المدونة الجامعة

للأحاديث المروية عن النبي الكريم ﷺ

مرقمة بالأرقام العالمية

تأليف ثلة من الباحثين بجامعة دار العلوم كراتشي

تحت إشراف

محمد تقي العثماني

خادم الحديث النبوي بجامعة دار العلوم كراتشي ونائب الرئيس بها

المجلد الأول

كتاب الإيمان

دار العلوم
كراتشي باكستان

دار القلم
دمشق

المدونة الجامعة

للأحاديث المروية عن النبي الكريم ﷺ

مرقمة بالأرقام العالمية

تأليف ثلة من الباحثين بجامعة دار العلوم كراتشي

تحت إشراف

محمد تقي العثماني

خادم الحديث النبوي بجامعة دار العلوم كراتشي ونائب الرئيس بها

المجلد الأول

كتاب الإيمان

مكتبة دار العلوم
كراتشي باكستان

دار القلم
دمشق

لجان الباحثين

تحت إشراف

محمد تقي العثماني

مدير اللجان ومنسق العمل

نعيم أشرف

لجنة المراجعة والتحقيق

مكرم حسين أختر

بمساعدة

محمد عباس النيروي — عبد الرحمن أويس المرغزي

لجنة البحث والتخريج

محمود حسن الكملائي — عناية الرحمن وحيد

عبد الرحمن الحميدي — عبد العزيز السندي

محمد تيمور المرغزي — عبيد الله أنور الملتاني

محمد طيب الحسيني

لجنة البرمجة والحوسبة

محمد علي — وامق سعيد

محمد ياسر جسيم — نديم أحمد خان

بسم الله الرحمن الرحيم
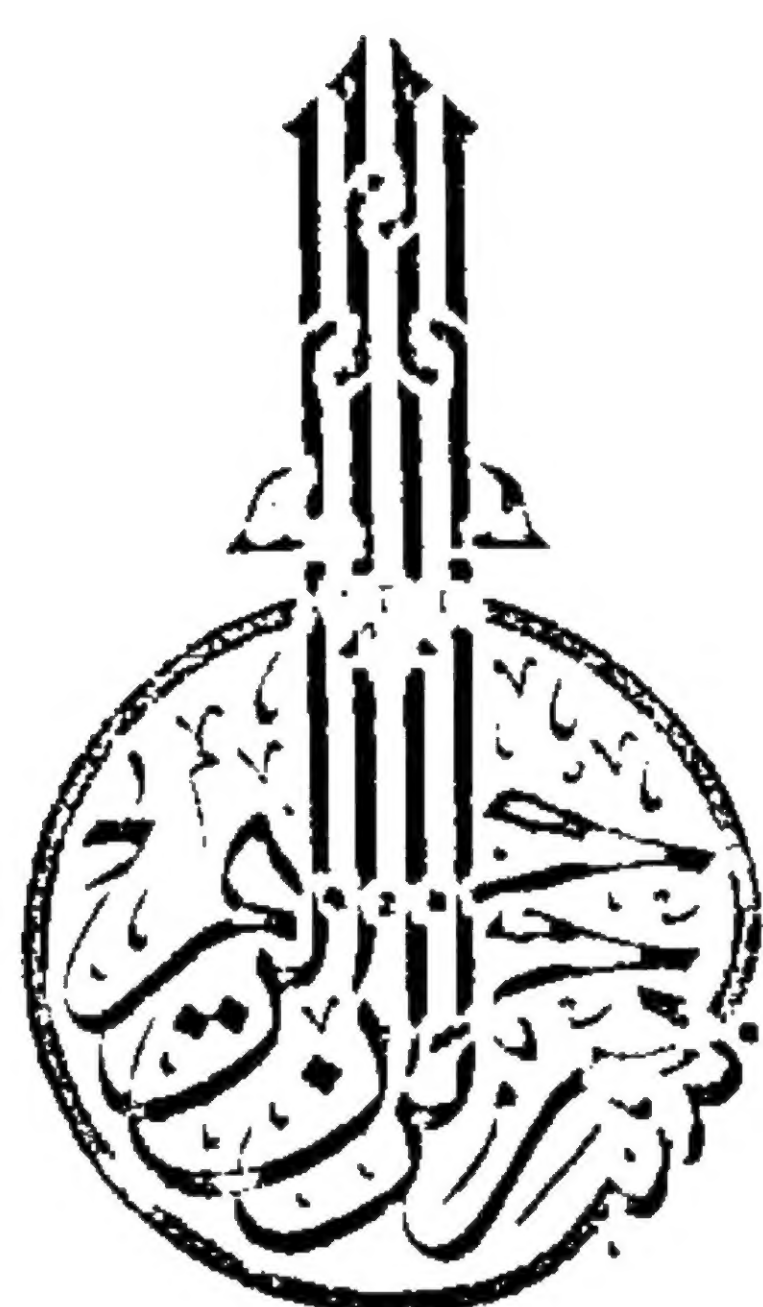
كلمة

فضيلة المفتي الأعظم بباكستان
المحدث الشيخ
محمد رفيع العثماني
حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكبير المتعال، ذي المجد والكمال، الذي أرسل رسله لهداية عباده الذين ما لهم من دونه من وال، والذي يسجد له من في السموات والأرض بالغدو والآصال. والصلاة والسلام على سيد المرسلين، إمام المتقين، رسول رب العالمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فإن علماء هذه الأمة من الصحابة والتابعين وأتباعهم ومن بعدهم من الحفاظ والمحدثين نجدهم منذ عصر النبي ﷺ إلى عصرنا هذا اهتموا بحفظ أقواله وأفعاله وأحواله غاية الاهتمام، وذلك لأن الأمة مأمورة باتباع النبي ﷺ وطاعته، بل تعتبر طاعته طاعة الله امتثالاً بقوله تعالى: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ [النور: ٥٤] وقوله عز وجل: ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ [النساء: ٨٠] وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١].

ولا شك أن السنة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام بمثابة تفسيرالقرآن الكريم، كما قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ [النحل: ٤٤].

ولهذا كانت الأحاديث النبوية المصدر الثاني للتشريع الإسلامي من مصادره الأربعة.

ولأهمية الأحاديث ومكانتها في الدين الإسلامي حرص المسلمون على حفظها، وبذلوا الجهود المضنية في جمعها وتدوينها وضبط أسانيدها وشرح متونها واستنباط الأحكام منها، وألفت بصددها

آلاف من المؤلفات في صورة الجوامع والسنن والمسانيد والمعاجم والمصنفات والأجزاء، وكتب الجرح والتعديل، وكتب أسماء الرجال المخصصة للثقات والمقبولين، أو للضعفاء والمجروحين أو الجامعة للصنفين معاً.

وكان من صور العناية بالأحاديث النبوية جمع كتب الحديث بعضها إلى بعض في كتاب واحد، وكثير من الحفاظ والمحدثين بذلوا جهوداً مشكورة في هذا المجال، وأعدوا مجموعات حديثية بديعة ومنها:

١ - التجريد للصحاح الستة، لرزين بن معاوية السّرقُسطي المتوفى سنة ٥٣٥هـ.

يُعدّ هذا الكتاب من أوائل المحاولات لجمع الأصول الستة، وهي: الموطأ، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن النسائي. وقد رتب هذا الكتاب حسب الأبواب الفقهية.

٢ - جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ، لأبي السعادات ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٠٦ هـ.

اعتمد ابن الأثير في كتابه هذا على كتاب رزين بن معاوية الآنف الذكر، حيث قام بتهذيبه وشرح غريبه، وإعادة ترتيبه واستدراك ما فاته من الأحاديث. وقد رتبه أيضا حسب الأبواب الفقهية ولكن رتب الكتب الفقهية على الأحرف الهجائية.

٣- جامع المسانيد والسُّنَنِ الهادي لأَقْوَمِ سَنَن، للحافظ ابن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ هـ.

وهو كتاب مرتب على مسانيد الصحابة، جمع فيه ابن كثير أحاديث كل صحابي على حدة، وصفه الكتاني بقوله: جمع بين الأصول الستة، ومسانيد أحمد والبزار وأبي يعلى والمعجم الكبير، وربّما زاد عليها من غيرها.

٤ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للحافظ الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ هـ.

ألّف الحافظ الهيثمي كتبًا في زوائد: مسند أحمد، ومسند أبي يعلى، ومسند البزار، ومعاجم الطبراني الثلاثة، كل واحد منها في تصنيف مستقل، ما عدا المعجمين الأوسط والصغير فإنهما في مصنف واحد.

ثم عرض الهيثمي كتبه تلك على شيخه الحافظ العراقي كما في مقدمة الكتاب، فأشار عليه أن يجمع هذه الكتب في مصنف واحد مجرّدة الأسانيد، فامتثل الهيثمي بما أشار عليه وجمعها في مؤلف واحد سمّاه: «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد»، وهو كتاب مطبوع في عشرة أجزاء. وقد رتبه الهيثمي على الأبواب الفقهية.

٥- إتحاف الخِيَرَة المهَرة بزوائد المسانيد العشرة، للحافظ البوصيري المتوفى سنة ٨٤٠ هـ.

جمع الحافظ البوصيري زوائد عشرة مسانيد على الكتب الستة، وهي: مسند الطيالسي، ومسدّد، والحميدي، وإسحاق بن راهويه، وابن أبي شيبة، والعدني، وعبد بن حميد، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن منيع، ومسند أبي يعلى الكبير. ورتب أحاديثها على كتب الأحكام.

٦- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، للحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ.

جمع فيه ابن حجر زوائد ثمانية مسانيد على الكتب الستة ومسند أحمد، وهي: مسند الطيالسي، ومسدّد، والحميدي، وابن أبي شيبة، والعدني، وعبد بن حميد، وأحمد بن منيع، والحارث بن أبي أسامة.

كما أنّه تتبع ما فات الهيثمي في مجمع الزوائد من مسند أبي يعلى الكبير، لكون الهيثمي اقتصر على المسند الصغير، ووجد ابن حجر قدر النصف من مسند إسحاق بن راهويه، فتتبع ما فيه من الزوائد فصار مجموع ما تتبعه من ذلك عشرة مسانيد كما في مقدمته. ورتبه على كتب الأحكام كما فعل الهيثمي.

٧- الجامع الصغير وزياداته، للحافظ السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ.

جمع السيوطي الأحاديث النبوية القولية مرتبة على حروف المعجم، معتمداً على مصادر كثيرة، وقد بلغ عدد الأحاديث التي جمعها (١٠٠٣١) حديثاً، ثم أضاف السيوطي إلى هذا الكتاب زيادة أخرى من الأحاديث فاتت عليه، بلغ عددها (٤٤٤٠) حديثاً.

وقد جمع بين الكتاب وزياداته الشيخ يوسف النبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠ هـ في مؤلف واحد سمّاه: «الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير» رتبه على حروف المعجم تبعاً للسيوطي، وبلغ عدد أحاديثه (١٤٤٧١) حديثاً.

٨- جمع الجوامع، ويسمى الجامع الكبير، للحافظ السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ.

جمع فيه السيوطي ثمانين كتاباً من كتب السنة، وقسمه قسمين:

الأول: يتضمن الأحاديث القولية، وقد رتبها على حروف المعجم كالجامع الصغير.

الثاني: يتضمن الأحاديث الفعلية وما شابهها، وقد رتبها على مسانيد الصحابة رضي الله عنهم.

٩- كنز العمّال في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي بن الحسام المتقي الهندي المتوفى ٩٧٥ هـ.

جمع فيه العلامة المتقي الهندي: الجامع الصغير وزيادته، مضافاً إليه ما بقي من قسم الأقوال، وقسم الأفعال من كتاب جمع الجوامع، ورتبه جميعه على الأبواب الفقهية على غرار جامع الأصول لابن الأثير.

١٠- الجامع الأزهر في أحاديث النبي الأنور، للعلامة عبد الرؤف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ هـ.
شارح الجامع الصغير وصاحب الكتب الحديثية العديدة، جمع فيه نحو ثلاثين ألف حديث في ثلاثة مجلدات كبار جُلُّها من خارج الكتب الستة، وذكر من البواعث على تأليفه: أن الحافظ الكبير جلال الدين السيوطي رَحِمَهُ اللهُ ادعى أنه جمع في كتاب الجامع الكبير الأحاديث النبوية، مع أنه قد فاته الثلث فأكثر، وهذا فيما وصلت إليه أيدينا بمصر وما لم يصل إلينا أكثر، وفي الأقطار الخارجة عنها من ذلك أكثر، فاغتر بهذه الدعوى كثير من الأكابر، فصار كل حديث يسأل عنه أو يريد الكشف عليه يراجع الجامع الكبير، فإن لم يجده فيه غلب على ظنه أنه لا وجود له، فربما أجاب بأنه لا أصل له فعظم بذلك الضرر.

١١-جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد، لمحمد بن سليمان المغربي المتوفى سنة ١٠٩٤هـ.
جمع فيه بين جامع الأصول لابن الأثير ومجمع الزوائد للهيثمي المتقدم ذكرهما، وضم إلى ذلك زيادات سنن ابن ماجه وزوائد سنن الدارمي فجمع أربعة عشر كتاباً، ورتبه على الأبواب الفقهية.

ولم يتوقف جهد المحدثين على الجمع والترتيب فحسب، بل تعداه إلى علوم أخرى، من أهمها: ضبط قوانين الرواية تحملاً وأداء، وتوثيق المرويات وتدقيقها، والكلام على الرواة جرحاً وتعديلاً، وشرح النصوص وبيان مشكلاتها ومقاصدها، وبنوا صرحاً شامخاً تميزت به هذه الأمة من بين الأمم، فحفظت السنة - بحمد الله - من كل تحريف أو تبديل.

وبعد: فقد كانت هذه إلمامة مختصرة ببعض جهود أئمة الحديث في جمع السنة النبوية وترتيبها، ولم أقصد الاستقصاء التام لجميع الأعمال، ولكن أردت أن أبرز بعض الجهود العظيمة التي قام بها أولئك الأفذاذ، رغم قلة الإمكانات في ذلك الوقت. جزاهم الله عنا وعن جميع أمة نبينا محمد ﷺ خير الجزاء.

إنجاز عمل مبتكر عظيم:

التدوين المحيط الشامل للأحاديث من جديد وترقيمها العالمي:

ولكن مع علو قدر هذه الأعمال المشكورة ينقص في أكثرها الاستيعاب والشمول، لأن ما في الأصول مثل الأمهات الست لا يوجد في كتب الزوائد، وما في كتب الزوائد لا يوجد في الأصول، ولا شك أن كتب السيوطي رَحِمَهُ اللهُ مثل الجامع الصغير وجمع الجوامع محتوية على معظم ذخيرة الأحاديث ولكن يشكل فيها حذف الأسانيد وعدم التبويب ووجود التكرار، وفي العصر الراهن عصر الوسائل العلمية والتكنولوجيا تيسّر لنا بحمد الله الوصول إلى كثير من المؤلفات الحديثية المطبوعة

والمخطوطة التي ما توفرت للمتقدمين حتى الحافظ السيوطي رَحِمَهُ اللَّهُ، فلذا أحس بعض محبي الأحاديث النبوية حاجة جمع جميع الأحاديث من جديد في كتاب واحد استمداداً من المطبوعات القديمة والجديدة والوسائل الحديثة من الكمبيوتر والنت والـبرامج المعتمدة، مبوباً على الموضوعات كالجوامع.

وذلك كله مع إضافة وصف لا يوجد فيما قبله من المصنفات وهو الترقيم العالمي لجميع الأحاديث النبوية من حيث إنها منسوبة إلى النبي الكريم ﷺ، والحاجة إليه ماسة، وعند التأمل يقف المبرز عليه أن هناك صعوبة في الإحالة إلى الحديث برقمه، لأنه يشاهد عموماً أن الحديث الواحد مرقم في كتب شتى بأرقام مختلفة، بل الطرق المتعددة للحديث الواحد، لكل واحد منها رقم مختلف حسب تسلسل الكتاب الذي يوجد فيه ذلك الطريق، ولايمكن لأحد أن يحيل إلى حديث برقمه الخاص كما يحيل إلى الآيات القرآنية برقم السورة والآية بكل سهولة واعتماد.

فنظراً إلى هذا الاحتياج الواقعي قام بأعباء هذه المهمة العظيمة شقيقي المفتي والمحدث الشيخ محمد تقي العثماني حَفِظَهُ اللَّهُ الذي لقبه مشايخنا بشيخ الإسلام، وفي الحقيقة هو جدير به لرسوخه في العلوم الشرعية وتضلعه منها وعلو كعبه في شتى مجالات العلم وتوفيقه الموهوب من الله ﷻ.

وتحقيقاً لهذا الغرض أسسنا قسماً خاصاً تحت إشرافه سنة ١٤٢٣هـ بجامعة دار العلوم كراتشي باسم «شعبة موسوعة الحديث» بإدارة ابن أختي وصهري عالم شاب صالح نشيط فاضل الشيخ نعيم أشرف حَفِظَهُ اللَّهُ الذي له اختصاص بالكمبيوتر وبرامجه كما له سابق خبرة في مجال تحقيق المخطوطات ونشر بعض الأعمال الموسوعية الكبيرة. وعيّنا العلماء الأفاضل من خريجي جامعتنا المبرزين المتخصصين بالبحث والتحقيق كباحثين في هذا المشروع تحت إدارته.

والآن والحمد لله لما اكتمل من هذا العمل القدر المعتد به، والمشروع ما زال مستمراً في التقدم، أردنا أن نبدأ في طباعته وإخراجه مجلداً مجلداً، نظراً إلى ضخامة العمل وتكاليفه الباهظة، وإذ نقدم إليكم المجلد الأول من هذا العمل العظيم، نشكر الله ﷻ على هذا التوفيق، وندعو لاستكماله وأن يتقبله وينفع به الأمة الإسلامية، ويجعله في ذخيرة الحسنات لكل من ساهم فيه علمياً وعملياً ومادياً.

أما بالنسبة لمستوى العمل ونجاح العاملين فيما هو المقصود منه، فسيطلع عليه القارئ الكريم أثناء النظر والقراءة فيه، كما أني لما طالعته وسرّحت النظر فيه علاني السرور وسكنت به النفس واطمأن إليه القلب، لما وجدت من الاستيعاب البالغ لطرق الأحاديث مع إحالاتها إلى الكتب ومصادرها وبيان

اختلاف الألفاظ، وذخيرة عديمة النظير للأحاديث تحت كل باب، والترقيم العالمي للأحاديث مع بيان الحكم عليها من كلام المتقدمين، فنسأل الله ﷻ أن يجزي العاملين عليها خير الجزاء، وبارك الله في علمهم وعملهم وحياتهم، ونفعهم، ونفع بهم في الدين والدنيا والآخرة. آمين.

محمد رفيع العثماني، عفا الله عنه
خادم الحديث النبويّ بجامعة دار العلوم كراتشي
١١ رمضان المبارك ١٤٣٨ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أفضل خلقه سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وعلى كل من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أمابعد، فإنّ الله ﷻ اختار الأمة المحمدية -على صاحبها أفضل الصلوات والتسليم- لحفظ مآثر نبيّها وسننه وأقواله وأحواله وكلّ ناحية من نواحي حياته الشريفة بما لم تتمكن منه أمة أخرى. وذلك لأنّ الرسول الكريم ﷺ قد بُعث للنّاس كافّة برسالته الخالدة إلى يوم القيامة، واختار الله ﷻ أن تكون شريعته غضّة طريّة في كلّ زمان ومكان، لا تُبليها تطورات الحياة، ولا يشيّبها كرّ الأعصار ومرّ الدّهور. ولذلك وعد الله ﷻ بحفظ كتابه إلى يوم القيامة في قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر:٩]. وإنّ من جملة حفظ الكتاب أن تُحفظ سنّة نبيّه ﷺ، لأنّ الله تعالى بعثه لبيان الكتاب وتعليمه. قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ [النحل: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [آل عمران: ١٦٤]. وإنّ آخر هذه الأمّة إلى تعليمه وبيانه أحوج من أوّل هذه الأمة.

ولذا، فإنّ الله تعالى قيّض لحفظ سنّة نبيّه ﷺ رجالًا وَقَفوا حياتهم على حفظها، وتدوينها، ودراستها، وتعليمها، وإبلاغها إلى الأجيال القادمة، فلم يدّخروا جهدًا في خدمة السنّة النبويّة متنًا وإسنادًا، وجرحًا وتعديلًا، وجمعًا وتأليفًا، وشرحًا واستنباطًا، وتوسّعًا في فنونها بما لايوجد له نظير في ضبط أحوال أيّ أحد في العالَم عَبْر القرون.

وبما أنّ المحدثين الذين أسندوا أحاديث رسول الله ﷺ جمعوها في مؤلفاتهم المختلفة، وهي كثيرة، فإنّ العلماء في كلّ عصر ومصر بذلوا جهودًا مشكورة لتيسيرالوصول إلى حديث من الأحاديث المرويّة في هذه الكتب. وذلك تارة عن طريق تأليف كتابٍ تجمع أحاديث مجموعة من كتب الحديث على صعيد واحد، مرتبة على الأبواب، مثل «جامع الأصول» لابن أثير، و«مجمع الزوائد» للهيثميّ، وتارة بجمع الأحاديث مرتبة على حروف الهجاء، مثل «جمع الجوامع» و«الجامع الصغير» للسيوطيّ، ومرّة بوضع كتب الأطراف، مثل «تحفة الأشراف» للمزّيّ، وأخرى بوضع فهارس ضافية بأساليب مختلفة، مثل «المعجم المفهرس» أدّت دَورًا كبيرًا في تسهيل الوصول إلى الحديث المطلوب.

ثمّ جاء عصر الحاسوب الآليّ، فوُضعت أقراص متعددة تجمع كتب الأحاديث لتمكين الطالب من استخراج الحديث المطلوب في دقائق معدودة. وجميعُ هذه الجهود مشكورة مأجورة إن شاء الله تعالى، ولكنّ حبّ الرّسول الكريم ﷺ لم تَنفذْ شُعَبُه، وخدمة سنّته المطهرة لم تغلق أبوابها بحيث لا تدع مستزاداً لمستزيد.

وقد طرح عليّ بعض الإخوة فكرة جديدة في هذا الموضوع، وهيَ أن تُرقَّم جميعُ الأحاديث بطريق يكون لكلّ حديث رقم عالميّ واحد، يُحال إلى ذلك الحديث بذلك الرقم، كما يُحال إلى آية من آيات القرآن الكريم برقم واحد معتبر عالميًّا. وذلك لأنّ الإحالة اليوم على حديث من الأحاديث في الكتب والرسائل العلميّة والدّعويّة إنّما تكون على أساس صفحات الكتاب الّتي تتغير دائماً بتغيّر الطّبعات. وقد تكون الإحالة على أساس رقم الحديث في كتاب واحد، وإنّ الأرقام تختلف أيضًا باختلاف المرقّمين، فلو كان لكلّ حديث رقم عالميّ واحد، لكان الوصول إليه أسرع وأسهل.

أعجبتني هذه الفكرة، ولكن رأيتُ أنّ تنفيذها لا يُمكن إلّا بتأليف مدوّنة تجمع جميع الأحاديث المعلومة على صعيد واحد، وترقيمِها حسب ترتيب ذلك الكتاب. ولا تكتمل فائدة هذا الترقيم إلّا بأن يوجد في ذلك الكتاب جميعُ طرق الحديث، وبيانُ من أخرجه، وما تكلم فيه المحدثون من ناحية صحّته أو ضعفه. فإن أحيل أيُّ حديث برقمه العالميّ، أمكن للدارس الرجوع إلى هذه المدوّنة، حيثُ يجد الحديثَ بسائر طرقه، وبيان من أخرجه من المحدّثين، والحكم على إسناده إن وجد. وبهذا يمكن أن نضيف إلى مكتبة الحديث النبويّ -على صاحبه الصلاة والسلام- مدوّنة لم تسبقها مدوّنة، فإنّ أيّ مجموعة من مجموعات الحديث لا تدّعى حتّى الآن أنّها جمعت جميع الأحاديث المرفوعة. وبما أنّ المقصود ترقيمُ جميع الأحاديث المعلومة، فإنّ من الواجب أن تكون هذه المدوّنة شاملة لجميعها.

ونظرًا إلى أهميّة هذه الفكرة، ومدى حَجْم العمل المطلوب لتنفيذها، رأينا من المناسب أن نطرحها

في اجتماع نخبة من العلماء والمعتنين بالحديث، حتّى تُدرس أبعادُها بصفة اجتماعيّة. فعقدنا اجتماعًا بمكّة المكرّمة في ٥ و٧ من شهر رمضان سنة ١٤٢٢هـ، دعوتُ فيه ثُلّة من العلماء الّذين لهم خدماتٌ سابقة في جمع الأحاديث، أو فَهرَستها، أو تجارب علميّة يمكن الاسترشاد منها. وهذه أسماؤهم مع مناصبهم في ذلك الحين:

١- فضيلة الشيخ الدكتور محمد مصطفى الأعظميّ

الحائز على جائزة الملك فيصل في الحديث النبويّ وصاحب مشروع خدمة السنة النبويّة بواسطة الحاسب الآليّ.

٢- فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاويّ

مديرمركز بحوث ودراسات السنة والسيرة في جامعة قطر

٣- فضيلة الشيخ المفتي محمد رفيع العثمانيّ

رئيس جامعة دار العلوم كراتشي باكستان والمحدّث بها

٤- فضيلة الدكتور عبد الملك بن بكر عبد الله القاضي

الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلاميّة بجامعة الملك فهد للبترول ومؤلف سلسلة موسوعة الحديث النبويّ وديوان السنن والآثار

٥- فضيلة الشيخ الدكتور محمود الطَّحّان

الأستاذ بقسم الدراسات الإسلاميّة بكلية الشّريعة والدّراسات الإسلاميّة بجامعة الكويت

٦- فضيلة الدكتور عبد الستار بن عبد الكريم أبو غدة

المستشار الشرعيّ ومدير البحوث والتطوير بمجموعة دلّة البركة وعضو مجمع الفقه الإسلاميّ الدولي

٧- فضيلة الدكتور السيد محمد السيّد نوح

رئيس قسم الدراسات الإسلاميّة بكلية الشريعة والدراسات الإسلاميّة بجامعة الكويت

٨- فضيلة الشيخ نظام يعقوبي

العالم والمحقق المعروف من البحرين

فانعقد هذا الاجتماع بتوفيق الله ﷻ في البلد الحرام في شهر رمضان المبارك، تطلّعًا لشرف الزمان والمكان، واستحسن جميعُ الشركاء هذه الفكرة مبدئيًا، ودرسوا الموضوع بنقاش مستفيض، ورسموا الخطوط العريضة للمشروع ومنهجه. وبعد مناقشة عدّة اقتراحات تقرّر أن يكون مقرُّ المشروع في جامعة دار العلوم بكراتشي باكستان، وشكّلت لهذا الغرض لجنة لتخطيط العمل وتنظيمه والإشراف عليه.

اشتملت اللّجنة على أربعة أعضاء في مبدأ الأمر:

١ - فضيلة الدكتور محمد مصطفى الأعظميّ

٢ - محمد تقي العثمانيّ

٣- فضيلة الدكتور عبد الملك بن بكر القاضي

٤ - فضيلة الدكتور عبد الستار أبو غدّة

وقد اجتمعت اللّجنة مرة أخرى في مكة المكرمة في ٢٥-٢٦ شوال ١٤٢٢هـ وقدّم فضيلة الدكتور عبد الملك بن بكر القاضي -ﷺ وأجزل له المثوبة- مذكّرة لمنهج العمل في ضوء تجاربه في جمع الأحاديث وحَصْرها وفَهرستها، كما قدّم اقتراحَه في أن يكون للعمل مقرّان: أحدهما في جامعة دار العلوم بكراتشي تحت إشرافي، وآخر في القاهرة تحت إشرافه.

ونظرًا إلى انشعاب العمل في مقرّين والميزانيّة المطلوبة لذلك، اقترح فضيلة الدكتور محمد مصطفى الأعظميّ ﷺ أن نبدأ العمل في جامعة دار العلوم بكراتشي ببساطة معهودة من علماء هذه الديار، وبدلًا من انتظار وفور الوسائل الماليّة الباهظة لهذا المشروع، نشرع في العمل في حدود الوسائل المتاحة، ونتوكّل على الله سبحانه.

وقد بارك الله ﷻ في اقتراح الشّيخ، فأسّسنا في جامعة دار العلوم كراتشي قسمًا لهذا المشروع، واخترتُ ابنَ أختي الشابّ الفاضل النّشيط الشّيخ نعيم أشرف -بارك الله تعالى في عمره وعلمه وعمله- ليكون مديرًا لهذا القسم، واخترنا عددًا من الباحثين من خرّيجي الجامعة ليقوموا بهذا العمل تحت إدارته، وخطّطتُ منهج العمل في ضوء ما تمّ الاتّفاق عليه في اجتماع مكّة المكرّمة، بإضافة ما شعرتُ بحاجته بعد ما تبيّنت أبعادُ المشروع بصفة واضحة.

وهكذا بدأنا العمل بتوفيق الله ﷻ بكلّ بساطة، و بعددٍ يسير من الباحثين الشّباب، وإنّ الشّيخ نعيم أشرف ﷺ لم يدّخر جُهدًا في رسم الطريق للباحثين، وتدريبهم على العمل المطلوب، وإعداد برنامج للكمبيوتر خاصّ بالمشروع، والإشراف على عمل الباحثين في مختلف مراحله من الجمع والحَصْر والرجوع إلى المصادر، وعرضه عليّ بعد إكمالها، وتنفيذِ ما اقترحته عند المراجعة. وحاولنا أن نكون على صلة بفضيلة الدكتور محمد مصطفى الأعظميّ ﷺ للاستفادة من علمه وخبرته، وسافر إليه الشّيخ نعيم أشرف ﷺ عند أوّل إنجاز يُعتدّ به، وحصل على تأييده لنموذج ما تمّ من العمل، وقد استفاد المشروع بآرائه وإرشاداته القيّمة في مختلف مراحله، فجزاه الله تعالى خير الجزاء، وأبقاه في عافية سابغة ذخرا للإسلام والمسلمين.

أمّا المنهج الذي اخترناه في هذه المدوّنة، فخلاصتُه فيما يلي:

المصادر:

المصادر التي اعتمدنا عليها في هذا المشروع يبلغ عددها تسعمائة وعشرة (٩١٠) مصـــادر . ولكن قسّمنا هذه المصادر على قسمين:

١- مصادر الطرق المستوعبة: والمراد بها المصادر الأساسية الّتي استوعب جميع أحاديثها المرفوعة بجميع طرقها. ومجموعُ عددها ثمانون (٨٠) كتابًا. ويشتمل هذا القسم على كتب متون الأحاديث المسندة المعروفة الّتي يكثُر الإحالة عليها، والّتي تجمع معظم الأحاديث المرويّة. فأخذنا جميع أحاديثها المرفوعة الموجودة في نُسخها المطبوعة أو المخطوطة. وأضفنا إليها الأحاديث الّتي لا توجد في نسخها الميسّرة لدينا، ولكن يوجد العزو إليها، إمّا في كتب الزوائد، أو التخريج، وإمّا في شروح الحديث، أو في كتب الفقه والتّاريخ والتفسير والجرح والتعديل، وكتب الآداب. وهي مائة وأحد عشر (١١١) كتاباً ذكرنا أسماءها في قائمة المصادر المستمدّة للتخريج.

٢- مصادر الأفراد المستوعبة: والمراد منها أنّ الباحثين استوعبوا قراءة هذه المصادر، ولكن اختاروا منها الأحاديث المرفوعة الّتي انفردت هذه المصادر بروايتها، ولا توجد في القسم الأوّل من المصادر. أمّا الأحاديث الّتي شاركت هذه المصادرُ القسمَ الأوّل في روايتها، فإنّها لم تُدرج في هذه المدوّنة، لأنّها استُغني عنها بإدراج الحديث في القسم الأوّل. وعدد هذه المصادر المقروءة أكثر من ألف كتاب، بعض منها مطبوع وبعض منها مخطوط، وتم حتى الآن أخذ الحديث من هذا القسم من سبعمائة وتسعة عشر (٧١٩) مصدراً.

وأضفنا إليها الأحاديث التي وجدت في كتب التخريج وغيرها، كما فعلنا في القسم الأول من ثمانين (٨٠) كتاباً. فصارت المصادر على ثلاثة أقسام:

١- المصادر المستوعَبة بجميع طرقها: ٨٠

٢- مصادر الأفراد المستوعبة التي تم أخذ الحديث منها: ٧١٩

٣- المصادر المستمدّة للتّخريج: ١١١

وهكذا بلغ مجموع عدد المصادر تسعمائة وعشرة (٩١٠) مصدراً، وألحقنا في آخر هذا المجلد فهرساً لبيان جميع المصادر مع رموزها بالتفصيل.

وقد استفدنا في عملنا هذا بعددٍ من برامج الحاسوب الآليّ، مثل «المكتبة الشاملة» و«جوامع الكلم» للبحث والتخريج، ولكن لم نعتمد عليها في إثبات النصوص، وإنما أثبتنا النصوص من مصادرها الأصليّة، إلّا إذا لم نطلع على طبعاتها فأخذنا الأحاديث كما هي مصفوفة فيهما.

المنهج المتّبع في تبويب المدوّنة:

١- جمعنا الأحاديث المرفوعة في هذه المدوّنة بترتيب الموضوعات والأبواب، وليس على ترتيب

حروف الهجاء. وذلك لأسباب مختلفة، من أهمّها أنّ الحديث الواحد ربّما يُروى بمتون تختلف حروفها الأولى من متن إلى آخر، وخاصّة في الأحاديث الفعليّة. والباحثُ بحرفٍ واحد ربّما لا يهتدي إليه لكونه مُدرَجًا تحت حرف غيره، ولأنّ المقصود من الأحاديث متنُها للعمل به، فالأنسب للعمل أن تكون المدوّنة مرتبة بالأبواب، لأنّ هذا التّرتيب يدلّ على معاني الحديث والفوائد المستنبطة منه.

٢- أعددنا لهذا الغرض فهرسًا شاملًا من «كتاب الإيمان» إلى «كتاب الفرائض» على طريق الجوامع والسّنن. وحاولنا بالقدر المستطاع أن تؤخذ تراجمُ الأبواب من إحدى الأمّهات الستّ، أو من كتاب حديث آخر بلفظها، إلّا إذا لم توجد التّرجمة المناسبة في كتاب حديث، فقد وضعنا الترجمة من عندنا.

٣- عناوين المدوّنة منقسمة إلى كتب، مثل «كتاب الإيمان» وأبواب، مثل «باب في القدر والإيمان به» وعناوين فرعيّة، مثل «ما جاء في القلب وأنه بيد الله يقلبه كيف يشاء».

٤- بدأنا المدوّنة بحديث: «إنّما الأعمال بالنيّات» حسب اختيار الإمام البخاريّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ثم بدأنا بكتاب الإيمان حسب ترتيب الجوامع.

٥- بما أنّ الحديث الواحد قد يكون متعلقًا بأكثر من موضوع واحد، فإننا ذكرناه تحت باب يتعلق بموضوعه الأساس، الّذي يبدو من السّياق كونُه مقصودًا مباشرًا، أو لأنّ ذلك الحديث مستدَلّ مهمٌّ لذلك الموضوع، أو لأنّ مَن أراد البحث عن ذلك الحديث كان ذلك الباب مظنّة متبادرة له.

٦- بما أنّنا أخذنا تحت كلّ بابٍ الأحاديثَ الّتي لها صلة مباشرة بذلك الباب، وقد تكون الأحاديث الأخرى تتعلق بذلك الباب من بعض الجهات، ولكن أُدرجت في أبواب أخرى من حيثُ موضوعها الأساس، فإنّنا ذكرنا عقبَ معظم الأبواب عنوان: «راجع أيضًا الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع المذكورة في المواضيع الأخرى».

٧- هناك أحاديث جامعة تشتمل على موضوعات كثيرة لا يظهر ترجيحُ أحدها على الآخر بطريق من الطرق المذكورة سابقًا. وأفردنا لمثل هذه الأحاديث كتابا مستقلًّا بعنوان «كتاب الجامع».

٨- حاولنا عند وضع التّراجم أن لا يكون عليها طابعُ مذهب فقهيّ أو عقديّ خاصّ، وأن تكون الترجمة تمثّل المعنى المتبادر من متن الحديث.

٩- بما أننا التزمنا في هذه المدوّنة أن نذكر الأحاديث بإسنادها، وكان كتاب «فردوس الأخبار» للديلميّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ محذوف الأسانيد، وبالرّغم من أنّ ابنه أسند أحاديثه في كتابه «مسند الفردوس»، فإنّ هذا الكتاب لم يُطبع بعد. ولكن يذكر عددٌ من المحدثين، مثل الحافظ ابن حجر والعلامة السيوطي رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ أحاديث «مسند الفردوس» مسندة، كما فعله الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في كتابه «زهر الفردوس». فإن اطّلعنا على إسناد حديث من أحاديث الديلمي أو ذكره عند أحد من المحدثين، أدرجناه في باب مناسب له حسب

منهجنا في الأحاديث الأخرى. أمّا إذا لم نجد لأحاديث الديلميّ سندًا ولا ذكراً عند أحد من المحدثين، فكان المفروض أن لا نأخذها لالتزامنا بالأحاديث المسندة، ولكن رأينا أن إهمال هذه الأحاديث في هذه المدوّنة الّتي تقصد ترقيم جميع الأحاديث يُبقي ثغرة يناسب تفاديها. ولذلك وضعنا هذه الأحاديث في آخر كلّ كتاب بعنوان: «ما جاء في كتاب ... من أحاديث الديلمي»، والمراد منها أحاديث الديلميّ الّتي لم نجدها إلّا في كتابه «الفردوس»، ولم نطلع على إسنادها، ولم نجد ذكرها عند غيره من المحدثين.

منهج اختيار الأحاديث:

١ - إنّ هذه المدوّنة تقتصر على الأحاديث المرفوعة، وهي: «ما أضيف إلى النبيّ الكريم ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة أو حال». فلم تذكر فيها الأحاديث الموقوفة على الصحابة إلّا في حالتين:

الأولى: إن كان الحديث رُوي مرفوعًا وموقوفًا، ذكرنا طرقه الموقوفة مع الطرق المرفوعة.

الثانية: إذا تبيّن بوضوح أنّ الحديث الموقوف في حكم المرفوع.

٢ - بما أنّ المقصود بهذه المدوّنة تدوينُ جميع الأحاديث المرويّة عن رسول الله ﷺ وترقيمُها ترقيمًا عالميًّا، فإنّها لا تقتصر على الأحاديث الصحيحة أو الحسنة، بل تعُمّ جميع المرويّات، صحيحة كانت أو حسنة، ضعيفة كانت، أو منكرة، أو معلولة، حتى أنّنا ذكرنا الأحاديث التي اختلف في حُكمها المحدثون، وحَكَم بعضُ النّاقدين عليها بالوضع، مع الكلام عليها حسب منهجنا الذي سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

«الحديث المختار» و«الطريق الأجمع»:

١ - المراد من «الحديث المختار» هو الحديث الذي ذكرنا متْنها الكامل بإسناده في أوّل كل باب. والمراد من «الطريق الأجمع» الطّريق الذي هو أكثر تفصيلاً في ذلك الحديث، سواء أكان مرويًّا من صحابيّ الحديث المختار، أم من غيره. وبيان ذلك فيما يأتي:

٢ - من المعروف أنّ متْن حديث واحد ربّما يُروى عن عدد من الصحابة. وأنّ رواية كلّ واحد منهم تعتبر حديثاً مستقلاً في اصطلاح المحدثين. وفي هذه الحالة، استقصينا أحاديثَ جميع الصحابة بجميع طرقها، وانتخبنا منها ما تبيّن كونُه أقوى من حيث الإسناد، وأوفقَ لأكثر طُرقه من حيث المتن، فجعلناه «الحديث المختار» في ذلك الباب. وقدّمنا ما رُوي في الأمّهات الستّ على غيره. فإن كان الحديث في الصّحيحين، أو في أحدهما مثلًا، فهو الحديث المختار دائمًا، وإن لم يوجد عندهما، فما وُجد في السّنن

الأربعة، فهو المختار. ثمّ ما وُجد في الكتب الأخرى، وحاولنا بالقدر المستطاع أن نختار منها ما هو أقوى إسنادًا على أساس حُكم المحدثين.

٣- بعد تعيين «الحديث المختار»، أثبتنا متنَه مع إسناده أوّلًا، وخصّصنا له رقْمًا عالميًّا. ثمّ إن وجدنا من خلال تتبّعنا المذكور طريقًا أكثرَ تفصيلًا من الطّريق المختار، ومن الطّرق الأخرى، سواء أكان من صحابيّ الحديث المختار أم من غيره، أثبتنا متنَه بإسناده تحت عنوان «الطّريق الأجمع». وإنّما فعلنا ذلك لأنّ هذا الطريق ربّما يجمع خلاصة زوائد الطرق المختلفة للحديث، وربّما يُفسّر الحديثَ بصورة أوضح، وربّما يدلّ على الخلفيّة الّتي ورد فيها الحديث، فيُعين في فهم مراده (إن كان إسناده مقبولًا) ويُغني عن مراجعة الكتب الّتي ألفت لبيان أسباب الحديث.

٤- التزمنا عند سَرْد إسناد الحديث ومتنِه أن يكونا مشْكُولين. واعتمدنا في غالب الأحيان على الشّكل الموجود في نسخة مشكولة محقّقة. فإن لم يكن النّصّ مشكولًا في مصدره، أو في مصدر آخر من شواهده، قُمنا بشَكْل الإسناد والمتْن من عندنا بتحرٍّ بالغ، والتأكد من صحّة الشكل بالقدر المستطاع، وذلك بمراجعة كتب الأحاديث الأخرى أو شروحها، وكتب الرجال واللّغة وغريب الحديث.

منهج ذكر الطرق:

وبعد ذكر «الحديث المختار» و«الطريق الأجمع»، ذكرنا تحت عنوان: «الطرق الأخرى لحديث ...» الطّرقَ الأخرى للحديث المختار المرويّة في الكتب الأخرى من الصحابيّ نفسه الّذي رُوي عنه الحديثُ المختار، وذلك بترتيب الكتب الزمنيّ. ولكن لم نذكر متْن جميع الطّرق تفاديًا للتكرار، وإنّما اكتفينا بالإحالة على الكتاب الّذي أخرجه، وبيان صفتِه من وقف أو إرسال، وعدد الطّرق، أو الاختصار لبعض النّصوص، أو الاقتصار عليها، أو بعض الأمور المتعلّقة بالإسناد، أو بيان موافقتها للطّريق الأجمع بقولنا «كنحو الأجمع». أماّ إذا كان في ذلك الطّريق فائدة زائدة على الطّريق المختار أو الطريق الأجمع، أشرنا إليه بقولنا: «وفيه كذا» أو: «وفي أوّله كذا» أو: «وفي آخره كذا». وإن كان أسلوبه مغايرا للطّريق المختار ذكرناه بقولنا: «ولفظه كذا» ثمّ ذكرنا الحكم عليه من جهة الإسناد إن وُجد.

والتزمنا في طرق الأمّهات السّتّ إذا كان متنُها موافقًا لغير الطّريق المختار، أن نذكر موافقته لذلك الطّريق الّذي ذُكر قبله. وذلك مثل أن نقول: «كلفظ مسلم» أو: «كلفظ عبد الرزاق».

ومعنى ذلك أنّه إن كان طريقٌ من الطّرق خاليًا من ذكر متنه أو بعضه، فذلك دليلٌ على أنّه، بالرّغم من بعض الفروق في الألفاظ أو نقص بعض الأجزاء، ليس فيه شيء زائد على «الطريق المختار»، ولا على «الطريق الأجمع» وغيرهما من الطرق. واحترزنا عن التعمّق في بيان اختلاف الألفاظ مخافة التّطويل الّذي لا طائل تحته.

وهكذا، فإنّ جميع الطرق المرويّة عن صحابيّ واحد مندرجة تحت رقم عالميّ واحد، وإن كانت مرويّة في كتب مختلفة.

منهج ذكر الشّواهد:

أمّا إذا كان متنُ الحديث مرويًّا عن صحابيّ آخر أيضًا، فهو من جهة المتن نفسُ الحديث المختار، ومن جهة أنّه مرويٌّ عن صحابيّ آخر، هو حديثٌ مختلف في اصطلاح المحدثين، ويُعتبر كلّ واحد منهما شاهدًا للآخر. فمراعاة للجهتين، ذكرنا أحاديثَ الصّحابة الآخرين تحت عنوان: «الشّواهد»، وخصّصنا لحديث كلّ صحابيّ رقمًا فرعيًّا، وعمِلنا في طُرقه نفسَ العمل المذكور في طُرق «الحديث المختار» من ذكرها حسب التّرتيب الزّمنيّ وغيره من الأمور.

ومثاله: أنّ حديث «إنما الأعمال بالنيّات» مرويّ عند الشيخين عن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وهو الحديث الأوّل في هذه المدوّنة. فهو الحديث المختار، ورقمه العالميّ واحد (١) ثمّ ذكرنا طُرقه من ٤٣ مصدراً. وإنّ حديث عمر بن الخطّاب رضي الله عنه مع جميع طرقه له رقمٌ عالميٌّ واحد. ولكن وُجد هذا الحديثُ مرويًّا عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه في «حلية الأولياء» لأبي نعيم، فصار رقمه ١/ ١ كما وُجد مرويًّا عن أبي الدّرداء رضي الله عنه في «المعجم الكبير» للطبرانيّ، فصار رقمُه ١/ ٢، ووُجد مرويًّا عن أنس رضي الله عنه في «تاريخ دمشق» لابن عساكر، فصار رقمه١/ ٣ وعن أبي هريرة رضي الله عنه في «تاريخ نيسابور» للحاكم، فصار رقمه ١/ ٤، وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عند محمد بن ياسر الجياني، فصار رقمه ١/ ٥، وعن هزال بن يزيد الأسلميّ رضي الله عنه عند الحاكم في «تاريخه»، فرقمه ١/ ٦، وعن محمد بن إبراهيم بن الحارث رحمه الله مرسلاً عند ابن بكار في «خصائص المدينة»، فرقمه ١/ ٧.

والحاصل أنّ «الحديث المختار» بجميع طرقه له رقمٌ عالميّ واحد، ولكلّ شاهد له رقم فرعيّ تحت الرّقم العالميّ.

منهج التّرتيب في ذكر الأحاديث والطّرق:

١- راعينا في ترتيب الأحاديث الّتي خصّص لها رقم عالميّ أو رقم فرعيّ، تحت أيّ عنوان، أن نقدّم في الذّكر في أغلب الأحوال أحاديثَ الأمّهات الستّ: صحيح البخاريّ، وصحيح مسلم، وسنن النّسائي، وسنن أبي داود، وجامع التّرمذيّ، وسنن ابن ماجه، ثم ذكرنا الأحاديث حسب التّرتيب الزّمنيّ لمصادرها، إلا الأحاديث المتماثلة والمتناسبة بعضها ببعض، أو التي تستحق التقديم أو التأخير لمراعاة بعض الأمور، عدلنا فيها عن الترتيب المذكور.

٢- أمّا في ذكر طرق «الحديث المختار» أوشواهده، فقد اخترنا التّرتيب الزمنيّ لمؤلفي كتب الحديث دون تقديم الأمّهات السّتّ، بمعنى أنّنا قدّمنا في الذّكر طريقَ مؤلف كانت سنة وفاته أقدم، ثمّ طرقَ الأقدم، فالأقدم، إلّا في بعض الحالات، حيثُ قدّمنا المسندَ على المرسل، أو قدّمنا المرفوع على الموقوف.

منهج الحكم على الحديث من جهة الإسناد:

وحاولنا عند ذكر الحديث أن نجد في الحكم على إسناده كلامًا للمتقدّمين، فإن وجدنا منهم كلامًا ذكرناه، وإن لم نجد، لم نتكلّم على إسناده من عندنا، ولا ذكرنا كلامَ المعاصرين فيه إلّا في الهامش في بعض المواضع عند الحاجة، وذلك ليكون عملُنا مقتصرًا على الجمع والتّدوين والتّرقيم، دون أن يكون على هذه المدوّنة عُهدة في الكلام عليه متنًا أو إسنادًا.

منهج ترقيم الأحاديث:

الرقم العالميّ مختصّ للحديث المختار والطرق الأخرى له.

لكل شاهد من شواهد الحديث المختار رقمٌ فرعيّ.

بما أنّ عمل التّدوين والتّرقيم لايزال قَيْدَ الاكتمال، وربّما نحتاج للإحالة على حديث لم يُخصّ له رقم عالميّ بعدُ، فإنّا جعلنا لكل حديث رمزًا آخر في صورة الأرقام غير الرّقم العالميّ للحديث. وأحيانًا نُحيل إليه قبل اكتمال هذا المشروع لبعض مقتضياته، وإنّ هذا الرّمز مرحليٌّ سوف يُستغنى عنه بعد اكتمال المشروع إن شاء الله تعالى.

منهج التّعليقات:

نظراً إلى كِبَر المشروع وضخامته، حاولنا أن لا نُكثر من التّعليقات إلّا في مواضع يسيرة اشتدّت الحاجة إليها وذلك في مثل حالات آتية:

إذا كان الرّاوي عن النبيّ ﷺ غيرَ معروف، أو مختلفًا في صحبته، أو تعيينه، ذكرنا فيه كلام المحدثين في التّعليق.

٢- ربّما يوجد حديثان متماثلان في العبارة والمعنى، أو يوجد بينهما موافقة في بعض الأجزاء، أو كان أحدهما أقوى إسنادًا مع الموافقة والتماثل، ولكن رأينا من الأنسب بوجوه أن نجعلهما حديثين مستقلّين في بابين مختلفين. وحينئذٍ أشرنا عند ذكر أحدهما إلى الحديث الآخر في التّعليق، وذلك برمز

الحديث المرحليّ في هذه الطبعة، لا بالرّقم العالميّ للحديث، إن كان موضوعُه لم يكتمل عليه العمل بعدُ. وبعد اكتمال العمل يُستغنى عنه بالرّقم العالميّ إن شاء الله تعالى.

٣- إن كان هناك أخطاءٌ مطبعيّة وقعت في المصادر، أشرنا إليها في التعليق.

٤- إن كان في الحديث لفظ غريب جدًّا، فسّرناه في التّعليق بدون استيعاب.

٥- إذا لم نقف على الحكم بالحديث من المحدّثين المتقدمين، ذكرنا فيه أحيانًا كلام بعض المعاصرين المحقّقين، أو ذكرنا الكلام على بعض رُواة ذلك الحديث من كتب الجرح والتعديل، دون قصد استيعاب.

منهج الإحالة على المصادر:

١- اخترنا في الإحالة على المصادر طريقًا وسَطًا. فأعرضنا عن الطريق المتّبَع في كثير من كتب الجمع من الإشارة إلى الحديث برمزه من حروف الهجاء، مثل ما وقع في «كنز العمال» أو «الجامع الصغير»، فإنّ قارئ تلك الكتب يحتاج للوقوف على المصدر إلى أن يراجع قائمة المصادر كلّ مرّة. وفي جانب آخر، أعرضنا عن التطويل بذكر الأسماء الكاملة للمصادر كلّ مرة، فلم نذكر الاسم الكامل للمرجع، بل اكتفينا على تسمية المحدّث الّذي أخرج الحديث بذكر اسمه المعروف، وذكرنا اسم الكتاب الذي أخرج فيه الحديث، إمّا باسمه المختصر، مثل «البيهقيّ-الكبرى» إشارة إلى «السنن الكبرى» للبيهقيّ، و«البيهقيّ-معرفة» إشارة إلى «معرفة السنن والآثار» للبيهقيّ. و«البيهقيّ-القراءة» إشارة إلى «القراءة خلف الإمام» للبيهقيّ. وربّما اكتفينا للإشارة إلى الكتاب برمزٍ يدلّ على اسمه الكامل لممارسي كتب الحديث. فمثلًا: إن كان الحديثُ مصدره مصنَّف ابن أبي شيبة، أشرنا إليه بقولنا: «ابن أبي شيبة-ص» وإن كان مصدره «مسند ابن أبي شيبة» أشرنا إليه بقولنا: «ابن أبي شيبة- م».

٢- إن كان الحديث المرويّ في مصدر من المصادر لا يوجد في نسخه المطبوعة، ولكن ذكره أحد المحدّثين في كتابه بالعزو إليه، ذكرنا اسمَ ذلك الكتاب بين القوسين. فمثلًا: إن لم نجد حديث ابن أبي شيبة في النّسخ المطبوعة من مصنَّف ابن أبي شيبة، ولا في النسخ المطبوعة لمسنده، ولكن ذكر الزيلعيّ حديثًا عزاه لمصنَّف ابن أبي شيبة، أشرنا إليه بقولنا: «ابن أبي شيبة-ص (نصب)» ومعناه أنّ الزيلعي ذكره في نصب الرّاية، وعزاه إلى مصنَّف ابن أبي شيبة، ولم نجده في نسخه المطبوعة. وكذلك إن وجدنا حديثًا لابن أبي شيبة في جمع الجوامع للسيوطي، ولم يذكر هل أخرجه في مصنفه أو في مسنده، ولم نجده في نسخهما المطبوعة، أشرنا إليه بقولنا: «ابن أبي شيبة (جمع)».

٣- وقد أفردنا جزءاً مستقلاً محتوياً على قائمة مبسوطة لجميع مصادر المدوّنة (٩١٠ مصدرًا)،

مرتّبة على حروف الهجاء. وتشتمل هذه القائمة على بيان الرّموز التي استخدمت عند الإحالة.

٤- التزمنا عند عزو الحديث إلى أحد المراجع أن نُحيل إلى ترجمة الباب الّذي أُخرج فيه، وإلى المجلد والصفحة في نسخته المعتمدة المذكورة في قائمة المصادر، ورقم الحديث إن كان الكتاب مرقّمًا.

العمل الذي تمّ حتى الآن:

وبهذا الطريق قد تمّ، والحمد لله تعالى، حتى الآن عمل الجمع والحصر والترقيم على ٣٤٥٢٠ حديثًا، منها ما خصص له رقم عالمي أساسي، وهي ١٧١٩٤ ومنها شواهدها التي خصصت لها أرقام فرعيّة، وعددها ١٧٣٢٦ حديثًا، بطرق كلا القسمين التي بلغ عددها ٣٣١٩٨٧ طريقًا.

وكان من طبيعة هذا العمل أن لا يُنشر إلّا بعد اكتماله، وذلك لأنّ أحاديث باب واحد لا تُستوعب مرّة واحدة، بل تُضاف إلى كلّ باب أحاديث جديدة من مصادر مختلفة، فلا يتمّ عمليّة الترقيم نهائيًا إلّا بعد حصول الجزم بأنّه لا يوجد تحت هذا الباب أحاديث أخرى. وكذلك الإحالات المتبادلة لا يمكن ضبطها إلّا بعد اكتمال العمل، كما سنشير إليه إن شاء الله تعالى. ولكن رأينا من المناسب أن نُخرج المجلد الأوّل من المدوّنة المشتملة على كتاب الإيمان. وذلك بعد الحصول على غلبة الظنّ أنّ أحاديث كتاب الإيمان قد استوعبت بكاملها، وأنّ احتمال وجود أحاديث أخرى في هذا الموضوع ضعيفٌ جدًا. وبالرغم من ذلك، تركنا تحت كلّ كتاب عدّة أرقام خالية، لاحتمال أن يوجد في المستقبل أحاديث جديدة لم تذكر في ذلك الكتاب، فيمكن استدراك ما فاتنا بإدراجها تحت هذه الأرقام الخالية. وبهذا أردنا أن نخرج المجلد الأوّل في صورته الراهنة ليكون جاهزًا للاستفادة، وليقع تحت أنظار العلماء والباحثين، عسى أن يزوّدونا باقتراحات تزيد المشروع إفادة وحسنًا في الترتيب والتنسيق.

وفي الختام، لا يسعني إلّا أن أشكر وأقدّر جهود القائمين على هذا المشروع من المحقّقين والمصحّحين والباحثين ومديرهم الّذين جعلوا هذا المشروع نصب أعينهم ونديم فكرهم وأقصى بُغيتهم، معرضين عن حطام الدنيا، مقتنعين منه باليسير، مبتغين بذلك وجه الله ﷻ وخدمة سنة نبيه الكريم ﷺ، وإنّهم لم يُقصّروا، والحمد لله تعالى، في المهامّ الّتي فوّضتها إليهم، ولم يألوا جهدًا في تحقيق ما طلبتُ منهم عند مراجعتي المستمرّة لأعمالهم من تصحيح أو تعديل أو دراسة أو تحقيق. فتقبل الله تعالى منهم هذا العمل، وجزاهم أحسن الجزاء حسب فضله العظيم. وقد ذكرت أسماؤهم في لوحة الكتاب.

وبهذا قد حان والحمد لله ﷻ أن نعرض المجلد الأوّل من هذه المدوّنة على المستفيدين. وبالرّغم من الجهود التى بُذلت في جمعه وتأليفه وتصحيحه، فإنّه لايتجاوز من أن يكون عملًا بشريّا، لا يأمن من الأخطاء أو المسامحات، فإنه لا عصمة إلّا لرسله عليهم الصلاة والسّلام. فنلتمس من القارئين أن لا يضنّوا بأيّ اقتراح يسنح لهم لإتمام فائدته أو تدارك خلله، ونسأل الله التّوفيق لإكمال هذا المشروع العظيم حسبما يُرضيه ﷻ، وبالله ﷻ تتمّ الصّالحات.

وكَتبه محمد تقي العثماني

خادم الحديث النبوي بجامعة دارالعلوم كراتشي

٩ صفرالخير سنة ١٤٣٨هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ما جاء في قول النبي ﷺ: إنما الأعمال بالنية

الرقم العالمي للحديث ١

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

١- البخاري-ص ٨/ ١٤٠ (٦٦٨٩) كتاب الأيمان والنذور/ باب النية في الأيمان.

وأخرجه في ١/ ٦ (١) كتاب بدء الوحي/ كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ، ولفظه: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا ... الخ»، ولم يذكر: «فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ ...». و١/ ٢٠ (٥٤) كتاب الإيمان/ باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى، وفي أوله: «الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى». و٣/ ١٤٥ (٢٥٢٩) كتاب العتق/ باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه و٥/ ٥٦ (٣٨٩٨) كتاب مناقب الأنصار/ باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة و٧/ ٣ (٥٠٧٠) كتاب النكاح/ باب من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى، وفي أوله: «الْعَمَلُ بِالنِّيَّةِ». و٩/ ٢٢ (٦٩٥٣) كتاب الحيل/ باب في ترك الحيل وأن لكل امرئ ما نوى في الأيمان وغيرها، وفي أوله: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ».

الطرق الأخرى لحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٢- مالك-موطأ (شيباني) ٣/ ٥١٣ (٩٨٢) أبواب السير/ باب النوادر.

٣- ابن المبارك-زهد ص ٩٣ (١٨٨) باب الإخلاص والنية.

٤- الطيالسي ١/ ٣٥ (٣٧)، بطريقين.

٥- الحميدي ١/ ١٦ (٢٨).

٦- سعيد (جمع) ١٤/ ٤١٢ (١).

٧- أحمد-م ١/ ٣٠٣ (١٦٨) و١/ ٣٩٣ (٣٠٠).

٨- هناد-الزهد ص ٤٤٠ (٨٧١) باب الرياء.

٩- العدني-م (جمع) ١٢/ ٣٤٨ (٢٦٨٤٦).

١٠- مسلم-ص ٣/ ١٥١٥ (١٩٠٧) كتاب الإمارة/ باب قوله ﷺ: إنما الأعمال بالنية ... الخ، بتسعة طرق.

١١- ابن ماجه ٥/ ٦٢٥ (٤٢٢٧) كتاب الزهد/ باب النية، بطريقين.

١٢- أبو داود-س ٣/ ٩٧ (٢١٩٤) كتاب الطلاق/ باب فيما عني به الطلاق والنيات.

١٣- الترمذي-س ٣/ ٢٨٢ (١٦٤٧) أبواب فضائل الجهاد عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء فيمن يقاتل رياء وللدنيا، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقد روى مالك بن أنس، وسفيان الثوري، وغير واحد من الأئمة هذا عن يحيى بن سعيد، ولا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري.

١٤- ابن أبي عاصم-ز ص ٨٢ (٢٠٦) ما ذكر أن النبي ﷺ قال من كانت نيته دنيا ... الخ، مختصرا بلفظ: «مَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةً يَتَزَوَّجُهَا، فَنِيَّتُهُ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

١٥- البزار-م ١/ ٣٨٠ (٢٥٧)، وقال: وهذا الحديث قد رواه عن يحيى بن سعيد جماعة كثيرة ... ولا نعلم يروى هذا الكلام إلا عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ بهذا الإسناد.

١٦- النسائي-م ١/ ٥٨ (٧٥) كتاب الطهارة/ باب النية في الوضوء، بثلاثة طرق و٦/ ١٥٨ (٣٤٣٧) كتاب الطلاق/ باب الكلام إذا قصد به فيما يحتمل معناه، بطريقين و٧/ ١٣ (٣٧٩٤) كتاب الأيمان والنذور/ النية في اليمين.

١٧- النسائي-ك ١/ ١٠١ (٧٨) كتاب الطهارة/ النية في الوضوء، بطريقين و٤/ ٤٤٣ (٤٧١٧) كتاب الأيمان والنذور/ النية في اليمين و٥/ ٢٦٧ (٥٦٠١) كتاب الطلاق/ الطلاق إذا قصد به لما يحتمله معناه، بطريقين و١٠/ ٣٨٩ (١١٨٠٤) كتاب الرقاق.

١٨- ابن الجارود ص ٢٧ (٦٤) في النية في الأعمال، ولفظه: «إِنَّ الأَعْمَالَ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّ لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ... الخ».

١٩- الطبري-تهذيب ١ ٤/ ١١٠ (٢٨٨٥-٢٨٨٩)، بستة طرق.

٢٠- ابن خزيمة-ص ١/ ٧٣ (١٤٢-١٤٣) كتاب الوضوء/ باب إيجاب إحداث النية للوضوء والغسل، بثلاثة طرق و١/ ٢٣٢ (٤٥٥) كتاب الصلاة/ باب إحداث النية عند دخول كل صلاة يريدها المرء فينويها بعينها فريضة كانت أو نافلة ... الخ، بطريقين، مختصرا.

٢١- أبو عوانة ١٥/ ٤١١ (٧٨٨٢-٧٨٨٤) كتاب الأمراء/ باب الخبر الدال على أن من قاتل للمغنم أو لدنيا يصيبها أو ليذكر أو للرياء لم يكن له من قتاله إلا ما أراد ... الخ، بسبعة طرق.

٢٢- ابن المنذر-أوسط ٢/ ١٠ (٣٤٥) كتاب صفة الوضوء/ ذكر إيجاب النية في الطهارات والاغتسال والوضوء

والتيمم و٣/ ٢١١ (١٢٤٨) كتاب صفة الصلاة/ ذكر إحداث النية عند دخول كل صلاة يريدها المرء فريضة كانت أو نافلة، مختصرا.

٢٣- الطحاوي-معاني ٢/ ٤٦٤ (٤٥٥١-٤٥٥٢) كتاب الطلاق/ باب طلاق المكره، بطريقين.

٢٤- الطحاوي-مشكل ١٣/ ١٠٦ (٥١٠٧-٥١١٤) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في الشهداء من هم، بثمانية طرق.

٢٥- الحارثي-مسند ١/ ٢٥٠ (٢٦٤).

٢٦- ابن حبان (بلبان) ٢/ ١١٣ (٣٨٨-٣٨٩) كتاب البر والإحسان/ باب الإخلاص وأعمال السر، بطريقين و١١/ ٢١٠ (٤٨٦٨) كتاب السير/ باب الهجرة.

٢٧- الطبراني-س ١/ ١٧ (٤٠) و٧/ ١٢٣ (٧٠٥٠).

٢٨- الدارقطني-س ١/ ١٣٦ (١٢٧) كتاب الطهارة/ باب النية، بطريقين.

٢٩- ابن منده-الإيمان ١/ ١٥٤ (١٧) ذكر وجوب النية للإسلام والإيمان بالله وحده لا شريك له، بأربعة طرق و١/ ٣٦٣ (٢٠١) ذكر الأبواب والشعب التي قالها النبي ﷺ أنها الإيمان، بطريقين.

٣٠- أبو نعيم-حل ٨/ ٤٢، بستة طرق.

٣١- البيهقي-الكبرى ١/ ٦٨ (١٨١-١٨٢) كتاب الطهارة/ باب النية في الطهارة الحكمية، بطريقين و١/ ٣٣٠ (١٠٣١) كتاب الطهارة/ باب النية في التيمم، بسبعة طرق و١/ ٤٤٥ (١٤٢٢) كتاب الطهارة/ باب الاغتسال للجنابة والجمعة جميعا إذا نواهما معا ... الخ، بثلاثة طرق و٢/ ٢٢ (٢٢٥٤) كتاب الصلاة/ باب النية في الصلاة، بأربعة طرق و٤/ ١٨٨ (٧٣٧٠) كتاب الزكاة/ باب النية في إخراج الصدقة، بطريقين و٤/ ٣٩٦ (٨١٠٨) كتاب الصيام/ باب من أغمي عليه في أيام من شهر رمضان فلا يجزى عنه وإن لم يأكل فيها و٥/ ٦٠ (٨٩٩٢) كتاب الحج/ باب النية في الإحرام و٦/ ٥٣٨ (١٢٩٠٧) كتاب قسم الفيء والغنيمة/ باب من دخل يريد التجارة، بطريقين و٧/ ٥٥٨ (١٤٩٩٦) كتاب الخلع والطلاق/ باب من قال: أنت طالق فنوى اثنتين أو ثلاثا فهو ما نوى، بطريقين.

٣٢- البيهقي-شعب ٩/ ١٦٠ (٦٤١٩) باب في إخلاص العمل لله ﷻ وترك الرياء.

٣٣- البيهقي-الزهد ص ١٣١ (٢٤١) فصل في ترك الدنيا ومخالفة النفس والهوى، بثلاثة طرق.

٣٤- السلفي-طيوريات ٣/ ٩٤١ (٨٧١) و٣/ ١٠٢١ (٩٥٣) و٤/ ١٣٦١ (١٣٢٥).

الشواهد

شاهده من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١/ ١

٣٥- أبو نعيم-حل ٦/ ٣٤٢، من طريق نوح بن حبيب القومسي، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز، عن مالك بن أنس،

عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، وقال: غريب من حديث مالك عن زيد، تفرَّد به عبد المجيد، ومشهوره وصحيحه ما في الموطأ: مالك عن يحيى بن سعيد. وأخرجه الحافظ في «تخريج المختصر» ٢/ ٢٤٧ وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه ... وعبد المجيد وثَّقه أحمد وابن معين والنسائي، وتكلَّم فيه أبو حاتم والدارقطني، وقيل: إن هذا مما أخطأ فيه على مالك، والمحفوظ: عن مالك عن يحيى بن سعيد، بالسند المعروف المتقدم.

٣٦-السلفي-طيوريات ٣/ ٩٧٧ (٩٠٨)، مختصرا.

شاهده من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١ / ٢

٣٧-الطبراني-كبير (جامع المسانيد) ٩/ ٢٨٧ (١١٨٦١) مسند أبي الدرداء/ جابر النخعي عنه، مختصرا بلفظ: «الْعَمَلُ بِالنِّيَّةِ».

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١ / ٣

٣٨-ابن عساكر-تاريخ ٧/ ٢١٩ ترجمة إبراهيم بن محمود، بستة طرق، عن الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد، عن محمد ابن إبراهيم، عن أنس، وقال: المحفوظ حديث محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر، وهذا غريب جدا. وقال ابن حجر في «تخريج المختصر» (٢/ ٢٤٦): وحديث أنس أخرجه ابن عساكر في أماليه، وفي سنده ضعف.

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١ / ٤

٣٩-الحاكم-تاريخ (موافقة الخبر) ٢/ ٢٤٧، قال ابن حجر: وأخرجه الحاكم في «تاريخ نيسابور» في ترجمة أبي بكر محمد بن داود الرازي، من طريق ليث بن أبي سليم، عن طاوس، عن أبي هريرة، وليث فيه مقال.

٤٠-الرشيد العطار-جزء (الجامع الصغير) ١/ ١٣ (١)، وذكره العراقي في «طرح التثريب» ٢/ ٤ فقال: وحديث أبي هريرة رواه الرشيد العطار في بعض تخاريجه، وهو وهم أيضا. وقال ابن حجر في «تخريج المختصر» (٢/ ٢٤٦): وحديث أبي هريرة أخرجه الرشيد العطار في فوائده بسند ضعيف، والله أعلم.

شاهده من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١ / ٥

٤١-ابن ياسر-نسخة (طرح التثريب) ٢/ ٤، قال العراقي: وحديث علي رواه محمد بن ياسر الجياني في نسخة من طريق أهل البيت، إسنادها ضعيف[1].

---

(١) وفي «تخريج المختصر» (٢/ ٢٤٦): فحديث علي أخرجه أبو علي بن الأشعث، وهو واه جدا.

شاهده من حديث هزال بن يزيد الأسلمي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١ / ٦

٤٢-الحاكم-تاريخ (موافقة الخبر) ٢/ ٢٤٨، من طريق أبي بكر محمد بن أحمد، عن محمد بن يونس، عن روح بن عبادة، عن شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن ابن هزال، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال ... الحديث، قال ابن حجر: قال الحاكم: ذكرته لأبي علي الحافظ، فأنكره جدًّا، وقال لي: قل لأبي بكر: لا يحدث به بعد هذا، قلتُ (القائل ابن حجر): محمد بن يونس شيخه هو الكديمي، وهو معروف بالضعف، والمحفوظ بالسند المذكور قصة ماعز، فلعَلّه دخل عليه حديث في حديث، وهزال هو ابن يزيد الأسلمي، وهو صحابي معروف، واسم ابنه نعيم، وهو مختلف في صحبته.

شاهده من حديث محمد بن إبراهيم بن الحارث رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ١ / ٧

٤٣-ابن بكار-أخبار المدينة (الخصائص) ١/ ٤٨٢ باب رفع الوباء والحمى والطاعون عن المدينة معجزة له ﷺ، مرسلا، قال: حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن، عن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبيه، قال: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ المَدِينَةَ وُعِكَ فِيهَا أَصْحَابُهُ، وَقَدِمَ رَجُلٌ فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً كَانَتْ مُهَاجِرَةً، فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى المِنْبَرِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ -ثَلَاثًا- فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ... الحديث، وزاد: ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ انْقُلْ عَنَّا الْوَبَاءَ» -ثَلَاثًا-، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: «أُتِيتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ بِالحُمَّى، فَإِذَا بِعَجُوزٍ سَوْدَاءَ مُلَبَّبَةٍ فِي يَدَيِ الَّذِي جَاءَ بِهَا، فَقَالَ: هَذِهِ الحُمَّى فَمَا تَرَى فِيهَا؟ فَقُلْتُ: اجْعَلُوهَا بِخُمٍّ».

كتاب الإيمان

باب بيان الإيمان والإسلام وما بُنيا عليه من الفرائض والسهام والشعب

الرقم العالمي للحديث ٢

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَارِزًا يَوْمًا لِلنَّاسِ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: مَا الإِيْمَانُ؟ قَالَ: «الإِيْمَانُ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَبِلِقَائِهِ، وَرُسُلِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ». قَالَ: مَا الإِسْلَامُ؟ قَالَ: «الإِسْلَامُ: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ». قَالَ: مَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». قَالَ: مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الأَمَةُ رَبَّهَا، وَإِذَا تَطَاوَلَ رُعَاةُ الإِبِلِ الْبُهْمِ فِي الْبُنْيَانِ، فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللهُ». ثُمَّ تَلَا النَّبِيُّ ﷺ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ الآيَةَ. ثُمَّ أَدْبَرَ، فَقَالَ: «رُدُّوهُ» فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا، فَقَالَ: «هَذَا جِبْرِيلُ، جَاءَ يُعَلِّمُ النَّاسَ دِينَهُمْ».

١- البخاري-ص ١/ ١٩ (٥٠) كتاب الإيمان/ باب سؤال جبريل النَّبِيَّ ﷺ عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة وبيان النَّبِيِّ ﷺ له ... الخ.

وأخرجه في ٦/ ١١٥ (٤٧٧٧) كتاب التفسير/ لقمان/ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ، وفيه: إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ يَمْشِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِيْمَانُ؟، وفيه: «وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الآخِرِ»، وفيه: «وَإِذَا كَانَ الحُفَاةُ العُرَاةُ رُؤُوسَ النَّاسِ» بدل: «وَإِذَا تَطَاوَلَ رُعَاةُ الإِبِلِ ...».

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ الهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَا: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ، فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ فَلَا يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ، فَكَلَّمْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي أَنْ يَتَّخِذَ لَهُ شَيْئًا يَعْرِفُهُ الْغَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ، فَبَنَيْنَا لَهُ دُكَّانًا مِنْ طِينٍ، فَكَانَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ - أَحْسِبُهُ قَالَ: وَكُنَّا نَجْلِسُ حَوْلَهُ - فَإِنَّا لَجُلُوسٌ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَجْلِسِهِ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَطْيَبِ النَّاسِ رِيحًا، وَأَنْقَى النَّاسِ ثَوْبًا، كَأَنَّ ثِيَابَهُ لَمْ يَمَسَّهَا دَنَسٌ، فَسَلَّمَ مِنْ طَرَفِ الْبِسَاطِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: «عَلَيْكَ السَّلَامُ» قَالَ: أَدْنُو يَا مُحَمَّدُ؟ فَقَالَ: «ادْنُهْ» فَمَا زَالَ يَقُولُ:

أَدْنُو يَا مُحَمَّدُ؟ وَيَقُولُ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِرَارًا، حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رُكْبَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ». قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ هَذَا فَقَدْ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: صَدَقْتَ، فَلَمَّا سَمِعْنَا قَوْلَ الرَّجُلِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: صَدَقْتَ، أَنْكَرْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: فَأَخْبِرْنِي مَا الإِيْمَانُ؟ قَالَ: «الإِيْمَانُ بِاللهِ، وَالمَلَائِكَةِ، وَالْكِتَابِ، وَالنَّبِيِّينَ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ». قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي مَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي يَا مُحَمَّدُ مَتَى السَّاعَةُ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا، ثُمَّ أَعَادَ، فَلَمْ يُجِبْهُ مَرَّةً أُخْرَى، ثُمَّ أَعَادَ، فَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَحَلَفَ لَهُ بِاللهِ، أَوْ قَالَ: «وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ، مَا الْمَسْؤُولُ بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ لَهَا عَلَامَاتٌ: إِذَا رَأَيْتَ رِعَاءَ الْبَهْمِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ، وَرَأَيْتَ الحُفَاةَ الْعُرَاةَ مُلُوكَ الأَرْضِ، وَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَلِدُ رَبَّتَهَا، فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللهُ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ﴾». ثُمَّ سَطَعَ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالهُدَى، مَا كُنْتُ بِأَعْلَمَ بِهِ مِنْ رَجُلٍ مِنْكُمْ، وَإِنَّهُ لَجِبْرِيلُ عليه السلام، وَإِنَّهُ لَفِي صُورَةِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ».

٢- البزار-م ٩/ ٤١٩ (٤٠٢٥)، وقال: وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد إلا إسناد ضعيف، رواه السري بن إسماعيل فخلط في إسناده، وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي فروة بهذا الإسناد إلا جرير.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٣- ابن أبي شيبة-ص ١٥/ ٥٧٣ (٣٠٩٤٥) كتاب الإيمان والرؤيا/ ما ذكر في الإيمان والإسلام، مختصرا و٢١/ ٢٤٩ (٣٨٧١٢) كتاب الفتن/ ما ذكر في فتنة الدجال، مقتصرا على قصة السؤال عن الساعة.

٤- ابن راهويه-م ١ ١/ ٢١١ (١٦٦-١٦٧)، بطريقين.

٥- أحمد-م ١٥/ ٣٠٤ (٩٥٠١).

٦- مسلم-ص ١/ ٣٩ (٩) كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان ... الخ، بثلاثة طرق، وفيه: «فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». وقال في الطريق الثالث: «إِذَا وَلَدَتِ الأَمَةُ بَعْلَهَا» يَعْنِي: السَّرَارِيَّ. و١/ ٤٠ (١٠) الباب السابق، من طريق جرير، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «سَلُونِي» فَهَابُوهُ أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَجَلَسَ عِنْدَ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِسْلَامُ؟ قَالَ: «لَا تُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ...». قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِيْمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكِتَابِهِ، وَلِقَائِهِ، وَرُسُلِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ». قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تَخْشَى اللهَ كَأَنَّكَ

تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَسَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَلِدُ رَبَّهَا فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا رَأَيْتَ الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الصُّمَّ الْبُكْمَ مُلُوكَ الأَرْضِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا رَأَيْتَ رِعَاءَ الْبَهْمِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، فِي خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللهُ». ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ...﴾. قَالَ: ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «رُدُّوهُ عَلَيَّ» فَالْتُمِسَ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَذَا جِبْرِيلُ، أَرَادَ أَنْ تَعَلَّمُوا إِذْ لَمْ تَسْأَلُوا».

٧- ابن ماجه ١/ ٨٨ (٦٤) المقدمة/ باب في الإيمان و٥/ ٥٠٧ (٤٠٤٤) كتاب الفتن/ باب أشراط الساعة، مقتصرا على قصة السؤال عن الساعة.

٨- ابن خزيمة-ص ٤/ ٥ (٢٢٤٤) كتاب الزكاة/ باب البيان أن إيتاء الزكاة من الإسلام، بأربعة طرق.

٩- أبو عوانة ١/ ٣٧ (٧-٨) كتاب الإيمان/ بيان إثبات القدر وشرائع الإيمان، بطريقين و١/ ٤٠ (١٠) الباب السابق.

١٠-الطحاوي-مشكل ٧/ ٤٣٤ (٢٩٨٥) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: أكثر أهل الجنة البله وما يدخل في ذلك.

١١-ابن حبان (بلبان) ١/ ٣٧٥ (١٥٩) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان.

١٢-ابن منده-الإيمان ١/ ١٥١ (١٥-١٦) ذكر ما يدل على أن من الإيمان أن يعتقد العبد لقاء الله ﷻ، بأحد عشر طريقا و١/ ٣١٣ (١٥٨-١٥٩) ذكر الأخبار الدالة على الفرق بين الإيمان والإسلام، بأربعة طرق.

١٣-البيهقي-شعب ١/ ٥٩٧ (٣٨٠) باب في أن دار المؤمنين ومآبهم الجنة ودار الكافرين ومآبهم النار.

١٤-البيهقي-القدر ١/ ٤٠٦ (١٣١-١٣٢) باب ذكر البيان أن القدر خيره وشره من الله ﷻ وأن الإيمان به واجب، بطريقين.

الشواهد

شاهده من حديث أبي ذر الغفاري وأبي هريرة رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٢ / ١

١٥-ابن راهويه-م ١ ١/ ٢٠٩ (١٦٥)، كنحو الأجمع، وفيه: ثُمَّ سَطَعَ غُبَارٌ مِنَ السَّمَاءِ.

١٦-البخاري-خلق ٢/ ١٠٣ (١٩٨)، مقتصرا على قصة السؤال عن الإيمان.

١٧-أبو داود-س ٥/ ٢٩٠ (٤٦٦٥) كتاب السنة/ باب في القدر، كنحو الأجمع، وفيه: «حَتَّى سَلَّمَ مِنْ طَرَفِ السِّمَاطِ» بدل: «مِنْ طَرَفِ البِسَاطِ»، ولم يسق الحديث بتمامه، بل ذكر أوله، وأحال الباقي على حديث عمر بقوله: «وذكر نحو هذا الخبر».

١٨-البزار-م ٩/ ٤١٩ (٤٠٢٥) وقد تقدم في الأجمع.

١٩- النسائي-م ٨/ ١٠١ (٤٩٩١) كتاب الإيمان وشرائعه/ باب صفة الإيمان والإسلام، كنحو الأجمع، وفيه: قَالَ: فَنَكَسَ، فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا، ثُمَّ أَعَادَ، فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا، ثُمَّ أَعَادَ، فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا، وَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ ...»، وفي آخره: ثُمَّ قَالَ: «لَا وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ هُدًى وَبَشِيرًا، مَا كُنْتُ بِأَعْلَمَ بِهِ مِنْ رَجُلٍ مِنْكُمْ، وَإِنَّهُ لَجِبْرِيلُ ﷺ نَزَلَ فِي صُورَةِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ»، قال الحافظ في «الفتح» ١/ ١٢٥: قوله: «نَزَلَ فِي صُورَةِ دِحْيَةَ الكَلْبِيِّ» وهمٌ، لِأَنَّ دحية معروف عندهم، وقد قال عمر: ما يعرفه منا أحد، وقد أخرجه محمد بن نصر المروزي في كتاب الإيمان له من الوجه الذي أخرجه منه النسائي، فقال في آخره: «فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَكُمْ دِينَكُمْ» حسب، وهذه الرواية هي المحفوظة لموافقتها باقي الروايات.

٢٠- أبو عوانة ١/ ٣٩ (٩) كتاب الإيمان/ بيان إثبات القدر وشرائع الإيمان، كنحو الأجمع.

٢١- ابن منده-الإيمان ١/ ٣١٤ (١٦٠) ذكر الأخبار الدالة على الفرق بين الإيمان والإسلام، كنحو الأجمع.

شاهده من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢ / ٢

٢٢- الطيالسي ١/ ٢٦ (٢١)، من طريق مطر الوراق، عن عبد الله بن بريدة الأسلمي، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر، قال: حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ، مُقَوَّمٌ، حَسَنُ النَّحْوِ والنَّاحِيَةِ، فَقَالَ: أَدْنُو مِنْكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: «ادْنُ» ثُمَّ قَالَ: أَدْنُو مِنْكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: «ادْنُ» فَلَمْ يَزَلْ يَدْنُو حَتَّى كَانَتْ رُكْبَتُهُ عِنْدَ رُكْبَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: أَسْأَلُكَ؟ قَالَ: «سَلْ» قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسْلَامِ، قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ». قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نَعَمْ». قَالَ لَهُ الرَّجُلُ: صَدَقْتَ، فَجَعَلْنَا نَعْجَبُ مِنْ قَوْلِهِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: صَدَقْتَ، كَأَنَّهُ أَعْلَمُ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الإِيمَانِ، قَالَ: «الإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ». قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُؤْمِنٌ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نَعَمْ». قَالَ: صَدَقْتَ، فَجَعَلْنَا نَعْجَبُ مِنْ قَوْلِهِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: صَدَقْتَ، ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرْنِي مَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تَخْشَى اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ كُنْتَ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». قَالَ: صَدَقْتَ، ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، هُنَّ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللهُ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ ...﴾» الآيَة، فَقَالَ الرَّجُلُ: صَدَقْتَ.

٢٣- ابن أبي شيبة-ص ٢١/ ٢٤٩ (٣٨٧١٣) كتاب الفتن/ ما ذكر في فتنة الدجال، مقتصرا على قصة السؤال عن الساعة.

٢٤- أحمد-م ١/ ٣١٤ (١٨٤)، من طريق عثمان بن غياث، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، وحميد

ابن عبد الرحمن، قالا: لَقِينا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، فَذَكَرْنَا الْقَدَرَ، وَمَا يَقُولُونَ فِيهِ، فَقَالَ: إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ فَقُولُوا: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ مِنْكُمْ بَرِيءٌ، وَأَنْتُمْ مِنْهُ بُرَآءُ -ثَلَاثَ مِرَارٍ- ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّهُمْ بَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ -أَوْ قُعُودٌ- عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، جَاءَهُ رَجُلٌ يَمْشِي، حَسَنُ الْوَجْهِ، حَسَنُ الشَّعْرِ، عَلَيْهِ ثِيَابُ بَيَاضٍ، فَنَظَرَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ: مَا نَعْرِفُ هَذَا، وَمَا هَذَا بِصَاحِبِ سَفَرٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، آتِيكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَجَاءَ فَوَضَعَ رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ رُكْبَتَيْهِ، وَيَدَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، فَقَالَ: مَا الإِسْلَامُ ... الحديث، وفي آخره: قَالَ: فَمَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْمَلَ للهِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ...». قَالَ: فَمَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ» قَالَ: فَمَا أَشْرَاطُهَا؟ قَالَ: «إِذَا الْعُرَاةُ الْحُفَاةُ الْعَالَةُ رِعَاءُ الشَّاءِ تَطَاوَلُوا فِي الْبُنْيَانِ، وَوَلَدَتِ الإِمَاءُ أَرْبَابَهُنَّ». قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «عَلَيَّ الرَّجُلَ» فَطَلَبُوهُ، فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا، فَمَكَثَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، ثُمَّ قَالَ: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ عَنْ كَذَا وَكَذَا؟» قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «ذَاكَ جِبْرِيلُ، جَاءَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ».

و١/ ٣٢٢ (١٩١)، مختصرا و١/ ٤٣٤ (٣٦٧-٣٦٨)، بثلاثة طرق، كنحو مسلم الآتي.

٢٥- البخاري-خلق ٢/ ١٠٤ (١٩٩)، مختصرا، وفي أوله: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِسْلَامُ؟ قَالَ: «أَنْ تُسْلِمَ وَجْهَكَ للهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ...».

٢٦- مسلم-ص ١/ ٣٦ (٨) كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان والإسلام ...الخ، بطريقين، ولفظه: عَنْ كَهْمَسٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَالَ فِي الْقَدَرِ بِالْبَصْرَةِ مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ حَاجَّيْنِ -أَوْ مُعْتَمِرَيْنِ- فَقُلْنَا: لَوْ لَقِينَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ هَؤُلَاءِ فِي الْقَدَرِ، فَوُفِّقَ لَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ دَاخِلًا الْمَسْجِدَ، فَاكْتَنَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي، أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ، فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قِبَلَنَا نَاسٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ -وَذَكَرَ مِنْ شَأْنِهِمْ- وَأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنْ لَا قَدَرَ، وَأَنَّ الأَمْرَ أُنُفٌ، قَالَ: فَإِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْهُمْ، وَأَنَّهُمْ بُرَآءُ مِنِّي، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، لَوْ أَنَّ لِأَحَدِهِمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فَأَنْفَقَهُ، مَا قَبِلَ اللهُ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا». قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِيمَانِ، قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ». قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِحْسَانِ، قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ ...». قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ

السَّاعَةِ، قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ» قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا، قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ». قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا عُمَرُ، أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ ...». و١/ ٣٨ (٨) (٢)، بثلاثة طرق، عن مطر، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، قال: لما تكلم معبدٌ بما تكلم به في شأن القدر، أنكرنا ذلك، قال: فحَجَجْتُ أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حجَّةً، وساقوا الحديث بمعنى حديث كهمس وإسناده، وفيه بعض زيادة ونقصان أحرف. و١/ ٣٨ (٨) (٣)، من طريق عثمان بن غياث، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن، قالا: لقينا عبدَ الله بن عمر، فذكرنا القدر وما يقولون فيه، فاقتصَّ الحديث كنحو حديثهم، عن عمر ﷺ، عن النبي ﷺ، وفيه شيء من زيادة، وقد نقص منه شيئا. و١/ ٣٨ (٨) (٤)، من طريق المعتمر، عن أبيه، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ، بنحو حديثهم.

٢٧- ابن ماجه ١/ ٨٧ (٦٣) المقدمة/ باب في الإيمان، كنحو مسلم، دون قصة القدر في أوله، وفيه: فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَقَالَ: «أَتَدْرِي ...»، وفي آخره: «ذَاكَ جِبْرِيلُ، أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ مَعَالِمَ دِينِكُمْ».

٢٨- أبو داود-س ٥/ ٢٨٧ (٤٦٦٢-٤٦٦٣) كتاب السنة/ باب في القدر، بثلاثة طرق، كنحو مسلم، وفيه: «فَلَبِثَ ثَلَاثًا» بدل: «فَلَبِثْتُ مَلِيًّا». و٥/ ٢٩٠ (٤٦٦٤) نفس الباب، قال: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ يَعْمَرَ، بِهَذَا الْحَدِيثِ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، قَالَ: فَمَا الإِسْلَامُ؟ قَالَ: «إِقَامَةُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَالِاغْتِسَالُ مِنَ الْجَنَابَةِ»، قال أبو داود: علقمة بن مرثد مرجئ.

٢٩- الترمذي-س ٤/ ٣٥٥ (٢٦١٠) أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء في وصف جبريل للنبي ﷺ الإيمان والإسلام، بثلاثة طرق، كنحو مسلم، وفيه: فَأَلْزَقَ رُكْبَتَهُ بِرُكْبَتِهِ، وفيه: فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ بِثَلَاثٍ فَقَالَ: «يَا عُمَرُ هَلْ تَدْرِي ...»، وقال: هذا حديث حسن صحيح، قد رُوِي من غير وجه نحو هذا عن عمر، وقد رُوِي هذا الحديث عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، والصحيح هو ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ.

٣٠- البزار-م ١/ ٢٧٢ (١٦٩-١٧٠)، بطريقين.

٣١- النسائي-م ٨/ ٩٧ (٤٩٩٠) كتاب الإيمان وشرائعه/ باب نعت الإسلام، كنحو مسلم، دون قصة القدر.

٣٢- أبو يعلى-م ١/ ٢٠٨ (٢٤٢)، مختصرا.

٣٣- الطبري (جمع) ١٦/ ٤٧٤ (٣١٩٥)، وفي أوله: أَنَّ رَجُلًا شَابًّا عَلَيْهِ ثِيَابُ بَيَاضٍ -وَذَلِكَ فِي آخِرِ عُمْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ- أَتَاهُ، فَقَالَ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: أَدْنُو مِنْكَ؟ قَالَ: «ادْنُ مِنِّي» فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، قَالَ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَهَا مَرَّتَيْنِ.

٣٤- ابن خزيمة-ص ١/ ٣ (١) كتاب الوضوء/ باب ذكر الخبر الثابت عن النبي ﷺ بأن إتمام الوضوء من الإسلام، كنحو ابن حبان الآتي في (١٧٣) و٤/ ١٢٧ (٢٥٠٤) كتاب المناسك/ باب فرض الحج على من استطاع إليه سبيلا، بطريقين و٤/ ٣٥٦ (٣٠٦٥) كتاب المناسك/ باب ذكر البيان أن العمرة فرض وأنها من الإسلام كالحج سواء.

٣٥- أبو عوانة ١/ ٢٠ (١-٣) كتاب الإيمان/ بيان إثبات القدر وشرائع الإيمان، بسبعة طرق، كنحو مسلم، وفيه: فَلَبِثْنَا لَيَالِيَ، فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ. و١/ ٢٧ (٤-٦) نفس الباب، بخمسة عشر طريقا، الأول كنحو ابن حبان في (١٧٣) و١٤/ ١١٢ (٦٩٢٢) كتاب الأحكام/ باب بيان السنة في الداخل على الإمام إذا جلس للحكم أن يقف إذا انتهى إلى مجلسه حتى يأمره الحاكم بالدنو منه أو الجلوس، بثلاثة طرق، وفيه: إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ هَيْئَتُهُ هَيْئَةُ مُسَافِرٍ وَثِيَابُهُ ثِيَابُ مُقِيمٍ، أَوْ قَالَ: ثِيَابُهُ ثِيَابُ مُسَافِرٍ، وَهَيْئَتُهُ هَيْئَةُ مُقِيمٍ. و٢٠/ ٢٤٧ (١١٦٤١) كتاب القدر/ باب البيان في محاجة آدم وموسى عليهما السلام ... الخ.

٣٦- ابن حبان (بلبان) ١/ ٣٨٩ (١٦٨) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان، كنحو مسلم، وفيه: إِذْ جَاءَ رَجُلٌ شَدِيدُ سَوَادِ اللِّحْيَةِ، شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، وفيه: «وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ». و١/ ٣٩٧ (١٧٣) نفس الباب، ولفظه: عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي لِابْنِ عُمَرَ - إِنَّ أَقْوَامًا يَزْعُمُونَ أَنْ لَيْسَ قَدَرٌ، قَالَ: هَلْ عِنْدَنَا مِنْهُمْ أَحَدٌ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي إِذَا لَقِيتَهُمْ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ يَبْرَأُ إِلَى اللهِ مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ بُرَآءُ مِنْهُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي أُنَاسٍ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ لَيْسَ عَلَيْهِ سَحْنَاءُ سَفَرٍ، وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ، يَتَخَطَّى حَتَّى وَرَكَ، فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا الإِسْلَامُ؟ قَالَ: «الإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَأَنْ تُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَحُجَّ وَتَعْتَمِرَ، وَتَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَأَنْ تُتِمَّ الْوُضُوءَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ» قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْمِيزَانِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُؤْمِنٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: «الإِحْسَانُ أَنْ تَعْمَلَ لِلهِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ...». قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ هَذَا فَأَنَا مُحْسِنٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَمَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللهِ، مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ نَبَّأْتُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا» قَالَ: أَجَلْ، قَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ الْعَالَةَ الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبِنَاءِ وَكَانُوا مُلُوكًا» قَالَ: مَا الْعَالَةُ الْحُفَاةُ الْعُرَاةُ؟ قَالَ: «الْعُرَيْبُ» قَالَ: «وَإِذَا رَأَيْتَ الأَمَةَ تَلِدُ رَبَّتَهَا فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ». قَالَ: صَدَقْتَ، ثُمَّ نَهَضَ فَوَلَّى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيَّ بِالرَّجُلِ» فَطَلَبْنَاهُ كُلَّ مَطْلَبٍ فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَلْ تَدْرُونَ مَنْ هَذَا؟ هَذَا جِبْرِيلُ، أَتَاكُمْ

لِيُعَلِّمَكُمْ دِينَكُمْ، خُذُوا عَنْهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا شُبِّهَ عَلَيَّ مُنْذُ أَتَانِي قَبْلَ مَرَّتِي هَذِهِ، وَمَا عَرَفْتُهُ حَتَّى وَلَّى»، وقال: تفرد سليمان التيمي بقوله: «خذوا عنه» وبقوله: «تعتمر وتغتسل ...».

٣٧- الطبراني-س ٥/ ٢٣٧ (٥١٩١)، من طريق عبد الله بن عمر بن أبان، عن عبيدة بن الأسود، عن مجالد بن سعيد، عن وبرة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمر، عن عمر، وفيه: قَالَ: فَمَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: «تَخْشَى اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ... وَتُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ». قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُحْسِنٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، وفي آخره: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللهُ أَكْبَرُ، جِبْرِيلُ، أَرَادَ أَنْ يُعَلِّمَكُمْ دِينَكُمْ»، وقال: لم يرو هذا الحديث عن وبرة إلا مجالد، ولا عن مجالد إلا عبيدة بن الأسود، تفرَّد به عبد الله بن عمر.

٣٨- الدارقطني-س ٢/ ٥٣٥ (٢٦٧١) كتاب الحج/ باب المواقيت، بطريقين، كنحو ابن حبان في (١٧٣)، وفيه: فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَمَا يَجْلِسُ أَحَدُنَا فِي الصَّلَاةِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رُكْبَتَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قال الدارقطني: إسناد ثابت صحيح، أخرجه مسلم بهذا الإسناد.

٣٩- ابن منده-الإيمان ١/ ١١٦ (١) ذكر ما يدل على أن الإيمان الذي أمر الله ﷻ عباده أن يعتقدوه ما سأل جبريل ... الخ و١/ ١٢٠ (٢) ذكر ما يدل على الفرق بين الإيمان والإسلام، بأربعة طرق و١/ ١٢٣ (٣) ذكر ما يدل على أن الإيمان والإسلام اسمان لمعنى واحد ... الخ و١/ ١٢٤ (٤) ذكر ما يدل على أن ابتداء الإيمان أن يؤمن العبد بالله ﷻ وحده وكتبه ورسله ... الخ، بثلاثة طرق و١/ ١٢٦ (٥-٦) ذكر ما يدل على أن من الإيمان أن يؤمن بالقدر خيره وشره، بخمسة طرق و١/ ١٣١ (٧) ذكر ما يدل على أن من الإيمان أن يؤمن بحلو القدر ومره خيره وشره، بستة طرق، وفيه: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ يَخْطُبُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ اللِّحْيَةِ، لَيْسَ عَلَيْهِ أَثَرُ سَفَرٍ، لَا يَعْرِفُهُ مِنَّا -أُرَاهُ- أَحَدٌ، حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَوَضَعَ رُكْبَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَي النَّبِيِّ ﷺ، وفي آخره: ثُمَّ نَزَلَ فَذَهَبَ، قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَقَالَ: «يَا عُمَرُ، تَدْرِي ...». و١/ ١٣٣ (٨) ذكر ما يدل على أن من الإيمان أن يؤمن بالبعث بعد الموت، بثمانية طرق و١/ ١٣٧ (٩-١٢) ذكر ما يدل على أن من الإيمان أن يؤمن العبد بأن لله جنة ونارا، بأربعة وعشرين طريقا، وفي بعض طرقه: أَنَّ رَجُلًا فِي آخِرِ عُمُرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ ... الحديث، وأورده الحافظ في «الفتح» ١/ ١١٩ وقال: على شرط مسلم، وآخر عمره يحتمل أن يكون بعد حجة الوداع فإنها آخر سفراته، ثم بعد قدومه بقليل دون ثلاثة أشهر مات. و١/ ١٤٦ (١٣-١٤) نفس الباب، بستة طرق، كنحو ابن حبان في (١٧٣) و١/ ٣١٢ (١٥٧) ذكر الأخبار الدالة على الفرق بين الإيمان والإسلام، بطريقين و١/ ٣٤٧ (١٨٥-١٨٦) ذكر خبر يدل على أن الإيمان ينقص ... الخ، بأربعة طرق.

٤٠- أبو نعيم-حل ٨/ ٣٨٣، بطريقين و٩/ ٢٤٥.

٤١- البيهقي-الكبرى ٤/ ٥٣٢ (٨٦١٠) كتاب الحج/ باب إثبات فرض الحج على من استطاع إليه سبيلا ... الخ

و٤/ ٥٧٠ (٨٧٥٥) كتاب الحج/ باب من قال بوجوب العمرة استدلالا بقول الله تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾، كنحو ابن حبان في (١٧٣) و١٠/٣٤٢ (٢٠٨٧١-٢٠٨٧٢) كتاب الشهادات/ باب ما ترد به شهادة أهل الأهواء، بطريقين.

٤٢- البيهقي-شعب ١/ ١١٢ (١٩) باب الدليل على أن الإيمان والإسلام على الإطلاق عبارتان عن دين واحد، بستة طرق و١/ ٢٧٢ (١٢٣) باب في الإيمان برسل الله صلوات الله عليهم، مختصرا و١/ ٣٥٠ (١٧٧-١٧٨) باب في القدر خيره وشره من الله ﷻ، بطريقين و١/ ٤٠٦ (٢٥١) باب في الإيمان باليوم الآخر، مختصرا و١/ ٤١٠ (٢٥٣) باب في الإيمان بالبعث والنشور بعد الموت، مختصرا و١/ ٤٣٨ (٢٧٤) باب في حشر الناس بعدما يبعثون من قبورهم إلى الموقف الذي بين لهم من الأرض، مختصرا و٥/ ٤٤٠ (٣٦٨٧) باب في المناسك، كنحو ابن حبان في (١٧٣).

٤٣- البيهقي-دلائل ٧/ ٦٩ باب ما جاء في رؤية عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومن كان معه من الصحابة في مجلس النبي ﷺ جبريل عليه السلام، بطريقين.

٤٤- البيهقي-القدر ١/ ٢١٨ (٢٢) باب ذكر البيان أن القلم لما جرى بما هو كائن كان فيما جرى ما يفعله بنو آدم من خير وشر و١/ ٣٩٧ (١٢٩-١٣٠) باب ذكر البيان أن القدر خيره وشره من الله ﷻ وأن الإيمان به واجب، بعشرة طرق و٢/ ٧٢٩ (٣٧٣) باب ما روي عن جماهير الصحابة وأعلام الدين وأئمته في إثبات القدر رضي الله عنهم، مختصرا.

٤٥- الضياء-المختارة ١/ ٣٢٨ (٢٢٢-٢٢٣)، بأربعة طرق.

شاهده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٢ / ٣

٤٦- ابن أبي شيبة-ص ٨/ ٥١٦ (١٤٩١٥) كتاب المناسك/ من كان يأمر بتعليم المناسك، ولفظه: عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: وَرَدْنَا الْمَدِينَةَ فَأَتَيْنَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ جَيِّدُ الثِّيَابِ، طَيِّبُ الرِّيحِ، حَسَنُ الْوَجْهِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ» فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ، أَدْنُو مِنْكَ؟ فَقَالَ: «ادْنُهْ» فَدَنَا دَنْوَةً، فَقُلْنَا: مَا رَأَيْنَا كَالْيَوْمِ قَطُّ رَجُلًا أَحْسَنَ ثَوْبًا، وَلَا أَطْيَبَ رِيحًا، وَلَا أَحْسَنَ وَجْهًا، وَلَا أَشَدَّ تَوْقِيرًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَدْنُو مِنْكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَدَنَا دَنْوَةً، فَقُلْنَا مِثْلَ مَقَالَتِنَا، ثُمَّ قَالَ لَهُ الثَّالِثَةَ: أَدْنُو مِنْكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» حَتَّى أَلْزَقَ رُكْبَتَيْهِ بِرُكْبَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِسْلَامُ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، وَتَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ». قَالَ: صَدَقْتَ، فَقُلْنَا: مَا رَأَيْنَا كَالْيَوْمِ قَطُّ رَجُلًا، واللهِ لَكَأَنَّهُ يُعَلِّمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ. و١٥/ ٦٢٦ (٣١٠٦٨) كتاب الإيمان والرؤيا/ باب، من طريق عطاء بن السائب، عن

محارب، عن ابن بريدة، قال: وَرَدْنَا الْمَدِينَةَ، فَأَتَيْنَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّا نُمْعِنُ فِي الأَرْضِ فَنَلْقَى قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنْ لَا قَدَرَ، فَقَالَ: مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟ مِمَّنْ يُصَلِّي لِلْقِبْلَةِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَغَضِبَ حتَّى وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ سَأَلْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ عَبْدَ اللهِ ابْنَ عُمَرَ مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَأَنَّهُمْ مِنْهُ بُرَآءُ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَجَلْ، فَقَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلٌ ... الحديث، وفي آخره: قَالَ: صَدَقْتَ، فَمَا الإِيمَانُ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تُؤْمِنُ بِاللهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالكِتَابِ، وَالنَّبِيِّينَ، وَبِالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَحُلْوِهِ وَمُرِّهِ». قَالَ: صَدَقْتَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيَّ بِالرَّجُلِ» قَالَ: فَقُمْنَا بِأَجْمَعِنَا، فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ أَمْرَ دِينِكُمْ».

٤٧- أحمد-م ١/ ٤٣٩ (٣٧٤)، من طريق سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن ابن يعمر، قال: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّا نُسَافِرُ فِي الآفَاقِ فَنَلْقَى قَوْمًا يَقُولُونَ: لَا قَدَرَ ... فذكر القصة والحديث، وفيه: فَدَنَا، حَتَّى كَادَ رُكْبَتَاهُ تَمَسَّانِ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي مَا الإِيمَانُ، وفي آخره: ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الإِحْسَانِ، قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ ...». كُلُّ ذَلِكَ نَقُولُ: مَا رَأَيْنَا رَجُلًا أَشَدَّ تَوْقِيرًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ هَذَا، فَيَقُولُ: صَدَقْتَ صَدَقْتَ، قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: «مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ بِهَا مِنَ السَّائِلِ». قَالَ: فَقَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ ذَلِكَ مِرَارًا، مَا رَأَيْنَا رَجُلًا أَشَدَّ تَوْقِيرًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ هَذَا، ثُمَّ وَلَّى. قَالَ سُفْيَانُ: فَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْتَمِسُوهُ» فَلَمْ يَجِدُوهُ، قَالَ: «هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ، مَا أَتَانِي فِي صُورَةٍ إِلَّا عَرَفْتُهُ، غَيْرَ هَذِهِ الصُّورَةِ». و١/ ٤٤١ (٣٧٥) و١٠/ ١٠١ (٥٨٥٦) و١٠/ ١٠٢ (٥٨٥٧)، وفي آخره: قَالَ: وَكَانَ جِبْرِيلُ ﷺ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ فِي صُورَةِ دِحْيَةَ.

٤٨- البزار-م ١٢/ ٢٤٤ (٥٩٩٠)، من طريق سالم أبي غياث، عن مطر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: جَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابُ السَّفَرِ ... الحديث، وفي آخره: «هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ، مَا أَتَانِي فِي مِثْلِ صُورَتِهِ الْيَوْمَ قَطُّ»، وقال: وهذا الحديث رواه حماد بن زيد، عن مطر، عن ابن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ، وفي حديث سالم عن مطر حرفان يخالفان حديثَ ابن بريدة، فذكرناه لذلك وبَيَّنَّا العلةَ فيه.

٤٩- النسائي-ك ٥/ ٣٨٠ (٥٨٥٢) كتاب العلم/ توقير العلماء، من طريق شريك، عن الركين بن الربيع، عن يحيى ابن يعمر. وعن عطاء بن السائب، عن ابن بريدة، قال: حَجَجْنَا وَاعْتَمَرْنَا، ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ... فذكر القصة والحديث، وفيه: فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ: أَأَدْنُو يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَدَنَا، ثُمَّ قَامَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا لِتَوْقِيرِهِ النَّبِيَّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: أَأَدْنُو يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَدَنَا، حَتَّى وَضَعَ فَخِذَهُ عَلَى فَخِذِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَرِجْلَهُ عَلَى رِجْلِهِ.

٥٠- الروياني ٢/ ٤١٦ (١٤٢٥)، من طريق عبد الملك بن قدامة القرشي، نا عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال:

بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَلَإٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ يُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَرَدَّ الْمَلَأُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَلَا تُخْبِرُنِي مَا الإِيمَانُ ... الحديث، وفيه: قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَلَا تُخْبِرُنِي مَا الإِسْلَامُ؟ قَالَ: «الإِسْلَامُ أَنْ تُقِيمَ وَجْهَكَ للهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ». قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ هَذَا فَقَدْ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، وفي آخره: ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ، فَأَتْبَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ طَرْفَهُ طَوِيلًا، ثُمَّ رَدَّهُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا جِبْرِيلُ ...».

٥١-المحاملي-الأمالي (ابن يحيى البيع) ص ٢٤٤ (٢٤٠)، من طريق مطر الوراق، عن يحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم، وحميد الحميري، قالوا: خَرَجْنَا حُجَّاجًا ... فذكره، وفيه: قَالَ: وَمَا أَشْرَاطُهَا؟ قَالَ: «إِذَا الْمَرْأَةُ وَلَدَتْ رَبَّهَا، وَإِذَا رُعَاةُ الْبَهْمِ كَانُوا قَادَةَ النَّاسِ، وَإِذَا أُشِيدَ الْبِنَاءُ، وَظَهَرَ الْفُحْشُ».

٥٢-الحارثي-مسند ٢/ ٦٢١ (١٠٠٢)، وفيه: إِذْ أَقْبَلَ شَابٌّ جَمِيلٌ أَبْيَضُ، حَسَنُ اللِّمَّةِ، طَيِّبُ الرِّيحِ، عَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيضٌ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، قَالَ: فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَرَدَدْنَا مَعَهُ، وفيه: فَأَخْبِرْنِي عَنْ شَرَائِعِ الإِسْلَامِ مَا هِيَ؟ قَالَ: «إِقَامُ الصَّلَاةِ ...». و٢/ ٦٢٤ (١٠٠٣-١٠٢١)، بستة وعشرين طريقا.

٥٣-الطبراني-ك ١٢/ ٤٣٠ (١٣٥٨١)، بطريقين، عن منصور بن المعتمر، عن عطاء، عن ابن عمر، وفي آخره: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيَّ بِالرَّجُلِ» فَقُمْنَا وَقُمْتُ أَنَا عَلَى طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، فَلَمْ نَرَ شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَدْرُونَ مَنْ هَذَا؟» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «هَذَا جِبْرِيلُ ﷺ، يُعَلِّمُكُمْ مَنَاسِكَ دِينِكُمْ ...»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٩٤ (١١٥) كتاب الإيمان/ باب، وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

٥٤-الطبراني-الشاميين ٣/ ٣٥٢ (٢٤٥١).

٥٥- أبو نعيم-حل ٥/ ٢٠٧ و٨/ ٢٠٢، وفيه: قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: فَأَعْظَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذِكْرَهَا، فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ يُفَكِّرُ فِيهَا، ثُمَّ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ».

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٢ / ٤

٥٦- أحمد-م ٥/ ٩٤ (٢٩٢٤)، من طريق عبد الحميد، عن شهر، عن ابن عباس، قال: جَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَجْلِسًا لَهُ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَدِّثْنِي مَا الإِسْلَامُ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الإِسْلَامُ أَنْ تُسْلِمَ وَجْهَكَ للهِ، وَتَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ: «إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ أَسْلَمْتَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَحَدِّثْنِي مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: «الإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالْكِتَابِ، وَالنَّبِيِّينَ، وَتُؤْمِنَ بِالْمَوْتِ، وَبِالْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَتُؤْمِنَ بِالْجَنَّةِ

وَالنَّارِ، وَالْحِسَابِ، وَالْمِيزَانِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ؟ قَالَ: «إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَدِّثْنِي مَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الإِحْسَانُ أَنْ تَعْمَلَ للهِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ...». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَحَدِّثْنِي مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سُبْحَانَ اللهِ فِي خَمْسٍ مِنَ الغَيْبِ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا هُوَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ ...﴾ الآية، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِمَعَالِمَ لَهَا دُونَ ذَلِكَ» قَالَ: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَحَدِّثْنِي. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتَ الأَمَةَ وَلَدَتْ رَبَّتَهَا - أَوْ رَبَّهَا - وَرَأَيْتَ أَصْحَابَ الشَّاءِ تَطَاوَلُوا بِالْبُنْيَانِ، وَرَأَيْتَ الْحُفَاةَ الْجِيَاعَ الْعَالَةَ كَانُوا رُؤُوسَ النَّاسِ، فَذَلِكَ مِنْ مَعَالِمِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنْ أَصْحَابُ الشَّاءِ وَالْحُفَاةُ الْجِيَاعُ الْعَالَةُ؟ قَالَ: «الْعَرَبُ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٩١ (١١٢) كتاب الإيمان/ باب، وقال: رواه أحمد، والبزار بنحوه ... وفي إسناد أحمد شهر بن حوشب و٢٨/ ٤٠٣ (١٧١٦٩) و٢٩/ ٤٧ (١٧٥٠٣).

٥٧- الحارث (بغية) ١/ ١٥٤ (٩) كتاب الإيمان/ باب في خصال الإيمان والإسلام.

٥٨- البزار-م ١١/ ١١١ (٤٨٣٢)، من طريق أبي ظبيان، عن ابن عباس، أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي هَيْئَةِ رَجُلٍ شَاحِبٍ مُسَافِرٍ ... فذكره، وزاد في جوابه عن الإسلام: «وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ».

٥٩- الضياء-المختارة ١١/ ١٩ (٨)، بطريقين.

شاهده من حديث عامر أو أبي عامر أو أبي مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢ / ٥

٦٠- أحمد-م ٢٨/ ٤٠٠ (١٧١٦٧)، من طريق عبد الله بن أبي حسين، عن شهر، عن عامر أو أبي عامر أو أبي مالك، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَصْحَابُهُ جَاءَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام فِي غَيْرِ صُورَتِهِ، يَحْسِبُهُ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ وَضَعَ جِبْرِيلُ يَدَهُ عَلَى رُكْبَتَي النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِسْلَامُ ... فذكره كنحو حديث ابن عباس عند أحمد، وزاد في جوابه عن الإسلام: «وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ»، وفيه: وَنَسْمَعُ رَجْعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَيْهِ، وَلَا يُرَى الَّذِي يُكَلِّمُهُ وَلَا يُسْمَعُ كَلَامُهُ، وفي آخره: فَقَالَ السَّائِلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِعَلَامَتَيْنِ تَكُونَانِ قَبْلَهَا؟ فَقَالَ: «حَدِّثْنِي» فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ الأَمَةَ تَلِدُ رَبَّهَا، وَيُطَوِّلُ أَهْلُ الْبُنْيَانِ بِالْبُنْيَانِ، وَعَادَ الْعَالَةُ الْحُفَاةُ رُؤُوسَ النَّاسِ، قَالَ: وَمَنْ أُولَئِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الْعُرَيْبُ». قَالَ: ثُمَّ وَلَّى، فَلَمَّا لَمْ نَرَ طَرِيقَهُ بَعْدُ، قَالَ: «سُبْحَانَ اللهِ -ثَلَاثًا- هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا جَاءَنِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا أَعْرِفُهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ هَذِهِ الْمَرَّةَ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٩٢ (١١٣) كتاب الإيمان/ باب، وقال: رواه أحمد، وفي إسناده شهر بن

حوشب. و٢٩/ ٤٥ (١٧٥٠٢).

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢ / ٦

٦١- البخاري-خلق ٢/ ١٠٥ (٢٠٠)، من طريق الضحاك بن نبراس، قال: حدثنا ثابت، عن أنس، قال: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابُ السَّفَرِ، فَتَخَطَّى النَّاسَ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، قَالَ: مَا الإِسْلَامُ ... الحديث، وقال الحافظ في «الفتح» ١/ ١١٦: أخرجه البزار والبخاري في خلق أفعال العباد، وإسناده حسنٌ.

٦٢- البزار-م ١٣/ ١٣٣ (٦٥٢٦) و١٣/ ٣٣٤ (٦٩٥١)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٩٣ (١١٤) وقال: رواه البزار، وفيه الضحاك بن نبراس، قال البزار: ليس به بأس، وضَعَّفه الجمهور.

٦٣- المروزي-الصلاة ١/ ٣٩١ (٣٨٢) باب ذكر الأخبار المفسرة بأن الإيمان والإسلام تصديق وخضوع بالقلب واللسان وعمل بسائر الجوارح، من طريق أبي جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك، قال: جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي صُورَةِ رَجُلٍ لَا نَعْرِفُهُ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ دِحْيَةَ، فَدَنَا مِنْهُ حَتَّى وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، أَوْ مَنْكِبَيْهِ ... الحديث.

شاهده من حديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢ / ٧

٦٤- أبو عوانة ١/ ٤١ (١١) كتاب الإيمان/ بيان إثبات القدر وشرائع الإيمان، من طريق خالد بن يزيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، قال: جَاءَ جِبْرِيلُ فِي صُورَةِ رَجُلٍ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَا الإِيمَانُ ... الحديث، قال الحافظ في «الفتح» ١/ ١١٦: أخرجه أبو عوانة في صحيحه، وفي إسناده خالد بن يزيد، وهو العمري، ولا يصلح للصحيح.

شاهده من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢ / ٨

٦٥- الحارثي-مسند ١/ ٤٨٢ (٧٧٧)، من طريق حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، قال: جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي صُورَةِ شَابٍّ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيضٌ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ... الحديث، وفيه: ثُمَّ قَالَ: فَمَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَهْ مَهْ، مَا المَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ».

٦٦- السبكي-طبقات ١/ ١١٦، من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، أن ابن مسعود رضي الله عنه قال: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُحَدِّثُنَا، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ فِي هَيْئَةِ أَعْرَابِيٍّ كَأَنَّهُ مُسَافِرٌ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ... الحديث، وفيه: قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلُ وَنَحْنُ نَرَاهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَيَّ بِالرَّجُلِ» فَثُرْنَا فِي أَثَرِهِ، فَمَا حَسِسْنَا لَهُ أَثَرًا، وَمَا رَأَيْنَا شَيْئًا.

شاهده من حديث عمرو بن عقيل رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢ / ٩

٦٧- الطبراني-الشاميين ٣/ ٣٤٤ (٢٤٤٠)، من طريق محمد بن عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن جدِّه، عن يحيى بن عمرو بن عقيل، عن أبيه، قال: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ جَرِيءٌ عَلَى أَمْرِهِ يَتَخَطَّى النَّاسَ، فَدَنَا حَتَّى سَلَّمَ وَوَضَعَ كَفَّهُ عَلَى رُكْبَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِسْلَامُ؟ قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ». -وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ الْحَجُّ- قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا الإِيمَانُ؟ فَإِنَّ اللهَ قَدْ ذَكَرَ الإِسْلَامَ وَذَكَرَ الإِيمَانَ، فَقَالَ: «الإِيمَانُ أَنْ تُؤمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَتُؤمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا الإِحْسَانُ؟ فَإِنَّ اللهَ قَدْ ذَكَرَ الإِسْلَامَ وَالإِيمَانَ وَالإِحْسَانَ، قَالَ: «الإِحْسَانُ أَنْ تَخْشَى اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ...». قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ هَذَا فَقَدْ أَحْسَنْتُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ». قَالَ: صَدَقْتَ، وَاسْتَنْكَرَهَا مِنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَاسْتَنْكَرَهَا النَّاسُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، السَّاعَةُ فِي خَمْسٍ مَفَاتِيحَ مِنَ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللهُ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ . . .﴾، وَلَكِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا . . . فَقَامَ الرَّجُلُ مُقَفِّيًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ذَلِكُمْ جِبْرِيلُ، أَتَى النَّاسَ فِي صُورَةِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي آدَمَ، عَلَّمَهُمْ دِينَهُمْ ثُمَّ رَجَعَ»، والحديث ذكره الحافظ في «الإصابة» ٧/ ٤٢٩ في ترجمة عمرو بن عقيل، وقال في ترجمته: حضر عند النبي ﷺ، ذكره الطبراني في «مسند الشاميين» ولم يذكره في «المعجم الكبير».

شاهده من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢ / ١٠

٦٨- ابن عساكر-تاريخ ٣٦/ ٣٠٤ ترجمة عبد العزيز بن عبد الحميد، من طريق مقاتل، عن أبي بردة، عن أبيه، قال: أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ جِبْرِيلُ فِي صُورَةِ أَعْرَابِيٍّ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يَعْرِفُهُ ... الحديث.

شاهده من حديث عبد الرحمن بن غنم الأشعري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢ / ١١

٦٩- ابن عساكر-تاريخ ٣٥/ ٣١١ ترجمة عبد الرحمن بن غنم، من طريق أبان بن صالح وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن ابن غنم، عن رسول الله ﷺ، أَنَّهُ أَتَاهُ جِبْرِيلُ فِي صُورَةٍ لَمْ يَعْرِفُوهُ فِيهَا ... الحديث.

شاهده من حديث الحارث بن الحارث الأشعري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢ / ١٢[1]

٧٠- لؤلؤ-جزء ص٣٢ (١٠)، من طريق زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام، قال: حدثني الحارث الأشعري: أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُحْتَبٍ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَسْلِمْ، وَمَا الإِسْلَامُ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتُؤْمِنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ». قَالَ: وَمَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ عز وجل، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَقَضَائِهِ، وَجَنَّتِهِ، وَنَارِهِ، وَقَدَرِهِ خَيْرًا وَشَرًّا». قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قَدْ آمَنْتُ بِهَذَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا جِبْرِيلُ مَتَى السَّاعَةُ؟» قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ الأَمَةَ قَدْ وَلَدَتْ سَيِّدَهَا ... الخ.

الرقم العالمي للحديث ٣

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ».

١- البخاري-ص ١/ ١١ (٨) كتاب الإيمان/ باب دعاؤكم إيمانكم.

وأخرجه في ٦/ ٢٦ (٤٥١٤) كتاب التفسير/ سورة البقرة/ ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾... الآية، بطريقين، موقوفا، ولفظه: عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمَعَافِرِيِّ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَحُجَّ عَامًا وَتَعْتَمِرَ عَامًا، وَتَتْرُكَ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ عز وجل، قَدْ عَلِمْتَ مَا رَغَّبَ اللهُ فِيهِ؟ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: إِيمَانٍ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَالصَّلَاةِ الْخَمْسِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا...﴾ ﴿قَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾. قَالَ: فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَكَانَ الإِسْلَامُ قَلِيلًا، فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ: إِمَّا قَتَلُوهُ وَإِمَّا يُعَذِّبُوهُ، حَتَّى كَثُرَ الإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ. قَالَ: فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ؟ قَالَ: أَمَّا عُثْمَانُ فَكَأَنَّ اللهَ عَفَا عَنْهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَعْفُوا عَنْهُ، وَأَمَّا عَلِيٌّ فَابْنُ

---

(١) وللحديث شاهدان آخران أيضا، أولهما: حديث أبي فراس رجل من أسلم، أخرجه ابن بشران في «أماليه» ١/ ١٤٠ (٣٠٩) أوردناه في نفس الباب بالرقم العالمي(٤٢)، وفيه: فَنَادَاهُ رَجُلٌ يُسْمِعُ الْقَوْمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِسْلَامُ؟ قَالَ: «الإِيمَانُ بِاللهِ عز وجل... الحديث. وثانيهما: حديث أسعد بن زرارة، أخرجه أبو نعيم في «المعرفة» ٣/ ١٢٦٣ (٣١٨١) أوردناه في باب فضل الإيمان والإسلام، بالرقم العالمي(٩٨)، وفيه: فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَجْلِسٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ مَثَلَ رَجُلٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِيمَانُ... الحديث.

عَمِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَخَتَنُهُ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَقَالَ: هَذَا بَيْتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

٢- عبد الرزاق-ص ٣/ ١٢٥ (٥٠١٢) كتاب الصلاة/ باب من ترك الصلاة، موقوفا، ولفظه: عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَوَارِيُّ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ شَابٌّ فَقَالَ: أَلَا تُجَاهِدُ؟ فَسَكَتَ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ عَادَ، فَسَكَتَ وَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنَّ الإِسْلَامَ بُنِيَ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمَ: إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، لَا تُفَرِّقْ بَيْنَهُمَا، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، وَإِنَّ الْجِهَادَ وَالصَّدَقَةَ مِنَ الْعَمَلِ الْحَسَنِ. و٥/ ١٧٣ (٩٢٧٩) كتاب الجهاد/ باب وجوب الغزو، موقوفا.

٣- الحميدي ٢/ ٣٠٨ (٧٠٣-٧٠٤)، بطريقين.

٤- ابن أبي شيبة-ص ١٠/ ٣٦٨ (١٩٩١٢) كتاب فضل الجهاد/ ما قالوا في الغزو أواجب هو، من طريق سالم بن أبي الجعد، عن عطية مولى بني عامر، عن يزيد بن بشر السكسكي، قال: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، مَا لَكَ تَحُجُّ وَتَعْتَمِرُ، وَقَدْ تَرَكْتَ الْغَزْوَ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: وَيْلَكَ، إِنَّ الإِيمَانَ بُنِيَ عَلَى خَمْسٍ: تَعْبُدُ اللهَ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَحُجُّ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، قَالَ: فَرَدَّهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ، تَعْبُدُ اللهَ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَحُجُّ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، كَذَلِكَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ الْجِهَادُ حَسَنٌ. و١٥/ ٥٧٥ (٣٠٩٤٧) كتاب الإيمان والرؤيا/ ما ذكر في الإيمان والإسلام و١٥/ ٦٢٧ (٣١٠٧٣) كتاب الإيمان والرؤيا/ باب، موقوفا.

٥- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ١/ ٧١ (١٤) كتاب الإيمان/ باب بني الإسلام على خمس، كنحوه في «المصنَّف»، قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لجهالة التابعي والراوي عنه، وأصله في الصحيحين.

٦- أحمد-م ٨/ ٤١٧ (٤٧٩٨)، من طريق سالم بن أبي الجعد، عن يزيد بن بشر، عن ابن عمر، قال: بُنِيَ الإِسْلَامُ ... الحديث، وفي آخره: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: الْجِهَادُ حَسَنٌ، هَكَذَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ. و٩/ ٤٨٤ (٥٦٧٢)، ولفظه: عَنْ بَرَكَةَ بْنِ يَعْلَى التَّيْمِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو سُوَيْدٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ عُمَرَ، فَجَلَسْنَا بِبَابِهِ لِيُؤْذَنَ لَنَا، قَالَ: فَأَبْطَأَ عَلَيْنَا الإِذْنُ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَى جُحْرٍ فِي الْبَابِ، فَجَعَلْتُ أَطَّلِعُ فِيهِ، فَفَطِنَ بِي، فَلَمَّا أَذِنَ لَنَا جَلَسْنَا، فَقَالَ: أَيُّكُم اطَّلَعَ آنِفًا فِي دَارِي؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا، قَالَ: بِأَيِّ شَيْءٍ اسْتَحْلَلْتَ أَنْ تَطَّلِعَ فِي دَارِي؟ قَالَ: قُلْتُ: أَبْطَأَ عَلَيْنَا الإِذْنُ، فَنَظَرْتُ، فَلَمْ أَتَعَمَّدْ ذَلِكَ، قَالَ: ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنْ أَشْيَاءَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «بُنِيَ الإِسْلَامُ ...». قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمنِ، مَا تَقُولُ فِي الْجِهَادِ؟ قَالَ: مَنْ جَاهَدَ، فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/ ٨٨ (١٢٨١٤) كتاب الأدب/ باب في الاستئذان وفيمن اطلع في دار بغير إذن، وقال: رواه أحمد، وأبو الأسود وبركة بن يعلى التميمي لم

أعرفهما[1]. و١٠/ ٢١٣ (٦٠١٥) و١٠/ ٣٨٩ (٦٣٠١)، من طريق حنظلة، عن عكرمة بن خالد، عن طاوس، قال: إنَّ رجلًا قال لعبد الله بن عمر: ألا تغزو؟ قال: إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول ... فذكره بتقديم الصوم على الحج، ولم يذكر فيه: «وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ».

٧- العدني-الإيمان ص٧٣ (٦) باب فيما بني عليه الإسلام، موقوفا، وص ٨٤ (١٨) تابع باب فرائض الإسلام وسهامه.

٨- عبد بن حميد-م ص ٢٦١ (٨٢٣).

٩- مسلم-ص ١/ ٤٥ (١٦) (١٩) كتاب الإيمان/ باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام، ولفظه: عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسَةٍ: عَلَى أَنْ يُوَحَّدَ اللهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَالْحَجِّ»، فَقَالَ رَجُلٌ: الْحَجِّ وَصِيَامِ رَمَضَانَ؟ قَالَ: لَا، صِيَامِ رَمَضَانَ وَالْحَجِّ، هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. و١/ ٤٥ (١٦) (٢٠) نفس الباب، وفي أوله: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: عَلَى أَنْ يُعْبَدَ اللهُ وَيُكْفَرَ بِمَا دُونَهُ»، ولم يذكر الشهادتين و١/ ٤٥ (١٦) (٢١)، وفيه: «وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». و١/ ٤٥ (١٦) (٢٢)، كلفظ أحمد في (٦٣٠١).

١٠-الترمذي-س ٤/ ٣٥٤ (٢٦٠٩) أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء بني الإسلام على خمس، بطريقين، الطريق الأول: عن سعير بن الخمس التميمي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر، بتقديم الصوم على الحجِّ، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحو هذا، وسعير بن الخمس ثقة عند أهل الحديث.

١١-النسائي-م ٨/ ١٠٧ (٥٠٠١) كتاب الإيمان وشرائعه/ على كم بني الإسلام.

١٢-أبو يعلى-م ١٠/ ١٦٤ (٥٧٨٨).

١٣-ابن خزيمة-ص ١/ ١٥٩ (٣٠٨-٣٠٩) كتاب الصلاة/ باب ذكر الدليل على أن إقام الصلاة من الإسلام إذ الإيمان والإسلام اسمان بمعنى واحد، بثلاثة طرق و٣/ ١٨٧ (١٨٨٠-١٨٨١) كتاب الصيام/ باب ذكر البيان أن صوم شهر رمضان من الإسلام ... الخ، بطريقين و٤/ ١٢٨ (٢٥٠٥) كتاب المناسك/ باب ذكر الدليل على أن اسم الإسلام باسم المعرفة الألف واللام قد يقع على بعض شعب الإسلام ... الخ.

١٤-أبو عوانة ١/ ٤٨ (١٣-١٥) كتاب الإيمان/ بيان صفة الإسلام وشرائعه ... الخ، بثمانية طرق.

١٥-ابن حبان (بلبان) ١/ ٣٧٤ (١٥٨) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان و٤/ ٢٩٤ (١٤٤٦) كتاب الصلاة.

١٦-الطبراني-ك ١٢/ ٣٠٩ (١٣٢٠٣)، بطريقين و١٢/ ٤١٢ (١٣٥١٨) و١٣/ ٩٥ (١٣٧٣٧) و١٣/ ١٤٣ (١٣٨٢١-١٣٨٢٢)، بثلاثة طرق و١٣/ ١٦٧ (١٣٨٦٢) و١٣/ ٢٠١ (١٣٩١٤-١٣٩١٥)، بطريقين، كنحو أحمد برقم (٤٧٩٨)، وقال في الثاني: وَالْجِهَادُ وَالصَّدَقَةُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ،

---

(١) كذا في المطبوع من «المجمع»: أبو الأسود، بدل: أبي سويد، والتميمي، بدل: التيمي، والله أعلم.

هَكَذَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ. و١٣/ ٢٩٧ (١٤٠٧٦)، موقوفا.

١٧-الطبراني-س ٣/ ٢٠٤ (٢٩٣٠)، من طريق سعد بن عبيدة، وعبد الرحمن بن أبي هند، عن عبد الله بن عمر، قال: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْحَرُورِيَّةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمنِ، لَوَدِدْتُ أَنَّكَ مِتَّ مَعَ أَصْحَابِكَ وَلَمْ تَبْقَ بَعْدَهُمْ، أَقْبَلْتَ عَلَى الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، وَتَرَكْتَ الْجِهَادَ؟ فَأَجَابَ الْحَرُورِيَّ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، لَئِنْ كُنْتُ كَائِنًا بَعْدَهُمْ خَمْسِينَ سَنَةً أتنفص[1] لَقَدْ خُلِقْت لِلتَّحَسُّرِ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: عَلَى أَنْ يُعْبَدَ اللهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ...». فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ الشَّامِ عِنْدَهُ جَالِسٌ :أَنْ تَعْبُدَ اللهَ تَأْمُرُ بِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَعُدَّ الصَّوْمَ قَبْلَ الْحَجِّ، فَقَالَ: لَا أَجْعَلُهُ إِلَّا آخِرَهُنَّ، هَكَذَا سَمِعْتُهَا مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ. و٦/ ٢٣٠ (٦٢٦٤) و٦/ ٣٢٥ (٦٥٣٣) و٧/ ٣٤ (٦٧٧٠).

١٨-الطبراني-الشاميين ٢/ ٢٨٣ (١٣٤٧).

١٩-ابن منده-الإيمان ١/ ١٨٤ (٤٠-٤٣) ذكر الخصال التي بني عليها الإسلام ...الخ، بستة طرق و١/ ٣٠١ (١٤٨-١٥٠) ذكر معنى الإيمان من وصف الرسول ﷺ ... الخ، بأحد عشر طريقا.

٢٠-أبو نعيم-حل ٣/ ٦٢.

٢١-البيهقي-الكبرى ١/ ٥٢٦ (١٦٧٥) كتاب الصلاة/ باب أصل فرض الصلاة، بطريقين و٤/ ١٣٦ (٧٢٢١-٧٢٢٢) كتاب الزكاة، بطريقين و٤/ ٣٣٥ (٧٨٩١-٧٨٩٢) كتاب الصيام/ باب فرض صوم شهر رمضان، بثلاثة طرق.

٢٢-البيهقي-شعب ١/ ١١٦ (٢٠-٢١) باب الدليل على أن الإيمان والإسلام على الإطلاق عبارتان عن دين واحد، بطريقين و٥/ ٥ (٣٠٢١) باب في الزكاة، بطريقين و٥/ ١٩١ (٣٢٨٩) باب في الصيام، بطريقين و٥/ ٤٣٩ (٣٦٨٦) باب في المناسك.

الشواهد

شاهده من حديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣/ ١

٢٣-ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ١/ ٧٢ (١٥) كتاب الإيمان/ باب بني الإسلام على خمس، من طريق داود الأودي وجابر، عن الشعبي، عن جرير، دون قوله: «وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ»، قال البوصيري بعد أن عزاه لابن أبي شيبة وأبي يعلى وأحمد: هذا حديث ضعيف من الطريقين، أما الطريق الأول ففيها داود الأودي، وقد ضَعَّفه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي وأبو أحمد الحاكم وابن عدي والساجي وغيرهم، والطريق الثانية فيها جابر الجعفي، وإن وثَّقه الثوري وشعبة، فقد كذَّبه الإمام أبو حنيفة والجوزجاني وابن عيينة، ونسبه زائدة إلى الرفض، وضَعَّفه كثيرون.

---

(١) كذا في المطبوع.

٢٤-أحمد-م ٣١/ ٥٥٠ (١٩٢٢٠) و٣١/ ٥٥٥ (١٩٢٢٦)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٠٤ (١٣٧) كتاب الإيمان/ باب فيما بني عليه الإسلام، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني في الكبير والصغير، وإسناد أحمد صحيح.

٢٥-أبو يعلى-م ١٣/ ٤٨٩ (٧٥٠٢) و١٣/ ٤٩٦ (٧٥٠٧).

٢٦-الطبراني-ك ٢/ ٣٢٦ (٢٣٦٣-٢٣٦٤)، بطريقين و٢/ ٣٢٧ (٢٣٦٨)، موقوفا.

٢٧-الطبراني-ص ص ٢٩١ (٧٦٩).

٢٨-أبو نعيم-حل ٩/ ٢٥١.

٢٩-الضياء (جمع) ٤/ ٢٦٩ (١٢٣٥٩).

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالي الفرعي: ٣ / ٢

٣٠-قاضي المارستان-مشيخة ٣/ ١١٤٤ (٥٤٩)، من طريق هشام بن حسان، عن الحسن، عن أبي هريرة.

٣١-ابن النجار-ذيل ١/ ٣٨٧ ترجمة عبد الوهاب بن محمد بن الحسين ابن الصابوني.

الرقم العالي للحديث ٤

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ -هُوَ الْمَقْبُرِيُّ- عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ، فَأَنَاخَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَالنَّبِيُّ ﷺ مُتَّكِئٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، فَقُلْنَا: هَذَا الرَّجُلُ الأَبْيَضُ الْمُتَّكِئُ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ أَجَبْتُكَ» فَقَالَ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي سَائِلُكَ فَمُشَدِّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلَا تَجِدْ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ، فَقَالَ: «سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ» فَقَالَ: أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ، آللهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ» قَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ نُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ» قَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ نَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ» قَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَائِنَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ.

١- البخاري-ص ١/ ٢٣ (٦٣) كتاب العلم/ باب ما جاء في العلم، وقوله تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ القراءة والعرض على المحدث.

وأخرجه في ١/ ٢٣ نفس الباب، ذكره معلقا عقب الحديث السابق، فقال: رَوَاهُ مُوسَى وَعَلِيُّ بْنُ

عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا[1].

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ نُوَيْفِعٍ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَعَثَتْ بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ضِمَامَ بْنَ ثَعْلَبَةَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ، وَأَنَاخَ بَعِيرَهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ، وَكَانَ ضِمَامٌ رَجُلًا جَلْدًا أَشْعَرَ ذَا غَدِيرَتَيْنِ، فَأَقْبَلَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَيُّكُمُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»، قَالَ: مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَقَالَ: ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي سَائِلُكَ وَمُغَلِّظٌ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلَا تَجِدَنَّ فِي نَفْسِكَ، قَالَ: «لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي، فَسَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ»، قَالَ: أَنْشُدُكَ اللهَ إِلَهَكَ، وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، آللهُ بَعَثَكَ إِلَيْنَا رَسُولًا؟ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللهَ إِلَهَكَ، وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْمُرَنَا أَنْ نَعْبُدَهُ وَحْدَهُ، لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ نَخْلَعَ هَذِهِ الْأَنْدَادَ الَّتِي كَانَتْ آبَاؤُنَا يَعْبُدُونَ مَعَهُ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللهَ إِلَهَكَ، وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ نُصَلِّيَ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: ثُمَّ جَعَلَ يَذْكُرُ فَرَائِضَ الْإِسْلَامِ فَرِيضَةً فَرِيضَةً: الزَّكَاةَ، وَالصِّيَامَ، وَالْحَجَّ، وَشَرَائِعَ الْإِسْلَامِ كُلَّهَا، يُنَاشِدُهُ عِنْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ كَمَا يُنَاشِدُهُ فِي الَّتِي قَبْلَهَا، حَتَّى إِذَا فَرَغَ قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَسَأُؤَدِّي هَذِهِ الْفَرَائِضَ، وَأَجْتَنِبُ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، ثُمَّ لَا أَزِيدُ وَلَا أَنْقُصُ. قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى بَعِيرِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ وَلَّى: «إِنْ يَصْدُقْ ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ».

قَالَ: فَأَتَى إِلَى بَعِيرِهِ، فَأَطْلَقَ عِقَالَهُ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ: بِئْسَتِ اللَّاتُ وَالْعُزَّى، قَالُوا: مَهْ يَا ضِمَامُ، اتَّقِ الْبَرَصَ وَالْجُذَامَ، اتَّقِ الْجُنُونَ، قَالَ: وَيْلَكُمْ، إِنَّهُمَا وَاللهِ لَا يَضُرَّانِ وَلَا يَنْفَعَانِ، إِنَّ اللهَ ﷻ قَدْ بَعَثَ رَسُولًا، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا اسْتَنْقَذَكُمْ بِهِ مِمَّا كُنْتُمْ فِيهِ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِهِ بِمَا أَمَرَكُمْ بِهِ وَنَهَاكُمْ عَنْهُ، قَالَ: فَوَاللهِ مَا أَمْسَى مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَفِي حَاضِرِهِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ إِلَّا مُسْلِمًا. قَالَ: يَقُولُ ابْنُ

---

(١) قال الحافظ في «الفتح» ١/ ١٥٣: وقع في النسخة البغدادية، التي صَحَّحها العلامة أبو محمد بن الصغاني اللغوي بعد أن سمعها من أصحاب أبي الوقت، وقابلها على عدة نسخ، وجعل لها علامات، عقب قوله: رواه موسى وعلي بن عبد الحميد، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، ما نصه: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا ثابت عن أنس، وساق الحديث بتمامه، وقال الصغاني في الهامش: هذا الحديث ساقط من النسخ كلها إلا في النسخة التي قُرِئَتْ على الفربري صاحب البخاري، وعليها خطه، قلتُ: وكذا سقطت في جميع النسخ التي وقفتُ عليها، والله أعلم بالصواب.

عَبَّاسٍ: فَمَا سَمِعْنَا بِوَافِدِ قَوْمٍ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ نُوَيْفِعٍ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، فذكره مختصرا.

٢- أحمد-م ٤/ ٢٠٩ (٢٣٨٠-٢٣٨١)، بطريقين، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢/ ١٦ (١٥٩٩) كتاب الصلاة/ باب فرض الصلاة، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الكبير، ورجال أحمد موثقون.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٣- الشافعي-م ص ٣٧٨ كتاب أدب القاضي، مختصرا بلفظ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَشَدْتُكَ بِاللهِ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا وَتَرُدَّهَا عَلَى فُقَرَائِنَا؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ».

٤- ابن أبي شيبة-ص ١٥/ ٥٧٩ (٣٠٩٥٤) كتاب الإيمان والرؤيا/ ما ذكر في الإيمان والإسلام، ولفظه: عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنَّا قَدْ نُهِينَا أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ، فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ الْعَاقِلُ، فَيَسْأَلَهُ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَتَانَا رَسُولُكَ، فَزَعَمَ أَنَّ اللهَ أَرْسَلَكَ، فَقَالَ: «صَدَقَ» قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ: «اللهُ» قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الأَرْضَ؟ قَالَ: «اللهُ» قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالَ؟ قَالَ: «اللهُ» قَالَ: فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَخَلَقَ الأَرْضَ وَنَصَبَ الْجِبَالَ، آللهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِنَا وَلَيْلَتِنَا، قَالَ: «صَدَقَ» قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، آللهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا زَكَاةً فِي أَمْوَالِنَا، قَالَ: «صَدَقَ» قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، آللهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرٍ فِي سَنَتِنَا، قَالَ: «صَدَقَ» قَالَ فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَخَلَقَ الأَرْضَ وَنَصَبَ الْجِبَالَ، آللهُ أَمَرَكَ بِهذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: زَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا الْحَجَّ لِمَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، قَالَ: «صَدَقَ» قَالَ: فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَخَلَقَ الأَرْضَ وَنَصَبَ الْجِبَالَ، آللهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». ثُمَّ وَلَّى وَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لا أَزْدَادُ عَلَيْهِ شَيْئًا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ شَيْئًا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنْ صَدَقَ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٥- أحمد-م ١٩/ ٤٤١ (١٢٤٥٧)، كنحو ابن أبي شيبة و٢٠/ ١٣٨ (١٢٧١٩) و٢٠/ ٣١٢ (١٣٠١١)، بطريقين، كنحو ابن أبي شيبة.

٦- عبد بن حميد- م ص ٣٨٤ (١٢٨٥).

٧- الدارمي ١/ ١٠٨ (٦٥٠) كتاب الطهارة/ باب فرض الوضوء والصلاة.

٨- مسلم-ص ١/ ٤١ (١٢) (١٠) كتاب الإيمان/ باب السؤال عن أركان الإسلام، كنحو ابن أبي شيبة، وفيه: فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَتَانَا رَسُولُكَ، فَزَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللهَ أَرْسَلَكَ. و١/ ٤٢ (١٢) (١١)، من طريق سليمان، عن ثابت، قال: قَالَ أَنَسٌ: كُنَّا نُهِينَا فِي الْقُرْآنِ أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ، وساق الحديث بمثله، (كذا قال، وأحال على ما قبله).

٩- ابن ماجه ٢/ ٥١٨ (١٤٠٢) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء في فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها.

١٠-أبو داود-س ١/ ٤٦٤ (٤٨٧) كتاب الصلاة/ باب في المشرك يدخل المسجد.

١١-الترمذي-س ٢/ ٧ (٦١) أبواب الزكاة عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء إذا أديت الزكاة فقد قضيت ما عليك، من طريق سليمان، عن ثابت، عن أنس، قَالَ:كُنَّا نَتَمَنَّى أَنْ يَبْتَدِئَ الأَعْرَابِيُّ العَاقِلُ، فَيَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ أَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ، فَجَثَا بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَسُولَكَ أَتَانَا، فَزَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللهَ أَرْسَلَكَ ... فذكره كنحو ابن أبي شيبة، وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد رُوِي من غير هذا الوجه عن أنس، عن النبي ﷺ.

١٢-البزار-م ١٢/ ٣٢٧ (٦١٩٢) و١٣/ ٣٢٢ (٦٩٢٨).

١٣-النسائي-م ٤/ ١٢١ (٢٠٩١-٢٠٩٣) كتاب الصيام/ باب وجوب الصيام، بثلاثة طرق، الأول كنحو ابن أبي شيبة، وفيه: قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ فِيهَا الْجِبَالَ؟ قَالَ: «اللهُ» قَالَ: فَمَنْ جَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ؟ قَالَ: «اللهُ» قَالَ: فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ، وَنَصَبَ فِيهَا الْجِبَالَ، وَجَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ، آللهُ أَرْسَلَكَ؟.

١٤-النسائي-ك ٣/ ٨٩ (٢٤١٢-٢٤١٤) كتاب الصيام/ وجوب الصيام، بثلاثة طرق و٥/ ٣٧٠ (٥٨٣٢) كتاب العلم/ العرض على العالم.

١٥-أبو يعلى-م ٦/ ٨٠ (٣٣٣٣)، كنحو ابن أبي شيبة، وفي أوله: كُنَّا نَهَابُ أَنْ نَسْأَلَ.

١٦-ابن خزيمة-ص ٤/ ٦٣ (٢٣٥٨) كتاب الزكاة/ باب إعطاء الفقراء من الصدقة اتباعا لأمر الله في قوله: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ ...﴾ الآية، بثلاثة طرق.

١٧-أبو عوانة ١/ ١٤٧ (٦٥-٦٦) كتاب الإيمان/ بيان الأعمال والفرائض التي إذا أداها بالقول والعمل دخل الجنة، بسبعة طرق، كنحو ابن أبي شيبة، وفيه: فَيَسْأَلُهُ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، وَكَانُوا أَجْرَأَ عَلَى ذَلِكَ مِنَّا.

١٨-ابن المنذر-أوسط ٣/ ٨ (٩٢٣) كتاب الصلاة/ ذكر ابتداء فرض الصلوات الخمس، بثلاثة طرق، مختصرا.

١٩-الطحاوي-مشكل ١٥/ ١٨٩ (٥٩٣٨-٥٩٣٩) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ مما يدل على أن الرجل إذا قال: أحدثك فلان بكذا؟ فقال: نعم، أنه يكون بذلك في حكم المبتدئ به الناطق بجميعه، بطريقين.

٢٠-ابن حبان (بلبان) ١/ ٣٦٧ (١٥٤-١٥٥) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان، بطريقين.

٢١-الطبراني-س ٥/ ١٩٨ (٥٠٧٠).

٢٢-ابن منده-الإيمان ١/ ٢٧٠ (١٢٩-١٣٠) ذكر بيعة النبي ﷺ أصحابه على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، بسبعة طرق.

٢٣-البيهقي-الكبرى ٢/ ٦٢٢ (٤٣٣١) كتاب الصلاة/ باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد الحرام و٤/ ٥٣٢ (٨٦١١) كتاب الحج/ باب إثبات فرض الحج على من استطاع إليه سبيلا و٧/ ١٣ (١٣١٣٧)

كتاب قسم الصدقات/ باب من قال لا يخرج صدقة قوم منهم من بلدهم وفي بلدهم من يستحقها.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالي الفرعي: ٤ /١

٢٤-ابن أبي شيبة-ص ٨/ ٥١٤ (١٤٩١٤) كتاب المناسك/ من كان يأمر بتعليم المناسك، من طريق عطاء بن السائب، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس، مختصرا، ولفظه: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غُلَامَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ» فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَخْوَالِكَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، وَإِنِّي رَسُولُ قَوْمِي إِلَيْكَ وَوَافِدُهُمْ، وَإِنِّي سَائِلُكَ فَمُشْتَدَّةٌ مَسْأَلَتِي إِيَّاكَ، وَمُنَاشِدُكَ فَمُشْتَدَّةٌ مُنَاشَدَتِي إِيَّاكَ، قَالَ: «خُذْ عَنْكَ يَا أَخَا بَنِي سَعْدٍ» قَالَ: فَإِنَّا وَجَدْنَا فِي كِتَابِكَ وَأَمَرَتْنَا رُسُلُكَ أَنْ نَحُجَّ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ، فَأَنْشُدُكَ أَهُوَ أَمَرَكَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». و١٥/ ٥٧٨ (٣٠٩٥٣) كتاب الإيمان والرؤيا/ ما ذكر في الإيمان والإسلام، من طريق عطاء، بالإسناد السابق، ولفظه: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غُلَامَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ» فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَخْوَالِكَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، وَأَنَا رَسُولُ قَوْمِي إِلَيْكَ وَوَافِدُهُمْ، وَأَنَا سَائِلُكَ فَمُشْتَدَّةٌ مَسْأَلَتِي إِيَّاكَ، وَمُنَاشِدُكَ فَمُشْتَدَّةٌ مُنَاشَدَتِي إِيَّاكَ، قَالَ: «خُذْ يَا أَخَا بَنِي سَعْدٍ». قَالَ: مَنْ خَلَقَكَ، وَهُوَ خَالِقُ مَنْ قَبْلَكَ وَهُوَ خَالِقُ مَنْ بَعْدَكَ؟ قَالَ: «اللهُ» قَالَ: نَشَدْتُكَ بِذَلِكَ أَهُوَ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالأَرَضِينَ السَّبْعَ، وَأَجْرَى بَيْنَهُنَّ الرِّزْقَ؟ قَالَ: «اللهُ» قَالَ: نَشَدْتُكَ بِذَلِكَ أَهُوَ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ «نَعَمْ» قَالَ: فَإِنَّا وَجَدْنَا فِي كِتَابِكَ وَأَمَرَتْنَا رُسُلُكَ أَنْ نُصَلِّيَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ لِمَوَاقِيتِهَا، فَنَشَدْتُكَ بِذَلِكَ أَهُوَ أَمَرَكَ بِهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَإِنَّا وَجَدْنَا فِي كِتَابِكَ وَأَمَرَتْنَا رُسُلُكَ أَنْ نَأْخُذَ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِنَا فَنَرُدَّهَا عَلَى فُقَرَائِنَا، فَنَشَدْتُكَ بِذَلِكَ أَهُوَ أَمَرَكَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» ثُمَّ قَالَ: أَمَّا الْخَامِسَةُ فَلَسْتُ سَائِلَكَ عَنْهَا، وَلَا أَرَبَ لِي فِيهَا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَأَعْمَلَنَّ بِهَا وَمَنْ أَطَاعَنِي مِنْ قَوْمِي، ثُمَّ رَجَعَ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَئِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ».

٢٥-أحمد-م ٤/ ١١٨ (٢٢٥٤)، من طريق ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن الوليد، عن كريب، عن ابن عباس: أَنَّ ضِمَامَ بْنَ ثَعْلَبَةَ أَخَا بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ لَمَّا أَسْلَمَ، سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ فَرَائِضِ الإِسْلَامِ مِنَ الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا، فَعَدَّ عَلَيْهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِنَّ، ثُمَّ الزَّكَاةَ، ثُمَّ صِيَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ حَجَّ الْبَيْتِ، ثُمَّ أَعْلَمَهُ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، وَسَأَفْعَلُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ، لَا أَزِيدُ وَلَا أَنْقُصُ، قَالَ: ثُمَّ وَلَّى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنْ يَصْدُقْ ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ». و٤/ ٢٠٩ (٢٣٨٠-٢٣٨١) وقد تقدم في الأجمع.

٢٦-الدارمي ١/ ١٠٨ (٦٥١-٦٥٢) كتاب الطهارة/ باب فرض الوضوء والصلاة، بثلاثة طرق، الأخيران كلفظ الأجمع.

٢٧-أبو داود-س ١/ ٤٦٤ (٤٨٨) كتاب الصلاة/ باب في المشرك يدخل المسجد، بطريقين، كنحو الأجمع.

٢٨-البزار-م ١١/ ٣٨٤ (٥٢١٨-٥٢١٩)، بطريقين، كلفظ الأجمع.

٢٩-ابن خزيمة-ص ٤/ ٧٦ (٢٣٨٣) كتاب الزكاة/ باب الرخصة في قسم المرء صدقته من غير دفعها إلى الوالي، بأربعة طرق.

٣٠-الطبراني-ك ٨/ ٣٠٥ (٨١٤٩)، بطريقين، كلفظ الأجمع و٨/ ٣٠٦ (٨١٥٠)، بطريقين، عن موسى بن أبي جعفر، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس، ولفظه: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُسْتَرْضَعًا فِيهِمْ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: «قَدْ أَجَبْتُكَ». قَالَ: أَنَا وَافِدُ قَوْمِي وَرَسُولُهُمْ، وَأَنَا سَائِلُكَ وَمُشْتَدَّةٌ مَسْأَلَتِي إِيَّاكَ، وَنَاشِدُكَ فَمُشْتَدٌّ إِنْشَادِي إِيَّاكَ، فَلَا تَجِدَنَّ عَلَيَّ، قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: أَخْبِرْنِي مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ؟ قَالَ: «اللهُ». قَالَ: نَشَدْتُكَ بِهِ، أَهُوَ أَرْسَلَكَ بِمَا أَتَانَا كِتَابُكَ وَأَتَتْنَا رُسُلُكَ أَنْ نَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنْ نَدَعَ اللَّاتَ وَالْعُزَّى؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: نَشَدْتُكَ بِهِ، أَهُوَ أَمَرَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: أَتَانَا كِتَابُكَ وَأَتَتْنَا رُسُلُكَ أَنْ نُصَلِّيَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، نَشَدْتُكَ بِهِ أَهُوَ أَمَرَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: أَتَانَا كِتَابُكَ، وَأَتَتْنَا رُسُلُكَ أَنْ نَصُومَ فِي كُلِّ سَنَةٍ شَهْرًا، نَشَدْتُكَ أَهُوَ أَمَرَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: أَتَانَا كِتَابُكَ، وَأَتَتْنَا رُسُلُكَ أَنْ نَحُجَّ إِلَيْهِ فِي ذِي الْحِجَّةِ، نَشَدْتُكَ أَهُوَ أَمَرَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: هَؤُلَاءِ خَمْسٌ، وَلَسْتُ أَزِيدُ عَلَيْهِنَّ، فَلَمَّا قَفَّا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ إِنْ فَعَلَ الَّذِي قَالَ دَخَلَ الْجَنَّةَ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٣/ ٤٧١ (٥٢٤٩) كتاب الحج/ باب فرض الحج، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وقد تقدمت له طرق في الصلاة، رواها أحمد وغيره، ورجال بعضها رجال الصحيح، وفي هذه الطريق موسى بن أبي جعفر، ولم أجد من ذكره. و٨/ ٣٠٦ (٨١٥١-٨١٥٢)، بأربعة طرق، كنحو ابن أبي شيبة في (٣٠٩٥٣)، وفيه: أَمَّا الْخَامِسَةُ: فَلَسْتُ سَائِلًا عَنْهَا، وَلَا أَرَبَ لِي فِيهَا، يَعْنِي: الْفَوَاحِشَ.

٣١-الطبراني-س ٣/ ١٣٢ (٢٧٠٧)، بطريقين.

٣٢-الإسماعيلي-معجم ٢/ ٦٨٥ (٣١٢).

٣٣-الحاكم-مستدرك ٣/ ٥٥ (٤٣٨٠) كتاب المغازي والسرايا، كنحو الأجمع، قال الحاكم: وقد اتفق الشيخان على إخراج ورود ضمام المدينة، ولم يسق واحد منهما الحديث بطوله، وهذا صحيح. وقال الذهبي في «التلخيص»: صحيح.

٣٤-البيهقي-الكبرى ٧/ ٧ (١٣١٢١) كتاب قسم الصدقات/ باب ما جاء في رب المال يتولى تفرقة زكاة ماله بنفسه.

٣٥-البيهقي-دلائل ٥/ ٣٧٤ باب قدوم ضمام بن ثعلبة على رسول الله ﷺ، بطريقين، كنحو الأجمع.

٣٦-الضياء-المختارة ١٣/ ٤٥ (٦٥-٦٦)، بثلاثة طرق، كلفظ الأجمع.

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٤ / ٢

٣٧-الطيالسي ٢/ ٦٧٠ (٢٤٤٩)، قال: حدثنا العُمَرِيُّ، قال: حدثنا سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَسْجِدِ، فَعَقَلَ رَاحِلَتَهُ بِبَابِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ: أَيُّكُمْ -أَوْ قَالَ: أَفِيكُمْ- ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: هُوَ هَذَا الأَمْغَرُ الْمُرْتَفِقُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي سَائِلُكَ ... فذكر الحديث، وزاد في آخره بعد قوله: «وأنا ضمام بن ثعلبة»: فَأَمَّا هَذِهِ الْهَنَةُ وَالْهُنَيَّاتُ، فَقَدْ كُنَّا نَدَعُهَا تَكَرُّمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. قَالَ: فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا كَانَ أَوْجَزَ مِنْ ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

٣٨-البزار-م ١٥/ ١٨٢ (٨٥٥٥)، مختصرا.

٣٩-النسائي-م ٤/ ١٢٤ (٢٠٩٤) كتاب الصيام/ باب وجوب الصيام، من طريق حمزة بن الحارث بن عمير، عن أبيه، عن عُبَيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، قَالَ: أَيُّكُمُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ قَالُوا: هَذَا الأَمْغَرُ الْمُرْتَفِقُ -قَالَ حَمْزَةُ: الأَمْغَرُ الأَبْيَضُ مُشْرَبٌ حُمْرَةً- فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ ... فذكره كنحو المختار، وفي آخره: قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ يَحُجَّ هَذَا الْبَيْتَ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: فَإِنِّي آمَنْتُ وَصَدَّقْتُ، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ[1].

٤٠-النسائي-ك ٣/ ٩١ (٢٤١٥) كتاب الصيام/ وجوب الصيام.

شاهده من حديث ضمام بن ثعلبة السعدي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٤ / ٣

٤١-أبو نعيم-معرفة ٣/ ١٥٤٣ (٣٩١١) ترجمة ضمام السعدي، من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر، عن رجل من بني تميم، يقال له: ضمام بن ثعلبة، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ فِي مَلَإٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَيُّكُمُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فذكره بطوله.

شاهده من حديث رجل من أهل الشام

الرقم العالمي الفرعي: ٤ / ٤

٤٢-الفاكهي-أخبارمكة ١/ ٣٦٩ (٧٧٣) ذكر فرض حج البيت الحرام على الناس، من طريق عطاء بن السائب، عن سالم

---

(١) ورواه ابن سيِّد الناس في «عيون الأثر» ٢/٣١٣ من طريق حمزة، بهذا الإسناد، وفي آخره: وَأَمَّا هَذِهِ الْهَنَاةُ فَوَاللهِ إِنْ كُنَّا لَنَتَنَزَّهُ عَنْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ -قَالَ حَمْزَةُ: فَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: الْهَنَاةُ الْفَوَاحِشُ- قَالَ: فَلَمَّا أَنْ وَلَّى قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَقُهَ الرَّجُلُ». قَالَ: فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ مَسْأَلَةً وَلَا أَوْجَزَ مِنْ ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

ابن أبي الجعد، عن رجل من أهل الشام، قال: إِنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ ... فذكره مختصرا كنحو ابن أبي شيبة في حديث ابن عباس.

الرقم العالمي للحديث ٥

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ ابْنَ عُبَيْدِ اللهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرُ الرَّأْسِ، يُسْمَعُ دَوِيُّ صَوْتِهِ وَلَا يُفْقَهُ مَا يَقُولُ، حَتَّى دَنَا، فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ»، فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ»، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَصِيَامُ رَمَضَانَ»، قَالَ: هَل عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ»، قَالَ: وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ الزَّكَاةَ، قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ». قَالَ: فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ».

١- البخاري-ص ١/ ١٨ (٤٦) كتاب الإيمان/ باب الزكاة من الإسلام.

وأخرجه في٣/ ٢٤ (١٨٩١) كتاب الصوم/ باب وجوب صوم رمضان، ولفظه: أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَائِرَ الرَّأْسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ اللهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: «الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ شَيْئًا»، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي مَا فَرَضَ اللهُ عَلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ؟ فَقَالَ: «شَهْرَ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ شَيْئًا»، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ؟ فَقَالَ: فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَرَائِعَ الإِسْلَامِ، قَالَ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا، وَلَا أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللهُ عَلَيَّ شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ» أَوْ: «دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ». و٣/ ١٧٩ (٢٦٧٨) كتاب الشهادات/ باب كيف يستحلف، دون قوله: مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ -إلى- حَتَّى دَنَا. و٩/ ٢٣ (٦٩٥٦) كتاب الحيل/ باب في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة، كلفظه في (١٨٩١).

الطرق الأخرى لحديث طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

٢- مالك-موطأ (يحيى) ١/ ٢٤٨ (٤٨٥) كتاب الصلاة/ جامع الترغيب في الصلاة.

٣- الشافعي-م ص٢٤ من كتاب استقبال القبلة في الصلاة، مختصرا و ص٢٣٤ من كتاب الرسالة.

٤- الشافعي-س ص١١٢ (٢) كتاب الصلاة.

٥- أحمد-م ٣/ ١٣ (١٣٩٠).

٦- الدارمي ١/ ٢٨٣ (١٥٧٨) كتاب الصلاة/ باب في الوتر.

٧- مسلم-ص ١/ ٤٠ (١١) كتاب الإيمان/ باب بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام و١/ ٤١ (١١) الباب السابق، بطريقين، وفي آخره: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَفْلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ» أو: «دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ».

٨- أبو داود-س ١/ ٤٠٩ (٣٩٤-٣٩٥) كتاب الصلاة/ باب فرض الصلاة، بطريقين، الطريق الثاني كنحو مسلم، لكن بحذف: «أَوْ» و٤/ ٩٩ (٣٢٤٧) كتاب الأيمان والنذور/ باب في كراهية الحلف بالآباء، كلفظه السابق.

٩- البزار-م ٣/ ١٤٨ (٩٣٣)، وفيه: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَزِيدُ عَلَيْهِنَّ وَلَا أَنْقُصُ.

١٠- النسائي-م ١/ ٢٢٦ (٤٥٨) كتاب الصلاة/ باب كم فرضت في اليوم والليلة و٤/ ١٢٠ (٢٠٩٠) كتاب الصيام/ باب وجوب الصيام، كلفظ البخاري في (١٨٩١) و٨/ ١١٨ (٥٠٢٨) كتاب الإيمان وشرائعه/ الزكاة.

١١- النسائي-ك ١/ ٢٠٢ (٣١٥) كتاب الصلاة/ كم فرضت الصلاة في اليوم والليلة و٣/ ٨٩ (٢٤١١) كتاب الصيام/ وجوب الصيام.

١٢- ابن الجارود ص ٤٥ (١٤٤) فرض الصلوات الخمس وأبحاثها، بطريقين.

١٣- ابن خزيمة-ص ١/ ١٥٨ (٣٠٦) كتاب الصلاة/ باب فرض الصلوات الخمس والدليل على أن لا فرض من الصلاة إلا الصلوات الخمس... الخ.

١٤- أبو عوانة ١/ ٤٥ (١٢) كتاب الإيمان/ بيان صفة الإسلام وشرائعه وعدد الصلوات المفروضة، بأربعة طرق و٤ / ٦٢ أبواب في المساجد وما فيها/ باب بيان إيجاب الركعتين على من يدخل المسجد قبل أن يجلس ... الخ و٦/ ٢٥٢ (٢٣٢٤) أبواب الصلوات/ باب إيجاب الوتر وأنه يجب على المصلي بالليل أن يجعل آخر صلاته وترا... الخ، مختصرا.

١٥- ابن المنذر-أوسط ٣/ ٧ (٩٢٢) كتاب الصلاة/ ابتداء فرض الصلوات الخمس، مختصرا و٥/ ١٥٧ (٢٥٨٤) كتاب الوتر/ الأخبار الدالة على أن الوتر ليس بفرض، مختصرا و١١/ ٣٥٢ (٨٦٢٤) كتاب العارية.

١٦- الطحاوي-مشكل ٢/ ٢٩٢ (٨٢١) باب بيان مشكل ما روي عنه ﷺ من نهيه عن الحلف بغير الله تعالى ... الخ، كنحو أبي داود.

١٧- الشاشي-م ١/ ٧٧ (١٥-١٧)، بثلاثة طرق.

١٨- ابن حبان (بلبان) ٥/ ١١ (١٧٢٤) كتاب الصلاة/ باب فضل الصلوات الخمس و٨/ ٥٣ (٣٢٦٢) كتاب الزكاة/ باب الوعيد لمانع الزكاة.

١٩- ابن منده-الإيمان ١/ ٢٧٨ (١٣٤-١٣٥) ذكر بيعة النبي ﷺ أصحابه على شهادة أن لا إله إلا الله ... الخ، باثني عشر طريقا.

٢٠- البيهقي-الكبرى ١/ ٥٣١ (١٦٩١) كتاب الصلاة/ باب فرائض الخمس، بطريقين و٢/ ١٢ (٢٢٢٥) كتاب الصلاة/ باب صلاة الوتر على الراحلة، بثلاثة طرق، مختصرا و٢/ ٦٥٥ (٤٤٤٦) كتاب الصلاة/ باب ذكر البيان أن لا فرض في اليوم والليلة من الصلوات أكثر من خمس وأن الوتر تطوع، وفي آخره: «أَفْلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ، دَخَلَ الْجَنَّةَ وَاللهِ إِنْ صَدَقَ». و٢/ ٦٥٥ (٤٤٤٨) الباب

السابق، بطريقين و ٤/٣٣٨ (٧٩٠٣) كتاب الصيام/ باب لا يجب صوم بأصل الشرع غير صوم رمضان.

الرقم العالمي للحديث ٦

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَقْعُدُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ يُجْلِسُنِي عَلَى سَرِيرِهِ، فَقَالَ: أَقِمْ عِنْدِي حَتَّى أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي، فَأَقَمْتُ مَعَهُ شَهْرَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَنِ الْقَوْمُ، أَوْ مَنِ الْوَفْدُ؟» قَالُوا: رَبِيعَةُ، قَالَ: «مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ أَوْ بِالْوَفْدِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلَّا فِي شَهْرِ الْحَرَامِ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ فَصْلٍ نُخْبِرْ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، وَنَدْخُلْ بِهِ الْجَنَّةَ، وَسَأَلُوهُ عَنِ الأَشْرِبَةِ، فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، أَمَرَهُمْ بِالإِيمَانِ بِاللهِ وَحْدَهُ، قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللهِ وَحْدَهُ؟» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمُسَ». وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنِ الْحَنْتَمِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَرُبَّمَا قَالَ: الْمُقَيَّرِ، وَقَالَ: «احْفَظُوهُنَّ، وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ».

١- البخاري-ص ١/ ٢٠ (٥٣) كتاب الإيمان/ باب أداء الخمس من الإيمان.

وأخرجه في ١/٢٩ (٨٧) كتاب العلم/ باب تحريض النبي ﷺ وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم، وفي أوله: عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ أُتَرْجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ: إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوْا ... الحديث، وفيه: قَالُوا: إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ. و١/ ١١١ (٥٢٣) كتاب مواقيت الصلاة وفضلها/ باب: ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾، وفي آخره: فَقَالَ: «آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الإِيمَانِ بِاللهِ» ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدُّوا إِلَيَّ خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ، وَأَنْهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُقَيَّرِ، وَالنَّقِيرِ». و٢/ ١٠٥ (١٣٩٨) كتاب الزكاة/ باب وجوب الزكاة، كنحوه في (٥٢٣)، وفيه: «الإِيمَانِ بِاللهِ، وَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» وَعَقَدَ بِيَدِهِ هَكَذَا. و٤/ ٨١ (٣٠٩٥) كتاب فرض الخمس/ باب أداء الخمس من الدين و٤/ ١٨١ (٣٥١٠) كتاب المناقب/ باب، كنحوه في (٥٢٣) و٥/ ١٦٨ (٤٣٦٨) كتاب المغازي/ باب وفد عبد القيس، وفي أوله: عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: إِنَّ لِي جَرَّةً يُنْتَبَذُ لِي نَبِيذٌ، فَأَشْرَبُهُ حُلْوًا فِي جَرٍّ، إِنْ أَكْثَرْتُ مِنْهُ، فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ فَأَطَلْتُ الْجُلُوسَ، خَشِيتُ أَنْ أَفْتَضِحَ، فَقَالَ: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ ... الحديث، وفي آخره: «وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: مَا انْتُبِذَ فِي الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ...». و٥/ ١٦٩ (٤٣٦٩) الباب السابق، كنحوه في (٥٢٣)، وفيه: «الإِيمَانِ بِاللهِ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» وَعَقَدَ وَاحِدَةً. و٨/ ٤١ (٦١٧٦) كتاب الأدب/ باب قول الرجل: مرحبا، وفي آخره: فَمُرْنَا بِأَمْرٍ فَصْلٍ نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَنَدْعُو بِهِ مَنْ

وَرَاءَنَا، فَقَالَ: «أَرْبَعٌ وَأَرْبَعٌ: أَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وآتُوا الزَّكَاةَ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَعْطُوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَّاءِ ...». و٩/ ٩٠ (٧٢٦٦) كتاب أخبار الآحاد/ باب وصاة النبي ﷺ وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم، بطريقين و٩/ ١٦١ (٧٥٥٦) كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾، كنحوه في (٥٢٣).

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

٢- الطيالسي ٣/ ١٦٠ (٢٨٧٠).

٣- ابن أبي شيبة-ص ١٥/ ٥٧٤ (٣٠٩٤٦) كتاب الإيمان والرؤيا/ ما ذكر في الإيمان والإسلام.

٤- أحمد-م ٣/ ٤٦٤ (٢٠٢٠)، بطريقين و٥/ ٣٨٦ (٣٤٠٦)، ولفظه: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَعَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فِيهِمُ الأَشَجُّ أَخُو بَنِي عَصَرٍ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّا حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ، وَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارَ مُضَرَ، وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ إِذَا عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا؟ فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ، وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: أَمَرَهُمْ أَنْ يَعْبُدُوا اللهَ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ يَصُومُوا رَمَضَانَ، وَأَنْ يَحُجُّوا الْبَيْتَ، وَأَنْ يُعْطُوا الْخُمُسَ مِنَ الْمَغَانِمِ، وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنْتَمِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُزَفَّتِ، فَقَالُوا: فَفِيمَ نَشْرَبُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِأَسْقِيَةِ الأَدَمِ، الَّتِي يُلَاثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا». و٥/٣٨٧ (٣٤٠٧)، بطريقين.

٥- مسلم-ص ١/ ٤٦ (١٧) (٢٣) كتاب الإيمان/ باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ ...الخ، بطريقين، كنحو البخاري في (٥٢٣) و١/ ٤٧ (١٧) (٢٤) الباب السابق، بثلاثة طرق، وفي أوله: عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ أُتَرْجِمُ بَيْنَ يَدَيِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَسْأَلُهُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، فَقَالَ: إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوْا ... الحديث. و١/ ٤٨ (١٧) (٢٥) الباب السابق، بطريقين، وقال: وزاد ابن معاذ في حديثه عن أبيه، قال: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلأَشَجِّ، أَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ: «إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ: الْحِلْمُ وَالأَنَاةُ».

٦- أبو داود-س ٤/ ٣٣٨ (٣٦٨٥) كتاب الأشربة/ باب وفد عبد القيس، بثلاثة طرق، كنحو البخاري في (٥٢٣) و٥/ ٢٨٠ (٤٦٥١) كتاب السنة/ باب الدليل على الزيادة والنقصان، مختصرا.

٧- الترمذي-س ٣/ ٢٤٩ (١٥٩٩) أبواب السير عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء في الخمس، بطريقين، مختصرا بلفظ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِوَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ: «آمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ». قال: وفي الحديث قصة. و٤/ ٣٥٨ (٢٦١١) أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء في إضافة الفرائض إلى الإيمان، بطريقين، كنحو البخاري في (٥٢٣).

٨- ابن أبي عاصم-آحاد ٣/ ٢٥٨ (١٦٢٤)، مختصرا و٣/ ٢٦٠ (١٦٣٣)، بطريقين، مختصرا.

٩- البزار-م ١١/ ٢٤ (٤٦٩٧)، بطريقين و١١/ ٤٤٩ (٥٣١٣).

١٠- النسائي-م ٨/ ١٢٠ (٥٠٣١) كتاب الإيمان وشرائعه/ أداء الخمس، كنحو البخاري في (٥٢٣) و٨/ ٣٢٢ (٥٦٩٢) كتاب الأشربة/ ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب المسكر، كنحو البخاري في (٤٣٦٨)، وفيه: «آمُرُكُمْ بِثَلَاثٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ»، فذكره دون ذكر الصوم.

١١- النسائي-ك ١/ ٢٠٤ (٣٢٠) كتاب الصلاة/ قوله: ﴿وَأَقِيمُواْ الصَّلَوٰةَ﴾، مختصرا و٥/ ١١٠ (٥١٨٢) كتاب الأشربة/ ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شرب المسكر و٥/ ٣٦٤ (٥٨١٨) كتاب العلم/ التحريض على حفظ الإيمان والعلم والتبليغ و ٦/ ٢٨٨ (٦٨٠٣) كتاب الأشربة المحظورة/ ذكر الأوعية/ الحنتم والنقير، بطريقين، مختصرا.

١٢- ابن الجارود ص١٠١ (٣٧٤) باب الصيام، بطريقين.

١٣- ابن خزيمة-ص ١/ ١٥٨ (٣٠٧) كتاب الصلاة/ باب الدليل على أن إقام الصلاة من الإيمان، بطريقين و٣/ ١٨٦ (١٨٧٩) كتاب الصيام/ باب ذكر البيان أن صوم شهر رمضان من الإيمان، و٤/ ٦ (٢٢٤٥-٢٢٤٦) كتاب الزكاة/ باب البيان أن إيتاء الزكاة من الإيمان إذ الإيمان والإسلام اسمان لمعنى واحد، بطريقين.

١٤- أبو عوانة ١/ ٦١ (١٦) كتاب الإيمان/ بيان صفة الإيمان والإسلام وأنه أداء الفرائض واجتناب المحارم، بطريقين، وفي أوله: عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ أُتَرْجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ، وَكَانَ يُقْعِدُنِي مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ، وَكَانَ عَلَيَّ يَمِينٌ أَنْ لَا أَسْأَلَهُ عَنِ النَّبِيذِ، فَأَمَرَتْنِي امْرَأَةٌ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهُ، فَلَمْ أَسْأَلْهُ، فَسُئِلَ عَنْهُ، فَنَهَى عَنْهُ، قُلْتُ: إِنِّي أَنْبِذُ نَبِيذًا لِي فِي جَرٍّ حُلْوًا، إِذَا شَرِبْتُهُ يُقَرْقِرُ بَطْنِي مِنْهُ؟ فَقَالَ: لَا تَشْرَبْهُ وَإِنْ كَانَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، قُلْتُ: فَإِنَّ عَبْدَ الْقَيْسِ تَنْبِذُ لَهَا نَبِيذًا شَدِيدًا فِي مَزَادٍ، قَالَ: إِنْ خَشِيتَ شِدَّتَهُ فَاكْسِرْهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ حَدَّثَ أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ قَدِمُوا ... الحديث. و١٦/ ٢٤٦ (٨٥٣١) كتاب تحريم الخمر وتحريم المسكر/ بيان الأوعية المنهية عن الانتباذ فيها ... الخ، وفيه: فَأَخْبِرْنَا: مَا ذَا يَحِلُّ لَنَا مِمَّا يَحْرُمُ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ». و١٦/ ٢٤٧ (٨٥٣٢-٨٥٣٥) نفس الباب، بستة طرق.

١٥- ابن المنذر-أوسط ٦/ ٨٩ (٦٠٧٥-٦٠٧٦) كتاب قسم خمس الغنيمة/ ذكر الأشياء التي خص الله جل ذكره بها نبيه ﷺ ...الخ، بطريقين، وقال في الثاني: «وَتُعْطُوا مِنَ الْمَغَانِمِ سَهْمَ النَّبِيِّ ﷺ وَالصَّفِيَّ». و٦/ ٩٧ (٦٠٨٧) كتاب قسم خمس الغنيمة/ ذكر الإعلام بأن إعطاء الخمس من الغنيمة من الإيمان.

١٦- الطحاوي-معاني ٣/ ٢٢٣ (٥٣٠٢) كتاب وجوه الفيء وخمس الغنائم، مختصرا و٣/ ٢٢٤ (٥٣٠٤) نفس الباب، وفيه: «وَتُعْطُوا سَهْمَ اللهِ مِنَ الْغَنَائِمِ وَالصَّفِيَّ».

١٧- ابن حبان (بلبان) ١/ ٣٧١ (١٥٧) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان و١/ ٣٩٦ (١٧٢) الباب السابق و١٦/ ٢٨٤ (٧٢٩٥) كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة/ باب فضل الصحابة والتابعين رضي الله عنهم.

١٨- الطبراني-ك ١٠/ ٢٨٩ (١٠٦٨٨)، بطريقين و١٢/ ٢٢٢ (١٢٩٤٩-١٢٩٥٠)، بستة طرق و١٢/ ٢٢٤

(١٢٩٥٢-١٢٩٥٦)، بستة طرق.

١٩-ابن منده-الإيمان ١/ ١٥٦ (١٨-٢٠) ذكر ما يدل على أن أعلى الإيمان التي دعا إليها وأولها شهادة أن لا إله إلا الله، بستة طرق و١/ ١٦٠ (٢١-٢٢) ذكر قول النبي ﷺ لوفد عبد القيس أتدرون ما الإيمان ثم فسرها لهم ... الخ، بتسعة طرق و١/ ٣٠٥ (١٥١-١٥٣) ذكر ما يدل على أن اسم الإيمان واقع على من يصدق بجميع ما أتى به المصطفى ﷺ ... الخ، بثمانية طرق و١/ ٣٠٨ (١٥٦) الباب السابق، بطريقين و١/ ٣٣٢ (١٦٩) ذكر اختلاف أقاويل الناس في الإيمان ما هو، بأربعة طرق و١/ ٣٨٧ (٢٢٣) ذكر ما يدل على أن صوم رمضان من الإيمان ... الخ، بطريقين.

٢٠-أبو نعيم-حل ٣/ ٣٤٥، بطريقين و٩/ ١٩٨، مختصرا.

٢١-البيهقي-الكبرى ٤/ ٣٣٥ (٧٨٩٣) كتاب الصيام/ باب فرض صوم شهر رمضان، وفيه: قَالَ: «آمُرُكُمْ بِالإِيْمَانِ، تَدْرُونَ مَا الإِيْمَانُ؟ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَأَنْ تُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ، وَتَصُومُوا رَمَضَانَ، وَتَحُجُّوا الْبَيْتَ الْحَرَامَ -قَالَ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ:- وَتُعْطُوا الْخُمُسَ مِنَ الْغَنَائِمِ». و٦/ ٤٨١ (١٢٧٢٠-١٢٧٢١) كتاب قسم الفيء والغنيمة/ باب وجوب الخمس في الغنيمة والفيء ... الخ، بطريقين. و٦/ ٤٩٤ (١٢٧٤٨) كتاب قسم الفيء والغنيمة/ باب سهم الصفي، بطريقين. و١٠/ ١٧٨ (٢٠٢٧٣) كتاب آداب القاضي/ باب التثبت في الحكم و١٠/ ٣٢٧ (٢٠٨٠٢) كتاب الشهادات/ باب بيان مكارم الأخلاق ومعاليها ... الخ، بطريقين.

٢٢-البيهقي-شعب ١/ ١١٠ (١٨) باب الدليل على أن الإيمان والإسلام على الإطلاق عبارتان عن دين واحد و٦/ ١٦٩ (٤٠١٨-٤٠١٩) باب في أداء خمس المغنم إلى الإمام أو عامله على الغانمين، بأربعة طرق و١١/ ٥ (٨٠٥٢) باب في حسن الخلق/ فصل في الحلم والتؤدة في الأمور كلها، بطريقين.

٢٣-البيهقي-دلائل ٥/ ٣٢٣ باب وفد عبد القيس وإخبار النبي ﷺ بطلوعهم قبل قدومهم.

الشواهد

شاهده من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٦ / ١

٢٤-أحمد-م ١٧/ ٢٦٤ (١١١٧٥) و١٨/ ٣٦٢ (١١٨٥٣).

٢٥-مسلم-ص ١/ ٤٨ (١٨) كتاب الإيمان/ باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ ...الخ، ولفظه: عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْ لَقِيَ الْوَفْدَ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ سَعِيدٌ: وَذَكَرَ قَتَادَةُ أَبَا نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي حَدِيثِهِ هَذَا: أَنَّ أُنَاسًا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّا حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ، وَلَا نَقْدِرُ عَلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحُرُمِ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نَأْمُرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، وَنَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ إِذَا نَحْنُ أَخَذْنَا

بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: اعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَصُومُوا رَمَضَانَ، وَأَعْطُوا الْخُمُسَ مِنَ الْغَنَائِمِ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَالنَّقِيرِ». قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا عِلْمُكَ بِالنَّقِيرِ؟ قَالَ: «بَلَى، جِذْعٌ تَنْقُرُونَهُ، فَتَقْذِفُونَ فِيهِ مِنَ الْقُطَيْعَاءِ -قَالَ سَعِيدٌ: أَوْ قَالَ: مِنَ التَّمْرِ- ثُمَّ تَصُبُّونَ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ، حَتَّى إِذَا سَكَنَ غَلَيَانُهُ شَرِبْتُمُوهُ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَكُمْ -أَوْ إِنَّ أَحَدَهُمْ- لَيَضْرِبُ ابْنَ عَمِّهِ بِالسَّيْفِ». قَالَ: وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ كَذَلِكَ، قَالَ: وَكُنْتُ أَخْبَؤُهَا حَيَاءً مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: فَفِيمَ نَشْرَبُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «فِي أَسْقِيَةِ الأَدَمِ الَّتِي يُلَاثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَرْضَنَا كَثِيرَةُ الْجِرْذَانِ، وَلَا تَبْقَى بِهَا أَسْقِيَةُ الأَدَمِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «وَإِنْ أَكَلَتْهَا الْجِرْذَانُ، وَإِنْ أَكَلَتْهَا الْجِرْذَانُ، وَإِنْ أَكَلَتْهَا الْجِرْذَانُ». قَالَ: وَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ لأَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ: «إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ: الْحِلْمُ وَالأَنَاةُ». و١/ ٤٩ (١٨) الباب السابق.

٢٦- البزار-م — ١٨/ ٦٧ (١-٢)، بطريقين.

٢٧- أبو عوانة — ١/ ٦٣ (١٧-١٨) كتاب الإيمان/ بيان صفة الإيمان والإسلام وأنه أداء الفرائض واجتناب المحارم، بطريقين و١٦/ ٢١٩ (٨٤٧٧) كتاب تحريم الخمر وتحريم المسكر وما جاء فيها/ بيان الأوعية المنهية عن الانتباذ فيها ...الخ.

٢٨- ابن حبان (بلبان) — ١٠/ ٤٠٥ (٤٥٤١) كتاب السير/ باب في الخلافة والإمارة.

٢٩- ابن منده-الإيمان — ١/ ٣٠٧ (١٥٥) ذكر ما يدل على أن اسم الإيمان واقع على من يصدق بجميع ما أتى به المصطفى ﷺ ...الخ، بخمسة طرق.

٣٠- البيهقي-دلائل — ٥/ ٣٢٥ باب وفد عبد القيس وإخبار النبي ﷺ بطلوعهم قبل قدومهم.

الرقم العالمي للحديث ٧

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ».

١- البخاري-ص — ١/ ١١ (٩) كتاب الإيمان/ باب أمور الإيمان.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ».

٢- مسلم-ص — ١/ ٦٣ (٣٥) (٥٨) كتاب الإيمان/ باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها وفضيلة

الحياء وكونه من الإيمان.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٣- الطيالسي ٢/ ٧١٧ (٢٥٢٤).

٤- عبد الرزاق-ص ١١/ ١٢٦ (٢٠١٠٥) كتاب الجامع/ باب الإيمان والإسلام، كنحو الأجمع.

٥- ابن أبي شيبة-ص ١٣/ ٤١ (٢٥٨٤٨) كتاب الأدب/ ما ذكر في الحياء وما جاء فيه، كنحو الأجمع و١٣/ ٤٢ (٢٥٨٥٠) الباب السابق، مقتصرا على الشطر الأخير: «الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ ...» و١٣/ ٤٢٧ (٢٦٨٧٠) كتاب الأدب/ في تنحية الأذى عن الطريق، ولفظه: «الإِيْمَانُ سِتُّونَ، أَوْ سَبْعُونَ، أَوْ بِضْعَةٌ وَأَحَدُ الْعَدَدَيْنِ، أَعْلَاهَا شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ... الخ». و١٥/ ٦١٩ (٣١٠٥٥) كتاب الإيمان والرؤيا/ بابٌ، كلفظ سابقه.

٦- أحمد-م ١٤/ ٤٩٦ (٨٩٢٦)، ولفظه: «الإِيْمَانُ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ بَابًا، أَرْفَعُهَا وَأَعْلَاهَا ...الخ». و١٥/ ٢١٢ (٩٣٦١)، ولفظه: «الإِيْمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، أَفْضَلُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْعَظْمِ عَنِ الطَّرِيقِ...الخ». و١٥/ ٤٤٣ (٩٧١٠)، مقتصرا على الشطر الأخير و١٥/ ٤٦٥ (٩٧٤٨)، ولفظه: «الإِيْمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، فَأَدْنَاهُ إِمَاطَةُ الأَذَى ... الخ».

٧- هناد-الزهد ص٦٢٦ (١٣٤٩) باب الحياء، مقتصرا على الشطر الأخير.

٨- البخاري-الأدب ص٢٠٩ (٥٩٨) باب الحياء، كنحو الأجمع.

٩- مسلم-ص ١/ ٦٣ (٣٥) كتاب الإيمان/ باب بيان عدد شعب الإيمان ... الخ، بطريقين، عن أبي عامر العقدي ... كإسناد البخاري، ولفظه: «الإِيْمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ ... الخ».

١٠- ابن ماجه ١/ ٨٢ (٥٧) المقدمة/ باب في الإيمان، بثلاثة طرق، كنحو الأجمع.

١١- أبو داود-س ٥/ ٢٧٦ (٤٦٤٣) كتاب السنة/ باب في رد الإرجاء، كنحو أحمد في (٩٣٦١).

١٢- الترمذي-س ٤/ ٣٦٠ (٢٦١٤) أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء في استكمال الإيمان وزيادته ونقصانه، بطريقين، الأول كلفظ أحمد في (٩٧٤٨)، وقال: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ، وهكذا رَوَى سهيل بن أبي صالح، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، ورَوَى عُمارةُ بن غزية هذا الحديث عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «الإِيْمَانُ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ بَابًا». حدثنا بذلك قتيبة، قال: حدثنا بكر بن مضر، عن عمارة بن غزية ... الخ.

١٣- البزار-م ١٥/ ٣٧٧ (٨٩٧٤-٨٩٧٥)، بطريقين، كنحو الأجمع.

١٤- المروزي-الصلاة ١/ ٤٢٩ (٤٢٩) طرق حديث شعب الإيمان، وفي أوله: «الإِيْمَانُ تِسْعَةٌ أَوْ سَبْعَةٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً».

١٥- النسائي-م ٨/ ١١٠ (٥٠٠٤-٥٠٠٥) كتاب الإيمان وشرائعه/ ذكر شعب الإيمان، بثلاثة طرق، الأخيران كنحو الأجمع، وفيه: «بِضْعٌ وَسَبْعُونَ» بدون الشك. و٨/ ١١٠ (٥٠٠٦) الباب السابق، مقتصرا على الشطر الأخير.

١٦- الخلال-السنة ٤/ ٧٦ (١١٩٨)، وفي أوله: «الإِيْمَانُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ شُعْبَةً».

١٧- أبو عوانة ١/ ٨٧ (٣٤-٣٧) كتاب الإيمان/ بيان أن أعمال الخيرات كلها من الإيمان ... الخ، بسبعة طرق، الاثنان منها كلفظ أحمد في (٨٩٢٦)، والباقية كنحو الأجمع، وفي بعضها: «سِتٌّ وَسَبْعُونَ، أو سَبْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا».

١٨- ابن حبان (بلبان) ١/ ٣٨٤ (١٦٦-١٦٧) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان، بطريقين، الأول كنحو الأجمع و١/ ٤٠٧ (١٨١) نفس الباب، ولفظه: «الإِيْمَانُ سَبْعُونَ، أو اثْنَانِ وَسَبْعُونَ بَابًا، أَرْفَعُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ...». و١/ ٤١٩ (١٩٠-١٩١) الباب السابق، بطريقين.

١٩- الطبراني-س ٥/ ٧٥ (٤٧١٢) و٩/ ٢٠ (٩٠٠٤).

٢٠- الطبراني-الدعاء ٣/ ١٤٩٢ (١٤٨٩-١٤٩٠) باب فضل قول لا إله إلا الله، بأربعة طرق، كنحو الأجمع.

٢١- ابن منده-الإيمان ١/ ٢٩٤ (١٤٤-١٤٧) ذكر ما يدل على أن اسم الإيمان يقع على غير ما ذكر جبريل عليه السلام...الخ، بثلاثة عشر طريقا، أكثرها كنحو الأجمع و١/ ٣٣٣ (١٧٠-١٧٣) ذكر اختلاف أقاويل الناس في الإيمان ما هو، بثمانية طرق، السبعة الأولى كنحو الأجمع، وفي بعضها: «الإِيْمَانُ سِتُّونَ أَوْ سَبْعُونَ أَحَدُ العَدَدَيْنِ»، والأخيرة كلفظ ابن حبان.

٢٢- أبو نعيم-حل ٦/ ١٤٧.

٢٣- البيهقي-شعب ١/ ٨٦ (١-٣) باب ذكر الحديث الذي ورد في شعب الإيمان، بخمسة طرق، بعضها كنحو الأجمع و١/ ١٩٠ (٨٨) باب في الإيمان بالله عز وجل، كنحو الأجمع و١٣/ ٥٤٣ (١٠٧٥٦) باب في أن يحب الرجل لأخيه المسلم ما يحب لنفسه/ فصل في إنظار المعسر والتجاوز عنه والرفق بالموسر والوضع عنه، كنحو الأجمع.

٢٤- الشجري-الأمالي ١/ ٢٩ في الإيمان وكلمة التوحيد، وفي أوله: «الإِيْمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ» أو قال: «بِضْعٌ وَثَمَانُونَ جُزْءًا عِنْدَ اللهِ».

الشواهد

شاهده من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٧ / ١

٢٥- الطبراني-س ٧/ ٩٥ (٦٩٦٢)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٨٩ (١٠٣) كتاب الإيمان/ باب، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، ورجال إسناده مستورون، والله أعلم.

شاهده من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٧ / ٢

٢٦- ابن عدي-الكامل ٧/ ٢٤٩ (١٠٨١٩) ترجمة عبد الرحمن بن هانئ أبي نعيم، من طريق صاحب الترجمة، عن

العرزمي وسفيان الثوري، كلاهما عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الإِيْمَانَ لَسِتُّونَ، أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ، أَوْ سَبْعُونَ، أَوْ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ، إِنَّ أَعْظَمَهُ لَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَإِنَّ أَدْنَاهَا لَإِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَإِنَّ الْحَيَاءَ لَبَابٌ مِنْهَا»، وقال: وهذا عن الثوري يرويه الثوري بإسناد آخر، ولم يقل: عن الثوري عن أبي الزبير غير عبد الرحمن هذا، وهذا أيضا عندي حمل حديث العرزمي على حديث الثوري، والعرزمي ضعيف يحتمل، والثوري لا يحتمل، وقال في آخر ترجمته: وأبو نعيم هذا له غير ما ذكرت من الأحاديث، وعامة ما له لا يتابعه الثقات عليه.

الرقم العالمي للحديث ٨

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ حَكِيمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِهِنَّ -لِأَصَابِعِ يَدَيْهِ- أَلَّا آتِيَكَ وَلَا آتِيَ دِينَكَ، وَإِنِّي كُنْتُ امْرَأً لَا أَعْقِلُ شَيْئًا إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللهِ ﷻ: بِمَا بَعَثَكَ رَبُّكَ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «بِالإِسْلَامِ». قَالَ: قُلْتُ: وَمَا آيَاتُ الإِسْلَامِ؟ قَالَ: «أَنْ تَقُولَ: أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ إِلَى اللهِ ﷻ وَتَخَلَّيْتُ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ. كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ، أَخَوَانِ نَصِيرَانِ، لَا يَقْبَلُ اللهُ ﷻ مِنْ مُشْرِكٍ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ عَمَلًا أَوْ يُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ».

١- النسائي-م ٥/ ٨٢ (٢٥٦٨) كتاب الزكاة/ من سأل بوجه الله ﷻ، والحديث ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطى» ٣/ ١٢٠ وقال: بهز بن حكيم وُثِّقَ وَضُعِّفَ.

وأخرجه في ٥/ ٤ (٢٤٣٦) كتاب الزكاة/ باب وجوب الزكاة، مختصرا إلى قوله: «وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ». وفيه: وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَحْيِ اللهِ.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: وَاللهِ، مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ أُولَاءِ أَنْ لَا آتِيَكَ، وَلَا آتِيَ دِينَكَ -وَجَمَعَ بَهْزٌ بَيْنَ كَفَّيْهِ- وَقَدْ جِئْتُ امْرَأً لَا أَعْقِلُ شَيْئًا إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللهِ: بِمَ بَعَثَكَ اللهُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «بِالإِسْلَامِ». قُلْتُ: وَمَا آيَاتُ الإِسْلَامِ؟ قَالَ: أَنْ تَقُولَ: «أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلهِ، وَتَخَلَّيْتُ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ. كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ، أَخَوَانِ نَصِيرَانِ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْ مُشْرِكٍ أَشْرَكَ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ عَمَلًا، وَتُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ، مَا لِي أُمْسِكُ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، أَلَا إِنَّ رَبِّي دَاعِيَّ وَإِنَّهُ سَائِلِي: هَلْ بَلَّغْتَ عِبَادَهُ؟ وَإِنِّي قَائِلٌ: رَبِّ إِنِّي قَدْ بَلَّغْتُهُمْ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ، ثُمَّ إِنَّكُمْ مَدْعُوُّونَ مُفَدَّمَةً أَفْوَاهُكُمْ بِالْفِدَامِ، ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُبِينُ عَنْ أَحَدِكُمْ لَفَخِذُهُ وَكَفُّهُ». قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، هَذَا دِينُنَا؟ قَالَ: «هَذَا دِينُكُمْ، وَأَيْنَمَا تُحْسِنْ يَكْفِكَ».

٢- أحمد-م ٣٣/ ٢٤٢ (٢٠٠٤٣)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٦٣٦ (١٨٤٠٠) كتاب البعث/ باب

ما جاء في الحساب، مقتصرا على قوله: «مَا لِي أُمْسِكُ ... الخ»، وقال: رواه أحمد في حديث طويل، ورجاله ثقات.

الطرق الأخرى لحديث معاوية بن حيدة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٣- ابن المبارك-زهد ص ٢٩٤ (٩٨٧)، بطريقين، من زوائد المروزي، كلفظ الأجمع.

٤- عبد الرزاق-ص ١١/ ١٣٠ (٢٠١١٥) كتاب الجامع/ باب الإيمان والإسلام، كنحو الأجمع، وفيه: فَقُلْتُ: مَا آيَةُ الإِسْلَامِ؟ فَقَالَ: «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُهُ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتُفَارِقُ الشِّرْكَ».

٥- ابن أبي شيبة-ص ١٩/ ١٢٩ (٣٥٥٦٩) كتاب الزهد/ ما ذكر عن نبينا ﷺ في الزهد، مختصرا، ولفظه: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا دِينُنَا؟ قَالَ: «هَذَا دِينُكُمْ، وَأَيْنَمَا تُحْسِنْ يَكْفِكَ».

٦- أحمد-م ٣٣/ ٢١٣ (٢٠٠١١)، بطريقين، ولفظه: عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْبَهْزِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي حَلَفْتُ هَكَذَا -وَنَشَرَ أَصَابِعَ يَدَيْهِ- حَتَّى تُخْبِرَنِي مَا الَّذِي بَعَثَكَ اللهُ بِهِ؟ قَالَ: «بَعَثَنِي اللهُ بِالإِسْلَامِ»، قَالَ: وَمَا الإِسْلَامُ؟ قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، أَخَوَانِ نَصِيرَانِ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْ أَحَدٍ تَوْبَةً أَشْرَكَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا حَقُّ زَوْجِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: «تُطْعِمُهَا إِذَا أَكَلْتَ، وَتَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ، وَلَا تَضْرِبِ الْوَجْهَ وَلَا تُقَبِّحْ، وَلَا تَهْجُرْ إِلَّا فِي الْبَيْتِ». ثُمَّ قَالَ: «هَاهُنَا تُحْشَرُونَ، هَاهُنَا تُحْشَرُونَ، هَاهُنَا تُحْشَرُونَ -ثَلَاثًا- رُكْبَانًا وَمُشَاةً، وَعَلَى وُجُوهِكُمْ، تُوفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ آخِرُ الأُمَمِ وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللهِ، تَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى أَفْوَاهِكُمُ الْفِدَامُ، أَوَّلُ مَا يُعْرِبُ عَنْ أَحَدِكُمْ فَخِذُهُ». قَالَ ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ: فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ، فَقَالَ: «إِلَى هَاهُنَا تُحْشَرُونَ». و٣٣/ ٢٢٥ (٢٠٠٢٢)، وفيه: قَالَ: وَمَا الإِسْلَامُ؟ قَالَ: «أَنْ يُسْلِمَ قَلْبُكَ للهِ وَأَنْ تُوَجِّهَ وَجْهَكَ إِلَى اللهِ، وَتُصَلِّيَ...». و٣٣/ ٢٣٦ (٢٠٠٣٧)، كنحو الأجمع.

٧- النسائي-ك ٣/ ٥ (٢٢٢٧-٢٢٢٨) كتاب الزكاة/ وجوب الزكاة، بطريقين، مختصرا و٣/ ٦٥ (٢٣٦٠) كتاب الزكاة/ باب من سأل بوجه الله و٨/ ٢٥٤ (٩١٠٦) كتاب عشرة النساء/ حق المرأة على زوجها، ولفظه: عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا دُفِعْتُ إِلَيْهِ، قُلْتُ: بِاللهِ الَّذِي أَرْسَلَكَ، أَهُوَ أَرْسَلَكَ بِمَا تَقُولُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: وَهُوَ أَمَرَكَ بِمَا تَأْمُرُنَا بِهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَمَا تَقُولُ فِي نِسَائِنَا؟ قَالَ: «هُنَّ حَرْثٌ لَكُمْ، فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ، وَأَطْعِمُوهُنَّ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُنَّ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَلَا تَضْرِبُوهُنَّ، وَلَا تُقَبِّحُوهُنَّ». و١٠/ ٢٣٠ (١١٣٦٧) كتاب التفسير/ سورة يس/ قوله تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ﴾.

٨- الروياني ٢/ ١١١ (٩١٧-٩١٨)، بطريقين، كنحو الأجمع.

٩- الطحاوي-معاني ٣/ ١١٩ (٥٠١٥) كتاب السير/ باب ما يكون الرجل به مسلما، مختصرا.

١٠- الطحاوي-مشكل ١٠/ ٣٥٥ (٤١٦٠-٤١٦١) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في النذر في الشرك مما لو نذره المسلم وجب عليه أن يفي به ... الخ، بثلاثة طرق، الأولان كنحو الأجمع.

١١- ابن حبان (بلبان) ١/ ٣٧٦ (١٦٠) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان.

١٢- الطبراني-ك ١٩/ ٤٠٧ (٩٦٩-٩٧٢)، بستة طرق، كنحو الأجمع و١٩/ ٤٢٥ (١٠٣٣)، من طريق بقية، عن سعيد بن سنان، عن يحيى بن جابر الطائي، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه[١]، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَبُّنَا بِمَ أَرْسَلَكَ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «تَعْبُدُ اللهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَكُلُّ مُسْلِمٍ مِنْ مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ، هَذَا دِينُكَ، أَيْنَمَا تَكُنْ يَكْفِكَ». و١٩/ ٤٢٦ (١٠٣٦) و١٩/ ٤٢٦ (١٠٣٧)، بطريقين، كنحو أحمد في (٢٠٠١١)، وفي آخره: «وَمَا مِنْ مَوْلًى يَأْتِي مَوْلًى فَيَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلٍ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ إِلَّا أَتَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا يَلْمُظُ، وَإِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَغَسَهُ اللهُ مَالًا وَوَلَدًا، حَتَّى مَضَى عِصَارٌ وَبَقِيَ عِصَارٌ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ، قَالَ لِأَهْلِهِ: أَيَّ رَجُلٍ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرَ رَجُلٍ، قَالَ: لَأَنْزِعَنَّ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَيْتُكُمُوهُ أَوْ لَتَفْعَلُنَّ مَا آمُرُكُمْ بِهِ، فَقَالُوا: كُلُّنَا نَفْعَلُ مَا أَمَرْتَنَا، قَالَ: فَإِذَا أَنَا مُتُّ، فَأَحْرِقُونِي فِي النَّارِ، فَإِذَا كُنْتُ فَحْمًا فَاسْحَقُونِي، ثُمَّ أَذْرُونِي فِي يَوْمِ رِيحٍ، فَدَعَى اللهُ بِهِ كَمَا كَانَ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: مَخَافَتُكَ يَا رَبِّ، فتلافيه وَرَبِّي»[٢].

١٣- الطبراني-س ٢/ ١٨٣ (١٦٥٨)، ولفظه: عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا دُفِعْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: «أَمَا إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ اللهَ أَنْ يُعِينَنِي بِالسَّنَةِ تُحْفِيكُمْ، وَبِالرُّعْبِ يَجْعَلُهُ فِي قُلُوبِكُمْ»، فَقَالَ بِيَدِهِ جَمِيعًا: أَمَا إِنِّي قَدْ حَلَفْتُ هَكَذَا وَهَكَذَا أَنْ لَا أُومِنَ بِكَ وَلَا أَتَّبِعَكَ، فَمَا زَالَتِ السَّنَةُ تُحْفِينِي، وَمَا زَالَ الرُّعْبُ يُجْعَلُ فِي قَلْبِي حَتَّى قُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَبِاللهِ الَّذِي أَرْسَلَكَ، أَهُوَ أَرْسَلَكَ بِمَا تَقُولُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: وَهُوَ أَمَرَكَ بِمَا تَأْمُرُنَا بِهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَمَا تَقُولُ فِي نِسَائِنَا؟ قَالَ: «حَرْثٌ لَكُمْ، فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ، وَأَطْعِمُوهُنَّ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُنَّ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَلَا تَضْرِبُوهُنَّ، وَلَا تُجِيعُوهُنَّ». قَالَ: فَيَنْظُرُ أَحَدُنَا إِلَى عَوْرَةِ أَخِيهِ إِذَا اجْتَمَعْنَا؟ قَالَ: «لَا». قَالَ: فَإِذَا تَفَرَّقْنَا؟ قَالَ: فَضَمَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِحْدَى فَخِذَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، قَالَ: «اللهُ أَحَقُّ أَنْ تَسْتَحْيُوا مِنْهُ». قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهِمُ الْخِدَامُ، فَأَوَّلُ مَا يَنْطِقُ مِنَ الْإِنْسَانِ كَفُّهُ وَفَخِذُهُ». قَالَ سُفْيَانُ: وَخِدَامُهُمْ: أَنْ يُؤْخَذَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٦/ ٨٣ (٩٩٣٥) كتاب المغازي والسير/ باب نصره بالريح والرعب، وقال: رواه النسائي وغيره غير ذكر الرعب والسنة، رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن

---

(١) ومن طريق بقية أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» ٣/ ١٤٩ إلا أنه قال: «عن معاوية بن حكيم، عن أبيه حكيم» أوردناه في مسند حكيم بن معاوية النميري متابعةً للحافظ في «الإصابة» ٢/ ٦٠٩.

(٢) كذا في المطبوع: «فتلافيه وربي» وفي الطرق الأخرى لهذه القصة: «فَتَلَافَاهُ اللهُ»، أوردناه برمز (٣٢٥٠).

و٦/ ٢٧٥ (٦٤٠٢)، كلفظه في «الكبير» في (١٠٣٧).

١٤-الحاكم-مستدرك ٤/ ٦٤٣ (٨٧٧٤) كتاب الأهوال، كنحو الأجمع، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي في «التلخيص».

١٥-البيهقي-الكبرى ٤٨١/٧ (١٥٧٢٥) كتاب القسم والنشوز/ باب حق المرأة على الرجل، كلفظ الطبراني في «الأوسط».

١٦-البيهقي-شعب ١٢/ ١٢ (٨٩٣١) باب في مباعدة الكفار والمفسدين والغلظ عليهم، كنحو الأجمع.

١٧-البيهقي-دلائل ٥/ ٣٧٨ باب قدوم معاوية بن حيدة القشيري ودخوله على النبي ﷺ وإجابة الله ﷻ دعاء رسول الله ﷺ حتى ألجأه إلى القدوم عليه، كلفظ الطبراني في «الأوسط».

١٨-الأصبهاني-دلائل ص ٧٦ (٦٣).

الشواهد

شاهده من حديث حكيم بن معاوية النميري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٨ / ١

١٩-ابن أبي عاصم-آحاد ٣/ ١٤٩ (١٤٧٧)، من طريق بقية، عن سعيد بن سنان، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية ابن حكيم، عن أبيه حكيم رضي الله عنه، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ... فذكره كلفظ الطبراني في (١٠٣٣)، وفي آخره: «يَا حَكِيمُ، هَذَا دِينُكَ، أَيْنَمَا تَكُنْ يَكْفِيكَ»، وحديث ابن أبي عاصم هذا أورده الحافظ في «الإصابة» ٢/ ٦٠٩ في ترجمة حكيم بن معاوية النميري.

٢٠-أبو القاسم البغوي معجم ٢/ ١١٦ (٤٩٠) ترجمة حكيم بن معاوية، وقال: وقد روى هذا الحديث بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، وأحسب أن حديث بقية وهمٌ، ورواه بقية عن شعبة، عن سعيد بن سنان، وهو لين الحديث، وهو شامي.

٢١-الطبراني-ك ٣/ ٢٠٧ (٣١٤٧) ترجمة حكيم بن معاوية النميري، من طريق معاوية بن صالح، عن السفر بن نسير، عن حكيم بن معاوية، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ... الحديث، وفيه: «يَا حَكِيمُ بْنَ مُعَاوِيَةَ، هَذَا دِينُكَ...»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٠١ (١٣٠) كتاب الإيمان/ باب بيان فرائض الإسلام وسهامه، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده السفر بن نسير، وهو ضعيف، وروايته عن حكيم أظنها مرسلة، والله أعلم.

٢٢-الطبراني-الشاميين ٣/ ١٦٣ (١٩٩٨).

٢٣-الحاكم (جمع) ٣/ ١٧٨ (٨٤٥٤).

٢٤-أبو نعيم-معرفة ٢/ ٧٠٥ (١٨٩٢) ترجمة حكيم بن معاوية النميري رضي الله عنه، وقال: في سند حديثه اختلاف.

الرقم العالمي للحديث ٩

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي نُشْبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مِنْ أَصْلِ الإِيمَانِ: الْكَفُّ عَمَّنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلَا تُكَفِّرْهُ بِذَنْبٍ، وَلَا تُخْرِجْهُ مِنَ الإِسْلَامِ بِعَمَلٍ، وَالْجِهَادُ مَاضٍ مُنْذُ بَعَثَنِي اللهُ إِلَى أَنْ يُقَاتِلَ آخِرُ أُمَّتِي الدَّجَّالَ، لَا يُبْطِلُهُ جَوْرُ جَائِرٍ، وَلَا عَدْلُ عَادِلٍ، وَالإِيمَانُ بِالأَقْدَارِ».

١- أبو داود-س ٣/ ٢٩٤ (٢٥٢٤) كتاب الجهاد/ باب في الغزو مع أئمة الجور، والحديث سكت عنه أبو داود. وقال المنذري في «مختصره» ٢/ ٣٩٩ (٢٤٢١): والراوي عن أنس: يزيد بن أبي نشبة، وهو في معنى المجهول.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- سعيد ١ ٢/ ١٤٣ (٢٣٦٧) كتاب الجهاد/ باب من قال الجهاد ماض.

٣- ابن منيع-م (جمع) ٤/ ٤٦٨ (١٣٠٢٤).

٤- أبو يعلى-م ٧/٢٨٧ (٤٣١١-٤٣١٢)، بثلاثة طرق، وفي أوله: «ثَلَاثٌ مِنْ أَصْلِ الإِسْلَامِ»، وفي آخره: «وَالإِيمَانُ بِالأَقْدَارِ كُلِّهَا».

٥- البيهقي-الكبرى ٩/ ٢٦٢ (١٨٤٨٠) كتاب السير/ باب الغزو مع أئمة الجور، بطريقين.

٦- البيهقي-القدر ٢/ ٤٢١ (١٣٥) باب ذكر البيان أن القدر خيره وشره من الله عز وجل وأن الإيمان به واجب.

٧- الضياء-المختارة ٧/ ٢٨٥ (٢٧٤١-٢٧٤٢)، بثلاثة طرق.

الشواهد

شاهده من حديث علي بن أبي طالب وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٩/ ١

٨- الطبراني-س ٥/٩٥ (٤٧٧٥)، من طريق إسماعيل بن يحيى التيمي، عن سفيان، عن سعيد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي. والأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن سعيد بن المسيب، عن علي. وابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، قالا: قال رسول الله ﷺ: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى ثَلَاثَةٍ: أَهْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، لَا تُكَفِّرُوهُمْ بِذَنْبٍ، وَلَا تَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ بِشِرْكٍ، وَمَعْرِفَةُ الْمَقَادِيرِ خَيْرِهَا وَشَرِّهَا مِنَ اللهِ، وَالْجِهَادُ مَاضٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، مُذْ بَعَثَ اللهُ مُحَمَّدًا ﷺ إِلَى آخِرِ عِصَابَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، لَا يَنْقُضُ ذَلِكَ جَوْرُ جَائِرٍ، وَلَا عَدْلُ عَادِلٍ»، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الثوري والأوزاعي وابن جريج إلا إسماعيل بن يحيى التيمي. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٩٨ (٤٠٤) كتاب الإيمان/ باب لا يكفر أحد من أهل القبلة بذنب، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي، كان يضع الحديث.

٩- أبو نعيم-حل ٣/ ٧٣، وقال: هذا حديث غريب من حديث الثوري والأوزاعي وابن جريج، تفرد به إسماعيل ابن يحيى وهو التيمي، وعنه سعدان بن زكريا.

شاهده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٩/ ٢

١٠-أبو علي الرفاء- فوائد (مجاميع) ص ٢٩ (٦)، من طريق خُصَيْف، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خِصَالٍ: عَلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَالإِقْرَارِ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللهِ، وَالْجِهَادُ مَاضٍ مُنْذُ بَعَثَ اللهُ رَسُولَهُ إِلَى آخِرِ عِصَابَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُقَاتِلُونَ الدَّجَّالَ، لَا يُنْقِصُهُ جَوْرُ مَنْ جَارَ، وَلَا عَدْلُ مَنْ عَدَلَ، وَأَهْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَلَا تُكَفِّرُوهُمْ ... الخ».

١١-ابن النجار-ذيل (جمع) ٤/ ٢٧٠ (١٢٣٦٠).

شاهده من حديث الحسن وابن سيرين رحمهما الله

الرقم العالمي الفرعي: ٩/ ٣

١٢-عبد الرزاق-ص ٥/ ٢٧٩ (٩٦١١) كتاب الجهاد/ باب الغزو مع كل أمير، مرسلا، ولفظه: عَنْ عَبْدِ الْقُدُّوسِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَشْهَدُوا عَلَى أُمَّتِكُمْ بِشِرْكٍ، وَلَا تُكَفِّرُوهُمْ بِذَنْبٍ، وَالْجِهَادُ لَا يَضُرُّهُ جَوْرُ جَائِرٍ، وَلَا عَدْلُ عَادِلٍ، وَالْجِهَادُ مَاضٍ حَتَّى يُبْعَثَ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَالإِيمَانُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ». قال: وسمعتُ ابنَ سيرين يذكر نحو هذا، وزاد: «حَتَّى يُقَاتِلَ هَذِهِ الأُمَّةُ الدَّجَّالَ».

الرقم العالمي للحديث ١٠

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: يَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنَ بِالْمَوْتِ، وَبِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ».

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، عَنْ شُعْبَةَ نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: رِبْعِيٌّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيٍّ.

١- الترمذي-س ٤/ ٢٢ (٢١٤٥) أبواب القدر عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء في الإيمان بالقدر خيره وشره، بطريقين، وقال: حديث أبي داود عن شعبة عندي أصح من حديث النضر، وهكذا روى غير واحد عن منصور، عن ربعي، عن علي. حدثنا الجارود قال: سمعت وكيعا يقول: بلغنا أن ربعيا لم يكذب في الإسلام كذبة.

أ جمع الطرق

نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ قَالَا: نَا أَبُو مَالِكٍ الْحَرَسْتَانِيُّ - قَرْيَةٌ عَلَى مِيلٍ مِنْ دِمَشْقَ - قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَبْسِيُّ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نُفَيْعٍ،

أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ يَنْتَظِرُ رُكُوعَ الضُّحَى إِذَا مَتَعَ النَّهَارُ، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ إِذْ أَجْفَلَ النَّاسُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَأَجْفَلْتُ فِيمَنْ أَجْفَلَ، فَإِذَا بِرَجُلٍ جَاثٍ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، عَلَيْهِ إِزَارٌ لَهُ وَمُلَاءَةٌ، وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا الْمُصْعَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَأْثِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاءَ بِثَلَاثٍ وَكَتَمَ وَاحِدَةً فَقَدْ كَفَرَ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَأَنَّهُ مَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ، وَإِيْمَانٌ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَمَنْ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ وَكَتَمَ وَاحِدَةً فَقَدْ كَفَرَ».

٢- الطوسي-مختصر ٧/ ٩٩ (١٦٦١) كتاب القدر/ باب ما جاء في الإيمان بالقدر خيره وشره، بطريقين.

الطرق الأخرى لحديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٣- الطيالسي ١/ ٧٠ (١٠٨)، بطريقين و١/ ٩٦ (١٦٥)، من طريق منصور، عن ربعي، عن علي، عن النبي ﷺ قال: «لَا يَجِدُ عَبْدٌ طَعْمَ الإِيْمَانِ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ».

٤- مسدد (إتحاف) ١/ ٨٧ (٤١) كتاب الإيمان/ باب في طعم الإيمان وحلاوته، من طريق منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش، عن رجل من بني أسد، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَرْبَعٌ لَنْ يَجِدَ رَجُلٌ طَعْمَ الإِيْمَانِ حَتَّى يُؤْمِنَ بِهِنَّ ...» الحديث، وفي آخره: «وَيُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ».

٥- ابن أبي شيبة-ص ١٥/ ٥٧٧ (٣٠٩٥٢) كتاب الإيمان والرؤيا/ ما ذكر في الإيمان والإسلام.

٦- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ١/ ٨٧ (٤١) كتاب الإيمان/ باب في طعم الإيمان وحلاوته.

٧- أحمد-م ٢/ ١٥٢ (٧٥٨) و٢/ ٣٤٠ (١١١٢)، ولفظه: «لَنْ يُؤْمِنَ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: يُؤْمِنَ بِاللهِ، وَأَنَّ اللهَ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنَ بِالبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ».

٨- عبد بن حميد-م ص٥٤ (٧٥).

٩- ابن ماجه ١/ ١٠٥ (٨١) المقدمة/ باب في القدر، ولفظه: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: بِاللهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَبِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْقَدَرِ».

١٠- البزار-م ٣/ ١١٦ (٩٠٤).

١١- أبو يعلى-م ١/ ٢٩٠ (٣٥٢) و١/ ٣٠٧ (٣٧٦) و١/ ٤٣٨ (٥٨٣).

١٢- الطبري (جمع) ١١/ ٦٥٠ (٢٥٧٩٤).

١٣- ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٠٤ (١٧٨) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان.

١٤- الحاكم-مستدرك ١/ ٨٧ (٩٠) كتاب الإيمان، بطريقين، وصَحَّحه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي و١/ ٨٧ (٩١-٩٢) كتاب الإيمان، بأربعة طرق.

١٥- البيهقي-الكبرى ١٠/ ٣٤٥ (٢٠٨٧٨) كتاب الشهادات/ باب ما ترد به شهادة أهل الأهواء، من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: لَا يَجِدُ ... موقوفا.

١٦- البيهقي-القدر ٢/ ٤١٦ (١٣٣) باب ذكر البيان أن القدر خيره وشره من الله ﷻ ...الخ، بسبعة طرق.

١٧- الضياء-المختارة ٢/ ٦٤ (٤٤٠-٤٤٤)، بخمسة طرق، ولفظ الخامس: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، وَبِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ».

الشواهد

شاهده من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٠ / ١

١٨- ابن أبي عاصم-س ١/ ٦٠ (١٣١) باب ذكر الرضا بالقدر والرضا به، بطريقين، كنحو الأجمع.

١٩- الطوسي-مختصر ٧/ ٩٩ (١٦٦١) وقد تقدم في الأجمع.

٢٠- الدولابي-الكنى ٢/ ٢٠٨ (٢٤٥٨) ترجمة أبي مالك الأشجعي، كلفظ الأجمع.

٢١- تمام-فوائد ٢/ ٣ (٩٦٥)، بطريقين، كلفظ الأجمع.

شاهده من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٠ / ٢

٢٢- عبد الرزاق-ص ١١/ ١١٨ (٢٠٠٨١) كتاب الجامع/ باب القدر، من طريق أبي إسحاق، عن الحارث، عن ابن مسعود، موقوفا بلفظ: لَنْ يَجِدَ رَجُلٌ طَعْمَ الإِيمَانِ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيهِ، حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، وَيَعْلَمَ أَنَّهُ مَيِّتٌ، وَأَنَّهُ مَبْعُوثٌ.

٢٣- الطبراني-ك ٩/ ١٥٧ (٨٧٨٨-٨٧٨٩)، بطريقين، موقوفا.

الرقم العالمي للحديث ١١

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الْجَرَّارُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى بْنِ أَبِي الْمُسَاوِرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ الكُوفَةَ، أَتَيْنَاهُ فِي نَفَرٍ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الكُوفَةِ، فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ»، قُلْتُ: وَمَا الإِسْلَامُ؟ فَقَالَ: «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَتُؤْمِنُ بِالأَقْدَارِ كُلِّهَا، خَيْرِهَا وَشَرِّهَا، حُلْوِهَا وَمُرِّهَا».

١- ابن ماجه ١/ ١٠٩ (٨٧) المقدمة/ باب في القدر، وقال البوصيري في «المصباح» ١/ ١٤: هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبد الأعلى، وله شاهد من حديث جابر رواه الترمذي في جامعه[1].

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ الْخُوَارَزْمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ

---

(١) لعله يشير إلى حديث جابر الذي رواه الترمذي بلفظ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ... الخ»، أوردناه في باب القدر بالرقم العالمي (٣٠٣).

أَبِي الْمُسَاوِرِ، حَدَّثَنِي عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ، قَالَ: قَدِمَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ الطَّائِيُّ الْكُوفَةَ، فَأَتَيْتُهُ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: بُعِثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالنُّبُوَّةِ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ كَانَ أَشَدَّ لَهُ بُغْضًا، وَلَا أَشَدَّ لَهُ كَرَاهِيَةً مِنِّي، حَتَّى لَحِقْتُ بِالرُّومِ فَتَنَصَّرْتُ فِيهِمْ، فَلَمَّا بَلَغَنِي مَا يَدْعُو إِلَيْهِ مِنَ الأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ وَمَا قَدِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنَ النَّاسِ، ارْتَحَلْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ، فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ، وَعِنْدَهُ صُهَيْبٌ وَبِلَالٌ وَسَلْمَانُ، فَقَالَ: «يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ» فَقُلْتُ: أَخْ أَخْ فَأَنَخْتُ، وَجَلَسْتُ وَأَلْزَقْتُ رُكْبَتِي بِرُكْبَتِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِسْلَامُ؟ قَالَ: «تُؤْمِنُ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ وَحُلْوِهِ وَمُرِّهِ، يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُفْتَحَ خَزَائِنُ كِسْرَى وَقَيْصَرَ، يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْتِيَ الظَّعِينَةُ مِنَ الْحِيرَةِ - وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ كُوفَةٌ - حَتَّى تَطُوفَ بِهَذِهِ الْكَعْبَةِ بِغَيْرِ خَفِيرٍ، يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطُوفَ جِرَابُ الْمَالِ فَتَطُوفَ بِهِ[1] وَلَا تَجِدَ لَهُ أَحَدًا يَقْبَلُهُ، فَتَضْرِبَ بِهِ الأَرْضَ فَتَقُولَ: لَيْتَكَ لَمْ تَكُنْ، لَيْتَكَ كُنْتَ تُرَابًا»[2].

٢- الطبراني-ك ١٧/ ٦٩ (١٣٨)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٩/ ٦٧١ (١٦١١٢) كتاب المناقب/ باب ما جاء في عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه، وقال: في الصحيح طرف منه يسير، رواه الطبراني، وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور، وهو متروك.

الطرق الأخرى لحديث عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه

٣- ابن أبي عاصم-س ١/ ٦١ (١٣٥) باب ذكر الرضا بالقدر والرضا به.

٤- البزار-م (جمع) ٣/ ٥٥٣ (١٠٠٩٣)، مختصرا، ولفظه: «الإِسْلَامُ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَتُؤْمِنُ بِالأَقْدَارِ خَيْرِهَا وَشَرِّهَا».

٥- الطبراني-ك ١٧/ ٨١ (١٨٢).

٦- أبو نعيم-دلائل ٢/ ٦٩٥ (٤٧١) الفصل السادس والعشرون ما أخبر به ﷺ من الغيوب فتحقق ذلك على ما أخبر به في حياته وبعد موته، بثلاثة طرق، كلفظ الأجمع.

٧- البيهقي-القدر ٢/ ٤٢٢ (١٣٦) باب ذكر البيان أن القدر خيره وشره من الله عز وجل وأن الإيمان به واجب، بطريقين.

الرقم العالمي للحديث ١٢

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ - يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ

---

(١) وفي «المجمع»: «حَتَّى تَحْمِلَ جِرَابَ الْمَالِ فَتَطُوفَ بِهِ».

(٢) وقصة قدوم عدي على النبي ﷺ وإسلامه قد جاءت بسياق آخر، دون سؤاله عن الإسلام، أوردناها برمز (٢٤٨٦).

ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ يُحْيِي اللهُ الْمَوْتَى؟ قَالَ: «أَمَا مَرَرْتَ بِأَرْضٍ مِنْ أَرْضِكَ مُجْدِبَةً، ثُمَّ مَرَرْتَ بِهَا مُخْصِبَةً؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «كَذَلِكَ النُّشُورُ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ تُحْرَقَ فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تُشْرِكَ بِاللهِ، وَأَنْ تُحِبَّ غَيْرَ ذِي نَسَبٍ لَا تُحِبُّهُ إِلَّا للهِ ﷻ، فَإِذَا كُنْتَ كَذَلِكَ فَقَدْ دَخَلَ حُبُّ الإِيمَانِ فِي قَلْبِكَ، كَمَا دَخَلَ حُبُّ الْمَاءِ لِلظَّمْآنِ فِي الْيَوْمِ الْقَائِظِ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ لِي بِأَنْ أَعْلَمَ أَنِّي مُؤْمِنٌ؟ قَالَ: «مَا مِنْ أُمَّتِي - أَوْ هَذِهِ الأُمَّةِ - عَبْدٌ يَعْمَلُ حَسَنَةً، فَيَعْلَمُ أَنَّهَا حَسَنَةٌ، وَأَنَّ اللهَ ﷻ جَازِيهِ بِهَا خَيْرًا، وَلَا يَعْمَلُ سَيِّئَةً، فَيَعْلَمُ أَنَّهَا سَيِّئَةٌ، وَيَسْتَغْفِرُ اللهَ ﷻ مِنْهَا، وَيَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ إِلَّا هُوَ إِلَّا وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

١-أحمد-م ٢٦/ ١١٣ (١٦١٩٤)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢١٤ (١٦٦) كتاب الإيمان/ باب في الإسلام والإيمان، وقال: رواه أحمد، وفي إسناده سليمان بن موسى، وقد وثّقه ابن معين وأبو حاتم، وضعّفه آخرون.

الطرق الأخرى لحديث أبي رزين لقيط بن عامر العقيلي رضي الله عنه

٢-ابن المبارك-زهد ص ٤٥٩ (١٢١) أبواب زيادات الزهد لنعيم بن حماد/ في الرضا بالقضاء.

٣-أبو يعلى-م (إتحاف) ١/ ١٣٥ (١٢٣) كتاب الإيمان/ باب من علم أن الله مجازيه على عمله فهو مؤمن، من طريق محمد بن أبي قيس، عن سليمان بن موسى، عن مجاهد بن جبر، عن ابن عباس قال: حدثني أبو رزين العقيلي، قال: قال لي النبي ﷺ: «لأَشْرَبُ أَنَا وَأَنْتَ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ لَوْنُهُ» قُلْتُ: كَيْفَ يُحْيِي اللهُ الْمَوْتَى ... الحديث، وسكت عن إسناده البوصيري في الإتحاف، وقال في «المختصر» ١/ ٩٥ (١٤٤): رواه أبو يعلى الموصلي واللفظ له، وأحمد بن حنبل مطولا ورواته ثقات.

٤-الطبري (جمع) ٢٢/ ٤٨٦ (٦٢٤)، مقتصرا على الشطر الأخير منه: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ بِأَنْ أَعْلَمَ أَنِّي مُؤْمِنٌ...الخ.

٥-الطبراني-س (جمع) ٧/ ٧٥٧ (١٩٢٢٤).

٦-الطبراني-الشاميين ١/ ١٨٤ (٣٢٠)، بطريقين، مقتصرا على ذكر السؤال عن الإيمان وجوابه و١/ ١٨٥ (٣٢١)، بطريقين، مختصرا و١/ ٢٢٠ (٣٩٥)، وفيه: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ الإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْكَ ...» دون ذكر الشهادتين. و١/ ٣٤٦ (٦٠٢).

الشواهد

شاهده من حديث أبي غنية رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ١٢ / ١

٧-ابن بطة الإبانة/الإيمان ٢/ ٨٠٨ (١١٠٠) باب ذكر الآيات من كتاب الله ﷻ في ذلك، مرسلا، من طريق خلف بن

الوليد، عن الهزيل، عن أبي غنية، قال: قَالَ أَبُو رَزِينٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِيْمَانُ؟ قَالَ: «تُؤْمِنُ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَالْحِسَابِ وَالْبَعْثِ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، فَذَلِكَ الإِيْمَانُ كَمَا يُحِبُّ الظَّمْآنُ الْمَاءَ الْبَارِدَ فِي الْيَوْمِ الصَّائِفِ يَا أَبَا رَزِينٍ».

الرقم العالمي للحديث ١٣

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَنَابٍ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا بَرَزْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ إِذَا رَاكِبٌ يُوضِعُ نَحْوَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَأَنَّ هَذَا الرَّاكِبَ إِيَّاكُمْ يُرِيدُ»، قَالَ: فَانْتَهَى الرَّجُلُ إِلَيْنَا فَسَلَّمَ، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟» قَالَ: مِنْ أَهْلِي وَوَلَدِي وَعَشِيرَتِي، قَالَ: «فَأَيْنَ تُرِيدُ؟» قَالَ: أُرِيدُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «فَقَدْ أَصَبْتَهُ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي مَا الإِيْمَانُ؟ قَالَ: «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ». قَالَ: قَدْ أَقْرَرْتُ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ بَعِيرَهُ دَخَلَتْ يَدُهُ فِي شَبَكَةِ جِرْذَانٍ، فَهَوَى بَعِيرُهُ وَهَوَى الرَّجُلُ، فَوَقَعَ عَلَى هَامَتِهِ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيَّ بِالرَّجُلِ»، قَالَ: فَوَثَبَ إِلَيْهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَحُذَيْفَةُ، فَأَقْعَدَاهُ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللهِ، قُبِضَ الرَّجُلُ، قَالَ: فَأَعْرَضَ عَنْهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَا رَأَيْتُمَا إِعْرَاضِي عَنِ الرَّجُلِ، فَإِنِّي رَأَيْتُ مَلَكَيْنِ يَدُسَّانِ فِي فِيهِ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ مَاتَ جَائِعًا»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَذَا وَاللهِ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللهُ ﷻ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾»، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «دُونَكُمْ أَخَاكُمْ»، قَالَ: فَاحْتَمَلْنَاهُ إِلَى الْمَاءِ فَغَسَّلْنَاهُ، وَحَنَّطْنَاهُ، وَكَفَّنَّاهُ، وَحَمَلْنَاهُ إِلَى الْقَبْرِ، قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى جَلَسَ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ، قَالَ: فَقَالَ: «الْحَدُوا وَلَا تَشُقُّوا، فَإِنَّ اللَّحْدَ لَنَا، وَالشَّقَّ لِغَيْرِنَا».

١- أحمد-م ٣١/ ٥١٢ (١٩١٧٦)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٩٥ (١١٦) كتاب الإيمان/ باب ثان (في بيان فرائض الإسلام وسهامه)، وقال: وفي رواية: «هَذَا مِمَّنْ عَمِلَ ...»، وفي رواية: فَدَخَلَ خُفُّ بَعِيرِهِ ....، رواها كلها أحمد، والطبراني في الكبير، وفي إسناده أبو جناب وهو مدلس، وقد عنعنه، والله أعلم.

وأخرجه في ٣١/ ٤٩٦ (١٩١٥٨)، من طريق الحجاج، عن عمرو بن مرة، عن زاذان، عن جرير مختصرا، ولفظه: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ فَدَخَلَ فِي الإِسْلَامِ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُهُ الإِسْلَامَ وَهُوَ فِي مَسِيرِهِ، فَدَخَلَ خُفُّ بَعِيرِهِ فِي جُحْرِ يَرْبُوعٍ، فَوَقَصَهُ بَعِيرُهُ، فَمَاتَ، فَأَتَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «عَمِلَ قَلِيلًا وَأُجِرَ كَثِيرًا، -قَالَهَا حَمَّادٌ ثَلَاثًا- «اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا». و٣١/ ٤٩٦ (١٩١٥٩) و٣١/ ٥١٤ (١٩١٧٧)، ولفظه: عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ إِذْ رُفِعَ لَنَا شَخْصٌ، فذكر نحوه، إلا أنه قال: وَقَعَتْ

يَدُ بَكْرِهِ فِي بَعْضِ تِلْكَ الَّتِي تَحْفِرُ الْجِرْذَانُ، وقال فيه: «هَذَا مِمَّنْ عَمِلَ قَلِيلًا وَأُجِرَ كَثِيرًا».

الطرق الأخرى لحديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه

٢- ابن منيع-م (إتحاف) ٢/ ٤٨٧ (١٩٤٦) كتاب الجنائز/ باب في اللحد ووضع الميت فيه، ولفظه: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ، فَنَحَّاهُ الْقَوْمُ عَنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُوهُ»، فَقَالَ: جِئْتُ لِتُخْبِرَنِي عَنِ الإِسْلَامِ، فَأَخْبَرَهُ وَعَلَّمَهُ، ثُمَّ سَارَ مَعَهُ، فَوَقَعَتْ بِهِ بَكْرَتُهُ -يَعْنِي نَاقَتَهُ- فِي جُحْرِ ضَبٍّ، فَوَقَصَتْ عُنُقَهُ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «رَحِمَهُ اللهُ، عَمِلَ قَلِيلًا وَأُجِرَ كَثِيرًا»، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَلْحَدُوا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَلْحَدُ أَوْ نَشُقُّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا»، قال البوصيري: وفي سنده الحجاج بن أرطاة، ورواه الحميدي، وابن أبي عمر، وابن ماجه، والبيهقي مختصرا[1].

٣- الطبري (جمع) ١٩/ ٧١٥ (١٧)، كنحو الطبراني في الكبير في (٢٣٢٧).

٤- الطحاوي- مشكل ٧/ ٢٥٩ (٢٨٣٠) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله: اللحد لنا والشق لغيرنا أو لأهل الكتاب، مختصرا.

٥- الطبراني-ك ٢/ ٣١٨ (٢٣٢٧)، من طريق الحجاج بن أرطاة، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن جرير، ولفظه: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الإِسْلَامِ، فَقَالَ: «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، وَتُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَتَكْرَهُ لِلنَّاسِ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٠١ (١٢٨) كتاب الإيمان/ باب ثان (في بيان فرائض الإسلام وسهامه) وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده الحجاج بن أرطاة. و٢/ ٣١٩ (٢٣٢٩)، من طريق أبي حمزة الثمالي، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن جرير، ولفظه: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى رَوَاحِلِنَا مِنَ الْمَدِينَةِ وَهِيَ آكِلَةُ النَّوَى، فَرُفِعَ لَهُ شَخْصٌ، فَقَالَ: «هَذَا رَجُلٌ لَا عَهْدَ لَهُ بِالطَّعَامِ»، فَأَسْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ السَّيْرَ وَأَسْرَعْنَا مَعَهُ، فَإِذَا فَتًى شَابٌّ قَدِ اسْتَلْقَتْ شَفَتَاهُ مِنْ أَكْلِ لِحِيِّ الشَّجَرِ، فَسَأَلَهُ: «مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟» فَقَالَ: أُرِيدُ مُحَمَّدًا ﷺ لِأُبَايِعَهُ، قَالَ: «فَأَنَا مُحَمَّدٌ، أَنَا رَسُولُ اللهِ»، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ، دُلَّنِي عَلَى الإِسْلَامِ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَتُقِرُّ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللهِ»، قَالَ: أَقْرَرْتُ، قَالَ: «وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ»، قَالَ: أَقْرَرْتُ، قَالَ: «وَتَصُومُ رَمَضَانَ»، قَالَ: أَقْرَرْتُ، قَالَ: «وَتَحُجُّ الْبَيْتَ»، قَالَ: أَقْرَرْتُ، ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. قَالَ جَرِيرٌ: وَازْدَحَمْنَا عَلَيْهِ حِينَ أَنْشَأَ يَصِفُ لَهُ الإِسْلَامَ، نَنْظُرُ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَنْتَهِي صِفَتُهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَانْصَرَفْنَا، فَوَقَعَتْ يَدُ بَكْرِهِ فِي أَخَافِيقِ الْجِرْذَانِ، فَانْدَقَّتْ عُنُقُهُ، فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «عَلَيَّ الرَّجُلُ»، فَوَجَدْنَاهُ قَدِ انْثَنَتْ عُنُقُهُ فَمَاتَ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَنَظَرَ إِلَيْهِ، ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهُ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «احْمِلُوهُ إِلَى الْمَاءِ»، فَغَسَّلْنَاهُ وَكَفَّنَّاهُ وَحَنَّطْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ:

---

(١) والرواية المختصرة أوردناها في كتاب الجنائز برمز (٦٣٤٧).

«احْفِرُوا لَهُ وَالْحَدُوا لَحْدًا، فَإِنَّ اللَّحْدَ لَنَا وَالشَّقَّ لِغَيْرِنَا»، وَجَلَسَ عَلَى قَبْرِهِ لَا يُحَدِّثُنَا بِشَيْءٍ ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثِ هَذَا الرَّجُلِ، هَذَا مِمَّنْ عَمِلَ قَلِيلًا وَأُجِرَ كَثِيرًا، مِمَّنْ قَالَ اللهُ ﷻ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ إِنِّي أَعْرَضْتُ عَنْهُ وَمَلَكَانِ يَدُسَّانِ فِي فَمِهِ ثِمَارَ الْجَنَّةِ».

و٢/ ٣٢٠ (٢٣٣٠)، مختصرا.

٦- ابن عدي- الكامل ٨/ ٥٥ (١٢١٠٢) ترجمة عثمان بن عمير أبي اليقظان، كلفظ الطبراني في (٢٣٢٧)، وزاد في آخره: قَالَ: فَمَضَى فَوَقَعَتْ بِهِ بَكْرَةٌ فِي جُحْرِ ضَبٍّ، فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ، فَقَصَمَتْ عُنُقَهُ فَمَاتَ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «رَحِمَهُ اللهُ، عَمِلَ يَسِيرًا وَجُزِيَ كَثِيرًا»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَلْحَدُ لَهُ؟ فَقَالَ: «الْحَدُوا لَهُ، اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا»، وقال في آخر ترجمته: ويكتب حديثه على ضعفه.

٧- أبو نعيم-حل ٤/ ٢٠٣.

٨- البيهقي-شعب ٦/ ١٦٣ (٤٠٠٩) باب في الثبات للعدو وترك الفرار من الزحف، من طريق أبي حمزة الثمالي، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن جرير، قال: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى رَوَاحِلِنَا، فَرُفِعَ لَهُ شَخْصٌ، فَقَالَ: «هَذَا رَجُلٌ لَا عَهْدَ لَهُ بِأَنِيسٍ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، فَإِيَّايَ يُرِيدُ ... الحديث، وفيه: «احْفِرُوا لَهُ لَحْدًا، وَلَا تَشُقُّوا لَهُ، فَإِنَّ اللَّحْدَ لَنَا، وَالشَّقَّ لِأَهْلِ الْكِتَابِ».

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ١٣/ ١

٩- الحكيم-نوادر ٧/ ٤٤ (١٥٦٩)، ولفظه: عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ سَارَهُ، إِذْ عُرِضَ لَهُ أَعْرَابِيٌّ عَلَى بَكْرَةٍ لَهُ، فَدَنَا يَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَنَهَاهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَلُّوا عَنْهُ». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَقَدْ جِئْتُكَ مِنْ بِلَادِي وَتِلَادِي وَمَالِي، لِأَهْتَدِيَ بِهُدَاكَ، وَآخُذَ مِنْ قَوْلِكَ، فَمَا بَلَغْتُكَ حَتَّى مَا لِي طَعَامٌ إِلَّا مِنْ خَضِرِ الأَرْضِ، فَاعْرِضْ عَلَيَّ، فَعَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَبِلَ، فَازْدَحَمْنَا عَلَيْهِ، فَدَخَلَ خُفُّ بَكْرَتِهِ فِي بَيْتِ جِرْذَانٍ، فَتَرَدَّى الأَعْرَابِيُّ فَانْكَسَرَتْ عُنُقُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «صَدَقَ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، لَقَدْ خَرَجَ مِنْ بِلَادِهِ وَتِلَادِهِ وَمَالِهِ، لِيَهْتَدِيَ بِهُدَايَ وَيَأْخُذَ مِنْ قَوْلِي، فَمَا بَلَغَنِي حَتَّى مَا لَهُ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ خَضِرِ الأَرْضِ كَمَا قَالَ، أَسَمِعْتُمْ بِالَّذِي عَمِلَ قَلِيلًا وَجُزِيَ كَثِيرًا، هَذَا مِنْهُمْ، أَسَمِعْتُمْ بِـ ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾، فَإِنَّ هَذَا مِنْهُمْ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، مَا بَلَغَ الأَرْضَ قَطُّ حَتَّى مُلِئَ شِدْقُهُ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ، اغْسِلُوا أَخَاكُمْ وَكَفِّنُوهُ، وَصَلُّوا عَلَيْهِ». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَشُقُّ أَمْ نَلْحَدُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا».

١٠- ابن أبي حاتم-تفسير ٤/ ١٣٣٤ (٧٥٤٦) سورة الأنعام/ قوله تعالى: ﴿وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾.

شاهده من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

الرقم العالمي القرعي: ١٣ / ٢

١١-ابن عساكر-تاريخ ٣٦/ ١٤٣ ترجمة عبد الرزاق بن عبد الله أبي القاسم الكلاعي، ولفظه: عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَجْلِسٍ لَهُ، إِذْ أَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ حَتَّى جَاءَ فَوَقَفَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَنَا مُحَمَّدٌ» فَنَزَلَ الأَعْرَابِيُّ، فَجَثَا عَلَى يَدَيْهِ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي الْيَوْمَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ خَرَجْتُ مِنْ أَهْلِي أَطْلُبُ الإِسْلاَمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَنْ يُسْلِمَ قَلْبُكَ وَلِسَانُكَ، وَأَنْ تُصَلِّيَ الْخَمْسَ، وَإِنْ كَانَ لَكَ مَالٌ تُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِكَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ، وَتَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَتُؤْمِنَ بِاللهِ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِذَا فَعَلْتُ هَذَا فَأَنَا مُسْلِمٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ». ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَسَارَ هُنَيَّةً، فَسَقَطَ مِنْ بَعِيرِهِ فِي جُحْرٍ مِنْ جَرَدٍ، فَوُقِصَ الأَعْرَابِيُّ مَيْتًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُومُوا إِلَى أَخِيكُمْ فَخُذُوا فِي جِهَازِهِ». قَالَ: فَجَاءُوا بِهِ، فَوَضَعُوهُ قُدَّامَ النَّبِيِّ ﷺ، فَحَوَّلَ النَّبِيُّ ﷺ وَجْهَهُ عَنْهُ سَاعَةً، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: «خُذُوا فِي جِهَازِهِ». قَالَ: فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَحَمَلْنَاهُ وَغَسَّلْنَاهُ وَكَفَّنَّاهُ، ثُمَّ حَمَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَتَى بِهِ شَفِيرَ قَبْرِهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ قَبْرَهُ، ثُمَّ قَالَ: «مُدُّوا عَلَيَّ ثَوْبًا»، فَمَكَثَ طَوِيلًا، ثُمَّ خَرَجَ وَإِنَّ الْعَرَقَ لَيَتَحَادَرُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى مَوْضِعِ قَبْرِهِ، فَجَلَسَ فِيهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَنْ يُكَلِّمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَيُخْبِرُنَا مَنْ هَذَا الأَعْرَابِيُّ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: عَلَيْكُمْ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَكَلَّمُوا عَلِيًّا فَقَالُوا: سَلْ لَنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ أَمْرِ هَذَا الأَعْرَابِيِّ، فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، جِئْنَا بِهَذَا الأَعْرَابِيِّ فَوَضَعْنَاهُ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَحَوَّلْتَ وَجْهَكَ عَنْهُ سَاعَةً؟ قَالَ: «أَمَّا تَحَوُّلُ وَجْهِي عَنْهُ لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، بِأَيْدِيهِنَّ الثِّمَارُ تُلَقِّمُهُ، أَمَا رَأَيْتُمْ إِلَى خُضْرَةِ شَفَتَيْهِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَطْعَمْ مِنْ خَمْسَةِ أَيَّامٍ شَيْئًا، وَأَمَّا جِلْسَتِي فِي قَبْرِهِ فَلَقَدْ نَزَلَتْ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، كُلُّهُنَّ قُلْنَ: يَا رَسُولَ اللهِ، زَوِّجْنَا بِهِ، فَمَا خَرَجْتُ حَتَّى زَوَّجْتُهُ سَبْعِينَ حَوْرَاءَ».

شاهده من حديث عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه

الرقم العالمي القرعي: ١٣ / ٣

١٢-الخطيب-تاريخ ١٥/ ٢٢١ ترجمة المثنى بن يحيى، من طريق أبي شهاب، عن حجاج، عن إبراهيم بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن أبي أوفى، قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: عَلِّمْنِي الإِسْلاَمَ، قَالَ: «تَشْهَدُ... فذكره مختصرا إلى قوله: «وَتَحُجُّ الْبَيْتَ».

شاهده من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

الرقم العالمي القرعي: ١٣ / ٤

١٣-الخطيب-تاريخ ٣/ ٥٩١ ترجمة محمد بن عبد الملك أبي عبد الله الأنصاري، من طريق صاحب الترجمة، عن

محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى إِبِلٍ أَكَلَتْ نَوَاءً، فَبَيْنَا نَحْنُ بِمَسِيرِنَا إِذَا نَحْنُ بِرَاكِبٍ مُقْبِلٍ ... الحديث، وفيه: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اعْرِضْ عَلَيَّ الإِسْلَامَ، قَالَ: «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ» قَالَ: أَقْرَرْتُ، قَالَ: «وَتُؤْمِنُ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ»، قَالَ: أَقْرَرْتُ، قَالَ: فَجَعَلَ لَا يَعْرِضُ شَيْئًا مِنْ شَرَائِعِ الإِسْلَامِ إِلَّا قَالَ: أَقْرَرْتُ، قال الخطيب: وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن محمد بن عبد الملك الأنصاري، فقال: كان يكون ببغداد ذاهب الحديث جدًّا كذاب، كان يضع الحديث. وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ٣/ ٥٢٢ (١٧٤٩) من طريق الخطيب، وقال: هذا حديث لا يصح، والحمل فيه على محمد بن عبد الملك...الخ. وقال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» ٢/ ٣٦٦: تُعُقِّب بأنَّ الحديث ورد من حديث جرير بن عبد الله، أخرجه أحمد في مسنده، والبيهقي في الشعب، ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره، ومن حديث ابن مسعود أخرجه ابن عساكر.

الرقم العالمي للحديث ١٤

وَثنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ أُمِّ دَاوُدَ الوَابِشِيَّةِ، عَنْ سَلَامَةَ، قَالَتْ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَدْءِ الإِسْلَامِ وَأَنَا أَرْعَى، فَقَالَ: «يَا سَلَامَةُ، بِمَ تَشْهَدِينَ؟» قُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا، فَضَحِكْتُ.

١- مسدد (إتحاف) ١/ ٧٦ (٢١) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لجهالة التابعية، فلم أقف لها على ترجمة في شيء من الكتب.

الطرق الأخرى لحديث سلامة بنت الحر رضي الله عنها

٢- ابن أبي عاصم-آحاد ٦/ ٢٤٤ (٢٤٧٥) ترجمة سلامة، وفيه: وَأَنَا أَرْعَى غَنَمًا لِأَهْلِي، وفيه: «وَأَنْتَ رَسُولُ اللهِ» بدل: «وَأَنَّ مُحَمَّدًا ...».

٣- الطبراني-ك ٢٤/ ٣١٠ (٧٨١) ترجمة سلامة بنت الحر الجعفية، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٩/ ٤٢٨ (١٥٤٣٩) كتاب المناقب/ باب في سلامة بنت الحر رضي الله عنها، وقال: رواه الطبراني، وفيه أم داود الوابشية، ولم أعرفها، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٤- أبو نعيم-معرفة ٦/ ٣٣٥٨ (٧٦٨٤-٧٦٨٥) أورده في ترجمة سلامة الوابشية، وقال: وهي عندي المتقدمة: «بنت الحر أخت خرشة»، أفردها المتأخر فسماها الوابشية، حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس الكُدَيْمِي، ثنا عبد الله بن داود الخُرَيْبِي، حدثتني أم داود الوابشية، عن سلامة، قالت ... الحديث، رواه مسدد عن عبد الله بن داود، فقال: سلامة بنت الحر، حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد ... ورواه نصر بن علي عن عبد الله بن داود، فقال: عن سلامة، ولم ينسبها.

الرقم العالمي للحديث ١٥

حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْجِيزِيُّ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ النُّكْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ -قَالَ حَمَّادٌ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ- قَالَ: «عُرَى الإِسْلَامِ وَقَوَاعِدُ الدِّينِ ثَلَاثَةٌ، عَلَيْهِنَّ أُسِّسَ الإِسْلَامُ، مَنْ تَرَكَ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَهُوَ بِهَا كَافِرٌ حَلَالُ الدَّمِ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَالصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ».

ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَجِدُهُ كَثِيرَ الْمَالِ لَا يُزَكِّي، فَلَا يَزَالُ بِذَاكَ كَافِرًا يَحِلُّ دَمُهُ[1] وَتَجِدُهُ كَثِيرَ الْمَالِ لَمْ يَحُجَّ، فَلَا يَزَالُ بِذَاكَ كَافِرًا وَلَا يَحِلُّ دَمُهُ.

١- أبو يعلى-م ٤/ ٢٣٦ (٢٣٤٩)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٠٥ (١٤٠) باب فيما بُنِي عليه الإسلام، وقال: رواه أبو يعلى بتمامه، ورواه الطبراني في الكبير بلفظ: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ ...» فاقتصر على ثلاثة منها، ولم يذكر كلام ابن عباس الموقوف، وإسناده حسن.

وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» ١/ ٢١٥ وقال: رواه أبو يعلى بإسناد حسن، ورواه سعيد بن زيد -أخو حماد بن زيد- عن عمرو بن مالك النكري، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس مرفوعا وقال فيه: «مَنْ تَرَكَ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَهُوَ بِاللهِ كَافِرٌ، وَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَقَدْ حَلَّ دَمُهُ وَمَالُهُ».

وأورده البوصيري في «الإتحاف» ١/ ٩٧ (٥٦) وقال: هذا إسناد فيه مقال، أبو الجوزاء هو أوس ابن عبد الله، وثَّقه أبو حاتم وأبو زرعة والعجلي، وعمرو بن مالك النكري -بضم النون- ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه، يخطئ ويغرب، وحماد بن زيد مشهور، ومؤمل هو ابن إسماعيل، مولى آل عمر، وَثَّقه ابن معين وإسحاق بن راهويه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: ثقة كثير الخطأ، وكذا قال الدارقطني، وأبو يوسف هو يعقوب ابن سفيان الفسوي، قال النسائي ومسلمة بن القاسم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

٢- الطبراني-ك ١٢/ ١٧٤ (١٢٨٠٠)، ولفظه: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَالصَّلَاةِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، فَمَنْ تَرَكَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ كَانَ كَافِرًا حَلَالَ الدَّمِ».

٣- اللالكائي-السنة ٢/ ٨٤٥ (١٥٧٦) سياق ما روي عن النبي ﷺ في أن الإيمان تلفظ باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح، وفي آخره: «تَجِدُهُ كَثِيرَ الْمَالِ ... الخ» موصولا بالحديث، دون نسبته إلى ابن عباس، وفيه: «وَلَا يَحِلُّ دَمُهُ» في الموضعين.

---

(١) كذا في المطبوع، وجاء في «المجمع» و «الإتحاف»: وَلَا يَحِلُّ دَمُهُ.

٤- ابن عبد البر-تمهيد ١٦/ ١٦٢، وفي آخره: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَجِدُهُ كَثِيرَ الْمَالِ وَلَا يُزَكِّي، فَلَا نَقُولُ لَهُ بِذَلِكَ: كَافِرٌ، وَلَا حَلَالٌ دَمُهُ، وَنَجِدُهُ كَثِيرَ الْمَالِ وَلَا يَحُجُّ، فَلَا نَرَاهُ بِذَاكَ كَافِرًا، وَلَا حَلَّ دَمُهُ.

٥- الأصبهاني-ترغيب ٢/ ٤٣٠ (١٩٣٢) فصل في الترهيب من ترك الصلاة، كلفظ اللالكائي.

الرقم العالمي للحديث ١٦

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِبْرِيقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا أَبِي ح، وحَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ وَثِيمَةَ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِبْرِيقٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَا: ثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ أَصْحَابَهُ عِنْدَ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ أَنِ احْشُدُوا لِلصَّلَاةِ غَدًا، فَإِنَّ لِي إِلَيْكُمْ حَاجَةً، فَقَالَتْ رُفْقَةٌ مِنْهُمْ: يَا فُلَانُ، دُونَكَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ يَتَكَلَّمُ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنْتَ الَّتِي تَلِيهَا، لِئَلَّا يَفُوتَهُمْ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَالَ: «هَلْ حَشَدْتُمْ كَمَا أَمَرْتُكُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «اعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَهَلْ عَقَلْتُمْ هَذِهِ، هَلْ عَقَلْتُمْ هَذِهِ، هَلْ عَقَلْتُمْ هَذِهِ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ، أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ، أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ، هَلْ عَقَلْتُمْ هَذِهِ، هَلْ عَقَلْتُمْ هَذِهِ، هَلْ عَقَلْتُمْ هَذِهِ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، هَلْ عَقَلْتُمْ هَذِهِ، هَلْ عَقَلْتُمْ هَذِهِ، هَلْ عَقَلْتُمْ هَذِهِ؟» قَالُوا: نَعَمْ، فَكُنَّا نَرَى أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَيَتَكَلَّمُ كَلَامًا كَثِيرًا، ثُمَّ نَظَرَ فِي كَلَامِهِ، فَإِذَا هُوَ قَدْ جَمَعَ لَهُ الْأَمْرَ كُلَّهُ[١].

١- الطبراني-لك ٨/ ١٦٢ (٧٦٧٨)، بطريقين، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٠٢ (١٣٤) كتاب الإيمان/ باب منه ثان (في بيان فرائض الإسلام وسهامه)، وقال: عند الترمذي بعضه بغير سياقه [٢] رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصي، وثّقه يحيى بن معين وأبو حاتم، وضعّفه النسائي وأبو داود.

الطرق الأخرى لحديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه

٢- الطبراني-الشاميين ٣/ ٨٤ (١٨٤٣).

الرقم العالمي للحديث ١٧

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا ثَوْرُ بْنُ

---

(١) وفي «مسند الشاميين»: ثُمَّ نَظَرْنَا فِي كَلَامِهِ، فَإِذَا هُوَ قَدْ جَمَعَ الْأَمْرَ كُلَّهُ.

(٢) لعله يشير إلى ما رواه الترمذي ١/ ٦٠٢ من طريق معاوية بن صالح، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ: «اتَّقُوا اللهَ رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ». أوردناه برمز (٥١٤٠).

يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لِلإِسْلَامِ صُوًى بَيِّنًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ، فَمِنْ ذَلِكَ أَنْ يُعْبَدَ اللهُ لَا يُشْرَكُ بِهِ شَيْءٌ، وَتُقَامَ الصَّلَاةُ، وَتُؤْتَى الزَّكَاةُ، وَيُحَجَّ الْبَيْتُ، وَيُصَامَ رَمَضَانُ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالتَّسْلِيمُ عَلَى بَنِي آدَمَ، فَإِنْ رَدُّوا عَلَيْكَ رَدَّتْ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ، وَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْكَ، رَدَّتْ عَلَيْكَ الْمَلَائِكَةُ وَلَعَنَتْهُمْ، أَوْ سَكَتَتْ عَنْهُمْ، وَتَسْلِيمُكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ إِذَا دَخَلْتَ، وَمَنِ انْتَقَصَ مِنْهُنَّ شَيْئًا فَهُوَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الإِسْلَامِ تَرَكَهُ، وَمَنْ تَرَكَهُنَّ كُلَّهُنَّ فَقَدْ تَرَكَ الإِسْلَامَ».

١- أبو نعيم-حل ٥/ ٢١٧، وقال: غريب من حديث خالد تفرد به ثور، حدث به أحمد بن حنبل والكبار عن روح[1].

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢- المروزي-الصلاة ١/ ٤١١ (٤٠٥).

٣- الطبراني-الشاميين ١/ ٢٤١ (٤٢٩)، من طريق عيسى بن يونس، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ لِلإِسْلَامِ صُوًى وَمَنَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ ... الحديث، وفي آخره: «وَمَنْ نَبَذَهُنَّ فَقَدْ وَلَّى الإِسْلَامَ ظَهْرَهُ».

٤- ابن السني-عمل ص ٨٣ (١٦٠) باب تسليم الرجل على أهله إذا دخل بيته.

٥- الحاكم-مستدرك ١/ ٧٠ (٥٢) كتاب الإيمان، بطريقين، عن محمد بن أبي السري العسقلاني، عن الوليد بن مسلم، عن ثور، به، مختصرا بلفظ: «إِنَّ لِلإِسْلَامِ ضَوْءًا وَمَنَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ»، وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري، فقد رَوَى عن محمد بن خلف العسقلاني، واحتج بثور بن يزيد الشامي، فأمّا سماع خالد بن معدان عن أبي هريرة، فغير مستبدع، فقد حكى الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد عنه أنه قال: لقيتُ سبعة عشر رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ. وقال الذهبي في «التلخيص»: غير مستبدع، لقي خالدٌ أبا هريرة. و١/ ٧٠ (٥٣) كتاب الإيمان، وفي أوله: «الإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ...»، وفي آخره: «وَمَنْ تَرَكَهُنَّ كُلَّهُنَّ فَقَدْ وَلَّى الإِسْلَامَ ظَهْرَهُ»، قال الحاكم: هذا الحديث مثل الأول في الاستقامة.

٦- البيهقي-شعب ١١/ ٢٣٠ (٨٤٥٨) باب في مقاربة أهل الدين وموادتهم وإفشاء السلام بينهم/ فصل في السلام لمن دخل بيته أو بيتا ليس فيه أحد، كلفظ الحاكم في (٥٣).

الشواهد

شاهده من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٧ / ١

٧- الطبراني-الشاميين ٣/ ١٤٠ (١٩٥٤)، من طريق عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن

---

(١) قال الألباني في «الصحيحة» ١/ ٦٥٣ (٣٣٣) بعد أن نقل كلام أبي نعيم هذا: قلتُ: ومن هؤلاء الكبار: محمد بن بشار، ثنا روح بن عبادة، به، رواه ابن نصر في الصلاة، وبمتابعة أحمد وغيره صَحَّ الحديث.

أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ لِلإِسْلَامِ صُوًى وَعَلَامَاتٍ كَمَنَارِ الطَّرِيقِ، فَرَأْسُهَا وَجِمَاعُهَا شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَتَمَامُ الْوُضُوءِ، وَالْحُكْمُ بِكِتَابِ اللهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ، وَطَاعَةُ وُلَاةِ الأَمْرِ، وَتَسْلِيمُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَتَسْلِيمُكُمْ إِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتَكُمْ، وَتَسْلِيمُكُمْ عَلَى بَنِي آدَمَ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ».

٨- الطبراني-ك(مجمع) ١/ ١٩١ (١١١) كتاب الإيمان/ باب في بيان فرائض الإسلام وسهامه، وفيه: «وَرَأْسُهُ وَجِمَاعُهُ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»، قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير.

٩- ابن مردويه (جامع العلوم) ١/ ١٠٣، قال ابن رجب: وفي إسناده ضعف، ولعله موقوف.

الرقم العالمي للحديث ١٨

حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْبَةُ الْخُضْرِيُّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، فَحَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ أَحْلِفُ عَلَيْهِنَّ: لَا يَجْعَلُ اللهُ ﷻ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ، وَأَسْهُمُ الإِسْلَامِ ثَلَاثَةٌ: الصَّلَاةُ، وَالصَّوْمُ، وَالزَّكَاةُ، وَلَا يَتَوَلَّى اللهُ ﷻ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا فَيُوَلِّيهِ غَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا إِلَّا جَعَلَهُ اللهُ ﷻ مَعَهُمْ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْهَا رَجَوْتُ أَنْ لَا آثَمَ: لَا يَسْتُرُ اللهُ ﷻ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: إِذَا سَمِعْتُمْ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ مِثْلِ عُرْوَةَ، يَرْوِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَاحْفَظُوهُ.

١- أحمد-م ٤٢/ ٥٥ (٢٥١٢١)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٩٠ (١٠٥) كتاب الإيمان/ باب منه في بيان فرائض الإسلام وسهامه، وقال: رواه أحمد، ورجاله ثقات، ورواه أبو يعلى أيضا.
وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» ١/ ١٤٩: رواه أحمد بإسناد جيد.
وأخرجه في ٤٢/ ١٦١ (٢٥٢٧١).

الطرق الأخرى لحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

٢- ابن راهويه-م ١ ٢/ ٣٣٦ (٨٦٣).

٣- ابن منيع-م(إتحاف) ١/ ٤١٥ (٧٦٤) كتاب الصلاة/ باب المحافظة على الصلوات.

٤- النسائي-ك ٦/ ١١٤ (٦٣١٦) كتاب الفرائض/ ذو السهم، مقتصرا على قوله: «لَا يَجْعَلُ اللهُ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ».

٥- أبو يعلى-م ٨/ ٤٩ (٤٥٦٦).

٦- الطحاوي-مشكل ٥/ ٤٢٨ (٢١٨٥) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ فيمن أصاب ذنبا في الدنيا فعوقب

به ...الخ، بطريقين، وفي أوله: «ثَلَاثَةٌ أَشْهَدُ عَلَيْهِمْ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ شَهِدْتُ رَجَوْتُ أَنْ لَا آثَمَ».

٧- الحاكم-مستدرك ١/ ٦٧ (٤٩) كتاب الإيمان، بأربعة طرق، قال الحاكم: شيبة الحضرمي قد خَرَّجه البخاري، وقال في «التاريخ»: ويقال: الخضري، سمع عروة وعمر بن عبد العزيز، وهذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي في «التلخيص»: ما خرج له سوى النسائي هذا الحديث، وفيه جهالة و٤/ ٤٢٥ (٨١٦١) كتاب الحدود، وسكت عنه الحاكم والذهبي.

٨- البيهقي-شعب ١١/ ٣٢٤ (٨٥٩٨) باب في مقاربة أهل الدين وموادتهم وإفشاء السلام بينهم، بثلاثة طرق.

الشواهد

شاهده من حديث علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الرقم العالمي الفرعي: ١٨ / ١

٩- الطبراني-س ٦/ ٢٩٣ (٦٤٥٠)، ولفظه: «ثَلَاثٌ هُنَّ حَقٌّ: لَا يَجْعَلُ اللهُ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ، وَلَا يَتَوَلَّى اللهُ عَبْدًا فَيُوَلِّيهِ غَيْرَهُ، وَلَا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا إِلَّا حُشِرَ مَعَهُمْ»، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن عيينة إلا محمد بن ميمون، ولم يروه عن إسماعيل بن أبي خالد إلا ابن عيينة. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٤٩٧ (١٨٠٢١) كتاب الزهد/ باب المرء مع من أحب، وقال: رواه الطبراني في الصغير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن ميمون الخياط، وقد وُثِّق.

١٠-الطبراني-ص ص ٣١٩ (٨٦٠).

شاهده من حديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الرقم العالمي الفرعي: ١٨ / ٢

١١-الطبراني-ك ٨/ ٢٦٣ (٨٠٢٣)، بطريقين، وفي أوله: «ثَلَاثٌ لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْهِنَّ لَبَرَرْتُ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْهَا رَجَوْتُ أَنْ لَا آثَمَ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٩٠ (١٠٧) كتاب الإيمان/ باب منه في بيان فرائض الإسلام وسهامه، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه فضال بن جبير، وهو ضعيف.

شاهده من حديث عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الرقم العالمي الفرعي: ١٨ / ٣

١٢-عبد الرزاق-ص ١١/ ١٩٩ (٢٠٣١٨) كتاب الجامع/ باب المرء مع من أحب، من طريق أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود، قال: ثلاث أحلف عليهن ... موقوفا.

١٣- العدني-الإيمان ص ٧٧ (١٠) باب فرائض الاسلام وسهامه، موقوفا.

١٤- أبو يعلى-م ٨/ ٤٩ (٤٥٦٧)، من طريق إسحاق بن عبد الله، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن مسعود،

عن النبي ﷺ بمثله (يعني بمثل حديث عائشة).

١٥-الطبراني-ك ٩/ ١٥٩ (٨٧٩٩-٨٨٠٠)، بطريقين موقوفا، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٩١ (١١٠) كتاب الإيمان/ باب منه في بيان فرائض الإسلام وسهامه، وقال: ذكره موقوفا، وإسناده منقطع.

١٦-أبو نعيم-حل ١/ ١٣٧، موقوفا.

١٧-البيهقي-شعب ١١/ ٣٢٣ (٨٥٩٧) باب في مقاربة أهل الدين وموادتهم وإفشاء السلام بينهم، موقوفا.

الرقم العالمي للحديث ١٩

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ فَرَضَهُنَّ اللهُ فِي الإِسْلَامِ، فَمَنْ جَاءَ بِثَلَاثٍ، لَمْ يُغْنِينَ عَنْهُ شَيْئًا، حَتَّى يَأْتِيَ بِهِنَّ جَمِيعًا: الصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ».

١- أحمد-م ٢٩/ ٣٢٨ (١٧٧٨٩)، والحديث أورده ابن حجر في «أطراف المسند» ٢/ ٣٦٥ (٢٣٩٨) في مسند زياد بن نعيم الحضرمي، وقال: هكذا وقع في بعض النسخ، وعليه مشى ابنُ عساكر، ووقع في بعضها: عن زياد بن نعيم، عن عمارة بن حزم به[1].

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٠٤ (١٣٨) كتاب الإيمان/ فيما بني عليه الإسلام، من حديث عمارة بن حزم، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وفي إسناده ابن لهيعة.

وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» ١/ ٢١٦ وقال: رواه أحمد وهو مرسل. وذكره أيضا في ١/ ٣٠٨ من حديث عمارة بن حزم، وقال: رواه أحمد، وفي إسناده ابن لهيعة، ورواه أيضا عن زياد بن نعيم الحضرمي مرسلا.

الطرق الأخرى لحديث عمارة بن حزم الأنصاري رضي الله عنه

٢- أحمد-م (جمع) ١/ ٥٧٨ (٢٩٠٢)، قال السيوطي: حم، طب عن عمارة بن حزم وحُسِّن، حم والبغوي عن زياد ابن نعيم.

٣- الطبراني-ك (جمع) ١/ ٥٧٨ (٢٩٠٢).

٤- أبو نعيم-معرفة ٤/ ٢٠٧٦ (٥٢٢١) ترجمة عمارة بن حزم الأنصاري، قال: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن محمد، عن زياد بن نعيم، عن عمارة ابن حزم، أن رسول الله ﷺ قال: «أَرْبَعٌ مَنْ عَمِلَ بِهِنَّ كَانَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَمَنْ تَرَكَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ لَمْ يَنْفَعْهُ الثَّلَاثُ». قُلْتُ لِعُمَارَةَ: مَا هُنَّ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَالْحَجُّ، وقال: رواه

---

(١) قال الشيخ شعيب الأرنؤوط بعد أن نقل كلام الحافظ هذا: قلنا: وهذا الإسناد الأخير لم يقع لنا في شيء من نسخنا، ولم يذكره الحافظ ابن حجر في ترجمة عمارة من أطراف المسند.

سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة، فقال: عن يزيد بن أبي حبيب.

٥- أبو القاسم البغوي معجم ٢/ ٥٠٦ (٨٩٤) ترجمة زياد بن نعيم الحضرمي، من طريق قتيبة، عن ابن لهيعة ... فذكره من حديث زياد بن نعيم، وقال: ولا أدري زياد بن نعيم الحضرمي هذا هو الذي روى عنه الإفريقي أم لا؟ فإن كان هو ذاك فلا أعرف له صحبة. وقال الحافظ في «الإصابة» ٤/ ٦٦ في ترجمة زياد بن نعيم: ذكره ابن أبي خيثمة والبغوي في الصحابة، قال البغويُّ: لا أدري أهو الذي روى عنه الإفريقي أم لا، قلتُ: أخرج حديثه أحمد في «مسنده»، ولفظ المتن: «أَرْبَعٌ فَرَضَهُنَّ ...»، تفرد به ابن لهيعة، وزياد بن نعيم الذي روى عنه الإفريقي تابعي باتفاق.

الرقم العالمي للحديث ٢٠

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ الْمُزَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ: يَا فُلَانُ، كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْعَتُ الإِسْلَامَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الإِسْلَامَ بَدَأَ جَذَعًا، ثُمَّ ثَنِيًّا، ثُمَّ رَبَاعِيًّا، ثُمَّ سَدِيسًا، ثُمَّ بَازِلًا».

قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: فَمَا بَعْدَ الْبُزُولِ إِلَّا النُّقْصَانُ.

١- أحمد-م ٢٥/ ١٠٠ (١٥٨٠٢)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٥٤٧ (١٢١٩٩) كتاب الفتن/ باب منه، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات.
وأخرجه في ٣٤/ ١٥٦ (٢٠٥٢٨).

الطرق الأخرى لحديث رجل من أصحاب النبي ﷺ

٢- المروزي-الصلاة ١/ ٣٥٦ (٣٦١) الطاعات كلها دين، بطريقين.

٣- أبو يعلى-م ١/ ١٧١ (١٩٢)، من طريق يزيد بن زريع ويحيى بن سعيد، قالا: حدثنا عوف، قال: حدثني علقمة بن عبد الله المزني، قال يزيد في حديثه في مسجد البصرة قال: حدثني رجل قد سَمَّاه، ونسي عوفٌ اسمه، وقال يحيى: حدثني رجل، قال: كنتُ بالمدينة في مجلس فيه عمر بن الخطاب ... الحديث، وذكره ابن كثير في «مسند الفاروق» ٢/ ٦٥٨ وقال: هكذا رواه أبو يعلى في مسند عمر، وهو غريب، والله أعلم.

الرقم العالمي للحديث ٢١

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ جَدِّهِ مَمْطُورٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: «إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ، وَسَاءَتْكَ

سَيِّئَتُكَ، فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا الإِثْمُ؟ قَالَ: «إِذَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ».

١- أحمد-م ٣٦/ ٥٣٧ (٢٢١٩٩)، والحديث في «الجامع الصغير» ١/ ١٥١ (٦٧٧) برمز الصحة، وعزاه إلى أحمد، وابن حبان، والطبراني، والبيهقي، والمقدسي. وقال المناوي في «فيض القدير» ١/ ٣٧٤ (٦٧٧): قال الحاكم: على شرطهما، وأقره الذهبي، قال العراقي في أماليه: حديث صحيح ... ورواه الإمام أحمد أيضا عن أبي موسى ... الخ[1].

وأخرجه في ٣٦/ ٤٨٤ (٢٢١٥٩)، من طريق معمر، عن يحيى بن أبي كثير، بهذا الإسناد، ولفظه: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: مَا الإِثْمُ؟ فَقَالَ: «إِذَا حَكَّ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ» قَالَ: فَمَا الإِيْمَانُ؟ قَالَ: «إِذَا سَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ، وَسَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ ...الخ»، وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» ٢/ ٣٥٢ كتاب البيوع/ الترغيب في الورع وترك الشبهات، وقال: رواه أحمد بإسناد صحيح. و٣٦/ ٤٩٧ (٢٢١٦٦).

الطرق الأخرى لحديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه

٢- ابن المبارك-زهد ص٢٤٩ (٨٢٥) باب ما جاء في قبض العلم.

٣- عبد الرزاق-ص ١١/ ١٢٦ (٢٠١٠٤) كتاب الجامع/ باب الإيمان والإسلام.

٤- الحارث (بغية) ١/ ١٥٦ (١١) كتاب الإيمان/ باب في خصال الإيمان والإسلام، من طريق يحيى بن أبي كثير، عن يزيد، عن زيد بن سلام، به، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ١/ ٨٤ (٣٦) وقال: يزيد لم أقف له على ترجمة، وباقي رجال الإسناد ثقات.

٥- الروياني ٢/ ٣٠٦ (١٢٥٥).

٦- ابن المنذر-أوسط ١٠/ ٤٥٢ (٨٢٨٨) أبواب المكاسب المباحة والترغيب فيها/ ذكر الأمر باجتناب ما شك المرء فيه.

٧- ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٠٢ (١٧٦) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان، وفيه: «إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَاتُكَ، وَسَاءَتْكَ سَيِّئَاتُكَ».

٨- الطبراني-ك ٨/ ١١٧ (٧٥٣٩-٧٥٤٠)، بطريقين، والثاني مختصر بالسؤال عن الإيمان، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٦٢ (٢٨٦) كتاب الإيمان/ باب من سرته حسنته فهو مؤمن، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وله في الأوسط ... ورجاله رجال الصحيح، إلا أن فيه يحيى بن أبي كثير، وهو مدلس، وإن كان من رجال الصحيح.

٩- الطبراني-س ٣/ ٢٢٦ (٢٩٩٣)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا معمر، ولا يروى عن أبي أمامة إلا بهذا الإسناد.

---

(١) وحديث أبي موسى أوردناه في باب صفات المؤمنين بالرقم العالمي (٢٧٩).

١٠-الطبراني-الشاميين ١/ ١٤٥ (٢٣٣)، مقتصرا على ذكر السؤال عن الإيمان.

١١-ابن منده-الإيمان ٢/ ٩٦٣ (١٠٨٨-١٠٨٩) ذكر وجوب الإيمان بالقيامة والمحاسبة ...الخ، بثلاثة طرق.

١٢-الحاكم-مستدرك ١/ ٥٨ (٣٣-٣٥) كتاب الإيمان، بثلاثة طرق، واقتصر في الأخيرين على ذكر السؤال عن الإيمان، قال الحاكم: هذه الأحاديث كلها صحيحة متصلة على شرط الشيخين. وقال الذهبي في «التلخيص»: على شرطهما و٢/ ١٦ (٢١٧١) كتاب البيوع، بطريقين و٤/ ١١١ (٧٠٤٧) كتاب الأحكام، مقتصرا على ذكر السؤال عن الإثم، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي في «التلخيص».

١٣-البيهقي-شعب ٧/ ٤٩٧ (٥٣٦٢) باب في المطاعم والمشارب/ الفصل الثالث في طيب المطعم والملبس واجتناب الحرام واتقاء الشبهات، بطريقين و٩/ ٢٣٢ (٦٥٩٤-٦٥٩٥) باب في السرور بالحسنة والاغتمام بالسيئة، بطريقين.

١٤-الضياء (جمع) ١/ ٤٠٥ (١٩٦٩).

الرقم العالمي للحديث ٢٢

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ أَبِي رَافِعٍ، يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ سَأَلَهُ: مَا الإِيمَانُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ»، ثُمَّ سَأَلَهُ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَأَلَهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: «أَتُحِبُّ أَنْ أُخْبِرَكَ مَا صَرِيحُ الإِيمَانِ؟» قَالَ: ذَلِكَ أَرَدْتُ، قَالَ: «إِنَّ صَرِيحَ الإِيمَانِ إِذَا أَسَأْتَ أَوْ ظَلَمْتَ أَحَدًا: عَبْدَكَ أَوْ أَمَتَكَ، أَوْ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، تَصَدَّقْتَ وَصُمْتَ، وَإِذَا أَحْسَنْتَ اسْتَبْشَرْتَ»[١].

١- الحارث (بغية) ١/ ١٥٦ (١٠) كتاب الإيمان/ باب في خصال الإيمان والإسلام، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ١/٨٤ (٣٥) وقال: هذا إسناد فيه مقال، ابن أبي رافع إن كان هو عبد الرحمن بن أبي رافع الراوي عن عمته سلمى وعبد الله بن جعفر، وعنه حماد بن سلمة، قال ابن معين: صالح، وإلا فما علمته، وباقي رجال الإسناد رجال الصحيحين.

الطرق الأخرى لحديث رجل من أصحاب النبي ﷺ

٢- أبو نعيم-معرفة ٦/ ٣١٦٩ (٧٢٩٣) ترجمة أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزني عن رجل من الصحابة.

الرقم العالمي للحديث ٢٣

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رَأْسُ الإِيمَانِ الْمَحَبَّةُ للهِ ﷻ وَفِي اللهِ، وَسَنَامُ الإِيمَانِ الْبِرُّ وَالْعَدْلُ، وَتَحْقِيقُ

(١) وفي معناه الحديث الآتي في نفس الباب بالرقم العالمي (٢٧).

الإِيْمَانِ إِكْرَامُ ذِي الدِّينِ وَذِي الشَّيْبَةِ، وَمَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرًا وَيُجِلَّ كَبِيرًا فَلَيْسَ مِنَّا».

١- إبراهيم الختلي المحبة ص ٢٦ (١١)، مرسلا، وقال ابن رجب في «استنشاق نسيم الأنس» ص ٣٩: ومن مراسيل الزهري أنَّ النبي ﷺ قال: «رَأْسُ الإِيْمَانِ ...الخ»، ولم يعزه لأحد، ولم يتكلم على إسناده.

الرقم العالمي للحديث ٢٤

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «عُرَى الإِيْمَانِ أَرْبَعٌ، وَالإِسْلَامُ تَوَابِعُ، عُرَى الإِيْمَانِ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَحْدَهُ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ، وَتُؤْمِنَ بِاللهِ، وَتَعْلَمَ أَنَّكَ مَبْعُوثٌ بَعْدَ الْمَوتِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ».

١- عبد بن حميد-م ص ٥٤ (٧٦)، وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب» ١٢/ ٣٦٥ (٢٩٠٧) باب خصال الإيمان، (طبعة دار العاصمة) وقال: بشر ضعيف جدا. وذكره البوصيري في «الإتحاف» ١/ ٩٦ (٥٥) باب عرى الإسلام وشرائعه، وقال: بشر بن نمير اتفقوا على ضعفه، وقال يحيى بن سعيد: كان ركنا من أركان الكذب.

الرقم العالمي للحديث ٢٥

حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الكِنْدِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ حُمَيْدٍ الضَّبِّيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الكِنْدِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الإِيْمَانُ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ أَنْ يُحِبَّ اللهَ ﷻ».

١- إبراهيم الختلي المحبة ص٢٥ (٩)، والحديث ذكره ابن رجب في «استنشاق نسيم الأنس» ص ٣٩ وقال بعد أن عزاه إلى الختلي: بإسناد ضعيف.

وأورده ابن أبي حاتم في «العلل» ٥/ ٢٣٤ (١٩٤٣) وقال: قال أبي: بين عتبة بن حميد وبين عبادة: محمد بن سعيد الشامي.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢- الديلمي-مسند (زهر مخطوط) ١/ ٣٦٠.

٣- ابن النجار-ذيل (جمع) ٣/ ٥٧٧ (١٠٢٢٠)، وعزاه السيوطي إلى الديلمي وابن النجار.

الرقم العالمي للحديث ٢٦

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، يَعْنِي ابْنَ شَبُّوَيْهْ، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ

كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ مِنَ الإِيْمَانِ، مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُ فَلَا إِيْمَانَ لَهُ: التَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللهِ، وَالرِّضَا بِقَضَاءِ اللهِ، وَالتَّفْوِيضُ إِلَى أَمْرِ اللهِ، وَالتَّوَكُّلُ عَلَى اللهِ، وَالصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى، وَلَمْ يَطْعَمِ امْرُؤٌ حَقِيقَةَ الإِسْلَامِ حَتَّى يَأْمَنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ». فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، عَلَامَاتٌ كَمَنَارِ الطَّرِيقِ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَالْحُكْمُ بِكِتَابِ اللهِ، وَطَاعَةُ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَالتَّسْلِيمُ عَلَى بَنِي آدَمَ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ»[1].

١- البزار-م (كشف) ١/ ٢٥ (٢٩) كتاب الإيمان/ باب خصال الإيمان، وقال: قال البزار: علته سعيد بن سنان. وأورده في «المجمع» ١/ ٢١٨ (١٨٢) كتاب الإيمان/ باب في الإسلام والإيمان، وقال: رواه البزار، وفيه سعيد بن سنان، ولا يحتج به.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

٢- الخطيب-تاريخ ١١/ ١٠٧ ترجمة عبد الله بن الحسين السجستاني، من طريق أبي القاسم زيد بن رفاعة الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الله بن المعتز، قال: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن رجل، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَكْمُلُ عَبْدٌ الإِيْمَانَ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ خَمْسُ خِصَالٍ: التَّوَكُّلُ عَلَى اللهِ، وَالتَّفْوِيضُ إِلَى اللهِ، وَالتَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللهِ، وَالرِّضَا بِقَضَاءِ اللهِ، وَالصَّبْرُ عَلَى بَلَاءِ اللهِ، إِنَّهُ مَنْ أَحَبَّ للهِ، وَأَبْغَضَ للهِ، وَأَعْطَى للهِ، وَمَنَعَ للهِ، فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الإِيْمَانَ»، قال الخطيب: هذا الحديث باطل بهذا الإسناد، وابن المعتز لم يكن قد ولد في وقت عفان بن مسلم فضلا عن أن يكون سمع منه، وأراه من صنعة زيد بن رفاعة، فإنه كان يضع الحديث. وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ١/ ١٩٩ من طريق الخطيب ونقل كلامه. وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» ١/ ٤٣ وقال: لا ينبغي أن يذكر في الموضوعات، فإنه وارد بغير هذا الإسناد، قال البزار: حدثنا عبد الله بن أحمد ...، وآخر الحديث رواه أبو داود من حديث أبي أمامة مرفوعا: «مَنْ أَحَبَّ للهِ وَأَبْغَضَ للهِ ...»[2].

الشواهد

شاهده من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٦ / ١

٣- الديلمي-فردوس ٢/ ٤١ (٢٠٠٧)، ولفظه: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى أَرْكَانٍ، لَا قِوَامَ لِلإِيْمَانِ إِلَّا بِأَرْكَانِهِ، كَمَا لَا قِوَامَ لِبِنَاءِ

---

(١) والحديث مذكور في «مسند البزار» ١٢/ ١٥ (٥٣٨٠)، وفيه سقطات.

(٢) وحديث أبي داود هذا أوردناه برمز (١٣).

أَحدِكُمْ إِلَّا بِأَرْكَانِهِ: التَّوَكُّلُ عَلَى اللهِ، وَالتَّفْوِيضُ عَلَى اللهِ، وَالرِّضَى بِقَدَرِ اللهِ، وَالتَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللهِ، وَبُنِيَ الْكُفْرُ عَلَى أَرْكَانٍ أَرْبعةٍ، لَا قِوَامَ لِلْكُفْرِ إِلَّا بِأَرْكَانِهِ: الرَّغْبَةُ فِي الدُّنْيَا، وَهِي رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ، وَالرَّهْبُ، وَالشَّهْوَةُ، وَالْغَضَبُ، فَمَنْ حَفِظَ اللهَ حِينَ يَرْغَبُ، وَحِينَ يَرْهَبُ، وَحِينَ يَشْتَهِي، وَحِينَ يَغْضَبُ، فَقَدْ قَطَعَ أَرْكَانَ الْكُفْرِ بِإِذْنِ اللهِ»، والحديث أورده الحافظ في «تسديد القوس» لوحة ١٤٩ بلفظ: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَرْكَانٍ ... الخ».

الرقم العالمي للحديث ٢٧

ثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَامِرِ بْنِ شُفَيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا الإِيْمَانُ؟ فَتَلَا عَلَيْهِ: «﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ...﴾» إِلَى آخِرِ الآيَةِ، ثُمَّ سَأَلَهُ أَيْضًا فَتَلَا عَلَيْهِ، ثُمَّ سَأَلَهُ أَيْضًا فَتَلَا عَلَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ سَأَلَهُ فَقَالَ: «إِذَا عَمِلْتَ حَسَنَةً أَحَبَّهَا قَلْبُكَ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً أَبْغَضَهَا قَلْبُكَ».

١- أبو يعلى-م (إتحاف) ١/ ١٣٩ (١٢٩) كتاب الإيمان/ باب أصول الدين وبيان العمل من الإيمان، وسكت عنه البوصيري. والحديث من هذا الطريق أورده الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ٢/ ١٥٥ وعزاه لابن أبي حاتم، وقال: وهذا منقطع، فإن مجاهدا لم يدرك أبا ذر، فإنه مات قديما.

أجمع الطرق

أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيْدَ الْمُقْرِئُ وَالْمُلَائِيُّ، قَالَا: ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَسَأَلَهُ عَنِ الإِيْمَانِ، فَقَرَأَ: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَـٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ﴾، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَيْس عَنِ الْبِرِّ سَأَلْتُكَ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ الَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا قَرَأْتُ عَلَيْكَ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي قُلْتَ لِي، فَلَمَّا أَبَى أَنْ يَرْضَى قَالَ لَهُ: «ادْنُ»، فَدَنَا، قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا عَمِلَ حَسَنَةً سَرَّتْهُ وَرَجَا ثَوَابَهَا، وَإِذَا عَمِلَ السَّيِّئَةَ سَاءَتْهُ وَخَافَ عِقَابَهَا»(١).

٢- ابن راهويه-م (المطالب) ٧/ ٤٩٧ (٣٢٣١) كتاب الإيمان والتوحيد/ باب البيان بأن العمل من الإيمان، بطريقين، قال الحافظ: هذا منقطع، وله طريق أصحُّ منه في التفسير.

وأورده البوصيري في «الإتحاف» ١/ ١٣٩ (١٢٩) وسكت عن إسناده، وقال في «مختصر الإتحاف» ١/ ٩٨ (١٥١): رواه إسحاق بن راهويه، ورجاله ثقات واللفظ له، وأبو يعلى.

الطرق الأخرى لحديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

٣- عبد الرزاق-ص ١١/ ١٢٨ (٢٠١١٠) كتاب الجامع/ باب الإيمان والإسلام، عن معمر، عن عبد الكريم

(١) وقوله: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا عَمِلَ حَسَنَةً ... الخ» له شاهد من حديث أبي أمامة، أوردناه في نفس الباب بالرقم العالمي (٢١).

الجزري، عن مجاهد، مرسلا، ولفظه: أَنَّ أَبَا ذَرٍّ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الإِيْمَانِ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيَةَ: «﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾» حَتَّى خَتَمَ الآيَةَ.

٤- ابن راهويه-م (المطالب) ٨/ ٥٢١ (٣٨٩٩) كتاب التفسير/ باب سورة البقرة، مرسلا عن مجاهد، قال الحافظ: هذا مرسل صحيح الإسناد.

٥- الحاكم-مستدرك ٢/ ٢٩٩ (٣٠٧٧) كتاب التفسير/ من سورة البقرة، من طريق موسى بن أعين، حدثنا عبد الكريم ابن مالك الجزري، عن مجاهد، عن أبي ذر ... الحديث، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقال الذهبي في «التلخيص»: كيف وهو منقطع.

الرقم العالمي للحديث ٢٨

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ المَقْدِسِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الوَضِينِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا عِصْمَةُ هَذَا الأَمْرِ، وَعُرَاهُ، وَوَثَاقُهُ؟ قَالَ: فَعَقَدَ بِيَمِينِهِ فَقَالَ: «أَخْلِصُوا عِبَادَةَ رَبِّكُمْ، وَأَقِيمُوا خَمْسَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَحُجُّوا بَيْتَكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ». فَحَوَّلَ يَدَهُ.

١- الطبراني-الشاميين ١/ ٣٨٠ (٦٥٩)، والحديث أورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٠١ (١٢٦) كتاب الإيمان/ باب منه ثان (في بيان فرائض الإسلام وسهامه) وعزاه إلى الطبراني في الكبير، وقال: وفيه يزيد بن مرثد، ولم يسمع من أبي الدرداء.

الطرق الأخرى لحديث أبي الدرداء رضي الله عنه

٢- الطبراني-ك (مجمع) ١/ ٢٠١ (١٢٦).

٣- أبو نعيم-حل ٥/ ١٦٦، وقال: غريب من حديث يزيد، تفرد به عنه الوضين.

٤- ابن عساكر-تاريخ ٦٥/ ٣٧٣ ترجمة يزيد بن مرثد أبي عثمان الهمداني، وقال: أدرك عبادة بن الصامت، وشداد بن أوس، وواثلة بن الأسقع، وروى عن عبد الرحمن بن عوف، ومعاذ بن جبل، وأبي الدرداء... الخ.

الرقم العالمي للحديث ٢٩

حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «الإِسْلَامُ عَلَانِيَةٌ، وَالإِيمَانُ فِي القَلْبِ»، قَالَ: ثُمَّ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: «التَّقْوَى هَاهُنَا، التَّقْوَى هَاهُنَا».

١- أحمد-م ١٩/ ٣٧٤ (١٢٣٨١)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢١٢ (١٦٠) كتاب الإيمان/ باب في الإسلام والإيمان، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بتمامه، والبزار باختصار، ورجاله رجال الصحيح

ما خلا علي بن مسعدة، وقد وَثَّقه ابن حبان وأبو داود الطيالسي وأبو حاتم وابن معين، وضَعَّفه آخرون.
والحديث ذكره عبد الحق في «الأحكام الوسطى» ١/ ٧٦ من رواية ابن أبي شيبة في «مسنده» وقال: هذا حديث غير محفوظ، تفرد به علي بن مسعدة ... الخ.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- ابن أبي شيبة-ص ١٥/ ٥٨٠ (٣٠٩٥٥) كتاب الإيمان والرؤيا/ ما قالوا في صفة الإيمان.

٣- البزار-م ١٣/ ٤٥٨ (٧٢٣٥)، مختصرا، ولفظه: «الإِيمَانُ فِي القَلْبِ، وَالإِسْلَامُ مَا ظَهَرَ، أَوْ قَالَ: عَلَانِيَةٌ»، وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن قتادة، عن أنس، إلا علي بن مسعدة.

٤- أبو يعلى-م ٥/ ٣٠١ (٢٩٢٣).

٥- ابن عدي-الكامل ٨/ ١٧١ (١٢٣١٨) ترجمة علي بن مسعدة الباهلي، وقال: ولعلي بن مسعدة غير ما ذكرت عن قتادة، وكلها غير محفوظة.

الشواهد

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٩ / ١

٦- السلفي-المشيخة البغدادية (جوامع) ص ٢٦ (٦٥) الجزء الثالث والعشرون، من طريق إسماعيل بن عياش، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال ... الحديث[١].

الرقم العالمي للحديث ٣٠

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رُسْتُمَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يُقْبَلُ إِيْمَانٌ بِلَا عَمَلٍ، وَلَا عَمَلٌ بِلَا إِيْمَانٍ»[٢].

١- الطبراني-ك ١٣/ ٢٠٣ (١٣٩١٨)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٨٧ (٩٥) كتاب الإيمان/ باب لا يقبل إيمان بلا عمل ولا عمل بلا إيمان، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده سعيد بن زكريا، واختلف في ثقته وجرحه.

---

(١) ورَوَى مسلم ٤/ ١٩٨٦ من طريق آخر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَحَاسَدُوا ...» الحديث، وفيه: «التَّقْوَى هَاهُنَا» وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، أوردناه برمز (٣٦٢٦).

(٢) وجاء في حديث أنس مرفوعا: «لَا يَقْبَلُ اللهُ قَوْلًا إِلَّا بِعَمَلٍ، وَلَا يَقْبَلُ قَوْلًا وَعَمَلًا إِلَّا بِنِيَّةٍ، وَلَا يَقْبَلُ قَوْلًا وَعَمَلًا بِنِيَّةٍ إِلَّا بِإِصَابَةِ السُّنَّةِ». أوردناه في كتاب الاعتصام برمز (١٢٥١٢).

والحديث في «الجامع الصغير» ٤/ ١٩٩٠ (٩٩٨٠) برمز الحسن. وقال المناوي في «التيسير» ٢/ ٥٠٦: إسناده حسن.

أجمع الطرق

قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ خَلَفٍ إِذْنًا، أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا فَتْحُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَصْرَمُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الإِيمَانُ وَالعَمَلُ شَرِيكَانِ فِي قَرْنٍ، لَا يَقْبَلُ اللهُ أَحَدَهُمَا إِلَّا بِصَاحِبِهِ».

٢- الديلمي-مسند (زهر مخطوط) ١/ ٣٦١، والحديث ذكره السيوطي في «جمع الجوامع» ٣/ ٥٨٠ (١٠٢٣٥) وعزاه للحاكم في تاريخه، والديلمي عن علي.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

٣- الدارقطني-الأفراد (أطراف) ١/ ٥٨٩ (٣٤٣٩)، وقال: غريب من حديث نافع عنه، تفرد به محمد بن رستم عنه، وتفرد به عنه عنبسة بن عبد الرحمن.

٤- اللالكائي-السنة ٢/ ٨٤٠ (١٥٦٢-١٥٦٣) سياق ما روي عن النبي ﷺ في أن الإيمان تلفظ باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح، بطريقين، ولفظه: «لَا إِيْمَانَ إِلَّا بِعَمَلٍ، وَلَا عَمَلَ إِلَّا بِإِيْمَانٍ».

الشواهد

شاهده من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٠/ ١

٥- ابن شاهين-السنة (الجامع الصغير) ٢/ ٦٤٢ (٣١٠٤)، كلفظ الأجمع، وعزاه السيوطي لابن شاهين في «السنة» عن عليٍّ، برمز الحسن. وزاد المناوي في «فيض القدير» ٣/ ١٨٨ نسبته إلى الحاكم والديلمي، فقال: قد خرَّجه الحاكم والديلمي باللفظ المذكور عن عليٍّ.

٦- الديلمي-مسند (زهر مخطوط) ١/ ٣٦١ وقد تقدم في الأجمع.

٧- العدني-الإيمان ص ٧٩ (١٢) باب ملازمة العمل للإيمان، قال: حدثنا حكام بن سلم، عن أبي سنان، عن عمرو ابن مرة، عن محمد بن علي، عن النبي ﷺ مرسلا، ولفظه: «الإِيْمَانُ بِاللهِ وَالعَمَلُ قَرِينَانِ، لَا يَصْلُحُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَّا مَعَ صَاحِبِهِ»، وبهذا اللفظ أورده السيوطي في «الجامع الصغير» ٢/ ٦٤٢ (٣١٠٥) وعزاه لابن شاهين عن محمد بن علي مرسلا، برمز الحسن. وقال المناوي في «فيض القدير» ٣/ ١٨٨: ابن شاهين في «السنة» عن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبي القاسم ابن الحنفية ... وأخرجه عنه الحاكم أيضا قال: ومحمد بن علي هذا لا يبعد أن يكون ابن الحنفية.

٨- الطبري-تهذيب ١ ٢/ ١٩٧ (١٥٢٧)، من طريق عبد الله بن الزبير، عن حكام بن سلم، كإسناد العدني مرسلا،

ولفظه: «الإِيْمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ، لَا يَسْتَقِيمُ هَذَا إِلَّا بِهَذَا، وَلَا هَذَا إِلَّا بِهَذَا».

٩- اللالكائي-السنة ٢/ ٨٣٩ (١٥٦٠) سياق ما رُوِي عن النبي ﷺ في أن الإيمان تلفظ باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح، مرسلا عن محمد بن علي.

١٠-الخطيب-اقتضاء ص٢٥ (١٥)، من طريق محمد بن أبي عبد الرحمن المقري، ثنا حكام بن سلم الرازي، عن أبي سنان، عن عمرو بن مرة، عن علي بن الحسين، أن النبي ﷺ، مرسلا.

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٠ / ٢

١١-الديلمي-فردوس ١/ ١٤٨ (٣٧٤) ذكر أخبار جاءت عن النبي ﷺ في الإيمان والإسلام، ولفظه: «الإِيْمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ أَخَوَانِ شَرِيكَانِ»، وأورده ابن حجر في «تسديد القوس» لوحة ١٤٢ وقال: ابن عباس. وذكره المناوي في «كنوز الحقائق» ١/ ٢٠٩ (٢٦٥٠) وعزاه للديلمي.

شاهده من حديث مجاهد بن جبر المكي رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ٣٠ / ٣

١٢-الطبري-تهذيب ١ ٢/ ١٩٧ (١٥٢٦)، مرسلا، من طريق ابن الوليد العدني، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن مجاهد، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإِيْمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ ...».

الرقم العالمي للحديث ٣١

حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الإِيْمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ، وَقَوْلٌ بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالأَرْكَانِ».

١- ابن ماجه ١/ ٨٩ (٦٥) المقدمة/ باب في الإيمان، بطريقين، وقال: قال أبو الصلت: لو قرئ هذا الإسناد على مجنون لبرأ. وأورده البوصيري في «مصباح الزجاجة» ١/ ١٢ وقال: أبو الصلت هذا متفق على ضعفه، واتهمه بعضهم، تابعه محمد بن سهل بن عامر البجلي ومحمد بن زياد السلمي، عن علي بن موسى الرضا.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ١/ ١٨٥ وقال: هذا حديث موضوع لم يقله رسول الله ﷺ، قال الدارقطني: المتهم بوضع هذا الحديث أبو الصلت ...الخ. وتَعَقَّبه السيوطي في «اللآلئ» ١/ ٣٤ بقوله: قلتُ: الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه ... وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ... وأبو الصلت وثَّقه ابن معين وقال: ليس ممن يكذب، وقال غيرُه: كان من المعدودين

في الزهد، وقال في الميزان: رجل صالح إلا أنه شيعي ... الخ. وقال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» ١/ ١٥٢ (١٣) بعد أن ذكر للحديث متابعات شتى: وله شاهدان، أحدهما من حديث أبي قتادة: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَذَلَّ بِهَا لِسَانُهُ وَاطْمَأَنَّ بِهَا قَلْبُهُ، لَمْ تَطْعَمْهُ النَّارُ»، أخرجه البيهقي في الشعب[1]، وثانيهما من حديث عائشة: «الإِيمَانُ بِاللهِ إِقْرَارٌ ...».

الطرق الأخرى لحديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٢- الطبري-تهذيب ١ ٢/ ١٩٦ (١٥٢٤)، وفي آخره: «وَتَصْدِيقٌ بِالْعَمَلِ». و٢/ ١٩٧ (١٥٢٥)، وفيه: «وَتَصْدِيقٌ بِاللِّسَانِ».

٣- الطبراني-س ٦/ ٢٢٦ (٦٢٥٤)، وفيه: «وَإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ»، وقال: لايروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبد السلام بن صالح الهروي و٨/ ٢٦٢ (٨٥٨٠)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن موسى بن جعفر إلا عبد السلام، ولا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد.

٤- الطبراني (جمع) ٣/ ٥٧٢ (١٠١٩٤).

٥- الآجري-الشريعة ٢/ ٦٣٦ (٢٥٦) باب القول بأن الإيمان تصديق بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالجوارح، وفيه: «يَقِينٌ بِالقَلْبِ»، بدل: «مَعْرِفَةٌ بِالقَلْبِ».

٦- ابن مردويه (كنز) ١/ ٢٧٤ (١٣٦٢) كتاب الإيمان والإسلام/ الباب الأول في حقيقتهما ومجازهما/ الفصل الأول في حقيقة الإيمان، ولفظه: «الإِيْمَانُ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ، وَعَقْدٌ بِالقُلُوبِ، وَعَمَلٌ بِالْجَوَارِحِ وَالأَرْكَانِ، وَهُوَ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ»، وقال: وسنده ضعيف.

٧- الثعلبي-تفسير ٣/ ٧٢ (٢٤٥) سورة البقرة/ قوله ﷻ: ﴿ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾، من طريق الحسين بن محمد بن علي، قال: حدثني أبي محمد بن علي السيد المحجوب، قال: حدثني أبي علي بن موسى الرضا، به، ولفظه: «الإِيْمَانُ قَوْلٌ مَقُولٌ، وَعَمَلٌ مَعْمُولٌ، وَعِرْفَانٌ بِالْعُقُولِ، وَاتِّبَاعُ الرَّسُولِ».

٨- البيهقي-شعب ١/ ١٠٦ (١٦) باب الدليل على أن الطاعات كلها إيمان و١/ ١٠٨ (١٧) الباب السابق، من طريق أبي محمد الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي، حدثنا أبو الصلت الهروي عبد السلام ومحمد ابن أسلم، قالا: حدثنا علي بن موسى الرضا، به.

٩- الخطيب-تاريخ ٣/ ٤٢١ ترجمة محمد بن عبد الله الخزاعي، مختصرا بلفظ: «الإِيْمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ».

١٠- المزي-تهذيب ١٨/ ٨٢ ترجمة عبد السلام بن صالح، ولفظه: عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الإِيْمَانِ مَا هُوَ؟ قَالَ: «مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ ... الخ»، وقال: تابعه الحسن بن علي التميمي الطبرستاني، عن محمد بن صدقة العنبري، عن موسى بن جعفر، وتابعه أحمد بن عيسىٰ بن علي بن الحسين

---

(١) وحديث أبي قتادة أوردناه في باب فضل الإيمان، بالرقم العالمي (١٠٢).

ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي، عن عباد بن صهيب، عن جعفر بن محمد.

الشواهد

شاهده من حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

الرقم العالي الفرعي: ٣١ / ١

١١- الشيرازي-الألقاب (اللآلئ) ١/ ٣٦ كتاب الإيمان، من طريق عيسى بن إبراهيم، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «الإِيْمَانُ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ، وَتَصْدِيقٌ بِالقَلْبِ ...»، ذكره شاهدا لحديث عليٍّ، ولم يتكلم على إسناده، وأورده في «الجامع الصغير» ٢/ ٦٤٠ (٣٠٩٥) وعزاه للشيرازي، وفيه رمز الضعف، وقال المناوي في «فيض القدير» ٣/ ١٨٥ بعد أن عزاه للشيرازي: والحديث ضعيف.

١٢- الديلمي-م(اللآلئ) ٣٦/١ كتاب الإيمان، وذكره في «جمع الجوامع» ٥٧٣/٣ (١٠١٩٧) وعزاه للشيرازي والديلمي.

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالي الفرعي: ٣١ / ٢

١٣- السهمي-تاريخ ص ٢٨٤ ترجمة عمرو بن عمران السختياني، من طريق النضر بن شميل، عن شعبة، عن أبي حمزة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «الإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ».

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالي الفرعي: ٣١ / ٣

١٤- ابن الجوزي الموضوعات ١/ ١٨٧ (٢٧١) كتاب الإيمان/ باب ذكر ماهية الإيمان، من طريق أبي مالك سعيد بن هبيرة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الإِيْمَانُ الإِقْرَارُ بِاللهِ، وَالتَّصْدِيقُ بِالقَلْبِ ...»، وقال: وهذا الإسناد ضعيف، وفيه مجاهيل، قال الدارقطني: لم يحدث بهذا الحديث إلا من سرقه من أبي الصلت.

الرقم العالي للحديث ٣٢

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرٍ الْحَذَّاءُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «الإِسْلَامُ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ: سُفْلَى، وَعُلْيَا، وَغُرْفَةٌ، فَأَمَّا السُّفْلَى: فَالإِسْلَامُ دَخَلَ عَلَيْهِ عَامَّةُ الْمُسْلِمِينَ، فَلَا يُسْأَلُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا قَالَ: أَنَا مُسْلِمٌ، وَأَمَّا الْعُلْيَا: فَتَفَاضُلُ أَعْمَالِهِمْ، بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ

مِنْ بَعْضٍ، وَأَمَّا الغُرْفَةُ العُلْيَا: فَالجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، لَا يَنَالُهَا إِلَّا أَفْضَلُهُمْ»[١].

١- الطبراني-ك ١٨/ ٣١٨ (٨٢٢)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٥/ ٤٩٩ (٩٤١٢) كتاب الجهاد/ باب فضل الجهاد، وقال: رواه الطبراني من رواية أبي عبد الملك، عن القاسم، وأبو عبد الملك لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

الطرق الأخرى لحديث فضالة بن عبيد الأنصاري رضي الله عنه

٢- الديلمي-فردوس ١/ ١٥٣ (٣٩٩).

٣- ابن عساكر-تاريخ ٥٠/ ١٨ ترجمة كثير بن الحارث أبي أمين الحميري، من طريق بقية بن الوليد، حدثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن الحارث، عن القاسم، عن فضالة بن عبيد موقوفا بلفظ: الإِسْلَامُ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ، سُفْلَى وَعُلَى وَغُرْفَةٌ، فَالسُّفْلَى الإِسْلَامُ، وَالعُلَى النَّوَافِلُ، وَالغُرْفَةُ الجِهَادُ.

الرقم العالمي للحديث ٣٣

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ هِنْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ[٢] يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ مِنْ مَكَّةَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الإِيمَانِ بِاللهِ، وَتَصْدِيقًا بِهِ قَوْلًا بِلَا عَمَلٍ، وَالْقِبْلَةِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَلَمَّا هَاجَرَ إِلَيْنَا نَزَلَتِ الْفَرَائِضُ، وَنَسَخَتِ الْمَدِينَةُ مَكَّةَ وَالْقَوْلَ فِيهَا، وَنَسَخَ الْبَيْتُ الْحَرَامُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَصَارَ الإِيمَانُ قَوْلًا وَعَمَلًا.

١- الطبراني-ك ٩/ ٣٢ (٨٣١٢) ما أسند عثمان بن حنيف، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢١٦ (١٧٤) كتاب الإيمان/ باب في الإسلام والإيمان، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده جماعة لم أعرفهم. وأورده أيضا ٢/ ١٢١ (١٩٧٦) كتاب الصلاة/ باب ما جاء في القبلة، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه سعد بن عمران، قال أبو حاتم: هو مثل الواقدي، والواقدي متروك.

الطرق الأخرى لحديث عثمان بن حنيف رضي الله عنه

٢- ابن أبي حاتم-العلل ٥/ ٢٥٩ (١٩٦٥) علل أخبار رويت في الإيمان، وقال: قال أبي: هذا حديث منكر، وسعد بن عمران مثل الواقدي في اللِّين وكثرة عجائبه.

---

(١) وللشطر الأخير من الحديث شاهد عن معاذ بن جبل عند الطبراني، حيث جاء فيه: «وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ، لَا يَنَالُهُ إِلَّا أَفْضَلُهُمْ»، أوردناه في باب من آمن وتمسك بما أمر به دخل الجنة، بالرقم العالمي (١٨٨).

(٢) كذا في المطبوع، وفي الطرق الأخرى لهذا الحديث: «عن جَدِّه عثمان بن سهل بن حنيف، أنه سَمِعَ عَمَّه عثمان بن حنيف».

٣-ابن بطة-الإبانة/الإيمان ٢/ ٦٢٩ (٨١٦) باب معرفة الإيمان وكيف نزل به القرآن وترتيب الفرائض وأن الإيمان قول وعمل، وفيه: فَنَسَخَتِ الْمَدِينَةُ مَكَّةَ، وَالْقَوْلَ لَهَا أُمُّ الْقُرَى.

٤-ابن بشران-الأمالي ١/ ٣٦٣ (٨٣٨).

٥-الشجري-الأمالي ١/ ٢٥ في الإيمان وكلمة التوحيد ... الخ.

الرقم العالمي للحديث ٣٤

حَدَّثَنَا مُطَّلِبٌ، نَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «الإِسْلَامُ ثَلَاثُ مِائَةِ شَرِيعَةٍ وَثَلَاثَ عَشْرَةَ شَرِيعَةً، لَيْسَ مِنْهَا شَرِيعَةٌ يَلْقَى اللهَ بِهَا صَاحِبُهَا، إِلَّا وَهُوَ يَدْخُلُ بِهَا الْجَنَّةَ»[1].

١-الطبراني-س ٨/ ٣٠٥ (٨٧٠٩)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن حنش إلا خالد بن أبي عمران، ولا عن خالد إلَّا عبيدُ الله، تفرد به يحيى بن أيوب. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٨٩ (١٠١) كتاب الإيمان/ باب، وقال: رواه الطبراني في الأوسط بإسناد فيه عبيد الله بن زحر، وهو ضعيف.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

٢-الطبراني-ك ١٢/ ٢٣٧ (١٢٩٨٥).

الشواهد

شاهده من حديث المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد عن أبيه عن جده رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٤ / ١

٣-الطبراني-س ٧/ ٢١٥ (٧٣١٠)، من طريق المنهال بن بحر، نا حماد بن سلمة، عن أبي سِنان، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد، عن أبيه، عن جَدِّه - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: «الإِيْمَانُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ شَرِيعَةً، مَنْ وَافَى بِوَاحِدَةٍ مِنْهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن حماد بن سلمة إلا المنهال بن بحر، تفرد به أبو حفص. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٨٩ (١٠٢) كتاب الإيمان/ باب، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفي إسناده مجاهيل، والمنهال بن بحر وأبو سنان.

٤-الطبراني-ك (مجمع) ١/ ١٨٨ (٩٨) كتاب الإيمان/ باب، وفي أوله: «الإِيْمَانُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثُونَ شَرِيعَةً»، قال الهيثمي:

---

(١) ورَوَى أبو يعلى من حديث أبي سعيد بلفظ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ لَلَوْحًا فِيهِ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ شَرِيعَةً، يَقُولُ الرَّحْمَنُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يَأْتِي عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا، فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهَا، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ»، ورَوَى الطيالسي من حديث عثمان بن عفان بلفظ: «إِنَّ اللهَ ﷻ خَلَقَ مِائَةَ خُلُقٍ وَسَبْعَةَ عَشَرَ خُلُقًا، فَمَنْ أَتَى اللهَ بِخُلُقٍ مِنْهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» أوردناهما برمز (١٠٤٧).

رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده عيسى بن سنان القَسْمَلي، وثَّقه ابن حبان وابن خراش، وضَعَّفه الجمهور، وعبد الرحمن بن عبيد لم أر من ذكره.

٥- الطبراني-مكارم ص ٣٥٨ (١٢٣) باب فضل محاسن الأفعال.

٦- البيهقي-شعب ١١/ ٦٤ (٨١٨٩) باب في حسن الخلق/ فصل في الدعاء والمسألة من الله ﷻ على حسن الخلق، بطريقين موقوفا، ولفظه: عَنْ عَبْدِ الوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ سِنَانٍ أَبُو سِنَانٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: وَقَعَ الطَّاعُونُ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ اسْتَعْمَلَ جَدِّي عَلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ: فَجَعَلَتِ الْجَنَائِزُ تُنْقَلُ وَجَدِّي يُصَلِّي عَلَيْهَا، وَجَعَلَ لَا يَحْمِلُهُنَّ إِلَّا الشَّبَابُ أَصْحَابُ النَّبِيذِ وَالْحَمَّامِ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللهُ، هَلْ تَرْجُو لِهَؤُلَاءِ شَيْئًا؟ قَالَ: يَا بُنَيَّ، أُحَدِّثُكَ عَنِ الثِّقَةِ: أَنَّ الإِسْلَامَ وُضِعَ عَلَى ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَلَاثِينَ شَرِيعَةً، لِكُلِّ عُضْوٍ مِنَ ابْنِ آدَمَ شَرِيعَةٌ، فَمَنْ جَاءَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾. و١١/ ٦٥ (٨١٩٠) الباب السابق، من طريق موسى بن إسماعيل، نا حماد بن سلمة، عن أبي سنان، قال: قلت للمغيرة بن عبد الرحمن ابن عبيد: أَتَرْجُو لِهَؤُلَاءِ الشَّيَاطِينِ الَّذِينَ يَنْقُلُونَ الْجَنَائِزَ وَيَحْفِرُونَ وَيَدْفِنُونَ أَيَّامَ الطَّاعُونِ؟ قال: أفضل الرجاء، حَدَّثني أبي، عن جدِّي، أنَّ رسول الله ﷺ قال ... الحديث.

شاهده من حديث عبد الرحمن بن عبيد النميري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٤ / ٢

٧- ابن أبي عاصم-آحاد ٥/ ٣٣٠ (٢٨٧٧)، من طريق يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني، عن عبد الله بن الديلمي، عن عبد الرحمن بن عبيد قال: إِنَّ الإِسْلَامَ خَمْسَةَ عَشَرَ وَثَلَاثُمِائَةِ شَرِيعَةٍ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا الْتِمَاسَ ثَوَابِهَا إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ ﷻ الْجَنَّةَ، وقال: ليس هذا في كتابي مرفوعا. وأورده الحافظ في «الإصابة» ٦/ ٥٢١ في ترجمة عبد الرحمن بن عبيد النميري، وقال: قال ابن أبي عاصم: لم أره في كتابي مرفوعا، وقد رواه حماد، عن أبي سنان، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد، عن أبيه، عن جدِّه مرفوعا، واستدركه أبو موسى.

شاهده من حديث أبي شجرة كثير بن مرة الحضرمي رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ٣٤ / ٣

٨- ابن عساكر-تاريخ ١٧/ ٢٢٩ ترجمة درباح بن أحمد، من طريق أبي مهدي، عن أبي الزاهرية، عن أبي شجرة، أن النبي ﷺ قال: «الإِسْلَامُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ شَرِيعَةً ... مرسلا.

الرقم العالمي للحديث ٣٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الإِسْلَامُ ثَمَانِيَةُ أَسْهُمٍ: الإِسْلَامُ سَهْمٌ، وَالصَّلَاةُ سَهْمٌ، وَالزَّكَاةُ سَهْمٌ، وَحَجُّ الْبَيْتِ سَهْمٌ، وَالصِّيَامُ سَهْمٌ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ سَهْمٌ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ سَهْمٌ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ سَهْمٌ، وَقَدْ خَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهُ».

وَأَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ: الإِسْلَامُ ثَمَانِيَةُ أَسْهُمٍ، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يُسْنِدْهُ.

١- البزار-م ٧/ ٣٣٠ (٢٩٢٧-٢٩٢٨)، بطريقين، مرفوعا وموقوفا، وقال: وهذا الحديث لا نعلم أسنده إلا يزيد بن عطاء عن أبي إسحاق. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٩١ (١٠٩) كتاب الإيمان/ باب في بيان فرائض الإسلام وسهامه، وقال: رواه البزار، وفيه يزيد بن عطاء، وثقه أحمد وغيره، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.

والحديث ذكره البوصيري في «الإتحاف» ١/ ١٠١ (٦٤) وقال بعد أن نقل كلام البزار: قلتُ: يزيدُ بن عطاء اليشكري اختلف فيه كلام أحمد بن حنبل، وضَعَّفه ابن معين والنسائي، وقال ابن حبان: ساء حفظه، كان يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به، وقال الدارقطني وغيره: الصحيح أنه موقوف.

الطرق الأخرى لحديث حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

٢- الطيالسي ١/ ٢١٤ (٤١٣)، من طريق شعبة، عن أبي إسحاق ... فذكره موقوفا عن حذيفة، وقال: وذكروا أن غير شعبة يرفعه. وأورده البوصيري في «الإتحاف» ١/ ١٠٠ (٦٤) وقال: هذا إسناد صحيح موقوف، وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله وإن اختلط بأخرة، فإن شعبة روى عنه قبل الاختلاط، ومن طريقه روى له الشيخان في صحيحهما.

٣- عبد الرزاق-ص ٣/ ١٢٥ (٥٠١١) كتاب الصلاة/ باب من ترك الصلاة، من طريق الثوري، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن حذيفة، موقوفا بلفظ: بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَسْهُمٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ... الخ. و٥/ ١٧٣ (٩٢٨٠) كتاب الجهاد/ باب وجوب الغزو، بطريقين، موقوفا.

٤- ابن أبي شيبة-ص ١٠/ ٣٦٨ (١٩٩١٠) كتاب فضل الجهاد/ ما قالوا في الغزو أواجب هو، موقوفا و١٥/ ٥٧٦ (٣٠٩٤٩) كتاب الإيمان والرؤيا/ ما ذكر في الإيمان والإسلام، موقوفا.

٥- البيهقي-شعب ١٠/ ٦٩ (٧١٧٩) باب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من طريق شعبة ... فذكره موقوفا

عن حذيفة، وقال: هذا موقوف، وقد رويناه من حديث حبيب بن حبيب، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ مرفوعا ... ورواية شعبة أصح، والله أعلم.

الشواهد

شاهده من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٥ / ١

٦- أبو يعلى-م ١/ ٤٠٠ (٥٢٣)، من طريق حبيب بن حبيب، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ قال ... الحديث، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٩٠ (١٠٨) كتاب الإيمان/ باب في بيان فرائض الإسلام وسهامه، وقال: رواه أبو يعلى، وفي إسناده الحارث، وهو كذاب. وذكره ابن حجر في «المطالب» ١٢/ ٣٩١ (٢٩٢١) (طبعة دار العاصمة) وقال: قلتُ: أخطأ فيه حبيب، والصواب عن أبي إسحاق، عن صلة، عن حذيفة رضي الله عنه قوله، كما مضى. وقال البوصيري في «الإتحاف» ١/ ١٠١ (٦٥): هذا إسناد ضعيف لضعف الحارث بن عبد الله الأعور.

٧- البيهقي-شعب ١٠/ ٧٠ (٧١٨٠) باب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

شاهده من حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٥ / ٢

٨- ابن الأعرابي-معجم ١/ ١٠٧ (١٦٥)، من طريق عبد الرحمن المسعودي، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن عمار بن ياسر أنه قال... فذكره موقوفا.

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٥ / ٣

٩- الطبراني-س ٨/ ٣٩ (٧٨٩٣)، من طريق حامد بن آدم، نا علي بن عاصم، ثنا خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإِسْلَامُ عَشْرَةُ أَسْهُمٍ، وَقَدْ خَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهُ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَهِيَ الْمِلَّةُ، وَالثَّانِيَةُ: الصَّلَاةُ وَهِيَ الفِطْرَةُ، وَالثَّالِثَةُ: الزَّكَاةُ وَهِيَ الطُّهُورُ، وَالرَّابِعَةُ: الصَّوْمُ وَهِيَ الْجُنَّةُ، وَالْخَامِسَةُ: الْحَجُّ وَهِيَ الشَّرِيعَةُ، وَالسَّادِسَةُ: الْجِهَادُ وَهِيَ الْعُزْوَةُ، وَالسَّابِعَةُ: الأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَهُوَ الوَفَاءُ، وَالثَّامِنَةُ: النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَهِيَ الْحُجَّةُ، وَالتَّاسِعَةُ: الْجَمَاعَةُ وَهِيَ الأُلْفَةُ، وَالعَاشِرَةُ: الطَّاعَةُ وَهِيَ العِصْمَةُ»، وقال: لم يرو هذا الحديث عن خالد الحذاء إلا علي بن عاصم، تفرد به حامد بن آدم. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٨٩ (١٠٤) كتاب الإيمان/ باب منه في بيان فرائض الإسلام وسهامه، وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفي إسناده حامد بن آدم، مشهور بوضع الحديث.

١٠-الطبراني-ك ١١/ ٣٤٤ (١١٩٥٨).

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٥ / ٤

١١-الرافعي-التدوين ١/ ٢١١ ترجمة محمد بن أحمد العجلي، من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أنس، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَتَانِي جِبْرَئِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، الإِسْلَامُ عَشَرَةُ أَسْهُمٍ... فذكره كنحو حديث ابن عباس، إلَّا أن فيه: «وَالثَّانِي الصَّلَاةُ، وَهِيَ الطُّهْرُ، وَالثَّالِثُ الزَّكَاةُ، وَهِيَ الفِطْرَةُ ...وَالسَّادِسُ الْجِهَادُ، وَهُوَ الْغَزْوُ».

شاهده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٥ / ٥

١٢-الضياء-منتقى (الشاملة) ١/ ٢٥٧ (٤٦١)، من طريق محمد بن خلاد، عن يحيى بن سعيد القطان، عن عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإِسْلَامُ عَشَرَةُ أَسْهُمٍ ... كلفظ حديث ابن عباس.

الرقم العالمي للحديث ٣٦

الْحَاكِمُ: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ حَامِدِ بْنِ مَحْمُودٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ السُّلَمِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ شَدَّادٍ الْجَزَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ رَفَعَهُ: «مَثَلُ هَذَا الدِّينِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ، الإِيمَانُ أَصْلُهَا، وَالزَّكَاةُ فَرْعُهَا، وَالصِّيَامُ عُرُوقُهَا، وَالصَّلَاةُ مَاؤُهَا، وَالتَّآخِي فِي اللهِ نَبَاتُهَا، وَحُسْنُ الْخُلُقِ وَرَقُهَا، وَالْكَفُّ عَنْ مَحَارِمِ اللهِ ثَمَرُهَا، فَكَمَا لَا تَكْمُلُ هَذِهِ الشَّجَرَةُ إِلَّا بِالثَّمَرَةِ، فَكَذَلِكَ لَا يَكْمُلُ الإِيمَانُ إِلَّا بِالْكَفِّ عَنْ مَحَارِمِ اللهِ ﷻ».

١- الحاكم (ذيل اللآلئ) ٢/ ٥٣٧ (٦٤٨) كتاب الأحكام والحدود، وذكره ابن عراق في «تنزيه الشريعة» ٢/ ٢٣٣ (٧٣) ولكنَّه جعله من مرسل حميد الطويل، وقال: قلتُ: لم يبين علته مع إرساله، وهو من طريق محمد السلمي النيسابوري، وأظنه ابن أشرس، وهو متروك متهم، وشيخه حمزة بن شداد الجزري ما عرفته، والله أعلم.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- الثعلبي-تفسير ٥/ ٣٢٥ (٤٢٠) سورة البقرة/ قوله ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةً﴾، من طريق مالك بن عبد الله بن سيف، قال: نا علي بن الحسن[1]، قال: نا حماد بن سلمة، عن عاصم

(١) قال محققه في تعليقه عليه: وهو عليُّ بن الحسن بن يعمر الشامي أو السامي، قال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب، وقال الدارقطني: مصري يكذب، يروي عن الثقات بواطيل، مالك، والثوري، وابن أبي ذئب، وغيرهم، وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة.

الأحول، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الإِسْلَامِ كَمَثَلِ الشَّجَرَةِ النَّابِتَةِ، الإِيْمَانُ بِاللهِ أَصْلُهَا، وَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ فُرُوعُهَا، وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ لِحَاهَا، وَالْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ جَنَاهَا، وَالْوُضُوءُ وَغُسْلُ الْجَنَابَةِ شِرْبُهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَصِلَةُ الرَّحِمِ غُصُونُهَا، وَالْكَفُّ عَمَّا حَرَّمَ اللهُ وَرَقُهَا، وَالأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ ثَمَرُهَا، وَذِكْرُ اللهِ ﷻ عُرُوقُهَا». قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَمَا لَا تَحْسُنُ الشَّجَرَةُ وَلَا تَصْلُحُ إِلَّا بِالْوَرَقِ الأَخْضَرِ، كَذَلِكَ لَا يَصْلُحُ الإِسْلَامُ إِلَّا بِالْكَفِّ عَنْ مَحَارِمِ اللهِ وَبِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ».

٣- الديلمي-مسند (زهر مخطوط) ٤/ ٥٨، معلقا عن الحاكم بسنده.

٤- الأصبهاني-ترغيب ٢/ ٣٧ (١١٠١) باب في الترغيب في أكل الحلال ولبس الحلال.

الرقم العالمي للحديث ٣٧

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ وَنَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَشَّاءُ، قَالَا: ثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الدِّينُ خَمْسٌ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُنَّ شَيْئًا دُونَ شَيْءٍ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِيْمَانٌ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَالْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ، هَذِهِ وَاحِدَةٌ، وَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ عَمُودُ الإِسْلَامِ، لَا يَقْبَلُ اللهُ الإِيْمَانَ إِلَّا بِالصَّلَاةِ، وَالزَّكَاةُ طَهُورٌ مِنَ الذُّنُوبِ، لَا يَقْبَلُ اللهُ الإِيْمَانَ وَالصَّلَاةَ إِلَّا بِالزَّكَاةِ، مَنْ فَعَلَ هَؤُلَاءِ ثُمَّ جَاءَ رَمَضَانُ، فَتَرَكَ صِيَامَهُ مُتَعَمِّدًا، لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ الإِيْمَانَ، وَلَا الصَّلَاةَ وَلَا الزَّكَاةَ، وَمَنْ فَعَلَ هَؤُلَاءِ الأَرْبَعَ وَتَيَسَّرَ لَهُ الْحَجُّ، فَلَمْ يَحُجَّ وَلَمْ يُوصِ بِحَجَّةٍ، وَلَمْ يَحُجَّ عَنْهُ بَعْضُ أَهْلِهِ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ الإِيْمَانَ، وَلَا الصَّلَاةَ وَلَا الزَّكَاةَ وَلَا صِيَامَ رَمَضَانَ، لِأَنَّ الْحَجَّ فَرِيضَةٌ مِنْ فَرَائِضِ اللهِ، وَلَنْ يَقْبَلَ اللهُ تَعَالَى شَيْئًا مِنْ فَرَائِضِهِ بَعْضَهَا دُونَ بَعْضٍ».

١- أبو نعيم-حل ٥/ ٢٠١، بطريقين، وقال: غريب من حديث ابن عمر بهذا اللفظ، لم يروه عنه إلا عطاء، ولا عنه إلا ابنه عثمان، تفرد به عبد الحميد بن أبي جعفر.

والحديث ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» ٥/ ٢٥٥ وقال: قال أبي: هذا حديث منكر، يحتمل أن هذا من كلام عطاء الخراساني، وإنما هو عبد الحميد بن أبي جعفر شيخ كوفي.

وأورده ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» ١/ ١٥٣ وعزاه لابن أبي حاتم ونقل كلام أبيه، ثم قال: الظاهر أنه من تفسيره لحديث ابن عمر[١] وعطاء من أجلاء علماء الشام.

---

(١) وحديث ابن عمر أوردناه في نفس الباب بالرقم العالمي (٣).

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

٢-الطبري (جمع) ٢١/ ١٥٦ (٢٦٨)، وفيه بعد قوله: «والزكاة طهور من الذنوب»: «لَا يَقْبَلُ اللهُ الإِيْمَانَ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ»، وعزاه السيوطي إلى ابن جرير فقط، وقال: وسنده ضعيف.

٣-ابن بطة-الإبانة/الإيمان ٢/ ٦٣٨ (٨٢٦) باب معرفة الإسلام وعلى كم بني.

٤-الديلمي- مسند (زهر مخطوط) ٤/ ١٨٨، مختصرا، ولفظه: عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَفَعَهُ: «لَا يَقْبَلُ اللهُ الإِيْمَانَ وَالصَّلَاةَ إِلَّا بِالزَّكَاةِ»، وذكره السيوطي في «جمع الجوامع» ١٢/ ١١٨(٢٦٤١٠) وعزاه للديلمي.

الرقم العالمي للحديث ٣٨

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجُويَهْ، قَالَ: ثَنَا أَبُو أَيُّوبَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ النَّخَعِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الإِيْمَانُ ثَلَاثَةٌ، والأَمَانَةُ ثَلَاثٌ: مَنْ آمَنَ بِاللهِ الْعَظِيمِ، وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ أَوَّلَهُمْ وَآخِرَهُمْ، وَعَلِمَ أَنَّهُ مَبْعُوثٌ، وَالأَمَانَةُ: ائْتَمَنَ اللهُ ﷻ الْعَبْدَ عَلَى الصَّلَاةِ، إِنْ شَاءَ قَالَ: صَلَّيْتُ، وَلَمْ يُصَلِّ، وَائْتَمَنَهُ عَلَى الْوُضُوءِ، إِنْ شَاءَ قَالَ: تَوَضَّأْتُ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَائْتَمَنَهُ عَلَى الصِّيَامِ، فَإِنْ شَاءَ قَالَ: صُمْتُ، وَلَمْ يَصُمْ»[1].

١-أبو نعيم-حل ٢/ ١٩٣، وقال: هذا حديث غريب من حديث سليمان بن يسار، ولم نكتبه إلا بهذا الإسناد.

الرقم العالمي للحديث ٣٩

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ السِّنْدِيِّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلُّويَه القَطَّانُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى العَطَّارُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ، أَخْبَرَنَا مُقَاتِلٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ مِن خُزَاعَةَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْعَتُ الإِسْلَامَ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَرْكَانٍ: عَلَى الصَّبْرِ، وَالْيَقِينِ، وَالْجِهَادِ، وَالْعَدْلِ. وَلِلصَّبْرِ أَرْبَعُ شُعَبٍ: الشَّوْقُ، وَالشَّفَقَةُ، وَالزَّهَادَةُ، وَالتَّرَقُّبُ، فَمَنِ اشْتَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَلَا عَنِ الشَّهَوَاتِ، ومَن أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ رَجَعَ عَنِ الْحُرُمَاتِ، ومَن زَهِدَ فِي الدُّنْيَا تَهَاوَنَ بِالْمُصِيبَاتِ، ومَنِ ارْتَقَبَ الْمَوْتَ سَارَعَ فِي الْخَيْرَاتِ.

---

(١) وللشطر الأخير من الحديث شاهد عن أبي الدرداء عند البيهقي في «الشعب»، وعن معاذ عند الواحدي في «تفسيره»، ولفظ حديث معاذ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: مَا هَذِهِ السَّرَائِرُ الَّتِي يُبْلَى بِهَا العِبَادُ فِي الآخِرَةِ؟ فَقَالَ: «هِيَ سَرَائِرُكُمْ فِي أَعْمَالِكُمْ مِنَ الصَّلَاةِ، وَالصِّيَامِ، وَالزَّكَاةِ، وَالْوُضُوءِ ... الخ». أوردناهما برمز (٧٧).

وَلِلْيَقِينِ أَرْبَعُ شُعَبٍ: تَبْصِرَةُ الفِطْنَةِ، وتَأْوِيلُ الْحِكْمَةِ، ومَعْرِفَةُ العِبْرَةِ، وَاتِّبَاعُ السُّنَّةِ، فَمَن أَبْصَرَ الفِطْنَةَ تَأَوَّلَ الْحِكْمَةَ، وَمَنْ تَأَوَّلَ الْحِكْمَةَ عَرَفَ العِبْرَةَ، وَمَنْ عَرَفَ العِبْرَةَ اتَّبَعَ السُّنَّةَ، وَمَنِ اتَّبَعَ السُّنَّةَ فَكَأَنَّمَا كَانَ فِي الأَوَّلِينَ. وَلِلْجِهَادِ أَرْبَعُ شُعَبٍ: الأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالصِّدْقُ فِي الْمَوَاطِنِ، وَشَنَآنُ الفَاسِقِينَ، فَمَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ شَدَّ ظَهْرَ الْمُؤْمِنِ، وَمَنْ نَهَى عَنِ الْمُنكَرِ أَرْغَمَ أَنْفَ الْمُنَافِقِ، وَمَنْ صَدَقَ فِي الْمَوَاطِنِ قَضَى الَّذِي عَلَيْهِ، وَأَحْرَزَ دِينَهُ، وَمَنْ شَنَأَ الْفَاسِقِينَ فَقَدْ غَضِبَ للهِ، وَمَنْ غَضِبَ للهِ يَغْضَبُ اللهُ لَهُ. وَلِلْعَدْلِ أَرْبَعُ شُعَبٍ: غَوْصُ الفَهْمِ، وَزَهْرَةُ العِلْمِ، وَشَرَائِعُ الْحِكَمِ، وَرَوْضَةُ الْحِلْمِ، فَمَنْ غَاصَ الفَهْمَ فَسَّرَ جُمَلَ الْعِلْمِ، وَمَنْ رَعَى زَهْرَةَ العِلْمِ عَرَفَ شَرَائِعَ الْحِكَمِ، وَمَنْ عَرَفَ شَرَائِعَ الْحِكَمِ وَرَدَ رَوْضَةَ الْحِلْمِ، وَمَنْ وَرَدَ رَوْضَةَ الْحِلْمِ لَمْ يُفَرِّطْ فِي أَمْرِهِ، وَعَاشَ فِي النَّاسِ وَهُمْ فِي رَاحَةٍ».

١- أبو نعيم-حل ١/ ٧٤، وقال: كذا رواه خلاس بن عمرو مرفوعا، وخالف الرواة عن علي فقال: «الإسلام»، ورواه الأصبغ بن نباتة عن علي مرفوعا فقال: «الإيمان». ورواه الحارث عن علي مرفوعا مختصرا، ورواه قبيصة بن جابر عن علي من قوله، ورواه العلاء بن عبد الرحمن عن علي من قوله. والحديث ذكره الزيلعي في «تخريج الكشاف» ١/ ٢١٣ (٢٢٤) ونقل كلام أبي نعيم هذا. وقال ابن حجر في «الكافي الشاف» ص ٣٠ (٢٤٨): وهو من طريق إسحاق بن بشر عن مقاتل، وهما ساقطان.

وأخرجه في ٥/ ١٠، من طريق عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن محمد بن سوقة، عن الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ، قال: «الْجِهَادُ أَرْبَعٌ ... فذكره مقتصرا على شطر الجهاد، وقال: غريب من حديث محمد، تفرد به الوَصَّافي، ومشهوره ما تقدم من قول علي.

الطرق الأخرى لحديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٢- العدني-الإيمان ص ١١٨ (٥١) باب دعائم الإيمان، عن سفيان، قال: سمعت من غير واحد، وحدثنا أصحابنا، قال: قَالَ عَلِيٌّ: الإِيمَانُ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمَ ... فذكره موقوفا.

٣- ابن أبي الدنيا-ر ١/ ٢٠ (٤) كتاب اليقين، موقوفا، ومقتصرا على شطر اليقين و١/ ٢٤ (١٠) كتاب اليقين، موقوفا ومقتصرا على شطر اليقين و٢/ ١٩٨ (١٧) كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، موقوفا ومقتصرا على شطر الجهاد.

٤- اللالكائي-السنة ٢/ ٨٤٢ (١٥٧٠)، سياق ما روي عن النبي ﷺ في أن الإيمان تلفظ باللسان ...الخ، من طريق عتبة ابن حميد، عن قبيصة بن جابر الأسدي، قال: قَامَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ ... موقوفا.

٥- البيهقي-شعب ١/ ١٤٥ (٣٨) باب القول في زيادة الإيمان ونقصانه وتفاضل أهل الإيمان في إيمانهم، من طريق سفيان بن عيينة، عن محمد بن سوقة، عن العلاء بن عبد الرحمن، قال: قَامَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا الإِيمَانُ؟ فَقَالَ: الإِيمَانُ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمَ ... فذكره موقوفا

و١٣/ ١٧٨ (١٠١٣٩-١٠١٤٠) باب في الزهد وقصر الأمل/ فصل فيما بلغنا عن الصحابة ﵃ في معنى ما تقدم عن رسول الله ﷺ، بطريقين موقوفا، والأول مختصر.

٦- الديلمي-مسند (زهر شاملة) ص ٤، من طريق سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «بُنِيَ الإِسْلَامُ ... فذكره مختصرا إلى قوله: «وَالْعَدْلِ».

الرقم العالمي للحديث ٤٠

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ الإِيمَانُ بِالتَّمَنِّي وَلَا بِالتَّحَلِّي، وَلَكِنْ مَا وَقَرَ فِي الْقَلْبِ وَصَدَّقَهُ الْفِعْلُ، الْعِلْمُ عِلْمَانِ: عِلْمٌ بِاللِّسَانِ، وَعِلْمٌ بِالْقَلْبِ، فَعِلْمُ الْقَلْبِ الْعِلْمُ النَّافِعُ، وَعِلْمُ اللِّسَانِ حُجَّةُ اللهِ عَلَى ابْنِ آدَمَ»[1].

١- ابن بشران-الأمالي ٢/ ١٤٠ (١٢٢٤)، والحديث في «الجامع الصغير» ٤/ ١٥٢٦ (٧٥٧٠) برمز الضعف، وعزاه لابن النجار والديلمي فقط. وقال المناوي في «فيض القدير» ٥/ ٣٥٦: قال العلائي: حديث منكر، تفرد به عبد السلام بن صالح العابد، قال النسائي: متروك، وابن عدي: مجمع على ضعفه، وقد رُوي معناه بسند جيد عن الحسن من قوله، وهو الصحيح[2].

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك ﵁

٢- الديلمي-فردوس ٣/ ٤٥٠ (٥٢٧٣)، مختصرا.

٣- ابن النجار-ذيل ٢/ ٤٨ ترجمة عبيد الله بن خلف.

الشواهد

شاهده من حديث أبي هريرة ﵁

الرقم العالمي الفرعي: ٤٠/ ١

٤- ابن عدي-الكامل ٩/ ٤١٨ (١٥٢٤٥) ترجمة محمد بن عبد الرحمن، من طريقه، قال: حدثني أبي، حدثني مالكٌ، حدثني أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ الإِيمَانُ بِالتَّحَلِّي وَلَا بِالتَّمَنِّي، وَلَكِنْ مَا وَقَرَ فِي الْقَلْبِ، وَصَدَّقَتْهُ الأَعْمَالُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَدْخُلُ عَبْدٌ الْجَنَّةَ إِلَّا بِعَمَلٍ يُتْقِنُهُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا يُتْقِنُهُ؟ قَالَ: «يُحْكِمُهُ»، وقال في ترجمته: رَوَى عن الثقات بالمناكير، وعن أبيه عن مالك بالبواطيل، وقال في آخر ترجمته: وهذه الأحاديث عن مالك بأسانيدها بواطيل، وله من البواطيل غير ما ذكرت.

---

(١) قوله: «العِلْمُ عِلْمَانِ ... الخ» له شاهد من حديث جابر، أوردناه في كتاب العلم برمز (٣٥٨).

(٢) وقول الحسن رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» ١٥/ ٥٩٨.

٥- اللالكائي-السنة ٢/ ٨٣٩ (١٥٦١) سياق ما رُوِي عن النبي ﷺ في أن الإيمان تلفظ باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح.

الرقم العالمي للحديث ٤١

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السُّلَمِيُّ، أَنبَأَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَشَّابُ، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُحْرِمُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَذِّنُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزَّازُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْحَوَارَى، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ بِسَاحِلِ دِمَشْقَ، يُقَالُ لَهُ: عَلْقَمَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سُوَيْدٍ -قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ: وَكَانَ مِنَ الْمُرِيدِينَ- قَالَ: حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: وَفَدْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ رُفَقَائِي، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ وَكَلَّمْنَاهُ أَعْجَبَهُ مِنْ سَمْتِنَا وَزِيِّنَا، فَقَالَ: «مَا أَنْتُمْ؟» قُلْنَا: مُؤْمِنُونَ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: «لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةٌ، فَمَا حَقِيقَةُ قَوْلِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ؟» قَالَ سُوَيْدٌ: قُلْنَا: خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً، خَمْسٌ مِنْهَا أَمَرَتْنَا رُسُلُكَ أَنْ نُؤْمِنَ بِهَا، وَخَمْسٌ أَمَرَتْنَا رُسُلُكَ أَنْ نَعْمَلَ بِهَا، وَخَمْسٌ مِنْهَا تَخَلَّقْنَا بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَنْ تَكْرَهَ مِنْهَا شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا الْخَمْسُ الْخِصَالُ الَّتِي أَمَرَتْكُمْ رُسُلِي أَنْ تُؤْمِنُوا بِهَا؟» قُلْنَا: أَمَرَتْنَا رُسُلُكَ أَنْ نُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، قَالَ: «فَمَا الْخَمْسُ الَّتِي أَمَرَكُمْ رُسُلِي أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ؟» قُلْنَا: أَمَرَتْنَا رُسُلُكَ أَنْ نَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَأَنْ نُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَنُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَنَصُومَ رَمَضَانَ، وَنَحُجَّ الْبَيْتَ، فَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: «وَمَا الْخَمْسُ الْخِصَالُ الَّتِي تَخَلَّقْتُمْ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟» قُلْنَا: الشُّكْرُ عِنْدَ الرَّخَاءِ، وَالصَّبْرُ عِنْدَ الْبَلَاءِ، وَالصِّدْقُ عِنْدَ اللِّقَاءِ، وَمُنَاجَزَةُ الْأَعْدَاءِ -وَفِي رِوَايَةِ غَيْرِهِ: وَتَرْكُ الشَّمَاتَةِ بِالْمُصِيبَةِ إِذَا حَلَّتْ بِالأَعْدَاءِ- وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: «أُدَبَاءُ، فُقَهَاءُ، عُقَلَاءُ، حُلَمَاءُ، كَادُوا أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ مِنْ خِصَالٍ مَا أَشْرَفَهَا، وَأَزْيَنَهَا، وَأَعْظَمَ ثَوَابَهَا». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُوصِيكُمْ بِخَمْسِ خِصَالٍ لِتَكْمُلَ عِشْرُونَ خَصْلَةً». قُلْنَا: أَوْصِنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «إِنْ كُنْتُمْ كَمَا تَقُولُونَ، فَلَا تَجْمَعُوا مَا لَا تَأْكُلُونَ، وَلَا تَبْنُوا مَا لَا تَسْكُنُونَ، وَلَا تَنَافَسُوا فِي شَيْءٍ غَدًا عَنْهُ تَزُولُونَ، وَارْغَبُوا فِيمَا عَلَيْهِ تَقْدَمُونَ وَفِيهِ تَخْلُدُونَ، وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَعَلَيْهِ تُعْرَضُونَ».

قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ: قَالَ: فَانْصَرَفَ الْقَوْمُ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَدْ حَفِظُوا وَصِيَّتَهُ وَعَمِلُوا بِهَا، وَلَا وَاللهِ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، مَا بَقِيَ مِنْ أُولَئِكَ النَّفَرِ وَلَا مِنْ أَبْنَائِهِمْ غَيْرِي، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُبَدِّلٍ وَلَا مُغَيِّرٍ، قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ: فَمَاتَ وَاللهِ بَعْدَ أَيَّامٍ قَلَائِلَ.

١- البيهقي-الزهد ص٣٥٣ (٩٧٠)، والحديث ذكره العراقي في «تخريج الإحياء» ١/ ٢٦ (٨٤) وقال: أبو نعيم في

«الحلية»، والبيهقي في «الزهد»، والخطيب في «التاريخ» من حديث سويد بن الحارث بإسناد ضعيف. وقال الزبيدي في «إتحاف السادة» ١/ ٢٣٢: قال الذهبي في «الميزان»: علقمة بن يزيد ابن سويد، عن أبيه، عن جدِّه لا يعرف، وأتى بخبر منكر لا يحتج به[1] فلينظر.

وأخرجه في ص ٣٥٤ (٩٧١)، من طريق أحمد بن خلف، عن أحمد بن أبي الحواري، عن أبي سليمان الداراني، بنحو معناه. (كذا قال، ولم يذكر لفظ الحديث).

الطرق الأخرى لحديث سويد بن الحارث الأزدي رضي الله عنه

٢- أبو نعيم-حل ٩/ ٢٧٩، بطريقين، الطريق الأول: عن أحمد بن علي الخزَّاز، قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري، يقول: سمعت أبا سليمان الداراني يقول: حدثني شيخ بساحل دمشق، يقال له: علقمة ابن يزيد بن سويد الأزدي، حدثني أبي، عن جدِّي سويد بن الحارث، قال وفدتُ ... الحديث، وفي آخره: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عُلَمَاءُ، حُكَمَاءُ، كَادُوا مِنْ صِدْقِهِمْ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ»، والطريق الثاني أتم، قال أبو نعيم: هذا الحديث بهذا السياق مجموعا لم نكتبه إلا من حديث أبي سليمان، تفرد به عنه أحمد بن أبي الحواري.

٣- ابن عساكر-تاريخ ٤١/ ١٩٧ ترجمة علقمة بن يزيد بن سويد بن الحارث، قال: ويقال: علقمة بن سويد بن علقمة ابن الحارث الأزدي، من أهل ساحل دمشق، حدَّث عن أبيه، وقيل: عن سويد بن الحارث و٤١/ ١٩٩ نفس الترجمة، من طريق أحمد بن خلف، عن أحمد بن أبي الحواري، عن أبي سليمان الداراني، عن علقمة بن يزيد بن سويد بن الحارث، يقول: سمعت أبي، يقول: سمعت جدِّي علقمة بن الحارث[2] يقول: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا سَابِعُ سَبْعَةٍ مِنْ قَوْمِي، فَسَلَّمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَرَدَّ عَلَيْنَا، فَكَلَّمْنَاهُ فَأَعْجَبَهُ كَلَامُنَا ... الحديث، وفيه: «وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» بدل: «وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ»، وفيه: «وَنَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْنَا إِلَيْهِ السَّبِيلَ». و٤١/ ٢٠٠ نفس الترجمة، وقال: ورواه غيره عنه فقال: عن علقمة بن يزيد، عن أبيه، عن جدِّه سويد بن الحارث.

الرقم العالمي للحديث ٤٢

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا

(١) ميزان الاعتدال ٥/ ١٣٥.

(٢) قال ابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٧٩ في ترجمة علقمة بن الحارث: رَوَى أحمد بن خلف الدمشقي، عن أحمد بن أبي الحواري، عن أبي سليمان الداراني، عن علقمة بن سويد بن علقمة بن الحارث، عن أبيه، عن جدِّه علقمة بن الحارث، أنه قال: قدمتُ ... الحديث، أخرجه أبو موسى وقال: رواه غير واحد عن أحمد بن أبي الحواري، فقالوا: «سويد بن الحارث» بدل: «علقمة».

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى القُطَعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ قَالَ: نَادَى رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: «الإِخْلَاصُ».

وَأَخْبَرَنَا بِهِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بِهَذَا الإِسْنَادِ عَنْ أَبِي فِرَاسٍ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ[١] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ»، فَنَادَى رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِسْلَامُ؟ قَالَ: «إِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ»، قَالَ: فَمَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: «الإِخْلَاصُ»، قَالَ: فَمَا اليَقِينُ؟ قَالَ: «التَّصْدِيقُ بِالقِيَامَةِ».

١- البيهقي-شعب ٩/ ١٧٣ (٦٤٤١-٦٤٤٢) باب في إخلاص العمل لله ﷻ وترك الرياء، بطريقين، والحديث أورده المنذري في «الترغيب والترهيب» ١/ ٢٢ الترغيب في الإخلاص والصدق والنية الصالحة، وقال: رواه البيهقي، وهو مرسل.

أجمع الطرق

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السِّلَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ طَيْبَانَ، أَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرَانَ إِمْلَاءً، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ العَمِّيُّ، ثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ الَّذِي تُدْعَى إِلَيْهِ». فَسَأَلَهُ آخَرُ: أَفِي الْجَنَّةِ أَنَا أَمْ فِي النَّارِ؟ فَقَالَ: «فِي الْجَنَّةِ». وَسَأَلَهُ آخَرُ: فِي الْجَنَّةِ أَنَا أَمْ فِي النَّارِ؟ فَقَالَ: «فِي النَّارِ». فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا[٢] فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِيَّايَ وَالْبِدَعَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَبْتَدِعُ رَجُلٌ شَيْئًا لَيْسَ مِنْهُ إِلَّا مَا خَلَّفَ خَيْرٌ مِمَّا ابْتَدَعَ، إِنَّ أَمْلَكَ الأَعْمَالِ خَوَاتِمُهَا، إِنَّكُمْ تَرْجِعُونَ إِلَى مَا فِي قُلُوبِكُمْ، مَنْ شَاقَّ شَقَّ اللهُ عَلَيْهِ، فَدَعُونِي مَا وَدَعْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَتِ الأُمَمُ بِاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ». فَنَادَاهُ رَجُلٌ يُسْمِعُ القَوْمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِسْلَامُ؟ قَالَ: «الإِيمَانُ بِاللهِ ﷻ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ» قَالَ: فَمَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: «الإِخْلَاصُ» قَالَ: فَمَا اليَقِينُ؟ قَالَ: «التَّصْدِيقُ بِالْقِيَامَةِ» قَالَ: فَمَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ لَهَا أَعْلَامٌ: إِذَا رَأَيْتَ رِعَاءَ الشَّاءِ تَطَاوَلُوا فِي البِنَاءِ،

---

(١) قال الحافظ في «الإصابة» ١٢/ ٥٢١ في ترجمة أبي فراس الأسلمي: لا يعرف اسمُه، فرّقهما البخاريُّ (يعني بين أبي فراس الأسلمي وبين أبي فراس ربيعة بن كعب الأسلمي) وتبعه الحاكم أبو أحمد، فذكر البخاريُّ عن أبي عبد الصمد العَمِّيّ، عن أبي عمران الجوني، عن أبي فراس رجل من أسلم، قال: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِسْلَامُ، الحديث، قال أبو عمر تبعا للحاكم: الأقوى أنهما اثنان، لأنّ أبا فراس عداده في أهل البصرة، روى عنه أبو عمران الجوني، وربيعة بن كعب عدادُه في أهل المدينة ... الخ.

(٢) ورواه الطبراني مقتصرا عليه دون ما بعده، وله شاهد عن أنس عند البخاري، أوردناه برمز (٣٠٨٩).

وَإِذَا الْحُفَاةُ الْعُرَاةُ كَانُوا مُلُوكًا». قَالَ: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الْعَرَبُ» قَالَ: «وَإِذَا الإِمَاءُ وَلَدْنَ أَرْبَابًا». قَالَ: «أَيْنَ هَذَا السَّائِلُ؟» قَالَ: كُلٌّ يَقُولُ: كَانَ فِي هَذِهِ الرُّقْعَةِ، فَقَالَ: «إِنَّهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، سَأَلَ لَكُمْ عَنْ عُرَى الدِّينِ إِذْ لَمْ تَسْأَلُوا، أَمَا وَاللهِ مَا أَنْكَرْتُهُ فِي مَقَامٍ قَطُّ قَبْلَ الْيَوْمِ، فَدَعُونِي مَا وَدَعْتُكُمْ».

٢- ابن بشران-الأمالي ١/ ١٤٠ (٣٠٩).

الرقم العالمي للحديث ٤٣

أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْبَزَّازُ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمِصْرِيُّ، نَا حُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ الْعَكِّيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ الْيَامِيِّ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الإِيمَانُ عُرْيَانٌ، وَلِبَاسُهُ التَّقْوَى، وَزِينَتُهُ الْحَيَاءُ، وَمَالُهُ الْفِقْهُ، وَثَمَرَتُهُ الْعِلْمُ»[1].

١- الخطيب-الفقيه ١/ ١٤٦ (١٢٩) ذكر أحاديث وأخبار شتى يدل جميعها على جلالة الفقه والفقهاء.

وأخرجه في ١٤٦/١ (١٣٠) الباب السابق، من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي الزعراء، عن عبد الله، موقوفا، وفي آخره: وَكَنْزُهُ التَّفَقُّهُ.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٢- ابن أبي الدنيا-ر ٣/ ٤٤٦ (١٠٤) مكارم الأخلاق، موقوفا، وفي آخره: وَزِينَتُهُ التَّقْوَى، وَلِبَاسُهُ الْحَيَاءُ.

٣- الشجري-الأمالي ١/ ٣٦ في الإيمان وكلمة التوحيد وصفة المؤمن، من طريق مخلد بن شداد، قال: حدثنا محمد ابن عُبَيد الله، عن زبيد، بهذا الإسناد، وفي آخره: «وَرَأْسُهُ الْحَيَاءُ، وَمَالُهُ الفِقْهُ، وَثَمَرَتُهُ العَمَلُ».

الشواهد

شاهده من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٤٣ /١

٤- ابن عساكر-تاريخ ٤٣/ ٢٤١ ترجمة علي بن المظفر بن علي أبي الحسن المنبجي، من طريق علي بن حمزة الصوفي يحدث عن أبيه، قال: سمعت موسى بن جعفر، يقول: قال لي أبي الصادقُ جعفرُ بن محمد: سمعت أبي، يحدث عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب، عن النبي ﷺ أنه قال لي: «يَا عَلِيُّ، إِنَّ الإِسْلَامَ عُرْيَانٌ، لِبَاسُهُ التَّقْوَى، وَرِيَاشُهُ الْهُدَى، وَزِينَتُهُ الْحَيَاءُ، وَعِمَادُهُ الوَرَعُ، وَمِلَاكُهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ، وَأَسَاسُ الإِسْلَامِ حُبِّي وَحُبُّ أَهْلِ بَيْتِي».

---

(١) وروى ابن أبي شيبة في «المصنف» ١٩/ ٣٧٧ من طريق سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع الأسدي، عن ابن منبه، قال: الإيمان عريانٌ ... فذكره من قوله.

شاهده من حديث الحسين بن علي رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٤٣ / ٢

٥-ابن النجار-ذيل (جمع) ٣/ ٥٥٤ (١٠١٠١)، ولفظه: «الإِسْلَامُ عُرْيَانٌ، فَلِبَاسُهُ الْحَيَاءُ، وَزِينَتُهُ الْوَفَاءُ، وَمُرُوءَتُهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ، وَعِمَادُهُ الْوَرَعُ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ أَسَاسٌ، وَأَسَاسُ الإِسْلَامِ ... الخ».

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٤٣ / ٣

٦-ابن السني-رياضة ص ٢٩٨ (٣٥٧)، من طريق بشر بن رافع، قال: سمعت أبا عبد الله ابن عمِّ أبي هريرة يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول: الإِيْمَانُ ... موقوفا.

٧-ابن النجار-ذيل (جمع) ٣/ ٥٧٧ (١٠٢٢١).

شاهده من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٤٣ / ٤

٨-الحاكم-تاريخ (المغني) ١/ ١٢ (١٠) كتاب العلم/ الباب الأول في فضل العلم والتعليم والتعلم، قال العراقي: الحاكم في تاريخ نيسابور من حديث أبي الدرداء بإسناد ضعيف.

الرقم العالمي للحديث ٤٤

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْبُوبٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ يَحْيَى الْجَزَّارُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ سَعْدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الإِيْمَانُ ثَابِتٌ فِي الْقَلْبِ وَالْيَقِينُ خَطَرَاتٌ»[1].

١-الديلمي-مسند (زهر مخطوط) ١/ ٣٦٠، وأورده الحافظ في «تسديد القوس» لوحة ١٤٣ وقال: أسنده عن سعد الأنصاري. وذكره السيوطي في «جمع الجوامع» ٣/ ٥٨٠ (١٠٢٣٢)، والمناوي في «كنوز الحقائق» ١/ ٢٠٩ (٢٦٤٤) وعزواه للديلمي.

الرقم العالمي للحديث ٤٥

(عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما:)[2] «الإِيْمَانُ دَرَجَةٌ عَلَى الإِسْلَامِ، والإِسْلَامُ دَرَجَةٌ عَلَى التَّقْوَى، وَالتَّقْوَى

(١) فردوس الأخبار ١/ ١٤٧ (٣٧٠).

(٢) ما بين المعكوفين أثبتناه من تسديد القوس.

دَرَجَةٌ عَلَى اليَقِينِ، وَلَمْ يَقْسِمِ اللهُ ﷻ بَيْنَ الْعِبَادِ شَيْئًا أَقَلَّ مِنَ اليَقِينِ».

١- الديلمي-فردوس ١/ ١٥١ (٣٨٧)، وأورده الحافظ في «تسديد القوس» لوحة ١٤٣ وقال: ابن عباس.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله المزني رضي الله عنه

الرقم العالي الفرعي: ٤٥/ ١

٢- الديلمي-فردوس ١/ ١٥١ (٣٩٠)، ولفظه: «الإِسْلَامُ دَرَجَةٌ، وَالإِيمَانُ فَوْقَ الإِسْلَامِ دَرَجَةٌ، وَالتَّقْوَى فَوْقَ الإِيمَانِ دَرَجَةٌ، وَالْيَقِينُ فَوْقَ التَّقْوَى دَرَجَةٌ»، وذكره الحافظ في «تسديد القوس» لوحة ٥١ وقال: عبد الله المزني.

الرقم العالي للحديث ٤٦

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الفَقِيهُ عَمِّي أَبُو نَصْرٍ خَلَفُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّحَّامِيُّ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُزَكِّي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْجَنَدِيِّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ حَمَّادِ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «الإِيمَانُ بِالنِّيَّةِ وَاللِّسَانِ، وَالْهِجْرَةُ بِالنَّفْسِ وَالْمَالِ».

١- ابن زاهر الشحامي الأربعون ص ٢٧ (٢)، وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ٢/ ٦٤١ (٣١٠٣) وعزاه إلى ابن زاهر في الأربعين. وسكت عن إسناده المناوي في «فيض القدير» ٣/ ١٨٨.

الطرق الأخرى لحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٢- الدارقطني-الأفراد (أطراف) ١/ ٦٣ (١٦٥)، موقوفا، وقال: تفرد به أبو عصمة نوح بن أبي مريم، عن يحيى الأنصاري، عنه. وأورده السيوطي في «جمع الجوامع» ١٤/ ٧١٩ (٤٣٢) وقال: قط في «الأفراد» وقال: تفرد به أبو عصمة نوح بن أبي مريم، وهو كذابٌ.

٣- الديلمي-فردوس ١/ ١٤٧ (٣٦٩)، وفي آخره: «وَالهِجْرَةُ بِاللِّسَانِ وَالْمَالِ»، وأورده المناوي في «كنوز الحقائق» ١/ ٢٠٩ (٢٦٤٦) بلفظ: «الإِيمَانُ بِاللهِ بِاللِّسَانِ، وَالهِجْرَةُ بِاللِّسَانِ ...»، وعزاه للديلمي.

الرقم العالي للحديث ٤٧

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَبُو حَفْصٍ الْمُؤَدِّبُ الطَّيَّانُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِمَرْوَ، قَالَ: ثَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْمُظَفَّرِ مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السَّمْعَانِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: أَبَنَا أَبُو الْحَارِثِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْحَسَنِ الأُسْتُوَائِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُذَكِّرُ، ثَنَا أَبُو الوَفَاءِ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَبُو القَاسِمِ اللَّخْمِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بُنِيَ

الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: التَّوَاضُعُ عِنْدَ الدَّوْلَةِ، وَالْعَفْوُ عِنْدَ الْقُدْرَةِ، وَالسَّخَاوَةُ مَعَ الْقِلَّةِ، وَالْعَطِيَّةُ بِغَيْرِ مِنَّةٍ، وَالنَّصِيحَةُ لِلْعَامَّةِ».

١- ابن عساكر-معجم ٢/٧٧٥ (٩٦٩)، وقال: قال أبو المظفر: الحديث في نهاية الشذوذ والغرابة، وأبو الوفاء لا يعرف.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢- الديلمي-فردوس ٢/ ٤١ (٢٠٠٩)، وأورده الحافظ في «تسديد القوس» لوحة ١٤٩ وقال: أبو هريرة.

٣- ابن النجار-ذيل ٢٠/ ١٣٢ أورده في ترجمة عمر بن يوسف أبي حفص السلماسي، من طريقه، عن أحمد بن محمد بن عمر، عن أبي مسعود أحمد بن محمد البجلي، عن بكر بن أحمد الهروي، عن سليمان ابن أحمد، عن الدبري، عن عبد الرزاق، بهذا الإسناد، وقال: هذا حديث منكر مركب على إسناد حديث صحيح، وقد طلبتُه في نسخة همام التي رواها الطبراني عن الدبري، فلم أجده، وفي إسناد هذا الحديث غير واحد من المجهولين[1]. والحديث أورده الحافظ في «اللسان» ٦/ ١٦٣ في ترجمة عمر بن يوسف، وقال: هذا حديث منكر جدًّا، ما هو في نسخة همام، أخرجه هبة الله السقطي في «معجمه» عن عمر هذا، والسقطي متهمٌ.

الرقم العالمي للحديث ٤٨

رَوَى سَالِمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُضَرَ، عَنْ نُمَيْلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «الإِيْمَانُ هَهُنَا، وَالنِّفَاقُ هَهُنَا -وَأَشَارَ إِلَى صَدْرِهِ- وَالْمُنَافِقُونَ لَا يَذْكُرُونَ اللهَ إِلَّا قَلِيلًا».

١- أبو موسى المديني ذيل(أسد الغابة) ٥/ ٣٤١ أورده ابن الأثير في ترجمة نميلة، وقال: أخرجه أبو موسى. والحديث ذكره الحافظ في «الإصابة» ١١/ ١٣١ في ترجمة نميلة، وعزاه إلى المستغفري وقال: وفي سنده من لا يُعرَف.

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

المذكورة في المواضيع الأخرى

راجع أيضا:

١ - حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه رواه «أحمد-م» ٣٦/ ٤٣٣ (٢٢١٢٢)، وفيه: «إِنَّ رَأْسَ هَذَا الأَمْرِ: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنَّ قِوَامَ هَذَا الأَمْرِ: إِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَإِنَّ ذِرْوَةَ السَّنَامِ مِنْهُ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ». راجع الرقم العالمي ١٨٨ كتاب الإيمان/ باب ما جاء أن من آمن وتمسك بما أمر به دخل الجنة.

٢ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «أحمد-م» ١٩/ ٣٧٥ (١٢٣٨٣)، وفيه: «لَا إِيْمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ». راجع الحديث بالرمز ١١٧٢٨.

(١) لم نجد حديث ابن النجار هذا في الطبعة التي بين أيدينا، أثبتناه من طبعة دار الكتب العلمية.

٣ - حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ رواه «الدارمي» ١/ ٨٧ (٥٠٩)، وفيه: «إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْعَفَافَ وَالْعِيَّ عِيَّ اللِّسَانِ لَا عِيَّ الْقَلْبِ، وَالْفِقْهَ مِنَ الإِيمَانِ». راجع الحديث بالرمز ٦٩٤.

٤ - حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ٤/ ١٦٥ (٣٤٣٥)، وفيه: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ، وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ». راجع الرقم العالمي ٤٩ كتاب الإيمان/ باب فضل الإيمان والإسلام وتوحيده سبحانه وتعالى والنجاة به.

٥ - حديث أبي مالك الأشعري رضي الله عنه رواه «مسلم-ص» ١/ ٢٠٣ (٢٢٣)، وفيه: «الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ». راجع الحديث بالرمز ٤٢٤.

٦ - حديث تميم بن أوس الداري رضي الله عنه رواه «مسلم-ص» ١/ ٧٤ (٥٥)، وفيه: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ». راجع الحديث بالرمز ٧٣٣.

٧ - حديث سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه رواه «مسلم-ص» ١/ ٦٥ (٣٨)، وفيه: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْ لِي فِي الإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ، قَالَ: «قُلْ: آمَنْتُ بِاللهِ فَاسْتَقِمْ». راجع الحديث بالرمز ٥٥٥٢.

٨ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «مسلم-ص» ١/ ١٣٠ (١٤٥)، وفيه: «بَدَأَ الإِسْلَامُ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ». راجع الحديث بالرمز ٧١١.

٩ - حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه رواه «مسلم-ص» ١/٥٦٩ (٨٣٢)، وفيه: فَقُلْتُ: وَبِأَيِّ شَيْءٍ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «أَرْسَلَنِي بِصِلَةِ الأَرْحَامِ، وَكَسْرِ الأَوْثَانِ، وَأَنْ يُوَحَّدَ اللهُ لَا يُشْرَكُ بِهِ شَيْءٌ» راجع الحديث بالرمز ٣٤٦٧.

١٠ - حديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه رواه «أبو داود-س» ٤/ ٥٨٥ (٤١٥٨)، وفيه: «إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الإِيمَانِ، إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الإِيمَانِ». راجع الحديث بالرمز ٧٧٠.

١١ - حديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه رواه «الترمذي-س» ٣/ ٥٥١ (٢٠٢٧)، وفيه: «الْحَيَاءُ وَالْعِيُّ شُعْبَتَانِ مِنَ الإِيمَانِ». راجع الحديث بالرمز ٦٩٦.

١٢ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «الترمذي-س» ٤/ ١٤٠ (٢٣٠٥)، وفيه: «وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا». راجع الحديث بالرمز ٩٢٣٨.

١٣ - حديث عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث رضي الله عنه رواه «الترمذي-س» ٦/ ١٠٨ (٣٧٥٨)، وفيه: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ للهِ وَلِرَسُولِهِ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ١٠٣٥٠.

١٤ - حديث عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنه رواه «البزار-م» ٩/ ٣٧ (٣٥٥٥)، وفيه: «مَنْ عَلِمَ أَنَّ اللهَ رَبُّهُ وَأَنِّي نَبِيُّهُ، مُوقِنًا مِنْ قَلْبِهِ -وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى جِلْدِهِ-، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ». راجع الرقم العالمي ٧٤ كتاب الإيمان/ باب فضل الإيمان والإسلام وتوحيده سبحانه وتعالى والنجاة به.

١٥ - حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه رواه «البزار-م» ٤/ ٢٣٢ (١٣٩٦)، وفيه: «ثَلَاثٌ مِنَ الإِيمَانِ: الإِنْفَاقُ مِنَ الإِقْتَارِ،

وَبَذْلُ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ، وَالإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِهِ». راجع الحديث بالرمز ٦٠٠٢.

١٦ - حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رواه «البزار (كشف)» ٢/ ١٨٨ (١٤٩٠)، وفيه: «الْغَيْرَةُ مِنَ الإِيمَانِ». راجع الحديث بالرمز ١٤٨٢٢.

١٧ - حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رواه «المروزي-الصلاة» ١/ ٤٣٦ (٤٤٣)، وفيه: «سِتٌّ مَنْ كُنَّ فِيهِ بَلَغَ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ: ضَرْبُ أَعْدَاءِ اللهِ بِالسَّيْفِ، وَابْتِدَارُ الصَّلَاةِ فِي الْيَوْمِ الدَّجْنِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْمَكَارِهِ، وَصِيَامٌ فِي الْحَرِّ، وَصَبْرٌ عِنْدَ الْمَصَائِبِ، وَتَرْكُ الْمِرَاءِ وَأَنْتَ صَادِقٌ». راجع الحديث بالرمز ١٥٧٦٣.

١٨ - حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رواه «أبو يعلى-م» ٣/ ٣٨٠ (١٨٥٤)، وفيه: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الإِيمَانِ، قَالَ: «الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ». راجع الحديث بالرمز ٦٢١١.

١٩ - حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ رواه «أبو يعلى-م» ١٣/ ١٣١ (٧١٧٩)، وفيه: يَا رَسُولَ اللهِ، بِمَ أُمِرْتَ؟ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ». راجع الحديث بالرمز ٦٣٥٥.

٢٠ - حديث جد رجل من بلعدويه رضي الله عنه رواه «أبو يعلى-م» ١٢/ ٢١٢ (٦٨٣٠)، وفيه: قَالَ: مَا تَقُولُ؟ قَالَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، وَتُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَيَّ، وَتَكْفُرُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ». راجع الحديث بالرمز ١٦٢٣٨.

٢١ - حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رواه «الطوسي-مختصر» ٧/ ١٥٦ (١٧٠٠)، وفيه: «عَلَمُ الإِيمَانِ الصَّلَاةُ، فَمَنْ فَرَّغَ لَهَا قَلْبَهُ، وَجَادَ عَلَيْهَا بِحِدِّهَا وَوَقْتِهَا وَسُنَّتِهَا، فَهُوَ مُؤْمِنٌ». راجع الحديث بالرمز ٧٥٩٣.

٢٢ - حديث علقمة بن ناجية الخزاعي رضي الله عنه رواه «الطبراني-ك» ١٨/ ٨ (٦)، وفيه: «مِنْ تَمَامِ إِسْلَامِكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ». راجع الحديث بالرمز ١١١٣٨.

٢٣ - حديث أبي الدرداء رضي الله عنه رواه «الطبراني-س» ٨/ ٣٨٠ (٨٩٣٧)، وفيه: «الزَّكَاةُ قَنْطَرَةُ الإِسْلَامِ». راجع الحديث بالرمز ١١١٣٥.

٢٤ - حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما رواه «الطبراني-س» ٥/ ١٣٩ (٤٨٩٣)، وفيه: «الإِسْلَامُ نَظِيفٌ فَتَنَظَّفُوا». راجع الحديث بالرمز ٦٦٨٠.

٢٥ - حديث عمرو بن الحمق رضي الله عنه رواه «الطبراني-س» ١/ ٢٠٣ (٦٥١)، وفيه: «لَا يَحِقُّ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَغْضَبَ للهِ وَيَرْضَى للهِ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدِ اسْتَحَقَّ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ». راجع الحديث بالرمز ٩٦.

٢٦ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «الطبراني-ص» ص٨٦ (١٥٨)، وفيه: «ثَلَاثٌ مِنْ أَخْلَاقِ الإِيمَانِ: مَنْ إِذَا غَضِبَ لَمْ يُدْخِلْهُ غَضَبُهُ فِي بَاطِلٍ، وَمَنْ إِذَا رَضِيَ لَمْ يُخْرِجْهُ رِضَاهُ مِنْ حَقٍّ، وَمَنْ إِذَا قَدَرَ لَمْ يَتَعَاطَ مَا لَيْسَ لَهُ». راجع الحديث بالرمز ٥٩٤٧.

٢٧ - حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما رواه «الآجري-الشريعة» ٢/ ٥٥٦ (١٩٦)، وفيه: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى بَعَثَ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَلَمَّا صَدَّقَ بِهَا الْمُؤْمِنُونَ زَادَهُمُ اللهُ الصَّلَاةَ، فَلَمَّا صَدَّقُوا بِهَا زَادَهُمُ اللهُ

الصِّيَامَ، فَلَمَّا صَدَّقُوا بِهِ زَادَهُمُ الزَّكَاةَ، فَلَمَّا صَدَّقُوا بِهَا زَادَهُمُ الْحَجَّ، فَلَمَّا صَدَّقُوا بِهِ زَادَهُمُ الْجِهَادَ، ثُمَّ أَكْمَلَ لَهُمْ دِينَهُمْ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ...﴾ الآية. راجع الحديث بالرمز ١٣٣٣٨.

٢٨ – حديث حوشب ذي ظليم رَحِمَهُ اللهُ رواه «ابن منده–معرفة» ١/ ٤١٧ ، وفيه: قَالَ: مَا الَّذِي جِئْتَنَا بِهِ، فَإِنْ يَكُنْ حَقًّا اتَّبَعْنَاكَ؟ قَالَ: «تُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَتُعْطُوا الزَّكَاةَ، وَتَحْقِنُوا الدِّمَاءَ، وَتَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ». راجع الحديث بالرمز ١٣٥٤٠.

٢٩ – حديث فضالة الليثي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رواه «الحاكم–مستدرك» ١/ ٦٨ (٥٠)، وفيه: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي أُرِيدُ الإِسْلَامَ، فَعَلِّمْنِي شَرَائِعَ مِنْ شَرَائِعِ الإِسْلَامِ، فَذَكَرَ الصَّلَاةَ، وَشَهْرَ رَمَضَانَ، وَمَوَاقِيتَ الصَّلَاةِ. راجع الرقم العالمي ٢٦٨ كتاب الإيمان/ باب ما جاء في التخفيف على من يريد الإسلام والترغيب والتأليف له.

٣٠ – حديث معقل بن يسار رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رواه «الحاكم–مستدرك» ١/ ٧٥٧ (٢٠٨٧)، وفيه: «وَآمِنُوا بِالتَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ». راجع الحديث بالرمز ٩٠٩.

٣١ – حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا رواه «الحاكم–مستدرك» ١/ ٦٢ (٤٠)، وفيه: «وَإِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الإِيمَانِ». راجع الحديث بالرمز ١١٧٨١.

٣٢ – حديث عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رواه «البيهقي–شعب» ٧/ ١٧١ (٤٨٣٨)، وفيه: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ تَعْلِيمِ التَّوْرَاةِ، قَالَ: «لَا تَتَعَلَّمْهَا وَآمِنْ بِهَا». راجع الحديث بالرمز ١٣٢٧٤.

٣٣ – حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا رواه «السلفي–طيوريات» ٣/ ٩٥٥ (٨٨٥)، وفيه: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا أَنَا مِنْهُ: بُغْضُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَنَصْبٌ لِأَهْلِ بَيْتِي، وَمَنْ قَالَ: الإِيمَانُ كَلَامٌ». راجع الحديث بالرمز ١٥٤٠٤.

٣٤ – حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رواه «الضياء–المختارة» ٧/ ١٦٤ (٢٥٩٥)، وفيه: «لَا يَبْلُغُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَخْزُنَ مِنْ لِسَانِهِ». راجع الحديث بالرمز ٧٦٩.

باب فضل الإيمان والإسلام وتوحيده ﷻ والنجاة به

الرقم العالمي للحديث ٤٩

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الفَضْلِ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ».

قَالَ الْوَلِيدُ: حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، عَنْ عُمَيْرٍ، عَنْ جُنَادَةَ، وَزَادَ: «مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيِّهَا شَاءَ».

١- البخاري-ص ٤/ ١٦٥ (٣٤٣٥) كتاب الأنبياء/ قوله: ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ ...﴾ الآية، بطريقين.

الطرق الأخرى لحديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه

٢- أحمد-م ٣٧/ ٣٤٩ (٢٢٦٧٥-٢٢٦٧٦)، بطريقين.

٣- مسلم-ص ١/ ٥٧ (٢٨) كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا، وفي أوله: «مَنْ قَالَ: أَشْهَدُ ...»، وفيه: «وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللهِ وَابْنُ أَمَتِهِ وَكَلِمَتُهُ ...»، وفي آخره: «أَدْخَلَهُ اللهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ». و١/ ٥٧ (٢٨) نفس الباب.

٤- ابن أبي عاصم-س ٢/ ٤٣١ (٨٨٩) باب الإيمان بالبعث، وزاد: «وَأَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ».

٥- البزار-م ٧/ ١٣٠ (٢٦٨٢-٢٦٨٣)، بطريقين، وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن عبادة بهذا اللفظ، ولا نعلم له طريقا يروى عن عبادة أحسن من هذا الطريق. و٧/ ١٤٢ (٢٦٩٥).

٦- النسائي-ك ٩/ ٤١٤ (١٠٩٠٣-١٠٩٠٤) كتاب عمل اليوم والليلة/ ما يقول عند الموت، بطريقين و١٠/ ٧٧ (١١٠٦٧) كتاب التفسير/ سورة النساء/ قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُ﴾.

٧- أبو عوانة ١/ ١٦١ (٧٢-٧٣) كتاب الإيمان/ بيان الأعمال والفرائض التي إذا أداها بالقول والعمل دخل الجنة ... الخ، بستة طرق.

٨- الشاشي-م ٣/ ١٤٥ (١٢١٨-١٢١٩)، بطريقين.

٩- ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٣٧ (٢٠٧) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان.

١٠- الطبراني-الشاميين ١/ ٣١٦ (٥٥٥)، بطريقين.

١١-الطبراني-الدعاء ٣/ ١٤٨٧ (١٤٧٦) باب فضل قول لا إله إلا الله.

١٢-ابن منده-الإيمان ١/ ١٨٨ (٤٤-٤٥) ذكر قول النبي ﷺ: من شهد أن لا إله إلا الله وأنه عبده ورسوله...الخ، بثمانية طرق و١/ ٥١٠ (٤٠٤-٤٠٥) ذكر وجوب الإيمان بنبوة عيسى ابن مريم ﷺ...الخ، بستة طرق.

١٣-أبو نعيم-حل ٥/ ١٥٩، بطريقين.

١٤-البيهقي-الدعوات ١/ ٢٢٦ (١٥٣) باب الحث على الذكر والتسبيح والتكبير والتهليل والتحميد والاستغفار، بأربعة طرق.

١٥-السلفي-طيوريات ١/ ٧ (٤)، وزاد فيه: «وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا».

الرقم العالمي للحديث ٥٠

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ ابْنُ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ -وَمُعَاذٌ رَدِيفُهُ عَلَى الرَّحْلِ- قَالَ: «يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ» قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: «يَا مُعَاذُ» قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، ثَلَاثًا، قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ، إِلَّا حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا أُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا؟ قَالَ: «إِذًا يَتَّكِلُوا»[(١)].

وَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأَثُّمًا.

١- البخاري-ص ١/ ٣٧ (١٢٨) كتاب العلم/ باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا. وأخرجه في١/ ٣٨ (١٢٩) الباب السابق، من طريق معتمر، قال: سمعتُ أبي، قال: سمعتُ أنسًا قال: ذُكِرَ لِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمُعَاذٍ: «مَنْ لَقِيَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قَالَ: أَلَا أُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: «لَا، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا».

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- الطيالسي ٢/ ٤٥٥ (٢٠٧٧)، مختصرا، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ قال لمعاذ: «اعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، أُدْخِلَ الْجَنَّةَ».

٣- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ١/ ٧٧ (٢٤) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، مختصرا كنحو أحمد، قال البوصيري:

---

(١) وروى البخاري ٧/ ١٧٠ من طريق همام، حدثنا قتادة، حدثنا أنس بن مالك، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال: بَيْنَا أَنَا رَدِيفُ النَّبِيِّ ﷺ، لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا آخِرَةُ الرَّحْلِ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: «هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ ... الحديث، أوردناه في باب حق الله تعالى على العباد وحقهم عليه، بالرقم العالمي (١٩٧).

هذا إسناد صحيح على شرط مسلم.

٤- أحمد-م ١٩/ ٣٣٩ (١٢٣٣٢)، مختصرا، من طريق شعبة، قال: سمعت أبا حمزة جارَنا، يحدث عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل: «اعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ». و٢٠/ ٥٥ (١٢٦٠٦)، مختصرا و٢١/ ١٨٤ (١٣٥٦٠)، مختصرا.

٥- مسلم-ص ١/ ٦١ (٣٢) كتاب الإيمان/ باب الدليل على أنه من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا، وفيه: «وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» بدل: «وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ».

٦- النسائي-ك ٩/ ٤١٥ (١٠٩٠٥-١٠٩٠٦) كتاب عمل اليوم والليلة/ ثواب من مات يشهد أن لا إله إلا الله، بطريقين، كنحو أحمد و٩/ ٤١٦ (١٠٩٠٨) الباب السابق، كنحو البخاري في (١٢٩).

٧- أبو يعلى-م ٦/ ١٠ (٣٢٢٨)، مختصرا و٧/ ٩ (٣٨٩٩)، من طريق حماد، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: «يَا مُعَاذُ» قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «بَشِّرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ». و٧/ ٣١ (٣٩٣٧)، من طريق مبارك مولى عبد العزيز بن صهيب، حدثنا عبد العزيز، حدثنا أنس بن مالك، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ» بِأَعْلَى صَوْتِهِ، قَالَ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ نَادَاهُ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ نَادَاهُ الثَّالِثَةَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ، فَقَالَ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ ﷺ: «مَنْ لَمْ يُشْرِكْ فَلَهُ الْجَنَّةُ». و٧/ ٣٤ (٣٩٤١) و٧/ ٢٠٩ (٤٢٠٢)، مختصرا.

٨- ابن خزيمة-توحيد ٢/ ٧٨٨ (٥١٥-٥١٦) باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم وخطاياهم، بخمسة طرق، مختصرا.

٩- الطبراني-ك ٢٠/ ٤٦ (٧٥)، من طريق معاذ بن عَوْذ الله، ثنا سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، قال: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِالْبَابِ، فَلَمَّا رَآهُ قَالَ: «يَا مُعَاذُ» قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». فَقَالَ مُعَاذٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا أُخْبِرُ النَّاسَ؟ قَالَ: «دَعْهُمْ فَلْيَتَنَافَسُوا فِي الْأَعْمَالِ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا عَلَيْهَا». و٢٠/ ٤٧ (٧٧) و٢٠/ ٤٧ (٧٨)، من طريق عتاب مولى هرمز، عن أنس بن مالك، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَشِّرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». فَقَالَ مُعَاذٌ: إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَتَّكِلُوا عَلَيْهَا.

١٠-الطبراني-ص ص ٢٧٠ (٧٢٠)، بطريقين، مختصرا.

١١-ابن منده-الإيمان ١/ ٢٣٤ (٩٣) ذكر حق الله على العباد وهو الإقرار بالواحدانية و١/ ٢٣٥ نفس الباب، بثلاثة طرق و١/ ٢٣٦ (٩٦) الباب السابق، بطريقين، كنحو أبي يعلى في (٣٨٩٩) و١/ ٢٣٨ (١٠٠-١٠١) الباب السابق، بأربعة طرق، مختصرا، وقال في الأخيرين: عن التيمي، عن أنس، قال: ذُكِرَ لِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمُعَاذٍ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ.

١٢-أبو نعيم-حل ٣/ ٣٤، بطريقين، كلفظ الطبراني في (٧٥)، وقال: صحيح ثابت، رواه عن أنس رضي الله عنه غير سليمان

التيمي جماعة. و٧/ ١٧٣، بسبعة طرق، مختصرا، والثالث كنحو الطبراني في (٧٨)، وفي آخره: فَقَالَ: إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَتَّكِلُوا عَلَيْهَا، قَالَ: «فَلَا».

١٣- البيهقي-شعب ١/ ٢٧٤ (١٢٥) باب في الإيمان برسل الله صلوات الله عليهم عامة اعتقادا وإقرارا.

الشواهد

شاهده من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٥٠ / ١

١٤- الحميدي ١/ ١٨١ (٣٦٩)، من طريق عمرو بن دينار، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: أخبرني من شهد معاذ بن جبل حين حضرته الوفاة، يقول: اكْشِفُوا عَنِّي سَجْفَ الْقُبَّةِ حَتَّى أُحَدِّثَكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ إِلَّا أَنْ تَتَّكِلُوا عَنِ الْعَمَلِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ -أَوْ يَقِينًا مِنْ قَلْبِهِ- دَخَلَ الْجَنَّةَ وَلَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ».

١٥- مسدد (إتحاف) ١/ ٧٣ (١٧) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، من طريق حماد، عن عبد العزيز ابن صهيب، عن أنس، ذكر عن معاذ، أن النبي ﷺ قال: «يَا مُعَاذُ ... كنحو أبي يعلى في (٣٨٩٩).

١٦- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ١/ ١١٩ (٩٢) كتاب الإيمان/ باب ما جاء في من مات على التوحيد ولم يشرك بالله شيئا، من طريق عمرو بن دينار، عن جابر، قال: لَمَّا حُضِرَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ: ارْفَعُوا عَنِّي سَجْفَ الْقُبَّةِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْبُدُ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ»، قال البوصيري: هذا الإسناد رجاله رجال الصحيح.

١٧- أحمد-م ٣٦/ ٣٢٩ (٢٢٠٠٣)، من طريق شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن معاذ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْهَدُ ... كنحو الطيالسي. و٣٦/ ٣٣٥ (٢٢٠٠٩)، من طريق همام، عن قتادة، عن أنس، أن معاذ بن جبل حدثه أن النبي ﷺ قال له: «يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ» قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: «لَا يَشْهَدُ عَبْدٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ يَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ» قَالَ: قُلْتُ: أَفَلَا أُحَدِّثُ النَّاسَ؟ قَالَ: «لَا، إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَتَّكِلُوا عَلَيْهِ». و٣٦/ ٣٨١ (٢٢٠٦٠)، كنحو الحميدي، وذكره الحافظ في «الفتح» ١/ ٢٢٧ وقال: رواه أحمد بسند صحيح. و٣٦/ ٤٠٢ (٢٢٠٨٣)، من طريق حماد بن سلمة، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، عن معاذ، أن رسول الله ﷺ قال له: «يَا مُعَاذُ، مَنْ مَاتَ ... مختصرا و٣٦/ ٤١١ (٢٢٠٩١).

١٨- عبد بن حميد-م ص٧٠ (١١٦-١١٧)، بطريقين، والثاني: عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن معاذ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ عِنْدَ الْمَوْتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». وص٧٠ (١١٨)، كنحو ابن أبي شيبة، وفيه: «مَنْ مَاتَ وَفِي قَلْبِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُوقِنًا ...»، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ١/ ١٢٠ (٩٤) وقال: هذا إسناد صحيح.

١٩- البزار-م ٧/ ٧٧ (٢٦٢٥)، من طريق كثير بن مرة، عن معاذ، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ ... مختصرا[(١)].

٢٠- النسائي-ك ٩/ ٤١٦ (١٠٩٠٧) كتاب عمل اليوم والليلة/ ثواب من مات يشهد أن لا إله إلا الله.

٢١- ابن خزيمة-توحيد ٢/ ٧٨٧ (٥١٤) باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم وخطاياهم و٢/ ٧٩٠ نفس الباب.

٢٢- الشاشي-م ٣/ ٢٣٣ (١٣٣٣).

٢٣- ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٢٩ (٢٠٠) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان.

٢٤- الطبراني-ك ٢٠/ ٤٠ (٥٩-٦٣)، بستة طرق و٢٠/ ٤٧ (٧٦) و٢٠/ ٤٧ (٧٩) و٢٠/ ٤٩ (٨٢)، بطريقين، كلفظ أبي يعلى في (٣٨٩٩) و٢٠/ ٥٩ (١٠٩)، من طريق الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ، قال: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَرْدَفَنِي خَلْفَهُ، فَمَا مَسِسْتُ شَيْئًا أَلْيَنَ مِنْ جِلْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَا وَجَدْتُ رَائِحَةً أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ، هَلْ سَمِعْتَ مُنْذُ اللَّيْلَةِ حِسًّا؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ: «إِنَّهُ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا أَخْرُجُ إِلَى النَّاسِ فَأُبَشِّرَهُمْ؟ قَالَ: «دَعْهُمْ فَلْيَسْتَبِقُوا الصِّرَاطَ». و٢٠/ ١٦٩ (٣٦٠) و٢٠/ ١٧٢ (٣٦٦)، من طريق حميد بن مهران، عن أبي طارق السعدي، قال: شهدتُ الحسنَ عند موته وهو يوصي، فقال للكاتب: اكْتُبْ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا شَهِدَ الْحَسَنُ، شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ، مَنْ شَهِدَ بِهَا عِنْدَ مَوْتِهِ صَادِقًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، سَمِعْتُ ذَلِكَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَوْصَى بِهَا عِنْدَ مَوْتِهِ، يَرْوِي ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

٢٥- الطبراني-الشاميين ١/ ٤٠٤ (٧٠١)، من طريق بقية، ثنا أرطاة بن المنذر، ثنا الأبح السكوني، عن معاذ بن جبل، أنه قال في مرضه الذي توفي فيه: يَا مَعْشَرَ السَّكُونِ، إِنِّي لَمْ أَكْتُمْكُمْ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا شَيْئًا وَاحِدًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ ... الحديث.

٢٦- الطبراني-الدعاء ٣/ ١٤٨١ (١٤٦٣-١٤٦٥) باب فضل قول لا إله إلا الله، بثلاثة طرق.

٢٧- ابن عدي-الكامل ٣/ ٤٧٢ (٤٩٤٠)، أورده في ترجمة الحسن بن أبي جعفر، من طريقه، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ، قال: كُنَّا فِي سَفَرٍ، فَأَتَيْنَا عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ: ذَاتُ الشُّقُوقِ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ادْنُوا مِنْ هَذَا الْمَاءِ»، فَنَزَلْتُ عَنْ بَكْرَةٍ لِي فَأَوقَرْتُهَا، فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي فِي جَوْفِ اللَّيْلِ إِذَا رَجُلٌ يَقُولُ لِي: «مَنْ هَذَا؟» فَنَظَرْتُ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، قَالَ: «فَمَا يُمْشِيكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟» قَالَ: قُلْتُ: إِنَّكَ قُلْتَ: «ادْنُوا مِنْ

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه أبو داود في «السنن» ٤/ ٢٣ (٣١٠٧) بلفظ: «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ ...». أوردناه برمز (١٤٣).

هَذَا الْمَاءِ، فَإِنَّكُمْ لَا تَأْتُونَ الْمَاءَ إِلَى كَذَا وَكَذَا»، فَنَزَلْتُ عَنْ بَكْرَةٍ لِي فَأَوْقَرْتُهَا، فَأَنَاخَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَاحِلَتَهُ، فَأَرْدَفَنِي خَلْفَهُ، فَوَاللهِ مَا مَسِسْتُ شَيْئًا قَطُّ أَلْيَنَ مِنْ جِلْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ... فذكره كلفظ الطبراني في (١٠٩)، وقال في آخر ترجمته: وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب، وهو صدوق كما قاله عَمرُو بن علي، ولعلَّ هذه الأحاديث التي أنكرت عليه توهمها توهما، أو شبه عليه فغلط.

٢٨- ابن منده-الإيمان ١/ ٢٣٥ (٩٤-٩٥) ذكر حق الله على العباد وهو الإقرار بالوحدانية، بستة طرق و١/ ٢٣٧ (٩٧-٩٩) نفس الباب، بخمسة طرق و١/ ٢٤٦ (١١١-١١٣) نفس الباب، بأحد عشر طريقا.

٢٩- أبو نعيم-حل ٧/ ٣١٢.

٣٠- البيهقي-شعب ١/ ٩٦ (٧) باب الدليل على أن التصديق بالقلب والإقرار باللسان أصل الإيمان... الخ و١/ ٢٧٤ (١٢٦) باب في الإيمان برسل الله صلوات الله عليهم عامة اعتقادا وإقرارا.

شاهده من حديث معاذ بن جبل وأنس بن مالك رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٥٠ / ٢

٣١- ابن خزيمة-توحيد ٢/ ٧٩١ باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم وخطاياهم، ولفظه: عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ أَنَسٌ: فَجَاءَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الأَنْصَارِيُّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: مَاذَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ». فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ أَنَسٌ: فَقُلْتُ: أَذْهَبُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَسْأَلُهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَأَتَاهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «صَدَقَ مُعَاذٌ، صَدَقَ مُعَاذٌ، صَدَقَ مُعَاذٌ» ثَلَاثًا، قال ابن خزيمة: رَوَى سلمة بن وردان، وأنا أبرأ من عهدة هذا الخبر، عن أنس، فأخطأ في هذا الإسناد، فزعم أن أنسا سمع هذا الخبر من معاذ بن جبل ثم سمعه من النبي ﷺ. و٢/ ٧٩١ (٥١٧) نفس الباب.

٣٢- الشاشي-م ٣/ ٢٢٧ (١٣٢٧).

٣٣- الطبراني-ك ٢٠/ ٤٨ (٨٠)، بثلاثة طرق.

٣٤- الطبراني-الدعاء ٣/ ١٤٨٥ (١٤٧٠) باب فضل قول لا إله إلا الله، بأربعة طرق.

شاهده من حديث معاذ بن جبل وأبي الدرداء رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٥٠ / ٣

٣٥- أحمد-م ٤٥/ ٥٣٢ (٢٧٥٤٧)، من طريق عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن معاذ بن جبل، أنه إذْ حُضِرَ قال: أَدْخِلُوا عَلَيَّ النَّاسَ، فَأُدْخِلُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا جَعَلَهُ اللهُ فِي الْجَنَّةِ». وَمَا كُنْتُ أُحَدِّثُكُمُوهُ إِلَّا عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالشَّهِيدُ عَلَى ذَلِكَ عُوَيْمِرٌ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَأَتَوْا أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: صَدَقَ أَخِي، وَمَا كَانَ يُحَدِّثُكُمْ بِهِ إِلَّا عِنْدَ مَوْتِهِ، وأورده

الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٦٠ (٩) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن أبا صالح لم يسمع من معاذ بن جبل.

شاهده من حديث معاذ بن جبل وسعيد بن الحارث بن عبد المطلب رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٥٠ / ٤

٣٦- الحاكم-مستدرك ٣/ ٢٧٦ (٥٠٧٩) كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم/ ذكر سعيد بن الحارث بن عبد المطلب رضي الله عنه، من طريق ابن لهيعة، عن موسى بن جبير، أن أبا أمامة بن سهل بن حنيف أخبره، أَنَّهُ قَدِمَ الشَّامَ فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ، فَلَقِيَهُ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَقَالُوا: أَمَا قَرَابَةُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ مُعَاذٍ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: ابْنُ عَمٍّ، قَالُوا: أَفَلَا نُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ حَدَّثَنَا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ حَدَّثَنَا بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: حَدَّثَنَا قَبْلَ مَوْتِهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَقِيَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ». قَالَ مُوسَى ابْنُ جُبَيْرٍ: فَحَدَّثْتُ سَلْمَانَ الأَغَرَّ بِحَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ هَذَا، فَقَالَ: أَشْهَدُ لَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِثْلَ مَا حَدَّثَ بِهِ الشَّامِيُّونَ عَنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه، والحديث سكت عنه الحاكم والذهبي. وذكره الحافظ في «الإصابة» ٤/ ٣٣٠ في ترجمة سعيد بن الحارث بن عبد المطلب، وقال: في الإسناد ابن لهيعة، وهو ضعيف، ولم أر لسعيد هذا ذكرا في كتب الأنساب، نعم ذكره الدارقطني في كتاب «الإخوة»، وذكر له هذا الحديث، وذكر له حديثا آخر موقوفًا، لكن ليست فيه القصة، وقيل: سعيد بن نوفل بن الحارث.

الرقم العالمي للحديث ٥١

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: «لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوَّلُ مِنْكَ، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ، أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ خَالِصًا مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ».

١- البخاري-ص ٨/ ١١٧ (٦٥٧٠) كتاب الرقاق/ باب صفة الجنة والنار.

وأخرجه في ١/ ٣١ (٩٩) كتاب العلم/ باب الحرص على الحديث، وفي آخره: «خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ».

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا هَاشِمٌ وَالْخُزَاعِيُّ، يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُعَتِّبٍ الْهُذَلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: مَاذَا رَدَّ إِلَيْكَ رَبُّكَ فِي الشَّفَاعَةِ؟ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَسْأَلُنِي عَنْ ذَلِكَ مِنْ أُمَّتِي، لِمَا

رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى العِلْمِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَمَا يُهِمُّنِي مِنَ انْقِصَافِهِمْ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي، وَشَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا، يُصَدِّقُ قَلْبُهُ لِسَانَهُ وَلِسَانُهُ قَلْبَهُ».

٢- أحمد-م ١٣/ ٤٣٢ (٨٠٧٠)، بطريقين، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٧٤٦ (١٨٦٨٤) كتاب أهل الجنة/ باب في كثرة من يدخل الجنة من أمة نبينا محمد ﷺ، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير معاوية بن معتب، وهو ثقة.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٣- ابن راهويه-م ١ ١/ ٣٤٣ (٣٣٧)، كنحو الأجمع.

٤- أحمد-م ١٤/ ٤٤٦ (٨٨٥٨) و١٦/ ٤١٧ (١٠٧١٣)، كنحو الأجمع.

٥- الحارث (بغية) ٢/ ١٠١٢ (١١٣٦) كتاب البعث/ باب في الشفاعة، كنحو الأجمع.

٦- ابن أبي عاصم-س ٢/ ٣٩٤ (٨٢٥) باب.

٧- البزار-م ١٥/ ١٤٥ (٨٤٦٩).

٨- النسائي-ك ٥/ ٣٥٩ (٥٨١١) كتاب العلم/ الحرص على العلم.

٩- ابن خزيمة-توحيد ٢/ ٦٩٦ (٤٤١-٤٤٤) باب ذكر البيان أن النبي ﷺ يشفع للشاهد لله بالتوحيد الموحد لله بلسانه إذا كان مخلصا ومصدقا بذلك بقلبه ... الخ، بستة طرق، الخمسة منها كنحو الأجمع و٢/ ٧٢٦ (٤٦١) باب ذكر البيان أن المقام الذي يشفع فيه النبي ﷺ لأمته هو المقام المحمود ... الخ.

١٠- ابن حبان (بلبان) ١٤/ ٣٨٤ (٦٤٦٦) كتاب التاريخ/ باب الحوض والشفاعة، كنحو الأجمع، وفيه: «وَشَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ».

١١- ابن منده-الإيمان ٢/ ٨٤١ (٩٠٤-٩٠٦) ذكر وجوب الإيمان برؤية الله ﷻ، بأربعة طرق.

١٢- الحاكم-مستدرك ١/ ١٤١ (٢٣٣) كتاب الإيمان، كلفظ الأجمع، وصَحَّحه الحاكم، ووافقه الذهبي في «التلخيص».

الشواهد

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٥١ / ١

١٣- الطبراني-س ٦/ ١٣٤ (٦٠١٣)، من طريق قرة بن حبيب، قال: نا أبو كعب صاحب الحرير، عن النضر، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ»، وذكر قبله حديثا آخر وقال: لم يرو هذين الحديثين عن أبي كعب إلا قرة بن حبيب.

شاهده من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٥١ / ٢

١٤- الطبراني-س ٥/ ٢٨٩ (٥٣٤٣)، من طريق روح بن عطاء بن أبي ميمونة، عن حفص بن سليمان المنقري، عن

عطاء بن أبي ميمونة، عن أبي بردة، عن أبي موسى، أن رسول الله ﷺ قال: «الشَّفَاعَةُ لِمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عطاء بن أبي ميمونة إلا حفص المنقري، ولا عن حفص إلا روح بن عطاء، تفرد به وهب بن يحيى. و٥/ ٢٩٩ (٥٣٧٠).

الرقم العالمي للحديث ٥٢

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ بُرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ»[١].

قَالَ أَبُو عَبْد اللهِ: قَالَ أَبَانُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مِنْ إِيمَانٍ» مكانَ: «مِنْ خَيْرٍ».

١- البخاري-ص ١/ ١٧ (٤٤) كتاب الإيمان/ باب زيادة الإيمان ونقصانه.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- الطيالسي ٢/ ٤٥٦ (٢٠٧٨)، بطريقين.

٣- ابن أبي شيبة-ص ١٥/ ٦٠٧ (٣١٠٢٤) كتاب الإيمان والرؤيا/ بابٌ.

٤- أحمد-م ٢٠/ ١٧١ (١٢٧٧٢)، بطريقين، وفيه: «أَخْرِجُوا» بدل: «يَخْرُجُ» في المواضع كلها. و٢١/ ٣٧٣ (١٣٩٢٨-١٣٩٢٩)، بثلاثة طرق، وزاد في الطريق الثالث: «أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ دُودَةً».

٥- عبد بن حميد-م ص ٣٥٤ (١١٧٢).

٦- مسلم-ص ١/ ١٨٢ (١٩٣) كتاب الإيمان/ باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها، بأربعة طرق، وفيه: «ثُمَّ يَخْرُجُ» بدل: «وَيَخْرُجُ» في الموضعين، وقال في آخره: زاد ابن منهال في روايته: قال يزيد: فلقيتُ شعبةَ فَحدَّثْتُه بالحديث، فقال شعبة: حدثنا به قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ بالحديث، إلَّا أنَّ شعبةَ جعلَ مكانَ الذَّرَّةِ: «ذُرَةً» قال يزيد: صحَّفَ فيها أبو بسطام.

٧- الترمذي-س ٤/ ٣٤٢ (٢٥٩٣) أبواب صفة جهنم عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء أن للنار نفسين وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد، من طريق شعبة وهشام، به، وفي أوله: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ» وقال شعبة: «أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ»، وفي آخره: «وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً»، وقال شعبة: «مَا يَزِنُ ذُرَةً» مخففَة، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

---

(١) ورَوَى البخاري ٩/ ١٢١ من طريق هشام، بهذا الإسناد: «يَجْمَعُ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ، فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ ... فذكر حديث الشفاعة مطولا، وفي آخره: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ...». أوردناه برمز (٣٤٤٠).

٨- ابن أبي عاصم-س ٢/ ٤٠٩ (٨٤٩-٨٥١) باب في ذكر من يخرج الله بتفضله من النار، بثلاثة طرق.

٩- البزار-م ١٣/ ٣٩٣ (٧٠٨٧)، مقتصرا على الفقرة الأخيرة و١٣/ ٤٢٣ (٧١٥٦).

١٠- أبو يعلى-م ٥/ ٢٧٠ (٢٨٨٩) و٥/ ٣٠٥ (٢٩٢٧)، بطريقين و٥/ ٣٣١ (٢٩٥٥-٢٩٥٧)، بثلاثة طرق، كلفظ مسلم، وزاد: قال يزيد: ثم لقيتُ عمرانَ القطَّان أبا العوام فحدَّثته بالحديث، فقال عمرانُ: حدَّثني به قتادة، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ بالحديث، قال يزيد: أخطأ عمرانُ وَهِمَ فيه و٥/ ٣٤٣ (٢٩٧٧) و٥/ ٣٥٠ (٢٩٩٣) و٦/ ٣٠ (٣٢٧٣)، بطريقين.

١١- ابن خزيمة-توحيد ٢/ ٧٠٠ (٤٤٥-٤٤٨) باب ذكر خبر دال على صحة ما تأولت إنما يخرج من النار شاهد أن لا إله إلا الله إذا كان مصدقا بقلبه بما شهد به لسانه...الخ، بسبعة طرق و٢/٧١٣ (٤٥٦) باب ذكر الأخبار المصرحة عن النبي ﷺ أنه قال إنما يخرج من النار من كان في قلبه في الدنيا إيمان...الخ، ولفظه: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ خَرْدَلَةً، مَا يَزِنُ بُرَّةً، مَا يَزِنُ ذَرَّةً مِنَ الإِيْمَانِ».

١٢- أبو عوانة ٢/ ٢٤٦ (٥٢١-٥٢٢) كتاب الإيمان/ أبواب في الرد على الجهمية/ باب الدليل على أن الشفاعة لمن قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه شيء من الخير ... الخ، بستة طرق.

١٣- ابن حبان (بلبان) ١٦/ ٥٢٨ (٧٤٨٤) كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة/ باب صفة النار وأهلها، بأربعة طرق، كلفظ أبي يعلى.

١٤- الطبراني-س ٤/ ٢٠١ (٣٩٧٦).

١٥- الطبراني-ص ص ٣١٩ (٨٦١)، من طريق طريف أبي سفيان، عن عبد الله بن الحارث، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَقُولُ اللهُ ﷻ: أَخرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَخرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ، ثُمَّ يَقُولُ: وَعِزَّتِي، لَا أَجْعَلُ مَنْ آمَنَ بِي سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ كَمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِي»، وقال: لم يروه عن عبد الله بن الحارث بن نوفل إلا أبو سفيان، تفرد به مروان بن معاوية. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٦٩٠ (١٨٥٣٤) كتاب البعث/ باب منه في الشفاعة، وقال: له أحاديث في الصحيح في الشفاعة باختصار عن هذا، رواه الطبراني في الصغير، وفيه طريف بن شهاب، وهو متروك.

١٦-ابن منده-الإيمان ٢/ ٨١٧ (٨٦٨-٨٧٢) ذكر وجوب الإيمان برؤية الله ﷻ، بأحد وعشرين طريقا و٢/ ٩٥٨ (١٠٨٠) ذكر وجوب الإيمان بالقيامة والمحاسبة ...الخ، بثلاثة طرق، كلفظ أبي يعلى.

١٧-البيهقي-الاعتقاد ص ٨٢ باب القول في الإيمان، ولفظه: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَفِي قَلْبِهِ مِنَ الإِيْمَانِ مَا يَزِنُ بُرَّةً». وص ٩٠ باب القول في الشفاعة وبطلان قول من قال بتخليد المؤمنين في النار، بطريقين.

الشواهد

شاهده من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٥٢ / ١

١٨- الترمذي-س ٤/ ٣٤٥ (٢٥٩٨) أبواب صفة جهنم عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء أن للنار نفسين وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد، من طريق زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، أن النبي ﷺ قال: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الإِيمَانِ»(١). قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَمَنْ شَكَّ فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

١٩- أبو نعيم-حل ٢/ ٢٦٢، من طريق قتادة، عن عقبة بن عبد الغافر، عن أبي سعيد الخدري، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً مِنْ إِيمَانٍ، وَلَيْسَ اللهُ تَعَالَى يَتْرُكُ فِي النَّارِ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ إِلَّا أَخْرَجَهُ مِنْهَا»، وقال: هذا حديث غريب من حديث قتادة عن عقبة، لم يروه عنه إلا خليد ابن دعلج.

شاهده من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٥٢ / ٢

٢٠- ابن عدي-الكامل ٦/ ٦٤٦ (١٠١٨٥) أورده في ترجمة عبد الله بن عصمة النصيبي، من طريقه، عن أبي العطوف، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ قال: «لَا يَبْقَى مِنْ أَهْلِ الإِيمَانِ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا غَفَرَ اللهُ تَعَالَى لَهُ»، وقال: وعبد الله بن عصمة رأيت له أحاديث أنكرتها، وليس بالكثير، وإنما ذكرته لأني شرطت في أول كتابي أني أذكر كل من أنكر حديثه، أو يروي حديثا يضعف من أجله، ولم أر للمتقدمين فيه كلاما.

الرقم العالمي للحديث ٥٣

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلَامَهُ، فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِمِثْلِهَا».

١- البخاري-ص ١/ ١٧ (٤٢) كتاب الإيمان/ باب حسن إسلام المرء.

---

(١) وروى البخاري ١/ ١٣ (٢٢) من طريق عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال: «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَيُخْرَجُونَ مِنْهَا قَدِ اسْوَدُّوا ... الحديث، أوردناه برمز (١٧١).

أجمع الطرق

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، كَتَبَ اللهُ لَهُ[1] كُلَّ حَسَنَةٍ كَانَ أَزْلَفَهَا، وَمُحِيَتْ عَنْهُ كُلُّ سَيِّئَةٍ كَانَ أَزْلَفَهَا، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرَةِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا، إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللهُ ﷻ عَنْهَا».

٢- النسائي-م ٨/ ١٠٥ (٤٩٩٨) كتاب الإيمان وشرائعه/ حسن إسلام المرء.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٣- أحمد-م ١٣/ ٥٣٠ (٨٢١٧).

٤- مسلم-ص ١/ ١١٨ (١٢٩) كتاب الإيمان/ باب إذا هم العبد بحسنة كتبت وإذا هم بسيئة لم تكتب، وفي آخره: «وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ بِمِثْلِهَا حَتَّى يَلْقَى اللهَ».

٥- أبو عوانة ١/ ٤٧٩ (٣٠٨) كتاب الإيمان/ باب بيان ثواب حسنة يعملها المسلم الذي قد حسن إسلامه... الخ.

٦- ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٦٥ (٢٢٨) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان.

٧- ابن منده-الإيمان ١/ ٤٩٠ (٣٧٣) ذكر ما يدل على درجات المرء المسلم المحسن، بطريقين.

٨- البيهقي-شعب ٩/ ٢٧٠ (٦٦٤٥) باب في معالجة كل ذنب بالتوبة.

٩- الذهبي-سير ٩/ ٣٦٦ ترجمة يزيد بن هارون، من طريقه، عن جعفر، عن القاسم، عن أبي أمامة الباهلي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا حَسُنَ إِسْلَامُ الْعَبْدِ تَمَّمَ اللهُ لَهُ عَمَلَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ».

الشواهد

شاهده من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٥٣ / ١

١٠- البخاري-ص ١/ ١٧ (٤١) كتاب الإيمان/ باب حسن إسلام المرء، تعليقا، فقال: قال مالك: أخبرني زيد بن أسلم ... فذكره كلفظ الأجمع، دون قوله: «كَتَبَ اللهُ لَهُ كُلَّ حَسَنَةٍ كَانَ أَزْلَفَهَا»، وقال الحافظ في «تغليق التعليق» ٢/ ٤٤: هكذا عَلَّقه، واختصر منه ألفاظا.

١١- البزار-م (التغليق) ٢/ ٤٦ كتاب الإيمان/ باب حسن إسلام المرء، كنحو الأجمع، قال البزار: لا نعلم رواه عن زيد ابن أسلم عن عطاء عن أبي سعيد إلا مالك.

---

(١) قال الحافظ في «الفتح» ١/ ٩٩: قوله: «كَتَبَ اللهُ» أي: أمر أن يكتب، وللدارقطني من طريق زيد بن شعيب، عن مالك بلفظ: «يَقُولُ اللهُ لِمَلَائِكَتِهِ: اكْتُبُوا».

١٢-النسائي-م ٨/ ١٠٥ (٤٩٩٨) كتاب الإيمان وشرائعه/ حسن إسلام المرء، وقد تقدم في الأجمع.

١٣-ابن منده-الإيمان ١/ ٤٩٠ (٣٧٤) ذكر ما يدل على درجات المرء المسلم المحسن، بطريقين، كنحو الأجمع.

١٤-البيهقي-شعب ١/ ١٢٣ (٢٤) باب الدليل على أن الإيمان والإسلام على الإطلاق عبارتان عن دين واحد، بطريقين، كلفظ الأجمع، وقال: أسنده مالك، وأرسله ابن عيينة، و١/١٢٦(٢٥) نفس الباب، من طريق سفيان بن عيينة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن النبي ﷺ، قال: «إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ كُلَّ حَسَنَةٍ زَلَّفَهَا، وَكَفَّرَ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ زَلَّفَهَا، وَكَانَ فِي الإِسْلَامِ مَا كَانَ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا، أَوْ يَمْحُوهَا اللهُ ﷻ»، وأخرجه الحافظ في «تغليق التعليق» ٢/ ٤٨ وقال: وهكذا رواه الشافعي وغيره عن ابن عيينة، وهذا الإرسال ليس بعلة قادحة، لأن مالكا أحفظ لحديث أهل المدينة من غيره، فقوله أولى، والله أعلم.

١٥-ابن حجر-التغليق ٢/ ٤٦ كتاب الإيمان/ باب حسن إسلام المرء، وزاد فيه: «وَقِيلَ لَهُ: اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ». و٢/ ٤٨، من طريق سعيد بن داود الزنبري، ثنا مالك، به، ولفظه: «إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»، قال الحافظ: ومِمَّن رواه عن مالك سعيدُ بن داود أيضا، لكنه لم يحفظ متنه.

الرقم العالمي للحديث ٥٤

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ، فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: مَهْلًا، لِمَ تَبْكِي؟ فَوَاللهِ لَئِنِ اسْتُشْهِدْتُ لَأَشْهَدَنَّ لَكَ، وَلَئِنْ شُفِّعْتُ لَأَشْفَعَنَّ لَكَ، وَلَئِنِ اسْتَطَعْتُ لَأَنْفَعَنَّكَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ مَا مِنْ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ إِلَّا حَدَّثْتُكُمُوهُ، إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا، وَسَوْفَ أُحَدِّثُكُمُوهُ الْيَوْمَ، وَقَدْ أُحِيطَ بِنَفْسِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ».

١- مسلم-ص ١/ ٥٧ (٢٩) كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا.

الطرق الأخرى لحديث عبادة بن الصامت ﵁

٢- أحمد-م ٣٧/ ٣٨٤ (٢٢٧١١-٢٢٧١٢)، بطريقين.

٣- عبد بن حميد-م ص ٩٤ (١٨٦).

٤- البخاري-خلق ٢/ ٢١٣ (٤١٦) باب ما جاء في قول الله ﷻ: ﴿بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ...﴾ الآية، من طريق ربيعة بن يزيد، عن الصنابحي، قال: دخلنا على عبادة بن الصامت في مرضه، فقال عبادة: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ كَأَنَّمَا عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ هُبِطَ بِهِ إِلَى الأَرْضِ، فَهُوَ يَعْمَلُ مِثْلَ مَا رَآهُ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا، وَلَئِنِ اسْتَطَعْتُ، ثُمَّ قَالَ عُبَادَةُ: وَمَا تَرَكْتُ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ،

إِلَّا قَدْ حَدَّثْتُكُمْ فِيهِ إِلَّا هَذَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لِيُبَلِّغِ الْحَاضِرُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ، وَمَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

٥- الترمذي-س ٤/ ٣٧٨ (٢٦٣٨) أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

٦- النسائي-ك ٩/ ٤١٤ (١٠٩٠١) كتاب عمل اليوم والليلة/ ما يقول عند الموت، مقتصرا على المرفوع منه و٩/ ٤١٤ (١٠٩٠٢) الباب السابق، من طريق قيس بن الحارث المذحجي، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، فَقَدْ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ».

٧- ابن خزيمة-توحيد ٢/ ٧٩٩ (٥٢٢-٥٢٤) باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم، بثلاثة طرق، وقال في الأخيرين: «دَخَلَ الْجَنَّةَ» بدل: «حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ».

٨- أبو عوانة ١/ ١٩٧ (٩١-٩٢) كتاب الإيمان/ بيان الأعمال والفرائض التي إذا أداها بالقول والعمل دخل الجنة ... الخ، بثلاثة طرق.

٩- الشاشي-م ٣/ ١٣٩ (١٢١١-١٢١٣)، بثلاثة طرق.

١٠- ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٣١ (٢٠٢) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان.

١١- الطبراني-كبير (جامع المسانيد) ٤/ ٥٥٨ (٥٧٦١)، من طريق إبراهيم بن أبي عبلة، عن ابن محيريز، قال: عُدْنَا عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، فَأَقْبَلَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِيُّ، فَلَمَّا رَآهُ مُقْبِلًا قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ ... كنحو البخاري، وفي آخره: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ».

١٢- الطبراني-ك (جمع) ١٠/ ١٥٣ (٢٣١٥٠)، مختصرا بلفظ: «مَنْ لَقِيَ اللهَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

١٣- الطبراني-الشاميين ١/ ٤٣ (٣٤)، كلفظه في «الكبير» و٣/ ٢٤٤ (٢١٧٨)، كلفظه السابق و٣/ ٢٤٥ (٢١٨٠)، بطريقين.

١٤- ابن منده-الإيمان ١/ ١٩٠ (٤٦) ذكر قول النبي ﷺ: من شهد أن لا إله إلا الله وأنه عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله وروحه أدخله الله الجنة من أي أبوابها شاء، بثلاثة طرق.

١٥- البيهقي-الأسماء ١/ ٢٤٥ (١٧٨) باب ما جاء في فضل الكلمة الباقية في عقب إبراهيم ﷺ وهي كلمة التقوى ودعوة الحق لا إله إلا الله.

الشواهد

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٥٤/ ١

١٦- الدارقطني-الأفراد ٢/ ٥٤٣ (٥٤)، ولفظه: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا بِهَا، يَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ، حَرَّمَهُ اللهُ ﷻ عَلَى النَّارِ»، وقال: هذا حديث غريب من حديث قتادة، عن النضر بن أنس، عن أنس بن مالك،

تفرد به سعيد بن أبي عروبة عنه...الخ[1].

١٧- الضياء-المختارة ٧/ ٢٥٣ (٢٧٠١).

شاهده من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٥٤ / ٢

١٨- مسند (إتحاف) ١/ ٧٥ (١٩) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، من طريق هلال أبي عمرو، عن أبي بردة، عن أبي موسى، موقوفا بلفظ: مَنْ جَاءَ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، حُرِّمَ عَلَى النَّارِ، قال البوصيري: هذا الإسناد فيه مقال، هلال لم أقف له على ترجمة، وباقي رجال الإسناد ثقات.

١٩- ابن بشران-الأمالي ١/ ٢٦ (٦)، من طريق بلال بن عمرو، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ ... الحديث.

شاهده من حديث طارق بن أشيم الأشجعي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٥٤ / ٣

٢٠- ابن عدي-الكامل ٩/ ١٣٥(١٤٣٧٦) ترجمة محمد بن جابر أبي عبد الله اليمامي، من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا محمد بن جابر، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه، قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَن قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَكَفَرَ بِالآلِهَةِ مِنْ دُونِ اللهِ، لَمْ تَطْعَمْهُ النَّارُ»، وقال في آخر ترجمته: ولمحمد بن جابر من الحديث غير ما ذكرت، وعند إسحاق بن أبي إسرائيل عن محمد بن جابر كتاب أحاديث صالحة، وكان إسحاق يفضل محمد بن جابر على جماعة شيوخ هم أفضل منه وأوثق ... ومع ما تكلم فيه من تكلم يكتب حديثه.

الرقم العالمي للحديث ٥٥

حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا حَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَعَنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي نَفَرٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِنَا، فَأَبْطَأَ عَلَيْنَا، وَخَشِينَا أَنْ يُقْتَطَعَ دُونَنَا وَفَزِعْنَا، فَقُمْنَا، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَزِعَ، فَخَرَجْتُ أَبْتَغِي رَسُولَ اللهِ ﷺ حَتَّى أَتَيْتُ حَائِطًا لِلأَنْصَارِ لِبَنِي النَّجَّارِ، فَدُرْتُ بِهِ هَلْ أَجِدُ لَهُ بَابًا فَلَمْ أَجِدْ، فَإِذَا رَبِيعٌ يَدْخُلُ فِي جَوْفِ حَائِطٍ مِنْ بِئْرٍ خَارِجَةٍ -وَالرَّبِيعُ الْجَدْوَلُ- فَاحْتَفَزْتُ كَمَا يَحْتَفِزُ الثَّعْلَبُ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَبُو هُرَيْرَةَ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟» قُلْتُ: كُنْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، فَقُمْتَ فَأَبْطَأْتَ عَلَيْنَا، فَخَشِينَا أَنْ تُقْتَطَعَ دُونَنَا، فَفَزِعْنَا، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَزِعَ، فَأَتَيْتُ هَذَا الْحَائِطَ، فَاحْتَفَزْتُ كَمَا

---

(١) أثبتنا هذا الحديث من ملحق الأفراد الذي طبع ضمن أطراف الغرائب والأفراد من تأليف المقدسي.

يَحْتَفِزُ الثَّعْلَبُ، وَهَؤُلَاءِ النَّاسُ وَرَائِي. فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ» وَأَعْطَانِي نَعْلَيْهِ، قَالَ: «اذْهَبْ بِنَعْلَيَّ هَاتَيْنِ، فَمَنْ لَقِيتَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الحَائِطِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ، فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ». فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِيتُ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا هَاتَانِ النَّعْلَانِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقُلْتُ: هَاتَانِ نَعْلَا رَسُولِ اللهِ ﷺ، بَعَثَنِي بِهِمَا: مَنْ لَقِيتُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ، بَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَضَرَبَ عُمَرُ بِيَدِهِ بَيْنَ ثَدْيَيَّ فَخَرَرْتُ لِاسْتِي، فَقَالَ: ارْجِعْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَجْهَشْتُ بُكَاءً، وَرَكِبَنِي عُمَرُ فَإِذَا هُوَ عَلَى أَثَرِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا لَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟» قُلْتُ: لَقِيتُ عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي بَعَثْتَنِي بِهِ، فَضَرَبَ بَيْنَ ثَدْيَيَّ ضَرْبَةً خَرَرْتُ لِاسْتِي، قَالَ: ارْجِعْ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا عُمَرُ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَبَعَثْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ بِنَعْلَيْكَ: مَنْ لَقِيَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ، بَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَتَّكِلَ النَّاسُ عَلَيْهَا، فَخَلِّهِمْ يَعْمَلُونَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَخَلِّهِمْ».

١- مسلم-ص ١/ ٥٩ (٣١) كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢- البزار-م ١٦/ ٢٢٩ (٩٣٨٨) و١٧/ ٣١٤ (١٠٠٨٠)، مختصرا بدون القصة، من طريق حبان بن أغلب، نا أبي، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ»، وقال: ولا نعلم روى هذا الحديث عن هشام إلا أغلب، ولا نعلم رواه عن أغلب إلا ابنه، والأغلب لم يكن بالقوي، وقد حدث عنه غير واحد من المتقدمين.

٣- أبو يعلى-م ١١/ ٩١ (٦٢٢٢)، مختصرا بدون القصة، من طريق قزعة بن سويد، عن عمرو بن دينار، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُوقِنًا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٤- أبو عوانة ١/ ١٧٧ (٨١) كتاب الإيمان/ بيان الأعمال والفرائض التي إذا أداها بالقول والعمل دخل الجنة...الخ، وفيه: «فَمَنْ لَقِيتَ مِنْ وَرَاءِ الْحَائِطِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، مُسْتَيْقِنًا ...»، وفي آخره: فَقَالَ: «يَا عُمَرُ، فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟» قَالَ: نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: «لِمَهْ؟» قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَتَّكِلُ النَّاسُ، وَلَكِنِ اتْرُكْهُمْ فَيَعْمَلُونَ، قَالَ: «فَنَعَمْ إِذًا».

٥- ابن حبان (بلبان) ١٠/ ٤٠٨ (٤٥٤٣) كتاب السير/ باب الخلافة والإمارة.

٦- الطبراني-س ١/ ٢٣٨ (٧٧٨)، كلفظ أبي يعلى.

٧- الخولاني-تاريخ ص ٧٠ ذكر أبي كثير المحاربي، من طريق كلثوم بن زياد، حَدَّثني أبو كثير، قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: قال لي رسول الله ﷺ: «اخْرُجْ فَنَادِ فِي النَّاسِ ... الحديث، وفي آخره: قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ لِي عُمَرُ، فقال: «أَحْسَنَ ابْنُ الْخَطَّابِ، أَحْسَنَ ابْنُ الْخَطَّابِ».

٨- ابن منده-الإيمان ١/ ٢٢٦ (٨٨) ذكر ما يدل على أن قائل لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله مستيقنا معتقدا بها قلبه دخل الجنة.

٩- البيهقي-شعب ١/ ٩٥ (٦) باب الدليل على أن التصديق بالقلب والإقرار باللسان أصل الإيمان، مقتصرا على قوله ﷺ: «اذْهَبْ فَمَنْ لَقِيتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ، فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ».

الرقم العالمي للحديث ٥٦

حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَافِرِيِّ ثُمَّ الْحُبُلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ سَيُخَلِّصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ سِجِلًّا، كُلُّ سِجِلٍّ مِثْلُ مَدِّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ أَظَلَمَكَ كَتَبَتِي الْحَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَفَلَكَ عُذْرٌ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً، فَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَتُخْرَجُ بِطَاقَةٌ فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: احْضُرْ وَزْنَكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلَّاتِ؟ فَقَالَ: إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ، قَالَ: فَتُوضَعُ السِّجِلَّاتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتِ السِّجِلَّاتُ، وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ، فَلَا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللهِ شَيْءٌ».

١- الترمذي-س ٤/ ٣٧٩ (٢٦٣٩) أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله، وقال: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه في٤/ ٣٨٠ (٢٦٣٩) الباب السابق، قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن عامر ابن يحيى، بهذا الإسناد نحوه.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

٢- ابن المبارك-زهد ص٥١٣ (٣٧١) أبواب زيادات الزهد لنعيم بن حماد، وفي آخره: «فَلَا يَثْقُلُ اسْمَ اللهِ شَيْءٌ».

٣- أحمد-م ١١/ ٥٧٠ (٦٩٩٤)، وفي آخره: «وَلَا يَثْقُلُ شَيْءٌ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». و١١/ ٦٣٧ (٧٠٦٦)، قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة، عن عمرو بن يحيى، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله ابن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ:«تُوضَعُ الْمَوَازِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ، فَيُوضَعُ فِي كِفَّةٍ، فَيُوضَعُ مَا أُحْصِيَ عَلَيْهِ، فَتَمَايَلَ بِهِ الْمِيزَانُ، قَالَ: فَيُبْعَثُ بِهِ إِلَى النَّارِ، فَإِذَا أُدْبِرَ بِهِ، إِذَا صَائِحٌ يَصِيحُ مِنْ عِنْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: لَا تَعْجَلُوا لَا تَعْجَلُوا، فَإِنَّهُ قَدْ بَقِيَ لَهُ، فَيُؤْتَى بِبِطَاقَةٍ فِيهَا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَتُوضَعُ مَعَ الرَّجُلِ فِي كِفَّةٍ، حَتَّى يَمِيلَ بِهِ الْمِيزَانُ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٨٩ (١٦٨٠٥) كتاب الأذكار/ باب ما جاء في فضل لا إله إلا الله، وقال: رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٤- عبد بن حميد-م ص ١٣٦ (٣٣٩)، من طريق عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمِيزَانِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ سِجِلًّا،

كُلُّ سِجِلٍّ مِنْهَا مَدُّ الْبَصَرِ، فِيهَا خَطَايَاهُ وَذُنُوبُهُ، فَيُوضَعُ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ، ثُمَّ يُخْرَجُ لَهُ قِرْطَاسٌ مِثْلَ هَذَا -وَأَمْسَكَ بِإِبْهَامِهِ عَلَى نِصْفِ إِصْبَعِهِ الدُّعَاءِ- فِيهَا شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيُوضَعُ فِي كِفَّةٍ أُخْرَى، فَيَرْجَحُ بِخَطَايَاهُ وَذُنُوبِهِ»، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ١/ ٧٨ (٢٧) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وقال: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ضعيف، رواه ابن ماجه في سننه، والترمذي في الجامع وحَسَّنه بغير هذا اللفظ، وابن حبان في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

٥- ابن ماجه ٥/ ٦٧١ (٤٣٠٠) كتاب الزهد/ باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة، وفي أوله: «يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ»، وفيه: «ثُمَّ يَقُولُ: أَلَكَ عُذْرٌ، أَلَكَ حَسَنَةٌ؟ فَيُهَابُ الرَّجُلُ، فَيَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ».

٦- ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٦١ (٢٢٥) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان.

٧- الطبراني-ك ١٤/ ٣٠ (١٤٦١٤) و١٤/ ٥١ (١٤٦٤٥).

٨- الطبراني-س ٥/ ٧٩ (٤٧٢٥)، بطريقين.

٩- الطبراني-الدعاء ٣/ ١٤٨٩ (١٤٨٢) باب فضل قول لا إله إلا الله.

١٠- الحاكم-مستدرك ١/ ٤٦ (٩) كتاب الإيمان، وقال: هذا حديث صحيح لم يخرج في الصحيحين، وهو صحيح على شرط مسلم، فقد احتج بأبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وعامر بن يحيى مصري ثقة، والليث بن سعد إمام، ويونس المؤدب ثقة متفق على إخراجه في الصحيحين. وقال الذهبي في «التلخيص»: على شرط مسلم و١/ ٧١٠ (١٩٣٧) كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر، بطريقين، وصَحَّحه الحاكم، ووافقه الذهبي في «التلخيص».

١١- البيهقي-شعب ١/ ٤٤٨ (٢٧٩) باب في حشر الناس بعد ما يبعثون من قبورهم إلى الموقف الذي بين لهم من الأرض/ فصل وإذا انقضى الحساب كان بعده وزن الأعمال.

الشواهد

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٥٦/ ١

١٢- ابن عدي-الكامل ١٠/ ٣٢٠ (١٧١٠١) أورده في ترجمة هيثم بن جماز، من طريقه، عن ثابت البناني، عن أنس، قال رسول الله ﷺ: «يُؤْتَى بِعَمَلِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُوضَعُ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ، فَلَا يَرْجَحُ حَتَّى يُؤْتَى بِصَحِيفَةٍ مَخْتُومَةٍ مِنْ عِنْدِ الرَّحْمَنِ، فَتُوضَعُ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ، فَتَرْجَحُ وَهِيَ لَا إِلَهَ إِلا اللهُ»، وقال: وللهيثم غير ما ذكرت، وأحاديثه أفراد غرائب عن ثابت، وفيها ما ليس بالمحفوظ.

١٣- أبو نعيم-حل ٢/ ٣٣٣، وقال: غريب من حديث ثابت، تفرد به الهيثم بن جماز، وهو بصري قاص.

الرقم العالمي للحديث ٥٧

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ البَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ القَاسِمِ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا قَالَ عَبْدٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ قَطُّ مُخْلِصًا، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، حَتَّى تُفْضِيَ إِلَى العَرْشِ، مَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ».

١- الترمذي-س ٥/ ٥٤٤ (٣٥٩٠) أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ/ باب دعاء أمّ سلمة، وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

أجمع الطرق

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ العَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا الوَلِيدُ بْنُ القَاسِمِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا قَالَ عَبْدٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا، إِلَّا صَعِدَتْ لَا يَرُدُّهَا حِجَابٌ، فَإِذَا وَصَلَتْ إِلَى اللهِ ﷻ، نَظَرَ اللهُ إِلَى قَائِلِهَا، وَحَقٌّ عَلَى اللهِ أَلَّا يَنْظُرَ إِلَى مُوَحِّدٍ إِلَّا رَحِمَهُ».

٢-ابن بشران-الأمالي ١/ ١٧٣ (٣٩٨)، ومن طريق ابن بشران أخرجه الذهبي في «معجمه» ١/ ٣٥٢ في ترجمة عبد الخالق بن عبد السلام بن علوان، وقال: هذا حديث غريب، تفرد به الوليد هذا، وما هو بالقوي، والصدائي وابنه ما علمت بهما بأسا.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٣- البزار-م ١٧/ ١٥٥ (٩٧٦٢)، وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى من حديث أبي حازم إلا من رواية يزيد بن كيسان عنه.

٤- النسائي-ك ٩/ ٣٠٧ (١٠٦٠١) كتاب عمل اليوم والليلة/ أفضل الذكر وأفضل الدعاء.

٥- الخطيب-تاريخ ١٣/ ٣٣١ ترجمة علي بن الحسين بن يزيد الصدائي، كلفظ الأجمع.

٦- ابن قدامة-إثبات صفة العلو ص١٢٧ (٣٤)، كلفظ الأجمع.

الشواهد

شاهده من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٥٧/ ١

٧- ابن شاهين-الترغيب ص ١٠ (١٠) فضل لا إله إلا الله، كلفظ الأجمع، والحديث أورده السيوطي في «جمع الجوامع» ٩/ ٦٨٧ (٢٢٥٨٧) وعزاه إلى ابن صصرى في أماليه.

الرقم العالمي للحديث ٥٨

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الإِخْلَاصِ للهِ وَحْدَهُ، وَعِبَادَتِهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، مَاتَ وَاللهُ عَنْهُ رَاضٍ».

قَالَ أَنَسٌ: وَهُوَ دِينُ اللهِ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ، وَبَلَّغُوهُ عَنْ رَبِّهِمْ قَبْلَ هَرْجِ الأَحَادِيثِ وَاخْتِلَافِ الأَهْوَاءِ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ فِي آخِرِ مَا نَزَلَ، يَقُولُ اللهُ: ﴿فَإِن تَابُوا﴾ قَالَ: خَلْعُ الأَوْثَانِ وَعِبَادَتِهَا ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا الزَّكَوٰةَ﴾، وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى: ﴿فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا الزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِي الدِّينِ﴾.

حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، مِثْلَهُ.

١- ابن ماجه ١/ ٩٤ (٧٠) المقدمة/ باب في الإيمان، بطريقين، وأورده البوصيري في «مصباح الزجاجة» ١/ ١٢ وقال: هذا إسناد ضعيف، الربيع بن أنس ضعيف هنا، قال ابن حبان في «الثقات»: الناس يتقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه، لأن في أحاديثه عنه اضطرابا كثيرا ... ورواه الحاكم في «المستدرك» من طريق أبي جعفر عن الربيع، وقال: صحيح الإسناد.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- الحارث (بغية) ١/ ١٥٢ (٧) كتاب الإيمان/ باب في شرائع الإسلام.

٣- البزار-م ١٣/ ١٣٢ (٦٥٢٤)، وفي آخره: «وَهُوَ دِينُ اللهِ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ ... الخ» موصولا بالحديث، دون نسبته إلى أنس، قال البزار: آخر الحديث عندي والله أعلم: «فارقها وهو عنه راض»، وباقية عندي من كلام الربيع بن أنس.

٤- أبو يعلى-م (مصباح) ١/ ١٢ كتاب اتباع السنة/ باب في الإيمان.

٥- الحاكم-مستدرك ٢/ ٣٦٢ (٣٢٧٧) كتاب التفسير/ تفسير سورة التوبة، بطريقين، كلفظ البزار، وصَحَّحه الحاكم. وقال الذهبي في «التلخيص»: صدر الخبر مرفوع، وسائره مدرج فيما أرى.

٦- البيهقي-شعب ٩/ ١٧٢ (٦٤٤٠) باب في إخلاص العمل لله عز وجل وترك الرياء، بطريقين.

٧- ابن عبد البر-جامع ١/ ٧٢٢ (١٣١٩) في كسب طالب العلم المال وما يكفيه من ذلك، وفي أوله: «مَنْ رُزِقَ الدُّنْيَا»، بدل: «مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا».

٨- الضياء-المختارة ٦/ ١٢٦ (٢١٢٢-٢١٢٣)، بطريقين.

الرقم العالمي للحديث ٥٩

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ سُعْدَى الْمُرِّيَّةِ، قَالَتْ: مَرَّ عُمَرُ بِطَلْحَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا لَكَ كَئِيبًا؟ أَسَاءَتْكَ إِمْرَةُ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا كَانَتْ نُورًا لِصَحِيفَتِهِ، وَإِنَّ جَسَدَهُ وَرُوحَهُ لَيَجِدَانِ لَهَا رَوْحًا عِنْدَ الْمَوْتِ». فَلَمْ أَسْأَلْهُ حَتَّى تُوُفِّيَ، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُهَا، هِيَ الَّتِي أَرَادَ عَمَّهُ عَلَيْهَا، وَلَوْ عَلِمَ أَنَّ شَيْئًا أَنْجَى لَهُ مِنْهَا لَأَمَرَهُ.

١- ابن ماجه ٥/ ٣٣٣ (٣٧٩٥) كتاب الأدب/ باب فضل لا إله إلا الله، وأخرجه الحافظ في «نتائج الأفكار» ٤/ ٢٨٧ من طريق أبي يعلى، عن هارون بن إسحاق، بهذا الإسناد، وقال: هذا حديثٌ حسنٌ، رواته موثقون، لكن اختلف فيه على الشعبي، فرواه شعبة عن إسماعيل فأبهم يحيى بن طلحة، أخرجه أبو يعلى أيضا، ورواه مجالد عن الشعبي، فقال: عن جابر عن عمر، أخرجه أبو يعلى أيضا، ورواه مطرف عن الشعبي كمسعر، لكن أسقط سعدى.

الطرق الأخرى لحديث عمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهما

٢- ابن أبي شيبة-م (مصباح) ٤/ ١٢٨ كتاب الأدب/ باب فضل لا إله إلا الله.

٣- أحمد-م ١/ ٣١٩ (١٨٧)، من طريق مجالد، عن عامر، عن جابر بن عبد الله، قال: سمعتُ عمر بن الخطاب، يقول لطلحة بن عبيد الله: مَا لِي أَرَاكَ قَدْ شَعِثْتَ وَاغْبَرَرْتَ مُنْذُ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ لَعَلَّكَ سَاءَكَ يَا طَلْحَةُ إِمَارَةُ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ: مَعَاذَ اللهِ، إِنِّي لَأَجْدَرُكُمْ أَنْ لَا أَفْعَلَ ذَاكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا رَجُلٌ عِنْدَ حَضْرَةِ الْمَوْتِ، إِلَّا وَجَدَ رُوحُهُ لَهَا رَوْحًا حِينَ تَخْرُجُ مِنْ جَسَدِهِ، وَكَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فَلَمْ أَسْأَلْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْهَا، وَلَمْ يُخْبِرْنِي بِهَا، فَذَلِكَ الَّذِي دَخَلَنِي، قَالَ عُمَرُ: فَأَنَا أَعْلَمُهَا، قَالَ: فَلِلَّهِ الْحَمْدُ، قَالَ: فَمَا هِيَ؟ قَالَ: هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي قَالَهَا لِعَمِّهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ طَلْحَةُ: صَدَقْتَ، والحديث ذكره ابن كثير في «مسند الفاروق» ١/ ٢٢٥ وقال: هذا إسناد حسنٌ. و١/ ٣٦٤ (٢٥٢)، بطريقين، والثاني: عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل، عن الشعبي، قال: مَرَّ عُمَرُ بِطَلْحَةَ ... فذكره، وفيه: «إِلَّا كَانَتْ نُورًا فِي صَحِيفَتِهِ، أَوْ وَجَدَ لَهَا رَوْحًا عِنْدَ الْمَوْتِ». و٣/ ٨ (١٣٨٤)، من طريق مطرف، عن عامر، عن يحيى بن طلحة، عن أبيه، قال: رَأَى عُمَرُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ ثَقِيلًا، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا أَبَا فُلَانٍ؟ لَعَلَّكَ سَاءَتْكَ إِمْرَةُ ابْنِ عَمِّكَ يَا أَبَا فُلَانٍ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا، مَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهُ إِلَّا الْقُدْرَةُ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ، إِلَّا أَشْرَقَ لَهَا لَوْنُهُ، وَنَفَّسَ اللهُ

عَنْهُ كُرْبَتَهُ». قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَأَعْلَمُ مَا هِيَ، قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: تَعْلَمُ كَلِمَةً أَعْظَمَ مِنْ كَلِمَةٍ أَمَرَ بِهَا عَمَّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟ قَالَ طَلْحَةُ: صَدَقْتَ، هِيَ وَاللهِ هِيَ. و٣/ ٩ (١٣٨٦).

٤- ابن أبي عاصم-آحاد ١/ ١٦٤ (٢٠٤-٢٠٦)، بثلاثة طرق.

٥- البزار-م ٣/ ١٤٥ (٩٣٠) و٣/ ١٥٠ (٩٣٤).

٦- النسائي-ك ٩/ ٤٠٢ (١٠٨٧١-١٠٨٧٥) كتاب عمل اليوم والليلة/ ما يقول عند الموت، بخمسة طرق.

٧- أبو يعلى-م ٢/ ١٣ (٦٤٠)، كنحو أحمد في (١٨٧)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٣/ ٦٧ (٣٩٢٠) كتاب الجنائز/ باب تلقين الميت لا إله إلا الله، وقال: روى ابن ماجه بعضه، رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح، و٢/ ١٤ (٦٤١-٦٤٢)، بطريقين، الأول: عن شعبة، عن إسماعيل، قال: سمعتُ الشعبي، عن رجلٍ، عن سُعْدى امرأة طلحة بن عُبَيد الله، عن طلحة، و٢/ ٢٢ (٦٥٥)، كنحو أحمد في (١٣٨٤)، وفيه: «وَأَشْرَقَ لَوْنُهُ، وَرَأَى مَا يَسُرُّهُ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٣/ ٦٧ (٣٩٢١) الباب السابق، وقال: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

٨- أبو يعلى-ع ص ٢٥٤ (٣١٦).

٩- الطبري-تهذيب ٢ ص ٣٦٠ (٦٦٩-٦٧١)، بثلاثة طرق.

١٠- ابن خزيمة-توحيد ٢/ ٧٩٤ (٥١٩) باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم وخطاياهم، بطريقين.

١١- الشاشي-م ١/ ٨٧ (٢٩).

١٢- ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٣٤ (٢٠٥) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان.

١٣- الطبراني-ك ٢٤/ ٣٠٤ (٧٧٢).

١٤- الحاكم-مستدرك ١/ ٥٠٢ (١٢٩٧) كتاب الجنائز، كنحو أحمد في (١٣٨٤)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي في «التلخيص».

١٥- أبو نعيم-معرفة ٤/ ١٩٣٨ (٤٨٧٧) ترجمة عمر بن الخطاب، من طريق ذَوَّاد بن عُلْبة، عن مطرف، عن عامر، عن يحيى بن طلحة، عن أبيه، قال: مَرَّ بي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ كَئِيبًا حَزِينًا، لَعَلَّهُ سَاءَكَ إِمَارَةُ ابْنِ عَمِّكَ، قَالَ: لَا، وَلَكِنْ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْ نَجَاةِ هَذَا الأَمْرِ، فَقَالَ عُمَرُ: فَأَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَبِلَ الْكَلِمَةَ الَّتِي رَاوَدْتُ عَلَيْهَا عَمِّي فَرَدَّهَا عَلَيَّ، لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا فُسِحَ لَهُ، وَوَجَدَ لَهَا رَوْحًا حِينَ تَخْرُجُ رُوحُهُ مِنْ جَسَدِهِ». فَقَالَ طَلْحَةُ: صَدَقْتَ وَاللهِ.

١٦- البيهقي-الأسماء ١/ ٢٣٨ (١٧٢-١٧٣) باب ما جاء في فضل الكلمة الباقية في عقب إبراهيم ﷺ وهي كلمة التقوى ودعوة الحق لا إله إلا الله، بطريقين.

١٧- الضياء-المختارة ١/ ٢٢٦ (١٢١-١٢٦)، بستة طرق و١/ ٢٤٧ (١٣٩-١٤٠)، بطريقين و٣/ ٣٨ (٨٣٧).

الشواهد

شاهده من حديث أبي بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٥٩ / ١

١٨-ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ١/ ٦٥ (٤) كتاب الإيمان/ باب أفضل الأعمال وأحبها إلى الله تعالى الإيمان وأنه ينجي العبد من النار، من طريق منصور، عن جرير بن عبد الحميد، عن أبي وائل، قال: حُدِّثْتُ أَنَّ أبا بكر لقي طلحة ابن عبيد الله، قال: مَا لِي أَرَاكَ وَاجِمًا؟ قَالَ: كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهَا مُوجِبَةٌ» فَلَمْ أَسْأَلْ عَنْهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا أَعْلَمُهَا، هِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قال البوصيري بعد أن عزاه لابن أبي شيبة، وابن راهويه، وابن منيع، وأبي يعلى: هذا حديث رجاله ثقات، لكن قال العلائي في المراسيل: سُئِل ابن معين عن حديث منصور، عن أبي وائل: أَنَّ أبا بكر لقي طلحةَ ... الحديث، فقال: حديثٌ مرسل. وعَدَّ الحاكم أبا وائل مِمَّنْ أدرك العشرةَ وسمع منهم.

١٩-ابن راهويه (إتحاف) ١/ ٦٥ (٤) كتاب الإيمان/ باب أفضل الأعمال وأحبها إلى الله تعالى الإيمان وأنه ينجي العبد من النار.

٢٠-ابن منيع (مطالب) ٧/ ٤٠٩ (٣١٤٧) كتاب الإيمان والتوحيد/ باب فضلها، من طريق شيبان، عن منصور، عن شقيق قال: لقي أبو بكر طلحةَ ... الحديث، قال الحافظ: إسناده حسن، إن كان شقيق سمعه من طلحة، وهو غريب من حديث أبي بكر، فقد قال إسحاق: أنا جريرٌ، عن منصور، عن شقيق، حُدِّثْتُ أن أبا بكر لقي طلحة، فذكر نحوه.

٢١- أبو يعلى-م ١/ ٩٩ (١٠٢)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٥٨ (٣) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وقال: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن أبا وائل لم يسمعه من أبي بكر.

٢٢-الطبري-تهذيب ٢ ص٣٦٣ (٦٧٢).

الرقم العالمي للحديث ٦٠

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، لَا يَسْبِقُهَا عَمَلٌ، وَلَا تَتْرُكُ ذَنْبًا».

١- ابن ماجه ٥/ ٣٣٥ (٣٧٩٧) كتاب الأدب/ باب فضل لا إله إلا الله، وأورده البوصيري في «مصباح الزجاجة» ٤/ ١٢٩ وقال: هذا إسناد فيه زكريا بن منظور، وهو ضعيف [1].

---

(١) وروى الحاكم ١/ ٦٩٥ من طريق زكريا بن منظور، عن محمد بن عقبة، عن أمّ هانئ، قالت: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ قَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ، فَدُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ، قَالَ: «كَبِّرِي اللهَ مِئَةَ مَرَّةٍ ... الحديث، وفي آخره: «وَقَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَا يَتْرُكُ ذَنْبًا، وَلَا يُشْبِهُهَا عَمَلٌ»، ورواه أحمد ٤٥/ ٣٨٧ من طريق آخر عن أمّ هانئ، وفي آخره: «وَقُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مِئَةَ مَرَّةٍ، لَا تَذَرُ ذَنْبًا، =

الطرق الأخرى لحديث أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها

٢- الديلمي-فردوس ٥/ ١٥٦ (٧٤٦٧).

الرقم العالمي للحديث ٦١

عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ابْنٌ، وَكَانَ فِيهِ بَعْضُ مَا لَمْ يَرْضَ أَبُو بَكْرٍ، فَكَانَ يُحَقِّرُهُ لِذَلِكَ، فَمَرِضَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُوهُ، فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ: أُرْسِلُكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِرِسَالَةٍ، أَبْلِغْهُ عَنِّي أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَلِّغِ ابْنَكَ أَنَّ لَهُ الْجَنَّةَ». قَالَ: فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ، فَلَقِيَهُ عُمَرُ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: ارْجِعْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى نَسْتَثْبِتَ مِنْهُ، فَرَجَعَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ هَذَا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا لِلْأَمْوَاتِ، فَكَيْفَ الْأَحْيَاءُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مِثْلُهُ، وَمِثْلُهُ، وَمِثْلُهُ». حَتَّى عَدَّ بِضْعًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، قَالَ: وَأَشَارَ الْقَاسِمُ بِيَدِهِ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ.

١- عبد الرزاق-ص ٣/ ٣٨٦ (٦٠٤٤) كتاب الجنائز/ باب تلقنة المريض، مرسلا.

الرقم العالمي للحديث ٦٢

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَهْلِ الْفِقْهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ حَزِنُوا عَلَيْهِ، حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ يُوَسْوِسُ، قَالَ عُثْمَانُ: وَكُنْتُ مِنْهُمْ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي ظِلِّ أُطُمٍ مِنَ الْآطَامِ، مَرَّ عَلَيَّ عُمَرُ رضي الله عنه فَسَلَّمَ عَلَيَّ، فَلَمْ أَشْعُرْ أَنَّهُ مَرَّ وَلَا سَلَّمَ، فَانْطَلَقَ عُمَرُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، فَقَالَ لَهُ: مَا يُعْجِبُكَ أَنِّي مَرَرْتُ عَلَى عُثْمَانَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ؟ وَأَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي وِلَايَةِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، حَتَّى سَلَّمَا عَلَيَّ جَمِيعًا، ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: جَاءَنِي أَخُوكَ عُمَرُ، فَذَكَرَ أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْكَ فَسَلَّمَ، فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَمَا الَّذِي حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا فَعَلْتُ، فَقَالَ عُمَرُ: بَلَى وَاللهِ لَقَدْ فَعَلْتَ، وَلَكِنَّهَا عُبِّيَّتُكُمْ يَا بَنِي أُمَيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ: وَاللهِ مَا شَعَرْتُ أَنَّكَ مَرَرْتَ بِي، وَلَا سَلَّمْتَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: صَدَقَ عُثْمَانُ، وَقَدْ شَغَلَكَ عَنْ ذَلِكَ أَمْرٌ؟ فَقُلْتُ: أَجَلْ، قَالَ: مَا هُوَ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ رضي الله عنه: تَوَفَّى اللهُ ﷻ نَبِيَّهُ ﷺ قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَهُ عَنْ نَجَاةِ هَذَا الْأَمْرِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَدْ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَنْتَ أَحَقُّ بِهَا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا نَجَاةُ هَذَا الْأَمْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَبِلَ مِنِّي الْكَلِمَةَ الَّتِي عَرَضْتُ عَلَى عَمِّي، فَرَدَّهَا عَلَيَّ، فَهِيَ لَهُ نَجَاةٌ».

١- أحمد-م ١/ ٢٠١ (٢٠)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٥٧ (١) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن

= وَلَا يَسْبِقُهُ الْعَمَلُ». أوردناه برمز (٩٤٥٦).

لا إله إلا الله، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الأوسط باختصار، وأبو يعلى بتمامه، والبزار بنحوه، وفيه رجل لم يسم، ولكن الزهري وَثَّقه وأبهمه.

وأخرجه في ١/ ٢٠٤ (٢٤)، من طريق صالح، قال: قال ابن شهاب: أخبرني رجلٌ من الأنصار غير مُتَّهَم، أنه سمع عثمان بن عفان ... الحديث و١/ ٢١١ (٣٧)، من طريق عبد العزيز بن محمد وسعيد بن سلمة بن أبي الحُسَام، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أبي الحويرث، عن محمد بن جبير ابن مُطعِم، أنَّ عثمان قال: تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: مَاذَا يُنْجِينَا مِمَّا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي أَنْفُسِنَا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَدْ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «يُنْجِيكُمْ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولُوا مَا أَمَرْتُ بِهِ عَمِّي أَنْ يَقُولَهُ، فَلَمْ يَقُلْهُ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٨٣ (٨٠) كتاب الإيمان/ باب في الوسوسة، وقال: رواه أحمد، وفي إسناده أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية، ذكره ابن حبان في «الثقات» والأكثر على تضعيفه.

الطرق الأخرى لحديث أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢- عبد الرزاق-ص ١١/ ٢٨٥ (٢٠٥٥٤) كتاب الجامع/ باب الرخص والشدائد، عن معمر، عن الزهري، قال: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَادَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ أَنْ يُوَسْوِسَ، فَكَانَ عُثْمَانُ مِمَّنْ كَانَ كَذَلِكَ، فَمَرَّ بِهِ عُمَرُ ... الحديث.

٣- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ١/ ٦٤ (٢) كتاب الإيمان/ باب أفضل الأعمال وأحبها إلى الله تعالى الإيمان وأنه ينجي العبد من النار، من طريق عبد الله بن بشر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان، عن أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ نَجَاةِ هَذَا الأَمْرِ ... فذكره مختصرا.

٤- ابن منيع (إتحاف) ١/ ٧١ (١٢) كتاب الإيمان/ باب أفضل الأعمال وأحبها إلى الله تعالى الإيمان ...الخ، من طريق كوثر بن حكيم، عن نافع، عن ابن عمر -أو عن نافع، شَكَّ أحمد بن منيع- قال: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا النَّجَاةُ مِنْ هَذَا الأَمْرِ؟ قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»، قال البوصيري: كوثر بن حكيم ضعيف.

٥- البزار-م ١/ ٥٦ (٤) بطريقين، وقال: هكذا رواه معمر وصالح بن كيسان، وقد تابعهما غير واحد على هذه الرواية عن الزهري عن رجل من الأنصار و١/ ٥٨ (٥)، بطريقين، عن عبد الله بن بشر ... كإسناد ابن أبي شيبة، وقال: ولا أحسب إلا أن عبد الله بن بشر هو الذي أخطأ، والحديث حديث معمر وصالح بن كيسان مع من تابعهما. وقد رواه محمدُ بن عمر الواقدي، عن ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو، عن عثمان، عن أبي بكر. وهذا الحديث مما لم يُتابَع محمد بن عمر على روايته، وإنما أردنا أن نذكره ليعلم أنه قد رواه هكذا، و١/ ٢٠٩ (٤-٥م)، بثلاثة طرق.

٦- أبو يعلى-م ١/ ٢٠ (٩-١٠)، بطريقين و١/ ٢٨ (١٩)، من طريق كوثر بن حكيم، عن نافع، عن ابن عمر، عن أبي بكر الصديق، قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا نَجَاةُ هَذَا الأَمْرِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ؟ قَالَ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا

إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، فَهُوَ لَهُ نَجَاةٌ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٥٨ (٢) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وقال: رواه أبو يعلى، وفي إسناده كوثر، وهو متروك. و١/ ١٢١ (١٣٣)، من طريق إسماعيل بن جعفر، أخبرني عمرو بن أبي عمرو، عن أبي الحويرث، عن محمد بن جبير: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مَرَّ عَلَى عُثْمَانَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، فَدَخَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَاشْتَكَى ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَرَرْتُ عَلَى عُثْمَانَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: هُوَ فِي الْمَسْجِدِ قَاعِدٌ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَرُدَّ عَلَى أَخِيكَ حِينَ سَلَّمَ عَلَيْكَ؟ قَالَ: وَاللهِ مَا شَعَرْتُ أَنَّهُ سَلَّمَ، مَرَّ بِي وَأَنَا أُحَدِّثُ نَفْسِي، فَلَمْ أَشْعُرْ أَنَّهُ سَلَّمَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَمَاذَا تُحَدِّثُ نَفْسَكَ؟ قَالَ: خَلَا بِيَ الشَّيْطَانُ، فَجَعَلَ يُلْقِي فِي نَفْسِي أَشْيَاءَ، مَا أُحِبُّ أَنِّي تَكَلَّمْتُ بِهَا وَأَنَّ لِي مَا عَلَى الْأَرْضِ، قُلْتُ فِي نَفْسِي حِينَ أَلْقَى الشَّيْطَانُ ذَلِكَ فِي نَفْسِي: يَا لَيْتَنِي سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: مَا الَّذِي يُنْجِينَا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي أَنْفُسِنَا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَإِنِّي وَاللهِ قَدِ اشْتَكَيْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَسَأَلْتُهُ: مَا الَّذِي يُنْجِينَا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي يُلْقِي الشَّيْطَانُ مِنْهُ فِي أَنْفُسِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُنْجِيكُمْ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولُوا مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ عَمِّي عِنْدَ الْمَوْتِ فَلَمْ يَفْعَلْ»، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ١/ ٦٧ (٦) وقال: هذا إسناد فيه مقال، أبو الحويرث اسمه عبد الرحمن بن معاوية الزرقي، قال مالك: ليس بثقة، واختلف قول ابن معين فيه، فمرةً وَثَّقه، ومرةً ضَعَّفه، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال النسائي: ليس بذاك، وذكره ابن حبان في الثقات، وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم.

٧- أبو يعلى-ع ص ١٢٥ (١٣١)، كنحوه في «المسند» في (١٩).

٨- الطبري-تهذيب ٢ ص٣٦٥ (٦٧٤) وص ٣٦٦ (٦٧٥)، من طريق محمد بن عمر، قال: حدثنا عبد الله بن أخي الزهري، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عثمان، عن أبي بكر، قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا نَجَاةُ هَذَا الأَمْرِ؟ قَالَ: «الكَلِمَةُ الَّتِي أَرَدْتُ عَلَيْهَا عَمِّي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ».

٩- الطبراني-س ٣/ ١٧٤ (٢٨٣٩)، من طريق عمر بن سعيد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عثمان، عن أبي بكر، قال: قلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فِيمَا نَجَاةُ هَذِهِ الأُمَّةِ؟ فَقَالَ: «فِي الكَلِمَةِ الَّتِي أَرَدْتُ عَلَيْهَا عَمِّي، فَأَبَاهَا ...»، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا عمر بن سعيد.

١٠- البيهقي-شعب ١/ ١٩٦ (٩١-٩٢) باب في الإيمان بالله ﷻ، بطريقين.

١١- الضياء-المختارة ١/ ٧٩ (٦)، كلفظ أبي يعلى في (١٣٣).

الشواهد

شاهده من حديث عثمان بن عفان وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٦٢ / ١

١٢- أبو يعلى-م (إتحاف) ١/ ٦٨ (٧) كتاب الإيمان / باب أفضل الأعمال وأحبها إلى الله تعالى الإيمان وأنه ينجي العبد من النار، من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن حمران بن أبان، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَتَى عُثْمَانَ رضي الله عنه، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَدًّا ضَعِيفًا، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعُمَرَ رضي الله عنهما فَقَالَ: أَتَيْتُ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ عَلَيَّ رَدًّا ضَعِيفًا، كَأَنَّهُ كَرِهَ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِي، قَالَ: فَلَقِيَهُ عُمَرُ رضي الله عنه، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَتَى عَلَيْكَ أَبُو بَكْرٍ فَسَلَّمَ عَلَيْكَ، فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ رَدًّا ضَعِيفًا، كَأَنَّكَ كَرِهْتَ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ، قَالَ: لَا وَاللهِ، مَا كَرِهْتُ ذَلِكَ، إِنَّهُ لَأَحَقُّ النَّاسِ بِهَا، إِنَّهُ الصِّدِّيقُ، وَإِنَّهُ ثَانِي اثْنَيْنِ، وَلَكِنَّهُ أَتَى عَلَيَّ وَأَنَا أُحَدِّثُ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، تُوُفِّيَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُبَيِّنَ لَنَا، قَالَ: فَقَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ يَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا حَرَّمَهُ اللهُ ﷻ عَلَى النَّارِ». قَالَ عُمَرُ: أَنَا آتِيكَ بِهَا: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَهِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلَاصَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ عَمَّهُ أَنْ يَقُولَهَا عِنْدَ مَوْتِهِ، فَأَبَى عَلَيْهِ، وَهِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلْزَمَهَا مُحَمَّدٌ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات، وسعيد هو ابن أبي عروبة مهران أبو الفضل اليشكري وإن اختلط بأخرة، فإن يزيد بن زريع روى عنه قبل الاختلاط، كما أوضحته في تبيين حال المختلطين. رواه أحمد بن حنبل: نا عبد الوهاب الخفاف، ثنا سعيد، فذكره مختصرا. ورواه ابن حبان في صحيحه: ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا محمد بن يحيى الأزدي، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا سعيد، فذكره[١].

١٣- الطبري-تهذيب ٢ ص ٣٦٣ (٦٧٣)، من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل، عن أبان بن عثمان، عن عثمان، قَالَ: مَرَّ أَبُو بَكْرٍ بِعُثْمَانَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ السَّلَامَ، قَالَ: ثُمَّ مَرَّ بِهِ عُمَرُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ السَّلَامَ، قَالَ: فَأَتَى عُمَرُ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ: مَرَرْتُ قُبَيْلًا بِعُثْمَانَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ سَلَامًا، قَالَ: وَبِي وَاللهِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَاذْهَبْ إِلَيْهِ فَادْعُهُ، قَالَ: فَذَهَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَقَالَ: إِنَّ أَخَاكَ يُرِيدُكَ، قَالَ: فَأَتَاهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: سَلَّمْتُ عَلَيْكَ فَلَمْ تَرْجِعْ إِلَيَّ سَلَامًا، ثُمَّ مَرَّ بِكَ عُمَرُ قُبَيْلًا فَسَلَّمَ عَلَيْكَ، فَلَمْ تَرْجِعْ إِلَيْهِ سَلَامًا، قَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُحَدِّثُ نَفْسِي، وَقَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِ فِي نَفْسِي بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا رَجُلٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ». فَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْهَا، وَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْهَا أَحَدٌ فَيُخْبِرَنِي، فَقَالَا: نَحْنُ نَعْلَمُهَا، قَالَ: وَمِنْ أَيْنَ؟ وَلَمْ تَكُونَا فِي الْمَجْلِسِ حِينَ ذَكَرَهَا؟ فَقَالَا: أَجَلْ، وَلَكِنَّا قَدْ عَلِمْنَاهَا،

---

(١) وحديث أحمد وابن حبان المشار إليهما بدون القصة، أوردناه في نفس الباب بالرقم العالمي (٨٠).

قَالَ : وَمَا هِيَ؟ قَالَا: الْكَلِمَةُ الَّتِي عَرَضَهَا عَلَى عَمِّهِ فَأَبَى: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ.

١٤- الضياء-المختارة ١/ ٣٦٠ (٢٤٩)، كلفظ أبي يعلى.

الرقم العالمي للحديث ٦٣

حَدَّثَنَا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ وَاهِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ». قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ» قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ» قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، عَلَى رَغْمِ أَنْفِ أَبِي الدَّرْدَاءِ». قَالَ: فَخَرَجْتُ لِأُنَادِيَ بِهَا فِي النَّاسِ، قَالَ: فَلَقِيَنِي عُمَرُ، فَقَالَ: ارْجِعْ، فَإِنَّ النَّاسَ إِنْ عَلِمُوا بِهَذِهِ اتَّكَلُوا عَلَيْهَا، فَرَجَعْتُ، فَأَخْبَرْتُهُ ﷺ، فَقَالَ ﷺ: «صَدَقَ عُمَرُ».

١- أحمد-م ٤٥/ ٤٨٣ (٢٧٤٩١)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٦٠ (٨) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وقال: رواه أحمد، والبزار، والطبراني في الكبير والأوسط، وإسناد أحمد أصح، وفيه ابن لهيعة، وقد احتج به غير واحد.

وأخرجه في٤٥/ ٥١٦ (٢٧٥٢٧)، ولفظه: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، مِثْلَ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». إِلَّا أَنَّ فِيهِ: «وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ».

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ: «اخْرُجْ، فَنَادِ فِي النَّاسِ أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، مُخْلِصًا بِهِمَا مِنْ قِبَلِ قَلْبِهِ، فَقَدْ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ» فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ». قَالَ: فَخَرَجَ فَلَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، مَا أَخْرَجَكَ عَنْ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: أَمَرَنِي أَنْ أَخْرُجَ فَأُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، مُخْلِصًا بِهِمَا مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ، فَقَدْ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ» قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ». قَالَ: إِنِّي أَطْلُبُ إِلَيْكَ حَاجَةً، قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: تَقْعُدُ هَاهُنَا، حَتَّى أَخْرُجَ إِلَيْكَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ خَارِجًا، فَقُلْتُ: مَا أَخْرَجَكَ مِنْ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: أَمَرَنِي أَنْ أُنَادِيَ فِي النَّاسِ أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، مُخْلِصًا بِهِمَا، فَقَدْ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ». قَالَ: فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ». فَقُلْتُ لَهُ هَذَا يَا

نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَرُدَّهُ وَتَتْرُكَ النَّاسَ يَقُولُونَهَا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَقُولَهَا الإِنْسَانُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَيَتَّكِلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعُمَرَ: «نِعِمَّا رَأَيْتَ، فَرُدَّهُ». فَخَرَجَ عُمَرُ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لَكَ: ارْجِعْ، فَرَجَعَ أَبُو الدَّرْدَاءِ.

٢- الضبي-الدعاء ص ١٧٣ (١٣).

الطرق الأخرى لحديث أبي الدرداء رضي الله عنه

٣- مسدد (إتحاف) ١/ ٧٤ (١٨) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، من طريق نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَوْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، أَوْ لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ». قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، وَرَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ»، قال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات، أبو مريم الثقفي قاضي البصرة ذكره ابن حبان في «الثقات»، ونعيم بن حكيم المدائني، قال ابن معين والعجلي: ثقة، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن خراش: صدوق لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٤- البخاري-ص ٨/ ٦١ (٦٢٦٨م) كتاب الاستئذان/ باب من أجاب بلَبَّيْك وسعديك، ذكره معلقًا عقب حديث أبي ذرٍّ[1]، فقال: قال الأعمش: وحدثني أبو صالح، عن أبي الدرداء، نحوه. وقال عقب ٨/ ٩٤ (٦٤٤٣): حديثُ أبي صالح عن أبي الدرداء مرسلٌ لا يصحُّ، إنما أردنا للمعرفة، والصحيح حديث أبي ذرٍّ. قيل لأبي عبد الله: حديث عطاء بن يسار، عن أبي الدرداء؟[2]، قال: مرسلٌ أيضا لا يصحُّ، والصحيح حديث أبي ذرٍّ، وقال: اضربوا على حديث أبي الدرداء هذا: «إِذَا مَاتَ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» عند الموت.

٥- البزار-م ١٠/ ٥٨ (٤١٢٢)، بطريقين، عن عبد الواحد بن زياد، عن الحسن بن عبيد الله، عن زيد بن وهب، قال: سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى ... دون قصة عمر، وقال: وهذا الحديث قد رُوِي عن أبي ذر وأبي الدرداء من غير وجه، وأحسن إسنادا يروى في ذلك عن أبي الدرداء هذا الإسناد، فإنَّ الحسن بن عبيد الله مشهور من أهل الكوفة، وزيد بن وهب مشهور ثقة، فذكرنا هذا الإسناد لشهرته.

٦- النسائي-ك ٩/ ٤١٢ (١٠٨٩٧) كتاب عمل اليوم والليلة/ ما يقول عند الموت، كلفظ البزار. و٩/ ٤١٣ (١٠٨٩٨) نفس الباب، من طريق عيسى بن عبد الله، عن زيد بن وهب، عن أبي الدرداء، عن النبي

---

(١) وحديث أبي ذر أوردناه في باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، بالرقم العالمي (٢٠١).

(٢) لعله إشارة إلى ما رواه أحمد ١٤/ ٣١١ من طريق محمد بن أبي حرملة، عن عطاء بن يسار، عن أبي الدرداء، أنه سمع النبي ﷺ وهو يقُصُّ على المنبر: «وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ» فَقُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ الثَّانِيَةَ: «وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ» فَقُلْتُ فِي الثَّانِيَةِ ... الحديث، أوردناه برمز (٥٥٤٦).

ﷺ قال: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى ... فذكره دون قصة عمر. و٩/ ٤١٣ (١٠٨٩٩) نفس الباب، من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، اذْهَبْ فَنَادِ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ... فذكره دون قصة عمر.

٧- أبو يعلى-م (إتحاف) ٦/ ٤٢٠ (٦١٢٦) كتاب الأذكار/ باب فيمن كان آخر كلامه لا إله إلا الله، بطريقين، دون قصة عمر.

٨- ابن خزيمة-توحيد ٢/ ٨١٤ (٥٣٦) باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم وخطاياهم، دون قصة عمر.

٩- الطحاوي-مشكل ١٠/ ١٦٣ (٣٩٩٥) باب بيان مشكل ما رُوي عن رسول الله ﷺ من جوابه لمن قال له بعد قوله: «من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة»: وإن زنى وإن سرق؟ وبقوله له: «وإن زنى وإن سرق»، بطريقين، دون قصة عمر. و١٠/ ١٦٦ (٤٠٠٠) نفس الباب، من طريق محمد بن الزبير، عن رجاء بن حيوة، عن أمّ الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «قَالَ جِبْرِيلُ: مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ». قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ». و١٠/ ١٦٧ (٤٠٠٢) نفس الباب، كلفظ مسدد.

١٠-الحارثي-مسند ١/ ٤٢٢ (٦٦٠-٦٦١)، بأربعة طرق، ولفظه: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ قَالَ: بَيْنَا أَنَا رَدِيفُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً فَقَالَ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ». قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى إِصْبَعِ أَبِي الدَّرْدَاءِ السَّبَّابَةِ يُومِي بِهَا إِلَى أَرْنَبَتِهِ. و١/ ٤٢٤ (٦٦٢-٦٦٦)، بثمانية طرق، كنحو سابقه، وزاد في بعضها: فَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ كُلَّ جُمُعَةٍ عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيَضَعُ إِصْبَعَهُ عَلَى أَنْفِهِ وَيَقُولُ: وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

١١-ابن حبان (بلبان) ١/ ٣٩٤ (١٧٠) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان، من طريق عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ، مثله. (أي: مثل حديث أبي ذر).

١٢-الطبراني-ك (مجمع) ١/ ١٦٠ (٨) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله.

١٣-الطبراني-س ٣/ ٢٠٥ (٢٩٣٢)، دون قصة عمر.

١٤-الطبراني-س (مجمع البحرين) ١/ ٢٨ (٦) كتاب الإيمان/ باب في من شهد أن لا إله إلا الله، كنحو النسائي في (١٠٨٩٨).

١٥-الطبراني-الشاميين ٣/ ٢١٤ (٢١١٣)، بطريقين، دون قصة عمر.

١٦-أبو نعيم-حل ١٠/ ٣٩٨، دون قصة عمر.

الشواهد

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٦٣ / ١

١٧-الضبي-الدعاء ص١٧٣ (١٣) وقد تقدم في الأجمع.

١٨-الخطيب-المتفق ٣/ ١٤٨٦ (٩٠٢) ترجمة عبد الرحمن بن مهران، من طريق محمد بن عبد الرحمن بن مهران، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ لأبي الدَّرداء: «أَذِّنْ فِي النَّاسِ أَنَّ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: وَإِنْ زَنَى ... مختصرا.

الرقم العالمي للحديث ٦٤

حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعِيَ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِي، فَقَالَ: «أَبْشِرُوا وَبَشِّرُوا مَنْ وَرَاءَكُمْ أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ صَادِقًا بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ». فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ نُبَشِّرُ النَّاسَ، فَاسْتَقْبَلَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَرَجَعَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذًا يَتَّكِلَ النَّاسُ، قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

١- أحمد-م ٣٢/ ٣٧٠ (١٩٥٩٧)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٥٩ (٧) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

وأخرجه في ٣٢/ ٤٦٥ (١٩٦٨٩)، وفي آخره: فَلَقِيَهُمْ عُمَرُ رضي الله عنه فَبَشَّرُوهُ، فَرَدَّهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ رَدَّكُمْ؟» قَالُوا: عُمَرُ، قَالَ: «لِمَ رَدَدْتَهُمْ يَا عُمَرُ؟» قَالَ: إِذًا يَتَّكِلَ النَّاسُ يَا رَسُولَ اللهِ.

الطرق الأخرى لحديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

٢- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ٦/ ٤٠٨ (٦١٠٥) كتاب الأذكار/ باب فضل لا إله إلا الله، مختصرا إلى قوله: «دَخَلَ الْجَنَّةَ»، قال البوصيري: هذا إسناد صحيح.

٣- الطحاوي-مشكل ١٠/ ١٦٨ (٤٠٠٣) باب بيان مشكل ما رُوِي عن رسول الله ﷺ من جوابه لمن قال له بعد قوله: «من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة»: وإن زنى وإن سرق؟ وبقوله له: «وإن زنى وإن سرق».

٤- الطبراني-ك (مجمع) ١/ ١٥٩ (٧) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله.

الرقم العالمي للحديث ٦٥

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

الصَّلْتِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ الْبَيْضَاءِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا رَدِيفُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا سُهَيْلُ بْنَ الْبَيْضَاءِ» وَرَفَعَ صَوْتَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يُجِيبُهُ سُهَيْلٌ، فَسَمِعَ النَّاسُ صَوْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَظَنُّوا أَنَّهُ يُرِيدُهُمْ، فَحُبِسَ مَنْ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَحِقَهُ مَنْ كَانَ خَلْفَهُ، حَتَّى إِذَا اجْتَمَعُوا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ، وَأَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ».

١- أحمد-م ٢٥/ ١٥ (١٥٧٣٨)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٥٩ (٦) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الكبير، ومداره على سعيد بن الصلت، قال ابن أبي حاتم: قد رُوِي عن سهيل بن بيضاء مرسلا، وابن عباس متصلا.

والحديث ذكره الحافظ في «الإصابة» ٤/ ٥١٤ وقال: «وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه مرسل، لأَنَّ سعد بن الصلت لم يدرك سهيلا، وهذا هو المعتمد، لأنَّ عائشة قالت: ما صَلَّى رسول الله ﷺ على سهيل بن بيضاء إلا في المسجد، أخرجه مسلم، فدلَّ على أنه مات في حياة رسول الله ﷺ.

وقال ابن منده: قد رُوِي عن سعد بن الصلت، عن عبد الله بن أُنَيس، عن سهيل بن بيضاء. قلتُ: هو كذلك عند البغوي، وأكثر من رواه لم يذكروا ابنَ أُنَيس، وهو عند أحمد من ثلاثة طرق، عن يزيد بن الهاد، ليس فيه عبد الله بن أُنَيس، ومنهم من لم يذكر سعدَ بن الصلت، ورواه بعضهم فأسقطَ محمدَ بنَ إبراهيم».

وأخرجه في ٢٥/ ١٦ (١٥٧٣٩) و٢٥/ ١٦٢ (١٥٨٣٩)، من طريق يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن سهيل بن بيضاء أنه قال: نَادَى رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَأَنَا رَدِيفُهُ: «يَا سُهَيْلُ بْنَ بَيْضَاءَ» رَافِعًا بِهَا صَوْتَهُ مِرَارًا، حَتَّى سَمِعَ مَنْ خَلْفَنَا وَأَمَامَنَا، فَاجْتَمَعُوا، وَعَلِمُوا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ: «إِنَّهُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَوْجَبَ اللهُ ﷻ لَهُ بِهَا الْجَنَّةَ، وَأَعْتَقَهُ بِهَا مِنَ النَّارِ». و٢٥/ ١٦٣ (١٥٨٤٠).

الطرق الأخرى لحديث سهيل بن البيضاء رضي الله عنه

٢- ابن أبي شيبة-م ٢/ ٢١٤ (٦٩٩)، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ١/ ٧٧ (٢٣) وقال بعد أن عزاه إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وأبي يعلى، وأحمد، وابن حبان: هذا حديث رجاله ثقات، وسعيد بن الصلت المصري أبو يعقوب وَثَّقه ابن حبان.

٣- عبد بن حميد-م ص ١٧٢ (٤٧٢)، وفيه: فَقُلْتُ: يَا لَبَّيْكَ، رَافِعًا بِهَا صَوْتِي، حَتَّى سَمِعَ ذَلِكَ مَنْ خَلْفَنَا وَمَنْ أَمَامَنَا.

٤- عبد بن حميد (إتحاف) ١/ ٧٧ (٢٣) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله.

٥- ابن أبي عاصم-آحاد ٢/ ١٣٥ (٨٥٤)، بطريقين.

٦- أبو يعلى-م (إتحاف) ١/ ٧٧ (٢٣) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، بطريقين، عن سعيد بن الصلت،

عن عبد الله بن أنيس، عن سهيل بن بيضاء، مختصرا دون القصة، ولفظه: «مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٧- أبو القاسم البغوي معجم ٣/ ١٠٠ (١٠٠٧-١٠١٠) ترجمة سهيل بن البيضاء، بأربعة طرق، وقال: ورواه أيضا سعيدُ بن سلمة بن أبي الحسام عن ابن الهاد، وخالف الجميعَ في نسب سهيل. و٣/ ١٠٣ (١٠١١)، من طريق محمد بن علي الجوزجاني، نا عبد الله بن رجاء، نا سعيد بن سلمة، قال: ثني يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن الصلت، عن سهيل بن السمط -هكذا قال لنا محمدُ بن علي، وأحسب أنَّ الوهم من سعيد بن سلمة- قال: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَسُهَيلُ بْنُ بَيْضَاءَ رَدِيفُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا سُهَيْلُ بْنَ بَيْضَاءَ» وَرَفَعَ صَوْتَهُ، وذكر الحديث[1].

٨- ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٢٨ (١٩٩) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان، ولفظه: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَلَسَ مَنْ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَحِقَهُ مَنْ كَانَ خَلْفَهُ، حَتَّى إِذَا اجْتَمَعُوا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّهُ مَنْ شَهِدَ ... الخ».

٩- الطبراني-ك ٦/ ٢١٠ (٦٠٣٣-٦٠٣٤)، بأربعة طرق، وفي الطرق الثلاثة الأولى: وَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَوْتَهُ، فَقَالَ سُهَيْلٌ: لَبَّيْكَ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ، صَنَعَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

١٠- الحاكم-مستدرك ٣/ ٧٣٠ (٦٦٤٦) كتاب معرفة الصحابة ﭫ/ ذكر سهيل بن بيضاء ﭬ، والحديث سكت عنه الحاكم، وقال الذهبي في «التلخيص»: سنده جيد، فيه إرسال.

١١- أبو نعيم-معرفة ٣/ ١٣٢٢ (٣٣٢٩) ترجمة سهيل بن بيضاء بن وهب، وفيه: «يَا سُهَيْلُ بْنَ الْبَيْضَاءِ، ارْفَعْ رَأْسَكَ» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. و٣/ ١٣٢٣ (٣٣٣٠)، مختصرا دون القصة، ولفظه: «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

الشواهد

شاهده من حديث سعد بن وائل بن عمرو العيذي الجذامي ﭬ

الرقم العالمي الفرعي: ٦٥/ ١

١٢- أبو نعيم-معرفة ٣/ ١٢٨٦ (٣٢٢٩) ترجمة سعد بن وائل بن عمرو العَيْذي الجُذامي، من طريق عبد الله بن كثير بن سعد، حدثني أبو معاوية الحكم بن سفيان العيذي، سمعت سعد بن وائل، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَلَهُ الْجَنَّةُ»، والحديث أورده الحافظ في «الإصابة» ٤/ ٣٠٩ في ترجمة سعد هذا، وعزاه لابن منده.

---

(١) والحديث ذكره الحافظ في «الإصابة» ٤/ ٥١٧ في ترجمة سهيل بن السمط، وقال: وفي سند هذا الحديث اختلاف كثير، لكن ليس في شيء من طرقه لسهيل بن السمط ذكر إلا في رواية سعيد بن سلمة، وكنت أوردتُ سهيلَ بن السمط في القسم الأخير، ثم تأملتُ سياقه فوجدتُه محتملا، فنقلتُه إلى هذا القسم، والله المستعان.

الرقم العالمي للحديث ٦٦

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»[1].

١-أحمد-م ٣٦/ ٤١٨ (٢٢١٠٢)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٦٠ (١٠) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وقال: رواه أحمد، والبزار، وفيه انقطاع بين شهر ومعاذ، وإسماعيل بن عياش روايته عن أهل الحجاز ضعيفة، وهذا منها. وأورده أيضا ١٠/ ٨٧ (١٦٨٠١) كتاب الأذكار/ باب ما جاء في فضل لا إله إلا الله، وقال: رواه أحمد، ورجاله وُثِّقوا، إلا أن شهرا لم يسمع من معاذ.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا عُمَرُ، نَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: نَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، أَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، أَنَا سَيْفُ بْنُ عُمَرَ، نَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ صَخْرِ بْنِ لَوْذَانَ الأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ فِيمَنْ بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ عُمَّالِ الْيَمَنِ، قَالَ: فَرَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عُمَّالَهُ، وَبَعَثَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ مُعَلِّمًا إِلَى الْيَمَنِ وَحَضْرَمَوتَ، وَقَالَ: «يَا مُعَاذُ، إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى أَهْلِ الكِتَابِ، وَإِنَّهُمْ سَائِلُوكَ عَنْ مَفَاتِيحِ الْجَنَّةِ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ مَفَاتِيحَ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّهَا تَخْرِقُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى اللهِ ﷻ، لَا يُحْجَبُ دُونَهُ، فَمَنْ جَاءَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُخْلِصًا رَجَحَتْ بِكُلِّ ذَنْبٍ»[2].

٢-ابن شاهين-الترغيب ص٩ (٧) فضل لا إله إلا الله.

الطرق الأخرى لحديث معاذ بن جبل رضي الله عنه

٣-البزار-م ٧/ ١٠٣ (٢٦٦٠)، وقال: وشهر بن حوشب لم يسمع من معاذ بن جبل.

٤-الطبراني-الدعاء ٣/ ١٤٨٨ (١٤٧٩) باب فضل قول لا إله إلا الله.

٥-أبو نعيم-صفة الجنة ٢/ ٣٨ (١٨٩) ذكر مفتاح الجنة، بطريقين.

---

(١) والحديث ذكره الحافظ في «الفتح» ٣/ ١٠٩ تحت قول البخاري في صحيحه: «وقيل لوهب بن منبه: أليس مفتاح الجنة لا إله الله؟ قال: بلى، ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان ... الخ» فقال: «كأنَّ القائل أشار إلى ما ذكر ابن إسحاق في «السيرة»: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا أَرْسَلَ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ لَهُ: «إِذَا سُئِلْتَ عَنْ مِفْتَاحِ الْجَنَّةِ فَقُلْ: مِفْتَاحُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»، ورُوِي عن معاذ ابن جبل مرفوعا نحوه، أخرجه البيهقي في «الشعب» وزاد: «وَلَكِنْ مِفْتَاحٌ بِلَا أَسْنَانٍ، فَإِنْ جِئْتَ بِمِفْتَاحٍ لَهُ أَسْنَانٌ فُتِحَ لَكَ، وَإِلَّا لَمْ يُفْتَحْ لَكَ»، وهذه الزيادة نظير ما أجاب به وهب، فيحتمل أن تكون مدرجة في حديث معاذ». (وحديث البيهقي هذا لم نجده في المطبوع من «الشعب» ولا في غيره من الكتب).

(٢) ورواه ابن عساكر في «تاريخه» ٥٨/ ٤١٠ أطول من هذا، أوردناه برمز (٥٧٦٨).

٦-البيهقي-الأسماء ١/ ٢٥٩ (١٩٢) باب ما جاء في فضل الكلمة الباقية في عقب إبراهيم عليه السلام...الخ، من طريق جرير بن حازم، عن محمد بن أبي بكر، عن رجل، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله ﷺ، أنه قال له حين بعثه إلى اليمن: «إِنَّكَ سَتَأْتِي أَهْلَ الْكِتَابِ فَيَسْأَلُونَكَ عَنْ مَفَاتِيحِ الْجَنَّةِ، فَقُلْ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ».

الشواهد

شاهده من حديث عبيد بن صخر بن لوذان رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٦٦ / ١

٧-ابن شاهين-الترغيب ص ٩ (٧) فضل لا إله إلا الله، وقد تقدم في الأجمع.

٨-الديلمي-مسند ٤/ ٢٨١.
(زهر مخطوط)

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٦٦ / ٢

٩-أبو نعيم-صفة الجنة ٢/ ٣٩ (١٩٠) ذكر مفتاح الجنة، من طريق أبي عمرو الأودي، ثنا أبي، عن طعمة بن عمرو، عن أبان، عن أنس، قال: قَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ».

الرقم العالمي للحديث ٦٧

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَرُمَ عَلَى النَّارِ، وَحَرُمَتِ النَّارُ عَلَيْهِ: إِيمَانٌ بِاللهِ، وَحُبُّ اللهِ، وَأَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ فَيُحْرَقَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ».

١-أحمد-م ١٩/ ١٧٦ (١٢١٢٢)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢١٧ (١٧٧) كتاب الإيمان/ باب في الإسلام والإيمان، وقال: قلتُ: له في الصحيح حديث بغير هذا السياق[1] رواه أحمد، وأبو يعلى، ونوفل بن مسعود لم أر من ذكر له ترجمة، إلا أن المزي قال في ترجمة يحيى القطان: روى عن نوفل بن مسعود صاحب أنس.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢-مسدد (إتحاف) ١/ ١٤١ (١٣٤) كتاب الإيمان/ باب فيمن تحرم عليه النار، بطريقين، وفيه: «وَحُبٌّ فِي اللهِ» بدل:

---

(١) إشارة إلى حديث رواه البخاري ومسلم عن أبي قلابة، عن أنس، مرفوعا بلفظ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلهِ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ». وهذا لفظ البخاري، أوردناه في باب طعم الإيمان وحلاوته، بالرقم العالمي (١٤٢).

«وَحُبُّ اللهِ»، قال البوصيري: هذا إسناد صحيح، نوفل بن مسعود ذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات.

٣- أبو يعلى-م ٧/ ٢٦٦ (٤٢٨٢)، كلفظ مسدد.

٤- ابن مردويه-منتقى أحاديث الطبراني ص١٣٩ (٥٩)، ولفظه: «ثَلَاثٌ مَنْ لَقِيَ اللهَ ﷻ وَهُنَّ فِيهِ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ، وَحَرُمَتِ النَّارُ عَلَيْهِ: إِيمَانٌ بِاللهِ ﷻ وَرَسُولِهِ، وَالثَّانِيَةُ حُبُّهُ لِلهِ، وَالثَّالِثَةُ أَنْ تُوقَدَ النَّارُ فَيُلْقَى ... الخ».

٥- أبو نعيم-حل ٨/ ٣٩٠.

الرقم العالمي للحديث ٦٨

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، إِذْ ذَاكَ وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَجِيءُ الأَعْمَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَتَجِيءُ الصَّلَاةُ، فَتَقُولُ: يَا رَبِّ، أَنَا الصَّلَاةُ، فَيَقُولُ: إِنَّكِ عَلَى خَيْرٍ، فَتَجِيءُ الصَّدَقَةُ، فَتَقُولُ: يَا رَبِّ، أَنَا الصَّدَقَةُ، فَيَقُولُ: إِنَّكِ عَلَى خَيْرٍ، ثُمَّ يَجِيءُ الصِّيَامُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَنَا الصِّيَامُ، فَيَقُولُ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ، ثُمَّ تَجِيءُ الأَعْمَالُ عَلَى ذَلِكَ، فَيَقُولُ اللهُ ﷻ: إِنَّكِ عَلَى خَيْرٍ، ثُمَّ يَجِيءُ الإِسْلَامُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَنْتَ السَّلَامُ، وَأَنَا الإِسْلَامُ، فَيَقُولُ اللهُ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ، بِكَ الْيَوْمَ آخُذُ، وَبِكَ أُعْطِي، قَالَ اللهُ ﷻ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾».

١- أحمد-م ١٤/ ٣٥٥ (٨٧٤٢)، قال أبو عبد الرحمن: عباد بن راشد ثقة، ولكنَّ الحسن لم يسمع من أبي هريرة. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٦٢٤ (١٨٣٦٧) كتاب البعث/ باب ما جاء في الحساب، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني في الأوسط ...، وفيه عباد بن راشد، وَثَّقه أبو حاتم وغيره، وضَعَّفه جماعة، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة ﷺ

٢- الطيالسي ٢/ ٧٦٥ (٢٥٩٤)، موقوفا ومختصرا بلفظ: يَجِيءُ الإِسْلَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ اللهُ ﷻ: أَنْتَ الإِسْلَامُ وَأَنَا السَّلَامُ، الْيَوْمَ بِكَ أُعْطِي، وَبِكَ آخُذُ.

٣- أبو يعلى-م ١١/ ١٠٤ (٦٢٣١)، وفي آخره: ثُمَّ قَالَ الْحَسَنُ: فَيَقُولُ اللهُ: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾، ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا ...﴾ الآية، وأورده البوصيري في "الإتحاف" ٨/ ١٦٩ (٧٧١٢) كتاب القيامة وأهوالها/ باب في حضور الأعمال الصالحة للحساب، وقال: رواه أبو يعلى الموصلي وأحمد ابن حنبل، ورواته ثقات.

٤- الطبراني-س ٧/ ٣١٧ (٧٦١١).

الرقم العالي للحديث ٦٩

(حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حُجْرِ بْنِ هِشَامٍ)[١] عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ إِلَّا قَوْلَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، كَمَا أَنَّ شَفَتَيْكَ لَا تَحْجُبُهُ كَذَلِكَ لَا يَحْجُبُهَا شَيْءٌ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى اللهِ ﷻ، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: اسْكُنِي، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أَسْكُنُ وَلَمْ تَغْفِرْ لِقَائِلِي؟ قَالَ: يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي، مَا أَجْرَيْتُكِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعَذِّبَهُ»[٢].

١- إسحاق الختلي الديباج: ص ٦٧ (١٣٣)، ومن طريق الختلي أخرجه الجورقاني في «الأباطيل» ١/ ٥٠ (٤٥) كتاب الإيمان/ باب في لا إله إلا الله، وقال: هذا حديث باطل، وعثمان بن عطاء هذا خراساني، قال عمرو بن علي الصيرفي: هو متروك الحديث[٣].

وحديث الختلي أورده السيوطي في «اللآلئ» ٢/ ٣٤٥ مع حديث الديلمي عن أنس (وهو الآتي في الرقم الفرعي ٦٩/ ١)، وسكت عن إسنادهما. وقال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» ٢/ ٣١٩: قلتُ: كَأَنَّ السيوطي ذكر هذين الخبرين للاستشهاد بهما، وفي سنديهما من لم أعرفه، والله تعالى أعلم.

وقال ابن رجب في «كلمة الإخلاص» ص ٦٠: ويُرْوَى عن ابن عباس مرفوعا: «ما من شيء إلا بينه وبين الله حجاب إلا قول لا إله إلا الله ... الحديث، ولم يعزه إلى أحد.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

٢- ابن سمعون-أمالي: ص١٩٢ (١٧٢)، من طريق الختلي.

الشواهد

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالي الفرعي: ٦٩ /١

٣-الديلمي-م (اللآلئ): ٢/ ٣٤٥ كتاب الذكر والدعاء، من طريق خالد بن حيان الرقي، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا علي بن عاصم، عن حميد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا قَالَ العَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، خَرَقَتِ

---

(١) ما بين المعكوفين أثبتناه من اللآلئ.

(٢) وروَى الترمذي (٣٥١٨) من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا: «التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ للهِ يَمْلَؤُهُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَيْسَ لَهَا دُونَ اللهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ». أوردناه برمز (٧٧١٢). وروَى أبو يعلى في «معجمه» (٢٥٧) من حديث أنس مرفوعا: «كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ ﷻ حِجَابٌ إِلَّا شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَدُعَاءُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ». أوردناه برمز (١٣٩٩٦).

(٣) قال الحافظ في «التقريب» ص ٦٦٦ (٤٥٣٤): عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو مسعود المقدسي، ضعيف، من السابعة، خد ق.

السَّمَاوَاتِ حَتَّى تَقِفَ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ، فَيَقُولُ: اسْكُنِي ... الحديث، ذكره شاهدا، وسكت عن إسناده.

٤- الجورقاني-أباطيل ١/ ٥١ (٤٦) كتاب الإيمان/ باب في لا إله إلا الله، من طريق يحيى بن أبي أنيسة، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ العَبْدَ إِذَا قَالَ فِي الأَرْضِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مِنْ قَلْبٍ تَقِيٍّ مُخْلِصٍ، صَعِدَتْ إِلَى السَّمَاءِ، وَلَهَا دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، حَتَّى تَخْرِقَ شُقُوقَ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، حَتَّى تَقِفَ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ تَعَالَى، فَيَخْلُقُ اللهُ تَعَالَى مِنْهَا عَمُودًا مِنْ نُورٍ، يَهْتَزُّ ذَلِكَ العَمُودُ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: اسْكُنْ مِدْحَتِي، اسْكُنْ مِدْحَتِي، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أَسْكُنُ ... الحديث، وقال: هذا حديث باطل، لم يروه عن هشام بن حسان إلا يحيى بن أبي أنيسة، ويحيى هذا هو أخو زيد بن أبي أنيسة، وهو أصغر من زيد، قال عبد الله بن جعفر الرقي: حدثنا عبيد الله بن عمرو، قال: قال لي زيد بن أبي أنيسة: لا تحدث عن يحيى بن أبي أنيسة، فإنه كذاب[1].

شاهده من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٦٩ / ٢

٥- الديلمي-فردوس ٣/ ٣٥١ (٤٩٥٠)، ولفظه: «كَمَا لَا تَلْتَقِي الشَّفَتَانِ عَلَى قَوْلِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، كَذَلِكَ لَا تَحْجُبُ عَنْ سَمَاءٍ سَمَاءٌ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى العَرْشِ، لَهَا دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَحْلِ، تَشْفَعُ لِصَاحِبِهَا»، والحديث ذكره السيوطي في «جمع الجوامع» ٦/ ٤٦٦ (١٦٩٤٨) وعزاه للديلمي.

الرقم العالمي للحديث ٧٠

حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ للهِ ﷻ عَمُودًا مِنْ نُورٍ بَيْنَ يَدَيِ العَرْشِ، فَإِذَا قَالَ العَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، اهْتَزَّ ذَلِكَ العَمُودُ، فَيَقُولُ اللهُ ﷻ: اسْكُنْ، فَيَقُولُ: كَيْفَ أَسْكُنُ وَلَمْ تَغْفِرْ لِقَائِلِهَا، فَيَقُولُ: إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ، فَيَسْكُنُ عِنْدَ ذَلِكَ».

١- البزار-م ١٤/ ٣٦١ (٨٠٦٥)، وقال: وهذ الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وعبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو ليس بالقوي في الحديث، وإنما ذكرنا هذا الحديث لحسن كلامه. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٨٨ (١٦٨٠٤) كتاب الأذكار/ باب ما جاء في فضل لا إله إلا الله، وقال: رواه البزار، وفيه عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو، وهو ضعيف جدا.

وذكره الحافظ في «مختصر زوائده» ٢/ ٣٩٥ (٢٠٨٥) ولم يَزِدْ على كلام البزَّار.

وأورده المنذري في «الترغيب» ٢/ ٢٦٩ بصيغة التمريض، وقال: رواه البزار وهو غريب.

---

(١) وقال الحافظ في «التقريب» ص ١٠٤٩ (٧٥٥٨): يحيى بن أبي أنيسة، بنون ومهملة، مصغر، أبو زيد الجزري، ضعيف، من السادسة، ت.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ٣/ ٤٢٣ (١٦٥٦) من طريق سلمة بن شبيب، به، وقال: أمَّا عبد الله بن إبراهيم فهو الغفاري، نسبه ابن حبان إلى أنه يضع الأحاديث، وأما عبد الله بن أبي بكر، فقال أبو زرعة: ليس بشيء، وقال موسى بن هارون: ترك الناس حديثه. وأقرَّه السيوطي في «اللآلئ» ٢/ ٣٤٤، وابنُ عراق في «تنزيه الشريعة» ٢/ ٣١٩.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢-ابن شاهين-الترغيب ص ٧ (١) فضل لا إله إلا الله، بثلاثة طرق.

٣-أبو نعيم-حل ٣/ ١٦٤، وقال: غريب من حديث صفوان، تفرد به ابن المنكدر، ورواه محمد بن أشرس، عن عبد الصمد بن حسان، عن سفيان الثوري، عن صفوان مثله.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٧٠ / ١

٤-ابن شاهين-الترغيب ص ٧ (٢) فضل لا إله إلا الله، من طريق عمر بن صبح، عن مقاتل بن حيان، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ للهِ ﷻ عَمُودًا مِنْ نُورٍ، أَسْفَلُهُ تَحْتَ الأَرْضِ السَّابِعَةِ، وَرَأْسُهُ تَحْتَ العَرْشِ، فَإِذَا قَالَ العَبْدُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اهْتَزَّ ذَلِكَ العَمُودُ، فَيَقُولُ اللهُ ﷻ اسْكُنْ ... الحديث، وفي آخره: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَكْثِرُوا مِنْ هَزِّ ذَلِكَ العَمُودِ»، ومن طريق ابن شاهين أخرجه ابن قدامة في «إثبات صفة العلو» ص ١٢٨ (٣٥). وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ٣/ ٤٢٢ (١٦٥٥) وقال: قال الدارقطني: تفرد به عمر بن الصبح، قال ابن حبان: عمر يضع الحديث على الثقات، قلتُ: وقد رَوَى نحوه يحيى بن أبي أنيسة، عن هشام، عن الحسن، عن أنس، قال زيد بن أبي أنيسة: أخي يحيى يكذب، وقال أحمد والنسائي: يحيى متروك الحديث. وأقرَّه السيوطي في «اللآلئ» ٢/ ٣٤٤، وابنُ عراق في «تنزيه الشريعة» ٢/ ٣١٩.

٥-الخطيب-تاريخ ٦/ ١٨٢ ترجمة أحمد بن محمد بن صالح السمرقندي، من طريق نهشل، عن عطاء، عن ابن عباس، موقوفا بلفظ: إنَّ للهِ عَمُودًا أَحْمَرَ، رَأْسُهُ مَلْوِيٌّ عَلَى قَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ العَرْشِ، وَأَسْفَلُهُ تَحْتَ الأَرْضِينَ السَّابِعَةِ عَلَى ظَهْرِ الْحُوتِ، فَإِذَا قَالَ العَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، تَحَرَّكَ الْحُوتُ، تَحَرَّكَ العَمُودُ، تَحَرَّكَ العَرْشُ، فَيَقُولُ اللهُ لِلْعَرْشِ: اسْكُنْ، فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، لَا أَسْكُنُ حَتَّى تَغْفِرَ لِقَائِلِهَا مَا أَصَابَ قَبْلَهَا مِنْ ذَنْبٍ، فَيَغْفِرُ اللهُ لَهُ.

الرقم العالمي للحديث ٧١

حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، نَفَعَتْهُ يَوْمًا مِنْ دَهْرِهِ، يُصِيبُهُ قَبْلَ ذَلِكَ مَا أَصَابَهُ»(١).

١-البزار-م ١٥/ ٦٦ (٨٢٩٢)، وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ورواه عيسى بن يونس عن الثوري عن منصور أيضا، فتابعه على مثل هذه الرواية، وقد روى هذا الحديث حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف والأغر عن أبي هريرة موقوفا، ومنصور أحفظ من حصين.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٦١ (١٣) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط والصغير، ورجاله رجال الصحيح.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢-عبد الرزاق-ص ٣/ ٣٨٧ (٦٠٤٥) كتاب الجنائز/ باب تلقنة المريض، بطريقين، موقوفا بلفظ: مَنْ قَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَنْجَتْهُ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ ... الخ.

٣-الطبراني-س ٤/ ١٢ (٣٤٨٦)، من طريق حفص الغاضري، عن موسى الصغير، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة، وفي آخره: «وَلَوْ بَعْدَ مَا يُصِيبُهُ الْعَذَابُ»، وقال: لا يروى عن عبيد الله بن عبد الله إلا من هذا الوجه، ولم يروه عن موسى إلا حفص، تفرد به الحسين بن علي و٦/ ٢٧٣ (٦٣٩٦).

٤-الطبراني-ص ص ١٥٨ (٣٨٥).

٥-أبو نعيم-حل ٥/ ٤٦، من طريق عيسى بن يونس، عن سفيان الثوري، عن منصور، به، وفيه: «أَنْجَتْهُ» بدل: «نَفَعَتْهُ»، وقال: غريب من حديث الثوري ومنصور، لم نكتبه إلا من هذا الوجه و٧/ ١٢٦ و١٠/ ٣٩٧، وفيه: «دَخَلَ الْجَنَّةَ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ».

٦-البيهقي-شعب ١/ ٢٠١ (٩٦-٩٨) باب في الإيمان بالله ﷻ، بثلاثة طرق.

الرقم العالمي للحديث ٧٢

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَا: ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

١-البزار-م (كشف) ١/ ١١ (٧) كتاب الإيمان/ باب توحيد الله سبحانه، بطريقين، وقال: ولا نعلم رواه عن إسماعيل إلا الوليد. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٦٢ (١٦) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات، إلا أن من روى عنهما البزار لم أقف لهما على ترجمة. وقال الحافظ في «مختصر زوائد البزار» ١/ ٦٣ (٥) بعد أن نقل كلام الهيثمي: هما ثقتان، أخرج

---

(١) وروى ابن حبان ٧/ ٢٧٢ من طريق محمد بن إسماعيل الفارسي، عن الثوري، عن منصور، بهذا الإسناد، ولفظه: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَ آخِرُ كَلِمَتِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عِنْدَ الْمَوْتِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ، وَإِنْ أَصَابَهُ قَبْلَ ذَلِكَ مَا أَصَابَهُ»، أوردناه برمز (٩١٨).

لهما النسائي ووَثَّقهما، وأمَّا عطية، فإنه ضعيف ومدلس.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمَّازٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الدَّارِمِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِخْلَاصُهُ أَنْ يَحْجُزَهُ عَمَّا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ».

٢- الطبراني-ك ٥/ ١٩٧ (٥٠٧٤)، وذكره العراقي في «تخريج الإحياء» ١/ ٤٢٥ (١٦١٣) وقال: الطبراني من حديث زيد بن أرقم في معجمه الكبير والأوسط بإسناد حسن.

وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» ٢/ ٢٦٧ بصيغة التمريض، فقال: ورُوِي عن زيد بن أرقم ... الحديث، وعزاه للطبراني في الأوسط والكبير.

الطرق الأخرى لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

٣- الطبراني-س (جمع) ٩/ ٦٥٣ (٢٢٥٢٠).

٤- الطبراني-الدعاء ٣/ ١٤٨٨ (١٤٧٨) باب فضل قول لا إله إلا الله.

٥- ابن عدي-الكامل ١٠/ ٢٨٣ (١٦٩٨٢) ترجمة الوليد بن القاسم، وقال: وللوليد غير ما ذكرت من الحديث، وإذا روى عن ثقة ويروي عنه ثقة فإنه لا بأس به.

الشواهد

شاهده من حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٧٢ / ١

٦- الطبراني-ك ٥/ ١٩٧ (٥٠٧٤) وقد تقدم في الأجمع.

٧- الطبراني-س ٢/ ٥٦ (١٢٣٥)، من طريق محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، قال: نا شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم، وفي آخره: قِيلَ: وَمَا إِخْلَاصُهَا؟ قَالَ: «أَنْ تَحْجُزَهُ عَنْ مَحَارِمِ اللهِ عز وجل»، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا شريك، تفرَّد به محمد بن عبد الرحمن. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٦٢ (١٨) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير إلا أنَّه قال في الكبير ... وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن بن غـزوان، وهو وضاع[1].

٨- الطبراني-الدعاء ٣/ ١٤٨٦ (١٤٧٥) باب فضل قول لا إله إلا الله، كلفظ الأجمع.

٩- أبو نعيم-حل ٩/ ٢٥٤، كلفظ الأجمع.

---

(١) ومحمد بن عبد الرحمن هذا في إسناد «الأوسط» فقط.

شاهده من حديث أبي شيبة الخدري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٧٢ / ٢

١٠- ابن أبي عاصم-آحاد ٤/ ٢٢٩ (٢٢١٣)، من طريق أبي عاصم، نا يونس بن الحارث، نا مشرس، عن أبيه، قال: سمعتُ أبا شيبة الخدريَّ رضي الله عنه يقول: سمعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا بِهَا قَلْبُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ». فَمَاتَ أَبُو شَيْبَةَ رضي الله عنه بِأَرْضِ الرُّومِ، فَدَفَنَّاهُ.

١١- الطبراني-س ٣/ ٤٦ (٢٤٢٦)، من طريق أبي عاصم، عن يونس بن الحارث، قال: حدثني أبو مشرح، أو مشرس، قال: سمعتُ أبا شيبة الخدري، يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ»، وقال: لا يروى هذا الحديث عن أبي شيبة إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به أبو عاصم. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٦٣ (٢٢) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه أبو مشرح أو مشرس، لم أقف له على ترجمة.

١٢- الطبراني-ك ٢٢/ ٣١٣ (٧٩٠).

١٣- الطبراني-الدعاء ٣/ ١٤٨٧ (١٤٧٧) باب فضل قول لا إله إلا الله.

١٤- ابن عساكر-تاريخ ٦٦/ ٢٩٢ ترجمة أبي شيبة الخدري، من طريق أبي داود سليمان بن موسى، عن يونس بن الحارث، قال: سَمِعْتُ مشرسًا يحدِّث عن أبيه، قال: بَيْنَا نَحْنُ وُقُوفٌ عَلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ إِذْ هَتَفَ أَبُو شَيْبَةَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، فَأَقْبَلْتُ إِلَيْهِ وَمَعِيَ نَاسٌ كَثِيرٌ، فَإِذَا نَحْنُ بِرَجُلٍ مُتَقَنِّعٍ عَلَى دَابَّتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كَانَ يَعْرِفُنِي فَقَدْ عَرَفَنِي، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْنِي فَأَنَا أَبُو شَيْبَةَ الْخُدْرِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». فَاعْمَلُوا وَلَا تَتَّكِلُوا، وذكره الحافظ في «الإصابة» ١٢/ ٣٥٣ في ترجمة أبي شيبة، وقال: قال أبو حاتم الرازي: مشرس وأبوه مجهولان.

شاهده من حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٧٢ / ٣

١٥- ابن خزيمة-توحيد ٢/ ٨٠٨ (٥٣١) باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم، من طريق عون بن عبد الله، عن يوسف بن عبد الله، عن أبيه، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٧٢ / ٤[1]

١٦- الخطيب-تاريخ ١٣/ ٥٣٠ أورده في ترجمة علي بن محمد بن حفص، من طريقه، عن محمد بن عبد الرحمن بن غزوان

---

(١) وللشطر الأول من الحديث: «من قال: لا إله إلا الله مخلصا ... » شواهد أخر، منها: حديث معاذ عند أحمد، وحديث أبي الدرداء=

قراد، قال: حدثنا مالك، عن الزهري، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ ... فذكره كنحو الأجمع

الرقم العالمي للحديث ٧٣

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّبَّاحِ العَطَّارُ، قَالَ: نَا الْحَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، قَالَ: نَا هِلَالُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نَا عَطَاءُ ابْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ فِي ذِمَّةِ اللهِ مِنْ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ إِلَى أَنْ يَقُومَ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ ﷻ، فَإِنْ وَافَى اللهَ بِشَهَادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ صَادِقًا، أَوْ بِاسْتِغْفَارٍ صَادِقًا، كَتَبَ اللهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ».

١- البزار-م ٣/ ٢٥١ (١٠٤٢)، وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا عن عبد الرحمن بن عوف بهذا الإسناد. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٦٨ (٣٥) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وقال: رواه البزار، وهو من رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه، ولم يسمع من أبيه. وقال الحافظ في «مختصر زوائد البزار» ١/ ٦٤ (٦): قلتُ: حجاج بن نصير ضعيف.

الرقم العالمي للحديث ٧٤

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: نَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: نَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَصِيرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْقَلُوصِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﵁، قَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا لَمْ أُحَدِّثْ بِهِ أَحَدًا مُنْذُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَخَافَةَ أَنْ يَتَّكِلَ النَّاسُ عَلَيْهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ عَلِمَ أَنَّ اللهَ رَبُّهُ وَأَنِّي نَبِيُّهُ، مُوقِنًا مِنْ قَلْبِهِ -وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى جِلْدِهِ- حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ» أَوْ: «حَرَّمَ اللهُ جِلْدَهُ عَلَى النَّارِ».

١- البزار-م ٩/ ٣٧ (٣٥٥٥)، وقال: هذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا عمران بن حصين، ولا نعلم له طريقا عن عمران إلا هذا الطريق، وعبد الله بن أبي القلوص بصري، وعمر بن محمد بن معدان بصري لا بأس به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٦٨ (٣٦) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وقال: رواه البزار، وفي إسناده عمران القصير وهو متروك، وعبد الله بن أبي القلوص.

وقال الحافظ في «مختصر زوائده» ١/ ٦٤ بعد أن نقل كلام الهيثمي: ما علمت أحدا تركه، بل هو ثقة لا يضر، وابن أبي القلوص ما عرفته بعد، ثم رأيت ابن خزيمة قد أخرج هذا الحديث في «صحيحه» بهذا الوجه، لكنه قال: ابن أبي القلوص لا أعرفه بعدالة ولا جرح.

الطرق الأخرى لحديث عمران بن حصين الخزاعي ﵁

٢- البخاري-الكبير ٦/ ٤٠٨ ترجمة عمران بن حصين أبي نجيد الخزاعي، ولفظه: «مَنْ عَلِمَ أَنَّ اللهَ رَبُّهُ وَأَنِّي نَبِيُّهُ،

= عند النسائي في «الكبرى»، وحديث جابر عند أبي يعلى. أوردناها تحت الأرقام العالمية: (٥٠)، و (٦٣)، و (٧٨) في نفس الباب.

صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ -وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى جِلْدَةِ صَدْرِهِ- حَرَّمَ اللهُ لَحْمَهُ عَلَى النَّارِ».

٣- ابن خزيمة-توحيد ٢/ ٨٢١ (٥٤٢) باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم وخطاياهم، بثلاثة طرق، وفيه: وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى خَلْدَةِ صَدْرِهِ.

٤- الطبراني-ك ١٨/ ١٢٤ (٢٥٣)، بطريقين.

٥- أبو نعيم-حل ٦/ ١٨٢، وفيه: وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى جِلْدِهِ وَصَدْرِهِ.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ١/ ٧٤

٦- الرافعي-التدوين ٢/ ٣٥١ ترجمة أحمد بن علي بن موسى التاجر القزويني، من طريق الحاكم، عن محمد بن عبد الله الصفار، عن عمران بن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَلِمَ أَنَّ اللهَ رَبُّهُ وَأَنَا نَبِيُّهُ -فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ فَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ- صَادِقًا، حَرَّمَ اللهُ لَحْمَهُ عَلَى النَّارِ»، وقال: قال الحاكم: لم يكتب من حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه إلا هذا الإسناد.

الرقم العالمي للحديث ٧٥

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ بَكْرِ بْنِ ...[١] حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِيسَى بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ بِهَذَا، ثُمَّ قَالَ: وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا مِنَ الأَيَّامِ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». فَاسْتَأْذَنَهُ مُعَاذٌ لِيَخْرُجَ بِهَا إِلَى النَّاسِ فَيُبَشِّرَهُمْ، فَأَذِنَ لَهُ[٢] فَخَرَجَ فَرِحًا مُسْتَعْجِلًا، فَلَقِيَهُ عُمَرُ فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: كَمَا أَنْتَ، لَا تَعْجَلْ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَنْتَ أَفْضَلُ رَأْيًا، إِنَّ النَّاسَ إِذَا سَمِعُوا بِهَا اتَّكَلُوا عَلَيْهَا فَلَمْ يَعْمَلُوا، قَالَ: «فَرُدَّهُ»، فَرَدَّهُ.

١- البزار-م (كشف) ١/ ١٢ (٨) كتاب الإيمان/ باب توحيد الله سبحانه، قال البزار: هذا لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٦١ (١٥) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وقال: رواه البزار، وفي إسناده محمد بن أبي ليلى وقد ضُعِّفَ.

وقال ابن حجر في «مختصر زوائد البزار» ١/ ٦٢ (٤) بعد أن نقل كلام الهيثمي: وعطية أيضا مثله.

وقال في «فتح الباري» (١/ ٢٢٧): بإسناد حسن.

---

(١) قال محققه في تعليقه عليه: لعل الذاهب عبد الرحمن، فإن بكر بن عبد الرحمن يروي عن عيسى بن المختار.

(٢) انظر الرقم العالمي (٥٠) في نفس الباب، ففيه: قَالَ: أَلَا أُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: «لَا، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا».

الرقم العالمي للحديث ٧٦

أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي: زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ لَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لِي: «بَشِّرِ النَّاسَ، أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، فَلَهُ الْجَنَّةُ».

١- النسائي-ك ٩/ ٤٠٨ (١٠٨٨٣) كتاب عمل اليوم والليلة/ ما يقول عند الموت، بطريقين.

الطرق الأخرى لحديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه

٢- أبو يعلى-م (إتحاف) ١/ ٧٩ (٢٧) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، بطريقين، ولفظه: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أُنَادِيَ: أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ. و١/ ٧٩، بطريقين، قال البوصيري: هذا إسناد فيه مقال، أبو حرب هذا لم يسم، قال الذهبي: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقدامة بن محمد قال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن حبان في «الضعفاء»: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، يروي مقلوبات، رواه النسائي في اليوم والليلة.

٣- الطبراني-ك ٥/ ٢٥٤ (٥٢٦٢)، بطريقين، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٦٣ (٢٠) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

٤- الطبراني-س ٦/ ٣٠٢ (٦٤٧٢)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي حرب بن زيد بن خالد إلا بكير بن عبد الله، ولا عن بكير إلا ابنه مخرمة، تفرد به قدامة بن محمد الأشجعي.

٥- الطبراني-الدعاء ٣/ ١٤٨٦ (١٤٧٤) باب فضل قول لا إله إلا الله، بطريقين.

٦- الضياء (جمع) ٤/ ٢٥٦ (١٢٣٠١).

الشواهد

شاهده من حديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٧٦/ ١

٧- النسائي-ك ٩/ ٤٠٨ (١٠٨٨٥) كتاب عمل اليوم والليلة/ ما يقول عند الموت، من طريق عمرو بن الحارث، عن عبد ربِّه بن سعيد، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، أن رسول الله ﷺ قال: «بَشِّرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

٨- الخلعي-الخلعيات ص٢١٣ (٥٠٣)، ولفظه: «أَبْشِرُوا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَجَبَتْ لَهُ».

الرقم العالمي للحديث ٧٧

حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اخْرُجْ فَنَادِ فِي النَّاسِ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا اللهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». قَالَ: فَخَرَجْتُ فَلَقِيَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: مَا لَكَ أَبَا بَكْرٍ؟ فَقُلْتُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اخْرُجْ فَنَادِ فِي النَّاسِ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» قَالَ عُمَرُ: ارْجِعْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا عَلَيْهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا رَدَّكَ؟» فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ عُمَرَ، فَقَالَ: «صَدَقَ».

١- أبو يعلى-م ١/ ١٠٠ (١٠٥)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٥٨ (٤) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وقال: رواه أبو يعلى، وفي إسناده سويد بن عبد العزيز، وهو متروك.
وقال البوصيري في «الإتحاف» ١/ ٧١ (١٣): هذا الإسناد ضعيف لضعف سويد بن عبد العزيز، ضعَّفه أحمد وابن معين وابن سعد والنسائي وغيرهم.

الطرق الأخرى لحديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه

٢- الخلدي-فوائد (مجاميع) ص ٢٢٨ (٥٠٧)، من طريق عباد بن أحمد العرزمي، عن عمِّه، عن أبيه، عن جابر، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة، عن أبي بكر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَنْ لَقِيَ اللهَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ» قَالَ: أُخْبِرُ النَّاسَ؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ». فَخَرَجْتُ، فَلَقِيَنِي عُمَرُ فَأَخْبَرْتُهُ، فَرَدَّنِي، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، جَعَلَنِيَ اللهُ لَكَ الفِدَاءَ، خِفْتُ أَنْ يَذْكُرَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلَكَ لِلنَّاسِ فَيَتَّكِلُوا عَلَيْهَا وَيَتْرُكُوا العَمَلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَفَّقَكَ اللهُ يَا أَبَا حَفْصٍ، مَا بُدَّ مَعَهَا مِنْ عَمَلٍ».

٣- الطبراني-الشاميين ٣/ ٢٨٠ (٢٢٥٨)، بطريقين، وفي آخره: فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ لِي: «مَا رَدَّكَ؟» فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، اتْرُكُوا النَّاسَ فَلْيَعْمَلُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «صَدَقَ عُمَرُ».

٤- اللالكائي-السنة ٢/ ٨٤١ (١٥٦٥-١٥٦٦) سياق ما رُوِي عن النبي ﷺ في أن الإيمان تلفظ باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح، ولفظه: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اخْرُجْ فَنَادِ: مَنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، فَلَهُ الْجَنَّةُ». فَخَرَجْتُ فَلَقِيَنِي عُمَرُ، فَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قُلْ لَهُ: دَعِ النَّاسَ يَعْمَلُونَ، فَإِنَّهُمْ إِنْ سَمِعُوا اتَّكَلُوا عَلَيْهِ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِقَوْلِ عُمَرَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «صَدَقَ عُمَرُ، فَاسْكُتْ».

الشواهد

شاهده من حديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٧٧ / ١

٥- ابن رشيق العسكري جزء (مجموع) ص ٥٧ (٤٢)، من طريق معاوية بن صالح، عن أبي عتبة الكندي، أنه سمع أبا أمامة الباهلي

يقول: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ يُنَادِي فِي النَّاسِ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

الرقم العالي للحديث ٧٨

وَثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ: «أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذًا يَتَّكِلُوا، فَقَالَ: «دَعْهُمْ».

١- أبو يعلى-م (إتحاف) ١/ ٧٠ (١٠) كتاب الإيمان/ باب أفضل الأعمال وأحبها إلى الله الإيمان وأنه ينجي العبد من النار، قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن محمد بن عقيل. وقال في «المختصر» ١/ ٥٤ (١١): رواه أبو يعلى بإسناد حسن.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٦١ (١١) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وقال: رواه أبو يعلى والبزار، إلا أن عمر قال: يا رَسُولَ اللهِ، إِذًا يَتَّكِلُوا، قَالَ: «دَعْهُمْ يَتَّكِلُوا»، وفي إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو ضعيف لسوء حفظه.

الطرق الأخرى لحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٢- البزار-م ١/ ٢٧٦ (١٧٤)، وفي آخره: فَقَالَ: «دَعْهُمْ يَتَّكِلُوا»، وقال: ولا نعلم روى ابن عقيل عن ابن عمر إلا هذا الحديث، وإنما رواه عنه زائدة، وقد روى حسن بن علي، عن زائدة، عن ابن عقيل، عن جابر، فخالف بدلًا في روايته.

٣- الطبري (جمع) ١٤/ ٥٧٣ (٢٠٠).

٤- ابن خزيمة-توحيد ٢/ ٨٠٣ (٥٢٧) باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم وخطاياهم، بطريقين و٢/ ٩٠٤ (٦١٦).

٥- ابن حبان (جمع) ١٤/ ٥٧٣ (٢٠٠).

٦- الطبراني-الدعاء ٣/ ١٤٨١ (١٤٦١) باب فضل قول لا إله إلا الله، من طريق عبد الكريم أبي أمية، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: حدثنا رسول الله ﷺ: «أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ». و٣/ ١٤٨١ (١٤٦٢) الباب السابق.

الشواهد

شاهده من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

الرقم العالي الفرعي: ٧٨ / ١

٧- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ١/ ١١٩ (٩٣) كتاب الإيمان/ باب ما جاء فيمن مات على التوحيد ولم يشرك بالله شيئا، من طريق الحسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«يَا عُمَرُ، نَادِ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ يَعْبُدُ اللهَ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ، أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ -أَوْ حَرَّمَهُ عَلَى النَّارِ-» فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذًا يَتَّكِلُوا، قال البوصيري: حديث جابر ضعيف لضعف عبد الله بن محمد بن عقيل.

٨- عبد بن حميد-م ص ٣١٧ (١٠٣٨).

٩- أبو يعلى-م ٣/ ٣٥٢ (١٨٢٠)، وفي آخره: «أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ النَّارَ». قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا أُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: «لَا، لَا يَتَّكِلُوا»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٦١ (١٢) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وقال: رواه أبو يعلى.

١٠-الضياء (جمع) ١٠/ ٤١٩ (٢٣٧٤٥).

الرقم العالمي للحديث ٧٩

أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَرَّرُ بْنُ قَعْنَبٍ البَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا رِيَاحُ بْنُ عَبِيدَةَ، عَنْ ذَكْوَانَ السَّمَّانِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «نَادِ فِي النَّاسِ: مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ». فَخَرَجَ، فَلَقِيَهُ عُمَرُ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قُلْتُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَذَا وَكَذَا، قَالَ: ارْجِعْ، فَأَبَيْتُ، فَلَهَزَنِي لَهْزَةً فِي صَدْرِي أَلَمُهَا، فَرَجَعْتُ، وَلَمْ أَجِدْ بُدًّا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَعَثْتَ هَذَا بِكَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ طَمِعُوا وَخَشُوا، فَقَالَ ﷺ: «اقْعُدْ».

١- ابن حبان (بلبان) ١/ ٣٦٣ (١٥١) كتاب الإيمان/ باب فضل الإيمان.

الطرق الأخرى لحديث جابر بن عبد الله ﵄

٢- ابن خزيمة-توحيد ٢/ ٨٠١ (٥٢٥) باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم وخطاياهم، بطريقين، وفيه: فَقَالَ: «اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ أَنَّ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُوقِنًا، أَوْ مُخْلِصًا، فَلَهُ الْجَنَّةُ».

٣- الضياء (جمع) ١/ ٥٦٥ (٢٨٣٦).

الرقم العالمي للحديث ٨٠

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ فَيَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ».

١- ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٣٤ (٢٠٤) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان، والحديث ذكره ابن كثير في «مسند الفاروق» ١/ ٢٢٧ وعزاه لأبي بكر الإسماعيلي وقال: وهذا إسنادٌ جيدٌ.

أجمع الطرق

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ إِمْلَاءً، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، ثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ حَدَّثَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ فَيَمُوتُ إِلَّا حُرِّمَ عَلَى النَّارِ». فَقُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَمْ يُخْبِرْنَاهَا، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَنَا أُخْبِرُكَ بِهَا، هِيَ كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ عِنْدَ الْمَوْتِ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَهِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَكْرَمَ اللهُ بِهَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ.

٢- الحاكم-مستدرك ١/ ٥٠٢ (١٢٩٨) كتاب الجنائز، بطريقين، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما انفرد مسلم بإخراج حديث خالد الحذاء، عن الوليد بن مسلم، عن حمران، عن عثمان، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ»[1]. ووافقه الذهبي في «التلخيص».

الطرق الأخرى لحديث عمر بن الخطاب ﷺ

٣- الحارث (بغية) ١/ ١٤٧ (١) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ٦/ ٤١٣ (٦١١٣) وقال: هذا إسناد صحيح على شرط مسلم.

٤- البزار-م ١/ ٣٨٧ (٢٦٢)، من طريق عاصم بن عبيد الله، عن أبيه، عن عمر، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا يَقُولَهَا أَحَدٌ مِنْ حَقِيقَةِ قَلْبِهِ، إِلَّا وَقَاهُ اللهُ حَرَّ النَّارِ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٦١ (١٤) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وقال: رواه البزار، وفي إسناده عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف.

٥- ابن خزيمة-توحيد ٢/ ٧٧٤ (٥٠٠) باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم وخطاياهم.

٦- الحاكم-مستدرك ١/ ١٤٣ (٢٤٢) كتاب الإيمان، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ولا بهذا الإسناد، إنما اتفقا على حديث محمود بن الربيع، عن عتبان بن مالك، الحديث الطويل في آخره: «وَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»[2]. ووافقه الذهبي في «التلخيص».

٧- أبو نعيم-حل ٢/ ٢٩٦، وقال: رواه يزيد بن زريع عن سعيد مطولًا، ذكر فيه كلامًا من لقاءِ أبي بكر عثمانَ وتسليمِه عليه، فلم يَرُدَّ عليه لِحديثِه نفسَه واهتمامِه بالكلمة الناجية[3]، و٧/ ١٧٤.

---

(١) وحديث عثمان هذا أوردناه في باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، بالرقم العالمي (٢٠٤).

(٢) وحديث عتبان أوردناه برمز (٥٢٨).

(٣) والحديث مع القصة المشار إليها رواه أبو يعلى (إتحاف) ١/ ٦٨، أوردناه في نفس الباب بالرقم العالمي (٦٢).

٨- البيهقي-البعث ص ٧١ (٣٣) باب قول الله ﷻ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾.

٩- الضياء-المختارة ١/ ٣٦١ (٢٥٠).

الشواهد

شاهده من حديث عثمان بن عفان وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٨٠/ ١

١٠-أحمد-م ١/ ٤٩٩ (٤٤٧)، كنحو الأجمع، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٥٩ (٥) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وقال: لعمر حديث رواه ابن ماجه بغير هذا السياق[١] ورجاله ثقات، رواه أحمد.

١١-الشاشي-م (جمع) ١٤/ ٥٥٤ (١٧١).

١٢-الحاكم-مستدرك ١/ ٥٠٢ (١٢٩٨) وقد تقدم في الأجمع.

١٣-الضياء-المختارة ١/ ٤٥٧ (٣٣٢-٣٣٣)، بطريقين.

الرقم العالمي للحديث ٨١

حَدَّثَنِي كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، نَا عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، نَا رَاعِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَقِيَ اللهَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَآمَنَ بِالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْنَا: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَأَدْخَلَ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَنَا سَمِعْتُ هَذَا غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلَا مَرَّتَيْنِ، وَلَا ثَلَاثًا، وَلَا أَرْبَعًا[٢].

١- أبو القاسم البغوي معجم ٢/ ٢٠٥ (٥٦٠) ترجمة حريث أبي سلمى.

الطرق الأخرى لحديث أبي سلمى راعي رسول الله ﷺ

٢- ابن عساكر-تاريخ ٤/ ٢٩١ ترجمة أبي سلمى راعي النبي ﷺ، وقال في ترجمته: ويقال: أبو سلام، اسمه حريث، بخمسة طرق.

٣- ابن الأثير-أسد الغابة ٦/ ١٤٩ ترجمة أبي سلمى راعي رسول الله ﷺ.

---

(١) وحديث ابن ماجه أوردناه في نفس الباب بالرقم العالمي (٥٩).

(٢) وروى أحمد في «مسنده» ٢٤/ ٤٣٠ من طريق زيد، عن أبي سلّام، عن مولى رسول الله ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ ...». وَقَالَ: «بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ، مَنْ لَقِيَ اللهَ مُسْتَيْقِنًا بِهِنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ: يُؤْمِنُ بِاللهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَبِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْحِسَابِ». أوردناه برمز (٣٠٩٦).

الرقم العالمي للحديث ٨٢

ذَكَرَهُ أَبِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الرَّبِيعِ، رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللهَ قَضَى عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنْ آمَنَ بِهِ هَدَاهُ، وَمَنْ وَثِقَ بِهِ أَنْجَاهُ»[1].

قَالَ الرَّبِيعُ: وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ: ﴿وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِىَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾.

١-ابن أبي حاتم-تفسير ٣/ ٧٢٠ (٣٩٠٢) سورة آل عمران/ قوله تعالى: ﴿فَقَدْ هُدِىَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾، مرسلا.

الرقم العالمي للحديث ٨٣

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْمَرْوَزِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْحَافِظُ، قَالَ: ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الأَسْوَدِ، ثَنَا عَمْرُو الْعَنْقَزِيُّ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي الْمُعْتَمِرِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ كَفَّارَةِ أَحْدَاثِنَا، فَقَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»[2].

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ كَفَّارَةِ إِحْدَانَا.

١-أبو بكر الشافعي الغيلانيات ١/ ٧٤ (٢٤)، بطريقين. وأخرجه في ١/ ٧٥ (٢٥).

العلرق الأخرى لحديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه

٢-الشجري-الأمالي ١/ ٢٧ في الإيمان وكلمة التوحيد وصفة المؤمن وحرمته وما يتصل بذلك، بطريقين.

٣-ابن عساكر-تاريخ ٦/ ٦٥ ترجمة أحمد بن هارون، بطريقين.

٤-السبكي-طبقات ١/ ١٤٤، بخمسة طرق، وقال: ليس هذا الحديث من رواية الصديق رضي الله عنه في شيء من الكتب الستة.

الرقم العالمي للحديث ٨٤

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ وَأَبُو عُبَيْدَةَ عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: ثَنَا دَاوُدُ بْنُ بَكْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا حِبَّانُ بْنُ أَغْلَبَ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لِكُلِّ شَيْءٍ مِفْتَاحٌ، وَمِفْتَاحُ السَّمَاوَاتِ قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ».

١-الطبراني-ك ٢٠/ ٢١٥ (٤٩٧)، بطريقين، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٨٩ (١٦٨٠٦) كتاب الأذكار/ باب ما جاء في فضل لا إله إلا الله، وقال: رواه الطبراني، وفيه أغلب بن تميم، وهو ضعيف.

---

(١) وروى أبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٢٢١ من طريق أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، قال: إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَضَى عَلَى نَفْسِهِ ... فذكره من قوله.

(٢) وعند أحمد في حديث طويل: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا نَجَاةُ هَذَا الأَمْرِ ...الخ، أوردناه في نفس الباب بالرقم العالمي (٦٢).

الطرق الأخرى لحديث معقل بن يسار رضي الله عنه

٢- الديلمي-فردوس ٣/ ٣٧٥ (٥٠٢٦).

الشواهد

شاهده من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٨٤ / ١

٣- ابن عدي-الكامل ٩/ ٨٥ (١٤٢٢٠) ترجمة محمد بن زياد الطحان اليشكري، قال: حدثنا محمد بن موسى الأبلي، نا عمر بن يحيى الأبلي، نا محمد بن زياد، عن ميمون، عن ابن عباس، عن معاذ، عن النبي ﷺ قال: «مِفْتَاحُ السَّمَاوَاتِ ... الخ»[١]، وقال: إمَّا معاذ قالها عن نفسه، أو قال: عن النبي ﷺ، شكَّ محمد بن موسى. وقال في آخر ترجمته: ولمحمد بن زياد هذا غير ما ذكرت من الحديث، وهو بين الأمر في الضعفاء، يروي عن ميمون بن مهران أحاديث مناكير لا يرويها غيره، ولا يتابعه أحد من الثقات عليها.

الرقم العالمي للحديث ٨٥

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ المَوْصِلِيُّ، ثَنَا عَفِيفُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الحَبَشَةِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَسْأَلُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَلْ وَاسْتَفْهِمْ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فُضِّلْتُمْ عَلَيْنَا بِالصُّوَرِ، وَالأَلْوَانِ، وَالنُّبُوَّةِ، أَفَرَأَيْتَ إِنْ آمَنْتُ بِمِثْلِ مَا آمَنْتَ بِهِ، وَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا عَمِلْتَ بِهِ، إِنِّي لَكَائِنٌ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَيُرَى بَيَاضُ الأَسْوَدِ فِي الْجَنَّةِ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، كَانَ لَهُ بِهَا عَهْدٌ عِنْدَ اللهِ، وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، كُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ» فَقَالَ رَجُلٌ: كَيْفَ يَهْلِكُ بَعْدَ هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْعَمَلِ، وَلَوْ وُضِعَ عَلَى جَبَلٍ لَأَثْقَلَهُ، فَتَقُومُ النِّعْمَةُ مِنْ نِعَمِ اللهِ، فَتَكَادُ أَنْ تَسْتَنْفِدَ ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَّا أَنْ يَتَطَاوَلَ اللهُ بِرَحْمَتِهِ». وَنَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾، قَالَ الْحَبَشِيُّ: وَإِنَّ عَيْنَيَّ لَتَرَيَانِ مَا تَرَى عَيْنَاكَ فِي الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ». فَاسْتَبْكَى حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُدَلِّيهِ فِي حُفْرَتِهِ بِيَدِهِ.

١- الطبراني-ك ١٢/ ٤٣٦ (١٣٥٩٥)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٧٧٧ (١٨٧٦٨) كتاب أهل الجنة/

---

(١) ورَوَى أحمد عن شهر بن حوشب، عن معاذ، مرفوعا بلفظ: «مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ». أوردناه في نفس الباب بالرقم العالمي (٦٦).

باب كيف يصير لون الأسود في الجنة، وقال: رواه الطبراني، وفيه أيوب بن عتبة، وهو ضعيف[1].
وأخرجه في ١٢/ ٤٣٧ (١٣٥٩٧)، مقتصرا على فضل التهليل والتسبيح، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٩٨ (١٦٨٣٥) كتاب الأذكار/ باب فيمن قال: لا إله إلا الله وسبحان الله وبحمده، وقال: رواه الطبراني، وفيه النضر بن عبيد، ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

٢- الطبراني-س ٢/ ١٦١ (١٥٨١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا أيوب، تفرد به عفيف، ولا يروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٦٤٨ (١٨٤٣٥) كتاب البعث/ باب ليس أحد ينجيه عمله، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أيوب بن عتبة، وهو ضعيف، وفيه توثيق لين.

٣- الطبراني-الدعاء ٣/ ١٤٩١ (١٤٨٥) باب فضل قول لا إله إلا الله، مقتصرا على فضل التهليل و٣/ ١٥٦٧ (١٦٩٤) باب فضل التسبيح والتحميد، مقتصرا على فضل سبحان الله وبحمده.

٤- أبو نعيم-حل ٣/ ٣١٩، وقال: هذا حديث غريب من حديث عطاء، تفرد به عفيف عن أيوب بن عتبة اليمامي، وكان عفيف أحد العباد والزهاد من أهل الموصل، كان الثوري يسميه الياقوتة.

٥- ابن عساكر-تاريخ ٣٤/ ٦٤ ترجمة عبد الحميد بن حماد، من طريق الحسن بن ذكوان، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عمر، قال: جَاءَ حَبَشِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فُضِّلْتُمْ عَلَيْنَا بِالنُّبُوَّةِ وَالصُّوَرِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا أَجَادَ الْمَسْأَلَةَ، مَا أَحْكَمَهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «سَلْ وَاسْتَفْهِمْ ... الحديث.

الشواهد

شاهده من حديث محمد بن مطرف عن الثقة رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ٨٥/ ١

٦- أحمد-زهد (الدر المنثور) ١٥/ ١٤٣ سورة الإنسان/ قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ ...﴾ الآية، مرسلا، ولفظه: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الثِّقَةُ: أَنَّ رَجُلًا أَسْوَدَ كَانَ يَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ التَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَهْ، أَكْثَرْتَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «مَهْ يَا عُمَرُ» وَأُنْزِلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ﴾ حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى ذِكْرِ الْجَنَّةِ زَفَرَ الْأَسْوَدُ زَفْرَةً خَرَجَتْ نَفْسُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَاتَ شَوْقًا إِلَى الْجَنَّةِ».

---

(١) وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» ١/ ١٨٧ في ترجمة أيوب بن عتبة، ومن طريق ابن حبان أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ٢/ ٢٩٥ (٨٦٢) وجعلا مكان ابنِ عمر ابنَ عباس، وقالا: هذا حديث باطل لا أصل له ... الخ. وتعقبه السيوطي في «اللآلىء» ١/ ٤٤٦، وابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ٣٣ (١٩)، وعندهما هو من حديث ابن عمر، والله أعلم.

شاهده من حديث ابن وهب عن ابن زيد رَحِمَهُ اللهُ

الرقم العالي الفرعي: ٨٥/ ٢

٧- ابن وهب (تفسير ابن كثير) ١٤/ ٢٠٦ تفسير سورة الإنسان، مرسلا، مقتصرا على آخر الحديث: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ﴾ وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ أَسْوَدُ، فَلَمَّا بَلَغَ صِفَةَ الْجِنَانِ ...الخ، قال ابن كثير: مرسل غريب.

الرقم العالي للحديث ٨٦

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ الْيَحْمَدِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ ثَالِثَ ثَلَاثَةٍ يَخْدُمُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، فَلَمَّا حُضِرَ قُلْنَا لَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، إِنَّمَا صَحِبْنَاكَ، وانْقَطَعْنَا إِلَيْكَ، وَاتَّبَعْنَاكَ لِمِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ، فَحَدِّثْنَا بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَنْتَفِعُ بِهِ، قَالَ: نَعَمْ، وَمَا سَاعَةُ الْكَذِبِ هَذِهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يُوقِنُ بِثَلَاثٍ: أَنَّ اللهَ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ قَائِمَةٌ، وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ».

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: فَأَنَا نَسِيتُ، إِمَّا قَالَ: «دَخَلَ الْجَنَّةَ» وَإِمَّا قَالَ: «نَجَا مِنَ النَّارِ».

١- الطبراني-ك ٢٠/ ١٦٩ (٣٥٩).

الطرق الأخرى لحديث معاذ بن جبل رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٢- عبد الرزاق-ص ١١/ ٢٨٥ (٢٠٥٥٢) كتاب الجامع/ باب الرخص والشدائد، من طريق أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي الديلم، عن معاذ بن جبل، موقوفا.

٣- مسدد (إتحاف) ١/ ١١٨ (٨٩) كتاب الإيمان/ باب ما جاء فيمن مات على التوحيد ولم يشرك بالله شيئا، موقوفا، قال البوصيري: هذا إسناد فيه مقال، أبو الديلم لم أقف له على ترجمة إلى الآن، وباقي رجال الإسناد ثقات.

٤- أحمد-زهد ص ١٤٨ (١٠٠٩)، من طريق قتادة، قال: حدثنا أبو الحجاج، عن معاذ بن جبل، موقوفا بلفظ: مَنْ عَلِمَ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ.

٥- ابن أبي عاصم-س ٢/ ٤٣١ (٨٨٨) باب الإيمان بالبعث.

٦- ابن خزيمة-توحيد ٢/ ٨٢٤ (٥٤٣) باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم وخطاياهم، وفيه: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يُوقِنُ بِقَلْبِهِ: أَنَّ اللهَ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ حَقٌّ ...».

٧- أبو الفضل الزهري حديثه ص ١٧٩ (١٣٥)، من طريق عبد الأعلى بن أبي المساور، عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، قال: لَمَّا حَضَرَتْ مُعَاذًا الْوَفَاةُ قَالَ: بِئْسَ سَاعَةُ الْكَذِبِ هَذِهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ

لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ: أَيَّتُهَا شِئْتَ».

٨- ابن بشران-الأمالي ٢/ ٩٥ (١١٣٧)، من طريق أبي الفضل الزهري.

الرقم العالمي للحديث ٨٧

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ، قَالَ: نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حُمْرَانَ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ مُخْلِصًا بِهِمَا، وَصَلَّى، وَصَامَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَحَجَّ الْبَيْتَ، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ»[1].

١- الطبراني-س ٢/ ١٣٦ (١٤٩٦)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٩٧ (١١٩) كتاب الإيمان/ باب في بيان فرائض الإسلام وسهامه، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه علي بن مسعدة الباهلي، وَثَّقه يحيى بن معين وغيره، وضَعَّفه النسائي وغيره.

الشواهد

شاهده من حديث عتبان بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٨٧ / ١

٢- الطبراني-س ٢/ ١٣٥ (١٤٩٥)، من طريق إسحاق بن إبراهيم الصَّوَّاف، قال: نا عبد الله بن حمران، قال: نا علي ابن مَسْعَدة، عن رياح بن عبيدة، عن عِتْبان بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَهِدَ ... الحديث، وفي آخره: «وَصَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، حَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ عَلَى النَّارِ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٠٧ (١٤٤) كتاب الإيمان/ باب فيما بني عليه الإسلام، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفي إسناده إسحاق بن إبراهيم الصَّوَّاف، وهو متروك الحديث.

الرقم العالمي للحديث ٨٨

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُزَيْقٍ، ثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، ثَنَا سَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ الْأَيْلِيُّ -ابْنُ أَخِي عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ- عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ هَبَطَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ مِنْ ثَنِيَّةٍ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَسِيرُ وَحْدَهُ، فَلَمَّا أَسْهَلَتْ بِهِ الطَّرِيقَ، ضَحِكَ وَكَبَّرَ، فَكَبَّرْنَا لِتَكْبِيرِهِ، ثُمَّ سَارَ رَتْوَةً، ثُمَّ ضَحِكَ وَكَبَّرَ، فَكَبَّرْنَا لِتَكْبِيرِهِ، ثُمَّ أَدْرَكْنَاهُ، فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَبَّرْنَا لِتَكْبِيرِكَ، وَلَا نَدْرِي مِمَّ ضَحِكْتَ، قَالَ: «قَادَ النَّاقَةَ لِي جِبْرِيلُ عليه السلام، فَلَمَّا أَسْهَلَتْ، الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: أَبْشِرْ وَبَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لَا

---

(١) ورَوَى البخاري عن أنس مرفوعا بلفظ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ، إِلَّا حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ». أوردناه في نفس الباب بالرقم العالمي (٥٠).

إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ[1]، وَقَدْ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ، فَضَحِكْتُ وَكَبَّرْتُ، فَفَرِحْتُ بِذَلِكَ لِأُمَّتِي».

١- الطبراني-س ٦/ ٣٢١ (٦٥٢٢)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا عقيل، ولا عن عقيل إلا سلامة ابن روح ...الخ. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٦٩ (٣٨) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سلامة بن روح، وقد ضَعَّفه جماعة ووَثَّقوه. وقال السيوطي في «جمع الجوامع» ٦/ ٧٨ (١٦٠٩٥): طس وتمام كر عن أنس، وحُسِّن.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- أبو يعلى-م (إتحاف) ٦/ ٤١٧ (٦١٢٢) كتاب الأذكار/ باب فضل لا إله إلا الله.

٣-ابن خزيمة-توحيد ٢/ ٧٩٧ (٥٢٠) باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم وخطاياهم، وقال: هذا خبر غريب.

٤- ابن أبي حاتم-علل ٥/ ٢٣٤ (١٩٤٤)

٥- الطبراني-الشاميين ١/ ٣٠٦ (٥٣٦)، من طريق عروة بن رُوَيم اللَّخْمِيِّ، عن رجلٍ مِنْ حَرَسِ عبد الملك، يقال له: أبو خُلَيد، قال: كُنَّا إِذَا رَأَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فِيمَا يُرْسِلُ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ فَخَفَفْنَا لَهُ، فَحَدَّثَنَا يَوْمًا قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخَذْنَا فِي عَقَبَةٍ، حَتَّى إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا فَتَبَسَّمَ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسطِهِ كَبَّرَ، ثُمَّ الْتَفَتَ فَتَبَسَّمَ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى أَسْهَلْنَا فَكَبَّرَ، ثم الْتَفَتَ فَجَعَلَ يَبْتَسِمُ، فَوَقَفَ حَتَّى إِذَا اجْتَمَعْنَا قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ لِمَ كَبَّرْتُ وَجَعَلْتُ أَبْتَسِمُ إِلَيْكُمْ؟» قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «إِنَّا لَمَّا أَخَذْنَا فِي الْعَقَبَةِ أَخَذَ جِبْرِيلُ بِزِمَامِ الرَّاحِلَةِ، فَقَالَ لِي: أَبْشِرْ يَا مُحَمَّدُ، وَبَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ، فَكَبَّرْتُ، ثُمَّ الْتَفَتُّ إِلَيْكُمْ ثُمَّ تَبَسَّمْتُ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً وَقَالَ: أَبْشِرْ يَا مُحَمَّدُ، وَبَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ، فَكَبَّرْتُ وَالْتَفَتُّ إِلَيْكُمْ فَتَبَسَّمْتُ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا أَسْهَلْنَا قَالَ: أَبْشِرْ يَا مُحَمَّدُ، وَبَشِّرْ أُمَّتَكَ مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ».

٦- ابن عدي-الكامل ٥/ ٣٩٦ (٧٨٠٣-٧٨٠٤) ترجمة سلامة بن روح بن خالد بن عقيل الأيلي، بطريقين، وقال: وهذه الأحاديث عن عقيل عن الزهري كتاب نسخة كبيرة يقع في جزأين، وفيها عن عقيل عن الزهري أحاديث أنكرت من حديث الزهري بما لا يرويه غير سلامة عن عقيل عنه.

٧- تمام-فوائد ١/ ١٩١ (٤٤٥)، من طُرُقٍ، عن محمد بن عمرو بن نصر بن الحجاج، قال: حدثني أبي: عمرو بن نصر، عن أبيه: نصر بن الحجاج، ثنا الأوزاعي، عن الزهري، ثنا أنس بن مالك ... الحديث،

---

(١) في هذا الموضع زاد في «المجمع»: «فَضَحِكْتُ وَكَبَّرْتُ رَبِّي، ثُمَّ سَارَ رَتْوَةً، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: أَبْشِرْ وَبَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَقَدْ حَرَّمَ اللهُ ... الخ».

وقال: هذا حديث غريب من حديث الأوزاعي عن الزهري، وقد رواه معمر عن الزهري، ولم يُحَدِّثْ به عن الأوزاعي إلَّا محمدُ بن عمرو عن أبيه عن جَدِّه، ويُعْرَف بابن عمرون، وله نسخة عن الأوزاعي، وقد حَدَّث بها ابنُ جوصا عنه.

الشواهد

شاهده من حديث صخر بن صدقة رَحِمَهُ اللَّهُ

الرقم العالمي الفرعي: ٨٨ / ١

٨- ابن أبي الدنيا-ر ١/ ١٢٠ (١٤٤) حسن الظن بالله، من طريق مُعَرِّف بن واصل، عن صخر بن صدقة، مرسلا بلفظ: أَخَذَ جِبْرِيلُ يَوْمًا بِزِمَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، طُوبَى لِأُمَّتِكَ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

الرقم العالمي للحديث ٨٩

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْشَةٌ فِي قُبُورِهِمْ، وَلَا مَنْشَرِهِمْ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَهُمْ يَنْفُضُونَ التُّرَابَ عَنْ رُؤُوسِهِمْ، وَيَقُولُونَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ».

١- الطبراني-س ٩/ ١٨١ (٩٤٧٨)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا ابنه عبد الرحمن بن زيد. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٨٩ (١٦٨٠٧) كتاب الأذكار/ باب ما جاء في فضل لا إله إلا الله، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفي رواية: «ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة عند الموت ...». وفي الرواية الأولى: يحيى الحِمَّاني، وفي الأخرى: مجاشع بن عمرو، كلاهما ضعيف.

وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» ٢/ ٢٦٩ وقال: رواه الطبراني والبيهقي، كلاهما من رواية يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، وفي متنه نكارة.

وقال الزيلعي في «تخريج الكشاف» ٣/ ١٥٣ (١٠٦٢): فحديث ابن عمر له طرق: أحدها عند أبي يعلى الموصلي، والطبراني في معجمه الوسط، وفي كتاب الدعاء، والبيهقي في أول شعب الإيمان، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ...، وعبد الرحمن ضعيف جدًّا، لكن تابعه أخوه عبدُ الله، كما رواه أبو القاسم الأصبهاني في كتاب الترغيب والترهيب[(١)].

وأخرجه في ٩/١٧١ (٩٤٤٥)، من طريق مجاشع بن عمرو، عن داود بن أبي هند، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْشَةٌ عِنْدَ الْمَوْتِ وَلَا عِنْدَ الْقَبْرِ»،

(١) «الترغيب والترهيب» ٣/ ٢٧١ (٢٥١٠).

وقال: لم يرو هذا الحديث عن داود بن أبي هند إلا مجاشع بن عمرو، تفرد به جعفر بن عاصم.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

٢- ابن أبي الدنيا-ر ١/ ٨٩ (٧٦) حسن الظن بالله و٦/ ٦٨ (٦٩) كتاب القبور/ باب في النشور و٦/ ١٨٠ (١٠٦) كتاب الأهوال/ ذكر البعث والنشور.

٣- أبو يعلى-م (إتحاف) ٦/ ٤١٥ (٦١١٨) كتاب الأذكار/ باب فضل لا إله إلا الله.

٤- الطبراني-ك ١٣/ ١٧٧ (١٣٨٨٠)، من طريق موسى بن يحيى المروزي، عن سليمان بن عبد الله الكوفي، عن عبد العزيز بن حكيم، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ عَلَى أَهْلِ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْشَةٌ فِي الْمَوْتِ، وَلَا فِي الْقُبُورِ، وَلَا فِي النُّشُورِ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ عِنْدَ الصَّيْحَةِ يَنْفُضُونَ رُؤُوسَهُمْ ... الخ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٦٠٢ (١٨٣٢٤) كتاب البعث/ باب كيف يحشر الناس، وقال: رواه الطبراني، وفيه جماعة لم أعرفهم. وطريق الطبراني هذا ذكره الزيلعي في «تخريج الكشاف» ٣/ ١٥٤ وسكت عنه.

٥- الطبراني-الدعاء ٣/ ١٤٩١ (١٤٨٤) باب فضل قول لا إله إلا الله.

٦- البيهقي-شعب ١/ ٢٠٢ (٩٩) باب في الإيمان بالله ﷻ، بثلاثة طرق، وقال: تفَرَّد به عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ورُوِي من وجه آخر ضعيف عن ابن عمر، قد أخرجناه في كتاب البعث والنشور.

٧- البيهقي-البعث ١/ ٩٢ (٨٢-٨٣) باب قول الله ﷻ: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ﴾، بطريقين، الطريق الأول: عن الحسن بن قزعة، ثنا بهلول بن عبيد، قال: سمعتُ سلمة بن كهيل، عن ابن عمر. وقال: هذا مرسل عن سلمة بن كهيل وابن عمر، وبهلول بن عبيد تَفَرَّد به، وليس بالقوي. والطريق الثاني: عن الحسن بن عرعرة، حدثنا بهلول بن عبيد، عن سلمة بن كهيل، عن نافع، عن ابن عمر، وقال: ولعَلَّ الصواب الحسن بن قزعة. وقال الزيلعي في «تخريج الكشاف» ٣/ ١٥٤ بعد أن عزاه إلى البيهقي: ورواه ابن عدي في «الكامل» وأعلَّه ببهلول وقال: إن أحاديثه لا يتابعه الثقات عليها، وكذلك رواه ابن حبان في «الضعفاء» وأعلَّه ببهلول وقال: إنه يسرق الحديث لا يحتج به.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٨٩/ ١

٨- تمام-فوائد ١/ ١٧ (١٣)، من طريق محمد بن سعيد الطائفي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْشَةٌ فِي قُبُورِهِمْ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ إِذَا انْفَلَقَتِ الْأَرْضُ عَنْهُمْ، يَقُولُونَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَالنَّاسُ بُهْمٌ»، ومن طريق تمام أخرجه الخطيب في «تاريخه» ٣/ ٢٣٨ في ترجمة محمد بن سعيد الطائفي. وذكره الزيلعي في «تخريج الكشاف» ٣/ ١٥٤ وقال:

ولم يذكر الخطيب محمد بن سعيد الطائفي بجرح ولا تعديل، وهو كذلك في فوائد تمام، وأعلَّه ابن حبان في كتاب الضعفاء بالطائفي وقال: لا يحل الاحتجاج به، وهذا خبر باطل، إنما يروى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم به.

٩- السلفي-طيوريات ٣/ ٨٧٠ (٧٨٥).

شاهده من حديث عبد الله بن عباس وعلي بن الحسين رضي الله عنهم

الرقم العالمي الفرعي: ٨٩ / ٢

١٠-إسحاق الختلي-ديباج ص ٤٩٥ باب يبعث كل عبد على ما مات عليه، من طريق جابر، عن محمد بن علي، عن ابن (تذكرة القرطبي) عباس وعلي بن حسين، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ عليه السلام أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ أُنْسٌ لِلْمُؤْمِنِ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَفِي قَبْرِهِ، وَحِينَ يَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ، يَا مُحَمَّدُ، لَوْ تَرَاهُمْ حِينَ يَمْرُقُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ يَنْفُضُونَ رُؤُوسَهُمْ، هَذَا يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَالْحَمْدُ للهِ، فَيَبْيَضُّ وَجْهُهُ، وَهَذَا يُنَادِي: يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللهِ، مُسْوَدَّةً وُجُوهُهُمْ».

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٨٩ / ٣

١١-ابن مردويه-تفسير (تخريج الكشاف) ٣/ ١٥٥ (١٠٦٢) سورة فاطر، من طريق القاسم بن مُطَيَّب، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال ... الحديث.

الرقم العالمي للحديث ٩٠

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ وَعَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: ثَنَا أَبُو الْمُغَلِّسِ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ النُّمَيْرِيُّ، ثَنَا نُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «حَضَرَ مَلَكُ الْمَوْتِ عليه السلام رَجُلًا، فَنَظَرَ فِي كُلِّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهِ، فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ حَسَنَةً، ثُمَّ شَقَّ عَنْ قَلْبِهِ، فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا، ثُمَّ فَكَّ لَحْيَيْهِ، فَوَجَدَ طَرَفَ لِسَانِهِ لَاصِقًا بِحَنَكِهِ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَقَالَ: وَجَبَتْ لَكَ الْجَنَّةُ بِقَوْلِكَ كَلِمَةَ الإِخْلَاصِ».

١- الطبراني-الدعاء ٣/ ١٤٨٦ (١٤٧٣) باب فضل قول لا إله إلا الله، بطريقين، والحديث ذكره الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» ٢/ ١٢١٣ (٤٣٩٧) كتاب ذكر الموت/ الباب الثالث في سكرات الموت وشِدَّته، وقال بعد أن عزاه لابن أبي الدنيا، والطبراني والبيهقي: وإسناده جيدٌ، إلا أنَّ في رواية البيهقي رجلا لم يسم، وسُمِّي في رواية الطبراني: إسحاق بن يحيى بن طلحة، وهو ضعيف.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢-ابن أبي الدنيا-ر ٥/ ٣٠٤ (٩) كتاب المحتضرين، ولفظه: «حَضَرَ مَلَكُ الْمَوْتِ رَجُلًا يَمُوتُ، فَنَظَرَ فِي قَلْبِهِ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا، فَفَكَّ لَحْيَيْهِ، فَوَجَدَ طَرَفَ لِسَانِهِ لَاصِقًا بِحَنَكِهِ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَغُفِرَ لَهُ بِكَلِمَةِ الإِخْلَاصِ». و٥/ ٤٥٤ (١٩٨) كتاب ذكر الموت/ ما يقال عند الموت وما يقرأ عنده وتلقين الميت.

٣-البيهقي-شعب ٢/ ٣٢٣ (٩٨٤) باب في الرجاء من الله تعالى، وفيه: «فَشَقَّ أَعْضَاءَهُ، فَلَمْ يَجِدْهُ عَمِلَ خَيْرًا، ثُمَّ شَقَّ قَلْبَهُ، فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ خَيْرًا، ثُمَّ فَكَّ ...». و١١/ ٤٣٩ (٨٧٩٩) باب في عيادة المريض/ فصل في آداب العيادة.

٤-السبكي-طبقات ١/ ٤١، من طريق عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «حَضَرَ مَلَكُ الْمَوْتِ رَجُلًا يَمُوتُ، قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَى قَلْبِهِ فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ خَيْرًا، فَنَظَرْتُ إِلَى يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، فَلَمْ أَرَ خَيْرًا، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَجْذِبَ رُوحَهُ، وَجَدْتُ طَرَفَ لِسَانِهِ لَاصِقًا بِحَنَكِهِ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَغَفَرَ اللهُ لَهُ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»، وقال: ليس لسعيد بن جبير عن أبي هريرة شيء في الكتب الستة، وهذا الإسناد غير ثابت، فيه من لا يحتج به، وقد رواه الطبراني في كتاب الدعاء، وفيه: «ثُمَّ شَقَّ عَنْ قَلْبِهِ ...الخ».

الرقم العالمي للحديث ٩١

سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى يَقُولُ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ هَارُونَ الْحَمَّالَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «ثَمَنُ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»[1].

١-ابن عدي-الكامل ٩/ ٥٤٩ (١٥٦٣٥)، بطريقين، أورده في ترجمة موسى بن إبراهيم، وقال: شيخ مجهول، حدَّث بالمناكير عن قوم ثقات، أو من لا بأس بهم، وقال في آخر ترجمته: ولموسى بن إبراهيم هذا أحاديث غير ما ذكرت عن ثقات الناس، وهو بَيِّنُ الضعفِ على رواياته وحديثه.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢-أبو نعيم-صفة الجنة ١/ ٧٣ (٥١) ذكر ثمن الجنة ومفتاحها، من طريق أسيد بن زيد، عن طعمة الجعفري، عن أبان، عن أنس، قال: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: مَا ثَمَنُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا».

---

(١) ورَوَى أحمد من حديث معاذ بن جبل مرفوعا بلفظ: «مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ ...». أوردناه في نفس الباب بالرقم العالمي (٦٦). وروى الشجري في «أماليه» ١/ ٤١ عن علي بن أبي طالب مرفوعا بلفظ: «التَّوْحِيدُ ثَمَنُ الْجَنَّةِ، وَالْحَمْدُ للهِ وَفَاءُ شُكْرِ كُلِّ نِعْمَةٍ ... الحديث، أوردناه برمز (١٢٦٧٣).

الشواهد

شاهده من حديث الحسن بن يسار البصري رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ٩١ / ١

٣- عبد بن حميد (الدر المنثور) ١١/ ٤١٩ سورة النمل/ قوله تعالى: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ...﴾ الآية، مرسلا.

٤- المحاملي-الأمالي (ابن مهدي) ص ١٨٥ (٣٦٢)، من طريق قريش بن أنس، قال: حدثنا حبيب بن الشهيد، قال: سمعتُ الحسنَ يقول: قال رسول الله ﷺ ... فذكره مرسلا[1].

الرقم العالمي للحديث ٩٢

حَدَّثَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، وَصَالِحُ بْنُ مُقَاتِلٍ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ حَمْدُوَيْه الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، قَالُوا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّ اللهَ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ، وَلَا يُعْطِي الإِيمَانَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ».

١- الحاكم-مستدرك ١/ ٨٨ (٩٤) كتاب الإيمان، بخمسة طرق، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، تفرَّد به أحمد بن جناب المصيصي، وهو شرط من شرطنا في هذا الكتاب أنا نخرِّج أفراد الثقات إذا لم نجد لها علة، وقد وجدنا لعيسى بن يونس فيه متابِعَيْن، أحدهما من شرط هذا الكتاب، وهو سفيان بن عقبة أخو قبيصة. وقال الذهبي في «التلخيص»: صحيح الإسناد، وأحمد ثقة، وتابع عيسى سفيانُ بن عقبة عن الثوري وحمزة الزيات، عن زبيد.

وأخرجه في ١/ ٨٨ (٩٥) الباب السابق، من طريق سفيان بن عقبة أخي قبيصة، عن حمزة الزيات، وسفيان الثوري، عن زبيد، به، وفي آخره: «وَإِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا أَعْطَاهُ الإِيْمَانَ»، وقال: وأما المتابع الذي ليس من شرط هذا الكتاب فعبد العزيز بن أبان، والحديث معروف به، فقد صَحَّ بمتابِعَيْن لعيسى بن يونس، ثم بمتابع الثوري عن زبيد، وهو حمزة الزيات. و٢/ ٤٨٥ (٣٦٧١) كتاب التفسير/ تفسير سورة الزخرف، من طريق ابن إسحاق، عن الصَّبَّاح بن محمد، عن مرة، عن عبد الله رضي الله عنه: ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم...﴾ الآية، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ ... الحديث، وفي آخره: «وَلَا يُعْطِي الدِّينَ إِلَّا مَنْ

---

(١) وأخرج إسحاق بن راهويه كما في «المطالب» ٧/ ٤٤١ (٣١٨٠) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن حبيب بن الشهيد، عن الحسن، قال: ثَمَنُ الْجَنَّةِ ... فذكره من قوله. قال الحافظ: موقوف صحيح.

أَحَبَّ، فَمَنْ أَعْطَاهُ الدِّينَ فَقَدْ أَحَبَّهُ»، وصحَّحه الحاكم، ووافقه الذهبي في «التلخيص»، و٤/ ١٨٢ (٧٣٠١) كتاب البر والصلة، بطريقين، وفي آخره: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يُسْلِمُ عَبْدٌ حَتَّى يَسْلَمَ قَلْبُهُ، وَلَا يُسْلِمُ عَبْدٌ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ»، وصحَّحه الحاكم، ووافقه الذهبي في «التلخيص».

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: أَنَا أَبَانُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ ﷻ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ، وَلَا يُعْطِي الدِّينَ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا يُسْلِمُ عَبْدٌ حَتَّى يَسْلَمَ قَلْبُهُ، وَلَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ»، قَالُوا: وَمَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ: «غَشْمُهُ وَظُلْمُهُ، وَلَا اكْتَسَبَ عَبْدٌ مَالًا حَرَامًا فَتَصَدَّقَ بِهِ فَيُقْبَلَ مِنْهُ، وَلَا يُنْفِقُهُ فَيُبَارَكَ لَهُ فِيهِ، وَلَا يَدَعُهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلَّا كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ، إِنَّ اللهَ ﷻ لَا يَمْحُو السَّيِّءَ بِالسَّيِّءِ، وَلَكِنْ يَمْحُو السَّيِّءَ بِالْحَسَنِ، إِنَّ الْخَبِيثَ لَا يَمْحُو الْخَبِيثَ، وَمَنِ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، فَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ، فَإِنَّهُ أَبَرُّ مِنْ ذَلِكَ أَنْ لَا يَسْلُبَ الْيَتِيمَ وَيَكْسُو الأَرْمَلَةَ، وَمَنِ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، فَوَضَعَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، فَذَلِكَ الدَّاءُ الْعُضَالُ، وَمَنِ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ حِلِّهِ، فَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ، فَمَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ الْغَيْثِ يَنْزِلُ». وَذَكَرَ كَلِمَةً ذَهَبَتْ عَنِّي.

٢- البزار-م ٥/ ٣٩٢ (٢٠٢٦)، وقال: وأبان بن إسحاق هذا فرجل كوفي، والصباح بن محمد فليس بالمشهور، وإنما ذكرناه على ما فيه من العلة، لأنا لم نحفظ كلامه عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٥٢٢ (١٨١٠٤) كتاب الزهد/ باب النفقة من الحلال والحرام، وقال: رواه البزار، وفيه من لم أعرفهم.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٣- ابن المبارك-زهد ص ٣٢٧ (١١٣٤)، من زوائد الحسين المروزي، رواه من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن زبيد، عن مرة، عن ابن مسعود قال: إِنَّ اللهَ قَسَمَ ... موقوفا، وفي آخره: فَإِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا أَعْطَاهُ الإِيمَانَ، فَمَنْ بَخِلَ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ، وَهَابَ العَدُوَّ أَنْ يُجَاهِدَهُ، وَتَضَبَّطَهُ اللَّيْلُ أَنْ يُسَاهِرَهُ، فَلْيَسْتَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ.

٤- ابن أبي شيبة-ص ١٩/ ١٦٦ (٣٥٦٨٧) كتاب الزهد/ كلام ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا، و١٩/ ١٧٧ (٣٥٧٢٠) الباب السابق، موقوفا، كنحو ابن المبارك.

٥- ابن أبي شيبة-م ١/ ٢٣١ (٣٤٤)، كنحو الأجمع.

٦- أحمد-م ٦/ ١٨٩ (٣٦٧٢)، كنحو الأجمع إلى قوله: «لَا يَمْحُو الْخَبِيثَ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢١٣ (١٦٤) كتاب الإيمان/ باب في الإسلام والإيمان، وقال: رواه أحمد ورجال إسناده بعضهم مستور وأكثرهم ثقات. وأورده أيضا ١٠/ ٣٩٣ (١٧٦٩٧) كتاب الزهد/ باب جامع في المواعظ، وقال: رواه أحمد ورجاله وُثِّقوا، وفي بعضهم خلاف.

٧- العدني-الإيمان ص ١٢٧ (٦٤) باب الترهيب من أذى الجار وأنه ينقص الإيمان، كلفظ أحمد.

٨- العدني-م (إتحاف) ١/ ٨٢ (٣٣) كتاب الإيمان/ باب في الإيمان والإسلام، كلفظ أحمد، قال البوصيري: هذا ضعيف، الصباح بن محمد أبو حازم البجلي الكوفي مجهول، قاله الذهبي في طبقات رجال التهذيب، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، وقال العقيلي: في حديثه وهم، ويرفع الموقوف.

٩- البخاري-الأدب ص ١٠٤ (٢٧٥) باب حسن الخلق، موقوفا، كنحو ابن المبارك.

١٠- أبو داود-الزهد ص ١٤٩ (١٥٧)، بطريقين موقوفا، كنحو ابن المبارك.

١١- ابن أبي الدنيا-ر ٧/ ٤٠٩ (٤٢) إصلاح المال، كلفظ أحمد، وفي آخره: «وَإِنَّ الْخَبِيثَ لَا يَمْحُو الْخَبِيثَ، وَلَكِنْ يُمْحَى بِالطَّيِّبِ».

١٢- ابن أبي عاصم-ز ص ٨٤ (٢٠٩).

١٣- ابن المنذر-أوسط ١٠/ ٤٤٧ (٨٢٧٩) كتاب أحكام الديون/ ذكر التغليظ في الكسب الحرام، كلفظ أحمد.

١٤- الشاشي-م ٢/ ٣٠٠ (٨٧٧).

١٥- الطبراني-ك ٩/ ٢٠٣ (٨٩٩٠)، موقوفا، كنحو ابن المبارك، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ١٠٤ (١٦٨٥٤) كتاب الأذكار/ باب ما جاء في الباقيات الصالحات ونحوها، وقال: رواه الطبراني موقوفا، ورجاله رجال الصحيح.

١٦- الإسماعيلي-معجم ٣/ ٧٢٦ (٣٤٢)، من طريق أحمد بن جناب، حدثنا عيسى بن يونس، عن سفيان الثوري، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ ... فذكره كنحو ابن المبارك، وجعله مرفوعا، وأخرجه ابن الجوزي في «العلل» ٢/ ٣٥٢ (١٤٠١) وقال: قال الدارقطني: رفعه جماعة ووقفه جماعة، والصحيح الموقوف.

١٧- أبو نعيم-حل ٤/ ١٦٥، بثلاثة طرق، موقوفا و٤/ ١٦٦ و٤/ ١٦٦، كلفظ أحمد، وقال: هذه الزيادة لم يروها عن مرة إلا الصباح، ولا عنه إلا أبان و٥/ ٣٥، بطريقين، وفيه: «الآخِرَةَ» بدل: «الإِيْمَانَ». والطريق الثاني موقوف. و٧/ ٢٠٨، من طريق علي بن حميد، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «لَيْسَ أَحَدٌ بِأَكْسَبَ مِنْ أَحَدٍ، وَلَا عَامٌ بِأَمْطَرَ مِنْ عَامٍ، وَلَكِنَّ اللهَ يَصْرِفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ، وَيُعْطِي الْمَالَ مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ، وَلَا يُعْطِي الإِيْمَانَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ»، وقال: تفرَّد به علي بن حميد. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٣/ ٩٥٦ في ترجمة علي بن حميد السلولي، وقال: «لا يتابع على رفع حديثه». ثم أخرجه من طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة، بهذا الإسناد موقوفا، وقال: «هذا أولى». وأخرجه الذهبي في «الميزان» ٥/ ١٥٤ في ترجمة عليٍّ هذا، وقال: غريب جِدًّا.

١٨- البيهقي-شعب ٢/ ١١٩ (٥٩٩) باب في محبة الله ﷻ/ فصل في إدامة ذكر الله ﷻ، بطريقين، كنحو ابن المبارك،

وجعله مرفوعا، وزاد في آخره: «فَإِنَّهُنَّ مُقَدِّمَاتٌ مُجَنِّبَاتٌ وَمُعَقِّبَاتٌ، وَهُنَّ البَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ» و٧/ ٣٦٦ (٥١٣٦) باب في قبض اليد عن الأموال المحرمة ...الخ، بطريقين، كلفظ أحمد.

١٩-البيهقي-القدر ٢/ ٦٢٣ (٢٩٣-٢٩٤) باب ذكر البيان أن الله ﷻ هو المعطي بمنه وفضله من يشاء من عبيده الإيمان ... الخ، بثمانية طرق، والأخيران موقوفان.

الشواهد

شاهده من حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٩٢ / ١

٢٠-ابن عدي-الكامل ٦/ ٢٥٨ (٩١٦١) أورده في ترجمة صالح بن بيان السِّيرافي، من طريقه، عن أسامة بن زيد، عن أبيه، عن جَدِّه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ يُؤْتِي الْمَالَ مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ، وَلَا يُؤْتِي الإِيْمَانَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ»، وقال في آخر ترجمته: وصالح بن بيان لا أعرف له إلا الشيء اليسير، وإنما ذكرت هذين الحديثين لأنهما منكران.

الرقم العالمي للحديث ٩٣

أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الوَاسِطِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللهُ ﷻ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا﴾، تَلَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ ذَاتَ لَيْلَةٍ، -أَوْ قَالَ: يَوْمٍ- فَخَرَّ فَتًى مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى فُؤَادِهِ فَإِذَا هُوَ يَتَحَرَّكُ، فَقَالَ: «يَا فَتَى، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» فَقَالَهَا، فَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمِنْ بَيْنِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ اللهِ ﷻ: ﴿ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾».

١- الحاكم-مستدرك ٢/ ٣٨٢ (٣٣٣٨) كتاب التفسير/ تفسير سورة إبراهيم، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي في «التلخيص»: محمد بن يزيد مكي، قال أبو حاتم: شيخ صالح كتبنا حديثه. وقال ابن رجب في «التخويف من النار» ص ٣٠ بعد أن ذكره مرسلا عن ابن أبي رواد: وقد رُوِي هذا عن ابن أبي رواد، عن عكرمة، عن ابن عباس، وخَرَّجه من هذا الوجه الحاكم وصَحَّحه، ولعل المرسل أشبه.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

٢- ابن أبي الدنيا-ر ٥/ ٥٦٤ (٥٢٧) كتاب ذكر الموت/ شهادات، مرسلا عن ابن أبي رواد.

٣- ابن أبي حاتم-تفسير (تفسير ابن كثير) ١٤/ ٥٩ سورة التحريم/ قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا ...﴾ الآية، مرسلا، من طريق عبد الرحمن بن سنان المِنْقَري، عن عبد العزيز، يعني ابن أبي روَّاد، قال: بلغني أَنَّ رسول الله

ﷺ تلا هذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ﴾ وَعِنْدَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ، وَفِيهِمْ شَيْخٌ، فَقَالَ الشَّيْخُ: يَا رَسُولَ اللهِ، حِجَارَةُ جَهَنَّمَ كَحِجَارَةِ الدُّنْيَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَصَخْرَةٌ مِنْ صَخْرِ جَهَنَّمَ أَعْظَمُ مِنْ جِبَالِ الدُّنْيَا كُلِّهَا». قَالَ: فَوَقَعَ الشَّيْخُ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى فُؤَادِهِ، فَإِذَا هُوَ حَيٌّ، فَنَادَاهُ قَالَ: «يَا شَيْخُ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» فَقَالَهَا، فَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمِنْ بَيْنِنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: ﴿ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾»، قال ابن كثير: هذا حديث مرسل غريب.

٤-أبو نعيم-حل ٨/ ١٩٥، مرسلا عن ابن أبي رواد.

٥-البيهقي-شعب ٢/ ١٩٧ (٧٢٠) باب في الخوف من الله تعالى.

الرقم العالمي للحديث ٩٤

حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ بْنِ قَبِيصَةَ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا الرِّضَى مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، لَا يَتَّخِذُهَا جُنَّةً لِشَيْءٍ مِنَ الكَبَائِرِ يَرْتَكِبُهُ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ جَزْمًا».

١-ابن ثرثال-جزء (الفوائد) ١/ ٩١ (٢٤١).

الطرق الأخرى لحديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما

٢-السلفي-معجم السفر ص ٤٤٨ (١٥٣١).

الرقم العالمي للحديث ٩٥

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ الْجَزَرِيُّ، ثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْجُهَنِيُّ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَشْجَعَةَ، قَالَ: عُدْنَا مَعَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَرِيضًا، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَقَالَهَا، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ رَمَى بِهَا خَطَايَاهُ فَحَطَمَهَا حَطْمًا، فَقُلْتُ: أَشَيْءٌ تَقُولُ أَوْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا هِيَ لِلْمَرِيضِ، فَكَيْفَ هِيَ لِلصَّحِيحِ؟ فَقَالَ: «هِيَ لِلصَّحِيحِ أَحْطَمُ»[1].

١-أبو نعيم-حل ١/ ٦١، والحديث ذكره السيوطي في «جمع الجوامع» ١٦/ ٧٧٤ (١١٩) وفي آخره: «هِيَ

---

(١) ورَوَى أبو نعيم في «المعرفة» ٤/ ٢١٨٩ عن عروة بن مسعود الثقفي مرفوعا: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِنَّهَا تَهْدِمُ الْخَطَايَا كَمَا يَهْدِمُ السَّيْلُ الْبُنْيَانَ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ هِيَ لِلأَحْيَاءِ؟ قَالَ: «هِيَ لِلأَحْيَاءِ أَهْدَمُ وَأَهْدَمُ». أوردناه برمز (١٢٠٠٢). ووردت أحاديث أخرى بنحو معناه، أوردناها في كتاب الجنائز.

لِلصَّحِيحِ أَعْظَمُ وَأَعْظَمُ»، وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في «ذكر الموت» وأبي نعيم في «الحلية»، وقال: سليمان بن عطاء الجزري، قال في «المغني»: متهم بالوضع واهٍ.

الطرق الأخرى لحديث عثمان بن عفان رضي الله عنه

٢- ابن أبي الدنيا-الموت ١٦/ ٧٧٤ (١١٩).

(جمع)

الرقم العالمي للحديث ٩٦

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُعَدَّلُ، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَنْصَارِيُّ بِنَيْسَابُورَ، ثَنَا أَبُو الصَّلْتِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ الْهَرَوِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا، حَدَّثَنِي أَبِي: مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي: جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أَبِي: عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أَبِي: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ جِبْرِيلَ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ اللهُ ﷻ: إِنِّي أَنَا اللهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِي، مَنْ جَاءَنِي مِنْكُمْ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ بِالإِخْلَاصِ، دَخَلَ فِي حِصْنِي، وَمَنْ دَخَلَ فِي حِصْنِي أَمِنَ مِنْ عَذَابِي».

١- أبو نعيم-حل ٣/ ١٩١، وقال: هذا حديث ثابت مشهور بهذا الإسناد من رواية الطاهرين عن آبائهم الطيبين، وكان بعض سلفنا من المحدثين إذا روى هذا الإسناد قال: لو قرئ هذا الإسناد على مجنون لأفاق.

والحديث ذكره العراقي في «تخريج الإحياء» ١/ ١١٨ (٤٥٦) وقال: الحاكم في التاريخ، وأبو نعيم في الحلية، من طريق أهل البيت، من حديث علي بإسناد ضعيف جدا، وقول أبي منصور الديلمي: «إنه حديث ثابت» مردود عليه.

وقال الكناني في «تنزيه الشريعة» ١/ ١٤٧ (٣٩): قال الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء»: رواه الحاكم في «تاريخ نيسابور» وأبو نعيم في «الحلية» والقضاعي في «مسند الشهاب» من رواية عليّ بن موسى الرضى عن آبائه، وهو ضعيفٌ جدًّا، قال ابن طاهر في «الكشف عن أخبار الشهاب»: راويه عن عليّ الرضى في الحلية: أبو الصلت الهروي، متفق على ضعفه، وراويه عن علي عند القضاعي: أحمدُ بن علي بن صدقة، مُتَّهم بالوضع، وأما قول صاحب الفردوس: «إن هذا الحديث ثابت مشهور» فمردود عليه، انتهى، وقوله في أبي الصلت: «متفق على ضعفه» فيه نظر، كما سيعلم من الفصل الثاني من كتاب الإيمان، فطريقه هي أشبه طرق الحديث.

الطرق الأخرى لحديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٢- القضاعي-مسند ٢/ ٣٢٣ (١٥٤١)، من طريق أحمد بن علي، عن علي بن موسى الرضا، بهذا الإسناد، مختصرا بلفظ: «يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ حِصْنِي، فَمَنْ دَخَلَهُ أَمِنَ عَذَابِي».

٣-الديلمي-فردوس ٥/ ٣٥١ (٨١٣٨)، ولفظه: «يَقُولُ اللهُ ﷻ: الْمَعْرِفَةُ حِصْنِي، وَالتَّوْحِيدُ حِصَارِي، فَمَنْ دَخَلَ حِصْنِي مِنْ بَابِ حِصَارِي، أَمَّنْتُهُ مِنْ عِقَابِي وَعَذَابِي».

الشواهد

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٩٦ / ١

٤-العقيلي-الضعفاء ٤/ ١٤٤٥ ترجمة وهب بن راشد، من طريق علي بن معبد، عن وهب بن راشد، عن فرقد السبخي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ رَبِّي ﷻ يَقُولُ: نُورِي هُدَايَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كَلِمَتِي، وَأَنَا هُوَ، فَمَنْ قَالَهَا أَدْخَلْتُهُ حِصْنِي، وَمَنْ أَدْخَلْتُهُ حِصْنِي فَقَدْ أَمِنَ»، وقال في ترجمته: منكر الحديث.

٥-ابن البنا-فضل التهليل ص٣١ (٢)، وفي آخره: «فَمَنْ قَالَهَا مُخْلِصًا أَدْخَلْتُهُ جَنَّتِي، وَمَنْ أَدْخَلْتُهُ جَنَّتِي فَقَدْ أَتْحَفْتُهُ».

٦-الديلمي-م (ذيل اللآلئ) ١/ ٣٧ (٤) كتاب التوحيد، من طريق يوسف بن خالد، عن هارون بن راشد، عن فرقد السبخي، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ ... الحديث، وزاد في آخره: «وَالْقُرْآنُ كَلَامِي وَمِنِّي خَرَجَ»، قال السيوطي: يوسف بن خالد كذَّاب، وهارون بن راشد قال الذهبي: مجهول، وفرقد ضَعَّفه الدارقطني. وقال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» ١/ ١٤٧ (٣٨): قلتُ: وأورده العقيلي من رواية عليّ بن معبد، عن وهب بن راشد ... وكنتُ جوزت أن يكون هارون بن راشد ووهب بن راشد واحدا، غَيَّر اسْمَه بعضُ الرواة، ثم ظهر لي أنهما غيران، لأنَّ وهبا معروف متهم، وهارون جَهَّلوه، وذكره ابن حبان في «الثقات».

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٩٦ / ٢

٧-الخطيب-تاريخ ١٣/ ٧٥ ترجمة عمر بن محمد بن عيسى، من طريق صاحب الترجمة، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، عن جبريل، عن الله تعالى ... فذكره كنحو الديلمي في حديث أنس، وقال في ترجمته: في بعض حديثه نكرة. وأورده السيوطي في «ذيل اللآلئ» ١/ ٣٩ (٦) ونقل كلام الخطيب، ثم قال: وقال في «الميزان»: هذا موضوع[1]. وأقره ابن عراق في «تنزيه الشريعة» ١/ ١٤٨ (٤٠).

الرقم العالمي للحديث ٩٧

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلَّانَ، قَالَا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُمَيْحٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ يَاسِينَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلِ بْنِ أَبَانٍ، ثَنَا قَطَنُ بْنُ صَالِحٍ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ

(١) «ميزان الاعتدال» ٥/ ٢٦٦.

شَوْذَبٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُعَذِّبُ الْمُوَحِّدِينَ بِقَدْرِ نُقْصَانِ إِيْمَانِهِمْ، ثُمَّ يَرُدُّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ خُلُودًا دَائِمًا».

١- أبو نعيم -حل ٨/ ٥٤، بطريقين، والحديث ذكره السيوطي في «جمع الجوامع» ٢/ ٢٦١ (٥٢٧٥) وعزاه لأبي نعيم في «الحلية» وابن عساكر، وقال: وضُعِّف.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- الحاكم-تاريخ(جمع) ٤/ ١٨٧ (١١٩٧٧)، ولفظه: «الْمُوَحِّدُونَ مِنْ أُمَّتِي يُعَذَّبُونَ فِي النَّارِ عَلَى نُقْصَانِ إِيمَانِهِمْ» و١٣/ ٢٢٩ (٢٨٠٣١)، ولفظه: «يُعَذَّبُ الْمُذْنِبُونَ فِي النَّارِ عَلَى قَدْرِ نُقْصَانِ إِيمَانِهِمْ»، قال السيوطي: الحاكم في تاريخه عن ابن عباس عن أنس.

٣-ابن عساكر -تاريخ ٣٥/ ٣٦٦ ترجمة عبد الرحمن بن محمد بن الجارود.

الشواهد

شاهده من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٩٧ / ١

٤- ابن عدي -الكامل ٧/ ٥٣ (١٠٣٤٣) أورده في ترجمة عبد الله بن معاذ الصنعاني، من طريقه، عن معمر، عن ثابت، عن أنس. وعن معمر، عن الزهري، عن رجل، عن أبي سعيد الخدري، قالا: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ دَخَلَ النَّارَ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ عُذِّبُوا عَلَى قَدْرِ نُقْصَانِ إِيمَانِهِمْ»، وقال: ولعبد الله بن معاذ أحاديث حسان غير ما ذكرت، وأرجو أنه لا بأس به.

الرقم العالمي للحديث ٩٨

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِيمَا أَظُنُّ، وَحَدَّثَنِي عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَيْلِيُّ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَعْقَاعَ بْنَ حَكِيمٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو الرِّجَالِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنِ اللهِ، قَالَ: «مَا أَحَبَّ اللهُ مِنْ عَبْدِهِ ذِكْرَ شَيْءٍ مِنَ النِّعَمِ أَفْضَلَ مِمَّا أَحَبَّ أَنْ يَذْكُرَ عَبْدُهُ مَا هَدَاهُ لَهُ مِنَ الإِيْمَانِ بِهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالإِيْمَانِ بِقَدَرِهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ يُوصِينِي بِذَلِكَ أَكْثَرَ مِمَّا أَوْصَانِي بِشَيْءٍ مِنَ الطَّاعَةِ». قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَجْلِسٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ مَثُلَ رَجُلٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِيْمَانُ؟ فَأَخْبَرَهُ، قَالَ: فَمَا الإِسْلَامُ؟ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: فَمَا الإِيْمَانُ؟ فَأَعَادَهَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الإِيْمَانُ: الإِيْمَانُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ». فَقَالَ: الرَّجُلُ مَا هُوَ إِلَّا ذَاكَ فِينَا إِذْ مَثُلَ، فَلَا أَدْرِي أَيْنَ سَأَلَ[1]، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيْنَ

(١) كذا في المطبوع.

السَّائِلُ آنِفًا؟» فَقُلْنَا: كَأَنَّهُ كَانَ يَا رَسُولَ اللهِ مِنَ الطَّيْرِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ذَاكُمْ جِبْرِيلُ، جَاءَ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ».

١- أبو نعيم-معرفة ٣/ ١٢٦٣ (٣١٨١) ترجمة سعد بن زرارة الأنصاري، قال أبو نعيم: هكذا حدَّث به عبد الله بن جعفر عن إسماعيل، فقال: أسعد بن زرارة، ووهم فيه هذا المتأخرُ، فجعل ترجمةً، وقال: «محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة أن أباه حدثه عن جدِّه سعد»، وهو أسعد ليس بسعد.

وقال الحافظ في «الإصابة» ٤/ ٢٦٤ في ترجمة سعد بن زرارة: ورَوَى ابنُ منده في ترجمته من طريق أبي الرجال محمدِ بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة، أنَّ أباه حَدَّثه عن جدِّه سَعدٍ ... الحديث، وأخرجه أبو نعيم من هذا الوجه، لكن وقع عنده: «عن جدِّه أسعد»، وأسعد وسعد معا جَدَّان لمحمد، أحدهما لأبيه، والآخر لأمِّه، وهذا الحديث من حديث أسعد، ولذلك نسب أبو نعيم الوهمَ فيه لابن منده، لكن قد ذكره غيرُه في الصحابة، وقال ابن عبد البر: فيه نظر، وأخشى ألا يكون أدرك الإسلام، لأن أكثرهم لم يذكره، وقد ذكر الواقدي والعدوي أنه كان ينسب إلى النفاق، ولعله تاب، والله أعلم.

الرقم العالمي للحديث ٩٩

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَتْحِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُهْلُولٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ شَيْخٌ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ اسْمُهُ: عَلْقَمَةُ بْنُ عُلَاثَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ، وَإِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، وَلَكِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، حَسْبِيَ الْيَقِينُ، فَلَمَّا قَفَّى الشَّيْخُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَقُهَ صَاحِبُكُمْ، أَوْ فَقُهَ الرَّجُلُ».

١- أبو نعيم-معرفة ٤/ ٢١٧٨ (٥٤٦٢) ترجمة علقمة بن علاثة العامري، والحديث ذكره الحافظ في «الإصابة» ٧/ ٢٦٠ في ترجمة علقمة بن علاثة، وعزاه إلى الخرائطي في «مكارم الأخلاق» والدارقطني في «الأفراد» وقال: وإسناده ضعيف جدا.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- الدارقطني-الأفراد (أطراف) ١/ ١٧٤ (٧٦٣)، وقال: تفرد به يوسف، عن ثابت.

٣- المخلص-المخلصيات ٣/ ٢٢٨ (٢٣٩٣) الجزء العاشر من الفوائد المنتقاة.

٤- ابن عساكر-تاريخ ٤١/ ١٤٢ ترجمة علقمة بن علاثة، بخمسة طرق، الطريق الأول: عن الخرائطي، عن عمر بن شبة، عن يوسف بن عطية، به، وفيه: وَإِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ.

الرقم العالمي للحديث ١٠٠

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسْوَارِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى السِّمْسَارُ، ثَنَا عُمَرُ

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا إِسْحَاقُ الْفَرْوِيُّ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا يُرْحَمُ مَنْ لَهُ إِيمَانٌ».

١- أبو نعيم-تاريخ ١/ ١٤١ ترجمة أحمد بن محمد بن موسى السمسار.

الرقم العالمي للحديث ١٠١

أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَّامٍ السَّوَّاقُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، ثَنَا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ كَافِرٌ، وَلَا يَنْظُرُ اللهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَانِعِ الزَّكَاةِ، وَلَا إِلَى آكِلِ مَالِ الْيَتِيمِ، وَلَا إِلَى سَاحِرٍ، وَلَا إِلَى غَادِرٍ»[1].

١- أبو القاسم الأزجي ص٣٠ (١٠٧).
جزء (جوامع)

الطرق الأخرى لحديث أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه

٢- الديلمي-م (جمع) ١١/ ٨١٨ (٢٦١٣٥).

الرقم العالمي للحديث ١٠٢

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ مَطَرٍ، حَدَّثَنَا خُشْنَامُ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْعَنْبَرِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ يَرْفَأَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فَرُّوخَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَذَلَّ بِهَا لِسَانُهُ، وَاطْمَأَنَّ بِهَا قَلْبُهُ، لَمْ تَطْعَمْهُ النَّارُ».

١- البيهقي-شعب ١/ ٩٨ (٩) باب الدليل على أن التصديق بالقلب والإقرار باللسان أصل الإيمان.

الطرق الأخرى لحديث أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه

٢- البخاري-الكبير ٢/ ٢٥٩ ترجمة الحارث بن ربعي.

٣- الخطيب-المتفق ٢/ ٨٣١ (٤٩٢) ترجمة حوثرة بن محمد أبي محمد النيسابوري.

٤- ابن النجار-ذيل ٢/ ١١٠ ترجمة عبيد الله بن محمد بن إبراهيم، بطريقين.

الشواهد

شاهده من حديث سعد بن عبادة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٠٢/ ١

٥- الطبراني-س ٢/ ٩٤ (١٣٦٤)، من طريق عبد الله بن وهب، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن

(١) وَرَوَى مسلم ٢/ ٨٠٠ عن كعب بن مالك: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ وَأَوْسَ بْنَ الْحَدَثَانِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ، فَنَادَى: «إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ... الحديث. أوردناه برمز (٦١٩).

الصنابحي، قال: حدثني سعد بن عبادة، قال: سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَطَاعَ بِهَا قَلْبُهُ، وَذَلَّ بِهَا لِسَانُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَرَّمَهُ اللهُ ﷻ عَلَى النَّارِ»، وقال: لم يرو هذا الحديث عن زيد إلا ابنُه، تفرَّد به ابنُ وهب. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٦٨ (٣٤) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، والأكثر على تضعيفه.

شاهده من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٠٢ / ٢

٦- الطبراني-س ٩/ ١١٠ (٩٢٧٣)، من طريق عبد الله بن صالح، حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن الصُّنابِحِيِّ، قال: لَمَّا حَضَرَتْ عُبَادَةَ الْوَفَاةُ وَأَنَا عِنْدَ رَأْسِهِ أَبْكِي، قَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ فَقُلْتُ: مَا لِي لَا أَبْكِي عَنْ نَفْعِكَ إِيَّايَ وَمَنْفَعَتِي مِنْكَ؟ قَالَ: وَاللهِ مَا كَتَمْتُكَ كَلِمَةً سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا وَاحِدَةً، وَأَنَا مُحَدِّثُكَهَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ ... فذكره كنحو حديث سعد بن عبادة، وقال: لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا ابنُه عبد الرحمن، تفرد به أبو صالح[1].

الرقم العالمي للحديث ١٠٣

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُويَه بْنِ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ البيسَكِيُّ[2] عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «افْتَحُوا عَلَى صِبْيَانِكُمْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلَقِّنُوهُمْ عِنْدَ الْمَوْتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَ أَوَّلُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَآخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ عَاشَ أَلْفَ سَنَةٍ مَا سُئِلَ عَنْ ذَنْبٍ وَاحِدٍ».

١- البيهقي-شعب ١١/ ١٢٨ (٨٢٨٢) باب في حقوق الأولاد والأهلين، بطريقين، وقال: متن غريب لم نكتبه إلا بهذا الإسناد. ومن طريق البيهقي أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ٣/ ٥١٧ (١٧٤٤) وقال: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، وقد ضَعَّف البخاري إبراهيمَ بن مهاجر، وابن محمويه وأبوه مجهولا الحال. وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» ٢/ ٤١٦ فقال: الحديث في «المستدرك»[3]،

---

(١) ورَوَى مسلم من طريق ابن مُحَيْرِيز، عن الصُّنَابِحِيِّ، عن عبادة بن الصامت، أنَّه قال: دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ، فَبَكَيْتُ ... فذكره، وفيه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ». أوردناه في نفس الباب بالرقم العالمي (٥٤).

(٢) كذا في المطبوع، ويمكن أن يكون: «البِيشَكي» بالشين، والله أعلم.

(٣) لم نجده في المطبوع من «المستدرك»، وعزاه السيوطي في «جمع الجوامع» إلى الحاكم في تاريخه. وقال الحافظ في =

وأخرجه البيهقي في «الشعب» من طريق الحاكم وقال: متن غريب لم نكتبه إلا بهذا الإسناد، وأورده الحافظ ابن حجر في «أماليه» ولم يقدح في سنده بشيء إلا أنه قال: إبراهيم فيه لين، وقد أخرج له مسلم في المتابعات. وقال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» ٢/ ٣٦٥ بعد أن نقل كلام السيوطي: قلتُ: قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات»: آفته محمويه أو ابنه[(١)] والله تعالى أعلم.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

٢- الحاكم-تاريخ (جمع) ١/ ٧٢٤ (٣٦٧١).

٣-الديلمي-مسند ١/ ١٢.
(زهر مخطوط)

الرقم العالمي للحديث ١٠٤

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخُلْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ بْنُ مَسْرُوقٍ، حَدَّثَنَا مُهَنَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، وَشُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيَّانِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللهُ ﷻ: إِنِّي وَالإِنْسَ وَالْجِنَّ فِي نَبَإٍ عَظِيمٍ، أَخْلُقُ وَيُعْبَدُ غَيْرِي، وَأَرْزُقُ وَيُشْكَرُ غَيْرِي».

١- البيهقي-شعب ٦/ ٣١٠ (٤٢٤٣) باب في تعديد نعم الله ﷻ وما يجب من شكرها، بطريقين، وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ٣/ ١٢٢٤ (٦٠٠٨) وعزاه للحكيم الترمذي، والبيهقي. وزاد المناوي في «فيض القدير» ٤/ ٤٦٩ نسبتَه إلى الحاكم[(٢)] وقال: إن فيه عند مخرجه البيهقي والحاكم: مهنًا بن يحيى، مجهول[(٣)]، وبقية بن الوليد أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: يروي عن الكذابين ويدلسهم، وشريح بن عبيد ثقة، لكنه مرسل.

الطرق الأخرى لحديث أبي الدرداء رضي الله عنه

٢- الحكيم-نوادر ٤/ ٣١١ (٩٨٣).

= «نتائج الأفكار» ٤/ ٢٩٢: «ولابن عباس حديث آخر، أخرجه الحاكم من رواية إبراهيم بن مهاجر، عن عكرمة، عنه، ولفظه: «افتحوا على صبيانكم أول كلمة بلا إله إلا الله، ولقنوهم عند الموت لا إله إلا الله». وإبراهيم فيه لين، وقد أخرج له مسلم في المتابعات».

(١) وقال الذهبي في «الميزان» ٦/ ٣٢٧: محمد بن محمويه، عن أبيه، وعنه أبو النضر محمد بن محمد الفقيه بخبر باطل. وأقره الحافظ في «اللسان» ٧/ ٤٩٤.

(٢) عزاه السيوطي في «جمع الجوامع» ٦/ ٨٤ (١٦١٠٧) إلى الحاكم في تاريخه.

(٣) ذكره ابن حبان في «الثقات» ٩/ ٢٠٤ فقال: مهنًا بن يحيى أبو عبد الله، سكن بغداد، يروي عن يزيد بن هارون وبقية بن الوليد، حدثنا عنه الطبري وغيره من شيوخنا، وكان من خيار الناس من جلساء أحمد بن حنبل وبشر الحافي، مستقيم الحديث.

٣-الطبراني-الشاميين ٢/ ٩٣ (٩٧٤)، من طريق حيوة بن شريح، ثنا بقية، بهذا الإسناد. و٢/ ٩٣ (٩٧٥)، بأربعة طرق.

٤-عبد الغني المقدسي ص ١٠٨ (٨٩)، بطريقين.
التوحيد

الرقم العالمي للحديث ١٠٥

أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الفَتْحِ الفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاهِضٍ التِّرْيَاقِيُّ الْمَقْدِسِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الفِرْيَابِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَعْيَنَ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى التَّيْمِيُّ[1] وَلَقِيتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ يَحْيَى بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِي، قَالَ: حَدَّثَنِي مِسْعَرٌ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، لَا أُعَذِّبُ مَنْ قَالَهَا».

١-الخطيب-تلخيص ١/ ١٢٨ ترجمة محمد بن سلام بن محمد بن ناهض أبي عبد الله الترياقي.
المتشابه

الطرق الأخرى لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

٢-الديلمي-مسند ٤/ ٦١.
(زهر مخطوط)

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ١٠٥/ ١

٣-أبو الشيخ (الدر المنثور) ١٠/ ١٧٣ سورة طه/ قوله تعالى: ﴿إِنَّنِىٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِى ...﴾ الآية، ولفظه: «مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ: إِنَّنِي أَنَا اللهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، لَا أُعَذِّبُ مَنْ قَالَهَا».

٤-ابن عبد الغافر الأربعين (جمع) ٨/ ٣١٨ (٢٠٠٣٦)، ولفظه: «مَكْتُوبٌ عَلَى الْعَرْشِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، لَا أُعَذِّبُ مَنْ قَالَهَا».

الرقم العالمي للحديث ١٠٦

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ

---

(١) قال الذهبي في «الميزان» ١/ ٤١٥: إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، أبو يحيى التيمي، عن أبي سنان الشيباني، وابن جريج، ومسعر بالأباطيل، قال صالح بن محمد جزرة: كان يضع الحديث، وقال الأزدي: ركن من أركان الكذب، لا تحل الرواية عنه ... وقال أبو علي النيسابوري الحافظ والدارقطني والحاكم: كذاب، قلتُ: مجمع على تركه.

مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالُوا: أَبنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ، ثَنَا النَّضْرُ، عَنْ عَوْنٍ[1]، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا رُزِقَ عَبْدٌ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ إِيْمَانٍ صُلْبٍ».

١- الهروي-ذم الكلام ٥/ ١٨٧ (١٤٩٠) ومن المهلكات على لسان المصطفى ﷺ إعجاب كل ذي رأي برأيه وهوى متبع، بأربعة طرق، بلاغا.

الطرق الأخرى لحديث ضريب بن نقير أبي السليل القيسي رَحِمَهُ اللهُ

٢- الحكيم-نوادر ٧/ ١٢٠ (١٦٠٢)، مرسلا.

الرقم العالمي للحديث ١٠٧

أَخْبَرَنَا أَبُو ...[2] بْنُ نَصرٍ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ حُمَيْدٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَاشِمِ الْبُخَارِيُّ، قَدِمَ هَمَذَانَ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْخَيَّامُ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ شَاذُويَه، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ فَرْقَدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَوَّلُ شَيْءٍ خَطَّهُ اللهُ تَعَالَى فِي الْكِتَابِ الأَوَّلِ: إِنِّي أَنَا اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي، مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَلَهُ الْجَنَّةُ»[3].

١- الديلمي-مسند (زهر مخطوط) ١/ ١، قال الحافظ: فيه فرقد السبخي، وهو ضعيف. وأورده السيوطي في «جمع الجوامع» ٣/ ٢٦٥ (٨٨٦٧) وعزاه للديلمي.

الرقم العالمي للحديث ١٠٨

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مَمان، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مَاهَكَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ تُرْكَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بْنِ مُوسَى بْنِ أَبِي قِرْصَافَةَ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَقُولُ اللهُ ﷻ: قَرِّبُوا أَهْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مِنْ ظِلِّ عَرْشِي، فَإِنِّي أُحِبُّهُمْ».

١- الديلمي-م (تمهيد الفرش) ص ٩٢.

---

(١) كذا في المطبوع: «عون» والظاهر أن الصواب «عوف» كما جاء في النوادر، وهو ابن أبي جميلة، والله أعلم.

(٢) طمس في المخطوط بمقدار كلمتين تقريبا.

(٣) وروى البخاري ٤/ ١٠٦ من حديث أبي هريرة مرفوعا: «لَمَّا قَضَى اللهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي»، أوردناه برمز (٢٣٦٥).

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- ابن كثير-طبقات ٢/ ٤٨٠ ترجمة الحسن بن علي بن إسحاق، وفي أوله: «يَقُولُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

الرقم العالمي للحديث ١٠٩

(عَلِيٌّ)[(١)]: «خَصْلَتَانِ لَيْسَ فَوْقَهُمَا شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ: الإِيمَانُ بِاللهِ، وَالنَّفْعُ لِعِبَادِهِ، وَخَصْلَتَانِ لَيْسَ فَوْقَهُمَا شَيْءٌ مِنَ الشَّرِّ: الشِّرْكُ بِاللهِ، وَالضُّرُّ بِعِبَادِهِ».

١- الديلمي-فردوس ٢/ ٣١٥ (٢٨١٠)، وقال الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» ١/ ٥١٦ (١٩٩٢): ذكره صاحب الفردوس من حديث عليٍّ، ولم يُسْنِدْهُ وَلَدُه في مسنده.

الرقم العالمي للحديث ١١٠

أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْفَرْغُولِيُّ، أَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ سَعْدُويَه الذُّهْبَانِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَبَّانِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ الصُّوفِيُّ بِصُورَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْغَزِّيُّ الصُّوفِيُّ، نَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الزُّبَيْرِ بِمَنْبِجَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الزَّرَّادُ، نَا يَحْيَى بْنُ عَمْرٍو النَّصِيبِيُّ -شَيْخٌ بِالرَّحْبَةِ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ- نَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: يَا مَلَائِكَتِي، عَلِمَ عَبْدِي أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ رَبٌّ غَيْرِي، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ».

١- ابن عساكر-تاريخ ٧/ ٦١ ترجمة إبراهيم بن علي بن الحسين أبي إسحاق القباني الصوفي، والحديث ذكره السيوطي في «جمع الجوامع» ١/ ٤٦٢ (٢٢٨٧) وعزاه لابن عساكر.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- هبة الله السجزي السبعيات (جوامع) ص ٣ (٤)، وقال: لم أعرف أحدًا من هؤلاء إلا شيخي وحُمَيدًا، فلا أدري ما أقول فيهم، ونسأل الله السلامة.

الرقم العالمي للحديث ١١١

قُرِئَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي جَمِيلٍ الْقُرَشِيِّ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِدِمَشْقَ، أَخْبَرَكُمُ الْفَقِيهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَتْحِ السُّلَمِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فَأَقَرَّ بِهِ، أَبَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَبَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَهْضَمٍ الْهَمْدَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي دَارِهِ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ، أَبَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَاتِمٍ الْبَزَّازُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَبُو الأَشْهَبِ الْعُطَارِدِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا

---

(١) في المطبوع من الفردوس هكذا: (ع. ؟)، والمثبت من «تخريج الإحياء».

يَقُولُ: الْحَمْدُ للهِ بِالإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّكَ لَتَحْمَدُ اللهَ عَلَى نِعْمَةٍ عَظِيمَةٍ».

١- الضياء-المختارة ٥/ ٢٤٧ (١٨٧٣).

وأخرجه في ٥/ ٢٤٧ (١٨٧٤-١٨٧٥)، بطريقين.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- ابن المبارك-زهد ص٢٧٢ (٩١١) باب ذكر رحمة الله ﷻ، مرسلا عن الحسن.

٣- ابن أبي الدنيا-ر ١/ ٤٦٧ (٩) الشكر لله ﷻ، مرسلا عن الحسن.

٤- البيهقي-شعب ٦/ ٢٨١ (٤١٧٩) باب في تعديد نعم الله ﷻ وما يجب من شكرها، مرسلا عن الحسن.

الشواهد

شاهده من حديث منصور بن عبد الرحمن الحجبي رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ١١١ / ١

٥- البيهقي-شعب ٣/ ٨٦ (١٤١٩) باب في حب النبي ﷺ/ فصل في مراتب نبينا ﷺ في النبوة، من طريق محمد بن يوسف، عن سفيان، عن منصور بن صفية، قال: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدَانِي لِلإِسْلَامِ، وَجَعَلَنِي مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «شَكَرْتَ عَظِيمًا»، وَمَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، فَقَالَ: «قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ فَسَلْ»، وبهذا الإسناد أخرجه في «الدعوات» ١/ ١٧٨ (٢٤٧) وقال: هذا منقطع، وقد رُوِي من أوجه أخر موصولا، وهذا مع انقطاعه أصح. و٦/ ٢٨١ (٤١٨٠) باب في تعديد نعم الله ﷻ وما يجب من شكرها، مرسلا.

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

راجع أيضا:

المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه رواه «أحمد-م» ٣٥/ ٢٣٩ (٢١٣١٠)، وفيه: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ ...». راجع الحديث بالرمز ١٢.

٢ - حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رواه «أحمد-م» ٢٢/ ٣٩٦ (١٤٥٢٠)، وفيه: «الْوُرُودُ: الدُّخُولُ، لَا يَبْقَى بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ إِلَّا دَخَلَهَا، فَتَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِ بَرْدًا وَسَلَامًا، كَمَا كَانَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ...». راجع الحديث بالرمز ١٥٣٠٧.

٣ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «أحمد-م» ٢١/ ٣٣٢ (١٣٨٣٣)، وفيه: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الأَرْضِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ». راجع الحديث بالرمز ٣٢٢٤.

٤ - حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه رواه «أحمد-م» ٣٥/ ٣٨٥ (٢١٤٨٧)، وفيه: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمِنَ الْحَسَنَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟ قَالَ: «هِيَ أَفْضَلُ الْحَسَنَاتِ». راجع الحديث بالرمز ١٣٧٩٢.

٥ - حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما رواه «أحمد-م» ١١/ ١٥٠ (٦٥٨٣)، وفيه: «إِنَّ نَبِيَّ اللهِ نُوحًا ﷺ لَمَّا حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ قَالَ لِابْنِهِ: إِنِّي قَاصٌّ عَلَيْكَ الوَصِيَّةَ: آمُرُكَ بِاثْنَتَيْنِ، وَأَنْهَاكَ عَنِ اثْنَتَيْنِ، آمُرُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالأَرْضِينَ السَّبْعَ لَوْ وُضِعَتْ فِي كِفَّةٍ، وَوُضِعَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فِي كِفَّةٍ، رَجَحَتْ بِهِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ١١٧٨٤.

٦ - حديث عتبان بن مالك رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ٢/ ٥٩ (١١٨٥-١١٨٦)، وفيه: «فَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ». راجع الحديث بالرمز ٥٢٨.

٧ - حديث المسيب بن حزن رضي الله عنهما رواه «البخاري-ص» ٦/ ١١٢ (٤٧٧٢)، وفيه: «أَيْ عَمِّ قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، كَلِمَةً أُحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللهِ». راجع الحديث بالرمز ٧١٢.

٨ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ٤/ ٧٢ (٣٠٦٢)، وفيه: ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا فَنَادَى بِالنَّاسِ: «إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ». راجع الحديث بالرمز ٨١٨.

٩ - حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ٤/ ١١٩ (٣٢٥٦)، وفيه: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَيُونَ أَهْلَ الغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ، كَمَا يَتَرَاءَيُونَ الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الغَابِرَ فِي الأُفُقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوِ الْمَغْرِبِ لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، تِلْكَ مَنَازِلُ الأَنْبِيَاءِ، لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ؟ قَالَ: بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، رِجَالٌ آمَنُوا بِاللهِ، وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ». راجع الحديث بالرمز ٦٦٤١.

١٠ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ٩/ ١٢٨ (٧٤٣٧)، وفيه: «حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَيْنَ العِبَادِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ المَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، مِمَّنْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَرْحَمَهُ، مِمَّنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ٣٤٣٩.

١١ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «مسلم-ص» ١/ ٧٤ (٥٤)، وفيه: «لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ٧١٠.

١٢ - حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رواه «مسلم-ص» ١/ ٩٣ (٩١)، وفيه: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ». راجع الحديث بالرمز ٧١٤.

١٣ - حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما رواه «مسلم-ص» ٣/ ١٤٧٢ (١٨٤٤)، وفيه: «فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ، فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ...». راجع الحديث بالرمز ٣٢٧٠.

١٤ - حديث أبي هريرة أو أبي سعيد أو كليهما رضي الله عنهما رواه «مسلم-ص» ١/ ٥٦ (٢٧)، وفيه: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، لَا يَلْقَى اللهَ بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرَ شَاكٍّ فَيُحْجَبَ عَنِ الْجَنَّةِ». راجع الحديث بالرمز ٣٨٦٠.

١٥ - حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رواه «مسلم-ص» ٣/ ١٥٠١ (١٨٨٤)، وفيه: «يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». راجع الحديث بالرمز ٥٦٠٢.

١٦ - حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه رواه «مسلم-ص» ١/ ١٠٧ (١١٤)، وفيه: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، اذْهَبْ فَنَادِ فِي

النَّاسِ: أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ». راجع الحديث بالرمز ٧٩٣.

١٧ – حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما رواه «مسلم-ص» ٢/ ٧٣٠ (١٠٥٤)، وفيه: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَرُزِقَ كَفَافًا ...». راجع الحديث بالرمز ٧٧٨.

١٨ – حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رواه «ابن ماجه» ٥/ ٦٦٩ (٤٢٩٧)، وفيه: «إِنَّ اللهَ لَا يُعَذِّبُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الْمَارِدَ الْمُتَمَرِّدَ، الَّذِي يَتَمَرَّدُ عَلَى اللهِ وَأَبَى أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ». راجع الحديث بالرمز ٩٤٥٠.

١٩ – حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه رواه «أبو داود-س» ٤/ ٢٣ (٣١٠٧)، وفيه: «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ». راجع الحديث بالرمز ١٤٣.

٢٠ – حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «الترمذي-س» ٥/ ٣٥٤ (٣٣٢٨)، وفيه: «قَالَ اللهُ ﷻ: أَنَا أَهْلٌ أَنْ أُتَّقَى، فَمَنِ اتَّقَانِي فَلَمْ يَجْعَلْ مَعِي إِلَهًا، فَأَنَا أَهْلٌ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ». راجع الحديث بالرمز ٤٨٥٧.

٢١ – حديث عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه رواه «الترمذي-س» ٤/ ٢٣٤ (٢٤٤١)، وفيه: «أَتَانِي آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، وَهِيَ لِمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا». راجع الحديث بالرمز ٤٦٢٨.

٢٢ – حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «الترمذي-س» ٥/ ٥٠٩ (٣٥٤٠)، وفيه: «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا، ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا، لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً». راجع الحديث بالرمز ٥٥٥٣.

٢٣ – حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «ابن أبي الدنيا-ر» ٥/ ٥٠٧ (٣٣٧)، وفيه: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عِنْدَ الْمَوْتِ، هَدَمَتْ مَا قَبْلَهَا مِنَ الْخَطَايَا» قَالُوا: كَيْفَ هِيَ فِي الْحَيَاةِ؟ قَالَ: «أَهْدَمُ وَأَهْدَمُ». راجع الحديث بالرمز ٣٤١.

٢٤ – حديث عياض الأنصاري رضي الله عنه رواه «البزار-م (كشف)» ١/ ١٠ (٤)، وفيه: «إِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ كَلِمَةٌ، عَلَى اللهِ كَرِيمَةٌ، لَهَا عِنْدَ اللهِ مَكَانٌ، وَهِيَ كَلِمَةٌ مَنْ قَالَهَا صَادِقًا أَدْخَلَهُ اللهُ بِهَا الْجَنَّةَ، وَمَنْ قَالَهَا كَاذِبًا حَقَنَتْ دَمَهُ، وَأَحْرَزَتْ مَالَهُ، وَلَقِيَ اللهَ غَدًا فَحَاسَبَهُ». راجع الرقم العالمي ٢٢٥ كتاب الإيمان/ باب الكف عن قتل من قال لا إله إلا الله وحرمة دمه.

٢٥ – حديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه رواه «النسائي-ك» ٦/ ٢٧٣ (١٠٩٥٠)، وفيه: «مَنْ دَخَلَ الْقَبْرَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، خَلَّصَهُ اللهُ مِنَ النَّارِ». راجع الحديث بالرمز ١٣٧٥٢.

٢٦ – حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رواه «النسائي-ك» ١٠/ ١٤١ (١١٢٠٧)، وفيه: «إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يُعَذَّبُونَ بِذُنُوبِهِمْ، فَيَكُونُونَ فِي النَّارِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَكُونُوا، ثُمَّ يُعَيِّرُهُمْ أَهْلُ الشِّرْكِ، فَيَقُولُونَ لَهُمْ: مَا نَرَى مَا كُنْتُمْ تُخَالِفُونَا فِيهِ مِنْ تَصْدِيقِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ نَفَعَكُمْ، لِمَا يُرِيدُ اللهُ أَنْ يُرِيَ أَهْلَ الشِّرْكِ مِنَ الْحَسْرَةِ، فَمَا يَبْقَى مُوَحِّدٌ إِلَّا أَخْرَجَهُ اللهُ»، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذِهِ الآيَةَ: «﴿رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾». راجع الحديث بالرمز ١٢٨٢٨.

٢٧ – حديث عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه رواه «أبو يعلى-م» ١/ ٧٣ (٧٢)، وفيه: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يُصَدِّقُ قَلْبُهُ لِسَانَهُ، دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ». راجع الحديث بالرمز ٤٣٥.

٢٨ - حديث أنس بن مالك ﵁ رواه «أبو يعلى-م» ٧/ ٩٥ (٤٠٣٤)، وفيه: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ تَمْنَعُ العَبْدَ مِنْ سُخْطِ اللهِ مَا لَمْ يُؤْثِرُوا سَفْقَةَ دُنْيَاهُمْ عَلَى دِينِهِمْ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ١٦٩.

٢٩ - حديث أنس بن مالك ﵁ رواه «أبو يعلى-م» ٦/ ٢٩٤ (٣٦١١)، وفيه: «مَا قَالَ عَبْدٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، إِلَّا طَمَسَتْ مَا فِي صَحِيفَتِهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ، حَتَّى يَسْكُنَ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ». راجع الحديث بالرمز ١٢١٨١.

٣٠ - حديث أبي بكر الصديق ﵁ رواه «أبو يعلى-م» ١/ ١٢٣ (١٣٦)، وفيه: «فَإِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ: أَهْلَكْتُ النَّاسَ بِالذُّنُوبِ، فَأَهْلَكُونِي بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَالاسْتِغْفَارِ». راجع الحديث بالرمز ١٤٨٤٠.

٣١ - حديث أبي سعيد الخدري ﵁ رواه «ابن حبان (بلبان)» ١٤/ ١٠٢ (٦٢١٨)، وفيه: «يَا مُوسَى، لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالأَرَضِينَ السَّبْعِ فِي كِفَّةٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فِي كِفَّةٍ، مَالَتْ بِهِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ». راجع الحديث بالرمز ١٤٩.

٣٢ - حديث عبد الله بن عباس ﵄ رواه «الطبراني-ك» ١٢/ ٢٥٤ (١٣٠٢٤)، وفيه: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَمَنْ قَالَهَا عِنْدَ مَوْتِهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَنْ قَالَهَا فِي صِحَّةٍ؟ قَالَ: «تِلْكَ أَوْجَبُ وَأَوْجَبُ» ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ جِيءَ بِالسَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَمَا تَحْتَهُنَّ، فَوُضِعَتْ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ، وَوُضِعَتْ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فِي الكِفَّةِ الأُخْرَى، لَرَجَحَتْ بِهِنَّ». راجع الحديث بالرمز ١١٩٩٧.

٣٣ - حديث عبد الله بن عمر ﵄ رواه «الطبراني-ك» ١٣/ ٩٧ (١٣٧٤١)، وفيه: «مَنْ لُقِّنَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهَ عِنْدَ مَوْتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ». راجع الحديث بالرمز ٥٢٤٨.

٣٤ - حديث ابن بنت الفجيع بن عبد الله العامري ﵁ رواه «الطبراني-ك» ١٨/ ٣٢١ (٨٣٠)، وفيه: هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِلْفُجَيْعِ وَمَنْ تَبِعَهُ، وَمَنْ أَسْلَمَ، وَمَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ، وَأَطَاعَ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَأَعْطَى مِنَ الْمَغْنَمِ خُمُسَهُ، وَنَصَرَ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، وَأَشْهَدَ عَلَى إِسْلَامِهِ، وَفَارَقَ الْمُشْرِكِينَ، فَإِنَّهُ آمِنٌ بِأَمَانِ اللهِ وَمُحَمَّدٍ ﷺ. راجع الحديث بالرمز ١٥٨٢٧.

٣٥ - حديث عبد الله بن عمر ﵄ رواه «الطبراني-ك» ١٣/ ١٦٠ (١٣٨٤٨)، وفيه: كُنَّا نُوجِبُ عَلَى أَهْلِ الكَبَائِرِ، حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾، قَالَ: فَنَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُوجِبَ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ النَّارَ. راجع الحديث بالرمز ١٥١٥٩.

٣٦ - حديث زيد بن أرقم ﵁ رواه «الطبراني-ك» ٥/ ١٩٧ (٥٠٧٦)، وفيه: «لَا تُنْزِلُوا عِبَادِيَ العَارِفِينَ الْمُوَحِّدِينَ مِنَ الْمُذْنِبِينَ الْجَنَّةَ وَلَا النَّارَ، حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أُنْزِلُهُمْ بِعِلْمِي فِيهِمْ». راجع الحديث بالرمز ١٣٩.

٣٧ - حديث أبي أيوب الأنصاري ﵁ رواه «الطبراني-ك» ٤/ ١٧٧ (٤٠٦٣)، وفيه: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ لِي ابْنَ أَخٍ لَا يَنْتَهِي عَنْ حَرَامٍ، قَالَ: «مَا دِينُهُ؟» قَالَ: يُصَلِّي وَيُوَحِّدُ اللهَ، قَالَ: «فَاسْتَوْهِبْ مِنْهُ دِينَهُ، فَإِنْ أَبَى فَابْتَعْهُ مِنْهُ»، فَطَلَبَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْهُ فَأَبَى عَلَيْهِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ: وَجَدْتُهُ شَحِيحًا عَلَى دِينِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾. راجع الحديث بالرمز ١٦٧٩٩.

٣٨ - حديث عبد الرحمن بن سمرة ﵁ رواه «الطبراني-كبير (جامع المسانيد)» ٥/ ٥٠٨ (٦٩٣٧-٦٩٣٨)، وفيه: «وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي انْتَهَى إِلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَغُلِّقَتِ الأَبْوَابُ دُونَهُ، فَجَاءَتْهُ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ،

فَأَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ». راجع الحديث بالرمز ١٢١٦٤.

٣٩ - حديث عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم رواه «الطبراني-س» ٧/ ٢٨٧ (٧٥١٤)، وفيه: «مَنْ أَرَادَ اللهُ بِهِ خَيْرًا أَبْقَى فِي قَلْبِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ». راجع الحديث بالرمز ٦٩٠٧.

٤٠ - حديث أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها رواه «الطبراني-س» ٢/ ٨٧ (١٣٣٦)، وفيه: «إِنَّ اللهَ ﷻ يَجْمَعُ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ العَرْشِ: يَا أَهْلَ التَّوْحِيدِ، إِنَّ اللهَ ﷻ قَدْ عَفَا عَنْكُمْ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ١٤٨٩٢.

٤١ - حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رواه «الطبراني-س» ٧/ ٢١٥ (٧٣١١)، وفيه: «وَالإِيمَانُ مَعَ صَاحِبِهِ فِي الْجَنَّةِ». راجع الحديث بالرمز ٧١٥٠.

٤٢ - حديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه رواه «ابن عدي-الكامل» ٤/ ٥٧٧ (٦٩٧٤)، وفيه: «يُبْعَثُ الإِسْلَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى صُورَةِ الرَّجُلِ عَلَيْهِ رِدَاؤُهُ، وَلَا يَكْمُلُ الرَّجُلُ إِلَّا بِرِدَائِهِ، قَالَ: فَيَأْتِي الرَّبَّ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مِنْكَ خَرَجْتُ، وَإِلَيْكَ أَعُودُ، فَشَفِّعْنِي الْيَوْمَ فِي مَنْ شِئْتُ، فَيَقُولُ: قَدْ شَفَّعْتُكَ، قَالَ: فَيَبْسُطُ رِدَاءَهُ، قَالَ: فَيَتَسَبَّبُ النَّاسُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَمَنْ تَسَبَّبَ إِلَيْهِ بِسَبَبٍ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ». راجع الحديث بالرمز ١١٥١٨.

٤٣ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «ابن عدي-الكامل» ٧/ ٤٩٧ (١١٤٤٢)، وفيه: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ سَأَلَ رَبَّهُ ﷻ فَقَالَ: يَا رَبِّ، مَا جَزَاءُ مَنْ هَلَّلَ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ؟ فَقَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، جَزَاؤُهُ أَنْ يَكُونَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الذُّنُوبِ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ١٥٦٦٦.

٤٤ - حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما رواه «ابن المقرئ- معجم» ص٩١ (٤٥٥)، وفيه: «وَإِنَّ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ تَدْفَعُ عَنْ قَائِلِهَا تِسْعَةً وَتِسْعِينَ بَابًا مِنَ البَلَاءِ، أَدْنَاهَا الهَمُّ». راجع الحديث بالرمز ٨١٩٨.

٤٥ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «الحاكم-مستدرك» ٢/ ٤٢٦ (٣٤٨٠)، وفيه: «خَلَقَ اللهُ جَنَّةَ عَدْنٍ، وَغَرَسَ أَشْجَارَهَا بِيَدِهِ، فَقَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي، فَقَالَتْ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ». راجع الحديث بالرمز ٢٧٩٥.

٤٦ - حديث شداد بن أوس رضي الله عنه رواه «الحاكم-مستدرك» ١/ ٦٧٩ (١٨٤٤)، وفيه: «ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ، فَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»، فَرَفَعْنَا أَيْدِيَنَا سَاعَةً، ثُمَّ وَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: «الْحَمْدُ للهِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَعَثْتَنِي بِهَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَمَرْتَنِي بِهَا، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا الْجَنَّةَ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَبْشِرُوا، فَإِنَّ اللهَ ﷻ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ». راجع الحديث بالرمز ١٤٨.

٤٧ - حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما رواه «الحاكم-مستدرك» ٤/ ١٣ (٦٧٣٨)، وفيه: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ مَغْفِرَةً وَاجِبَةً، ظَاهِرَةً، بَاطِنَةً»، فَعَجِبَ أَبَوَاهَا لِحُسْنِ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لَهَا، فَقَالَ: «تَعْجَبَانِ؟ هَذِهِ دَعْوَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ». راجع الحديث بالرمز ٦٣٧٧.

٤٨ - حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رواه «ابن مردويه (الدر المنثور)» ١٢/ ٦٤٣، وفيه: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ١٧ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ﴾ أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُنَادِيًا فَنَادَى: مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَاسْتَقْبَلَ عُمَرُ الرَّسُولَ فَرَدَّهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، خَشِيتُ أَنْ يَتَّكِلَ النَّاسُ فَلَا يَعْمَلُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ

النَّاسُ قَدْرَ رَحْمَةِ اللهِ لَاتَّكَلُوا ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ١٦٨٣٧.

٤٩ - حديث أبي هريرة ﵁ رواه «أبو نعيم-حل» ١٠/ ٢٨، وفيه: «هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ أَدْخَلَ فُلَانًا الْجَنَّةَ؟» فَعَجِبَ الْقَوْمُ أَنَّهُ كَانَ لَا يَكَادُ يُرَى، فَقَامَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَهْلِهِ فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْ عَمَلِهِ، قَالَتْ: مَا كَانَ لَهُ كَبِيرُ عَمَلٍ إِلَّا مَا قَدْ رَأَيْتُمْ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ كَانَتْ لَهُ خَصْلَةٌ، قَالُوا: وَمَا هِيَ؟ قَالَتْ: مَا كَانَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ وَلَا عَلَى أَيِّ حَالٍ إِلَّا كَانَ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مِثْلَ قَوْلِهِ، أُقِرُّ بِهَا وَأَكْفُرُ مَنْ أَبَاهَا، قَالَتْ: فَإِذَا قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أُقِرُّ بِهَا وَأَكْفُرُ مَنْ أَبَى». راجع الحديث بالرمز ٩٠٦٠.

٥٠ - حديث أنس بن مالك ﵁ رواه «أبو نعيم-حل» ٢/ ٣٤٣، وفيه: «أَوْحَى اللهُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ أَنْ يَا مُوسَى، لَوْلَا مَنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، لَسَلَّطْتُ جَهَنَّمَ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ١١٨٦١.

٥١ - حديث عروة بن مسعود الثقفي ﵁ رواه «أبو نعيم-معرفة» ٤/ ٢١٨٩ (٥٤٨٨)، وفيه: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِنَّهَا تَهْدِمُ الْخَطَايَا كَمَا يَهْدِمُ السَّيْلُ الْبُنْيَانَ». راجع الحديث بالرمز ١٢٠٠٢.

٥٢ - حديث عمرو بن عبسة ﵁ رواه «أبو نعيم-معرفة» ٤/ ١٩٨٤ (٤٩٨٠)، وفيه: «فَمَنْ لَقِيَنِي يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدِي وَرَسُولِي، أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ». راجع الحديث بالرمز ١٣٧٠٥.

٥٣ - حديث عبد الله بن عمر ﵄ رواه «البيهقي-شعب» ٢/ ٢٢ (٤٢٥)، وفيه: «مَا جَزَاءُ مَنْ أَنْعَمْتُ عَلَيْهِ بِالتَّوْحِيدِ إِلَّا الْجَنَّةُ». راجع الحديث بالرمز ١٣٥٢٩.

٥٤ - حديث صفوان بن عسال المرادي ﵁ رواه «الواحدي-الوسيط» ٣/ ٣٨٧، وفيه: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَاءَ الإِيمَانُ وَالشِّرْكُ يَجْتَمِعَانِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ ﷻ، فَيَقُولُ اللهُ لِلإِيمَانِ: انْطَلِقْ أَنْتَ وَأَهْلُكَ إِلَى الْجَنَّةِ، وَيَقُولُ لِلشِّرْكِ: انْطَلِقْ أَنْتَ وَأَهْلُكَ إِلَى النَّارِ». راجع الحديث بالرمز ٧٩٨٣.

٥٥ - حديث أنس بن مالك ﵁ رواه «الديلمي-فردوس» ١/ ٣٨٧ (١٢٦٤)، وفيه: «فَيَقُولُ مُنْكَرٌ لِنَكِيرٍ: ارْفُقْ بِالْمُؤْمِنِ، أَمَا تَرَى نُورَ الإِيمَانِ». راجع الحديث بالرمز ١٤٩٤٢.

٥٦ - حديث أنس بن مالك ﵁ رواه «الديلمي-فردوس» ٣/ ٢٨٤ (٤٧١٨)، وفيه: «الْقَبْرُ يَأْكُلُ الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ، وَلَا يَأْكُلُ الإِيمَانَ وَالْمَعْرِفَةَ». راجع الحديث بالرمز ١٤٩٤١.

٥٧ - حديث عبد الله بن عباس ﵄ رواه «الديلمي-م (ذيل اللآلئ)» ٢/ ٦١٨ (٧٥٥)، وفيه: «فِي كِتَابِ اللهِ فِي سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ مَوْضِعًا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مَنْ قَالَهَا مَرَّةً وَاحِدَةً فِي دَهْرِهِ مُخْلِصًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ». راجع الحديث بالرمز ١٥٢٧١.

٥٨ - حديث أبي سعيد الخدري ﵁ رواه «الديلمي-م (جمع)» ٢/ ٢٠٤ (٤٩٧٢)، وفيه: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يَفْرِضْ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ التَّوْحِيدِ وَالصَّلَاةِ». راجع الحديث بالرمز ٧٦٣٩.

ملحوظة: وهناك أحاديث أخرى التي تدل على هذا الباب، مذكورة في: «باب من آمن وتمسك بما أمر به دخل الجنة»، وفي: «باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات مشركا دخل النار».

باب ما جاء أن الإيمان أفضل الأعمال

الرقم العالمي للحديث ١١٢

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «إِيمَانٌ بِاللهِ وَرَسُولِهِ» قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ» قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مَبْرُورٌ».

١- البخاري-ص ١/ ١٤ (٢٦) كتاب الإيمان/ باب من قال: إن الإيمان هو العمل لقول الله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾، بطريقين.

وأخرجه في ٢/ ١٣٣ (١٥١٩) كتاب الحج/ باب فضل الحج المبرور.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢- عبد الرزاق-ص ١١/ ١٩٠ (٢٠٢٩٦) كتاب الجامع/ أي الأعمال أفضل، وفي آخره: قَالَ: «ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ، أَوْ عُمْرَةٌ».

٣- ابن أبي شيبة-ص ١٠/ ٢٦٢ (١٩٦٩٨) كتاب فضل الجهاد/ ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه.

٤- أحمد-م ١٣/ ٣٣ (٧٥٩٠) و١٣/ ٧٩ (٧٦٤١) و١٣/ ٢٥١ (٧٨٦٣)، ولفظه: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ، وَأَيُّ الأَعْمَالِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللهِ وَرَسُولِهِ» قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ سَنَامُ الْعَمَلِ» قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «حَجٌّ مَبْرُورٌ».

٥- هناد-الزهد ص٥١٨ (١٠٦٧) باب ما يستحب من الأعمال.

٦- الدارمي ٢/ ١٦٦ (٢٣٩٣) كتاب الرقاق/ باب أي الأعمال أفضل.

٧- البخاري-خلق ٢/ ٨١ (١٥٣-١٥٨)، بسبعة طرق، بعضها مختصرة.

٨- مسلم-ص ١/ ٨٨ (٨٣) كتاب الإيمان/ باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، بأربعة طرق.

٩- الترمذي-س ٣/ ٢٩٠ (١٦٥٨) أبواب فضائل الجهاد عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء أي الأعمال أفضل، كلفظ أحمد، وقال: هذا حديث حسن صحيح، قد رُوي من غير وجه ... الخ.

١٠- ابن أبي عاصم-جهاد ١/ ١٦٢ (١٧) و١/ ١٧٠ (٢١).

١١- البزار-م ١٤/ ١٨١ (٧٧٢٩).

١٢- النسائي-م ٥/ ١١٣ (٢٦٢٤) كتاب مناسك الحج/ فضل الحج و٦/ ١٩ (٣١٣٠) كتاب الجهاد/ ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل و٨/ ٩٣ (٤٩٨٥) كتاب الإيمان وشرائعه/ ذكر أفضل الأعمال، مختصرا

دون ذكر الجهاد والحج.

١٣-النسائي-ك ٤/ ٧ (٣٥٩٠) كتاب المناسك/ فضل الحج و٤/ ٢٨١ (٤٣٢٣) كتاب الجهاد/ ما يعدل الجهاد في سبيل الله.

١٤-أبو عوانة ١/ ٣٩٤ (٢٤٥-٢٤٦) كتاب الإيمان/ باب بيان أفضل الأعمال ... الخ، بثلاثة طرق.

١٥-ابن حبان (بلبان) ١/ ٣٦٥ (١٥٣) كتاب الإيمان/ باب فضل الإيمان و١٠/ ٤٥٨ (٤٥٩٨) كتاب السير/ باب فضل الجهاد.

١٦-ابن منده-الإيمان ١/ ٣٩٠ (٢٢٧-٢٢٨) ذكر ما يدل على أن الحج المبرور من الإيمان، بأربعة طرق.

١٧-البيهقي-الكبرى ٥/ ٤٣٠ (١٠٣٨٩) كتاب الحج/ باب فضل الحج والعمرة و٩/ ٢٦٤ (١٨٤٨٣) كتاب السير/ باب في فضل الجهاد في سبيل الله.

١٨-البيهقي-شعب ٦/ ٥ (٣٧٩٣) باب في المناسك/ فضل الحج والعمرة، بطريقين و٦/ ٨٣ (٣٩٠٩) باب في الجهاد، بطريقين.

الشواهد

شاهده من حديث ماعز رضي الله عنه، غير منسوب

الرقم العالمي الفرعي: ١١٢/ ١

١٩-أحمد-م ٣١/ ٣٥٠ (١٩٠١٠)، ولفظه: عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ مَاعِزٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللهِ وَحْدَهُ، ثُمَّ الْجِهَادُ، ثُمَّ حَجَّةٌ بَرَّةٌ تَفْضُلُ سَائِرَ الْعَمَلِ، كَمَا بَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٣/ ٤٧٦ (٥٢٦٣) كتاب الحج/ باب فضل الحج والعمرة، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح. و٣١/ ٣٥١ (١٩٠١١)، من زيادات عبد الله بن أحمد.

٢٠-ابن أبي عاصم-آحاد ٥/ ٩٣ (٢٦٣٦).

٢١-ابن أبي عاصم-جهاد ١/ ١٧٥ (٢٤) باب، بطريقين.

٢٢-الطبراني-ك ٢٠/ ٣٤٤ (٨٠٩-٨١٠)، بطريقين و٢٠/ ٣٤٥ (٨١١)، ولفظه: عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ، ثَنَا مَاعِزٌ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ»، ثُمَّ أُرْعِدَتْ فَخِذُ السَّائِلِ، فَقَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنْ سَائِرِ الأَعْمَالِ إِلَّا كَمِثْلِ حَجَّةٍ بَارَّةٍ».

شاهده من حديث الشفاء بنت عبد الله القرشية رضي الله عنها

الرقم العالمي الفرعي: ١١٢/ ٢

٢٣-ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ١/ ٦٥ (٣) كتاب الإيمان/ باب أفضل الأعمال وأحبها إلى الله تعالى الإيمان، من طريق المسعودي، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من آل أبي حثمة، عن الشفاء بنت عبد الله وكانت

من المهاجرات الأول، قالت: سمعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَفْضَلِ الأَعْمَالِ، قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ».

٢٤-ابن راهويه-م ١ ٥/ ٩٩ (٢٢٠٥).

٢٥-أحمد-م ٤٥/ ٤٥ (٢٧٠٩٤) و٤٥/ ٤٨ (٢٧٠٩٦)، بطريقين، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٥/ ٥٠٧ (٩٤٣٥) كتاب الجهاد/ باب فضل الجهاد، وقال: رواه أحمد، وفيه رجل لم يسم.

٢٦-عبد بن حميد-م ص٤٦٠ (١٥٩١).

٢٧-البخاري-خلق ٢/ ٨٨ (١٦٨)، من طريق عبيدة بن حميد، عن عبد الملك بن عمير، عن عثمان بن أبي حثمة، عن جدته الشفاء، قالت: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ ... الحديث.

٢٨-الحارث (بغية) ١/ ١٦٢ (١٨) كتاب الإيمان/ باب أفضل الأعمال الإيمان.

٢٩- أبو يعلى-م (إتحاف) ١/ ٦٥ (٣) كتاب الإيمان/ باب أفضل الأعمال وأحبها إلى الله تعالى الإيمان.

٣٠-أبو عوانة ٤٩٧/١٥ (٧٩٩١) كتاب الأمراء/ بيان السنة في دخول الرجل على أهله إذا قدم من غزوة...الخ.

٣١-الطبراني-ك ٢٤/ ٣١٤ (٧٩١)، بطريقين، عن عبيدة بن حميد، كإسناد البخاري، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤٧٦/٣ (٥٢٦٤) كتاب الحج/ باب فضل الحج والعمرة، وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات. و٢٤/ ٣١٤ (٧٩٣)، بطريقين، عن زكريا بن أبي زائدة، عن عبد الملك بن عمير، قال: حدثني فلان القرشي، عن جدته، أنها سمعت النبي ﷺ يقول ... الحديث. و٢٤/ ٣١٤ (٧٩٤).

شاهده من حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ١١٢/ ٣

٣٢-سعيد ١ ٢/ ١٣٣ (٢٣٤٠) كتاب الجهاد/ باب ما جاء في فضل الجهاد، عن الوليد بن أبي ثور الهمداني، قال: نا عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أمِّ المؤمنين رضي الله عنها قالت: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ ... الحديث. و٢/ ١٣٣ (٢٣٤١) نفس الباب، من طريق معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة، قالت: جَاءَ رَجُلٌ ... مرسلا.

٣٣-البخاري-خلق ٢/ ٨٧ (١٦٦-١٦٧)، بطريقين.

٣٤-البزار (كشف) ٢/ ٢٥٧ (١٦٥٠) كتاب الجهاد/ باب فضل الجهاد، قال البزار: لا نعلمه عن عائشة إلا بهذا الإسناد، وقد روى هذا المسعودي وعبيدة بن حميد، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي حثمة، عن الشفاء، عن النبي ﷺ. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٥/ ٥٠٨ (٩٤٣٩) كتاب الجهاد/ باب فضل الجهاد، وقال: رواه البزار، وفيه الوليد بن عبد الله بن أبي ثور، ضَعَّفَه الجمهور، وزَكَّاه هو وشريكٌ.

الرقم العالمي للحديث ١١٣

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ» قُلْتُ: فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَغْلَاهَا ثَمَنًا، وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا» قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: «تُعِينُ صَانِعًا، أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ» قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: «تَدَعُ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ».

١- البخاري-ص ٣/ ١٤٤ (٢٥١٨) كتاب العتق/ باب أي الرقاب أفضل.

الطرق الأخرى لحديث أبي ذر الغفاري ﷺ

٢- عبد الرزاق-ص ٩/ ١٧٦ (١٦٨١٧) كتاب المدبر/ باب ما يجوز من الرقاب، بطريقين، مختصرا بقصة الرقاب و١١/ ١٩١ (٢٠٢٩٨-٢٠٢٩٩) كتاب الجامع/ أي الأعمال أفضل، بثلاثة طرق.

٣- الحميدي ١/ ٧٢ (١٣١)، وفيه: قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَتُعِينُ صَانِعًا، أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ» قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَتَكُفُّ أَذَاكَ عَنِ النَّاسِ ...».

٤- ابن أبي شيبة-ص ١٠/ ٢٣٠ (١٩٦٥٣) كتاب فضل الجهاد/ ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليها، مختصرا إلى قوله: «وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ». و١٣/ ٥٦٤ (٢٧١٨١) كتاب الأدب/ في نفقة الرجل على أهله ونفسه.

٥- أحمد-م ٣٥/ ٢٥٩ (٢١٣٣١) و٣٥/ ٣٥٤ (٢١٤٤٩)، وفي أوله: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ، وفي آخره: قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ؟ قَالَ: «فَتُعِينُ الصَّانِعَ، أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ» قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ؟ قَالَ: «فَدَعِ النَّاسَ مِنْ شَرِّكَ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَنْ نَفْسِكَ». و٣٥/ ٣٩٥ (٢١٥٠٠).

٦- هناد-الزهد ص٥١٨ (١٠٦٦) باب ما يستحب من الأعمال.

٧- الدارمي ٢/ ٢٤٣ (٢٧٣٨) كتاب الرقاق/ باب أي الأعمال أفضل، مختصرا كلفظ ابن أبي شيبة.

٨- البخاري-الأدب ص٨٦ (٢٢٠) باب معونة الرجل أخاه، وفيه: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ بَعْضَ الْعَمَلِ؟ قَالَ: «فَتُعِينُ ضَائِعًا، أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ». وص ٨٩ (٢٢٦) باب أن كل معروف صدقة وص ١١٤ (٣٠٥) باب ما يجب من عون الملهوف.

٩- البخاري-خلق ٢/ ٨٦ (١٦٤-١٦٥)، بطريقين، مختصرا إلى قوله: «وجهاد في سبيله».

١٠- مسلم-ص ١/ ٨٩ (٨٤) كتاب الإيمان/ باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، بطريقين، وفي آخره: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ ضَعُفْتُ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ؟ قَالَ: «تَكُفُّ شَرَّكَ عَنِ النَّاسِ ...». و١/ ٨٩ (٨٤) الباب السابق.

١١- ابن ماجه ٤/ ١٤٦ (٢٥٢٣) كتاب العتق/ باب العتق، مختصرا بقصة الرقاب.

١٢- ابن أبي عاصم-جهاد ١/ ١٦٩ (٢٠) من قال يستجاب الدعاء عند التحام الناس، كلفظ ابن أبي شيبة.

١٣-البزار-م ٩/ ٤٢٨ (٤٠٣٧-٤٠٣٩)، بثلاثة طرق.

١٤-النسائي-م ٦/ ١٩ (٣١٢٩) كتاب الجهاد/ ما يعدل الجهاد في سبيل الله ﷻ، كلفظ ابن أبي شيبة.

١٥-النسائي-ك ٤/ ٢٨١ (٤٣٢٢) كتاب الجهاد/ ما يعدل الجهاد في سبيل الله، كلفظ ابن أبي شيبة. و٥/ ١٢ (٤٨٧٤-٤٨٧٥) كتاب العتق/ باب أي الرقاب أفضل، بثلاثة طرق، مختصرا إلى قوله: «وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا».

١٦-ابن الجارود ص٢٤٤ (٩٦٩) باب ما جاء في العتاقة.

١٧-أبو عوانة ١/ ٣٩٦ (٢٤٧-٢٥٠) كتاب الإيمان/ باب بيان أفضل الأعمال والدليل على أن الإيمان قول وعمل... الخ، بسبعة طرق.

١٨-ابن حبان (بلبان) ١/ ٣٦٤ (١٥٢) كتاب الإيمان/ باب فضل الإيمان، كلفظ ابن أبي شيبة. و١٠/ ١٤٨ (٤٣١٠) كتاب العتق، وفيه: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: «تُعِينُ ضَعِيفًا، أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ». و١٠/ ٤٥٦ (٤٥٩٦) كتاب السير/ باب فضل الجهاد، بطريقين.

١٩-الطبراني-س ٨/ ٣١٠ (٨٧٢٣).

٢٠-ابن منده-الإيمان ١/ ٣٩٤ (٢٣٢-٢٣٣) ذكر ما يدل على أن الجهاد في سبيل الله ﷻ من الإيمان، بأربعة طرق.

٢١-البيهقي-الكبرى ٦/ ١٣٥ (١١٤٣٩) كتاب الوكالة/ باب فضل النيابة عمن لا يهدي و٦/ ٤٤٦ (١٢٥٩٥) كتاب الوصايا/ باب الوصية بالإعتاق عنه ... الخ، بطريقين و٩/ ٤٥٦ (١٩٠٨١) كتاب الضحايا/ باب ما جاء في أفضل الضحايا و١٠/ ٤٦١ (٢١٣١٤) كتاب العتق/ باب أي الرقاب أفضل.

٢٢-البيهقي-شعب ٦/ ٨١ (٣٩٠٨) باب في الجهاد، بثلاثة طرق و٦/ ١٨٤ (٤٠٣٤) باب في العتق ووجه التقرب إلى الله ﷻ. و١٠/ ٩٠ (٧٢١١) باب في التعاون على البر والتقوى، بثلاثة طرق.

الشواهد

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي القرعي: ١/١١٣

٢٣-أحمد-م ١٥/ ١٥ (٩٠٣٨)، من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة: أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ عِنْدَهُ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ ... الحديث، وفي آخره: قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ ذَاكَ؟ قَالَ: «فَاحْبِسْ نَفْسَكَ عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ حَسَنَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَنْ نَفْسِكَ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/ ٤٤٠ (٧٢٤٧) كتاب العتق/ باب أي الرقاب أفضل، وقال: قلتُ: في الصحيح طرف من أوله، رواه أحمد، ورجاله ثقات. و١٦/ ٥١١ (١٠٨٧٨).

٢٤-البخاري-خلق ٢/ ٨٥ (١٦٢-١٦٣)، بطريقين، مختصرا إلى قوله: «وجهاد في سبيله».

٢٥-ابن أبي عاصم-جهاد ١/ ١٨٠ (٢٨) باب، مختصرا.

الرقم العالمي للحديث ١١٤

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ السُّحَيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ قُلْتُ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلَ الْعَبْدُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «يُؤْمِنُ بِاللهِ» قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ مَعَ الإِيمَانِ عَمَلًا؟ قَالَ: «يَرْضَخُ مِمَّا رَزَقَهُ اللهُ» قُلْتُ: وَإِنْ كَانَ مُعْدِمًا لَا شَيْءَ لَهُ؟ قَالَ: «يَقُولُ مَعْرُوفًا بِلِسَانِهِ» قَالَ: قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ عَيِيًّا لَا يُبْلِغُ عَنْهُ لِسَانُهُ؟ قَالَ: «فَيُعِينُ مَغْلُوبًا» قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ ضَعِيفًا لَا قُدْرَةَ لَهُ؟ قَالَ: «فَلْيَصْنَعْ لِأَخْرَقَ» قُلْتُ: وَإِنْ كَانَ أَخْرَقَ؟ قَالَ: فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَقَالَ: «مَا تُرِيدُ أَنْ تَدَعَ فِي صَاحِبِكَ شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ، فَـ ـعِ النَّاسَ مِنْ أَذَاهُ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذِهِ كَلِمَةُ تَيْسِيرٍ؟ فَقَالَ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا يُرِيدُ بِهَا مَا عِنْدَ اللهِ، إِلَّا أَخَذَتْ بِيَدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى تُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ».

١- ابن حبان (بلبان) ٢/ ٩٦ (٣٧٣) كتاب البر والإحسان/ باب ما جاء في الطاعات وثوابها، وقال: أبو كثير السحيمي اسمه يزيد بن عبد الرحمن بن أذينة، من ثقات أهل اليمامة.

الطرق الأخرى لحديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

٢- ابن أبي شيبة-ص ١٥/ ٥٨٩ (٣٠٩٧٢) كتاب الإيمان والرؤيا/ ما قالوا فيما يطوى عليه المؤمن من الخلال، مختصرا، ولفظه: عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: مَاذَا يُنْجِي الْعَبْدَ مِنَ النَّارِ؟ فَقَالَ: «الإِيمَانُ بِاللهِ» قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَوَ مَعَ الإِيمَانِ عَمَلٌ؟ فَقَالَ: «تَرْضَخُ مِمَّا رَزَقَكَ اللهُ»، أَوْ «يَرْضَخُ مِمَّا رَزَقَهُ اللهُ».

٣- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ١/ ١٣١ (١١٥) كتاب الإيمان/ باب الإيمان بالله ينجي العبد من النار، وفيه: «يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ» بدل: «يقول معروفا بلسانه».

٤- الطبراني-ك ٢/ ١٥٦ (١٦٥٠)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٣/ ٣٢٨ (٤٧٤٤) كتاب الزكاة/ باب فيما يؤجر فيه المسلم، وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

٥- الطبراني-مكارم ص٣٤٦ (٩٨) باب فضل إغاثة اللهفان.

٦- الحاكم-مستدرك ١/ ١٣٢ (٢١٢) كتاب الإيمان، من طريق الأوزاعي، يقول: حدثني أبو كثير الزبيدي، عن أبيه، وكان يجالس أبا ذر، قال: فجمع حديثا، فلقي أبا ذر وهو عند الجمرة الوسطى وحوله الناس، قال: فجلست إليه حتى مست ركبتي ركبتيه، فنسيت ذلك الحديث، وتفلت مني كل شيء أردتُ أن أسأله عنه، فرفعتُ رأسي إلى السماء فجعلت أتذكر، فقلتُ: يا أبا ذر، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلَ بِهِ الْعَبْدُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ... الحديث، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، فقد احتج في كتابه بأبي كثير الزبيدي، واسمه يزيد بن عبد الرحمن بن أذينة، وهو تابعي معروف، يقال له: أبو كثير الأعمى، وهذا الحديث لم يخرجاه. ووافقه الذهبي في «التلخيص».

٧- البيهقي-شعب ٥/ ٣٢ (٣٠٥٥) باب في الزكاة/ التحريض على صدقة التطوع، بأربعة طرق و٥/ ٣٤ (٣٠٥٧) الباب السابق، وفيه: «فَلْيُعِنْ مَظْلُومًا» بدل: «فَلْيُعِنْ مَغْلُوبًا».

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن عبيد بن عمير رَحِمَهُ اللَّهُ

الرقم العالمي الفرعي: ١١٤/ ١

٨- هناد-الزهد ص٥١٥ (١٠٦١) باب ما يستحب من الأعمال، مرسلا، ولفظه: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ أَكْثَرَ أَصْحَابِهِ سُؤَالًا لَهُ: أَلَا تُخْبِرُنِي بِعَمَلٍ أَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «تَعْبُدُ اللهَ، وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا» قَالَ: إِنَّ لِهَذَا أَتْبَاعًا؟ قَالَ: «تُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ» قَالَ: لَيْسَ لَهُ مَالٌ يَتَصَدَّقُ بِهِ؟ قَالَ: «تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ» قَالَ: هُوَ أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «تَنَفَّسُ عَنْ مَكْرُوبٍ أَوْ تُعِينُ مَغْلُوبًا» قَالَ: هُوَ أَضْعَفُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «تُرِيدُ أَنْ لَا تَجْعَلَ فِيهِ خَيْرًا، اجْتَنِبْ شَرَّ النَّاسِ».

الرقم العالمي للحديث ١١٥

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيٍّ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُبْشِيٍّ الْخَثْعَمِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ، وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ». قِيلَ: فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طُولُ الْقُنُوتِ». قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جُهْدُ الْمُقِلِّ». قِيلَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللهُ ﷻ». قِيلَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ». قِيلَ: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ؟ قَالَ: «مَنْ أُهْرِيقَ دَمُهُ وَعُقِرَ جَوَادُهُ».

١- النسائي-م ٥/ ٥٨ (٢٥٢٦) كتاب الزكاة/ جهد المقل، وأخرجه الحافظ في «نتائج الأفكار» ٢/ ١٠٤ وقال: هذا حديث حسن ... ورجاله رجال الصحيح، إلا أنه اختلف فيه على عبيد بن عمير، فرواه ابنه عبدُ الله عن أبيه عن جدِّه، ورواه الزهري عن عبيد بن عمير مرسلا[1]، أشار إلى ذلك ابن منده، ولولا هذا الاختلاف لكان على شرط الصحيح، وحُبْشي والد عبد الله، بضم المهملة وسكون الموحدة، بعدها شين معجمة وياء ثقيلة، وهو اسم بلفظ النسب، وليس لعبد الله بن حبشي إلا

---

(١) ولفظ حديث عمير بن قتادة عند البيهقي في «الشعب»: بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ ... الحديث، أوردناه برمز (١٨٩).

هذا الحديث، والله أعلم.

وأخرجه في ٨/ ٩٤ (٤٩٨٦) كتاب الإيمان وشرائعه/ ذكر أفضل الأعمال، مختصرا إلى قوله: «وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ».

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن حبشي رضي الله عنه

٢- أحمد-م ٢٤/ ١٢٢ (١٥٤٠١).

٣- الدارمي ١/ ٢٤٧ (١٤٢٤) كتاب الصلاة/ باب أي الصلاة أفضل، وفيه: قِيلَ: فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طُولُ الْقِيَامِ».

٤- البخاري-خلق ٢/ ٩٠ (١٧٠)، تعليقا، فقال: وقال عبيد بن عمير، عن عبد الله بن حُبْشي، عن النبي ﷺ: «أَفْضَلُ الأَعْمَالِ إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ».

٥- أبو داود-س ٢/ ٣٤٥ (١٤٤٤) كتاب الصلاة/ تفريع أبواب الوتر/ باب، ولفظه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طُولُ الْقِيَامِ» قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ... الخ، والحديث سكت عنه أبو داود، والمنذري في «مختصره» ١/ ٤٤٤ (١٣٩٩).

٦- ابن أبي عاصم-آحاد ٤/ ٤٦٦ (٢٥٢٠).

٧- ابن أبي عاصم-جهاد ١/ ١٧٨ (٢٦)، مختصرا إلى قوله: «وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ».

٨- النسائي-ك ٣/ ٤٧ (٢٣١٧) كتاب الزكاة/ صدقة جهد المقل.

٩- أبو نعيم-حل ٢/ ١٤.

١٠-البيهقي-الكبرى ٣/ ١٤ (٤٦٩٠) كتاب الصلاة/ أبواب صلاة التطوع وقيام شهر رمضان/ باب من استحب الإكثار من الركوع والسجود و٤/ ٣٠٢ (٧٧٧٣) كتاب الزكاة/ أبواب صدقة التطوع/ باب ما ورد في جهد المقل و٩/ ٢٧٦ (١٨٥٢٦) كتاب السير/ باب فضل الشهادة في سبيل الله ﷻ.

١١-الضياء-المختارة ٩/ ٢٣٥ (٢١٣-٢١٤)، بطريقين.

الشواهد

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١/١١٥

١٢-الطيالسي ٣/ ١٠ (٢٦٤٠)، ولفظه: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «أَفْضَلُ الأَعْمَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَغَزْوٌ لَا غُلُولَ فِيهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: حَجٌّ مَبْرُورٌ يُكَفِّرُ خَطَايَا تِلْكَ السَّنَةِ.

١٣-مسدد (إتحاف) ٣/ ١٤١ (٢٣٩٤) كتاب الحج/ باب ما جاء في الحج المبرور، وفي أوله: «أَفْضَلُ الأَعْمَالِ عِنْدَ اللهِ إِيمَانٌ ...»، قال البوصيري: رواه مسدد، وابن حبان في صحيحه بلفظ واحد.

١٤-أحمد-م ١٢/ ٤٨٢ (٧٥١١) و١٤/ ٢٤٣ (٨٥٨٠)، ولفظه: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ ... الخ». و١٥/ ٤٣٧ (٩٧٠٠)، وفي أوله: «أَفْضَلُ الإِيمَانِ» بدل: «أَفْضَلُ الأَعْمَالِ». و١٦/ ٤٤١ (١٠٧٥٧)، بطريقين، دون قول أبي هريرة.

١٥-الدارمي ٢/ ٢٤٣ (٢٧٣٩) كتاب الرقاق/ باب أي الأعمال أفضل، مختصرا.

١٦-البخاري-خلق ٢/ ٨٤ (١٥٩-١٦١)، بثلاثة طرق، دون قول أبي هريرة.

١٧-ابن خزيمة-ص (الترغيب) ٢/ ١٨٥ (٩) كتاب الجهاد/ الترغيب في الجهاد في سبيل الله تعالى، قال المنذري: رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما، وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه.

١٨-ابن حبان (بلبان) ١٠/ ٤٥٧ (٤٥٩٧) كتاب السير/ باب فضل الجهاد.

الرقم العالمي للحديث ١١٦

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ سَمِعَ الْقَوْمَ وَهُمْ يَقُولُونَ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِيمَانٌ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ». ثُمَّ سَمِعَ نِدَاءً فِي الْوَادِي يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَأَنَا أَشْهَدُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا يَشْهَدَ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا بَرِئَ مِنَ الشِّرْكِ».

قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ.

١- أحمد-م ٣٩/ ١٩٩ (٢٣٧٨٣)، بطريقين، والطريق الثاني من زيادات عبد الله بن أحمد، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٥/ ٥٠٦ (٩٤٣٤) كتاب الجهاد/ باب فضل الجهاد، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، ورجالهما ثقات.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه

٢- سعيد ١ ٢/ ١٣٢ (٢٣٣٨) كتاب الجهاد/ باب ما جاء في فضل الجهاد.

٣- النسائي-ك ٩/ ٢٢ (٩٧٨٤) كتاب عمل اليوم والليلة/ ما يقول إذا سمع المؤذن يتشهد، ولفظه: بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، سَمِعَ رَجُلًا فِي الْوَادِي يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ... فذكره مقتصرا على القصة الثانية منه.

٤- ابن حبان (بلبان) ١٠/ ٤٥٥ (٤٥٩٥) كتاب السير/ باب فضل الجهاد.

٥- الطبراني-ك ١٤/ ٣١٤ (١٤٩٥٢)، بخمسة طرق.

٦- الطبراني-س ٨/ ٣٦٧ (٨٨٩٦)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن سلام إلا بهذا الإسناد، تفرد به

عمرو بن الحارث.

٧- أبو نعيم-حل ٤/ ٢٧٠، بطريقين، وقال: غريب من حديث عون، تفرد به عمرو عن سعيد.

٨- الضياء-المختارة ٩/ ٤٤٠ (٤١٢-٤١٦)، بسبعة طرق.

الرقم العالمي للحديث ١١٧

حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الإِيْمَانُ بِاللهِ، وَتَصْدِيقٌ بِهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ». قَالَ: أُرِيدُ أَهْوَنَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «السَّمَاحَةُ وَالصَّبْرُ». قَالَ: أُرِيدُ أَهْوَنَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «لَا تَتَّهِمِ اللهَ فِي شَيْءٍ قَضَى لَكَ بِهِ».

١- أحمد-م ٣٧/ ٣٨٩ (٢٢٧١٧)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٢٤ (٢٠١) كتاب الإيمان باب أي العمل أفضل وأي الدين أحب إلى الله، وقال: رواه أحمد، وفي إسناده ابن لهيعة.

أجمع الطرق

ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، ثَنَا سُوَيْدٌ -يَعْنِي أَبَا حَاتِمٍ- حَدَّثَنِي عَيَّاشٌ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيْمَانٌ بِاللهِ، وَتَصْدِيقٌ بِهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ». فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ: «وَأَهْوَنُ عَلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ» قَالَ: «إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَلِينُ الْكَلَامِ، وَالسَّمَاحَةُ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ». قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ: «وَأَهْوَنُ عَلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ» قَالَ: «لَا تَتَّهِمِ اللهَ فِي شَيْءٍ قَضَاهُ عَلَيْكَ».

وَثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الدَّوْرَقِيُّ، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ، ثَنَا سُوَيْدٌ أَبُو حَاتِمٍ، حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٢- أبو يعلى-م (إتحاف) ١/ ٦٣ (١) كتاب الإيمان/ باب أفضل الأعمال وأحبها إلى الله تعالى الإيمان، بطريقين، قال البوصيري: ورواه أحمد بن حنبل في مسنده، والطبراني في معجمه بإسنادين أحدهما حسن.

الطرق الأخرى لحديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه

٣- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ١/ ٦٣ (١) كتاب الإيمان/ باب أفضل الأعمال وأحبها إلى الله تعالى الإيمان.

٤- البخاري-خلق ٢/ ٨٩ (١٦٩)، مختصرا، ولفظه: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيْمَانٌ بِاللهِ، وَتَصْدِيقٌ بِرَسُولِهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ». و٢/ ٩١ (١٧١)، مختصرا، ولفظه: عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيْمَانٌ بِاللهِ، وَتَصْدِيقٌ بِكِتَابِهِ».

٥- ابن أبي الدنيا-ر ١/ ٤٢٥ (٤٩) الرضا عن الله بقضائه والتسليم بأمره.

٦- ابن أبي عاصم-جهاد ١/ ١٧٧ (٢٥)، مختصرا.

٧- الطبراني-مكارم ص٣٦٩ (١٥٤) باب فضل إطعام الطعام، بطريقين، كنحو الأجمع.

٨- الطبراني (مجمع) ٥/ ٥٠٧ (٩٤٣٦-٩٤٣٧) كتاب الجهاد/ باب فضل الجهاد، بطريقين، أحدهما كنحو الأجمع، قال الهيثمي: رواه الطبراني بإسنادين، في أحدهما ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وفي الآخر سويد بن إبراهيم، وَثَّقه ابن معين في روايتين، وضَعَّفه النسائي، وبقية رجالهما ثقات.

٩- البيهقي-شعب ١٢/ ١٩٢ (٩٢٦٣) باب في الصبر على المصائب، مختصرا، ولفظه: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ»، قَالَ: أُرِيدُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «لَا تَتَّهِمِ اللهَ فِي شَيْءٍ مِنْ قَضَائِهِ». و١٢/ ٤٠٨ (٩٦٥٣) الباب السابق، كلفظ الأجمع.

الشواهد

شاهده من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١١٧/ ١

١٠-أحمد-م ٢٩/ ٣٥٠ (١٧٨١٤)، من طريق رشدين، حدثني موسى بن علي، عن أبيه، عن عمرو بن العاص، قال: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللهِ وَتَصْدِيقٌ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ» قَالَ الرَّجُلُ: أَكْثَرْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَلِينُ الْكَلَامِ، وَبَذْلُ الطَّعَامِ، وَسَمَاحٌ وَحُسْنُ الْخُلُقِ» قَالَ الرَّجُلُ: أُرِيدُ كَلِمَةً وَاحِدَةً، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اذْهَبْ، فَلَا تَتَّهِمِ اللهَ عَلَى نَفْسِكَ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٢٥ (٢٠٢) كتاب الإيمان/ باب أي العمل أفضل وأي الدين أحب إلى الله، وقال: رواه أحمد، وفي إسناده رشدين وهو ضعيف.

الرقم العالمي للحديث ١١٨

حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ خَالِدٍ الطَّاحِيُّ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ خَثْعَمَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: قُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللهِ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ صِلَةُ الرَّحِمِ». قَالَ: قُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الأَعْمَالِ أَبْغَضُ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: «الإِشْرَاكُ بِاللهِ» قَالَ: قُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الأَمْرُ بِالْمُنْكَرِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمَعْرُوفِ».

١- أبو يعلى-م ١٢/ ٢٢٩ (٦٨٣٩)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/ ٢٧٧ (١٣٤٥٤) كتاب البر والصلة/ باب صلة الرحم وقطعها، وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح، غير نافع بن خالد الطاحي وهو ثقة.

وذكره البوصيري في «الإتحاف» ١/ ٦٧ (٥) وقال: هذا إسناد فيه مقال، نافع ما علمته، ولم أره في شيء من كتب الجرح والتعديل[1] وباقي رجال الإسناد ثقات على شرط مسلم.

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» ٣/ ٢٢٧: رواه أبو يعلى بإسناد جيد.

الطرق الأخرى لحديث قتادة عن رجل من خثعم رضي الله عنه

٢- ابن أبي عاصم-آحاد ٥/ ٣٤١ (٢٩٠١)، مختصرا إلى قوله: «ثم صلة الرحم».

راجع أيضا:

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث القاسم بن غنام عن امرأة من المبايعات رضي الله عنها رواه «الطبراني-ك» ٢٥/ ٨٣ (٢١١)، وفيه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللهِ ثُمَّ الصَّلَاةُ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا». راجع الحديث بالرمز ٥٧٧١.

(١) كذا قال، ونافع بن خالد الطاحي ذكره ابن حبان في «الثقات» ٩/ ٢١٠.

باب ما جاء في البيعة على الإيمان والإسلام وشرائعه

الرقم العالمي للحديث ١١٩

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، سَمِعْتُ جَرِيرًا ﷺ، بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.

١- البخاري-ص ٣/ ٧٢ (٢١٥٧) كتاب البيوع/ باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه.
وأخرجه في ١/ ٢١ (٥٧) كتاب الإيمان/ باب قول النبي ﷺ: الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم، ولفظه: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. و١/ ٢١ (٥٨) الباب السابق، ولفظه: عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ يَوْمَ مَاتَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، قَامَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَالوَقَارِ، وَالسَّكِينَةِ، حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمِيرٌ، فَإِنَّمَا يَأْتِيكُمُ الآنَ، ثُمَّ قَالَ: اسْتَعْفُوا لأَمِيرِكُمْ، فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ العَفْوَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، قُلْتُ: أُبَايِعُكَ عَلَى الإِسْلَامِ، فَشَرَطَ عَلَيَّ: «وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ». فَبَايَعْتُهُ عَلَى هَذَا، وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ، إِنِّي لَنَاصِحٌ لَكُمْ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَنَزَلَ. و١/ ١١١ (٥٢٤) كتاب مواقيت الصلاة وفضلها/ باب البيعة على إقامة الصلاة، كلفظه في (٥٧)، و٢/ ١٠٦ (١٤٠١) كتاب الزكاة/ باب البيعة على إيتاء الزكاة، كلفظه في(٥٧)، و٣/ ١٨٩ (٢٧١٤) كتاب الشروط/ ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة، ولفظه: عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرًا ﷺ يَقُولُ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ: «وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ». و٣/١٨٩ (٢٧١٥) الباب السابق، كلفظه في (٥٧)، و٩/ ٧٧ (٧٢٠٤) كتاب الأحكام/ باب كيف يبايع الإمامُ الناسَ، ولفظه: عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَلَقَّنَنِي: «فِيمَا اسْتَطَعْتُ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

أجمع الطرق

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي نُخَيْلَةَ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُبَايِعُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْسُطْ يَدَكَ حَتَّى أُبَايِعَكَ، وَاشْتَرِطْ عَلَيَّ فَأَنْتَ أَعْلَمُ، قَالَ: «أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَعْبُدَ اللهَ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتُنَاصِحَ الْمُسْلِمِينَ، وَتُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ».

٢- النسائي-م ٧/ ١٤٨ (٤١٧٧) كتاب البيعة/ البيعة على فراق المشرك.

الطرق الأخرى لحديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه

٣- الشافعي-م ص٢٣٣.

٤- الطيالسي ١/ ٣٦٢ (٦٩٥).

٥- عبدالرزاق-ص ٦/ ٤ (٩٨١٩) كتاب أهل الكتاب/ بيعة النبي ﷺ، بطريقين و٦/ ٥ (٩٨٢١) الباب السابق، كنحو الأجمع.

٦- الحميدي ٢/ ٣٤٨ (٧٩٤-٧٩٥)، بطريقين و٢/ ٣٥٠ (٧٩٨).

٧- ابن أبي شيبة-ص ١٠/ ٣٥٣ (١٩٨٧٨) كتاب فضل الجهاد/ ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه، ولفظه: عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَى النَّاسِ بَعْثٌ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: إِنَّا قَدْ وَضَعْنَا عَنْكَ البَعْثَ وَعَنْ وَلَدِكَ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ جَرِيرٌ: إِنِّي بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَالنُّصْحِ لِلْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ نَنْشَطْ نَخْرُجْ فِيهِ، وَإِلَّا قَوَّيْنَا مَنْ يَخْرُجُ.

٨- أحمد-م ٣١/ ٤٨٩ (١٩١٥٢) و٣١/ ٤٩١ (١٩١٥٣)، من طريق عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن جرير، قال: قلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، اشْتَرِطْ عَلَيَّ، فَقَالَ: «تَعْبُدُ اللهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُصَلِّي الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَنْصَحُ لِلْمُسْلِمِ، وَتَبْرَأُ مِنَ الكَافِرِ». و٣١/ ٥٠٠ (١٩١٦١)، من طريق عبيد الله بن جرير، عن جرير، قال: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أُبَايِعُكَ عَلَى الإِسْلَامِ، فَقَبَضَ يَدَهُ، وَقَالَ: «النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّهُ مَنْ لَمْ يَرْحَمِ النَّاسَ لَمْ يَرْحَمْهُ اللهُ ﷻ». و٣١/ ٥٠٠ (١٩١٦٢-١٩١٦٣)، بطريقين و٣١/ ٥٠٣ (١٩١٦٥)، من طريق عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، أَنَّ جَرِيرًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اشْتَرِطْ عَلَيَّ ... فذكره كلفظه في (١٩١٥٣) و٣١/ ٥١٨ (١٩١٨٢)، كنحو الأجمع و٣١/ ٥٢٩ (١٩١٩١) و٣١/ ٥٣١ (١٩١٩٣) و٣١/ ٥٣٣ (١٩١٩٥) و٣١/ ٥٣٥ (١٩١٩٩) و٣١/ ٥٥٠ (١٩٢١٩)، كلفظه في (١٩١٥٣) و٣١/ ٥٥٦ (١٩٢٢٨-١٩٢٢٩)، بطريقين و٣١/ ٥٥٩ (١٩٢٣٣)، كنحو الأجمع و٣١/ ٥٦١ (١٩٢٣٨)، كنحو الأجمع و٣١/ ٥٦٦ (١٩٢٤٥) و٣١/ ٥٦٧ (١٩٢٤٨) و٣١/ ٥٧٢ (١٩٢٥٨) و٣١/ ٥٧٤ (١٩٢٦١)، كنحوه في (١٩١٦١).

٩- الدارمي ٢/ ١٩٩ (٢٥٤٠) كتاب البيوع/ باب في النصيحة.

١٠-مسلم-ص ١/ ٧٥ (٥٦) (٩٧) كتاب الإيمان/ باب بيان أن الدين النصيحة، بطريقين، كلفظ البخاري في (٥٧)، و١/ ٧٥ (٥٦) (٩٨) الباب السابق، بثلاثة طرق، مختصرا، ولفظه: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. و١/ ٧٥ (٥٦) (٩٩) الباب السابق، بطريقين، كلفظ البخاري في (٧٢٠٤).

١١-أبو داود-س ٥/ ٤٢٦ (٤٩٠٦) كتاب الأدب/ باب في النصيحة، ولفظه: عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَأَنْ أَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. قَالَ: فَكَانَ إِذَا

بَاعَ الشَّيْءَ أَوِ اشْتَرَاهُ قَالَ: أَمَا إِنَّ الَّذِي أَخَذْنَا مِنْكَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا أَعْطَيْنَاكَ، فَاخْتَرْ.

١٢-الترمذي-س ٣/ ٤٨٤ (١٩٢٥) أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء في النصيحة، كلفظ البخاري في (٥٧)، وقال: وهذا حديث حسن صحيح.

١٣-النسائي-م ٧/ ١٤٠ (٤١٥٦-٤١٥٧) كتاب البيعة/ البيعة على النصح لكل مسلم، بطريقين، الأول كلفظ مسلم، والثاني كلفظ أبي داود، ولم يذكر: فَكَانَ إِذَا بَاعَ ...الخ، و٧/١٤٧ (٤١٧٤) كتاب البيعة/ البيعة فيما أحب وكره، بطريقين، ولفظه: عَنْ أَبِي وَائِلٍ وَالشَّعْبِيِّ، قَالَا: قَالَ جَرِيرٌ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: أُبَايِعُكَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِيمَا أَحْبَبْتُ، وَفِيمَا كَرِهْتُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوَ تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَا جَرِيرُ، أَوَ تُطِيقُ ذَلِكَ؟» قَالَ: «قُلْ: فِيمَا اسْتَطَعْتُ». فَبَايَعَنِي، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. و٧/ ١٤٧ (٤١٧٥) كتاب البيعة/ البيعة على فراق المشرك، كلفظ البخاري في (٥٧)، وزاد في آخره: وَعَلَى فِرَاقِ الْمُشْرِكِ. و٧/ ١٤٨ (٤١٧٦) الباب السابق، كنحوه في (٤١٧٥)، و٧/١٥٢ (٤١٨٩) كتاب البيعة/ البيعة فيما يستطيع الإنسان، كلفظ البخاري في (٧٢٠٤).

١٤-النسائي-ك ١/ ٢٠٣ (٣١٧) كتاب الصلاة/ البيعة على الصلوات الخمس و٧/ ١٧١ (٧٧٢٩-٧٧٣٠) كتاب البيعة/ البيعة على النصح لكل مسلم، بطريقين و٧/ ١٧٢ (٧٧٣٣) كتاب البيعة/ البيعة على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة و٧/ ١٧٩ (٧٧٤٩) كتاب البيعة/ البيعة فيما أحب وفيما كره، بطريقين، كلفظه في «المجتبى» برقم (٤١٧٤) و٧/١٨٠ (٧٧٥٠-٧٧٥٢) كتاب البيعة/ البيعة على فراق المشرك، بثلاثة طرق و٧/ ١٨٥ (٧٧٦٤) كتاب البيعة/ البيعة فيما يستطيع و٨/ ٧٢ (٨٦٧٠) كتاب السير/ الطاعة فيما يستطيع و٨/ ٧٥ (٨٦٧٨) كتاب السير/ عصيان الإمام و١٠/ ٣٥٣ (١١٦٥٦) كتاب الشروط.

١٥-أبو يعلى-م ١٣/ ٤٩٠ (٧٥٠٣) و١٣/ ٤٩٨ (٧٥٠٩).

١٦-ابن الجارود ص٩١ (٣٣٤) كتاب الزكاة.

١٧-الطبري (جمع) ١٩/ ٧١٥ (١٨-٢٤)، بسبعة طرق، وفي بعضها: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَايَعَهُ عَلَى أَنْ يَنْصَحَ لِلْمُسْلِمِ وَيُقَاتِلَ الكَافِرَ.

١٨-ابن خزيمة-ص ٤/ ١٣ (٢٢٥٩) كتاب الزكاة/ باب بيعة الإمام الناس على إيتاء الزكاة، بستة طرق.

١٩-أبو عوانة ١/ ٢٩٦ (١٧٣-١٧٦) كتاب الإيمان/ بيان نفي الإيمان عن الذي يحرم هذه الأخلاق المبينة في هذا الباب ...الخ، بعشرة طرق و١٥/ ٢٦١ (٧٦٦٤) كتاب الأمراء/ بيان صفة بيعة الإمام والسنة فيها ...الخ، بستة طرق.

٢٠-الطحاوي-مشكل ٤/ ٨٠ (١٤٤٨-١٤٤٩) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله: الدين النصيحة ...الخ، بطريقين و٨/ ٣١٤ (٣٢٦٥) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله: للغازي أجره وللجاعل أجره وأجر الغازي.

٢١-الحارثي-مسند ١/ ٣٤٢ (٤٤٨)، مرسلا عن زياد بن علاقة.

٢٢-ابن حبان (بلبان) ١٠/ ٤١١ (٤٥٤٥-٤٥٤٦) كتاب السير/ باب بيعة الأئمة وما يستحب لهم، بطريقين.

٢٣-الطبراني-ك ٢/ ٢٩٨ (٢٢٤٤-٢٢٥١)، بعشرة طرق و٢/ ٣١٣ (٢٣٠٣)، من طريق ابن لهيعة، عن عبد ربه ابن سعيد، عن سلمة بن كهيل، عن شقيق بن سلمة، عن جرير، قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا بَايَعَ، بَايَعَ عَلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ للهِ وَلِرَسُولِهِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. و٢/ ٣١٤ (٢٣٠٦-٢٣٠٩)، بأربعة طرق، كنحو الأجمع و٢/ ٣١٦ (٢٣١٥-٢٣١٨)، بسبعة طرق و٢/ ٣٢٢ (٢٣٤٢) و٢/ ٣٢٤ (٢٣٥١)، بطريقين و٢/ ٣٢٤ (٢٣٥٤) و٢/ ٣٢٤ (٢٣٥٦)، بطريقين و٢/ ٣٢٦ (٢٣٦٥)، من طريق عامر، عن جرير، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ لِيُبَايِعَهُ، فَقَالَ: «مُدَّ يَدَكَ يَا جَرِيرُ»، فَقَالَ: عَلَى مَهْ؟ قَالَ: «عَلَى أَنْ تُسْلِمَ وَجْهَكَ للهِ، وَالنَّصِيحَةِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ». فَأَدْرَكَهَا جَرِيرٌ وَكَانَ رَجُلًا عَاقِلًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فِيمَا اسْتَطَعْتُ، فَكَانَتْ رُخْصَةً لِلنَّاسِ بَعْدَهُ. و٢/٣٣٨ (٢٤١٠)، بطريقين و٢/ ٣٣٨ (٢٤١٤-٢٤١٦)، بأربعة طرق و٢/ ٣٤٧ (٢٤٥٧)، ولفظه: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، ثُمَّ إِنِّي رَجَعْتُ، فَدَعَانِي فَقَالَ: «لَا أَقْبَلُ مِنْكَ حَتَّى تُبَايِعَ: وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»، فَبَايَعْتُهُ. و٢/ ٣٤٩ (٢٤٦١-٢٤٦٣)، بثلاثة طرق و٢/ ٣٤٩ (٢٤٦٤)، بثلاثة طرق، ولفظه: إِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ، فَبَايَعَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَاشْتَرَطَ عَلَيَّ: «وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»، فَبَايَعْتُهُ عَلَى هَذَا، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٩/ ٦٢٢ (١٥٩٩٩) كتاب المناقب/ باب ما جاء في جرير رضي الله عنه، وقال: قلت: في الصحيح: فاشترط علي والنصح لكل مسلم، رواه الطبراني بطرق، ورجال بعضها رجال الصحيح. و٢/ ٣٤٩ (٢٤٦٥-٢٤٧٣)، بعشرة طرق و٢/ ٣٥٣ (٢٤٨٤) و٢/ ٣٥٨ (٢٥٠٨) و٢/ ٣٥٩ (٢٥١٠)، بثلاثة طرق، ولفظه: عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ جَرِيرٍ الْبَجَلِيِّ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَقَامَ سِلْعَةً بَصَّرَ عُيُوبَهَا ثُمَّ خَيَّرَهُ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ فَخُذْ، وَإِنْ شِئْتَ فَاتْرُكْ، فَقِيلَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ هَذَا لَمْ يَنْفُذْ لَكَ الْبَيْعُ، فَقَالَ: إِنَّا بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى النُّصْحِ لِأَهْلِ الإِسْلَامِ.

٢٤-الطبراني-س ١/ ١٨٥ (٥٨٥) و٢/ ٣٢ (١١٤٣) و٤/ ١٠٠ (٣٧٠٣)، كلفظه في «الكبير» برقم (٢٤٥٧) و٨/ ٢٧٦ (٨٦٢٧).

٢٥-الطبراني-ص ص ٢٠٨ (٥١٣).

٢٦-ابن منده-الإيمان ١/ ٢٦٤ (١٢٢) ذكر بيعة النبي ﷺ أصحابه على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، بستة طرق و١/ ٣٨٤ (٢٢٠-٢٢١) ذكر ما يدل على أن مانع الزكاة وتارك الصلاة يستحق اسم الكفر، بتسعة طرق و١/ ٤٢٦ (٢٧٣-٢٧٨) ذكر بيعة النبي ﷺ وأصحابه على النصح لكل مسلم، بستة عشر طريقا و١/ ٤٢٨ (٢٧٩) الباب السابق، بأربعة طرق، ولفظه: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ

ﷺ فَقَالَ: «عَلَامَ تُبَايِعُنِي؟» فَقُلْتُ: عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَلَقَّنَنِي: «فِيمَا اسْتَطَعْتُ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ». و١/ ٤٢٩ (٢٨٠) الباب السابق، بثلاثة طرق.

٢٧-أبو نعيم-حل ٧/ ٢٣٧ و٨/ ٢٦٢ و٨/ ٣١٢، كنحو الأجمع.

٢٨-البيهقي-الكبرى ٥/ ٤٤٦ (١٠٤٥١-١٠٤٥٢) كتاب البيوع/ باب المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار، بطريقين و٨/ ٢٥١ (١٦٥٥٥) كتاب قتال أهل البغي/ باب كيفية البيعة، بثلاثة طرق و٩/ ٢٢ (١٧٧٥١) كتاب السير/ باب فرض الهجرة، كلفظ الأجمع.

٢٩-البيهقي-شعب ٥/ ٧ (٣٠٢٤) باب في الزكاة و٧/ ٢٠٥ (٤٨٨٣) باب في الأمانات وما يجب من أدائها إلى أهلها و١٣/ ٤٠٠ (١٠٥٣٦) باب في رحم الصغير وتوقير الكبير و١٣/ ٤٥٥ (١٠٦١٢) باب في أن يحب الرجل لأخيه المسلم ما يحب لنفسه.

٣٠-البيهقي-القدر ٢/ ٥٤٢ (٢٣٢) باب قول الله ﷻ: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ...﴾ الآية.

الرقم العالمي للحديث ١٢٠

حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِذُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ رضي الله عنه -وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا، وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ- أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: «بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللهُ، فَهُوَ إِلَى اللهِ، إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ، وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ». فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ.

١- البخاري-ص ١/ ١٢ (١٨) كتاب الإيمان/ باب.

وأخرجه في ٥/٥٥ (٣٨٩٢) كتاب مناقب الأنصار/ باب وفود الأنصار إلى النبي ﷺ بمكة، وبيعة العقبة و٥/ ٥٥ (٣٨٩٣) الباب السابق، ولفظه: عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي مِنَ النُّقَبَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا نَسْرِقَ، وَلَا نَزْنِيَ، وَلَا نَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ، وَلَا نَنْتَهِبَ، وَلَا نَعْصِيَ، بِالْجَنَّةِ إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ، فَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللهِ. و٥/ ٨١ (٣٩٩٩) كتاب المغازي/ باب، مختصرا بلفظ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «بَايِعُونِي». و٦/ ١٥٠ (٤٨٩٤) كتاب التفسير/ سورة الممتحنة/ إذا جاءك المؤمنات يبايعنك، من طريق سفيان، عن الزهري، به، وفي أوله: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَتُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَقَرَأَ آيَةَ النِّسَاءِ، وَأَكْثَرُ لَفْظِ سُفْيَانَ: قَرَأَ الآيَةَ، قال البخاري: تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية. و٨/ ١٥٩ (٦٧٨٤) كتاب الحدود/ باب الحدود كفارة، كنحوه في (٤٨٩٤)، وفيه: وَقَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ كُلَّهَا. و٨/ ١٦٢ (٦٨٠١) كتاب

الحدود/ باب توبة السارق، وفيه: «وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَأُخِذَ بِهِ فِي الدُّنْيَا، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَطَهُورٌ». و٩/ ٤ (٦٨٧٣) كتاب الديات/ باب قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾، كلفظه في (٣٨٩٣)، و٩/ ٧٩ (٧٢١٣) كتاب الأحكام/ باب بيعة النساء، بطريقين، مسندا ومعلقا و٩/ ١٣٨ (٧٤٦٨) كتاب التوحيد/ قول الله تعالى: ﴿تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ...﴾ الآية، كلفظه في (٦٨٠١).

الطرق الأخرى لحديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه

٢- الشافعي-م ص ٣٦٣ كتاب الجنائز والحدود.

٣- الشافعي-س ص ٤٣٧ (٦٥٦) باب الجهاد، وص ٤٣٨ (٦٥٩) باب الجهاد، ولفظه: عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ سِتًّا كَمَا أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ: «لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا يَعْضَهْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ أَمَرْتُكُمْ به ...الخ».

٤- الطيالسي ١/ ٣٠٦ (٥٨٠-٥٨١)، بطريقين، والثاني مختصر.

٥- عبد الرزاق-ص ٦/ ٤ (٩٨١٨) كتاب أهل الكتاب/ بيعة النبي ﷺ، وفي أوله: بَايَعَ النَّبِيُّ ﷺ نَفَرًا وَأَنَا فِيهِمْ، فَتَلَا عَلَيْهِمْ آيَةَ النِّسَاءِ: أَلَّا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، الآية، ثُمَّ قَالَ: «وَمَنْ وَفَى ...». و١١/ ٤٦٤ (٢١٠١٩) كتاب الجامع/ باب الرزق ومبايعة النبي ﷺ، وفيه: «فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ لَهُ طُهْرَةٌ، أَوْ قَالَ: كَفَّارَةٌ».

٦- الحميدي ١/ ١٩١ (٣٨٧).

٧- سعيد (الدرالمنثور) ١٤/ ٤٢٦ سورة الممتحنة/ قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ...﴾ الآية.

٨- ابن أبي شيبة-ص ٣٢٩/١٤ (٢٨٥٧٣) كتاب الديات/ في قوله تعالى: ﴿فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ﴾، مختصرا.

٩- أحمد-م ٣٧/ ٣٤١ (٢٢٦٦٨-٢٢٦٧٠)، بثلاثة طرق و٣٧/ ٣٥١ (٢٢٦٧٨) و٣٧/ ٤٠١ (٢٢٧٣٢)، من طريق أبي الأشعث، عن عبادة، قال: أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ، أَوِ النَّاسِ: أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا ... كنحو الشافعي وزاد فيه: وَلَا نَغْتَابَ. و٣٧/ ٤٠٢ (٢٢٧٣٣) و٣٧/ ٤٠٧ (٢٢٧٤٢) و٣٧/ ٤١٥ (٢٢٧٥٤)، من طريق عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي، عن عبادة، قال: كُنْتُ فِيمَنْ حَضَرَ الْعَقَبَةَ الأُولَى، وَكُنَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، فَبَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى بَيْعَةِ النِّسَاءِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُفْتَرَضَ الْحَرْبُ: عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا ... الحديث.

١٠- الدارمي ٢/ ١٨٠ (٢٤٥٣) كتاب السير/ باب في بيعة النبي ﷺ.

١١- مسلم-ص ٣/ ١٣٣٣ (١٧٠٩) (٤١) كتاب الحدود/ باب الحدود كفارات لأهلها، بخمسة طرق، ولفظه: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَجْلِسٍ، فَقَالَ: «تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ ... الخ». و٣/ ١٣٣٣

(١٧٠٩) (٤٢) الباب السابق، وفي آخره: فَتَلَا عَلَيْنَا آيَةَ النِّسَاءِ: ﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ الآية. و٣/ ١٣٣٣ (١٧٠٩) (٤٣)، بثلاثة طرق، الأول كنحو الشافعي، والأخيران كلفظ البخاري في (٣٨٩٣).

١٢-ابن ماجه ٤/ ٢٠١ (٢٦٠٣) كتاب الحدود/ باب الحد كفارة، بطريقين، مختصرا بلفظ: «مَنْ أَصَابَ مِنْكُمْ حَدًّا فَعُجِّلَتْ لَهُ عُقُوبَتُهُ، فَهُوَ كَفَّارَتُهُ، وَإِلَّا فَأَمْرُهُ إِلَى اللهِ».

١٣-الترمذي-س ٣/ ١٠٩ (١٤٣٩) أبواب الحدود عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء أن الحدود كفارة لأهلها، كنحو البخاري في (٤٨٩٤)، وفيه: قَرَأَ عَلَيْهِمُ الآيَةَ، وقال: حديث عبادة بن الصامت حديث حسن صحيح.

١٤-ابن أبي عاصم-س ٢/ ٤٦٦ (٩٦١-٩٦٦) باب في الوعد والوعيد وإن لله فيه خيارا ومشيئة، بستة طرق.

١٥-النسائي-م ٧/ ١٤١ (٤١٦١) كتاب البيعة/ البيعة على الجهاد و٧/ ١٤٢ (٤١٦٢) الباب السابق، ولفظه: «أَلَا تُبَايِعُونِي عَلَى مَا بَايَعَ عَلَيْهِ النِّسَاءُ: أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا...» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَمَنْ أَصَابَ بَعْدَ ذَلِكَ ... الخ». و٧/ ١٤٨ (٤١٧٨) كتاب البيعة/ البيعة على فراق المشرك، وفيه: «فَهُوَ طَهُورُهُ» بدل: «فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ». و٧/ ١٦١ (٤٢١٠) كتاب البيعة/ ثواب من وفى بما بايع عليه، كلفظ الترمذي و٨/ ١٠٨ (٥٠٠٢) كتاب الإيمان وشرائعه/ البيعة على الإسلام، كلفظ الترمذي.

١٦-النسائي-ك ٦/ ٤٦٧ (٧٢٥٢) كتاب الرجم/ الترغيب في ستر العورة و٧/ ١٧٤ (٧٧٣٦-٧٧٣٧) كتاب البيعة/ البيعة على ترك عصيان الإمام، بطريقين و٧/ ١٨١ (٧٧٥٣) كتاب البيعة/ البيعة على فراق المشرك و٧/ ١٩٤ (٧٧٨٧) كتاب البيعة/ ثواب من وفى بما عاهد عليه و١٠/ ٢٩٨ (١١٥٢٤) كتاب التفسير/ سورة الممتحنة/ قوله: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾.

١٧-الروياني (جمع) ٢٠/ ٤٧٨ (١٨).

١٨-ابن الجارود ص ٢٠٤ (٨٠٣)، بطريقين.

١٩-الطبري (جمع) ٢٠/ ٤٧٥ (١٠)، وفي آخره: ثُمَّ انْصَرَفُوا الْعَامَ الْمُقْبِلَ عَنْ بَيْعَتِهِمْ، وعزاه السيوطي إلى ابن إسحاق، وابن جرير، وابن عساكر. و٢٠/ ٤٧٨ (١٨) و٢٠/ ٤٨٣ (٣٦).

٢٠-أبو عوانة ١٣/ ٣٩٢ (٦٧٨٦-٦٧٩٥) كتاب الحدود/ باب بيان الكبائر التي إذا ارتكبها المسلم فأقيم عليه حدّها وعوقب بها كانت كفارة له، بخمسة عشر طريقا.

٢١-الطحاوي-معاني ٤/ ٤ (٦٢٨٤) كتاب الأشربة/ باب الخمر المحرمة ما هي، مختصرا.

٢٢-الطحاوي-مشكل ١/ ١٨١ (١٩٤) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من أمره من قبله مظلمة لأخيه في عرض، أو في مال أن يتحلله منها في الدنيا و٥/ ٤٢٧ (٢١٨٣-٢١٨٤) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ فيمن أصاب ذنبا في الدنيا فعوقب به ...الخ، بطريقين و٦/ ١٦٨ (٢٣٩٠) باب

بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من أخذه على أصحابه في بيعته إياهم أن لا يعضه بعضهم بعضا.

٢٣-الشاشي-م ٣/ ١٣٦ (١٢٠٤-١٢٠٨)، بخمسة طرق و٣/ ١٣٨ (١٢٠٩)، مختصرا، ولفظه: كُنَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا بِالْعَقَبَةِ الأُولَى، فَبَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى مَا بَايَعَتْ عَلَيْهِ النِّسَاءُ. و٣/ ١٣٨ (١٢١٠) و٣/ ١٥٣ (١٢٢٩)، من طريق سفيان بن حسين، عن الزهري، عن أبي إدريس، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يُبَايِعُنِي عَلَى هَؤُلَاءِ الثَّلَاثِ؟» ثُمَّ قَرَأَ: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ حَتَّى خَتَمَ الثَّلَاثَ الآيَاتِ، «فَمَنْ وَفَى فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ ... الخ»، والحديث ذكره ابن رجب في «الفتح» ١/ ٧٠ وقال: خرَّجه الهيثم بن كليب في «مسنده»، وسفيان ابن حسين ليس بقوي، خصوصا في حديث الزهري، وقد خالف سائر الثقات من أصحابه في هذا. و٣/ ١٥٤ (١٢٣٠-١٢٣٣)، بأربعة طرق.

٢٤-ابن حبان (بلبان) ١٠/ ٢٥٣ (٤٤٠٥) كتاب الحدود.

٢٥-الطبراني-الشاميين ٢/ ٣٧٥ (١٥٢٧) و٤/ ٢٤٥ (٣١٩٧).

٢٦-الدارقطني-س ٣/ ١٤٠ (٣٤٥٣-٣٤٥٥) كتاب الحدود والديات وغيره، بثلاثة طرق.

٢٧-ابن منده-الإيمان ١/ ١٩٤ (٤٧-٤٩) ذكر ما يدل على أن النبي ﷺ بايع من أجابه على شهادة أن لا إله إلا الله لا يشركوا به شيئا، بثلاثة طرق و٢/ ٥٥٧ (٤٨٧-٤٩٢) ذكر بيعة النبي ﷺ أصحابه على اجتناب الكبائر، بثمانية عشر طريقا، وفي بعضها: «وَمَنْ أَتَى حَدًّا، فَأُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ، فَالْحَدُّ كَفَّارَتُهُ».

٢٨-الحاكم-مستدرك ٢/ ٣٤٨ (٣٢٤٠) كتاب التفسير/ تفسير سورة الإنعام، كلفظ الشاشي في (١٢٢٩)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. إنما اتفقا جميعا على حديث الزهري، عن أبي إدريس، عن عبادة: «بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا»، وقد روى سفيان بن حسين الواسطي كلا الحديثين عن الزهري، فلا ينبغي أن ينسب إلى الوهم في أحد الحديثين إذا جمع بينهما، والله أعلم. وقال الذهبي في «التلخيص»: صحيح. و٢/ ٦٨١ (٤٢٥٠) كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين/ من كتاب الهجرة الأولى إلى الحبشة، مختصرا، ولفظه: كُنَّا أَحَدَ عَشَرَ فِي الْعَقَبَةِ الأُولَى مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، فَبَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ بَيْعَةَ النِّسَاءِ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيْنَا الْحَرْبُ، وصَحَّحه على شرط مسلم. ووافقه الذهبي في «التلخيص».

٢٩-أبو نعيم-حل ٥/ ١٢٦.

٣٠-البيهقي-الكبرى ٨/ ٣٤ (١٥٨٤٢) كتاب الجراح/ باب قتل الولدان، بثلاثة طرق و٨/ ٣٧ (١٥٨٤٩) كتاب الجراح/ باب تحريم القتل من السنة، بطريقين و٨/ ٥٦٩ (١٧٥٩٢) كتاب الأشربة والحد فيها/ باب الحدود كفارات، بثلاثة طرق و١٠/ ٤١٥ (٢١١٥١) كتاب الشهادات/ باب من عضه غيره بحد أو نفي نسب ردت شهادته ...الخ.

٣١-البيهقي-شعب ١/ ٤٦٦ (٢٩١) باب في حشر الناس بعد ما يبعثون من قبورهم/ فصل في أصحاب الكبائر من

أهل القبلة ...الخ.

٣٢-البيهقي-دلائل ٢/ ٤٣٦ باب ذكر العقبة الأولى...الخ، بستة طرق.

الشواهد

شاهده من حديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٢٠ / ١

٣٣-ابن أبي عاصم-س ٢/ ٤٧٢ (٩٧٤) باب في الوعد والوعيد وإن لله فيه خيارا ومشيئة، من طريق سيف بن هارون، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، قال: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى مِثْلِ مَا تَبَايَعَتْ عَلَيْهِ النِّسَاءُ، فَمَنْ مَاتَ مِنَّا وَلَمْ يَأْتِ مِنْهُنَّ شَيْئًا ضَمِنَ لَهُ، وَمَنْ مَاتَ مِنَّا وَأَتَى مِنْهُنَّ شَيْئًا، فَأُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ مَاتَ وَأَتَى شَيْئًا مِنْهُنَّ، فَسَتَرَهُ عَلَيْهِ، فَعَلَى اللهِ حِسَابُهُ.

٣٤-الطبري (جمع) ١٩/ ٧١١ (٩).

٣٥-الطبراني-ك ٢/ ٣٠٢ (٢٢٦٠)، بثلاثة طرق، وفيه: مَنْ مَاتَ مِنَّا وَلَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ مِنْهُنَّ، ضَمِنَ لَهُ الْجَنَّةَ، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٦/ ٤٠ (٩٨٥٦) كتاب المغازي والسير/ باب البيعة على الإسلام التي تسمى بيعة النساء، وقال: رواه الطبراني، وفيه سيف بن هارون، وَثَّقه أبو نعيم، وضَعَّفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

شاهده من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ١٢٠ / ٢

٣٦-مسدد (إتحاف) ١/ ٨٨ (٤٤) كتاب الإيمان/ باب ما جاء في البيعة على التوحيد، من طريق ليث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قُلْنَا لِلنَّبِيِّ ﷺ، أَوْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أُبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْكُمْ هَذَا فَعُجِّلَ لَهُ عُقُوبَتُهُ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ، وَمَنْ سُتِرَ عَلَيْهِ فَأَمْرُهُ إِلَى اللهِ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ رَحِمَهُ، وَمَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُنَّ شَيْئًا ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّةَ»، قال البوصيري: الجمهور على ضعف ليث بن أبي سليم.

٣٧-هناد-الزهد ص ٤٥٠ (٨٩٢) باب التوبة والاستغفار.

٣٨-ابن منيع-م (إتحاف) ١/ ٨٩ (٤٤) كتاب الإيمان/ باب ما جاء في البيعة على التوحيد.

٣٩-الطبراني-س ١/ ٢٨٣ (٩٢٣)، من طريق أيوب السختياني، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٩٤ (٣٩٣) كتاب الإيمان/ باب الكبائر، بزيادة: «وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا»، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله موثقون، إلا أنه من رواية عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

الرقم العالمي للحديث ١٢١

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ سَلَمَةُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الدَّارِمِيُّ: أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ، وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الأَمِينُ - أَمَّا هُوَ فَحَبِيبٌ إِلَيَّ، وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ - عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ تِسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ سَبْعَةً، فَقَالَ: «أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللهِ؟» وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِبَيْعَةٍ، فَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللهِ؟» فَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللهِ؟» قَالَ: فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا وَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَعَلَامَ نُبَايِعُكَ؟ قَالَ: «عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، وَتُطِيعُوا - وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَّةً -: وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا».

فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُ أَحَدِهِمْ، فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ.

١- مسلم-ص ٢/ ٧٢١ (١٠٤٣) كتاب الزكاة/ باب كراهة المسألة للناس، بطريقين.

الطرق الأخرى لحديث عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه

٢- أحمد-م ٣٩/ ٤٢١ (٢٣٩٩٣)، من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ربيعة بن لَقيط، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي سِتَّةِ نَفَرٍ أَوْ سَبْعَةٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ، فَقَالَ لَنَا: «بَايِعُونِي» فَقُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللهِ، قَدْ بَايَعْنَاكَ، قَالَ: «بَايِعُونِي» فَبَايَعْنَاهُ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا بِمَا أَخَذَ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ أَتْبَعَ ذَلِكَ كَلِمَةً خَفِيَّةً، فَقَالَ: «لَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا».

٣- ابن ماجه ٤/ ٣٨٠ (٢٨٦٧) كتاب الجهاد/ باب البيعة، وفيه: «وَتُقِيمُوا الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَتَسْمَعُوا، وَتُطِيعُوا».

٤- أبو داود-س ٢/ ٤٧٢ (١٦٣٩) كتاب الزكاة/ باب كراهية المسألة، كنحو ابن ماجه.

٥- ابن أبي الدنيا-ر ٢/ ٢٣٨ (٤) كتاب القناعة والتعفف/ باب ذم المسألة والزجر عنها والفضل في التعفف عنها.

٦- ابن أبي عاصم-س ٢/ ٤٩٩ (١٠٤٩) باب في ذكر السمع والطاعة، مقتصرا على قوله ﷺ: «تَعْبُدُونَ اللهَ لَا تُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا، وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، وَأَنْ تَسْمَعُوا وَتُطِيعُوا».

٧- البزار-م ٧/ ١٩٣ (٢٧٦٤)، وقال: وهذا الحديث بهذا اللفظ لا نعلم رواه إلا عوف بن مالك الأشجعي بهذا الإسناد.

٨- النسائي-م ١/ ٢٢٩ (٤٦٠) كتاب الزكاة/ باب البيعة على الصلوات الخمس، دون قوله: «وتطيعوا»، ودون ذكر السوط في آخر الحديث.

٩- النسائي-ك ١/ ٢٠٢ (٣١٦) كتاب الصلاة/ البيعة على الصلوات الخمس و٧/ ١٧٣ (٧٧٣٥) كتاب

البيعة/ البيعة على ترك مسألة الناس.

١٠-الروياني ١/ ٣٩٥ (٦٠٢).

١١-الطبري-تهذيب ١ ٣/ ٢٢ (١٨٠١).

١٢-أبو عوانة (إتحاف) ١٢/ ٥٦٤ (١٦٠٥٨)، بخمسة طرق.

١٣-ابن حبان (بلبان) ٨/ ١٨٠ (٣٣٨٥) كتاب الزكاة/ باب المسألة والأخذ وما يتعلق به، من طريق معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عوف بن مالك، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «أَلَا تُبَايِعُونِي؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ بَايَعْنَاكَ مَرَّةً، فَعَلَى مَاذَا نُبَايِعُكَ؟ قَالَ: «تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَأَنْ تُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ، -ثُمَّ أَتْبَعَ ذَلِكَ كَلِمَةً خَفِيفَةً-: عَلَى أَنْ لَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا».

١٤-الطبراني-ك ١٨/ ٣٩ (٦٧-٦٨)، بثلاثة طرق و١٨/ ٧٠ (١٣٠).

١٥-الطبراني-الشاميين ١/ ١٩١ (٣٣٥)، بطريقين و٣/ ١٢٧ (١٩٢٩).

١٦-البيهقي-الكبرى ٤/ ٣٣٠ (٧٨٧٤) كتاب الزكاة/ باب كراهية السؤال والترغيب في تركه، بخمسة طرق، وفي أوله: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ تِسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ سَبْعَةً فِي بَيْتِ عَائِشَةَ.

١٧-البيهقي-شعب ٥/ ١٦٤ (٣٢٤٣) باب في الزكاة/ فصل في الاستعفاف عن المسألة، بطريقين.

الرقم العالمي للحديث ١٢٢

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ عَلَى رَجُلٍ دَخَلَ فِي الإِسْلَامِ فَقَالَ: «تُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَإِنَّكَ لَا تَرَى نَارَ مُشْرِكٍ إِلَّا وَأَنْتَ لَهُ حَرْبٌ».

١- عبد الرزاق-ص ١١/ ٣٣٠ (٢٠٦٨٤) كتاب الجامع/ باب السمع والطاعة، مرسلا.

وأخرجه في ٦/ ٦ (٩٨٢٤) كتاب أهل الكتاب/ بيعة النبي ﷺ، مرسلا، ولفظه: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ عَلَى مَنْ دَخَلَ فِي الإِسْلَامِ، فيقول: «تُقِيمُ الصَّلَاةَ ... الخ».

الطرق الأخرى لحديث محمد بن شهاب الزهري رَحِمَهُ اللهُ

٢- الطبري-تفسير ١١/ ٢٩٤ سورة الأنفال/ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا ...﴾ الآية، مرسلا

الرقم العالمي للحديث ١٢٣

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الأَسْوَدِ ابْنِ خَلَفٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ الأَسْوَدَ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُبَايِعُ النَّاسَ يَوْمَ الْفَتْحِ، قَالَ: جَلَسَ عِنْدَ قَرْنِ مَسْفَلَةَ، فَبَايَعَ النَّاسَ عَلَى الإِسْلَامِ وَالشَّهَادَةِ. قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الشَّهَادَةُ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الأَسْوَدِ بْنِ خَلَفٍ أَنَّهُ بَايَعَهُمْ

عَلَى الإِيْمَانِ بِاللهِ، وَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

١- أحمد-م ٢٤/ ١٦١ (١٥٤٣١)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٦/ ٤٠ (٩٨٥٧) كتاب المغازي والسير/ باب البيعة على الإسلام التي تسمى بيعة النساء، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وأحمد باختصار، ورجاله ثقات.

وأخرجه في ٢٩/ ٧٥ (١٧٥٣٤).

أجمع الطرق

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الأَسْوَدِ بْنِ خَلَفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ الأَسْوَدَ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُبَايِعُ النَّاسَ يَوْمَ الفَتْحِ، قَالَ: جَلَسَ عِنْدَ قَرْنِ مَسْقَلَةَ، وَقَرْنُ مَسْقَلَةَ الَّتِي تُهَرِيقُ إِلَيهِ بُيُوتُ ابْنِ أَبِي أُمَامَةَ، وَهِيَ دَارُ ابْنِ سَمُرَةَ وَمَا حَولَهَا، وَالَّذِي يُهَرِيقُ مَا أَدْبَرَ مِنْهُ عَلَى دَارِ ابْنِ عَامِرٍ، وَمَا أَقْبَلَ مِنْهُ عَلَى دَارِ ابْنِ سَمُرَةَ وَمَا حَوْلَهَا. قَالَ الأَسْوَدُ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ إِلَيْهِ، فَجَاءَهُ النَّاسُ: الصِّغَارُ وَالكِبَارُ وَالنِّسَاءُ، فَبَايَعُوهُ عَلَى الإِسْلَامِ وَالشَّهَادَةِ. قُلْتُ: وَمَا الشَّهَادَةُ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الأَسْوَدِ أَنَّهُ بَايَعَهُمْ عَلَى الإِيْمَانِ بِاللهِ، وَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

٢- عبد الرزاق-ص ٦/ ٥ (٩٨٢٠) كتاب أهل الكتاب/ بيعة النبي ﷺ.

الطرق الأخرى لحديث الأسود بن خلف الخزاعي رضي الله عنه

٣- عبد الرزاق-ص ١٠/ ٣١٦ (١٩٢٢٢) كتاب أهل الكتابين/ باب ما يوجب عليه إذا أسلم وما يؤمر به من الطهور وغيره، كنحو الأجمع، وفيه: «ابن أبي يمامة» بدل: «ابن أبي أمامة».

٤- الأزرقي-أخبار مكة ٢/ ٩١٤ (١٠٦٢) ذكر شق معلاة مكة اليماني وما فيه مما يعرف اسمه من المواضع والجبال والشعاب مما أحاط به الحرم/ قرن مسقلة، مرسلا عن ابن جريج، ولفظه: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ فَتْحِ مَكَّةَ، جَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى قَرْنِ مَسْقَلَةَ، فَجَاءَهُ النَّاسُ يُبَايِعُونَهُ، بِأَعْلَى مَكَّةَ عِنْدَ سُوقِ الْغَنَمِ.

٥- ابن أبي عاصم-آحاد ٢/ ١٤٦ (٨٦٦)، وفيه: عِنْدَ قَرْنِ مَسْقَلَةَ، أَوْ مَسْفَلَةَ. و٥/ ١٩٢ (٢٧٢١).

٦- الطبراني-ك ١/ ٢٨٠ (٨١٥)، كنحو الأجمع.

٧- الطبراني-س ٣/ ٤٣ (٢٤١٨)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن الأسود إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن جريج.

٨- الحاكم-مستدرك ٣/ ٣٣٥ (٥٢٨٣) كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم/ ذكر الأسود بن خلف بن عبد يغوث رضي الله عنه، وفيه: فَجَلَسَ عِنْدَ قُرْبِ دَارِ سَمُرَةَ، والحديث سكت عنه الحاكم والذهبي.

٩- البيهقي-دلائل ٥/ ٩٤ باب بيعة الناس رسول الله ﷺ يوم الفتح.

١٠- الضياء-المختارة ٤/ ٢٤٣ (١٤٤٢)، كنحو الأجمع، وفيه: وَقَرْنُ مَسْقَلَةَ مِمَّا يَلِي بُيُوتَ أَبِي ثُمَامَةَ، وَهُوَ الَّذِي مَا أَقْبَلَ مِنْهُ عَلَى دَارِ ابْنِ عَامِرٍ، وَمَا أَدْبَرَ مِنْهُ عَلَى دَارِ ابْنِ سَمُرَةَ وَمَا حَوْلَهَا. و٤/ ٢٤٤ (١٤٤٣).

الرقم العالمي للحديث ١٢٤

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: نَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: نَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، هَلْ تَدْرُونَ مَا تُبَايِعُونَ مُحَمَّدًا ﷺ؟ إِنَّكُمْ تُبَايِعُونَهُ عَلَى أَنْ تُحَارِبُوا الْعَرَبَ وَالْعَجَمَ، وَالْجِنَّ وَالإِنْسَ، فَقَالُوا: نَحْنُ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، اشْتَرِطْ، فَقَالَ: «تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ تَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَأَنْ لَا تُنَازِعُوا الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ تَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ».

١- الطبراني-س ٥/ ١٣ (٤٥٣٨)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن حماد بن سلمة إلا بهز بن أسد، تفرد به قتيبة. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٦/ ٦٠ (٩٨٩٥) كتاب المغازي والسير/ باب ابتداء أمر الأنصار والبيعة على الحرب، وقال: قلت: في الصحيح طرف منه[1] رواه الطبراني في الأوسط، وفيه علي ابن زيد، وهو ضعيف، وقد وُثِّق.

الطرق الأخرى لحديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه

٢- ابن سعد-الطبقات ٣/ ٥٦٣ ترجمة أسعد بن زرارة، وفي أوله: أَنَّ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ أَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَعْنِي: لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ... الحديث، وفي آخره: قَالَ قَائِلُ الأَنْصَارِ: نَعَمْ، هَذَا لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا لَنَا؟ فَقَالَ: «الْجَنَّةُ وَالنَّصْرُ».

الرقم العالمي للحديث ١٢٥

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ إِمْلَاءً، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَبْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْخَصَاصِيَةِ يَقُولُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِأُبَايِعَهُ عَلَى الإِسْلَامِ، فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ: «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَتُصَلِّي الْخَمْسَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، وَتُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَّا اثْنَتَانِ فَلَا أُطِيقُهُمَا: أَمَّا الزَّكَاةُ فَمَا لِي إِلَّا عَشْرُ ذَوْدٍ، هُنَّ رِسْلُ أَهْلِي وَحَمُولَتُهُمْ، وَأَمَّا الْجِهَادُ فَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ مَنْ وَلَّى فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ، فَأَخَافُ إِذَا حَضَرَنِي قِتَالٌ كَرِهْتُ الْمَوْتَ، وَخَشَعَتْ نَفْسِي، قَالَ: فَقَبَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ ثُمَّ حَرَّكَهَا، ثُمَّ قَالَ: «لَا صَدَقَةَ وَلَا جِهَادَ، فَبِمَ تَدْخُلُ

---

(١) لعله أشار إلى ما رواه البخاري ٩/٧٧ من طريق عبادة بن الوليد، عن أبيه، عن عبادة بن الصامت، قال: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُومَ أَوْ نَقُولَ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا، لَا نَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ. أوردناه برمز (١٢٠٠).

الْجَنَّةَ؟» قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُبَايِعُكَ، فَبَايَعَنِي عَلَيْهِنَّ كُلِّهِنَّ.

١- الحاكم-مستدرك ٢/ ٨٩ (٢٤٢١) كتاب الجهاد، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وبشير بن الخصاصية من المذكورين في الصحابة من الأنصار رضي الله عنهم. وقال الذهبي في «التلخيص»: صحيح.

الطرق الأخرى لحديث بشير بن الخصاصية رضي الله عنه

٢- أحمد-م ٣٦/ ٢٨٤ (٢١٩٥٢)، وفي أوله: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِأُبَايِعَهُ، قَالَ: فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنْ أُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَأَنْ أُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ، وَأَنْ أَحُجَّ حَجَّةَ الإِسْلَامِ، وَأَنْ أَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَأَنْ أُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللهِ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَّا اثْنَتَانِ، فَوَاللهِ مَا أُطِيقُهُمَا: الْجِهَادُ وَالصَّدَقَةُ، وفيه: وَالصَّدَقَةُ فَوَاللهِ مَا لِي إِلَّا غُنَيْمَةٌ وَعَشْرُ ذَوْدٍ، هُنَّ رِسْلُ أَهْلِي وَحَمُولَتُهُمْ، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٩٦(١١٨) كتاب الإيمان/ باب منه ثان (في بيان فرائض الإسلام وسهامه)، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الكبير والأوسط، واللفظ للطبراني، ورجال أحمد موثقون.

٣- الطبراني-ك ٢/ ٤٤ (١٢٣٣-١٢٣٤)، بطريقين، والطريق الثاني: عن عاصم بن علي، ثنا قيس بن الربيع، عن جبلة بن سحيم، عن مؤثر بن عفازة، قال: نَزَلْتُ فِي بَيْتِ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْخَصَاصِيَةِ، فَحَدَّثَنَا ابْنُ الْخَصَاصِيَةِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَامَ أُبَايِعُكَ؟ فذكر الحديث.

٤- الطبراني-س ٢/ ٢٨ (١١٢٦).

٥- البيهقي-الكبرى ٩/ ٣٥ (١٧٧٩٦) كتاب السير/ باب أصل فرض الجهاد، بطريقين.

٦- البيهقي-شعب ٥/ ٨ (٣٠٢٥) باب في الزكاة.

٧- الخطيب-تاريخ ١/ ٥٥٤ ترجمة بشير بن الخصاصية، من طريق جُبارة بن مُغَلِّس، قال: حدثنا قيس بن الربيع، قال: حدثني جبلة بن سحيم، عن مؤثر بن عفازة، عن بشير بن الخصاصية، قال: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِأُبَايِعَهُ، فَقُلْتُ: عَلَى مَا تُبَايِعُنِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَمَدَّ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ: «تَشْهَدُ ... فذكره، وفيه: وَأَمَّا الْجِهَادُ فَإِنِّي رَجُلٌ جَبَانٌ، فَأَخَافُ أَنْ تَجْشَعَ نَفْسِي فَأَبُوءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ، وفي آخره: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ، فَبَايَعْتُهُ عَلَيْهِنَّ.

الرقم العالمي للحديث ١٢٦

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ الأَسْلَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُبَايِعُ النَّاسَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْسُطْ يَدَكَ حَتَّى أُبَايِعَكَ، وَاشْتَرِطْ عَلَيَّ فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِالشَّرْطِ، قَالَ: «أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَعْبُدَ اللهَ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتُنَاصِحَ الْمُسْلِمَ، وَتُفَارِقَ الْمُشْرِكَ».

١- الحاكم-مستدرك ٣/ ٥٧٧ (٦١٣٧) كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم/ كعب بن عمرو أبو اليسر الأنصاري رضي الله عنه،

والحديث سكت عنه الحاكم والذهبي.

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

راجع أيضا:

المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث أبي عبد الرحمن الجهني رضي الله عنه رواه «أحمد-م» ٢٨/ ٦١١ (١٧٣٨٨)، وفيه: فَإِذَا رِجَالٌ مِنْ مَذْحِجٍ، قَالَ: فَدَنَا إِلَيْهِ أَحَدُهُمَا لِيُبَايِعَهُ، قَالَ: فَلَمَّا أَخَذَ بِيَدِهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ رَآكَ فَآمَنَ بِكَ وَصَدَّقَكَ وَاتَّبَعَكَ مَاذَا لَهُ؟ قَالَ: «طُوبَى لَهُ» قَالَ: فَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ، فَانْصَرَفَ. راجع الرقم العالمي ٢٥٠ كتاب الإيمان/ باب ما جاء في فضل من آمن بالنبي ﷺ ولم يره.

٢ - حديث عائشة بنت قدامة رضي الله عنها رواه «أحمد-م» ٤٤/ ٦١٨ (٢٧٠٦٢)، وفيه: «أُبَايِعُكُنَّ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكْنَ بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقْنَ، وَلَا تَزْنِينَ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ٦٠٢٩.

٣ - حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رواه «البخاري-ص» ٩/ ٧٧ (٧٢٠٢)، وفيه: كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ يَقُولُ لَنَا: «فِيمَا اسْتَطَعْتَ». راجع الحديث بالرمز ١١٩٦.

٤ - حديث مجاشع بن مسعود السُّلمي رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ٥/ ١٥٢ (٤٣٠٥-٤٣٠٦)، وفيه: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، جِئْتُكَ بِأَخِي لِتُبَايِعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ، قَالَ: «ذَهَبَ أَهْلُ الْهِجْرَةِ بِمَا فِيهَا»، فَقُلْتُ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُبَايِعُهُ؟ قَالَ: «أُبَايِعُهُ عَلَى الإِسْلَامِ وَالإِيمَانِ وَالْجِهَادِ». راجع الحديث بالرمز ١١٩٧.

٥ - حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه رواه «مسلم-ص» ١/ ١١٢ (١٢١)، وفيه: فَلَمَّا جَعَلَ اللهُ الإِسْلَامَ فِي قَلْبِي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلأُبَايِعْكَ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ ... الحديث. راجع الرقم العالمي ١٧٥ كتاب الإيمان/ باب ما جاء أن الإسلام يهدم ما كان قبله وحكم حسنات الكافر إذا أسلم بعدها.

٦ - حديث ضرار بن الأزور رضي الله عنه رواه «بحشل الواسطي-تاريخ» ص١٧٤، وفيه: أَتَيْتُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: بَايِعْنِي عَلَى الإِسْلَامِ، فَبَايَعَنِي عَلَى الإِسْلَامِ. راجع الحديث بالرمز ١٠١١٥.

٧ - حديث الجارود العبدي رضي الله عنه رواه «أبو يعلى-م» ٢/ ٢١٩ (٩١٨)، وفيه: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُبَايِعُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: عَلَى أَنِّي إِنْ تَرَكْتُ دِينِي وَدَخَلْتُ فِي دِينِكَ لَا يُعَذِّبُنِيَ اللهُ فِي الآخِرَةِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». راجع الرقم العالمي ١٧٧ كتاب الإيمان/ باب ما جاء أن الإسلام يهدم ما كان قبله وحكم حسنات الكافر إذا أسلم بعدها.

٨ - حديث عقيلة بنت عبيد بن الحارث رضي الله عنها رواه «الطبراني-ك» ٢٤/ ٣٤٢ (٨٥٤)، وفيه: جِئْتُ أَنَا وَأُمِّي بَرِيرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْعُتْوَارِيَّةُ فِي نِسَاءٍ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، فَبَايَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ٦٠٣٢.

٩ - حديث عبد الرحمن بن صفوان رضي الله عنه رواه «الطبراني-ك» ٨/ ٧١ (٧٤٠٠)، وفيه: هَاجَرَ أَبِي صَفْوَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ، فَبَايَعَهُ عَلَى الإِسْلَامِ، فَمَدَّ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، فَمَسَحَ عَلَيْهَا ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ٦٨٥.

١٠ - حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما رواه «الطبراني-الطوال» ص ١٩ (٣)، وفيه: قَالَ جَرِيرٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ، فَبَسَطَ يَدَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَعْتَقِدُ؟ قَالَ: «تَعْتَقِدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ». راجع الحديث بالرمز ١٥٨٥١.

باب ما جاء أي خصال الإيمان أفضل

الرقم العالمي للحديث ١٢٧

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ وَإِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ».

١- البخاري-ص ١/ ١١ (١٠) كتاب الإيمان/ باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، بطريقين.
وأخرجه في ١/ ١١ الباب السابق، بطريقين، معلقا و٨/ ١٠٢ (٦٤٨٤) كتاب الرقاق/ باب الانتهاء عن المعاصي.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ الإِفْرِيقِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنِ الْمُسْلِمُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ». قَالَ: فَمَنِ الْمُؤْمِنُ؟ قَالَ: «مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ». قَالَ: فَمَنِ الْمُهَاجِرُ؟ قَالَ: «مَنْ هَجَرَ السَّيِّئَاتِ». قَالَ: فَمَنِ الْمُجَاهِدُ؟ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ للهِ عَزَّ وَجَلَّ».

٢- عبد بن حميد-م ص ١٣٥ (٣٣٦).

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

٣- الحميدي ٢/ ٢٧١ (٥٩٥-٥٩٦)، بطريقين.

٤- مسدد (إتحاف) ٥/ ٥٠٣ (٥١٢٣) كتاب البر والصلة/ باب الترهيب من البخل والشح والترغيب في الجود والسخاء و٧/ ٣٩٤ (٧١٦٦) كتاب المواعظ/ باب المهاجر من هجر السيئات، مقتصرا على قوله: «الْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السَّيِّئَاتِ».

٥- ابن راهويه-م (الفتح لابن حجر) ١/ ٥٤.

٦- أحمد-م ١١/ ٦٦ (٦٥١٥) و١١/ ٤١٠ (٦٨٠٦) و١١/ ٤٢٧ (٦٨٣٥-٦٨٣٦)، بطريقين، مختصرا و١١/ ٤٨٨ (٦٨٨٩) و١١/ ٥١١ (٦٩١٢) و١١/ ٥٢١ (٦٩٢٥)، من طريق موسى بن عُلَيٍّ، عن أبيه، عن عبد الله ابن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «تَدْرُونَ مَنِ الْمُسْلِمُ؟» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ». قَالَ: تَدْرُونَ مَنِ الْمُؤْمِنُ؟» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «مَنْ أَمِنَهُ

الْمُؤْمِنُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ فَاجْتَنَبَهُ». و١١/ ٥٤٣ (٦٩٥٣) و١١/ ٥٤٥ (٦٩٥٥) و١١/ ٥٦٤ (٦٩٨٢-٦٩٨٣)، بثلاثة طرق و١١/ ٥٩١ (٧٠١٧) و١١/ ٦٥٨ (٧٠٨٦).

٧- هناد-الزهد ص ٥٤٧ (١١٣٢-١١٣٣) باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، بطريقين، والثاني كنحو الأجمع.

٨- العدني-الإيمان ١/ ٩٢ (٢٧) كتاب الإيمان/ باب حرمة دم المؤمن وماله، كلفظ الأجمع و١/ ١٣١ (٦٨) كتاب الإيمان/ باب صفة المسلم، بطريقين.

٩- العدني-م (إتحاف) ٧/ ٣٩٤ (٧١٦٦) كتاب المواعظ/ باب المهاجر من هجر السيئات، كنحو الأجمع.

١٠-الدارمي ٢/ ٢٣٩ (٢٧١٦) كتاب الرقاق/ باب في حفظ اليد، مختصرا.

١١-البخاري-الأدب ص ٣٩١ (١١٤٤) باب يتخطى إلى صاحب المجلس.

١٢-أبو داود-س ٣/ ٢٦١ (٢٤٧٣) كتاب الجهاد/ باب في الهجرة هل انقطعت.

١٣-ابن أبي الدنيا-ر ٧/ ٤٥ (٢٥) الصمت وآداب اللسان/ باب حفظ اللسان وفضل الصمت.

١٤-ابن أبي عاصم-ز ص ١٦ (١٣) حفظ اللسان والصمت والعزلة، مختصرا.

١٥-النسائي-م ٨/ ١٠٥ (٤٩٩٦) كتاب الإيمان وشرائعه/ صفة المسلم.

١٦-النسائي-ك ٨/ ٦٣ (٨٦٤٨) كتاب السير/ تفسير الهجرة، بطريقين.

١٧-ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٢٤ (١٩٦) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان و١/ ٤٦٧ (٢٣٠) كتاب الإيمان/ باب ما جاء في صفات المؤمنين و٢/ ١٢٤ (٣٩٩) كتاب البر والإحسان/ باب الإخلاص وأعمال السر.

١٨-الطبراني-ك ١٣/ ٥٠٨ (١٤٣٨٤-١٤٣٩٣)، بأحد عشر طريقا و١٣/ ٥١٩ (١٤٤٠٠)، بطريقين و١٣/ ٥٥٧ (١٤٤٥١-١٤٤٥٢)، بثلاثة طرق و١٣/ ٥٩٦ (١٤٥١٢)، من طريق الحجاج، عن سويد بن حجير، عن العلاء بن زياد، قال: سأل رجلٌ عبدَ الله بن عمرو، قَالَ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ إِسْلَامًا؟ قَالَ: «مَنْ أسلم[1] الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا» قَالَ: فَأَيُّ الْمُهَاجِرِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ» قَالَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِ اللهِ». قَالَ: أَنْتَ قُلْتَهُ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو أَمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: بَلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ. و١٤/ ٢٦ (١٤٦١٠-١٤٦١١)، بطريقين.

١٩-الطبراني-س ١/ ٨١ (٢٣٢) و٣/ ٢٩١ (٣١٨٨) و٤/ ٥٦ (٣٥٩٨) و٤/ ٢٩١ (٤٢٣١) و٦/ ٣٤١ (٦٥٧٣) و٧/ ٣٦٢ (٧٧٣٣)، بطريقين.

٢٠-الطبراني-ص ص ١٨٢ (٤٥١).

---

(١) قال محققه في تعليقه عليه: كذا في الأصل، وضبطها: «أَسْلَم».

٢١-ابن منده-الإيمان ١/ ٤٤٩ (٣٠٩-٣١٣) ذكر صفة درجات الإسلام والإيمان، بأربعة عشر طريقا.

٢٢-أبو نعيم-حل ٤/ ٣٣٣.

٢٣-البيهقي-الكبرى ١٠/ ٣١٤ (٢٠٧٥٥) كتاب الشهادات/ جماع أبواب من تجوز شهادته ومن لا تجوز من الأحرار البالغين العاقلين المسلمين، بأربعة طرق.

٢٤-البيهقي-شعب ١٣/ ٤٥٣ (١٠٦١٠) باب في أن يحب الرجل لأخيه المسلم ما يحب لنفسه ... الخ، بطريقين.

الشواهد

شاهده من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ١٢٧ / ١

٢٥-مسلم-ص ١/ ٦٥ (٤١) كتاب الإيمان/ باب بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل، بطريقين، مختصرا إلى قوله: «مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ».

٢٦-أبو عوانة ١/ ١٢٠ (٥١) كتاب الإيمان/ بيان أن أعمال الخيرات كلها من الإيمان ... الخ، بثلاثة طرق، ولفظه: «أَفْضَلُ الْمُسْلِمِينَ إِسْلَامًا مَنْ سَلِمَ ...».

٢٧-ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٢٦ (١٩٧) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان، ولفظه: «أَسْلَمُ الْمُسْلِمِينَ إِسْلَامًا ...».

٢٨-ابن منده-الإيمان ١/ ٤٥١ (٣١٤) ذكر صفة درجات الإسلام والإيمان.

٢٩-الحاكم-مستدرك ١/ ٥٤ (٢٣) كتاب الإيمان، ولفظه: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ سَلِمَ ...».

٣٠-البيهقي-الكبرى ١٠/ ٣١٥ (٢٠٧٥٦) كتاب الشهادات/ جماع أبواب من تجوز شهادته ومن لا تجوز من الأحرار البالغين العاقلين المسلمين.

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٢٧ / ٢

٣١-أحمد-م ١٤/ ٤٩٩ (٨٩٣١)، ولفظه: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ».

٣٢-الترمذي-س ٤/ ٣٧٠ (٢٦٢٧) أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء في أن المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، كلفظ أحمد، وفيه: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ»، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

٣٣-البزار-م ١٥/ ٣٦١ (٨٩٤١).

٣٤-النسائي-م ٨/ ١٠٤ (٤٩٩٥) كتاب الإيمان وشرائعه/ صفة المؤمن، كلفظ أحمد.

٣٥-ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٠٦ (١٨٠) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان.

٣٦-الحاكم-مستدرك ١/ ٥٤ (٢٢) كتاب الإيمان، بطريقين.

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي القرعي: ٣/١٢٧

٣٧-ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ٥/ ٤٩١ (٥٠٨٧) كتاب البر والصلة/ باب الترهيب من أذى الجار وما جاء في تأكيد حقه.

٣٨-أحمد-م ٢٠/ ٢٩ (١٢٥٦١)، قال: حدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد ويونس بن عبيد وحميد، عن أنس، قال: قال النبي ﷺ: «الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَبْدٌ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢١٥ (١٦٨) كتاب الإيمان/ باب في الإسلام والإيمان، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، ورجاله رجال الصحيح إلا علي بن زيد، وقد شاركه فيه: حميد ويونس بن عبيد. و٢٠/ ٣٠ (١٢٥٦٢)، قال: حدثنا عفان، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، ويونس، وحميد، عن الحسن، أن النبي ﷺ قال ... مرسلا [1].

٣٩-أحمد-زهد ص ٣١٩ (٢٣٣١)، مرسلا عن الحسن، وفيه: «أَلَا إِنَّ الْمُسْلِمَ مَنْ سَلِمَ مِنْهُ جَارُهُ».

٤٠-ابن أبي الدنيا-ر ٧/ ٤٧ (٢٨) الصمت وآداب اللسان/ باب حفظ اللسان وفضل الصمت، بطريقين.

٤١-البزار-م ١٤/ ٢٧ (٧٤٣٢)، بثلاثة طرق.

٤٢-أبو يعلى-م ٧/ ١٥ (٣٩٠٩)، من طريق مبارك، عن عبد العزيز، عن أنس، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْمُؤْمِنِ، قَالَ: «مَنْ أَمِنَهُ جَارُهُ، وَلَا يَخَافُ بَوَائِقَهُ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢١٥ (١٧٠) كتاب الإيمان/ باب في الإسلام والإيمان، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه: مبارك بن فضالة، والأكثر على توثيقه. و٧/ ١٩٩ (٤١٨٧)، بثلاثة طرق.

٤٣-أبو يعلى-ع ص ٢٠٦ (٢٤٦)، بثلاثة طرق.

٤٤-ابن حبان (بلبان) ٢/ ٢٦٤ (٥١٠) كتاب البر والإحسان/ باب الجار، بثلاثة طرق.

٤٥-الطبراني-الشاميين ٤/ ٢٠ (٢٦١٦).

٤٦-الحاكم-مستدرك ١/ ٥٥ (٢٥) كتاب الإيمان، بطريقين.

٤٧-أبو نعيم-حل ٣/ ٢٣، بتسعة طرق.

٤٨-الضياء-المختارة ٦/ ٥٥ (٢٠٣٠-٢٠٣١)، بستة طرق.

---

(١) ووصله الخطيب في «تاريخه» ٢/ ٤٢٢ من طريق أبي نصر التمّار، عن حماد بن سلمة، عن حميد ويونس، عن الحسن، عن أنس، عن النبي ﷺ.

شاهده من حديث معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٢٧ / ٤

٤٩-أحمد-م ٢٤/ ٣٩٧ (١٥٦٣٥)، من طريق رشدين، عن زبان، عن سهل، عن أبيه، عن النبي ﷺ، أنه قال: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ». و٢٤/ ٤٠٢ (١٥٦٤٤)، من طريق ابن لهيعة، عن زبان بهذا الإسناد، وفيه: «السَّالِمُ» بدل: «الْمُسْلِمُ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢١٥ (١٦٩) كتاب الإيمان/ باب في الإسلام والإيمان، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وفي إسناده: ابن لهيعة عن زبان، وكلاهما ضعيف، وقد وثق زبان أبو حاتم، ورواه زبان أيضا فقال: «المسلم» بدل: «السالم»، وليس فيه: ابن لهيعة.

٥٠-الطبراني-ك ٢٠/ ١٩٧ (٤٤٤).

شاهده من حديث بلال بن الحارث المزني رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٢٧ / ٥

٥١-الطبراني-ك ١/ ٣٦٩ (١١٣٧)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢١٨ (١٨٠) كتاب الإيمان/ باب في الإسلام والإيمان، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله موثقون.

٥٢-الطبراني-س ٤/ ١١٣ (٣٧٤٥).

٥٣-الحاكم-مستدرك ٣/ ٥٩٣ (٦٢٠٠) كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم/ ذكر بلال بن الحارث المزني رضي الله عنه.

شاهده من حديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٢٧ / ٦

٥٤-الطبراني-ك ٨/ ٢٦٣ (٨٠٢١)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢١٧ (١٧٩) كتاب الإيمان/ باب في الإسلام والإيمان، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه: فضال بن جبير لا يحل الاحتجاج به.

٥٥-الطبراني-س ٣/ ٧٨ (٢٥٤٣).

شاهده من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٢٧ / ٧

٥٦-أبو الفضل الزهري حديثه ص ٣٤٢ (٣٢٣)، من طريق صالح بن بيان، عن بكر بن خنيس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن ابن عمر قال: خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ ... الحديث.

شاهده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ١٢٧ / ٨

٥٧- ابن النجار-ذيل (جمع) ٢/ ٤٦٧ (٦٢٥٣).

الرقم العالمي للحديث ١٢٨

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ».

١- البخاري-ص ١/ ١١ (١١) كتاب الإيمان/ باب أي الإسلام أفضل.

الطرق الأخرى لحديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

٢- مسلم-ص ١/ ٦٦ (٤٢) كتاب الإيمان/ باب بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل، بطريقين، وفي الطريق الأول: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ وفي الثاني: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟.

٣- الترمذي-س ٤/ ٢٧٥ (٢٥٠٤) أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ/ باب، كلفظ مسلم في الطريق الثاني، وقال: هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه من حديث أبي موسى. و٤/ ٣٧١ (٢٦٢٨) أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء في أن المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، كلفظه السابق.

٤- البزار-م ٨/ ١٥٠ (٣١٧٠-٣١٧١)، بطريقين.

٥- النسائي-م ٨/ ١٠٦ (٤٩٩٩) كتاب الإيمان وشرائعه/ أي الإسلام أفضل، وفيه: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ.

٦- أبو يعلى-م ١٣/ ٢٧٢ (٧٢٨٦) و١٣/ ٢٧٤ (٧٢٨٨).

٧- ابن منده-الإيمان ١/ ٤٤٨ (٣٠٧-٣٠٨) ذكر صفة درجات الإسلام والإيمان، بثلاثة طرق.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ١٢٨ / ١

٨- ابن أبي شيبة-ص ١٣/ ٤٨٧ (٢٧٠٢٨) كتاب الأدب/ في كف اللسان.

٩- أحمد-م ١١/ ٣٦٦ (٦٧٥٣).

١٠- العدني-الإيمان ص١٤٠ (٧٥) باب أي الإسلام أفضل.

١١-مسلم-ص ١/ ٦٥ (٤٠) كتاب الإيمان/ باب بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل، وفي أوله: إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ؟.

١٢-ابن أبي الدنيا-ر ٤/ ٣٦٥ (٧١) الغيبة والنميمة/ باب الغيبة وذمها، بطريقين و٧/ ١٤٦ (٢١٨) الصمت وآداب اللسان/ باب تفسير الغيبة، بطريقين.

١٣-ابن أبي عاصم-ز ص ١٦ (١٢).

١٤-ابن حبان (بلبان) ٢/ ١٢٥ (٤٠٠) كتاب البر والإحسان/ باب الإخلاص وأعمال السر.

١٥-الطبراني-ك ١٤/ ١١١ (١٤٧٣٠-١٤٧٣١)، بطريقين.

١٦-الطبراني-س ٣/ ٢٨٧ (٣١٧٠).

١٧-ابن منده-الإيمان ١/ ٤٥٣ (٣١٦) ذكر صفة درجات الإسلام والإيمان، بطريقين، وفيه: أَيُّ الإِسْلَامِ خَيْرٌ؟.

شاهده من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ١٢٨ / ٢

١٨-ابن أبي شيبة-ص ١٣/ ٤٨٦ (٢٧٠٢٧) كتاب الأدب/ في كف اللسان.

١٩-أحمد-م ٢٣/ ٢٤٣ (١٤٩٩٥)، بطريقين.

٢٠-الدارمي ٢/ ٢٣٨ (٢٧١٢) كتاب الرقاق/ باب في حفظ اللسان.

٢١-ابن أبي الدنيا-ر ٧/ ٤٨ (٢٩) الصمت وآداب اللسان/ باب حفظ اللسان وفضل الصمت.

٢٢-ابن أبي عاصم-ز ص ١٥ (١١)، بطريقين.

٢٣-أبو يعلى-م ٤/ ١٨٦ (٢٢٧٣).

٢٤-أبو عوانة ١/١٢١ (٥٢-٥٣) كتاب الإيمان/ بيان أن أعمال الخيرات كلها من الإيمان...الخ، بثلاثة طرق.

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٢٨ / ٣

٢٥-ابن راهويه-م ١ ١/ ٤٢٧ (٤٩١).

٢٦-هناد-الزهد ص ٥٤٨ (١١٣٤) باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، وفيه: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟.

٢٧-الطبراني-الشاميين ٣/ ٣٠٣ (٢٣٣٢).

الرقم العالمي للحديث ١٢٩

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِسْلَامُ؟ قَالَ: «أَنْ يُسْلِمَ قَلْبُكَ للهِ ﷻ، وَأَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ» قَالَ: فَأَيُّ الإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الإِيمَانُ» قَالَ: وَمَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: «تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، وَالْبَعْثِ بَعْدَ

الْمَوْتِ» قَالَ: فَأَيُّ الإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْهِجْرَةُ» قَالَ: فَمَا الْهِجْرَةُ؟ قَالَ: «تَهْجُرَ السُّوءَ» قَالَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ» قَالَ: وَمَا الْجِهَادُ؟ قَالَ: «أَنْ تُقَاتِلَ الْكُفَّارَ إِذَا لَقِيتَهُمْ» قَالَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ وَأُهْرِيقَ دَمُهُ». قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ثُمَّ عَمَلانِ هُمَا أَفْضَلُ الأَعْمَالِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِهِمَا: حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ أَوْ عُمْرَةٌ»[١].

١- أحمد-م ٢٨/ ٢٥١ (١٧٠٢٧)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٢٤ (١٩٩) كتاب الإيمان/ باب أي العمل أفضل وأيُّ الدين أحب إلى الله، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الكبير بنحوه، ورجاله ثقات. وأورده أيضا ٣/ ٤٧٦ (٥٢٦٢) كتاب الحج/ باب فضل الحج والعمرة، وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

الطرق الأخرى لحديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه

٢- عبدالرزاق-ص ١١/ ١٢٧ (٢٠١٠٧) كتاب الجامع/ باب الإيمان والإسلام.

٣- عبدبن حميد-م ص ١٢٤ (٣٠١)، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ١/ ١٢٩ (١١٢) كتاب الإيمان/ باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، وقال: رَوَى ابن ماجه منه: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ، وَأُهْرِيقَ دَمُهُ» من طريق شهر بن حوشب، عن عمرو بن عبسة[٢].

٤- الطبراني (مجمع) ٣/ ٤٧٦ (٥٢٦٢) كتاب الحج/ باب فضل الحج والعمرة.

الشواهد

شاهده من حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ

الرقم العالمي الفرعي: ١٢٩ / ١

٥- مسدد (إتحاف) ١/ ١٢٧ (١١٠) كتاب الإيمان/ باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، من طريق إسماعيل، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من أهل الشام، عن أبيه، قال: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَسْلِمْ تَسْلَمْ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الإِسْلَامُ ... الحديث، وفيه: «أَنْ تُجَاهِدَ الْكُفَّارَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ، ثُمَّ لَا تَغُلَّ وَلَا تَجْبُنْ»، وقال البوصيري بعد أن عزاه إلى مسدد وابن منيع والحارث وأبي يعلى: هذا حديث ضعيف لجهالة التابعي.

---

(١) وروى أحمد ٣٢/ ١٧٧ من طريق شهر بن حوشب، عن عمرو بن عبسة قال: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا الأَمْرِ؟ قَالَ: «حُرٌّ وَعَبْدٌ» قُلْتُ: مَا الإِسْلَامُ؟ قَالَ: «طِيبُ الْكَلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ». قُلْتُ: مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: «الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ». قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ». قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «خُلُقٌ حَسَنٌ» ... فذكر الحديث بطوله، أوردناه برمز (٦٦٢٢).

(٢) وحديث ابن ماجه أوردناه برمز (٦٢١٠).

٦- ابن منيع-م (إتحاف) ١/ ١٢٨ (١١٠) كتاب الإيمان/ باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، مختصرا إلى قوله: «مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ».

٧- الحارث (بغية) ١/ ١٥٨ (١٣) كتاب الإيمان/ باب في خصال الإيمان والإسلام، وفي أوله: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الإِسْلَامِ، فَقَالَ لَهُ: «أَسْلِمْ تَسْلَمْ».

٨- أبو يعلى-م (إتحاف) ١/ ١٢٨ (١١٠) كتاب الإيمان/ باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، وفيه: «وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ».

٩- البيهقي-شعب ١/ ١١٨ (٢٢) باب الدليل على أن الإيمان والإسلام على الإطلاق عبارتان عن دين واحد، بطريقين.

الرقم العالي للحديث ١٣٠

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «أَيُّ عُرَى الإِسْلَامِ أَوْثَقُ؟» قَالُوا: الصَّلَاةُ، قَالَ: «حَسَنَةٌ، وَمَا هِيَ بِهَا» قَالُوا: الزَّكَاةُ، قَالَ: «حَسَنَةٌ، وَمَا هِيَ بِهَا» قَالُوا: صِيَامُ رَمَضَانَ، قَالَ: «حَسَنٌ، وَمَا هُوَ بِهِ» قَالُوا: الْحَجُّ، قَالَ: «حَسَنٌ، وَمَا هُوَ بِهِ» قَالُوا: الْجِهَادُ، قَالَ: «حَسَنٌ، وَمَا هُوَ بِهِ» قَالَ: «إِنَّ أَوْثَقَ عُرَى الإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ فِي اللهِ، وَتُبْغِضَ فِي اللهِ»[1].

١- أحمد-م ٣٠/ ٤٨٨ (١٨٥٢٤)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٦٧ (٣٠٦) كتاب الإيمان/ باب من الإيمان الحب لله والبغض لله، وقال: رواه أحمد، وفيه ليث بن أبي سليم، وضعَّفه الأكثر.
وقال البوصيري في «الإتحاف» ١/ ٩٥ (٥٤) بعد أن عزاه لابن أبي شيبة وأحمد والطيالسي: ومدار طرقهم على ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف.

الطرق الأخرى لحديث البراء بن عازب رضي الله عنه

٢- الطيالسي ١/ ٤٠٤ (٧٨٣)، ولفظه: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ أَيُّ عُرَى الإِيمَانِ أَوْثَقُ؟» قُلْنَا: الصَّلَاةُ، قَالَ: «الصَّلَاةُ حَسَنَةٌ، وَلَيْسَ بِذَاكَ» قُلْنَا: الصِّيَامُ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّى ذَكَرْنَا الْجِهَادَ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ... الخ.

٣- ابن أبي شيبة-ص ١٥/ ٦٢٠ (٣١٠٥٩) كتاب الإيمان والرؤيا/ باب، مقتصرا على قوله: «أَوْثَقُ عُرَى الإِسْلَامِ الْحُبُّ فِي اللهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللهِ». و١٩/ ٧٤ (٣٥٤٧٩) كتاب الزهد/ ما ذكر عن نبينا ﷺ في

---

(١) وروى أحمد ٣٥/ ٢٢٩ من طريق مجاهد، عن رجل، عن أبي ذر، قال: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟» قَالَ قَائِلٌ: الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ، وَقَالَ قَائِلٌ: الْجِهَادُ، قَالَ: «إِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ الْحُبُّ فِي اللهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللهِ»، ورواه أبو داود ٥/ ٢٣٦ مقتصرا على الطرف الأخير منه، أوردناه برمز (١٢٦١٤).

الزهد، مقتصرا على: «أَوْثَقُ عُرَى الإِيمَانِ ...».

٤- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ١/ ٩٥ (٥٤) كتاب الإيمان/ باب عرى الإسلام وشرائعه، مختصرا.

٥- ابن أبي الدنيا-ر ٨/ ١٥٣ (١) كتاب الإخوان، بطريقين.

٦- الروياني ١/ ٢٧٠ (٣٩٩)، وفي آخره: فَذَكَرْنَا شَرَائِعَ الإِسْلَامِ، فَلَمَّا رَآهُمْ لَا يُصِيبُونَ، قَالَ: «إِنَّ أَوْثَقَ عُرَى الإِيمَانِ ...».

٧- البيهقي-شعب ١/ ١٠٣ (١٣) باب الدليل على أن الطاعات كلها إيمان، من طريق أبي شيخ الحراني، عن موسى ابن أعين، عن ليث، عن عمرو بن مرة، عن معاوية بن سويد، قال: أراه قال: عن أبيه -الشكُّ من أبي شيخ- قال: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا نَتَحَدَّثُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَتَدْرُونَ أَيُّ عُرَى الإِيمَانِ أَوْثَقُ ... الحديث، وقال: ورواه جرير بن عبد الحميد، عن ليث بن أبي سليم، عن عمرو ابن مرة، عن معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ. و١/ ١٠٤ (١٤) الباب السابق و١٢/ ٧٥ (٩٠٦٦) باب في مباعدة الكفار والمفسدين والغلظ عليهم، مختصرا، ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ عُرَى الإِيمَانِ أَوْثَقُ؟ قَالَ: «الْحُبُّ للهِ، وَالْبُغْضُ للهِ».

٨- الخطيب-تاريخ ١٣/ ٢٧٢ ترجمة علي بن برّي الدينوري، مختصرا بلفظ: «إِنَّ أَفْضَلَ عُرَى الإِيمَانِ ...».

الشواهد

شاهده من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ١٣٠ / ١

٩- ابن عساكر-تاريخ ٤٢/ ٢٢٨ ترجمة علي بن أبي طالب، من طريق جعفر بن إبراهيم الجعفري، عن رُقَيَّة أخت الزهري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَوْثَقُ عُرَى الإِيمَانِ ... مختصرا.

الرقم العالمي للحديث ١٣١

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَسَّانَ الأَنْمَاطِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي بُكَيْرُ ابْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا ابْنَ مَسْعُودٍ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ -ثَلَاثًا- قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ عُرَى الإِيمَانِ أَوْثَقُ؟» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «الْوَلَايَةُ فِي اللهِ، وَالْحُبُّ فِي اللهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللهِ». قَالَ: «يَا ابْنَ مَسْعُودٍ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «إِذَا عَرَفُوا دِينَهُمْ أَحْسَنُهُمْ عَمَلًا» ثُمَّ قَالَ: «يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، هَلْ تَدْرِي أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَعْلَمُ؟» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «إِذَا اخْتَلَفُوا -وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ- أَبْصَرُهُمْ بِالْحَقِّ، وَإِنْ كَانَ فِي عَمَلِهِ تَقْصِيرٌ، وَإِنْ كَانَ يَزْحَفُ زَحْفًا». ثُمَّ قَالَ: «يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ بَنِي

إِسْرَائِيلَ افْتَرَقُوا عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، لَمْ يَنْجُ مِنْهَا إِلَّا ثَلَاثُ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ أَقَامَتْ فِي الْمُلُوكِ وَالْجَبَابِرَةِ، فَدَعَتْ إِلَى دِينِ عِيسَى، فَأُخِذَتْ، فَقُتِلَتْ بِالْمَنَاشِيرِ وَحُرِّقَتْ بِالنِّيرَانِ، فَصَبَرَتْ حَتَّى لَحِقَتْ بِاللهِ، ثُمَّ قَامَتْ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ تَكُنْ لَهُمْ قُوَّةٌ، وَلَمْ تُطِقِ الْقِيَامَ بِالْقِسْطِ، فَلَحِقَتْ بِالْجِبَالِ، فَتَعَبَّدَتْ وَتَرَهَّبَتْ، وَهُمُ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللهُ فَقَالَ: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَـٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ﴾ إِلَى ﴿وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَـٰسِقُونَ﴾، وَفِرْقَةٌ مِنْهُمْ آمَنَتْ، فَهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا وَصَدَّقُونِي، وَهُمُ الَّذِينَ رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا، وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ، وَهُمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِي وَلَمْ يُصَدِّقُونِي، وَلَمْ يَرْعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا، وَهُمُ الَّذِينَ فَسَّقَهُمُ اللهُ».

١- الطبراني-ك ١٠/ ١٧١ (١٠٣٥٧)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٥١٥ (١٢١٠١-١٢١٠٢) كتاب الفتن/ باب افتراق الأمم واتباع سنن من مضى، وقال: رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح غير بكير بن معروف، وثقه أحمد وغيره، وفيه ضعف.

وأخرجه في١٠/ ٢٢٠ (١٠٥٣١)، بطريقين، عن الصعق بن حزن، عن عقيل الجعدي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن سويد بن غفلة، عن ابن مسعود، قال: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا ابْنَ مَسْعُودٍ ... الحديث، وفيه: قَالَ: «تَدْرِي أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ أَفْضَلُهُمْ عَمَلًا إِذَا فَقُهُوا فِي دِينِهِمْ»، وفي آخره: «مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي وَاتَّبَعَنِي، فَقَدْ رَعَاهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا، وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْنِي فَأُولَئِكَ هُمُ الْهَالِكُونَ».

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٢- الطيالسي ١/ ١٩٣ (٣٧٦)، من طريق عقيل الجعدي، عن أبي إسحاق، عن سويد بن غفلة، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا عَبْدَ اللهِ، أَتَدْرِي أَيُّ عُرَى الإِسْلَامِ أَوْثَقُ ... الحديث، وفي آخره: «فَإِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ أَعْلَمُهُمْ بِالْحَقِّ إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ، وَإِنْ كَانَ مُقَصِّرًا فِي الْعِلْمِ، وَإِنْ كَانَ يَزْحَفُ عَلَى اسْتِهِ زَحْفًا»، ولم يذكر قصة بني إسرائيل، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ١/ ٢٠٦ (٢٨٢) وسكت عن إسناده، وقال في «المختصر» ١/ ١٤٦ (٣١٣) بعد أن عزاه إلى الطيالسي وابن أبي شيبة وأبي يعلى: وفي أسانيدهم عقيل الجعدي، وهو ضعيف.

٣- ابن أبي شيبة-ص ١٥/ ٦٣٠ (٣١٠٨٣) كتاب الإيمان والرؤيا، مختصرا بلفظ: «أَوْثَقُ عُرَى الإِيْمَانِ الْحُبُّ فِي اللهِ، وَالبُغْضُ فِي اللهِ».

٤- ابن أبي شيبة-م ١/ ٢١٧ (٣٢١)، وفي أوله: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا ابْنَ مَسْعُودٍ ... الحديث، ولم يذكر في آخره قصة بني إسرائيل.

٥- أبو يعلى-م (إتحاف) ١/ ٢٠٧ (٢٨٢) كتاب العلم/ باب ما جاء في العلم وطلبه ... الخ، دون قصة بني إسرائيل.

٦- الشاشي-م ٢/ ٢٠٣ (٧٧٢).

٧- الطبراني-س ٤/ ٣٧٦ (٤٤٧٩)، كلفظه في «الكبير» في (١٠٥٣١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق

إلا عقيل الجعدي، تفرد به الصعق بن حزن. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٤٠٠ (٧٤٠) كتاب العلم/ باب أي الناس أعلم، وقال: رواه الطبراني في الأوسط والصغير، وفيه: عقيل بن الجعد، قال البخاري: منكر الحديث.

٨- الطبراني-ص ص ٢٣٨ (٦١٥).

٩- الحاكم-مستدرك ٢/ ٥٢٢ (٣٧٩٠) كتاب التفسير/ تفسير سورة الحديد، من طريق الصعق بن حزن، عن عقيل بن يحيى، عن أبي إسحاق، به، وفي آخره: «وَاخْتَلَفَ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، نَجَا مِنْهَا ثَلَاثٌ وَهَلَكَ سَائِرُهَا، فِرْقَةٌ وَازَتِ الْمُلُوكَ وَقَاتَلَتْهُمْ عَلَى دِينِ اللهِ وَدِينِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ حَتَّى قُتِلُوا، وَفِرْقَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ طَاقَةٌ بِمُوَازَاةِ الْمُلُوكِ، فَأَقَامُوا بَيْنَ ظَهْرَانَي قَوْمِهِمْ، فَدَعَوهُمْ إِلَى دِينِ اللهِ وَدِينِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فَقَتَلَتْهُمُ الْمُلُوكُ وَنَشَرَتْهُمْ بِالْمَنَاشِيرِ، وَفِرْقَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ طَاقَةٌ بِمُوَازَاةِ الْمُلُوكِ، وَلَا بِالْمُقَامِ بَيْنَ ظَهْرَانَي قَوْمِهِمْ، فَدَعَوْهُمْ إِلَى اللهِ وَإِلَى دِينِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فَسَاحُوا فِي الْجِبَالِ وَتَرَهَّبُوا فِيهَا، فَهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللهُ: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَٰسِقُونَ﴾، فَالْمُؤْمِنُونَ: الَّذِينَ آمَنُوا بِي وَصَدَّقُونِي، وَالْفَاسِقُونَ: الَّذِينَ كَفَرُوا بِي وَجَحَدُوا بِي»، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي في «التلخيص»: ليس بصحيح، فإن الصعق وإن كان موثقا فإن شيخه منكر الحديث، قاله البخاري.

١٠-أبو نعيم-حل ٤/ ١٧٧، بطريقين.

١١-البيهقي-الكبرى ١٠/ ٣٩٣ (٢١٠٦٩) كتاب الشهادات/ باب شهادة أهل العصبية، مختصرا.

١٢-البيهقي-شعب ١٢/ ٧٣ (٩٠٦٤-٩٠٦٥) باب في مباعدة الكفار والمفسدين والغلظ عليهم/ فصل في مجانبة الفسقة والمبتدعة ومن لا يعينك على طاعة الله ﷻ، بثلاثة طرق.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ١٣١/ ١

١٣-الطبراني-ك ١١/ ٢١٥ (١١٥٣٧)، من طريق حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ لِأَبِي ذَرٍّ: «أَيُّ عُرَى الإِيمَانِ -أَظُنُّهُ قَالَ- أَوْثَقُ؟» قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «الْمُوَالَاةُ فِي اللهِ، وَالْمُعَادَاةُ فِي اللهِ، وَالْحُبُّ فِي اللهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللهِ»، وقال علي القاري في «المرقاة» ١/ ١٨٦: رواه الطبراني بإسناد جيد.

١٤-البيهقي-شعب ١٢/ ٧٦ (٩٠٦٨) باب في مباعدة الكفار والمفسدين والغلظ عليهم/ فصل في مجانبة الفسقة والمبتدعة ومن لا يعينك على طاعة الله ﷻ.

الرقم العالمي للحديث ١٣٢

حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الإِيمَانِ؟ قَالَ: «أَفْضَلُ الإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ للهِ وَتُبْغِضَ للهِ، وَتُعْمِلَ لِسَانَكَ فِي ذِكْرِ اللهِ» قَالَ: وَمَاذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «وَأَنْ تُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَتَكْرَهَ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ، وَأَنْ تَقُولَ خَيْرًا أَوْ تَصْمُتَ».

١- الطبراني-ك ٢٠/ ١٩١ (٤٢٥)، بطريقين، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٢٧ (٢١١) كتاب الإيمان/ باب أي العمل أفضل وأي الدين أحب إلى الله، وقال: رواه الترمذي بعضه بغير سياقه[1] ورواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده ابن لهيعة.

وأخرجه في ٢٠/ ١٩١ (٤٢٦)، من طريق رشدين، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ، مثله.

الطرق الأخرى لحديث معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه

٢- أحمد-م ٣٦/ ٤٤٥ (٢٢١٣٠)، من طريق رشدين، عن زبان، عن سهل، عن أبيه، عن معاذ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الإِيمَانِ ... الحديث. و٣٦/ ٤٤٦ (٢٢١٣٢)، من طريق ابن لهيعة، حدثنا زبّان ابن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن معاذ: أَنَّهُ سَأَلَ ... الحديث، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٦٧ (٣٠٥) كتاب الإيمان/ باب من الإيمان الحب لله والبغض لله، من حديث معاذ بن أنس، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ...[2] وقال: وفي الأولى رشدين بن سعد، وفي الثانية ابن لهيعة، وكلاهما ضعيف، رواهما أحمد.

٣- الطبراني-مكارم ص ٣٣٦ (٧٠) باب ما جاء في نصيحة المسلمين.

٤- البيهقي-شعب ٢/ ٩٩ (٥٧٤) باب في محبة الله ﷻ/ فصل في إدامة ذكر الله ﷻ، من طريق أبي الأسود، عن ابن لهيعة، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الإِيمَانِ ... الحديث.

---

(١) ولفظ حديث الترمذي: «مَنْ أَعْطَى للهِ، وَمَنَعَ للهِ، وَأَحَبَّ للهِ، وَأَبْغَضَ للهِ، وَأَنْكَحَ للهِ، فَقَدِ اسْتَكْمَلَ إِيمَانَهُ» أوردناه برمز (١٣).

(٢) وكذا أورده الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» (٧١٠٦)، وفي «إتحاف المهرة» (١٦٥٩١) في مسند معاذ بن أنس الجهني. وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط في تعليقه على مسند أحمد على كلا الروايتين: وقد وقع في هذا الإسناد خطأ، حيث جعله من حديث معاذ بن أنس، عن معاذ بن جبل، والصواب أنه من حديث معاذ بن أنس الجهني.

الشواهد

شاهده من حديث إياس بن سهل الجهني رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١/١٣٢

٥- أبو نعيم-معرفة ١/ ٢٩٥ (٩٥٨) ترجمة إياس بن سهل الجهني، وقال في ترجمته: «عداده في المدنيين من الأنصار، ذكره بعض المتأخرين في الصحابة، وهو فيما أراه من التابعين»، ثم ذكر الحديث من طريق عبد الله بن رجاء، قال: ثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، ثنا موسى بن جبير، قال: سمعتُ مَنْ حَدَّثني عن إياس الْجُهني أنه كان يقول: قَالَ مُعَاذٌ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «تُحِبُّ لِلهِ ... الحديث، وقال: دلَّت روايته عن معاذ أنه من التابعين. وقال الحافظ في «الإصابة» ١/ ٣٢٢ بعد أن ذكر الحديث: الإسناد منقطع.

٦- البيهقي-شعب ٢/ ٩٨ (٥٧٣) باب في محبة الله عز وجل/ فصل في إدامة ذكر الله عز وجل، من طريق عبد الله بن رجاء، به، وفي آخره: «وَتَقُولُ خَيْرًا أَوْ تَصْمُتُ، فَإِنَّمَا يُكَبُّ فِي نَارِ جَهَنَّمَ مَنْ يُكَبُّ فِيهَا بِلِسَانِهِ».

الرقم العالمي للحديث ١٣٣

حَدَّثَنَا مُطَّلِبٌ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ اللَّخْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَفْضَلَ الْإِيمَانِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللهَ مَعَكَ حَيْثُمَا كُنْتَ»[١].

١- الطبراني-س ٨/ ٣٣٦ (٨٧٩٦)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عروة بن رويم إلا محمد بن مهاجر، تفرد به عثمان بن كثير. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٢٥ (٢٠٤) كتاب الإيمان/ باب أيّ العمل وأيّ الدين أحب إلى الله، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، والكبير، وقال: تفرد به عثمان بن كثير، قلتُ: ولم أر من ذكره بثقة ولا جرح[٢].

وقال المناوي في «فيض القدير» ٢/ ٢٩ (١٢٤٣) بعد أن عزاه للطبراني وأبي نعيم: ونعيم بن

---

(١) وروى الطبراني والبيهقي عن عبد الله بن معاوية أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ طَعِمَ طَعْمَ الْإِيمَانِ ... الحديث، وذكر الثالث منها: «وَزَكَّى عَبْدٌ نَفْسَهُ» فَقَالَ رَجُلٌ: وَمَا تَزْكِيَةُ الْمَرْءِ نَفْسَهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «يَعْلَمُ أَنَّ اللهَ مَعَهُ حَيْثُمَا كَانَ». أوردناه في باب طعم الإيمان وحلاوته، بالرقم العالمي (١٤٤).

(٢) كذا قال، وهو عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، كما جاء مصرحا في «مسند الشاميين» ١/ ٣٠٥ (٥٣٥)، وقال المزي في «تهذيب الكمال» ١٩/ ٣٧٨ في ترجمة عثمان بن سعيد هذا: «قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ثقة، وكذلك قال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين».

حماد أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: وثَّقه أحمد وجمعٌ، وقال النسائي: غير ثقة، وقال الأزدي وابن عدي: قالوا: كان يضع، وقال أبو داود: عنده نحو عشرين حديثا لا أصل لها.

الطرق الأخرى لحديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه

٢- الطبراني-كبير (جامع المسانيد) ٤/ ٥٦٤ (٥٧٧٢).

٣- الطبراني-الشاميين ١/ ٣٠٥ (٥٣٥) و٢/ ٣١٨ (١٤١٦).

٤- أبو نعيم-حل ٦/ ١٢٤، وقال: غريب من حديث عروة، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن مهاجر.

٥- البيهقي-شعب ٢/ ٢٠٠ (٧٢٧) باب في الخوف من الله تعالى، بطريقين، ولفظه: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ إِيْمَانِ الْمَرْءِ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللهَ مَعَهُ حَيْثُ كَانَ».

٦- البيهقي-الأسماء ٢/ ٣٤٠ (٩٠٧) باب ما جاء في قول الله ﷻ: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾.

الرقم العالمي للحديث ١٣٤

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ القَاهِرِ الْجُبَيْرِيُّ اللَّخْمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ بِدِمَشْقَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا مُنَبِّهُ ابْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا الوَضِينُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ الأَزْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَشْرَفُ الإِيْمَانِ أَنْ يَأْمَنَكَ النَّاسُ، وَأَشْرَفُ الإِسْلَامِ أَنْ يَسْلَمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ، وَأَشْرَفُ الْهِجْرَةِ أَنْ تَهْجُرَ السَّيِّئَاتِ، وَأَشْرَفُ الْجِهَادِ أَنْ تُقْتَلَ وَتُعْقَرَ فَرَسُكَ».

١- الطبراني-ص ص ٤٥ (١٠)، وقال: ولم يروه عن الوضين إلا صدقة، تفرد به منبه بن عثمان. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٢٦ (٢٠٧) كتاب الإيمان/ باب أيُّ العمل أفضل وأيُّ الدين أحب إلى الله، ونقل كلام الطبراني فحسب.

والحديث في «الجامع الصغير» ١/ ٢٣٣ (١٠٦٦) برمز الضعف، وقال: (طص) عن ابن عمر، ورواه ابن النجار في «تاريخه» وزاد: «وَأَشْرَفُ الزُّهْدِ أَنْ يَسْكُنَ قَلْبُكَ عَلَى مَا رُزِقْتَ، وَإِنَّ أَشْرَفَ مَا تَسْأَلُ مِنَ اللهِ ﷻ الْعَافِيَةُ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا»[1].

وقال المناوي في «فيض القدير» ١/ ٥٢٤: وهذا الحديث أصلًا وزيادةً ضعيف، وسببه أنَّ فيه عند الطبراني ومن على قدمه: صدقة بن عبد الله السمين، أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: قال أحمد والبخاري: ضعيف جدًّا، عن الوضين بن عطاء، قال أبو حاتم: يعرف وينكر.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

٢- ابن أبي عاصم-جهاد ٢/ ٥٧٤ (٢٣٣) أفضل الشهداء، مقتصرا على الطرف الأخير من الحديث بلفظ: «إِنَّ أَشْرَفَ

(١) لم نجد هذه الزيادة في المطبوع من ذيل تاريخ بغداد.

الْقَتْلِ أَنْ تُقْتَلَ ثُمَّ تُقْتَلَ دَابَّتُكَ».

٣- الطبراني-الشاميين ١/ ٣٧٨ (٦٥٥) و١/ ٣٨٨ (٦٧١).

٤- ابن النجار-ذيل ٢/ ٨٥ ترجمة عبيد الله بن علي بن الحسين.

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

راجع أيضا:

المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث أبي سعيد الخدري ﵁ رواه «أحمد-م» ١٨/ ٩٣ (١١٥٣٥)، وفيه: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ»، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «مُؤْمِنٌ اعْتَزَلَ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ -أَوِ الشُّعْبَةِ- كَفَى النَّاسَ شَرَّهُ». راجع الحديث بالرمز ٦٥٢.

٢ - حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ﵄ رواه «البخاري-ص» ١/ ١٢ (١٢)، وفيه: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ». راجع الحديث بالرمز ٥٣٠٠.

٣ - حديث عبد الله بن عباس ﵄ رواه «البزار-م (كشف)» ١/ ٥٨ (٧٨)، وفيه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الإِسْلَامِ أَفْضَلُ -أَوْ أَيُّ الإِيمَانِ أَفْضَلُ-؟ قَالَ: «الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ». راجع الرقم العالمي ١٣٩ كتاب الإيمان/ باب ما جاء أن الدين يسر وأن أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة.

٤ - حديث الحسن بن يسار البصري ﵀ رواه «البيهقي-شعب» ١٣/ ٢٨٦ (١٠٣٤٤)، وفيه: «أَفْضَلُ الإِيمَانِ: الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ». راجع الحديث بالرمز ٦٢١١.

باب ما جاء أن الدين يسر وأن أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة

الرقم العالمي للحديث ١٣٥

حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الغِفَارِيِّ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ أَبِي سَعِيْدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ، وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ»[1].

١- البخاري-ص ١٦/١ (٣٩) كتاب الإيمان/ باب الدين يسر وقول النبي ﷺ: أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢- النسائي-م ١٢١/٨ (٥٠٣٤) كتاب الإيمان وشرائعه/ الدين يسر، وفيه: «وَأَبْشِرُوا، وَيَسِّرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالغَدْوَةِ ...».

٣- ابن حبان (بلبان) ٢/ ٦٣ (٣٥١) كتاب البر والإحسان/ باب ما جاء في الطاعات وثوابها.

٤- البيهقي-الكبرى ٣/ ٢٧ (٤٧٤١) كتاب الصلاة/ أبواب صلاة التطوع وقيام شهر رمضان/ باب القصد في العبادة والجهد في المداومة.

٥- البيهقي-شعب ٥/ ٣٩٢ (٣٥٩٨) باب في الصيام/ القصد في العبادة، وفيه: «وَاسْتَغْفِرُوا» بدل: «وَاسْتَعِينُوا».

الرقم العالمي للحديث ١٣٦

حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا الأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: كُنَّا بِالأَهْوَازِ نُقَاتِلُ الْحَرُورِيَّةَ، فَبَيْنَا أَنَا عَلَى جُرُفِ نَهَرٍ إِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي، وَإِذَا لِجَامُ دَابَّتِهِ بِيَدِهِ، فَجَعَلَتِ الدَّابَّةُ تُنَازِعُهُ، وَجَعَلَ يَتْبَعُهَا -قَالَ شُعْبَةُ: هُوَ أَبُو بَرْزَةَ الأَسْلَمِيُّ- فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ افْعَلْ بِهَذَا الشَّيْخِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ الشَّيْخُ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ قَوْلَكُمْ، وَإِنِّي غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سِتَّ غَزَوَاتٍ، أَوْ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، أَوْ ثَمَانَ، وَشَهِدْتُ تَيْسِيرَهُ، وَإِنِّي إِنْ كُنْتُ أَنْ أُرَاجِعَ مَعَ دَابَّتِي، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَدَعَهَا تَرْجِعُ إِلَى مَأْلَفِهَا، فَيَشُقَّ عَلَيَّ.

١- البخاري-ص ٢/ ٦٤ (١٢١١) كتاب العمل في الصلاة/ باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة.

وأخرجه في ٨/ ٣٠ (٦١٢٧) كتاب الأدب/ باب قول النبي ﷺ: يسّروا ولا تعسّروا، ولفظه: عَنِ

---

(١) وروى أيضا ٨/ ٩٨ من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة بلفظ: «لَنْ يُنَجِّي أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ» قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ بِرَحْمَةٍ، سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَاغْدُوا وَرُوحُوا، وَشَيْءٌ مِنَ الدُّلْجَةِ، وَالقَصْدَ القَصْدَ تَبْلُغُوا». أوردناه برمز (٢٦٣٠).

الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: كُنَّا عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ بِالأَهْوَازِ، قَدْ نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ، فَجَاءَ أَبُو بَرْزَةَ الأَسْلَمِيُّ عَلَى فَرَسٍ، فَصَلَّى وَخَلَّى فَرَسَهُ، فَانْطَلَقَتِ الْفَرَسُ، فَتَرَكَ صَلاَتَهُ وَتَبِعَهَا حَتَّى أَدْرَكَهَا، فَأَخَذَهَا، ثُمَّ جَاءَ فَقَضَى صَلاَتَهُ، وَفِينَا رَجُلٌ لَهُ رَأْيٌ، فَأَقْبَلَ يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ، تَرَكَ صَلاَتَهُ مِنْ أَجْلِ فَرَسٍ، فَأَقْبَلَ فَقَالَ: مَا عَنَّفَنِي أَحَدٌ مُنْذُ فَارَقْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: إِنَّ مَنْزِلِي مُتَرَاخٍ، فَلَوْ صَلَّيْتُ وَتَرَكْتُ لَمْ آتِ أَهْلِي إِلَى اللَّيْلِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، فَرَأَى مِنْ تَيْسِيرِهِ.

الطرق الأخرى لحديث أبي برزة نضلة بن عبيد الأسلمي رضي الله عنه

٢- الطيالسي ١/ ٤٩٦ (٩٦٩).

٣- أحمد-م ٣٣/ ١٦ (١٩٧٧٠)، وفي آخره: وَصَلَّى أَبُو بَرْزَةَ الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ. و٣٣/ ٣٤ (١٩٧٩٠).

٤- البزار-م ٩/ ٣١١ (٣٨٦٢)، مختصرا بدون القصة، ولفظه: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَزْوَةَ كَذَا وَغَزْوَةَ كَذَا، حَتَّى عَدَّ ثَمَانِيَ غَزَوَاتٍ، فَمَا رَأَيْنَا مِنْهُ إِلَّا التَّيْسِيرَ وَالتَّخْفِيفَ.

٥- الروياني ٢/ ٣٤٠ (١٣٢٠).

٦- ابن خزيمة-ص ٢/ ٤٠ (٨٦٦) كتاب الصلاة/ أبواب الأفعال المباحة في الصلاة/ باب الرخصة في المشي في الصلاة عند العلة تحدث، ولفظه: أَنَّ أَبَا بَرْزَةَ الأَسْلَمِيَّ يُصَلِّي وَعِنَانُ دَابَّتِهِ فِي يَدِهِ، فَلَمَّا رَكَعَ انْفَلَتَ الْعِنَانُ مِنْ يَدِهِ، وَانْطَلَقَتِ الدَّابَّةُ، قَالَ: فَنَكَصَ أَبُو بَرْزَةَ عَلَى عَقِبَيْهِ، وَلَمْ يَلْتَفِتْ حَتَّى لَحِقَ الدَّابَّةَ فَأَخَذَهَا، ثُمَّ مَشَى كَمَا هُوَ، ثُمَّ أَتَى مَكَانَهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، فَقَضَى صَلاَتَهُ، فَأَتَمَّهَا ثُمَّ سَلَّمَ، قَالَ: إِنِّي قَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي غَزْوٍ كَثِيرٍ، حَتَّى عَدَّ غَزَوَاتٍ، فَرَأَيْتُ مِنْ رُخَصِهِ وَتَيْسِيرِهِ، وَأَخَذْتُ بِذَلِكَ، وَلَوْ أَنِّي تَرَكْتُ دَابَّتِي حَتَّى تَلْحَقَ بِالصَّحْرَاءِ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ شَيْخًا كَبِيرًا أَخْبِطُ الظُّلْمَةَ، كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ.

٧- ابن حبان-الصلاة (إتحاف المهرة) ١٣/ ٥٠٢ (١٧٠٥٧).

٨- الحاكم-مستدرك ١/ ٣٨٦ (٩٣٨) كتاب الصلاة، كلفظ ابن خزيمة، وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي في «التلخيص».

٩- البيهقي-الكبرى ٢/ ٣٧٦ (٣٤٣٧) كتاب الصلاة/ أبواب ما يجوز من العمل في الصلاة/ باب من تقدم أو تأخر في صلاته ...الخ و٢/ ٣٧٦ (٣٤٣٨) نفس الباب، وفيه: فَبَيْنَمَا هُوَ يُصَلِّي إِذْ أَفْلَتَ مِنْ يَدِهِ، فَمَضَتِ الدَّابَّةُ فِي قِبْلَتِهِ، فَانْطَلَقَ أَبُو بَرْزَةَ حَتَّى أَخَذَهَا ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى، وفي آخره: فَقُلْنَا لِلرَّجُلِ: مَا أَرَى اللهَ إِلَّا يَجْزِيكَ، سَبَبْتَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

الرقم العالمي للحديث ١٣٧

حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو هِلَالٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ الْعَدَوِيِّ سَمِعَهُ مِنْهُ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ الأَعْرَابِيِّ الَّذِي سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ، إِنَّ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ»[1].

١- أحمد-م ٢٥/ ٢٨٤ (١٥٩٣٦)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٢٨ (٢١٤) كتاب الإيمان/ باب في قوله: خير دينكم أيسره ونحو ذلك، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

الشواهد

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٣٧ / ١

٢- الطبراني-ص ص ٣٧٦ (١٠٣٩)، من طريق سلام بن مسكين، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ»، وقال: لم يروه عن قتادة إلا سلام، تفرد به إسماعيل بن يزيد. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٢٦ (٢٠٨) كتاب الإيمان/ باب أي العمل أفضل وأي الدين أحب إلى الله، وقال: رواه الطبراني في الصغير وقال: تفرد به إسماعيل بن يزيد.

٣- الضياء-المختارة ٧/ ١٣٢ (٢٥٦٥).

شاهده من حديث سعيد بن المسيب رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ١٣٧ / ٢

٤- يحيى بن سلام-تفسير ١/ ٣٩٠ سورة الحج/ قوله: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾، مرسلا.

الرقم العالمي للحديث ١٣٨

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا غَاضِرَةُ بْنُ عُرْوَةَ الْفُقَيْمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي عُرْوَةُ، قَالَ: كُنَّا نَنْتَظِرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَخَرَجَ رَجِلًا يَقْطُرُ رَأْسُهُ مِنْ وُضُوءٍ أَوْ غُسْلٍ، فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، جَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِينَ اللهِ فِي يُسْرٍ». ثَلَاثًا يَقُولُهَا.

وَقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً: جَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَقُولُ فِي كَذَا؟ مَا تَقُولُ فِي كَذَا؟.

١- أحمد-م ٣٤/ ٢٦٩ (٢٠٦٦٩)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٢٨ (٢١٥) كتاب الإيمان/ باب في قوله: خير دينكم أيسره ونحو ذلك، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وأبو يعلى، وفيه

(١) ورواه أحمد ٣١/ ٣١٣ من حديث محجن ضمن قصة، أوردناه برمز (٧٢٩٤).

عاصم بن هلال، وثَّقه أبو حاتم، وأبو داود، وضَعَّفه النسائي وغيره، وغاضرة لم يرو عنه غير عاصم هذا، هكذا ذكره المزي.

وذكره الحافظ في «الإصابة» ٧/ ١٦٣ في ترجمة عروة الفُقَيمي، وقال: رواه أحمد والبغوي وأبو يعلى وغيرهم، وعاصم مختلف في الاحتجاج به، وقال الدارقطني: إنه تفرَّد به. وقال في «الفتح» ١/ ٩٤ بعد أن ذكره مع حديث آخر: رواهما أحمد، وإسناد كل منهما حسن.

الطرق الأخرى لحديث عروة الفُقَيمي رضي الله عنه

٢- ابن منيع-م (إتحاف السادة) ١/ ٨٢ كتاب العلم/ الباب الأول في فضل العلم والتعلم والتعليم.

٣- البخاري-الكبير ٧/ ٣٠ ترجمة عروة الفقيمي التميمي، بطريقين، ولفظه: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ والنَّاسُ يَنْتَظِرُونَ الصَّلَاةَ، فَخَرَجَ رَجُلٌ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مِنْ وُضُوئِهِ، أَوْ غُسْلِهِ، فَصَلَّى بِنَا، فَلَمَّا صَلَّيْنَا جَعَلَ النَّاسُ يَقُومُونَ إِلَيهِ، يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيتَ كَذَا، أَرَأَيتَ كَذَا؟ فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا إِلَى الأَرْضِ، فَبَسَطَهَا عَاصِمٌ ثُمَّ حَرَّكَهَا، قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِينَ اللهِ فِي اليُسْرِ» ثَلَاثًا، فَانْطَلَقْنَا.

٤- ابن أبي عاصم-آحاد ٢/ ٣٩٧ (١١٩٠).

٥- أبو يعلى-م ١٢/ ٢٧٤ (٦٨٦٣)، وقال البوصيري في «الإتحاف» ١/ ١١٤ (٨٤): هذا إسناد فيه مقال، غاضرة بن عمرو، وقيل: ابن عروة، الفقيمي البصري، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن المديني: مجهول، وعاصم بن هلال البارقي ضَعَّفه ابن معين، وقال أبو داود والبزار: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد توهمًا لا عمدًا حتى بطل الاحتجاج به، وباقي رجال الإسناد ثقات.

٦- الطبراني-ك ١٧/ ١٤٦ (٣٧٢)، بطريقين، كنحو البخاري، وفيه: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَكَذَا يَا أَيُّهَا النَّاسُ ...».

الرقم العالمي للحديث ١٣٩

حَدَّثَنِي يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: أَيُّ الأَدْيَانِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: «الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ».

١- أحمد-م ٤/ ١٦ (٢١٠٧)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٢٥ (٢٠٣) كتاب الإيمان/ باب أي العمل أفضل وأي الدين أحب إلى الله، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الكبير والأوسط، والبزار، وفيه ابن إسحاق، وهو مدلس ولم يصرح بالسماع[1].

---

(١) والحديث عَلَّقه البخاري في «صحيحه» ١/ ١٦ في كتاب الإيمان، فقال: باب الدين يسر، وقول النبي ﷺ: «أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ». قال الحافظ في «الفتح» ١/ ٩٤: وهذا الحديث المعلق لم يسنده المؤلف في هذا الكتاب، لأنه ليس =

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

٢- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ١/ ١١٥ (٨٥) كتاب الإيمان/ باب خير الدين أيسره، قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لتدليس محمد بن إسحاق.

٣- عبد بن حميد-م ص ١٩٩ (٥٦٩).

٤- البخاري-الأدب ص ١٠٨ (٢٨٧) باب حسن الخلق إذا فقهوا.

٥- البزار-م (كشف) ١/ ٥٨ (٧٨) كتاب الإيمان/ باب، ولفظه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الإِسْلَامِ أَفْضَلُ، أَوْ أَيُّ الإِيْمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ».

٦- الطبراني-ك ١١/ ٢٢٧ (١١٥٧١-١١٥٧٢)، بطريقين.

٧- الطبراني-س ١/ ٣٠٠ (١٠٠٦).

٨- الضياء-المختارة ١١/ ٣٦١ (٣٧٠-٣٧٢)، بأربعة طرق.

الشواهد

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٣٩ / ١

٩- الطبراني-س ٧/ ٢٢٩ (٧٣٥١)، من طريق عبد الله بن إبراهيم الغفاري، نا حرُّ بن عبد الله الحذاء، عن صفوان ابن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَى اللهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ»، وقال: لم يرو هذا الحديث عن صفوان بن سليم إلا حرُّ بن عبد الله، تفرد به عبد الله بن إبراهيم. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٢٥ (٢٠٥) كتاب الإيمان/ باب أي العمل أفضل وأي الدين أحب إلى الله، وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري منكر الحديث.

١٠-الطبراني-ك (مجمع) ١/ ٢٢٥ (٢٠٥) كتاب الإيمان/ باب أي العمل أفضل ...الخ.

شاهده من حديث أسعد بن عبد الله بن مالك الخزاعي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٣٩ / ٢

١١-الحاكم-تاريخ (الإصابة) ١/ ١١٧ ترجمة أسعد بن عبد الله بن مالك الخزاعي، من طريق موسى بن أفلح، حدثنا سعيد بن سلم بن قتيبة، أخبرني جعفر بن لاهز بن قريط، أخبرني سليمان بن كثير الخزاعي -وهو جدُّ جعفر أبو أمِّه- عن أبيه كثير، عن أبيه أمية بن أسعد، عن أبيه أسعد بن عبد الله بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَحَبُّ الدِّينِ ... الحديث، قال الحافظ: وقد ذكره أبو موسى في «الذيل» ومن

= على شرطه، نعم وصله في كتاب الأدب المفرد، وكذا وصله أحمد بن حنبل وغيره من طريق محمد بن إسحاق، عن داود ابن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، وإسناده حسنٌ.

طريقه ابنُ الأثير، فأسقَطا مَن بينَ الحاكم وجعفر، وهو وهم فاحش، وقد أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» في ترجمة سليمان بن كثير الخزاعي على الصواب.

١٢-ابن الأثير-أسد الغابة ١/ ٢٠٧ ترجمة أسعد بن عبد الله الخزاعي، من طريق الحاكم، أخبرني جعفر بن لاهز بن قريط، عن سليمان بن كثير الخزاعي، عن أبيه كثير، عن أبيه أسعد بن عبد الله، وفي آخره: «وَإِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِي لَا يَقُولُونَ لِلظَّالِمِ: أَنْتَ ظَالِمٌ، فَقَدْ تُوُدِّعَ مِنْهُمْ»، قال ابن الأثير: في هذا الإسناد عندي نظر، لأن سليمان بن كثير هو من نقباء بني العباس، قتله أبو مسلم الخراساني سنة اثنتين وثلاثين ومائة، فكيف يلحق الحاكمُ ابنَه جعفرًا حتى يرويَ عنه.

شاهده من حديث عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي رَحِمَهُ اللَّهُ

الرقم العالمي الفرعي: ١٣٩ / ٣

١٣-عبد الرزاق-ص ١١/ ١٩٤ (٢٠٣٠٤) كتاب الجامع/ المفروض من الأعمال والنوافل، عن معمر، عن الزهري، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبيه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ ... الحديث، و١١/ ٢٩٢ (٢٠٥٧٤) كتاب الجامع/ باب الرخص في الأعمال والقصد، عن معمر، عن الزهري، عن عمر بن عبد العزيز، قال: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الدِّينِ أَفْضَلُ ... فذكره مرسلا عن عمر، دون ذكر أبيه.

١٤-أحمد-زهد ص ٢٣٥ (١٦٧٤)، رواه عبد الله في زيادات الزهد، مرسلا عن عبد العزيز، و ص٢٥١ (١٧٩٩)، مرسلا عن عبد العزيز، وأخرجه الحافظ في «تغليق التعليق» ٢/ ٤٢ وقال: صحيحٌ مرسلٌ، رواه أحمد في «الزهد» من طريق معمر، عن الزهري، ورواه عبد الله بن أحمد في «زيادات الزهد» عن محمد بن عوف، عن أبي اليمان.

١٥-البزار-م (كشف) ١/ ٥٨ (٧٧) كتاب الإيمان/ باب، من طريق عبد العزيز بن أبان، ثنا معمر، عن الزهري، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبيه -فأحسبه قد ذكر عن جدِّه- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ ... الحديث، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٢٦ (٢٠٦) كتاب الإيمان/ باب أي العمل أفضل وأي الدين أحب إلى الله، وقال: رواه البزار، وفيه عبد العزيز بن أبان كذَّابٌ وضاعٌ. وقال الحافظ في «تغليق التعليق» ٢/ ٤٢: ورواه البزار في «مسنده» من حديث عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن جدِّه، وفي إسناده عبد العزيز بن أبان وهو متروك، ولم يخرج الحديث عن كونه مرسلا، لأنَّ مروان جدّ عمر ابن عبد العزيز لا يصح له صحبة ولا سماع.

شاهده من حديث معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الرقم العالمي الفرعي: ١٣٩ / ٤

١٦-الديلمي-فردوس ٢/ ٣٤٣ (٢٨٩٨)، ولفظه: «دِينُ اللهِ ﷻ يُسْرٌ، وَأَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللهِ مَا كَانَ فِي يُسْرٍ، فَلْيَحْتَسِبْ

أَحَدُكُمَا[1] فِي نَوْمِهِ مَا يَحْتَسِبُ فِي قِيَامِهِ»، وأورده ابن حجر في «تسديد القوس» لوحة ١٩٤ وقال: معاذ.

الرقم العالمي للحديث ١٤٠

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُعَانِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِي خَلَفٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الإِسْلَامُ ذَلُولٌ، لَا يَرْكَبُ إِلَّا ذَلُولًا».

١- أحمد-م ٣٥/ ٢١٩ (٢١٢٩٢)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٢٩ (٢١٩) كتاب الإيمان/ باب في قوله: خير دينكم أيسره ونحو ذلك، وقال: رواه أحمد، وفي إسناده أبو خلف الأعمى منكر الحديث. وقال المناوي في «الفيض» ٣/ ١٧٩ بعد أن نقل كلام الهيثمي: فيه أيضا معان بن رفاعة، أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: ضَعَّفه ابن معين وغيره.

الطرق الأخرى لحديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

٢- ابن عدي-الكامل ٩/ ٥٠٥ (١٥٥٠٨) ترجمة معان بن رفاعة السلامي، من طريق أبي حيوة، عن معان بن رفاعة، عن أبي خلف الأعمى، عن أنس، عن النبي ﷺ ... فذكره من حديث أنس، وأسقط أبا ذر من الإسناد، وقال: ومعان بن رفاعة عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

٣- الهروي-ذم الكلام ٣/ ٤٣ (٥٤٢) باب كراهية التنطع في الدين والتكلف فيه، من طريق مبشر بن إسماعيل، عن معان بن رفاعة، عن أبي خلف، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يقول ... فذكره من حديث أنس.

الرقم العالمي للحديث ١٤١

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّمُرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خُبَيْبِ بْنِ سَمُرَةَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مَرَّةً: إِذَا جَاءَتِ الأَحْزَابُ حَرِّمْ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ سَقْيَ النَّخْلِ، فَقَالَ: «لَوْ أَنِّي أُحَرِّمُ عَلَيْكُمُ احْتَرَقْتُمْ، وَإِنَّ تَحْرِيمَ الأَنْبِيَاءِ لَا تُطِيقُهُ الْجِبَالُ».

١- الطبراني-ك ٧/ ٣٢٢ (٧٠٩٣)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٤٢٧ (٨٢٩) كتاب العلم/ باب فيما نهى عنه النبي ﷺ، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن.

راجع أيضا:

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع
المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما رواه «أحمد-م» ٤١/ ٣٤٩ (٢٤٨٥٥)، وفيه: «لِتَعْلَمْ يَهُودُ أَنَّ فِي

---

(١) وفي طبعة دار الكتب العلمية: «أَحَدُكُمْ».

دِينِنَا فُسْحَةً، إِنِّي أُرْسِلْتُ بِحَنِيفِيَّةٍ سَمْحَةٍ». راجع الحديث بالرمز ٣٠٢٣.

٢ - حديث بريدة بن الحصيب الأسلمي رضي الله عنه رواه «أحمد-م» ٣٨/ ٦١ (٢٢٩٦٣)، وفيه: «عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا، عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا، عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا، فَإِنَّهُ مَنْ يُشَادَّ هَذَا الدِّينَ يَغْلِبْهُ». راجع الحديث بالرمز ٨٧٥٢.

٣ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ١/ ٥٤ (٢٢٠)، وفيه: «دَعُوهُ، وَهَرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَجْلًا مِنْ مَاءٍ، أَوْ ذَنُوبًا مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ». راجع الحديث بالرمز ٥٢٧.

٤ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ٨/ ٣٠ (٦١٢٥)، وفيه: «يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَسَكِّنُوا وَلَا تُنَفِّرُوا». راجع الحديث بالرمز ١٢٩.

٥ - حديث الحكم بن الحزن الكلفي رضي الله عنه رواه «أبو داود-س» ٢/ ١٣٣ (١٠٨٩)، وفيه: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ لَنْ تُطِيقُوا -أَوْ: لَنْ تَفْعَلُوا- كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ، وَلَكِنْ سَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا». راجع الحديث بالرمز ٨٧٥٦.

٦ - حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما رواه «أبو داود-س» ٢/ ٢٩٢ (١٣٦٤)، وفيه: «فَإِنِّي أَنَامُ وَأُصَلِّي، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأَنْكِحُ النِّسَاءَ، فَاتَّقِ اللهَ يَا عُثْمَانُ، فَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَصَلِّ وَنَمْ». راجع الحديث بالرمز ١٢٢٥.

٧ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «أبو داود-س» ٥/ ٤٠٥ (٤٨٦٨)، وفيه: «لَا تُشَدِّدُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ يُشَدَّدْ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ قَوْمًا شَدَّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَشَدَّدَ اللهُ عَلَيْهِمْ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ١١٩٩٣.

٨ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «الحارث (بغية)» ١/ ٥٤٤ (٤٨٨)، وفيه: «مَا اجْتَمَعَ أَمْرَانِ قَطُّ إِلَّا كَانَ أَحَبُّهُمَا إِلَى اللهِ عز وجل أَيْسَرَهُمَا». راجع الحديث بالرمز ١٤٢١٤.

٩ - حديث تميم بن أوس الداري رضي الله عنه رواه «الطبراني-ك» ٢/ ٥٢ (١٢٥٩)، وفيه: «كُلُّ مُشْكِلٍ حَرَامٌ، وَلَيْسَ فِي الدِّينِ إِشْكَالٌ». راجع الحديث بالرمز ٦٦٦٥.

١٠ - حديث محجن بن الأدرع الأسلمي رضي الله عنه رواه «الطبراني-ك» ٢٠/ ٢٩٨ (٧٠٧)، وفيه: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى رَضِيَ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ الْيُسْرَ وَكَرِهَ لَهَا الْعُسْرَ». راجع الحديث بالرمز ٧٢٩٤.

١١ - حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رواه «الطبراني-س» ١/ ٢٤٢ (٧٩٤)، وفيه: يَا رَسُولَ اللهِ، الْوُضُوءُ مِنْ جَرٍّ جَدِيدٍ مُخَمَّرٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مِنَ الْمَطَاهِرِ؟ فَقَالَ: «لَا، بَلْ مِنَ الْمَطَاهِرِ، إِنَّ دِينَ اللهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ». راجع الحديث بالرمز ٧١٣٢.

١٢ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «البيهقي-شعب» ١٣/ ٤١٢ (١٠٥٥٤)، وفيه: «إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ» وَكَانَ يَقُولُ: «خُذُوا بِالنَّاسِ مَا تَيَسَّرَ». راجع الحديث بالرمز ٣١٧٧.

١٣ - حديث معبد الجهني عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رواه «البيهقي-شعب» ٥/ ٣٩٦ (٣٦٠٤)، وفيه: «الْعِلْمُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَلِ، وَخَيْرُ الْأَعْمَالِ أَوْسَطُهَا، وَدِينُ اللهِ عز وجل بَيْنَ الْقَاسِي وَالْغَالِي ...». راجع الحديث بالرمز ٣٠٢.

١٤ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «الضياء-المختارة» ٦/ ١٢٠ (٢١١٥)، وفيه: «إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ، فَأَوْغِلُوا فِيهِ بِرِفْقٍ». راجع الحديث بالرمز ٥٨٥٦.

باب ما جاء في طعم الإيمان وحلاوته

الرقم العالمي للحديث ١٤٢

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الإِيْمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا للهِ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ».

١- البخاري-ص ١/ ١٢ (١٦) كتاب الإيمان/ باب حلاوة الإيمان.

وأخرجه في ١/ ١٣ (٢١) كتاب الإيمان/ باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان و٨/ ١٤ (٦٠٤١) كتاب الأدب/ باب الحب في الله، ولفظه: «لَا يَجِدُ أَحَدٌ حَلَاوَةَ الإِيْمَانِ حَتَّى يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا للهِ، وَحَتَّى أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللهُ، وَحَتَّى يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا». و٩/ ٢٠ (٦٩٤١) كتاب الإكراه/ باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر.

أجمع الطرق

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الإِيْمَانِ وَطَعْمَهُ: أَنْ يَكُونَ اللهُ ﷻ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ فِي اللهِ، وَأَنْ يُبْغِضَ فِي اللهِ، وَأَنْ تُوقَدَ نَارٌ عَظِيمَةٌ فَيَقَعَ فِيهَا، أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا».

٢- النسائي-م ٨/ ٩٤ (٤٩٨٧) كتاب الإيمان وشرائعه/ طعم الإيمان، والحديث أورده الحافظ في «الفتح» ١/ ٦٢ وسكت عنه.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك ﵁

٣- ابن المبارك-زهد ص ٢٥٠ (٨٢٧) باب ما جاء في قبض العلم.

٤- الطيالسي ٢/ ٤٥٢ (٢٠٧١).

٥- عبد الرزاق-ص ١١/ ٢٠٠ (٢٠٣٢٠) كتاب الجامع/ باب المرء مع من أحب.

٦- ابن أبي شيبة-ص ١٥/ ٦٠١ (٣٠٩٩٧) كتاب الإيمان والرؤيا/ باب، كنحو الأجمع، إلا أنه موقوف و١٩/ ٢٣٩ (٣٥٩١٠) كتاب الزهد/ كلام أنس بن مالك ﵁، موقوفا.

٧- أحمد-م ١٩/ ٦١ (١٢٠٠٢) و٢٠/ ١٦٧ (١٢٧٦٥)، بطريقين و٢٠/ ١٨١ (١٢٧٨٣)، بطريقين، وفيه:

«وَأَنْ يَكْرَهَ الْعَبْدُ أَنْ يَرْجِعَ عَنِ الإِسْلَامِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ». و٢٠/ ٣٩٧ (١٣١٥١)، ولفظه: عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَحَتَّى يُقْذَفَ فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ نَجَّاهُ اللهُ مِنْهُ، وَلَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». و٢٠/ ٣٩٧ (١٣١٥٢) و٢١/ ٩٧ (١٣٤٠٧)، بطريقين، و٢١/ ٢١٤ (١٣٥٩٢)، وفي آخره: «وَأَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُعَادَ فِي الْكُفْرِ». و٢١/ ٣٦٧ (١٣٩١٢)، بطريقين و٢١/ ٣٨٧ (١٣٩٥٩-١٣٩٦٠)، بطريقين و٢١/ ٤٥٥ (١٤٠٧٠).

٨- عبد بن حميد-م ص ٣٩٤ (١٣٢٨).

٩- مسلم-ص ١/ ٦٦ (٤٣) (٦٧) كتاب الإيمان/ باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان، بثلاثة طرق و١/ ٦٦ (٤٣) (٦٨) نفس الباب، بطريقين، ولفظه: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الإِيْمَانِ: مَنْ كَانَ يُحِبُّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا للهِ، وَمَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُ». و١/ ٦٧ (٤٣)، لم يسق لفظه بتمامه، بل أحال على ما قبله، وقال في آخره: «مِنْ أَنْ يَرْجِعَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا».

١٠-ابن ماجه ٥/ ٤٩٩ (٤٠٣٣) كتاب الفتن/ باب الصبر على البلاء، بطريقين، كنحو مسلم في (٤٣/ ٦٨).

١١-الترمذي-س ٤/ ٣٦٧ (٢٦٢٤) أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ/ باب، وفي أوله: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ طَعْمَ الإِيْمَانِ»، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

١٢-ابن أبي الدنيا-ر ٨/ ١٥٧ (١٦) كتاب الإخوان، كنحو الأجمع.

١٣-البزار-م ١٢/ ٣٤٠ (٦٢٢١)، من طريق أبي الحويرث، عن نعيم بن عبد الله المجمر، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَانِ، مَنْ كَانَ لَا شَيْءَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُحْرَقَ بِالنَّارِ لَأَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَدَعَ دِينَهُ، وَمَنْ كَانَ يُحِبُّ للهِ وَيُبْغِضُ للهِ»، وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أنس من وجه أحسن من هذا الوجه، ولا نعلم أسند نعيم المجمر عن أنس إلا هذا الحديث، واسم أبي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية رجل مشهور من أهل المدينة. و١٣/ ١٧٣ (٦٦٠٦-٦٦٠٧)، بطريقين، الثاني موقوف و١٣/ ٢٧٠ (٦٨١٦) و١٣/ ٤١٥ (٧١٤٠) و١٤/ ٧٧ (٧٥٤٠-٧٥٤١)، بطريقين، الأول كلفظ أحمد في (١٣١٥).

١٤-النسائي-م ٨/ ٩٦ (٤٩٨٨) كتاب الإيمان وشرائعه/ حلاوة الإيمان، كنحو مسلم في (٤٣/ ٦٨). و٨/ ٩٧ (٤٩٨٩) الباب السابق، وفي أوله: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الإِسْلَامِ».

١٥-أبو يعلى-م ٥/ ١٩٤ (٢٨١٣) و٥/ ٣٥٥ (٣٠٠٠-٣٠٠١)، بطريقين و٥/ ٤٤٠ (٣١٤٢) و٦/ ٢٣ (٣٢٥٦) و٦/ ٢٣ (٣٢٥٩) و٦/ ٣٥ (٣٢٧٩).

١٦-أبو عوانة ١/ ١١٣ (٤٧-٤٨) كتاب الإيمان/ بيان أن أعمال الخيرات كلها من الإيمان ...الخ، بخمسة طرق.

١٧-ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٧٣ (٢٣٧) كتاب الإيمان/ باب صفات المؤمنين، وفيه: «وَالرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا فِي اللهِ». و١/ ٤٧٣ (٢٣٨) الباب السابق.

١٨-الطبراني-ك ١/ ٢٥١ (٧٢٤)، بطريقين، كلفظ البزار، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢١٧ (١٧٨) كتاب الإيمان/ باب في الإسلام والإيمان، وقال: رواه الطبراني في الكبير والصغير، وهو في الصحيح خلا قوله: «وَيُبْغِضُ للهِ»، وفي إسناده أبو الحويرث، ضَعَّفه مالك وابن معين، ووَثَّقه ابن حبان.

١٩-الطبراني-س ٢/ ٣٤(١١٤٩) و٥/ ١٤٣ (٤٩٠٥).

٢٠-الطبراني-ص ص ٢٦٨ (٧١٥).

٢١-ابن منده-الإيمان ١/ ٤٣١ (٢٨١-٢٨٣) ومما يدل على أن حب الله ورسوله والحب في الله والبغض فيه من الإيمان، بأربعة عشر طريقا.

٢٢-أبو نعيم-حل ١/ ٢٧، بطريقين و٢/ ٢٨٨.

٢٣-البيهقي-الكبرى ١٠/ ٣٩٢ (٢١٠٦٣) كتاب الشهادات/ باب شهادة أهل العصبية.

٢٤-البيهقي-شعب ٢/ ٦ (٤٠١) باب في محبة الله ﷻ، بطريقين و٢/ ٥٠٢ (١٣١٣-١٣١٤) باب في حب النبي ﷺ، بطريقين و٣/ ١٦٧ (١٥٠٧-١٥٠٨) باب في شح المرء بدينه حتى يكون القذف في النار أحب إليه من الكفر، بأربعة طرق و١١/ ٣١٩ (٨٥٩٠) باب في مقاربة أهل الدين وموادتهم وإفشاء السلام بينهم. و١٢/٧٥(٩٠٦٧) باب في مباعدة الكفار والمفسدين والغلظ عليهم، كلفظ البزار.

٢٥-البيهقي-القدر ٢/ ٦٤١ (٣٠٥) باب ذكر البيان أن الله ﷻ هو المعطي بمنه وفضله من يشاء من عبيده الإيمان.

الشواهد

شاهده من حديث المقداد بن الأسود رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٤٢ / ١

٢٦-الطبراني-ك ٢٠/ ٢٥٧ (٦٠٦)، بطريقين، ولفظه: عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ اللهَ وَرَسُولَهُ صَادِقًا غَيْرَ كَاذِبٍ، وَلَقِيَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَحَبَّهُمْ، وَكَانَ أَمْرُ الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَهُ كَمَنْزِلَةِ نَارٍ أُلْقِيَ فِيهَا، فَقَدْ طَعِمَ طَعْمَ الإِيمَانِ» أَوْ قَالَ: «فَقَدْ بَلَغَ ذِرْوَةَ الإِيمَانِ». الشكّ من صفوان، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٦٥ (٢٩٩) كتاب الإيمان/ باب فيمن حبهم إيمان، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه شريح بن عبيد، وهو ثقة مدلس، اختلف في سماعه من الصحابة لتدليسه.

٢٧-الطبراني-الشاميين ٢/ ٩٥ (٩٧٩)، بطريقين.

شاهده من حديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٤٢ / ٢

٢٨-البزار-م (جمع) ٤/ ٢٦٦ (١٣٠١٨).

٢٩-الطبراني-ك ٨/ ٢٦٢ (٨٠١٩)، وأورده الهيثمي في «المجمع»١/ ٢١٦ (١٧٥) كتاب الإيمان/ باب في الإسلام والإيمان، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه فضال بن جبير، لا يحل الاحتجاج به.

٣٠-الطبراني-س ٣/ ٧٧ (٢٥٤٠).

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٤٢ / ٣

٣١-ابن راهويه-م ١ ١/ ٣٧٥ (٣٩٣).

٣٢-الطبراني-الشاميين ٣/ ٣٠٨ (٢٣٤٩).

شاهده من حديث الحسن بن يسار البصري رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ١٤٢ / ٤

٣٣-أبو بكر الخلال السنة ٤/ ٨٥ (١٢٢١) باب مجانبة المرجئة، من طريق روح، قال: ثنا أشعث، عن الحسن، أن النبي ﷺ قال: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ إِلَى الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ».

الرقم العالمي للحديث ١٤٣

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، وَبِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا».

١- مسلم-ص ١/ ٦٢ (٣٤) كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد ﷺ رسولا فهو مؤمن وإن ارتكب المعاصي الكبائر، بطريقين.

الطرق الأخرى لحديث العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

٢- أحمد-م ٣/ ٢٩٩ (١٧٧٨) و٣/ ٢٩٩ (١٧٧٩)، وفي آخره: «وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا».

٣- الترمذي-س ٤/ ٣٦٦ (٢٦٢٣) أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ/ باب، كلفظ أحمد، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

٤- البزار-م ٤/ ١٤٥ (١٣١٨)، وقال: وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه بهذا اللفظ عن رسول الله ﷺ إلا العباس بن عبد المطلب، ولا نعلم له طريقا إلا هذا الطريق.

٥- أبو يعلى-م ١٢/ ٤٨ (٦٦٩٢)، بطريقين.

٦- أبو عوانة ١/ ١١١ (٤٥-٤٦) كتاب الإيمان/ بيان أن أعمال الخيرات كلها من الإيمان...الخ، بستة طرق.

٧- ابن حبان (بلبان) ٤/ ٥٩٢ (١٦٩٤) كتاب الصلاة/ باب الأذان.

٨- ابن منده-الإيمان ١/ ٢٤٩ (١١٤-١١٥) ذكر حق الله على العباد وهو الإقرار بالوحدانية، بأربعة طرق.

٩- أبو نعيم-حل ٩/ ١٥٦.

١٠-البيهقي-شعب ١/ ٣٧٦ (١٩٥) باب في القدر خيره وشره من الله ﷻ، بطريقين.

١١-الديلمي-مسند (زهر مخطوط) ٢/ ٩٠، ولفظه: «حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الإِيْمَانِ أَنْ يَقُولَ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا ... الخ».

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ١٤٣ / ١

١٢-الطبراني-س ٧/ ٢٧٠ (٧٤٧٢)، من طريق محمد بن عمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الإِيْمَانِ أَنْ يَقُولَ ... الحديث، وقال: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا محمد بن عمير الرازي. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢١٣ (١٦٢) كتاب الإيمان/ باب في الإسلام والإيمان، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وقال: لم يروه عن هشام بن عروة إلا محمد بن عمير، قلتُ: ذكره ابن حبان في «الثقات».

شاهده من حديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٤٣ / ٢

١٣-الدارقطني-الأفراد (أطراف) ١/ ٣٨٩ (٢١٠٨).

الرقم العالمي للحديث ١٤٤

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَالِمٍ بِحِمْصَ عِنْدَ آلِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ الْحِمْصِيِّ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الغَاضِرِيِّ -مِنْ غَاضِرَةِ قَيْسٍ- قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ طَعِمَ طَعْمَ الإِيْمَانِ: مَنْ عَبَدَ اللهَ وَحْدَهُ، وَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ رَافِدَةً عَلَيْهِ كُلَّ عَامٍ، وَلَا يُعْطِي الْهَرِمَةَ، وَلَا الدَّرِنَةَ، وَلَا الْمَرِيضَةَ، وَلَا الشَّرَطَ اللَّئِيمَةَ، وَلَكِنْ مِنْ وَسَطِ أَمْوَالِكُمْ، فَإِنَّ اللهَ لَمْ يَسْأَلْكُمْ خَيْرَهُ، وَلَا يَأْمُرْكُمْ بِشَرِّهِ».

١- أبو داود-س ٢/ ٤٢٦ (١٥٧٧) كتاب الزكاة/ باب في زكاة السائمة، والحديث سكت عنه أبو داود، وقال المنذري في «مختصره» ١/ ٤٩١ (١٥٢٠): أخرجه منقطعا، وذكره أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» مسندا، وذكره أيضا أبو القاسم الطبراني وغيره مسندا، وعبد الله بن معاوية هذا له صحبة، وهو معدود في أهل حمص، وقيل: إنه رَوَى عن النبي ﷺ حديثا واحدا.

والحديث ذكره الحافظ في «التلخيص» ٢/ ٣٤٨ (٨١٨) وعزاه لأبي داود، ثم قال: ورواه الطبراني وجَوَّد إسناده، وسياقه أتم سندا ومتنا.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ جَابِرٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُعَاوِيَةَ الْغَاضِرِيَّ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ طَعِمَ الْإِيمَانَ: مَنْ عَبَدَ اللهَ وَحْدَهُ، وَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ فِي كُلِّ عَامٍ، وَلَمْ يُعْطِ الْهَرِمَةَ، وَلَا الدَّرِنَةَ، وَلَا الشَّرَطَ اللَّئِيمَةَ، وَلَا الْمَرِيضَةَ، وَلَكِنْ مِنْ أَوْسَطِ أَمْوَالِكُمْ، فَإِنَّ اللهَ لَمْ يَسْأَلْكُمْ خَيْرَهُ، وَلَمْ يَأْمُرْكُمْ بِشَرِّهِ، وَزَكَّى عَنْ نَفْسِهِ». فَقَالَ رَجُلٌ: وَمَا تَزْكِيَةُ الْمَرْءِ عَنْ نَفْسِهِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «يَعْلَمُ أَنَّ اللهَ مَعَهُ حَيْثُمَا كَانَ».

٢- الطبراني-الشاميين ٣/ ٩٧ (١٨٧٠).

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن معاوية الغاضري رضي الله عنه

٣- ابن أبي عاصم-آحاد ٢/ ٣٠٠ (١٠٦٢)، كنحو الأجمع.

٤- البزار-م (جامع العلوم) ١/ ١٢٣ فصل فيما يدخل في مسمى الإسلام والإيمان، كلفظ الأجمع.

٥- الطبراني-ك (جمع) ٤/ ٤٨٣ (١٣٠٧٢).

٦- الطبراني-ص ص ٢١٧ (٥٤٦)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن معاوية إلا بهذا الإسناد، تفرد به الزبيدي، ولا يحفظ لعبد الله بن معاوية الغاضري حديثا مسندا غير هذا.

٧- البيهقي-الكبرى ٤/ ١٦١ (٧٢٧٥) كتاب الزكاة/ باب لا يأخذ الساعي فيما يأخذ مريضا ولا معيبا ...الخ، كنحو الأجمع، وفيه: «وَلَا الشَّرَطَ اللَّائِمَةَ»، قال البيهقي: وقال غيره: «وَلَا الشَّرَطَ اللَّئِيمَةَ».

٨- البيهقي-شعب ٥/ ٩ (٣٠٢٦) باب في الزكاة، كلفظ الأجمع.

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

راجع أيضا:

المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه رواه «مسدد (إتحاف)» ١/ ٨٧ (٤١)، وفيه: «أَرْبَعٌ لَنْ يَجِدَ رَجُلٌ طَعْمَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُؤْمِنَ بِهِنَّ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَأَنَّهُ مَيِّتٌ، ثُمَّ مَبْعُوثٌ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ». راجع الرقم العالمي ١٠ كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان والإسلام.

٢ - حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رواه «البزار-م (كشف)» ١/ ٢٥ (٢٩)، وفيه: «وَلَمْ يَطْعَمِ امْرُؤٌ حَقِيقَةَ الْإِسْلَامِ حَتَّى يَأْمَنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ». راجع الرقم العالمي ٢٦ كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان والإسلام.

٣ - حديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه رواه «المروزي-الصلاة» ١/ ٤٥٢ (٤٦٩)، وفيه: «لَا يَطْعَمُ أَحَدُكُمْ طَعْمَ الْإِيمَانِ، حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ، وَنَفْسِهِ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ، وَمِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ». راجع

الرقم العالمي ١٤٦ كتاب الإيمان/ باب ما جاء أن حب النبي ﷺ من الإيمان.

٤ - حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رواه «أبو نعيم-حل» ١/ ٣١٢، وفيه: «أَحِبَّ فِي اللهِ، وَأَبْغِضْ فِي اللهِ، وَوَالِ فِي اللهِ، وَعَادِ فِي اللهِ، فَإِنَّكَ لَا تَنَالُ وَلَايَةَ اللهِ إِلَّا بِذَلِكَ، وَلَا يَجِدُ رَجُلٌ طَعْمَ الإِيمَانِ، وَإِنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ وَصِيَامُهُ، حَتَّى يَكُونَ كَذَلِكَ». راجع الحديث بالرمز ٢٩٦٥.

٥ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «السلفي-طيوريات» ٢/ ٣٥٠ (٢٩٧)، وفيه: «وَلَا يَجِدُ العَبْدُ حَلَاوَةَ الإِيْمَانِ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ». راجع الرقم العالمي ٣٢٩ كتاب الإيمان/ باب في القدر والإيمان به.

٦ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «الضياء-المختارة» ٦/ ١٨٦ (٢١٩٧)، وفيه: «لَا يَجِدُ عَبْدٌ حَلَاوَةَ الإِيْمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ». راجع الرقم العالمي ٣٠٣ كتاب الإيمان/ باب في القدر والإيمان به.

باب ما جاء أن حب النبي ﷺ من الإيمان

الرقم العالمي للحديث ١٤٥

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ هِشَامٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ»، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَإِنَّهُ الآنَ وَاللهِ لأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الآنَ يَا عُمَرُ».

١- البخاري-ص ٨/ ١٢٩ (٦٦٣٢) كتاب الأيمان والنذور/ باب كيف كانت يمين النبي ﷺ.
وأخرجه في ٥/ ١٣ (٣٦٩٤) كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه، مختصرا إلى قوله: وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. و٨/ ٥٩ (٦٢٦٤) كتاب الاستئذان/ باب المصافحة، مختصرا كلفظه السابق.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن هشام رضي الله عنه

٢- أحمد-م ٢٩/ ٥٨٣ (١٨٠٤٧) و٣١/ ٢٩٢ (١٨٩٦١) و٣٧/ ١٨٠ (٢٢٥٠٣).

٣- البزار-م ٨/ ٣٨٣ (٣٤٥٩).

٤- الطبراني-س ١/ ١٠٢ (٣١٧).

٥- الحاكم-مستدرك ٣/ ٥١٦ (٥٩٢٢) كتاب معرفة الصحابة/ ذكر مناقب عبد الله بن هشام بن زهرة القرشي رضي الله عنه، بطريقين، والحديث سكت عنه الحاكم، وحذفه الذهبي من التلخيص.

٦- البيهقي-شعب ٢/ ٥٠٥ (١٣١٨-١٣١٩) باب في حب النبي ﷺ، بثلاثة طرق.

الشواهد

شاهده من حديث سعيد بن المسيب رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ١٤٥/ ١

٧- العدني-م (جمع) ١٤/ ٥٨٢ (٢١٧)، مرسلا، ولفظه: جَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: وَاللهِ إِنِّي لأُحِبُّكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَنْ يُؤْمِنَ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ»، قَالَ عُمَرُ: وَاللهِ لأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي.

الرقم العالمي للحديث ١٤٦

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ح وَحَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ، وَوَلَدِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

١- البخاري-ص ١/ ١٢ (١٥) كتاب الإيمان/ باب حب الرسول ﷺ من الإيمان، بطريقين.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- أحمد-م ٢٠/ ٢٠٢ (١٢٨١٤)، بطريقين و٢١/ ٣٦٦ (١٣٩١١)، بطريقين.

٣- عبد بن حميد-م ص ٣٥٥ (١١٧٥).

٤- الدارمي ٢/ ٢٤٤ (٢٧٤١) كتاب الرقاق/ باب لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه، بطريقين.

٥- مسلم-ص ١/ ٦٧ (٤٤) كتاب الإيمان/ باب وجوب محبة رسول الله ﷺ أكثر من الأهل والولد ...الخ، بأربعة طرق، وقال في الأولين: «مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

٦- ابن ماجه ١/ ٩١ (٦٧) المقدمة/ باب في الإيمان، بطريقين.

٧- البزار-م ١٣/ ٤١٥ (٧١٣٩).

٨- النسائي-م ٨/ ١١٤ (٥٠١٣-٥٠١٤) كتاب الإيمان وشرائعه/ علامة الإيمان، بثلاثة طرق، والأخيران كنحو مسلم.

٩- أبو يعلى-م ٥/ ٣٨٧ (٣٠٤٩) و٦/ ٢٣ (٣٢٥٨) و٧/ ٨ (٣٨٩٥).

١٠- أبو عوانة ١/ ٢٧٨ (١٥٩) كتاب الإيمان/ بيان نفي الإيمان عن الذي يحرم هذه الأخلاق المبينة في هذا الباب ...الخ، بطريقين.

١١- ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٠٥ (١٧٩) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان.

١٢- الطبراني-س ٨/ ٣٥٥ (٨٨٥٩).

١٣- الطبراني-الشاميين ٤/ ١٣ (٢٥٩٣).

١٤- ابن منده-الإيمان ١/ ٤٣٤ (٢٨٤-٢٨٦) ذكر ما يدل على أن حب رسول الله ﷺ من الإيمان، بأحد عشر طريقا.

١٥- البيهقي-شعب ٢/ ٥٠١ (١٣١١-١٣١٢) باب في حب النبي ﷺ، بثلاثة طرق.

الشواهد

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٤٦/ ١

١٦- أحمد-م (جمع) ١٠/ ٦٠٩ (٢٤١٣٤).

١٧- البخاري-ص ١/ ١٢ (١٤) كتاب الإيمان/ باب حب الرسول ﷺ من الإيمان، ولفظه: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ».

١٨- النسائي-م ٨/ ١١٥ (٥٠١٥) كتاب الإيمان وشرائعه/ علامة الإيمان.

١٩- الطبراني-الشاميين ٤/ ٢٩٢ (٣٣٣٨).

٢٠- ابن منده-الإيمان ١/ ٤٣٥ (٢٨٧) ذكر ما يدل على أن حب رسول الله ﷺ من الإيمان.

٢١- البيهقي-شعب ٢/ ٥٠٧ (١٣٢٠) باب في حب النبي ﷺ.

شاهده من حديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٤٦ / ٢

٢٢- المروزي-الصلاة ١/ ٤٥٢ (٤٦٩) حلاوة الإيمان، من طريق علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم، عن أبي أمامة، أن النبي ﷺ كان يقول: «لَا يَطْعَمُ أَحَدُكُمْ طَعْمَ الإِيمَانِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ، وَوَالِدِهِ، وَنَفْسِهِ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ، وَمِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ».

شاهده من حديث الحسن بن يسار البصري رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ١٤٦ / ٣

٢٣- عبد الرزاق-ص ١١/ ٢٠٠ (٢٠٣٢١) كتاب الجامع/ باب المرء من أحب، مرسلا، وفيه: «وَوَالِدَيْهِ».

الرقم العالمي للحديث ١٤٧

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: نَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي نَصْرٍ السَّكُونِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ، وَأَهْلِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ، وَعِتْرَتِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ عِتْرَتِهِ، وَذَاتِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ ذَاتِهِ».

١- الطبراني-س ٦/ ٥٩ (٥٧٩٠)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الحكم إلا ابن أبي ليلى، ولا عن ابن أبي ليلى إلا سعيد بن عمرو السكوني. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٦٤ (٢٩٦) كتاب الإيمان/ باب فيمن حبهم إيمان، وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو سيء الحفظ لا يحتج به.

الطرق الأخرى لحديث أبي ليلى الأنصاري رضي الله عنه

٢- الطبراني-ك ٧/ ٨٦ (٦٤١٦).

٣- البيهقي-شعب ٣/ ٨٨ (١٤٢٠) باب في حب النبي ﷺ/ فصل في مراتب نبينا ﷺ في النبوة، بطريقين.

الرقم العالمي للحديث ١٤٨

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، وَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ ابْنَ عُتْبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَتَى بِهَا وَبِهِنْدٍ بِنْتِ عُتْبَةَ رَسُولَ اللهِ ﷺ تُبَايِعُهُ، فَقَالَتْ: أَخَذَ عَلَيْنَا فَشَرَطَ عَلَيْنَا، قَالَتْ: قُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ عَمٍّ، هَلْ عَلِمْتَ فِي قَوْمِكَ مِنْ هَذِهِ الْعَاهَاتِ أَوِ الْهَنَاتِ شَيْئًا؟ قَالَ أَبُو حُذَيْفَةَ: إِيهًا، فَبَايِعِيهِ، فَإِنَّ بِهَذَا يُبَايِعُ وَهَكَذَا يَشْتَرِطُ، فَقَالَتْ هِنْدٌ: لَا أُبَايِعُكَ عَلَى السَّرِقَةِ، إِنِّي أَسْرِقُ مِنْ مَالِ زَوْجِي، فَكَفَّ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ وَكَفَّتْ يَدَهَا، حَتَّى أَرْسَلَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ فَتَحَلَّلَ لَهَا مِنْهُ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَمَّا الرَّطْبُ فَنَعَمْ، وَأَمَّا الْيَابِسُ فَلَا وَلَا نِعْمَةَ، قَالَتْ: فَبَايَعْنَاهُ، ثُمَّ قَالَتْ فَاطِمَةُ: مَا كَانَتْ قُبَّةٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ قُبَّتِكَ، وَلَا أُحِبُّ أَنْ يُبِيحَهَا اللهُ وَمَا فِيهَا، وَاللهِ مَا مِنْ قُبَّةٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يُعَمِّرَهَا اللهُ، وَيُبَارِكَ فِيهَا مِنْ قُبَّتِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَأَيْضًا، وَاللهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ».

١- الحاكم-مستدرك ٢/ ٥٢٨ (٣٨٠٥) كتاب التفسير/ تفسير سورة الممتحنة، بطريقين، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي في «التلخيص».

وأخرجه في٤/ ٧٥ (٦٩٣٠) كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم/ ذكر فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، مختصرا إلى قوله: فَبَايِعِيهِ، فَإِنَّهُ هَكَذَا يَشْتَرِطُ.

الطرق الأخرى لحديث فاطمة بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها

٢- الطبراني-ك ٢٤/ ٣٦٤ (٩٠٤)، مختصرا.

٣- أبو نعيم-معرفة ٦/ ٣٤١٣ (٧٧٩٣) ترجمة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، مختصرا، وفي آخره: «أَمَا إِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يُؤْمِنَ بِي حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ».

راجع أيضا:

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث أبي رزين لقيط بن عامر العقيلي رضي الله عنه رواه «أحمد-م» ٢٦/ ١١٣ (١٦١٩٤)، وفيه: قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِمَّا سِوَاهُمَا ... الحديث. راجع الرقم العالمي ١٢ كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان والإسلام.

٢ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ١/ ١٢ (١٦)، وفيه: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ... الحديث. راجع الرقم العالمي ١٤٢ كتاب الإيمان/ باب ما جاء في طعم الإيمان وحلاوته.

٣ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «الدارقطني-س» ١/ ١٨٩ (٢١٨)، وفيه: «وَمَا آمَنَ بِي مَنْ لَمْ يُحِبَّنِي، وَمَا أَحَبَّنِي مَنْ لَمْ يُحِبَّ الأَنْصَارَ». راجع الحديث بالرمز ٩٩٦.

٤ - حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه رواه «ابن عساكر-تاريخ» ٤٣/ ٢٤١، وفيه: «وَأَسَاسُ الإِسْلَامِ: حُبِّي، وَحُبُّ أَهْلِ بَيْتِي». راجع الرقم العالمي ٤٣ كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان والإسلام.

باب ما جاء في وجوب الإيمان برسالة النبي ﷺ إلى جميع الناس ونسخ الملل بملته

الرقم العالمي للحديث ١٤٩

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، حَدَّثَنَا، أَوْ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: جَاءَتْ مَلَائِكَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ العَيْنَ نَائِمَةٌ وَالقَلْبَ يَقْظَانُ، فَقَالُوا: إِنَّ لِصَاحِبِكُمْ هَذَا مَثَلًا فَاضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ العَيْنَ نَائِمَةٌ وَالقَلْبَ يَقْظَانُ، فَقَالُوا: مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا، وَجَعَلَ فِيهَا مَأْدُبَةً، وَبَعَثَ دَاعِيًا، فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ، وَأَكَلَ مِنَ الْمَأْدُبَةِ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِيَ لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ الْمَأْدُبَةِ، فَقَالُوا: أَوِّلُوهَا لَهُ يَفْقَهْهَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ العَيْنَ نَائِمَةٌ وَالقَلْبَ يَقْظَانُ، فَقَالُوا: فَالدَّارُ الْجَنَّةُ، وَالدَّاعِي مُحَمَّدٌ ﷺ، فَمَنْ أَطَاعَ مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ فَرْقٌ بَيْنَ النَّاسِ.

١- البخاري-ص ٩/ ٩٣ (٧٢٨١) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة/ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ، قال البخاري: تابعه قتيبةُ، عن ليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن جابر: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ[1].

الطرق الأخرى لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

٢- الترمذي-س ٤/ ٥٤٠ (٢٨٦٠) أبواب الأمثال عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء في مثل الله لعباده، قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، أنَّ جابر بن عبد الله قال: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ جِبْرِيلَ عِنْدَ رَأْسِي وَمِيكَائِيلَ عِنْدَ رِجْلَيَّ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اضْرِبْ لَهُ مَثَلًا، فَقَالَ: اسْمَعْ سَمِعَتْ أُذُنُكَ، وَاعْقِلْ عَقَلَ قَلْبُكَ، إِنَّمَا مَثَلُكَ وَمَثَلُ أُمَّتِكَ كَمَثَلِ مَلِكٍ اتَّخَذَ دَارًا، ثُمَّ بَنَى فِيهَا بَيْتًا، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا مَائِدَةً، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولًا يَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَابَ الرَّسُولَ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَهُ، فَاللهُ هُوَ الْمَلِكُ، وَالدَّارُ الْإِسْلَامُ، وَالبَيْتُ الْجَنَّةُ، وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدُ رَسُولٌ، فَمَنْ أَجَابَكَ دَخَلَ الْإِسْلَامَ، وَمَنْ دَخَلَ الْإِسْلَامَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَكَلَ مَا فِيهَا»، قال الترمذي: وقد رُوِي هذا الحديثُ من غير هذا الوجه عن النبي ﷺ بإسنادٍ أصحَّ من هذا، هذا حديثٌ مرسلٌ، سعيد بن أبي هلال لم

(١) قال الحافظ في «الفتح» ١٣/ ٢٥٦: هكذا اقتصر على هذا القدر من الحديث، وظاهره أن بقية الحديث مثله، وقد بَيَّنْتُ ما بينهما من الاختلاف، وقد وصله الترمذي عن قتيبة بهذا السند.

يدرك جابر بن عبد الله، وفي الباب عن ابن مسعود[1]. وقال الحافظ في «الفتح» ١٣/ ٢٥٦: ووصف الترمذي له بأنه مرسل، يريد أنه منقطع بين سعيد وجابر، وقد اعتضد هذا المنقطع بحديث ربيعة الجرشي عند الطبراني، فإنه ينحو سياقه وسنده جيد، وسعيد بن أبي هلال غير سعيد بن ميناء الذي في السند الأول، وكل منهما مدني، لكن ابن ميناء تابعي بخلاف ابن أبي هلال.

٣- أبو عوانة ١٨/ ٨٧ (١٠١١٤) كتاب المناقب/ بيان مثل رسول الله ﷺ ومثل الأنبياء ﷺ ومثل أمته ...الخ.

٤- الحاكم-مستدرك ٢/ ٣٦٩ (٣٢٩٩) كتاب التفسير/ تفسير سورة يونس، من طريق عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين، وتلا هذه الآية: ﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ فقال: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا ... فذكره كنحو الترمذي، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي في «التلخيص» و٤/ ٤٣٥ (٨١٨٨) كتاب تعبير الرؤيا، من طريق عبد الله بن صالح، حدثني الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عطاء، أن جابر بن عبد الله قال: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ... فذكره، وصَحَّحه الحاكم، ووافقه الذهبي في «التلخيص».

٥- البيهقي-دلائل ١/ ٣٧٠ باب ما جاء في مثله ومثل أمته ومثلهم ومثل ما جاء به من الهدى ...الخ، بطريقين.

الشواهد

شاهده من حديث ربيعة بن الحارث رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٤٩ / ١

٦- الدارمي ١/ ١١ (١١) المقدمة/ باب صفة النبي ﷺ في الكتب قبل مبعثه، من طريق ريحان بن سعيد، عن عباد بن منصور، عن أبي قلابة، عن عطية، أنه سمع ربيعة الجرشي يقول: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: لِتَنَمْ عَيْنُكَ وَلْتَسْمَعْ أُذُنُكَ وَلْيَعْقِلْ قَلْبُكَ، قَالَ: «فَنَامَتْ عَيْنَايَ وَسَمِعَتْ أُذُنَايَ وَعَقَلَ قَلْبِي» قَالَ: «فَقِيلَ لِي: سَيِّدٌ بَنَى دَارًا، فَصَنَعَ مَأْدُبَةً، وَأَرْسَلَ دَاعِيًا، فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ، وَأَكَلَ مِنَ الْمَأْدُبَةِ، وَرَضِيَ عَنْهُ السَّيِّدُ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِيَ لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ، وَلَمْ يَطْعَمْ مِنَ الْمَأْدُبَةِ،

---

(١) وحديث ابن مسعود رواه أحمد (٣٧٨٨) والترمذي (٢٨٦١) في قصة طويلة، وقال فيه: فَبَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مُتَوَسِّدٌ فَخِذِي، إِذَا أَنَا بِرِجَالٍ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بِيضٌ، اللهُ أَعْلَمُ مَا بِهِمْ مِنَ الْجَمَالِ، فَانْتَهَوْا إِلَيَّ، فَجَلَسَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالُوا بَيْنَهُمْ: مَا رَأَيْنَا عَبْدًا قَطُّ أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا النَّبِيُّ، إِنَّ عَيْنَيْهِ تَنَامَانِ وَقَلْبَهُ يَقْظَانُ، اضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا مَثَلَ سَيِّدٍ بَنَى قَصْرًا، ثُمَّ جَعَلَ مَأْدُبَةً فَدَعَا النَّاسَ ... الحديث، وفي آخره: قَالَ: «الْمَثَلُ الَّذِي ضَرَبُوا: الرَّحْمَنُ ﷻ، بَنَى الْجَنَّةَ وَدَعَا إِلَيْهَا عِبَادَهُ، فَمَنْ أَجَابَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْهُ عَاقَبَهُ أَوْ عَذَّبَهُ». وهذا لفظ الترمذي، أوردناه برمز (٧١٩٦).

وَسَخِطَ عَلَيْهِ السَّيِّدُ» قَالَ: «فَاللهُ السَّيِّدُ، وَمُحَمَّدٌ الدَّاعِي، وَالدَّارُ الإِسْلَامُ، وَالْمَأْدُبَةُ الْجَنَّةُ».

٧- الطبري-تفسير ١٢/ ١٥٤ سورة هود/ قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ ...﴾ الآية، من طريق معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن النبي ﷺ ... مرسلا.

٨- الطبراني-ك ٥/ ٦٥ (٤٥٩٧)، بطريقين، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/ ٤٦٧ (١٣٩٥٨) كتاب علامات النبوة/ باب في مثله ومثل من أطاعه ﷺ، وقال: رواه الطبراني بإسناد حسن.

٩- أبو نعيم-حل ٢/ ٢٨٨، وقال: حديث غريب من حديث أيوب وأبي قلابة، لم نكتبه إلا من حديث ريحان بن سعيد عن عباد بن منصور عنه و٦/ ١٠٦، بطريقين.

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٤٩ / ٢

١٠-أبو نعيم-صفة الجنة ١/ ٣٢ (٢) ذكر تحثيث الله تعالى على المسابقين إلى جنته العريضة ...الخ، من طريق موسى بن داود، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ سَيِّدًا بَنَى دَارًا، وَاتَّخَذَ مَأْدُبَةً، وَبَعَثَ دَاعِيًا ... فذكره كنحو حديث ربيعة.

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ١٤٩ / ٣

١١-ابن عدي-الكامل ٢/ ١٧٥ (٢١١٨) أورده في ترجمة إسحاق بن بشر أبي حذيفة البخاري، من طريقه، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «سَيِّدٌ بَنَى دَارًا، وَاتَّخَذَ مَأْدُبَةً، وَبَعَثَ دَاعِيًا، فَالسَّيِّدُ الْجَبَّارُ، وَالْمَأْدُبَةُ الْقُرْآنُ، وَالدَّارُ الْجَنَّةُ، وَالدَّاعِي أَنَا، فَأَنَا اسْمِي فِي الْقُرْآنِ مُحَمَّدٌ، وَفِي الإِنْجِيلِ أَحْمَدُ، وَفِي التَّوْرَاةِ أَحْيَدُ، وَإِنَّمَا سُمِّيتُ أَحْيَدَ لِأَنِّي أُحِيدُ عَنْ أُمَّتِي نَارَ جَهَنَّمَ، وَأَحِبُّوا العَرَبَ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ»، وقال بعد أن ذكر له أحاديث: وهذه الأحاديث مع غيرها مما يرويه إسحاق بن بشر هذا غير محفوظة كلها، وأحاديثه منكرة إما إسنادا أو متنا، لا يتابعه أحد عليها.

١٢-ابن عساكر-تاريخ ٣/ ٣١ باب معرفة أسمائه وأنه خاتم رسل الله وأنبيائه.

شاهده من حديث عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٤٩ / ٤

١٣-الحاكم-تاريخ (جمع) ٣/ ٢٨٤ (٨٩٦١)، ولفظه: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِّي وَعَنْ مَلَائِكَةِ رَبِّي البَارِحَةَ، حَفُّوا بِي عِنْدَ رَأْسِي، وَعِنْدَ رِجْلَيَّ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، تَنَامُ عَيْنُكَ وَلَا يَنَامُ قَلْبُكَ، فَلْيَعْقِلْ قَلْبُكَ مَا نَقُولُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: اضْرِبُوا لِمُحَمَّدٍ مَثَلًا، قَالَ: مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا ...الخ».

١٤-الديلمي-مسند (زهر مخطوط) ١/ ٣٣٨، من طريق أبي عصمة نوح بن أبي مريم، عن زيد العمي، عن الحسن، عن عبد الرحمن ابن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ ... الحديث.

شاهده من حديث الضحاك بن مزاحم رَحِمَهُ اللَّهُ

الرقم العالمي الفرعي: ١٤٩ / ٥

١٥-الرامهرمزي-أمثال ص ١٨ (٥)، من طريق مروان الفزاري، عن جويبر، عن الضحاك أو غيره قال: قال رسول الله ﷺ: «بَيْنَا أَنَا بَيْنَ النَّائِمِ وَاليَقْظَانِ إِذْ أَتَانِي مَلَكَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنَّ لَهُ مَثَلًا فَاضْرِبْ لَهُ مَثَلًا، فَقَالَ: سَيِّدٌ بَنَى دَارًا ... مرسلا.

الرقم العالمي للحديث ١٥٠

حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَمْرٌو، أَنَّ أَبَا يُونُسَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ، ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ، إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ».

١- مسلم-ص ١/ ١٣٤ (١٥٣) كتاب الإيمان/ باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ﷺ إلى جميع الناس ونسخ الملل بملته.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢- أحمد-م ١٣/ ٥٢٢ (٨٢٠٣)، من طريق معمر، عن همام، عن أبي هريرة، وفيه: «لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ وَلَا يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ»، وبهذا اللفظ أورده الهيثمي في «المجمع» ٨/ ٤٦٩ (١٣٩٦٢) كتاب علامات النبوة/ باب فيمن سمع به ولم يؤمن به ﷺ، وقال: قلتُ: هو في الصحيح ولفظه: «لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ يَهُودِيٌّ ...» رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح و١٤/ ٢٦١ (٨٦٠٩).

٣- عبد بن حميد (الأحكام الكبرى) ١/ ٨٤.

٤- أبو عوانة ١/ ٥٦٩ (٣٧٥-٣٧٦) كتاب الإيمان/ باب بيان ثواب من آمن بمحمد ﷺ من أهل الكتاب...الخ، بطريقين، الأول كلفظ أحمد.

٥- ابن منده-الإيمان ١/ ٥٠٨ (٤٠١) ذكر وجوب الإيمان على كل من سمع بالنبي ﷺ من أهل الكتابين والإقرار بما أرسل به وجاء به عن الله ﷻ.

الشواهد

شاهده من حديث أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الرقم العالمي الفرعي: ١٥٠ / ١

٦- الطيالسي ١/ ٢٦٨ (٥١١)، قال: حدثنا شعبة، عن أبي بشر، قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن أبي

موسى، أن رسول الله ﷺ قال: «لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَلَا يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ، وَلَا يُؤْمِنُ بِي، إِلَّا كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ».

٧- سعيد ٢ — ٥/ ٣٤١ (١٠٨٤) باب تفسير سورة هود/ قوله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ...﴾ الآية.

٨- مسدد (إتحاف) — ٦/ ٢٢٠ (٥٧٢٩) كتاب التفسير/ سورة هود وأخواتها، كلفظ الطيالسي، وزاد في آخره: قُلْتُ: مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا إِلَّا كَانَ فِي كِتَابِ اللهِ، قَالَ: فَوَجَدْتُ: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ﴾، قال البوصيري: هذا إسناد صحيح.

٩- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) — ١/ ١١١ (٨١) كتاب الإيمان/ باب عقوبة من لم يؤمن بالله ﷻ، من طريق شعبة، به، ولفظه: «مَنْ سَمِعَ بِي مِنْ أُمَّتِي، أَوْ يَهُودِيٌّ أَوْ نَصْرَانِيٌّ، ثُمَّ لَمْ يُؤْمِنْ بِي دَخَلَ النَّارَ»، قال البوصيري بعد أن عزاه إلى الطيالسي وابن أبي شيبة: هذا حديث رجاله رجال الصحيح.

١٠- أحمد-م — ٣٢/ ٣٠٥ (١٩٥٣٦)، كلفظ ابن أبي شيبة، وفي آخره: «فَلَمْ يُؤْمِنْ بِي لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ» و٣٢/ ٣٣٢ (١٩٥٦٢).

١١- البزار-م — ٨/ ٥٨ (٣٠٥٠)، وقال: وهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أبو موسى بهذا الإسناد، ولا أحسب سمع سعيد بن جبير من أبي موسى.

١٢- النسائي-ك — ١٠/١٢٦ (١١١٧٧) كتاب التفسير/ سورة هود/ قوله تعالى: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ﴾.

١٣- الروياني — ١/ ٣٤٥ (٥٢٦).

١٤- الطبري-تفسير — ١٢/ ٣٦٥ كتاب التفسير/ سورة هود/ قوله تعالى: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ...﴾ الآية.

١٥- ابن حبان (بلبان) — ١١/ ٢٣٨ (٤٨٨٠) كتاب السير/ باب الذمي والجزية/ ذكر إيجاب دخول النار لِمَنْ أَسْمَعَ أهلَ الكتاب ما يكرهونه، قال: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شعبة، عن أبي بشر، قال سمعت سعيد بن جبير، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ سَمَّعَ يَهُودِيًا أَوْ نَصْرَانِيًا دَخَلَ النَّارَ»، وتَعَقَّبه الحافظ في «إتحاف المهرة» ١٠/ ٢٤ (١٢٢١٠) فقال: وهذا فيه نظر كبير، وهو غلط نشأ عن تصحيف، وذلك أن لفظ هذا الحديث: «مَنْ سَمِعَ بِي مِنْ أُمَّتِي أَوْ يَهُودِيٌّ ...»، هكذا ساقه أبو بكر بن أبي شيبة في «مسنده» عن عفان، عن شعبة . . . ورواه أحمد في «مسنده» عن محمد بن جعفر وعن عفان، عن شعبة، عن أبي بشر به، فهذا هو الحديث، وكأنَّ الرواية التي وقعت لابن حبان مختصرة: «مَنْ سَمِعَ بِي فَلَمْ يُؤْمِنْ دَخَلَ النَّارَ يَهُودِيًا أَوْ نَصْرَانِيًا»، فتحرف عليه، وبوَّب هو على ما تحرَّف، فوقع في خطأ كبير.

١٦- الطبراني (مجمع) — ٨/ ٤٦٨ (١٣٩٦٠) كتاب علامات النبوة/ باب فيمن سمع به ولم يؤمن به ﷺ، وقال الهيثمي: وفي رواية: «فلم يؤمن بي لم يدخل الجنة»، رواه الطبراني واللفظ له، وأحمد بنحوه في الروايتين، ورجال أحمد رجال الصحيح، والبزار أيضا باختصار.

١٧-أبو نعيم-حل ٤/ ٣٠٨.

١٨-الضياء (جمع) ١٠/ ٥٩٤ (٢٤١٠٦).

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ١٥٠ / ٢

١٩-الحاكم-مستدرك ٢/ ٣٧٢ (٣٣٠٩) كتاب التفسير/ تفسير سورة هود، من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي عمرو البصري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ ... الحديث، وفي آخره: فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَيْنَ تَصْدِيقُهَا فِي كِتَابِ اللهِ؟ حَتَّى وَجَدْتُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ﴾ قَالَ: الأَحْزَابُ: الْمِلَلُ كُلُّهَا، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي في «التلخيص».

٢٠-الطبري-تفسير ١٢ / ٣٦٤ سورة هود/ قوله تعالى: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ ...﴾ الآية، من طريق محمد بن ثور، عن معمر، قال: ثني أيوب، عن سعيد بن جبير، قال: قال رسول الله ﷺ ... مرسلا.

شاهده من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٥٠ / ٣

٢١-الدارقطني-الأفراد (أسباب الورود) ص ٢٣١ (٩٢) باب الأدب، ولفظه: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ النَّصَارَى مُتَمَسِّكًا بِالإِنْجِيلِ، وَرَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ مُتَمَسِّكًا بِالتَّوْرَاةِ، يُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَتَّبِعْكَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَمِعَ بِي مِنْ يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ ثُمَّ لَمْ يَتَّبِعْنِي فَهُوَ فِي النَّارِ».

شاهده من حديث قتادة بن دعامة السدوسي رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ١٥٠ / ٤

٢٢-الطبري-تفسير ١٢/ ٣٦٥ سورة هود/ قوله تعالى: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ ...﴾ الآية، بلاغا.

الرقم العالمي للحديث ١٥١

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سِرَاجٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ الْهِلَالِيُّ، ثَنَا عُمَرُ ابْنُ قَيْسٍ الْمَكِّيُّ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ فَلْيُصَدِّقْنِي».

١- ابن عدي-الكامل ٧/ ٣٥٠ (١١٠٨٣) ترجمة عمر بن قيس المكي، وقال: وعمر بن قيس بن سندل هذا له حديث كثير، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وذكره ابن القيسراني في «ذخيرة الحفاظ» ٤/ ٢٣٨٣ (٥٥٣٠) وقال: رواه عمر بن قيس المكي، عن عطاء، عن جابر، وعمر متروك الحديث.

راجع أيضا:

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث أبي عمرو بن حريث العذري رحمه الله رواه «ابن سعد-الطبقات» ٦/ ٣١٤، وفيه: يَا مُحَمَّدُ، كُنَّا عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ آبَاؤُنَا، فَقَدِمْنَا مُرْتَادِينَ لِأَنْفُسِنَا وَلِمَنْ خَلْفَنَا، فَإِلَامَ تَدْعُو؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِلَى عِبَادَةِ اللهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ تَشْهَدُوا أَنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ١٥٨٠٩.

٢ - حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه رواه «أحمد-م» ٣٨/ ٢٧٢ (٢٣٢٣٦)، وفيه: «وَلَا يُؤْمِنُ بِاللهِ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِي ...». راجع الحديث بالرمز ٩٩٦.

٣ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ٩/ ٩٢ (٧٢٨٠)، وفيه: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى». راجع الحديث بالرمز ٨٢٧.

٤ - حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ٩/ ٩٣ (٧٢٨٣)، وفيه: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ: يَا قَوْمِ، إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بِعَيْنَيَّ، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ، فَالنَّجَاءَ، فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَأَدْلَجُوا، فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهَلِهِمْ، فَنَجَوْا، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ، فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ، فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ». راجع الحديث بالرمز ١١٣٣.

٥ - حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رواه «البخاري-ص» ١/ ٧٤ (٣٣٥)، وفيه: «وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً». راجع الحديث بالرمز ٢٨٥٣.

٦ - حديث زمل بن عمرو العذري رضي الله عنه رواه «تمام-فوائد» ١/ ٨٢ (١٨٧)، وفيه: «يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ، إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَى الْأَنَامِ كَافَّةً، أَدْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللهِ عز وجل وَحْدَهُ ... فَمَنْ أَجَابَنِي فَلَهُ الْجَنَّةُ نُزُلًا وَثَوَابًا، وَمَنْ عَصَانِي كَانَتْ لَهُ النَّارُ مُنْقَلَبًا». راجع الحديث بالرمز ١٣٣٥٧.

باب ما جاء في تقدم الإيمان على تعلم القرآن

الرقم العالمي للحديث ١٥٢

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ نَجِيحٍ، وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ، فَتَعَلَّمْنَا الإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ، فَازْدَدْنَا بِهِ إِيمَانًا.

١- ابن ماجه ١/ ٨٦ (٦١) المقدمة/ باب في الإيمان، وأورده البوصيري في «مصباح الزجاجة» ١/ ١٢ وقال: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

الطرق الأخرى لحديث جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي رضي الله عنه

٢- ابن أحمد-السنة ١/ ٣٦٩ (٧٩٩).

٣- الطبراني-ك ٢/ ١٥٨ (١٦٥٢)، مختصرا، و٢/ ١٦٥ (١٦٧٨)، بطريقين، وفي آخره: فَإِنَّكُمُ الْيَوْمَ تَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ قَبْلَ الإِيمَانِ.

٤- ابن منده-الإيمان ١/ ٣٧٠ (٢٠٨) ذكر صفة أصحاب رسول الله ﷺ ومنزلتهم من الإيمان وأتباعهم القرآن، بطريقين، وقال: البخاري استشهد بحماد هذا وهو صالح.

٥- البيهقي-الكبرى ٣/ ١٧١ (٥٢٩٢) كتاب الصلاة/ أبواب صلاة الإمام وصفة الأئمة/ باب البيان أنه إنما قيل يؤمهم أقرؤهم أنَّ من مضى من الأئمة كانوا يسلمون كبارا فيتفقهون قبل أن يقرأوا، وفيه: فَيُعَلِّمُنَا الإِيمَانَ قَبْلَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ.

٦- البيهقي-شعب ١/ ١٥٢ (٥٠) باب القول في زيادة الإيمان ونقصانه وتفاضل أهل الإيمان في إيمانهم.

الشواهد

شاهده من حديث حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٥٢/ ١

٧- سعيد ٢ ١/ ٢٠٦ (٤٨) فضائل القرآن، من طريق أبي السفر، قال: قال حذيفة: إِنَّا قَوْمٌ أُوتِينَا الإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نُؤْتَى الْقُرْآنَ، وَإِنَّكُمْ قَوْمٌ أُوتِيتُمُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُؤْتَوُا الإِيمَانَ.

٨- ابن أبي شيبة-ص ٢١/ ٤٣ (٣٨٢٩٣) كتاب الفتن/ من كره الخروج في الفتنة وتعوذ منها، من طريق خَرَشة، أَنَّ حُذَيْفَةَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ يُقْرِئُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَقَالَ: إِنْ تَكُونُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ، لَقَدْ

سَبَقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا، وَإِنْ تَدَعُوهُ فَقَدْ ضَلَلْتُمْ، قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ إِلَى حَلْقَةٍ فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا قَوْمًا آمَنَّا قَبْلَ أَنْ نَقْرَأَ، وَإِنَّ قَوْمًا سَيَقْرَؤُونَ قَبْلَ أَنْ يُؤْمِنُوا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: تِلْكَ الفِتْنَةُ؟ قَالَ: أَجَلْ، قَدْ أَتَتْكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ حَيْثُ تَسُوءُ وُجُوهَكُمْ، ثُمَّ لَتَأْتِيَنَّكُمْ دِيمًا دِيمًا، إِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْجِعُ فَيَأْتَمِرُ الأَمْرَيْنِ: أَحَدُهُمَا عَجْزٌ وَالآخَرُ فُجُورٌ، قَالَ خَرَشَةُ: فَمَا بَرِحْتُ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى رَأَيْتُ الرَّجُلَ يَخْرُجُ بِسَيْفِهِ يَسْتَعْرِضُ النَّاسَ.

٩- البيهقي-الكبرى ٣/ ١٧١ (٥٢٩١) كتاب الصلاة/ أبواب صلاة الإمام وصفة الأئمة/ باب البيان أنه إنما قيل يؤمهم أقرؤهم أنَّ من مضى من الأئمة كانوا يسلمون كبارا فيتفقهون قبل أن يقرأوا.

١٠- البيهقي-القدر ٢/ ٦٥٢ (٣١٦) باب ذكر البيان أن الله ﷻ هو المعطي بمنه وفضله من يشاء من عبيده الإيمان.

١١- الشجري-الأمالي ١/ ١٧ في الإيمان وكلمة التوحيد وصفة المؤمن، من طريق القاسم بن مخيمرة، عن حذيفة قال: كُنَّا نَتَعَلَّمُ الإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ القُرْآنَ، وَإِنَّكُمْ تَعَلَّمُونَ القُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تَعَلَّمُوا الإِيمَانَ.

الرقم العالمي للحديث ١٥٣

حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَلَا أَجِدُ قَلْبِي يَعْقِلُ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ قَلْبَكَ حُشِيَ الإِيمَانَ، وَإِنَّ الإِيمَانَ يُعْطَى العَبْدَ قَبْلَ القُرْآنِ».

١- أحمد-م ١١/ ١٧٧ (٦٦٠٤)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٣٠ (٢٢٣) كتاب الإيمان/ باب دخول الإيمان في القلب قبل القرآن، وقال: رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

٢- أبو يعلى-م (إتحاف) ٦/ ٣٣٨ (٥٩٧٠) كتاب التفسير/ باب في من يقرأ القرآن، قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة.

٣- تمام-فوائد ١/ ٣٧٤ (٩٥٨).

الرقم العالمي للحديث ١٥٤

أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْرُوفٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ، ثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَقَدْ لَبِثْنَا بُرْهَةً مِنْ دَهْرٍ، وَأَحَدُنَا لَيُؤْتَى الإِيمَانَ قَبْلَ القُرْآنِ، تَنْزِلُ السُّورَةُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ فَنَتَعَلَّمُ حَلَالَهَا وَحَرَامَهَا، وَأَمْرَهَا وَزَاجِرَهَا، وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُوقَفَ عِنْدَهُ مِنْهَا، كَمَا يَتَعَلَّمُ أَحَدُكُمُ السُّورَةَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ رِجَالًا يُؤْتَى أَحَدُهُمُ القُرْآنَ قَبْلَ الإِيمَانِ، يَقْرَأُ مَا بَيْنَ فَاتِحَتِهِ إِلَى خَاتِمَتِهِ، مَا يَعْرِفُ حَلَالَهُ وَلَا حَرَامَهُ، وَلَا أَمْرَهُ وَلَا

زَاجِرَهُ، وَلَا مَا يَنْبَغِي أَنْ يُوقَفَ عِنْدَهُ مِنْهُ، وَيَنْثُرُهُ نَثْرَ الدَّقَلِ.

١- ابن منده-الإيمان ١/ ٣٦٩ (٢٠٧) ذكر صفة أصحاب رسول الله ﷺ ومنزلتهم من الإيمان واتباعهم القرآن، وقال: هذا إسناد صحيح على رسم مسلم والجماعة إلا البخاري.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

٢- الطحاوي-مشكل ٤/ ٨٤ (١٤٥٣) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله: الدين النصيحة، ومن جوابه لمن قال له: لمن يا رسول الله؟ بما أجابه عن ذلك.

٣- الطبراني-ك(مجمع) ١/ ٤٠٥ (٧٥٥) كتاب العلم/ باب السؤال عن الفقه.

٤- الطبراني-س(مجمع) ١/ ٤٠٥ (٧٥٥) كتاب العلم/ باب السؤال عن الفقه، قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفي الكبير بتمامه، ورجاله رجال الصحيح.

٥- الحاكم-مستدرك ١/ ٩١ (١٠١) كتاب الإيمان، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولا أعرف له علة، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي في «التلخيص».

٦- البيهقي-الكبرى ٣/ ١٧٠ (٥٢٩٠) كتاب الصلاة/ أبواب صلاة الإمام وصفة الأئمة/ باب البيان أنه إنما قيل يؤمهم أقرؤهم أن من مضى من الأئمة كانوا يسلمون كبارا فيتفقهون قبل أن يقرءوا مع القراءة.

باب ما جاء في كمال الإيمان وزيادته ونقصانه

الرقم العالمي للحديث ١٥٥

حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ أَبِي عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لِيَزْدَادُوٓاْ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ﴾ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الإِيمَانَ يَزْدَادُ، فَهَلْ يَنْقُصُ؟ قَالَ: «إِي وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَيَنْقُصُ» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَهَلْ فِي ذَلِكَ دَلَالَةٌ فِي كِتَابِ اللهِ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ» ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذِهِ الآيَةَ: «﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ﴾ فَالانْقِلَابُ نُقْصَانٌ، وَلَا كُفْرٌ».

١- ابن المنذر-تفسير ١/ ٤١٦ (٩٩٩) سورة آل عمران/ قوله ﷻ: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ...﴾ الآية، مرسلًا، وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٤/ ٥١ وعزاه لابن المنذر.
وذكره الآلوسي في «روح المعاني» ٤/ ٧٤ وقال: ولا يخفى أن هذا الخبر ليس من القوة إلى حيث يحتج به، وإني لا أجد عليه طلاوة الأحاديث الصحيحة.

الرقم العالمي للحديث ١٥٦

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ أَيُّوبَ، نَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، نَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَثَلُ الإِيمَانِ مَثَلُ الْقَمِيصِ، تَقَمَّصُهُ مَرَّةً وَتَنْزِعُهُ مَرَّةً».

١- ابن قانع-معجم ١/ ٣٤٣ أورده في ترجمة جَدِّ خالد بن معدان، وقال: شمس اسمه، وقيل: ثور، والله أعلم.
والحديث ذكره الحافظ في «اللسان» ١/ ٤٨٠ في ترجمة أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، وقال: وهذا خبر منكر، وإسناد مركب، ولا يعرف لخالد رواية عن أبيه، ولا لأبيه ولا لِجَدِّه ذكر في شيء من كتب الرواية، واختلف في اسم جدِّه، فقيل: أبو كرب، وقيل: شمس، وقيل: ثور، حكاها ابن قانع، والأول هو المعروف. وهو من شيوخ الطبراني، وقد أورد له في معجمه الصغير حديثا واحدا غريبا جدا، وله في غرائب مالك عن عبد العزيز بن يحيى عن مالك حديث غريب جدا.

الطرق الأخرى لحديث خالد بن معدان عن أبيه عن جده ﵁

٢- الحكيم-نوادر ٢/ ١٢٨ (٣١٥)، من طريق سليمان بن سلمة الحمصي، قال: حدثنا بقية بن الوليد، قال: حدثنا عتبة بن عبد الله بن خالد بن معدان، عن أبيه، عن جدِّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا الإِيمَانُ بِمَنْزِلَةِ القَمِيصِ ...»، وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٣/ ٤٧١ وعزاه للحكيم.

٣-ابن بطة-الإبانة/الإيمان ٢/ ٧١٦ (٩٧٠) باب ذكر الذنوب التي من ارتكبها فارقه الإيمان فإن تاب راجعه.

الشواهد

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٥٦ / ١

٤-ابن بطة-الإبانة/الإيمان ٢/ ٧١٧ (٩٧٢) باب ذكر الذنوب التي من ارتكبها فارقه الإيمان ...الخ، من طريق عبد الوهاب ابن نجدة، قال: نا بقية بن الوليد، قال: نا صفوان بن عمرو، عن عبد الله بن ربيعة الحضرمي أنه أخبره عن أبي هريرة أنه كان يقول: إِنَّمَا الإِيْمَانُ كَثَوْبِ أَحَدِكُمْ ... موقوفا.

٥-أبو نعيم-حل(جمع) ٣/ ٥٧٦ (١٠٢١٥)، وأورده المناوي في «كنوز الحقائق» ١/ ٢٠٧ (٢٦٢٠) وعزاه إلى أبي نعيم في الحلية.

شاهده من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٥٦ / ٢

٦-اللالكائي-السنة ٣/ ١٠٢٠ (١٨٧١) سياق ما ورد من الآيات في كتاب الله تعالى في أن اسم الإيمان اسم مدح وأن المؤمنين في الجنة، من طريق لقمان بن عامر، عن أبي الدرداء، موقوفا بلفظ: مَا الإِيْمَانُ إِلَّا كَقَمِيصِ أَحَدِكُمْ، يَخْلَعُهُ مَرَّةً، وَيَلْبَسُهُ أُخْرَى، وَاللهِ مَا أَمِنَ عَبْدٌ عَلَى إِيْمَانِهِ إِلَّا سُلِبَهُ، فَوَجَدَ فَقْدَهُ.

شاهده من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٥٦ / ٣

٧-ابن بطة-الإبانة/الإيمان ٢/ ٧١٦ (٩٧١) باب ذكر الذنوب التي من ارتكبها فارقه الإيمان ... الخ، من طريق عبد الوهاب ابن نجدة ومحمد بن مهران، قالا: نا بقية، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد الحضرمي، أن عمر بن الخطاب قال ... فذكره موقوفا.

الرقم العالمي للحديث ١٥٧

أَخْبَرَنَا أَبُوْ عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَنْجُويَه بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِاللهِ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَبِيبُ بْنُ عِيسَى بْنِ فَرُّوخَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، الإِيْمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، يَزِيدُ حَتَّى يُدْخِلَ صَاحِبَهُ الْجَنَّةَ، وَيَنْقُصُ حَتَّى يُدْخِلَ صَاحِبَهُ النَّارَ».

١-الثعلبي-تفسير ٩/ ٤٤٦ (٩٣٣) سورة آل عمران/ قوله ﷻ: ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ﴾، والحديث ذكره الزيلعي في «تخريج الكشاف» ١/ ٢٤٧ (٢٦٠) وعزاه للثعلبي.

الرقم العالمي للحديث ١٥٨

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ التَّاجِرُ، أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ بْنِ مَنْدَهْ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سِرَاجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ سَوَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ، حَدَّثَنِي الأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الإِيْمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ».

١- الجورقاني-أباطيل ١/ ٣٠ (٢٤) كتاب الإيمان/ باب زيادة الإيمان ونقصانه، وقال: هذا حديث حسن غريب، تفرد به عن الأعرج نافع بن أبي نعيم، قال يحيى بن معين: هو ثقة، تفرد به عن نافع مطرف بن عبد الله، وقال أبو حاتم الرازي: هو صدوق.

والحديث ذكره السيوطي في «اللآلئ» ١/ ٣٧، وابنُ عراق في «تنزيه الشريعة» ١/ ١٥١ كتاب الإيمان/ الفصل الثاني، ونَقَلا كلامَ الجورقاني فحسبُ.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢- البيهقي-شعب ١/ ١٥٤ (٥٤) باب القول في زيادة الإيمان ونقصانه وتفاضل أهل الإيمان في إيمانهم، من طريق إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الله بن ربيعة، عن أبي هريرة، موقوفا.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٥٨ / ١

٣- ابن النجار-ذيل (اللآلئ) ١/ ٣٧ كتاب الإيمان، من طريق مكي بن إبراهيم، عن فائد أبي الورقاء، عن عبد الله بن أبي أوفى، عن النبي ﷺ، قال: «الإِيْمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ، وَيَزِيدُ وَيَنْقُصُ».

شاهده من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٥٨ / ٢

٤- الدارقطني-الأفراد (أطراف) ٢/ ١٣٤ (٤٣٦٥) أورده في ترجمة أبي الأسود الديلي عن معاذ، وقال: تفرد به عمار بن مضر، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد وهذا المتن، وخالفه زيد بن حباب في إسناده ومتنه، فقال فيه: عن عمر بن كردي، عن يحيى بن يعمر، عن معاذ، وقال في متنه: «الإِسْلَامُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ» تفرَّد به زيد بن الحباب أيضا عن حماد، بهذا الإسناد، وقول زيد في متن الحديث أصح من الذي قبله.

ومن طريق الدارقطني أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ١/ ١٨٨ (٢٧٢) وقال: قال أبو حاتم الرازي: كان عمار يكذب، وقال ابن عدي: متروك الحديث، أحاديثه بواطيل. وقال ابن

عراق في «تنزيه الشريعة» ١/ ١٥١: تُعُقِّبَ بالنسبة إلى حديث معاذ بأنه لا مدخل لعمار فيه، فقد أخرجه أحمد وأبو داود من وجه آخر جيِّد عن معاذ[1] وسكت عليه أبو داود فهو صالح عنده، قلتُ: على أن عمارا وثَّقه بعضهم والله أعلم، وبالنسبة إلى الثلاثة جميعا بأن لها شواهد عن أبي هريرة، وابن عباس، وأبي الدرداء، وعمير بن حبيب بن خماشة الأنصاري، موقوفة عليهم، أخرجها البيهقي في الشعب، قلتُ: وأخرج أحاديث الثلاثة الأولين ابن ماجه في سننه بسندين ضعيفين[2] والله أعلم.

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

راجع أيضا:

المذكورة في المواضيع الأخرى

١- حديث علي بن أبي طلحة رَحِمَهُ اللَّهُ رواه «المعافى-الزهد (أجزاء)» ص ٢١٨ (٥٥)، وفيه: «لَا يَسْتَكْمِلُ الرَّجُلُ الإِيمَانَ حَتَّى يَكُونَ قِلَّةُ الشَّيْءِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّيْءِ، وَحَتَّى يَكُونَ أَلَّا يُعْرَفُ فِي طَاعَةِ اللهِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُعْرَفَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ». راجع الحديث بالرمز ١٦٧٦١.

٢ - حديث محمد بن المنكدر رَحِمَهُ اللَّهُ رواه «مسدد (إتحاف)» ١/ ١٦٨ (١٩١)، وفيه: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ فَيَكْمُلُ إِيمَانُهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَمُرِّهِ وَحُلْوِهِ، وَضَرِّهِ وَنَفْعِهِ». راجع الرقم العالمي ٣٠٣ كتاب الإيمان/ باب في القدر والإيمان به.

٣ - حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رواه «أحمد-م» ١٤/ ٢٧٨ (٨٦٣٠)، وفيه: «لَا يُؤْمِنُ العَبْدُ الإِيمَانَ كُلَّهُ حَتَّى يَتْرُكَ الكَذِبَ فِي الْمُزَاحَةِ، وَيَتْرُكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ صَادِقًا». راجع الحديث بالرمز ٧٨٩١.

٤- حديث جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رواه «ابن ماجه» ١/ ٨٦ (٦١)، وفيه: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ، فَتَعَلَّمْنَا الإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ القُرْآنَ، ثُمَّ تَعَلَّمْنَا القُرْآنَ، فَازْدَدْنَا بِهِ إِيمَانًا. راجع الرقم العالمي ١٥٢ كتاب الإيمان/ باب ما جاء في تقدم الإيمان على تعلم القرآن.

٥ - حديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رواه «أبو داود-س» ٥/ ٢٨١ (٤٦٥٢)، وفيه: «مَنْ أَحَبَّ للهِ، وَأَبْغَضَ للهِ، وَأَعْطَى للهِ، وَمَنَعَ للهِ، فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الإِيمَانَ». راجع الحديث بالرمز ١٣.

٦ - حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رواه «أبو داود-س» ٥/ ٢٧٧ (٤٦٤٤)، وفيه: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا». راجع الحديث بالرمز ١١٨٦.

٧ - حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رواه «البزار-م» ١٣/ ٨٨ (٦٤٤٣)، وفيه: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ اسْتَوْجَبَ الثَّوَابَ وَاسْتَكْمَلَ الإِيمَانَ: خُلُقٌ يَعِيشُ بِهِ فِي النَّاسِ، وَوَرَعٌ يَحْجِزُهُ عَنْ مَحَارِمِ اللهِ، وَحِلْمٌ يَرُدُّ بِهِ جَهْلَ الْجَاهِلِ». راجع الحديث بالرمز ٦٥٩٨.

---

(١) ولفظ حديث أحمد وأبي داود المشار إليه: «الإِسْلَامُ يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ»، أوردناه برمز (١٠٥).

(٢) ابن ماجه ١/ ٩٨ (٧٤-٧٥).

٨ - حديث أبي هريرة ﵁ رواه «الطبراني-س» ٧/ ٣٧٠ (٧٧٥٦)، وفيه: «إِنَّ مِنْ إِتْمَامِ إِيمَانِ العَبْدِ أَنْ يَسْتَثْنِيَ فِي كُلِّ حَدِيثٍ». راجع الحديث بالرمز ١١٧٢٢.

٩- حديث أنس بن مالك ﵁ رواه «الطبراني-ص» ص٣١٩ (٨٦١)، وفيه: «يَقُولُ اللهُ ﷻ: أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ ... الحديث. راجع الرقم العالمي ٥٢ كتاب الإيمان/ باب فضل الإيمان والإسلام وتوحيده سبحانه وتعالى والنجاة به.

١٠ - حديث عبد الله بن مسعود ﵁ رواه «أبو نعيم-حل» ٥/ ٣٤، وفيه: «الصَّبْرُ نِصْفُ الإِيمَانِ، وَاليَقِينُ الإِيمَانُ كُلُّهُ». راجع الحديث بالرمز ١٠٦٠٢.

١١ - حديث أنس بن مالك ﵁ رواه «البيهقي-شعب» ١٢/ ١٩٢ (٩٢٦٤)، وفيه: «الإِيمَانُ نِصْفَانِ: نِصْفٌ فِي الصَّبْرِ، وَنِصْفٌ فِي الشُّكْرِ». راجع الحديث بالرمز ٧٩٧٧.

١٢ - حديث أنس بن مالك ﵁ رواه «البيهقي-شعب» ١٠/ ٤٢٢ (٧٧٣٢)، وفيه: «لَا يَسْتَكْمِلُ العَبْدُ الإِيمَانَ حَتَّى يُحَسِّنَ خُلُقَهُ، وَلَا يَشْفِي غَيْظَهُ، وَأَنْ يَوَدَّ لِلنَّاسِ مَا يَوَدُّ لِنَفْسِهِ». راجع الحديث بالرمز ١٥١٧٩.

١٣ - حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ﵄ رواه «البيهقي-المدخل» ١/ ١٩٢ (٢٠٩)، وفيه: «لَنْ يَسْتَكْمِلَ مُؤْمِنٌ إِيمَانَهُ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُكُمْ بِهِ». راجع الحديث بالرمز ١١٨٧٨.

باب ما جاء في نسبة الإيمان إلى نفسه والقول: أنا مؤمن

الرقم العالمي للحديث ١٥٩

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَقِيَ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ فَقَالَ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا عَوْفُ بْنَ مَالِكٍ؟» قَالَ: أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا حَقًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةً، فَمَا حَقِيقَةُ ذَلِكَ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَمْ أَظْلِفْ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا، أَسْهَرْتُ لَيْلِي، وَأَظْمَأْتُ هَوَاجِرِي، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتَضَاغَوْنَ فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَرَفْتَ - أَوْ آمَنْتَ - فَالْزَمْ»[1].

١- ابن أبي شيبة-ص ١٥/ ٦٢١ (٣١٠٦٢) كتاب الإيمان والرؤيا/ بابٌ.

الرقم العالمي للحديث ١٦٠

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ السَّكْسَكِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ مَرَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ؟» قَالَ: أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا حَقًّا، فَقَالَ: «انْظُرْ مَا تَقُولُ، فَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةً، فَمَا حَقِيقَةُ إِيْمَانِكَ؟» فَقَالَ: قَدْ عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا، وَأَسْهَرْتُ لِذَلِكَ لَيْلِي، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي بَارِزًا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتَضَاغَوْنَ فِيهَا، فَقَالَ: «يَا حَارِثُ، عَرَفْتَ فَالْزَمْ»، ثَلَاثًا.

١- الطبراني-ك ٣/ ٢٦٦ (٣٣٦٧)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٢٠ (١٨٩) كتاب الإيمان/ باب في حقيقة الإيمان وكماله، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة، وفيه من يحتاج إلى الكشف عنه.

وقال العراقي في «تخريج الإحياء» ٢/ ١١٠٠ (٣٩٩١): أخرجه البزار من حديث أنس، والطبراني من حديث الحارث بن مالك، وكلا الحديثين ضعيف.

وذكره الحافظ في «الإصابة» ٢/ ٣٩٣ في ترجمة الحارث بن مالك الأنصاري، فقال: أخرجه

---

(١) قال الشيخ عوّامة في تعليقه على هذا الحديث: وأبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن السندي، ضعيف، ولم أجد من رَوَى القصةَ عن عوف بن مالك، وهي معروفةٌ للحارث بن مالك أو حارثة.

الطبراني من طريق سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن أبي الجهم، وابن منده من طريق سليمان بن سعيد، عن الربيع بن لوط، كلاهما عن الحارث بن مالك الأنصاري، أنه جاء ... الحديث، وفي آخره: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ نَوَّرَ اللهُ قَلْبَهُ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ»، قال ابنُ منده: ورواه زيدُ بن أبي أنيسة، عن عبد الكريم بن الحارث، عن الحارث بن مالك.

أجمع الطرق

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، أَنْبَأَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْمُقْرِئُ مِنْ كِتَابٍ عَتِيقٍ، ثَنَا أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَتَيْتُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، وَقَدْ أَخَذَ رِدَاءَهُ فَكَبَّبَهُ، فَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ الشَّرِيفِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِي: «كَيْفَ أَنْتَ يَا حَارِثُ؟» فَقُلْتُ: رَجُلًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: «انْظُرْ مَاذَا تَقُولُ؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَقًّا، فَاسْتَوَى نَبِيُّ اللهِ ﷺ جَالِسًا، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةً، فَمَا حَقِيقَةُ ذَلِكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا، وَأَسْهَرْتُ لَيْلِي، وَأَخْمَصْتُ نَهَارِي، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي، وَكَأَنِّي أَرَى أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا، وَكَأَنِّي أَسْمَعُ عُوَاءَ أَهْلِ النَّارِ فِيهَا، فَقَالَ: «عَرَفْتَ فَالْزَمْ، عَبْدٌ نَوَّرَ اللهُ قَلْبَهُ بِالإِيمَانِ».

٢- البيهقي-الزهد ص ٣٥٥ (٩٧٣).

الطرق الأخرى لحديث الحارث بن مالك الأنصاري ﵁

٣- عبد بن حميد-م ص ١٦٥ (٤٤٥).

٤- البيهقي-شعب ١٣/ ١٥٩ (١٠١٠٧) باب في الزهد وقصر الأمل، وقال: هذه القصة في الحارث بن مالك، وقصة الأمّ في الحارثة بن النعمان. (وستأتي في الرقم الفرعي ١٦٠/ ١ عن البيهقي).

الشواهد

شاهده من حديث أنس بن مالك ﵁

الرقم العالي الفرعي: ١٦٠/ ١

٥- البزار-م ١٣/ ٣٣٣ (٦٩٤٨)، من طريق يوسف بن عطية، عن ثابت، عن أنس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: حَارِثَةُ، فِي بَعْضِ سِكَكِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثَةُ ... الحديث، وفي آخره: «أَصَبْتَ فَالْزَمْ، مُؤْمِنٌ نَوَّرَ اللهُ قَلْبَهُ»، وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابت، عن أنس إلا يوسف بن عطية، وهو لين الحديث، وقد رَوَى عنه الناس. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٢١ (١٩٠) كتاب الإيمان/ باب في حقيقة الإيمان وكماله، وقال: رواه البزار، وفيه يوسف ابن عطية، لا يحتج به.

٦- البيهقي-شعب ١٣/ ١٥٨ (١٠١٠٦) باب في الزهد وقصر الأمل، من طريق يوسف بن عطية، عن ثابت، عن أنس بن مالك: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا، فَاسْتَقْبَلَهُ شَابٌّ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: حَارِثَةُ بْنُ

النُّعْمَانِ، فَقَالَ لَهُ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثَةُ ... الحديث، وفي آخره: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبْصَرْتَ فَالْزَمْ -مَرَّتَيْنِ- عَبْدٌ نَوَّرَ اللهُ الإِيْمَانَ فِي قَلْبِهِ». قَالَ: فَنُودِيَ يَوْمًا فِي الْخَيْلِ: يَا خَيْلَ اللهِ ارْكَبِي، فَكَانَ أَوَّلَ فَارِسٍ رَكِبَ، وَأَوَّلَ فَارِسٍ اسْتُشْهِدَ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ ابْنِي حَارِثَةَ أَيْنَ هُوَ؟ إِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ لَمْ أَبْكِ وَلَمْ أَحْزَنْ، وَإِنْ يَكُنْ فِي النَّارِ بَكَيْتُ مَا عِشْتُ فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا أُمَّ حَارِثَةَ، إِنَّهَا لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ، وَلَكِنَّهَا جِنَانٌ، وَحَارِثَةُ فِي الْفِرْدَوْسِ الأَعْلَى». قَالَ: فَانْصَرَفَتْ وَهِيَ تَضْحَكُ وَتَقُولُ: بَخٍ بَخٍ لَكَ يَا حَارِثَةُ، قال البيهقي: كذا قال: حارثة بن النعمان. وقال الحافظ في «الإصابة» ٢/ ٣٩٤ في ترجمة الحارث بن مالك: ورواه البيهقي في «الشعب» من طريق يوسف بن عطية الصفار، وهو ضعيف جدًّا، عن أنس، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ الْحَارِثَ يَوْمًا فَقَالَ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ؟» قَالَ: أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا حَقًّا، الحديث بطوله، وفي آخره: قال: «يَا حَارِثُ، عَرَفْتَ فَالْزَمْ». قال البيهقي: هذا منكر، وقد خبط فيه يوسف، فقال مرةً: الحارث، وقال مرةً: حارثة.

٧- ابن عساكر-تاريخ ٣٨/ ٢٧٤ ترجمة عتبة بن عبد الرحمن الحرستاوي، من طريق جرير بن عتبة، عن أبيه، عن أنس ابن مالك وأنا في القوم بالبصرة، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ نَائِمٌ، فَحَرَّكَهُ بِرِجْلِهِ، قَالَ: «ارْفَعْ رَأْسَكَ»، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ ... الحديث، وقال الذهبي في «الميزان» ٥/ ٣٨ في ترجمة عتبة بن عبد الرحمن: «تُكُلِّم فيه، وقد رَوَى عنه ولدُه جرير حديثين باطلين، فما أدري الآفة منه أو من ولده». ثم ساق له حديثين، هذا أحدهما.

شاهده من حديث صالح بن مسمار وجعفر بن برقان رحمهما الله

الرقم العالمي القرعي: ١٦٠ / ٢

٨- ابن المبارك-زهد ص ١٢٥ (٣١٤) باب الهرب من الخطايا والذنوب، ولفظه: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مِسْمَارٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ: «كَيْفَ أَنْتَ -أَوْ مَا أَنْتَ- يَا حَارِثُ؟» قَالَ: مُؤْمِنٌ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «مُؤْمِنٌ حَقًّا؟» قَالَ: مُؤْمِنٌ حَقًّا، قَالَ: «فَإِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً، فَمَا حَقِيقَةُ ذَلِكَ ... الخ»، قال ابن صاعد: ولا أعلم صالح بن مسمار أسند إلا حديثا واحدا. والحديث ذكره الحافظ في «الإصابة» ٢/ ٣٩٢ في ترجمة الحارث بن مالك، وقال: وهو معضل، وكذا أخرجه عبد الرزاق، عن معمر، عن صالح بن مسمار وجعفر بن برقان ... الخ.

٩- عبد الرزاق-ص ١١/ ١٢٩ (٢٠١١٤) كتاب الجامع/ باب الإيمان والإسلام، عن معمر، عن صالح بن مسمار وجعفر بن برقان، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْحَارِثِ ... الحديث.

١٠-البيهقي-شعب ١٣/ ١٦٠ (١٠١٠٨) باب في الزهد وقصر الأمل، من طريق عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن صالح

ابن مسمار وجعفر بن برقان، وقال: هذا منقطع.

شاهده من حديث زيد السلمي رَحِمَهُ اللَّهُ

الرقم العالمي الفرعي: ١٦٠ / ٣

١١- عبد الرزاق- تفسير ٢/ ٢٣٤ سورة الحجرات، من طريق عمرو بن قيس الملائي، عن زيد السلمي، قال: قال النبي ﷺ للحارث بن مالك: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ بْنَ مَالِكٍ ...الحديث، وفي آخره: قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَدَعَا لَهُ، قَالَ: فَأُغِيرَ عَلَى سَرْحِ الْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.

شاهده من حديث زبيد بن الحارث اليامي رَحِمَهُ اللَّهُ

الرقم العالمي الفرعي: ١٦٠ / ٤

١٢- ابن أبي شيبة- ص ١٥/ ٦٢٢ (٣١٠٦٤) كتاب الإيمان والرؤيا/ باب، من طريق مالك بن مغول، عن زبيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ بْنَ مَالِكٍ ... الحديث.

الرقم العالمي للحديث ١٦١

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ الْيَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا سُئِلَ أَحَدُكُمْ: أَمُؤْمِنٌ؟ فَلَا يَشُكَّ».

١- الطبري- تهذيب ١ ٢/ ١٨٦ (١٤٨٨).

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن يزيد الأنصاري الخطمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢- ابن أبي شيبة- ص ١٥/ ٦٠٥ (٣١٠١٥) كتاب الإيمان والرؤيا، قال: حدثنا وكيع، عن مسعر، عن زياد بن علاقة، عن عبد الله بن يزيد، قال: إِذَا سُئِلَ أَحَدُكُمْ ... موقوفا.

٣- الطبراني- ك (جمع) ١/ ٤٠١ (١٩٤٢)، قال السيوطي: طب عن عبد الله بن يزيد الأنصاري. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢١٦ (١٧٢) كتاب الإيمان/ باب في الإسلام والإيمان، من حديث عبد الله بن زيد الأنصاري[1] وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده أحمد بن بديل، وَثَّقه النسائي وأبو حاتم، وضَعَّفه آخرون. وقال المناوي في «فيض القدير» ١/ ٣٦٩ بعد أن نقل كلام الهيثمي: فالحديث حسنٌ.

٤- أبو نعيم- حل ٧/ ٢٣٨، وقال: تفرد برفعه أحمد بن بديل عن أبي معاوية.

---

(١) وكذا في «الجامع الصغير» ١/ ١٤٩ (٦٦٥): (طب عن عبد الله بن زيد الأنصاري)، ولكن قول المناوي في «فيض القدير» ١/ ٣٦٩ في بيان نسبته: «الأوسي ثم الخطمي كوفي شهد الحديبية» يشير إلى أنه عبد الله بن يزيد، لا عبد الله بن زيد، والله أعلم.

الرقم العالي للحديث ١٦٢

حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمُفَسِّرُ الْبُخَارِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ قُرَيْشٍ، عَنْ نُوحِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عِنْدَ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، فَسَأَلَهُ عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنَّ بِبِلَادِنَا أَقْوَامًا لَا يُثْبِتُونَ لِأَنْفُسِهِمُ الإِيمَانَ، وَيَكْرَهُونَ أَنْ يَقُولُوا: إِنَّا مُؤْمِنُونَ، فَقَالَ: وَمَا لَهُمْ لَا يَقُولُونَ ذَلِكَ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: إِنَّا إِذَا أَثْبَتْنَا لِأَنْفُسِنَا الإِيمَانَ جَعَلْنَا أَنْفُسَنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، هَذَا مِنْ خَدْعِ الشَّيْطَانِ وَحَبَائِلِهِ وَحِيَلِهِ، أَلْجَأَهُمْ إِلَى أَنْ دَفَعُوا أَعْظَمَ مِنَّةِ اللهِ عَلَيْهِمْ، وَهُوَ الإِسْلَامُ، وَخَالَفُوا سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهُمْ يُثْبِتُونَ الإِيمَانَ لِأَنْفُسِهِمْ، وَيَذْكُرُونَ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، (فَقُلْ لَهُمْ: يَقُولُوا: إِنَّا مُؤْمِنُونَ، وَلَا يَقُولُوا: إِنَّا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ)[1]، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى لَوْ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ، لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، فَقَالَ لَهُ عَلْقَمَةُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنَّ اللهَ لَوْ عَذَّبَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ لَمْ يَعْصُوهُ طَرْفَةَ عَيْنٍ عَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ: هذَا عِنْدَنَا عَظِيمٌ، فَكَيْفَ نَعْرِفُ هَذَا؟ فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ أَخِي، مِنْ هَذَا ضَلَّ أَهْلُ الْقَدَرِ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَقُولَ بِقَوْلِهِمْ، فَإِنَّهُمْ أَعْدَاءُ اللهِ وَالرَّادُّونَ عَلَى اللهِ، أَلَيْسَ يَقُولُ اللهُ ﷻ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ فَقَالَ لَهُ عَلْقَمَةُ: اشْرَحْ لَنَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ شَرْحًا يُذْهِبُ عَنْ قُلُوبِنَا هَذِهِ الشُّبْهَةَ، فَقَالَ: أَلَيْسَ اللهُ ﷻ دَلَّ الْمَلَائِكَةَ عَلَى تِلْكَ الطَّاعَةِ وَأَلْهَمَهُمْ إِيَّاهَا، وَعَزَمَ لَهُمْ عَلَيْهَا، وَصَبَّرَهُمْ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: وَهَذِهِ نِعَمٌ أَنْعَمَ اللهُ بِهَا عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلَوْ طَالَبَهُمْ بِشُكْرِ هَذِهِ النِّعَمِ مَا قَدَرُوا عَلَى ذَلِكَ وَقَصَّرُوا، وَكَانَ لَهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِتَقْصِيرِ الشُّكْرِ، وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ.

١- الحارثي-مسند ٢/ ٦٧٨ (١١٠٠).

الطرق الأخرى لحديث عطاء بن أبي رباح عن أصحاب النبي ﷺ

٢- الشيباني-الآثار (جامع) ١/ ١٨٣ الباب الثالث فيما يتعلق بالإيمان/ الفصل الثاني في الإيمان والتصديق بالقضاء والقدر.

الرقم العالي للحديث ١٦٣

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُزَيْقِ بْنِ جَامِعٍ، نَا يُوسُفُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ الْمِصْرِيُّ، نَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَبُوحُ بِهِ: «أَنَا عَلَى إِيمَانِ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ».

١- الطبراني-س ٦/ ٣٢٦ (٦٥٣٨)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا الحسن بن أبي جعفر، ولا عن

---

(١) في المطبوع من «مسند الحارثي»: «فَقَالَ لَهُمْ: يَقُولُونَ: إِنَّا مُؤْمِنُونَ، وَلَا يَقُولُونَ: إِنَّا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، والمثبت من «جامع المسانيد» للخوارزمي ١/ ١٨٢.

الحسن إلا عمر بن المغيرة، تفرد به بقية. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٣٢ (٢٢٨) كتاب الإيمان/ باب في إيمان الملائكة، بلفظ: «مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَبُوحُ بِهِ أَنَّ أَحَدًا عَلَى إِيمَانِ ...»، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الحسن بن أبي جعفر الجفري، وهو متروك لا يحتج به.
وقال الحافظ في «الفتح» ١/ ١١١: رواه الطبراني في «الأوسط» لكن إسناده ضعيف.

الطرق الأخرى لحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

٢- ابن راهويه-م ١ ٣/ ٦٦٩ (١٢٦٦).

٣- المروزي-الصلاة ٢/ ٦٣٤ (٦٨٨) غلو الخوارج والمعتزلة والرافضة في تأويل الأحاديث التي وردت في نفي الإيمان عمن ارتكب الكبيرة، مرسلا عن ابن أبي مليكة، ولفظه: عَنِ الصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: أَدْرَكْتُ زِيَادَةً عَلَى خَمْسِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَا مَاتَ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا وَهُوَ يَخَافُ النِّفَاقَ عَلَى نَفْسِهِ، قَالَ: فَمَا رَضِيَ أَحَدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ حَتَّى قَالَ: إِنَّهُ عَلَى إِيمَانِ جِبْرِيلَ عليه السلام، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كَانَ يَتَفَوَّهُ مُحَمَّدٌ ﷺ بِذَلِكَ.

٤- الطبري-تهذيب ١ ٢/ ١٩٢ (١٥١٠)، مرسلا عن ابن أبي مليكة، ولفظه: عَنِ الصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: قَدْ أَتَى عَلَيَّ بُرْهَةٌ مِنَ الدَّهْرِ، وَمَا أَرَانِي أُدْرِكُ رَجُلًا يَقُولُ: أَنَا مُؤْمِنٌ، فَمَا رَضِيَ بِذَلِكَ حَتَّى قَالَ: عَلَى إِيمَانِ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، وَمَا كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يَتَفَوَّهُ بِذَلِكَ، وَمَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَتَلَعَّبُ بِهِمْ حَتَّى قَالُوا: مُؤْمِنٌ، وَإِنْ نَكَحَ أُمَّهُ وَأُخْتَهُ وَابْنَتَهُ، وَاللهِ لَقَدْ أَدْرَكْتُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ رِجَالًا، مَا مَاتَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَخْشَى النِّفَاقَ. و٢/ ١٩٥ (١٥٢٣).

٥- ابن عدي-الكامل ٣/ ٤٧٨ (٤٩٥٤) ترجمة الحسن بن أبي جعفر، وقال: وللحسن بن أبي جعفر أحاديث صالحة، وهو يروي الغرائب ... وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب، وهو صدوق كما قاله عمرو بن علي، ولعل هذه الأحاديث التي أنكرت عليه توهمها توهما أو شبه عليه فغلط.

الرقم الحالي للحديث ١٦٤

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثَنَا دُلَيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دُلَيْلٍ، ثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُنِيبٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رضي الله عنه دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا مُعَاذُ؟» قَالَ: أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا بِاللهِ تَعَالَى، قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ مِصْدَاقًا، وَلِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً، فَمَا مِصْدَاقُ مَا تَقُولُ؟» قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا أَصْبَحْتُ صَبَاحًا قَطُّ إِلَّا ظَنَنْتُ أَنِّي لَا أُمْسِي، وَمَا أَمْسَيْتُ مَسَاءً قَطُّ إِلَّا ظَنَنْتُ أَنِّي لَا أُصْبِحُ، وَلَا خَطَوْتُ خَطْوَةً إِلَّا ظَنَنْتُ أَنِّي لَا أُتْبِعُهَا أُخْرَى، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ جَاثِيَةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا، مَعَهَا نَبِيُّهَا وَأَوْثَانُهَا الَّتِي كَانَتْ تُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عُقُوبَةِ أَهْلِ النَّارِ وَثَوَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: «عَرَفْتَ فَالْزَمْ».

١- أبو نعيم-حل ١/ ٢٤٢، والحديث ذكره السخاوي في «تخريج الأربعين السلمية في التصوف» ص ٦٩ وعزاه

لأبي نعيم، وقال: وسنده ضعيف.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- أبو الشيخ-طبقات ٤/ ١٨٣ (٩٥٠) ترجمة أبي محمد دليل بن إبراهيم بن دليل.

٣- ابن شاهين-الأفراد (مجموع) ص ٢٢٦ (٢٩)، وفي أوله: أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُتَّكِئٌ، فَقَالَ لَهُ ... الخ، وقال: وهذا حديث غريب حسن الإسناد غريب المتن، فأما الإسناد فحديث غريب، وإسحاق بن عبد الله بن كيسان لا أعلم حدث إلا عن أبيه، ولا حدث عنه إلا أبو الدرداء المروزي عبد العزيز ابن المنيب وعلي بن خشرم ....، وأما المتن فهو مشهور من قصة حارثة بن النعمان، وأما عن معاذ فلا أعرفه إلا من هذه الرواية، ولعوف بن مالك عن النبي ﷺ حديث في هذا المعنى، حدثنيه أبي عن محمد بن إبراهيم الحلواني(١).

٤- القضاعي-مسند ٢/ ١٢٧ (١٠٢٨).

٥- ابن عساكر-تاريخ ٥٨/ ٤١٦ ترجمة معاذ بن جبل.

الرقم العالمي للحديث ١٦٥

قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ كَامِلٍ -الْمَعْرُوفُ بِغُنْجَارٍ- فِي تَارِيخِ بُخَارَى لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَطَاءُ بْنُ مُوسَى الْجُرْجَانِيُّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ زُفَرَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا عُوَيْمِرٌ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي أَقُولُ: أَنَا مُؤْمِنٌ حَقًّا، فَقَالَ: «يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، إِنْ لَمْ تَقُلْ: حَقًّا، كَأَنَّكَ قُلْتَ: أَنَا مُؤْمِنٌ بَاطِلًا».

١- ابن خسرو-مسند (جامع) ١/ ١٣٤ الباب الثالث فيما يتعلق بالإيمان/ الفصل الثاني في الإيمان والتصديق بالقضاء والقدر والشفاعة وغيره.

راجع أيضا:

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث فضالة بن عبيد الأنصاري رضي الله عنه رواه «الطبراني-ك» ١٨/ ٣١٨ (٨٢٢)، وفيه: «الإِسْلَامُ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ: سُفْلَى، وَعُلْيَا، وَغُرْفَةٌ، فَأَمَّا السُّفْلَى: فَالإِسْلَامُ دَخَلَ عَلَيْهِ عَامَّةُ الْمُسْلِمِينَ، فَلَا يُسْأَلُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا قَالَ: أَنَا مُسْلِمٌ». راجع الرقم العالمي ٣٢ كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان والإسلام.

---

(١) وحديث عوف بن مالك أوردناه في نفس الباب بالرقم العالمي (١٥٩).

٢ - حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما رواه «الطبراني-س» ٩/ ١٦٣ (٩٤٢٧)، وفيه: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى عُمَرَ وَمَعَهُ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «أَمُؤْمِنُونَ أَنْتُمْ؟» فَسَكَتُوا -ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- فَقَالَ عُمَرُ فِي آخِرِهِمْ: نَعَمْ، نُؤْمِنُ عَلَى مَا أَتَيْتَنَا بِهِ، وَنَحْمَدُ اللهَ فِي الرَّخَاءِ، وَنَصْبِرُ عَلَى البَلَاءِ، وَنُؤْمِنُ بِالقَضَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مُؤْمِنُونَ وَرَبِّ الكَعْبَةِ». راجع الرقم العالمي ٢٨٦ كتاب الإيمان/ باب ما جاء في صفات المؤمنين وفضلهم.

٣ - حديث سويد بن الحارث الأزدي رضي الله عنه رواه «البيهقي-الزهد» ص٣٥٣ (٩٧٠)، وفيه: قُلْنَا: مُؤْمِنُونَ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: «لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةٌ، فَمَا حَقِيقَةُ قَوْلِكُمْ وَإِيْمَانِكُمْ؟» قَالَ سُوَيْدٌ: قُلْنَا: خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً ... الحديث. راجع الرقم العالمي ٤١ كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان والإسلام.

باب ما جاء في تجديد الإيمان وإنه ليخلق كما يخلق الثوب

الرقم العالمي للحديث ١٦٦

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، يَعْنِي الطَّيَالِسِيَّ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ سُمَيْرِ بْنِ نَهَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «جَدِّدُوا إِيمَانَكُمْ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ نُجَدِّدُ إِيمَانَنَا؟ قَالَ: «أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ».

١- أحمد-م ١٤/ ٣٢٨ (٨٧١٠)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢١٢ (١٥٩) كتاب الإيمان/ باب تجديد الإيمان، وقال: رواه أحمد وإسناده جيد، وفيه سمير بن نهار وثقه ابن حبان. وأورده أيضا ١٠/ ٨٧ (١٦٧٩٩) كتاب الأذكار/ باب ما جاء في فضل لا إله إلا الله، وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد ثقات.

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» ٢/ ٢٦٨: رواه أحمد والطبراني، وإسناد أحمد حسن.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢- عبد بن حميد-م ص ٤١٧ (١٤٢٤).

٣- البزار-م ١٧/ ٥٢ (٩٥٦٩)، وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه عن أبي هريرة بهذا الإسناد.

٤- الطبراني (مجمع) ١٠/ ٨٧ (١٦٧٩٩) كتاب الأذكار/ باب ما جاء في فضل لا إله إلا الله.

٥- الحاكم-مستدرك ٤/ ٢٨٥ (٧٦٥٧) كتاب التوبة والإنابة، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي في «التلخيص»: قلتُ: صدقة ضَعَّفوه.

٦- أبو نعيم-حل ٢/ ٣٥٧، بطريقين، وقال: غريبٌ من حديث محمد بن واسع، تفَرَّد به عنه صدقة بن موسى، ويعرف بالدقيقي، بصري مشهور.

٧- الديلمي-مسند (زهر مخطوط) ٤/ ٢٦٧، من طريق عويد بن أبي عمران الجوني، عن أبيه، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي هريرة، رفعه: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، جَدِّدِ الإِسْلَامَ، أَكْثِرْ مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ».

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ١٦٦/ ١

٨- أبو نعيم-تاريخ ١/ ٢٧٧ ترجمة الحسين بن عبد الله، من طريق القاسم بن بهرام، عن عمرو بن دينار، عن ابن

عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «جَدِّدُوا إِيمَانَكُمْ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِنَّهَا تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ».

الرقم العالمي للحديث ١٦٧

حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ الْخَوْلَانِيِّ حُمَيْدِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الإِيْمَانَ لَيَخْلَقُ فِي جَوْفِ أَحَدِكُمْ كَمَا يَخْلَقُ الثَّوْبُ الْخَلَقُ، فَاسْأَلُوا اللهَ أَنْ يُجَدِّدَ الإِيْمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ».

١- الحاكم-مستدرك ١/ ٤٥ (٥) كتاب الإيمان، وقال: هذا حديث لم يخرج في الصحيحين، ورواته مصريون ثقات. وقال الذهبي في «التلخيص»: رواته ثقات.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

٢- الطبراني-ك ١٤/ ٦٩ (١٤٦٦٨)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢١٢ (١٥٨) كتاب الإيمان/ باب تجديد الإيمان، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن.

الرقم العالمي للحديث ١٦٨

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الكَاتِبُ الشِّيرَازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ القَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ العُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الطَّالِبِيُّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، مِثْلَ حَدِيثٍ قَبْلَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، جَدِّدِ الإِسْلَامَ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً، يُبَاهِي اللهُ بِكَ الْمَلَائِكَةَ، وَيَقِيكَ مِنَ النَّارِ».

١- السهمي-تاريخ ص ٣٢٥ ترجمة محمد بن جعفر.

باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام

الرقم العالمي للحديث ١٦٩

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ: «إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ».

١- البخاري-ص ٢/ ١٢٨ (١٤٩٦) كتاب الزكاة/ باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا. وأخرجه في ٢/ ١٠٤ (١٣٩٥) كتاب الزكاة/ باب وجوب الزكاة، مختصرا إلى قوله: «وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ». و٢/ ١١٩ (١٤٥٨) كتاب الزكاة/ باب لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة، ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى الْيَمَنِ قَالَ: «إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلِ كِتَابٍ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللهِ، فَإِذَا عَرَفُوا اللهَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فَإِذَا فَعَلُوا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ». و٥/ ١٦٢ (٤٣٤٧) كتاب المغازي/ بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع و٩/ ١١٤ (٧٣٧١-٧٣٧٢) كتاب التوحيد/ باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله ﷻ، بطريقين، والثاني كنحوه في (١٤٥٨)، وفيه: «فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوَحِّدُوا اللهَ تَعَالَى، فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ ...». وفيه: «فَإِذَا صَلَّوْا» بدل: «فَإِذَا فَعَلُوا». وفيه: «فَإِذَا أَقَرُّوا بِذَلِكَ» بدل: «فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا»[1].

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

٢- الشافعي-م ص ٣٧٨ كتاب أدب القاضي، مختصرا بلفظ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ: «فَإِنْ أَجَابُوكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ».

٣- ابن راهويه-م ٢ ص ٢٠١ (٨٩).

(١) وللحديث عند البخاري طريق أخرى مختصرة في ٣/ ١٢٩ (٢٤٤٨)، أوردناها برمز (١٥٠٣٩).

٤- أحمد-م ٣/ ٤٩٨ (٢٠٧١).

٥- العدني-الإيمان ١/ ١٤١ (٧٦) كتاب الإيمان/ باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام.

٦- الدارمي ١/ ٢٩٣ (١٦١٤) كتاب الزكاة/ باب في فضل الزكاة.

٧- مسلم-ص ١/ ٥١ (١٩) كتاب الإيمان/ باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام، بثلاثة طرق، والثالث كنحو البخاري في (١٤٥٨).

٨- ابن ماجه ٣/ ٢٥١ (١٧٨٣) كتاب الزكاة/ باب فرض الزكاة.

٩- أبو داود-س ٢/ ٤٢٩ (١٥٧٩) كتاب الزكاة/ باب في زكاة السائمة.

١٠- الترمذي-س ٢/ ١٣ (٦٢٥) أبواب الزكاة عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء في كراهية أخذ خيار المال في الصدقة، وقال: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

١١- النسائي-م ٥/ ٢ (٢٤٣٥) كتاب الزكاة/ باب وجوب الزكاة، دون قوله: «فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ ... الخ». و٥/ ٥٥ (٢٥٢٢) كتاب الزكاة/ إخراج الزكاة من بلد إلى بلد.

١٢- النسائي-ك ٣/ ٥ (٢٢٢٦) كتاب الزكاة/ وجوب الزكاة و٣/ ٤٥ (٢٣١٣) كتاب الزكاة/ إخراج الزكاة من بلد إلى بلد.

١٣- ابن خزيمة-ص ٤/ ٢٣ (٢٢٧٥) كتاب الزكاة/ باب الزجر عن أخذ المصدق خيار المال، بطريقين و٤/ ٥٨ (٢٣٤٦) كتاب الزكاة/ باب الأمر بقسم الصدقة في أهل البلدة التي تؤخذ منهم الصدقة، بطريقين، وفي أحدهما: لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى اليَمَنِ وَالِيًا.

١٤- أبو عوانة ١/ ٨٤ (٣٢) كتاب الإيمان/ بيان إيجاب محاربة المشركين حتى يظهروا القول بلا إله إلا الله...الخ، بأربعة طرق و٨/ ٣٦٩ (٣٤٠١) أبواب الزكاة والصدقات/ بيان فرض الزكاة ...الخ، بطريقين.

١٥- ابن حبان (بلبان) ١/ ٣٧٠ (١٥٦) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان و٦/ ١٧٦ (٢٤١٩) كتاب الصلاة/ باب الوتر و١١/ ٤٧٥ (٥٠٨١) كتاب الدعوى.

١٦- الطبراني-ك ١١/ ٤٢٦ (١٢٢٠٧-١٢٢٠٨)، بثلاثة طرق.

١٧- الطبراني-س ٣/ ١٥٨ (٢٧٨٩).

١٨- الدارقطني-س ٢/ ٣٢٢ (٢٠٣٣-٢٠٣٤) كتاب الزكاة/ باب الحث على إخراج الصدقة وبيان قسمتها، بأربعة طرق.

١٩- ابن منده-الإيمان ١/ ٢٥٢ (١١٦-١١٧) ذكر أمر النبي ﷺ أمراء الأجناد وسراياه أن يدعوا الناس إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، بستة طرق و١/ ٢٥٧ (١١٨) ذكر ما يدل على أن الإيمان بالله علم ومعرفة وإقرار، بطريقين و١/ ٣٧٩ (٢١٣-٢١٤) ذكر أول ما يدعى إليه العبد وهو التوحيد والمعرفة ثم الصلوات الخمس ثم الزكاة، بأربعة طرق.

٢٠- أبو نعيم-حل ١/ ٢٣.

٢١- البيهقي-الكبرى ٤/ ١٦١ (٧٢٧٦) كتاب الزكاة/ باب لا يأخذ الساعي فوق ما يجب ولا ماخضا إلا أن يتطوع

و٤/ ١٦٩ (٧٣٠٣) كتاب الزكاة/ باب لا يؤخذ كرائم أموال الناس، بطريقين و٦/ ١٥٤ (١١٥٠٢) كتاب الغصب/ باب تحريم الغصب وأخذ أموال الناس بغير حق و٧/ ٣ (١٣١١٢) كتاب قسم الصدقات/ باب ما فرض الله ﷺ على أهل دينه من المسلمين في أموالهم ...الخ و٧/ ١٠ (١٣١٢٨) كتاب قسم الصدقات/ باب من جعل الصدقة في صنف واحد من هذه الأصناف و٧/ ١٢ (١٣١٣٦) كتاب قسم الصدقات/ باب من قال لا يخرج صدقة قوم منهم من بلدهم وفي بلدهم من يستحقها.

٢٢-البيهقي-شعب ١/ ١٨٨ (٨٧) باب الدعاء إلى الإسلام، بطريقين و٥/ ٦ (٣٠٢٢) باب في الزكاة، بطريقين.

الشواهد

شاهده من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٦٩ / ١

٢٣-ابن أبي شيبة-ص ٦/ ٣٧٥ (٩٩٢٤) كتاب الزكاة/ ما قالوا في منع الزكاة، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا زكريا بن إسحاق المكي، قال: حدثني يحيى بن عبد الله بن صيفي، عن أبي معبد مولى ابن عباس، عن ابن عباس، عن معاذ، قال: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا ... الحديث.

٢٤-مسلم-ص ١/ ٥٠ (١٩) كتاب الإيمان/ باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام، بثلاثة طرق، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، وإسحاق بن إبراهيم، جميعا عن وكيع، قال أبو بكر: حدثنا وكيع، عن زكرياء بن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عبد الله بن صيفي، عن أبي معبد، عن ابن عباس، عن معاذ بن جبل. قال أبو بكر: ربما قال وكيع: عن ابن عباس، أنَّ معاذًا قال: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ ... الحديث.

شاهده من حديث طاوس بن كيسان اليماني رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ١٦٩ / ٢

٢٥-عبد الرزاق-ص ٥/ ٢١٥ (٩٤٢٠) كتاب الجهاد/ باب دعاء العدو، مرسلا، وزاد فيه بعد ذكر الصلاة: «فَإِنْ أَقَرُّوا بِذَلِكَ فَقُلْ: إِنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ صِيَامَ شَهْرٍ فِي اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا»، وفي آخره: «وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَا حِجَابَ لَهَا دُونِي».

الرقم العالمي للحديث ١٧٠

حَدَّثَنَا شِمْرٌ، قَالَ: نَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: نَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ جَابِرٍ الضَّبِّيُّ، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ شُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا وَإِخْوَةً، فَأَذْهَبُ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ أَنْ

يُسْلِمُوا فَآتِيَكَ بِهِمْ، قَالَ: «إِنْ هُمْ أَسْلَمُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُمْ، وَإِنْ أَقَامُوا فَالإِسْلَامُ وَاسِعٌ، أَوْ عَرِيضٌ».

١- ابن أبي شيبة-م ٢/ ١٩٠ (٦٧٥)، وأورده الحافظ في «المطالب» ٧/ ٤٨٧ (٣٢١٤) كتاب الإيمان/ باب كثرة أهل الإسلام، والبوصيري في «الإتحاف» ١/ ١٥١ (١٤٩) كتاب الإيمان/ باب فضل الإسلام وشرفه، وسكتا عنه.

وذكره الذهبي في «الميزان» ٤/ ٣٥٣ في ترجمة عبد الصمد بن جابر الضبي، وقال في ترجمته: شيخٌ لأبي نعيم الملائي، ضَعّفه يحيى بن معين، له حديث أو حديثان. وزاد الحافظ في «اللسان» ٥/ ١٨٥: وذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: كنيته أبو الفضل، من أهل الكوفة سكن بغداد، مات سنة ثلاث أو أربع ومئتين، وكان ممن يتقشَّف، وقال أبو أحمد الحاكم: قال أبو نعيم: كان يتقشَّف في زمن شريك.

الطرق الأخرى لحديث عتاب بن شمير الضبي رضي الله عنه

٢- ابن سعد-الطبقات ٨/ ١٦٩ ترجمة عتاب بن شمير.

٣- البخاري-الكبير ٧/ ٥٤ ترجمة عتاب بن شمير، وفي آخره: «وَإِنْ أَبَوْا فَالإِسْلَامُ وَاسِعٌ عَرِيضٌ».

٤- الطبراني-ك ١٧/ ١٦٢ (٤٢٧)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٥/ ٥٦١ (٩٥٩٤) كتاب الجهاد/ باب عرض الإسلام والدعاء إليه قبل القتال، وقال: رواه الطبراني، وفيه عبد الصمد بن جابر وهو ضعيف.

الرقم العالمي للحديث ١٧١

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «أَسْلِمْ» قَالَ: أَجِدُنِي كَارِهًا، قَالَ: «أَسْلِمْ، وَإِنْ كُنْتَ كَارِهًا».

١- أحمد-م ١٩/ ١١٧ (١٢٠٦١)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٥/ ٥٥٤ (٩٥٨٣) كتاب الجهاد/ باب عرض الإسلام والدعاء إليه قبل القتال، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح. وأخرجه في ٢٠/ ٢٣٤ (١٢٨٦٨)[1].

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- الحارث (بغية) ٢/ ٦٦٤ (٦٤٢) كتاب الجهاد/ باب عرض الإسلام والدعاء إليه، وفي أوله: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ: «أَسْلِمْ».

---

(١) وروى في ٢٠/ ١٨ عن ثابت، عن أنس، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ يَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا خَالُ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» فَقَالَ: أَوَ خَالٌ أَنَا، أَوْ عَمٌّ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا، بَلْ خَالٌ» فَقَالَ لَهُ: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ» قَالَ: خَيْرٌ لِي؟ قَالَ: «نَعَمْ». أوردناه برمز (٥٧١٨).

٣- ابن أبي عاصم-آحاد ٣/ ٣٨٦ (١٨٠١-١٨٠٢)، بطريقين.

٤- البزار-م ١٣/ ١٥٢ (٦٥٦٣).

٥- أبو يعلى-م ٦/ ٤٠٦ (٣٧٦٥)، ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ: «يَا خَالُ، أَسْلِمْ». قَالَ: أَجِدُنِي لَهُ كَارِهًا، قَالَ: «وَإِنْ كُنْتَ لَهُ كَارِهًا، وَأُكْرِهْتَ عَلَيْهِ»، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ٧/ ٣٧٩ (٧١٢٤) كتاب المواعظ/ باب إكراه النفس على الطاعة، وقال: رواه أبو يعلى بسند صحيح، و٦/ ٤٧١ (٣٨٧٩).

٦- الضياء-المختارة ٦/ ٣٢ (١٩٨٩-١٩٩٢)، بأربعة طرق.

الرقم العالمي للحديث ١٧٢

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ القَاسِمِ بْنِ الفَضْلِ الصَّيْدَلَانِيُّ بِأَصْبَهَانَ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ الفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرَّاجَ أَخْبَرَهُمْ، أَبَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَعْدَانَ الْعُصْفُرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَاشِدٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا مِنْ أَهْلِ عَبْدَسَ، قَثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمَجْدِ زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدٍ الثَّقَفِيُّ بِأَصْبَهَانَ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنَ الأَدِيبَ أَخْبَرَهُمْ، أَبَنَا إِبْرَاهِيمُ سِبْطُ بَحْرُويَه، أَبَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُقْرِئِ، ثَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ البَزَّارُ البَغْدَادِيُّ بِهَا، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَاشِدٍ الأَدَمِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا مِنْ أَهْلِ عَبْدَسَ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأُسْقُفِّ نَجْرَانَ: «أَسْلِمْ تَسْلَمْ»، قَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، قَالَ: «كَلَّا، بَيْنَكَ وَبَيْنَ ذَلِكَ ثَلَاثُ خِلَالٍ: أَكْلُكَ الْخِنْزِيرَ، وَشُرْبُكَ الْخَمْرَ، وَادِّعَاؤُكَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ».

اللفظ لابن المقرئ، وانتهى حديث العصفري إلى: «ثَلَاثُ خِلَالٍ»[1].

١- الضياء-المختارة ٧/ ٦٩ (٢٤٧٧-٢٤٧٨)، بطريقين، وقال: قال أبو الحسن الدارقطني: رواه إبراهيم بن زكريا، عن معتمر، عن أبيه، عن قتادة، عن أنس، ورواه ابن وهيب الغزي، عن ابن أبي السري، عن معتمر بهذا الإسناد . . . وغيرهما يرويه عن معتمر، عن أبيه، عن قتادة مرسلا، لا يذكر فيه أنسا، قال: وهو الصحيح.

---

(١) وروى أبو نعيم الأصبهاني في «دلائل النبوة» ٢/ ٤٥٧ (٢٤٥) من حديث ابن عباس: أَنَّ وَفْدَ نَجْرَانَ مِنَ النَّصَارَى قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَشْرَافِهِمْ، مِنْهُمُ السَّيِّدُ: وَهُوَ الكَبِيرُ، وَالعَاقِبُ: وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَهُ وَصَاحِبُ رَأْيِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَهُمَا: «أَسْلِمَا»، قَالَا: قَدْ أَسْلَمْنَا، قَالَ: «مَا أَسْلَمْتُمَا»، قَالَا: بَلَى قَدْ أَسْلَمْنَا قَبْلَكَ، قَالَ: «كَذَبْتُمَا، مَنَعَكُمَا مِنَ الإِسْلَامِ ثَلَاثٌ فِيكُمَا: عِبَادَتُكُمَا الصَّلِيبَ، وَأَكْلُكُمَا الْخِنْزِيرَ، وَزَعْمُكُمَا أَنَّ للهِ وَلَدًا ... فذكره بطوله، أوردناه برمز (١٥٥٥٤).

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- عبدالرزاق-ص ٦/ ١٢٢ (١٠١٩٨) كتاب أهل الكتاب/ المسلم يكني المشرك، مرسلا عن قتادة كالآتي و١٠/ ٣١٦ (١٩٢٢٠) كتاب أهل الكتابين/ باب هل يعاد اليهودي أو يعرض عليه الإسلام، مرسلا، ولفظه: عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَنْبَأَنِي قَتَادَةُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ نَصْرَانِيٍّ: «أَسْلِمْ أَبَا الْحَارِثِ» فَقَالَ النَّصْرَانِيُّ: قَدْ أَسْلَمْتُ، فَقَالَ لَهُ: «أَسْلِمْ أَبَا الْحَارِثِ» فَقَالَ: قَدْ أَسْلَمْتُ، فَقَالَ لَهُ الثَّالِثَةَ: «أَسْلِمْ أَبَا الْحَارِثِ» فَقَالَ: قَدْ أَسْلَمْتُ قَبْلَكَ، فَغَضِبَ وَقَالَ: «كَذَبْتَ، حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الإِسْلَامِ خِلَالٌ ثَلَاثٌ: شريك[(١)] الْخَمْرَ -وَلَمْ يَقُلْ: شُرْبُكَ- وَأَكْلُكَ الْخِنْزِيرَ، وَدُعَاؤُكَ للهِ وَلَدًا».

٣- ابن أبي شيبة-ص ٢٠/ ٥٥٩ (٣٨١٧٥) كتاب المغازي/ ما ذكروا في أهل نجران وما أراد النبي ﷺ بهم، مرسلا عن قتادة، كلفظ عبد الرزاق، وفيه: «لِأُسْقُفِّ نَجْرَانَ» بدل: «لِرَجُلٍ نَصْرَانِيٍّ»، وفيه: «وَشُرْبُكَ الْخَمْرَ».

٤- ابن المقرئ-معجم ص ١٨٥ (٩٩٤).

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

راجع أيضا:

المذكورة في المواضيع الأخرى

١- حديث أبي عمرو بن حريث العذري رحمه الله رواه «ابن سعد-الطبقات» ٦/ ٣١٤، وفيه: يَا مُحَمَّدُ، كُنَّا عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ آبَاؤُنَا، فَقَدِمْنَا مُرْتَادِينَ لِأَنْفُسِنَا وَلِمَنْ خَلْفَنَا، فَإِلَامَ تَدْعُو؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِلَى عِبَادَةِ اللهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ تَشْهَدُوا أَنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً»، فَقَالَ الْمُتَكَلِّمُ: فَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْفَرَائِضِ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ١٥٨٠٩.

٢ - حديث ربيعة بن عباد الديلي رضي الله عنه رواه «أحمد-م» ٢٥/ ٤٠٦ (١٦٠٢٤)، وفيه: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ بِمِنًى فِي مَنَازِلِهِمْ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ عز وجل يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا». راجع الحديث بالرمز ١١٠٣.

٣ - حديث مرثد بن ظبيان رضي الله عنه رواه «أحمد-م» ٣٤/ ٢٦٦ (٢٠٦٦٧)، وفيه: جَاءَنَا كِتَابٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَمَا وَجَدْنَا لَهُ كَاتِبًا يَقْرَؤُهُ عَلَيْنَا حَتَّى قَرَأَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ: «مِنْ رَسُولِ اللهِ إِلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ: أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا». راجع الحديث بالرمز ٥٥٨٥.

٤ - حديث أبي سفيان صخر بن حرب رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ١/ ٨ (٧)، وفيه: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ: سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الإِسْلَامِ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ، يُؤْتِكَ اللهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ...». راجع الحديث بالرمز ٣٠٣٣.

٥- حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ٩/ ٢٠ (٦٩٤٤)، وفيه: «يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا ... الحديث.

---

(١) قال الشيخ الأعظمي في تعليقه على هذا اللفظ في الطريق السابق: كذا في «ص»: «شريك»، ومراد الناسخ «شراك»، والشري والشراء: الابتياع والبيع.

راجع الحديث بالرمز ٢٤٦١.

٦ - حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما رواه «البخاري-ص» ٦/ ١١١ (٤٧٧٠)، وفيه: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الصَّفَا ... الحديث، وفيه: فَقَالَ: «أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ؟» قَالُوا: نَعَمْ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا، قَالَ: «فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ...». راجع الحديث بالرمز ٢٢٦٧.

٧ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «مسلم-ص» ٣/ ١٣٩٧ (١٧٧٤)، وفيه: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى كِسْرَى، وَإِلَى قَيْصَرَ، وَإِلَى النَّجَاشِيِّ، وَإِلَى كُلِّ جَبَّارٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ تَعَالَى. راجع الحديث بالرمز ٣١٤٧.

٨ - حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ رواه «أبو داود-س» ٣/ ٦٠٢ (٢٩٩٢)، وفيه: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ إِلَى بَنِي زُهَيْرِ بْنِ أُقَيْشٍ، إِنَّكُمْ إِنْ شَهِدْتُمْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَأَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَدَّيْتُمُ الْخُمُسَ مِنَ الْمَغْنَمِ، وَسَهْمَ النَّبِيِّ، وَسَهْمَ الصَّفِيِّ، أَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللهِ وَرَسُولِهِ». راجع الحديث بالرمز ٥٦٨٢.

٩ - حديث أبي شداد العماني رضي الله عنه رواه «البزار-م (كشف)» ١/ ٤١٧ (٨٨٠)، وفيه: جَاءَنَا كِتَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «أَمَّا بَعْدُ، فَأَقِرُّوا بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَأَدُّوا الزَّكَاةَ، وَخُطُّوا الْمَسَاجِدَ كَذَا وَكَذَا، وَإِلَّا غَزَوْتُكُمْ». راجع الحديث بالرمز ١١٤٣٦.

١٠ - حديث شداد بن أوس رضي الله عنه رواه «أبو يعلى-م (إتحاف)» ٧/ ١٦ (٦٣١٩)، وفيه: «أَدْعُو إِلَى عِبَادَةِ اللهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ تَخْلَعَ الْأَنْدَادَ، وَتَكْفُرَ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، وَتُقِرَّ بِمَا جَاءَ مِنَ اللهِ مِنْ كِتَابٍ وَرَسُولٍ، وَتُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ بِحَقَائِقِهِنَّ، وَتَصُومَ شَهْرًا مِنَ السَّنَةِ، وَتُؤَدِّيَ زَكَاةَ مَالِكَ فَيُطَهِّرَكَ اللهُ بِهِ، وَيَطِيبَ لَكَ مَالُكَ، وَتُقِرَّ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَبِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ». راجع الحديث بالرمز ١٢٣٣٣.

١١ - حديث طارق بن عبد الله المحاربي رضي الله عنه رواه «ابن حبان (بلبان)» ١٤/ ٥١٧ (٦٥٦٢)، وفيه: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي سُوقِ ذِي الْمَجَازِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ تُفْلِحُوا». راجع الحديث بالرمز ١١٠٢.

١٢ - حديث عثمان بن حنيف رضي الله عنه رواه «الطبراني-ك» ٩/ ٣٢ (٨٣١٢)، وفيه: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ مِنْ مَكَّةَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللهِ، وَتَصْدِيقًا بِهِ قَوْلًا بِلَا عَمَلٍ ... الحديث. راجع الرقم العالمي ٣٣ كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان والإسلام وما بُنيا عليه من الفرائض والسهام والشعب.

١٣ - حديث خالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنه رواه «الطبراني-ك» ٤/ ١٩٤ (٤١١٦)، وفيه: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: «مَنْ مَرَرْتَ بِهِ مِنَ الْعَرَبِ فَسَمِعْتَ فِيهِمُ الْأَذَانَ فَلَا تَعَرَّضْ لَهُ، وَمَنْ لَمْ تَسْمَعْ فِيهِمُ الْأَذَانَ فَادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ لَمْ يُجِيبُوا فَجَاهِدْهُمْ». راجع الحديث بالرمز ٦٥٣.

١٤ - حديث زمل بن عمرو العذري رضي الله عنه رواه «تمام-فوائد» ١/ ٨٢ (١٨٧)، وفيه: «يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ، إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَى الْأَنَامِ كَافَّةً، أَدْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللهِ عز وجل وَحْدَهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ وَعَبْدُهُ، وَأَنْ يَحُجُّوا الْبَيْتَ، وَيَصُومُوا شَهْرًا مِنَ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا، وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ، فَمَنْ أَجَابَنِي فَلَهُ الْجَنَّةُ نُزُلًا وَثَوَابًا، وَمَنْ عَصَانِي كَانَتْ لَهُ النَّارُ مُنْقَلَبًا». راجع الحديث بالرمز ١٣٣٥٧.

باب ما جاء أن الإسلام يهدم ما كان قبله وحكم حسنات الكافر إذا أسلم بعدها

الرقم العالمي للحديث ١٧٣

حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَالأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: «مَنْ أَحْسَنَ فِي الإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الإِسْلَامِ أُخِذَ بِالأَوَّلِ وَالآخِرِ».

١- البخاري-ص ٩/ ١٤ (٦٩٢١) كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم ...الخ، بطريقين.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢- الطيالسي ١/ ١٣٧ (٢٥٨)، وفي أوله: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟.

٣- عبد الرزاق-ص ١٠/ ٤٥٤ (١٩٦٨٦) كتاب الجامع/ حديث النبي ﷺ، وفي أوله: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحْسِنُ فِي الإِسْلَامِ، أَيُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟.

٤- الحميدي ١/ ٦٠ (١٠٨).

٥- ابن أبي شيبة-م ١/ ١٦٥ (٢٣٧).

٦- أحمد-م ٦/ ٧٩ (٣٥٩٦)، وفي أوله: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذَا أَحْسَنْتُ فِي الإِسْلَامِ أُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ و٦/ ٩١ (٣٦٠٤) و٦/ ٤٣٠ (٣٨٨٦) و٧/ ١٦٣ (٤٠٨٦)، بطريقين و٧/ ١٧٨ (٤١٠٣)، بثلاثة طرق و٧/ ٤١٤ (٤٤٠٨)، وفي أوله: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَا عَمِلْنَا فِي الشِّرْكِ نُؤَاخَذُ بِهِ؟.

٧- الدارمي ١/ ٩ (١) المقدمة/ باب ما كان عليه الناس قبل مبعث النبي ﷺ من الجهل والضلالة.

٨- مسلم-ص ١/ ١١١ (١٢٠) كتاب الإيمان/ باب هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية، بخمسة طرق، ولفظ الأول: قَالَ أُنَاسٌ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: «أَمَّا مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ فِي الإِسْلَامِ فَلَا يُؤَاخَذُ بِهَا، وَمَنْ أَسَاءَ أُخِذَ بِعَمَلِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالإِسْلَامِ».

٩- ابن ماجه ٥/ ٦٣٥ (٤٢٤٢) كتاب الزهد/ باب ذكر الذنوب، بطريقين.

١٠- البزار-م ٥/ ٩١ (١٦٦٤-١٦٦٥)، بثلاثة طرق.

١١- أبو يعلى-م ٩/ ٦ (٥٠٧١) و٩/ ٥٠ (٥١١٣)، بطريقين و٩/ ٦٥ (٥١٣١).

١٢- أبو عوانة ١/ ٤٣٠ (٢٧٢-٢٧٣) كتاب الإيمان/ باب بيان رفع الإثم عن الذي يأتي الشيء المنهي عنه قبل علمه بالنهي عنه ...الخ، بثلاثة طرق.

١٣- الطحاوي-مشكل ١/ ٤٤١ (٥٠٣-٥٠٦) باب بيان مشكل ما قد روي عن رسول الله ﷺ من قوله: من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ ...الخ، بثمانية طرق.

١٤- الشاشي-م ٢/ ٢٥ (٤٨٨-٤٩٢)، بخمسة طرق.

١٥- ابن حبان (بلبان) ٢/ ١٢١ (٣٩٦) كتاب البر والإحسان/ باب الإخلاص وأعمال السر.

١٦- ابن منده-الإيمان ٤٩٦/١ (٣٨٢-٣٨٦) ذكر فضل المؤمن المحسن في الإسلام بعد الإساءة في الجاهلية، بعشرين طريقا.

١٧- أبو نعيم-حل ٧/ ١٢٥.

١٨- البيهقي-الكبرى ٩/ ٢٠٦ (١٨٢٩١-١٨٢٩٢) كتاب السير/ باب ترك أخذ المشركين بما أصابوا، بثلاثة طرق.

١٩- البيهقي-شعب ١/ ١٢١ (٢٣) باب الدليل على أن الإيمان والإسلام على الإطلاق عبارتان عن دين واحد، بثلاثة طرق.

الشواهد

شاهده من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ١٧٣ / ١

٢٠- البزار-م (كشف) ١/ ٥٦ (٧٣) كتاب الإيمان/ باب فيمن أحسن بعد إسلامه أو أساء، من طريق أسيد بن زيد، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، وقال: لم يتابع أسيدٌ عن شريك على هذا، وإنما يرويه الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٧٧ (٣٣٩) كتاب الإيمان/ باب فيمن أحسن بعد إسلامه أو أساء، وقال: رواه البزار، وفيه: أسيد بن زيد، وهو كذاب.

شاهده من حديث شرحبيل بن حسنة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٧٣ / ٢

٢١- ابن قانع-معجم ١/ ٣٢٩ ترجمة شرحبيل بن حسنة بن عبد المطاع الكندي، من طريق حبيب بن حسان، عن أبي وائل، عن شرحبيل بن حسنة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحْسَنَ فِي الإِسْلَامِ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ... الحديث.

الرقم العالمي للحديث ١٧٤

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ كُنْتُ أَتَحَنَّثُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، مِنْ صَدَقَةٍ، أَوْ عَتَاقَةٍ، وَصِلَةِ رَحِمٍ، فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْ خَيْرٍ».

١- البخاري-ص ٢/ ١١٤ (١٤٣٦) كتاب الزكاة/ باب من تصدق في الشرك ثم أسلم.

وأخرجه في ٣/ ٨١ (٢٢٢٠) كتاب البيوع/ باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

و٣/ ١٤٧ (٢٥٣٨) كتاب العتق/ باب عتق المشرك، من طريق هشام، أخبرني أبي، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَعْتَقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ، وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ، فَلَمَّا أَسْلَمَ حَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ، وَأَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ، قَالَ: فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ كُنْتُ أَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، كُنْتُ أَتَحَنَّثُ بِهَا، يَعْنِي أَتَبَرَّرُ بِهَا؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ». و٨/ ٦ (٥٩٩٢) كتاب الأدب/ باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم.

الطرق الأخرى لحديث حكيم بن حزام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٢- عبد الرزاق-ص ١٠/ ٤٥٣ (١٩٦٨٥) كتاب الجامع/ حديث النبي ﷺ.

٣- الحميدي ١/ ٢٥٣ (٥٥٤)، ولفظه: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَعْتَقْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَرْبَعِينَ مُحَرَّرًا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَبَقَ مِنْ خَيْرٍ».

٤- أحمد-م ٢٤/ ٣٤ (١٥٣١٨-١٥٣١٩)، بطريقين و٢٤/ ٣٤٢ (١٥٥٧٥).

٥- البخاري-الأدب ص٣٨ (٧٠) باب من وصل رحمه في الجاهلية ثم أسلم.

٦- مسلم-ص ١/ ١١٣ (١٢٣) كتاب الإيمان/ باب بيان حكم عمل الكافر إذا أسلم بعده، بثلاثة طرق و١/ ١١٤ (١٢٣)، من طريق عبد الله بن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَعْتَقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ، وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ، ثُمَّ أَعْتَقَ فِي الإِسْلَامِ مِائَةَ رَقَبَةٍ، وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فذكر نحو حديثهم و١/ ١١٤ (١٢٣) نفس الباب، بثلاثة طرق، وفي آخره: قُلْتُ: فَوَاللهِ لَا أَدَعُ شَيْئًا صَنَعْتُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، إِلَّا فَعَلْتُ فِي الإِسْلَامِ مِثْلَهُ.

٧- ابن أبي عاصم-آحاد ١/ ٤٢٠ (٥٩٤).

٨- أبو عوانة ١/ ٤٣٥ (٢٧٥-٢٧٨) كتاب الإيمان/ بيان أن الكافر لا يبطل معروفه في كفره إذا أسلم ...الخ، بخمسة طرق و١/ ٤٣٨ (٢٧٩) الباب السابق، وفي آخره: قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَا أَدَعُ شَيْئًا مِمَّا كُنْتُ أَصْنَعُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا صَنَعْتُ فِي الإِسْلَامِ بِمِثْلِهِ، وَكَانَ أَعْتَقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ، فَأَعْتَقَ فِي الإِسْلَامِ مِائَةَ رَقَبَةٍ، وَسَاقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ بَدَنَةٍ، فَسَاقَ فِي الإِسْلَامِ مِائَةَ بَدَنَةٍ، قال أبو عوانة: رواه ابن نمير عن هشام بن عروة: أن حكيما أعتق في الجاهلية، وحمل على مائة بعير، ثم أعتق في الإسلام مثله، ثم أتى النبيّ ﷺ، فذكر نحوه.

٩- الطحاوي-مشكل ١١/ ١٥٢ (٤٣٦٣) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في جوابه من سأله عن ذوي المكارم في الجاهلية ممن لم يدرك الإسلام، ولفظه: يَا رَسُولَ اللهِ، كُنْتُ أَدَعُ شَيْئًا تَبَرُّعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: «لَكَ مَا أَسْلَمْتَ عَلَى مَا أَسْلَفْتَ مِنْ خَيْرٍ». و١١/ ١٥٢ (٤٣٦٤) الباب السابق.

١٠- ابن حبان (بلبان) ٢/ ٣٧ (٣٢٩) كتاب البر والإحسان/ باب ما جاء في الطاعات وثوابها.

١١- الطبراني-ك ٣/ ١٨٨ (٣٠٧٦) و٣/ ١٩٠ (٣٠٨٤-٣٠٨٩)، بستة طرق.

١٢- الطبراني-الشاميين ٤/ ٢٠٥ (٣١٠٩).

١٣- ابن منده-الإيمان ١/ ٥٠٠ (٣٨٧-٣٩٤) ذكر فضل من أسلم على ما سلف من الخير في الجاهلية، بخمسة عشر طريقا، وفي بعضها: إِنِّي كُنْتُ أَدَعُ أَشْيَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا أَدَعُهَا إِلَّا تَحَرُّجًا.

١٤- الحاكم-مستدرك ٣/ ٥٥٠ (٦٠٤٦-٦٠٤٧) كتاب معرفة الصحابة/ ذكر مناقب حكيم بن حزام القرشي ﵁، بطريقين.

١٥- البيهقي-الكبرى ٩/ ٢٠٧ (١٨٢٩٣) كتاب السير/ باب ترك أخذ المشركين بما أصابوا و١٠/ ٥٣٣ (٢١٥٩٦-٢١٥٩٧) كتاب المدبر/ باب ما جاء في إعتاق الكافر وتدبيره، بطريقين.

الرقم العالمي للحديث ١٧٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ، وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ -يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ- قَالَ: أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ شِمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ، قَالَ: حَضَرْنَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ، فَبَكَى طَوِيلًا وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْجِدَارِ، فَجَعَلَ ابْنُهُ يَقُولُ: يَا أَبَتَاهُ، أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَذَا؟ أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَذَا؟ قَالَ: فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَفْضَلَ مَا نُعِدُّ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلَاثٍ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا أَحَدٌ أَشَدَّ بُغْضًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنِّي، وَلَا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ قَدِ اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ فَقَتَلْتُهُ، فَلَوْ مُتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَلَمَّا جَعَلَ اللهُ الإِسْلَامَ فِي قَلْبِي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلْأُبَايِعْكَ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ، قَالَ: فَقَبَضْتُ يَدِي، قَالَ: «مَا لَكَ يَا عَمْرُو؟» قَالَ: قُلْتُ: أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ؟ قَالَ: «تَشْتَرِطُ بِمَاذَا؟» قُلْتُ: أَنْ يُغْفَرَ لِي، قَالَ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟ وَأَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا؟ وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟» وَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَا أَجَلَّ فِي عَيْنِي مِنْهُ، وَمَا كُنْتُ أُطِيقُ أَنْ أَمْلَأَ عَيْنَيَّ مِنْهُ إِجْلَالًا لَهُ، وَلَوْ سُئِلْتُ أَنْ أَصِفَهُ مَا أَطَقْتُ، لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَمْلَأُ عَيْنَيَّ مِنْهُ، وَلَوْ مُتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ وَلِينَا أَشْيَاءَ مَا أَدْرِي مَا حَالِي فِيهَا، فَإِذَا أَنَا مُتُّ فَلَا تَصْحَبْنِي نَائِحَةٌ وَلَا نَارٌ، فَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَشُنُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ شَنًّا، ثُمَّ أَقِيمُوا حَوْلَ قَبْرِي قَدْرَ مَا تُنْحَرُ جَزُورٌ وَيُقْسَمُ لَحْمُهَا، حَتَّى أَسْتَأْنِسَ بِكُمْ، وَأَنْظُرَ مَاذَا أُرَاجِعُ بِهِ رُسُلَ رَبِّي.

١- مسلم-ص ١/ ١١٢ (١٢١) كتاب الإيمان/ باب كون الإسلام يهدم ما قبله وكذا الهجرة والحج، بثلاثة طرق.

الطرق الأخرى لحديث عمرو بن العاص ﵁

٢- ابن المبارك-زهد ص ١٥٤ (٤٤٠) باب ما جاء في التوكل، من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن شماسة، قال: لَمَّا حَضَرَتْ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ الْوَفَاةُ بَكَى، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ: لِمَ تَبْكِي، أَجَزَعٌ مِنَ الْمَوْتِ؟ قَالَ: لَا وَاللهِ، وَلَكِنْ مَا بَعْدُ، فَقَالَ لَهُ: فَكُنْتَ عَلَى خَيْرٍ، فَجَعَلَ يُذَكِّرُهُ صُحْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ وَفُتُوحَهُ الشَّامَ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: تَرَكْتَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

اللهُ، إِنِّي كُنْتُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَطْبَاقٍ لَيْسَ فِيهَا طَبَقَةٌ إِلَّا عَرَفْتُ نَفْسِي فِيهَا، كُنْتُ أَوَّلَ شَيْءٍ كَافِرًا، وَكُنْتُ أَشَدَّ النَّاسِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَوْ مُتُّ حِينَئِذٍ لَوَجَبَتْ لِيَ النَّارُ، فَلَمَّا بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كُنْتُ أَشَدَّ النَّاسِ مِنْهُ حَيَاءً، مَا مَلَأْتُ عَيْنَيَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَيَاءً مِنْهُ، فَلَوْ مُتُّ حِينَئِذٍ قَالَ النَّاسُ: هَنِيئًا لِعَمْرٍو، أَسْلَمَ وَكَانَ عَلَى خَيْرٍ، وَمَاتَ عَلَى خَيْرِ أَحْوَالِهِ، فَرُجِيَ لِي الْجَنَّةُ، ثُمَّ تَلَبَّسْتُ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَشْيَاءَ، فَلَا أَدْرِي أَعَلَيَّ أَمْ لِي، فَإِذَا أَنَا مُتُّ فَلَا تَبْكِيَنَّ عَلَيَّ، وَلَا تُتْبِعُونِي نَارًا، وَشُدُّوا عَلَيَّ إِزَارِي فَإِنِّي مُخَاصَمٌ، وَشُنُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ سَنًّا، فَإِنَّ جَنْبِي الأَيْمَنَ لَيْسَ بِأَحَقَّ بِالتُّرَابِ مِنْ جَنْبِي الأَيْسَرِ، وَلَا تَجْعَلَنَّ فِي قَبْرِي خَشَبَةً وَلَا حَجَرًا، وَإِذَا وَارَيْتُمُونِي فَاقْعُدُوا عِنْدِي قَدْرَ نَحْرِ جَزُورٍ وَتَقْطِيعِهَا، أَسْتَأْنِسْ بِكُمْ.

٣- أحمد-م ٢٩/ ٣١٧ (١٧٧٨٠)، كلفظ ابن المبارك، وفيه: وَلَا تُتْبِعْنِي مَادِحًا وَلَا نَارًا. و٢٩/ ٣٤٩ (١٧٨١٣)، من طريق ابن لهيعة، قال: ثنا يزيد بن أبي حبيب، قال: أخبرني سويد بن قيس، عن قيس بن شُفَيٍّ، أن عمرو بن العاص قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَغْفِرَ لِي... فذكره مختصرا و٢٩/ ٣٦٠ (١٧٨٢٧)، من طريق ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شماسة، أن عمرو بن العاص قال: لَمَّا أَلْقَى اللهُ ﷻ فِي قَلْبِي الإِسْلَامَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِيُبَايِعَنِي، فَبَسَطَ يَدَهُ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: لَا أُبَايِعُكَ يَا رَسُولَ اللهِ، حَتَّى تَغْفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي، قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا عَمْرُو، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْهِجْرَةَ تَجُبُّ مَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ، يَا عَمْرُو، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الإِسْلَامَ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الذُّنُوبِ؟».

٤- ابن أبي الدنيا-ر ٥/ ٣٣٠ (١٠٧) كتاب المحتضرين، مقتصرا على أول الحديث وآخره، دون ذكر البيعة وقصة إسلامه.

٥- ابن أبي عاصم-آحاد ٢/ ١٠١ (٨٠١).

٦- ابن خزيمة-ص ٤/ ١٣١ (٢٥١٥) كتاب المناسك/ باب ذكر البيان أن الحج يهدم ما كان قبله من الذنوب والخطايا، مقتصرا على قصة البيعة.

٧- أبو عوانة ١/ ٤٢٦ (٢٧٠-٢٧١) كتاب الإيمان/ باب بيان رفع الإثم عن الذي يأتي الشيء المنهي عنه قبل علمه بالنهي عنه ...الخ، بخمسة طرق.

٨- ابن منده-الإيمان ١/ ٤٢٠ (٢٧٠) ذكر ما يدل على أن المؤمنين يتفاضلون في الإيمان، بطريقين.

٩- البيهقي-الكبرى ٤/ ٩٣ (٧٠٦٧) كتاب الجنائز/ باب ما يقال بعد الدفن و٩/ ١٦٧ (١٨١٩٠) كتاب السير/ باب الكافر الحربي يقتل مسلما ثم يسلم لم يكن عليه قود.

الرقم العالمي للحديث ١٧٦

حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا

مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ فِي مَسْجِدِهِ، مُنْصَرَفَهُ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ، فَطَلَعَ هَبَّارُ بْنُ الأَسْوَدِ مِنْ بَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا نَظَرَ الْقَوْمُ إِلَيْهِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَبَّارُ بْنُ الأَسْوَدِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَدْ رَأَيْتُهُ». فَأَرَادَ بَعْضُ الْقَوْمِ الْقِيَامَ إِلَيْهِ، فَأَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ أَنِ اجْلِسْ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ هَبَّارٌ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، وَلَقَدْ هَرَبْتُ مِنْكَ فِي الْبِلَادِ، وَأَرَدْتُ اللُّحُوقَ بِالأَعَاجِمِ، ثُمَّ ذَكَرْتُ عَائِدَتَكَ وَفَضْلَكَ، وَبِرَّكَ وَصَفْحَكَ عَمَّنْ جَهِلَ عَلَيْكَ، وَكُنَّا يَا رَسُولَ اللهِ أَهْلَ شِرْكٍ، فَهَدَانَا اللهُ ﷻ بِكَ، وَأَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الْهَلَكَةِ، فَاصْفَحْ عَنْ جَهْلِي وَعَمَّا كَانَ يَبْلُغُكَ عَنِّي، فَإِنِّي مُقِرٌّ بِسُوءِ فِعْلِي، مُعْتَرِفٌ بِذَنْبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَدْ عَفَوْتُ عَنْكَ، وَقَدْ أَحْسَنَ اللهُ بِكَ حَيْثُ هَدَاكَ لِلإِسْلَامِ، وَالإِسْلَامُ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ».

١- الواقدي- المغازي ٢/ ٨٥٨ شأن غزوة الفتح، والحديث ذكره الحافظ في «الإصابة» ١١/ ٢٠٦ في ترجمة هبار بن الأسود، وعزاه إلى الواقدي.

الطرق الأخرى لحديث جبير بن مطعم رضي الله عنه

٢- ابن سعد- الطبقات ٦/ ٦١ الطبقة الرابعة ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك/ ترجمة هبار بن الأسود رضي الله عنه، وفي آخره: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَخَرَجَتْ سَلْمَى مَوْلَاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: لَا أَنْعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا، أَنْتَ الَّذِي فَعَلْتَ وَفَعَلْتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الإِسْلَامَ مَحَا ذَلِكَ». وَنَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ سَبِّهِ وَالتَّعَرُّضِ لَهُ.

٣- أبو نعيم-معرفة ٥/ ٢٧٦٨ (٦٥٧٩) ترجمة هبار بن الأسود.

الشواهد

شاهده من حديث الزبير بن العوام رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٧٦ / ١

٤- الواقدي-المغازي ٢/ ٨٥٨ شأن غزوة الفتح، من طريق يزيد بن رومان، قال: قال الزبير بن العوام: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ هَبَّارًا قَطُّ إِلَّا تَغَيَّظَ عَلَيْهِ، وَلَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً قَطُّ إِلَّا قَالَ: «إِنْ ظَفِرْتُمْ بِهَبَّارٍ فَاقْطَعُوا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ اضْرِبُوا عُنُقَهُ»، فَوَاللهِ لَقَدْ كُنْتُ أَطْلُبُهُ وَأَسْأَلُ عَنْهُ، وَاللهُ يَعْلَمُ لَوْ ظَفِرْتُ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ طَلَعَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا عِنْدَهُ جَالِسٌ، فَجَعَلَ يَعْتَذِرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيَقُولُ: سُبَّ يَا مُحَمَّدُ مَنْ سَبَّكَ، وَأُوذِيَ مَنْ آذَاكَ، فَقَدْ كُنْتُ مُوضِعًا فِي سَبِّكَ وَأَذَاكَ، وَكُنْتُ مَخْذُولًا، وَقَدْ نَصَرَنِي اللهُ وَهَدَانِي لِلإِسْلَامِ. قَالَ الزُّبَيْرُ: فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَإِنَّهُ لَيُطَأْطِئُ رَأْسَهُ اسْتِحْيَاءً مِنْهُ مِمَّا يَعْتَذِرُ هَبَّارٌ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «قَدْ عَفَوْتُ عَنْكَ، الإِسْلَامُ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ»، وَكَانَ لَسِنًا، فَكَانَ يُسَبُّ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى يُبْلَغَ مِنْهُ، فَلَا يَنْتَصِفُ مِنْ أَحَدٍ، فَبَلَغَ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِلْمُهُ، وَمَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنَ الأَذَى، فَقَالَ: «هَبَّارُ، سُبَّ

مَنْ سَبَّكَ»[(١)].

٥- ابن سعد-الطبقات ٦/ ٦١ الطبقة الرابعة ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك/ ترجمة هبار بن الأسود رضي الله عنه.

الرقم العالمي للحديث ١٧٧

ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ الْجَارُودِ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُبَايِعُهُ، وَقُلْتُ لَهُ: عَلَى أَنِّي إِنْ تَرَكْتُ دِينِي وَدَخَلْتُ فِي دِينِكَ لَا يُعَذِّبُنِيَ اللهُ فِي الآخِرَةِ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

١- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ١/ ٩٠ (٤٦) كتاب الإيمان/ باب ما جاء في البيعة على التوحيد، قال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات، وأشعث هو ابن عبد الله الحمراني، وعلي بن هاشم هو ابن البريد الكوفي، وخالد بن مخلد هو القَطَواني الكوفي أبو الهيثم.

الطرق الأخرى لحديث الجارود العبدي رضي الله عنه

٢- أبو يعلى-م ٢/ ٢١٩ (٩١٨)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٨٢ (٧٨) كتاب الإيمان/ باب الإسلام يجب ما قبله، وقال: رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.

٣- الطبراني-ك ٢/ ٢٦٨ (٢١٢٦-٢١٢٧)، بثلاثة طرق، ولفظ الأول: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ لِي دِينًا، فَلِي إِنْ تَرَكْتُ دِينِي ... الخ، دون ذكر البيعة.

٤- أبو نعيم-معرفة ٢/ ٦٠٥ ترجمة الجارود بن عمرو بن المعلى العبدي، بثلاثة طرق، وقال: رواه عمرو بن عبيد، عن الحسن، عن الجارود مطولا[(٢)].

الرقم العالمي للحديث ١٧٨

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِي الْعَذْرَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَجِلُّوا اللهَ يَغْفِرْ لَكُمْ».

قَالَ ابْنُ ثَوْبَانَ: يَعْنِي أَسْلِمُوا.

١- أحمد-م ٣٦/ ٦٣ (٢١٧٣٤)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٨١ (٧٤) كتاب الإيمان/ باب الإسلام

---

(١) وروى سعيد بن منصور في «سننه» عن ابن أبي نجيح مرسلا: أَنَّ هَبَّارَ بْنَ الأَسْوَدِ أَصَابَ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِشَيْءٍ وَهِيَ فِي خِدْرِهَا، فَأَسْقَطَتْ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً، فَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُمُوهُ، فَاجْعَلُوهُ بَيْنَ حُزْمَتَيْ حَطَبٍ، ثُمَّ أَشْعِلُوا فِيهِ النَّارَ» ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لأَسْتَحْيِي مِنَ اللهِ، لَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يُعَذِّبَ بِعَذَابِ اللهِ» وَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُمُوهُ فَاقْطَعُوا يَدَهُ، ثُمَّ اقْطَعُوا رِجْلَهُ ...» فَلَمْ تُصِبْهُ السَّرِيَّةُ، وَأَصَابَتْهُ نَقْلَةٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَسْلَمَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا هَبَّارٌ يَسُبُّ وَلَا يُسَبُّ، وَكَانَ رَجُلًا سَبَّابًا، فَجَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا هَبَّارُ، سُبَّ مَنْ سَبَّكَ، يَا هَبَّارُ، سُبَّ مَنْ سَبَّكَ». أوردناه برمز (٦٤٨٥).

(٢) والرواية المطولة أوردناها برمز (١٦٦٩٨).

يجب ما قبله، وقال: رواه أحمد، وفي إسناده أبو العذراء وهو مجهول. وأورده أيضا ١٠/ ٣٦٦ (١٧٦٣٦) كتاب التوبة/ باب أجلوا الله يغفر لكم، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه أبو العذراء، ولم أعرفه، وبقية رجاله عند أحمد وُثِّقوا.

الطرق الأخرى لحديث أبي الدرداء رضي الله عنه

٢-البخاري-الكبير ٩/ ٦٣ كتاب الكنى/ ترجمة أبي العذراء، وفي آخره: أَيْ أَسْلِمُوا. (دون نسبته إلى ابن ثوبان).

٣-أبو يعلى-م(إتحاف) ١/ ١٠٩ (٧٩) كتاب الإيمان/ باب أسلموا يغفر لكم، قال البوصيري: أبو العذراء لم يسم، قال أبو حاتم: مجهول.

٤-الطبراني-ك (مجمع) ١٠/ ٣٦٦ (١٧٦٣٦) كتاب الإيمان/ باب أجلوا الله يغفر لكم.

٥-الطبراني-س ٧/ ٤٣ (٦٧٩٨)، من طريق مروان بن محمد، ثنا مسلمة المعدل، عن عمير بن هانئ، عن أبي العذراء، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، وقال: لم يقل في هذا الحديث: «عن أبي العذراء، عن أمّ الدرداء» أحدٌ رواه عن عمير بن هانيء إلا مسلمةُ المعدل، ولا رواه عن مسلمة إلا مروان، ورواه ابن ثوبان، عن عمير بن هانيء، عن أبي العذراء، عن أبي الدرداء.

٦-الطبراني-الشاميين ١/ ١٣٨ (٢٢١).

٧-الخطابي-غريب ١/ ٦٨٨، ولفظه: «أَحِلُّوا للهِ يَغْفِرْ لَكُمْ»، قال الخطابي: هكذا سمعتُه يُرْوَى بالحاء، فإن كان محفوظا فمعناه الخروج من حظر الشرك إلى حل الإسلام، من قولهم: أحَلَّ الرجل إذا خرج من الحرم إلى الحل ....، ورَوَى هذا الحديثَ محمدُ بن إسماعيل البخاري، عن محمد بن المثنى، عن موسى بن داود بإسناده سواء، فقال: «أَجِلُّوا اللهَ يَغْفِرْ لَكُمْ» -بالجيم- أي: أَسْلِمُوا، والتفسير موصول بالحديث، والله أعلم أيهما الصحيح، وقال بعض أصحابنا: يريد بقوله: «أَجِلُّوا اللهَ» أي قولوا: يا ذا الجلال، أو آمنوا بالله ذي الجلال، وهذا كما رُوِي: «أَلِظُّوا بيا ذا الجلال».

٨-أبو نعيم-حل ١/ ٢٢٦، من طريق مروان بن محمد، كإسناد الطبراني، وفي آخره: قال مروان: معنى قوله: «أَجِلُّوا اللهَ» أي: أَسْلِمُوا لَهُ، قال أبو نعيم: تفرد به مسلمة وهو من أهل داريا عن عمير مجودا، ورواه ابن ثوبان عن عمير مثله من دون أمّ الدرداء، وهذا الحديث شبيه ما ثبت عنه، ما رواه الأعمش وعبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ... الخ».

الرقم العالمي للحديث ١٧٩

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ أَبُو نَشِيطٍ، ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي طَوِيلٍ شَطَبٍ مَمْدُودٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا عَمِلَ الذُّنُوبَ كُلَّهَا، فَلَمْ يُبْقِ مِنْهَا شَيْئًا، وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَمْ يَتْرُكْ حَاجَةً وَلَا دَاجَةً إِلَّا اقْتَطَعَهَا بِيَمِينِهِ، فَهَلْ لِذَلِكَ مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: «هَلْ أَسْلَمَ؟» فَقَالَ: أَمَّا

أَنَا فَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُهُ، قَالَ: «نَعَمْ، تَعْمَلُ الْخَيْرَاتِ، وَتُسْبِرُ السَّيِّئَاتِ، يَجْعَلُهُنَّ اللهُ لَكَ خَيْرًا كُلَّهُنَّ».

١- البزار-م (كشف) ٤/ ٧٩ (٣٢٤٤) كتاب التوبة/ باب الإقلاع عن الذنوب، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٨١ (٧٦) كتاب الإيمان/ باب الإسلام يجب ما قبله، وقال: رواه الطبراني، والبزار بنحوه، ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن هارون أبي نشيط، وهو ثقة.

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» ٤/ ٥٥ بعد أن عزاه للبزار والطبراني: وإسناده جيد قوي، وشطب قد ذكره غير واحد في الصحابة، إلا أن البغوي ذكر في «معجمه» أن الصواب عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير مرسلا: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ طَوِيلٌ شَطَبٌ، والشطب في اللغة: الممدود، فصحَّفه بعض الرواة وظنه اسم رجل، والله أعلم.

وأخرجه ابن حجر في «الأمالي المطلقة» ص ١٤٥ وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب ...، وقال ابن منده: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، تفرد به أبو المغيرة، قلتُ (القائل ابن حجر): هو عبد القدوس بن الحجاج الحمصي من شيوخ البخاري، وبقية رجاله ثقات.

الطرق الأخرى لحديث أبي طويل شطب الممدود رضي الله عنه

٢- ابن أبي عاصم-آحاد ٥/ ١٨٨ (٢٧١٨)، وفيه: فَلَمْ يُشْرِكْ بِاللهِ تَعَالَى شَيْئًا، بدل قوله: فَلَمْ يُبْقِ مِنْهَا شَيْئًا، وفي آخره: قَالَ: «نَعَمْ، تَفْعَلُ الْخَيْرَاتِ، وَتَتْرُكُ الشَّرَّاتِ، فَيَجْعَلُهُنَّ اللهُ ﷻ الْخَيْرَاتِ كُلَّهُنَّ»، قَالَ: وَغَدَرَاتِي وَفَجَرَاتِي؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ حَتَّى تَوَارَى.

٣- الطبراني-ك ٧/ ٣٧٥ (٧٢٣٥).

الشواهد

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الشرعي: ١٧٩ / ١

٤- البزار-م ١٣/ ٢٩٩ (٦٨٨٧)، بطريقين، وقال: ولا نعلم روى مستور بن عباد عن ثابت عن أنس إلا هذا الحديث.

٥- أبو يعلى-م ٦/ ١٥٥ (٣٤٣٣)، من طريق الضحاك، عن مستور أبي همام، عن ثابت، عن أنس، ولفظه: جَاءَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَرَكْتُ حَاجَةً وَلَا دَاجَةً إِلَّا قَدْ أَتَيْتُ، قَالَ: «أَلَيْسَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «ذَاكَ يَأْتِي عَلَى ذَلِكَ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٩١ (١٦٨١٤) كتاب الأذكار/ باب ما جاء في فضل لا إله إلا الله، وقال: رواه أبو يعلى، والبزار بنحوه، والطبراني في الصغير والأوسط، ورجالهم ثقات. وأخرجه الحافظ في «الأمالي المطلقة» ص ١٤٤ وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب ... ورجاله رجال

الصحيح سوى مستور، وقد وَثَّقه ابن معين، وله شاهد من حديث الرجل صاحب القصة، وسياقه أتم.

٦- أبو يعلى-ع ص ٢١٩ (٢٦٦).

٧- ابن خزيمة-توحيد ٢/ ٨٠٣ (٥٢٦) باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم وخطاياهم، بطريقين.

٨- الطبراني-س ٧/ ١٣٢ (٧٠٧٧).

٩- الطبراني-ص ص ٣٦٥ (١٠٠٣).

١٠- البيهقي-شعب ٩/ ٢٩٩ (٦٦٨٤) باب في معالجة كل ذنب بالتوبة، وفي آخره: قَالَ: «فَإِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ كُلَّ حَاجَةٍ وَدَاجَةٍ».

١١- الضياء-المختارة ٥/ ١٥١ (١٧٧٣-١٧٧٥)، بثلاثة طرق.

شاهده من حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه

الرقم العالمي القرعي: ١٧٩ / ٢

١٢- أحمد-م ٣٢/ ١٧١ (١٩٤٣٢)، من طريق نوح بن قيس، عن أشعث بن جابر الْحُدَّاني، عن مكحول، عن عمرو بن عبسة، قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ شَيْخٌ كَبِيرٌ يَدَّعِمُ عَلَى عَصًا لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي غَدَرَاتٍ وَفَجَرَاتٍ، فَهَلْ يُغْفَرُ لِي؟ قَالَ: «أَلَسْتَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟» قَالَ: بَلَى، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: «قَدْ غُفِرَ لَكَ غَدَرَاتُكَ وَفَجَرَاتُكَ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٨٢ (٧٧) كتاب الإيمان/ باب الإسلام يجب ما قبله، وقال: رواه أحمد، والطبراني، ورجاله موثقون، إلا أنه من رواية مكحول عن عمرو بن عبسة، فلا أدري أسمع منه أم لا.

١٣- ابن أبي الدنيا-ر ١/ ١٢١ (١٤٥) حسن الظن بالله، وفي آخره: فَانْطَلَقَ وَهُوَ يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ.

١٤- أبو يعلى-م(إتحاف) ١/ ٨٠ (٢٨) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله.

١٥- ابن أبي حاتم-تفسير ٨/ ٢٧٣٥ (١٥٤٤٤) سورة الفرقان/ قوله تعالى: ﴿غَفُورًا﴾، من طريق الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن مكحول مرسلا، ولفظه: جَاءَ شَيْخٌ كَبِيرٌ هَرِمٌ قَدْ سَقَطَتْ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَجُلٌ غَدَرَ وَفَجَرَ، لَمْ يَدَعْ حَاجَةً وَلَا دَاجَةً إِلَّا اقْتَطَعَهَا بِيَمِينِهِ، لَوْ قُسِّمَتْ خَطِيئَتُهُ بَيْنَ أَهْلِ الأَرْضِ لأَوْبَقَتْهُمْ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوبَةٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسْلَمْتَ؟» فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَإِنَّ اللهَ غَافِرٌ لَكَ مَا كُنْتَ كَذَلِكَ، وَمُبَدِّلٌ سَيِّئَاتِكَ حَسَنَاتٍ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَغَدَرَاتِي وَفَجَرَاتِي؟ قَالَ: «وَغَدَرَاتُكَ وَفَجَرَاتُكَ»، قَالَ: فَوَلَّى الرَّجُلُ يُكَبِّرُ وَيُهَلِّلُ.

١٦- الطبراني-الشاميين ٤/ ٣٤١ (٣٥٠٠).

١٧- الطبراني (مجمع) ١/ ١٨٢ (٧٧) كتاب الإيمان/ باب الإسلام يجبُّ ما قبله.

شاهده من حديث سلمة بن نفيل السكوني رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٧٩ / ٣

١٨- الطبراني-ك ٧/ ٦١ (٦٣٦١)، من طريق ياسين الزيات، عن أبي سلمة الحمصي، عن يحيى بن جابر، عن سلمة بن نفيل، قال: جَاءَ شَابٌّ، فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَدَعْ سَيِّئَةً إِلَّا عَمِلَهَا، وَلَا خَطِيئَةً إِلَّا رَكِبَهَا، وَلَا أَشْرَفَ لَهُ سَهْمٌ فَمَا فَوْقَهُ إِلَّا اقْتَطَعَهُ بِيَمِينِهِ، وَمَنْ لَوْ قُسِّمَتْ خَطَايَاهُ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَغَمَرَتْهُمْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسْلَمْتَ؟» أَوْ: «أَنْتَ مُسْلِمٌ؟» قَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، قَالَ: «اذْهَبْ، فَقَدْ بَدَّلَ اللهُ سَيِّئَاتِكَ حَسَنَاتٍ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَغَدَرَاتِي وَفَجَرَاتِي؟ قَالَ: «وَغَدَرَاتُكَ وَفَجَرَاتُكَ» ثَلَاثًا. فَوَلَّى الشَّابُّ وَهُوَ يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ يُكَبِّرُ، حَتَّى تَوَارَى عَنِّي، أَوْ خَفِيَ عَنِّي، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٨١ (٧٥) كتاب الإيمان/ باب الإسلام يجب ما قبله، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده ياسين الزيات يروي الموضوعات.

١٩- أبو نعيم-معرفة ٣/ ١٣٥٢ (٣٤١٤) ترجمة سلمة بن نفيل التراغمي، وقيل: السكوني.

الرقم العالمي للحديث ١٨٠

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الغَلَابِيُّ، ثَنَا العَلَاءُ بْنُ الفَضْلِ، ح وَحَدَّثَنِي أَبُو أُمَيَّةَ سَلْمُ بْنُ عِصَامٍ الأَصْبَهَانِيُّ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا العَبَّاسُ بْنُ الفَرَجِ الرِّيَاشِيُّ، ثَنَا العَلَاءُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ كُسَيْبٍ أَبُو الْحِسَابِ العَنْبَرِيُّ، ثَنَا طُفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الرَّبَعِيُّ -رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ إِخْوَةُ عُجَيْفٍ- عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ الْمُجَاشِعِيِّ، وَهُوَ جَدُّ الفَرَزْدَقِ بْنِ غَالِبِ بْنِ صَعْصَعَةَ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَعَرَضَ عَلَيَّ الإِسْلَامَ، فَأَسْلَمْتُ، وَعَلَّمَنِي آيًا مِنَ القُرْآنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي عَمِلْتُ أَعْمَالًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهَلْ لِي فِيهَا مِنْ أَجْرٍ؟ قَالَ: «وَمَا عَمِلْتَ؟» فَقُلْتُ: إِنِّي ضَلَّتْ نَاقَتَانِ لِي عُشَرَاوَانِ، فَخَرَجْتُ أَبْتَغِيهِمَا عَلَى جَمَلٍ لِي، فَرُفِعَ لِي بَيْتَانِ فِي فَضَاءٍ مِنَ الأَرْضِ، فَقَصَدْتُ قَصْدَهُمَا، فَوَجَدْتُ فِي أَحَدِهِمَا شَيْخًا كَبِيرًا، فَقُلْتُ: هَلِ احْتَسَسْتُمْ نَاقَتَيْنِ عُشَرَاوَيْنِ؟ قَالَ: مَا نَارَاهُمَا؟ قُلْتُ: مِيسَمُ ابْنِ دَارِمٍ، قَالَ: قَدْ أَصَبْنَا نَاقَتَيْكَ، وَنَتَجْنَاهُمَا فَظَأَرْنَاهُمَا[1] وَقَدْ نَعَشَ اللهُ بِهِمَا أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ قَوْمِكَ مِنَ العَرَبِ مِنْ مُضَرَ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُخَاطِبُنِي إِذْ نَادَتِ امْرَأَةٌ مِنَ البَيْتِ الآخَرِ: وَلَدَتْ مِمَّنْ وَلَدَتْ، قَالَ: قَالَ: وَمَا وَلَدَتْ؟ إِنْ كَانَ غُلَامًا فَقَدْ شَرَكَنَا فِي قَوْمِنَا، وَإِنْ كَانَتْ جَارِيَةً فَادْفِنَاهَا، فَقَالَتْ: جَارِيَةٌ، فَقُلْتُ: وَمَا هَذِهِ الْمَوْؤُدَةُ؟ قَالَ: ابْنَةٌ لِي، فَقُلْتُ: إِنِّي أَشْتَرِيهَا مِنْكَ، قَالَ: يَا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ، أَتَقُولُ: أَتَبِيعُ ابْنَتَكَ، وَقَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنِّي رَجُلٌ مِنَ العَرَبِ مِنْ مُضَرَ؟ فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَشْتَرِي مِنْكَ رَقَبَتَهَا،

---

(١) في المطبوع: «وطارناهما»، والمثبت من «مجمع الزوائد».

إِنَّمَا أَشْتَرِي رُوحَهَا أَنْ لَا تَقْتُلَهَا، قَالَ: بِمَ تَشْتَرِيهَا؟ قُلْتُ: نَاقَتَيَّ هَاتَيْنِ وَوَلَدَيْهِمَا، قَالَ: وَتَزِيدُنِي بَعِيرَكَ هَذَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، عَلَى أَنْ تُرْسِلَ مَعِي رَسُولًا، فَإِذَا بَلَغْتُ إِلَى أَهْلِي رَدَدْتُ إِلَيْكَ الْبَعِيرَ، فَفَعَلَ، فَلَمَّا بَلَغْتُ أَهْلِي رَدَدْتُ إِلَيْهِ الْبَعِيرَ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ فَكَّرْتُ فِي نَفْسِي أَنَّ هَذِهِ لَمَكْرُمَةٌ، مَا سَبَقَنِي إِلَيْهَا أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَظَهَرَ الْإِسْلَامُ، وَقَدْ أَحْيَيْتُ ثَلَاثَمِائَةٍ وَسِتِّينَ مِنَ الْمَوْؤُدَةِ، أَشْتَرِي كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِنَاقَتَيْنِ عُشَرَاوَيْنِ وَجَمَلٍ، فَهَلْ لِي فِي ذَلِكَ مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَكَ أَجْرُهُ إِذْ مَنَّ اللهُ عَلَيْكَ بِالْإِسْلَامِ».

قَالَ عَبَّادٌ: وَمِصْدَاقُ قَوْلِ صَعْصَعَةَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

وَجَدِّي الَّذِي مَنَعَ الْوَائِدَاتِ فَأَحْيَى الْوَئِيدَ فَلَمْ يُوأَدِ.

١- الطبراني-ك ٨/ ٧٦ (٧٤١٢)، بطريقين، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٧٦ (٣٣٨) كتاب الإيمان/ باب فيمن عمل خيرا ثم أسلم، وقال: رواه الطبراني في الكبير، والبزار، وفيه الطفيل بن عمرو التميمي، قال البخاري: لا يصح حديثه، وقال العقيلي: لا يتابع عليه.

الطرق الأخرى لحديث صعصعة بن ناجية المجاشعي رضي الله عنه

٢- البخاري-الكبير ٤/ ٣١٩ ترجمة صعصعة بن ناجية المجاشعي جد الفرزدق، مختصرا بدون القصة، وقال: فيه نظر.

٣- ابن أبي عاصم-آحاد ٢/ ٤٠٣ (١١٩٩)، وفي آخره: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَذَا بَابٌ مِنَ الْبِرِّ، وَلَكَ أَجْرُهُ إِذْ مَنَّ اللهُ ...».

٤- البزار-م (كشف) ١/ ٥٥ (٧٢) كتاب الإيمان/ باب فيمن عمل خيرا قبل أن يسلم، وفي آخره: فَقَالَ: «أَسْلَمْتَ عَلَى مَا فُرِضَ لَكَ مِنْ أَجْرٍ» أَوْ قَالَ: «هَذَا بَابٌ مِنَ الْخَيْرِ».

٥- الحاكم-مستدرك ٣/ ٧٠٧ (٦٥٦٢) كتاب معرفة الصحابة/ ذكر صعصعة بن ناجية المجاشعي رضي الله عنه، وفيه: «تَمَّ لَكَ أَجْرُهُ إِذْ مَنَّ اللهُ ...»، والحديث سكت عنه الحاكم والذهبي.

الرقم العالمي للحديث ١٨١

حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، نَا نما، قَالَ الْحَسَنُ[1]: نَا جُبَارَةُ، عَنْ كَثِيرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، وَرَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَمَا أَرَاكَ تَفْعَلُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا عَدُوَّ اللهِ، مَا أَسْوَءَ ظَنَّكَ بِرَبِّكَ»، قَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي عَمِلْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَعْمَالًا خَبِيثَةً، وَفِي الْإِسْلَامِ مِثْلَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَّا مَا عَمِلْتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَالْإِسْلَامُ مَحَاهُ، وَمَا عَمِلْتَ فِي الْإِسْلَامِ فَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ تَمْحُوهُ».

١- مشرق الحنني-حديثه ص ٣ (٨)، مرسلا.
(جوامع)

(١) وقد مَرَّ هذا الإسناد في نفس المخطوط برقم (٥) هكذا: «نا عبدُ الصمد بنُ زهير بن أبي جرادة، نا أبو الغوارس نما بنُ عبد العزيز الصبيحي، نا الحسن بن الطيب».

راجع أيضا:

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث جرير بن عبد الله ﵁ رواه «أحمد-م» ٣١/ ٥١٢ (١٩١٧٦)، وفيه: قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ»، قَالَ: قَدْ أَقْرَرْتُ. قَالَ: ثُمَّ إِنَّ بَعِيرَهُ دَخَلَتْ يَدُهُ فِي شَبَكَةِ جِرْذَانٍ، فَهَوَى بَعِيرُهُ وَهَوَى الرَّجُلُ، فَوَقَعَ عَلَى هَامَتِهِ، فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيَّ بِالرَّجُلِ»، قَالَ: فَوَثَبَ إِلَيْهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَحُذَيْفَةُ فَأَقْعَدَاهُ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللهِ، قُبِضَ الرَّجُلُ. قَالَ: فَأَعْرَضَ عَنْهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَا رَأَيْتُمَا إِعْرَاضِي عَنِ الرَّجُلِ، فَإِنِّي رَأَيْتُ مَلَكَيْنِ يَدُسَّانِ فِي فِيهِ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ مَاتَ جَائِعًا»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَذَا وَاللهِ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللهُ ﷻ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾». راجع الرقم العالمي ١٣ كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان والإسلام.

٢ - حديث سلمة بن يزيد الجعفي ﵁ رواه «أحمد-م» ٢٥/ ٢٦٨ (١٥٩٢٣)، وفيه: «الْوَائِدَةُ وَالْمَوْؤُدَةُ فِي النَّارِ، إِلَّا أَنْ تُدْرِكَ الْوَائِدَةُ الإِسْلَامَ، فَيَعْفُوَ اللهُ عَنْهَا». راجع الرقم العالمي ٤٣٤ كتاب الإيمان/ باب ما جاء أن مات على الكفر دخل النار ولا ينفعه عمل.

٣ - حديث الوضين بن عطاء ﵀ رواه «الدارمي» ١/ ٩ (٢)، ولفظه: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ وَعِبَادَةِ أَوْثَانٍ، فَكُنَّا نَقْتُلُ الأَوْلَادَ، وَكَانَتْ عِنْدِي ابْنَةٌ لِي، فَلَمَّا أَجَابَتْ، وَكَانَتْ مَسْرُورَةً بِدُعَائِي إِذَا دَعَوْتُهَا، فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا، فَاتَّبَعَتْنِي، فَمَرَرْتُ حَتَّى أَتَيْتُ بِئْرًا مِنْ أَهْلِي غَيْرَ بَعِيدٍ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا فَرَدَّيْتُ بِهَا فِي الْبِئْرِ، وَكَانَ آخِرَ عَهْدِي بِهَا أَنْ تَقُولَ: يَا أَبَتَاهُ يَا أَبَتَاهُ، فَبَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى وَكَفَ دَمْعُ عَيْنَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَحْزَنْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «كُفَّ، فَإِنَّهُ يَسْأَلُ عَمَّا أَهَمَّهُ»، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «أَعِدْ عَلَيَّ حَدِيثَكَ» فَأَعَادَهُ، فَبَكَى حَتَّى وَكَفَ الدَّمْعُ مِنْ عَيْنَيْهِ عَلَى لِحْيَتِهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «إِنَّ اللهَ قَدْ وَضَعَ عَنِ الْجَاهِلِيَّةِ مَا عَمِلُوا، فَاسْتَأْنِفْ عَمَلَكَ». راجع الحديث بالرمز ١٧٣٢٧.

٤ - حديث أنس بن مالك ﵁ رواه «البخاري-ص» ٢/ ٩٤ (١٣٥٦)، وفيه: كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ فَمَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ: «أَسْلِمْ»، فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَطِعْ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ، فَأَسْلَمَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ». راجع الحديث بالرمز ٥٠٤٣.

٥ - حديث البراء بن عازب ﵁ رواه «البخاري-ص» ٤/ ٢٠ (٢٨٠٨)، وفيه: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ بِالْحَدِيدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُقَاتِلُ وَأُسْلِمُ؟ قَالَ: أَسْلِمْ ثُمَّ قَاتِلْ، فَأَسْلَمَ ثُمَّ قَاتَلَ فَقُتِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَمِلَ قَلِيلًا وَأُجِرَ كَثِيرًا». راجع الحديث بالرمز ٣٦١٦.

٦ - حديث عبد الله بن عباس ﵄ رواه «البخاري-ص» ٦/ ١٢٥ (٤٨١٠)، وفيه: أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا وَأَكْثَرُوا، وَزَنَوْا وَأَكْثَرُوا، فَأَتَوْا مُحَمَّدًا ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لَحَسَنٌ، لَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً، فَنَزَلَ: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾، وَنَزَلَ: ﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ

ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾. راجع الحديث بالرمز ١١٦٤٩.

٧ – حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رواه «أبو نعيم-معرفة» ١/ ٣٣٦ (١٠٥٦)، وفيه: فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَضُرُّكَ مَا كَانَ قَبْلَ هَذَا». راجع الحديث بالرمز ١٥٩٥٨.

باب ما جاء أن من آمن وتمسك بما أمر به دخل الجنة

الرقم العالمي للحديث ١٨٢

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي هِلَالٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا نُنَبِّئُ النَّاسَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، أَعَدَّهَا اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ»[1].

١- البخاري- ص ٩/ ١٢٥ (٧٤٢٣) كتاب التوحيد/ باب وكان عرشه على الماء، وهو رب العرش العظيم.

وأخرجه في ٤/ ١٦ (٢٧٩٠) كتاب الجهاد/ باب درجات المجاهدين في سبيل الله... الخ، وفيه: «جَاهَدَ» بدل: «هَاجَرَ».

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قِيرَاطٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنِ ابْنِ مُعَانِقٍ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَمَاتَ يَعْبُدُ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، فَإِنَّ حَقًّا عَلَى اللهِ ﷻ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، هَاجَرَ أَوْ قَعَدَ فِي مَوْلِدِهِ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ حَدَّثْتُ بِهَا النَّاسَ يَطْمَئِنُّوا إِلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ أَعَدَّ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ مِئَةَ دَرَجَةٍ، بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَلَوْ كَانَ عِنْدِي مَا أَتَقَوَّى بِهِ وَأُقَوِّي الْمُسْلِمِينَ، أَوْ بِأَيْدِيهِمْ مَا يُنْفِقُونَ بِهِ، مَا انْطَلَقَتْ سَرِيَّةٌ إِلَّا كُنْتُ صَاحِبَهَا، وَلَكِنْ لَيْسَ ذَاكَ بِيَدِي وَلَا بِأَيْدِيهِمْ، وَلَوْ خَرَجْتُ مَا بَقِيَ أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ إِلَّا انْطَلَقَ مَعِي، وَذَلِكَ يَشُقُّ عَلَيَّ، فَلَوَدِدْتُ أَنْ أَغْزُوَ فَأُقْتَلَ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أَغْزُوَ فَأُقْتَلَ، ثُمَّ أُحْيَا فَأُقْتَلَ».

٢- الطبراني-ك ٣/ ٣٠٠ (٣٤٦٤)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٥/ ٥٠١ (٩٤١٧) كتاب الجهاد/ باب فضل الجهاد، وقال: رواه الطبراني، وفيه سعيد بن يوسف، وثَّقه ابن حبان وغيره، وضَعَّفه أحمد وغيره، وبقية رجاله ثقات.

---

(١) ورَوَاه ابنُ ماجه، وابنُ حبَّان، والحاكمُ مقتصرا على الشطر الأخير: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ ... الخ»، ورواهُ الترمذيُّ مختصرا بلفظ: «فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِائَةُ عَامٍ». أوردناها برمز (١٣٠٥١).

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٣- ابن المبارك-زهد ص ٤٢٠ (١٥٣٦)، من زوائد الحسين المروزي.

٤- أحمد-م ١٤/ ١٤٣ (٨٤١٩-٨٤٢١)، بثلاثة طرق و١٤/ ١٨٠ (٨٤٧٤).

٥- البزار-م ١٥/ ٢٧٣ (٨٧٥٨)، مختصرا.

٦- ابن حبان (بلبان) ٥/ ٤٢ (١٧٤٧) كتاب الصلاة/ باب فضل الصلوات الخمس، مختصرا.

٧- ابن منده-الإيمان ١/ ٢٨٤ (١٣٦) ذكر بيعة النبي ﷺ أصحابه على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله.

٨- أبو نعيم-حل ٩/ ٤٦، وفيه: «أَوْ حُبِسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا».

٩- البيهقي-الكبرى ٩/ ٢٧ (١٧٧٦٦) كتاب السير/ باب الرخصة في الإقامة بدار الشرك لمن لا يخاف الفتنة و٩/ ٢٦٧ (١٨٤٩٤-١٨٤٩٥) كتاب السير/ باب في فضل الجهاد في سبيل الله، بطريقين.

الشواهد

شاهده من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١/١٨٢

١٠- أحمد-م ٣٦/ ٣٥٨ (٢٢٠٢٨)، ولفظه: عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَقِيَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، يُصَلِّي الْخَمْسَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، غُفِرَ لَهُ»، قُلْتُ: أَفَلَا أُبَشِّرُهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «دَعْهُمْ يَعْمَلُوا». و٣٦/ ٤٠٦ (٢٢٠٨٧)، ولفظه: عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَحَجَّ الْبَيْتَ، وَصَامَ رَمَضَانَ - وَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ الزَّكَاةَ أَمْ لَا؟ - كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ إِنْ هَاجَرَ فِي سَبِيلِهِ، أَوْ مَكَثَ بِأَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ بِهَا» فَقَالَ مُعَاذٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَأُخْبِرُ النَّاسَ؟ قَالَ: «ذَرِ النَّاسَ يَا مُعَاذُ، فِي الْجَنَّةِ مِئَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِئَةُ سَنَةٍ، وَالفِرْدَوْسُ أَعْلَى الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا، وَمِنْهَا تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَاسْأَلُوهُ الفِرْدَوْسَ».

١١- الترمذي-س ٤/ ٢٩٦ (٢٥٣٠) أبواب صفة الجنة عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء في صفة درجات الجنة، بطريقين، كنحو أحمد في (٢٢٠٨٧)، وفيه: «ذَرِ النَّاسَ يَعْمَلُونَ، فَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِئَةَ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ... الخ»، قال الترمذي: هكذا روي هذا الحديث عن هشام ابن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن معاذ بن جبل، وهذا عندي أصح من حديث همام، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبادة بن الصامت[1] وعطاء لم يدرك معاذ بن جبل، ومعاذ قديم الموت، مات في خلافة عمر.

١٢- البزار-م (كشف) ١/ ٢٣ (٢٦) كتاب الإيمان/ باب قواعد الدين، قال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن معاذ،

(١) وحديث عبادة المشار إليه أوردناه برمز (١٣٠٥١).

ولا نعلم لعطاء منه سماعا.

١٣- أبو يعلى-م (إتحاف) ١/ ٤١٧ (٧٦٥) كتاب الصلاة/ باب المحافظة على الصلوات، قال البوصيري: هذا إسناد صحيح. روىَ ابنُ ماجه منه: «الْجَنَّةُ مِائَةُ دَرَجَةٍ» إلى آخره، دون باقيه[1].

١٤- الطبراني-ك ٢٠/ ١٥٧ (٣٢٧-٣٣٠)، بخمسة طرق.

شاهده من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٨٢/ ٢

١٥- النسائي-م ٦/ ٢٠ (٣١٣٢) كتاب الجهاد/ درجة المجاهد في سبيل الله عز وجل، كنحو الأجمع، وفيه: «كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ عز وجل أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، هَاجَرَ أَوْ مَاتَ فِي مَوْلِدِهِ»، وفي آخره: «وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ».

١٦- النسائي-ك ٤/ ٢٨٢ (٤٣٢٥) كتاب الجهاد/ درجة الجهاد في سبيل الله و٩/ ٤١٤ (١٠٩٠٠) كتاب عمل اليوم والليلة/ ما يقول عند الموت، مختصرا.

١٧- الطبراني-ك(جمع) ٢٢/ ٣٩٢ (٦٢١).

١٨- الطبراني-الشاميين ٢/ ٢٠٨ (١٢٠٠).

شاهده من حديث أبي مالك الأشعري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٨٢/ ٣

١٩- الطبراني-ك ٣/ ٣٠٠ (٣٤٦٤) وقد تقدم في الأجمع.

شاهده من حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٨٢/ ٤

٢٠- الروياني (جمع) ٨/ ٦٤٥ (٢٠٧٤٣).

٢١- ابن عساكر-تاريخ ٤٠/ ٤٧٦ ترجمة عطية مولى سلم بن زياد، من طريق عطية مولى السلمي، عن عبد الله بن معانق الأشعري، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري، عن أبي ذر ... الحديث و٤٠/ ٤٧٧ الترجمة السابقة، بخمسة طرق، مرسلا عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري.

٢٢- الضياء (جمع) ٨/ ٦٤٥ (٢٠٧٤٣).

---

(١) وحديث ابن ماجه المختصر أوردناه برمز (١٣٠٥١).

شاهده من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٨٢/ ٥

٢٣-ابن أبي الصقر مشيخة ص١١٥ (٤٤)، من طريق أبي يحيى الخزاعي، عن هلال بن أسامة، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ ... الحديث.

الرقم العالمي للحديث ١٨٣

حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ.

حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، وَأَبُوهُ عُثْمَانُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَا لَهُ مَا لَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَرَبٌ مَا لَهُ»، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَعْبُدُ اللهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، ذَرْهَا». قَالَ: كَأَنَّهُ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ.

١- البخاري-ص ٨/ ٥ (٥٩٨٢-٥٩٨٣) كتاب الأدب/ باب فضل صلة الرحم، بثلاثة طرق.

وأخرجه في ٢/ ١٠٤ (١٣٩٦) كتاب الزكاة/ باب وجوب الزكاة، بثلاثة طرق، والأخيران معلقان.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا عَرَضَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي سَفَرٍ، فَأَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ أَوْ بِزِمَامِهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، -أَوْ يَا مُحَمَّدُ- أَخْبِرْنِي بِمَا يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ، وَمَا يُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَكَفَّ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ نَظَرَ فِي أَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: «لَقَدْ وُفِّقَ» أَوْ: «لَقَدْ هُدِيَ» قَالَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» قَالَ: فَأَعَادَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَعْبُدُ اللهَ، لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، دَعِ النَّاقَةَ».

٢- مسلم-ص ١/ ٤٢ (١٣) (١٢) كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة وأن من تمسك بما أمر به دخل الجنة.

الطرق الأخرى لحديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه

٣- أحمد-م ٣٨/ ٥١٩ (٢٣٥٣٨)، كنحو الأجمع و٣٨/ ٥٣١ (٢٣٥٥٠)، بطريقين.

٤- هناد-الزهد ص ٥١٥ (١٠٦٢) باب ما يستحب من الأعمال.

٥- البخاري-الأدب ص ٣١ (٤٩) باب صلة الرحم.

٦- مسلم-ص ١/ ٤٣ (١٣) (١٣) كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة ... الخ، بأربعة طرق

و١/ ٤٣ (١٣) (١٤) الباب السابق، بطريقين، وفي آخره: فَلَمَّا أَدْبَرَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أُمِرَ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»، وفي رواية ابن أبي شيبة: «إِنْ تَمَسَّكَ بِهِ».

٧- الحارث (بغية) ١/ ١٥٩ (١٤) كتاب الإيمان/ باب في خصال الإيمان والإسلام، مرسلا عن موسى بن طلحة، ولفظه: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسِيرُ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَأَخَذَ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُزَحْزِحُنِي عَنِ النَّارِ، قَالَ: «تُؤْمِنُ بِاللهِ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ...». فَأَرْسَلَ الزِّمَامَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنْ وَفَّى بِمَا قُلْتُ لَهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»، وذكره البوصيري في «الإتحاف» ١/ ٩٩ (٦١) وقال: هذا إسناد صحيح، إلا أنه مرسل، موسى بن طلحة هو ابن عبيد الله، ليست له صحبة، بل روايته عن عمر مرسلة.

٨- النسائي-م ١/ ٢٣٤ (٤٦٨) كتاب الصلاة/ باب ثواب من أقام الصلاة، بطريقين.

٩- النسائي-ك ١/ ٢٠٧ (٣٢٥) كتاب الصلاة/ ثواب من أقام الصلاة، بطريقين و٥/ ٣٧٩ (٥٨٤٩) كتاب العلم/ من يسأل عن علم وهو واقف على راحلته، بطريقين.

١٠- أبو عوانة ١/ ١٥٢ (٦٧) كتاب الإيمان/ بيان الأعمال والفرائض التي إذا أداها بالقول والعمل دخل الجنة ... الخ، بخمسة طرق.

١١- الخرائطي-مكارم ١/ ٤٨٦ (٢٧٨) باب ما جاء في صلة الأرحام والعطف عليهن، وفي آخره: «وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ».

١٢- الشاشي-م ٣/ ٧٠ (١١٢٤-١١٢٧)، بأربعة طرق.

١٣- ابن حبان (بلبان) ٢/ ١٧٩ (٤٣٧) كتاب البر والإحسان/ باب صلة الرحم وقطعها، كلفظ الأجمع و٨/ ٣٧ (٣٢٤٥-٣٢٤٦) كتاب الزكاة/ باب فضل الزكاة، بثلاثة طرق.

١٤- الطبراني-ك ٤/ ١٣٩ (٣٩٢٤-٣٩٢٦)، بستة طرق.

١٥- ابن منده-الإيمان ١/ ٢٦٥ (١٢٣-١٢٧) ذكر بيعة النبي ﷺ أصحابه على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، بثلاثة وثلاثين طريقا.

١٦- أبو نعيم-حل ٤/ ٣٧٤، بطريقين و٧/ ١٦٤، بطريقين.

١٧- البيهقي-شعب ٤/ ٢٩٤ (٢٥٤٣) باب في الصلاة و٥/ ١١ (٣٠٢٨) باب في الزكاة و١٠/ ٣٢٥ (٧٥٦٧-٧٥٦٨) باب في صلة الأرحام، بطريقين.

١٨- السلفي-طيوريات ٢/ ٦٩٠ (٦٢٦).

الرقم العالمي للحديث ١٨٤

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ،

قَالَ: «تَعْبُدُ اللهَ، لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ». قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا».

١- البخاري-ص ٢/ ١٠٥ (١٣٩٧) كتاب الزكاة/ باب وجوب الزكاة.

وأخرجه في ٢/ ١٠٥ (١٣٩٧) الباب السابق، مرسلا، قال: حدثنا مسدد، عن يحيى، عن أبي حيان، قال: أخبرني أبو زرعة، عن النبي ﷺ، بهذا.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢- مسدد (إتحاف) ١/ ٤٠٩ (٧٤٦) كتاب الصلاة/ باب فضل الصلاة، مرسلا عن أبي زرعة، قال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات.

٣- أحمد-م ١٤/ ٢٠٥ (٨٥١٥)، وفيه: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا شَيْئًا أَبَدًا، وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ.

٤- مسلم-ص ١/ ٤٤ (١٤) كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة وأن من تمسك بما أمر به دخل الجنة، كلفظ أحمد.

٥- أبو عوانة ١/ ١٥٦ (٦٨) كتاب الإيمان/ بيان الأعمال والفرائض التي إذا أداها بالقول والعمل دخل الجنة ...الخ، مختصرا.

٦- ابن منده-الإيمان ١/ ٢٦٩ (١٢٨) ذكر بيعة النبي ﷺ أصحابه على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله.

٧- البيهقي-الكبرى ٤/ ١٤١ (٧٢٣٧) كتاب الزكاة/ باب الدليل على أن من أدى فرض الله في الزكاة فليس عليه أكثر منه إلا أن يتطوع.

الرقم العالمي للحديث ١٨٥

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ النُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَةَ، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ، وَأَحْلَلْتُ الْحَلَالَ، أَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ».

١- مسلم-ص ١/ ٤٤ (١٥) (١٦) كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة، وأنه من تمسك بما أمر به دخل الجنة، بطريقين.

وأخرجه في ١/ ٤٤ (١٥) (١٧) الباب السابق، بأربعة طرق و١/ ٤٤ (١٥) (١٨) الباب السابق، ولفظه: عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَأَحْلَلْتُ الْحَلَالَ، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ، وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا، أَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: وَاللهِ لَا أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا.

الطرق الأخرى لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

٢-أحمد-م ٢٢/ ٢٨٨ (١٤٣٩٤)، بطريقين و٢٣/ ٧٨ (١٤٧٤٧).

٣-أبو يعلى-م ٣/ ٤٤٥ (١٩٤٠) و٤/ ١٩٤ (٢٢٩٥).

٤-أبو عوانة ١/ ١٥٧ (٦٩-٧٠) كتاب الإيمان/ بيان الأعمال والفرائض التي إذا أداها بالقول والعمل دخل الجنة ... الخ، بخمسة طرق.

٥-الطبراني-س ٨/ ٢٧ (٧٨٦٠).

٦-ابن منده-الإيمان ١/ ٢٨٥ (١٣٧-١٣٩) ذكر بيعة النبي ﷺ أصحابه على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، بسبعة طرق.

٧-البيهقي-الكبرى ١٠/ ١٥ (١٩٧٠٥) كتاب الضحايا/ باب ما حرم على بني إسرائيل ثم ورد عليه النسخ بشريعة نبينا محمد ﷺ، بطريقين.

الشواهد

شاهده من حديث النعمان بن قوقل رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٨٥ / ١

٨-الطبراني-ك(مجمع) ٢/ ١٩ (١٦٠٢) كتاب الصلاة/ باب فرض الصلاة، قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف، وهو في «الصحيح» من حديث جابر.

٩-الحاكم-مستدرك ٣/ ٦٨٠ (٦٤٩٦) كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم/ ذكر النعمان بن قوقل رضي الله عنه، من طريق ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النعمان بن قوقل أنه جاء رسول الله ﷺ ... الحديث.

الرقم العالمي للحديث ١٨٦

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، أَنَّ أَبَا رُهْمٍ السَّمَعِيَّ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَاءَ يَعْبُدُ اللهَ وَلَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ، كَانَ لَهُ الْجَنَّةُ». فَسَأَلُوهُ عَنِ الْكَبَائِرِ، فَقَالَ: «الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُسْلِمَةِ، وَالْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ».

١- النسائي-م ٧/ ٨٨ (٤٠٠٩) كتاب تحريم الدم/ ذكر الكبائر، والحديث أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» ٢/ ٢٣٠ من طريق النسائي، وقال: هذا حديث صالح الإسناد غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه، أخرجه النسائي فقط، وأبو رهم هو أحزاب بن أسيد.

الطرق الأخرى لحديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه

٢-أحمد-م ٣٨/ ٤٨٨ (٢٣٥٠٢)، وفيه: «وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ». و٣٨/ ٤٩٢ (٢٣٥٠٦).

٣- ابن أبي عاصم-جهاد ٢/ ٦٤٤ (٢٧١-٢٧٢) ما ذكر عن النبي ﷺ أنه قال من الكبائر الفرار من الزحف، بطريقين، مقتصرا على ذكر الكبائر فقط.

٤- النسائي-ك ٣/ ٤٢٣ (٣٤٥٨) كتاب المحاربة/ ذكر الكبائر و٨/ ٤٢(٨٦٠١) كتاب السير/ التشديد في الفرار من الزحف، وفي أوله: «مَنْ مَاتَ يَعْبُدُ اللهَ ...»، وفيه: «وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ»، وفيه: «وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ». و١٠/ ٦٢(١١٠٣٤) كتاب التفسير/ سورة النساء/ قوله تعالى: ﴿إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾.

٥- أبو يعلى-م (المطالب) ٧/ ٤٩٢ (٣٢٢١) كتاب الإيمان والتوحيد/ باب تفسير الكبائر، ولفظه: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَعْبُدُ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قِيلَ: وَمَا الْكَبَائِرُ؟ قَالَ: «الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ»، قال الحافظ: صحيحٌ.

٦- الطحاوي-مشكل ٢/ ٣٥٠(٨٩٦) باب بيان مشكل ما روي عنه ﷺ في الكبائر التي وعد الله تعالى مجتنبيها من عباده بتكفير سيئاتهم سواها.

٧- ابن حبان (بلبان) ٨/ ٣٩ (٣٢٤٧) كتاب الزكاة/ باب فضل الزكاة، دون ذكر السؤال عن الكبائر.

٨- الطبراني-ك ٤/ ١٢٨ (٣٨٨٥-٣٨٨٦)، بثلاثة طرق.

٩- الطبراني-الشاميين ٢/ ١٧٨ (١١٤٤)، بطريقين.

١٠-ابن منده-الإيمان ٢/ ٥٥١ (٤٧٨) ذكر الذنوب التي تخرج العبد من الإيمان من الشرك والكبائر.

١١-الحاكم-مستدرك ١/ ٧٤ (٦٠) كتاب الإيمان، من طريق عبيد الله بن سلمان، عن أبيه، عن أبي أيوب، كنحو أبي يعلى، وزاد: «وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ»، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولا أعرف له علة، ولم يخرجاه. وقال الذهبي في «التلخيص»: عبيد الله عن أبيه سلمان الأغر، خرج له البخاري فقط.

١٢-الضياء (جمع) ٩/ ٥٢ (٢١٢٤٩).

الرقم العالمي للحديث ١٨٧

قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّوَّاسُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ وَأَبَانُ، كِلَاهُمَا عَنْ خُلَيْدٍ الْعَصَرِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، عَلَى وُضُوئِهِنَّ، وَرُكُوعِهِنَّ، وَسُجُودِهِنَّ، وَمَوَاقِيتِهِنَّ، وَصَامَ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، وَأَعْطَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ، وَأَدَّى الأَمَانَةَ».

قَالُوا: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، وَمَا أَدَاءُ الأَمَانَةِ؟ قَالَ: الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ[(١)].

١-أبو داود-س ١/ ٤٣٠ (٥) كتاب الصلاة/ باب المحافظة على الصلوات، بطريقين، والحديث سكت عنه أبو داود، والمنذري في «مختصره». وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» ٨/ ٣١١ وقال: وهو حديث عزيز فرد، لا نعرفه إلا من رواية عمران القطان.

الطرق الأخرى لحديث أبي الدرداء رضي الله عنه

٢-البزار-م (جمع) ٤/ ٧٠٧ (١٣٧٧٦).

٣-الطبري-تفسير ١٩/ ٢٠٠ سورة الأحزاب/ قوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ...﴾ الآية، بطريقين، وفيه: «وَأَعْطَى الزَّكَاةَ مِنْ مَالِهِ طَيِّبَ النَّفْسِ بِهَا». وَكَانَ يَقُولُ: وَأَيْمُ اللهِ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ.

٤-الطبراني-ك(مجمع) ١/ ٢٠٤ (١٣٩) كتاب الإيمان/ باب فيما بني عليه الإسلام، وفي آخره: قِيلَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، وَمَا أَدَاءُ الأَمَانَةِ؟ قَالَ: «الغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، إِنَّ اللهَ لَمْ يَأْمَنِ ابْنَ آدَمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ دِينِهِ غَيْرَهَا»، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وإسناده جيد.

٥-الطبراني-ص ص٢٨٨ (٧٥٩)، وقال: لم يروه عن قتادة إلا عمران، تفرد به الحنفي، ولا يروى عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد.

٦-أبو نعيم-حل ٢/ ٢٣٤، بثلاثة طرق.

٧-البيهقي-شعب ٤/ ٢٦٥ (٢٤٩٥) باب في الطهارات/ فضل الوضوء، موقوفا و٤/ ٢٦٦ (٢٤٩٧) الباب السابق، من طريق أبي قرة، عن يونس بن جبير الباهلي، عن حطان بن عبد الله الرقاشي، عن أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «مَنْ لَقِيَ اللهَ بِخَمْسٍ مِنَ الإِيمَانِ دَخَلَ الْجَنَّةَ». قَالَ: قُلْنَا: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، طُهُورُهُنَّ، وَرُكُوعُهُنَّ، وَسُجُودُهُنَّ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، وَالزَّكَاةُ، وَهِيَ قَنْطَرَةُ الإِسْلَامِ، وَأَدَاءُ الأَمَانَةِ». قَالَ رَجُلٌ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ أَوَّلُ شَيْءٍ ذَكَرَهُ مِنَ الأَمَانَةِ الاغْتِسَالُ مِنَ الْجَنَابَةِ، قَالَ: «تَغْسِلُ الْبَشَرَةَ، وَتَبُلُّ الشَّعْرَ».

الرقم العالمي للحديث ١٨٨

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ

---

(١) هذا الحديث ليس بموجود في صلب النسخة التي بين أيدينا بتحقيق الشيخ عوامة حفظه الله، ولكن ذكره في الهامش معزوا إلى بعض النسخ الخطية، فقال: «في ع، وعلى حاشية ك، ب حديثان لأبي داود، ليسا من رواية اللؤلؤي ...» فذكر منهما هذا الحديث. وقال المزي في «تحفة الأشراف» ٨/ ٢٢١ (١٠٩٣٠) بعد أن عزاه لأبي داود: هذا الحديث في رواية أبي سعيد بن الأعرابي، عن أبي أسامة محمد بن عبد الملك بن يزيد الرواس، عن أبي داود، ولم يذكره أبو القاسم.

أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي عَنِ النَّارِ، قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللهُ عَلَيْهِ، تَعْبُدُ اللهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ» ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ: الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ» قَالَ: ثُمَّ تَلَا: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ كُلِّهِ وَعَمُودِهِ، وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «رَأْسُ الأَمْرِ الإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ» ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِمِلَاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا نَبِيَّ اللهِ، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ قَالَ: «كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا» فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ - أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ - إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ».

١- الترمذي-س ٤/ ٣٦٢ (٢٦١٦) أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء في حرمة الصلاة، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ - يَعْنِي ابْنَ بَهْرَامَ - حَدَّثَنَا شَهْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ غَنْمٍ عَنْ حَدِيثِ مُعَاذِ ابْنِ جَبَلٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ قِبَلَ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحَ صَلَّى بِالنَّاسِ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَكِبُوا، فَلَمَّا أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ نَعَسَ النَّاسُ عَلَى أَثَرِ الدُّلْجَةِ، وَلَزِمَ مُعَاذٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتْلُو أَثَرَهُ، وَالنَّاسُ تَفَرَّقَتْ بِهِمْ رِكَابُهُمْ عَلَى جَوَادِّ الطَّرِيقِ، تَأْكُلُ وَتَسِيرُ، فَبَيْنَمَا مُعَاذٌ عَلَى أَثَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَنَاقَتُهُ تَأْكُلُ مَرَّةً وَتَسِيرُ أُخْرَى، عَثَرَتْ نَاقَةُ مُعَاذٍ فَكَبَحَهَا بِالزِّمَامِ، فَهَبَّتْ حَتَّى نَفَرَتْ مِنْهَا نَاقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَشَفَ عَنْهُ قِنَاعَهُ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا لَيْسَ مِنَ الْجَيْشِ رَجُلٌ أَدْنَى إِلَيْهِ مِنْ مُعَاذٍ، فَنَادَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ» قَالَ: لَبَّيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: «ادْنُ دُونَكَ» فَدَنَا مِنْهُ حَتَّى لَصِقَتْ رَاحِلَتَاهُمَا إِحْدَاهُمَا بِالأُخْرَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا كُنْتُ أَحْسِبُ النَّاسَ مِنَّا كَمَكَانِهِمْ مِنَ الْبُعْدِ» فَقَالَ مُعَاذٌ: يَا نَبِيَّ اللهِ، نَعَسَ النَّاسُ، فَتَفَرَّقَتْ بِهِمْ رِكَابُهُمْ تَرْتَعُ وَتَسِيرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَأَنَا كُنْتُ نَاعِسًا». فَلَمَّا رَأَى مُعَاذٌ بُشْرَى رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَيْهِ وَخَلْوَتَهُ لَهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي أَسْأَلْكَ عَنْ كَلِمَةٍ قَدْ أَمْرَضَتْنِي وَأَسْقَمَتْنِي وَأَحْزَنَتْنِي، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «سَلْنِي عَمَّ شِئْتَ» قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، حَدِّثْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، لَا أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ غَيْرِهِ، قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «بَخٍ بَخٍ بَخٍ، لَقَدْ سَأَلْتَ بِعَظِيمٍ، لَقَدْ سَأَلْتَ بِعَظِيمٍ - ثَلَاثًا - وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ أَرَادَ اللهُ بِهِ الْخَيْرَ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ أَرَادَ اللهُ بِهِ الْخَيْرَ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ أَرَادَ اللهُ بِهِ الْخَيْرَ» فَلَمْ يُحَدِّثْهُ بِشَيْءٍ إِلَّا قَالَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَعْنِي: أَعَادَهُ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حِرْصًا لِكَيْمَا يُتْقِنَهُ عَنْهُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتَعْبُدُ اللهَ وَحْدَهُ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، حَتَّى تَمُوتَ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ»

فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَعِدْ لِي، فَأَعَادَهَا لَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ يَا مُعَاذُ بِرَأْسِ هَذَا الأَمْرِ، وَقِوَامِ هَذَا الأَمْرِ، وَذِرْوَةِ السَّنَامِ» فَقَالَ مُعَاذٌ: بَلَى، بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ يَا نَبِيَّ اللهِ، فَحَدِّثْنِي، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «إِنَّ رَأْسَ هَذَا الأَمْرِ: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنَّ قِوَامَ هَذَا الأَمْرِ: إِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَإِنَّ ذِرْوَةَ السَّنَامِ مِنْهُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، وَيَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدِ اعْتَصَمُوا وَعَصَمُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ». وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا شَحَبَ وَجْهٌ، وَلَا اغْبَرَّتْ قَدَمٌ فِي عَمَلٍ تُبْتَغَى فِيهِ دَرَجَاتُ الْجَنَّةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ، كَجِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَا ثَقُلَ مِيزَانُ عَبْدٍ، كَدَابَّةٍ تَنْفُقُ لَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ».

٢- أحمد-م ٣٦/ ٤٣٣ (٢٢١٢٢)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٥/ ٤٩٧ (٩٤١١) كتاب الجهاد/ باب فضل الجهاد، وقال: رواه أحمد، والبزار، والطبراني باختصار، وفيه: شهر بن حوشب، وهو ضعيفٌ، وقد يحسن حديثه. وقال الساعاتي في «الفتح الرباني» ١/ ٦١ (٣): إسناده جيد، وشهر بن حوشب وثّقه ابنُ معين والإمامُ أحمد وغيرُهما.

الطرق الأخرى لحديث معاذ بن جبل رضي الله عنه

٣- الطيالسي ١/ ٢٩٤ (٥٦١).

٤- عبد الرزاق-ص ١١/ ١٩٤ (٢٠٣٠٣) كتاب الجامع/ المفروض من الأعمال والنوافل.

٥- ابن أبي شيبة-ص ١٥/ ٥٧٦ (٣٠٩٥٠-٣٠٩٥١) كتاب الإيمان والرؤيا/ ما ذكر في الإيمان والإسلام، بطريقين.

٦- أحمد-م ٣٦/ ٣٤٤ (٢٢٠١٦) و٣٦/ ٣٦١ (٢٢٠٣٢) و٣٦/ ٣٨٧ (٢٢٠٦٨)، بطريقين، وفيه: «أَمَّا رَأْسُ الأَمْرِ فَالإِسْلَامُ، فَمَنْ أَسْلَمَ سَلِمَ». وفيه: «وَقِيَامُ الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ يُكَفِّرُ الْخَطَايَا». وفيه: «أَوَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَمْلَكِ ذَلِكَ لَكَ كُلِّهِ؟» قَالَ: فَأَقْبَلَ نَفَرٌ، قَالَ: فَخَشِيتُ أَنْ يَشْغَلُوا عَنِّي رَسُولَ اللهِ ﷺ -قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا- قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَوْلُكَ: أَوَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَمْلَكِ ذَلِكَ لَكَ كُلِّهِ؟ قَالَ: فَأَشَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى لِسَانِهِ.

٧- هناد-الزهد ص ٥٢٩ (١٠٩٠) باب حفظ اللسان، بطريقين، وفيه: «وَإِنْ شِئْتَ نَبَّأْتُكَ بِمَا هُوَ أَمْلَكُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، أَوْ بِمَا هُوَ أَمْلَكُ بِالنَّاسِ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ». وص٥٣٠ (١٠٩١) الباب السابق، ولفظه: عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ النَّاسَ تَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَحِقْتُهُ، فَلَمَّا سَمِعَ حِسِّي قَالَ: «مَنْ هَذَا، ابْنُ جَبَلٍ؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «أَيْنَ النَّاسُ؟» قُلْتُ: تَخَلَّفُوا عَنْكَ وَظَنُّوا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْكَ، وَكَانَتْ لِي حَاجَةٌ، فَأَسْرَعْتُ لَهَا، قَالَ: «وَمَا هِيَ؟» قَالَ: قُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلِ الْجَنَّةِ... الحديث، وزاد في آخره: «إِنَّكَ مَا سَكَتَّ سَلِمْتَ، وَإِذَا تَكَلَّمْتَ فَلَكَ أَوْ عَلَيْكَ».

٨- عبد بن حميد-م ص ٦٨ (١١٢).

٩- ابن ماجه ٥/ ٤٥٩ (٣٩٧٣) كتاب الفتن/ باب كف اللسان في الفتنة.

١٠-الحارث (بغية) ١/ ١٥٧ (١٢) كتاب الإيمان/ باب في خصال الإيمان والإسلام، من طريق الحكم، عن عروة بن النزال التميمي، أن معاذ بن جبل قال ... الحديث، وفيه: «أَوَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ: الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ طَهُورٌ». وفيه: قَالَ: فَأَقْبَلَ رَكْبٌ أَوْ رَاكِبٌ، فَأَشَارَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنِ اسْكُتْ، قَالَ: فَلَمَّا مَضَى الرَّكْبُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنَّا لَنُؤَاخَذُ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِأَلْسِنَتِنَا؟، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ١/ ٨٥ (٣٧) وقال: رواه الترمذي في الجامع وصحَّحه، والنسائي في الكبرى، وابنُ ماجه في سننه بنقص ألفاظ من طريق شقيق، عن معاذ، به، ورواه أحمد بن حنبل والبزار في مسنديهما مطولا جدًّا من طريق شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل، به.

١١-البزار-م ٧/ ١١١ (٢٦٦٩-٢٦٧٠)، بطريقين، كنحو الأجمع.

١٢-البزار-م (كشف) ١/ ٢٣ (٢٧) كتاب الإيمان/ باب قواعد الدين، بطريقين، مختصرا، وفي أوله: حَدِّثْنِي بِعَمَلٍ تَجِبُ لِلعَبْدِ بِهِ الْجَنَّةُ إِذَا عَمِلَهُ.

١٣-النسائي-ك ١٠/ ٢١٤ (١١٣٣٠) كتاب التفسير/ سورة السجدة/ قوله تعالى: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾، وقوله تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾.

١٤-الطحاوي-مشكل ٤/ ١١٦ (١٤٧٨) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في السبب الذي فيه أنزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾.

١٥-الشاشي-م ٣/ ٢٦٤ (١٣٦٦)، بطريقين.

١٦-ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٤٧ (٢١٤) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان، بطريقين، مختصرا.

١٧-الطبراني-ك ٢٠/ ٥٥ (٩٦)، بطريقين مختصرا، ولفظه: «رَأْسُ هَذَا الأَمْرِ الإِسْلَامُ، وَمَنْ أَسْلَمَ سَلِمَ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ، لَا يَنَالُهُ إِلَّا أَفْضَلُهُمْ». و٢٠/ ٦٣ (١١٥)، بطريقين، كنحو الأجمع و٢٠/ ٦٦ (١٢٢)، بطريقين و٢٠/ ٧٣ (١٣٧)، بطريقين، ولفظه: بَيْنَا نَحْنُ رَكْبٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ تَقَدَّمَتْ رَاحِلَتُهُ، ثُمَّ رَاحِلَتِي لَحِقَتْ رَاحِلَتَهُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ رَاحِلَتَهُ قَدْ عَرَفَتْ وَطْءَ رَاحِلَتِي، حَتَّى نَطَحَتْ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ مِرَارًا، وَيَمْنَعُنِي مَكَانُ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾، قَالَ: «مَا هُوَ يَا مُعَاذُ؟» قُلْتُ: الْعَمَلُ الَّذِي يُدْخِلُ الْجَنَّةَ وَيَتَجَنَّبُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: «قَدْ سَأَلْتَ عَظِيمًا، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ... الحديث، و٢٠/ ٧٥ (١٤١)، بطريقين، ولفظه: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ الأَشْعَرِيِّ، حدَّثني معاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ غَزَا تَبُوكًا، فَأَدْلَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَأَدْلَجْنَا مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، ثُمَّ اغْتَدَا وَغَدَوْنَا مَعَهُ، فَسَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَتَفَرَّقَتِ الرِّفَاقُ، وَالإِبِلُ تَأْكُلُ عَلَى أَفْوَاهِهَا، وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ نَجْرَانِيٌّ، فَلَمَحَتْ عَيْنِي

حَلْقَةَ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ، وَأَنَا أَحْسِبُ أَنَّهُ سَيَنْزِلُ عَلَيْهِ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ تَنَادَلَتْ نَاقَتِي رَنَّةً فَأَفْسَدَتْهَا، فَالْتَوَى فِرْسَنُهَا، فَفَزِعَتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ فَزَعِهَا، وَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ فَالْتَفَتَ فَأَبْصَرَنِي فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «ادْنُ» فَدَنَوْتُ، فَقَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَدَنَوْتُ حَتَّى تَحَالَّتِ الرَّاحِلَتَانِ، فَقَالَ مُعَاذٌ: فِي نَفْسِي كَلِمَةٌ قَدْ أَخَذَتْنِي وَأَمْرَضَتْنِي لَمْ أَسْأَلْكَ عَنْهَا، وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَسْأَلُكَ عَنْهَا، قَالَ: «سَلْنِي يَا مُعَاذُ» قُلْتُ: حَدِّثْنِي يَا رَسُولَ اللهِ عَنْ عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، قَالَ: «بَخٍ بَخٍ، قَدْ سَأَلْتَ عَنْ أَمْرٍ عَظِيمٍ، إِلَّا أَنَّهُ يَسِيرٌ: تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ، وَتَعْبُدُ اللهَ وَحْدَهُ» ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ أَسْأَلُهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ الصَّلَاةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «لَا، وَنِعْمَ مَا هِيَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الزَّكَاةُ بَعْدَ الزَّكَاةِ الْمَفْرُوضَةِ؟ قَالَ: «لَا، وَنِعْمَ مَا هِيَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَالصِّيَامُ بَعْدَ الصِّيَامِ الْمَفْرُوضِ؟ قَالَ: «لَا، وَنِعْمَ مَا هُوَ» قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ يَا مُعَاذُ بِرَأْسِ هَذَا الأَمْرِ ...الخ» و٢٠/ ١٠٣ (٢٠٠) و٢٠/ ١٣٠ (٢٦٦) و٢٠/ ١٤٢ (٢٩١-٢٩٤)، بثمانية طرق و٢٠/ ١٤٧ (٣٠٤-٣٠٥)، بطريقين.

١٨- الطبراني-الشاميين ١/ ١٣٩ (٢٢٢)، بطريقين، مختصرا و٤/ ١٣٧ (٢٩٣٨)، كنحوه في الكبير برقم (١٤١)، وفيه: وَعَلَى النَّبِيِّ ﷺ رِدَاءٌ نَجْرَانِيٌّ قَدْ أَخَذَ طَرَفَيْهِ، فَأَلْبَسَهُ بِوَجْهِهِ، وفي آخره: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوَكُلَّمَا نَقُولُ بِأَلْسِنَتِنَا يُكْتَبُ عَلَيْنَا؟ فَضَرَبَ مَنْكِبِي الأَيْسَرَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى حَتَّى أَوْجَعَنِي، ثُمَّ قَالَ: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ ...».

١٩- الحاكم-مستدرك ٢/ ٨٦ (٢٤٠٨) كتاب الجهاد، مختصرا، وصَحَّحه الحاكم، ووافقه الذهبي و٢/ ٤٤٧ (٣٥٤٨) كتاب التفسير/ تفسير سورة السجدة، بأربعة طرق، وفيه: «وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِأَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ، وَقِيَامُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ يَبْتَغِي وَجْهَ اللهِ»، وصَحَّحه الحاكم، ووافقه الذهبي.

٢٠- أبو نعيم-حل ٤/ ٣٧٦، بثلاثة طرق.

٢١- البيهقي-الكبرى ٩/ ٣٥ (١٧٧٩٧) كتاب السير/ باب أصل فرض الجهاد.

٢٢- البيهقي-شعب ٤/ ٢٩٩ (٢٥٤٩) باب في الصلاة و٥/ ٥٠ (٣٠٧٨) باب في الزكاة/ التحريض على صدقة التطوع و٦/ ٩٣ (٣٩٢١) باب في الجهاد و٧/ ٣٣ (٤٦٠٧) باب في حفظ اللسان عما لا يحتاج إليه/ فصل في فضل السكوت عن كل ما لا يعنيه وترك الخوض فيه، بطريقين، وفي أوله: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَأَصَابَ النَّاسَ رِيحٌ، فَتَقَطَّعُوا، فَضَرَبْتُ بِبَصَرِي، فَإِذَا أَنَا قَرِيبُ النَّاسِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: لَأَغْتَنِمَنَّ خَلْوَتَهُ الْيَوْمَ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ... الحديث و٧/ ٣٤ الباب السابق.

الرقم العالمي للحديث ١٨٩

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْيَشْكُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى الْكُوفَةِ لِأَجْلِبَ بِغَالًا، قَالَ: فَأَتَيْتُ السُّوقَ وَلَمْ تَقُمْ، قَالَ: قُلْتُ لِصَاحِبٍ لِي: لَوْ دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ، وَمَوْضِعُهُ يَوْمَئِذٍ فِي أَصْحَابِ التَّمْرِ، فَإِذَا فِيهِ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْمُنْتَفِقِ، وَهُوَ يَقُولُ: وُصِفَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَحُلِّيَ، فَطَلَبْتُهُ بِمَكَّةَ، فَقِيلَ لِي: هُوَ بِمِنًى، فَطَلَبْتُهُ بِمِنًى، فَقِيلَ لِي: هُوَ بِعَرَفَاتٍ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، فَزَاحَمْتُ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لِي: إِلَيْكَ عَنْ طَرِيقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «دَعُوا الرَّجُلَ، أَرَبٌ مَا لَهُ» قَالَ: فَزَاحَمْتُ عَلَيْهِ حَتَّى خَلَصْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَأَخَذْتُ بِخِطَامِ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ -أَوْ قَالَ: زِمَامِهَا، هَكَذَا حَدَّثَ مُحَمَّدٌ- حَتَّى اخْتَلَفَتْ أَعْنَاقُ رَاحِلَتَيْنَا، قَالَ: فَمَا يَزَعُنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ - أَوْ قَالَ: مَا غَيَّرَ عَلَيَّ، هَكَذَا حَدَّثَ مُحَمَّدٌ- قَالَ: قُلْتُ: ثِنْتَانِ أَسْأَلُكَ عَنْهُمَا: مَا يُنْجِينِي مِنَ النَّارِ، وَمَا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ نَكَسَ رَأْسَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ بِوَجْهِهِ، قَالَ: «لَئِنْ كُنْتَ أَوْجَزْتَ فِي الْمَسْأَلَةِ، لَقَدْ أَعْظَمْتَ وَأَطْوَلْتَ، فَاعْقِلْ عَنِّي إِذًا: اعْبُدِ اللهَ، لَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَصُمْ رَمَضَانَ، وَمَا تُحِبُّ أَنْ يَفْعَلَهُ بِكَ النَّاسُ فَافْعَلْهُ بِهِمْ، وَمَا تَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ النَّاسُ فَذَرِ النَّاسَ مِنْهُ» ثُمَّ قَالَ: «خَلِّ سَبِيلَ الرَّاحِلَةِ».

١- أحمد-م ٤٥/ ١٣١ (٢٧١٥٣)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٩٨ (١٢١) كتاب الإيمان/ باب منه ثان، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وفي إسناده عبد الله بن أبي عقيل اليشكري، ولم أر أحدا روى عنه غير ابنه المغيرة بن عبد الله.

وأخرجه في ٢٥/ ٢١٧ (١٥٨٨٣)، من طريق عمرو بن حسان، قال: حدثنا المغيرة بن عبد الله اليشكري، عن أبيه، قال: دَخَلْتُ مَسْجِدَ الكُوفَةِ أَوَّلَ مَا بُنِيَ مَسْجِدُهَا، وَهُوَ فِي أَصْحَابِ التَّمْرِ يَوْمَئِذٍ، وَجُدُرُهُ مِنْ سَهْلَةٍ، فَإِذَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ النَّاسَ، قَالَ: بَلَغَنِي حَجَّةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَجَّةَ الوَدَاعِ، فَاسْتَتْبَعْتُ رَاحِلَةً مِنْ إِبِلِي، ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى جَلَسْتُ لَهُ فِي طَرِيقِ عَرَفَةَ -أَوْ وَقَفْتُ لَهُ فِي طَرِيقِ عَرَفَةَ- قَالَ: فَإِذَا رَكْبٌ عَرَفْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِيهِمْ بِالصِّفَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ أَمَامَهُ: خَلِّ لِي عَنْ طَرِيقِ الرِّكَابِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَيْحَهُ، فَأَرَبٌ مَا لَهُ» فَدَنَوْتُ مِنْهُ، حَتَّى اخْتَلَفَتْ رَأْسُ النَّاقَتَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُنْجِينِي مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: «بَخٍ بَخٍ، لَئِنْ كُنْتَ قَصَّرْتَ فِي الْخُطْبَةِ، لَقَدْ أَبْلَغْتَ فِي الْمَسْأَلَةِ، افْقَهْ إِذًا: تَعْبُدُ اللهَ ﷻ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، خَلِّ طَرِيقَ الرِّكَابِ». و٢٥/ ٢١٩ (١٥٨٨٤-١٥٨٨٥)، بطريقين و٣٨/ ٢٣٢ (٢٣١٦٤)، وفيه: يَا رَسُولَ اللهِ، حَدِّثْنِي -أَوْ خَبِّرْنِي- بِعَمَلٍ يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: «أَوَذَلِكَ أَعْمَلَكَ، أَوْ أَنْصَبَكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ،

قَالَ: «فَاعْقِلْ إِذًا، أَوِ افْهَمْ، تَعْبُدُ اللهَ ...». و٤٥/ ١٣٢ (٢٧١٥٤-٢٧١٥٥)، بطريقين.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن المنتفق أبي المنتفق رضي الله عنه

٢- عبد الرزاق-ص ١١/ ٢٠٥ (٢٠٣٣٦) كتاب الجامع/ باب ايت إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك.

٣- ابن أبي عاصم-آحاد ٣/ ٣١٨ (١٦٩٦)، من طريق ابن عون، عن محمد بن جحادة، عن رجل، عن زميل له من بني غبر، عن أبيه، وكان يكنى أبا المنتفق، قال: أَتَيْتُ مَكَّةَ فَسَأَلْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: هُوَ بِعَرَفَةَ ... فذكره، وفيه: «وَحُجَّ وَاعْتَمِرْ».

٤- الطبري (جمع) ٦/ ٥٥٤ (١٧١٣٦).

٥- الطبراني-ك ١٩/ ٢٠٩ (٤٧٣)، بخمسة طرق و١٩/ ٢١٠ (٤٧٤-٤٧٥)، بثلاثة طرق، الأول كلفظ ابن أبي عاصم، قال الطبراني: اضطرب ابنُ عون في إسناد هذا الحديث، ولم يضبطه عن محمد بن جحادة، وضبطه همام.

٦- البيهقي- شعب ١٣/ ٤٦٢ (١٠٦٢٠-١٠٦٢١) باب في أن يحب الرجل لأخيه المسلم ما يحب لنفسه، بطريقين.

الشواهد

شاهده من حديث المغيرة بن سعد عن أبيه أو عن عمه رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ١٨٩ / ١

٧- ابن أبي شيبة (جمع) ٤/ ٣٧٤ (١٢٧٢٦).

٨- أحمد-م ٢٧/ ٢٥٩ (١٦٧٠٥)، من زيادات عبد الله بن أحمد، رواه من طريق عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن المغيرة بن سعد، عن أبيه، أو عن عمه، قال: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَفَةَ، فَأَخَذْتُ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ أَوْ خِطَامِهَا، فَدُفِعْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: «دَعُوهُ، فَأَرَبٌ مَا جَاءَ بِهِ» فَقُلْتُ: نَبِّئْنِي بِعَمَلٍ يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «لَئِنْ كُنْتَ أَوْجَزْتَ فِي الْخُطْبَةِ، لَقَدْ أَعْظَمْتَ وَأَطْوَلْتَ، تَعْبُدُ اللهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ...الخ»[1]، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٩٨ (١٢٢) كتاب الإيمان/ باب منه ثان، وقال: رواه عبد الله من زياداته، والطبراني في الكبير بأسانيد، ورجال بعضها ثقات على ضعفٍ في يحيى بن عيسى، كثيرٍ.

٩- العدني-الإيمان ص٨٣ (١٧) تابع باب فرائض الإسلام وسهامه.

---

(١) والحديث ذكره الحافظ في «الإصابة» ٤/ ٢٤٣ في ترجمة سعد بن الأخرم، ثم أشار إليه في «الإصابة» ٦/ ٦ في ترجمة عبد الله ابن الأخرم، ونقل عن البخاري أنه قال: مغيرة بن سعد بن الأخرم لا يصحُّ، إنما هو مغيرة بن عبد الله. وقال في «الإصابة» ٦/ ٣٩٤ في ترجمة ابن المنتفق: وقد حكى البخاريُّ الاختلاف فيه، ورجح رواية من قال: المغيرة بن عبد الله اليشكري عن أبيه، ويحتمل إن كان ابن سعد بن الأخرم محفوظا أن يكون كل من المغيرة بن عبد الله اليشكري والمغيرة بن سعد بن الأخرم رويا الحديث جميعا.

١٠-ابن أبي عاصم-آحاد ٣/ ٢٨٢ (١٦٦١)، وفيه: عن أبيه، أو عمّه، شك الأعمش.

١١-الطبري (جمع) ٢٠/ ٣٢٢ (٣٤٨).

١٢-ابن قانع-معجم ١/ ٢٤٩ ترجمة سعد بن الأخرم الطائي، بطريقين، وقال في الطريق الأول: عن المغيرة بن سعد، عن أبيه، أو سعد بن المغيرة، عن أبيه، قال: أَتَيْتُ.

١٣-الطبراني-ك ٦/ ٤٩ (٥٤٧٨)، بثلاثة طرق، عن يحيى بن عيسى، عن الأعمش، به، و١٩/ ٢١١ (٤٧٦).

١٤-أبو نعيم-معرفة ٦/ ٣٠٨٦ (٧١٣١) أورده في ترجمة المغيرة بن سعد عن عمّه، من طريق عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم، عن عمّه، أَنَّهُ أَتى ... الحديث.

١٥-البيهقي-شعب ١٣/ ٤٦١ (١٠٦١٩) باب في أن يحب الرجل لأخيه المسلم ما يحب لنفسه.

شاهده من حديث صخر بن القعقاع الباهلي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٨٩ / ٢

١٦-ابن أبي عاصم-آحاد ٢/ ٤٥٨ (١٢٥٩)، من طريق قزعة بن سويد، حدثني أبي، حدثني خالي، قال: لَقِيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَيْنَ عَرَفَةَ وَالْمُزْدَلِفَةِ، فَأَخَذْتُ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ، فَقُلْتُ: مَاذَا يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: «أَمَا وَاللهِ لَئِنْ كُنْتَ أَوْجَزْتَ فِي الْمَسْأَلَةِ، لَقَدْ أَعْظَمْتَ وَأَطْوَلْتَ، أَقِمِ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَحُجَّ الْبَيْتَ، وَمَا أَحْبَبْتَ أَنْ يَفْعَلَهُ بِكَ النَّاسُ ... الخ».

١٧-الطبري (جمع) ٢٣/ ١٦١ (١٢٧).

١٨-الطبراني-ك ٨/٢٧(٧٢٨٤) ترجمة صخر بن القعقاع الباهلي[1]، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٠٠(١٢٥) كتاب الإيمان/ باب منه ثان، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده قزعة بن سويد، وَثَّقه يحيى ابن معين وغيره، وضَعَّفه البخاري وغيره. وذكره الحافظ في «الفتح» ٣/ ٢٦٤ وقال: إسناده حسن.

شاهده من حديث معن بن يزيد السلمي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٨٩ / ٣

١٩-الطبراني-ك ١٩/ ٤٤٠ (١٠٦٩)، من طريق أبي بكر بن عياش، عن كليب بن وائل، عن أبيه، عن معن بن يزيد قال: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: «لَقَدْ أَوْجَزْتَ فِي الْمَسْأَلَةِ، وَلَقَدْ أَعْرَضْتَ: تَعْبُدُ اللهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُصَلِّي الْخَمْسَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَمَا كَرِهْتَ أَنْ يَأْتِيَهُ النَّاسُ إِلَيْكَ، فَاكْرَهْهُ لَهُمْ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٠٥ (١٤١) كتاب الإيمان/ باب منه ثالث، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده وائل أبو كليب بن وائل، لم أر من ذكره.

---

(١) قال الحافظ في «الإصابة» ٥/ ٢٣٧: صخر بن القعقاع الباهلي، خالُ سويد بن حجير، روى الطبراني، وابن منده ... الحديث.

شاهده من حديث أبي اليسع رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٨٩ / ٤

٢٠-أبو عروبة-المنتقى ص ٤٩ ترجمة أبي اليسع، من طريق عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي اليسع[1] قال: سَأَلْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنُعِتَ لِي حَتَّى كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَطَلَبْتُهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَإِذَا هُوَ قَدْ أَقْبَلَ، فَعَرَفْتُهُ بِالنَّعْتِ، فَأَقْبَلْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: تَنَحَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعْهُ»، فَوَقَفْتُ مَعَهُ، حَتَّى اخْتَلَفَتْ أَعْنَاقُ رَاحِلَتَيْنَا، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا الَّذِي يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، وَمَا الَّذِي يُخْرِجُنِي مِنَ النَّارِ ... الحديث.

شاهده من حديث عبد الله السلمي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٨٩ / ٥

٢١-ابن قانع-معجم ٢/ ٦٨ ترجمة عبد الله السلمي، من طريق عنبسة، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عبد الله السلمي، قال: نُعِتَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ بِعَرَفَاتٍ، فَجَعَلْتُ أَسْتَشْرِفُ الرِّكَابَ حَتَّى أُقْبِلَ عَلَى النَّعْتِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَدِّثْنِي بِعَمَلٍ ... الحديث.

الرقم العالمي للحديث ١٩٠

حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمُتَوَكِّلِ -أَوْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ-، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبًا بِهَا نَفْسُهُ مُحْتَسِبًا، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ فَلَهُ الْجَنَّةُ -أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ-، وَخَمْسٌ لَيْسَ لَهُنَّ كَفَّارَةٌ: الشِّرْكُ بِاللهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ، أَوْ بَهْتُ مُؤْمِنٍ، أَوِ الْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ، أَوْ يَمِينٌ صَابِرَةٌ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالًا بِغَيْرِ حَقٍّ».

١- أحمد-م ١٤/ ٣٥٠ (٨٧٣٧)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٩١ (٣٨٠) كتاب الإيمان/ باب في الكبائر، وقال: رواه أحمد وفيه بقية، وهو ضعيف مُدَلِّسٌ وقد عنعنه.

وقال الساعاتي في «الفتح الرباني» ١٩/ ١٨٢ (٢٢): الحديث سنده جيدٌ، ورواه أبو الشيخ في التوبيخ، وحسّنه الحافظ السيوطي.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢- ابن راهويه-م ١ ١/ ٣٤٢ (٣٣٦)، مختصرا.

٣- ابن أبي عاصم-جهاد ٢/ ٦٥٤ (٢٧٨) من قال: لا كفارة للفار من الزحف، بطريقين، مقتصرا على آخر الحديث: «خَمْسٌ لَيْسَ لَهُنَّ كَفَّارَةٌ ... الخ».

٤- الطبري (جمع) ٨/ ٣٦٥ (٢٠١٣١).

---

(١) قال الحافظ في «الإصابة» ١٣/ ١٠٢: أبو اليسع، ذكره ابن منده فقال: سأل عن النبي ﷺ ... الحديث.

٥- الطبراني-الشاميين ٢/ ٢٠٠ (١١٨٣-١١٨٤)، بطريقين.

الرقم العالمي للحديث ١٩١

ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الوَلِيدِ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ -رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَقْبَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، أَرْسَلَكَ إِلَى عِبَادِهِ تُبَشِّرُهُمْ بِجَنَّاتٍ لَا مَوْتَ فِيهَا، وَشَبَابٍ لَا كِبَرَ فِيهِ، وَفَرَحٍ لَا حُزْنَ فِيهِ، وَبِأَمَانٍ لَا خَوْفَ فِيهِ، وَمَطَاعِمَ وَمَشَارِبَ، وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ، وَتُنْذِرُهُمْ نَارًا مُوقَدَةً، يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ، وَتُقَطَّعُ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ، فَأَخْبِرْنِي بِخِلَالٍ أَعْمَلُ بِهِنَّ تُبَلِّغُنِي هَذَا، وَتُنَجِّينِي مِنْ هَذَا، فَقَالَ: «تَعْبُدَ اللهَ وَحْدَهُ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ الْمَفْرُوضَةِ، وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ كَمَا كَتَبَهُ اللهُ عَلَى الأُمَمِ مِنْ قَبْلِكُمْ، وَتَحُجَّ البَيْتَ، إِتْمَامُهُنَّ: وَمَا كَرِهْتَ أَنْ يَأْتِيَهُ النَّاسُ إِلَيْكَ، فَلَا تَأْتِهِ إِلَيْهِمْ». فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: إِذًا أَرْفُضُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَرَاءَ ظَهْرِي، وَأَعْمَلُ مَا يُبَلِّغُنِي هَذَا، وَيُنَجِّينِي مِنْ هَذَا.

١- العدني-م (إتحاف) ١/ ٧٦ (٢٢) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، قال البوصيري في «المختصر» ١/ ٥٨ (٢٥): رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر بسند رجاله ثقات.

الرقم العالمي للحديث ١٩٢

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِزْقٍ الكَلْوَذَانِيُّ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السِّجِسْتَانِيُّ، قَالَا: ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو اليَمَانِ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنْ شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، وَصَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَصُمْتُ شَهْرَ رَمَضَانَ وَقُمْتُهُ، وَآتَيْتُ الزَّكَاةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا كَانَ مِنَ الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ».

١- البزار-م (كشف) ١/ ٢٢ (٢٥) كتاب الإيمان/ باب قواعد الدين، بطريقين، قال البزار: وهذا لا نعلمه مرفوعا إلّا عن عمرو بن مرة بهذا الإسناد. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٠٣ (١٣٥) كتاب الإيمان/ باب منه ثان، وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا شيخَي البزار، وأرجو إسناده أنه إسناد حسن أو صحيح.

وقال الحافظ في «مختصر زوائده» ١/ ٧٠ (١٥): بل هو صحيح قطعا، فشيخا البزار ثقتان.

الطرق الأخرى لحديث عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه

٢- أحمد-م ٣٩/ ٥٢٢ (٨١)، من طريق ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن عيسى بن طلحة، عن

عمرو بن مرة، قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، شَهِدْتُ ... فذكره، وفي آخره: «مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا كَانَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَكَذَا - وَنَصَبَ إِصْبَعَيْهِ - مَا لَمْ يَعُقَّ وَالِدَيْهِ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/ ٢٦٩ (١٣٤٢٩) كتاب البر والصلة/ باب ما جاء في العقوق، وقال: رواه أحمد، والطبراني بإسنادين، ورجال أحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح.

٣- ابن أبي عاصم-آحاد ٥/ ٢٣ (٢٥٥٨).

٤- الطبري (جمع) ٢١/ ٧٦٤ (٤).

٥- ابن خزيمة-ص ٣/ ٣٤٠ (٢٢١٢) كتاب الصيام/ باب في فضل قيام رمضان ... الخ.

٦- ابن حبان (بلبان) ٨/ ٢٢٣ (٣٤٣٨) كتاب الصوم/ باب فضل رمضان، وفي آخره: فَمِمَّنْ أَنَا؟ قَالَ: «مِنَ الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ».

٧- الطبراني-ك(مجمع) ٨/ ٢٦٩ (١٣٤٢٩) كتاب البر والصلة/ باب ما جاء في العقوق.

٨- الطبراني-س(جمع) ١٠/ ١٨٧ (٢٣٢٣٣).

٩- الطبراني-الشاميين ٤/ ١٣٨ (٢٩٣٩).

١٠-البيهقي-شعب ٥/ ٢٢٩ (٣٣٤٥) باب في الصيام/ فضائل شهر رمضان.

الرقم العالمي للحديث ١٩٣

حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍ الطَّبَرَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي ضَمْضَمُ بْنُ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللهِ شَيْئًا بَعْدَ إِذْ آمَنَ بِهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَأَدَّى الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ، فَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

١- الطبراني-ك ٣/ ٢٩٣ (٣٤٤٣)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٠١ (١٢٩) كتاب الإيمان/ باب منه ثان، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده محمد بن إسماعيل بن عياش، وهو ضعيف.

الطرق الأخرى لحديث أبي مالك الأشعري رضي الله عنه

٢- ابن أبي عاصم-س ٢/ ٤٩٨ (١٠٤٧) باب في ذكر السمع والطاعة.

٣- الطبراني-الشاميين ٢/ ٤٤٣ (١٦٦٦).

الرقم العالمي للحديث ١٩٤

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْمَقْدِسِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ،

عَنْ أَخِيهِ مَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: حَلَفَ رَجُلٌ أَنْ لَا يَتَطَوَّعَ بِشَيْءٍ، وَلَا يَتْرُكَ مَا كَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا تَنْقِمُونَ مِنْ رَجُلٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ»[1].

١- الطبراني-الشاميين ٣/٣٧٧(٢٤٩٨)، والحديث أورده الهيثمي في «المجمع» ٢/ ١٩(١٦٠٣) كتاب الصلاة/ باب فرض الصلاة، بلفظ: حَلَفَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ لَا يَتَطَوَّعُ بِشَيْءٍ أَبَدًا، وَلَا يَتْرُكُ شَيْئًا مِمَّا كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْهِ...الخ، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه صدقة بن عبد الله السمين، ضَعَّفه أحمد وجماعة، ووَثَّقه دحيم وأبو حاتم.

الطرق الأخرى لحديث أبي الدرداء رضي الله عنه

٢- الطبراني-ك(مجمع) ٢/ ١٩ (١٦٠٣) كتاب الصلاة/ باب فرض الصلاة.

الرقم العالمي للحديث ١٩٥

أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الفَحَّامُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَعْمَلْ سِتَّ خِصَالٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ لَقِيَ اللهَ وَلَمْ يُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَلَمْ يَسْرِقْ، وَلَمْ يَزْنِ، وَلَمْ يَرْمِ مُحْصَنَةً، وَلَمْ يَعْصِ ذَا أَمْرٍ، وَقَالَ بِالْحَقِّ سَكَتَ أَوْ نَطَقَ».

١- البيهقي-شعب ٧/ ١٣ (٤٥٨٠) باب في حفظ اللسان عما لا يحتاج إليه/ فصل في فضل السكوت عن كل ما لا يعنيه وترك الخوض فيه.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢- الخرائطي-مساوئ ص ٢٢٥ (٤٩٥) باب ما جاء في ذم الزنا من التغليظ وأليم العقوبة.

٣- ابن عدي-الكامل ٨/ ٦٨٤(١٣٦٤٠) ترجمة قيس بن الربيع، وفي أوله: «مَنِ اتَّقَى اللهَ» بدل: «مَنْ لَقِيَ اللهَ»، وقال: ولقيس بن الربيع غير ما ذكرت من الحديث، وعامة رواياته مستقيمة، وقد حدث عنه شعبة وغيره من الكبار، وهو قد حدث عن شعبة وعن ابن عيينة وغيرهما، ويدل ذلك على أنه صاحب حديث، والقول فيه ما قاله شعبة، وأنه لا بأس به.

الرقم العالمي للحديث ١٩٦

وَرَوَى الْخَالِدِيُّ هَذَا، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرُويَهِ بْنِ العَبَّاسِ، وَهُوَ مِثْلُهُ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيِّ، عَنْ

---

(١) ورَوَى البخاري٣/٢٤ عن طلحة بن عبيد الله: أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَائِرَ الرَّأْسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ اللهُ عَلَيَّ ... الحديث، وفي آخره: فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَرَائِعَ الإِسْلَامِ، قَالَ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا، وَلَا أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللهُ عَلَيَّ شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ» أَوْ: «دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ». أوردناه في باب بيان الإيمان والإسلام، بالرقم العالمي (٥).

عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ: «مَنْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، مُتَمَسِّكٌ بِسُنَّتِي، مُحِبٌّ[(١)] لِأَصْحَابِي، دَخَلَ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ».

١- ابن حجر-لسان ٨/ ١٦٣، أورده في ترجمة منصور بن عبد الله أبي علي الذهلي الخالدي الهروي، وقال في ترجمته: قال أبو سعد الإدريسي: كذاب، لا يعتمد عليه، وقال الحاكم: كتب الكثير بخراسان، وعرف بالطلب، وأكثر عن المحبوبي وغيره، وأول ما اجتمعنا سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة ... قال: وكان يكتب ويطلب على الرسم المرضي، ثم تغير. وقال (أي الحافظ) بعد أن ذكر الحديث: قال ابن عساكر: رجال إسناده ثقات، سوى الخالدي وابن مهرويه.

راجع أيضا:

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

المذكورة في المواضيع الأخرى

١- حديث عبد الله بن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا رواه «أحمد-م» ٤/ ١١٨ (٢٢٥٤)، وفيه: أَنَّ ضِمَامَ بْنَ ثَعْلَبَةَ أَخَا بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ لَمَّا أَسْلَمَ، سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ فَرَائِضِ الإِسْلَامِ مِنَ الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا، فَعَدَّ عَلَيْهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِنَّ، ثُمَّ الزَّكَاةَ، ثُمَّ صِيَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ حَجَّ البَيْتِ، ثُمَّ أَعْلَمَهُ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، وَسَأَفْعَلُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ لَا أَزِيدُ وَلَا أَنْقُصُ، قَالَ: ثُمَّ وَلَّى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنْ يَصْدُقْ ذُو العَقِيصَتَيْنِ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ». راجع الرقم العالمي ٤ كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان والإسلام وما بُنِيا عليه من الفرائض والسهام والشعب.

٢- حديث عبادة بن الصامت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رواه «أحمد-م» ٣٧/ ٤٢٨ (٢٢٧٦٨)، وفيه: «مَنْ عَبَدَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ، فَإِنَّ اللهَ يُدْخِلُهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ، وَلَهَا ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ٥٢٣٧.

٣- حديث رفاعة بن عرابة الجهني رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رواه «ابن ماجه» ٥/ ٦٦٣ (٤٢٨٥)، وفيه: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا مِنْ عَبْدٍ يُؤْمِنُ ثُمَّ يُسَدِّدُ، إِلَّا سُلِكَ بِهِ فِي الْجَنَّةِ». راجع الحديث بالرمز ٩٩٤٠.

٤- حديث حذيفة بن اليمان العبسي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رواه «البزار-م» ٧/ ٣٢٠ (٢٩١٩)، وفيه: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَآمَنَ -أَحْسِبُهُ قَالَ:- بِمَا جِئْتُ بِهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ، وَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». راجع الحديث بالرمز ٥٨٧٣.

٥- حديث أبي الدرداء رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رواه «الطبراني-الشاميين» ١/ ٣٨٠ (٦٥٩)، وفيه: «أَخْلِصُوا عِبَادَةَ رَبِّكُمْ، وَأَقِيمُوا خَمْسَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَحُجُّوا بَيْتَكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ». راجع الرقم العالمي ٢٨ كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان والإسلام وما بُنِيا عليه من الفرائض والسهام والشعب.

(١) كذا في المطبوع، وقال محققه في تعليقه عليه: كذا في ص، وصوابه: «مُتَمَسِّكًا ... مُحِبًّا».

باب ما جاء في حق الله تعالى على العباد وحقهم عليه

الرقم العالمي للحديث ١٩٧

حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه، قَالَ: بَيْنَا أَنَا رَدِيفُ النَّبِيِّ ﷺ، لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا آخِرَةُ الرَّحْلِ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: «هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ؟» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «حَقُّ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا». ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، فَقَالَ: «هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ العِبَادِ عَلَى اللهِ إِذَا فَعَلُوهُ؟» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «حَقُّ العِبَادِ عَلَى اللهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ»[1].

١- البخاري-ص ٧/ ١٧٠ (٥٩٦٧) كتاب اللباس/ باب.

وأخرجه في ٤/ ٢٩ (٢٨٥٦) كتاب الجهاد/ باب اسم الفرس والحمار، من طريق أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن معاذ رضي الله عنه، قال: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ: عُفَيْرٌ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ، هَلْ تَدْرِي حَقَّ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ، وَمَا حَقُّ العِبَادِ عَلَى اللهِ؟» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّ حَقَّ اللهِ عَلَى العِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَحَقَّ العِبَادِ عَلَى اللهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا أُبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ؟ قَالَ: «لَا تُبَشِّرْهُمْ، فَيَتَّكِلُوا». و٨/ ٦٠ (٦٢٦٧) كتاب الاستئذان/ باب من أجاب بلبيك وسعديك، بطريقين و٨/ ١٠٥ (٦٥٠٠) كتاب الرقاق/ باب من جاهد نفسه في طاعة الله و٩/ ١١٤ (٧٣٧٣) كتاب التوحيد/ باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى، من طريق أبي حصين والأشعث بن سليم، عن الأسود بن هلال، عن معاذ بن جبل، قال: قال النبي ﷺ: «يَا مُعَاذُ، أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى العِبَادِ ... الحديث.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ

---

(١) وروى البخاري ١/ ٣٧ في كتاب العلم، من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أنس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ -وَمُعَاذٌ رَدِيفُهُ عَلَى الرَّحْلِ- قَالَ: «يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ» قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: «يَا مُعَاذُ»، قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، ثَلَاثًا، قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ... الحديث، أوردناه في فضل الإيمان والإسلام، بالرقم العالمي (٥٠).

الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ -وَهُوَ الَّذِي بَعَثَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى الشَّامِ يُفَقِّهُ النَّاسَ- أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حَدَّثَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ رَكِبَ يَوْمًا عَلَى حِمَارٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ: يَعْفُورٌ، رَسَنُهُ مِنْ لِيفٍ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْكَبْ يَا مُعَاذُ» فَقُلْتُ: سِرْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «ارْكَبْ» فَرَدِفْتُهُ، فَصُرِعَ الْحِمَارُ بِنَا، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَضْحَكُ، وَقُمْتُ أَذْكُرُ مِنْ نَفْسِي أَسَفًا، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ، فَرَكِبَ وَسَارَ بِنَا الْحِمَارُ، فَأَخْلَفَ يَدَهُ، فَضَرَبَ ظَهْرِي بِسَوْطٍ مَعَهُ أَوْ عَصًا، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ، هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى العِبَادِ؟» فَقُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّ حَقَّ اللهِ عَلَى العِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا». قَالَ: ثُمَّ سَارَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَخْلَفَ يَدَهُ، فَضَرَبَ ظَهْرِي، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ، يَا ابْنَ أُمِّ مُعَاذٍ، هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ العِبَادِ عَلَى اللهِ إِذَا هُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ؟» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّ حَقَّ العِبَادِ عَلَى اللهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَنْ يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ».

٢- أحمد-م ٣٦/ ٣٩١ (٢٢٠٧٣).

الطرق الأخرى لحديث معاذ بن جبل رضي الله عنه

٣- الطيالسي ١/ ٢٩٧ (٥٦٦)، بطريقين.

٤- عبد الرزاق-ص ١١/ ٢٨٢ (٢٠٥٤٦) كتاب الجامع/ باب الرخص والشدائد، وفي آخره: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا أُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: «دَعْهُمْ يَعْمَلُونَ».

٥- أحمد-م ٣٦/ ٣١٧ (٢١٩٩١) و٣٦/ ٣١٩ (٢١٩٩٣)، من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك، قال: أتينا معاذَ بن جبل، فقلنا: حَدِّثْنَا مِنْ غَرَائِبِ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ رِدْفَهُ عَلَى حِمَارٍ، قَالَ: فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ... الحديث، و٣٦/ ٣٢٠ (٢١٩٩٤-٢١٩٩٥)، بثلاثة طرق و٣٦/ ٣٣٠ (٢٢٠٠٤)، بطريقين و٣٦/ ٣٣٢ (٢٢٠٠٦) و٣٦/ ٣٦٦ (٢٢٠٣٩) و٣٦/ ٣٦٧ (٢٢٠٤٠)، بطريقين، عن أبي العوام، عن معاذ بن جبل، قال: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ ... فذكره، وفي آخره: «حَقُّهُمْ عَلَيْهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَنْ يَغْفِرَ لَهُمْ، وَأَنْ يُدْخِلَهُمُ الجَنَّةَ»، وقال الحافظ في «الفتح» ١١/ ٣٣٩: وقع في رواية أبي العوام عند أحمد: «على جمل أحمر» ولكن سنده ضعيف، و٣٦/٣٨٠ (٢٢٠٥٨) و٣٦/٤١٤ (٢٢٠٩٦-٢٢٠٩٨)، بثلاثة طرق، الثاني من زيادات عبد الله.

٦- البخاري-الأدب ص ٣٢٤ (٩٤٣) باب من يقول لبيك عند الجواب.

٧- مسلم-ص ١/ ٥٨ (٣٠) كتاب الإيمان/ باب الدليل على أنه من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا، بسبعة طرق، الثاني كلفظ البخاري في (٢٨٥٦)، والخمسة الأخيرة كلفظه في (٧٣٧٣).

٨- ابن ماجه ٥/ ٦٦٨ (٤٢٩٦) كتاب الزهد/ باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة، من طريق أبي عوانة، قال: حدثنا عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل، قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا عَلَى حِمَارٍ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ، هَلْ تَدْرِي ... الحديث.

٩- الترمذي-س ٤/ ٣٨٣ (٢٦٤٣) أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء في افتراق هذه الأمة، كنحو البخاري في (٧٣٧٣)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقد رُوِي من غير وجه عن معاذ بن جبل.

١٠- ابن أبي عاصم-آحاد ٣/ ٤٢٠ (١٨٣٩-١٨٤٥)، بسبعة طرق.

١١- البزار-م ٧/ ٧٨ (٢٦٢٧-٢٦٢٨)، بطريقين.

١٢- النسائي-ك ٥/ ٣٧٨ (٥٨٤٦) كتاب العلم/ باب الاختصاص بالعلم قومًا دون قومٍ و٩/ ٨١ (٩٩٤٣) كتاب عمل اليوم والليلة/ ما يقول إذا ناداه.

١٣- أبو عوانة ١/ ٢٠٠ (٩٣-٩٦) كتاب الإيمان/ بيان الأعمال والفرائض التي إذا أداها بالقول والعمل دخل الجنة ...الخ، بتسعة طرق.

١٤- الشاشي-م ٣/ ٢٢٨ (١٣٢٨-١٣٣٠)، بثلاثة طرق و٣/ ٢٥٤ (١٣٥٤-١٣٥٧)، بأربعة طرق، والطريق الرابع: عن شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي ليلى، أن رسول الله ﷺ قال لمعاذ ... مرسلا و٣/ ٢٧٤ (١٣٧٨).

١٥- ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٤٠ (٢١٠) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان، وفي آخره: قَالَ: «فَمَا حَقُّهُمْ عَلَى اللهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «يَغْفِرُ لَهُمْ وَلَا يُعَذِّبُهُمْ». و٢/ ٨٢ (٣٦٢) كتاب البر والإحسان/ باب ما جاء في الطاعات وثوابها.

١٦- الطبراني-ك ٢٠/ ٤٨ (٨١) و٢٠/ ٤٩ (٨٣-٨٨)، بستة طرق و٢٠/ ٧٥ (١٤٠)، بطريقين، كنحو الأجمع و٢٠/ ١٢٢ (٢٤٥) و٢٠/ ١٢٦ (٢٥٤-٢٥٧)، بأربعة طرق، وفي أحدها: «وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا». و٢٠/ ١٣٥ (٢٧٣-٢٧٦)، بخمسة طرق و٢٠/ ١٥٢ (٣١٧-٣٢٠)، بخمسة طرق و٢٠/ ١٧٤ (٣٧٢)، من طريق عطاء بن السائب، عن أبي رزين، عن معاذ بن جبل، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ عَلَى بَعِيرٍ قَدْ شُدَّ عَلَيْهِ بَرْدَعَةٌ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، فَقَالَ: «هَلْ تَدْرِي ... الحديث.

١٧- الطبراني-س ٨/ ١٢٤ (٨١٦٥).

١٨- الطبراني-الشاميين ٤/ ١٤١ (٢٩٤٥)، كنحو الأجمع.

١٩- ابن منده-الإيمان ١/ ٢٣٣ (٩٢) ذكر حق الله على العباد وهو الإقرار بالوحدانية، بثلاثة طرق و١/ ٢٣٩ (١٠٢) الباب السابق، من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه، قال: كان أنس بن مالك يحدثنا بهذا الحديث[١]، فكنتُ أشتهي أن أسمعه مِمَّن سمعه من معاذ بن جبل، فحدثني أبو المليح، عن روح رجل من قومه، عن أبي العوام، عن معاذ بن جبل، قال: كُنَّا نَقُومُ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ وَنَخْدُمُهُ، فَقَالَ فِي مَرَضِهِ: لَوْلَا أَنْ تَتَّكِلُوا لَحَدَّثْتُكُمْ حَدِيثًا، فَقُلْتُ: أَنْشُدُكَ اللهَ وَحَقَّ الصَّحَابَةِ، أَنْ يَكُونَ

(١) يعني به الحديث الذي رواه قبل هذا، أوردناه تحت الرقم العالمي (٥٠).

عِنْدَكَ حَدِيثٌ تَذْهَبُ وَلَا تُحَدِّثْنَاهُ، قَالَ: فَأَدْخِلْ عَلَيَّ مَنْ بِالبَابِ، قَالَ: فَأَدْخَلْتُ عَلَيْهِ مَنْ بِالبَابِ، فَقَالَ: أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ، هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى العِبَادِ ... فذكره، وفي آخره: قَالَ: ثُمَّ بَكَى، فَقِيلَ: مَا يُبْكِيكَ؟ أَجَزَعًا مِنَ الْمَوْتِ؟ قَالَ: لَا وَاللهِ مَا أَبْكِي جَزَعًا مِنَ الْمَوْتِ، وَلَكِنِّي لَا أَدْرِي فِي أَيِّ القَبْضَتَيْنِ أَنَا، قُلْتُ: وَمَا القَبْضَتَانِ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ قَبَضَ قَبْضَةً، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْجَنَّةِ، هَؤُلَاءِ أَهْلُ اليَمِينِ، وَهَؤُلَاءِ أَهْلُ النَّارِ، هَؤُلَاءِ أَصْحَابُ الشِّمَالِ. قال ابن منده: هكذا رواه معتمر بن سليمان، عن أبيه ...الخ، و١/٢٤١ (١٠٥-١١٠) الباب السابق، بسبعة وعشرين طريقا.

٢٠- أبو نعيم-حل ٨/ ١٢٢، بأربعة طرق.

٢١- البيهقي-الكبرى ١٠/ ٤٤ (١٩٨٠٤) كتاب السبق والرمي/ باب ما جاء في تسمية البهائم والدواب.

٢٢- ابن عساكر-تاريخ ٣٥/ ١٠٢ ترجمة عبد الرحمن بن عثمان أبي نصر التميمي، من طرق شتَّى، عن علي بن عاصم، عن خالد الحذاء، عن أبي عثمان، عن معاذ، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ، أَلَا تَسْأَلُنِي إِذَا خَلَوْتَ مَعِي؟» قَالَ: قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «يَا مُعَاذُ، هَلْ تَدْرِي ... الحديث.

الشواهد

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٩٧ / ١

٢٣- أحمد-م ٢١/ ٢٨١ (١٣٧٤٢)، قال: حدثنا حسينٌ في تفسيرِ شَيْبانَ، عن قتادة، حدثنا أنس بن مالك: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَرَدِيفُهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا غَيْرُ آخِرَةِ الرَّحْلِ ... فذكره.

٢٤- عبد بن حميد-م ص ٣٦١ (١١٩٩).

٢٥- أبو يعلى-م ٧/ ٢٣٦ (٤٢٣٩)، من طريق عبد الملك بن عمرو، حدثنا سعيد بن سليم الضبي، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ -أَوْ غَزَا- أَرْدَفَ كُلَّ يَوْمٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَ: فَكَانَ رَدِيفُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، فَنَادَاهُ وَهُوَ رَدِيفُهُ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى العِبَادِ؟ أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنْ يَعْبُدُوهُ لَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا». فَكَرَّرَ هَذَا الْحَدِيثَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ نَادَى فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ» قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ العِبَادِ عَلَى اللهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟» قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ العِبَادِ عَلَى اللهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ، وَأَنْ يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ».

٢٦- ابن منده-الإيمان ١/ ٢٤٠ (١٠٣) ذكر حق الله على العباد وهو الإقرار بالوحدانية، من طريق علي بن المديني، قال: قال يحيى بن سعيد: حَدَّثونا عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، قال: ذكروا أَنَّ النَّبِيَّ

ﷺ قَالَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: «تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى العِبَادِ؟» قال يحيى: أدركتُ أنا التيميَّ وهو لا يحدث به.

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالي الفرعي: ١٩٧ / ٢

٢٧- البزار-م ١٧/ ١٨١ (٩٨٠٦)، بطريقين، عن أبي حيَّان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رِدْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى العِبَادِ ... فذكره، وفي آخره: قَالَ مُعَاذٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا آتِي النَّاسَ فَأُبَشِّرَهُمْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا، دَعْهُمْ فَلْيَعْمَلُوا»[1]، وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٠٩ (١٤٩) كتاب الإيمان/ باب في حق الله تعالى على العباد، وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات، والله أعلم.

شاهده من حديث نصر بن وهب الخزاعي رضي الله عنه

الرقم العالي الفرعي: ١٩٧ / ٣

٢٨- ابن قانع-معجم ٣/ ١٦٢ ترجمة نصر بن وهب الخزاعي، من طريق عُبَيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح الهذلي، عن نصر بن وهب الخزاعي: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَكِبَ حِمَارًا مَرْسُونًا بِغَيْرِ سَرْجٍ، مَوْكُوفٌ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ، ثُمَّ دَعَا مُعَاذًا فَأَرْدَفَهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ، تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ ...الخ»، والحديث ذكره الحافظ في «الإصابة» ١١/ ٦٠ في ترجمة نصر هذا، وسكت عن إسناده.

٢٩- أبو نعيم-معرفة ٥/ ٢٦٩٥ (٦٤٤٦) ترجمة نصر بن وهب الخزاعي رضي الله عنه، وقال في ترجمته: رأى النبيَّ ﷺ، رَوَى عنه أبو المليح الهذلي.

الرقم العالي للحديث ١٩٨

حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَطَرِيٌّ، يَعْنِي الْخَشَّابَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سِمَاكُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ، عَنْ أَبِيهِ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «يَا حُذَيْفَةُ، تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ؟» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «يَعْبُدُوهُ[2] وَلَا يُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا».

---

(١) ورَوَى أحمد ١٣/٤٤٧ من طريق كُمَيل بن زياد، عن أبي هريرة، قال: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي نَخْلٍ لِبَعْضِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَلَكَ الْمُكْثِرُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ... فذكر الحديث، وفي آخره: ثُمَّ مَشَى سَاعَةً، فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ النَّاسِ عَلَى اللهِ، وَمَا حَقُّ اللهِ عَلَى النَّاسِ؟» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّ حَقَّ اللهِ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَعْبُدُوهُ ...». أوردناه برمز (١٣٥٠٦).

(٢) كذا في المطبوع، وفي كشف الأستار: «تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا ...». وفي مختصر زوائد البزار: «يَعْبُدُونَهُ ...».

ثُمَّ سَارَ فَقَالَ: «يَا حُذَيْفَةُ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «أَتَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ ﷻ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «يَغْفِرُ لَهُمْ».

١- البزار-م ٧/ ٣١٩ (٢٩١٨)، وذكر معه حديثا آخر وقال: وهذان الحديثان لا نعلمهما يرويان عن حذيفة إلا بهذا الإسناد، ولا نعلم لحذيفة ابنا يقال له: سماك إلا في هذا الحديث.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٠٩ (١٥٠) كتاب الإيمان/ باب في حق الله تعالى على العباد، وقال: رواه البزار ورجاله ثقات، وسماك بن الوليد تابعي ثقة، ولا أدري سمع من حذيفة أم لا.

وقال الحافظ في «مختصر زوائد البزار» ١/ ٧١ (١٧) بعد أن نقل كلام الهيثمي: وهذا وهم عجيب، ما في الإسناد إلا سماك بن حذيفة.

الرقم العالمي للحديث ١٩٩

حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ، قَالَ: «أَرْبَعُ خِصَالٍ: وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ لِي، وَوَاحِدَةٌ لَكَ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِي، فَأَمَّا الَّتِي لِي: فَتَعْبُدُنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا، وَأَمَّا الَّتِي لَكَ عَلَيَّ: فَمَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ جَزَيْتُكَ بِهِ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ: فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَعَلَيَّ الإِجَابَةُ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِي: فَارْضَ لَهُمْ مَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ».

١- أبو يعلى-م ٥/ ١٤٣ (٢٧٥٧)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٠٩ (١٥١) كتاب الإيمان/ باب في حق الله تعالى على العباد، وقال: هذا لفظ أبي يعلى، ورواه البزار، وفي إسناده صالح المُرِّي، وهو ضعيف، وتدليس الحسن أيضا.

وأورده البوصيري في «الإتحاف» ١/ ١٥٧ (١٦٤) وقال: صالح ضعيف.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- البزار-م ١٣/ ٢١٦ (٦٦٩٣)، بطريقين، ولفظه: «يَقُولُ اللهُ ﷻ: يَا ابْنَ آدَمَ وَاحِدَةٌ لَكَ، وَوَاحِدَةٌ لِي، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَأَمَّا الَّتِي لِي ... فذكره دون الخصلة الرابعة، وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه الحسن عن أنس إلا صالح المري، تفرد به أنس.

٣- الطبري (جمع) ١٩/ ٢٧٠ (٥٣١).

٤- الطبراني-الدعاء ١/ ٢٧ (١٦) باب ما جاء في فضل لزوم الدعاء والإلحاح فيه، بطريقين.

٥- أبو نعيم-حل ٦/ ١٧٣، وقال: غريب من حديث الحسن، تفرد به عنه صالح مرفوعا.

٦- البيهقي-شعب ١٣/ ٤٩٦ (١٠٦٧١) باب في أن يحب الرجل لأخيه المسلم ما يحب لنفسه، ويكره له ما يكره لنفسه، ويدخل فيه إماطة الأذى عن الطريق.

الشواهد

شاهده من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٩٩ / ١

٧- ابن أبي شيبة-ص ١٩/ ١٩٩ (٣٥٨٠٠) كتاب الزهد/ كلام سلمان رضي الله عنه، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، عن التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان، قال: لما خلق الله آدم ... موقوفا.

٨- أحمد-زهد ص ٤٢ (٢٥٥) زهد آدم عليه السلام، موقوفا.

٩- البزار-م ٦/ ٤٩٠ (٢٥٢٣)، من طريق حميد بن الربيع، عن علي بن عاصم، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «قَالَ اللهُ تبارك وتعالى لِابْنِ آدَمَ: يَا ابْنَ آدَمَ ثَلَاثٌ: وَاحِدَةٌ لِي، وَاحِدَةٌ لَكَ، وَوَاحِدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، أَمَّا الَّتِي لِي: فَتَعْبُدُنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا، وَأَمَّا الَّتِي لَكَ: فَمَا عَمِلْتَ مِنْ عَمَلٍ جَزَيْتُكَ بِهِ، فَإِنْ أَغْفِرْ فَأَنَا الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ: فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَالْمَسْأَلَةُ، وَعَلَيَّ الاسْتِجَابَةُ وَالعَطَاءُ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٢٢٤ (١٧٢١١) كتاب الأدعية/ باب قبول دعاء المسلم، وقال: رواه البزار عن حميد بن الربيع عن علي بن عاصم، وكلاهما ضعيف، وقد وُثِّقا.

١٠- الطبراني-ك ٦/ ٢٥٣ (٦١٣٧)بطريقين، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢١٠ (١٥٢) كتاب الإيمان/ باب في حق الله تعالى على العباد، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده حميد بن الربيع، وثَّقه غير واحد، لكنه مدلس وفيه ضعف.

١١- البيهقي-شعب ٢/ ٣٦٦ (١٠٧٦) باب في الرجاء من الله تعالى، موقوفا، وقال: هذا موقوف، وقد رواه زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميري، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربّه عز وجل، ورواه صالح المرّي، عن الحسن، عن أنس، عن النبي ﷺ ...الخ.

١٢- البيهقي-الأسماء ١/ ٥١٥ (٤٣٨) باب إسماع الرب جل ثناؤه كلامه من شاء من ملائكته ورسله وعباده، من طريق محمد بن المتوكل، ثنا المعتمر، ثنا أبي، عن أبي عثمان، عن سلمان رفعه قال: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ قَالَ: يَا آدَمُ، وَاحِدَةٌ لِي ... الحديث و١/ ٥١٦ (٤٣٩) نفس الباب، من طريق عُبَيد الله بن معاذ، عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: لَمّا خلق آدم عليه السلام ... موقوفا.

الرقم العالمي للحديث ٢٠٠

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ القَاسِمِ بْنِ مُسَاوِرٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا عِصْمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخَزَّازُ، ثَنَا سَلَّامٌ الطَّوِيلُ، عَنْ زَيْدٍ العَمِّيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَقُولُ اللهُ عز وجل: لَسْتُ بِنَاظِرٍ فِي حَقِّ عَبْدِي حَتَّى يَنْظُرَ عَبْدِي فِي حَقِّي».

١- الطبراني-ك ١٢/ ٢١٢ (١٢٩٢٢)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢١٠ (١٥٣) كتاب الإيمان/ باب في

حق الله تعالى على العباد، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده سلام الطويل، وهو متروك الحديث، ولم أر من وَثَّقه.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

٢- الطبراني-س ١/ ١٧١ (٥٣٦)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به سلام الطويل.

٣- أبو نعيم-حل ٢/ ٣٠٤، وقال: غريب من حديث معاوية بن قرة، تفرد به عنه زيد، ولا أعلمه روي عن النبي ﷺ مرفوعا من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه.

راجع أيضا:

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ٩/ ١٢٥ (٧٤٢٣)، وفيه: «مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا». راجع الرقم العالمي ١٨٢ كتاب الإيمان/ باب ما جاء أن من آمن وتمسك بما أمر به دخل الجنة.

باب ما جاء فيمن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات مشركا دخل النار

الرقم العالمي للحديث ٢٠١

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنِ الْمَعْرُورِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْتُ: وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى؟ قَالَ: «وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى».

١- البخاري-ص ٩/ ١٤٢ (٧٤٨٧) كتاب التوحيد/ باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة.

وأخرجه في ٢/ ٧١ (١٢٣٧) كتاب الجنائز/ باب في الجنائز ومن كان آخر كلامه: لا إله إلا الله، من طريق مهدي بن ميمون، حدثنا واصل الأحدب، به، وفي أوله: «أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَأَخْبَرَنِي -أَوْ قَالَ: بَشَّرَنِي- أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي ...». و٤/ ١١٣ (٣٢٢٢) كتاب بدء الخلق/ باب ذكر الملائكة، من طريق شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَالَ لِي جِبْرِيلُ: مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، أَوْ لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ». قَالَ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَإِنْ».

أتم الطرق

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا الأَسْوَدِ الدِّيلِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ رضي الله عنه حَدَّثَهُ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبْيَضُ وَهُوَ نَائِمٌ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَقَدِ اسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ» قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ» قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، عَلَى رَغْمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ».

وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا قَالَ: وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ.

٢- البخاري-ص ٧/ ١٤٩ (٥٨٢٧) كتاب اللباس/ باب الثياب البيض.

الطرق الأخرى لحديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

٣- الطيالسي ١/ ٢٣٢ (٤٤٥)، من طريق شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، والأعمش، وعبد العزيز بن رفيع، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، بَشِّرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٤- أحمد-م ٣٥/ ٣٢٦ (٢١٤١٤) و٣٥/ ٣٤٢ (٢١٤٣٣-٢١٤٣٤)، بطريقين و٣٥/ ٣٦٨ (٢١٤٦٤)، بثلاثة

طرق، مقتصرا على قوله ﷺ: «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». و٣٥/ ٣٧٠ (٢١٤٦٦)، كنحو الأجمع، وفيه: فَإِذَا هُوَ نَائِمٌ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَإِذَا هُوَ نَائِمٌ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَقَدِ اسْتَيْقَظَ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ. وفيه: ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: «عَلَى رَغْمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ». قَالَ: فَخَرَجَ أَبُو ذَرٍّ يَجُرُّ إِزَارَهُ وَهُوَ يَقُولُ: وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ.

٥- مسلم-ص ١/ ٩٤ (٩٤) كتاب الإيمان/ باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات مشركا دخل النار، بأربعة طرق، والأخيران كنحو أحمد في (٢١٤٦٦) دون قوله: يَجُرُّ إِزَارَهُ.

٦- الترمذي-س ٤/ ٣٨٤ (٢٦٤٤) أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء في افتراق هذه الأمة، بثلاثة طرق، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وفي الباب عن أبي الدرداء[1].

٧- ابن أبي عاصم-س ٢/ ٤٦٤ (٩٥٧-٩٥٩) باب، بثلاثة طرق كنحو الأجمع.

٨- البزار-م ٩/ ٣٥٤ (٣٩٢٠)، كنحو الأجمع، و٩/ ٣٩٢ (٣٩٧٨) و٩/ ٤٠٢ (٣٩٩٧-٣٩٩٨)، بطريقين.

٩- النسائي-ك ٩/ ٤١٠ (١٠٨٨٩-١٠٨٩٠) كتاب عمل اليوم والليلة/ ما يقول عند الموت ...الخ، بطريقين، ولفظ الثاني: عَنْ مَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ تَنَحَّى، فَلَبِثَ طَوِيلًا، ثُمَّ أَتَانَا، فَقَالَ: «أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ أَنَّ لَهُ الْجَنَّةَ». قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». و٩/ ٤١٠ (١٠٨٩١-١٠٨٩٤) الباب السابق، بستة طرق، الطريق الأول: عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي سليمان الْجُهَنِيِّ، عن أبي ذَرٍّ، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «أَخْبَرَنِي الْمَلَكُ: أَنَّهُ مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِنَّ لَهُ الْجَنَّةَ» فَمَا زِلْتُ أَقُولُ: وَإِنْ؟ حَتَّى قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». و٩/ ٤١٢ (١٠٨٩٥) الباب السابق، ولفظه: عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، خَبِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، قِيلَ: وَإِنْ زَنَى ... الخ، و٩/ ٤١٢ (١٠٨٩٦) الباب السابق، وفي آخره: قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَقُولُ -يَعْنِي: جِبْرِيلَ-: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

١٠- الطبري-تهذيب ١ ٢/ ١٦١ (١٤٢٩-١٤٣٢)، بستة طرق، والطريق الخامس: عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر قال: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ عِشَاءً، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، كَمَا أَنْتَ حَتَّى آتِيَكَ». قَالَ: وَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي، قَالَ: فَسَمِعْتُ صَوْتًا، قُلْتُ: لَعَلَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عُرِضَ لَهُ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَتْبَعَهُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ: «لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيَكَ». قَالَ: فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى جَاءَ، فَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي سَمِعْتُهُ، قَالَ فَقَالَ: «ذَاكَ جِبْرِيلُ أَتَانِي فَقَالَ: «مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ ...الخ»[2]. و٢/ ١٦٢ (١٤٣٣)، من طريق حماد بن أبي سليمان، عن زيد بن وهب، عن أبي ذَرٍّ، قال: كُنْتُ أَنَا

---

(١) وحديث أبي الدرداء أوردناه في باب فضل الإيمان والإسلام بالرقم العالمي (٦٣).

(٢) ومن طريق الأعمش أخرجه البخاري ٨/ ٦٠، ومسلم ٢/ ٦٨٧ بزيادة في أول الحديث: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرَّةِ =

وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَمَضَى وَتَبِعْتُهُ، فَدَخَلَ وَادِيًا، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ حَاجَةً، فَجَلَسْتُ عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي، فَأَبْطَأَ عَلَيَّ، فَسَمِعْتُ كَأَنَّهُ يُخَاطِبُ رَجُلًا، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ أَبْطَأْتَ حَتَّى خَشِيتُ عَلَيْكَ، وَسَمِعْتُ كَأَنَّكَ تُخَاطِبُ رَجُلًا، فَقَالَ: «أَوَسَمِعْتَ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «ذَاكَ جِبْرِيلُ، أَتَانِي فَبَشَّرَنِي، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ: مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ» فَقُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَسَرَقَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَإِنْ زَنَى وَسَرَقَ» فَقُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَسَرَقَ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، وَإِنْ زَنَى وَسَرَقَ» فَقُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَسَرَقَ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ». و٢/ ١٦٣ (١٤٣٤)، كنحوه في (١٤٣٣)، وفيه: «ذَاكَ جِبْرِيلُ، أَتَانِي فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ صَادِقًا بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ». و٢/ ١٦٣ (١٤٣٥)، من طريق حاتم بن أبي صغيرة، عن حبيب بن أبي ثابت، أنَّ أبا سليمان الجهني حدَّثه، أنَّ أبا ذرٍّ حدَّثه، أنه خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ ... فذكره كنحوه في (١٤٣٣)، وفي آخره: فَكَرِهْتُ أَنْ أَبْرَحَ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «وَإِنْ، وَإِنْ، وَإِنْ؟» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، لَعَلِّي أَبْطَأْتُ عَلَيْكَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَاكَ، قَالَ: «إِنِّي لَمْ أَعْدُ أَنْ فَارَقْتُكَ، فَلَقِيتُ الْمَلَكَ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِنَّ لَهُ الْجَنَّةَ، فَمَا زِلْتُ أَقُولُ: وَإِنْ؟ حَتَّى قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: نَعَمْ». و٢/ ١٦٤ (١٤٣٦-١٤٣٧)، بطريقين، كنحوه في (١٤٣٣)، وفي الطريق الثاني: «ذَاكَ جِبْرِيلُ يُخْبِرُنِي لِأُمَّتِي أَنَّ مَنْ شَهِدَ مِنْهُمْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ». و٢/ ١٦٧ (١٤٤٣-١٤٤٤)، بطريقين و٢/ ١٦٨ (١٤٤٨).

١١- ابن خزيمة-توحيد ٢/ ٨٠٩ (٥٣٢) باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم وخطاياهم، بطريقين. و٢/ ٨١٢ (٥٣٤-٥٣٥) الباب السابق، بأربعة طرق.

١٢- أبو عوانة ١/ ٢١٦ (١٠٢-١٠٣) كتاب الإيمان/ بيان الأعمال والفرائض التي إذا أداها بالقول والعمل دخل الجنة ...الخ، بطريقين، والثاني كنحو الأجمع.

١٣- الطحاوي-مشكل ١٠/ ١٦٣ (٣٩٩٤-٣٩٩٨) باب بيان مشكل ما رُوِي عن رسول الله ﷺ من جوابه لمن قال له بعد قوله: «من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة»: وإن زنى وإن سرق؟ وبقوله له: «وإن زنى وإن سرق»، بسبعة طرق.

١٤- ابن حبان (بلبان) ١/ ٣٩٢ (١٦٩) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان، بثلاثة طرق، مختصرا بلفظ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

= الْمَدِينَةِ عِشَاءً، اسْتَقْبَلَنَا أُحُدٌ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا أُحِبُّ أَنَّ أُحُدًا لِي ذَهَبًا، يَأْتِي عَلَيَّ لَيْلَةٌ أَوْ ثَلَاثٌ، عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» وَأَرَانَا بِيَدِهِ. ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَقَلُّونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا» ثُمَّ قَالَ لِي: «مَكَانَكَ، لَا تَبْرَحْ يَا أَبَا ذَرٍّ حَتَّى أَرْجِعَ». فَانْطَلَقَ حَتَّى غَابَ عَنِّي ...الخ، وهذا لفظ البخاري، أوردناه برمز (١٧٦).

ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ» فَقُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ».
و١/ ٤٤٦ (٢١٣) الباب السابق، بثلاثة طرق.

١٥- ابن منده-الإيمان ١/ ٢٢٠ (٨٠-٨٤) ذكر ما يدل على أن من لقي الله بالتوحيد غير مشرك ولا شاك دخل الجنة، بخمس وعشرين طريقا. و١/٢٢٣ (٨٥-٨٦) نفس الباب، بطريقين، الأول كلفظ الطبري في (١٤٣٥) و١/ ٢٢٤ (٨٧) نفس الباب، بثلاثة طرق، كنحو الأجمع.

١٦- أبو نعيم-حل ٥/ ٦٨، بطريقين، كلفظ الطيالسي، و٧/ ١٧١، بثمانية عشر طريقا و٨/ ٣١٠، مختصرا، كلفظ أحمد، و٨/ ٣١٠، من طريق أبي بكر بن عياش، عن عبد العزيز بن رفيع، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى أَتَى الْحَرَّةَ فَقَالَ: «اجْلِسْ حَتَّى آتِيَكَ» فَجَلَسْتُ، فَاحْتَبَسَ، فَأَقْبَلَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟» قَالَ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟» قَالَهَا ثَلَاثَ مِرَارٍ، فَقُلْتُ: مَنْ كُنْتَ تُكَلِّمُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «وَقَدْ سَمِعْتَ؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «ذَاكَ جِبْرِيلُ ﷺ عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ، فَقَالَ: بَشِّرْ أُمَّتَكَ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا لَمْ يُعَذِّبْهُ اللهُ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ ثَلَاثَ مِرَارٍ، قَالَ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، ثَلَاثَ مِرَارٍ»، قال أبو نعيم: لم يسقه عن عبد العزيز هذا السياق إلا أبو بكر[1].

١٧- البيهقي-الكبرى ١٠/ ٣١٩ (٢٠٧٧٠) كتاب الشهادات/ جماع أبواب من تجوز شهادته ومن لا تجوز من الأحرار البالغين العاقلين المسلمين، بثلاثة طرق.

١٨- البيهقي-الأسماء ١/ ٢٤٢ (١٧٥) باب ما جاء في فضل الكلمة الباقية في عقب إبراهيم ﷺ وهي كلمة التقوى ودعوة الحق لا إله إلا الله، بثلاثة طرق، كلفظ الطيالسي.

١٩- ابن خسرو-مسند ٢/ ٨٤٢ (١١٢٢).

الشواهد

شاهده من حديث سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٠١ / ١

٢٠- ابن أبي شيبة-م ٢/ ١٢ (٥٢٦)، من طريق شيبان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن سلمة بن نعيم الأشجعي وكان من أصحاب الرسول ﷺ[2]، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا

---

(١) ورواه البخاري ٨/ ٩٤، ومسلم ٢/ ٦٨٨ من طريق جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، بهذا الإسناد بزيادة في أول الحديث، وفي آخره: «فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى؟ قَالَ: نَعَمْ». قَالَ: «قُلْتُ: وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى؟ قَالَ: نَعَمْ». قَالَ: «قُلْتُ: وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ». وهذا لفظ مسلم، أوردناه برمز (١٧٦).

(٢) قال الحافظ في «الإصابة» ٤/ ٤٢٤ في ترجمة سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي: قال البخاري: وأبو حاتم، له ولأبيه صحبة، وروى الإمام أحمد من طريق سالم بن أبي الجعد ... الحديث.

دَخَلَ الْجَنَّةَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ»، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ١/ ١٢٠ (٩٥) كتاب الإيمان/ باب ما جاء فيمن مات على التوحيد ولم يشرك بالله شيئا، وقال: هذا إسناد رجاله ثقات.

٢١- أحمد-م ٣٠/ ٢١٧ (١٨٢٨٤)، من طريق شيبان، به، مختصرا بلفظ: «مَنْ لَقِيَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٦٣ (٢١) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وقال: رواه أحمد، ورجاله ثقات و٣٧/ ١٣٠ (٢٢٤٦٤).

٢٢- عبد بن حميد-م ص ١٥٠ (٣٨٩)، كلفظ أحمد.

٢٣- ابن أبي عاصم-آحاد ٣/ ٢٣ (١٣٠٨)، كلفظ ابن أبي شيبة.

٢٤- الطحاوي-مشكل ١٠/ ١٦٦ (٣٩٩٩) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من جوابه لمن قال له بعد قوله: «من مات لا يشرك دخل الجنة»: وإن زنى وإن سرق؟ وبقوله له: «وإن زنى وإن سرق»، كلفظ أحمد.

٢٥- الطبراني-ك ٧/ ٥٥ (٦٣٤٧)، مقتصرا على قوله ﷺ: «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ». و٧/ ٥٥ (٦٣٤٨)، مقتصرا على قوله ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٢٦- الطبراني-س ٢/ ٣٢٨ (٢١٢٤)، كنحو أحمد، وفيه: «مَنْ قَالَ» بدل: «مَنْ لَقِيَ»، وقال: لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا شيبان.

٢٧- أبو نعيم-حل ٥/ ٤٦.

٢٨- الضياء (جمع) ١٠/ ١٥١ (٢٣١٤٨).

شاهده من حديث سلمة بن قيس الأشجعي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٠١ / ٢

٢٩- ابن منده-معرفة ٢/ ٦٩٣، أورده في ترجمة سلمة بن قيس الأشجعي[1]، من طريق ورقاء بن عمر، عن منصور بن المعتمر، عن سالم بن أبي الجعد، عن سلمة بن قيس، عن النبي ﷺ ... فذكره كلفظ أحمد في حديث سلمة بن نعيم، قال ابن منده: هذا حديث غريب، لم نكتبه إلا من هذا الوجه إن كان محفوظا، رواه غيره فقال: عن سلمة بن نعيم.

الرقم العالمي للحديث ٢٠٢

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا شَقِيقٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ». وَقُلْتُ أَنَا: مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ.

١- البخاري-ص ٢/ ٧١ (١٢٣٨) كتاب الجنائز/ باب في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله.

---

(١) قال الحافظ في «الإصابة» ٤/ ٤٢٢ في ترجمة سلمة بن قيس الأشجعي الغطفاني: له صحبة، يقال: نزل الكوفة، وله رواية عن النبي ﷺ.

وأخرجه في ٦/ ٢٣ (٤٤٩٧) كتاب التفسير/ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا، ولفظه: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ كَلِمَةً، وَقُلْتُ أُخْرَى، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللهِ نِدًّا، دَخَلَ النَّارَ». وَقُلْتُ أَنَا: مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَدْعُو للهِ نِدًّا، دَخَلَ الْجَنَّةَ. و٨/ ١٣٩ (٦٦٨٣) كتاب الأيمان والنذور/ باب إذا قال: والله لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته، كنحوه في (٤٤٩٧).

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٢- الطيالسي ١/ ١٣٥ (٢٥٤).

٣- ابن أبي شيبة-م ١/ ١٦٢ (٢٣٢).

٤- أحمد-م ٦/ ١٢ (٣٥٥٢) بطريقين، و٦/ ١٢٨ (٣٦٢٥)، قال: حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَلِمَةً، وَقُلْتُ أُخْرَى، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ». قَالَ: وَقُلْتُ أَنَا: مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، دَخَلَ النَّارَ. و٦/ ٣٦٠ (٣٨١١)، ولفظه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَعَلَ للهِ نِدًّا، جَعَلَهُ اللهُ فِي النَّارِ». وقَالَ: وَأُخْرَى أَقُولُهَا، لَمْ أَسْمَعْهَا مِنْهُ: مَنْ مَاتَ لَا يَجْعَلُ للهِ نِدًّا، أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ، وَإِنَّ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا اجْتُنِبَ الْمَقْتَلُ. و٦/ ٤١٢ (٣٨٦٥) و٧/ ١٣٤ (٤٠٣٨)، كلفظه في (٣٦٢٥) و٧/ ١٣٦ (٤٠٤٣) و٧/ ٢٦٩ (٤٢٣١-٤٢٣٢)، بطريقين و٧/ ٤١٣ (٤٤٠٦) و٧/ ٤٢٩ (٤٤٢٥).

٥- العدني-م (إتحاف) ١/ ١١٨ (٩٠) كتاب الإيمان/ باب ما جاء فيمن مات على التوحيد ولم يشرك بالله شيئا، من طريق المسعودي، عن القاسم، عن عبد الله بن مسعود، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَجْعَلْ للهِ نِدًّا أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ». وَقَالَ عَبْدُ اللهِ: وَأَنَا أَقُولُ: مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَجْعَلُ للهِ نِدًّا أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ، قال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات.

٦- مسلم-ص ١/ ٩٤ (٩٢) كتاب الإيمان/ باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات مشركا دخل النار، بطريقين.

٧- البزار-م ٥/ ١٠٣ (١٦٨١) و٥/ ١٢٦ (١٧١٣).

٨- النسائي-ك ١٠/ ٢٠ (١٠٩٤٤) كتاب التفسير/ سورة البقرة/ قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا﴾، بثلاثة طرق.

٩- أبو يعلى-م ٩/ ٢٢ (٥٠٩٠) و٩/ ١٢٦ (٥١٩٨)، كلفظ أحمد في (٣٦٢٥).

١٠- ابن خزيمة-توحيد ٢/ ٨١٥ (٥٣٧) باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم وخطاياهم. و٢/ ٨٤٨ (٥٦٢-٥٦٥) باب ذكر أخبار ثابتة السند صحيحة القوام قد يحسب كثير من أهل الجهل أنها خلاف هذه الأخبار التي قدمنا ذكرها لاختلاف ألفاظها وليست عندنا مخالفة لسر معناها ... الخ، بستة طرق.

١١- أبو عوانة ١/ ٢٠٧ (٩٧) كتاب الإيمان/ بيان الأعمال والفرائض التي إذا أداها بالقول والعمل دخل الجنة ... الخ، بطريقين، كنحو أحمد في (٣٦٢٥).

١٢- الشاشي-م ٢/ ٦٠ (٥٥٨-٥٦٠)، بثلاثة طرق.

١٣- ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٨٥ (٢٥١) كتاب الإيمان/ باب ما جاء في الشرك والنفاق، ولفظه: كَلِمَتَانِ سَمِعْتُ إِحْدَاهُمَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَالأُخْرَى أَنَا أَقُولُهَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَلْقَى اللهَ عَبْدٌ يُشْرِكُ بِهِ إِلَّا أَدْخَلَهُ النَّارَ». وَأَنَا أَقُولُ: لَا يَلْقَى اللهَ عَبْدٌ لَمْ يُشْرِكْ بِهِ إِلَّا أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ.

١٤- الطبراني-ك ١٠/ ١٨٧ (١٠٤١٠)، وفيه: وَأُخْرَى لَمْ أَسْمَعْهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ حَقًّا. و١٠/ ١٨٩ (١٠٤١٦)، ولفظه: «مَنْ مَاتَ يَجْعَلُ للهِ نِدًّا دَخَلَ النَّارَ، وَالصَّلَوَاتُ الْحَقَائِقُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا اجْتُنِبَ الْكَبَائِرُ».

١٥- الطبراني-س ٢/ ٣٥٣ (٢٢١١).

١٦- ابن منده-الإيمان ١/ ٢١٢ (٦٦-٧٢) ذكر ما يدل على أن من لقي الله بالتوحيد غير مشرك ولا شاك دخل الجنة، بأحد عشر طريقا، و١/ ٢١٥ (٧٣) الباب السابق، بخمسة طرق، كنحو أحمد في (٣٦٢٥).

١٧- أبو نعيم-حل ٤/ ٣٤٨.

الرقم العالمي للحديث ٢٠٣

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْمُوجِبَتَانِ؟ فَقَالَ: «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ»[1].

١- مسلم-ص ١/ ٩٤ (٩٣) (١٥١) كتاب الإيمان/ باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات مشركا دخل النار، بطريقين.
وأخرجه في ١/ ٩٤ (٩٣) (١٥٢) الباب السابق، بثلاثة طرق، بدون السؤال، ولفظه: «مَنْ لَقِيَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَقِيَهُ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ».

الطرق الأخرى لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

٢- عبد الرزاق-ص ١٠/ ٤٦١ (١٩٧٠٨-١٩٧٠٩) كتاب الجامع/ باب الكبائر، بطريقين، وفي آخر الطريق الأول: وَسُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: هَلْ فِي الْمُصَلِّينَ مُشْرِكٌ؟ قَالَ: لَا.

٣- ابن أبي شيبة-م ١/ ١١٧ (٨٨) كتاب الإيمان/ باب ما جاء فيمن مات على التوحيد ولم يشرك بالله شيئا. (إتحاف)

(١) وروى أحمد عن أبي الزبير، عن جابر قال: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ ... الحديث، وفي آخره: قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا الْمُوجِبَتَانِ؟ قَالَ: «مَنْ مَاتَ ...الخ». أوردناه برمز (١٨٩).

٤- أحمد-م ٢٢/ ٣٧٢ (١٤٤٨٨) و٢٣/ ٥٩ (١٤٧١١)، ولفظه: «الْمُوجِبَتَانِ مَنْ لَقِيَ اللهَ...الخ»، و٢٣/ ٢٦١ (١٥٠١٦) و٢٣/ ٣٧٥ (١٥٢٠٠) و٢٣/ ٣٧٧ (١٥٢٠٢).

٥- عبد بن حميد-م ص٣٢٣ (١٠٦٢).

٦- أبو يعلى-م ٤/ ١٨٨ (٢٢٧٨).

٧- الطبري-تهذيب ١ ٢/ ١٦٥ (١٤٣٨)، من طريق صفوان، عن ماعز التميمي، عن جابر، قال: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُوجِبَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللهَ لَا يُشرِكُ بِهِ ... الحديث.

٨- ابن خزيمة-توحيد ٢/ ٨٥١ (٥٦٦-٥٦٧) باب ذكر أخبار ثابتة السند صحيحة القوام قد يحسب كثير من أهل الجهل أنها خلاف هذه الأخبار التي قدمنا ذكرها لاختلاف ألفاظها وليست عندنا مخالفة لسر معناها ...الخ، بأربعة طرق و٢/ ٨٥٤ (٥٦٩-٥٧١) الباب السابق، بثلاثة طرق و٢/ ٨٥٦ (٥٧٢) الباب السابق، من طريق الجعد بن دينار اليشكري، قال: حدثني سليمان بن قيس، قال: سألت جابر بن عبد الله عن الموجبتين، فقال: الموجبتان: من لقي الله ... موقوفا.

٩- أبو عوانة ١/ ٢١٢ (٩٨-١٠١) كتاب الإيمان/ بيان الأعمال والفرائض التي إذا أداها بالقول والعمل دخل الجنة ...الخ، بسبعة طرق.

١٠- الخلدي-فوائد (مجاميع) ص٢٠١ (٤٣٥)، من طريق أبي بكر النَّهْشَلي، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُوجِبَتَيْنِ، قَالَ: «﴿مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَا وَهُم مِّن فَزَعٖ يَوۡمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ هَلۡ تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾، مَنْ لَقِيَ اللهَ ﷻ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَقِيَهُ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ»، وبهذا اللفظ أورده السيوطي في «الدر المنثور» ١١/ ٤١٦ سورة النمل/ قوله تعالى: ﴿مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ...﴾ الآية، وعزاه لابن مردويه.

١١- الطبراني-س ٧/ ٢٤٨ (٧٤١٠) و٨/ ٣٤ (٧٨٧٩).

١٢- الطبراني-الشاميين ٢/ ١١٥ (١٠٢٠)، بطريقين.

١٣- ابن منده-الإيمان ١/ ٢١٧ (٧٤-٧٧) ذكر ما يدل على أن من لقي الله بالتوحيد غير مشرك ولا شاك دخل الجنة، بعشرة طرق.

١٤- أبو نعيم-حل ٢/ ٢٣١، وفيه: «وَجَبَتْ لَهُ»، بدل: «دَخَلَ» في الموضعين، و٧/ ٢٦٣.

١٥- أبو نعيم-النفاق ص ١٥٣ باب، من طريق وهب بن منبه، قال: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الْمُؤْمِنِ وَالْمُنَافِقِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللهَ ... الحديث، وفي آخره: وَسَأَلَهُ: هَلْ فِي الْمُصَلِّينَ مُنَافِقٌ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ: هَلْ مِنْهُمْ مُشْرِكٌ؟ قَالَ: لَا.

١٦- البيهقي-الكبرى ٧/ ٧٠ (١٣٢٩٦) كتاب النكاح/ باب قول الله تعالى: ﴿لَئِنۡ أَشۡرَكۡتَ لَيَحۡبَطَنَّ عَمَلُكَ﴾.

١٧- البيهقي-شعب ١/ ٥٦١ (٣٥٩) باب في أن دار المؤمنين ومآبهم الجنة ودار الكافرين ومآبهم النار، بثلاثة طرق.

الشواهد

شاهده من حديث عمارة بن رؤيبة الثقفي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٠٣ / ١

١٨-الطبراني-س ٥/ ٣٦٩ (٥٥٨٥)، من طريق محمد بن أبان، عن أبي إسحاق، عن عمارة بن رؤيبة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هُمَا الْمُوجِبَتَانِ: مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ ... الحديث، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا محمد بن أبان، ولا يروى عن عمارة بن رؤيبة إلا بهذا الإسناد.

١٩-الطبراني-ك (مجمع) ١/ ١٦٦ (٣٠) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن أبان، وهو ضعيف.

شاهده من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٠٣ / ٢

٢٠-سعيد ١ ٢/ ٣٣٢ (٢٩٣١) كتاب الجهاد/ باب جامع الشهادة.

٢١-ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ١/ ١١٨ (٩١) كتاب الإيمان/ باب ما جاء في من مات على التوحيد ولم يشرك بالله شيئا، من طريق الأعمش، عن أبي ظبيان، عن أشياخه، عن أبي أيوب، قال: خَرَجَ غَازِيًا فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: فَمَرِضَ، فَلَمَّا أُثْقِلَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَاحْمِلُونِي، فَإِذَا صَافَفْتُمُ الْعَدُوَّ فَادْفِنُونِي تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَوْلَا مَا حَضَرَنِي لَمْ أُحَدِّثْكُمُوهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ»، قال البوصيري: حديث أبي أيوب رجاله ثقات.

٢٢-أحمد-م ٣٨/ ٥٠٥ (٢٣٥٢٣)، من طريق همام، حدثنا عاصم، عن رجلٍ من أهل مكة: أَنَّ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ كَانَ أَمِيرًا عَلَى الْجَيْشِ الَّذِي غَزَا فِيهِ أَبُو أَيُّوبَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَوْتِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو أَيُّوبَ: إِذَا مِتُّ فَاقْرَؤُوا عَلَى النَّاسِ مِنِّي السَّلَامَ، فَأَخْبِرُوهُمْ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، جَعَلَهُ اللهُ فِي الْجَنَّةِ». وَلْيَنْطَلِقُوا بِي فَلْيُبْعِدُوا بِي فِي أَرْضِ الرُّومِ مَا اسْتَطَاعُوا، فَحَدَّثَ النَّاسَ لَمَّا مَاتَ أَبُو أَيُّوبَ، فَاسْتَلْأَمَ النَّاسُ، وَانْطَلَقُوا بِجِنَازَتِهِ. و٣٨/ ٥٣٩ (٢٣٥٦٠)، بطريقين، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، قال: غَزَا أَبُو أَيُّوبَ الرُّومَ، فَمَرِضَ، فَلَمَّا حُضِرَ قَالَ: إِذَا أَنَا مِتُّ ... الحديث، و٣٨/ ٥٦٤ (٢٣٥٩٤).

٢٣-الحارث (بغية) ١/ ١٥١ (٦) كتاب الإيمان/ باب فيمن مات لا يشرك بالله شيئا، من طريق أبي إسحاق، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، قال: غَزَوْنَا مَعَ أَبِي أَيُّوبَ أَرْضَ الرُّومِ، فَمَرِضَ ... الحديث.

٢٤-الروياني (جمع) ١٠/ ١٩٤ (٢٣٢٥١).

٢٥-الشاشي-م ٣/ ٩٧ (١١٥٥)، بطريقين.

٢٦-الطبراني-ك ٤/ ١٧٠ (٤٠٤١-٤٠٤٥)، بخمسة طرق، وقال في الطريق الأول: «مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ

دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٢٧-ابن عساكر-تاريخ ١٦/ ٥٨ ترجمة خالد بن زيد بن كليب أبي أيوب الأنصاري، من طريق جرير، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، قال: أَتَيْتُ مِصْرَ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ قَدْ قَفَلُوا مِنْ غَزْوِهِمْ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فِيهِمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرُهُمْ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّهُ لَمَّا كَانَ انْقِضَاءُ مَغْزَاهُمْ حَيْثُ يَرَاهُمُ الْعَدُوُّ فَلَمْ يَجِدُوا مُتَقَدَّمًا حَضَرَ أَبَا أَيُّوبَ الْمَوْتُ، فَدَعَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ وَالنَّاسَ، مَعَهُمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَقَالَ: إِذَا أَنَا قُبِضْتُ فَلْتُرْكَبِ الْخَيْلُ بِالسِّلَاحِ وَالرِّجَالِ، ثُمَّ سِيرُوا حَتَّى تَلْقَوْا الْعَدُوَّ، فَيَرُدُّوكُمْ حَتَّى لَا تَجِدُوا مُتَقَدَّمًا، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، فَاحْفِرُوا لِي قَبْرًا، ثُمَّ ادْفِنُونِي، ثُمَّ سَوُّوهُ، فَلْتَطَإِ الْخَيْلُ وَالرِّجَالُ عَلَيْهِ، حَتَّى يَسْتَوِيَ فَلَا يُعْرَفَ مَكَانُهُ، فَإِذَا رَجَعْتُمْ فَأَخْبِرُوا النَّاسَ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ أَخْبَرَنِي: «إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ».

شاهده من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٠٣ / ٣

٢٨-ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ١/ ٩٨ (٥٩) كتاب الإيمان/ باب عرى الإسلام وشرائعه وسهامه وضراوته وشرته، من طريق زكريا، ثنا عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ: «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ»، قال البوصيري: حديث أبي سعيد هذا ضعيف لضعف عطية العوفي.

٢٩-أحمد-م ١٨/ ٢٧٤ (١١٧٥١)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٦٢ (١٧) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وقال: رواه أحمد، والبزار، ورجاله رجال الصحيح.

٣٠-عبد بن حميد-م ص ٢٨٠ (٨٩٠).

٣١-البزار-م (كشف) ١/ ١١ (٦) كتاب الإيمان/ باب توحيد الله سبحانه، قال البزار: ولا نعلم رواه عن عطية أثبت من زكريا.

٣٢-أبو يعلى-م ٢/ ٣٠٢ (١٠٢٦).

٣٣-ابن خزيمة-توحيد ٢/ ٨٥٢ (٥٦٨-٥٦٩) باب ذكر أخبار ثابتة السند صحيحة القوام قد يحسب كثير من أهل الجهل أنها خلاف هذه الأخبار التي قدمنا ذكرها لاختلاف ألفاظها وليست عندنا مخالفة لسر معناها ...الخ، بطريقين.

٣٤-السلفي-طيوريات ٢/ ٤٢٩ (٣٨٠) و٢/ ٦٨٥ (٦١٩).

شاهده من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٠٣ / ٤

٣٥-ابن عبد البر-تمهيد ٢٣/ ٢٩٦، من طريق عثمان بن عبد الله بن أوس، قال: سمعت أوس بن عبد الله يقول: سمعت عبادة بن الصامت يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ لَقِيَ اللهَ ... الحديث.

شاهده من حديث الأسود بن هلال المحاربي رَحِمَهُ اللَّهُ

الرقم العالمي الفرعي: ٢٠٣ / ٥

٣٦- ابن منده-الإيمان ١/ ٢٤٠ (١٠٤) ذكر حق الله على العباد وهو الإقرار بالوحدانية، بطريقين، عن سليمان التيمي، عن الأسود بن هلال، قال: بلغني أن النبي ﷺ قال: «مَنْ لَقِيَ ... الحديث.

الرقم العالمي للحديث ٢٠٤

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، كِلَاهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ حُمْرَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

١- مسلم-ص ١/ ٥٥ (٢٦) كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا، بثلاثة طرق.

الطرق الأخرى لحديث عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢- ابن أبي شيبة-ص ٧/ ١١٩ (١٠٩٧٤) كتاب الجنائز/ في تلقين الميت.

٣- أحمد-م ١/ ٥٠٩ (٤٦٤) و١/ ٥٢٩ (٤٩٨).

٤- عبد بن حميد-م ص ٤٨ (٥٥).

٥- ابن أبي الدنيا-ر ٥/ ٣٠٣ (٤) كتاب المحتضرين، بطريقين.

٦- البزار-م ٢/ ٧١ (٤١٥)، ولفظه: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ اللهَ حَقٌّ دَخَلَ الْجَنَّةَ»، وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

٧- النسائي-ك ٩/ ٤٠٩ (١٠٨٨٦-١٠٨٨٨) كتاب عمل اليوم والليلة/ ما يقول عند الموت، بثلاثة طرق، وفي الطريق الثالث: «وَهُوَ يَشْهَدُ» بدل: «وَهُوَ يَعْلَمُ».

٨- أبو يعلى-م (جمع) ١٠/ ١٩٠ (٢٣٢٣٩)، كلفظ البزار.

٩- ابن خزيمة-توحيد ٢/ ٧٨٦ (٥١٣) باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم، بطريقين، وفي الطريق الثاني: «وَهُوَ يَقُولُ» بدل: «وَهُوَ يَعْلَمُ». و٢/ ٨١٧ (٥٣٨-٥٣٩) الباب السابق، بسبعة طرق و٢/ ٨٢٠ (٥٤٠-٥٤١) الباب السابق، بطريقين، ولفظ الأول: «مَنْ عَلِمَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

١٠- أبو عوانة ١/ ١٦٤ (٧٤-٧٦) كتاب الإيمان/ بيان الأعمال والفرائض التي إذا أداها بالقول والعمل دخل الجنة ... الخ، بستة طرق.

١١- ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٣٠ (٢٠١) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان.

١٢- الطبراني-س ٢/ ١٨٥ (١٦٦٣).

١٣- ابن منده-الإيمان ١/ ١٧٣ (٣٢-٣٣) ذكر قول النبي ﷺ: من علم أن لا إله إلا الله دخل الجنة، بثلاثة طرق.

١٤- أبو نعيم-حل ٧/ ١٧٤، بطريقين.

١٥- البيهقي-شعب ١/ ١٩٩ (٩٤-٩٥) باب في الإيمان بالله ﷻ، بطريقين.

الرقم العالمي للحديث ٢٠٥

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ هِصَّانَ بْنِ الكَاهِلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى قَلْبِ مُوقِنٍ، إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهَا»[(١)].

١- ابن ماجه ٥/ ٣٣٤ (٣٧٩٦) كتاب الأدب/ باب فضل لا إله إلا الله، وأورده البوصيري في «مصباح الزجاجة» ٤/ ١٢٨ وقال: رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» من طرق، منها: عن عمرو بن علي، عن عبد الأعلى، عن يونس به، ورواه أبو داود في «سننه» من طريق كثير بن مرة، عن معاذ، فذكره باختصار[(٢)].

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ اليَشْكُرِيُّ، قَالَ: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ هِصَّانَ بْنِ الكَاهِنِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ البَصْرَةِ عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﵁، فَإِذَا رَجُلٌ أَبْيَضُ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ، يَرْجِعُ ذَاكَ إِلَى قَلْبِ مُوقِنٍ، إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهَا». قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ ذَاكَ مِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ؟ قَالَ: كَأَنَّ القَوْمَ عَنَّفُونِي، قَالَ: لَا تُعَنِّفُوهُ، أَوْ لَا تُؤَنِّبُوهُ دَعُوهُ، نَعَمْ، أَنَا سَمِعْتُ ذَا الْخَبَرَ مِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ يَرْوِيهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ -كَرَّرَ هَذَا مُؤَمَّلٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ-، قُلْتُ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِي: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ.

٢- ابن خزيمة-توحيد ٢/ ٧٩٢ (٥١٨) باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم وخطاياهم.

الطرق الأخرى لحديث معاذ بن جبل ﵁

٣- الحميدي ١/ ١٨١ (٣٧٠).

٤- مسدد (إتحاف) ١/ ٧٣ (١٦) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، بطريقين، وفي أحدهما: «إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ» بدل: «إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهَا».

---

(١) وورد في معناه حديثُ أنس، وحديثُ معاذ نفسه من طرق أخرى عنه، أوردناه في باب فضل الإيمان والإسلام، بالرقم العالمي (٥٠).

(٢) ولفظ حديث أبي داود المشار إليه: «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ». أوردناه برمز (١٤٣).

٥- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ١/ ٧٤ (١٧) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله.

٦- أحمد-م ٣٦/ ٣٢٣ (٢١٩٩٨-٢٢٠٠١)، بأربعة طرق، وفي الطريق الثالث: «مَا عَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ تَمُوتُ لَا تُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ ...».

٧- ابن منيع (إتحاف) ١/ ٧٤ (١٧) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله.

٨- البزار-م ٧/ ٧٥ (٢٦٢١-٢٦٢٤)، بأربعة طرق.

٩- النسائي-ك ٩/ ٤١٦ (١٠٩٠٩-١٠٩١١) كتاب عمل اليوم والليلة/ ثواب من مات يشهد أن لا إله إلا الله، بأربعة طرق، الثالث كنحو أحمد.

١٠- أبو يعلى-م (مصباح) ٤/ ١٢٨ كتاب الأدب/ باب فضل لا إله إلا الله.

١١- الشاشي-م ٣/ ٢٣٦ (١٣٣٦-١٣٣٧)، بأربعة طرق.

١٢- ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٣٢ (٢٠٣) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان، كنحو أحمد.

١٣- الطبراني-ك ٢٠/ ٤٥ (٧١-٧٤)، بستة طرق و٢٠/ ١١١ (٢١٩).

١٤- الطبراني-الشاميين ٢/ ٤٣٧ (١٦٥٢).

١٥- الطبراني-الدعاء ٣/ ١٤٨٢ (١٤٦٦-١٤٦٩) باب فضل قول لا إله إلا الله، بسبعة طرق.

١٦- ابن عدي-الكامل ١٠/ ١٨٩ (١٦٦٨١) أورده في ترجمة نصر بن حماد، من طريقه، عن شعبة، عن يونُس بن عُبيد، عن حميد بن هلال، عن حِطَّان بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن سَمُرة، عن معاذ بن جبل، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ، ثُمَّ مَاتَ، حَرَّمَ اللهُ لَحْمَهُ عَلَى النَّارِ»، وقال: وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن نصر عن شعبة، وله غيرها عن شعبة، كلها غير محفوظة، ومع ضعفه يكتب حديثه.

١٧- الحاكم-مستدرك ١/ ٥٠ (١٦) كتاب الإيمان، بطريقين، كنحو أحمد، وقال: هذا حديث صحيح، وقد تداوله الثقات، ولم يخرجاه جميعا بهذا اللفظ، والذي عندي -والله أعلم- أنهما أهملاه لهصان بن كاهل، ويقال: ابن كاهن، فإن المعروف بالرواية عنه حميد بن هلال العدوي فقط، وقد ذكر ابن أبي حاتم أنه روى عنه قرة بن خالد أيضا، وقد أخرجا جميعا عن جماعة من الثقات لا راوي لهم إلا واحد، فيلزمهما بذلك إخراج مثله، والله أعلم. وقال الذهبي في «التلخيص»: هصان وثقه ابن حبان.

١٨- أبو نعيم-حل ٧/ ١٧٤.

١٩- البيهقي-شعب ١/ ٢٧٥ (١٢٧-١٢٨) باب في الإيمان برسل الله صلوات الله عليهم عامة، بثلاثة طرق.

الرقم العالمي للحديث ٢٠٦

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، هَذَا فِي

حَدِيثِ أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ، قَالَ: نَزَلَ رَجُلٌ عَلَى مَسْرُوقٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَلَمْ تَضُرَّهُ مَعَهُ خَطِيئَةٌ، كَمَا لَوْ لَقِيَهُ وَهُوَ مُشْرِكٌ بِهِ دَخَلَ النَّارَ، وَلَمْ تَنْفَعْهُ مَعَهُ حَسَنَةٌ».

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي حَدِيثِهِ: جَاءَ رَجُلٌ أَوْ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَنَزَلَ عَلَى مَسْرُوقٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ ابْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، لَمْ تَضُرَّهُ مَعَهُ خَطِيئَةٌ، وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يُشْرِكُ بِهِ، لَمْ يَنْفَعْهُ مَعَهُ حَسَنَةٌ».

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: وَالصَّوَابُ مَا قَالَهُ أَبُو نُعَيْمٍ.

١- أحمد-م: ١١/ ١٥٥ (٦٥٨٦)، بطريقين، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٦٤ (٢٤) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح، ما خلا التابعي فإنه لم يسم، ورواه الطبراني فجعله من رواية مسروق عن عبد الله بن عمرو.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

٢- ابن أبي شيبة-م (إتحاف): ١/ ١٢١ (٩٦) كتاب الإيمان/ باب ما جاء في من مات على التوحيد ولم يشرك بالله شيئا.

٣-ابن راهويه-م (تخريج الكشاف): ٣/ ٢٩٨ (١٢٠١) سورة القتال، قال: أخبرنا يحيى بن اليمان، ثنا سفيان، عن إبراهيم بن محمد ابن المنتشر، عن أبيه، عن مسروق قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَضُرُّ مَعَ الإِسْلَامِ ذَنْبٌ، كَمَا لَا يَنْفَعُ مَعَ الشِّرْكِ عَمَلٌ»، قال الزيلعي: وأعله عبد الحق في «أحكامه» في كتاب الإيمان بيحيى بن اليمان، وقال: إنه لا يحتج بحديثه.

٤- أبو يعلى-م (تخريج الكشاف): ٣/ ٢٩٨ (١٢٠١) سورة القتال، كلفظ ابن راهويه.

٥- الطبري-تهذيب١: ٢/ ١٦٥ (١٤٣٩-١٤٤٠)، بثلاثة طرق.

٦- الطبراني-ك: ١٣/ ٥٠٤ (١٤٣٧٨-١٤٣٧٩)، بطريقين، الأول كلفظ ابن راهويه، والثاني: عن محمد بن عمار الموصلي، عن يحيى بن يمان، عن سفيان، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن مسروق، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، لَمْ يَضُرَّهُ مَعَهَا خَطِيئَةٌ، كَمَا لَوْ أَشْرَكَ بِاللهِ لَمْ تَنْفَعْهُ مَعَهَا حَسَنَةٌ»، وقال: هكذا رواه يحيى بن يمان، وخالفه الناس، و١٣/ ٥٠٥ (١٤٣٨٠).

٧- أبو نعيم-حل: ٧/ ١٠٨، كلفظ ابن راهويه، وقال: غريب من حديث الثوري، عن إبراهيم، تفرد به يحيى بن يمان، وقال غير يحيى: نزل رجل على مسروق فقال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول. وقال السيوطي في «اللآلئ» ١/ ٤٤ بعد أن نقل كلام أبي نعيم: ويحيى بن اليمان ثقة من رجال مسلم، إلا أنه فُلِجَ في آخر عمره فساء حفظه.

الشواهد

شاهده من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٠٦ / ١

٨- العقيلي-الضعفاء ٤/ ١٣٤٦ ترجمة منذر بن زياد الطائي، من طريق حجاج بن نصير، عن المنذر بن زياد الطائي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كَمَا لَا يَنْفَعُ مَعَ الشِّرْكِ شَيْءٌ، كَذَلِكَ لَا يَضُرُّ مَعَ الْإِيمَانِ شَيْءٌ»، وقال في ترجمته: منكر الحديث.

٩- ابن عدي-الكامل ٣/ ٢٩٧ (٤٣٨٢) ترجمة حجاج بن نصير الفَساطيطي، وقال: وهذا الحديث لا أعلم رواه عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد غير المنذر بن زياد هذا، ولحجاج بن نصير أحاديث وروايات عن شيوخه، ولا أعلم له شيئا منكرا غير ما ذكرت، وهو في غير ما ذكرته صالح. وقال الزيلعي في «تخريج الكشاف» ٣/ ٢٩٩ بعد أن عزاه للعقيلي وابن عدي: «وهو معلول بحجاج بن نصير ومنذر بن زياد، فقال عبد الحق في أحكامه: وحجاج هذا ضَعَّفه ابن معين والنسائي، وقال فيه البخاري وأبو حاتم وابن المديني: متروك ... وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» وقال: قال عمرو بن علي الفلاس: كان المنذر بن زياد كذابا، وقال الدارقطني: متروك وله مناكير[1]، قال ابن الجوزي: وقد رواه أحمد بن عبد الله الهروي عن عبد الله بن معدان الأزدي، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنِّي لَأَرْجُو أَلَّا يَمْنَعَ مَعَ التَّوْحِيدِ ذَنْبٌ كَمَا لَا يَمْنَعُ مَعَ الشِّرْكِ عَمَلٌ»، وقال: هذا أيضا باطل، وهو من عمل الهروي».

١٠-أبو نعيم-معرفة ١/ ٢٥٦ (٨٧١) ترجمة أسلم مولى عمر بن الخطاب، بثلاثة طرق، وقال: هذا حديث رواه المنذر بن زياد عن زيد، ولم يتابع عليه.

الرقم العالمي للحديث ٢٠٧

حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ مِخْرَاقٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ يُؤمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، قِيلَ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شِئْتَ».

١- أحمد-م ١/ ٢٥٦ (٩٧)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٨٢ (٧٩) كتاب الإيمان/ باب فيمن مات يؤمن بالله واليوم الآخر، وقال: رواه أحمد، وفي إسناده شهر بن حوشب، وقد وُثِّق .

والحديث ذكره ابن كثير في «مسند الفاروق» ١/ ٢٢٨ وقال: هذا إسناد حسن، وليس في شيء من

---

(١) «الموضوعات» ١/ ٢٠٠ (٢٨٧)، وتعقبه السيوطي في «اللآلي» ١/ ٤٤، وابن عراق في «تنزيه الشريعة» ١/ ١٥٣، وقال ابن عراق في خاتمة البحث: وكل هذا غفلة عن حديث عبد الله بن عمرو، فإنه شاهد جيد، والله أعلم.

الكتب الستة.

الطرق الأخرى لحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٢-الطيالسي ١/ ٣١ (٣٠)، ولفظه: عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ لِي عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ: «مَنْ مَاتَ ... الخ»، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ١/ ١١٧ (٨٧) كتاب الإيمان/ باب ما جاء فيمن مات على التوحيد ولم يشرك بالله شيئا، وقال بعد أن عزاه إلى الطيالسي، وابن راهويه، وأحمد: هذا إسناد حسن، شهر وثَّقه أحمد وابن معين والعجلي والنسائي، وضعَّفه ابن حزم والبيهقي، وزياد بن مخراق وثَّقه ابن معين والنسائي، وباقي الإسناد ثقات.

٣-ابن راهويه-م (المطالب) ٧/ ٤١٣ (٣١٥٣) كتاب الإيمان والتوحيد/ باب فضلها، قال الحافظ: حديث عقبة عن عمر في الصحيح بغير هذا السياق[1].

٤-أبو نعيم-صفة الجنة ٢/ ١٠ (١٦٤) ذكر عدد أبواب الجنة و٢/ ١٢ (١٦٦) نفس الباب، من طريق القاسم بن عبد الرحمن، عن عقبة، قال: قال عمر رضي الله عنه: إنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا فَتَحَ اللهُ لَهُ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ، وَلَهَا ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ»[2]، و٢/ ١٣ نفس الباب، من طريق الأحوص بن حكيم، عن أبيه، عن عقبة، عن عمر.

الرقم العالمي للحديث ٢٠٨

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ: نَا عَفَّانُ، قَالَ: نَا وُهَيْبٌ، قَالَ: نَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي ذَرٍّ فِي رِجَالٍ مِنْ أَسْلَمَ، فِيهِمْ رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ، فَسَأَلَهُمْ أَبُو ذَرٍّ، مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قَالُوا: جِئْنَاكَ لِنُسَلِّمَ عَلَيْكَ، وَنَسْمَعَ مِنْكَ، قَالَ: أَفَلَا أُبَشِّرُكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «مَنْ لَقِيَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ مِلْءُ الأَرْضِ ذُنُوبًا». فَقَالَ الْجُهَنِيُّ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَسَبَّحَ أَبُو ذَرٍّ، ثُمَّ قَالَ: أَوَ يَنْبَغِي لِامْرِئٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ، ثُمَّ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، وَنَهَضَ[3].

١-البزار-م ٩/ ٤٣٦ (٤٠٤٦).

---

(١) والحديث المشار إليه أوردناه في كتاب الطهارة، برمز (٤٣٥).

(٢) ورواه الطبراني في «الأوسط» ٨/ ٥٤ من طريق القاسم، عن عقبة، عن عمر، في أثناء حديث طويل، أوردناه برمز (٤٣٥).

(٣) ورَوَى مسلم ٤/ ٢٠٦٨ من طريق المعرور بن سويد، عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَقُولُ اللهُ عز وجل: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ ... الحديث، وفي آخره: «وَمَنْ لَقِيَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا، لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً». أوردناه برمز (١٦٢٨).

وأخرجه في ٩/ ٤٣٦ (٤٠٤٧)، من طريق يعقوب بن إسحاق، قال: نا وهيب، بهذا الإسناد، قال: دخلنا على أبي ذرٍّ، وفينا رجل من أسلم، أو رجل من جهينة، فقال: ما جاء بكم؟ قلنا: جئنا نسلم، فقال: أَبْشِرُوا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ، ثُمَّ ذَكَرَ نحوًا من حديث عَفَّانَ.

الطرق الأخرى لحديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

٢- الطبري-تهذيب ١ ٢/ ١٦٩ (١٤٥٠)، من طريق عمارة بن غزية، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، قال: رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ يُصَلِّي عَلَى قِطْعَةِ حَصِيرٍ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيْنَا، وَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَقِيَ اللهَ لَا يَعْدِلُ بِهِ شَيْئًا فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ كَانَتْ ذُنُوبُهُ مِثْلَ الرِّمَالِ، غُفِرَ لَهُ».

٣- الطبراني-س ٨/ ٣٧٧ (٨٩٢٦)، كنحو الطبري، وفيه: «مِثْلَ الجِبَالِ» بدل: «مِثْلَ الرِّمالِ»، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عمارة إلا الدراوردي، ولا يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد.

٤- البيهقي-البعث ص ٧١ (٣١) باب قول الله ﷻ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾.

٥- عبد الغني المقدسي التوحيد ص ١٠٧ (٨٨)، وقال: هذا إسناد حسن.

الرقم العالمي للحديث ٢٠٩

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، ثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللهِ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي مُلَيْكَةَ الذِّمَارِيِّ، عَنْ نِمْرَانَ الْيَحْصِبِيِّ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا بِلَالُ نَادِ فِي النَّاسِ: مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ، أَوْ شَهْرٍ، أَوْ جُمُعَةٍ، أَوْ يَوْمٍ، أَوْ سَاعَةٍ» قَالَ: إِذًا يَتَّكِلُوا، قَالَ: «وَإِنِ اتَّكَلُوا»[(١)].

١- الطبراني-ك ١/ ٣٦٦ (١١٢٣)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٦٣ (١٩) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه المنهال بن خليفة، وهو منكر الحديث.

الطرق الأخرى لحديث بلال بن رباح رضي الله عنه

٢- ابن الفاخر-موجبات ص ٣٩ (٣١) باب في ذكر من قال لا إله إلا الله قبل موته بمدة، بثلاثة طرق.

الرقم العالمي للحديث ٢١٠

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثَنِي ابْنُ ثَوْبَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَرُدُّهُ إِلَى مَكْحُولٍ، إِلَى جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ: مَا آخِرُ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ فَقَدْ حَلَّتْ لَهُ مَغْفِرَتُهُ، إِنْ شَاءَ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ».

---

(١) ووردت في معناه أحاديث أخرى، أوردناها في باب فضل الإيمان والإسلام.

قَالَ نَوَّاسٌ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَمُوْتَ أَحَدٌ يَحِلُّ لَهُ مَغْفِرَتُهُ إِلَّا غُفِرَ لَهُ.

١-الطبراني-الشاميين ٤/ ٣٤٨ (٣٥٢٢)، والحديث أورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٦٤ (٢٦) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وعزاه إلى الطبراني في الكبير، وقال: وإسناده لا بأس به.

وأورده السيوطي في «جمع الجوامع» ١٠/ ١٨٨ (٢٣٢٣٤) وقال: طب عن النواس بن سمعان، وحُسِّن.

الأجمع الطرق

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي مَذْعُورٍ، نَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَزَالُ الْمَغْفِرَةُ تَحُلُّ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يُرْفَعِ الْحِجَابُ». قِيلَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، وَمَا الْحِجَابُ؟ قَالَ: «الشِّرْكُ بِهِ، وَمَا مِنْ نَفْسٍ تَلْقَاهُ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا إِلَّا حَلَّتْ لَهَا الْمَغْفِرَةُ مِنَ اللهِ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهَا، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهَا» ثُمَّ قَالَ: لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَرَأَ: «﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾».

٢-ابن أبي الدنيا-ر ١/ ٧٦ (٥٦) حسن الظن بالله، وبهذا اللفظ أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٩/ ٥١٦ (١٥٥٣٩) في ترجمة موسى بن عبيدة، وقال في آخر ترجمته: وهذه الأحاديث التي ذكرتها لموسى بن عبيدة بأسانيد مختلفة، عامتها مما ينفرد بها من يرويها عنه، وعامتها متونها غير محفوظة، وله غير ما ذكرت من الحديث، والضعف على رواياته بين.

الطرق الأخرى لحديث النواس بن سمعان الكلابي رضي الله عنه

٣-الطبري-تهذيب ١ ٢/ ١٧٠ (١٤٥٤)، موقوفا.

٤-ابن البختري (مصنَّفات) ص ٢٠٣ (١٧٩)، وفي أوله: أَنَّ رِجَالًا سَأَلُوا النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ، قَالُوا: مَا أَرْجَى شَيْءٍ سَمِعْتَ لَنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

٥-الطبراني-ك (مجمع) ١/ ١٦٤ (٢٦) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله.

الشواهد

شاهده من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٢١٠ / ١

٦-ابن أبي الدنيا-ر ١/ ٧٦ (٥٦) وقد تقدم في الأجمع.

٧-أبو يعلى-م (تفسير ابن كثير) ٤/ ١٠٤ سورة النساء/ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ...﴾ الآية، كلفظ الأجمع.

٨-ابن أبي حاتم-تفسير ٣/ ٩٧١ (٥٤٢٥) سورة النساء/ قوله تعالى: ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾، كنحو الأجمع.

٩-اللالكائي-السنة ٣/ ١٠٦٨ (١٩٩٢) سياق ما روي عن النبي ﷺ في أن المسلمين لا تضرهم الذنوب التي هي الكبائر ... الخ، كلفظ الأجمع.

١٠- الخطيب-تاريخ ٤/ ٦٢١ ترجمة محمد بن يوسف بن أبي معمر أبي جعفر السعدي، من طريق موسى بن عبيدة، به، ولفظه: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَقَدْ حَلَّ لَهُ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ».

الرقم العالمي للحديث ٢١١

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ الصَّيْرَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَصَمُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الخَصِيبِ الأَنْطَاكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ الأَشَجِّ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: مَا أَكْثَرَ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الرُّخْصَةِ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَمُوتَ أَحَدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ، فَيُعَذِّبَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ».

١- الخطيب-تاريخ ٣/ ١٤٦ ترجمة محمد بن أبي الخصيب الأنطاكي، وقال في ترجمته: وكان ثقة، قدم بغداد، وبها كانت وفاته. ومن طريق الخطيب أخرجه الذهبي في «الميزان» ٤/ ١٦٩ في ترجمة عبد الله بن لهيعة، وقال: الأنطاكي وَثَّقه الخطيب.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

٢- الديلمي-مسند ١/ ٣١٣، وذكره السيوطي في «جمع الجوامع» ٣/ ٩١ (٨٠٨٠) وعزاه للديلمي والخطيب.
(زهر مخطوط)

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

راجع أيضا:

المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «أحمد-م» ١٩/ ٣٣٩ (١٢٣٣٢)، وفيه: «اعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ». راجع الرقم العالمي ٥٠ كتاب الإيمان/ باب فضل الإيمان والإسلام وتوحيده سبحانه وتعالى والنجاة به.

٢ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «أحمد-م» ١٤/ ٣٥٠ (٨٧٣٧)، وفيه: «مَنْ لَقِيَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبًا بِهَا نَفْسُهُ، مُحْتَسِبًا، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ، فَلَهُ الْجَنَّةُ». راجع الرقم العالمي ١٩٠ كتاب الإيمان/ باب ما جاء أن من آمن وتمسك بما أمر به دخل الجنة.

٣ - حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما رواه «أحمد-م» ٤٣/ ١٥٥ (٢٦٠٣١)، وفيه: «الدَّوَاوِينُ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَةٌ: دِيوَانٌ لَا يَعْبَأُ اللهُ بِهِ شَيْئًا، وَدِيوَانٌ لَا يَتْرُكُ اللهُ مِنْهُ شَيْئًا، وَدِيوَانٌ لَا يَغْفِرُهُ اللهُ، فَأَمَّا الدِّيوَانُ الَّذِي لَا يَغْفِرُهُ اللهُ فَالشِّرْكُ بِاللهِ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ﴾ راجع بالرمز ١٤٩٩٢.

٤ - حديث رفاعة بن عرابة الجهني رضي الله عنه رواه «أحمد-م» ٢٦/ ١٥٢ (١٦٢١٥)، وفيه: «أَشْهَدُ عِنْدَ اللهِ، لَا يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ، ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سَلَكَ فِي الْجَنَّةِ». راجع بالرمز ٩٩٤٠.

٥ - حديث معاذ بن جبل ﵁ رواه «البخاري-ص» ٤/ ٢٩ (٢٨٥٦)، وفيه: «فَإِنَّ حَقَّ اللهِ عَلَى العِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَحَقَّ العِبَادِ عَلَى اللهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا». راجع الرقم العالمي ١٩٧ كتاب الإيمان/ باب ما جاء في حق الله تعالى على العباد وحقهم عليه.

٦ - حديث العباس بن عبد المطلب ﵁ رواه «البخاري-ص» ٥/ ٥٢ (٣٨٨٣)، وفيه: مَا أَغْنَيْتَ عَنْ عَمِّكَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ؟ قَالَ: «هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ، وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ». راجع بالرمز ٣٠٧٨.

٧ - حديث أبي هريرة ﵁ رواه «مسلم-ص» ١/ ٥٦ (٢٧)، وفيه: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، لا يَلْقَى اللهَ بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرَ شَاكٍّ، فَيُحْجَبَ عَنِ الْجَنَّةِ». راجع بالرمز ٣٨٦٠.

٨ - حديث أنس بن مالك ﵁ رواه «ابن ماجه» ١/ ٩٤ (٧٠)، وفيه: «مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الإِخْلَاصِ للهِ وَحْدَهُ، وَعِبَادَتِهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، مَاتَ وَاللهُ عَنْهُ رَاضٍ». راجع الرقم العالمي ٥٨ كتاب الإيمان/ باب فضل الإيمان والإسلام وتوحيده سبحانه وتعالى والنجاة به.

٩ - حديث أبي الدرداء ﵁ رواه «أبو داود-س» ٥/ ٢٩ (٤٢٦٩)، وفيه: «كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا أَوْ من قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا». راجع بالرمز ٦٥٦٥.

١٠ - حديث أبي أيوب الأنصاري ﵁ رواه «النسائي-م» ٧/ ٨٨ (٤٠٠٩)، وفيه: «مَنْ جَاءَ يَعْبُدُ اللهَ وَلَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَجْتَنِبُ الكَبَائِرَ، كَانَ لَهُ الْجَنَّةُ». راجع الرقم العالمي ١٨٦ كتاب الإيمان/ باب ما جاء أن من آمن وتمسك بما أمر به دخل الجنة.

١١ - حديث زيد بن خالد الجهني ﵁ رواه «النسائي-ك» ٦/ ٢٧٣ (١٠٩٥٠)، وفيه: «مَنْ دَخَلَ الْقَبْرَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، خَلَّصَهُ اللهُ مِنَ النَّارِ». راجع بالرمز ١٣٧٥٢.

١٢ - حديث عثمان بن عفان ﵁ رواه «أبو يعلى-م (إتحاف)» ١/ ٦٨ (٧)، وفيه: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ يَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا حَرَّمَهُ اللهُ ﷻ عَلَى النَّارِ»، قَالَ عُمَرُ: أَنَا آتِيكَ بِهَا، شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ... الحديث. راجع الرقم العالمي ٦٢ كتاب الإيمان/ باب فضل الإيمان والإسلام وتوحيده سبحانه وتعالى والنجاة به.

١٣ - حديث أبي سلمى راعي رسول الله ﷺ رواه «أبو القاسم البغوي-معجم» ٢/ ٢٠٥ (٥٦٠)، وفيه: «مَنْ لَقِيَ اللهَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَآمَنَ بِالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ». راجع الرقم العالمي ٨١ كتاب الإيمان/ باب فضل الإيمان والإسلام وتوحيده سبحانه وتعالى والنجاة به.

١٤ - حديث أبي ذر الغفاري ﵁ رواه «ابن حبان (بلبان)» ٢/ ٣٩٣ (٦٢٧)، وفيه: «إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ لِعَبْدِهِ مَا لَمْ يَقَعِ الْحِجَابُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا وُقُوعُ الْحِجَابِ؟ قَالَ: «أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ». راجع بالرمز ٦٥٥٠.

١٥ - حديث عبد الله بن عباس ﵄ رواه «الطبراني-ك» ١٢/ ٢٥٤ (١٣٠٢٤)، وفيه: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَمَنْ قَالَهَا عِنْدَ مَوْتِهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». راجع بالرمز ١١٩٩٧.

١٦ - حديث عقبة بن عامر الجهني ﵁ رواه «الحاكم-مستدرك» ٤/ ٣٩٢ (٨٠٣٤)، وفيه: «مَنْ لَقِيَ اللهَ تَعَالَى لَا

يُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَلَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ، دَخَلَ الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ». راجع بالرمز ١٥٩.

١٧ - حديث أبي هريرة ﵁ رواه «البيهقي-شعب» ٧/ ١٣ (٤٥٨٠)، وفيه: «مَنْ لَقِيَ اللهَ ﷻ وَلَمْ يَعْمَلْ سِتَّ خِصَالٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ لَقِيَ اللهَ وَلَمْ يُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَلَمْ يَسْرِقْ ...». راجع الرقم العالمي ١٩٥ كتاب الإيمان/ باب ما جاء أن من آمن وتمسك بما أمر به دخل الجنة.

باب الكف عن قتل من قال لا إله إلا الله وحرمة دمه

الرقم العالمي للحديث ٢١٢

حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ»[1].

١- البخاري-ص ٤/ ٤٨ (٢٩٤٦) كتاب الجهاد/ باب دعاء النبي ﷺ إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَوْحٍ الْحَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلَّا بِحَقِّ الإِسْلَامِ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ».

٢- البخاري-ص ١/ ١٤ (٢٥) كتاب الإيمان/ باب فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة ﵁

٣- الشافعي-م ص ١٦٩، وفي أوله: «لَا أَزَالُ أُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا ...». وص١٩٧ من كتاب جراح العمد وص ٢٠٨ من كتاب الجزية.

٤- الشافعي-س ص٤٣٢ (٦٤٣) كتاب الديات/ باب ما يحل من هتك حرمة مسلم.

٥- ابن أبي شيبة-ص ١٤/ ٥٧٩ (٢٩٥٤٢) كتاب الحدود/ فيما يحقن به الدم ويرفع به عن الرجل القتل و١٧/ ٥٦٤ (٣٣٧٧٥) كتاب السير/ فيما يمتنع به من القتل وما هو وما يحقن الدم.

٦- ابن راهويه-م ١ ١/ ٢٩٤ (٢٧٢)، كنحو الأجمع و١/ ٣٢٠ (٣٠٤)، مختصرا.

٧- أحمد-م ١٣/ ٤٩٩ (٨١٦٣)، كلفظ الشافعي و١٤/ ٢٢١ (٨٥٤٤)، كنحو الأجمع، وفي آخره: «ثُمَّ قَدْ

---

(١) وروى البخاري من طريق ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن أبا هريرة قال: لَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا ... فذكره ضمن قصة مانعي الزكاة، أوردناه برمز (٢٩١).

حُرِّمَ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ ﷻ». و١٤/ ٤٨١ (٨٩٠٤)، وفي آخره: «فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا مِنْ أَمْرٍ حَقٍّ ...». و١٥/ ٤١٢ (٩٦٦١)، وفي أوله: «أُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا ...». و١٦/ ١٣٨ (١٠١٥٨-١٠١٥٩)، بطريقين و١٦/ ١٧٨ (١٠٢٥٤) و١٦/ ٣٠٨ (١٠٥١٨) و١٦/ ٤٨١ (١٠٨٢٢)، وفي آخره: «فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ ﷻ».

٨- مسلم-ص ١/ ٥٢ (٢١) كتاب الإيمان/ باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويؤمنوا بجميع ما جاء به النبي ﷺ ... الخ، بثلاثة طرق و١/ ٥٢ (٢١) الباب السابق، بطريقين، ولفظه: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَيُؤْمِنُوا بِي وَبِمَا جِئْتُ بِهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ...».

٩- ابن ماجه ١/ ٩٥ (٧١) المقدمة/ باب في الإيمان، كلفظ الأجمع إلى قوله: «وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ»، وفيه: «وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ». و٥/ ٤٢٥ (٣٩٢٧) كتاب الفتن/ باب الكف عمن قال لا إله إلا الله، بطريقين، كلفظ الترمذي.

١٠- أبو داود-س ٣/ ٣٥٢ (٢٦٣٣) كتاب الجهاد/ باب على ما يقاتل المشركون، ولفظه: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ ﷻ».

١١- الترمذي-س ٤/ ٣٥١ (٢٦٠٦) أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، كلفظ أبي داود، وفيه: «عَصَمُوا» بدل: «مَنَعُوا»، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

١٢- البزار-م ١٤/ ١٧١ (٧٧١٣) و١٤/ ٣١٣ (٧٩٥٢) و١٤/ ٣٨٤ (٨١٠٤) و١٥/ ٧ (٨١٦٩) و١٥/ ٧٢ (٨٣٠٢) و١٥/ ٩٤ (٨٣٦٤) و١٦/ ١١ (٩٠٣١) و١٦/ ٨١ (٩١٣٥)، بطريقين و١٧/ ٩٠ (٩٦٣٢) و١٧/ ١٨٣ (٩٨١٠)، كنحو الأجمع.

١٣- النسائي-م ٦/ ٤ (٣٠٩٠) كتاب الجهاد/ باب وجوب الجهاد، بطريقين و٦/ ٧ (٣٠٩٥) الباب السابق، بطريقين و٧/ ٧٧ (٣٩٧٢) كتاب تحريم الدم و٧/ ٧٨ (٣٩٧٤) الباب السابق و٧/ ٧٩ (٣٩٧٦) الباب السابق، بطريقين، كلفظ أبي داود و٧/ ٧٩ (٣٩٧٨) الباب السابق، كلفظ أبي داود، إلا أنَّ في أوله: «نُقَاتِلُ النَّاسَ» وفيه: «حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ ...».

١٤- النسائي-ك ٣/ ٤١١ (٣٤٢٠) كتاب المحاربة/ تحريم الدم و٣/ ٤١٢ (٣٤٢٢) الباب السابق و٣/ ٤١٣ (٣٤٢٤) الباب السابق، بطريقين و٣/ ٤١٤ (٣٤٢٦) الباب السابق و٤/ ٢٦٦ (٤٢٨٣) كتاب الجهاد/ وجوب الجهاد، بطريقين و٤/ ٢٦٩ (٤٢٨٨) الباب السابق، بطريقين.

١٥- أبو يعلى-م ١٠/ ٥١٦ (٦١٣٤)، وفي أوله: «قَاتِلُوا النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا ...».

١٦- ابن الجارود ص ٢٥٨ (١٠٣٢) باب في ما أمر رسول الله ﷺ بالدعاء إلى توحيد الله ﷻ والقتال عليها.

١٧-ابن خزيمة-ص ٤/ ٨ (٢٢٤٨) كتاب الزكاة/ أبواب التغليظ في منع الزكاة، كنحو الأجمع.

١٨-أبو عوانة ١/ ٧٧ (٢٧-٢٩) كتاب الإيمان/ بيان إيجاب محاربة المشركين حتى يظهروا القول بلا إله إلا الله وأداء ما يجب عليهم من الفرائض ...الخ، بثلاثة طرق و١/ ٨٢ (٣١) الباب السابق.

١٩-الطحاوي-معاني ٣/ ١١٥ (٥٠٠٢-٥٠٠٤) كتاب السير/ باب ما يكون الرجل به مسلما، بثلاثة طرق و٣/ ١١٥ (٥٠٠٦) الباب السابق.

٢٠-ابن حبان (بلبان) ١/ ٣٩٩ (١٧٤) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان و١/ ٤٥١ (٢١٨) نفس الباب، من طريق شعيب، كإسناد المختار، وزاد في آخره: «وَأَنْزَلَ اللهُ فِي كِتَابِهِ، فَذَكَرَ قَوْمًا اسْتَكْبَرُوا، فَقَالَ: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ وَقَالَ: ﴿إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ وَهِيَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَمُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ». اسْتَكْبَرَ عَنْهَا الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ. و١/٤٥٣ (٢٢٠) نفس الباب.

٢١-الطبراني-س ٢/ ٦٧ (١٢٧٢) و٣/ ١٥٧ (٢٧٨١) و٦/ ٢١٥ (٦٢٢٢) و٨/ ١١٩ (٨١٤٩).

٢٢-الطبراني-الشاميين ١/ ٩٠ (١٢٩) و٤/ ١٦٧ (٣٠١٧) و٤/ ٢٩١ (٣٣٣٤).

٢٣-الدارقطني-س ١/ ٥٠٨ (٨٨٠) كتاب الصلاة/ باب تحريم دمائهم وأموالهم إذا يشهدوا بالشهادتين ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، كنحو الأجمع و٢/ ٢٤٨ (١٨٦١) كتاب الزكاة، بتسعة طرق، كنحو الأجمع، وفي أوله: «أُمِرْتُ بِثَلَاثَةٍ: أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ ...». و٢/ ٢٤٩ (١٨٦٢-١٨٦٣) كتاب الزكاة، بطريقين، الثاني كنحو مسلم، وفيه: «فَإِذَا أَقَرُّوا بِمَا جِئْتُ بِهِ عَصَمُوا ...».

٢٤-ابن منده-الإيمان ١/ ١٦٢ (٢٣) ذكر ما بعث الله ﷻ به رسوله ﷺ إلى عباده ليدعوهم إليه وهي شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ﷺ و١/ ١٦٧ (٢٧) الباب السابق و١/ ٣٥٨ (١٩٦-١٩٧) ذكر الأخبار التي جاءت عن النبي ﷺ الدالة على أساس الإيمان وشعبه، بأربعة طرق و١/ ٣٥٨ (١٩٨) الباب السابق، ولفظه: «نُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَبِمَا جِئْتُ بِهِ، عَصَمُوا ...». و١/ ٣٥٩ (١٩٩-٢٠٠) الباب السابق، بثلاثة طرق، كلفظ ابن حبان، وقال: وأرى هذه الزيادة من قول الزهري. و١/ ٥٠٨ (٤٠٢-٤٠٣) ذكر وجوب الإيمان على كل من سمع بالنبي ﷺ من أهل الكتابين والإقرار بما أرسل به وجاء به عن الله ﷻ، بثلاثة طرق.

٢٥-الحاكم-مستدرك ١/ ٥٤٤ (١٤٢٨) كتاب الزكاة، كنحو الأجمع.

٢٦-أبو نعيم-حل ٢/ ١٥٩ و٣/ ٢٥ و٣/ ٣٠٦.

٢٧-البيهقي-الكبرى ٧/ ٦ (١٣١١٩-١٣١٢٠) كتاب قسم الصدقات/ باب لا يسع الولاة تركه لأهل الأموال، بأربعة طرق، كنحو الأجمع و٧/ ٦٣٧ (١٥٢٧٠) كتاب الظهار/ باب وصف الإسلام و٨/ ٢٣٥ (١٦٥٠٣) كتاب القسامة/ باب قبول توبة الساحر وحقن دمه بتوبته و٨/ ٣٠٧ (١٦٧٣٣-١٦٧٣٤) كتاب قتال أهل البغي/ باب ما جاء في قتال الضرب الثاني من أهل الردة بعد

رسول الله ﷺ، بطريقين، كنحو الأجمع و٨/ ٣٤١ (١٦٨٢٧) كتاب المرتد/ باب ما يحرم به الدم من الإسلام زنديقا كان أو غيره و٨/ ٣٥١ (١٦٨٥٧) كتاب المرتد/ باب الإقرار بالإيمان، بطريقين و٩/ ٨٤ (١٧٩٤٧) كتاب السير/ باب السيرة في المشركين عبدة الأوثان و٩/ ٣٠٧ (١٨٦٢٣) كتاب الجزية/ باب من لا تؤخذ منه الجزية من أهل الأوثان.

٢٨-البيهقي-شعب ١/ ٩٤ (٥) باب الدليل على أن التصديق بالقلب والإقرار باللسان أصل الإيمان ...الخ و١/ ١٩٤ (٨٩) باب في الإيمان بالله ﷻ و١/ ٢٧٣ (١٢٤) باب في الإيمان برسل الله صلوات الله عليهم و٥/ ٧ (٣٠٢٣) باب في الزكاة، كنحو الأجمع و٧/ ٢٣٨ (٤٩٣٤) باب في تحريم النفوس والجنايات عليها.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٢١٢ /١

٢٩-البخاري-ص ١/ ١٤ (٢٥) وقد تقدم في الأجمع.

٣٠-مسلم-ص ١/ ٥٣ (٢٢) كتاب الإيمان/ باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويؤمنوا بجميع ما جاء به ...الخ، كلفظ الأجمع، وفيه: «بِحَقِّهَا» بدل: «بِحَقِّ الإِسْلَامِ».

٣١-أبو عوانة ١/ ٧٥ (٢٥) كتاب الإيمان/ بيان إيجاب محاربة المشركين حتى يظهروا القول بلا إله إلا الله وأداء ما يجب عليهم من الفرائض ...الخ، بثلاثة طرق.

٣٢-ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٠١ (١٧٥) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان و١/ ٤٥٣ (٢١٩) الباب السابق.

٣٣-الطبراني-س ٨/ ٢٣٨ (٨٥١٠).

٣٤-الدارقطني-س ١/ ٥١٢ (٨٨٦-٨٨٧) كتاب الصلاة/ باب تحريم دمائهم وأموالهم إذا يشهدوا بالشهادتين ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، بطريقين.

٣٥-ابن منده-الإيمان ١/ ١٦٥ (٢٥) ذكر ما بعث الله ﷻ به رسوله ﷺ إلى عباده ليدعوهم إليه وهي شهادة أن لا إله إلا الله ...الخ، بثلاثة طرق.

٣٦-البيهقي-الكبرى ٣/ ١٣١ (٥١٤١) كتاب الصلاة/ باب لا يأتم مسلم بكافر و٣/ ٥١١ (٦٥٠١) كتاب صلاة الاستسقاء/ أبواب تارك الصلاة/ باب ما يستدل به على أن المراد بهذا الكفر كفر يباح به دمه لا كفر يخرج به عن الإيمان بالله ورسوله إذا لم يجحد وجوب الصلاة و٨/ ٣٠٧ (١٦٧٣٥) كتاب قتال أهل البغي/ باب ما جاء في قتال الضرب الثاني من أهل الردة بعد رسول الله ﷺ.

شاهده من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٢١٢ / ٢

٣٧-عبد الرزاق-ص ٦/ ٦٧ (١٠٠٢١) كتاب أهل الكتاب/ أقاتلهم حتى يقولوا لا إله إلا الله و١٠/ ٣٢٥ (١٩٢٥١) كتاب أهل الكتابين/ باب هل يقاتل أهل الشرك حتى يؤمنوا من غير أهل الكتاب وتؤخذ منهم الجزية، وفي أوله: «قَاتِلُوا النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا ...».

٣٨-ابن أبي شيبة- ص ١٤/ ٥٧٧ (٢٩٥٣٩) كتاب الحدود/ فيما يحقن به الدم ويرفع به عن الرجل القتل، وفي آخره: ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ و١٧/ ٥٦٤ (٣٣٧٧٤) كتاب السير/ فيما يمتنع به من القتل وما هو وما يحقن الدم.

٣٩-أحمد-م ٢٢/ ٤٦ (١٤١٤١) و٢٢/ ١١٩ (١٤٢٠٩)، بطريقين و٢٢/ ٤٢٣ (١٤٥٦٠)، بطريقين و٢٣/ ١٨ (١٤٦٥٠) و٢٣/ ٣٩٨ (١٥٢٤١).

٤٠-مسلم-ص ١/ ٥٢ (٢١) كتاب الإيمان/ باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله محمد رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويؤمنوا ...الخ، بطريقين، كنحو ابن أبي شيبة.

٤١-ابن ماجه ٥/ ٤٢٦ (٣٩٢٨) كتاب الفتن/ باب الكف عمن قال لا إله إلا الله.

٤٢-الترمذي-س ٥/ ٣٦٥ (٣٣٤١) أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ/ باب ومن سورة الغاشية، كنحو ابن أبي شيبة، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

٤٣-ابن أبي عاصم-آحاد ٤/ ٧١ (٢٠٢١)، مختصرا.

٤٤-النسائي-ك ١٠/ ٣٣٤ (١١٦٠٦) كتاب التفسير/ سورة الغاشية، وفي آخره: ثُمَّ تَلَا ﷺ: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ...﴾.

٤٥-أبو يعلى-م ٤/ ١٨٩ (٢٢٨٢).

٤٦-أبو عوانة ١/ ٧٢ (٢٢-٢٤) كتاب الإيمان/ بيان إيجاب محاربة المشركين حتى يظهروا القول بلا إله إلا الله... الخ، بثلاثة طرق.

٤٧-ابن المنذر-أوسط ١٢/ ٣٨٦ (٩٠٩٢) كتاب المحاربين.

٤٨-الطحاوي-معاني ٣/ ١١٦ (٥٠٠٧) كتاب السير/ باب ما يكون الرجل به مسلما.

٤٩-الحارثي-مسند ١/ ١٥٣ (٥٥).

٥٠- الطبراني-ك ٢/ ١٨٣ (١٧٤٦).

٥١- الطبراني-س ٤/ ٣٠٩ (٤٢٨٦).

٥٢- ابن منده-الإيمان ١/ ١٦٨ (٢٩-٣٠) ذكر ما بعث الله ﷻ به رسوله ﷺ إلى عباده ليدعوهم إليه وهي شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ﷺ، بأربعة طرق.

٥٣-الحاكم-مستدرك ٢/ ٥٦٨ (٣٩٢٦) كتاب التفسير/ تفسير سورة الغاشية، وفيه: ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿لَّسْتَ

عَلَيْهِم...﴾، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٥٤-أبو نعيم-حل ٤/ ٢٢.

٥٥-البيهقي-الكبرى ٨/ ٣٤١ (١٦٨٢٨) كتاب المرتد/ باب ما يحرم به الدم من الإسلام زنديقا كان أو غيره، بطريقين.

شاهده من حديث جابر بن عبد الله وأبي هريرة رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٢١٢ / ٣

٥٦-ابن أبي شيبة-ص ١٤/ ٥٧٦ (٢٩٥٣٧) كتاب الحدود/ فيما يحقن به الدم ويرفع به عن الرجل القتل و١٧/ ٥٦٢ (٣٣٧٦٩) كتاب السير/ فيما يمتنع به من القتل وما هو وما يحقن الدم.

٥٧-مسلم-ص ١/ ٥٢ (٢١) كتاب الإيمان/ باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويؤمنوا... الخ.

٥٨-النسائي-م ٧/ ٧٩ (٣٩٧٧) كتاب تحريم الدم.

٥٩-النسائي-ك ٣/ ٤١٣ (٣٤٢٥) كتاب المحاربة/ تحريم الدم.

٦٠-أبو عوانة ١/ ٨٠ (٣٠) كتاب الإيمان/ بيان إيجاب محاربة المشركين حتى يظهروا القول بلا إله إلا الله وأداء ما يجب عليهم من الفرائض... الخ.

٦١-الطحاوي-معاني ٣/ ١١٥ (٥٠٠٥) كتاب السير/ باب ما يكون الرجل به مسلما.

٦٢-ابن منده-الإيمان ١/ ١٦٦ (٢٦) ذكر ما بعث الله ﷻ به رسوله ﷺ إلى عباده ليدعوهم إليه... الخ، بطريقين و١/ ١٦٨ (٢٨) الباب السابق.

٦٣-البيهقي-الكبرى ٣/ ١٣١ (٥١٤٠) كتاب الصلاة/ باب لا يأتم مسلم بكافر و٨/ ٣٥ (١٥٨٤٥) كتاب النفقات/ باب تحريم القتل من السنة و٩/ ٣٠٧ (١٨٦٢٤) كتاب الجزية/ باب من لا تؤخذ منه الجزية من أهل الأوثان.

٦٤-البيهقي-شعب ١/ ٩٣ (٤) باب الدليل على أن التصديق بالقلب والإقرار باللسان أصل الإيمان... الخ.

شاهده من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢١٢ / ٤

٦٥-ابن ماجه ١/ ٩٧ (٧٢) المقدمة/ باب في الإيمان، من طريق شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ، كلفظ الأجمع، مختصرا إلى قوله: «وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ»، وأورده البوصيري في «مصباح الزجاجة» ١/ ١٣ وقال: وهذا إسناد حسن، رواه الدارقطني في سننه من هذا الوجه.

٦٦-الدارقطني-س ١/ ٥١٣ (٨٨٨) كتاب الصلاة/ باب تحريم دمائهم وأموالهم إذا يشهدوا بالشهادتين ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة.

شاهده من حديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢١٢ / ٥

٦٧-ابن أبي شيبة-ص ١٤/ ٥٧٨ (٢٩٥٤١) كتاب الحدود/ فيما يحقن به الدم ويرفع به عن الرجل القتل، مختصرا.

٦٨-الطبراني-ك ٢/ ٣٠٧ (٢٢٧٦).

شاهده من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢١٢ / ٦

٦٩-البخاري-الكبير ١/ ٢٨٠، أورده في ترجمة إبراهيم بن حسن بن عثمان بن عبد الرحمن الزهري القرشي، من طريقه، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها، قال: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ.

شاهده من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢١٢ / ٧

٧٠-الطبراني-س ٧/ ٩٩ (٦٩٧٠)، من طريق عبد المؤمن، عن عبد الله بن بريدة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: فَشَتْ أُمُورٌ قَبِيحَةٌ فِي الْكُوفَةِ، فَاجْتَمَعَ قُرَّاءُ الْكُوفَةِ، فَخَرَجُوا إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا الَّذِي صَنَعْتُ حَتَّى سَارَ إِلَيَّ قُرَّاءُ الْكُوفَةِ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: فَشَتْ فِيهِمْ أُمُورٌ قَبِيحَةٌ، فَقَالَ: نَشَدْتُكَ اللهَ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، أُطِيعُ اللهَ فِيمَا أُمِرْتَ مِنْ أَمْرِ سَمْعِكَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَفِي أَمْرِ بَصَرِكَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَكَيْفَ أُقِيمُ أَمْرَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ عَلَى مَا لَا تَسْتَقِيمُ لِي عَلَيْهِ أَنْتَ فِي أَمْرِ سَمْعِكَ وَبَصَرِكَ؟ إِنَّمَا لَنَا مِنَ النَّاسِ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا ...»، وقال: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبد المؤمن بن خالد.

٧١-أبو محمد الإبراهيمي الصلاة (جمع) ١٥/ ٤٤ (٧٠٧)، ولفظه: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ أَنَّ عُمَرَ قَالَ لَهُ: إِنَّمَا لَنَا مِنَ النَّاسِ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَنْ يُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، وَيَصُومُوا رَمَضَانَ، وَيُخَلَّى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ».

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٢١٢ / ٨

٧٢-الطبراني-ك ١١/ ٢٠٠ (١١٤٨٧)، من طريق إسحاق بن زيد الخطابي، عن محمد بن سليمان بن أبي داود، عن أبيه، عن عبد الكريم الجزري، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٧٢ (٤٨) كتاب الإيمان/ باب في ما يحرم دم المرء وماله، وقال: رواه الطبراني، ورجاله موثقون، إلا أن فيه إسحاق بن يزيد الخطابي، ولم أعرفه.

٧٣-الطبراني-س ٧/ ٨٤ (٦٩٢٣).

شاهده من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢١٢ / ٩

٧٤-الطبراني-س ٦/ ٢٩٩ (٦٤٦٥)، من طريق عمر بن سهل المازني، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن سمرة، وقال: لم يرو هذا الحديث عن مبارك بن فضالة إلا عمر بن سهل المازني، تفرد به إسحاق ابن الضيف. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٧٤ (٥٣) كتاب الإيمان/ باب في ما يحرم دم المرء وماله، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مبارك بن فضالة، واختلف في الاحتجاج به.

شاهده من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢١٢ / ١٠

٧٥-الطبراني-ك ٦/ ١٣٢ (٥٧٤٦)، من طريق مصعب بن ثابت، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٧٢ (٤٧) كتاب الإيمان/ باب في ما يحرم دم المرء وماله، وقال: رواه الطبراني، وفي إسناده مصعب بن ثابت، وَثَّقه ابن حبان، والأكثر على تضعيفه.

شاهده من حديث أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢١٢ / ١١

٧٦- الطبراني-كبير (جامع المسانيد) ٩/ ١٦١ (١١٥٩٣)، من طريق عبد الله بن عيسى، عن يونس، عن الحسن، عن أبي بكرة، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٧٣ (٥٢) كتاب الإيمان/ باب في ما يحرم دم المرء وماله، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز، وهو ضعيف لا يحتج به.

٧٧-الطبراني-س ٤/ ٦٦ (٣٦٢٥).

شاهده من حديث عطاء بن أبي رباح رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ٢١٢ / ١٢

٧٨-عبد الرزاق-ص ٦/ ٦٦ (١٠٠٢٠) كتاب أهل الكتاب/ أقاتلهم حتى يقولوا لا إله إلا الله، عن ابن جريج، قال: قال لي عطاء: قال رسول الله ﷺ ... مرسلا و١٠/ ٣٢٤ (١٩٢٥٠) كتاب أهل الكتابين/ باب هل يقاتل أهل الشرك حتى يؤمنوا من غير أهل الكتاب وتؤخذ منهم الجزية، مرسلا.

الرقم العالمي للحديث ٢١٣

حَدَّثَنَا نُعَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا، وَذَبَحُوا

ذَبِيحَتَنَا، فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ».

١- البخاري-ص ١/ ٨٧ (٣٩٢) كتاب الصلاة/ باب فضل استقبال القبلة.

وأخرجه في ١/ ٨٧ (٣٩٣) الباب السابق و١/ ٨٧ (٣٩٣م) الباب السابق، معلقا وموقوفا، فقال: وقال عليُّ بن عبد الله: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا حميدٌ، قال: سَأَلَ مَيْمُونُ بْنُ سِيَاهٍ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، مَا يُحَرِّمُ دَمَ الْعَبْدِ وَمَالَهُ؟ فَقَالَ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَصَلَّى صَلَاتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا، فَهُوَ الْمُسْلِمُ، لَهُ مَا لِلْمُسْلِمِ وَعَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُسْلِمِ.

أجمع الطرق

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا، وَأَكَلُوا ذَبِيحَتَنَا، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا، فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ».

٢- النسائي-م ٨/ ١٠٩ (٥٠٠٣) كتاب الإيمان وشرائعه/ على ما يقاتل الناس.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٣- ابن المبارك-م ص١٤٧ (٢٤٠) الفتن، كنحو الأجمع.

٤- ابن أبي شيبة-ص ١٧/ ٥٦٨ (٣٣٧٨٣) كتاب السير/ فيما يمتنع به من القتل وما هو وما يحقن الدم، مختصرا.

٥- أحمد-م ٢٠/ ٣٤٩ (١٣٠٥٦)، كلفظ الأجمع و٢١/ ٥٩ (١٣٣٤٨)، بطريقين، كلفظ الأجمع.

٦- أبو داود-س ٣/ ٣٥٢ (٢٦٣٤) كتاب الجهاد/ باب على ما يقاتل المشركون، كنحو الأجمع، إلا أنَّ فيه: «حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنْ يَسْتَقْبِلُوا قِبْلَتَنَا، وَأَنْ يَأْكُلُوا ذَبِيحَتَنَا، وَأَنْ يُصَلُّوا صَلَاتَنَا، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ حَرُمَتْ عَلَيْنَا ...». و٣/٣٥٣ (٢٦٣٥) الباب السابق، من طريق يحيى بن أيوب، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ» بمعناه.

٧- الترمذي-س ٤/ ٣٥٣ (٢٦٠٨) أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء في قول النبي ﷺ أمرت بقتالهم حتى يقولوا لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة، كلفظ أبي داود، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وقد رواه يحيى بن أيوب عن حميد عن أنس نحو هذا.

٨- البزار-م ١٣/ ١٩٠ (٦٦٤٤)، وفيه: «فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ ... الخ».

٩- النسائي-م ٧/ ٧٥ (٣٩٦٦) كتاب تحريم الدم، كنحو الأجمع، وفي أوله: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ». و٧/ ٧٦ (٣٩٦٧-٣٩٦٨) الباب السابق، بطريقين، الأول كلفظ الأجمع، والثاني موقوف كلفظ البخاري.

١٠-النسائي-ك ٣/ ٤٠٩ (٣٤١٤-٣٤١٦) كتاب المحاربة/ تحريم الدم، بثلاثة طرق، الأولان كنحو الأجمع، والثالث موقوف كلفظ البخاري.

١١-الطبري (جمع) ٢/ ٨٣ (٤٤١٥)، كلفظ الطبراني الآتي، قال السيوطي: ابن جرير طس عن أنس، وحُسِّنَ.

١٢-الطحاوي-معاني ٣/ ١١٨ (٥٠١٣) كتاب السير/ باب ما يكون الرجل به مسلما، كلفظ الأجمع.

١٣-ابن حبان (بلبان) ١٣/ ٢١٥ (٥٨٩٥) كتاب الذبائح، كلفظ الأجمع.

١٤-الطبراني-ك (إتحاف السادة) ١/ ١٥٦ كتاب العلم/ الباب الثاني في العلم المحمود ... الخ.

١٥-الطبراني-س ٣/ ٣٠٠ (٣٢٢١)، من طريق عمرو بن هاشم البيروتي، قال: نا سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر، عن حميد الطويل، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا». قِيلَ: وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: «زِنًى بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ كُفْرٌ بَعْدَ إِسْلَامٍ، أَوْ قَتْلُ نَفْسٍ فَيُقْتَلُ بِهِ»، وقال الطبراني: لم يرو هذا اللفظ الذي في آخر الحديث عن حميد إلا أبو خالد الأحمر، تفرد به عمرو بن هاشم. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٧٤ (٥٤) كتاب الإيمان/ باب فيما يحرم دم المرء وماله، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمرو بن هاشم البيروتي، والأكثر على توثيقه.

١٦-الدارقطني-س ١/ ٥١١ (٨٨١-٨٨٥) كتاب الصلاة/ باب تحريم دمائهم وأموالهم إذا يشهدوا بالشهادتين ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، بخمسة طرق، كنحو الأجمع.

١٧-ابن منده-الإيمان ١/ ١٧٢ (٣١) ذكر بيان حق الله ﷻ على عباده بعد شهادة أن لا إله إلا الله، كنحو الأجمع و١/ ٣٥٥ (١٩١-١٩٣) ذكر الأخبار التي جاءت عن النبي ﷺ الدالة على أساس الإيمان وشعبه، بثلاثة طرق، الأولان كنحو الأجمع و١/ ٣٥٦ (١٩٤) الباب السابق، بثلاثة طرق، موقوفا كلفظ البخاري، وقال: هكذا رواه موقوفا.

١٨-أبو نعيم-حل ٨/ ١٧٣، بطريقين، كلفظ الأجمع.

١٩-البيهقي-الكبرى ٢/ ٥ (٢١٩٩) كتاب الصلاة/ باب فرض القبلة وفضل استقبالها و٣/ ١٣١ (٥١٤٢) كتاب الصلاة/ أبواب اختلاف نية الإمام والمأموم/ باب لا يأتم مسلم بكافر، كلفظ الأجمع.

٢٠-السلفي-طيوريات ٢/ ٤٢٤ (٣٧٥).

٢١-الضياء-المختارة ٥/٢٧٧ (١٩١٣-١٩١٦)، بأربعة طرق، بعضها كلفظ الأجمع و٥/٢٨٠ (١٩١٧)، كلفظ الطبراني.

الرقم العالمي للحديث ٢١٤

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمَهْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا، فَذَلِكَ

الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، فَلَا تُخْفِرُوا اللهَ فِي ذِمَّتِهِ».

١- البخاري-ص ١/ ٨٧ (٣٩١) كتاب الصلاة/ باب فضل استقبال القبلة.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- النسائي-م ٨/ ١٠٥ (٤٩٩٧) كتاب الإيمان وشرائعه/ صفة المسلم، وفي آخره: «فَذَلِكُمُ الْمُسْلِمُ»، ولم يذكر ما بعده.

٣- ابن منده-الإيمان ١/ ٣٥٧ (١٩٥) ذكر الأخبار التي جاءت عن النبي ﷺ الدالة على أساس الإيمان وشعبه، بطريقين.

٤- البيهقي-الكبرى ٢/ ٥ (٢١٩٨) كتاب الصلاة/ أبواب استقبال القبلة/ باب فرض القبلة وفضل استقبالها.

الشواهد

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢١٤ / ١

٥- أبو يوسف-الخراج ص ١٣١ فصل في المجوس وعبدة الأوثان وأهل الردة، من طريق أبان بن أبي عياش، عن الحسن البصري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا، فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، لَهُ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْهِمْ».

٦- عبد الرزاق-ص ١١/ ١٢٩ (٢٠١١٣) كتاب الجامع/ باب الإيمان والإسلام، من طريق معمر، عن رجل، عن الحسن مرسلا، وفي آخره: «وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ».

٧- ابن راهويه-م ١ ١/ ٣٨٢ (٤٠٧)، من طريق كلثوم، نا عطاء، عن أبي هريرة، وزاد فيه: «وَصَامَ شَهْرَنَا».

٨- الطبراني-الشاميين ٣/ ٣١١ (٢٣٦٣)، كلفظ ابن راهويه.

شاهده من حديث جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢١٤ / ٢

٩- الروياني ٢/ ١٤٩ (٩٧٣)، من طريق شباب العصفري، عن معتمر، عن أبيه، عن الحضرمي، عن أبي السوار، عن جندب.

١٠-الطبراني-ك ٢/ ١٦٢ (١٦٦٩)، من طريق عبيد بن عبيدة التمار، عن معتمر، به، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٧٧ (٦٥) كتاب الإيمان/ باب منه (أي: من باب ما يحرم دم المرء وماله)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وعبيد بن عبيدة التمار لم أقف على ترجمة.

١١-الضياء (جمع) ٩/ ٤٢٤ (٢٢٠٠٢).

الرقم العالمي للحديث ٢١٥

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنِ الْمِقْدَادِ ابْنِ الأَسْوَدِ. حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ثُمَّ الْجُنْدَعِيُّ، أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ الْمِقْدَادَ بْنَ عَمْرٍو الكِنْدِيَّ - وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ - أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الكُفَّارِ فَاقْتَتَلْنَا، فَضَرَبَ إِحْدَى يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا، ثُمَّ لَاذَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ، فَقَالَ: أَسْلَمْتُ للهِ، آأَقْتُلُهُ[1] يَا رَسُولَ اللهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَقْتُلْهُ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ قَطَعَ إِحْدَى يَدَيَّ، ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَقْتُلْهُ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ، وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ»[2].

١- البخاري-ص ٥/ ٨٥ (٤٠١٩) كتاب المغازي/ باب، بطريقين.
وأخرجه في ٩/ ٣ (٦٨٦٥) كتاب الديات.

الطرق الأخرى لحديث المقداد بن الأسود رضي الله عنه

٢- الشافعي-م ص١٩٧ كتاب جراح العمد.

٣- عبد الرزاق-ص ١٠/ ١٧٣ (١٨٧١٩) باب في الكفر بعد الإيمان، ولفظه: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِ اخْتَلَفْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ضَرْبَتَيْنِ، فَقَطَعَ يَدِي، فَلَمَّا أَهْوَيْتُ إِلَيْهِ لِأَضْرِبَهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَأَقْتُلُهُ أَمْ أَدَعُهُ؟ قَالَ: «بَلْ تَدَعُهُ» قُلْتُ: فَإِنْ قَطَعَ يَدِي؟ قَالَ: «وَإِنْ فَعَلَ» فَرَاجَعْتُهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ قَتَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَأَنْتَ مِثْلُهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا، وَهُوَ مِثْلُكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ». وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ، وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ.

٤- ابن أبي شيبة-ص ١٤/ ٥٨١ (٢٩٥٤٦) كتاب الحدود/ فيما يحقن به الدم ويرفع به عن الرجل القتل و١٧/ ٥٦٦ (٣٣٧٧٩) كتاب السير/ فيما يمتنع به من القتل وما هو وما يحقن الدم.

٥- ابن أبي شيبة-م ١/ ٣٢٩ (٤٨٦).

٦- أحمد-م ٣٩/ ٢٣١ (٢٣٨١١) و٣٩/ ٢٣٩ (٢٣٨١٧) و٣٩/ ٢٥٢ (٢٣٨٣١-٢٣٨٣٢)، بطريقين.

---

(١) قال محققه في تعليقه عليه: كذا في اليونينية، أي بألفين، على الأولى مدّة، وقال القسطلاني: بهمزة الاستفهام، والمدّ كتبه مصححه.

(٢) وجاء في حديث ابن عباس: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً فِيهَا الْمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ، فَلَمَّا أَتَوُا الْقَوْمَ وَجَدُوهُمْ قَدْ تَفَرَّقُوا، وَبَقِيَ رَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ لَمْ يَبْرَحْ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ الْمِقْدَادُ، فَقَتَلَهُ ... الحديث، وفي آخره: فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ...﴾ الآية، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْمِقْدَادِ: «كَانَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ يُخْفِي إِيمَانَهُ مَعَ قَوْمٍ كُفَّارٍ، فَأَظْهَرَ إِيمَانَهُ فَقَتَلْتَهُ، وَكَذَلِكَ كُنْتَ تُخْفِي إِيمَانَكَ بِمَكَّةَ مِنْ قَبْلُ». رواه البزار (كشف) ٣/ ٤٥ (٢٢٠٢) وغيره، أوردناه برمز (١٧١٢٩).

٧- مسلم-ص ١/ ٩٥ (٩٥) كتاب الإيمان/ باب تحريم قتلِ الكافر بعد أن قال: لا إله إلا الله، بسبعة طرق، الطريق الثالث والرابع: عن عبد الرزاق، عن معمر. قال مسلم: وأمَّا معمر ففي حديثه: فَلَمَّا أَهْوَيْتُ لِأَقْتُلَهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ.

٨- أبو داود-س ٣/ ٣٥٤ (٢٦٣٧) كتاب الجهاد/ باب على ما يقاتل المشركون.

٩- ابن أبي عاصم-آحاد ١/ ٢٢٦ (٢٩٤).

١٠-البزار-م ٦/ ٤٤ (٢١١١).

١١-النسائي-ك ٨/ ١٠ (٨٥٣٧) كتاب السير/ قول المشرك أسلمت لله.

١٢-أبو عوانة ١/ ٤٠٤ (٢٥٦-٢٦١) كتاب الإيمان/ باب بيان حقن دماء من يقر بالإسلام من الكفار في المحاربة ... الخ، باثني عشر طريقا.

١٣-ابن المنذر-أوسط ١٣/ ٤٩٤ (٩٦٦٢-٩٦٦٣) كتاب المرتد/ ذكر استتابة الزنديق، بطريقين.

١٤-الطحاوي-معاني ٣/ ١١٤ (٥٠٠٠) كتاب السير/ باب ما يكون الرجل به مسلما.

١٥-الطحاوي-مشكل ٢/ ٣٩٨ (٩٤١) باب بيان مشكل ما روي عنه ﷺ في جوابه المقداد لما سأله عن الكافر الذي قطع يده ثم لاذ بشجرة ... الخ، بطريقين.

١٦-ابن حبان (بلبان) ١/ ٣٨١ (١٦٤) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان و١١/ ٥٤ (٤٧٥٠) كتاب السير/ باب الخروج وكيفية الجهاد، من طريق الأوزاعي، عن الزهري، عن حُمَيد بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، عن المقداد بن الأسود، قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَطَعَ يَدِي، ثُمَّ لَاذَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ ... الحديث.

١٧-الطبراني-ك ٢٠/ ٢٤٦ (٥٨٣-٥٩٥)، بأربعة عشر طريقا.

١٨-الطبراني-الشاميين ١/ ٣٧٢ (٦٤٦) و٤/ ١٨٩ (٣٠٧٥).

١٩-ابن منده-الإيمان ١/ ٢٠١ (٥٥-٦٠) ذكر ما يدل على أن قول لا إله إلا الله يوجب اسم الإسلام ويحرم مال قائلها ودمه، بإحدى وعشرين طريقا.

٢٠-البيهقي-الكبرى ٨/ ٣٥ (١٥٨٤٦) كتاب الجراح/ أبواب تحريم القتل/ باب تحريم القتل من السنة و٨/ ٣٣٩ (١٦٨٢٣) كتاب المرتد/ باب ما يحرم به الدم من الإسلام زنديقا كان أو غيره.

٢١-البيهقي-شعب ١/ ١٧٣ (٧٩) باب ألفاظ الإيمان.

الرقم العالمي للحديث ٢١٦

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ، قَالَ: فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ، قَالَ: وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ، قَالَ: فَلَمَّا غَشِينَاهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: فَكَفَّ عَنْهُ

الأَنْصَارِيُّ، فَطَعَنْتُهُ بِرُمْحِي حَتَّى قَتَلْتُهُ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ لِي: «يَا أُسَامَةُ، أَقَتَلْتَهُ بَعْدَمَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذًا، قَالَ: «أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟». قَالَ: فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا عَلَيَّ، حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١- البخاري-ص ٩/ ٤ (٦٨٧٢) كتاب الديات/ باب قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾.
وأخرجه في ١٤٤/٥ (٤٢٦٩) كتاب المغازي/ باب بعث النبي ﷺ أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة.

الطرق الأخرى لحديث أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما

٢- الطيالسي ١/ ٣٤٦ (٦٦٠)، من طريق عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن أسامة قال: حَمَلْتُ عَلَى رَجُلٍ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَأَوْجَرْتُهُ السَّيْفَ فَقَتَلْتُهُ، فَقَالَ لِي: «يَا أُسَامَةُ، كَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟». فَرَدَّدَهَا مِرَارًا، حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ إِلَّا تِلْكَ السَّاعَةَ.

٣- ابن أبي شيبة-ص ١٤/ ٥٧٥ (٢٩٥٣٥-٢٩٥٣٦) كتاب الحدود/ فيما يحقن به الدم ويرفع به عن الرجل القتل، بطريقين، ولفظه: عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أُسَامَةَ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فَصَبَّحْنَا الْحُرَقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ، فَأَدْرَكْتُ رَجُلًا فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَطَعَنْتُهُ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَقَتَلْتَهُ؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا قَالَهَا فَرَقًا مِنَ السِّلَاحِ، قَالَ: «فَأَلَّا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ قَالَهَا فَرَقًا أَمْ لَا؟». قَالَ: فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا عَلَيَّ حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي أَسْلَمْتُ يَوْمَئِذٍ. و١٧/ ٥٦٣ (٣٣٧٧١-٣٣٧٧٢) كتاب السير/ فيما يمتنع به من القتل وما هو وما يحقن الدم، بطريقين و٢٠/ ٢٨٦ (٣٧٧٨٦) كتاب المغازي/ ما ذكر في كتب النبي ﷺ وبعوثه.

٤- ابن أبي شيبة-م ١/ ١١٦ (١٥٠).

٥- أحمد-م ٣٦/ ٧٣ (٢١٧٤٥)، وفيه: فَصَبَّحْنَاهُمْ فَقَاتَلْنَاهُمْ، فَكَانَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِذَا أَقْبَلَ الْقَوْمُ كَانَ مِنْ أَشَدِّهِمْ عَلَيْنَا، وَإِذَا أَدْبَرُوا كَانَ حَامِيَتَهُمْ، قَالَ: فَغَشِيتُهُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ. و٣٦/ ١٣٣ (٢١٨٠٢)، ولفظه: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً إِلَى الْحُرَقَاتِ، فَنَذِرُوا بِنَا فَهَرَبُوا، فَأَدْرَكْنَا رَجُلًا، فَلَمَّا غَشِينَاهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَضَرَبْنَاهُ حَتَّى قَتَلْنَاهُ، فَعَرَضَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، فَذَكَرْتُهُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ لَكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا قَالَهَا مَخَافَةَ السِّلَاحِ وَالْقَتْلِ، فَقَالَ: «أَلَّا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَمْ لَا، مَنْ لَكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» قَالَ: فَمَا زَالَ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أُسْلِمْ إِلَّا يَوْمَئِذٍ.

٦- العدني-م (جمع) ١٨/ ٧٨٥ (٤).

٧- مسلم-ص ١/ ٩٦ (٩٦) كتاب الإيمان/ باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال: لا إله إلا الله، بأربعة طرق،

الثلاثة الأولى كنحو ابن أبي شيبة، وزاد في آخره: قَالَ: فَقَالَ سَعْدٌ: وَأَنَا وَاللهِ لَا أَقْتُلُ مُسْلِمًا حَتَّى يَقْتُلَهُ ذُو الْبُطَيْنِ -يَعْنِي أُسَامَةَ-، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: أَلَمْ يَقُلِ اللهُ: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾؟ فَقَالَ سَعْدٌ: قَدْ قَاتَلْنَا حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ، وَأَنْتَ وَأَصْحَابُكَ تُرِيدُونَ أَنْ تُقَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ فِتْنَةٌ.

٨- أبو داود-س ٣/ ٣٥٣ (٢٦٣٦) كتاب الجهاد/ باب على ما يقاتل المشركون، بطريقين، كنحو أحمد في (٢١٨٠٢).

٩- ابن أبي عاصم-ديات ص ١٣٤ (٤٢-٤٦) باب تعظيم قتل من أقر بالإسلام ممن لم يعرف به قط، بخمسة طرق.

١٠-البزار-م ٧/ ٦١ (٢٦١٠-٢٦١٢)، بثلاثة طرق، وفي بعضها: حَمَلْتُ عَلَى رَجُلٍ فَقَطَعْتُ يَدَهُ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَأَجَزْتُ عَلَيْهِ.

١١-النسائي-ك ٨/ ١٢ (٨٥٤٠-٨٥٤١) كتاب السير/ قول المشرك لا إله إلا الله، بطريقين.

١٢-أبو عوانة ١/ ٤١٣ (٢٦٢-٢٦٦) كتاب الإيمان/ باب بيان حقن دماء من يقر بالإسلام من الكفار في المحاربة وإن كان إقراره تقية ...الخ، بعشرة طرق، وفي بعضها: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَتَلْتَ رَجُلًا يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟» قُلْتُ: إِنَّمَا قَالَهَا تَقِيَّةً، قَالَ: «فَهَلَّا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ؟».

١٣-الطحاوي-مشكل ٨/ ٢٦٢ (٣٢٢٧-٣٢٢٩) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله لأسامة بن زيد في الرجل الذي قتله بعد أن قال له إني مسلم ما قال له في ذلك، بثلاثة طرق.

١٤-ابن حبان (بلبان) ١١/ ٥٦ (٤٧٥١) كتاب السير/ باب الخروج وكيفية الجهاد.

١٥-الطبراني-ك ١/ ١٦١ (٣٨١) و١/ ١٦٤ (٣٩٢) و١/ ١٦٤ (٣٩٤).

١٦-الطبراني-س ٦/ ٣٧٠ (٦٦٤٢)، من طريق عبد الملك بن عمير، عن أسامة بن زيد قال: قال لي عليٌّ: يَا أُسَامَةُ، مَا لَكَ لَا تَخْرُجُ مَعَنَا، إِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ؟ قَالَ: قُلْتُ: صَدَقْتَ، مَا مِنْ أَحَدٍ أَحَقُّ أَنْ أَخْرُجَ مَعَهُ مِنْكَ، وَلَكِنِّي وَاللهِ لَا أُقَاتِلُ الْمُصَلِّينَ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «أَلَّا تَرَكْتَهُ أَوْ شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ فَنَظَرْتَ إِلَيْهِ»، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير إلا سعيد بن زيد، ولا عن سعيد إلا عطاء بن مسلم، تفرد به عبيد بن جناد.

١٧-الإسماعيلي-معجم ٣/ ٧٨٧ (٣٩٦).

١٨-الدارقطني (جمع) ١٨/ ٨١٤ (٦٦).

١٩-ابن منده-الإيمان ١/ ٢٠٦ (٦١-٦٣) ذكر ما يدل على أن قول لا إله إلا الله يمنع القتل، باثني عشرة طريقا.

٢٠-الحاكم-مستدرك ٣/ ١٢٥ (٤٥٩٩-٤٦٠٠) كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم/ ذكر إسلام أمير المؤمنين علي رضي الله عنه، بطريقين، الأول: من طريق إبراهيم بن مهاجر، عن أبي الشعثاء، عن عمّه، عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما، قال: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَاسْتَبَقْنَا أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى الْعَدُوِّ، فَحَمَلْتُ عَلَى رَجُلٍ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ كَبَّرَ، فَطَعَنْتُهُ فَقَتَلْتُهُ، وَرَأَيْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِيُحْرِزَ

دَمَهُ، فَلَمَّا رَجَعْنَا سَبَقَنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَا فَارِسَ خَيْرٌ مِنْ فَارِسِكُمْ، إِنَّا اسْتَلْحَقْنَا رَجُلًا فَسَبَقَنِي إِلَيْهِ، فَكَبَّرَ، فَلَمْ يَمْنَعْهُ ذَلِكَ أَنْ قَتَلَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أُسَامَةُ، مَا صَنَعْتَ الْيَوْمَ؟» فَقُلْتُ: حَمَلْتُ عَلَى رَجُلٍ فَكَبَّرَ، فَرَأَيْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا فَعَلَ لِيُحْرِزَ دَمَهُ فَقَتَلْتُهُ، فَقَالَ: «كَيْفَ بَعْدَ: اللهُ أَكْبَرُ، فَهَلَّا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ فَقُلْتَ مَا قَالَ». فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ لِي يَوْمَئِذٍ، فَلَا أُقَاتِلُ رَجُلًا يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، مِمَّا نَهَانِي عَنْهُ، حَتَّى أَلْقَاهُ ﷺ، والحديث سكت عنه الحاكم والذهبي.

٢١- البيهقي-الكبرى ٨/ ٣٦ (١٥٨٤٧) كتاب الجراح/ باب تحريم القتل من السنة و٨/ ٣٣٢ (١٦٨٠٤) كتاب قتال أهل البغي/ باب النهي عن القتال في الفرقة ومن ترك قتال الفئة الباغية خوفا من أن يكون قتالا في الفرقة و٨/ ٣٣٩ (١٦٨٢٤) كتاب المرتد/ باب ما يحرم به الدم من الإسلام زنديقا كان أو غيره.

٢٢- البيهقي-شعب ٧/ ٢٣٨ (٤٩٣٥) باب في تحريم النفوس والجنايات عليها.

٢٣- البيهقي-دلائل ٤/ ٢٩٧ باب ذكر سرية بشير بن سعد الأنصاري إلى بني مرة وسرية غالب بن عبد الله الكلبي رضي الله عنهما، بثلاثة طرق، الأول: من طريق ابن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن أسامة بن محمد بن أسامة، عن أبيه، عن جدّه أسامة بن زيد، قال: أَدْرَكْتُ وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ -يَعْنِي مِرْدَاسَ بْنَ نَهِيكٍ-، فَلَمَّا شَهَرْنَا عَلَيْهِ السِّلَاحَ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَلَمْ نَنْزِعْ عَنْهُ حَتَّى قَتَلْنَاهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَخْبَرْنَاهُ خَبَرَهُ، فَقَالَ: «يَا أُسَامَةُ، مَنْ لَكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا قَالَهَا تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ، فَقَالَ: «فَمَنْ لَكَ يَا أُسَامَةُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟». فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ، مَا زَالَ يُرَدِّدُهَا عَلَيَّ حَتَّى لَوَدِدْتُ أَنَّ مَا مَضَى مِنْ إِسْلَامِي لَمْ يَكُنْ، وَأَنِّي أَسْلَمْتُ يَوْمَئِذٍ، وَلَمْ أَقْتُلْهُ، فَقُلْتُ: إِنِّي أُعْطِي اللهَ عَهْدًا أَنْ لَا أَقْتُلَ رَجُلًا يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ أَبَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَعْدِي يَا أُسَامَةُ؟» فَقُلْتُ: بَعْدَكَ.

الشواهد

شاهده من حديث جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢١٦/ ١

٢٤- مسلم-ص ١/ ٩٧ (٩٧) كتاب الإيمان/ باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال: لا إله إلا الله، من طريق معتمر، قال: سمعتُ أَبِي يُحَدِّث أَنَّ خالدًا الأَثْبَج، ابنَ أخي صفوان بن محرز، حَدَّث عن صفوان بن محرز، أنه حَدَّث: أَنَّ جُنْدَبَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيَّ بَعَثَ إِلَى عَسْعَسِ بْنِ سَلَامَةَ زَمَنَ فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: اجْمَعْ لِي نَفَرًا مِنْ إِخْوَانِكَ حَتَّى أُحَدِّثَهُمْ، فَبَعَثَ رَسُولًا إِلَيْهِمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَ جُنْدَبٌ وَعَلَيْهِ بُرْنُسٌ أَصْفَرُ، فَقَالَ: تَحَدَّثُوا بِمَا كُنْتُمْ تَحَدَّثُونَ بِهِ حَتَّى دَارَ الْحَدِيثُ، فَلَمَّا دَارَ الْحَدِيثُ إِلَيْهِ حَسَرَ الْبُرْنُسَ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالَ: إِنِّي أَتَيْتُكُمْ، وَلَا أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَكُمْ عَنْ نَبِيِّكُمْ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَإِنَّهُمُ الْتَقَوْا، فَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِذَا شَاءَ أَنْ يَقْصِدَ

إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَصَدَ لَهُ فَقَتَلَهُ، وَإِنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَصَدَ غَفْلَتَهُ، قَالَ: وَكُنَّا نُحَدَّثُ أَنَّهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَلَمَّا رَفَعَ عَلَيْهِ السَّيْفَ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَقَتَلَهُ، فَجَاءَ الْبَشِيرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ حَتَّى أَخْبَرَهُ خَبَرَ الرَّجُلِ كَيْفَ صَنَعَ، فَدَعَاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «لِمَ قَتَلْتَهُ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْجَعَ فِي الْمُسْلِمِينَ وَقَتَلَ فُلَانًا وَفُلَانًا، وَسَمَّى لَهُ نَفَرًا، وَإِنِّي حَمَلْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى السَّيْفَ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَقَتَلْتَهُ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: «وَكَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» قَالَ: فَجَعَلَ لَا يَزِيدُهُ عَلَى أَنْ يَقُولَ: «كَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟».

٢٥-ابن منده-الإيمان ١/ ٢٠٩ (٦٤-٦٥) ذكر ما يدل على أن قول لا إله إلا الله يمنع القتلَ، بثمانية طرق.

شاهده من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢١٦ / ٢

٢٦-أبو نعيم-معرفة ٥/ ٢٥٦٧ (٦١٩٦) ترجمة مرداس، من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةَ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ إِلَى أُنَاسٍ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ، فَلَقُوا رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: مِرْدَاسٌ، وَمَعَهُ غُنَيْمَةٌ لَهُ، وَجَمَلٌ أَحْمَرُ، فَلَمَّا رَآهُمْ أَوَى بِمَا مَعَهُ إِلَى كَهْفِ جَبَلٍ، وَاتَّبَعَهُ أُسَامَةُ ابْنُ زَيْدٍ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مِرْدَاسٌ أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَقَتَلَهُ أُسَامَةُ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْتَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا قَالَهَا مُتَعَوِّذًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَهَلَّا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ فَنَظَرْتَ فِيهَا؟» فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى فِيهِ: ﴿تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا...﴾ الآية[1].

شاهده من حديث إسماعيل بن عبد الرحمن السدي رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ٢١٦ / ٣

٢٧-الطبري-تفسير ٧/ ٣٥٧ سورة النساء/ قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا...﴾ الآية، من طريق أحمد بن المفضل، قال: ثنا أسباط، عن السدي: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً عَلَيْهَا أُسَامَةُ ابْنُ زَيْدٍ إِلَى بَنِي ضَمْرَةَ ... كنحو أبي نعيم، وفي آخره: فَشَدَّ عَلَيْهِ أُسَامَةُ فَقَتَلَهُ مِنْ أَجْلِ جَمَلِهِ وَغُنَيْمَتِهِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا بَعَثَ أُسَامَةَ أَحَبَّ أَنْ يُثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، وَيَسْأَلُ عَنْهُ أَصْحَابَهُ، فَلَمَّا

---

(١) ورَوَى الترمذي ٥/١٢٣ (٣٠٣٠) من طريق سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ غَنَمٌ لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، قَالُوا: مَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا لِيَتَعَوَّذَ مِنْكُمْ، فَقَامُوا فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا غَنَمَهُ، فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ السَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾. قال الترمذي: هذا حديث حسن، وفي الباب عن أسامة بن زيد. أوردناه برمز (٦٧٢٤).

رَجَعُوا لَمْ يَسْأَلْهُمْ عَنْهُ، فَجَعَلَ القَوْمُ يُحَدِّثُونَ النَّبِيَّ ﷺ وَيَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ رَأَيْتَ أُسَامَةَ وَلَقِيَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، فَشَدَّ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ، وَهُوَ مُعْرِضٌ عَنْهُمْ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى أُسَامَةَ فَقَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا قَالَهَا مُتَعَوِّذًا تَعَوَّذَ بِهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَلَّا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ فَنَظَرْتَ إِلَيْهِ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا قَلْبُهُ بَضْعَةٌ مِنْ جَسَدِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ خَبَرَ هَذَا، وَأَخْبَرَهُ: إِنَّمَا قَتَلَهُ مِنْ أَجْلِ جَمَلِهِ وَغَنَمِهِ، فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ: ﴿تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ فَلَمَّا بَلَغَ: ﴿فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ يَقُولُ: تَابَ اللهُ عَلَيْكُمْ، فَحَلَفَ أُسَامَةُ أَنْ لَا يُقَاتِلَ رَجُلًا يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ بَعْدَ ذَلِكَ الرَّجُلِ، وَمَا لَقِيَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

شاهده من حديث شيخ من أسلم عن رجال من قومه

الرقم العالمي الفرعي: ٢١٦ / ٤

٢٨-البيهقي-دلائل ٤/ ٢٩٦ باب ذكر سرية بشير بن سعد الأنصاري إلى بني مرة وسرية غالب بن عبد الله الكلبي رضي الله عنهما، من طريق ابن إسحاق، قال: حدثنا شيخٌ من أسلم، عن رجال من قومه، قالوا: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ غَالِبَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الكَلْبِيَّ -كَلْبَ لَيْثٍ- إِلَى أَرْضِ بَنِي مُرَّةَ، فَأَصَابَ بِهَا مِرْدَاسَ بْنَ نَهِيكٍ حَلِيفٌ لَهُمْ مِنَ الْحُرَقَةِ، فَقَتَلَهُ أُسَامَةُ، وقال الحافظ في «الفتح» ١٢/١٩٥ بعد أن عزاه لابن إسحاق في المغازي: فهذا يبين السببَ في قول أسامة: بَعَثَنَا إلى الحرقاتِ من جهينةَ، والذي يظهر أن قصة الذي قَتَلَ ثم ماتَ فدفن ولفظته الأرض[1] غير قصة أسامة، لأنَّ أسامة عاش بعد ذلك دهرا طويلا.

شاهده من حديث الحضرمي رجل من أهل اليمامة رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ٢١٦ / ٥

٢٩-ابن سعد-الطبقات ٤/ ٦٣ ترجمة أسامة الحِبّ بن زيد بن حارثة، من طريق جعفر بن برقان، قال: حدثنا الحضرمي رجلٌ من أهل اليمامة، قال: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَكَانَ يُحِبُّهُ وَيُحِبُّ أَبَاهُ قَبْلَهُ، بَعَثَهُ عَلَى جَيْشٍ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ مَا جُرِّبَ أُسَامَةُ فِي قِتَالٍ، فَلَقِيَ، فَقَاتَلَ، فَذُكِرَ مِنْهُ بَأْسٌ، قَالَ أُسَامَةُ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ أَتَاهُ البَشِيرُ بِالفَتْحِ، فَإِذَا هُوَ مُتَهَلِّلٌ وَجْهُهُ، فَأَدْنَانِي مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «حَدِّثْنِي» فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُ فَقُلْتُ: فَلَمَّا انْهَزَمَ القَوْمُ أَدْرَكْتُ رَجُلًا، وَأَهْوَيْتُ إِلَيْهِ بِالرُّمْحِ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَطَعَنْتُهُ فَقَتَلْتُهُ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: «وَيْحَكَ يَا أُسَامَةُ، فَكَيْفَ لَكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟ وَيْحَكَ يَا أُسَامَةُ، فَكَيْفَ لَكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟». فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهَا عَلَيَّ حَتَّى لَوَدِدْتُ أَنِّي

(١) وقصة هذا الرجل سيأتي في نفس الباب بالرقم العالمي (٢٢٠).

انْسَلَخْتُ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ، وَاسْتَقْبَلْتُ الْإِسْلَامَ يَوْمَئِذٍ جَدِيدًا، فَلَا وَاللهِ لَا أُقَاتِلُ أَحَدًا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، بَعْدَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ.

الرقم العالمي للحديث ٢١٧

حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ -يَعْنِيَانِ الْفَزَارِيَّ- عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ، حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ».

١- مسلم-ص ١/ ٥٣ (٢٣) (٣٧) كتاب الإيمان/ باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله ويقيموا الصلاة ... الخ، بأربعة طرق.

وأخرجه في ١/ ٥٣ (٢٣) (٣٨) نفس الباب، وفي أوله: «مَنْ وَحَّدَ اللهَ»، بدل: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ».

الطرق الأخرى لحديث طارق بن أشيم الأشجعي رضي الله عنه

٢- ابن أبي شيبة-ص ١٤/ ٥٧٧ (٢٩٥٣٨) كتاب الحدود/ فيما يحقن به الدم ويرفع به عن الرجل القتل و١٧/ ٥٦٣ (٣٣٧٧٠) كتاب السير/ فيما يمتنع به من القتل وما هو وما يحقن الدم.

٣- أحمد-م ٢٥/ ٢١٢ (١٥٨٧٥) و٢٥/ ٢١٤ (١٥٨٧٨) و٤٥/ ١٨٨ (٢٧٢١٢-٢٧٢١٣)، بطريقين.

٤- البزار-م ٧/ ١٩٨ (٢٧٦٨)، بطريقين و٧/ ١٩٩ (٢٧٦٩)، من طريق القاسم بن مالك المزني، قال: أخبرنا أبو مالك، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ».

٥- الروياني ٢/ ٤٣٢ (١٤٥٢)، كنحو البزار، وفيه: «فَإِذَا قَالُوهَا وَتَرَكُوا مَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ، حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ ...».

٦- أبو عوانة ١/ ٧٦ (٢٦) كتاب الإيمان/ بيان إيجاب محاربة المشركين حتى يظهروا القول بلا إله إلا الله ... الخ، بطريقين.

٧- الطحاوي-معاني ٣/ ١١٨ (٥٠١٤) كتاب السير/ باب ما يكون الرجل به مسلما.

٨- ابن حبان (بلبان) ١/ ٣٩٥ (١٧١) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان.

٩- الطبراني-ك ٨/ ٣١٨ (٨١٩٠-٨١٩٤)، بخمسة طرق.

١٠- ابن منده-الإيمان ١/ ١٧٥ (٣٤) ذكر قول النبي ﷺ من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله، بخمسة طرق.

الرقم العالمي للحديث ٢١٨

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَّبٍ أَبُو هَمَّامٍ الدَّلَّالُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ فُرَاتِ بْنِ حَيَّانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِ وَكَانَ عَيْنًا لِأَبِي سُفْيَانَ،

وحَلِيفًا لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَمَرَّ بِحَلْقَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ يَقُولُ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْكُمْ رِجَالًا نَكِلُهُمْ إِلَى إِيمَانِهِمْ، مِنْهُمْ فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ».

١- أبو داود-س ٣/ ٣٦٢ (٢٦٤٥) كتاب الجهاد/ باب في الجاسوس الذمي، والحديث سكت عنه أبو داود، وقال المنذري في «مختصره» ٢/ ٤٤٢ (٢٥٣٧): في إسناده أبو همام الدلال محمد بن محبب ولا يحتج بحديثه، وهو راويه عن سفيان الثوري، وقد رَوَى هذا الحديثَ عن الثوريِّ بشرُ بنُ السَّري البصري، وهو ممن اتفق البخاري ومسلم على الاحتجاج بحديثه، ورواه عن الثوري عبادُ بن موسى الأزرق العباداني، وكان ثقة ... وفرات هذا له صحبة، وهو عجلي سكن الكوفة، وهاجر إلى رسول الله ﷺ، ولم يزل يغزو مع رسول الله ﷺ إلى أن قُبِض، فتحول فنزل الكوفة.

الطرق الأخرى لحديث فرات بن حيان العجلي رضي الله عنه

٢- عبد الرزاق-ص ٥/ ٢٠٨ (٩٣٩٦) كتاب الجهاد/ باب قتل أهل الشرك صبرا وفداء الأسرى، عن الثوري وإسرائيل، أو أحدهما، عن أبي إسحاق، عن حارثه بن مضرب، عن فرات بن حيان: أَنَّهُ أُخِذَ أَسِيرًا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِهِ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ ... الحديث.

٣- أحمد-م ٣١/ ٢٩٩ (١٨٩٦٥)، بطريقين، عن بشر بن السري، ثنا سفيان، به. والطريق الثاني من زيادات عبد الله.

٤- أحمد-فضائل ٢/ ٨٨٨ (١٦٨٨) فضائل بني غفار وأسلم وغيرهم، من طريق وكيع، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ مِنْكُمْ ... مرسلا.

٥- البخاري-الكبير ٧/ ١٢٨ ترجمة فرات بن حيان العجلي.

٦- ابن أبي عاصم-آحاد ٣/ ٢٨٣ (١٦٦٢)، وزاد في آخره: وَخَلَّى سَبِيلَهُ وَأَقْطَعَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْضًا بِالبَحْرَيْنِ.

٧- ابن الجارود ص ٢٦٥ (١٠٥٨) باب ما جاء في الجاسوس يقدر عليه فيسلم.

٨- ابن المنذر-أوسط ١٣/ ٥٠٧ (٩٦٧١) كتاب المرتد/ ذكر أخبار رويت في هذا الباب.

٩- الطبراني-ك ١٨/ ٣٢٢ (٨٣١)، وفي آخره: «إِنَّ مِنْكُمْ رِجَالًا يَظْهَرُ إِلَيَّ إِيمَانُهُمْ، مِنْهُمُ الفُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ».

١٠-الحاكم-مستدرك ٢/ ١٢٦ (٢٥٤٢) كتاب الجهاد، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي في «التلخيص» و٤/ ٤٠٧ (٨٠٩٣) كتاب الحدود، بطريقين.

١١-أبو نعيم-حل ٢/ ١٨.

١٢-أبو نعيم-معرفة ٤/ ٢٢٩٤ (٥٦٦٧) ترجمة فرات بن حيان، بطريقين، وفيه: «نَكِلُهُمْ إِلَى أَعْمَالِهِمْ» بدل: «إِيمَانِهِمْ».

١٣-البيهقي-الكبرى ٨/ ٣٤٢ (١٦٨٣١) كتاب المرتد/ باب ما يحرم به الدم من الإسلام زنديقا كان أو غيره، بطريقين و٨/ ٣٤٢ (١٦٨٣٢) نفس الباب، من طريق الحجاج بن أرطاة، عن أبي إسحاق، عن حارث بن مضرِّب، مرسلا، ولفظه: «أَنَّ فُرَاتَ بْنَ حَيَّانَ ارْتَدَّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأُتِيَ بِهِ

رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَرَادَ قَتْلَهُ، فَشَهِدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ، فَخَلَّى عَنْهُ، وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ».

الشواهد

شاهده من حديث حارثة بن مضرب عن بعض أصحاب النبي ﷺ

الرقم العالمي الفرعي: ٢١٨ / ١

١٤- أحمد-م ٢٧/ ١٣٨ (١٦٥٩٣) و٣٨/ ٢٤٢ (٢٣١٨٢)، من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة ابن مُضَرِّب، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «إِنَّ مِنْكُمْ رِجَالًا لَا أُعْطِيهِمْ شَيْئًا، أَكِلُهُمْ إِلَى إِيمَانِهِمْ، مِنْهُمْ فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٩/ ٦٣٥ (١٦٠٢٧) كتاب المناقب/ باب ما جاء في فرات بن حيان رضي الله عنه، وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، غير حارثة بن مضرب وهو ثقة.

شاهده من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢١٨ / ٢

١٥-البزار-م ٢/ ٢٩٩ (٧٢٢)، من طريق ضرار بن صرد، قال: نا يحيى بن اليمان، قال: نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي، أن النبي ﷺ قال: «إِنِّي لَأُعْطِي قَوْمًا أَتَأَلَّفُهُمْ، وَأَكِلُ قَوْمًا إِلَى مَا عِنْدَهُمْ، أَوْ إِلَى مَا جَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ، مِنْهُمْ فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ»، وقال: وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه بهذا الإسناد عن علي إلا ضرار بن صرد عن يحيى بن اليمان. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٩/ ٦٣٥ (١٦٠٢٨) كتاب المناقب/ باب ما جاء في فرات بن حيان رضي الله عنه، وقال: رواه البزار، وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف.

١٦-أبو العباس بن عقدة (الإصابة) ٨/ ٥٢٧ ترجمة فرات بن حيان، من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن عليٍّ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِفُرَاتِ بْنِ حَيَّانَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَكَانَ عَيْنًا لِلْمُشْرِكِينَ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَالَ: «إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ أَتَأَلَّفُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَأَكِلُهُ إِلَى إِيمَانِهِ ...».

١٧-ابن عدي-الكامل ٦/ ١٤٠ (٨٨٥٤) أورده في ترجمة شريك بن عبد الله بن الحارث، من طريقه، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن المضرب، عن عليٍّ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِفُرَاتِ بْنِ حَيَّانَ عَيْنًا لِلْمُشْرِكِينَ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُقْتَلَ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أُقْتَلُ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟ فَرُدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ أَكِلُهُ ...»، وذكره المقدسي في «ذخيرة الحفاظ» ٢/ ٦٧٥ (١٢٠٦) وقال: أورده في ترجمة شريك، ولعله مما انفرد به، فأورده في ترجمته لذلك.

شاهده من حديث عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢١٨ / ٣

١٨-ابن أبي حاتم-علل ٣/ ٤٣٥ (٩٩٠) علل أخبار رويت في الغزو والسير، ذكره معلقا فقال: وسُئِل أبو زرعة عن

حديث رواه سعدان بن يحيى، عن صدقة بن أبي عمران، عن أبي إسحاق، عن عدي بن حاتم قال: كَانَ الْفُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَخَذُوهُ أَسِيرًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ قَدْ جِئْنَاكَ بِهِ أَسِيرًا، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «اذْهَبُوا بِهِ فَاقْتُلُوهُ». وَكَانَ لَا يُؤْتَى بِأَسِيرٍ إِلَّا دَعَاهُ إِلَى الإِسْلَامِ إِلَّا فُرَات[1]، فَلَمَّا انْطَلَقُوا بِهِ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ: «خَلُّوا سَبِيلَهُ، إِنَّمَا أَرَدْنَا قَتْلَهُ عَلَيْهَا». قال أبو زرعة: روى زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، قال: أُتِيَ النبي ﷺ بفرات بن حيان، وهو أصحُّ.

الرقم العالمي للحديث ٢١٩

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ أَوْسًا أَخْبَرَهُ، قَالَ: إِنَّا لَقُعُودٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُصُّ عَلَيْنَا وَيُذَكِّرُنَا، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَارَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اذْهَبُوا بِهِ فَاقْتُلُوهُ». فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ، دَعَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «هَلْ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «اذْهَبُوا فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، فَإِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، حَرُمَ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ».

١- ابن ماجه ٥/ ٤٢٦ (٣٩٢٩) كتاب الفتن/ باب الكف عمن قال: لا إله إلا الله، وأورده البوصيري في «مصباح الزجاجة» ٤/ ١٦١ وقال: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

أجمع الطرق

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي قُبَّةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، فَأَخَذَ بِعَمُودِ الْقُبَّةِ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُنَا، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَارَّهُ، لَا أَدْرِي مَا يُسَارُّهُ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اذْهَبُوا بِهِ فَاقْتُلُوهُ». قَالَ: فَلَمَّا قَفَّا الرَّجُلُ دَعَاهُ، فَقَالَ: «لَعَلَّهُ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟» قَالَ: أَجَلْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَاذْهَبْ فَقُلْ لَهُمْ: يُرْسِلُونَهُ، فَإِنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، حَرُمَتْ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَكَانَ حِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ».

٢- عبد الرزاق-ص ١٠/ ١٦٣ (١٨٦٨٩) باب ذكر المنافقين.

الطرق الأخرى لحديث أوس بن أبي أوس الثقفي رضي الله عنه

٣- الطيالسي ١/ ٦٢٢ (١٢٠٦)، من طريق شعبة، عن النعمان بن سالم، عن أوس بن أوس الثقفي، وكان في

(١) قال محققه في تعليقه عليه: كذا في جميع النسخ، ويحتمل وجهين: الأول: النصب على الاستثناء... وعلى ذلك كُتِبَ «فراتً» بحذف ألف تنوين النصب جريا على لغة ربيعة. والثاني: الرفع على الابتداء، والخبر محذوف، والتقدير: إلَّا فراتٌ لم يَدْعُهُ.

الوفد، قال: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي قُبَّةٍ، وَمَا مِنَ الْقَوْمِ أَحَدٌ إِلَّا نَائِمٌ غَيْرِي، فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَارَّهُ، فَقَالَ: «اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ»، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، فَإِذَا شَهِدُوهَا فَقَدْ مَنَعُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ -أَوْ قَالَ: قَدْ مُنِعُوا- إِلَّا بِحَقِّهَا».

٤- مسدد (إتحاف) ١/ ١٢٣ (١٠٠) كتاب الإيمان/ باب كف القتل عمن قال لا إله إلا الله، من طريق سماك، عن النعمان، عن أوس قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ وَأَنَا أَسْمَعُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اذْهَبْ إِلَيْهِمْ فَقُلْ لَهُمُ: اقْتُلُوهُ» ثُمَّ دَعَاهُ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ، فَقَالَ: «لَعَلَّهُ يَقُولُ ... فذكره كنحو الأجمع، وقال البوصيري بعد أن عزاه إلى مسدد وأبي يعلى: سند صحيح.

٥- ابن أبي شيبة-ص ١٣/ ٣٥٦ (٢٦٧٠٤) كتاب الأدب/ في إتيان القصاص ومجالستهم ومن فعله، مقتصرا على أول الحديث: إِنَّا لَقُعُودٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَقُصُّ عَلَيْنَا وَيُذَكِّرُنَا. و١٤/ ٥٧٨ (٢٩٥٤٠) كتاب الحدود/ فيما يحقن به الدم ويرفع به عن الرجل القتل، مقتصرا على قوله: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ ...». و١٧/ ٥٦٤ (٣٣٧٧٣) كتاب السير/ فيما يمتنع به من القتل وما هو وما يحقن الدم.

٦- ابن أبي شيبة-م (مصباح) ٤/ ١٦١ كتاب الفتن/ باب الكف عمن قال لا إله إلا الله.

٧- أحمد-م ٢٦/ ٨١ (١٦١٦٠)، من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن النعمان قال: سمعت أوسًا يقول: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ، فَكُنَّا فِي قُبَّةٍ، فَقَامَ مَنْ كَانَ فِيهَا غَيْرِي وَغَيْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَارَّهُ، فَقَالَ: «اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ»[1]، ثُمَّ قَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟» قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُ يَقُولُهَا تَعَوُّذًا، فَقَالَ: «رُدَّهُ» ثُمَّ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ ...». فَقُلْتُ لِشُعْبَةَ: أَلَيْسَ فِي الْحَدِيثِ: ثُمَّ قَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ؟» قَالَ شُعْبَةُ: أَظُنُّهَا مَعَهَا وَمَا أَدْرِي. و٢٦/ ٨٦ (١٦١٦٣)، ولفظه: إِنَّا لَقُعُودٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الصُّفَّةِ، وَهُوَ يَقُصُّ عَلَيْنَا وَيُذَكِّرُنَا إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَارَّهُ، فَقَالَ: «اذْهَبُوا فَاقْتُلُوهُ» قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ دَعَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَيَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟» قَالَ الرَّجُلُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «اذْهَبُوا فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، فَإِنَّمَا أُمِرْتُ ...». و٢٦/ ٨٧ (١٦١٦٤)، وفي أوله: إِنَّا لَقُعُودٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُحَدِّثُنَا وَيُوصِينَا.

٨- الدارمي ٢/ ١٧٨ (٢٤٤٦) كتاب السير/ باب في القتال على قول النبي ﷺ أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، من طريق شعبة، عن النعمان بن سالم، قال: سمعت أوس بن أبي أوس الثقفي، قال: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ، قَالَ: وَكُنْتُ فِي أَسْفَلِ الْقُبَّةِ، لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ نَائِمٌ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَارَّهُ، فَقَالَ: «اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ» ثُمَّ قَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟»

---

(١) قال السندي في حاشيته على مسند أحمد ٩/ ٢٥٣: الضمير لِمَنْ تَكَلَّم فيه السَّارُّ، ولكن ظاهر رواية ابن ماجه في الفتن أنه أمر غيرَ السَّارِّ بقتل السَّارِّ.

-قَالَ شُعْبَةُ: وَأَشُكُّ: أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ- قَالَ: بَلَى، قَالَ: «إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ ...». قَالَ: وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ أَبَا مَسْعُودٍ، قَالَ: وَمَا مَاتَ حَتَّى قَتَلَ خَيْرَ إِنْسَانٍ بِالطَّائِفِ.

٩- النسائي-م ٧/ ٨٠ (٣٩٨١) كتاب تحريم الدم، كنحو الأجمع و٧/ ٨٠ (٣٩٨٢) الباب السابق، كلفظ أحمد في (١٦١٦٠)، وفيه: فَنَامَ مَنْ كَانَ فِي القُبَّةِ غَيْرِي وَغَيْرَهُ، وفيه: فَقَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ؟» و٧/ ٨١ (٣٩٨٣) الباب السابق، مقتصرا على قوله: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ تَحْرُمُ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا».

١٠- النسائي-ك ٣/ ٤١٤ (٣٤٢٩-٣٤٣١) كتاب المحاربة/ تحريم الدم، بثلاثة طرق.

١١- أبو يعلى-م ١٢/ ٢٧٢ (٦٨٦٢)، كلفظ مسدد، وفيه: فَشَاوَرَهُ -أَوْ فَسَارَّهُ- وَأَنَا أَسْمَعُ.

١٢- الطحاوي-معاني ٣/ ١١٥ (٥٠٠١) كتاب السير/ باب ما يكون الرجل به مسلما.

١٣- الطبراني-ك ١/ ٢١٧ (٥٩٢-٥٩٥) باب تعظيم قول لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، بخمسة طرق.

١٤- أبو نعيم-حل ١/ ٣٤٨.

الشواهد

شاهده من حديث النعمان بن سالم عن رجل من أصحاب النبي ﷺ

الرقم العالمي الفرعي: ٢١٩ / ١

١٥- عبد الرزاق-ص ١٠/ ١٦٣ (١٨٦٨٩) باب ذكر المنافقين، وقد تقدم في الأجمع.

١٦- النسائي-م ٧/ ٨٠ (٣٩٨٠) كتاب تحريم الدم، معلقا، كنحو الأجمع.

١٧- النسائي-ك ٣/ ٤١٤ (٣٤٢٨) كتاب المحاربة/ تحريم الدم، كنحو الأجمع.

شاهده من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢١٩ / ٢

١٨- البزار-م ٨/ ١٩٢ (٣٢٢٧)، من طريق أسود بن عامر، قال: أخبرنا إسرائيل، عن سماك، عن النعمان بن بشير، أن النبي ﷺ قال: «أُمِرْتُ ... مختصرا، وقال: وأحسب أسود بن عامر أوهم في إسناده. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٧٥ (٥٧) كتاب الإيمان/ باب في ما يحرم دم المرء وماله، وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

١٩- النسائي-م ٧/ ٧٩ (٣٩٧٩) كتاب تحريم الدم، من طريق الأسود بن عامر، كإسناد البزار، ولفظه: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَارَّهُ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ» ثُمَّ قَالَ: «أَيَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟» قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنَّمَا يَقُولُهَا تَعَوُّذًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَقْتُلُوهُ، فَإِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي ... الخ».

٢٠- النسائي-ك ٣/ ٤١٤ (٣٤٢٧) كتاب المحاربة/ تحريم الدم، وقال: حديث الأسود بن عامر هذا خطأ.

٢١- الطبراني-ك ٢١/ ١٢٣ (١٤٩)، وفيه: فَقَالَ: «قُلْ لَهُمْ يَقْتُلُونَهُ» فَلَمَّا مَضَى الرَّجُلُ قَالَ: «عَلَيَّ بِهِ» فَقَالَ: «لَعَلَّهُ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَلَا تَقْتُلُوهُ».

الرقم العالمي للحديث ٢٢٠

حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ السُّمَيْطِ بْنِ السُّمَيْرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الحُصَيْنِ، قَالَ: أَتَى نَافِعُ بْنُ الأَزْرَقِ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالُوا: هَلَكْتَ يَا عِمْرَانُ، قَالَ: مَا هَلَكْتُ، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: مَا الَّذِي أَهْلَكَنِي؟ قَالُوا: قَالَ اللهُ: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾، قَالَ: قَدْ قَاتَلْنَاهُمْ حَتَّى نَفَيْنَاهُمْ، فَكَانَ الدِّينُ كُلُّهُ للهِ، إِنْ شِئْتُمْ حَدَّثْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالُوا: وَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَقَدْ بَعَثَ جَيْشًا مِنَ المُسْلِمِينَ إِلَى المُشْرِكِينَ، فَلَمَّا لَقُوهُمْ قَاتَلُوهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا، فَمَنَحُوهُمْ أَكْتَافَهُمْ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنْ لُحْمَتِي عَلَى رَجُلٍ مِنَ المُشْرِكِينَ بِالرُّمْحِ، فَلَمَّا غَشِيَهُ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، إِنِّي مُسْلِمٌ، فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكْتُ، قَالَ: «وَمَا الَّذِي صَنَعْتَ؟» مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي صَنَعَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَهَلَّا شَقَقْتَ عَنْ بَطْنِهِ، فَعَلِمْتَ مَا فِي قَلْبِهِ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ شَقَقْتُ بَطْنَهُ لَكُنْتُ أَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ، قَالَ: «فَلَا أَنْتَ قَبِلْتَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، وَلَا أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ». قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى مَاتَ، فَدَفَنَّاهُ، فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ، فَقَالُوا: لَعَلَّ عَدُوًّا نَبَشَهُ، فَدَفَنَّاهُ، ثُمَّ أَمَرْنَا غِلْمَانَنَا يَحْرُسُونَهُ، فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ، فَقُلْنَا: لَعَلَّ الغِلْمَانَ نَعَسُوا، فَدَفَنَّاهُ، ثُمَّ حَرَسْنَاهُ بِأَنْفُسِنَا، فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ، فَأَلْقَيْنَاهُ فِي بَعْضِ تِلْكَ الشِّعَابِ.

١- ابن ماجه ٥/ ٤٢٧ (٣٩٣٠) كتاب الفتن/ باب الكف عمن قال لا إله إلا الله، وأورده البوصيري في «مصباح الزجاجة» ٤/ ١٦٣ وقال: هذا إسناد حسن، عاصم هو الأحول، روى له مسلم، والسُّمَيط وَثَّقه العجلي، وروى له مسلم في صحيحه أيضا، وسويد بن سعيد مختلف فيه.

وأخرجه في ٥/ ٤٢٩ (٣٩٣٠م) نفس الباب، قال: حدثنا إسماعيل بن حفص الأبلي، قال: حدثنا حفص بن غياث، عن عاصم، عن السُّميط، عن عمران بن الحصين، قال: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فذكر الحديث، وزاد فيه: فَنَبَذَتْهُ الأَرْضُ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: «إِنَّ الأَرْضَ لَتَقْبَلُ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ، وَلَكِنَّ اللهَ أَحَبَّ أَنْ يُرِيَكُمْ تَعْظِيمَ حُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»، وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» ٤/ ١٦٣: هذا إسناد حسن، إسماعيل مختلف فيه.

الطرق الأخرى لحديث عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنه

٢- أحمد-م ٣٣/ ١٦٢ (١٩٩٣٧)، من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه، قال: وحدثني السُّمَيط الشيباني،

عن أبي العلاء، قال: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عُبَيْسًا أَوِ ابْنَ عُبَيْسٍ فِي أُنَاسٍ مِنْ بَنِي جُشَمٍ أَتَوْهُ، فَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمْ: أَلَا تُقَاتِلُ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ؟ قَالَ: لَعَلِّي قَدْ قَاتَلْتُ حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ، قَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَا أُرَاهُ يَنْفَعُكُمْ، فَأَنْصِتُوا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اغْزُوا بَنِي فُلَانٍ مَعَ فُلَانٍ» قَالَ: فَصُفَّتِ الرِّجَالُ، وَكَانَتِ النِّسَاءُ مِنْ وَرَاءِ الرِّجَالِ، ثُمَّ لَمَّا رَجَعُوا، قَالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ اللهِ، اسْتَغْفِرْ لِي غَفَرَ اللهُ لَكَ، قَالَ: «هَلْ أَحْدَثْتَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتَغْفِرْ لِي غَفَرَ اللهُ لَكَ، قَالَ: «هَلْ أَحْدَثْتَ؟» قَالَ: لَمَّا هُزِمَ الْقَوْمُ، وَجَدْتُ رَجُلًا بَيْنَ الْقَوْمِ وَالنِّسَاءِ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ -أَوْ قَالَ: أَسْلَمْتُ- فَقَتَلْتُهُ، قَالَ تَعَوُّذًا بِذَلِكَ حِينَ غَشِيتُهُ بِالرُّمْحِ، قَالَ: «هَلْ شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ تَنْظُرُ إِلَيْهِ؟» فَقَالَ: لَا وَاللهِ مَا فَعَلْتُ، فَلَمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ، أَوْ كَمَا قَالَ. وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اغْزُوا بَنِي فُلَانٍ مَعَ فُلَانٍ»، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْ لُحْمَتِي مَعَهُمْ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، اسْتَغْفِرْ لِي غَفَرَ اللهُ لَكَ، قَالَ: «وَهَلْ أَحْدَثْتَ؟» قَالَ: لَمَّا هُزِمَ الْقَوْمُ، أَدْرَكْتُ رَجُلَيْنِ بَيْنَ الْقَوْمِ وَالنِّسَاءِ، فَقَالَا: إِنَّا مُسْلِمَانِ -أَوْ قَالَا: أَسْلَمْنَا- فَقَتَلْتُهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَمَّا أُقَاتِلُ النَّاسَ إِلَّا عَلَى الإِسْلَامِ، وَاللهِ لَا أَسْتَغْفِرُ لَكَ». أَوْ كَمَا قَالَ، فَمَاتَ بَعْدُ، فَدَفَنَتْهُ عَشِيرَتُهُ، فَأَصْبَحَ قَدْ نَبَذَتْهُ الأَرْضُ، ثُمَّ دَفَنُوهُ وَحَرَسُوهُ ثَانِيَةً، فَنَبَذَتْهُ الأَرْضُ، ثُمَّ قَالُوا: لَعَلَّ أَحَدًا جَاءَ وَأَنْتُمْ نِيَامٌ فَأَخْرَجَهُ، فَدَفَنُوهُ ثَالِثَةً ثُمَّ حَرَسُوهُ، فَنَبَذَتْهُ الأَرْضُ ثَالِثَةً، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ أَلْقَوْهُ، أَوْ كَمَا قَالَ، وذكره الساعاتي في «الفتح الرباني» ١٤/ ٦٠ وقال: لم أقف عليه لغير الإمام أحمد، وفي إسناده رجلٌ لم يُسَمَّ، فلا يُحتَجُّ بِهِ.

٣- الروياني ١/ ١٣٨ (١٤٧)، كنحو أحمد، مقتصرا على الرواية الثانية.

٤- أبو يعلى-م (إتحاف) ١/ ١٢٥ (١٠٧) كتاب الإيمان/ باب كف القتل عمن قال لا إله إلا الله، كنحو أحمد.

٥- الطحاوي-مشكل ٨/ ٢٧٧ (٣٢٣٤) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في إلقاء الأرض الرجل المدفون فيها القاتل للذي قال: لا إله إلا الله ...الخ، وفي آخره: فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْنَاهُ، قَالَ: «إِنَّ الأَرْضَ تَقْبَلُ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ، وَلَكِنَّ اللهَ ﷻ أَحَبَّ أَنْ يُخْبِرَكُمْ بِعِظَمِ الدَّمِ» ثُمَّ قَالَ: «انْتَهُوا بِهِ إِلَى سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ، فَانْضِدُوا عَلَيْهِ مِنَ الْحِجَارَةِ» فَفَعَلْنَا. و٨/ ٢٧٨ (٣٢٣٥) الباب السابق.

٦- الطبراني-ك ١٨/ ٢٢٦ (٥٦٢) و١٨/ ٢٤٣ (٦٠٩)، كنحو أحمد، مقتصرا على الرواية الأولى.

٧- البيهقي-دلائل ٧/ ١٢٧ باب ما ظهر على من ارتد عن الإسلام في وقت النبي ﷺ ومات على ردته من النكال، ثم من قتل من شهد بالحق من ذلك وما في كل واحد منهما من دلائل النبوة، بطريقين.

الشواهد

شاهده من حديث جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٢٠ / ١

٨- الروياني ٢/ ١٤٦ (٩٧١)، من طريق عبد الحميد بن بهرام، نا شهر بن حوشب، حدثني جندب بن سفيان

-رجل من بجيلة- قال: إِنِّي لَعِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ جَاءَهُ بَشِيرٌ مِنْ سَرِيَّةٍ بَعَثَهَا، وَأَخْبَرَهُ بِنَصْرِ اللهِ الَّذِي نَصَرَ سَرِيَّتَهُ، وَبِفَتْحِ اللهِ الَّذِي فُتِحَ لَهُمْ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَيْنَمَا نَحْنُ نَطْلُبُ الْقَوْمَ وَقَدْ هَزَمَهُمُ اللهُ إِذْ لَحِقْتُ رَجُلًا بِالسَّيْفِ، فَقَالَ حِينَ عَلِمَ أَنَّ السَّيْفَ مُوَاقِعُهُ الْتَفَتَ وَهُوَ يَسْعَى فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ إِنِّي مُسْلِمٌ، قَالَ: «أَفَقَتَلْتَهُ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا تَعَوَّذَ، قَالَ: «فَهَلَّا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ فَنَظَرْتَ أَصَادِقًا هُوَ أَوْ كَاذِبًا؟» قَالَ: إِنْ شَقَقْتُ عَنْ قَلْبِهِ بِمَا كَانَ يُعْلِمُنِي؟ هَلْ قَلْبُهُ إِلَّا بَضْعَةٌ مِنْ لَحْمٍ، قَالَ: «فَأَنْتَ لَا مَا فِي قَلْبِهِ تَعْلَمُ، وَلَا لِسَانَهُ صَدَّقْتَ، فَأَنْتَ كُنْتَ لَهُ قَاتِلًا؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: «لَا أَسْتَغْفِرُ لَكَ». قَالَ: فَمَاتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَدَفَنُوهُ، فَأَصْبَحَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، ثُمَّ دَفَنُوهُ، فَأَصْبَحَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ -ثَلَاثَ مِرَارٍ- فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَوْمُهُ اسْتَحْيَوْا، فَاحْتَمَلُوهُ فَأَلْقَوْهُ فِي شِعْبٍ مِنْ تِلْكَ الشِّعَابِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَتَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، تَصْدِمُ الرِّجَالَ كَصَدْمِ الْجِمَالِ الْفُحُولِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُسْلِمًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُسْلِمًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: كَيْفَ نَصْنَعُ فِي ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «ادْخُلُوا بُيُوتَكُمْ وَأَخْمِلُوا ذِكْرَكُمْ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ دُخِلَ عَلَى أَحَدِنَا بَيْتُهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَلْيُمْسِكْ بِيَدَيْهِ، وَلْيَكُنْ عَبْدَ اللهِ الْمَقْتُولَ، وَلَا يَكُنْ عَبْدَ اللهِ الْقَاتِلَ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ فِي قُبَّةِ الْإِسْلَامِ، فَيَأْكُلُ مَالَ أَخِيهِ وَيَسْفِكُ دَمَهُ، وَيَعْصِي رَبَّهُ وَيَكْفُرُ بِخَالِقِهِ، وَيَجِبُ لَهُ جَهَنَّمُ».

٩- أبو يعلى-م ٣/ ٩١ (١٥٢٢-١٥٢٣)، بطريقين، ولم يذكر في الأول: «سَتَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ ...الخ».

١٠-الطبراني-ك ٢/ ١٧٦ (١٧٢٣)، بطريقين، مختصرا كلفظ أبي يعلى، وأورده الهيثمي في «المجمع»١/ ١٧٦ (٦٠) كتاب الإيمان/ باب في ما يحرم دم المرء وماله، وقال: هو في الصحيح باختصار[1] رواه الطبراني في الكبير، وأبو يعلى، وفي إسناده عبد الحميد بن بهرام وشهر بن حوشب، وقد اختلف في الاحتجاج بهما.

١١-الضياء (جمع) ١٠/ ٥٥٨ (٣٤٠٣٤).

شاهده من حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ

الرقم العالمي الفرعي: ٢٢٠ / ٢

١٢-ابن أبي الدنيا-ر ٤/ ٥١٨ (٣٣٩) العقوبات، من طريق عطاء بن السائب، عن شهر بن حوشب، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً، فَحَمَلَ رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَتَلَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ... الحديث.

---

(١) لعله أشار إلى ما رواه مسلم من طريق صفوان، عن جندب ١/ ٩٧ (٩٧) في قصة أسامة، أوردناه في نفس الباب تحت الرقم العالمي (٢١٦).

شاهده من حديث قبيصة بن ذؤيب رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٢٠ / ٣

١٣-عبد الرزاق-ص ١٠/ ١٧٣ (١٨٧٢٠) باب في الكفر بعد الإيمان، من طريق الزهري، عن عبد الله بن موهب، عن قبيصة بن ذؤيب، قال: أَغَارَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى سَرِيَّةٍ انْهَزَمَتْ ... الحديث، وفي آخره: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَهَلَّا نَقَبْتَ عَنْ قَلْبِهِ؟ فَإِنَّمَا يُعَبِّرُ عَنِ الْقَلْبِ اللِّسَانُ». فَلَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا قَلِيلًا، حَتَّى تُوُفِّيَ ذَلِكَ الرَّجُلُ الْقَاتِلُ فَدُفِنَ، فَأَصْبَحَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، فَجَاءَ أَهْلُهُ فَحَدَّثُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «ادْفِنُوهُ». فَدُفِنَ أَيْضًا، فَأَصْبَحَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، فَأَخْبَرَ أَهْلُهُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْأَرْضَ أَبَتْ أَنْ تَقْبَلَهُ، فَاطْرَحُوهُ فِي غَارٍ مِنَ الْغِيرَانِ».

١٤-الطبراني-الشاميين ٤/ ٢٥٨ (٣٢٢١).

١٥-البيهقي-دلائل ٤/ ٣٠٩ باب ذكر الرجل الذي قتل رجلا بعد ما شهد بالحق ثم مات فلم تقبله الأرض، بثلاثة طرق.

شاهده من حديث الحسن بن يسار البصري رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ٢٢٠ / ٤

١٦-ابن أبي عاصم-ديات ص ١٤٦ (٥٤) باب تعظيم قتل من أقر بالإسلام ممن لم يعرف به قط، من طريق يحيى بن سُلَيم، عن هشام بن حسان، عن الحسن: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ خَيْلًا إِلَى فَدَكَ فَأَغَارُوا عَلَيْهِمْ، وَكَانَ مِرْدَاسٌ الْفَدَكِيُّ قَدْ خَرَجَ مِنَ اللَّيْلِ، وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: إِنِّي لَاحِقٌ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَبَصُرَ بِهِ رَجُلٌ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ بِفَرَسِهِ، فَقَالَ مِرْدَاسٌ: إِنِّي مُؤْمِنٌ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَى قَاتِلِهِ، فَسَأَلَهُ كَيْفَ صَنَعْتَ؟ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ فَنَظَرْتَ أَصَادِقٌ هُوَ أَمْ كَاذِبٌ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَهَلْ يُبَيِّنُ ذَلِكَ شَيْئًا؟ فَقَالَ: «إِنَّمَا يُعْرِبُ عَنْهُ لِسَانُهُ». قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: إِنَّ قَاتِلَ مِرْدَاسٍ مَاتَ فَدَفَنُوهُ، فَأَصْبَحَ فَوْقَ الْقَبْرِ مَوْضُوعًا، ثُمَّ أَعَادُوهُ فِي الْقَبْرِ، فَأَصْبَحَ فَوْقَ الْقَبْرِ مَوْضُوعًا، ثُمَّ أَعَادُوهُ فَأَصْبَحَ فَوْقَ الْقَبْرِ مَوْضُوعًا، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَطُرِحَ فِي وَادٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الْأَرْضَ لَتَكْفِتُ -أَوْ تُوَارِي- مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْ صَاحِبِكُمْ، وَلَكِنَّ اللهَ وَعَظَكُمْ». فَأَنْزَلَ اللهُ فِي شَأْنِهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا ...﴾ إلى آخر الآية، وحديث ابن أبي عاصم هذا ذكره الحافظ في «الفتح» ١٢/ ١٩٥ وقال: «وقد وقع مثل هذا عند الطبري في قتل محلّم بن جثامة عامرَ بْنَ الأضبط، وأنّ محلما لما مات ودُفِن لفظَتْه الأرض، فذكر نحوه»[(١)].

١٧-ابن أبي حاتم-تفسير ٣/ ١٠٣٩ (٥٨٢٤) سورة النساء/ قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

---

(١) رواه الطبري في «تفسيره» ٧/ ٣٥٣ من حديث عبد الله بن عمر، أوردناه برمز (٤٢٦٤).

فَتَبَيَّنُوا ...﴾ الآية، من طريق موسى بن إسماعيل، ثنا مبارك، ثنا الحسن، أَنَّ أُنَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَهَبُوا يَتَطَرَّقُونَ، فَلَقُوا أُنَاسًا مِنَ الْعَدُوِّ، فَحَمَلُوا عَلَيْهِمْ، فَهَزَمُوهُمْ، فَشَذَّ مِنْهُمْ رَجُلٌ، فَتَبِعَهُ رَجُلٌ يُرِيدُ مَتَاعَهُ، فَلَمَّا غَشِيَهُ بِالسِّنَانِ قَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ إِنِّي مُسْلِمٌ ... الحديث.

١٨- البيهقي-دلائل ٤/ ٣١٠ باب ذكر الرجل الذي قتل رجلا بعد ما شهد بالحق ثم مات فلم تقبله الأرض، من طريق يونس بن بكير، عن البراء بن عبد الله الغنوي، عن الحسن، قال: بَلَغَنَا أَنَّ رَجُلًا كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ... فذكره، وفي آخره: فَقَالَ: «أَمَا إِنَّهَا تَقْبَلُ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ، وَلَكِنَّ اللهَ ﷻ أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَهُ مَوْعِظَةً لَكُمْ لِكَيْلَا يُقْدِمَ رَجُلٌ مِنْكُمْ عَلَى قَتْلِ مَنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَوْ يَقُولُ: إِنِّي مُسْلِمٌ، اذْهَبُوا بِهِ إِلَى شِعْبِ بَنِي فُلَانٍ، فَادْفِنُوهُ، فَإِنَّ الأَرْضَ سَتَقْبَلُهُ»، فَدَفَنُوهُ فِي ذَلِكَ الشِّعْبِ.

شاهده من حديث قتادة بن دعامة السدوسي رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ٢٢٠ / ٥

١٩- عبد الرزاق-تفسير ١/ ١٦٨ سورة النساء، بلاغا.

٢٠- الطبري-تفسير ٧/ ٣٥٩ سورة النساء/ قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ ...﴾ الآية، بلاغا.

شاهده من حديث هارون بن رئاب رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ٢٢٠ / ٦

٢١- الحارث (بغية) ١/ ١٥٠ (٤) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله وفيما يحرم دم العبد وماله، قال: حدثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق، عن الأوزاعي، عن هارون بن رئاب، قال: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْثًا، فَفُتِحَ لَهُمْ، فَبَعَثُوا بَشِيرَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَيْنَا هُوَ يُخْبِرُهُ بِفَتْحِ اللهِ لَهُمْ، وَبِعَدَدِ مَنْ قَتَلَ اللهُ مِنْهُمْ، قَالَ: فَتَفَرَّدْتُ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ فَلَمَّا غَشِيتُهُ لِأَقْتُلَهُ، قَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ ... الحديث، وفيه: قَالَ: «فَلَا لِسَانَهُ صَدَّقْتَ وَلَا قَلْبَهُ عَرَفْتَ، إِنَّكَ لَقَاتِلُهُ، اخْرُجْ عَنِّي فَلَا تُصَاحِبْنِي»، وذكره البوصيري في «الإتحاف» ١/ ٨١ (٣١) وقال: هذا إسناد رجاله ثقات، وهو معضل، فإن هارون بن رئاب الأسدي البصري العابد إنما رَوَى عن التابعين عن الحسن وابن المسيب وأشباههما، والأوزاعي اسمه عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو، وأبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي اختلط بأخرة، ولم يتبين حال معاوية بن عمرو هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده، فاستحق الترك.

الرقم العالمي للحديث ٢٢١

ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ

ﷺ إِلَى الْيَمَنِ أُقَاتِلُهُمْ وَأَدْعُوهُمْ، فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، حَرُمَتْ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ(١).

١- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ١/ ١٢٤ (١٠٢) كتاب الإيمان/ باب كف القتل عمن قال لا إله إلا الله، قال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع، إبراهيم ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين وأبو حاتم: لم يسمع من أبيه شيئا، وأبان بن عبد الله وثّقه أحمد وابن معين والعجلي وابن نمير، وأخرج له ابن خزيمة والحاكم في صحيحيهما، وباقي رجال الإسناد رجال الصحيح.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلَطِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عَلِيُّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ ابْنَ عَبَّاسٍ وَالأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ وَأَنَا بِقَرْقِيسِيَا، فَقَالَا: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ: نِعْمَ مَا أَرَاكَ اللهُ مِنْ مُفَارَقَتِكَ مُعَاوِيَةَ، وَإِنِّي أُنْزِلُكَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّتِي أَنْزَلَكَهَا، فَقَالَ جَرِيرٌ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَنِي إِلَى الْيَمَنِ أُقَاتِلُهُمْ وَأَدْعُوهُمْ أَنْ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، وَلَا أُقَاتِلُ أَحَدًا يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. فَرَجَعْنَا عَلَى ذَلِكَ.

٢- الطبراني-ك ٢/ ٣٣٤ (٢٣٩٢)، بطريقين.

الطرق الأخرى لحديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه

٣- ابن أبي شيبة-ص ١٤/ ٥٨٥ (٢٩٥٤٩) كتاب الحدود/ فيما يحقن به الدم ويرفع به عن الرجل القتل و١٧/ ٥٦٧ (٣٣٧٨١) كتاب السير/ فيما يمتنع به من القتل وما هو وما يحقن الدم.

٤- الطحاوي-مشكل ٦/ ٣٠٢ (٢٤٩٨) باب بيان مشكل ما روي في إسلام جرير متى كان، كلفظ الأجمع.

٥- ابن عدي-الكامل ٢/ ١٥ (١٥٨٦) ترجمة إبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلي، وقال: ولإبراهيم بن جرير غير ما ذكرت من الحديث، وفي بعض رواياته يقول: حدثني أبي، ولم يضعف في نفسه، إنما قيل: لم يسمع من أبيه شيئا، وأحاديثه مستقيمة تكتب.

الرقم العالمي للحديث ٢٢٢

حَدَّثَنَا بَهْزٌ وَأَبُو النَّضْرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، قَالَ: أَتَانِي أَبُو الْعَالِيَةِ أَنَا وَصَاحِبًا لِي، قَالَ: فَقَالَ لَنَا: هَلُمَّا فَأَنْتُمَا أَشَبُّ مِنِّي سِنًّا، وَأَوْعَى لِلْحَدِيثِ مِنِّي، قَالَ: فَانْطَلَقَ بِنَا إِلَى بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبُو الْعَالِيَةِ: تُحَدِّثُ هَذَيْنِ حَدِيثَكَ. قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مَالِكٍ -قَالَ أَبُو النَّضْرِ: اللَّيْثِيُّ، قَالَ بَهْزٌ: وَكَانَ مِنْ رَهْطِهِ- قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً، قَالَ: فَأَغَارَتْ عَلَى قَوْمٍ، قَالَ: فَشَذَّ مِنَ الْقَوْمِ

---

(١) وبنفس الإسناد رواه ابن أبي شيبة في «المصنَّف» ١٤/ ٥٧٨ بلفظ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ». أوردناه في نفس الباب تحت الرقم العالمي (٢١٢).

رَجُلٌ، قَالَ: فَأَتْبَعَهُ رَجُلٌ مِنَ السَّرِيَّةِ شَاهِرًا سَيْفَهُ، قَالَ: فَقَالَ الشَّاذُّ مِنَ القَوْمِ: إِنِّي مُسْلِمٌ، قَالَ: فَلَمْ يَنْظُرْ فِيمَا قَالَ، فَضَرَبَهُ فَقَتَلَهُ، قَالَ: فَنُمِيَ الْحَدِيثُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ فِيهِ قَوْلًا شَدِيدًا، فَبَلَغَ القَاتِلَ، قَالَ: فَبَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ إِذْ قَالَ القَاتِلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ مَا قَالَ الَّذِي قَالَ إِلَّا تَعَوُّذًا مِنَ القَتْلِ، قَالَ: فَأَعْرَضَ عَنْهُ وَعَمَّنْ قِبَلَهُ مِنَ النَّاسِ، وَأَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ، ثُمَّ قَالَ أَيْضًا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا قَالَ الَّذِي قَالَ إِلَّا تَعَوُّذًا مِنَ القَتْلِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ وَعَمَّنْ قِبَلَهُ مِنَ النَّاسِ، وَأَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ، ثُمَّ لَمْ يَصْبِرْ، فَقَالَ الثَّالِثَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ مَا قَالَ إِلَّا تَعَوُّذًا مِنَ القَتْلِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ تُعْرَفُ الْمَسَاءَةُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ: «إِنَّ اللهَ ﷻ أَبَى عَلَيَّ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

١- أحمد-م ٣٧/ ١٥٥ (٢٢٤٩٠)، بطريقين، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٧٥ (٥٩) كتاب الإيمان/ باب في ما يحرم دم المرء وماله، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وأحمد، وأبو يعلى إلا أنه قال: «عقبة بن خالد»[1] بدل: «عقبة بن مالك»، ورجاله ثقات كلهم. وأورده أيضا ٧/ ٥٧٣ (١٢٢٨٤) كتاب الفتن/ باب حرمة دماء المسلمين وأموالهم وإثم من قتل مسلما، وقال بعد أن عزاه لأبي يعلى وأحمد والطبراني: ورجاله رجال الصحيح غير بشر بن عاصم الليثي، وهو ثقة.

وقال المناوي في «فيض القدير» ٢/ ١٩٩ بعد أن نقل كلام الهيثمي: وقال العراقي في «أماليه»: حديث صحيح، وقال الذهبي في «الكبائر»: على شرط مسلم.

وأخرجه في ٢٨/ ٢٢٠ (١٧٠٠٨) و٢٨/ ٢٢١ (١٧٠٠٩)، من طريق حماد بن سلمة، عن يونس ابن عبيد، عن حميد بن هلال، قال: جَمَع بيني وبينَ بشرِ بن عاصمٍ رجلٌ، فحدثني عن عقبة بن مالك: أَنَّ سَرِيَّةً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ غَشُوا أَهْلَ مَاءٍ صُبْحًا، فَبَرَزَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَاءِ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَتَلَهُ، فَلَمَّا قَدِمُوا أَخْبَرُوا النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَطِيبًا، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَمَا بَالُ الْمُسْلِمِ يَقْتُلُ الرَّجُلَ وَهُوَ يَقُولُ: إِنِّي مُسْلِمٌ» فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّمَا قَالَهَا مُتَعَوِّذًا، فَصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَجْهَهُ، وَمَدَّ يَدَهُ الْيُمْنَى، فَقَالَ: «أَبَى اللهُ عَلَيَّ مَنْ قَتَلَ مُسْلِمًا» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

الطرق الأخرى لحديث عقبة بن مالك الليثي ﵁

٢- ابن أبي شيبة-ص ١٤/ ٥٨٢ (٢٩٥٤٧) كتاب الحدود/ فيما يحقن به الدم، ويرفع به عن الرجل القتل و١٧/ ٥٦٦ (٣٣٧٨٠) كتاب السير/ فيما يمتنع به من القتل وما هو وما يحقن الدم.

٣- ابن أبي شيبة-م ٢/ ١٦٧ (٦٥٣).

---

(١) وقال الحافظ في «الإصابة» ٧/ ٢١٤: ووقع في بعض النسخ من «مسند أبي يعلى»: «عقبة بن خالد»، والصواب: «ابن مالك» هكذا أخرجه ابن حبان عن أبي يعلى، وكذا أخرجه الحسن بن سفيان عن شيخ أبي يعلى.

٤- ابن أبي عاصم-آحاد ٢/ ١٩٦ (٩٤٢-٩٤٣)، بطريقين.

٥- النسائي-ك ٨/ ١١ (٨٥٣٩) كتاب السير/ قول المشرك إني مسلم.

٦- الروياني ٢/ ٤٧٣ (١٤٩٤).

٧- أبو يعلى-م ١٢/ ٢١٠ (٦٨٢٩)، وفي آخره: «إِنَّ اللهَ ﷻ أَبَى عَلَيَّ أَنْ أَقْتُلَ مُؤْمِنًا» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٨- الطحاوي-معاني ٣/ ١١٠ (٤٩٨٠) كتاب السير/ باب الإمام يريد قتال أهل الحرب هل عليه قبل ذلك أن يدعوهم أم لا.

٩- ابن حبان (بلبان) ١٣/ ٣١٠ (٥٩٧٢) كتاب الجنايات، وفي آخره: فَقَالَ: «إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيَّ أَنْ أَقْتُلَ مُؤْمِنًا» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

١٠- الطبراني-ك ١٧/ ٣٥٥ (٩٨٠-٩٨١)، بسبعة طرق.

١١- الحاكم-مستدرك ١/ ٦٦ (٤٧) كتاب الإيمان، بثلاثة طرق، ووقع في إسناده: نصر بن عاصم، بدل: بشر بن عاصم، وقال: هذا حديث مخرج مثله في المسند الصحيح لمسلم، فقد احتج بنصر بن عاصم الليثي وسليمان بن المغيرة، فأمّا عقبة بن مالك الليثي فإنه صحابي مخرج حديثه في كتب الأئمة في الوحدان، وقد بينت شرطي في أول الكتاب بأني أخرج حديث الصحابة عن آخرهم إذا صح الطريق إليهم، وقد تابع يونسُ بن عبيد سليمانَ بن المغيرة على روايته عن حميد على شرط مسلم. وقال الذهبي في «التلخيص»: على شرط مسلم و١/ ٦٧ (٤٨) الباب السابق، من طريق يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال، عن نصر بن عاصم، عن عقبة بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: «أَمَّا بَعْدُ، فَمَا بَالُ الرَّجُلِ يَقْتُلُ الرَّجُلَ ... فذكره كنحو أحمد في (١٧٠٠٩).

١٢- البيهقي-الكبرى ٨/ ٤٠ (١٥٨٦٣) كتاب الجراح/ باب تحريم القتل من السنة، مختصرا و٩/ ١٩٦ (١٨٢٧٢) كتاب السير/ باب المشركين يسلمون قبل الأسر وما على الإمام وغيره من التثبت إذا تكلموا بما يشبه الإقرار بالإسلام ويشبه غيره، بطريقين.

١٣- الخطيب-الأسماء المبهمة ص ٤٥٥، من طريق عليّ بن قادم، عن عبد السلام، عن يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال، قال: حدثني الرجلُ الذي كان في السرية، قال: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً وَأَنَا فِيهِمْ، قَالَ: فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: فَلَمَّا غَشِيَهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَقَتَلَهُ الرَّجُلُ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ هَكَذَا -وَبَسَطَ عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ يَدَهُ، وَجَعَلَ بَطْنَهَا إِلَى الأَرْضِ- وَأَعْرَضَ، وَقَالَ: «أَبَى اللهُ عَلَيَّ لِمَنْ قَتَلَ الْمُسْلِمِينَ، أَبَى اللهُ عَلَيَّ لِمَنْ قَتَلَ الْمُسْلِمِينَ» ثَلَاثًا.

الشواهد

شاهده من حديث عبادة بن قرط أو قرص الليثي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٢٢ / ١

١٤- الطبراني-كبير (جامع المسانيد) ٤/ ٦٢٣ (٥٨٨٢)، من طريق عدي بن الفضل، عن يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال، عن

عبادة بن قرط، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَمَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الكُفَّارِ فَطَعَنَهُ بِالرُّمْحِ، فَالتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَتَلَهُ ... الحديث، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٥٧٥ (١٢٢٨٧) كتاب الفتن/ باب حرمة دماء المسلمين وأموالهم وإثم من قتل مسلما، وقال: رواه الطبراني وفيه عدي ابن الفضل التيمي، وهو متروك.

شاهده من حديث العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٢٢ / ٢

١٥-الشجري-الأمالي ١/ ٣٥ في الإيمان وكلمة التوحيد وصفة المؤمن وحرمته، من طريق حصين بن مخارق، عن عبد الصمد، عن أبيه، عن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ أَبَى عَلَيَّ فِيمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا»[1].

شاهده من حديث قسامة بن زهير المازني رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ٢٢٢ / ٣

١٦-ابن شاهين-الصحابة (الإصابة) ٩/ ١٨٤ أورده الحافظ في ترجمة قسامة بن زهير المازني، وقال: له إدراك، ذكر عمر بن شبَّة في «أخبار البصرة» أنه كان ممن افتتح الأُبُلَّةَ مع عتبة بن غزوان، وكان رأسا في تلك الحروب، وله حديث مرسل، ذكره بسببه ابنُ شاهين في الصحابة، وهو من طريق يزيد الرقاشي، عن موسى بن يسار، عن قسامة بن زهير، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَبَى اللهُ عَلَيَّ فِي قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ»[2] وروايته عن أبي موسى الأشعري، وأبي هريرة، عند أبي داود والنسائي والترمذي ... وذكره العجلي وابن حبان في ثقات التابعين، وذكره الهيثم وخليفة في تابعي أهل البصرة وقالا: مات بعد الثمانين.

الرقم العالمي للحديث ٢٢٣

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الخِيَارِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ حَدَّثَهُ: أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ، فَسَارَّهُ يَسْتَأْذِنُهُ فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ المُنَافِقِينَ، فَجَهَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟» قَالَ الأَنْصَارِيُّ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَا شَهَادَةَ لَهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَا شَهَادَةَ لَهُ، قَالَ: «أَلَيْسَ يُصَلِّي؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَا صَلَاةَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُولَئِكَ الَّذِينَ نَهَانِيَ اللهُ عَنْهُمْ».

---

(١) وروى المقدسي في «المختارة» ٦/ ١٦٣ (٢١٦٤) عن أنس بن مالك مرفوعا: «أَبَى عَلَيَّ أَنْ يَجْعَلَ لِقَاتِلِ الْمُؤْمِنِ تَوْبَةً». أوردناه برمز (١٥٥٤٨).

(٢) والحديث ذكره مغلطاي في «الإنابة» ٢/ ١٠٠ في ترجمة قسامة هذا، وعزاه إلى ابن شاهين بلفظ: «أَبَى اللهُ عز وجل عَلَى قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ» وقال: ولعلَّ هذا مرسل ....الخ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَدِيٍّ الأَنْصَارِيِّ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، يَعْنِي يَسْتَأْذِنُهُ أَنْ يُسَارَّهُ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

١- أحمد-م ٣٩/ ٧٣ (٢٣٦٧٠-٢٣٦٧١)، بطريقين، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٧١ (٤٥) كتاب الإيمان/ باب في ما يحرم دم المرء وماله، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصَّحيح، وأعاده عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، عن عبد الله بن عدي الأنصاري حدثه، فذكر معناه.

والطريق الثاني ذكره الحافظ في «الإصابة» ٦/ ٢٨٥ في ترجمة عبد الله بن عدي الأنصاري، وقال: إسناده صحيح، وقد جوَّده معمر عن الزهري، ورواه مالك والليث وابن عيينة عن الزهري، فقالوا: عن رجل من الأنصار، ولم يُسَمُّوه.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عدي بن الخيار الأنصاري رضي الله عنه

٢- مالك-موطأ (يحيى) ١/ ٢٤٢ (٤٧٤) كتاب الصلاة/ جامع الصلاة، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عُبَيد الله بن عدي بن الخيار، أنه قال: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانَي النَّاسِ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَارَّهُ، فَلَمْ يُدْرَ مَا سَارَّهُ بِهِ، حَتَّى جَهَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ يَسْتَأْذِنُهُ فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ... مرسلا، قال ابن عبد البر في «التمهيد» ١٠/ ١٥٠: هكذا رواه سائر رواة الموطأ عن مالك إلا روح بن عبادة، فإنه رواه عن مالك متصلا مسندا، حدثناه عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا محمد بن الجهم السمري، قال: حدثنا روح بن عبادة، عن مالك، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن عُبَيد الله بن عدي بن الخيار، عن رجل من الأنصار ... فذكره.

٣-الشافعي-م ص٣٢٠ كتاب الأسارى والغلول وغيره، مرسلا عن عُبَيد الله بن عدي، وفي آخره: «أُولَئِكَ الَّذِينَ نَهَانِيَ اللهُ عَنْ قَتْلِهِمْ».

٤- الشافعي-س ص ٤٣١ (٦٤٢) باب ما يحل من هتك حرمة مسلم، مرسلا عن عُبَيد الله بن عدي.

٥-عبد الرزاق-ص ١٠/ ١٦٣ (١٨٦٨٨) باب ذكر المنافقين.

٦-عبد بن حميد-م ص ١٧٧ (٤٩٠)، قال: أخبرنا عبد الرزاق بن همام، أنا معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عبد الله بن عدي بن الحمراء[1] أَنَّ رَسُولَ اللهُ ﷺ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ ... الحديث، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ١/ ١٢٥ (١٠٥) كتاب الإيمان/ باب كف القتل عمن قال لا

---

(١) كذا وقع في المطبوع: «عطاء بن يزيد الليثي، عن عَبْد الله بن عدي بن الحمراء»، وكذلك ورد في «إتحاف الخيرة» (١٠٥). والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٨٦٨٨) -وهو شيخ عبد بن حميد هنا- عن معمر، عن الزهري، عن عطاء ابن يزيد الليثي، عن عُبَيد الله بن عَدي بن الخيار، عن عبد الله بن عَدي الأنصاري، وأخرجه أحمد (٢٣٦٧١)، وابن حبان (٥٩٧١)، والبيهقي (٦٥٠٢) من طريق عبد الرزاق، كما ورد في «مصنَّفه»، والله أعلم.

إله إلا الله، وقال: هذا إسناد رجاله رجال الصحيح.

٧- ابن حبان (بلبان) ١٣/ ٣٠٩ (٥٩٧١) كتاب الجنايات.

٨- البيهقي-الكبرى ٣/ ٥١٢ (٦٥٠٢) جماع أبواب تارك الصلاة/ باب ما يستدل به على أن المراد بهذا الكفر كفر يباح به دمه لا كفر يخرج به عن الإيمان ...الخ، بثلاثة طرق و٨/ ٣٤٠ (١٦٨٢٥) كتاب المرتد/ باب ما يحرم به الدم من الإسلام زنديقا كان أو غيره، بطريقين مرسلا عن عُبَيد الله بن عدي و٨/ ٣٤٠ (١٦٨٢٦) نفس الباب.

٩- البيهقي-شعب ٤/ ٢٩١ (٢٥٣٩-٢٥٤٠) باب في الصلاة، بطريقين، الأول مرسل عن عُبَيد الله بن عدي.

١٠-ابن عبد البر-تمهيد ١٠/ ١٦٥، من طريق ابن شهاب، أنَّ عطاءَ بنَ يزيد الجندعيَّ حدَّثه، أنَّ عُبيدَ الله بنَ عدي بن الخيار حدثه، أنَّ نفرا من الأنصار حَدَّثوه: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ ... الحديث.

الرقم العالمي للحديث ٢٢٤

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِيسَى بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ لِي جَارًا مُنَافِقًا يَصْنَعُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أُولَئِكَ نُهِيتُ عَنْهُمْ».

١- البزار-م (كشف) ٤/ ١٢١ (٣٣٤٥) كتاب الفتن/ باب ما يحرم دم العبد، وأورده في «المجمع» ١/ ١٧١(٤٤) كتاب الإيمان/ باب في ما يحرم دم المرء وماله، وقال: رواه البزار، وفي إسناده مساتير، ومحمد ابن أبي ليلى سيىء الحفظ.

الطرق الأخرى لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

٢- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ١/ ١٢٥ (١٠٤) كتاب الإيمان/ باب كف القتل عمن قال: لا إله إلا الله، ثنا بكر بن عبد الرحمن، ثنا عيسى ...، قال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات، عيسى وثَّقه ابن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وبكر بن عبد الرحمن قال الدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات». وأورده أيضا ٥/ ٤٩١ (٥٠٨٨) باب الترهيب من أذى الجار، وقال: رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

٣- أبو نعيم-النفاق ص ١٥٥ (١٣٨)، وفيه: فقال: إِنَّ لِي جَارًا مُنَافِقًا، يَصْنَعُ كَذَا وَكَذَا وَيَقُولُ كَذَا وَكَذَا، وفي آخره: قال: «عَنْ قَتْلِ أُولَئِكَ نُهِيتُ».

الرقم العالمي للحديث ٢٢٥

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ أَبِي رَائِطَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، هكذا قال، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ عِيَاضٍ الْأَنْصَارِيِّ رَفَعَهُ قَالَ: «إِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ كَلِمَةٌ عَلَى اللهِ

كَرِيمَةٌ، لَهَا عِنْدَ اللهِ مَكَانٌ، وَهِيَ كَلِمَةٌ مَنْ قَالَهَا صَادِقًا أَدْخَلَهُ اللهُ بِهَا الْجَنَّةَ، وَمَنْ قَالَهَا كَاذِبًا حَقَنَتْ دَمَهُ وَأَحْرَزَتْ مَالَهُ، وَلَقِيَ اللهَ غَدًا فَحَاسَبَهُ».

١- البزار-م (كشف) ١/ ١٠ (٤) كتاب الإيمان/ باب توحيد الله سبحانه، قال البزار: ولا نعلم أسند عياض إلا هذا. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٧٤ (٥٥) كتاب الإيمان/ باب في ما يحرم دم المرء وماله، وقال: رواه البزار، ورجاله موثقون إن كان تابعيه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود.

الطرق الأخرى لحديث عياض الأنصاري رضي الله عنه

٢- ابن قانع-معجم ٢/ ٢٧٧ ترجمة عياض الأنصاري، من طريق داود بن شبيب، نا عبيدة بن أبي رائطة، عن عبد الملك بن عمير، عن عياض.

٣- أبو نعيم-معرفة ٤/ ٢١٦٨ (٥٤٤٢) ترجمة عياض الأنصاري، من طريق يعقوب بن إسحاق، ثنا عبيدة، قال: ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الأنصاري، عن عياض، وفيه: «وَهِيَ كَلِمَةٌ جَمَعَتْ وَشَرَكَتْ، فَمَنْ قَالَهَا صَادِقًا ...»، وقال: ورواه داود بن شبيب، عن عبيدة، عن عبد الملك بن عمير، عن عياض مثله. قال الحافظ في «الإصابة» ٧/ ٥٨٦ بعد أن نقل كلام أبي نعيم: والمحفوظ ابن عبد الرحمن.

٤- الشجري-الأمالي ١/ ٢٥ في الإيمان وكلمة التوحيد وصفة المؤمن وحرمته.

الشواهد

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٢٥/ ١

٥- ابن النجار-ذيل ٢/ ٢٣٤ ترجمة عثمان بن محمد بن الحسين المدني، من طريق أحمد بن محمد بن غالب، عن دينار، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ كَلِمَةٌ عَظِيمَةٌ كَرِيمَةٌ عَلَى اللهِ تَعَالَى، مَنْ قَالَهَا مُخْلِصًا اسْتَوْجَبَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ قَالَهَا كَاذِبًا عَصَمَتْ مَالَهُ وَدَمَهُ، وَكَانَ مَصِيرُهُ إِلَى النَّارِ».

الرقم العالمي للحديث ٢٢٦

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ مَوْلَى بَنِي أُسَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُخْبِرُ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى حَيٍّ، فَمَرَرْنَا بِجَبَلٍ عَلَيْهِ الْحَيُّ، فَأَشْرَفَ عَلَيْنَا مِنْهُمْ مُشْرِفٌ، فَقَالَ: مَا الَّذِي يُنْجِينَا مِنْكُمْ؟ فَقُلْنَا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَقَالَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «جُوزُوا الْجَبَلَ وَمَنْ فِيهِ» أَوْ قَالَ: «وَمَنْ عَلَيْهِ».

١- الدولابي-الكنى ٢/ ١٢٣ (٢١٧٥) ترجمة أبي عبد الرحمن القاسم بن الوليد.

الطرق الأخرى لحديث القاسم أبي عبد الرحمن عن بعض أصحاب النبي ﷺ

٢- ابن عساكر-تاريخ ٥٧/ ٣٦٣ ترجمة مروان أبي عبد الملك مولى بني أسيد، من طريق الدولابي، وفيه: «حَرَزَ

الْجَبَلَ» بدل: «جُوزُوا الْجَبَلَ».

الرقم العالمي للحديث ٢٢٧

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، أَنَّ فَاطِمَةَ الْجُوزْدَانِيَّةَ أَخْبَرَتْهُمْ، أَبَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِيذَةَ، أَبَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيُّ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، ح قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، وَعَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: ثَنَا صَالِحُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ، ثَنَا أَبِي، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ قُرْصٍ، أَنَّهُ غَزَا غَزَاةً، فَمَكَثَ فِيهَا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ رَجَعَ حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْأَهْوَازِ سَمِعَ صَوْتَ أَذَانٍ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا لِي عَهْدٌ بِصَلَاةٍ فِي جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ مُنْذُ زَمَانٍ، فَقَصَدَ نَحْوَ الْأَذَانِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ، فَإِذَا هُوَ بِالْأَزَارِقَةِ، قَالُوا لَهُ: مَا جَاءَ بِكَ يَا عَدُوَّ اللهِ؟ قَالَ: مَا أَنْتُمْ إِخْوَتِي؟ قَالُوا: أَنْتَ أَخُو الشَّيْطَانِ لَنَقْتُلَنَّكَ، قَالَ: فَمَا تَرْضَوْنَ مِنِّي مَا رَضِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنِّي؟ قَالُوا: وَأَيُّ شَيْءٍ رَضِيَ بِهِ مِنْكَ؟ قَالَ: أَتَيْتُهُ وَأَنَا كَافِرٌ، فَشَهِدْتُ أَن لَا إِلَه إِلَّا اللهُ وَأَنَّهُ رَسُولُ اللهِ، فَخَلَّى عَنِّي، فَأَخَذُوهُ فَقَتَلُوهُ.

١- الضياء-المختارة ٨/ ٣٧٠ (٤٥٦-٤٥٧) مسند عبادة بن قرص، وقيل: قرط الليثي، بثلاثة طرق.

الطرق الأخرى لحديث عبادة بن قرط أو قرص الليثي ﷺ

٢- البخاري-الكبير ٦/ ٩٣ ترجمة عبادة بن قرص الليثي، وفي أوله: أَنَّهُ أَقْبَلَ فِي الْغَزْوِ، فَكَانَ بِالْأَهْوَازِ يَبِيعُ أَثْوَابًا، فَسَمِعَ أَذَانًا فَأَقْبَلَ نَحْوَهُ، فَإِذَا هُوَ بِالْحَرُورِيَّةِ.

٣- ابن قانع-معجم ٢/ ١٩٢ ترجمة عبادة بن قرط، وقيل: قرص الليثي.

٤- الطبراني-ك (مجمع) ١/ ١٧٤ (٥٦) كتاب الإيمان/ باب في ما يحرم دم المرء وماله، قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

٥- الطبراني-س ٨/ ٢٥٥ (٨٥٥٩)، من طريق يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال قال: غزا عمارة[١] بن قرص الليثي غزاة له ... الحديث، وقال: لم يرو هذا الحديث عن يونس بن عبيد إلا حاتم بن وردان، تفرد به ابنه.

(١) قال محققه في تعليقه عليه: كذا في الأصلين: «عمارة» والصواب: «عبادة» كما في الإصابة ...الخ.

راجع أيضا:

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع
المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي رضي الله عنه رواه «عبد الرزاق-ص» ١٠/ ٢٦ (١٨٢٥٠)، وفيه: «لَا يَحُولَنَّ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ، وَهُوَ يَرَى بَابَهَا، مِلْءُ كَفٍّ مِنْ دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، أَهْرَاقَهُ بِغَيْرِ حِلِّهِ». راجع الحديث بالرمز ١٣٠٧٩.

٢ - حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رواه «البخاري-ص» ٥/ ١٦٠ (٤٣٣٩)، وفيه: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ، فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا: أَسْلَمْنَا، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: صَبَأْنَا صَبَأْنَا، فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ مِنْهُمْ وَيَأْسِرُ ... الحديث، وفي آخره: فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ» مَرَّتَيْنِ. راجع الحديث بالرمز ٥٥٦٦.

٣ - حديث أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ١/ ١٥ (٣١)، وفيه: «إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ». راجع الحديث بالرمز ٢١٦٤.

٤ - حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ٨/ ١٥ (٦٠٤٤)، وفيه: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». راجع الحديث بالرمز ٦٤٧.

٥ - حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ٩/ ٥ (٦٨٧٨)، وفيه: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ٢٩٢.

٦ - حديث أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ١/ ٢٤ (٦٧)، وفيه: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا». راجع الحديث بالرمز ١٤٤٢٨.

٧ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «مسلم-ص» ٤/ ١٩٨٦ (٢٥٦٤)، وفيه: «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ». راجع الحديث بالرمز ٣٦٢٦.

٨ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «مسلم-ص» ٤/ ١٨٧١ (٢٤٠٥)، وفيه: فَصَرَخَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَى مَاذَا أُقَاتِلُ النَّاسَ؟ قَالَ: «قَاتِلْهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ...». راجع الحديث بالرمز ٢٦٤٨.

٩ - حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما رواه «ابن ماجه» ٤/ ١٥٧ (٢٥٣٩)، وفيه: «وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَلَا سَبِيلَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُصِيبَ حَدًّا فَيُقَامَ عَلَيْهِ». راجع الحديث بالرمز ١٦٧٥٠.

١٠ - حديث البراء بن عازب رضي الله عنه رواه «ابن ماجه» ٤/ ٢١٣ (٢٦١٩)، وفيه: «لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ حَقٍّ». راجع الحديث بالرمز ٤٨٣٥.

١١ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «ابن ماجه» ٤/ ٢١٤ (٢٦٢٠)، وفيه: «مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ وَلَوْ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ، لَقِيَ اللهَ عز وجل مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ». راجع الحديث بالرمز ٥٧٣٦.

١٢ - حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رواه «ابن ماجه» ٥/ ٤٢٩ (٣٩٣٢)، وفيه: «مَا أَطْيَبَكِ وَأَطْيَبَ رِيحَكِ، مَا

أَعْظَمَكِ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَحُرْمَةُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ حُرْمَةً مِنْكِ، مَالِهِ وَدَمِهِ». راجع الحديث بالرمز ١٥٠٤.

١٣ – حديث الصنابح بن الأعمر الأحمسي رضي الله عنه رواه «ابن ماجه» ٥/ ٤٣٦ (٣٩٤٤)، وفيه: «أَلَا إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ، فَلَا تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِي». راجع الحديث بالرمز ١٤٢٦٣.

١٤ – حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «أبو داود–س» ٣/ ٢٩٤ (٢٥٢٤)، وفيه: «ثَلَاثٌ مِنْ أَصْلِ الإِيمَانِ: الْكَفُّ عَمَّنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ... الخ». راجع الرقم العالمي ٩ كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان والإسلام

١٥ – حديث صخر بن عيلة رضي الله عنه رواه «أبو داود–س» ٣/ ٦٥١ (٣٠٦٢)، وفيه: «يَا صَخْرُ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ». راجع الحديث بالرمز ٨٠٢٣.

١٦ – حديث أبي الدرداء رضي الله عنه رواه «أبو داود–س» ٥/ ٢٩ (٤٢٦٩)، وفيه: «كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللهُ أَنْ يَغْفِرَهُ، إِلَّا مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا، أَوْ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا». راجع الحديث بالرمز ٦٥٦٥.

١٧ – حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «أبو داود–س» ٥/ ٤١٨ (٤٨٩٠)، وفيه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِمُخَنَّثٍ ... الحديث، وفيه: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا نَقْتُلُهُ، قَالَ: «إِنِّي نُهِيتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ». راجع الحديث بالرمز ٢٥٣٢.

١٨ – حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما رواه «البزار–م» ٦/ ٤١٦ (٢٤٤٢)، وفيه: «إِنَّ اللهَ عز وجل أَضَنُّ بِدَمِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِكَرِيمَةِ مَالِهِ، حَتَّى يَقْبِضَهُ عَلَى فِرَاشِهِ». راجع الحديث بالرمز ١٠٦٧١.

١٩ – حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رواه «الطبراني–ك» ١٠/ ١٥٢ (١٠٢٩١)، وفيه: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا، فَذَاكُمُ الْمُسْلِمُ، لَهُ ذِمَّةُ اللهِ وَذِمَّةُ الرَّسُولِ ﷺ». راجع الحديث بالرمز ١١١٨.

٢٠ – حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رواه «الطبراني–ك» ١٠/ ١٥٣ (١٠٢٩٢)، وفيه: «إِذَا أَشْرَعَ أَحَدُكُمْ بِالرُّمْحِ إِلَى الرَّجُلِ، فَإِنْ كَانَ سِنَانُهُ عِنْدَ ثُغْرَةِ نَحْرِهِ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَلْيَرْفَعْ عَنْهُ الرُّمْحَ». راجع الحديث بالرمز ٥٦٣٤.

٢١ – حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما رواه «الطبراني–ك» ١٢/ ١٣٣ (١٢٦٨١)، وفيه: «لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ اجْتَمَعُوا عَلَى قَتْلِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَعَذَّبَهُمُ اللهُ بِلَا عَدَدٍ وَلَا حِسَابٍ». راجع الحديث بالرمز ١٥٥٤٩.

٢٢ – حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «الطبراني–س» ٧/ ٣٢٦ (٧٦٣٣)، وفيه: ارْتَدَّ نَبْهَانُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَمْكِنِّي مِنْ نَبْهَانَ فِي عُنُقِهِ حَبْلٌ أَسْوَدُ»، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا هُوَ بِنَبْهَانَ قَدْ أُخِذَ ... الحديث، وفيه: فَدَفَعَ السَّيْفَ إِلَى رَجُلٍ، فَقَالَ: «اذْهَبْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ» قَالَ: فَانْطَلَقَ بِهِ، فَضَحِكَ نَبْهَانُ، وَقَالَ: أَيَقْتُلُونَ رَجُلًا يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ؟ فَخَلَّى عَنْهُ. راجع الحديث بالرمز ١٧٣٠٣.

٢٣ – حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «الديلمي–مسند (زهر مخطوط)» ٤/ ٢٦٦، وفيه: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ لَا تَقِفَ عَلَى الصِّرَاطِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى تَدْخُلَ الْجَنَّةَ، فَكُنْ خَفِيفَ الظَّهْرِ مِنْ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَعْرَاضِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ». راجع الحديث بالرمز ١٥٥٤٠.

باب النهي عن تكفير المسلم وأهل القبلة وما جاء فيما يخرج به الرجل من الإيمان

الرقم العالمي للحديث ٢٢٨

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرُ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا».

١- البخاري-ص ٨/ ٢٦ (٦١٠٤) كتاب الأدب/ باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ لِلآخَرِ: كَافِرٌ، فَقَدْ كَفَرَ أَحَدُهُمَا، إِنْ كَانَ الَّذِي قَالَ لَهُ كَافِرًا فَقَدْ صَدَقَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَمَا قَالَ لَهُ، فَقَدْ بَاءَ الَّذِي قَالَ لَهُ بِالْكُفْرِ».

٢- البخاري-الأدب ص ١٥٧ (٤٤٠) باب من قال لأخيه يا كافر.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

٣- مالك-موطأ (يحيى) ٢/ ٥٧٩ (٢٨١٤) كتاب الجامع/ ما يكره من الكلام.

٤- الطيالسي ٢/ ٣٩٥ (١٩٥٢)، كنحو الأجمع.

٥- الحميدي ٢/ ٣٠٦ (٦٩٨)، ولفظه: «إِذَا كَفَّرَ الرَّجُلُ أَخَاهُ، فَقَدْ بَاءَ ...».

٦- أحمد-م ٨/ ٣١٤ (٤٦٨٧) و٨/ ٣٦٧ (٤٧٤٥)، ولفظه: «أَيُّمَا رَجُلٍ كَفَّرَ رَجُلًا، فَإِنْ كَانَ كَمَا قَالَ، وَإِلَّا فَقَدْ بَاءَ بِالْكُفْرِ». و٩/ ٧٣ (٥٠٣٥) و٩/ ٩٨ (٥٠٧٧) و٩/ ٢٠٠ (٥٢٥٩-٥٢٦٠)، بطريقين و١٠/ ٨٤ (٥٨٢٤)، كنحو الأجمع و١٠/ ١٤٧ (٥٩١٤) و١٠/ ١٥٨ (٥٩٣٣) و١٠/ ٣٨٠ (٦٢٨٠)، بطريقين.

٧- البخاري-الأدب ص ١٥٧ (٤٣٩) باب من قال لأخيه يا كافر.

٨- مسلم-ص ١/ ٧٩ (٦٠) كتاب الإيمان/ باب بيان حال إيمان من قال لأخيه المسلم يا كافر، بستة طرق، الأولان كلفظ الحميدي، والأخيران كلفظ المختار، وزاد: «إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ، وَإِلَّا رَجَعَتْ عَلَيْهِ».

٩- أبو داود-س ٥/ ٢٨٢ (٤٦٥٤) كتاب السنة/ باب الدليل على الزيادة والنقصان، ولفظه: «أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْفَرَ رَجُلًا مُسْلِمًا، فَإِنْ كَانَ كَافِرًا، وَإِلَّا كَانَ هُوَ الْكَافِرَ».

١٠-الترمذي-س ٤/ ٣٧٧ (٢٦٣٧) أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء فيمن رمى أخاه بكفر، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

١١-البزار-م ١٢/ ١٠٣ (٥٦٠٤-٥٦٠٥)، بثلاثة طرق.

١٢-أبو عوانة ١/ ٢٢٧ (١١٤-١١٩) كتاب الإيمان/ بيان المعاصي التي إذا قالها الرجل وعملها كان كفرا وفسقا واستوجب بها النار، بسبعة طرق و١/ ٢٣٠ (١٢٠) نفس الباب، بثلاثة طرق، وفي آخره: «وَجَبَ الكُفْرُ عَلَى أَحَدِهِمَا». و١/ ٢٣١ (١٢١) نفس الباب، بثلاثة طرق.

١٣-الطحاوي-مشكل ٢/ ٣٢٠ (٨٥٥-٨٦١) باب بيان مشكل ما روي عنه ﷺ فيمن قال لأخيه يا كافر، بتسعة طرق.

١٤-الخرائطي-مساوئ ص٢٦ (٢٠) باب ما يكره من لعن المؤمن وتكفيره، بطريقين، ولفظه: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ: أَنْتَ لِي عَدُوٌّ، فَقَدْ بَاءَ أَحَدُهُمَا بِإِثْمِهِ، إِنْ كَانَ كَذَلِكَ، وَإِلَّا رَجَعَتْ عَلَى الأَوَّلِ».

١٥-ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٨٣ (٢٤٩-٢٥٠) كتاب الإيمان/ باب صفات المؤمنين، بطريقين.

١٦-الطبراني-ك ١٢/ ٢٧٢ (١٣٠٨٩)، من طريق علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُفُّوا عَنْ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، لَا تُكَفِّرُوهُمْ بِذَنْبٍ، فَمَنْ أَكْفَرَ أَهْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَهُوَ إِلَى الْكُفْرِ أَقْرَبُ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٩٧ (٤٠٢) كتاب الإيمان/ باب لا يكفر أحد من أهل القبلة بذنب، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه الضحاك بن حمرة عن علي بن زيد، وقد اختلف في الاحتجاج بهما. والحديث في «الجامع الصغير» ٣/ ١٢٧٧ (٦٢٦٨) برمز الضعف، وعزاه إلى الطبراني. وذكره المناوي في «فيض القدير» ٥/ ٨ ونقل كلام الهيثمي هذا. وقال في «التيسير» ٢/ ٢٠٩: طب عن ابن عمر بإسناد حسن.

١٧-الطبراني-س ١/ ٤١ (١١١) و٢/ ٥٦ (١٢٣٦) و٢/ ٣٦٨ (٢٢٥١) و٨/ ٣١٢ (٨٧٣٢).

١٨-ابن منده-الإيمان ٢/ ٥٧٩ (٥٢٠-٥٢١) ذكر أخبار جاءت عن النبي ﷺ على معنى الندب والتحذير، بثمانية طرق و٢/ ٦١٩ (٥٩٤-٥٩٧) ذكر قول النبي ﷺ من ادعى إلى غير أبيه فليس منا، بثمانية طرق.

١٩-البيهقي-الكبرى ١٠/ ٣٥١ (٢٠٩٠٢) كتاب الشهادات/ باب ما ترد به شهادة أهل الأهواء.

٢٠-البيهقي-شعب ١/ ١٧٥ (٨٠) باب ألفاظ الإيمان/ فصل فيمن كفر مسلما و٩/ ٤٤ (٦٢٣٧) باب في تحريم أعراض الناس/ فصل فيما ورد من الأخبار في التشديد على من اقترض من عرض أخيه المسلم شيئا بسب أو غيره.

الشواهد

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٢٨ / ١

٢١-البخاري-ص ٨/ ٢٦ (٦١٠٣) كتاب الأدب/ باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال، بثلاثة طرق، والطريق الثالث معلق.

٢٢-البزار-م ١٥/ ٢١٠ (٨٦١٨).

٢٣-الطبراني-س ٥/ ٢٤ (٤٥٧٠).

شاهده من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٢٨ / ٢

٢٤- الطحاوي-مشكل ٢/ ٣٢٣ (٨٦٤) باب بيان مشكل ما روي عنه عليه السلام فيمن قال لأخيه يا كافر، من طريق مندل بن علي، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال النبي عليه السلام: «مَا شَهِدَ رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ بِالْكُفْرِ إِلَّا بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا، إِنْ كَانَ كَافِرًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَافِرًا، فَقَدْ كَفَرَ بِتَكْفِيرِهِ إِيَّاهُ»، وأورده السيوطي في «جمع الجوامع» ٧/ ٦٤٤ (١٨٩٨٨) وعزاه للنقاش في «القضاة» وقال: وفيه مندل بن علي، ضعيف.

٢٥- ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٨٣ (٢٤٨) كتاب الإيمان/ باب صفات المؤمنين، من طريق سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، به، ولفظه: «مَا أَكْفَرَ رَجُلٌ رَجُلًا قَطُّ إِلَّا بَاءَ ...الخ».

شاهده من حديث سويد بن مقرن بن عائذ المزني رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٢٨ / ٣

٢٦- ابن قانع-معجم ١/ ٢٩٣ ترجمة سويد بن مقرن، من طريق هناد، نا عبثر، عن مطرف، عن أبي السفر، عن معاوية ابن سويد، عن سويد بن مقرن، قال: قال رسول الله ﷺ ... الحديث.

٢٧- أبو بكر الخلال السنة ٤/ ١٠٨ (١٢٨٣)، من طريق يزيد يعني ابن عطاء، عن مطرف، عن أبي السفر، عن معاوية بن سويد بن مقرن، قال: قال رسول الله ﷺ ... الحديث، وفي آخره: «بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢٨- أبو القاسم البغوي معجم ٥/ ٣٩٠ (٢٢١١)، أورده في ترجمة معاوية بن سويد بن مقرن[1]، وقال: سكن الكوفة، وروى عن النبي ﷺ، أخبرنا عبد الله، قال: نا عثمان بن أبي شيبة، قال: نا عبثر بن القاسم أبو زبيد، عن مطرف، عن عامر، عن معاوية بن سويد بن مقرن، قال: قال رسول الله ﷺ ... الحديث.

الرقم العالمي للحديث ٢٢٩

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ، أَنَّ أَبَا الأَسْوَدِ الدِّيلِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالْفُسُوقِ وَلَا يَرْمِيهِ بِالْكُفْرِ إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ كَذَلِكَ»[2].

١- البخاري-ص ٨/ ١٥ (٦٠٤٥) كتاب الأدب/ باب ما ينهى من السباب واللعن.

---

(١) قال الحافظ في «الإصابة» ١٠/ ٢٣٤ في ترجمة معاوية بن سويد: وهو مشهور في التابعين، وحديثه عن أبيه وعن البراء بن عازب في صحيح مسلم وغيره، وقد ذكره أبو يعلى، والحسن بن سفيان، والبغوي، وابن السكن في الصحابة، وأخرجوا من طريق أبي زبيد، عن مطرف ... الخ.

(٢) ورواه مسلم ١/ ٧٩ (٦١) في حديث طويل، ولفظه: «لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَرَ، وَمَنِ ادَّعَى مَا لَيْسَ=

الطرق الأخرى لحديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

٢- أحمد-م ٣٥/ ٤٥٠ (٢١٥٧١).

٣- البخاري-الأدب ص١٥٤ (٤٣٢) باب سباب المسلم فسوق.

٤- البزار-م ٩/ ٣٥٤ (٣٩١٩)، وقال: وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

٥- أبو عوانة ١/ ٢٣٣ (١٢٢) كتاب الإيمان/ بيان المعاصي التي إذا قالها الرجل وعملها كان كفرا وفسقا واستوجب بها النار.

٦- الطحاوي-مشكل ٢/ ٣٢٢ (٨٦٢-٨٦٣) باب بيان مشكل ما روي عنه عليه السلام فيمن قال لأخيه يا كافر، بطريقين.

٧- البيهقي-شعب ٩/ ٤٤ (٦٢٣٦) باب في تحريم أعراض الناس/ فصل فيما ورد من الأخبار في التشديد على من اقترض من عرض أخيه المسلم شيئا بسب أو غيره.

الرقم العالمي للحديث ٢٣٠

أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، نَا أَبُو الْمُهَزِّمِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَجْتَمِعُ رَجُلَانِ فِي الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا قَالَ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرُ».

١- ابن راهويه-م ١ ١/ ٤٣٤ (٥٠٢).

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢- أبو بكر الخلال السنة ٥/ ١٢ (١٤٧٧)، من طريق الحسن بن موسى، قال: ثنا حماد، عن أبي المهزم، قال: سمعت أبا هريرة يقول: لَا يَجْتَمِعُ ... فذكره موقوفا.

الرقم العالمي للحديث ٢٣١

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، نَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ شَيْبَةَ الْحَرَّانِيُّ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ شَاكِرٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يُخْرِجُ الْمُؤْمِنَ مِنْ إِيمَانِهِ ذَنْبٌ، كَمَا لَا يُخْرِجُ الْكَافِرَ مِنْ كُفْرِهِ إِحْسَانٌ».

١- ابن أبي الدنيا-ر ١/ ٨٦ (٧٢) حسن الظن بالله.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- أبو نعيم-تاريخ ٢/ ٦٤ ترجمة عبد الله بن الصباح، بطريقين.

= لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا، وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكُفْرِ، أَوْ قَالَ: عَدُوَّ اللهِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ». أوردناه برمز (١١٦٦٩).

٣- الديلمي- مسند (زهر مخطوط) ٤/ ١٩٤، وذكره السيوطي في «جمع الجوامع» ١١/ ٧٨٥ (٢٦٠٦٤) وعزاه إلى الديلمي.

الشواهد

شاهده من حديث أبي ذر وعبادة بن الصامت رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٢٣١ / ١

٤- ابن عدي-الكامل ٨/ ٢٠٦ (١٢٣٨٣)، أورده في ترجمة العلاء بن كثير، من طريقه، عن مكحول، عن أبي ذر وعبادة بن الصامت قالا: قال رسول الله ﷺ: «أَقِرُّوا بِالإِيمَانِ وَتَسَمَّوْا بِهِ، فَإِنَّهُ كَمَا لَا يُخْرِجُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ الْمُشْرِكَ مِنْ شِرْكِهِ، كَذَلِكَ لَا يُخْرِجُ الْعَمَلُ السَّيِّءُ الْمُؤْمِنَ مِنْ إِيمَانِهِ»، وقال: وللعلاء بن كثير عن مكحول عن الصحابة عن النبي ﷺ نسخ، كلها غير محفوظة، وهو منكر الحديث.

الرقم العالمي للحديث ٢٣٢

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا هَاشِمُ بْنُ يَزِيدَ السَّعْدِيُّ، عَنْ نَهْشَلِ بْنِ سَعِيدٍ[1]، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَا نَافِعُ، أَدْنِنِي مِنْ سَبِيلِ الْحَاجِّ، قَالَ: وَذَلِكَ بَعْدَمَا ضَعُفَ بَصَرُهُ، فَفَعَلَ، فَنَظَرَ إِلَى أَصْحَابِ الْمَحَامِلِ فَقَالَ: رَحِمَكُمُ اللهُ مَا أَنْعَمَكُمْ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى أَصْحَابِ الْجَوَالِيقِ السُّودِ عَلَيْهَا الرِّجَالُ، فَقَالَ: أَنْتُمُ الْحَاجُّ، لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا، فَاسْمَعُوا مِنِّي حَدِيثًا أُحَدِّثُكُمُوهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَهْلُ قِبْلَتِنَا مُؤْمِنُونَ، لَا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الإِيمَانِ إِلَّا الْبَابُ الَّذِي دَخَلُوا فِيهِ مِنْهُ».

١- الحارث (بغية) ١/ ١٨٠ (٣٥) كتاب الإيمان/ باب في أهل القبلة، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ١/ ١٥٩ (١٧٠) ولم يتكلم على إسناده.

الشواهد

شاهده من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٣٢ / ١

٢- الطبراني-س ٤/ ٣٥٩ (٤٤٣٣)، من طريق إسماعيل بن يحيى التيمي، عن مسعر بن كدام، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، أن النبي ﷺ قال: «لَنْ يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنَ الإِيمَانِ إِلَّا بِجُحُودِ مَا دَخَلَ فِيهِ»، وقال: لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا إسماعيل بن يحيى التيمي، تفرد به محمد بن حرب. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٩٨ (٤٠٥) كتاب الإيمان/ باب لا يكفر أحد من أهل القبلة

(١) قال الذهبي في «الميزان» ٧/ ٥٠ في ترجمة نهشل بن سعيد: قال إسحاق بن راهويه: كان كذابا، وقال أبو حاتم والنسائي: متروك، وقال يحيى والدارقطني: ضعيف.

بذنب، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي، وهو وضاع. والحديث ذكره العراقي في «تخريج الإحياء» ١/ ٦٨ (٢٦١) وقال: وإسناده ضعيف.

الرقم العالمي للحديث ٢٣٣

حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا وَهُوَ مُجَاوِرٌ بِمَكَّةَ، وَكَانَ نَازِلًا فِي بَنِي فِهْرٍ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ: هَلْ كُنْتُمْ تَدْعُونَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ مُشْرِكًا؟ قَالَ: مَعَاذَ اللهِ، فَفَزِعَ لِذَلِكَ، قَالَ: هَلْ كُنْتُمْ تَدْعُونَ أَحَدًا مِنْكُمْ كَافِرًا؟ قَالَ: لَا.

١- أبو يعلى-م ٤/ ٢٠٧ (٢٣١٧)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٩٨ (٤٠٨) كتاب الإيمان/ باب لا يكفر أحد من أهل القبلة بذنب، وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير[1]، ورجاله رجال الصحيح. وذكره الحافظ في «المطالب» ١٢/ ٥٤٨ (٢٩٩٨) (طبعة دار العاصمة) وقال: صحيح موقوف.
وأخرجه في٤/ ٨٨ (٢١١٥)، من طريق أبي الزبير، عن جابر، قال: لَمْ نَكُنْ نُسَمِّي الْمُنَافِقِينَ كُفَّارًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

الطرق الأخرى لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

٢- الحارث (بغية) ١/ ١٨١ (٣٦) كتاب الإيمان/ باب في أهل القبلة، من طريق وهب بن منبه، قال: وسألتُ جابرا: هَلْ فِي الْمُصَلِّينَ مِنْ طَوَاغِيتَ؟ قَالَ: لَا، وَسَأَلْتُهُ: هَلْ مِنْهُمْ مُشْرِكٌ؟ قَالَ: لَا.

٣- الحارثي-مسند ١/ ١٥٠ (٥١)، من طريق حفص بن عبد الرحمن، عن أبي حنيفة، عن أبي الزبير، قال: قلتُ لجابر: أَكُنْتُمْ تَعُدُّونَ الذُّنُوبَ شِرْكًا؟ قَالَ: لَا، قَالَ أَبُو سَعِيْدٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ ذَنْبٌ يَبْلُغُ الْكُفْرَ؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا الشِّرْكُ بِاللهِ».

٤- الطبراني-س ٧/ ٢٣٠ (٧٣٥٤).

٥- الطبراني-الشاميين ٣/ ٢١٢ (٢١٠٩)، من طريق رجاء بن حيوة، عن جابر بن عبد الله، أنه قيل له: هَلْ كُنْتُمْ تُسَمُّونَ شَيْئًا مِنَ الذُّنُوبِ الْكُفْرَ أَوِ الشِّرْكَ أَوِ النِّفَاقَ؟ فَقَالَ: مَعَاذَ اللهِ، وَلَكِنْ كُنَّا نَقُولُ: مُذْنِبِينَ مُذْنِبِينَ.

٦- اللالكائي-السنة ٢/ ٨٢٨ (١٥٣٧) جماع الكلام في الإيمان/ ما روي عن النبي ﷺ في أن الصلاة من الإيمان، من طريق أبي الزبير، عن جابر، وسأله: هَلْ كُنْتُمْ تَعُدُّونَ الذَّنْبَ فِيكُمْ كُفْرًا؟ قَالَ: لَا، وَمَا بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْكُفْرِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ. و٣/ ١٠٧٤ (٢٠٠٦) ما روي عن النبي ﷺ في أن المسلمين لا تضرهم الذنوب التي هي الكبائر إذا ماتوا عن توبة من غير إصرار ولا يوجب التكفير وإن ماتوا عن غير توبة ...الخ، من طريق أبي الزبير، عن جابر، قال: لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ أَحَدٌ يُسَمَّى كَافِرًا. و٣/ ١٠٧٤ (٢٠٠٧) الباب السابق، من طريق سليمان اليشكري، قال: قلتُ لجابر بن عبد الله:

---

(١) كذا قال، والحديث وجدناه في «المعجم الأوسط».

أَكُنْتُمْ تَعُدُّونَ الذَّنْبَ شِرْكًا؟ قَالَ: لَا إِلَّا عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ. و٣/ ١٠٧٥ (٢٠٠٩) الباب السابق، من طريق أبي سفيان، قلتُ لجابر: كُنْتُمْ تَقُولُونَ لِأَهْلِ الْقِبْلَةِ: أَنْتُمْ كُفَّارٌ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِأَهْلِ الْقِبْلَةِ: أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٧- أبو نعيم-حل ٥/ ١٧٦، كلفظ الطبراني، وفي آخره: نَقُولُ: مُؤْمِنِينَ مُذْنِبِينَ.

٨- أبو نعيم-النفاق ص ١٥٤ (١٣٧) باب، بطريقين، ولفظه: عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا: أَكُنْتُمْ تَعُدُّونَ الذُّنُوبَ شِرْكًا؟ فَقَالَ: مَعَاذَ اللهِ، وَلَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مُنَافِقًا مُشْرِكًا، وَلَمْ نَكُنْ نَرَى فِي الْمُصَلِّينَ شِرْكًا.

الرقم العالمي للحديث ٢٣٤

كَتَبَ إِلَيَّ صَالِحُ بْنُ أَبِي رُمَيْحٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ الْمُهَلَّبِيُّ، ثَنَا أَبُو مُعَاذٍ، ثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ابْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَرَأَيْتَ الَّذِينَ يَكْسِرُونَ أَغْلَاقَنَا، وَيُنَقِّبُونَ بُيُوتَنَا، وَيُغِيرُونَ عَلَى أَمْتِعَتِنَا، أَكَفَرُوا؟ قَالَ: لَا، قَالَ: أَرَأَيْتَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَتَأَلَّوْنَ عَلَيْنَا، وَيَسْفِكُونَ دِمَاءَنَا، أَكَفَرُوا؟ قَالَ: لَا، حَتَّى يَجْعَلُوا مَعَ اللهِ شَيْئًا، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى إِصْبَعَي ابْنِ عُمَرَ، وَهُوَ يُحَرِّكُهُمَا وَيَقُولُ: سُنَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ[1].

١- الحارثي-مسند ٢/ ٧٠٤ (١١٧١)، وقال: وهذا الحديث رواه الجماعة فوقفوه على ابن عمر رضي الله عنهما. والحديث ذكره الخوارزمي في «جامع المسانيد» ١/ ١٨٧ وعزاه إلى الحارثي، وطلحة بن محمد، وابن خسرو، والقاضي الأشناني.

الرقم العالمي للحديث ٢٣٥

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَارَةَ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُكَفِّرُوا أَحَدًا مِنْ أَهْلِ قِبْلَتِكُمْ بِذَنْبٍ، وَإِنْ عَمِلُوا بِالْكَبَائِرِ، وَصَلُّوا مَعَ كُلِّ إِمَامٍ، وَجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ».

١- الطبراني-س ٣/ ١٧٥ (٢٨٤٤)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن علي بن زيد إلا علي بن أبي سارة، تفرد به عمرو بن الحصين. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٩٨ (٤٠٦) كتاب الإيمان/ باب لا يكفر أحد من أهل القبلة بذنب، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه علي بن أبي سارة، وهو ضعيف متروك الحديث.

---

(١) وروى البخاري ٦/ ٦٥ (٤٦٥٨) كتاب التفسير/ ﴿فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ﴾، عن زيد بن وهب، قال: كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ، فَقَالَ: مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ الآيَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ، وَلَا مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: إِنَّكُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ، تُخْبِرُونَا فَلَا نَدْرِي، فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَبْقُرُونَ بُيُوتَنَا وَيَسْرِقُونَ أَعْلَاقَنَا؟ قَالَ: أُولَئِكَ الْفُسَّاقُ ... الحديث.

الشواهد

شاهده من حديث واثلة بن الأسقع رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٣٥ / ١

٢- الدارقطني-س ٢/ ١٩٥ (١٧٤٢) كتاب العيدين/ باب صفة من تجوز الصلاة معه والصلاة عليه، من طريق الحارث بن نبهان، ثنا عتبة بن اليقظان، عن أبي سعيد، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تُكَفِّرُوا أَهْلَ قِبْلَتِكُمْ ... الحديث، وزاد في آخره: «وَصَلُّوا عَلَى كُلِّ مَيِّتٍ»[1]، وقال: أبو سعيـد مجهول. والحديث ذكره ابن الملقن في «البدر المنير» ٤/ ٤٦٠ وقال: وهذا إسناد ضعيف، الحارث هذا ضَعَّفوه، قال النسائي: متروك، وعتبة بن يقظان قال علي بن الجنيد: لا يساوي شيئا، وأبو سعيد هذا قال الدارقطني في حقه: إنه مجهول، ومكحول قد سلف ما فيه، لا جرم قال الحاكم أبو أحمد في «كناه»: هذا حديث منكر، قال: والحارث بن نبهان وعتبة ابن يقظان وأبو سعيد إذا اجتمعوا فغير مستنكر مثل هذا فيما بينهم، والله يرحمهم جميعا، و٢/ ١٩٥ (١٧٤٣) الباب السابق، وفي آخره: «صَلُّوا عَلَى كُلِّ مَيِّتٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ».

٣- اللالكائي-السنة ٤/ ١٢٢٦ (٢٣٠٠) سياق ما روي عن النبي ﷺ في طاعة الأئمة والأمراء ومنع الخروج عليهم، بطريقين، وفيه: «أَهْلَ مِلَّتِكُمْ» بدل: «أَهْلَ قِبْلَتِكُمْ».

شاهده من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٣٥ / ٢

٤- الدارقطني-س ٢/ ١٩٢ (١٧٣٦) كتاب العيدين/ باب صفة من تجوز الصلاة معه والصلاة عليه، من طريق عباد بن الوليد أبي بدر، ثنا الوليد بن الفضل، أخبرني عبد الجبار بن الحجاج بن ميمون الخراساني، عن مكرم ابن حكيم الخثعمي، عن سيف بن منير، عن أبي الدرداء، قال: أَرْبَعُ خِصَالٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَمْ أُحَدِّثْكُمْ بِهِنَّ، فَالْيَوْمَ أُحَدِّثُكُمْ بِهِنَّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُكَفِّرُوا أَحَدًا مِنْ أَهْلِ قِبْلَتِي بِذَنْبٍ وَإِنْ عَمِلُوا الْكَبَائِرَ، وَصَلُّوا خَلْفَ كُلِّ إِمَامٍ، وَجَاهِدُوا - أَوْ قَالَ: قَاتِلُوا - مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ»، وَالرَّابِعَةُ: «لَا تَقُولُوا فِي أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَلَا فِي عُمَرَ، وَلَا فِي عُثْمَانَ، وَلَا فِي عَلِيٍّ إِلَّا خَيْرًا، قُولُوا: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ﴾»، وقال: ولا يثبت إسناده، من بين عباد وأبي الدرداء ضعفاء. وأخرجه ابن الجوزي في «العلل» ١/ ٤٢٦ (٧٢٢) من طريق الدارقطني، ونقل كلامه.

---

(١) ورواه ابن ماجه مقتصرا على الجهاد والصلاة على الميت، أوردناه برمز (٥٩٠٥).

الرقم العالمي للحديث ٢٣٦

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عمر، ثَنَا قَيْس ابن عَمَّارٍ الذهني[1]، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِجُحُودِ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِفِرْيَةِ بَاطِلٍ ادَّعَاهَا عَلَى اللهِ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِطَاعَةِ مَنْ عَصَى اللهَ».

١- أبو نعيم-حل ١٠/ ٣٩٤، والحديث أخرجه الدارقطني في «الأفراد» كما في «الأطراف» للمقدسي ٢/ ٢٢٥ (٤٨١٧) وقال: غريب من حديث عطية عنه، وغريب من حديث عمار بن أبي معاوية الدهني عنه، تفرد به إسماعيل بن عمرو، عن قيس بن الربيع، عنه.

الطرق الأخرى لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

٢- أبو الشيخ-طبقات ٣/ ٢٥ (٣٤٦) ترجمة أسيد بن عاصم بن عبد الله.

٣- الهروي-ذم الكلام ٢/ ٩٣ (١٨٥) باب في تعظيم المصطفى ﷺ الجدال في القرآن ونهيه عنه، بطريقين.

الرقم العالمي للحديث ٢٣٧

ابْنُ عَبَّاسٍ: «مَنْ شَبَّهَ اللهَ ﷻ بِشَيْءٍ، أَوْ ظَنَّ أَنَّ اللهَ ﷻ يُشْبِهُهُ شَيْءٌ، فَهُوَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ»[2].

١- الديلمي-فردوس ٤/ ٢٠٦ (٦١٥٧).

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

٢- أبو نعيم (كنز) ١/ ٩٩ (٤٤٥) كتاب الإيمان/ أحكام الإيمان.

---

(١) كذا في المطبوع الذي بين أيدينا، وفي النسخة المطبوعة من دار الحديث: «حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا قَيْسٌ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ»، وهو الصواب كما جاء في الطرق الأخرى، والله أعلم.

(٢) قال محققه في تعليقه عليه: قال في «مسند الفردوس» (ق:١٧١): أخبرناه الشيخ أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن مخلد الحافظ، حدثني محمد بن إبراهيم بن سالم، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن عمر الواسطي، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ ... الحديث.

راجع أيضا:

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث ثابت بن الضحاك الأنصاري ﵁ رواه «البخاري-ص» ٨/ ١٥ (٦٠٤٧)، وفيه: «وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ». راجع الحديث بالرمز ٨٠٦.

٢ - حديث عبد الله بن عباس ﵄ رواه «ابن ماجه» ٤/ ١٥٧ (٢٥٣٩)، وفيه: «مَنْ جَحَدَ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ فَقَدْ حَلَّ ضَرْبُ عُنُقِهِ». راجع الحديث بالرمز ١٦٧٥٠.

٣ - حديث أنس بن مالك ﵁ رواه «أبو داود-س» ٣/ ٢٩٤ (٢٥٢٤)، وفيه: «ثَلَاثٌ مِنْ أَصْلِ الْإِيمَانِ: الْكَفُّ عَمَّنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلَا تُكَفِّرْهُ بِذَنْبٍ، وَلَا تُخْرِجْهُ مِنَ الْإِسْلَامِ بِعَمَلٍ». راجع الرقم العالمي ٩ كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان والإسلام وما بُنيا عليه من الفرائض والسهام والشعب.

٤ - حديث هشام بن عروة ﵀ رواه «ابن أبي الدنيا-ر» ٧/ ١٠٠ (١٣٧)، وفيه: «رَحِمَ اللهُ مَنْ كَفَّ لِسَانَهُ عَنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ، إِلَّا بِأَحْسَنِ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ». راجع الحديث بالرمز ١٥٣٤٦.

٥ - حديث أبي الدرداء وأبي أمامة وواثلة بن الأسقع وأنس بن مالك ﵃ رواه «الطبراني-ك» ٨/ ١٥٢ (٧٦٥٩)، وفيه: «مَنْ لَمْ يُمَارِ فِي دِينِ اللهِ، وَمَنْ لَمْ يُكَفِّرْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ بِذَنْبٍ غُفِرَ لَهُ». راجع الحديث بالرمز ١٢٦٧٦.

٦ - حديث أبي هريرة ﵁ رواه «الطبراني-س» ٤/ ١٥٠ (٣٨٤٣)، وفيه: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُكْفَرَ بِاللهِ جَهْرًا، وَذَلِكَ عِنْدَ كَلَامِهِمْ فِي رَبِّهِمْ». راجع الحديث بالرمز ١٢٦٠٣.

٧ - حديث أنس بن مالك ﵁ رواه «الأصبهاني-الحجة» ٢/ ٤٢٤ (٤٤١)، وفيه: «وَلَوْ لَقِيَ رَجُلٌ رَبَّهُ بِدَمِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَرْجَا لَهُ مِنْ أَنْ يَقُولَ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ: يَا كَافِرُ». راجع الحديث بالرمز ١٥٩١٤.

ما جاء في علامات الإيمان وحكم النبي ﷺ بالإيمان بعد السؤال عن علاماته

الرقم العالمي للحديث ٢٣٨

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَجَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَلَيَّ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً؟ فَقَالَ لَهَا: «أَيْنَ اللهُ؟» فَأَشَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ بِإِصْبَعِهَا، فَقَالَ لَهَا: «فَمَنْ أَنَا؟» فَأَشَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَإِلَى السَّمَاءِ، يَعْنِي: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ: «أَعْتِقْهَا، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ»[1].

١- أبو داود-س ٤/ ١١٦ (٤٥) كتاب الأيمان والنذور/ باب الرقبة المؤمنة، والحديث سكت عنه أبو داود. وقال الذهبي في «العلو» ص ١٥ (١٩): رواه جماعة عن المسعودي، منهم: يزيد بن هارون، وإسناده حسن.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢- أحمد-م ١٣/ ٢٨٥ (٧٩٠٦)، قال: حدثنا يزيد، أخبرنا المسعودي، عن عون، عن أخيه عُبَيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ أَعْجَمِيَّةٍ ... الحديث، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٧٠ (٤٢) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وعزاه إلى أحمد، والبزار، والطبراني في «الأوسط» وقال: ورجاله موثقون.

٣- الحارث (بغية) ١/ ١٦٠ (١٥) كتاب الإيمان/ باب في خصال الإيمان والإسلام، قال: حدثنا عاصم بن علي، ثنا المسعودي، عن عون بن عبد الله، عن أبي هريرة. قال عاصم: وأخبرني بعض أصحابنا عن عُبَيد الله ابن عبد الله، عن أبي هريرة، قال: جَاءَ رَجُلٌ بِجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ لَا تُفْصِحُ ... الحديث، وفيه: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ رَبُّكِ؟» فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى السَّمَاءِ، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ١/ ٩٩ (٦٢) كتاب الإيمان/ باب عرى الإسلام وشرائعه، وقال: الطريق الأولى فيها المسعودي، واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود، اختلط بأخرة، وعاصم بن علي رَوَى عنه بعد الاختلاط كما أوضحت ذلك في تبيين حال المختلطين، والطريق الثانية ضعيفة لجهالة شيخ عاصم بن علي، ولعله المسعودي.

٤- البزار-م (كشف) ١/ ٢٩ (٣٨) كتاب الإيمان/ باب.

---

(١) والحديث ليس بموجود في صلب النسخة التي لدينا بتحقيق الشيخ عوَّامة، ولكن ذكره في الهامش معزوا إلى بعض النسخ الخطية. ولم يذكره المنذري في «مختصره»، وأورده المزي في «التحفة» ١٠/ ١٤١ (١٣٥٨١) وقال: لم يذكره أبو القاسم وهو في الرواية.

٥-ابن خزيمة-توحيد ١/ ٢٨٣ (١٨١-١٨٤) باب ذكر الدليل على أن الإقرار بأن الله ﷻ في السماء من الإيمان، بأربعة طرق، الأول كلفظ ابن منده الآتي.

٦-الطحاوي-مشكل ١٢/ ٥٢١ (٤٩٩٠-٤٩٩١) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ مما يقضي بين المختلفين في الرقبة المؤمنة ...الخ، بثلاثة طرق، والثالث: من طريق عبد العزيز بن مسلم، قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمِّي جَعَلَتْ عَلَيْهَا رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَنْ تُعْتِقَهَا، وَهَذِهِ أَمَةٌ سَوْدَاءُ، فَسَأَلَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيْنَ اللهُ ﷻ؟» قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «فَمَنْ أَنَا؟» قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: «أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ».

٧-الطبراني-س ٣/ ٩٥ (٢٥٩٨).

٨-ابن منده (أسد الغابة) ٥/ ٩٠ ترجمة محمد بن الشريد بن سويد الثقفي، من طريق محمد بن الحسين بن مكرم، عن محمد بن يحيى القطعي، عن زياد بن الربيع، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الشَّرِيدِ جَاءَ بِجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ أُمِّي جَعَلَتْ عَلَيْهَا عِتْقَ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ... الحديث، قال ابن الأثير: كذا ذكره ابن منده، وقال أبو نعيم: إنما هو عمرو بن الشريد، ورَوَى بإسناده عن إبراهيم بن حرب العسكري، عن محمد بن يحيى القطعي بإسناده عن أبي هريرة: أن عمرو بن الشريد جاء بخادم سوداء، وذكر نحوه، قال: ولا يعرف في أولاد الشريد محمد، ورَوَى الحديثَ حمادُ بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن الشريد بن سويد، أَنَّ أُمَّهُ أَوْصَتْ ... الحديث.

٩- البيهقي-الكبرى ٧/ ٦٣٧ (١٥٢٦٨) كتاب الظهار/ باب إعتاق الخرساء إذا أشارت بالإيمان وصلت.

الشواهد

شاهده من حديث الشريد بن سويد الثقفي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٣٨ / ١

١٠-أحمد-م ٢٩/ ٤٦٤ (١٧٩٤٥)، من طريق حماد بن سلمة، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن الشَّرِيد: أَنَّ أُمَّهُ أَوْصَتْ أَنْ يُعْتَقَ عَنْهَا رَقَبَةٌ مُؤْمِنَةٌ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: عِنْدِي جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ نُوبِيَّةٌ، فَأُعْتِقُهَا؟ فَقَالَ: «ائْتِ بِهَا» فَدَعَوْتُهَا، فَجَاءَتْ، فَقَالَ لَهَا: «مَنْ رَبُّكِ؟» قَالَتْ: اللهُ، قَالَ: «مَنْ أَنَا؟» فَقَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: «أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ». و٣٢/ ٢٠٥ (١٩٤٥٥) و٣٢/ ٢١٧ (١٩٤٦٦).

١١-الدارمي ٢/ ١٥٤ (٢٣٤٨) كتاب النذور والأيمان/ باب إذا كان على الرجل رقبة مؤمنة، من طريق حماد، به، ولفظه: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ عَلَى أُمِّي رَقَبَةً، وَإِنَّ عِنْدِي جَارِيَةً سَوْدَاءَ نُوبِيَّةً، أَفَتُجْزِئُ

عَنْهَا، قَالَ: «ادْعُ بِهَا» فَقَالَ: «أَتَشْهَدِينَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ».

١٢-أبو داود-س ٤/ ١١٦ (٣٢٧٧) كتاب الأيمان والنذور/ باب الرقبة المؤمنة، كنحو أحمد، قال أبو داود: خالد ابن عبد الله أرسله لم يذكر الشَّريد. وقال المنذري في «مختصره» ٣/ ٢١١ (٣١٥٢): وأخرجه النسائي، قال أبو داود: خالد بن عبد الله أرسله، لم يذكر الشَّريد.

١٣-النسائي-م ٦/ ٢٥٢ (٣٦٥٣) كتاب الوصايا/ فضل الصدقة عن الميت، من طريق حماد بن سلمة، كنحو أحمد، وفي أوله: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ أُمِّي أَوْصَتْ أَنْ تُعْتَقَ عَنْهَا رَقَبَةٌ، وَإِنَّ عِنْدِي جَارِيَةً نُوبِيَّةً، أَفَيُجْزِئُ عَنِّي أَنْ أُعْتِقَهَا عَنْهَا؟.

١٤-النسائي-ك ٦/ ١٦٣ (٦٤٤٧) كتاب الوصايا/ فضل الصدقة عن الميت.

١٥-ابن حبان (بلبان) ١/ ٤١٨ (١٨٩) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان.

١٦-الطبراني-ك ٧/ ٣٨٣ (٧٢٥٧).

١٧-البيهقي-الكبرى ٧/ ٦٣٨ (١٥٢٧٢) كتاب الظهار/ باب وصف الإسلام.

شاهده من حديث رجل من الأنصار رضي الله عنه

الرقم العالي الفرعي: ٢٣٨ / ٢

١٨-عبد الرزاق-ص ٩/ ١٧٥ (١٦٨١٤) كتاب المدبر/ باب ما يجوز من الرقاب، قال: أخبرنا معمرٌ، عن الزهري، عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن رجل من الأنصار، جَاءَ بِأَمَةٍ سَوْدَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَلَيَّ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، فَإِنْ كُنْتَ تَرَى هَذِهِ مُؤْمِنَةً، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَشْهَدِينَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «أَتَشْهَدِينَ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «أَتُؤْمِنِينَ بِالبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «أَعْتِقْهَا»، وأورده الذهبي في «العلو» ص ١٥ (١٨) وقال: هذا حديث صحيح، و٩/ ١٨٢ (١٦٨٥١) الباب السابق، من طريق محمد بن عمرو، عن عمرو بن أوس، عن رجل من الأنصار، أَنَّ أُمَّهُ هَلَكَتْ، وَأَمَرَتْهُ أَنْ يُعْتِقَ عَنْهَا رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، فَجَاءَ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَقَالَ: لَا أَمْلِكُ إِلَّا جَارِيَةً سَوْدَاءَ أَعْجَمِيَّةً لَا تَدْرِي مَا الصَّلَاةُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ايتِنِي بِهَا» فَجَاءَ بِهَا، فَقَالَ: «أَيْنَ اللهُ؟» قَالَتْ فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «فَمَنْ أَنَا؟» قَالَتْ: رَسُولُ اللهِ، قَالَ: «أَعْتِقْهَا».

١٩-مالك-موطأ (يحيى) ٢/ ٣٢٩ (٢٢٥٢) كتاب العتق والولاء/ ما يجوز من العتق في الرقاب الواجبة، عن ابن شهاب، عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أن رجلا من الأنصار جاء إلى رسول الله ﷺ بجارية له سوداء ... مرسلا، قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٩/ ١١٤: ولم يختلف رواة الموطأ في إرسال هذا الحديث ... وهذا الحديث وإن كان ظاهره الانقطاع في رواية مالك، فإنه محمول على الاتصال للقاء عبيد الله جماعة من الصحابة.

٢٠-مسدد (إتحاف) ٥/ ٤٤٤ (٤٩٦٩) كتاب العتق/ باب فيمن عليه رقبة مؤمنة وعنده أمة سوداء، بطريقين، مرسلا عن عُبَيد الله.

٢١-أحمد-م ٢٥/ ١٩ (١٥٧٤٣)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٧٠ (٤١) كتاب الإيمان/ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٢٢-ابن الجارود ص ٢٣٤ (٩٣١) باب ما جاء في الأيمان.

٢٣-ابن خزيمة-توحيد ١/ ٢٨٦ (١٨٥) باب ذكر الدليل على أن الإقرار بأن الله ﷻ في السماء من الإيمان.

٢٤-البيهقي-الكبرى ٧/ ٦٣٨ (١٥٢٧١) كتاب الظهار/ باب وصف الإسلام، بثلاثة طرق، مرسلا عن عبيد الله و١٠/ ٩٨ (١٩٩٨٦) كتاب الأيمان/ باب ما يجوز في عتق الكفارات، بطريقين، مرسلا عن عبيد الله، وقال: هذا مرسل، وقد قيل: عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة، وقد قيل: عن عون، عن أبيه، عن جده.

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الخرجي: ٢٣٨ / ٣

٢٥- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ٥/ ٤٤٥ (٤٩٧٠) كتاب العتق/ باب فيمن عليه رقبة مؤمنة وعنده أمة سوداء، من طريق ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ عَلَى أُمِّي رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، وَعِنْدِي رَقَبَةٌ سَوْدَاءُ أَعْجَمِيَّةٌ، قَالَ: «ائْتِ بِهَا» فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَتَشْهَدِينَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «أَتَشْهَدِينَ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «فَأَعْتِقْهَا».

٢٦-ابن أبي شيبة-ص ١٥/ ٥٩٣ (٣٠٩٨٠) كتاب الإيمان والرؤيا/ ما قالوا فيما يطوى عليه المؤمن من الخلال.

٢٧-البزار-م ١١/ ٥٥ (٤٧٤٩) و١١/ ٢٤١ (٥٠١٩).

٢٨-البزار-م (كشف) ١/ ٢٨ (٣٧) كتاب الإيمان/ باب، من طريق سعيد بن المرزبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ جَارِيَةٌ لَهُ سَوْدَاءُ، فَقَالَ: إِنَّ عَلَيَّ رَقَبَةً -أَحْسِبُهُ قَالَ: مُؤْمِنَةً- فَهَلْ يُجْزِئُ عَنِّي هَذِهِ؟ فَقَالَ لَهَا: «أَيْنَ اللهُ؟» قَالَتْ بِيَدِهَا إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ: «مَنْ أَنَا ... الحديث.

٢٩-ابن المنذر-أوسط ٩/ ٤٠٧ (٧٧٤٥) كتاب الظهار وسننه وأحكامه/ ذكر الخبر الذي احتج به من قال لا يجزئ في الرقاب الواجبة غير المؤمنة، من طريق ابن أبي ليلى، كنحو ابن أبي شيبة، وفيه: إِنَّ عَلَيَّ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، وزاد: «أَتَصُومِينَ رَمَضَانَ؟».

٣٠-الطبراني-ك ١٢/ ٢٦ (١٢٣٦٩)، بطريقين، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/ ٤٤٥ (٧٢٦٣) كتاب العتق/ باب في الرقبة المؤمنة، وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، والبزار بإسنادين ... وفيه سعيد بن المرزبان، وهو ضعيف مدلس، وعنعنه، وفيه محمد بن أبي ليلى، وهو سيء الحفظ، وقد وُثق.

٣١-الطبراني-س ٥/ ٣٥٠ (٥٥٢٣)، بطريقين، وقال: لم يرو هذا الحديث عن المنهال والحكم إلا ابن أبي ليلى و٧/ ١٢٩ (٧٠٧٠).

شاهده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٢٣٨ / ٤

٣٢-الحارث (بغية) ١/ ١٦١ (١٦) كتاب الإيمان/ باب في خصال الإيمان والإسلام، قال: حدثنا الخليل بن زكريا، ثنا عبد الله بن عون، حدثني نافع، عن ابن عمر، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَلَيَّ نَسَمَةً أَنْ أُعْتِقَهَا، وَإِنَّ هَذِهِ الْجَارِيَةَ أَعْجَمِيَّةٌ، فَيَجُوزُ لِي أَنْ أُعْتِقَهَا ... الحديث، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ١/ ١٠٠ (٦٣) كتاب الإيمان/ باب عرى الإسلام وشرائعه، وقال: هذا إسناد ضعيف لضعف خليل بن زكريا، قال العقيلي: يحدث بالبواطيل عن الثقات، وقال الأزدي: متروك الحديث، وقال الذهبي في الكاشف: متهم.

شاهده من حديث يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ٢٣٨ / ٥

٣٣-العسال-المعرفة (العلو للذهبي) ص ١٧ (٢٣) الأحاديث الواردة في العلو، من طريق أسامة بن زيد الليثي، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، قال: جَاءَ حَاطِبٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِجَارِيَةٍ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَلَيَّ رَقَبَةً، فَهَلْ تُجْزِئُ هَذِهِ عَنِّي ... مرسلا.

الرقم العالمي للحديث ٢٣٩

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، جَارِيَةٌ لِي صَكَكْتُهَا صَكَّةً، فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَفَلَا أُعْتِقُهَا؟ قَالَ: «ائْتِنِي بِهَا»، قَالَ: فَجِئْتُ بِهَا، فَقَالَ: «أَيْنَ اللهُ؟» قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «مَنْ أَنَا؟» قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: «أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ».

١- أبو داود-س ٤/ ١١٥ (٣٢٧٦) كتاب الأيمان والنذور/ باب الرقبة المؤمنة، والحديث سكت عنه أبو داود، وقال المنذري في «مختصره» ٣/ ٢١١ (٣١٥١): وأخرجه مسلم والنسائي أتم منه[1].

الطرق الأخرى لحديث معاوية بن الحكم رضي الله عنه

٢-مالك-موطأ (يحيى) ٢/ ٣٢٨ (٢٢٥١) كتاب العتق والولاء/ ما يجوز من العتق في الرقاب الواجبة، ولفظه: عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ جَارِيَةً لِي كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا لِي، فَجِئْتُهَا وَقَدْ فُقِدَتْ شَاةٌ مِنَ الْغَنَمِ، فَسَأَلْتُهَا عَنْهَا، فَقَالَتْ: أَكَلَهَا الذِّئْبُ، فَأَسِفْتُ عَلَيْهَا، وَكُنْتُ مِنْ بَنِي آدَمَ فَلَطَمْتُ وَجْهَهَا، وَعَلَيَّ رَقَبَةٌ، أَفَأُعْتِقُهَا؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيْنَ

(١) وحديث مسلم والنسائي أوردناه برمز (٨١٦).

اللهُ؟» فَقَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، فَقَالَ: «مَنْ أَنَا؟» فَقَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَعْتِقْهَا»، وقال ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/ ٧٦: هكذا قال مالك في هذا الحديث: عن هلال، عن عطاء، عن عمر بن الحكم، لم يختلف الرواة عنه في ذلك، وهو وهمٌ عند جميع أهل العلم بالحديث، وليس في الصحابة رجل يقال له: عمر بن الحكم، وإنما هو معاوية بن الحكم.

٣-الشافعي-س ص٤٠٥ (٥٨١) كتاب الجامع/ باب من أعتق شِرْكا له في عبد، كلفظ مالك، وقال: مالك يسمِّي هذا الرجلَ عمرَ بن الحكم، وإنما هو: معاوية بن الحكم.

٤-عبد الرزاق-ص ٩/ ١٧٦ (١٦٨١٦) كتاب المدبر/ باب ما يجوز من الرقاب، مرسلا عن يحيى بن أبي كثير، ولفظه: صَكَّ رَجُلٌ جَارِيَةً لَهُ، فَجَاءَ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَشِيرُهُ فِي عِتْقِهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «أَيْنَ رَبُّكِ؟» فَأَشَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ: «مَنْ أَنَا؟» قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: أَحْسِبُهُ أَيْضًا ذَكَرَ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ، ثُمَّ قَالَ: «أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ».

٥-ابن أبي شيبة-ص ١٥/ ٥٩٢ (٣٠٩٧٩) كتاب الإيمان والرؤيا/ ما قالوا فيما يطوى عليه المؤمن من الخلال، ولفظه: عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ تَرْعَى غَنَمًا لِي فِي قِبَلِ أُحُدٍ وَالْجَوَّانِيَّةِ، فَاطَّلَعْتُهَا ذَاتَ يَوْمٍ وَإِذَا الذِّئْبُ قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا، قَالَ: وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ، لَكِنِّي صَكَكْتُهَا صَكَّةً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ...الخ.

٦-ابن أبي عاصم-س ١/ ٢١٥ (٤٨٩-٤٩٠) باب ما ذكر أن الله تعالى في سمائه دون أرضه، بطريقين.

٧-النسائي-ك ٧/ ١٦٢ (٧٧٠٨) كتاب النعوت/ المعافاة والعقوبة، بطريقين، كلفظ مالك و٨/ ٩ (٨٥٣٥) كتاب السير/ القول الذي يكون به مؤمنا و١٠/ ٢٤٥ (١١٤٠١) كتاب التفسير/ سورة فُصِّلَتْ/ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾، كلفظ مالك.

٨-ابن خزيمة-توحيد ١/ ٢٧٨ (١٧٨-١٧٩) باب ذكر الدليل على أن الإقرار بأن الله ﷻ في السماء من الإيمان، بثلاثة طرق.

٩-ابن المنذر-أوسط ٩/ ٤٠٦ (٧٧٤٤) كتاب الظهار وسننه وأحكامه/ ذكر الخبر الذي احتج به من قال لا يجزئ في الرقاب الواجبة غير المؤمنة، كلفظ مالك.

١٠-الطحاوي-مشكل ١٢/ ٥٢٢ (٤٩٩٢-٤٩٩٤) باب بيان مشكل ما رُوِي عن رسول الله ﷺ مما يقضي بين المختلفين في الرقبة المؤمنة ... الخ، بأربعة طرق، الأولان كلفظ مالك و١٣/ ٣٦٦ (٥٣٣١-٥٣٣٣) باب بيان مشكل الواجب فيما اختلف فيه أهل العلم في تمثيل الرجل بعبده من عتاق عليه بذلك ومن سواه مما لا عتاق معه، بثلاثة طرق، الأول كلفظ مالك.

١١-ابن حبان (بلبان) ١/ ٣٨٣ (١٦٥) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان.

١٢-الطبراني-ك ١٩/ ٣٩٨ (٩٣٧-٩٣٩)، بأربعة طرق.

١٣-ابن منده-الإيمان ١/ ٢٣٠ (٩١) ذكر ما يدل على أن المقر بالتوحيد إشارة إلى السماء بأن الله في السماء دون الأرض وأن محمدا رسول الله ﷺ يسمى مؤمنا.

١٤- البيهقي-الكبرى ٧/ ٦٣٦ (١٥٢٦٦-١٥٢٦٧) كتاب الظهار/ باب عتق المؤمنة في الظهار، بطريقين، الأول كلفظ مالك و١٠/ ٩٨ (١٩٩٨٤) كتاب الأيمان/ باب ما يجوز في عتق الكفارات، بطريقين، كلفظ مالك، وقال: كذا قاله مالك بن أنس، ورواه يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم السلمي.

الرقم العالمي للحديث ٢٤٠

عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ضَرَبَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَجْهَ جَارِيَتِهِ، فَجَاءَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سُبْحَانَ اللهِ، مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ أَعْلَمُ أَنَّهَا مُؤْمِنَةٌ أُعْتِقُهَا، قَالَ: فَسَأَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «أَعْتِقْهَا، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ».

١- عبد الرزاق-ص ٩/ ١٧٤ (١٦٨١٣) كتاب المدبر/ باب ما يجوز من الرقاب، مرسلا.

الرقم العالمي للحديث ٢٤١

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، ثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدَّثُوهُ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ كَانَتْ لَهُ رَاعِيَةٌ تَتَعَاهَدُ غَنَمَهُ، وَأَنَّهُ أَمَرَهَا بِتَعَاهُدِ شَاةٍ مِنْ بَيْنِ الْغَنَمِ، فَتَعَاهَدَتْهَا حَتَّى سَمِنَتِ الشَّاةُ، وَاشْتَغَلَتِ الرَّاعِيَةُ بِبَعْضِ الْعَمَلِ فَجَاءَ الذِّئْبُ، فَاخْتَلَسَ الشَّاةَ وَقَتَلَهَا، فَجَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَفَقَدَ الشَّاةَ، فَأَخْبَرَتْهُ الرَّاعِيَةُ بِأَمْرِهَا، فَلَطَمَهَا، ثُمَّ نَدِمَ عَلَى ذَلِكَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَعَظَّمَ النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ وَقَالَ: «ضَرَبْتَ وَجْهَ مُؤْمِنَةٍ» فَقَالَ: إِنَّهَا سَوْدَاءُ لَا عِلْمَ لَهَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَسَأَلَهَا: «أَيْنَ اللهُ؟» فَقَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «فَمَنْ أَنَا؟» قَالَتْ: رَسُولُ اللهِ، قَالَ: «إِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ فَأَعْتِقْهَا». فَأَعْتَقَهَا[1].

١- الحارثي-مسند ١/ ١٤٦ (٤٥).

الطرق الأخرى لحديث رجال من أصحاب النبي ﷺ:

٢- عبد الرزاق-ص ٩/ ١٧٥ (١٦٨١٥) كتاب المدبر/ باب ما يجوز من الرقاب، مرسلا عن عطاء، ولفظه: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فِي غَنَمٍ تَرْعَاهَا، وَكَانَتْ شَاةٌ صَفِيٌّ -يَعْنِي:

---

(١) وروى الواحدي في «أسباب النزول» ص ٧٤ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ﴾ من طريق السُّدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس في هذه الآية، قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ، وَكَانَتْ لَهُ أَمَةٌ سَوْدَاءُ، وَإِنَّهُ غَضِبَ عَلَيْهَا فَلَطَمَهَا، ثُمَّ إِنَّهُ فَزِعَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ خَبَرَهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا هِيَ يَا عَبْدَ اللهِ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هِيَ تَصُومُ، وَتُصَلِّي، وَتُحْسِنُ الْوُضُوءَ، وَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّكَ رَسُولُهُ، فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللهِ، هَذِهِ مُؤْمِنَةٌ» فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَأُعْتِقَنَّهَا وَلَأَتَزَوَّجَنَّهَا ... الحديث، أوردناه برمز (١٧٣٢٦).

غَزِيرَةً- فِي غَنَمِهِ تِلْكَ، فَأَرَادَ أَنْ يُعْطِيَهَا نَبِيَّ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ السَّبُعُ فَانْتَزَعَ ضَرْعَهَا، فَغَضِبَ الرَّجُلُ، فَصَكَّ وَجْهَ جَارِيَتِهِ، فَجَاءَ نَبِيَّ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَذَكَرَ أَنَّهَا كَانَتْ عَلَيْهِ رَقَبَةٌ مُؤْمِنَةٌ وَافِيَةٌ، قَدْ هَمَّ أَنْ يَجْعَلَهَا إِيَّاهَا حِينَ صَكَّهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «ايتِنِي بِهَا» فَسَأَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَشْهَدِينَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، «وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، «وَأَنَّ الْمَوْتَ وَالْبَعْثَ حَقٌّ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، «وَأَنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ حَقٌّ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «أَعْتِقْ أَوْ أَمْسِكْ»، قُلْتُ: أَثْبَتَ هَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». وَزَعَمُوا -وَحَدَّثَنِيهِ أَبُو الزُّبَيْرِ- فَوَلَدَتْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي قُرَيْشٍ.

الرقم العالمي للحديث ٢٤٢

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ الأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْجَعْفَرِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَتْ جَارِيَةٌ تَرْعَى غَنَمًا لِي، فَأَكَلَ الذِّئْبُ شَاةً، فَضَرَبْتُ وَجْهَ الْجَارِيَةِ فَنَدِمْتُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ أَعْلَمُ أَنَّهَا مُؤْمِنَةٌ لَأَعْتَقْتُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْجَارِيَةِ: «مَنْ أَنَا؟» قَالَتْ: رَسُولُ اللهِ، قَالَ: «فَمَنِ اللهُ؟» قَالَتْ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَعْتِقْهَا، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ».

١- الطبراني-ك ١٩/ ٩٨ (١٩٣)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/ ٤٣٦ (٧٢٣٤) كتاب العتق/ باب فيمن ضرب مملوكه أو مثل به، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبد الله بن شبيب، وهو ضعيف.

الطرق الأخرى لحديث كعب بن مالك الأنصاري رضي الله عنه

٢- الطبراني-س ٧/ ٣٠٢ (٧٥٦١) ، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن عجلان إلا حاتم، ولا عن حاتم إلا داود الجعفري، ولا يروى عن كعب بن مالك إلا بهذا الإسناد.

الرقم العالمي للحديث ٢٤٣

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا أَبُو مَعْدَانَ الْمِنْقَرِيُّ، ثَنَا عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِأَمَةٍ سَوْدَاءَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَلَيَّ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، فَتُجْزِئُ عَنِّي هَذِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ رَبُّكِ؟» قَالَتْ: اللهُ رَبِّي، قَالَ: «فَمَا دِينُكِ؟» قَالَتْ: الإِسْلَامُ، قَالَ: «فَمَنْ أَنَا؟» قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: «فَتَشْهَدِينَ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: «وَتُصَلِّينَ الْخَمْسَ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «وَتَصُومِينَ رَمَضَانَ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «وَتُقِرِّينَ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللهِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَضَرَبَ عَلَى ظَهْرِهَا وَقَالَ: «أَعْتِقِيهَا، فَقَدْ أَجْزَأَتْ عَنْكِ».

١- الطبراني-ك ١٧/ ١٣٦ (٣٣٨)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/ ٤٤٦ (٧٢٦٥) كتاب العتق/ باب في الرقبة

المؤمنة، وقال: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم.

الطرق الأخرى لحديث عتبة بن مسعود الهذلي رضي الله عنه

٢- الحاكم-مستدرك ٣/ ٢٨٩ (٥١٢٦) كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم/ ذكر عتبة بن مسعود أخي عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما.

٣- البيهقي-الكبرى ٧/ ٦٣٧ (١٥٢٦٩) كتاب الظهار/ باب إعتاق الخرساء إذا أشارت بالإيمان وصلت.

الشواهد

شاهده من حديث أبي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٤٣ / ١

٤- الطبراني-ك ٢٢/ ١١٦ (٢٩٧)، من طريق سعيد بن عنبسة القطان، ثنا أبو معدان، قال: سمعت عون بن أبي جحيفة يحدث عن أبيه قال: أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ امْرَأَةٌ... الحديث، وفي آخره: فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيْنَ اللهُ؟» قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «فَمَنْ أَنَا؟» قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُهُ، قَالَ: «أَتَشْهَدِينَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «أَتُؤْمِنِينَ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللهِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «أَعْتِقِيهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/ ٤٤٦ (٧٢٦٤) كتاب العتق/ باب في الرقبة المؤمنة، وقال: رواه الطبراني، وفيه سعيد بن عنبسة، وهو ضعيف.

٥- الخطيب-تاريخ ١٠/ ٤٦٨، أورده في ترجمة صرد بن حماد بن سالم، من طريقه، عن الحسن بن الحكم بن طهمان، عن أبي معدان، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، وقال: قال علي بن عمر: هذا غريب من حديث عون بن أبي جحيفة عن أبيه، تفرد به أبو معدان، وهو غريب من حديث أبي معدان عبد الله بن معدان، تفرَّد به الحسن بن الحكم عنه، ولا أعلم حدث به غير صرد بن حماد.

الرقم العالمي للحديث ٢٤٤

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عُكَّاشَةَ الْغَنَوِيِّ، أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فِي غَنَمٍ تَرْعَاهَا، فَفَقَدَ مِنْهَا شَاةً، فَضَرَبَ الْجَارِيَةَ عَلَى وَجْهِهَا، ثُمَّ أَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِفِعْلِهِ وَقَالَ: لَوْ أَعْلَمُ أَنَّهَا مُؤْمِنَةٌ لَأَعْتَقْتُهَا، فَدَعَاهَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَتَعْرِفِينِي؟» قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: «فَأَيْنَ اللهُ؟» قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «أَعْتِقْهَا، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ».

١-ابن شاهين-الصحابة (العلو للذهبي) ص ١٧ (٢٢)، قال الذهبي بعد أن أورد الحديث: لا يعرف عكاشة إلا بهذا الخبر. وقال ابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٦٤ في ترجمة عكاشة الغنوي: أورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن حفص بن ميسرة ... الحديث، أخرجه أبو موسى، والذي صح أن هذا كان لبني مقرن، والله أعلم.

راجع أيضا:

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ١/ ٨٧ (٣٩١)، وفيه: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا، فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ...». راجع الرقم العالمي ٢١٤ كتاب الإيمان/ باب الكف عن قتل من قال لا إله إلا الله وحرمة دمه.

٢ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ١/ ١٢ (١٧)، وفيه: «آيَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ، وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الأَنْصَارِ». راجع الحديث بالرمز ٥١٦٥.

٣ - حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رواه «الترمذي-س» ٥/ ١٧١ (٣٠٩٣)، وفيه: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالإِيمَانِ. راجع الحديث بالرمز ٤٣٥٩.

٤ - حديث أبي عطية رضي الله عنه رواه «الطبراني-ك» ٢٢/ ٣٧٨ (٩٤٥)، وفيه: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَلَسَ فَحُدِّثَ أَنَّ رَجُلًا تُوُفِّيَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَلْ رَآهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ؟» فَقَالَ رَجُلٌ: نَعَمْ، حَرَسْتُ مَعَهُ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ، فَلَمَّا أُدْخِلَ الْقَبْرَ حَثَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ مِنَ التُّرَابِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أَصْحَابَكَ يَظُنُّونَ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: «لَا تَسَلْ عَنْ أَعْمَالِ النَّاسِ، وَلَكِنْ سَلْ عَنِ الفِطْرَةِ». راجع الحديث بالرمز ١٠٦٥٣.

باب ما جاء في فضل من أسلم وهاجر وجاهد في سبيل الله

الرقم العالمي للحديث ٢٤٥

أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ سَبْـرَةَ بْنِ أَبِي فَاكِهٍ[1]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ، فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الإِسْلَامِ فَقَالَ: تُسْلِمُ وَتَذَرُ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ وَآبَاءِ أَبِيكَ، فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ، ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهِجْرَةِ فَقَالَ: تُهَاجِرُ وَتَدَعُ أَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ، وَإِنَّمَا مَثَلُ الْمُهَاجِرِ كَمَثَلِ الفَرَسِ فِي الطِّوَلِ، فَعَصَاهُ فَهَاجَرَ، ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجِهَادِ فَقَالَ: تُجَاهِدُ فَهُوَ جَهْدُ النَّفْسِ وَالْمَالِ، فَتُقَاتِلُ فَتُقْتَلُ، فَتُنْكَحُ الْمَرْأَةُ، وَيُقْسَمُ الْمَالُ، فَعَصَاهُ فَجَاهَدَ». فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ ﷻ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ قُتِلَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ ﷻ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ وَقَصَتْهُ دَابَّتُهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ».

١- النسائي-م ٦/ ٢١ (٣١٣٤) كتاب الجهاد/ ما لمن أسلم وهاجر وجاهد، والحديث ذكره العراقي في «تخريج الإحياء» ٢/ ٧١٨ (٢٦٢٨) وقال: بإسناد صحيح.

الطرق الأخرى لحديث سبرة بن أبي فاكه/ سبرة بن فاكه رضي الله عنه

٢- ابن أبي شيبة-ص ١٠/ ٢٤٦ (١٩٦٧٥) كتاب فضل الجهاد/ ما ذكر في الجهاد والحث عليه، وفي آخره: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، ضَمِنَ اللهُ لَهُ الْجَنَّةَ إِنْ قُتِلَ، أَوْ مَاتَ غَرَقًا، أَوْ حَرَقًا، أَوْ أَكَلَهُ السَّبُعُ».

٣- أحمد-م ٢٥/ ٣١٥ (١٥٩٥٨).

٤- البخاري-الكبير ٤/ ١٨٧ ترجمة سبرة بن الفاكه.

٥- ابن أبي عاصم-آحاد ٢/ ٢٨٤ (١٠٤٣)، وفي آخره: «فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ضَمِنَ اللهُ ﷻ لَهُ الْجَنَّةَ». و٥/ ١٣٦ (٢٦٧٥).

٦- ابن أبي عاصم-جهاد ١/ ١٤٩ (١٣).

٧- النسائي-ك ٤/ ٢٨٣ (٤٣٢٧) كتاب الجهاد/ ما لمن أسلم ثم هاجر وجاهد.

٨- ابن حبان (بلبان) ١٠/ ٤٥٣ (٤٥٩٣) كتاب السير/ باب فضل الجهاد، وفيه: «فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ، فَغُفِرَ لَهُ».

٩- الطبراني-ك ٧/ ١٣٨ (٦٥٥٨)، بطريقين.

---

(١) وقال الحافظ في «الإصابة» ٤/ ٢١٩: سبرة بن الفاكه، ويقال: ابن الفاكهة، ويقال: ابن أبي الفاكه، المخزومي، وقيل: الأسدي، صحابيٌّ نزَلَ الكوفة، له حديث عند النسائي بإسناد حسن إلا أن في إسناده اختلافا ... فذكر الحديث.

١٠-البيهقي-شعب ٦/ ١٠٨ (٣٩٤١) باب في الجهاد، وقال: كذا في كتابي سبرة بن أبي فاكه، وقيل: ابن الفاكه.

١١-الضياء (جمع) ٢/ ٣٣٧ (٥٦٢٣).

الشواهد

شاهده من حديث جابر بن أبي سبرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٤٥/ ١

١٢-أبو نعيم-معرفة ٢/ ٥٥٠ (١٥٣٥) أورده في ترجمة جابر بن سبرة، من طريق طارق بن عبد العزيز، قال: سمعتُ محمَّدَ بنَ عجلانَ يحدِّث عن أبي جعفر موسى بن المسيب، قال: سمعتُ سالم بنَ أبي الجعد، يقول: حدَّثني جابرُ بنُ سبرةَ الأسديُّ، قال: سمعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ يَذْكُرُ الْجِهَـادَ فَقَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ جَلَسَ لِابْنِ آدَمَ بِطُرُقِهِ، قَالَ: فَجَلَسَ لَهُ عَلَى طَرِيقِ الإِسْلَامِ ... الحديث، وقال في آخره: «فَحَقٌّ عَلَى اللهِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَخَرَّ مِنْ دَابَّتِهِ فَمَاتَ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ، وَإِنْ لَسَعَتْهُ الدَّابَةُ فَمَاتَ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ، وَإِنْ قُتِلَ قَعْصًا فَحَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ»، قال أبو نعيم: وهذا مما وهم فيه طارق، وتفرد بذكر جابر. والحديث ذكره الحافظ في «الإصابة» ٢/ ١١٤ في ترجمة جابر بن أبي سبرة الأسدي: وعزاه إلى الحاكم[١] والبيهقي في «الشعب»، وابن منده، وقال: قال ابن منده: غريب تفرَّد بن طارق، والمحفوظ في هذا عن سالم بن أبي الجعد، عن سبرة ابن أبي فاكه.

١٣-البيهقي-شعب ٦/ ١٠٩ (٣٩٤٢) باب في الجهاد.

شاهده من حديث منصور بن المعتمر رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ٢٤٥/ ٢

١٤-الحارث (بغية) ١/ ١٥٠ (٥) كتاب الإيمان/ باب فيمن أسلم وهاجر، من طريق المبارك بن سعيد، قال: سمعت منصور بن المعتمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ إِبْلِيسَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ، وَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الإِسْلَامِ، فَقَالَ: أَتُسْلِمُ، وَتَتْرُكُ وَلَدَكَ وَمَوْلِدَكَ وَأَهْلَكَ؟ فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ ... الحديث، وفي آخره: «فَمَنْ كَانَتْ فِيهِ هَذِهِ الْخِصَالُ فَهُوَ مَضْمُونٌ عَلَى اللهِ إِنْ مَاتَ، أَوْ قُتِلَ، أَوْ غَرِقَ، أَوِ احْتَرَقَ، أَنْ يُدْخِلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ»، وأورده الحافظ في «المطالب» ٧/ ٥٥٩ (٣٣١٦) وقال: هذا مرسل أو معضل.

الرقم العالمي للحديث ٢٤٦

قَالَ: الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

---

(١) لم نجده في المطبوع من «المستدرك».

مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا زَعِيمٌ -وَالزَّعِيمُ: الْحَمِيلُ- لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ، بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَأَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ، بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى غُرَفِ الْجَنَّةِ، مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلَمْ يَدَعْ لِلْخَيْرِ مَطْلَبًا، وَلَا مِنَ الشَّرِّ مَهْرَبًا، يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ».

١- النسائي-م ٦/ ٢١ (٣١٣٣) كتاب الجهاد/ ما لمن أسلم وهاجر وجاهد، وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» ٢/ ١٨٤ وقال: رواه النسائي وابن حبان في صحيحه.

الطرق الأخرى لحديث فضالة بن عبيد الأنصاري رضي الله عنه

٢- سعيد ١ ٢/ ١١٨ (٢٣٠٤) كتاب الجهاد/ باب ما جاء في فضل الجهاد في سبيل الله ﷻ، ولفظه: «أَنَا زَعِيمٌ -وَالزَّعِيمُ: الْحَمِيلُ- لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ، بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلَمْ يَدَعْ ...».

٣- البزار-م ٩/ ٢٠٨ (٣٧٥٤) ، كنحو سعيد، دون ذكر الجهاد، ودون قوله: «وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ».

٤- النسائي-ك ٤/ ٢٨٢ (٤٣٢٦) كتاب الجهاد/ ما لمن أسلم ثم هاجر وجاهد.

٥- ابن حبان (بلبان) ١٠/ ٤٧٩ (٤٦١٩) كتاب السير/ باب فضل الجهاد، وقال: الزعيم لغة أهل المدينة، والحميل لغة أهل مصر، والكفيل لغة أهل العراق، ويشبه أن تكون هذه اللفظة: «الزعيم: الحميل» من قول ابن وهب أدرج في الخبر.

٦- الطبراني-ك ١٨/ ٣١١ (٨٠١)، وفي آخره: «فَلْيَمُتْ حِينَ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ».

٧- الحاكم-مستدرك ٢/ ٦٩ (٢٣٥٥) كتاب البيوع، مختصرا، ولفظه: «أَنَا زَعِيمٌ -وَالزَّعِيمُ: الْحَمِيلُ- لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ، بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ»، وصَحَّحه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي في «التلخيص» و٢/ ٨١ (٢٣٩١) كتاب الجهاد، ولفظه: «أَنَا زَعِيمٌ -وَالزَّعِيمُ: الْحَمِيلُ- لِمَنْ آمَنَ وَأَسْلَمَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ، بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَأَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَأَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ، بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ، مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلَمْ يَدَعْ ...»، وصَحَّحه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي في «التلخيص».

٨- البيهقي-الكبرى ٦/ ١١٩ (١١٣٩٣-١١٣٩٤) كتاب الضمان/ باب وجوب الحق بالضمان، بطريقين، والأول مختصر.

الرقم العالمي للحديث ٢٤٧

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ حَنَشِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الإِسْلَامُ بَيْتٌ وَاسِعٌ، فَمَنْ دَخَلَهُ وَسِعَهُ، وَالْهِجْرَةُ

بَيْتٌ وَاسِعٌ، فَمَنْ دَخَلَهُ وَسِعَهُ، وَمَنْ دُعِيَ إِلَى الإِسْلَامِ فَأَسْلَمَ، وَدُعِيَ إِلَى الهِجْرَةِ فَهَاجَرَ، فَلَمْ يَدَعْ لِلْخَيْرِ مَطْلَبًا، وَلَا لِلشَّرِّ مَهْرَبًا».

١- الطبراني-ك ١٨/ ٣٠٣ (٧٧٨).

الطرق الأخرى لحديث فضالة بن عبيد الأنصاري رضي الله عنه

٢- سعيد ١ ٢/ ١١٩ (٢٣٠٦) كتاب الجهاد/ باب ما جاء في فضل الجهاد في سبيل الله ﷻ، من طريق عمرو ابن الحارث، أن بكر بن سوادة حدثه قال: بلغني أن فضالة بن عبيد قال: الإسلام ... فذكره موقوفا، وفي آخره: وَالْجِهَادُ بَيْتٌ وَاسِعٌ، مَنْ دَخَلَ فِيهِ وَسِعَهُ، فَمَنْ أَسْلَمَ وَهَاجَرَ وَجَاهَدَ فَلَمْ يَدَعْ لِلْخَيْرِ مَطْلَبًا إِلَّا طَلَبَهُ، وَلا لِلشَّرِّ مَهْرَبًا إِلَّا هَرَبَهُ.

الشواهد

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١/٢٤٧

٣- ابن عدي-الكامل ٥/ ٦٢٥ (٨٤١٨) ترجمة سعيد بن هاشم بن صالح المخزومي، من طريقه، عن نافع بن عبد الرحمن، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ دُعِيَ إِلَى الإِسْلَامِ فَأَجَابَ، وَدُعِيَ إِلَى الإِيمَانِ فَأَجَابَ، وَدُعِيَ إِلَى الْهِجْرَةِ فَأَجَابَ، وَدُعِيَ إِلَى الْجِهَادِ فَأَجَابَ، لَمْ يَدَعْ مِنَ الْخَيْرِ مَطْلَبًا، وَلَا مِنَ الشَّرِّ مَهْرَبًا»، وقال في ترجمته: ليس بمستقيم الحديث، حدَّث عن نافع القارئ، ثنا الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نسخة طويلة تزيد على المائة، فيها مناكير، وعن نافع عن العلاء وسهيل، ونافع مولى ابن عمر وغيرهم بأحاديث ليست بمحفوظة.

باب ما جاء في فضل من آمن بالنبي ﷺ ولم يره

الرقم العالمي للحديث ٢٤٨

حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَسِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جُمْعَةَ، قَالَ: تَغَدَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا؟ أَسْلَمْنَا مَعَكَ وَجَاهَدْنَا مَعَكَ، قَالَ: «نَعَمْ، قَوْمٌ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ، يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي».

١- أحمد-م ٢٨/ ١٨١ (١٦٩٧٦)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٥٢ (١٦٦٩٣) كتاب المناقب/ باب ما جاء فيمن آمن بالنبي ﷺ ولم يره، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني بأسانيد، وأحد أسانيد أحمد رجاله ثقات.

وقال الحافظ في «الفتح» ٧/ ٦ بعد أن عزاه لأحمد والدارمي والطبراني: وإسناده حسن، وقد صَحَّحه الحاكم.

وأخرجه في ٢٨/ ١٨٤ (١٦٩٧٧)، من طريق خالد بن دريك، عن ابن محيريز، قال: قُلْتُ لِأَبِي جُمْعَةَ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا جَيِّدًا، تَغَدَّيْنَا ... فذكره.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو جُمْعَةَ الْأَنْصَارِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ لِيُصَلِّيَ فِيهِ، وَمَعَنَا رَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ يَوْمَئِذٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ خَرَجْنَا مَعَهُ لِنُشَيِّعَهُ، فَلَمَّا أَرَدْنَا الانْصِرَافَ قَالَ: إِنَّ لَكُمْ عَلَيَّ جَائِزَةً وَحَقًّا أَنْ أُحَدِّثَكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْنَا: هَاتِ يَرْحَمُكَ اللهُ، فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَعَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ عَاشِرَ عَشَرَةٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ مِنْ قَوْمٍ أَعْظَمُ مِنَّا أَجْرًا؟ آمَنَّا بِكَ وَاتَّبَعْنَاكَ، قَالَ: «مَا يَمْنَعُكُمْ مِنْ ذَلِكَ وَرَسُولُ اللهِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، يَأْتِيكُمُ الْوَحْيُ مِنَ السَّمَاءِ، بَلَى قَوْمٌ يَأْتِيهِمْ كِتَابٌ بَيْنَ لَوْحَيْنِ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَعْمَلُونَ بِمَا فِيهِ، أُولَئِكَ أَعْظَمُ مِنْكُمْ أَجْرًا، أُولَئِكَ أَعْظَمُ مِنْكُمْ أَجْرًا، أُولَئِكَ أَعْظَمُ مِنْكُمْ أَجْرًا».

٢- الطبراني-ك ٤/ ٢٣ (٣٥٤٠)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٥٢ (١٦٦٩٢) كتاب المناقب/ باب ما جاء فيمن آمن بالنبي ﷺ ولم يره، وقال: رواه الطبراني واختلف في رجاله.

وقال الحافظ في «الفتح» ٧/ ٧: وأما حديث أبي جمعة فلم تتفق الرواة على لفظ، فقد رواه

بعضهم بلفظ الخيرية كما تقدم، ورواه بعضهم بلفظ: قلنا: يا رسول الله، هل من قوم أعظم منا أجرا، الحديث، أخرجه الطبراني، وإسناد هذه الرواية أقوى من إسناد الرواية المتقدمة.

الطرق الأخرى لحديث أبي جمعة حبيب بن سباع رضي الله عنه

٣- الدارمي ٢/ ٢٤٤ (٢٧٤٤) كتاب الرقاق/ باب في فضل آخر هذه الأمة.

٤- البخاري-خلق ٢/ ٢٠٤ (٤٠٣)، كنحو الأجمع.

٥- ابن أبي عاصم-آحاد ٤/ ١٥١ (٢١٣٤-٢١٣٥)، بطريقين، وفي أوله: «غَزَوْنَا» بدل: «تَغَدَّيْنَا»، وفيه: أَسْلَمْنَا وَهَاجَرْنَا وَجَاهَدْنَا مَعَكَ. و٤/ ١٥٢ (٢١٣٦)، كنحو الأجمع.

٦- الروياني ٢/ ٥١٢ (١٥٤٥)، كلفظ الأجمع.

٧- أبو يعلى-م ٣/ ١٢٨ (١٥٥٩).

٨- الطحاوي-مشكل ٦/ ٢٥٤ (٢٤٥٩) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في جوابه لأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه لما قال له هل أحد خير منا... الخ، بطريقين.

٩- الطبراني-ك ٤/ ٢٢ (٣٥٣٧-٣٥٣٩)، بستة طرق و٤/ ٢٣ (٣٥٤١)، ولفظه: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا؟ قَالَ: «قَوْمٌ يَجِيئُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ، يَجِدُونَ كِتَابًا بَيْنَ لَوْحَيْنِ، يُؤْمِنُونَ بِهِ وَيُصَدِّقُونَ، هُمْ خَيْرٌ مِنْكُمْ».

١٠- الطبراني-الشاميين ٣/ ١٩٤ (٢٠٦٦)، كنحو الأجمع، وزاد في آخره: «أُولَئِكَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ أَجْرًا».

١١- ابن منده-الإيمان ١/ ٣٧٢ (٢١٠) ذكر صفة أصحاب رسول الله ﷺ ومنزلتهم من الإيمان وأتباعهم القرآن، بطريقين، وقال: وروى هذا الحديثَ عن صالح بن جبير معاويةُ بن صالح ومرزوقُ بن نافع وغيرهما، وهذا إسناد صحيح مشهور.

١٢- الحاكم-مستدرك ٤/ ٩٥ (٦٩٩٢) كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم/ ذكر فضائل الأمة بعد الصحابة والتابعين، وصحَّحه الحاكم، ووافقه الذهبي في «التلخيص».

١٣- أبو نعيم-حل ٥/ ١٤٨، بطريقين.

الرقم العالمي للحديث ٢٤٩

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي، وَطُوبَى -سَبْعَ مَرَّاتٍ- لِمَنْ لَمْ يَرَنِي وَآمَنَ بِي».

١- أحمد-م ٣٦/ ٥٤٧ (٢٢٢١٤)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٥٤ (١٦٧٠٠) كتاب المناقب/ باب ما جاء فيمن آمن بالنبي ﷺ ولم يره، وقال: رواه أحمد والطبراني بأسانيد، ورجالها رجال الصحيح غير أيمن بن مالك الأشعري وهو ثقة.

وأخرجه الحافظ في «الأمالي المطلقة» ص ٤٦ وقال: هذا حديث حسن، أخرجه أحمد بن حنبل وأحمد بن منيع في «مسنديهما» جميعا عن يزيد بن هارون، عن همام، فوقع لنا بدلا عاليا، وأيمن

وقع هكذا غير منسوب، وقد قيل: إنه ابن مالك الأشعري، ولا يعرف حاله مع ذلك، ولكن يقوى الحديث بشواهده.

وأخرجه في ٣٦/ ٤٥٣ (٢٢١٣٨-٢٢١٣٩)، بثلاثة طرق، والأخيران من زيادات عبد الله، و٣٦/ ٦١٠ (٢٢٢٧٧)، بطريقين.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا حَسَنٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ أَبُو السَّمْحِ، أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، طُوبَى لِمَنْ رَآكَ وَآمَنَ بِكَ، قَالَ: «طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي، ثُمَّ طُوبَى ثُمَّ طُوبَى ثُمَّ طُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِي». قَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَمَا طُوبَى؟ قَالَ: «شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ مِئَةِ عَامٍ، ثِيَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ أَكْمَامِهَا».

٢- أحمد-م ١٨/ ٢١١ (١١٦٧٣)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٥٤ (١٦٦٩٩) كتاب المناقب/ باب ما جاء فيمن آمن بالنبي ﷺ ولم يره، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى.
وأخرجه الحافظ في «الأمالي المطلقة» ص ٤٧ وقال: هذا حديث حسنٌ، أخرجه أحمد.

الطرق الأخرى لحديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه

٣- الطيالسي ١/ ٦٣٤ (١٢٢٨).

٤- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ١/ ١٠٥ (٧٠) كتاب الإيمان/ باب ما جاء فيمن آمن بالغيب.

٥- ابن منيع-م (إتحاف) ١/ ١٠٥ (٧٠) كتاب الإيمان/ باب ما جاء فيمن آمن بالغيب، قال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات، أيمن بن مالك الأشعري ذكره ابن حبان في الثقات، وباقي رجال الإسناد رجال الصحيح.

٦- البخاري-الكبير ٢/ ٢٧ ترجمة أيمن، وقال: ولم يذكر قتادة سماعه من أيمن، ولا أيمن من أبي أمامة.

٧- ابن أبي عاصم-س ٢/ ٦٣٠ (١٤٨٣) باب ذكر قول النبي ﷺ لن يدخل النار من رآني وآمن بي.

٨- الروياني ٢/ ٣١١ (١٢٦٦).

٩- ابن حبان (بلبان) ١٦/ ٢١٦ (٧٢٣٣) كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة/ باب فضل الأمة، قال ابن حبان: سمع هذا الخبر أيمن عن أبي هريرة وأبي أمامة معا، وأيمن هذا هو أيمن بن مالك الأشعري.

١٠- الطبراني-ك ٨/ ٢٥٩ (٨٠٠٩-٨٠١٠)، بطريقين.

١١- الحاكم (جمع) ٥/ ٥٤٨ (١٥٤٠٨).

١٢- الضياء (جمع) ٥/ ٥٤٨ (١٥٤٠٨).

الشواهد

شاهده من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٤٩ / ١

١٣-أحمد-م ١٨/ ٢١١ (١١٦٧٣) وقد تقدم في الأجمع.

١٤-ابن أبي الدنيا-ر ٦/ ٣٥٠ (١٤٧) صفة الجنة وما أعد الله لأهلها من النعيم، كلفظ الأجمع.

١٥-ابن أبي عاصم-س ٢/ ٦٣١ (١٤٨٧) باب ذكر قول النبي ﷺ لن يدخل النار من رآني وآمن بي.

١٦-أبو يعلى-م ٢/ ٥١٩ (١٣٧٤)، كلفظ الأجمع.

١٧-ابن حبان (بلبان) ١٦/ ٢١٣ (٧٢٣٠) كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة/ باب فضل الأمة، كنحو الأجمع.

١٨-السلفي-طيوريات ٣/ ١٠٥٤ (٩٨٦)، بثلاثة طرق، كلفظ الأجمع.

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٤٩ / ٢

١٩-أحمد-م ٢٠/ ٣٧ (١٢٥٧٨)، من طريق جسر، عن ثابت، عن أنس.

٢٠-أبو يعلى-م ٦/ ١١٩ (٣٣٩١)، من طريق محتسب، عن ثابت، عن أنس، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٥٤ (١٦٦٩٨) كتاب المناقب/ باب ما جاء فيمن آمن بالنبي ﷺ ولم يره، وقال: وإسناد أبي يعلى كما تقدم حسن، وإسناد أحمد فيه جسر، وهو ضعيف.

٢١-ابن الأعرابي-معجم ٢/ ٥٩٤ (١١٧٢)، ولفظه: «طُوبَى لِمَنْ رَآنِي، مَرَّةً، وَطُوبَى لِمَنْ لَمْ يَرَنِي وَآمَنَ بِي» مَرَّتَيْنِ.

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٤٩/ ٣

٢٢-ابن حبان (بلبان) ١٦/ ٢١٥ (٧٢٣٢) كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة/ باب فضل الأمة، من طريق همام بن يحيى، عن قتادة، عن أيمن، عن أبي هريرة.

٢٣-ابن النجار-ذيل (جمع) ٥/ ٥٤٢ (١٥٣٩٤)، ولفظه: «طُوبَى لِمَنْ أَدْرَكَنِي وَآمَنَ بِي، وَطُوبَى لِمَنْ لَمْ يُدْرِكْنِي ثُمَّ آمَنَ بِي».

شاهده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٢٤٩/ ٤

٢٤-الطيالسي ٢/ ٣٩٧ (١٩٥٦)، من طريق طلحة، عن نافع، قال: جاء رجلٌ إلى ابن عمر فقال: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنْتُمْ نَظَرْتُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِأَعْيُنِكُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَكَلَّمْتُمُوهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ هَذِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَبَايَعْتُمُوهُ بِأَيْمَانِكُمْ هَذِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: طُوبَى لَكُمْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَفَلَا أُخْبِرُكَ عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي، وَطُوبَى

لِمَنْ لَمْ يَرَنِي وَآمَنَ بِي» ثَلَاثًا، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ١/ ١٠٥ (٦٩) كتاب الإيمان/ باب ما جاء فيمن آمن بالغيب، وقال: مدار حديث ابن عمر على طلحة بن عمرو الحضرمي، وقد أجمعوا على ضعفه. وأخرجه الحافظ في «الأمالي المطلقة» ص٤٥ وقال: هذا حديث غريب، ورجاله مخرج لهم في الصحيح، إلا طلحة بن عمرو ففيه مقال.

٢٥-عبد بن حميد-م ص ٢٤٧ (٧٦٩)، كنحو الطيالسي، وفيه: «طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي» مَرَّتَيْنِ.

٢٦-الطبراني-ك ١٣/ ٥١ (١٣٦٧٣)، ولفظه: «طُوبَى لِمَنْ أَدْرَكَنِي وَآمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي، وَطُوبَى لِمَنْ أَدْرَكَنِي وَآمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي، وَطُوبَى لِمَنْ لَمْ يُدْرِكْنِي، وَآمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٥٥ (١٦٧٠٣) كتاب المناقب/ باب ما جاء فيمن آمن بالنبي ﷺ ولم يره، وقال: رواه الطبراني، وفيه محمد بن القاسم الأسدي الكوفي، وهو مجمع على ضعفه.

الرقم العالمي للحديث ٢٥٠

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ طَلَعَ رَكْبَانِ[1] فَلَمَّا رَآهُمَا قَالَ: «كِنْدِيَّانِ مَذْحِجِيَّانِ»، حَتَّى أَتَيَاهُ، فَإِذَا رِجَالٌ مِنْ مَذْحِجٍ، قَالَ: فَدَنَا إِلَيْهِ أَحَدُهُمَا لِيُبَايِعَهُ، قَالَ: فَلَمَّا أَخَذَ بِيَدِهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ رَآكَ فَآمَنَ بِكَ وَصَدَّقَكَ وَاتَّبَعَكَ، مَاذَا لَهُ؟ قَالَ: «طُوبَى لَهُ». قَالَ: فَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ فَانْصَرَفَ، ثُمَّ أَقْبَلَ الآخَرُ حَتَّى أَخَذَ بِيَدِهِ لِيُبَايِعَهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ آمَنَ بِكَ وَصَدَّقَكَ وَاتَّبَعَكَ وَلَمْ يَرَكَ؟ قَالَ: «طُوبَى لَهُ، ثُمَّ طُوبَى لَهُ، ثُمَّ طُوبَى لَهُ». قَالَ: فَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ فَانْصَرَفَ.

١- أحمد-م ٢٨/ ٦١١ (١٧٣٨٨)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٥٤ (١٦٧٠١) كتاب المناقب/ باب ما جاء فيمن آمن بالنبي ﷺ ولم يره، وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق، وقد صرح بالسماع.

الطرق الأخرى لحديث أبي عبد الرحمن الجهني رضي الله عنه

٢- ابن أبي شيبة-م ٢/ ٢٣٩ (٧٣٠)، وقال في إسناده: «عن يزيد» بدل: حدثني يزيد»، وفي آخره: «طُوبَى لَهُ، ثُمَّ طُوبَى لَهُ»، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ١/ ١٠٦ (٧٢)، وقال: هذا إسناد ضعيف لتدليس محمد بن إسحاق.

٣- العدني-م (إتحاف) ١/ ١٠٦ (٧١) كتاب الإيمان/ باب ما جاء فيمن آمن بالغيب، من طريق ابن لهيعة، حدثني يزيد ابن أبي حبيب، أن رجلًا من جهينة أخبره، أَنَّ رَجُلَيْنِ أَتَيَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَيهِمَا يَوْمًا:

(١) كذا في المطبوع: «ركبان»، وفي طبعة أحمد شاكر: «رَاكِبَانِ».

«مَذْحِجِيَّانِ كِنْدِيَّانِ»، ثُمَّ قَالَ: «بَلْ كِنْدِيَّانِ»، فَأَتَيَاهُ فَإِذَا هُمَا كِنْدِيَّانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا ... الحديث، قال البوصيري: عبد الله بن لهيعة الحضرمي أبو عبد الرحمن قاضي مصر ضعيف.

٤- ابن أبي عاصم-آحاد ٥/ ٣٩ (٢٥٧٨).

٥- البزار-م (كشف) ٣/ ٢٩٠ (٢٧٦٩) كتاب علامات النبوة/ مناقب أصحاب رسول الله ﷺ، وفي آخره: ثُمَّ أَتَاهُ الآخَرُ، حَتَّى إِذَا أَخَذَ بِيَدِهِ لِيُبَايِعَهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ آمَنَ بِكَ وَصَدَّقَكَ وَاتَّبَعَكَ، مَاذَا لَهُ؟ قَالَ: «طُوبَى لَهُ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٩/ ٧٤٠ (١٦٣٩٨) كتاب المناقب/ باب ما جاء في أصحاب رسول الله ﷺ وأصهاره، وقال: رواه البزار والطبراني، وإسناده حسن.

٦- الطبراني-ك ٢٢/ ٢٨٩ (٧٤٢)، مختصرا.

الرقم العالمي للحديث ٢٥١

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَأَبُو عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: نَا الْمِنْهَالُ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: نَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَخْبِرُونِي بِأَعْظَمِ الْخَلْقِ عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قَالُوا: الْمَلَائِكَةُ، قَالَ: «وَمَا يَمْنَعُهُمْ مَعَ قُرْبِهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ، بَلْ غَيْرُهُمْ»، قَالُوا: الأَنْبِيَاءُ، قَالَ: «وَمَا يَمْنَعُهُمْ وَالْوَحْيُ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ، بَلْ غَيْرُهُمْ»، قَالُوا: فَأَخْبِرْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «قَوْمٌ يَأْتُونَ بَعْدَكُمْ، يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي، وَيَجِدُونَ الوَرَقَ الْمُعَلَّقَ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ، أُولَئِكَ أَعْظَمُ الْخَلْقِ مَنْزِلَةً، وَأُولَئِكَ أَعْظَمُ الْخَلْقِ إِيمَانًا عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

١- البزار-م ١/ ٤١٢ (٢٨٨-٢٨٩)، بثلاثة طرق، وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه، وحديث المنهال بن بحر، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، إنما يرويه الحفاظ الثقات: عن هشام، عن يحيى، عن زيد بن أسلم، عن عمر مرسلا، وإنما يعرف هذا الحديث من حديث محمد بن أبي حميد، ومحمد رجل من أهل المدينة ليس بقوي، قد حدث عنه جماعة ثقات، واحتملوا حديثه، حَدَّث بهذا الحديث عن زيد ابن أسلم، عن أبيه، عن عمر، عن النبي ﷺ.

وأورد الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٥٠ (١٦٦٨٩-١٦٦٩٠) كتاب المناقب/ باب ما جاء فيمن آمن بالنبي ﷺ ولم يره، حديثَ أبي يعلى، ثُمَّ البزار، وقال: وأحد إسنادي البزار المرفوع حسن، المنهال بن بحر وَثَّقه أبو حاتم وفيه خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

الأجمع الطرق

حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ جَالِسًا، فَقَالَ: «أَنْبِئُونِي بِأَفْضَلِ أَهْلِ الإِيمَانِ إِيمَانًا»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، الْمَلَائِكَةُ، قَالَ: «هُمْ كَذَلِكَ، وَيَحِقُّ لَهُمْ ذَلِكَ، وَمَا يَمْنَعُهُمْ وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ اللهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي أَنْزَلَهُمْ بِهَا، بَلْ غَيْرُهُمْ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، الأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ أَكْرَمَهُمُ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَالنُّبُوَّةِ، قَالَ: «هُمْ كَذَلِكَ، وَيَحِقُّ لَهُمْ، وَمَا يَمْنَعُهُمْ وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ اللهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي أَنْزَلَهُمْ بِهَا، بَلْ غَيْرُهُمْ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، الشُّهَدَاءُ الَّذِينَ اسْتُشْهِدُوا مَعَ الأَنْبِيَاءِ، قَالَ: «هُمْ كَذَلِكَ، وَيَحِقُّ لَهُمْ، وَمَا يَمْنَعُهُمْ وَقَدْ أَكْرَمَهُمُ اللهُ بِالشَّهَادَةِ مَعَ الأَنْبِيَاءِ، بَلْ غَيْرُهُمْ»، قَالُوا: فَمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «أَقْوَامٌ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي، يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي، وَيُصَدِّقُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي، يَجِدُونَ الوَرَقَ الْمُعَلَّقَ فَيَعْمَلُونَ بِمَا فِيهِ، فَهَؤُلَاءِ أَفْضَلُ أَهْلِ الإِيمَانِ إِيمَانًا».

٢- أبو يعلى-م ١/ ١٤٧ (١٦٠)، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ١/ ١٠٧ (٧٣) ثم ذكر طريقا آخر لأبي يعلى: وثنا موسى، ثنا ابن عدي، ثنا محمد بن أبي حميد ... وقال: محمد هذا ضعيف سيئ الحفظ.

الطرق الأخرى لحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٣- ابن راهويه-م (إتحاف) ١/ ١٠٦ (٧٣) كتاب الإيمان/ باب ما جاء فيمن آمن بالغيب، كنحو الأجمع.

٤- الحاكم-مستدرك ٤/ ٩٦ (٦٩٩٣) كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم/ ذكر فضائل الأمة بعد الصحابة والتابعين، كنحو الأجمع، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي في «التلخيص»: قلتُ: بل محمد ضَعَّفُوه.

الشواهد

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٥١ / ١

٥- البزار-م ١٣/ ٤٨٧ (٧٢٩٤)، من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّ الْخَلْقِ أَعْجَبُ إِيمَانًا؟» قَالُوا: الْمَلَائِكَةُ، قَالَ: «الْمَلَائِكَةُ كَيْفَ لَا يُؤْمِنُونَ؟» قَالُوا: النَّبِيُّونَ، قَالَ: «النَّبِيُّونَ يُوحَى إِلَيْهِمْ فَكَيْفَ لَا يُؤْمِنُونَ؟» قَالُوا: الصَّحَابَةُ، قَالَ: «الصَّحَابَةُ يَكُونُونَ مَعَ الأَنْبِيَاءِ، فَكَيْفَ لَا يُؤْمِنُونَ؟ وَلَكِنْ أَعْجَبُ النَّاسِ إِيمَانًا قَوْمٌ يَجِيئُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ، فَيَجِدُونَ كِتَابًا مِنَ الوَحْيِ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَتَّبِعُونَهُ، فَهُمْ أَعْجَبُ النَّاسِ -أَوِ الْخَلْقِ- إِيمَانًا»، وقال: غريبٌ من حديث أنس. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٥١ (١٦٦٩١) كتاب المناقب/ باب ما جاء فيمن آمن بالنبي ﷺ ولم يره، وقال بعد أن نقل كلام البزار: قلتُ: فيه سعيد بن بشير، وقد اختلف فيه، فوَثَّقه قوم، وضَعَّفه آخرون،

وبقية رجاله ثقات.

شاهده من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٢٥١ / ٢

٦- البيهقي-دلائل ٦/ ٥٣٨ باب ما جاء في إخباره بقوم لم يروه فيؤمنون به، بثلاثة طرق، عن إسماعيل بن عياش، عن المغيرة بن قيس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدِّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّ الْخَلْقِ أَعْجَبُ إِلَيْكُمْ إِيْمَانًا ... كنحو حديث أنس، وقال: ورُوِي أيضا عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس موصولا. وأخرجه الحافظ في «الأمالي المطلقة» ص ٣٨ وقال: هذا حديث غريب، ومغيرة بن قيس بصري، قال أبو حاتم: منكر الحديث، وإسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة، وهذا منها، لكنه يعتضد بالذي قبله.

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٥١ / ٣

٧- الإسماعيلي-معجم ٢/ ٥٣١ (١٦٨)، من طريق سفيان الثوري، عن مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّ شَيْءٍ أَعْجَبُ إِيمَانًا؟» قِيْلَ: الْمَلَائِكَةُ، قَالَ: «كَيْفَ وَهُمْ فِي السَّمَاءِ يَرَوْنَ مِنَ اللهِ مَا لَا تَرَوْنَ؟» قِيْلَ: فَالْأَنْبِيَاءُ، قَالَ: «كَيْفَ وَهُمْ يَأْتِيْهِمُ الْوَحْيُ؟» قَالُوا: فَنَحْنُ، قَالَ: «كَيْفَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ»، قَالَ: «وَلَكِنْ قَوْمٌ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِيْ، يُؤْمِنُونَ بِيْ وَلَمْ يَرَوْنِي، أُولَئِكَ أَعْجَبُ إِيْمَانًا، وَأُولَئِكَ هُمْ إِخْوَانِي، وَأَنْتُمْ أَصْحَابِي».

٨- اللالكائي-السنة ٣/ ٩٢٤ (١٦٦٩) ذكر الخصال المعدودة من الإيمان المروية في الأخبار.

٩- البيهقي-دلائل ٦/ ٥٣٨ باب ما جاء في إخباره بقوم لم يروه فيؤمنون به، من طريق يونس بن بكير، عن مالك بن مغول، عن طلحة، عن أبي صالح، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَتَى أَلْقَى إِخْوَانِي؟» فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ قَالَ: «أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانِي قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي لَمْ يَرَوْنِي، يُؤْمِنُونَ بِي وَيُصَدِّقُونَنِي»، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّ الْخَلْقِ أَعْجَبُ إِيْمَانًا ... الحديث، وقال: هذا مرسل.

الرقم العالمي للحديث ٢٥٢

حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ أَبُو العَبَّاسِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، عَنْ مُحْتَسِبٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَتَى أَلْقَى إِخْوَانِي؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانِيَ الَّذِينَ آمَنُوا بِي وَلَمْ يَرَوْنِي»[1].

١- أبو يعلى-م ٦/ ١١٨ (٣٣٩٠)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٥٣ (١٦٦٩٧) كتاب المناقب/ باب ما

---

(١) ورَوَى مسلم ١/ ٢١٨ عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَى الْمَقْبُرَةَ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ =

جاء فيمن آمن بالنبي ﷺ ولم يره، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى ... وفي رجال أبي يعلى محتسب أبو عائذ، وَثَّقه ابن حبان وضَعَّفه ابن عدي، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح غير الفضل بن الصباح، وهو ثقة، وفي إسناد أحمد جسر وهو ضعيف، ورواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير محتسب.

أجمع الطرق

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، ثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِنَّائِيُّ، ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ الأُبُلِّيُّ، ثَنَا نَافِعٌ أَبُو هُرْمُزَ مَوْلَى يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيِّ(١)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ خَادِمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: مَا فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رضي الله عنها إِلَّا أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، لَيْتَ أَنِّي لَقِيتُ إِخْوَانِي، لَيْتَ أَنِّي لَقِيتُ إِخْوَانِي، فَإِنِّي أُحِبُّهُمْ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَحْنُ إِخْوَانُكَ، قَالَ: «أَنْتُمْ أَصْحَابِي، إِخْوَانِيَ الَّذِينَ لَمْ يَرَوْنِي وَصَدَّقُونِي، وَأَحَبُّونِي حَتَّى إِنِّي لَأَحَبُّ إِلَى أَحَدِهِمْ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنَّا نَحْنُ إِخْوَانُكَ، قَالَ: «لَا، أَنْتُمْ أَصْحَابِي، أَلَا تُحِبُّ يَا أَبَا بَكْرٍ قَوْمًا أَحَبُّوكَ بِحُبِّي إِيَّاكَ؟» قَالَ: بَلَى، «فَأَحِبَّهُمْ مَا أَحَبُّوكَ بِحُبِّي إِيَّاكَ». فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قُومُوا إِلَى بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ». فَقُمْتُ فَتَقَدَّمْتُ أَمَامَهُمْ، فَقُلْتُ لِأُمِّ سَلَمَةَ: هَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ أَتَاكِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَدَخَلَ وَأَبُو بَكْرٍ، فَجَاءَتْ بِشَيْءٍ مِنْ جَفْنَةٍ فَوَضَعَتْهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، فَأَكَلُوا مِنْهَا، فَجَاءَ النَّاسُ فَاسْتَأْذَنُوا، فَأَذِنَ لَهُمْ حَتَّى دَخَلُوا، وَامْتَلأَ الْبَيْتُ، فَسَأَلُوهُ بِهِ، فَقَالَ: «أَصْبَحْتُ فِي عَافِيَةٍ».

٢- ابن ماسي-فوائد ص ٩٩ (٣٢).

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٣- أحمد-م ٢٠/ ٣٨ (١٢٥٧٩)، وفي أوله: «وَدِدْتُ أَنِّي لَقِيتُ إِخْوَانِي» بدل: «مَتَى أَلْقَى إِخْوَانِي».

٤- أبو يعلى-ع ص ٢٣٠ (٢٨١).

٥- الطبراني-س ٥/ ٣٤١ (٥٤٩٤)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ثابت البناني إلا محتسب بن عبد الرحمن، تفرد به أبو عبيدة الحداد.

٦- ابن شاهين-شرح المذاهب ص ١٣٨ (١٠٠) فضيلة لأبي بكر الصديق رضي الله عنه، كنحو الأجمع.

= بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَدِدْتُ أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا»، قَالُوا: أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ ... الحديث، أوردناه برمز (٤٥٦٩).

(١) قال الذهبي في «الميزان» ٧/ ٨: نافع بن هرمز أبو هرمز، وسمَّاه العقيلي نافعَ بن عبد الواحد، عن الحسن، وعن أنس بن مالك، وهو بصري، ضعَّفه أحمد وجماعة، وكذَّبه ابن معين مرَّةً، وقال أبو حاتم: متروك ذاهبُ الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة.

٧- أبو القاسم القشيري -الرسالة ٢/ ٤٥٧ باب الصحبة، من طريق نعيم بن سالم، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَتَى أَلْقَى أَحْبَابِي؟» فَقَالَ أَصْحَابُهُ: بِأَبِينَا أَنْتَ وَأُمِّنَا، أَوَلَسْنَا أَحْبَابَكَ؟ فَقَالَ: «أَنْتُمْ أَصْحَابِي، أَحْبَابِي قَوْمٌ لَمْ يَرَوْنِي وَآمَنُوا بِي، وَأَنَا إِلَيْهِمْ بِالأَشْوَاقِ أَكْثَرُ».

الشواهد

شاهده من حديث عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٥٢ / ١

٨- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ١/ ١٠٨ (٧٨) كتاب الإيمان/ باب ما جاء فيمن آمن بالغيب، من طريق موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب، عن عوف بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا لَيْتَنِي لَقِيتُ إِخْوَانِي» قَالُوا: أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ وَأَصْحَابَكَ؟ قَالَ: «بَلَى» حَتَّى قَالَ ثَلاثًا، وَأُولَئِكَ يَقُولُونَ: آمَنَّا بِكَ، وَصَدَّقْنَاكَ، وَنَصَرْنَاكَ، قَالَ: «بَلَى، وَلَكِنَّ قَوْمًا يَجِيئُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ، يُؤْمِنُونَ بِي إِيمَانَكُمْ، وَيُصَدِّقُونِّي تَصْدِيقَكُمْ، وَيَنْصُرُونِّي نَصْرَكُمْ، فَيَا لَيْتَنِي قَدْ لَقِيتُ إِخْوَانِي»، قال البوصيري: موسى ضعيف.

شاهده من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٥٢ / ٢

٩- ابن عبد البر-تمهيد ٢٠/ ٢٤٤، من طريق الأحوص بن حكيم، عن أبي عون، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي سعيد الخدري، أن النبي ﷺ قال: «أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانِي الَّذِينَ ... الحديث، وقال: هذا إسناد ليس في واحد منهم مقال إلا الأحوص بن حكيم، فإنَّ ابنَ معين وطائفةً من أهل العلم بالحديث ضعَّفوه، وقالوا: عنده مناكير، وكان ابن عيينة يوثِّقه ويثني عليه، وأبو عون هو محمد بن عبيد الله الثقفي أجمعوا أنه ثقة، وسائر من في الإسناد أئمة.

شاهده من حديث عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٥٢ / ٣

١٠-ابن عساكر-تاريخ ٣٠/ ١٣٨ ترجمة عبد الله أبي بكر الصديق رضي الله عنه، من طريق أبي الورقاء فائد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي، قال: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا لَيْتَنِي قَدْ لَقِيتُ إِخْوَانِي»، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ قَالَ: «أَنْتُمْ أَصْحَابِي، إِخْوَانِي قَوْمٌ آمَنُوا بِي وَلَمْ يَرَوْنِي، وَصَدَّقُونِي وَلَمْ يَرَوْنِي»، قَالَ: فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى هَيْئَةِ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: وَمَا يَقُولُ؟ قَالَ: «يَا لَيْتَنِي لَقِيتُ إِخْوَانِي»، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ قَالَ: أَنْتُمْ أَصْحَابِي، إِخْوَانِي قَوْمٌ آمَنُوا بِي وَلَمْ يَرَوْنِي، وَصَدَّقُوا بِي وَلَمْ يَرَوْنِي، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ يَا أَبَا بَكْرٍ، أَمَا تُحِبُّ قَوْمًا بَلَغَهُمْ أَنَّكَ

تُحِبُّنِي وَأَحَبُّوكَ لِحُبِّكَ إِيَّايَ، فَأَحِبَّهُمْ، أَحَبَّهُمُ اللهُ ﷻ».

شاهده من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٥٢ / ٤

١١-ابن عساكر-تاريخ ٣٠/ ١٣٩ ترجمة عبد الله أبي بكر الصديق رضي الله عنه، من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن ابن إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلَا إِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْكُمُ الْمُتَّقُونَ» ثُمَّ قَالَ: «وَدِدْتُ أَنِّي لَقِيتُ إِخْوَانِي»، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ ... الحديث.

الرقم العالمي للحديث ٢٥٣

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن غُلَيْبٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن عُفَيْرٍ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الأَشَجِّ، عَنْ بَيْهَسٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي عَمْرَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، لَا أَعْلَمُ ذَلِكَ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ آمَنَ بِكَ وَلَمْ يَرَكَ، وَصَدَّقَكَ وَلَمْ يَرَكَ، مَاذَا لَهُمْ؟ قَالَ: «طُوبَى لَهُمْ مَرَّتَيْنِ، أُولَئِكَ مِنَّا، أُولَئِكَ مَعَنَا».

١- الطبراني-ك ١/ ٢١٢ (٥٧٦)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٥٥ (١٦٧٠٢) كتاب المناقب/ باب ما جاء فيمن آمن بالنبي ﷺ ولم يره، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، والكبير بنحوه، وفيه بَيْهَس الثقفي ولم أعرفه، وابن لهيعة فيه ضعف، وبقية رجال الكبير رجال الصحيح.

الطرق الأخرى لحديث أبي عمرة الأنصاري رضي الله عنه

٢- الطبراني-س ٨/ ٢٧٦ (٨٦٢٤)، من طريق ابن لهيعة، حدثني بكير بن عبد الله بن الأشج، عن بيهس الثقفي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبيه، أنَّه قال لرسول الله ﷺ: أَرَأَيْتَ مَنْ آمَنَ بِكَ ... الحديث، وقال: لم يرو هذا الحديث عن بكير إلا ابن لهيعة.

٣- أبو نعيم-معرفة ١/ ٣٨٨ (١١٧٣) ترجمة بشر بن عمرو بن محصن بن عمرو، بطريقين.

الرقم العالمي للحديث ٢٥٤

عَنْ أَنَسٍ: «لَيْسَ إِيمَانُ مَنْ رَآنِي بِعَجَبٍ، وَلَكِنَّ الْعَجَبَ كُلَّ الْعَجَبِ لِقَوْمٍ رَأَوْا أَوْرَاقًا فِيهَا سَوَادٌ، فَآمَنُوا بِهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ»[(١)].

١- أبو الشيخ (جمع) ٧/ ٢٤٩ (١٨٢٠٥).

---

(١) والحديث أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» تعليقا عن أبي الشيخ، كما ذكره محقِّق «فردوس الأخبار» فقال: عَزَاه لأبي الشيخ أبي حيان: حدثنا عبد الله بنُ عبدِ السلام، حدثنا عبد الله بنُ محمد بنِ يحيى، حدثنا يحيى بنُ أبي بكر، حدثنا جسر، عن ثابتٍ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- الديلمي-فردوس ٣/ ٤٤٩ (٥٢٧٢).

الشواهد

شاهده من حديث عطاء بن أبي رباح رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ١/٢٥٤

٣- ابن زنجويه-ترغيب ٣/ ١١٠٦ (٥٣٩٥)، مرسلا، ولفظه: «عَجِبْتُ وَلَيْسَ بِالعَجَبِ، وَعَجِبْتُ وَهُوَ العَجَبُ العَجِيبُ العَجِيبُ، عَجِبْتُ وَلَيْسَ بِالعَجَبِ، أَنِّي بُعِثْتُ إِلَيْكُمْ رَجُلًا مِنْكُمْ، فَآمَنَ بِي مَنْ آمَنَ بِي مِنْكُمْ، وَصَدَّقَنِي مَنْ صَدَّقَنِي مِنْكُمْ، فَإِنَّهُ العَجَبُ وَما هُوَ بِالعَجَبِ، وَلَكِنِّي عَجِبْتُ وَهُوَ العَجَبُ العَجِيبُ العَجِيبُ لِمَنْ لَمْ يَرَنِي وَصَدَّقَ بِي».

(الجامع الصغير) برمز الصحة، وسكت عن إسناده المناوي في «فيض القدير» ٤/ ٣٠٦ (٥٣٩٥) و«التيسير» ٢/ ١٢٨.

باب ما جاء في فضل من أسلم من أهل الكتاب

الرقم العالمي للحديث ٢٥٥

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: إِنِّي لَتَحْتَ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقَالَ قَوْلًا حَسَنًا جَمِيلًا، وَكَانَ فِيمَا قَالَ: «مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَلَهُ مَا لَنَا وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا، وَمَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَلَهُ أَجْرُهُ، وَلَهُ مَا لَنَا وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا»[(١)].

١- أحمد-م ٣٦/ ٥٧٠ (٢٢٢٣٤)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٧٤ (٣٣٤) كتاب الإيمان/ باب فيمن أسلم من أهل الكتاب وغيرهم، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وفيه القاسم أبو عبد الرحمن، وقد ضعّفه أحمد وغيره.

الطرق الأخرى لحديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه

٢- الروياني ٢/ ٢٨٩ (١٢٢٦)، وفي أوله: كُنْتُ تَحْتَ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

٣- الطحاوي-مشكل ٦/ ٤٠٥ (٢٥٧١) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في هدايا الكفار إليه من قبول منه لها ومن رد منه إياها، من طريق عبد الله بن وهب، قال: حدثني الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة الباهلي قال: شَهِدْتُ خُطْبَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ قَوْلًا كَثِيرًا حَسَنًا جَمِيلًا ... الحديث.

٤- الطبراني-ك ٨/ ١٩٠ (٧٧٨٦).

---

(١) ورَوَى البخاري ١/ ٣١ (٩٧) عن أبي موسى الأشعري مرفوعا: «ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَدَّى ... الحديث، أوردناه برمز (٢٢٣٧).

باب فضل من أسلم على يديه أحد

الرقم العالمي للحديث ٢٥٦

حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي ضُبَارَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ دُوَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا مُعَاذُ، أَنْ يَهْدِيَ اللهُ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ».

١- أحمد-م ٣٦/ ٣٩٢ (٢٢٠٧٤)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٥/ ٦٠٢ (٩٧١٤) كتاب الجهاد/ باب فيمن يسلم على يديه أحد، وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات، إلا أن دويد بن نافع لم يدرك معاذا.

والحديث ذكره الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» ١/ ١٧ (٤٢) وقال: أحمد من حديث معاذ، وفي «الصحيحين» من حديث سهل بن سعد أنه قال ذلك لعليٍّ[1].

وقال الزبيدي في «إتحاف السادة» ١/ ١٠٦: قال العراقي: رواه أحمد في «مسنده» قال: حدثنا حيوة ... وإسناده منقطع، لأن دويد بن نافع لم يسمع من أحد من الصحابة، إنما أرسل عنهم.

الشواهد

شاهده من حديث عبيد الله بن أبي جعفر رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ٢٥٦ / ١

٢- ابن المبارك-زهد ص ٣٨٤ (١٣٧٥)، مرسلا، ولفظه: عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ بَعَثَ مُعَاذًا يُعَلِّمُ الدِّينَ قَالَ لَهُ: «لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

الرقم العالمي للحديث ٢٥٧

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ ﷻ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلًا، خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ».

١- الطبراني-ك ١/ ٣١٥ (٩٣٠)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٥/ ٦٠٢ (٩٧١٥) كتاب الجهاد/ باب فيمن

---

(١) وحديث سهل بن سعد المشار إليه رواه البخاري ٥/ ١٣٤، ومسلم ٤/ ١٨٧٢ في قصة بعث النبي ﷺ عليَّ بن أبي طالب إلى خيبر، وفي آخره: «فَوَاللهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ». أوردناه برمز (٢٦٤٨).

يسلم على يديه أحد، وقال: وفي رواية قال: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا إِلَى اليَمَنِ ... الحديث، رواه الطبراني عن يزيد بن أبي زياد، وهو يزيد بن يزيد بن أبي زياد مولى ابن عباس [(١)] ذكره المزي في الرواة عن أبي رافع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وبقية رجال الطريق الأولى ثقات.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ مَوْلَى عَلِيٍّ ﷺ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا إِلَى الْيَمَنِ، فَعَقَدَ لَهُ لِوَاءً، فَلَمَّا مَضَى قَالَ: «يَا أَبَا رَافِعٍ، الْحَقْهُ وَلَا تَدْعُهُ مِنْ خَلْفِهِ، وَلْيَقِفْ، وَلَا يَلْتَفِتْ حَتَّى أَجِيئَهُ». وَأَتَاهُ فَأَوْصَاهُ بِأَشْيَاءَ، فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ، لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ عَلَى يَدِكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ».

٢- الطبراني-ك ١/ ٣٣٢ (٩٩٤)، بطريقين.

الطرق الأخرى لحديث أبي رافع القبطي مولى النبي ﷺ

٣- الحكيم-نوادر ٣/ ١١٣ (٦٠١).

٤- الحاكم-مستدرك ٣/ ٦٩٠ (٦٥٣٧) كتاب معرفة الصحابة ﷺ/ ذكر أبي رافع ﷺ مولى رسول الله ﷺ، كلفظ الأجمع، والحديث سكت عنه الحاكم، وحذفه الذهبي من التلخيص.

الرقم العالمي للحديث ٢٥٨

حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ عَمْرٍو الْعُكْبَرِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: نَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

١- الطبراني-س ٤/ ٣٦ (٣٥٤٦)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الليث إلا محمد بن معاوية، ولا يروى عن عقبة بن عامر إلا بهذا الإسناد. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٧٥ (٣٣٦) كتاب الإيمان/ باب فيمن أسلم على يديه أحد، وقال: رواه الطبراني في الثلاثة، وفيه محمد بن معاوية النيسابوري، وَثَّقه أحمد وضَعَّفه أكثر الناس، وقال يحيى بن معين: كذَّاب. وأورده أيضا ٥/ ٦٠٢ (٩٧١٧) كتاب الجهاد/ باب فيمن يسلم على يديه أحد، وقال: وفيه محمد بن معاوية النيسابوري، وَثَّقه أحمد، وضَعَّفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ١/ ٢٠٣ (٢٨٩) وقال: قال سليمان: لم يرفعه عن

---

(١) كذا في المطبوع، وفي «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٣٠٢: «مولى ابن عياش».

الليث إلا محمد بن معاوية، قال يحيى بن معين: ليس هذا الحديث بشيء، ومحمد بن معاوية حدث بأحاديث كثيرة ليس لها أصول، منها هذا الحديث وليس بشيء، قلتُ: وكان يحيى يرميه بالكذب ... الخ. وتعقَّبه السيوطي في «اللآلئ» ١/ ٤٥ بقوله: قلتُ: نقل بعضهم أن أحمد وَثَّق محمد بن معاوية هذا، وقال أبو زرعة: كان شيخا صالحا إلَّا أنه كان كلما لقن يتلقن، وله متابع جليل أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب»: أنبأنا أبو محمد التجيبي، حدثنا يحيى بن الربيع العبدي، حدثنا عبد السلام بن محمد الأموي، حدثنا سعيد بن كثير بن عفير، حدثنا الليث بن سعد به، وسعيد أحد الأئمة الثقات، أخرج له الشيخان.

الطرق الأخرى لحديث عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه

٢- الطبراني-ك ١٧/ ٢٨٥ (٧٨٦).

٣- الطبراني-ص ص ١٧٣ (٤٣١).

٤- القضاعي-مسند ١/ ٢٨٨ (٤٧٢).

٥- الخطيب-تاريخ ٤/ ٤٣٩ ترجمة محمد بن معاوية بن أعين أبي علي النيسابوري، وقال: قلتُ: وقد رَوَى هذا الحديثَ خالدُ بن عمرو عن ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن ميمون مولى علي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ، الحديث» وخالد بن عمرو ضعيف لا يحتج به، ويقال: إن الحديث لا أصل له من رواية يزيد بن أبي حبيب، وإنما يروى عن خالد بن أبي عمران قوله.

الرقم العالمي للحديث ٢٥٩

ثَنَا حَمْدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَزَّازُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ عَشَرَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ يُدْرِكُهُ أَجَلٌ مِنْ يَوْمِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

١- ابن الفاخر-موجبات ص ٩٩ (١٢٧) باب في ذكر وجوب الجنة لمن أسلم على يديه عشرة.

راجع أيضا:

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث تميم بن أوس الداري رضي الله عنه رواه «أبو داود-س» ٣/ ٥٤٣ (٢٩١٠)، وفيه: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ يُسْلِمُ عَلَى يَدَيِ الرَّجُلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: «هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ». راجع الحديث بالرمز ٤١٠٧.

٢ - حديث الحارث بن مسلم/ مسلم بن الحارث التميمي رضي الله عنه رواه «ابن حبان (بلبان)» ٥/ ٣٦٦ (٢٠٢٢)، وفيه: «أَمَا إِنَّ اللهَ قَدْ كَتَبَ لَكَ بِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ كَذَا وَكَذَا». راجع الحديث بالرمز ٦٠٠٨.

باب ما جاء في فضل من أسلم طائعا

الرقم العالمي للحديث ٢٦٠

أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: ثَنَا جَعْفَرٌ، قَالَ: ثَنَا جَدِّي، ثَنَا عَلِيٌّ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ الْبَصْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ مَنْ أَتَى الإِسْلَامَ طَائِعًا كَمَنْ عُصِبَ رَأْسُهُ بِالسَّيْفِ».

١- علي الحربي-فوائد ص٢٠٥ (٢٣) الجزء الثاني.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- أبو نعيم (جمع) ٧/ ٣٥٦ (١٨٤٠٤).

٣- الديلمي-فردوس ٣/ ٤٥١ (٥٢٧٩).

باب ما يؤمر به من الطهور والختان وإزالة الشعر إذا أسلم

الرقم العالي للحديث ٢٦١

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ العَبْدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الأَغَرُّ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ جَدِّهِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُرِيدُ الإِسْلَامَ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ.

١- أبو داود-س ١/ ٣٩٢ (٣٥٩) كتاب الطهارة/ باب الرجل يسلم فيؤمر بالغسل، والحديث سكت عنه أبو داود، وقال المنذري في «مختصره» ١/ ١٦٣ (٣٣٢): وأخرجه الترمذي والنسائي، وقال الترمذي: هذا حديث حسن، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الأَغَرِّ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَخْلَاهُ، فَأَسْلَمَ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، فَاغْتَسَلَ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَدَخَلَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَامَ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ سَأَلَنِي قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُنَّ غَيْرُ أَبِي بَكْرٍ».

٢- الطبراني-ك ١٨/ ٣٣٨ (٨٦٧)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٩/ ٦٧٢ (١٦١١٦) كتاب المناقب/ باب ما جاء في قيس بن عاصم المنقري رضي الله عنه، وقال: قلتُ: اغتساله رواه أبو داود وغيره، رواه الطبراني، وفيه يحيى الحماني، وهو ضعيف.

الطرق الأخرى لحديث قيس بن عاصم بن سنان التميمي رضي الله عنه

٣- عبد الرزاق-ص ٦/ ٩ (٩٨٣٣) كتاب أهل الكتاب/ ما يجب على الذي يسلم، وفي آخره: فَأَسْلَمْتُ، فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، فَاغْتَسَلْتُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ. و١٠/ ٣١٨ (١٩٢٢٥) كتاب أهل الكتابين/ باب ما يوجب عليه إذا أسلم وما يؤمر به من الطهور وغيره.

٤- أحمد-م ٣٤/ ٢١٦ (٢٠٦١١) و٣٤/ ٢٢٠ (٢٠٦١٥)، قال: حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن الأغر الْمِنْقَري، عن خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم، عن أبيه: أَنَّ جَدَّه أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ ... الخ.

٥- الترمذي-س ١/ ٥٩٥ (٦٠٥) أبواب السفر/ باب في الاغتسال عند ما يسلم الرجل، ولفظه: عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ: أَنَّهُ أَسْلَمَ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ ... الخ.

٦- النسائي-م ١/ ١٠٩ (١٨٨) كتاب الطهارة/ ذكر ما يوجب الغسل وما لا يوجبه/ غسل الكافر إذا أسلم، كلفظ

الترمذي.

٧- النسائي-ك ١/ ١٤٩ (١٩١) كتاب الطهارة/ ذكر ما يوجب الغسل وما لا يوجبه/ غسل الكافر إذا أسلم.

٨- ابن الجارود ص١٧ (١٤) باب طهارة المشرك إذا أسلم.

٩- ابن خزيمة-ص ١/ ١٢٦ (٢٥٤-٢٥٥) كتاب الوضوء/ أبواب غسل الجنابة/ باب استحباب غسل الكافر إذا أسلم بالماء والسدر، بطريقين.

١٠-ابن المنذر-أوسط ٢/ ٢٣٦ (٦٣٦) كتاب الاغتسال من الجنابة/ ذكر الكافر يسلم.

١١-ابن حبان (بلبان) ٤/ ٤٥ (١٢٤٠) كتاب الطهارة/ باب غسل الكافر إذا أسلم.

١٢-الطبراني-ك ١٨/ ٣٣٨ (٨٦٦).

١٣-الطبراني-س ٧/ ١٢٢ (٧٠٤١).

١٤-أبو نعيم-حل ٧/ ١١٧، بطريقين.

١٥-البيهقي-الكبرى ١/ ٢٦٥ (٨٠٧-٨١٠) كتاب الطهارة/ أبواب ما يوجب الغسل/ باب الكافر يسلم فيغتسل، بخمسة طرق.

١٦-البيهقي-دلائل ٥/٣١٧ باب وفد عطارد بن حاجب في بني تميم، بطريقين، وقال في الطريق الثاني: فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَأَنْ يَقُومَ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما يُعَلِّمَانِهِ.

الرقم العالمي للحديث ٢٦٢

حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ عُثَيْمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: قَدْ أَسْلَمْتُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ»، يَقُولُ: احْلِقْ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي آخَرُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِآخَرَ مَعَهُ: «أَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ وَاخْتَتِنْ».

١- أبو داود-س ١/ ٣٩٢ (٣٦٠) كتاب الطهارة/ باب الرجل يسلم فيؤمر بالغسل، والحديث سكت عنه أبو داود، وقال المنذري في «مختصره» ١/ ١٦٤ (٣٣٣): قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كليب والد عُثَيم بصري، روى عن أبيه مرسل، هذا آخر كلامه، وفيه أيضا رواية مجهول.

وقال الحافظ في «التلخيص» ٤/ ٢٢٣ (١٨٠٦) بعد أن عزاه إلى أحمد وأبي داود والطبراني وابن عدي والبيهقي: وفيه انقطاع، وعثيم وأبوه مجهولان، قاله ابن القطان، وقال عبدان: هو عثيم بن كثير بن كليب، والصحابي هو كليب، وإنما نُسِب عثيم في الإسناد إلى جَدِّه، قلتُ: وهذا قد وقع مبينا في رواية الواقدي، أخرجه ابن منده في المعرفة، وقال ابن عدي: الذي أخبر ابن جريج به هو إبراهيم بن أبي يحيى.

الطرق الأخرى لحديث كليب الجهني رضي الله عنه

٢- عبد الرزاق-ص ٦/ ١٠ (٩٨٣٥) كتاب أهل الكتاب/ ما يجب على الذي يسلم و١٠/ ٣١٧ (١٩٢٢٤) كتاب أهل الكتابين/ باب ما يوجب إذا أسلم وما يؤمر به من الطهور وغيره.

٣- أحمد-م ٢٤/ ١٦٣ (١٥٤٣٢).

٤- ابن أبي عاصم-آحاد ٣/ ٣١٦ (١٦٩٢)، من طريق ابن جريج، قال: أُخبِرْتُ عَنْ عُثيمِ بنِ كليبٍ، عن أبيه، عن جدِّه، أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ وَاخْتَتِنْ». و٥/ ٢٦٩ (٢٧٩٥).

٥- ابن قانع-معجم ٢/ ٣٨٣ ترجمة كليب الجهني، من طريق الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن كثير بن كُليب، عن أبيه، قال: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمْتُ، فَقَالَ لِي: «احْلِقْ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ، وَاغْتَسِلْ، وَاغْسِلْ ثِيَابَكَ». فَذَهَبْتُ فَحَلَقْتُ رَأْسِي وَجَسَدِي وَعَانَتِي.

٦- الطبراني-ك ٢٢/ ٣٩٥ (٩٨٢).

٧- البيهقي-الكبرى ١/ ٢٦٥ (٨١١) كتاب الطهارة/ أبواب ما يوجب الغسل/ باب الكافر يسلم فيغتسل و٨/ ٥٦١ (١٧٥٥٧) كتاب الأشربة والحد فيها/ باب السلطان يكره على الاختتان ...الخ، قال البيهقي: قال أبو أحمد: وهذا الذي قاله ابن جريج في هذا الإسناد: «أُخبِرتُ عن عثيم بن كليب» إنما حدَّثه إبراهيم بن أبي يحيى، فكنى عن اسمه.

الرقم العالمي للحديث ٢٦٣

حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ -يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ- عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ ثُمَامَةَ بْنَ أُثَالٍ الْحَنَفِيَّ أَسْلَمَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُنْطَلَقَ بِهِ إِلَى حَائِطِ أَبِي طَلْحَةَ فَيَغْتَسِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَدْ حَسُنَ إِسْلَامُ صَاحِبِكُمْ».

١- أحمد-م ١٦/ ١٨٨ (١٠٢٦٨)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٩/ ٦٨٩ (١٦١٦٧) كتاب المناقب/ باب ما جاء في ثمامة بن أثال رضي الله عنه، وقال: هو في الصحيح[1] غير قوله: «قد حسن إسلام صاحبكم»، رواه أحمد، وفيه عبد الله العمري، وفيه خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه في١٣/ ٤٠٦ (٨٠٣٧)، ولفظه: أَنَّ ثُمَامَةَ بْنَ أُثَالٍ -أَوْ أُثَالَةَ- أَسْلَمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) أشار إلى حديث رواه البخاري ٥/ ١٧٠ (٤٣٧٢)، ومسلم ٣/ ١٣٨٦ (١٧٦٤) من طريق الليث، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْلًا قِبَلَ نَجْدٍ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ: ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ ... الحديث، وفيه: فَقَالَ: «أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ»، فَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَاغْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ. أوردناه برمز (٣٩٨٤).

«اذْهَبُوا بِهِ إِلَى حَائِطِ بَنِي فُلَانٍ، فَمُرُوهُ أَنْ يَغْتَسِلَ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٦٢٨ (١٥٦٠) كتاب الطهارة/ باب غسل الكافر إذا أسلم، وقال: رواه أحمد، والبزار وزاد: «بِمَاءٍ وَسِدْرٍ»، وله عند أبي يعلى: لَمَّا أَسْلَمَ ثُمَامَةُ ...، وفي إسناد أحمد والبزار: عبد الله بن عمر العمري، وَثَّقه ابن معين، وأبو أحمد ابن عدي، وضَعَّفه غيرهما من غير نسبة إلى كذب، وقال أبو يعلى: «عن رجل، عن سعيد المقبري»، فإن كان هو العمري فالحديث حسن، والله أعلم.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢- الطيالسي ٢/ ٦٧٣ (٢٤٥٤)، ولفظه: أَنَّ رَجُلًا أَسْلَمَ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ.

٣- عبد الرزاق-ص ١٠/ ٣١٨ (١٩٢٢٦) كتاب أهل الكتابين/ باب ما يوجب عليه إذا أسلم وما يؤمر به من الطهور وغيره، بطريقين، قال: أخبرنا عُبَيدُ الله وعَبْدُ الله ابنا عمر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة: أَنَّ ثُمَامَةَ الْحَنَفِيَّ أُسِرَ فَأَسْلَمَ، فَجَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَبَعَثَ بِهِ إِلَى حَائِطِ أَبِي طَلْحَةَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ، فَاغْتَسَلَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ حَسُنَ إِسْلَامُ أَخِيكُمْ».

٤- البزار-م ١٥/ ١٤١ (٨٤٦٠)، بطريقين، عن عبد الرزاق، قال: أخبرنا عُبَيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة: أَنَّ ثُمَامَةَ بْنَ أُثَالٍ أَسْلَمَ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عُبَيد الله إلا عبد الرزاق.

٥- أبو يعلى-م ١١/ ٤٢٤ (٦٥٤٧)، من طريق سفيان الثوري، عن رجل، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، ولفظه: لَمَّا أَسْلَمَ ثُمَامَةُ أَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ وَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ.

٦- ابن الجارود ص١٧ (١٥) طهارة المشرك إذا أسلم، بطريقين.

٧- ابن المنذر-أوسط ٢/ ٢٣٦ (٦٣٧) كتاب الاغتسال من الجنابة/ ذكر الكافر يسلم، بطريقين.

٨- أبو نعيم-حل ٩/ ٣٦.

الرقم العالمي للحديث ٢٦٤

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بْنُ الْفَضْلِ ابْنِ قَتَادَةَ الرُّهَاوِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي عم أبي هَاشِمِ بْنِ قَتَادَةَ الرُّهَاوِيُّ [1] عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَسْلَمْتُ، فَقَالَ لِي: «يَا قَتَادَةُ، اغْتَسِلْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاحْلِقْ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ».

---

(١) كذا في المطبوع: «عَمُّ أَبِي هاشم بن قتادة»، والظاهر أن الصواب: «عَمِّي: هشامُ بنُ قتادة»، لأن الفضل بن قتادة روى عن عَمِّه: هشام بن قتادة، وانظر ترجمة الفضل بن قتادة في «التاريخ الكبير» ٧/ ١١٦، وترجمة هشام بن قتادة الرهاوي في «الجرح والتعديل» ٩/ ٦٨. والحديث جاء في «الآحاد والمثاني» على الصواب، حيث جاء فيه: «نا قتادة بن الفضل، عن أبيه، حدثني هشام بن قتادة الرهاوي، عن أبيه»، والله أعلم.

وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُ مَنْ أَسْلَمَ أَنْ يَخْتَتِنَ، وَإِنْ كَانَ ابْنَ ثَمَانِينَ سَنَةً.

١- الطبراني-ك ١٩/ ١٤ (٢٠)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٦٢٩ (١٥٦٣) كتاب الطهارة/ باب غسل الكافر إذا أسلم، وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

والحديث أشار إليه ابن حجر في «الإصابة» ٩/ ٣١ في ترجمة قتادة الرهاوي، وعزاه إلى ابن شاهين والطبراني.

الطرق الأخرى لحديث قتادة الرهاوي رضي الله عنه

٢- ابن أبي عاصم-آحاد ٥/ ٧٧ (٢٦١٨).

الرقم العالمي للحديث ٢٦٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ مُطَيَّبٍ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ مَعْرُوفٍ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: لَمَّا أَسْلَمْتُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لِي: «اذْهَبْ، فَاغْتَسِلْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَأَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ».

١- الطبراني-ك ٢٢/ ٨٢ (١٩٩)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٦٢٩ (١٥٦٢) كتاب الطهارة/ باب غسل الكافر إذا أسلم، وقال: رواه الطبراني في الكبير والصغير، وفيه منصور بن عمار الواعظ، وهو ضعيفٌ.
وقال ابن الملقن في «البدر المنير» ٤/ ٦٦٦ بعد أن عزاه إلى الطبراني في «الكبير»: ومعروف هذا قال ابن عدي: أحاديثه منكرة جدا، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وتكلم بعض البغداديين في سليم بن منصور بن عمار الذي والده روى هذا الحديث عن معروف، ولم يأت هذا المتكلم بحجة.

الطرق الأخرى لحديث واثلة بن الأسقع رضي الله عنه

٢- الطبراني-ص ص٣٢١ (٨٦٦)، وقال: لا يروى عن واثلة إلا بهذا الإسناد، تفرد به منصور.

٣- الحاكم-مستدرك ٣/ ٦٥٩ (٦٤٢٨) كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم/ ذكر واثلة بن الأسقع رضي الله عنه، وفي آخره: وَمَسَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى رَأْسِي، والحديث سكت عنه الحاكم، وحذفه الذهبي من «التلخيص».

٤- أبو نعيم-حل ٩/ ٣٢٩.

الرقم العالمي للحديث ٢٦٦

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زَيْدٍ الْخَطَّابِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَسْلَمَ الرَّجُلُ اخْتَتَنَ، وَإِنْ كَانَ كَبِيرًا».

١- ابن عدي-الكامل ٧/ ٣٥٦ (١١١٠٠) ترجمة عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي، وقال: ولعمر بن موسى غير ما

ذكرت من الحديث كثير، وكل ما أمليت لا يتابعه الثقات عليه، وما لم أذكره كذلك، وهو بَيِّنُ الأمر في الضعفاء، وهو في عداد من يضع الحديث متنا وإسنادا.

وذكره المقدسي في «ذخيرة الحفاظ» ١/ ٢٨٠ (٢٠٣) وقال: والوجيهي متروك الحديث.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

٢-البخاري-الأدب ص٤٢٨ (١٢٥٢) باب الختان للكبير، من طريق سليمان بن بلال، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْلَمَ أُمِرَ بِالاخْتِتَانِ ... الخ، ولم يُضِفه إلى زمن النبي ﷺ، وذكره ابن مفلح في «المبدع» ١/ ٨٣ وقال: رواه البخاري في «الأدب» بإسناد صحيح.

٣-حرب-مسائل١ ص ٢٢٣ (٤١٦) كتاب الطهارة/ باب الختان، من طريق عمر بن هارون، عن يونس، عن الزهري، عن النبي ﷺ مرسلا، ولفظه: «مَنْ أَسْلَمَ فَلْيَخْتَتِنْ وَإِنْ كَانَ كَبِيرًا»، والحديث ذكره الحافظ في «التلخيص» ٤/ ٢٢٣ وعزاه إلى حرب بن إسماعيل.

٤-الدارقطني-الأفراد (أطراف) ١/ ٤٥٢ (٢٤٧٠)، وقال: تفرد به عمر بن موسى، عن الزهري.

٥-البيهقي(الدر المنثور) ١/ ٥٩٧ سورة البقرة، مرسلا عن الزهري.

الرقم العالمي للحديث ٢٦٧

قال العيني: وفي «تاريخ نيسابور» للحاكم: مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: لَمَّا أَسْلَمْتُ أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ بِالاغْتِسَالِ.

١-الحاكم-تاريخ (عمدة) ٤/ ٣٥٠ كتاب الصلاة/ باب الاغتسال إذا أسلم ...الخ، والحديث أشار إليه ابن حجر في «التلخيص» ٢/ ١٦٨ مع أحاديث أخر، وقال: وأسانيدها ضعيفة.

باب ما جاء في التخفيف على من يريد الإسلام والترغيب والتأليف له

الرقم العالمي للحديث ٢٦٨

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ فَضَالَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنِي: «وَحَافِظْ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ». قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ هَذِهِ سَاعَاتٌ لِي فِيهَا أَشْغَالٌ، فَمُرْنِي بِأَمْرٍ جَامِعٍ إِذَا أَنَا فَعَلْتُهُ أَجْزَأَ عَنِّي، فَقَالَ: «حَافِظْ عَلَى الْعَصْرَيْنِ». وَمَا كَانَتْ مِنْ لُغَتِنَا، فَقُلْتُ: وَمَا الْعَصْرَانِ؟ فَقَالَ: «صَلَاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا».

١- أبو داود-س ١/ ٤٢٩ (٤٣٠) كتاب الصلاة/ باب المحافظة على الصلوات، والحديث سكت عنه أبو داود، وقال المنذري في «مختصره» ١/ ١٨٤ (٤٠٠): فضالة هذا هو ابن عبد الله، ويقال: فضالة بن وهب الليثي، ويقال: الزهراني، والصحيح الليثي.

وأخرجه الحافظ في «الإمتاع بالأربعين» ص ٤٧ من طريق أبي حاتم الرازي، عن عمرو بن عون، وقال: هذا حديث صحيح، رواه أبو داود عن عمرو بن عون على الموافقة ... وفي المتن إشكال، لأنه يوهم جواز الاقتصار على العصرين، ويمكن أن يحمل على الجماعة لا على تركها أصلا.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ الْفَقِيهُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالُوا: ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ فَضَالَةَ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي أُرِيدُ الْإِسْلَامَ فَعَلِّمْنِي شَرَائِعَ مِنْ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ، فَذَكَرَ الصَّلَاةَ، وَشَهْرَ رَمَضَانَ، وَمَوَاقِيتَ الصَّلَاةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تَذْكُرُ سَاعَاتٍ أَنَا فِيهِنَّ مَشْغُولٌ، وَلَكِنْ عَلِّمْنِي جِمَاعًا مِنَ الْكَلَامِ، قَالَ: «إِنْ شُغِلْتَ فَلَا تُشْغَلْ عَنِ الْعَصْرَيْنِ». قُلْتُ: وَمَا الْعَصْرَانِ؟ - وَلَمْ تَكُنْ لُغَةَ قَوْمِي - قَالَ: «الْفَجْرُ وَالْعَصْرُ».

٢- الحاكم-مستدرك ١/ ٦٨ (٥٠) كتاب الإيمان، بثلاثة طرق، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وفيه ألفاظ لم يخرجاها بإسناد آخر، وأكثرها فائدة ذكر شرائع الإسلام ... وقد خُولف هشيم بن بشير في هذا الإسناد عن داود بن أبي هند خلافا لا يضر الحديث، بل يزيده تأكيدا».

وقال أيضا: «وأبو حرب بن أبي الأسود الديلي تابعي كبير عنده من أكابر الصحابة، لا يقصر

سماعه عن فضالة بن عبيد الليثي». وقال الذهبي في «التلخيص»: على شرط مسلم، وخُولف هشيم، رواه خالد بن عبد الله، عن أبي حرب، عن عبد الله بن فضالة، عن أبيه، قال: عَلَّمَني رسولُ الله ﷺ.

الطرق الأخرى لحديث فضالة الليثي رضي الله عنه

٣- أحمد-م ٣١/ ٣٦٨ (١٩٠٢٤)، ولفظه: عَنْ فَضَالَةَ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْلَمْتُ، وَعَلَّمَنِي حَتَّى عَلَّمَنِي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ لِمَوَاقِيتِهِنَّ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ هَذِهِ لَسَاعَاتٌ أُشْغَلُ فِيهَا ... الخ.

٤- ابن أبي عاصم-آحاد ٢/ ١٩٣ (٩٣٩).

٥- الطحاوي-مشكل ٣/ ٣٢ (٩٩٦-٩٩٧) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في اسم الصلاة التالية لصلاة المغرب من الصلوات الخمس، بثلاثة طرق، وفي أوله: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا مِمَّا يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ، قَالَ: «حَافِظْ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ».

٦- ابن حبان (بلبان) ٥/ ٣٤ (١٧٤١-١٧٤٢) كتاب الصلاة/ باب فضل الصلوات الخمس، بطريقين، وفي الطريق الثاني: فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنَا قَالَ: «حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ، وَحَافِظُوا عَلَى الْعَصْرَيْنِ».

٧- الطبراني-ك ١٨/ ٣١٩ (٨٢٦).

٨- الرامهرمزي-الأمثال ص ٢٥٠ (١٢٨)، مختصرا بلفظ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَدَعِ الْعَصْرَيْنِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْعَصْرَانِ ... الخ.

٩- الحاكم-مستدرك ١/ ٦٩ (٥١) كتاب الإيمان، بطريقين و١/ ٣١٥ (٧١٧) كتاب الصلاة/ من أبواب الأذان والإقامة، بطريقين، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب، عن عبد الله بن فضالة، عن أبيه، وصَحَّحه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي في «التلخيص». و٣/ ٧٢٨ (٦٦٣٧) كتاب معرفة الصحابة/ ذكر فضالة بن وهب الليثي رضي الله عنه.

١٠-البيهقي-الكبرى ١/ ٦٨٢ (٢١٨٨) كتاب الصلاة/ باب من قال: هي (أي الصلاة الوسطى) الصبح، بطريقين، وقال: وكأنّه أراد والله أعلم حافظ عليهن في أوائل أوقاتهن، فاعتذر بالأشغال المفضية إلى تأخيرها عن أوائل أوقاتهن، فأمره بالمحافظة على هاتين الصلاتين بتعجيلهما في أوائل وقتيهما.

الرقم العالمي للحديث ٢٦٩

نَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَسْلَمَ عَلَى أَنْ يُصَلِّيَ صَلَاتَيْنِ، فَقَبِلَ مِنْهُ.

١- ابن أبي شيبة-م ٢/ ٤٤١ (٩٩٥)، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ١/ ١٣٢ (١١٧) كتاب الإيمان/ باب ما جاء فيمن علم الحق فأسلم، وقال: هذا إسناد رجاله ثقات.

الطرق الأخرى لحديث نصر بن عاصم الليثي عن رجلٍ منهم رضي الله عنه

٢- أحمد-م ٣٣/ ٤٠٧ (٢٠٢٨٧)، وفيه: فَأَسْلَمَ عَلَى أَنَّهُ لَا يُصَلِّي إِلَّا صَلَاتَيْنِ، وذكره الساعاتي في «الفتح الرباني» ١/ ٩٢ (٥٢) وقال: وسنده جيد، وجهالة الصحابي لا تضر. و٣٨/ ١٧٣ (٢٣٠٧٩).

٣- ابن أبي عاصم-آحاد ٢/ ١٩٥ (٩٤١).

راجع أيضا:

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «مسلم-ص» ٤/ ١٨٠٦ (٢٣١٢)، وفيه: مَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ ... الخ. راجع الحديث بالرمز ٧٧٥.

٢ - حديث عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه رواه «أبو داود-س» ٣/ ٦٢٢ (٣٠٢٠)، وفيه: أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْزَلَهُمُ الْمَسْجِدَ لِيَكُونَ أَرَقَّ لِقُلُوبِهِمْ، فَاشْتَرَطُوا عَلَيْهِ أَنْ لَا يُحْشَرُوا، وَلَا يُعْشَرُوا، وَلَا يُجَبُّوْا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَكُمْ أَنْ لَا تُحْشَرُوا، وَلَا تُعْشَرُوا، وَلَا خَيْرَ فِي دِينٍ لَيْسَ فِيهِ رُكُوعٌ». راجع الحديث بالرمز ٦٠٤٠.

باب ما جاء في غلبة دين النبي ﷺ على الأديان وأنه يعلو ولا يعلى

الرقم العالمي للحديث ٢٧٠

حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا يَتْرُكُ اللهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ هَذَا الدِّينَ، بِعِزِّ عَزِيزٍ أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ، عِزًّا يُعِزُّ اللهُ بِهِ الإِسْلَامَ، وَذُلًّا يُذِلُّ اللهُ بِهِ الْكُفْرَ».

وَكَانَ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ يَقُولُ: قَدْ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، لَقَدْ أَصَابَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمُ الْخَيْرَ وَالشَّرَفَ وَالْعِزَّ، وَلَقَدْ أَصَابَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ كَافِرًا الذُّلَّ وَالصَّغَارَ وَالْجِزْيَةَ[1].

١- أحمد-م ٢٨/ ١٥٤ (١٦٩٥٧)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٦/ ٧ (٩٨٠٧) كتاب المغازي والسير/ باب علو الإسلام على كل دين خالفه وظهوره عليه، وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

الطرق الأخرى لحديث تميم بن أوس الداري رضي الله عنه

٢- البخاري-الكبير ٢/ ١٥٠ ترجمة تميم بن أوس أبي رقية الداري، مختصرا.

٣- الطحاوي-مشكل ١٥/ ٤٥٨ (٦١٥٥) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من جوابه من سأله عن الإسلام هل له منتهى، بطريقين.

٤- الطبراني-ك ٢/ ٥٨ (١٢٨٠)، وفي أوله: «لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الدِّينُ».

٥- الطبراني-الشاميين ٢/ ٧٩ (٩٥١)، بطريقين.

٦- ابن منده-الإيمان ٢/ ٩٦١ (١٠٨٥) ذكر وجوب الإيمان بالقيامة والمحاسبة ... الخ، بطريقين.

٧- الحاكم-مستدرك ٤/ ٤٧٧ (٨٣٢٦) كتاب الفتن والملاحم، وصَحَّحه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

٨- البيهقي-الكبرى ٩/ ٣٠٥ (١٨٦١٩) كتاب السير/ باب إظهار دين النبي ﷺ على الأديان، بطريقين.

٩- الضياء (جمع) ٧/ ٢٠٣ (١٨١٢٠).

---

(١) وقد جاء في حديث أبي ثعلبة الخشني عند الطبراني وغيره أنَّ رسول الله ﷺ قال لفاطمة: «لَا تَبْكِي، فَإِنَّ اللهَ قَدْ بَعَثَ أَبَاكِ بِأَمْرٍ، لَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ بَيْتٌ وَلَا مَدَرٌ وَلَا حَجَرٌ وَلَا وَبَرٌ وَلَا شَعَرٌ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ بِهِ عِزًّا أو ذُلًّا، حَتَّى يَبْلُغَ حَيْثُ بَلَغَ اللَّيْلُ». أوردناه برمز (١٣٣٧٦).

الشواهد

شاهده من حديث المقداد بن الأسود رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١/٢٧٠

١٠-أحمد-م ٣٩/ ٢٣٦ (٢٣٨١٤)، من طريق الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن سليم بن عامر، قال: سمعتُ المقداد بن الأسود، يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لَا يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ بَيْتُ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ كَلِمَةَ الْإِسْلَامِ، بِعِزِّ عَزِيزٍ أَوْ ذُلِّ ذَلِيلٍ، إِمَّا يُعِزُّهُمْ اللهُ فَيَجْعَلُهُمْ مِنْ أَهْلِهَا، أَوْ يُذِلُّهُمْ فَيَدِينُونَ لَهَا»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٦/ ٨ (٩٨٠٨) كتاب المغازي والسير/ باب علو الإسلام على كل دين خالفه وظهوره عليه، وقال: رواه أحمد، والطبراني إلا أنه قال: «إِمَّا يُعِزُّهُمْ فَيَهْدِيهِمْ ...» ورجال أحمد رجال الصحيح.

١١-البخاري-الكبير ٢/ ١٥١ ترجمة تميم بن أوس أبي رقية الداري.

١٢-ابن حبان (بلبان) ١٥/ ٩١ (٦٦٩٩) كتاب التاريخ/ باب إخباره ﷺ عما يكون في أمته من الفتن والحوادث و١٥/ ٩٣ (٦٧٠١) الباب السابق.

١٣-الطبراني-ك ٢٠/ ٢٥٤ (٦٠١)، وفي آخره: «إِمَّا يُعِزُّهُمْ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى الإِسْلَامِ، وَإِمَّا يُذِلُّهُمْ، فَيُؤَدُّوا الْجِزْيَةَ».

١٤-الطبراني-الشاميين ١/ ٣٢٤ (٥٧٢).

١٥-ابن منده-الإيمان ٢/ ٩٦٠ (١٠٨٤) ذكر وجوب الإيمان بالقيامة والمحاسبة ... الخ، بثلاثة طرق.

١٦-الحاكم-مستدرك ٤/ ٤٧٦ (٨٣٢٤) كتاب الفتن والملاحم، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي في «التلخيص».

١٧-البيهقي-الكبرى ٩/ ٣٠٥ (١٨٦١٨) كتاب السير/ باب إظهار دين النبي ﷺ على الأديان، بأربعة طرق.

١٨-الأصبهاني-دلائل ص ٢١٩ (٣٠٣).

الرقم العالمي للحديث ٢٧١

نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا شَبَابٌ الْعُصْفُرِيُّ، نَا حَشْرَجُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ حَشْرَجٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الإِسْلَامُ يَعْلُو وَلَا يُعْلَى».

١- الروياني ٢/ ٣٧ (٧٨٣)، والحديث أشار إليه الحافظ في «الفتح» ٣/ ٢٢٠ وقال: أخرجه الدارقطني ومحمد بن هارون الروياني في «مسنده» من حديث عائذ بن عمرو المزني بسند حسن.

وقال الزيلعي في «نصب الراية» ٣/ ٢١٣: هو حديث مرفوع وموقوف، فالموقوف من قول ابن عباس، ذكره البخاري في «صحيحه» في الجنائز تعليقا، فقال: وقال ابنُ عباس: الإِسْلَامُ يَعْلُو وَلَا

يُعْلَى[١]. والمرفوع رُوِي من حديث عمر بن الخطاب، ومن حديث عائذ بن عمرو المزني، ومن حديث معاذ بن جبل. فحديث عمر رواه الطبراني في «معجمه الوسط»، والبيهقي في «دلائل النبوة» عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن ابن عمر، عن أبيه عمر، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ هَذَا الدِّينَ يَعْلُو وَلَا يُعْلَى»، أخرجاه في حديث الضبِّ الذي كَلَّم النبي ﷺ[٢]. وأمَّا حديث عائذ بن عمرو المزني، فأخرجه الدارقطني في «سننه» عن عبد الله بن حشرج ... قال الدارقطني: وعبد الله بن حشرج وأبوه مجهولان، انتهى. وأمَّا حديث معاذ، فرواه بهشل في «تاريخ واسط».

أجمع الطرق

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُبَانَةَ الشَّاهِدُ بِهَمَذَانَ، أَنْبَأَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُويَهِ النَّسَوِيُّ، ثَنَا أَبُو العَبَّاسِ السَّرَّاجُ، ثَنَا شَبَابُ بْنُ خَيَّاطٍ العُصْفُرِيُّ، ثَنَا حَشْرَجُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَشْرَجٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ جَاءَ يَوْمَ الْفَتْحِ مَعَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ حَوْلَهُ أَصْحَابُهُ، فَقَالُوا: هَذَا أَبُو سُفْيَانَ وَعَائِذُ بْنُ عَمْرٍو، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَذَا عَائِذُ بْنُ عَمْرٍو وَأَبُو سُفْيَانَ، الإِسْلَامُ أَعَزُّ مِنْ ذَلِكَ، الإِسْلَامُ يَعْلُو وَلَا يُعْلَى».

٢- البيهقي-الكبرى ٦/ ٣٣٨ (١٢١٥٥) كتاب اللقطة/ باب ذكر بعض من صار مسلما بإسلام أبويه أو أحدهما من أولاد الصحابة ﷺ، وبهذا اللفظ ذكره الحافظ في «تغليق التعليق» ٢/ ٤٨٩ وعزاه إلى الخليلي في «فوائده» وقال: قال الخليلي: عائذ ممن بايع تحت الشجرة، ولم يروه عنه إلا حشرج، ولعائذ أحاديث عزيزة.

الطرق الأخرى لحديث عائذ بن عمرو ﷺ

٣- الدارقطني-س ٣/ ١٨١ (٣٥٦٤) كتاب النكاح/ باب المهر.

٤- الضياء-المختارة ٨/ ٢٤٠ (٢٩١)، وقال: حشرج بن عبد الله بن حشرج بن عائذ بن عمرو المزني أبو صخر، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا.

الشواهد

شاهده من حديث معاذ بن جبل ﷺ

الرقم العالمي الفرعي: ١/٢٧١

٥- بحشل الواسطي-تاريخ ص ١٥٥ ترجمة عمرو بن أبي حكيم، من طريق عمران بن أبان، عن شعبة، عن عمرو بن أبي

---

(١) «صحيح البخاري» ٢/ ٩٣ ولكن بلفظ: «وقال: الإِسْلَامُ يَعْلُو وَلَا يُعْلَى» دون نسبته إلى ابن عباس. وقال الحافظ في «تغليق التعليق» ٢/ ٤٨٩: هكذا في جميع النسخ من الصحيح، لم يعين قائله، وكنتُ أظنُّ أنه عطفه على ابن عباس، فيكون من قوله، ثم وجدتُ هذا اللفظ في حديث مرفوع من طريق حشرج ...الخ.

(٢) وحديث عمر المشار إليه أوردناه برمز (١٢٧٢٣).

حكيم، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإِيْمَانُ يَعْلُو وَلَا يُعْلَى عَلَيْهِ»، وأورده الزيلعي في «نصب الراية» ٣/ ٢١٣ وسكت عنه.

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٢/٢٧١

٦- الطحاوي-معاني ٣/ ١٦٩ (٥١٤٧) كتاب السير/ باب الحربية تسلم في دار الحرب ...الخ، موقوفا، من طريق أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، في اليهودية والنصرانية تكون تحت النصراني أو اليهودي، فتسلم هي، قال: يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا، الإِسْلَام يَعْلُو وَلَا يُعْلَى عَلَيْهِ، وأورده الحافظ في «الفتح» ٩/ ٤٢١ وقال: سنده صحيح.

الرقم العالمي للحديث ٢٧٢

حَدَّثَنَا سَلَامَةُ بْنُ نَاهِضٍ الْمَقْدِسِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ هَانِئٍ، ثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَقْبَلَ بِي الشَّامَ، وَوَلَّى ظَهْرِي لِلْيَمَنِ، وَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، جَعَلْتُ مَا تُجَاهَكَ غَنِيمَةً وَرِزْقًا، وَمَا خَلْفَ ظَهْرِكَ مَدَدًا، وَلَا يَزَالُ الإِسْلَامُ يَزِيدُ، وَيَنْقُصُ الشِّرْكُ وَأَهْلُهُ، حَتَّى تَسِيرَ الْمَرْأَتَانِ لَا تَخْشَيَانِ جَوْرًا» ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَذْهَبُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَبْلُغَ هَذَا الدِّينُ مَبْلَغَ هَذَا النَّجْمِ».

١- الطبراني-ك ٨/ ١٤٥ (٧٦٤٢)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٤٠ (١٦٦٥٨) كتاب الزهد/ باب ما جاء في فضل الشام، وقال: رواه الطبراني، وفيه عبد الله بن هانئ المتأخر إلى زمن أبي حاتم، وهو متهم بالكذب.

الطرق الأخرى لحديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه

٢- الطبراني-الشاميين ٢/ ٢٦ (٨٥٩).

٣- أبو نعيم-حل ٦/ ١٠٧، من طريق أبي عمير النحاس، ثنا ضمرة، به، وفي آخره: «وَلَا يَزَالُ اللهُ يَزِيدُ -أَوْ قَالَ: يُعِزُّ- الإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، وَيُنْقِصُ الشِّرْكَ وَأَهْلَهُ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ بَيْنَ كَذَا -يَعْنِي الْبَحْرَيْنِ- لَا يَخْشَى إِلَّا جَوْرًا، وَلَيَبْلُغَنَّ هَذَا الأَمْرُ مَبْلَغَ اللَّيْلِ»، وقال: غريب من حديث السيباني، تفرد به عنه ضمرة بن ربيعة.

٤- ابن عساكر-تاريخ ١/ ٣٩١ باب تبشير المصطفى عليه السلام أمته المنصورة بافتتاح الشام، وفيه: «عِصْمَةً» بدل: «غَنِيمَةً»، وفي آخره: «حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ بَيْنَ النُّطْفَتَيْنِ لَا يَخْشَى إِلَّا جَوْرًا» -يَعني: جَوْرَ السُّلْطَانِ-، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا النُّطْفَتَانِ؟ قَالَ: «بَحْرُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ». قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي

بِيَدِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الدِّينُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ». و١/ ٣٩٣، بطريقين، وقال: ورُوِي هذا الحديث من وجه آخر عن عمرو بن عبد الله، عن جبير بن نفير، عن النبي ﷺ مرسلا.

الشواهد

شاهده من حديث جبير بن نفير الحضرمي رَحِمَهُ اللَّهُ

الرقم العالمي الفرعي: ١/٢٧٢

٥- ابن عساكر-تاريخ ١/ ٣٩٣ باب تبشير المصطفى ﷺ أمته المنصورة بافتتاح الشام، من طريق إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن عمرو بن عبد الله السيباني، عن جبير بن نفير الحضرمي، أن رسول الله ﷺ قال ... فذكره مرسلا.

راجع أيضا:

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث ثوبان بن بجدد القرشي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رواه «مسلم-ص» ٤/ ٢٢١٥ (٢٨٨٩)، وفيه: «إِنَّ اللهَ زَوَى لِي الْأَرْضَ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا ...». راجع الحديث بالرمز ٣٧٢٦.

٢ - حديث معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رواه «أبو داود-س» ٣/ ٥٣٨ (٢٩٠٤)، وفيه: «الإِسْلَامُ يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ». راجع الحديث بالرمز ١٠٥.

٣ - حديث عدي بن حاتم الطائي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رواه «الطبراني-ك» ١٧/ ٦٩ (١٣٨)، وفيه: «يَا عَدِيُّ بْنَ حَاتِمٍ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُفْتَحَ خَزَائِنُ كِسْرَى وَقَيْصَرَ». راجع الرقم العالمي ١١ كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان والإسلام وما بُنِيا عليه من الفرائض والسهام والشعب.

٤ - حديث زيادة بن جهور اللخمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رواه «الطبراني-س» ٤/٢٢(٣٥١١)، وفيه: «أَمَّا بَعْدُ، فَلْيُوضَعَنَّ كُلُّ دِينٍ دَانَ بِهِ النَّاسُ إِلَّا الإِسْلَامَ، فَاعْلَمْ ذَلِكَ». راجع الحديث بالرمز ١٧٣١١.

باب ما جاء في صفات المؤمنين وفضلهم

الرقم العالمي للحديث ٢٧٣

حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ تُشْبِهُ أَوْ كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ، لَا يَتَحَاتُّ وَرَقُهَا، وَلَا، وَلَا، وَلَا، تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ» قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَتَكَلَّمَانِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا شَيْئًا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ». فَلَمَّا قُمْنَا قُلْتُ لِعُمَرَ: يَا أَبَتَاهُ، وَاللهِ لَقَدْ كَانَ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ[1]، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَكَلَّمَ؟ قَالَ: لَمْ أَرَكُمْ تَكَلَّمُونَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا، قَالَ عُمَرُ: لَأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا.

١- البخاري-ص ٦/ ٧٩ (٤٦٩٨) كتاب التفسير/ سورة إبراهيم/ ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ﴾ ... الآية.

وأخرجه في ١/ ٢٢ (٦١) كتاب العلم/ باب قول المحدث: حدثنا أو أخبرنا وأنبأنا، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ، فَحَدِّثُونِي مَا هِيَ؟» فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَاسْتَحْيَيْتُ، ثُمَّ قَالُوا: حَدِّثْنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «هِيَ النَّخْلَةُ». و١/ ٢٢ (٦٢) كتاب العلم/ باب طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم، كلفظه في (٦١)، و١/ ٢٥ (٧٢) كتاب العلم/ باب الفهم في العلم، ولفظه: عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأُتِيَ بِجُمَّارٍ، فَقَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً مَثَلُهَا كَمَثَلِ الْمُسْلِمِ»، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ، فَإِذَا أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ، فَسَكَتُّ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ». و١/ ٣٨ (١٣١) كتاب العلم/ باب الحياء في العلم، كنحوه في (٦١) وزاد قول عمر و٣/ ٧٨ (٢٢٠٩) كتاب البيوع/ باب بيع الجمار وأكله، كنحوه في (٧٢)، وفيه: وَهُوَ يَأْكُلُ جُمَّارًا. و٧/ ٨٠ (٥٤٤٤) كتاب الأطعمة/ باب أكل الجمار، ولفظه: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جُلُوسٌ، إِذْ أُتِيَ بِجُمَّارِ نَخْلَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ لَمَا بَرَكَتُهُ كَبَرَكَةِ الْمُسْلِمِ». فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِي النَّخْلَةَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ الْتَفَتُّ، فَإِذَا أَنَا عَاشِرُ عَشَرَةٍ أَنَا أَحْدَثُهُمْ، فَسَكَتُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ». و٧/ ٨٠ (٥٤٤٨) كتاب الأطعمة/ باب

---

(١) قال الحافظ في «الفتح» (١/ ١٤٦): بَيَّنَ أبو عوانة في صحيحه من طريق مجاهد، عن ابن عمر، وجه ذلك قال: فَظَنَنْتُ أَنَّهَا النَّخْلَةَ مِنْ أَجْلِ الْجُمَّارِ الَّذِي أُتِيَ بِهِ.

بركة النخل، مختصرا بدون القصة، ولفظه: «مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ، تَكُونُ مِثْلَ الْمُسْلِمِ، وَهِيَ النَّخْلَةُ». و٨/ ٢٩ (٦١٢٢) كتاب الأدب/ باب ما لا يستحيا من الحق للتفقه في الدين، بطريقين، ولفظه: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَلَا يَتَحَاتُّ» فَقَالَ الْقَوْمُ: هِيَ شَجَرَةُ كَذَا، هِيَ شَجَرَةُ كَذَا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ، وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ فَاسْتَحْيَيْتُ، فَقَالَ: «هِيَ النَّخْلَةُ». وزاد في الطريق الثاني قول عمر، و٨/ ٣٤ (٦١٤٤) كتاب الأدب/ باب إكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال، وفي أوله: «أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ مَثَلُهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ، تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا، وَلَا تَحُتُّ وَرَقَهَا».

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

٢- مالك-موطأ (شيباني) ٣/ ٤٩٩ (٩٦٣) أبواب السير/ باب النوادر.

٣- الحميدي ٢/ ٢٩٨ (٦٧٦-٦٧٧)، بطريقين

٤- أحمد-م ٨/ ٢٠٤ (٤٥٩٩) و٨/ ٤٦٥ (٤٨٥٩) و٩/ ٤٧ (٥٠٠٠)، مختصرا، ولفظه: «إِنِّي لَأَعْرِفُ شَجَرَةً بَرَكَتُهَا كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ: النَّخْلَةُ» و٩/ ٢٠٨ (٥٢٧٤) و٩/ ٤٦٤ (٥٦٤٧)، مختصرا، ولفظه: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾ قَالَ: «هِيَ الَّتِي لَا تَنْفُضُ وَرَقَهَا»، وَظَنَنْتُ أَنَّهَا النَّخْلَةُ، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ١٢٨ (١١٠٩٨) كتاب التفسير/ سورة إبراهيم/ قوله تعالى: ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾، وقال: لابن عمر حديث في الصحيح غير هذا. رواه أحمد، ورجاله ثقات و١٠/ ١٧٠ (٥٩٥٥)، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ شَجَرَةً يُنْتَفَعُ بِهَا، مَثَلُ الْمُؤْمِنِ، هِيَ الَّتِي لَا يُنْفَضُ وَرَقُهَا»، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ، فَفَرِقْتُ مِنْ عُمَرَ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ بَعْدُ يَقُولُ: «هِيَ النَّخْلَةُ» و١٠/ ٢٣٧ (٦٠٥٢)، بطريقين و١٠/ ٤٩٠ (٦٤٦٨).

٥- عبد بن حميد -م ص٢٥٣ (٧٩٢).

٦- الدارمي ١/ ٦٠ (٢٨٢) المقدمة/ باب من هاب الفتيا مخافة السقط.

٧- البخاري- الأدب ص١٣٢ (٣٦٠) باب إذا لم يتكلم الكبير هل للأصغر أن يتكلم.

٨- مسلم-ص ٤/ ٢١٦٤ (٢٨١١) كتاب صفة القيامة والجنة والنار/ باب مثل المؤمن مثل النخلة، بثلاثة طرق، كنحو البخاري في (٦١) وزاد قول عمر و٤/ ٢١٦٥ (٢٨١١) الباب السابق، بأربعة طرق، الثلاثة الأولى كنحو البخاري في (٧٢) و٤/ ٢١٦٥ (٢٨١١) الباب السابق، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ: «أَخْبِرُونِي عَنْ شَجَرَةٍ، مَثَلُهَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ»، فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَذْكُرُونَ شَجَرًا مِنْ شَجَرِ الْبَوَادِي، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَأُلْقِيَ فِي نَفْسِي أَوْ رُوعِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَقُولَهَا، فَإِذَا أَسْنَانُ الْقَوْمِ، فَأَهَابُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، فَلَمَّا سَكَتُوا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ».

٩- الترمذي-س ٤/ ٥٤٧ (٢٨٦٧) أبواب الأمثال عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء في مثل المؤمن القارئ للقرآن وغير القارئ، كنحو البخاري في (٦١) وزاد قول عمر.

١٠- الحارث (بغية) ٢/ ٩٦٥ (١٠٦٧) كتاب الأدعية/ باب كراهية الاستعجال في الدعاء، من طريق الحكم، عن محمد بن ربيع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: «إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ، لَا يَسْقُطُ لَهَا أُنْمُلَةٌ، أَتَدْرُونَ مَا هِيَ؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «هِيَ النَّخْلَةُ، لَا تَسْقُطُ لَهَا أُنْمُلَةٌ، ولَا يَسْقُطُ لِمُؤْمِنٍ دَعْوَةٌ»، والحديث ذكره الحافظ في «الفتح» ١/ ١٤٥ وسكت عنه.

١١- البزار-م ١٢/ ١٣٧ (٥٧١٤) و١٢/ ٣٠٦ (٦١٥١).

١٢- البزار-م (الفتح لابن حجر) ١/ ١٤٦، ولفظه: قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ هَذِهِ الآيَةَ، فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا هِيَ؟» قَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَمَنَعَنِي أَنْ أَتَكَلَّمَ مَكَانُ سِنِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ».

١٣- النسائي-ك ١٠/ ١٣٨ (١١١٩٧) كتاب التفسير/ سورة إبراهيم/ قوله تعالى: ﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾.

١٤- أبو عوانة (إتحاف) ٨/ ٦٣٥ (١٠١١٦)، بستة طرق.

١٥- ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٧٨ (٢٤٣) كتاب الإيمان/ باب ما جاء في صفات المؤمنين، ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يُخْبِرُنِي عَنْ شَجَرَةٍ مَثَلُهَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ، أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ، تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا»، قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ، فَمَنَعَنِي مَكَانُ أَبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ»، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي، فَقَالَ: لَوْ قُلْتَهَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا، أَحْسَبُهُ قَالَ: حُمْرِ النَّعَمِ. و١/ ٤٧٩ (٢٤٤-٢٤٦) الباب السابق، بأربعة طرق.

١٦- الطبراني-ك ١٢/ ٣٤٢ (١٣٢٩٣)، مختصرا و١٢/ ٤٠٩ (١٣٥٠٨)، بطريقين و١٢/ ٤١٠ (١٣٥١٣) و١٢/ ٤١١ (١٣٥١٧) و١٢/ ٤١٢ (١٣٥٢١).

١٧- الطبراني-س ٣/ ١٩٩ (٢٩١٦) و٥/ ١٢ (٤٥٣٤) و٥/ ٢٤ (٤٥٧١) و٥/ ٢٠٦ (٥٠٩٥)، مختصرا و٧/ ٢٣٤ (٧٣٦٩).

١٨- الطبراني-ص ص ٢٢٥ (٥٦٩).

١٩- الطبراني-مكارم ص ٣٤٤ (٩٣)، بطريقين.

٢٠- ابن منده-الإيمان ١/ ٣٥١ (١٨٧-١٩٠) ذكر المثل الذي ضربه الله والنبي ﷺ للمؤمن والإيمان، بستة طرق.

٢١- أبو نعيم-تاريخ ٢/ ٨٩ ترجمة عبد الله بن محمد بن أحمد الزهري، من طريق عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر، عن أبيه، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ جُمَّارُ نَخْلَةٍ، يُحَرِّكُهَا وَيَنْظُرُ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ شَجَرَةً بَرَكَتُهَا كَبَرَكَةِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَهِيَ النَّخْلَةُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالشَّاةِ تَثْغُو بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ، أَوْ قَالَ: تَيْعَرُ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ».

٢٢- البيهقي-المدخل ١/ ٣٢٩ (٣٦٦) باب فضل العلم.

الرقم العالمي للحديث ٢٧٤

حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، ثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّخْلَةِ، مَا أَتَاكَ مِنْهَا نَفَعَكَ».

١- البزار-م (كشف) ١/ ٣١ (٤٣) كتاب الإيمان/ باب مثل المؤمن، قال البزار: سفيان ثقة واسطي، روى عنه شعبة وحصين ويزيد بن هارون وجماعة، وروى عن الحسن ومحمد بن المنكدر.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٥٧ (٢٧٢) كتاب الإيمان/ باب في مثل المؤمن، وقال: قلتُ: هو في الصحيح خلا قوله: «مَا أَتَاكَ مِنْهَا نَفَعَكَ»، رواه البزار، ورجاله موثقون، وسفيان بن حسين ضعيف فيما رواه عن الزهري، ولم يرو هذا عن الزهري.

والحديث ذكره الحافظ في «الفتح» ١/ ١٤٧ وقال: إسناده صحيح.

أجمع الطرق

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَعْرُوفِ الْفَقِيهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الإِسْفَرَايِينِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرٍ الْحَذَّاءُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ لَيْثِ ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: صَاحَبْتُ ابْنَ عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ: «إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ النَّخْلَةِ، إِنْ صَحِبْتَهُ نَفَعَكَ، وَإِنْ جَالَسْتَهُ نَفَعَكَ، وَكُلُّ شَأْنِهِ مَنَافِعُ، وَكَذَلِكَ النَّخْلَةُ كُلُّ شَأْنِهَا مَنَافِعُ».

وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ لَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُجَاهِدٍ يُحَدِّثُ بِهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ طَارِقٍ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

٢- البيهقي-شعب ١١/ ٣٥٤ (٨٦٥٣) باب في مقاربة أهل الدين وموادتهم وإفشاء السلام بينهم/ فصل في المصافحة والمعانقة وغيرهما من وجوه الإكرام عند الالتقاء، بطريقين، مرفوعا وموقوفا.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

٣- البزار-م ١٢/ ٢١٥ (٥٩١٥)، من طريق ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّخْلَةِ»، وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ابن عون إلا أزهر، ولم نسمع أحدا يحدثه عن أزهر إلا محمد بن صدران.

٤- أبو يعلى-م (إتحاف) ٦/ ١٥١ (٥٥٤١) كتاب الأدب وغيره/ باب مثل المؤمن وصفة قلبه، بثلاثة طرق، كنحو الأجمع، والطريق الأول موقوف، قال البوصيري في «المختصر» ٨/ ٣٣١ (٦٢٧٢): رواه أبو يعلى الموصلي من طرق بعضها جيدة.

٥- الطبراني-ك ١٢/ ٤١١ (١٣٥١٤)، وفي آخره: «مَا أَخَذْتَ مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ نَفَعَكَ». و١٢/ ٤١٢ (١٣٥٢٠)،

بطريقين.

٦- أبو الشيخ-الأمثال ٢/ ٢٦١ (٣٥٣)، بطريقين، كلفظ الأجمع.

٧- أبو نعيم-حل ٨/ ١٢٩، من طريق فضيل بن عياض، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ إِنْ مَاشَيْتَهُ نَفَعَكَ، وَإِنْ شَاوَرْتَهُ نَفَعَكَ، وَإِنْ شَارَكْتَهُ نَفَعَكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ مَنْفَعَةٌ»، وقال: غريب بهذا اللفظ، تفرد به ليث عن مجاهد، وهو ثابت صحيح عن النبي ﷺ من حديث ابن عمر.

الرقم العالمي للحديث ٢٧٥

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا النَّاسُ كَالْإِبِلِ الْمِئَةِ، لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً».

١- البخاري-ص ٨/ ١٠٤ (٦٤٩٨) كتاب الرقاق/ باب رفع الأمانة.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا هَارُونُ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «النَّاسُ كَالْإِبِلِ الْمِئَةِ، لَا تَكَادُ تَرَى فِيهَا رَاحِلَةً، أَوْ مَتَى تَرَى فِيهَا رَاحِلَةً». قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا نَعْلَمُ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ مِئَةٍ مِثْلِهِ، إِلَّا الرَّجُلَ الْمُؤْمِنَ».

٢- أحمد-م ١٠/ ١٢٠ (٥٨٨٢)، وقسمه الثاني أورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٣٢ (٢٢٧) كتاب الإيمان/ باب زيادة إيمان بعض المؤمنين على بعض، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الأوسط والصغير، إلَّا أن الطبراني قال في الحديث: «لَا نَعْلَمُ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ أَلْفٍ مِثْلِهِ»، ومداره على أسامة ابن زيد بن أسلم[1]، وهو ضعيف جدًّا.

وقال العراقي في «تخريج الإحياء» ٢/ ٧١٥ (٢٦٠٩) بعد أن ذكره مع حديث سلمان: وإسنادهما حسن[2].

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

٣- ابن المبارك-زهد ص ٩٢ (١٨٦) باب الاجتهاد في العبادة.

٤- الطيالسي ٢/ ٤٢٩ (٢٠٢٦).

٥- عبد الرزاق-ص ١١/ ٢٤٦ (٢٠٤٤٧) كتاب الجامع/ باب نقص الإسلام ونقص الناس.

---

(١) والحديث أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» وعنده: «أسامة بن زيد الليثي» قال الحافظ في «التقريب» ص ١٢٤ في ترجمته: صدوقٌ يَهِمُ.

(٢) ولفظ حديث سلمان: «لَيْسَ شَيْءٌ خَيْرًا مِنْ أَلْفٍ مِثْلِهِ إِلَّا الْإِنْسَانُ». أوردناه برمز (١٥٦٠١).

٦- الحميدي ٢/ ٢٩٣ (٦٦٣).

٧- أحمد-م ٨/ ١٠٩ (٤٥١٦) و٩/ ٧٠ (٥٠٢٩) و٩/ ٢٨٦ (٥٣٨٧) و٩/ ٤٤٠ (٥٦١٩) و١٠/ ٢٢٤ (٦٠٣٠) و١٠/ ٢٣١ (٦٠٤٤)، بطريقين و١٠/ ٢٣٣ (٦٠٤٩) و١٠/ ٣٥٨ (٦٢٣٧).

٨- عبد بن حميد-م ص ٢٣٨ (٧٢٤).

٩- مسلم-ص ٤/ ١٩٧٣ (٢٥٤٧) كتاب فضائل الصحابة ﷺ/ باب قوله ﷺ: الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة، بطريقين، ولفظه: «تَجِدُونَ النَّاسَ كَإِبِلٍ مِئَةٍ، لَا يَجِدُ الرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً».

١٠- ابن ماجه ٥/ ٤٧٠ (٣٩٩٠) كتاب الفتن/ باب من ترجى له السلامة من الفتن.

١١- الترمذي-س ٤/ ٥٥٢ (٢٨٧٣) أبواب الأمثال عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء في مثل ابن آدم وأجله وأمله، وقال: هذا حديث حسن صحيح و٤/ ٥٥٣ (٢٨٧٤) الباب السابق، قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، بهذا الإسناد نحوه، وقال: «لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً» أَوْ قَالَ: «لَا تَجِدُ فِيهَا إِلَّا رَاحِلَةً».

١٢- أبو يعلى-م ٩/ ٣٢٣ (٥٤٣٦) و٩/ ٣٤٦ (٥٤٥٧) و٩/ ٤٠٤ (٥٥٤٩).

١٣- الطحاوي-مشكل ٤/ ١٠٤ (١٤٦٧-١٤٧٠) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله: إنما الناس كإبل مئة لا تجد فيها راحلة، بخمسة طرق و٤/ ١٠٧ (١٤٧١) نفس الباب، قال: حدثنا يونس، قال: أخبرنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني أسامة بن زيد الليثي ... فذكره كلفظ الأجمع.

١٤- ابن حبان (بلبان) ١٣/ ١١٣ (٥٧٩٧) كتاب الحظر والإباحة/ فصل ذكر الإخبار عما يستحب للمرء لزوم البيان في كلامه و١٤/ ٤٦ (٦١٧٢) كتاب التاريخ/ باب بدء الخلق.

١٥- الطبراني-ك ١٢/ ٢٧٧ (١٣١٠٥) و١٢/ ٣٢٢ (١٣٢٤٠)، ولفظه: «إِنَّمَا النَّاسُ كَإِبِلٍ مِئَةٍ، يُلْتَمَسُ الرَّوَاحِلُ فِي النَّاسِ، فَلَا يُوجَدُ إِلَّا وَاحِدَةٌ».

١٦- الطبراني-س ٣/ ٣٣٧ (٣٣٢٧) و٤/ ١٧ (٣٥٠٠)، كنحو الأجمع و٥/ ٣٧ (٤٦٠٧) و٨/ ٦٠ (٧٩٦٣).

١٧- الطبراني-ص ص ١٦٣ (٤٠٤)، كنحو الأجمع، وفيه: «مِنْ أَلْفٍ مِثْلِهِ» بدل: «مِن مِئَةٍ مِثْلِهِ».

١٨- الطبراني-الشاميين ٣/ ٤٠ (١٧٦٥).

١٩- أبو نعيم-حل ٩/ ٢٣ و٩/ ٢٣١، بطريقين.

٢٠- البيهقي-الكبرى ٩/ ٣٣ (١٧٧٩٠) كتاب السير/ باب من كره أن يموت بالأرض التي هاجر منها و١٠/ ٢٢٨ (٢٠٤٥٥) كتاب آداب القاضي/ باب إنصاف الخصمين في المدخل عليه والاستماع منهما ...الخ.

٢١- البيهقي-الزهد ص ١١٨ (٢٠٨-٢٠٩)، بطريقين.

٢٢- ابن خسرو-مسند (جامع المسانيد) ١/ ٢٠١ الباب الثالث فيما يتعلق بالإيمان/ الفصل الثالث في الزهد في الدنيا والتأسي بأخلاق النبي ﷺ.

الشواهد

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٧٥ / ١

٢٣- الطبراني-س ٤/ ٣٢٠ (٤٣١٩)، من طريق معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ... الحديث، وقال: هكذا رواه معمر بالبصرة، ورواه بصنعاء عن الزهري عن سالم عن أبيه، وهو الصحيح.

٢٤- أبو نعيم-حل ٧/ ١٤١، بطريقين.

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٧٥ / ٢

٢٥- أبو نعيم-حل ٦/ ٣٣٤، من طريق مالك، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أنس، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ... الحديث، وقال: غريب من حديث مالك عن الزهري متصلا ... الخ.

شاهده من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٢٧٥ / ٣

٢٦- أبوأحمد العسكري الأمثال (المقاصد) ص ٣٥٣ (٩١٧)، ولفظه: عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ، كِلَاهُمَا عَنْ جَابِرٍ مَرْفُوعًا: «مَا مِنْ شَيْءٍ خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ مِثْلِهِ» قِيلَ: مَا هُوَ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: «الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ».

الرقم العالمي للحديث ٢٧٦

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، -وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ- قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ لَا يَظْلِمُ مُؤْمِنًا حَسَنَةً، يُعْطَى بِهَا فِي الدُّنْيَا، وَيُجْزَى بِهَا فِي الآخِرَةِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُطْعَمُ بِحَسَنَاتِ مَا عَمِلَ بِهَا للهِ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى الآخِرَةِ، لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُجْزَى بِهَا».

١- مسلم-ص ٤/ ٢١٦٢ (٢٨٠٨) كتاب صفة القيامة والجنة والنار/ باب جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والآخرة وتعجيل حسنات الكافر في الدنيا، بطريقين.

وأخرجه في ٤/٢١٦٢ (٢٨٠٨) (٥٨) الباب السابق، بطريقين، ولفظ الطريق الأول: «إِنَّ الْكَافِرَ إِذَا عَمِلَ حَسَنَةً أُطْعِمَ بِهَا طُعْمَةً مِنَ الدُّنْيَا، وَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَإِنَّ اللهَ يَدَّخِرُ لَهُ حَسَنَاتِهِ فِي الآخِرَةِ، وَيُعْقِبُهُ رِزْقًا فِي الدُّنْيَا عَلَى طَاعَتِهِ».

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- ابن المبارك-زهد ص ١٢٨ (٣٢٧) باب صلاح أهل البيت عند استقامة الرجل.

٣- الطيالسي ٢/ ٤٧٩ (٢١٢٣).

٤- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ٧/ ٣٩٧ (٧١٧١) كتاب المواعظ/ باب في مجازاة المؤمن والكافر، قال البوصيري: رواه أبو داود الطيالسي وأبو بكر بن أبي شيبة، ورواته ثقات.

٥- أحمد-م ١٩/ ٢٦٦ (١٢٢٣٧)، بطريقين و١٩/ ٢٨٥ (١٢٢٦٤)، وفيه: «يُثَابُ عَلَيْهَا الرِّزْقَ ...» بدل: «يُعْطَى بِهَا...»، وفي آخره: «فَإِذَا لَقِيَ اللهَ يَوْمَ القِيَامَةِ، لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُعْطَى بِهَا خَيْرًا» و٢١/ ٤١٩ (١٤٠١٨)، بطريقين.

٦- عبد بن حميد-م ص٣٥٥ (١١٧٨).

٧- البخاري-خلق ٢/ ٢٢٩ (٤٤٧) باب ما كان النبي ﷺ يذكر ويرويه عن ربه ﷻ.

٨- أبو يعلى-م ٥/ ٢٣١ (٢٨٤٤).

٩- أبو عوانة (إتحاف) ٢/ ٢٤٧ (١٦٤٠)، بخمسة طرق.

١٠- ابن حبان (بلبان) ٢/ ١٠١ (٣٧٧) كتاب البر والإحسان/ باب ما جاء في الطاعات وثوابها.

١١- الطبراني-س ٣/ ١٨٨ (٢٨٨٦).

١٢- البيهقي-شعب ١/ ٤٤٢ (٢٧٦) باب في حشر الناس بعد ما يبعثون من قبورهم إلى الموقف الذي بين لهم من الأرض.

١٣- السلفي-طيوريات ٢/ ٣٨٥ (٣٣٥) و٢/ ٥٦٦ (٤٨٦).

الرقم العالمي للحديث ٢٧٧

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللهِ». ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾.

١- الترمذي-س ٥/ ٢٠٠ (٣١٢٧) أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ/ باب ومن سورة الحجر، وقال: هذا حديث غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه.

الطرق الأخرى لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

٢- البخاري-الكبير ٧/ ٣٥٤ ترجمة مصعب بن سلام.

٣- الطبري-تفسير ١٤/ ٩٦ سورة الحجر/ قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾، بطريقين.

٤- الطبراني-س ٨/ ٢٣ (٧٨٤٣)، من طريق محمد بن كثير الكوفي، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن قيس إلا محمد بن كثير ومحمد بن أبي مروان، ولا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد. وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ٣/ ٣٩٠ (١٦٣٢) من طريق محمد بن كثير، به، وقال: انفرد به محمد بن كثير عن عمرو، قال

أحمد بن حنبل: خرقنا حديثَ محمد بن كثير ... الخ. وقال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» ٢/ ٣٠٦ (٧٣): وحديث أبي سعيد لم ينفرد به محمد بن كثير، بل تابعه مصعبُ بن سلام، ومن طريقه أخرجه البخاري في «تاريخه» والترمذي، وغيرهما، ومصعب وثّقه ابن معين في رواية، وقال أبو حاتم: محله الصدق، ومحمد بن كثير مَشَّاه ابنُ معين وقال: شيعي لا بأس به، فحديثه بالمتابعة حسن.

٥- أبو الشيخ-الأمثال ص٩٨ (١٢٧)، وفي آخره: «فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِتَوْفِيقِ اللهِ».

٦- أبو نعيم-حل ١٠/ ٢٨١، بطريقين، وفيه: احْذَرُوا، بدل: «اتَّقُوا».

٧- ابن خسرو-مسند (جامع المسانيد) ١/ ١٨٩ الباب الثالث فيما يتعلق بالإيمان/ الفصل الثاني في الإيمان والتصديق بالقضاء والقدر والشفاعة وغيره، وزاد في آخره: أَيْ: الْمُتَفَرِّسِينَ.

الشواهد

شاهده من حديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٧٧ / ١

٨- الطبراني-ك ٨/ ١٠٢ (٧٤٩٧)، من طريق عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن أبي أمامة مرفوعا، دون ذكر الآية، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٤٧٣ (١٧٩٤٠) كتاب الزهد/ باب ما جاء في الفراسة، وقال: رواه الطبراني، وإسناده حسن. وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ٣/ ٣٩١ (١٦٣٣) وقال: فيه عبد الله بن صالح وهو كاتب الليث، قال أحمد بن حنبل: ليس هو بشيء، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات. وتعقّبه السيوطي في «اللآلئ» ٢/ ٣٣٠ فقال: وأمّا حديث أبي أمامة فإنه بمفرده على شرط الحسن، وعبد الله بن صالح لا بأس به.

٩- الطبراني-س ٣/ ٣١٢ (٣٢٥٤)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن أبي أمامة عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرد به معاوية.

١٠- الطبراني-الشاميين ٣/١٨٣ (٢٠٤٢).

١١- أبو نعيم-حل ٦/١١٨.

١٢- البيهقي-الزهد ص ١٥٩ (٣٥٨) فصل في ترك الدنيا ومخالفة النفس والهوى، بطريقين.

شاهده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٢٧٧ / ٢

١٣- الطبري-تفسير ١٤/ ٩٦ سورة الحجر/ قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾، قال: حدثني أحمد بن محمد الطوسي، قال: ثنا الحسن بن محمد، قال: ثنا الفرات بن السائب، قال: ثنا ميمون بن

مهران، عن ابن عمر مرفوعا، دون ذكر الآية، وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ١/ ٤٤ (١٥١) وقال: ابن جرير عن ابن عمر.

١٤- أبو نعيم-حل ٤/ ٩٤، من طريق أحمد بن محمد بن عمر اليمامي، ثنا عمارة بن عقبة، ثنا فرات بن السائب...، وقال: غريب من حديث ميمون، لم نكتبه إلا من هذا الوجه. ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ٣/ ٣٨٩ (١٦٣١) وقال: فيه الفرات بن السائب، قال يحيى: ليس بشيء، وقال البخاري والدارقطني: متروك، وفيه أحمد بن محمد اليمامي، قال أبو حاتم الرازي: كان كذابا، وقال الدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» ٢/ ٣٠٦ (٧٣): تُعُقِّب بأنَّ حديث ابن عمر لم ينفرد به اليمامي، بل أخرجه ابن جرير في «تفسيره» من وجه آخر عن الفرات، فبرئ اليمامي من عهدته.

شاهده من حديث ثوبان بن بجدد القرشي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٧٧ / ٣

١٥- الطبري-تفسير ١٤/ ٩٧ سورة الحجر/ قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾، من طريق سليمان بن سلمة، عن المؤمل بن سعيد بن يوسف الرحبي، عن أسد بن وداعة الطائي، عن وهب بن منبه، عن طاوس بن كيسان، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «احْذَرُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللهِ وَيَنْطِقُ بِتَوْفِيقِ اللهِ»، والحديث في «الجامع الصغير» ١/ ٦٣ (٢٤٣) برمز الضعف، وقال: ابن جرير عن ثوبان.

١٦- أبو نعيم-حل ٤/ ٨١، ولفظه: «احْذَرُوا دَعْوَةَ الْمُؤْمِنِ وَفِرَاسَتَهُ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللهِ، وَيَنْظُرُ بِالتَّوْفِيقِ»، وقال: غريب من حديث وهب، تفرد به مؤمل عن أسد.

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٧٧ / ٤

١٧- أبو الشيخ-الأمثال ص ٩٧ (١٢٦)، من طريق سليمان بن أرقم، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ»، وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ٣/ ٣٩٢ (١٦٣٤) من طريق أبي معاذ الصائغ، عن الحسن، عن أبي هريرة، وقال: إن أبا معاذ وهو سليمان بن أرقم، قال أحمد بن حنبل ويحيى: ليس بشيء، وقال البخاري وأبو داود والنسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات.

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٢٧٧ / ٥

١٨- الديلمي-مسند (زهر مخطوط) ٤/ ٧٨، من طريق علي بن قدامة، عن ميسرة بن عبد ربه، عن عبد الكريم الجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رفعه: «الْمُؤْمِنُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللهِ تَعَالَى الَّذِي خُلِقَ مِنْهُ».

الرقم العالمي للحديث ٢٧٨

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُهَزِّمِ يَزِيدُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ ﷻ مِنْ بَعْضِ مَلَائِكَتِهِ».

١- ابن ماجه ٥/ ٤٣٩ (٣٩٤٧) كتاب الفتن/ باب المسلمون في ذمة الله ﷻ، وأورده البوصيري في «مصباح الزجاجة» ٤/ ١٦٨ وقال: هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن سفيان.
وذكره العراقي في «تخريج الإحياء» ٢/ ١٠٥٥ (٣٨٢٢) وقال: وأبو المهزم تركه شعبة، وضعَّفه ابن معين، ورواه ابن حبان في «الضعفاء»، والبيهقي في «الشعب» من هذا الوجه.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢- وكيع-الزهد ص ٣١٠ (٨٤) باب فضل المؤمن، موقوفا، وفي آخره: مِنَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ عِنْدَهُ.

٣- الطبراني-س ٦/ ٣٦٧ (٦٦٣٤)، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَالَ اللهُ: عَبْدِي الْمُؤْمِنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَعْضِ مَلَائِكَتِي»، وقال: لم يرو هذا الحديث عن حماد بن سلمة إلا الوليد بن مسلم، تفرد به هشام.
وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٥٥ (٢٦٧) كتاب الإيمان/ باب منزلة المؤمن عند ربه، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أبو المهزِّم وهو متروك، وهو عند ابن ماجه من قوله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ ...».

٤- البيهقي-شعب ١/ ٣١١ (١٥٠) باب في الإيمان بالملائكة/ فصل في معرفة الملائكة، موقوفا، قال البيهقي: كذا رواه أبو المهزِّم عن أبي هريرة موقوفا، وأبو المهزِّم متروك.

٥- الديلمي-فردوس ٤/ ٤٦٨ (٦٨٥٠)، ولفظه: «الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ ﷻ مِنْ بَعْضِ الْمَلَائِكَةِ، اقْرَؤُوا: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾».

الشواهد

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٧٨/ ١

٦- ابن النجار-ذيل (جمع) ٤/ ١٢٧ (١١٧١٢)، ولفظه: «الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ».

الرقم العالمي للحديث ٢٧٩

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ عَمِلَ حَسَنَةً فَسُرَّ بِهَا، وَعَمِلَ سَيِّئَةً فَسَاءَتْهُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ».

١- أحمد-م ٣٢/ ٣٣٤ (١٩٥٦٥)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٦٢ (٢٨٥) كتاب الإيمان/ باب من

سرته حسنته فهو مؤمن، وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح ما خلا المطلب بن عبد الله، فإنه ثقة ولكنه يدلس، ولم يسمع من أبي موسى فهو منقطع.

والحديث ذكره العراقي في «تخريج الإحياء» ٢/ ٧٤٣ (٣٧٣٠) كتاب رياضة النفس، وقال: أحمد والطبراني، والحاكم وصَحَّحه على شرطهما من حديث أبي موسى، ورواه الطبراني والحاكم وصَحَّحه على شرط الشيخين من حديث أبي أمامة[١].

الطرق الأخرى لحديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

٢- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ١/ ٨٥ (٣٨) كتاب الإيمان/ باب في الإيمان والإسلام، قال البوصيري بعد أن عزاه لابن أبي شيبة وأحمد: هذا إسناد رجاله ثقات.

٣- عبد بن حميد-م ص١٩٦ (٥٥٩)، ولفظه: «مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ».

٤- البزار-م ٨/ ٧٢ (٣٠٦٨)، وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي موسى إلا بهذا الإسناد.

٥- الروياني ١/ ٣٧٨ (٥٧٩)، وفيه: «فَكَرِهَهَا حِينَ يَعْمَلُهَا» بدل: «فَسَاءَتْهُ».

٦- الطبراني-ك (مجمع) ١/ ٢٦٢ (٢٨٥) كتاب الإيمان/ باب من سرته حسنته فهو مؤمن.

٧- الحاكم-مستدرك ١/ ٥٨ (٣٢) كتاب الإيمان، بطريقين، وقال: قد احتجا برواة هذا الحديث عن آخرهم، وهو صحيح على شرطهما ولم يخرجاه. وقال الذهبي في «التلخيص»: على شرطهما و١/ ١٢٠ (١٧٧) كتاب الإيمان، بطريقين.

٨- البيهقي-شعب ٩/ ٢٣٣ (٦٥٩٧-٦٥٩٨) باب في السرور بالحسنة والاغتمام بالسيئة، بثلاثة طرق، والطريق الثالث: عن عبد الله بن عبيد بن عقيل، عن عبد الله بن جعفر المديني، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبيه، عن أبي موسى الأشعري، قال البيهقي: كذا قال: عن أبيه، ورواية الجماعة عن عمرو ليس فيه: عن أبيه.

الشواهد

شاهده من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٧٩/ ١

٩- ابن أحمد-السنة ١/ ٣٣١ (٦٨٢)، من طريق عبد الله بن المختار، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن الزبير، عن عمر بن الخطاب، أن رسول الله ﷺ قال ... الحديث[٢].

١٠- أبو يعلى-م ١/ ١٧٩ (٢٠١-٢٠٢)، بطريقين، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ١/ ٨٦ (٣٩) وقال: حديث عمر بن الخطاب رجاله ثقات.

١١- الطحاوي-مشكل ٩/ ٣٣٠ (٣٧١٠) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله: من سرته حسنته وساءته

---

(١) وحديث أبي أمامة أوردناه في باب بيان الإيمان والإسلام، بالرقم العالمي (٢١). وانظر الرقم العالمي (١٢).

(٢) ورواه الترمذي ٤/ ٣٨ من طريق آخر عن عمر ضمن خطبة النبي ﷺ، أوردناه برمز (٦٤٦).

سيئته فهو مؤمن.

١٢- الضياء-المختارة ١/ ٢٦٧ (١٥٦).

شاهده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٢٧٩ / ٢

١٣- القضاعي-مسند ١/ ٢٤٨ (٤٠٠)، من طريق عبد الله بن مسلم بن جندب، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ ... الحديث.

١٤- الديلمي-فردوس ٤/ ٤٦١ (٦٨٢٨)، ولفظه: «الْمُؤْمِنُ حَقًّا الَّذِي إِذَا أَحْسَنَ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ، وَإِذَا أَسَاءَ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، وَاعْلَمْ أَنَّ تِلْكَ الْحَسَنَةَ لَمْ تَكُنْ إِلَّا بِامْتِنَانٍ مِنَ اللهِ، وَالسَّيِّئَةَ لَمْ تَكُنْ إِلَّا بِخِذْلَانٍ مِنَ اللهِ ﷻ».

شاهده من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٧٩ / ٣

١٥- الطبراني-س ٧/ ٢٧٠ (٧٤٧٤)، من طريق موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن علي، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ»، وقال: لم يرو هذا الحديث عن محمد ابن الحنفية إلا محمد بن كعب، ولا عن محمد بن كعب إلا موسى بن عبيدة، تفرد به عبد الله بن أبي جعفر. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٦٢ (٢٨٨) كتاب الإيمان/ باب من سرته حسنته فهو مؤمن، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه موسى بن عبيدة، وهو هالك في الضعف.

شاهده من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٢٧٩ / ٤

١٦- الخطيب-تاريخ ١٢/ ٤٥٢ ترجمة عبد المجيد بن عبد الوهاب، من طريق داود بن سليمان الخواص، عن خازم ابن جبلة بن أبي نضرة العبدي، عن مطر بن طهمان الوراق، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله، قال: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنِ الْمُؤْمِنُ؟ قَالَ: «مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ، وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ»، وعزاه السيوطي في «جمع الجوامع» ٩/ ٣٢١ (٢١٧٨٦) إلى الخطيب وحده.

شاهده من حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٢٧٩ / ٥

١٧-ابن أبي شيبة-ص ١٥/ ٥٨٩ (٣٠٩٧٣) كتاب الإيمان/ ما قالوا فيما يطوى عليه المؤمن من الخلال، موقوفا، ولفظه: عن أمّ محمد، أنّ رجلًا قال لعائشة: ما الإيمان؟ قالت: أُفَسِّرُ أَمْ أُجْمِلُ؟ قَالَ: لَا، بَلْ أَجْمِلِي، فقَالَتْ: مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ.

١٨-ابن أحمد-السنة ١/ ٣٣٠ (٦٨١)، موقوفا.

الرقم العالمي للحديث ٢٨٠

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُونَ فِي الدُّنْيَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ: الَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ، ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا، وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالَّذِي يَأْمَنُهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ الَّذِي إِذَا أَشْرَفَ عَلَى طَمَعٍ تَرَكَهُ للهِ ﷻ».

١- أحمد-م ١٧/ ١٠٢ (١١٠٥٠)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢١٢ (١٦١) كتاب الإيمان/ باب في الإسلام والإيمان، وقال: رواه أحمد، وفيه دراج وقد وُثِّق، وضَعَّفه غير واحد.

الطرق الأخرى لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

٢- الحكيم-نوادر ٢/ ١٣٣ (٣٢٠).

٣- المروزي-الصلاة ٢/ ٦٠٨ (٦٤٨).

الرقم العالمي للحديث ٢٨١

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُنْضِي شَيَاطِينَهُ كَمَا يُنْضِي أَحَدُكُمْ بَعِيرَهُ فِي السَّفَرِ».

١- أحمد-م ١٤/ ٥٠٤ (٨٩٤٠)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٣١٢ (٤٥٢) كتاب الإيمان/ باب في شيطان المؤمن، وقال: رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢- ابن أبي الدنيا-ر ٤/ ٥٣٥ (٢٠) مكايد الشيطان/ الباب الثاني، بطريقين.

٣- الحكيم-نوادر ١/ ١٦٣ (١٠٦).

٤- أبو يعلى-م (إتحاف) ٧/ ٣٨٢ (٧١٣١) كتاب المواعظ/ باب مثل من يعمل الحسنات بعد السيئات وما جاء في المؤمن الذي لا يذل نفسه، قال البوصيري: رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف ابن لهيعة.

الرقم العالمي للحديث ٢٨٢

حَدَّثَنَا يَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَمَثَلُ الْإِيمَانِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي آخِيَّتِهِ، يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى آخِيَّتِهِ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْإِيمَانِ، فَأَطْعِمُوا طَعَامَكُمُ الْأَتْقِيَاءَ، وَأَوْلُوا مَعْرُوفَكُمُ الْمُؤْمِنِينَ».

١- أحمد-م ١٨/ ٨٥ (١١٥٢٦)، بطريقين، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٣٣٣ (١٧٥٣٤) كتاب

التوبة/ باب المؤمن يسهو ثم يرجع، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح غير أبي سليمان الليثي وعبد الله بن الوليد التجيبي، وكلاهما ثقة.

وأخرجه في ١٧/ ٤٣٥ (١١٣٣٥)، مختصرا.

الطرق الأخرى لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

٢- ابن المبارك-زهد ص ٦٦ (٧٣) باب ما جاء في تخويف عواقب الذنوب.

٣- أبو يعلى-م ٢/ ٣٥٧ (١١٠٦) و٢/ ٤٩٢ (١٣٣٢).

٤- ابن حبان (بلبان) ٢/ ٣٨١ (٦١٦) كتاب الرقائق/ باب التوبة.

٥- أبو نعيم-حل ٨/ ١٧٩، وقال: هذا لا يعرف إلا من حديث أبي سعيد بهذا الإسناد، وأبو سليمان الليثي قيل: إن اسمه عمران بن عمران.

٦- البيهقي-شعب ١٣/ ٣٤٣ (١٠٤٦٠-١٠٤٦١) باب في الجود والسخاء، بطريقين.

٧- الضياء (جمع) ٨/ ٢٢٦ (١٩٨٣٥).

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٢٨٢ / ١

٨- الرامهرمزي-أمثال ص ١٢٦ (٣٩)، من طريق قتادة بن رستم الطائي، عن عبيد بن آدم العسقلاني، عن أبيه، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ ... الحديث، وفي آخره: «فَأَطْعِمُوا طَعَامَكُمُ الأَبْرَارَ، وَخُصُّوا بِمَعْرُوْفِكُمُ الْمُؤْمِنِينَ»، وقال السيوطي في «جمع الجوامع» ٨/ ٢٥٣ (١٩٨٩٧) بعد أن عزاه إلى الرامهرمزي: سنده صحيح.

الرقم العالمي للحديث ٢٨٣

حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ حَمَّادٍ الْقَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُكْرَمٌ الْبَجَلِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ، عَنْ أَبِيهِ الْغَازِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِيَّاكَ وَنَارَ الْمُؤْمِنِ لَا تُحْرِقْكَ، وَإِنْ عَثَرَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّ يَمِينَهُ بِيَدِ اللهِ، إِذَا شَاءَ أَنْ يُنْعِشَهُ نَعَشَهُ».

١- الحكيم-نوادر ٤/ ١٥٧ (٩٠٠)، مرسلا، والحديث في «الجامع الصغير» ٢/ ٦٠٠ (٢٨٩٥) برمز الضعف، وعزاه إلى الحكيم عن الغار بن ربيعة[1]. وقال المناوي في «فيض القدير» ٣/ ١٢٠ (٢٨٩٥): لم أر في الصحابة فيما وقفت عليه من اسمه كذلك، فلينظر[2].

---

(١) كذا في المطبوع من الجامع الصغير وفيض القدير: «الغار» بالراء، وجاء في كتب التراجم: «الغاز» بالزاي.

(٢) قال ابن حبان في «الثقات» ٥/ ٢٩٤: الغاز بن ربيعة الجرشي من أهل الشام، يروي عن جماعة من الصحابة، رَوَى عنه ابنُه هشام بن الغاز وأهل الشام.

الشواهد

شاهده من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

الرقم العالي الفرعي: ٢٨٣ / ١

٢- الديلمي-فردوس ٥/ ٣٩٨ (٨٢٧٧)، ولفظه: «يَا أَبَا بَكْرٍ، إِيَّاكَ وَنَارَ الْمُؤْمِنِ لَا تُحْرِقْكَ، فَإِنَّ يَدَ الْمُؤْمِنِ فِي يَدِ اللهِ ﷺ (بنعته)[1] وَإِنْ عَثَرَ كَذَا وَكَذَا عَثْرَةً»، وأورده المناوي في «كنوز الحقائق» ٢/ ٣٥٦ (٩٨٣٠) مختصرا، وعزاه للديلمي.

الرقم العالي للحديث ٢٨٤

حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ الْقَزْوِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ رِيحَهُ لَيُوجَدُ بِالآفَاقِ، وَرِيحُهُ عَمَلُهُ، وَحُسْنُ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَنْتَنَ مِنْ رِيحِ الْكَافِرِ، وَإِنَّ رِيحَهُ لَيُوجَدُ بِالآفَاقِ، وَرِيحُهُ عَمَلُهُ، وَسُوءُ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ».

١- العقيلي-الضعفاء ٤/ ١٤١٥، أورده في ترجمة النضر بن حميد الكندي، وأسند عن البخاري أنه قال: «النضر بن حميد الكندي عن ثابت وأبي الجارود، منكر الحديث». وقال في آخر ترجمته: ولا يتابع عليه إلا من طريق يقاربه.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- أبو نعيم (جمع) ٧/ ٢٥٧ (١٨٢٢٢).

٣- الديلمي-فردوس ٤/ ٣٤٥ (٦٥٣٧).

الرقم العالي للحديث ٢٨٥

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ مِسْعَرٍ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْعَطَّارِ، إِنْ جَالَسْتَهُ نَفَعَكَ، وَإِنْ مَاشَيْتَهُ نَفَعَكَ، وَإِنْ شَارَكْتَهُ نَفَعَكَ»[2].

١- الطبراني-ك ١٢/ ٤١٨ (١٣٥٤١)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٥٧ (٢٧١) كتاب الإيمان/ باب في مثل المؤمن، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس.

---

(١) كذا في المطبوع، قال محققه في تعليقه عليه: ما بين القوسين لم أستطع فهمه من المخطوطة.

(٢) وقد جاء في حديث أبي موسى الأشعري مرفوعا: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الْعَطَّارِ، إِنْ لَمْ يُصِبْكَ مِنْهُ أَصَابَكَ رِيحُهُ...». أوردناه برمز (٤٢٩٥).

الرقم العالمي للحديث ٢٨٦

حَدَّثَنَا هَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ، نَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْوَرَّاقُ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى عُمَرَ وَمَعَهُ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «أَمُؤْمِنُونَ أَنْتُمْ؟» فَسَكَتُوا -ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- فَقَالَ عُمَرُ فِي آخِرِهِمْ: نَعَمْ، نُؤْمِنُ عَلَى مَا أَتَيْتَنَا بِهِ، وَنَحْمَدُ اللهَ فِي الرَّخَاءِ، وَنَصْبِرُ عَلَى الْبَلَاءِ، وَنُؤْمِنُ بِالْقَضَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مُؤْمِنُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ».

١- الطبراني-س ٩/ ١٦٣ (٩٤٢٧)، وذكر معه حديثا آخر وقال: لم يرو هذين الحديثين عن عطاء إلَّا يوسف بن ميمون، ولا عن يوسف إلا أبو يحيى الحماني، تفرد بهما الحسن بن حماد الوراق. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢١٥ (١٧١) كتاب الإيمان/ باب في الإسلام والإيمان، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وله في الكبير: فَقَالَ عُمَرُ فِي آخِرِهِمْ ...، وفي إسناده يوسف بن ميمون، وثَّقه ابن حبان، والأكثر على تضعيفه.

وقال العراقي في «تخريج الإحياء» ٢/ ١٠١٢ (٣٦٦٧): أخرجه الطبراني في الأوسط من رواية يوسف بن ميمون، وهو منكر الحديث عن عطاء.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

٢- الطبراني-ك ١١/ ١٥٣ (١١٣٣٦)، وفي آخره: فَقَالَ عُمَرُ فِي آخِرِهِنَّ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَمِمَّ ذَاكَ؟» فَقَالَ عُمَرُ: نَرْجُو ثَوَابًا مِنَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مُؤْمِنُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ».

الشواهد

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٨٦ / ١

٣- ابن بشران-الأمالي ١/ ٢١٢ (٤٩٦)، من طريق الحسين بن القاسم، نا إسماعيل بن أبي زياد، عن أبان، عن أنس، قال: مَشَى رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَسْجِدِ قُبَاءٍ[1]، فَلَمَّا قَامَ بِالْبَابِ إِذَا الأَنْصَارُ جُلُوسٌ فِيهِ، فَقَالَ: «أَمُؤْمِنُونَ؟» فَسَكَتَ الْقَوْمُ، ثُمَّ أَعَادَهَا، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُمْ لَمُؤْمِنُونَ، وَإِنَّا لَمَعَهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَرْضَوْنَ بِالْقَضَاءِ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «أَتَصْبِرُونَ عَلَى الْبَلَاءِ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «أَتَشْكُرُونَ فِي الرَّخَاءِ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مُؤْمِنُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ»، فَجَلَسَ.

---

(١) وفي تفسير مقاتل بن سليمان ١٩٦/٢ في قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾: نَزَلَتْ فِي الأَنْصَارِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى قَامَ عَلَى بَابِ مَسْجِدِ قُبَاءٍ، وَفِيهِ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ ... الحديث، ولم يذكر سنده.

٤- ابن عساكر-معجم ١/ ١٥٣ (١٦٨) ترجمة أسعد بن أحمد، من طريق أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسحاق العنزي، ثنا عيسى بن نصر، ثنا منصور بن عبد الحميد بن راشد، مولى عمار بن ياسر قاضي مرو، ثنا أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ صَلَّى الغَدَاةَ يَوْمًا ثُمَّ انْصَرَفَ، فَمَرَّ عَلَى مَلَإٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ؟» قَالُوا: أَصْبَحْنَا مُؤْمِنِينَ، قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ؟» قَالُوا: أَصْبَحْنَا مُؤْمِنِينَ يَا رَسُولَ اللهِ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ: «هَاتُوا إِيمَانَكُمْ هَذَا مَا هُوَ؟» قَالُوا: الصَّبْرُ عَلَى البَلَاءِ ... الخ، وقال: غريب الإسناد والمتن، لم أكتبه إلا عنه.

الرقم العالي للحديث ٢٨٧

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُلُوسِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْكُرَيْزِيُّ، نَا عُبَيْدُ اللهِ ابْنُ تَمَّامٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ»[(١)].

١- الطبراني-س ٨/ ١٨٨ (٨٣٥٦)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن يونس إلا عبيد الله بن تمام، ولا عن عبيد الله إلا عبد الغفار الكريزي. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٥٤ (٢٦٢) كتاب الإيمان/ باب منزلة المؤمن عند ربه، وقال: رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه عبيد الله بن تمام، وهو ضعيف جدا.

وأخرجه في ٦/ ١٦١ (٦٠٨٤) و٧/ ١٧٢ (٧١٩٢)، من طريق معمر بن سهل، عن عبيد الله بن تمام، به، وقال: لم يرو هذا الحديث عن يونس إلا عبيد الله بن تمام، تفرد به معمر بن سهل.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

٢- الطبراني-ص ص ٣٢٥ (٨٨٠).

الرقم العالي للحديث ٢٨٨

حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْقَاضِي، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْهَمَذَانِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعَمِّيُّ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو النَّخَعِيُّ، عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ كَيِّسٌ فَطِنٌ حَذِرٌ، وَقَّافٌ، مُتَثَبِّتٌ، عَالِمٌ وَرِعٌ، لَا يَعْجَلُ، وَالْمُنَافِقُ هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ حُطَمَةٌ، لَا يَقِفُ عِنْدَ شُبْهَةٍ، وَلَا يَنْزِعُ عَنْ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ، كَحَاطِبِ لَيْلٍ، لَا يُبَالِي مِنْ أَيْنَ كَسَبَ وَفِيمَا أَنْفَقَ».

١- أبو الشيخ-الأمثال ٢/ ١٨٩ (٢٥٨) قوله ﷺ في المؤمن والمنافق، والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير»

---

(١) وروى البيهقي في «شعب الإيمان» ١/ ٣١١ من طريق محمد بن يحيى، عن عبد الغفار بن عبيد الله، عن عبيد الله بن تمام، عن خالد الحذاء، عن بشر بن شغاف، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو مرفوعا بلفظ: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ مِنِ ابْنِ آدَمَ» قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَا الْمَلَائِكَةُ؟ قَالَ: «الْمَلَائِكَةُ مَجْبُورُونَ بِمَنْزِلَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ»، أوردناه برمز (٥٨٦٢).

٤/ ١٨٣٦ (٩١٥٨) مختصرا بلفظ: «الْمُؤْمِنُ كَيِّسٌ فَطِنٌ حَذِرٌ»، وعزاه إلى القضاعي فقط. وزاد المناوي في «فيض القدير» ٦/ ٢٥٧ نسبتَه إلى العسكري في «الأمثال»، وقال: قال العامري: حسن غريب، وليس فيما زعمه بمصيب، بل فيه أبو داود النخعي كذاب، قال في الميزان عن يحيى: كان أكذب الناس، ثم سرد له عدة أخبار هذا منها، قال ابن عدي: أجمعوا على أنه كان وضاعا، ورواه الديلمي في «مسند الفردوس» أيضا وزاد: «وَقَّافٌ مُتَثَبِّتٌ ... الخ».

وقال الحافظ في «الفتح» ١٠/ ٥٣٠ بعد أن أورده بلفظ: «الْمُؤْمِنُ كَيِّسٌ حَذِرٌ»: أخرجه صاحب مسند الفردوس من حديث أنس بسند ضعيف.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- الحكيم-نوادر ٧/ ١٦٢ (١٦٢٤).

٣- القضاعي-مسند ١/ ١٠٧ (١٢٨)، مختصرا.

٤- الديلمي-مسند (زهر مخطوط) ٤/ ٧٧، وفيه: «لَا يَقِفُ عِنْدَ شُبْهَةٍ وَلَا عِنْدَ مُحَرَّمٍ»، وأورده السيوطي في «جمع الجوامع» ٤/ ١٣٠ (١١٧٢٩) وعزاه إلى الديلمي.

الرقم العالمي للحديث ٢٨٩

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ مُكَفَّرٌ»[1].

١- الحاكم-مستدرك ١/ ١٢٥ (١٩٢) كتاب الإيمان، بطريقين، وقال: قد اتفقا على عبد الرحمن بن حميد، وهذا حديث غريب صحيح، ولم يخرجاه لجهالة محمد بن عبد العزيز الزهري هذا. ووافقه الذهبي في «التلخيص».

وأخرجه في ٤/٢٨٠ (٧٦٤٠) كتاب التوبة والإنابة، بطريقين، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

الطرق الأخرى لحديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

٢- البزار-م ٣/ ٣٣١ (١١٢٩)، وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا سعد، ولا نعلم روي عن سعد إلا من هذا الوجه.

٣- الخطابي-غريب ١/ ٦٨٩، من طريق سهل بن بكار، ثنا الحسن بن عثمان، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن

---

(١) وروى البخاري ٧/١١٤ عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة مرفوعا بلفظ: «مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ، وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ، وَلَا حُزْنٍ، وَلا أَذًى، وَلَا غَمٍّ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ»، أوردناه برمز (٢٨١٠).

أبيه ... الحديث، قال الخطابي: معناه أنه مُرَزَّأٌ في نفسه وأهله، وأنه لا يزال يُنْكَب وتصيبه المكاره، فتكون كفارة لذنوبه.

الرقم العالمي للحديث ٢٩٠

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَاجِيَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْفَرَّاءُ الأَسَدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ وعَقِيل الوَحِيدِيُّ[1]، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنًا، وَلَا يَسْتَكْمِلُ الإِيمَانَ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ: اقْتِبَاسُ الْعِلْمِ، وَصَبْرٌ عَلَى الْمَصَائِبِ، وَتَرَفُّقٌ فِي الْمَعَاشِ، وَثَلَاثُ خِصَالٍ تَكُونُ فِي الْمُنَافِقِ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ»[2].

١- أبو نعيم-معرفة ٤/ ١٩٧٠ (٤٩٤٩) ترجمة علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم.

الطرق الأخرى لحديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٢- الديلمي- مسند ٤/ ١٨٥، تعليقا عن أبي نعيم.
(زهر مخطوط)

الرقم العالمي للحديث ٢٩١

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالبَيْتِ الْخَرِبِ فِي الظَّاهِرِ، فَإِذَا دَخَلْتَهُ وَجَدْتَهُ مُؤْنِقًا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ كَمَثَلِ الْقَبْرِ الْمُشْرِفِ الْمُجَصَّصِ، يُعْجِبُ مَنْ يَرَاهُ وَجَوْفُهُ مُمْتَلِئٌ نَتَنًا».

١- البيهقي-شعب ٩/ ٢٠٧ (٦٥٤٠) باب في إخلاص العمل لله ﷻ وترك الرياء، والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» ٤/ ١٦٣٥ (٨١٥٤) وعزاه إلى البيهقي. وقال المناوي في «فيض القدير» ٥/ ٥١٤: وفيه شريك بن أبي نمر، أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: قال يحيى والنسائي: غير قوي، وقال ابن معين مرة: لا بأس به، وحديثه في الصحيحين. وذكره في «التيسير» ٢/ ٣٧٣ وقال: إسناده حسن.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢- الديلمي- مسند ٤/ ٥٦.
(زهر مخطوط)

---

(١) كذا في المطبوع، وفي المخطوط من «زهر الفردوس»: عبد الله بن عقيل الوحيدي. والله أعلم.

(٢) والشطر الأخير رواه البخاري عن أبي هريرة بلفظ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ...الخ»، أوردناه في باب ما جاء في النفاق وعلاماته وذكر المنافقين، بالرقم العالمي (٣٩٩).

الرقم العالمي للحديث ٢٩٢

قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا طَاهِرُ بْنُ مَاهِلَةَ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ إِجَازَةً، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ أَنَسٍ، رَفَعَهُ: «الْمُؤْمِنُ عَلَى لِسَانِهِ مَلَكٌ يَنْطِقُ، وَالْكَافِرُ عَلَى لِسَانِهِ شَيْطَانٌ يَنْطِقُ، وَالْمُؤْمِنُ حَبِيبُ اللهِ، وَاللهُ يَصْنَعُ لَهُ».

١- الديلمي-مسند (زهر مخطوط) ٤/ ٧٧، والحديث ذكره السيوطي في «جمع الجوامع» ٤/ ١٣٠ (١١٧٢٨) وعزاه للديلمي.

الرقم العالمي للحديث ٢٩٣

قَالَ: أَخْبَرَنَا طَاهِرٌ الْقُومَسَانِيُّ، أَخْبَرَتْنَا مَيْمُونَةُ، أَخْبَرَنَا الْخَيَارِجِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ السُّفْيَانِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُشَيْرِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، رَفَعَهُ: «الْمُؤْمِنُ مُلْجَمٌ»[1].

١- الديلمي-مسند (زهر مخطوط) ٤/ ٧٨، والحديث ذكره السيوطي في «جمع الجوامع» ٤/ ١٣١ (١١٧٣١) وعزاه للديلمي.

الرقم العالمي للحديث ٢٩٤

قَالَ: أَخْبَرَنَا طَاهِرُ بْنُ هِبَةِ اللهِ الْقُومَسَانِيُّ، أَخْبَرَتْنَا مَيْمُونَةُ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حِمْيَرِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَيَارِجِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَرَّاجٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ أَبُو أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «دُخُولُ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ تُرْعَةٌ[2]، وَدُخُولُ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْكَافِرِ حُجَّةٌ، وَالْمُؤْمِنُ يَزْهَرُ نُورُهُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ».

١- الديلمي-مسند (زهر مخطوط) ٢/ ١٤٤، والحديث ذكره السيوطي في «جمع الجوامع» ٤/ ٨٠٢ (١٤٠٨٠) وعزاه للديلمي، وقال: قال الديلمي: تُرْعَةٌ أي رَوْضَةٌ، ويروى: فَرْحَةٌ.

---

(١) وفي «كنز العمال» ١/ ١٦٤ (٨٢٢) و «المنتخب منه» ١/ ١٠٩: «المؤمن ملحم» بالحاء، وفي هامش المنتخب: قوله: «المؤمن ملحم» بضم الميم، وسكون اللام، وكسر الحاء المهملة، وآخره ميم، أي وقّاف عند الشبهات.

(٢) في المخطوط من زهر الفردوس: «نزغة»، والمثبت من تسديد القوس وجمع الجوامع، وجاء في «الفردوس» ٢/ ٣٤٢: «دُخُولُ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ بِدَعْوَةٍ»، والله أعلم.

الرقم العالمي للحديث ٢٩٥

أَبُو هُرَيْرَةَ: «قُوَّةُ الْمُؤْمِنِ فِي قَلْبِهِ وَلَيْسَتْ فِي يَدِهِ».

١- الديلمي-فردوس ٣/ ٢٧٤ (٤٦٨٦)، وأورده المناوي في «كنوز الحقائق» ٢/ ٢٧ (٥٣٠٢) وعزاه للديلمي.

الرقم العالمي للحديث ٢٩٦

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ بْنُ البَغْدَادِيِّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُرَّشِيدَ قُولَهْ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، نَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الكِنْدِيُّ، نَا الصَّبَّاحُ يَعْنِي ابْنَ مُحَارِبٍ، عَنْ سَالِمٍ الْمُرَادِيِّ، عَنْ حُمَيْدٍ الْحِمْصِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ يُسْتَكْمَلُ إِيمَانُهُ: رَجُلٌ لَا يَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، وَلَا يُرَائِي بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ، وَمَنْ إِذَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ، أَحَدُهُمَا لِلدُّنْيَا وَالآخَرُ لِلآخِرَةِ، اخْتَارَ أَمْرَ الآخِرَةِ عَلَى الدُّنْيَا».

١- ابن عساكر-تاريخ ٣٨/ ١٣ ترجمة عبيد الله بن عبد الكريم، والحديث في «الجامع الصغير» ٢/ ٧٢٥ (٣٥٠٦) برمز الضعف. وسكت عن إسناده المناوي في «فيض القدير» ٣/ ٣٢٠، وقال في «التيسير» (١/ ٤٧٥): ابن عساكر عن أبي هريرة بإسناد ضعيف[1].

وقال العراقي في «تخريج الإحياء» ٢/ ١١٦١ (٤٢١٨) بعد أن عزاه للديلمي: وفيه سالم المرادي، ضَعَّفه ابن معين والنسائي، ووَثَّقه ابن حبان.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢- الديلمي-مسند ٢/ ٥٤.
(زهر مخطوط)

٣- الأصبهاني-ترغيب ١/ ٨٠ (٣٣) باب الترغيب في الإيمان وفضله/ فصل في استكمال الإيمان.

---

(١) والحديث ذكره الألباني في «السلسلة الضعيفة» ٧/ ٤٤٩ (٣٤٤٥) وقال: «ضعيف، عزاه السيوطي في «الجامع الصغير» لابن عساكر عن أبي هريرة، وقد وجدتُه عند من هو أعلى طبقة منه، وهو الحافظ أبو بكر النيسابوري، رواه في «الفوائد» (١/ ١٤١)، وعنه الديلمي (٢/ ٥٤): حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمر بن علي الكندي . . . قلتُ: وهذا إسناد ضعيف، حميد الحمصي -ويقال: حميد بن أبي حميد- مجهول، كما في «التقريب»، وسائر الرجال ثقات من رجال «التهذيب» غير الكندي، وهو صدوق، كما قال ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة».

راجع أيضا:

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث صفوان بن سليم القرشي رَحِمَهُ اللَّهُ رواه «مالك-موطأ (يحيى)» ٢/ ٥٨٩ (٢٨٣٢)، وفيه: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ جَبَانًا؟ فَقَالَ: «نَعَمْ»، فَقِيلَ لَهُ: أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ بَخِيلًا؟ فَقَالَ: «نَعَمْ»، فَقِيلَ لَهُ: أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ كَذَّابًا؟ فَقَالَ: «لَا». راجع الحديث بالرمز ٢٠٠.

٢ - حديث مكحول الشامي رَحِمَهُ اللَّهُ رواه «ابن المبارك-زهد» ص١٤٢ (٣٨٧)، وفيه: «الْمُؤْمِنُونَ هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ، كَالْجَمَلِ الأَنِفِ الَّذِي إِنْ قِيدَ انْقَادَ، وَإِذَا أُنِيخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتَنَاخَ». راجع الحديث بالرمز ٥٢٣٤.

٣ - حديث عبد الله بن المبارك الحنظلي رَحِمَهُ اللَّهُ رواه «ابن المبارك-زهد» ص١٢٢ (٣٠٤)، وفيه: «الْمُؤْمِنُ عَبْدٌ بَيْنَ مَخَافَتَيْنِ: مِنْ ذَنْبٍ قَدْ مَضَى، لَا يَدْرِي مَا يَصْنَعُ اللهُ فِيهِ، وَمِنْ عُمْرٍ قَدْ بَقِيَ، لَا يَدْرِي مَاذَا يُصِيبُ فِيهِ مِنَ الْهَلَكَاتِ». راجع الحديث بالرمز ٥٣٤٣.

٤ - حديث مجاهد بن جبر المكي رَحِمَهُ اللَّهُ رواه «ابن وهب-الجامع» ص٥٨٧ (٤٨٧)، وفيه: «لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِ الْمَكْرُ وَلَا الْخَدِيعَةُ». راجع الحديث بالرمز ٧٥٦.

٥ - حديث البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رواه «الطيالسي» ١/ ٤٠٧ (٧٨٩)، وفيه: «إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي قُبُلٍ مِنَ الآخِرَةِ، وَانْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا، جَاءَهُ مَلَكٌ فَجَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَيَقُولُ: اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ اللهِ وَرِضْوَانٍ، فَتَخْرُجُ نَفْسُهُ وَتَسِيلُ كَمَا يَسِيلُ قَطْرُ السِّقَاءِ». راجع الحديث بالرمز ١٠٣٤٢.

٦ - حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رواه «أحمد-م» ١٧/ ٢٠٨ (١١١٢٩)، وفيه: «فَأَمَّا الْقَلْبُ الأَجْرَدُ فَقَلْبُ الْمُؤْمِنِ سِرَاجُهُ فِيهِ نُورُهُ». راجع الرقم العالمي ٤١٠ كتاب الإيمان/ باب ما جاء في النفاق وعلاماته وذكر المنافقين.

٧ - حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رواه «أحمد-م» ١٥/ ١٠٦ (٩١٩٨)، وفيه: «الْمُؤْمِنُ مَأْلَفٌ، وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ». راجع الحديث بالرمز ٢٠٦.

٨ - حديث سهل بن سعد الساعدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رواه «أحمد-م» ٣٧/ ٥١٧ (٢٢٨٧٧)، وفيه: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنْ أَهْلِ الإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ ...». راجع الحديث بالرمز ٢٣٢.

٩ - حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رواه «أحمد-م» ١٢/ ١٤٤ (٧٢١٠)، وفيه: «الْمُؤْمِنُ يَغَارُ، الْمُؤْمِنُ يَغَارُ، الْمُؤْمِنُ يَغَارُ، وَاللهُ أَشَدُّ غَيْرًا». راجع الحديث بالرمز ٧٥٧.

١٠ - حديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رواه «أحمد-م» ٣٦/ ٥٠٤ (٢٢١٧٠)، وفيه: «يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى الْخِلَالِ كُلِّهَا إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ». راجع الحديث بالرمز ٢٠٢.

١١ - حديث أبي بن كعب الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رواه «أحمد-م» ٣٥/ ٢٠٥ (٢١٢٨٢)، وفيه: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامَةِ، تَحْمَرُّ مَرَّةً وَتَصْفَرُّ أُخْرَى». راجع الحديث بالرمز ٥٥٣٩.

١٢ - حديث أبي هريرة ﵁ رواه «أحمد-م» ١٤/ ١٩٠ (٨٤٩٢)، وفيه: «إِنَّ اللهَ ﷻ يَقُولُ: إِنَّ عَبْدِي الْمُؤْمِنَ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ كُلِّ خَيْرٍ، يَحْمَدُنِي وَأَنَا أَنْزِعُ نَفْسَهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ». راجع الحديث بالرمز ٦٦٩.

١٣ - حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ﵄ رواه «أحمد-م» ١١/ ٤٥٧ (٦٨٧٢)، وفيه: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِ لَكَمَثَلِ الْقِطْعَةِ مِنَ الذَّهَبِ، نَفَخَ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا فَلَمْ تَغَيَّرْ، وَلَمْ تَنْقُصْ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِ لَكَمَثَلِ النَّحْلَةِ، أَكَلَتْ طَيِّبًا وَوَضَعَتْ طَيِّبًا ...». راجع الحديث بالرمز ٥٤٩٥.

١٤ - حديث أسد بن وداعة ﵀ رواه «أحمد-زهد» ص ٣٢٢ (٢٣٥١)، وفيه: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مُؤْمِنٌ مَغْمُومُ الْقَلْبِ، لَيْسَ فِيهِ غِلٌّ وَلَا حَسَدٌ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ١٩٩.

١٥ - حديث عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ﵀ رواه «أحمد-زهد» ص ٣١٩ (٢٣٢٨)، وفيه: «تَجِدُ الْمُؤْمِنَ يَجْتَهِدُ فِيمَا يُطِيقُ، مُتَلَهِّفًا عَلَى مَا لَا يُطِيقُ». راجع الحديث بالرمز ٢٣٦.

١٦ - حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ﵄ رواه «عبد بن حميد-م» ص ١٣٥ (٣٣٦)، وفيه: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنِ الْمُسْلِمُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ». قَالَ: فَمَنِ الْمُؤْمِنُ؟ قَالَ: «مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ». راجع الرقم العالمي ١٢٧ كتاب الإيمان/ باب ما جاء أي خصال الإيمان أفضل.

١٧ - حديث عبد الله بن عباس ﵄ رواه «عبد بن حميد-م» ص ٢١١ (٦٢٣)، وفيه: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُجَازَى بِهِ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ مَوْتِهِ أَنْ يُغْفَرَ لِجَمِيعِ مَنْ تَبِعَ جِنَازَتَهُ». راجع الحديث بالرمز ٩٧١٣.

١٨ - حديث أنس بن مالك ﵁ رواه «البخاري-ص» ١/ ٨٧ (٣٩١)، وفيه: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا، فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، فَلَا تُخْفِرُوا اللهَ فِي ذِمَّتِهِ». راجع الرقم العالمي ٢١٤ كتاب الإيمان/ باب الكف عن قتل من قال لا إله إلا الله وحرمة دمه.

١٩ - حديث أبي هريرة ﵁ رواه «البخاري-ص» ١/ ٦٥ (٢٨٣)، وفيه: «سُبْحَانَ اللهِ، إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ». راجع الحديث بالرمز ٤٩٨.

٢٠ - حديث عبد الله بن عمر ﵄ رواه «البخاري-ص» ٣/ ١٢٨ (٢٤٤٢)، وفيه: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يُسْلِمُهُ ...». راجع الحديث بالرمز ٢٠٨.

٢١ - حديث أبي موسى الأشعري ﵁ رواه «البخاري-ص» ٨/ ١٢ (٦٠٢٦)، وفيه: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا». راجع الحديث بالرمز ٢٠٩.

٢٢ - حديث أبي هريرة ﵁ رواه «البخاري-ص» ٨/ ٣١ (٦١٣٣)، وفيه: «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ». راجع الحديث بالرمز ٢١١.

٢٣ - حديث أنس بن مالك ﵁ رواه «البخاري-ص» ١/ ١٢ (١٣)، وفيه: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ». راجع الحديث بالرمز ٦٥٦.

٢٤ - حديث أبي شريح الخزاعي ﵁ رواه «البخاري-ص» ٨/ ١١ (٦٠١٩)، وفيه: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ ...». راجع الحديث بالرمز ٨٠٧.

٢٥ - حديث أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ٨/ ١٠ (٦٠١٦)، وفيه: «وَاللهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللهِ لَا يُؤْمِنُ»، قِيلَ: وَمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَايِقَهُ». راجع الحديث بالرمز ٨١٠.

٢٦ - حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ٧/ ١١٨ (٥٦٦٠)، وفيه: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى: مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ، إِلَّا حَطَّ اللهُ لَهُ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا». راجع الحديث بالرمز ٢٧٤٥.

٢٧ - حديث أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما رواه «البخاري-ص» ٧/ ١١٤ (٥٦٤١-٥٦٤٢)، وفيه: «مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ، وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ، وَلَا حُزْنٍ، وَلا أَذًى، وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ». راجع الحديث بالرمز ٢٨١٠.

٢٨ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ٩/ ١٣٧ (٧٤٦٦)، وفيه: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ، يَفِيءُ وَرَقُهُ مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ تُكَفِّئُهَا، فَإِذَا سَكَنَتْ اعْتَدَلَتْ، وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ». راجع الحديث بالرمز ١٩٧.

٢٩ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ٧/ ٧٢ (٥٣٩٧)، وفيه: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ». راجع الحديث بالرمز ٢١٩.

٣٠ - حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ٨/ ١٠٦ (٦٥٠٧)، وفيه: «وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِرِضْوَانِ اللهِ، وَكَرَامَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، فَأَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ، وَأَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ٢٢٥٣.

٣١ - حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رواه «البخاري-ص» ٣/ ١٢٨ (٢٤٤١)، وفيه: «إِنَّ اللهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ، فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَيَسْتُرُهُ، فَيَقُولُ: أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ أَيْ رَبِّ، حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ، وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ، قَالَ: سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ، فَيُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ». راجع الحديث بالرمز ٣١٩٨.

٣٢ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ٩/ ٣٠ (٦٩٨٨)، وفيه: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ». راجع الحديث بالرمز ١٩٥٩.

٣٣ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «مسلم-ص» ٤/ ٢٠٥٢ (٢٦٦٤)، وفيه: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ». راجع الرقم العالمي ٣٠٠ كتاب الإيمان/ باب في القدر والإيمان به.

٣٤ - حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه رواه «مسلم-ص» ٤/ ١٩٩٩ (٢٥٨٦)، وفيه: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ ...». راجع الحديث بالرمز ١٩٦.

٣٥ - حديث صهيب رضي الله عنه رواه «مسلم-ص» ٤/ ٢٢٩٥ (٢٩٩٩)، وفيه: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ». راجع الحديث بالرمز ٢١٧.

٣٦ - حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رواه «مسلم-ص» ١/ ٨٦ (٧٧)، وفيه: «لَا يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ». راجع الحديث بالرمز ٢٦٨٥.

٣٧ - حديث ثوبان بن بجدد القرشي رضي الله عنه رواه «ابن ماجه» ١/ ٢٥٢ (٢٧٧)، وفيه: «وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا

مُؤْمِنٌ». راجع الحديث بالرمز ٧٥٠٩.

٣٨ – حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رواه «ابن ماجه» ٥/ ٦٤٦ (٤٢٥٩)، وفيه: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»، قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا، وَأَحْسَنُهُمْ لِمَا بَعْدَهُ اسْتِعْدَادًا، أُولَئِكَ الأَكْيَاسُ». راجع الحديث بالرمز ٥٧٨٢.

٣٩ – حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رواه «ابن ماجه» ٥/ ٤٢٩ (٣٩٣٢)، وفيه: «مَا أَطْيَبَكِ وَأَطْيَبَ رِيحَكِ، مَا أَعْظَمَكِ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَحُرْمَةُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ حُرْمَةً مِنْكِ، مَالِهِ وَدَمِهِ، وَأَنْ نَظُنَّ بِهِ إِلَّا خَيْرًا». راجع الحديث بالرمز ١٥٠٤.

٤٠ – حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «ابن ماجه» ٣/ ٥١٢ (٢١٤٣)، وفيه: «أَعْظَمُ النَّاسِ هَمًّا الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَهْتَمُّ بِأَمْرِ دُنْيَاهُ وَأَمْرِ آخِرَتِهِ». راجع الحديث بالرمز ٢٠٣.

٤١ – حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «أبو داود-س» ٥/ ٤١٢ (٤٨٨٢)، وفيه: «الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ، وَالْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ، يَكُفُّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ، وَيَحُوطُهُ مِنْ وَرَائِهِ». راجع الحديث بالرمز ٢٣٥.

٤٢ – حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «أبو داود-س» ٣/ ٤٤٦ (٢٧٦٣)، وفيه: «الإِيمَانُ قَيَّدَ الْفَتْكَ، لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ». راجع الحديث بالرمز ١٢٦٠٢.

٤٣ – حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه رواه «أبو داود-س» ٥/ ١٩٣ (٤٥١٩)، وفيه: «الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ١١٨٢.

٤٤ – حديث قيلة بنت مخرمة رضي الله عنها رواه «أبو داود-س» ٣/ ٦٥٥ (٣٠٦٥)، وفيه: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ يَسَعُهُمَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ، وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفَتَّانِ». راجع الحديث بالرمز ١٠٣٣٦.

٤٥ – حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «الترمذي-س» ٤/ ٤١٥ (٢٦٨٤)، وفيه: «خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُنَافِقٍ: حُسْنُ سَمْتٍ، وَلَا فِقْهٌ فِي الدِّينِ». راجع الحديث بالرمز ١٢٦١٨.

٤٦ – حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رواه «الترمذي-س» ٤/ ٤١٧ (٢٦٨٦)، وفيه: «لَنْ يَشْبَعَ الْمُؤْمِنُ مِنْ خَيْرٍ يَسْمَعُهُ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةُ». راجع الحديث بالرمز ٢٢٦.

٤٧ – حديث بريدة الأسلمي رضي الله عنه رواه «الترمذي-س» ٢/ ٣٠٠ (٩٨٢)، وفيه: «الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ». راجع الحديث بالرمز ٩١٤.

٤٨ – حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رواه «الترمذي-س» ٤/ ٢٤٧ (٢٤٦٠)، وفيه: «فَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، أَمَا إِنْ كُنْتَ لَأَحَبَّ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ ...». راجع الحديث بالرمز ١٠٦٧٧.

٤٩ – حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رواه «الترمذي-س» ٣/ ٥٢٠ (١٩٧٧)، وفيه: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ، وَلَا اللَّعَّانِ، وَلَا الْفَاحِشِ، وَلَا الْبَذِيءِ». راجع الحديث بالرمز ٢٢٧.

٥٠ – حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «الترمذي-س» ٤/ ١٤٨ (٢٣١٧)، وفيه: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ». راجع الحديث بالرمز ٢٣٣.

٥١ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «الترمذي-س» ٣/ ٥١٢ (١٩٦٤)، وفيه: «الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ ...». راجع الحديث بالرمز ٢٢٤.

٥٢ - حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رواه «الترمذي-س» ٣/ ٥١١ (١٩٦٢)، وفيه: «خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ: الْبُخْلُ وَسُوءُ الْخُلُقِ». راجع الحديث بالرمز ٧٧٤.

٥٣ - حديث يحيى بن وثاب عن رجل من أصحاب النبي ﷺ رواه «الترمذي-س» ٤/ ٢٧٨ (٢٥٠٧)، وفيه: «الْمُسْلِمُ إِذَا كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ خَيْرٌ مِنَ الْمُسْلِمِ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ». راجع الحديث بالرمز ٦٥٥.

٥٤ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «الترمذي-س» ٥/ ٢٩٩ (٣٢٥٥)، وفيه: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَهُ بَابَانِ: بَابٌ يَصْعَدُ مِنْهُ عَمَلُهُ، وَبَابٌ يَنْزِلُ مِنْهُ رِزْقُهُ، فَإِذَا مَاتَ بَكَيَا عَلَيْهِ». راجع الحديث بالرمز ١٣٢٠.

٥٥ - حديث حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه رواه «ابن أبي الدنيا-ر» ص١٢٦ (٢٨٢)، وفيه: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَحْمِي عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الدُّنْيَا، كَمَا يَحْمِي الرَّاعِي الشَّفِيقُ غَنَمَهُ عَنْ مَرَاتِعِ الْهَلَكَةِ». راجع الحديث بالرمز ١٥٤٤٣.

٥٦ - حديث جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي رضي الله عنه رواه «الحكيم-نوادر» ٧/ ١١٧ (١٦٠١)، وفيه: «إِنَّ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِ: قُوَّةً فِي دِينٍ، وَحَزْمًا فِي لِينٍ، وَإِيمَانًا فِي يَقِينٍ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ١٣٤٧٢.

٥٧ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «البزار-م» ١٤/ ٦٠ (٧٥٠٩)، وفيه: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ رِيشَةٍ بِفَلَاةٍ، يُقَلِّبُهَا الرِّيحُ مَرَّةً، وَيُقِيمُهَا أُخْرَى». راجع الرقم العالمي ٣٥٤ كتاب الإيمان/ باب في القدر والإيمان به/ ما جاء في القلب وأنه بيد الله يقلبه كيف يشاء.

٥٨ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «البزار-م» ١٣/ ٣٢١ (٦٩٢٦-٦٩٢٧)، وفيه: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُؤْجَرُ فِي هِدَايَتِهِ السَّبِيلَ، وَإِمَاطَتِهِ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ١١٥٠٥.

٥٩ - حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رواه «البزار-م (كشف)» ٤/ ٧٦ (٣٢٣٦)، وفيه: «الْمُؤْمِنُ وَاهٍ رَاقِعٌ، فَالسَّعِيدُ مَنْ مَاتَ عَلَى رَقْعِهِ». راجع الحديث بالرمز ٢١٣.

٦٠ - حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رواه «أبو يعلى-م» ٩/ ١٩ (٥٠٨٧)، وفيه: «إِنَّ اللهَ لَيَغَارُ لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ، فَلْيَغَرْ لِنَفْسِهِ». راجع الحديث بالرمز ١٤٨١٩.

٦١ - حديث أبي رزين لقيط بن عامر العقيلي رضي الله عنه رواه «ابن حبان (بلبان)» ١/ ٤٨١ (٢٤٧)، وفيه: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّخْلَةِ، لَا تَأْكُلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَلَا تَضَعُ إِلَّا طَيِّبًا». راجع الحديث بالرمز ٥٦٧٩.

٦٢ - حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رواه «ابن حبان (بلبان)» ١٣/ ٣٣٥ (٥٩٩٤)، وفيه: «إِنَّ أَعَفَّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الإِيمَانِ». راجع الحديث بالرمز ٢٩٤٧.

٦٣ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «ابن حبان (بلبان)» ١٦/ ٣٢٨ (٧٣٣٣)، وفيه: «يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ مِقْدَارَ نِصْفِ يَوْمٍ مِنْ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، يَهُونُ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَتَدَلِّي الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ». راجع الحديث بالرمز ٦١٠٥.

٦٤ - حديث الحارث بن مالك الأنصاري رضي الله عنه رواه «الطبراني-ك» ٣/ ٢٦٦ (٣٣٦٧)، وفيه: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ؟» قَالَ: أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا حَقًّا، فَقَالَ: «انْظُرْ مَا تَقُولُ، فَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةً، فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكَ؟» فَقَالَ: قَدْ عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا، وَأَسْهَرْتُ لِذَلِكَ لَيْلِي، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي ... الحديث. راجع الرقم العالمي ١٦٠ كتاب الإيمان/ باب ما جاء في نسبة الإيمان إلى نفسه والقول أنا مؤمن.

٦٥ - حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه رواه «الطبراني-ك» ٧/ ٢٨ (٦٢٧٠)، وفيه: «وَلَنْ يُحَافِظَ عَلَى الصَّلَاةِ إِلَّا مُؤْمِنٌ». راجع الحديث بالرمز ٩٨٣٢.

٦٦ - حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه رواه «الطبراني-ك» ٧/ ٣١٨ (٧٠٧٩)، وفيه: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَلِلْمُسْلِمِينَ وَلِلْمُسْلِمَاتِ كُلَّ يَوْمِ جُمُعَةٍ. راجع الحديث بالرمز ٩٧٤٥.

٦٧ - حديث أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما رواه «الطبراني-ك» ١/ ١٧٠ (٤٢٤)، وفيه: «إِذَا مُدِحَ الْمُؤْمِنُ فِي وَجْهِهِ رَبَا الإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ». راجع الحديث بالرمز ٢٣١.

٦٨ - حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما رواه «الطبراني-ك» ١١/ ٣٢ (١٠٩٤٩)، وفيه: «لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مُسْتَكْمِلِ الإِيمَانِ مَنْ لَمْ يَعُدَّ الْبَلَاءَ نِعْمَةً، وَالرَّخَاءَ مُصِيبَةً». راجع الحديث بالرمز ١٢٦١٩.

٦٩ - حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رواه «الطبراني-ك» ١٠/ ٢١٠ (١٠٤٩٦)، وفيه: «الْمُؤْمِنُ لَا يُثَرَّبُ عَلَى شَيْءٍ أَصَابَهُ فِي الدُّنْيَا، إِنَّمَا يُثَرَّبُ عَلَى الْكَافِرِ». راجع الحديث بالرمز ٤٠٦٢.

٧٠ - حديث أبي الحارث الخزرج الأنصاري رضي الله عنه رواه «الطبراني-ك» ٤/ ٢٢٠ (٤١٨٨)، وفيه: «يَا مَلَكَ الْمَوْتِ، ارْفُقْ بِصَاحِبِي فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ١٠٧٣٩.

٧١ - حديث يعلى بن أمية رضي الله عنه رواه «الطبراني-ك» ٢٢/ ٢٥٨ (٦٦٨)، وفيه: «تَقُولُ النَّارُ لِلْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: جُزْ يَا مُؤْمِنُ، فَقَدْ أَطْفَأَ نُورُكَ لَهَبِي». راجع الحديث بالرمز ١٣٢٩٢.

٧٢ - حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رواه «الطبراني-س» ٧/ ٢٩٧ (٧٥٤٤)، وفيه: «أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ سَمْحُ الْبَيْعِ، سَمْحُ الشِّرَاءِ، سَمْحُ الْقَضَاءِ، سَمْحُ الاقْتِضَاءِ». راجع الحديث بالرمز ١٥٩٠.

٧٣ - حديث حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه رواه «الطبراني-ص» ص٢٧٥ (٧٣٢)، وفيه: «بُكَاءُ الْمُؤْمِنِ مِنْ قَلْبِهِ». راجع الرقم العالمي ٤١٦ كتاب الإيمان/ باب ما جاء في النفاق وعلاماته وذكر المنافقين.

٧٤ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «الطبراني-ص» ص٨٦ (١٥٨)، وفيه: «ثَلَاثٌ مِنْ أَخْلَاقِ الإِيمَانِ: مَنْ إِذَا غَضِبَ لَمْ يُدْخِلْهُ غَضَبُهُ فِي بَاطِلٍ، وَمَنْ إِذَا رَضِيَ لَمْ يُخْرِجْهُ رِضَاهُ مِنْ حَقٍّ، وَمَنْ إِذَا قَدَرَ لَمْ يَتَعَاطَ مَا لَيْسَ لَهُ». راجع الحديث بالرمز ٥٩٤٧.

٧٥ - حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه رواه «الطبراني-الشاميين» ٤/ ٣٥٥ (٣٥٤٠)، وفيه: «يَا مُعَاذُ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَدَى الْحَقِّ أَسِيرٌ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ قَيَّدَهُ الْقُرْآنُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ هَوَى نَفْسِهِ وَشَهَوَاتِهِ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ٢٠٤.

٧٦ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «الطبراني-مكارم» ص٣١٧ (١٥)، وفيه: «الْمُؤْمِنُ هَيِّنٌ لَيِّنٌ، تَخَالُهُ مِنَ اللِّينِ أَحْمَقَ». راجع الحديث بالرمز ٥٢٣٣.

٧٧ - حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رواه «الرامهرمزي-أمثال» ص١٢١ (٣٦)، وفيه: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الْقَوِيِّ مَثَلُ النَّخْلَةِ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ كَخَامَةِ الزَّرْعِ». راجع الحديث بالرمز ٧١٠٥.

٧٨ - حديث عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رواه «ابن عدي-الكامل» ٨/ ٦٤٨ (١٣٥٢١)، وفيه: «يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ كَذِي قَلْبَيْنِ، يَخَافُ فِي أَحَدِهِمَا وَيَرْجُو فِي الآخَرِ». راجع الحديث بالرمز ١٦٣٧٨.

٧٩ - حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رواه «ابن منده (أهوال ابن رجب)» ص ١٨٢، وفيه: «أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ كَالزَّرَازِيرِ، تَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ». راجع الحديث بالرمز ١٢٣٢٢.

٨٠ - حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رواه «ابن لال-مكارم (جمع)» ٤/ ١٣٠ (١١٧٢٦)، وفيه: «الْمُؤْمِنُ بَيْنَ خَمْسِ شَدَائِدَ: مُؤْمِنٌ يَحْسُدُهُ، وَمُنَافِقٌ يُبْغِضُهُ، وَكَافِرٌ يُقَاتِلُهُ، وَنَفْسٌ تُنَازِعُهُ، وَشَيْطَانٌ يُضِلُّهُ». راجع الحديث بالرمز ١٢٩٢٠.

٨١ - حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رواه «الحاكم-مستدرك» ٤/ ١٨٤ (٧٣٠٧)، وفيه: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَبِيتُ وَجَارُهُ إِلَى جَنْبِهِ جَائِعٌ». راجع الحديث بالرمز ٧٩٦٤

٨٢ - حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رواه «أبو نعيم-تاريخ» ١/ ١٦٦، وفيه: «إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ يَنْظُرُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ فِي الْجَنَّةِ». راجع الحديث بالرمز ١٠٩٢٢.

٨٣ - حديث معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رواه «أبو نعيم-تاريخ» ٢/ ١٣٥، وفيه: «لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِ الْمُدَاهَنَةُ وَالْمَلَقُ، لَكِنَّ الصِّدْقَ وَالرِّفْقَ». راجع الحديث بالرمز ١٤٧٨٧.

٨٤ - حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رواه «ابن بشران-الأمالي» ١/ ٢٤٥ (٥٦٢)، وفيه: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ رَاضٍ عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدَبًا حَسَنًا، إِذَا وَسَّعَ عَلَيْهِ وَسَّعَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِذَا أَمْسَكَ عَلَيْهِ أَمْسَكَ. راجع الحديث بالرمز ١١٢٣٤.

٨٥ - حديث معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رواه «البيهقي-شعب» ٦/ ٤٩٥ (٤٥٢٢)، وفيه: «لَيْسَ مِنْ خُلُقِ الْمُؤْمِنِ التَّمَلُّقُ، وَلَا الْحَسَدُ إِلَّا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ». راجع الحديث بالرمز ٣٤٦.

٨٦ - حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رواه «البيهقي-شعب» ٨/ ٢٤٦ ، وفيه: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسِيرُ الْمَؤُونَةِ». راجع الحديث بالرمز ٢٠١.

٨٧ - حديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رواه «البيهقي-شعب» ٨/ ٨٨ (٥٥٣٤)، وفيه: «قَلْبُ الْمُؤْمِنِ حُلْوٌ يُحِبُّ الْحَلَاوَةَ». راجع الحديث بالرمز ٥٥٤٠.

٨٨ - حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رواه «البيهقي-شعب» ١٠/ ١٠٨ (٧٢٤٢)، وفيه: «الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ نَصَحَةٌ، وَادُّونَ، وَإِنِ افْتَرَقَتْ مَنَازِلُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ». راجع الحديث بالرمز ٥٥٤٤.

٨٩ - حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رواه «البيهقي-شعب» ٩/ ٢٠٩ (٦٥٤٤)، وفيه: «الْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَمُوتُ حَتَّى يَمْلَأَ اللهُ مَسَامِعَهُ مِمَّا يُحِبُّ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ٢٣٨.

٩٠ - حديث الحارث بن شريح النميري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رواه «البيهقي-شعب» ١٠/ ١١٢ (٧٢٤٨)، وفيه: «إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ، إِذَا لَقِيَهُ رَدَّ عَلَيْهِ مِنَ السَّلَامِ بِمِثْلِ مَا حَيَّاهُ بِهِ، أَوْ أَحْسَنَ مِنْ ذَلِكَ، وَإِذَا اسْتَأْمَرَهُ نَصَحَ لَهُ ... الحديث. راجع

الحديث بالرمز ١٣٥٠٤.

٩١ - حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه رواه «البيهقي-دلائل» ٥/ ٣٤١، وفيه: وَإِنَّ أَبِي كَانَ يَحْمِي الذِّمَارَ، وَيَفُكُّ العَانِيَ، وَيُشْبِعُ الْجَائِعَ، وَيَكْسُو الْعَارِيَ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ، وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَيُفْشِي السَّلَامَ، وَلَا يَرُدُّ طَالِبَ حَاجَةٍ قَطُّ، أَنَا ابْنَةُ حَاتِمِ طَيْءٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا جَارِيَةُ، هَذِهِ صِفَةُ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا، لَوْ كَانَ أَبُوكِ مُسْلِمًا لَتَرَحَّمْنَا عَلَيْهِ». راجع الحديث بالرمز ٣٢٢١.

٩٢ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «الخطيب-الجامع» ١/ ٢٩٣ (٣٣١)، وفيه: «مِنْ أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِ: حُسْنُ الْحَدِيثِ إِذَا حَدَّثَ، وَحُسْنُ الاسْتِمَاعِ إِذَا حُدِّثَ، وَحُسْنُ الْبِشْرِ إِذَا لَقِيَ، وَوَفَاءُ الْوَعْدِ إِذَا وَعَدَ». راجع الحديث بالرمز ١٢٩٦٣.

٩٣ - حديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه رواه «الديلمي-فردوس» ٢/ ١٣٨ (٢٢٨٨)، وفيه: «ثَلَاثٌ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِ: الْمُلَاطَفَةُ، وَالْمُنَاصَحَةُ، وَالْمُبَاذَلَةُ». راجع الحديث بالرمز ١٦٣٥٧.

٩٤ - حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما رواه «الديلمي-فردوس» ٤/ ٤٧٠ (٦٨٥٧)، وفيه: «الْمُؤْمِنُ الَّذِي إِذَا أَصْبَحَ نَظَرَ رَغِيفَهُ مِنْ أَيْنَ يَكْتَسِبُهَا». راجع الحديث بالرمز ١٤٠٨٠.

٩٥ - حديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه رواه «الديلمي-مسند (زهر مخطوط)» ٤/ ٧٨، وفيه: «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ بِشَهْوَةِ عِيَالِهِ». راجع الحديث بالرمز ١٢٩٦٦.

٩٦ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «الديلمي-مسند (زهر مخطوط)» ٤/ ٧٦، وفيه: «الْمُؤْمِنُ لَيِّنُ الْمَنْكِبِ، يُوَسِّعُ لأَخِيهِ ...». راجع الحديث بالرمز ١٢٩٦٧.

٩٧ - حديث معاوية بن حيدة رضي الله عنه رواه «الديلمي-مسند (زهر مخطوط)» ٤/ ٧٧، وفيه: «الْمُؤْمِنَ كَالْغَرِيبِ فِي الدُّنْيَا، لَا يُنَافِسُ فِي عِزِّهَا، وَلَا يَجْزَعُ مِنْ ذُلِّهَا ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ١٢٩٧٢.

٩٨ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «الديلمي-مسند (زهر مخطوط)» ٤/ ٧٦، وفيه: «الْمُؤْمِنُ بَيْتُهُ قَصَبٌ، وَطَعَامُهُ كِسَرٌ، وَثِيَابُهُ خَلَقٌ، وَرَأْسُهُ شَعِثٌ، وَقَلْبُهُ خَاشِعٌ». راجع الحديث بالرمز ١٢٩٧٤.

٩٩ - حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه رواه «الديلمي-مسند (زهر مخطوط)» ٤/ ٢٤٦، وفيه: «وَلَا تَحْقِرَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ صَغِيرَ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ اللهِ كَبِيرٌ». راجع الحديث بالرمز ١٦٣٧٥.

١٠٠ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «الأصبهاني-ترغيب» ١/ ٩٠ (٥٣)، وفيه: «إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَكُونُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَكُونَ قَلْبُهُ مَعَ لِسَانِهِ سَوَاءً، وَيَكُونَ لِسَانُهُ مَعَ قَلْبِهِ سَوَاءً، وَلَا يُخَالِفَ قَوْلُهُ عَمَلَهُ، وَيَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ». راجع الحديث بالرمز ٧٥٨٧.

١٠١ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «ابن عساكر-تاريخ» ٦/ ٢٩، وفيه: «مَنْ لَمْ يَأْنَفْ مِنْ ثَلَاثٍ فَهُوَ مُؤْمِنٌ حَقًّا: خِدْمَةِ العِيَالِ، وَالْجُلُوسِ مَعَ الْفُقَرَاءِ، وَالأَكْلِ مَعَ خَادِمِهِ ...». راجع الحديث بالرمز ١٢٩٦١.

باب في القدر والإيمان به

الرقم العالمي للحديث ٢٩٧

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُونَا، خَيَّبْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ، قَالَ لَهُ آدَمُ: يَا مُوسَى، اصْطَفَاكَ اللهُ بِكَلَامِهِ، وَخَطَّ لَكَ بِيَدِهِ، أَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَّرَ اللهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى». ثَلَاثًا.

قَالَ سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

١- البخاري-ص ٨/ ١٢٦ (٦٦١٤) كتاب القدر/ باب: تَحاجَّ آدمُ وموسى عند الله، بطريقين.
وأخرجه في ٤/ ١٥٨ (٣٤٠٩) كتاب الأنبياء/ باب وفاة موسى وذكره بعد، وفيه: «فَقَالَ لَهُ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجَتْكَ خَطِيئَتُكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟» وفي آخره: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى» مَرَّتَيْنِ و٦/ ٩٦ (٤٧٣٦) كتاب التفسير/ طـه / وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى، ولفظه: «الْتَقَى آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى لِآدَمَ: آنْتَ الَّذِي أَشْقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ لَهُ آدَمُ: آنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ، وَاصْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَاةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَوَجَدْتَهَا كُتِبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى». و٦/ ٩٦ (٤٧٣٨) كتاب التفسير/ طـه/ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ، وفي أوله: «حَاجَّ مُوسَى آدَمَ، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ وَأَشْقَيْتَهُمْ؟». و٩/ ١٤٨ (٧٥١٥) كتاب التوحيد/ باب قوله: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا﴾، وفيه: «فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟».

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ يَزِيدَ -وَهُوَ ابْنُ هُرْمُزَ- وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، قَالَا: سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عِنْدَ رَبِّهِمَا، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، قَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَأَسْكَنَكَ فِي جَنَّتِهِ، ثُمَّ أَهْبَطْتَ النَّاسَ بِخَطِيئَتِكَ إِلَى الأَرْضِ؟ فَقَالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ، وَأَعْطَاكَ الأَلْوَاحَ فِيهَا تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا، فَبِكَمْ وَجَدْتَ اللهَ كَتَبَ التَّوْرَاةَ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ مُوسَى: بِأَرْبَعِينَ عَامًا، قَالَ

آدَمُ: فَهَلْ وَجَدْتَ فِيهَا: ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ﴾؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَفَتَلُومُنِي عَلَى أَنْ عَمِلْتُ عَمَلًا كَتَبَهُ اللهُ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟» قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى».

٢- مسلم-ص ٤/ ٢٠٤٣ (٢٦٥٢) (١٥) كتاب القدر/ باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام، بطريقين.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٣- مالك-موطأ (يحيى) ٢/ ٤٧٧ (٢٦١٦) كتاب الجامع/ النهي عن القول بالقدر، ولفظه: عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، قَالَ لَهُ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَغْوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي أَعْطَاهُ اللهُ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ، وَاصْطَفَاهُ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَفَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟».

٤- عبد الرزاق-ص ١١/ ١١٢ (٢٠٠٦٧-٢٠٠٦٩) كتاب الجامع/ باب القدر، بثلاثة طرق، ولفظ الأول: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى لِآدَمَ: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَدْخَلْتَ ذُرِّيَّتَكَ النَّارَ؟ فَقَالَ آدَمُ: يَا مُوسَى، اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ، وَبِكَلَامِهِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَاةَ، فَهَلْ وَجَدْتَ أَنِّي أَهْبِطُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَحَجَّهُ آدَمُ».

٥- الحميدي ٢/ ٤٧٥ (١١١٥-١١١٦)، بطريقين، وفي الطريق الأول: «وَخَطَّ لَكَ فِي الْأَلْوَاحِ بِيَدِهِ».

٦- ابن راهويه-م ١ ١/ ١٧٢ (١١٩)، من طريق عمار بن أبي عمار، عن أبي هريرة، وفي آخره: «قَالَ لَهُ: يَا مُوسَى، أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَاتِهِ، وَكَلَّمَكَ، فَأَنَا أَقْدَمُ أَمِ الذِّكْرُ؟ فَقَالَ: لَا، بَلِ الذِّكْرُ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى».

٧- أحمد-م ١٢/ ٣٤٣ (٧٣٨٧) و١٣/ ٣١ (٧٥٨٨-٧٥٨٩)، بطريقين و١٣/ ٧٥ (٧٦٣٥-٧٦٣٦)، بطريقين و١٣/ ٢٤٦ (٧٨٥٦) و١٣/ ٤٩٥ (٨١٥٨) و١٥/ ٤٧ (٩٠٩٥) و١٥/ ٩٥ (٩١٧٦)، من طريق زائدة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وفيه: «فَقَالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِكَلَامِهِ، تَلُومُنِي عَلَى عَمَلٍ أَعْمَلُهُ، كَتَبَهُ اللهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ؟» و١٥/ ٤٩٢ (٩٧٩٢)، موقوفا و١٦/ ٥٤ (٩٩٨٩) و١٦/ ٥٥ (٩٩٩٠).

٨- مسلم-ص ٤/ ٢٠٤٢ (٢٦٥٢) (١٣) كتاب القدر/ باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام، بأربعة طرق، وقال في آخره: وفي حديث ابن أبي عمر وابن عبدة قال أحدهما: «خَطَّ» وقال الآخر: «كَتَبَ لَكَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ». و٤/ ٢٠٤٣ (٢٦٥٢) الباب السابق، كلفظ مالك و٤/ ٢٠٤٤ (٢٦٥٢) الباب السابق، بخمسة طرق، الأولان كنحو البخاري في (٣٤٠٩)، ولم يذكر لفظ الثلاثة الأخرى، بل أحال على ما قبلها.

٩- ابن ماجه ١/ ١٠٣ (٨٠) المقدمة/ باب في القدر، بطريقين، وفيه: «وَخَطَّ لَكَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ».

١٠- أبو داود-س ٥/ ٢٩٣ (٤٦٦٩) كتاب السنة/ باب القدر، بطريقين، كلفظ ابن ماجه.

١١- الترمذي-س ٤/ ١٢ (٢١٣٤) أبواب القدر عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء في حجاج آدم وموسى عليهما السلام، من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن سليمان الأعمش ... كلفظ أحمد في (٩١٧٦)، وقال: وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديث سليمان التيمي، عن الأعمش. وقد رواه بعضُ أصحاب الأعمش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه. وقال بعضهم: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ. وقد رُوِي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

١٢- ابن أبي عاصم-س ١/ ٦٣ (١٣٩-١٤١) باب ذكر احتجاج موسى وآدم عليهما السلام، بثلاثة طرق، الطريق الأول: عن داود ابن أبي هند، عن الشعبي، عن أبي هريرة، وفي آخره: «قَالَ: فَلَمْ تَجِدْ فِيمَا أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْكَ أَنَّهُ سَيُخْرِجُنِي مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَنِيهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَخَصَمَ آدَمُ مُوسَى».

١٣- البزار-م ١٤/ ٢٨٥ (٧٨٨٨) و١٤/ ٣٧٢ (٨٠٨٤-٨٠٨٥)، بطريقين و١٥/ ١٩٦ (٨٥٨٦) و١٥/ ٣٠٧ (٨٨٣٣)، بطريقين و١٥/ ٣١٢ (٨٨٤١) و١٥/ ٣٦٢ (٨٩٤٤) و١٦/ ١١١ (٩١٨٩) و١٦/ ٢٠٧ (٩٣٤٦) و١٦/ ٢٢١ (٩٣٧٣)، بطريقين و١٦/ ٢٨٣ (٩٤٨٦) و١٧/ ٨٢ (٩٦١٥) و١٧/ ٢٠٨ (٩٨٥٦) و١٧/ ٢٤٢ (٩٩١٨-٩٩١٩)، بثلاثة طرق و١٧/ ٣٠٥ (١٠٠٥٥).

١٤- النسائي-ك ١٠/ ٨ (١٠٩١٨) كتاب التفسير/ سورة البقرة/ قوله تعالى: ﴿ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ ...﴾ الآية، من طريق عمرو، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عليهما السلام، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: يَا آدَمُ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ نَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، ثُمَّ قَالَ لَكَ: كُنْ، فَكُنْتَ، ثُمَّ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ فَنَهَاكَ عَنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَعَصَيْتَ رَبَّكَ. فَقَالَ آدَمُ: يَا مُوسَى، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ قَدَّرَ هَذَا عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ حَجَّ آدَمُ مُوسَى، لَقَدْ حَجَّ آدَمُ مُوسَى، لَقَدْ حَجَّ آدَمُ مُوسَى». و١٠/ ٩ (١٠٩١٩) الباب السابق و١٠/ ٤١ (١٠٩٩٤) كتاب التفسير/ سورة آل عمران/ قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ ...﴾ الآية و١٠/ ٧٥ (١١٠٦٥) كتاب التفسير/ سورة النساء/ قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ و١٠/ ١٠٠ (١١١٢٢) كتاب التفسير/ سورة الأعراف/ قوله تعالى: ﴿يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِى وَبِكَلَٰمِى﴾، كلفظ ابن أبي عاصم و١٠/ ١٠٠ (١١١٢٣) كتاب التفسير/ سورة الأعراف/ قوله تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ﴾ و١٠/ ١٨٤ (١١٢٦٦) كتاب التفسير/ سورة طه/ قوله تعالى: ﴿فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ﴾ و١٠/ ٢٣٦ (١١٣٧٩) كتاب التفسير/ سورة ص/ قوله تعالى: ﴿إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى﴾.

١٥- أبو يعلى-م ٣/ ٩٨ (١٥٢٨) و١١/ ١١٨ (٦٢٤٥).

١٦- ابن خزيمة-توحيد ١/ ٢٠ (٨) باب ذكر البيان من خبر النبي ﷺ في إثبات النفس لله ﷻ ... الخ و١/ ١٢٠ (٥٩-٦٤) باب ذكر البيان من سنة النبي ﷺ على إثبات يد الله ﷻ موافقا لما تلونا من تنزيل ربنا، بعشرة طرق و١/ ١٢٦ (٦٥) باب ذكر قصة ثابتة في إثبات يد الله جل ثناؤه بسنة صحيحة عن النبي ﷺ بيانا أن الله خط التوراة بيده لكليمه موسى، بثلاثة طرق و١/ ١٢٩ (٦٧) نفس الباب و١/ ٢٥٢ (١٥٩) باب ذكر استواء خالقنا العلي الأعلى الفعال لما يشاء على عرشه فكان فوقه وفوق كل شيء عاليا ...الخ و١/ ٣٣٥ (٢٠١) أبواب إثبات صفة الكلام لله ﷻ/ باب ذكر تكليم الله كليمه موسى ...الخ، بثمانية طرق.

١٧- أبو عوانة ٢٠/ ٢٢٩ (١١٦١٣-١١٦٢٩) كتاب القدر/ باب البيان في محاجة آدم وموسى عليهما السلام ...الخ، بخمس وعشرين طريقا و٢٠/ ٢٤٠ (١١٦٣١-١١٦٣٦) الباب السابق، بعشرة طرق و٢٠/ ٢٤٦ (١١٦٣٨-١١٦٤٠) الباب السابق، بأربعة طرق.

١٨- ابن حبان (بلبان) ١٤/ ٥٥ (٦١٧٩-٦١٨٠) كتاب التاريخ/ باب بدء الخلق، بطريقين و١٤/ ٩٣ (٦٢١٠) الباب السابق.

١٩- الطبراني-ك ٢/ ١٦٠ (١٦٦٣)، بطريقين.

٢٠- الطبراني-الشاميين ٤/ ١٨١ (٣٠٦٠) و٤/ ٢٨٠ (٣٢٩١).

٢١- ابن منده-التوحيد ص٣١٧ (٢٤٥-٢٤٦) ومن أسماء الله ﷻ الخالق البارئ المصور، بثلاثة طرق.

٢٢- أبو نعيم-حل ٣/ ٣٥٦، من طريق عكرمة بن عمار، عن عبد الله بن عُبَيد بن عمير، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ آدَمُ لِمُوسَى: أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلَّمَكَ، فَذَكَرَ قَتْلَ النَّفْسِ، فَقَالَ مُوسَى لِآدَمَ ... الحديث، وفيه: «فَلَوْلَا مَا صَنَعْتَ دَخَلْتَ وَذُرِّيَّتَكَ الْجَنَّةَ»، وقال: هذا حديثٌ صحيحٌ ثابتٌ من حديث أبي هريرة، غريبٌ من حديث عبيد ابن عمير، ما كتبناه إلا من حديث عكرمة عن عبد الله، عنه. و٨/ ٢٦٣.

٢٣- البيهقي-شعب ١/ ٣٥٦ (١٨١) باب في القدر خيره وشره من الله ﷻ.

٢٤- البيهقي-القدر ١/ ١٩٧ (١٢-١٩) باب ذكر البيان أن القلم لما جرى بما هو كائن كان فيما جرى: ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾ ثُمَّ ٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ﴾، بخمسة عشر طريقا، بعضها كلفظ الأجمع.

الشواهد

شاهده من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٩٧ /١

٢٥- أبو داود-س ٥/ ٢٩٣ (٤٦٧٠) كتاب السنة/ باب في القدر، من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن

أبيه: أن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مُوسَى قَالَ: يَا رَبِّ، أَرِنَا آدَمَ الَّذِي أَخْرَجَنَا وَنَفْسَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، فَأَرَاهُ اللهُ ﷻ آدَمَ، فَقَالَ: أَنْتَ أَبُونَا آدَمُ؟ فَقَالَ آدَمُ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْتَ الَّذِي نَفَخَ اللهُ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَعَلَّمَكَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ أَخْرَجْتَنَا وَنَفْسَكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ لَهُ آدَمُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: أَنْتَ نَبِيُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَكَ اللهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ، لَمْ يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ رَسُولًا مِنْ خَلْقِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَفَمَا وَجَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي كِتَابِ اللهِ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَبِمَ تَلُومُنِي فِي شَيْءٍ سَبَقَ مِنَ اللهِ تَعَالَى فِيهِ الْقَضَاءُ قَبْلِي؟» قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى»، والحديث سكت عنه أبو داود والمنذري في «مختصره».

٢٦- ابن أبي عاصم-س ١/ ٦٢ (١٣٧) باب ذكر احتجاج موسى وآدم عليهما السلام.

٢٧- البزار-م ١/ ٢٧٤ (١٧١)، من طريق مطر الوراق، عن ابن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر، عن عمر، عن رسول الله ﷺ: «أَنَّ مُوسَى لَقِيَ آدَمَ، فَقَالَ: يَا آدَمُ، أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَأَسْكَنَكَ الْجَنَّةَ، فَلَوْلَا مَا فَعَلْتَ لَدَخَلَ كَثِيرٌ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ: يَا مُوسَى، أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ، ثُمَّ تَلُومُنِي فِيمَا قَدْ كَانَ كَتَبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي، فَاحْتَجَّا إِلَى اللهِ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى». و١/ ٢٧٤ (١٧٢-١٧٣)، بطريقين.

٢٨- أبو يعلى-م ١/ ٢٠٩ (٢٤٣) و١/ ٢١١ (٢٤٤).

٢٩- الطبري (جمع) ١٦/ ٤٧٥ (٣١٩٥-٣١٩٦)، بطريقين.

٣٠- ابن خزيمة-توحيد ١/ ٣٤٦ (٢٠٥) باب ذكر البيان أن الله ﷻ كلم موسى عليه السلام من وراء حجاب من غير أن يكون بين الله ﷻ وبين موسى عليه السلام رسول يبلغه كلام ربه، ومن غير أن يكون موسى عليه السلام يرى ربه ﷻ في وقت كلامه إياه.

٣١- أبو عوانة ١٤/ ١١٢ (٦٩٢٢) كتاب الأحكام/ باب بيان السنة في الداخل على الإمام إذا جلس للحكم أن يقف إذا انتهى إلى مجلسه حتى يأمره الحاكم بالدنو منه أو الجلوس، بثلاثة طرق، ولفظه: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحيَى بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: لَمَّا تَكَلَّمَ مَعْبَدٌ هَهُنَا فِيمَا تَكَلَّمَ فِيهِ مِنَ الْقَدَرِ، حَجَجْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَلَمَّا قَضَيْنَا حَجَّنَا قُلْنَا: لَوْ مِلْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَقِينَا مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَسَأَلْنَاهُم عَمَّا جَاءَ بِهِ مَعْبَدٌ مِنَ الْقَدَرِ، فَذَهَبْنَا وَنَحْنُ نَؤُمُّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَابْنَ عُمَرَ، فَلَمَّا دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ إِذَا ابْنُ عُمَرَ قَاعِدٌ فَاكْتَنَفْنَاهُ، فَقَدَّمَنِي حُمَيْدٌ لِلْمَنْطِقِ، وَكُنْتُ أَجْرَأَ عَلَى الْمَنْطِقِ مِنْهُ، فَقُلْتُ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ قَوْمًا نَشَأُوا قِبَلَنَا فِي الْعِرَاقِ، قَرَأُوا الْقُرْآنَ وَفَقِهُوا فِي الإِسْلَامِ، يَقُولُونَ: لَا قَدَرَ، فَقَالَ: كَذَبُوا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ مِنْكُمْ بَرِيءٌ وَأَنْتُمْ مِنْهُ بُرَآءُ، وَاللهِ لَوْ أَنَّ لِأَحَدِهِمْ جِبَالَ الأَرْضِ ذَهَبًا فَأَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، مَا قَبِلَهُ اللهُ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ: أَنَّ آدَمَ وَمُوسَى -عليهما السلام- اخْتَصَمَا إِلَى اللهِ ﷻ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي

أَشْقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةَ ... موقوفا و٢٠/ ٢٣٩ (١١٦٣٠) كتاب القدر/ باب البيان في محاجة آدم وموسى عليهما السلام ... الخ و٢٠/ ٢٤٧ (١١٦٤١) الباب السابق، من طريق المعتمر، عن أبيه، عن يحيى بن يعمر، قال: كان رجل من جهينة فيه رَهَقٌ، وكان يَتَوَثَّبُ على جيرانه، ثم إنه قرأ القرآن، وفرض الفرائض، وقَصَّ على الناس، ثم إنه صار من أمره أنه زعم أن العمل أُنُفٌ، من شاء عمل خيرًا، ومن شاء عمل شرًّا، قال: فلقيتُ أبا الأسود الديلي، فذكرت ذلك له، فقال: كذب ما رأينا أحدًا من أصحاب رسول الله ﷺ إلا يُثْبِتُ القدر. ثم إنّي حججتُ أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري ... فذكر القصة، وذكر الحديث عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ مرفوعا، وفيه: «فَوَاللهِ لَوْلَا مَا فَعَلْتَ، مَا دَخَلَ أَحَدٌ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ النَّارَ»، وفي آخره: «فَاحْتَجَّا إِلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَاحْتَجَّا إِلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَاحْتَجَّا إِلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى».

٣٢- الشاشي-م (جمع) ١٦/ ٤٧٥ (٣١٩٦).

٣٣- النجاد-مسند عمر ص ٥٩ (١٧)، من طريق عمار بن زَرْبِيّ، ثنا بشر بن منصور، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْتَقَى آدَمُ وَمُوسَى ... الحديث، وفيه: «فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ، وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا، فَأَنْزَلَ عَلَيْكَ فِي التَّوْرَاةِ، فَأَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ ذَلِكَ، بِكَمْ تَجِدُهُ كُتِبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ: أَجِدُهُ كُتِبَ عَلَيْكَ فِي التَّوْرَاةِ قَبْلَ أَنْ تُخْلَقَ بِأَلْفَيْ عَامٍ»، والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٧/ ٥٢٦ في ترجمة عمار بن زَرْبِيّ، مختصرا، فقال: «سمعتُ عبدان يقول: كان عمار بن زَرْبِيّ مؤدبا، وكان ضريرا، فأملى علينا عن بشر بن منصور، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ: «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى» فضربتُ عليه في كتابي، وعلمتُ أنه يكذب، فلم أذكره حتى قالوا لي: إنّ المعمري يذكره». وقال أيضا: وأمّا هذا الحديث بهذا الإسناد «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى» فهو باطلٌ، لم يروه عن بشر غير عمّار.

٣٤- الطبراني-س ٥/ ١٥ (٤٥٤٥)، من طريق عمار بن زَرْبِيّ ... كإسناد النجاد، مختصرا بلفظ: «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عليهما السلام»، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عُبَيد الله بن عمر إلا بشر بن منصور، تفرّد به عمار بن زَرْبِيّ.

٣٥- ابن منده-الإيمان ١/ ١٤٠ (١٠-١٢) ذكر ما يدل على أن من الإيمان أن يؤمن بأن لله جنة ونارا، بستة طرق.

٣٦- البيهقي-القدر ١/ ٢١٣ (٢١) باب ذكر البيان أن القلم لما جرى بما هو كائن كان فيما جرى: ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ١٢١ ثُمَّ ٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيۡهِ وَهَدَىٰ﴾ و١/ ٤٠٣ (١٣٠) باب ذكر البيان أن القدر خيره وشره من الله عز وجل وأن الإيمان به واجب، بطريقين و٢/ ٧٣٠ (٣٧٤) باب ما روي عن جماهير الصحابة وأعلام الدين وأئمته في إثبات القدر رضي الله عنهم.

٣٧- الضياء-المختارة ١/ ١٧٦ (٨٤-٨٥)، بطريقين و١/ ٣٢٠ (٢١٥-٢١٦)، بطريقين.

شاهده من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٩٧ / ٢

٣٨- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ١/ ١٧١ (١٩٩) كتاب القدر/ باب إثبات القدر والإيمان به، قال: ثنا شريك، عن أبي هارون، عن أبي سعيد، قال: تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى لِآدَمَ: أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، فَأَهْلَكْتَنَا وَأَغْوَيْتَنَا، وَذَكَرَ مَا شَاءَ اللهُ مِنْ هَذَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِكَلِمَاتِهِ وَبِرِسَالَاتِهِ، وَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قَدَّرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى»، قال البوصيري: مدار حديث أبي سعيد الخدري على أبي هارون العبدي، وهو ضعيف.

٣٩- عبد بن حميد-م ص٢٩٥ (٩٤٩)، من طريق معمر، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ ... فذكره، وفيه: «تَلُومُنِي فِي شَيْءٍ وَجَدْتَهُ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ».

٤٠- الحارث (بغية) ٢/ ٧٤٦ (٧٣٩) كتاب القدر/ باب إثبات القدر، بطريقين، عن حماد، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال ... كنحو الأجمع.

٤١- البزار-م (كشف) ٣/ ٢٢ (٢١٤٧) كتاب القدر/ باب احتج آدم وموسى، من طريق الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال ... الحديث.

٤٢- أبو يعلى-م ٢/ ٤١٤ (١٢٠٤)، من طريق وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال: احتج آدم ... موقوفا، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٩٥ (١١٨٠٤) كتاب القدر/ باب تحاج آدم وموسى عليهما السلام وغيرهما، وقال: رواه أبو يعلى، والبزار مرفوعا، ورجالهما رجال الصحيح.

٤٣- ابن خزيمة-توحيد ١/ ٢٥٣ (١٦٠) باب ذكر استواء خالقنا العلي الأعلى الفعال لما يشاء على عرشه فكان فوقه وفوق كل شيء عاليا ... الخ.

٤٤- الطبراني-الشاميين ٢/ ٢٥٩ (١٣٠١)، من طريق ابن شوذب، عن أبي هارون، عن أبي سعيد، مرفوعا، وفيه: «أَتَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ بِأَلْفِ عَامٍ: ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ﴾؟ قَالَ: نَعَمْ».

شاهده من حديث أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٢٩٧ / ٣

٤٥- البزار-م (كشف) ٣/ ٢٢ (٢١٤٨) كتاب القدر/ باب احتج آدم وموسى، من طريق أبي معاوية، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أو أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال ... الحديث، قال الهيثمي: حديث أبي هريرة في الصحيح، وأمّا حديث أبي سعيد فقد تقدّم إسناده قبل هذا الحديث من غير شكٍّ.

٤٦- ابن خزيمة-توحيد ١/ ٢٥٣ (١٦١) باب ذكر استواء خالقنا العلي الأعلى الفعّال لما يشاء على عرشه فكان فوقه وفوق كل شيء عاليا ...الخ، من طريق عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي

صالح، عن أبي هريرة قال: وأراه قد ذكر أبا سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ ... الحديث.

٤٧- أبو عوانة ٢٠/ ٢٤٥ (١١٦٣٧) كتاب القدر/ باب البيان في محاجة آدم وموسى عليهما السلام، من طريق أبي معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد وأبي هريرة، عن النبي ﷺ ... الحديث.

٤٨- البيهقي-القدر ١/ ٢١٠ (٢٠) باب ذكر البيان أن القلم لما جرى بما هو كائن كان فيما جرى: ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ (١٢١) ثُمَّ ٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيۡهِ وَهَدَىٰ﴾، بطريقين، الأول كطريق أبي عوانة، والثاني كطريق ابن خزيمة.

شاهده من حديث جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٩٧ / ٤

٤٩- أحمد-م ١٦/ ٥٥ (٩٩٩٠)، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، عن حُميدٍ، عن الحسن، عن رجلٍ -قال حمادٌ: أظُنُّه جندب بن عبد الله البجلي- عن النبي ﷺ، قال ... الحديث.

٥٠- ابن أبي عاصم-س ١/ ٦٦ (١٤٣) باب ذكر احتجاج موسى وآدم عليهما السلام، قال: ثنا هدبة، ثنا حماد بن سلمة، بهذا الإسناد، وقال فيه: عن جندب أوْ غيرِه.

٥١- البزار-م ١٦/ ٢٨٤ (٩٤٨٧)، قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث، أنا حماد بن سلمة، به، وقال فيه: عن جندب، دون شكٍّ.

٥٢- النسائي-ك ١٠/ ١٦٩ (١١٢٥٦) كتاب التفسير/ سورة مريم/ قوله تعالى: ﴿وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا﴾، من طريق موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، به، وفيه: عن جندب، دون شكٍّ.

٥٣- أبو يعلى-م ٣/ ٩٠ (١٥٢١)، قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا حمادُ بن سلمة، به، وقال فيه: عن جندبٍ وغيرِه، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٩٤ (١١٨٠٣) كتاب القدر/ باب تحاج آدم وموسى صلوات الله عليهما وغيرهما، وقال: رواه أبو يعلى، وأحمد بنحوه، والطبراني، ورجالهم رجال الصحيح و٣/ ٩٨ (١٥٢٨)، من طريق الحجاج بن المنهال، عن حماد، به، وفيه: عن جندب.

٥٤- الطبراني-ك ٢/ ١٦٠ (١٦٦٣)، بطريقين.

٥٥- ابن منده-التوحيد ص٦١٣ (٦٤٦) بيان آخر يدل على أن الله ﷻ لم يزل متكلما وأن موسى عليه السلام سمع كلامه، بطريقين.

٥٦- الضياء (جمع) ١/ ١٧٥ (٦٤٨).

شاهده من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٩٧ / ٥

٥٧- ابن أبي عاصم-س ١/ ٦٦ (١٤٤) باب ذكر احتجاج موسى وآدم عليهما السلام، من طريق أبي الحباب خالد بن الحباب البصري، ثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى».

٥٨- الدولابي-الكنى ١/ ٣٠٤ (١٠٨٧) ترجمة أبي الحباب خالد بن الحباب، وقال بعد أن ذكر الحديث: هذا خطأ، والصواب سليمان التيمي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

الرقم العالمي للحديث ٢٩٨

حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «كَتَبَ اللهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ». قَالَ: «وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ».

١- مسلم-ص ٤/ ٢٠٤٤ (٢٦٥٣) كتاب القدر/ باب حجاج آدم وموسى ﷺ، بثلاثة طرق، ولم يذكر في الأخيرين قوله: «وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ».

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

٢- ابن وهب-الجامع ص ٦٧٠ (٥٨٠)، وفي أوله: «خَلَقَ اللهُ» بدل: «كَتَبَ اللهُ».

٣- أحمد-م ١١/ ١٤٤ (٦٥٧٩) ، بطريقين، وفي أوله: «قَدَّرَ اللهُ» بدل: «كَتَبَ اللهُ»، ولم يذكر: «وعرشه على الماء».

٤- عبد بن حميد-م ص١٣٦ (٣٤٣)، بطريقين.

٥- الترمذي-س ٤/ ٣٠ (٢١٥٦) أبواب القدر عن رسول الله ﷺ/ باب، كلفظ أحمد، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

٦- البزار-م ٦/ ٤٢٦ (٢٤٥٦).

٧- أبو عوانة ٢٠/ ٢٥١ (١١٦٤٢-١١٦٤٣) كتاب القدر/ باب وقت كتابة المقادير ... الخ، بطريقين.

٨- ابن حبان (بلبان) ١٤/ ٥ (٦١٣٨) كتاب التاريخ/ باب بدء الخلق، بطريقين.

٩- الطبراني-ك ١٤/ ٦٦ (١٤٦٦٤-١٤٦٦٥)، بثلاثة طرق.

١٠- البيهقي-القدر ١/ ١٨١ (٢-٣) باب ذكر البيان أن الله جل ثناؤه قدر المقادير كلها قبل أن يخلق السموات والأرض، بأربعة طرق و١/ ٣٤٠ (٨٩) باب ذكر البيان أن أفعال الخلق مكتوبة لله تعالى مقدورة له ... الخ، بأربعة طرق.

١١- البيهقي-الأسماء ٢/ ٢٣٣ (٧٩٨) باب بدء الخلق، بأربعة طرق و٢/ ٢٣٤ (٧٩٩) الباب السابق، بأربعة طرق، ولفظه: «فَرَغَ اللهُ ﷻ مِنَ الْمَقَادِيرِ وَأُمُورِ الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ»، قال البيهقي: وقوله: «فرغ» يريد به إتمام خلق المقادير، لا أنه كان مشغولا به ففرغ منه، لأن الله تعالى لا يشغله شيءٌ عن شيء، فإنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له: كن فيكون.

الشواهد

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٩٨ / ١

١٢-أبو نعيم-تاريخ ١/ ٣٢٦ ترجمة سعيد بن عثمان بن عيسى الكريزي، من طريق سعيد بن عيسى الكريزي أبي عثمان، ثنا أبو داود، ثنا همام بن يحيى، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، وَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ العَرْشِ، الْخَلْقُ مُنْتَهُونَ إِلَى مَا فِي ذَلِكَ الكِتَابِ، وَذَلِكَ تَصْدِيقُ اللهِ ﷻ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ لَدَيۡنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾، وقال في ترجمته: رَوَى عن حفص بن غياث ويحيى القطان ومحمد بن جعفر غندر بمناكير. والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» ١٣/ ١٨٥ سورة الزخرف/ قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ لَدَيۡنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾، وعزاه إلى ابن مردويه، والديلمي.

الرقم العالمي للحديث ٢٩٩

حَدَّثَنِي عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، ح وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَدْرَكْتُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُونَ: كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ. قَالَ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ، حَتَّى الْعَجْزِ وَالْكَيْسِ، أَوِ الْكَيْسِ وَالْعَجْزِ».

١- مسلم-ص ٤/ ٢٠٤٥ (٢٦٥٥) كتاب القدر/ باب كل شيء بقدر، بطريقين.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

٢- مالك-موطأ (يحيى) ٢/ ٤٨٠ (٢٦١٩) كتاب الجامع/ جامع ما جاء في القدر.

٣- أحمد-م ١٠/ ١٣٣ (٥٨٩٣).

٤- البخاري-خلق ٢/ ٦٨ (١٢٨) و٢/ ٦٩ (١٣٠)، موقوفا.

٥- أبو عوانة ٢٠/ ٢٥٣ (١١٦٤٦) كتاب القدر/ باب وقت كتابة المقادير وأن كل شيء من خلق وما فيهم وما يكون منهم بقدر ... الخ، بطريقين.

٦- ابن حبان (بلبان) ١٤/ ١٧ (٦١٤٩) كتاب التاريخ/ باب بدء الخلق.

٧- البيهقي-الكبرى ١٠/ ٣٤٥ (٢٠٨٨٢) كتاب الشهادات/ باب ما ترد به شهادة أهل الأهواء.

٨- البيهقي-القدر ١/ ٣٩٥ (١٢٨) باب ذكر البيان أن القدر خيره وشره من الله ﷻ وأن الإيمان به واجب، بطريقين و٢/ ٧٦٠ (٤٠٤) باب ما روي عن جماهير الصحابة وأعلام الدين وأئمته في إثبات القدر رضي الله عنهم.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٢٩٩ / ١

٩- عبد الرزاق-ص ١١/ ١١٧ (٢٠٠٨٠) كتاب الجامع/ باب القدر، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، موقوفا بلفظ: العَجْزُ وَالكَيْسُ بِقَدَرٍ.

١٠- البخاري-خلق ٢/ ٦٧ (١٢٧)، موقوفا كلفظ عبد الرزاق.

١١- البخاري-الكبير ١/ ٣١٨ أورده في ترجمة إبراهيم بن محمد، من طريقه، عن أبيه، عن ابن عباس، موقوفا بلفظ: كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ، حَتَّى وَضْعَكَ يَدَكَ عَلَى خَدِّكَ.

١٢- الفريابي-القدر ص ١٩٠ (٣٠٣-٣٠٦) باب ما روي في أولاد المشركين، موقوفا بأربعة طرق.

١٣- ابن عساكر-معجم ١/ ١٠٨ (١١٦)، من طريق حنظلة بن أبي سفيان المكي، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ بِقَدَرٍ، وَلَا يُغْنِي الْحَذَرُ مِنَ الْقَدَرِ، وَالدُّعَاءُ يَدْفَعُ الْقَدَرَ»، قال ابن عساكر: أوله صحيح، وآخره غريب[1].

شاهده من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢٩٩ / ٢

١٤- الفريابي-القدر ص ١٩٠ (٣٠٢) باب ما روي في أولاد المشركين، رواه من طريق سفيان، عن عمرو بن مسلم، عن طاوس، عن عمر موقوفا، ثم رواه من طريق سفيان، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس موقوفا، وقال: قال قتيبة: قال سفيان: حديث عمرو بن مسلم هو عندي وهم، ابن طاوس أحفظ من عمرو بن مسلم.

الرقم العالمي للحديث ٣٠٠

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللهِ، وَلَا تَعْجَزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللهِ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ».

١- مسلم-ص ٤/ ٢٠٥٢ (٢٦٦٤) كتاب القدر/ باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض

(١) وقد جاء في حديث عائشة: «لَا يُغْنِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ، وَالدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ، وَمَا لَمْ يَنْزِلْ ...»، أوردناه برمز (٧٩٨٨).

المقادير لله، بطريقين.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢- الحميدي ٢/ ٤٧٤ (١١١٤)، وفي آخره: «فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ: قَدَرُ اللهِ وَمَا شَاءَ، وَإِيَّاكَ وَاللَّوَ، فَإِنَّهُ يَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ».

٣- أحمد-م ١٤/ ٣٩٥ (٨٧٩١)، وفي أوله: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ، أَوْ أَفْضَلُ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ». و١٤/ ٤٢٤ (٨٨٢٩).

٤- ابن ماجه ١/ ١٠٢ (٧٩) المقدمة/ باب في القدر، بطريقين و٥/ ٥٩٢ (٤١٦٨) كتاب الزهد/ باب التوكل واليقين، كلفظ الحميدي.

٥- ابن أبي الدنيا-ر ١/ ٤٢٩ (٥٣) الرضا عن الله بقضائه والتسليم بأمره.

٦- ابن أبي عاصم-س ١/ ١٥٧ (٣٥٦) باب.

٧- البزار-م ١٥/ ٣٠٩ (٨٨٣٥).

٨- النسائي-ك ٩/ ٢٣٠ (١٠٣٨٢-١٠٣٨٦) كتاب عمل اليوم والليلة/ ما يقول إذا غلبه أمر، بستة طرق، وقال في الطريق الثالث: «وَلَا تَضْجَرْ» بدل: «وَلَا تَعْجَزْ».

٩- أبو يعلى-م ١١/ ١٢٤ (٦٢٥١) و١١/ ٢٣٠ (٦٣٤٦).

١٠- أبو عوانة ٢٠/ ٢٩٤ (١١٦٩٣) كتاب القدر/ باب ذكر الأخبار المبينة أن الأجل لا يقدم ولا يؤخر وأن الأرزاق مقسومة لا يوصل إليها بقوة ولا حيلة ... الخ.

١١- الطحاوي-مشكل ١/ ٢٣٦ (٢٥٩-٢٦٢) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله: وإياك واللو فإنها تفتح عمل الشيطان، بأربعة طرق.

١٢- ابن حبان (بلبان) ١٣/ ٢٨ (٥٧٢١-٥٧٢٢) كتاب الحظر والإباحة/ باب ما يكره من الكلام وما لا يكره، بطريقين.

١٣- الماليني-الأربعون ص ٩٨، من طريق أبي عبد الله عمرو بن عثمان المكي، عن يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، أو عن أبي سعيد، فلا أدري الشكّ مِنْ أبي عبد الله[1] أنَّ النبي ﷺ قال ... الحديث.

١٤- أبو نعيم-حل ١٠/ ٢٩٦، من طريق عمرو بن عثمان، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال ... الحديث، وفيه: «فَإِنْ فَاتَكَ شَيْءٌ فَقُلْ: كَذَا قُدِّرَ وَكَذَا كَانَ»، وقال: غريب من حديث ابن عيينة عن ابن عجلان.

---

(١) وأخرجه الخطيب في «تاريخه» ١٤/ ١٣٦ من طريق الماليني، ووقع عنده: «عن أبي هريرة، أو غير أبي هريرة، الشكُّ من أبي عبد الله».

١٥- البيهقي-الكبرى ١٠/ ١٥٢ (٢٠١٧٣) كتاب آداب القاضي/ باب فضل المؤمن القوي الذي يقوم بأمر الناس ويصبر على أذاهم.

١٦- البيهقي-شعب ١/ ٣٧٢ (١٩١) باب في القدر خيره وشره من الله ﷻ، وفيه: «وَإِنْ أَصَابَكَ شَرٌّ» بدل: «وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ».

١٧- البيهقي-القدر ٢/ ٤٣٧ (١٤٧-١٤٨) باب كيفية الإيمان بالقدر، بطريقين.

الشواهد

شاهده من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٠٠ / ١

١٨- الخطيب-تاريخ ١٤/ ١٨٢ ترجمة عمار بن نصر أبي ياسر المروزي، من طريق إسحاق بن عبد الله، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَحْسِنُوا، فَإِنْ غُلِبْتُمْ فَكِتَابُ اللهِ وَقَدَرُهُ، لَا تُدْخِلُوا اللَّوَّ، فَإِنَّ مَنْ أَدْخَلَ اللَّوَّ دَخَلَ عَلَيْهِ عَمَلُ الشَّيْطَانِ»، وأورده السيوطي في «جمع الجوامع» ١/ ١٨٣ (٦٩٧) وقال: خط عن عمر، ورواه في «المتفق والمفترق» بلفظ: «فَمَنْ أَدْخَلَ ...»، وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك.

١٩- الخطيب-المتفق ١/ ٢٤١ (٩٣) ترجمة إبراهيم بن سعدان بن حمزة الشيباني، وفي آخره: «فَمَنْ أَدْخَلَ اللَّوَّ، أَدْخَلَ عَلَى نَفْسِهِ عَمَلَ الشَّيْطَانِ».

٢٠- الهروي-ذم الكلام ٣/ ٤٧ (٥٥٠) باب كراهية التنطع في الدين والتكلف فيه والبحث عن الحقائق وإيجاب التسليم، ولفظه: «عَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللهِ وَخُذُوهُ، وَلَا تُدْخِلُوا اللَّوَّ...».

الرقم العالمي للحديث ٣٠١

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ الْهُذَلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ رَبَاحٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ: قَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ، إِنَّكَ لَنْ تَجِدَ طَعْمَ حَقِيقَةِ الإِيمَانِ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ الْقَلَمُ، فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ، قَالَ: رَبِّ، مَاذَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ». يَا بُنَيَّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا، فَلَيْسَ مِنِّي».

١- أبو داود-س ٥/ ٢٩٢ (٤٦٦٨) كتاب السنة/ باب في القدر، والحديث سكت عنه أبو داود، والمنذري في «مختصره» ٤/ ٢٩٨ (٤٥٣٦).

الطرق الأخرى لحديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه

٢- ابن وهب-القدر ص٥٣ (٢٦)، من طريق عمر بن محمد، أن سليمان بن مهران حدثه، قال: قال عبادة بن

الصامت: ادْعُوا لِي ابْنِي -وَهُوَ يَمُوتُ- لَعَلِّي أُخْبِرُهُ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللهُ مِنْ خَلْقِهِ الْقَلَمُ، فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، أَكْتُبُ مَاذَا؟ قَالَ: الْقَدَرَ». قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ أَحْرَقَهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالنَّارِ».

٣- الطيالسي ١/ ٣٠٥ (٥٧٨)، من طريق عبد الواحد بن سُليم، عن عطاء بن أبي رباح، قال: حَدَّثني الوليد بن عبادة بن الصامت، قال: دَعَانِي أَبِي فَقَالَ: يَا بُنَيَّ اتَّقِ اللهَ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تَتَّقِيَ اللهَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، إِنْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ الْقَلَمُ، فَقَالَ: اكْتُبْ، فَقَالَ: يَا رَبِّ مَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبِ الْقَدَرَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى الأَبَدِ».

٤- ابن أبي شيبة-ص ١٩/ ٥٦٨ (٣٧٠٧٢) كتاب الأوائل/ باب أول ما فعل ومن فعله، مختصرا بقصة خلق القلم.

٥- أحمد-م ٣٧/ ٣٧٨ (٢٢٧٠٥)، من طريق أيوب بن زياد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة، حدثني أبي، قال: دَخَلْتُ عَلَى عُبَادَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ، أَتَخَايَلُ فِيهِ الْمَوْتَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ، أَوْصِنِي وَاجْتَهِدْ لِي، فَقَالَ: أَجْلِسُونِي، فَلَمَّا أَجْلَسُوهُ قَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنَّكَ لَنْ تَطْعَمَ طَعْمَ الإِيمَانِ، وَلَنْ تَبْلُغَ حَقَّ حَقِيقَةِ الْعِلْمِ بِاللهِ، حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ. قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ، وَكَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ مَا خَيْرُ الْقَدَرِ مِنْ شَرِّهِ؟ قَالَ: تَعْلَمَ أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، يَا بُنَيَّ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ الْقَلَمُ، ثُمَّ قَالَ: اكْتُبْ، فَجَرَى فِي تِلْكَ السَّاعَةِ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». يَا بُنَيَّ، إِنْ مِتَّ وَلَسْتَ عَلَى ذَلِكَ دَخَلْتَ النَّارَ. و٣٧/ ٣٨١ (٢٢٧٠٧)، من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، أن الوليد بن عبادة بن الصامت قال: أَوْصَانِي أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ أُوصِيكَ أَنْ تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُؤْمِنْ أَدْخَلَكَ اللهُ النَّارَ، قَالَ: وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللهُ الْقَلَمُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: اكْتُبْ، قَالَ: وَمَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: الْقَدَرَ، قَالَ: فَكَتَبَ مَا يَكُونُ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ».

٦- ابن منيع (إتحاف) ١/ ١٧٣ (٢٠٤) كتاب القدر/ باب إثبات القدر والإيمان به، كلفظ أحمد في (٢٢٧٠٥)، قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، رواه أبو داود السجستاني في «سننه» باختصار من طريق أبي حفصة، عن عبادة بن الصامت، به.

٧- الترمذي-س ٤/ ٢٩ (٢١٥٥) أبواب القدر عن رسول الله ﷺ/ باب، من طريق عبد الواحد بن سُلَيم قال: قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ يَقُولُونَ فِي الْقَدَرِ، قَالَ: يَا بُنَيَّ، أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاقْرَإِ الزُّخْرُفَ، قَالَ: فَقَرَأْتُ: ﴿حمٓ ﴿١﴾ وَالْكِتَٰبِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ الْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ﴾ فَقَالَ: أَتَدْرِي مَا أُمُّ الْكِتَابِ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهُ كِتَابٌ كَتَبَهُ اللهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَقَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الأَرْضَ، فِيهِ: إِنَّ فِرْعَوْنَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَفِيهِ: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ

وَتَبَّ﴾. قَالَ عَطَاءٌ: فَلَقِيتُ الْوَلِيدَ بْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ: مَا كَانَتْ وَصِيَّةُ أَبِيكَ عِنْدَ الْمَوْتِ؟ قَالَ: دَعَانِي أَبِي، فَقَالَ لِي: يَا بُنَيَّ اتَّقِ اللهَ ... فذكره كلفظ الطيالسي، وقال: وهذا حديث غريب من هذا الوجه[1] و٥/ ٣٤٨ (٣٣١٩) أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ/ باب ومن سورة تبت، كلفظه السابق، دون ذكر القصة بتمامها، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، وفيه عن ابن عباس.

٨- ابن أبي عاصم-س ١/ ٤٨ (١٠٢-١٠٥) باب ذكر القلم أنه أول ما خلق الله تعالى وما جرى به القلم، بأربعة طرق، مختصرا بقصة خلق القلم و١/ ٥٠ (١٠٧) نفس الباب، مختصرا و١/ ٥١ (١١١) نفس الباب.

٩- البزار-م ٧/ ١٣٧ (٢٦٨٧)، مختصرا بقصة خلق القلم.

١٠- أبو يعلى-م (جمع) ٢/ ٤٩٣ (٦٣٨٢).

١١- الطبري (جمع) ٢/ ٤٩٣ (٦٣٨٢).

١٢- الشاشي-م ٣/ ١٢٤ (١١٩٢-١١٩٣)، بطريقين.

١٣- الطبراني-كبير (جامع المسانيد) ٤/ ٥٥٧ (٥٧٥٩) و٤/ ٦١٦ (٥٨٦٩)، مختصرا بقصة خلق القلم.

١٤- الطبراني-س ٦/ ٢٤٩ (٦٣١٨)، من طريق عثمان بن أبي العاتكة، عن سليمان بن حبيب، عن الوليد بن عبادة بن الصامت، أنّ أباه عبادة بن الصامت لَمَّا حُضِر، قال له ابنُه عبدُ الله: يَا أَبَتَاهُ، أَوْصِنِي، قَالَ: أَجْلِسُونِي لِابْنِي، فَأَجْلَسُوهُ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ اتَّقِ اللهَ، وَلَنْ تَتَّقِيَ اللهَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَلَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «الْقَدَرُ عَلَى هَذَا، مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا أَدْخَلَهُ اللهُ النَّارَ»، وقال: لم يروه عن سليمان بن حبيب المحاربي إلا عثمان بن أبي العاتكة... الخ.

١٥- الطبراني-الشاميين ١/ ٥٧ (٥٨-٥٩)، بطريقين، الأول مختصر و٢/ ٤١٤ (١٦٠٨) و٣/ ١٣٨ (١٩٤٩).

١٦- أبو نعيم-حل ٥/ ٢٤٨، وقال: غريب من حديث إبراهيم، تفرد به يحيى عن الوليد.

١٧- البيهقي-الكبرى ١٠/ ٣٤٤ (٢٠٨٧٥) كتاب الشهادات/ باب ما ترد شهادة أهل الأهواء.

١٨- البيهقي-القدر ١/ ١٩٢ (٨) باب ذكر البيان أن الله ﷻ كتب المقادير كلها في الذكر و٢/ ٤٣٦ (١٤٦) باب كيفية الإيمان بالقدر و٢/ ٧٥٢ (٣٩٦) باب ما روي عن جماهير الصحابة وأعلام الدين وأئمته في إثبات القدر ﭫ.

١٩- الضياء-المختارة ٨/ ٢٧٤ (٣٣٦) و٨/ ٣٥٠ (٤٢٦-٤٣١)، بستة طرق، بعضها كلفظ الطبراني و٨/ ٣٦٣ (٤٤٦)، مختصرا بقصة خلق القلم.

---

(١) قال الشيخ بشار عواد في تعليقه عليه: هكذا عندنا في ي و س، وفي التحفة وتهذيب الكمال: «حسن صحيح غريب»، فكأنه من اختلاف النسخ، على أن الحديث ضعيف لضعف عبد الواحد بن سليم ... الخ.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٠١ / ١

٢٠- ابن أبي عاصم-س ١/ ٥٠ (١٠٨) باب ذكر القلم أنه أول ما خلق الله تعالى وما جرى به القلم.

٢١- أبو يعلى-م ٤/ ٢١٧ (٢٣٢٩)، من طريق رباح بن زيد، عن عمر بن حبيب، عن القاسم بن أبي بزَّة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللهُ الْقَلَمُ، وَأَمَرَهُ فَكَتَبَ كُلَّ شَيْءٍ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٩٢ (١١٧٩٦) كتاب القدر/ باب جف القلم بما هو كائن، وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

٢٢- أبو يعلى-ع ص ٨٢ (٦٩)، وفي آخره: «فَكَتَبَ كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ».

٢٣- الطبراني-ك ١٢/ ٦٨ (١٢٥٠٠)، بثلاثة طرق، ولفظه: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْقَلَمَ قَالَ لَهُ: اكْتُبْ، فَجَرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٩٢ (١١٧٩٧) الباب السابق، وقال: رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

٢٤- الطبراني-أوائل ص ٢٢ (١) باب أول ما خلق الله القلم.

٢٥- أبو نعيم-حل ٨/ ١٨١، بثلاثة طرق، وقال: لم يروه عن سعيد إلا القاسم، ولا عنه إلا عمر، تفرد به رباح، ورواه عن ابن عباس جماعة ... منهم من رفعه، ومنهم من وقفه، ورواه عن النبي ﷺ مرفوعا متصلا عبادة بن الصامت، وابن عمر.

٢٦- البيهقي-الكبرى ٩/ ٥ (١٧٧٠٤) كتاب السير/ باب مبتدأ الخلق.

٢٧- البيهقي-القدر ١/ ١٩٠ (٧) باب ذكر البيان أن الله ﷻ كتب المقادير كلها في الذكر و٢/ ٧٥٥ (٣٩٩) باب ما روي عن جماهير الصحابة وأعلام الدين وأئمته في إثبات القدر رضي الله عنهم، موقوفا، من طريق مجاهد، قال: قيل لابن عباس: إِنَّ أُنَاسًا يَقُولُونَ فِي الْقَدَرِ، قَالَ: يُكَذِّبُونَ بِالْكِتَابِ، لَئِنْ أَخَذْتُ بِشَعْرِ أَحَدِهِمْ لَأُنَصِّيَنَّهُ، إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَى عَرْشِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا، ثُمَّ خَلَقَ الْقَلَمَ فَكَتَبَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِنَّمَا يَجْرِي النَّاسُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ. و٢/ ٧٥٥ (٤٠٠) الباب السابق، بطريقين، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، موقوفا بلفظ: إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ الْقَلَمُ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ مَا هُوَ كَائِنٌ، فَكَتَبَ فِيمَا كَتَبَ: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾.

٢٨- الضياء-المختارة ١٠/ ٣٣٢ (٣٥٨)، وفي آخره: «فَقَالَ: بِمَا أَجْرِي، فَقَالَ: بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». و١٠/ ٣٣٢ (٣٥٩-٣٦١)، بأربعة طرق.

شاهده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٠١ / ٢

٢٩- الطبراني-الشاميين ٢/ ٣٩٧ (١٥٧٢)، من طريق عبد الله بن أبي قيس، قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ ... الحديث.

الرقم العالمي للحديث ٣٠٢

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَالِدٍ الْحِمْصِيِّ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ فَقُلْتُ لَهُ: وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْقَدَرِ، فَحَدِّثْنِي بِشَيْءٍ فَلَعَلَّ اللهَ ﷻ أَنْ يُذْهِبَهُ مِنْ قَلْبِي، قَالَ: لَوْ أَنَّ اللهَ ﷻ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ، عَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فِي سَبِيلِ اللهِ مَا قَبِلَهُ اللهُ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، فَلَوْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا لَدَخَلْتَ النَّارَ. قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ ذَلِكَ.

١- أبو داود-س ٥/ ٢٩١ (٤٦٦٦) كتاب السنة/ باب في القدر، والحديث سكت عنه أبو داود، وقال المنذري في «مختصره» ٤/ ٢٩٨ (٤٥٣٤): وأخرجه ابن ماجه، وفي إسناده أبو سنان سعيد بن سنان الشيباني، وَثَّقه يحيى بن معين وغيره، وتكَلَّم فيه الإمام أحمد وغيره.

وقال الساعاتي في «الفتح الرباني» ١/ ١٣٤ بعد أن عزاه إلى أبي داود وابن ماجه: قال صاحب التنقيح: وأخرجه أيضا ابن حبان، والدارقطني، والطبراني في الكبير، وأبو يعلى، وابن جرير، والضياء في المختارة، والبيهقي، وأبو داود الطيالسي، وعبد بن حميد، عن أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وحذيفة، وابن مسعود بإسناد حسن.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سِنَانٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَالِدٍ الْحِمْصِيِّ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْقَدَرِ، خَشِيتُ أَنْ يُفْسِدَ عَلَيَّ دِينِي وَأَمْرِي، فَأَتَيْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ فَقُلْتُ: أَبَا الْمُنْذِرِ، إِنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْقَدَرِ، فَخَشِيتُ عَلَى دِينِي وَأَمْرِي، فَحَدِّثْنِي مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّ اللهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ، لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ ذَهَبًا، أَوْ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ تُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، مَا قُبِلَ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، فَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَأَنَّكَ إِنْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ، وَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ أَخِي عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَتَسْأَلَهُ. فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللهِ فَسَأَلْتُهُ، فَذَكَرَ مِثْلَ مَا قَالَ أُبَيٌّ، وَقَالَ لِي: وَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ حُذَيْفَةَ. فَأَتَيْتُ حُذَيْفَةَ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَا، وَقَالَ: ائْتِ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَاسْأَلْهُ. فَأَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ اللهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا، أَوْ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ

ذَهَبًا تُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، مَا قَبِلَهُ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ، فَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَأَنَّكَ إِنْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ».

٢- ابن ماجه ١/ ١٠٠ (٧٧) المقدمة/ باب في القدر.

الطرق الأخرى لحديث زيد بن ثابت وأبي بن كعب وابن مسعود وحذيفة رضي الله عنهم

٣- الطيالسي ١/ ٣٢٧ (٦١٩)، قال: حدثنا سهل بن سليمان، عن سعيد بن سنان، عن ابن الديلمي، قال: أَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ ﷻ لَوْ عَذَّبَ ... فذكره مقتصرا على حديث زيد، وفيه: «حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ».

٤- مسدد (إتحاف) ١/ ١٦٥ (١٨٦) كتاب القدر/ باب إثبات القدر والإيمان به.

٥- ابن أبي شيبة-م ١/ ١٠٥ (١٣٠)، مقتصرا على حديث زيد المرفوع.

٦- أحمد-م ٣٥/ ٤٦٥ (٢١٥٨٩) و٣٥/ ٤٨٦ (٢١٦١١)، كلفظ ابن أبي شيبة و٣٥/ ٥١١ (٢١٦٥٣).

٧- عبد بن حميد-م ص ١٠٩ (٢٤٧)، وفيه: وَلَوْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا لَمِتَّ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرَةِ الَّتِي فُطِرَ عَلَيْهَا مُحَمَّدٌ ﷺ.

٨- ابن أبي عاصم-س ١/ ١٠٩ (٢٤٥) باب، كلفظ ابن أبي شيبة.

٩- أبو يعلى-م (جمع) ٧/ ٢٨ (١٧٧٣٩).

١٠- الطبري (جمع) ٢٠/ ٢٩٧ (٤٥).

١١- ابن حبان (بلبان) ٢/ ٥٠٥ (٧٢٧) كتاب الرقائق/ باب الورع والتوكل.

١٢- أبو علي الرفاء فوائد (مجاميع) ص١٢٤ (٢٦٩)، من طريق يحيى بن اليمان، عن أبي سنان الشيباني، عن وهب الحمصي، عن عبد الله بن الديلمي، عن أُبَيِّ بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وحذيفة بن اليمان، وعبد الله بن مسعود قالوا: قال رسول الله ﷺ ... فذكره مرفوعا عنهم جميعا، وزاد ذكر معاذ بن جبل، وفيه: «وَلَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أَبِي قُبَيْسٍ ذَهَبًا ...»، وفي آخره: «وَلَوْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ لَأَكَبَّكَ اللهُ عَلَى وَجْهِكَ فِي النَّارِ».

١٣- الطبراني-ك ٥/ ١٦٠ (٤٩٤٠)، كلفظ ابن أبي شيبة.

١٤- الطبراني-الشاميين ٣/ ١٤٤ (١٩٦٢)، من طريق عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، أنَّ أبا الزاهرية حدَّثه عن كثير بن مرة، عن ابن الديلمي أنه لقيَ زيدَ بن ثابت فَقَالَ لَهُ: إِنِّي شَكَكْتُ فِي بَعْضِ أَمْرِ الْقَدَرِ، فَحَدِّثْنِي لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي عِنْدَكَ مِنْهُ فَرَجًا، فَقَالَ زَيْدٌ: نَعَمْ يَا ابْنَ أَخِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ ... فذكره مقتصرا على حديث زيد، وفي آخره: «وَلَوْ أَنَّ لِامْرِئٍ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى يَنْفَدَهُ لَا يُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، دَخَلَ النَّارَ».

١٥- البيهقي-الكبرى ١٠/ ٣٤٣ (٢٠٨٧٤) كتاب الشهادات/ باب ما ترد به شهادة أهل الأهواء، كلفظ الأجمع.

١٦- البيهقي-شعب ١/ ٣٥٣ (١٧٩) باب في القدر خيره وشره من الله ﷻ.

١٧- البيهقي-القدر ٢/ ٤٢٥ (١٣٧) باب كيفية الإيمان بالقدر، بطريقين و٢/ ٦٠٨ (٢٨٤) باب ذكر البيان أن الله ﷻ عادل في إضلال من شاء من عبيده ...الخ، من طريق عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية بن

صالح، أنَّ أبا الزاهرية حدَّثه عن كثير بن مرة، عن ابن الديلمي، أَنَّهُ لَقِيَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ لَهُ: إِنِّي شَكَكْتُ فِي بَعْضِ أَمْرِ الْقَدَرِ، فَحَدِّثْنِي لَعَلَّ اللهَ ﷻ يَجْعَلُ لِي عِنْدَكَ فَرَجًا، قَالَ: نَعَمْ يَا بُنَيَّ حَقٌّ، لَوْ عَذَّبَ اللهُ ﷻ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الأَرْضِ عَذَّبَهُمْ وَهُو غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ إِيَّاهُمْ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ أَنَّ لِامْرِئٍ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ حَتَّى يَنْفَدَ، ثُمَّ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ، وَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ، فَذَهَبَ ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَقَالَةِ سَعْدٍ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: وَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَلْقَى أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ... فذكره كنحو الأجمع، دون ذكر حذيفة في القصة، قال البيهقي: ورواه أيضا أبو الأسود الديلي، عن عمران بن الحصين، ثم عن عبد الله بن مسعود، وأُبَيّ بن كعب من قولهم و٢/ ٧٤٨ (٣٩٢) باب ما روي عن جماهير الصحابة وأعلام الدين وأئمته في إثبات القدر ﷺ، كلفظ الأجمع.

١٨- الضياء (جمع) ٧/ ٢٨ (١٧٧٣٩).

الشواهد

شاهده من حديث عمران بن حصين وابن مسعود وأبي بن كعب ﷺ

الرقم العالمي الفرعي: ٣٠٢ / ١

١٩- الطبري (جمع) ١٨/ ٧٥٣ (١٢٨)، موقوفا، ولفظه: عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ أَنَّهُ أَتَى إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فَقَالَ: إِنِّي قَدْ خَاصَمْتُ أَهْلَ القَدَرِ حَتَّى أَخْرَجُونِي، فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ حَدِيثٍ لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ؟ قَالَ: لَعَلِّي إِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثًا تَلْبِسُ عَلَيْهِ أُذُنُكَ صَارَ كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْهُ، قَالَ: مَا جِئْتُ لِذَلِكَ، قَالَ: فَإِنَّ اللهَ ﷻ لَوْ عَذَّبَ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَأَهْلَ الأَرْضِينَ السَّبْعِ، عَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ أَدْخَلَهُمْ فِي رَحْمَتِهِ لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ أَوْسَعَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ، كَمَا قَالَ: ﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَآءُ ﴾ فَمَنْ عَذَّبَ فَهُوَ الْحَقُّ، وَمَنْ رَحِمَ فَهُوَ الْحَقُّ، وَلَوْ كَانَتِ الْجِبَالُ لِأَحَدِكُمْ ذَهَبًا أَوْ وَرِقًا أَنْفَقَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، لَمْ يَنْفَعْكَ، وَاخْرُجْ فَاسْأَلْ، قَالَ: فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا بِعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فَسَأَلْتُهُمَا، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: يَا أُبَيُّ أَخْبِرْهُ، قَالَ أُبَيٌّ: بَلْ أَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبِرْ، فَجَاءَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، لَمْ يَزِدْ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا كَأَنَّهُ يَسْمَعُ قَوْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أُبَيُّ، أَكَذَلِكَ تَقُولُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٢٠- الطبراني-ك ١٠/ ٢٣٢ (١٠٥٦٤)، من طريق عمر بن عبد الله مولى غفرة، عن أبي الأسود الدؤلي، قال: خَاصَمْتُ الْقَدَرِيَّةَ فَأَحْرَجُونِي، فَأَتَيْتُ عِمْرَانَ بْنَ الْحُصَيْنِ ... فذكره عنه موقوفا، وقال في آخره: فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ حَدِّثْهُ، فَقَالَ أُبَيٌّ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدِّثْهُ، فَحَدَّثَ ابْنُ مَسْعُودٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ و١٨/ ٢٢٣

(٥٥٦)، من طريق محمد بن شعيب، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبي الأسود الدؤلي، أنّه سأل عمرانَ بن حصين، وعبدَ الله بن مسعود، وأُبَيّ بن كعب عن القدر، فقال: إِنِّي قَدْ خَاصَمْتُ أَهْلَ الْقَدَرِ حَتَّى أَحْرَجُونِي، فَهَلْ عِنْدَكُمْ عِلْمٌ فَتُحَدِّثُونِي؟ فَقَالُوا: لَوْ أَنَّ اللهَ ﷻ عَذَّبَ ... الحديث، وفي آخره: ثُمَّ قَالَ عِمْرَانُ لِأَبِي الأَسْوَدِ حِينَ حَدَّثَهُ الْحَدِيثَ: سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَسَمِعَهُ مَعِي عَبْدُ اللهِ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، فَسَأَلَهُمَا أَبُو الأَسْوَدِ، فَحَدَّثَاهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وبهذا اللفظ أورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٠٦ (١١٨٣٩) كتاب القدر/ باب الإيمان بالقدر، وقال: رواه الطبراني بإسنادين، ورجال هذه الطريق ثقات.

٢١-البيهقي-القدر ٢/ ٧٤٩ (٣٩٣) باب ما روي عن جماهير الصحابة وأعلام الدين وأئمته في إثبات القدر ﷺ، موقوفا.

الرقم العالمي للحديث ٣٠٣

حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ».

١-الترمذي-س ٤/ ٢٢ (٢١٤٤) أبواب القدر عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء في الإيمان بالقدر خيره وشره، وقال: وهذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن ميمون، وعبد الله بن ميمون منكر الحديث.

الطرق الأخرى لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

٢-الطبري-صريح السنة ص ٢٩ (٢٠) القول في أفعال العباد وحسناتهم وسيئاتهم، بطريقين، والحديث أورده السيوطي في «جمع الجوامع» ١١/ ٦٤٩ (٢٥٧٩٣) وقال: ابن جرير عن جابر.

الشواهد

شاهده من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٠٣/ ١

٣-أحمد-م ٤٥/ ٤٨٢ (٢٧٤٩٠)، من طريق يونس، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةٌ، وَمَا بَلَغَ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ...الخ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٠٤ (١١٨٣٣) كتاب القدر/ باب الإيمان بالقدر، وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجاله ثقات، ورواه الطبراني في الأوسط.

٤-ابن أبي عاصم-س ١/ ١١٠ (٢٤٦) بابٌ، ولفظه: «إِنَّ الْعَبْدَ لَا يَبْلُغُ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ ...الخ».

٥- البزار-م ١٠/ ٤٥ (٤١٠٧)، كلفظ ابن أبي عاصم، قال البزار: إسناده حسن. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٢١ (١٩١) كتاب الإيمان/ باب منه (في حقيقة الإيمان وكماله) ونقل كلام البزار.

٦- الفريابي-القدر ص ١٤١ (٢٠٠) باب ما روي في أولاد المشركين، ولفظه: «لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيْمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ ...الخ».

٧- الطبراني-ك (مجمع) ٧/ ٤٠٤ (١١٨٣٣) كتاب القدر/ باب الإيمان بالقدر.

٨- الطبراني-س(مجمع) ٧/ ٤٠٤ (١١٨٣٣) كتاب القدر/ باب الإيمان بالقدر.

٩- الطبراني-الشاميين ٣/ ٢٦١ (٢٢١٤)، بطريقين.

١٠- أبو نعيم-حل ٢/ ١٢.

١١- البيهقي-شعب ١/ ٣٨٨ (٢١١) باب في القدر خيره وشره من الله ﷻ.

١٢- البيهقي-القدر ٢/ ٤٢٩ (١٣٩) باب كيفية الإيمان بالقدر، بطريقين.

شاهده من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٠٣ / ٢

١٣- أحمد-م ١١/ ٣٠٥ (٦٧٠٣)، من طريق أبي حازم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، أن رسول الله ﷺ قال: «لَا يُؤْمِنُ الْمَرْءُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٠٤ (١١٨٣٤) كتاب القدر/ باب الإيمان بالقدر، وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات، ورواه الطبراني في الأوسط و١١/ ٥٦٦ (٦٩٨٥).

١٤- الحارث (بغية) ٢/ ٧٤٧ (٧٤٠) كتاب القدر/ باب الإيمان بالقدر.

١٥- ابن أبي عاصم-س ١/ ٦١ (١٣٤) باب ذكر الرضا بالقدر والرضا به، بطريقين.

١٦- الطبراني-س ٢/ ٢٧١ (١٩٥٥) و٧/ ١٢٢ (٧٠٤٣).

١٧- البيهقي-القدر ٢/ ٤٢٠ (١٣٤) باب ذكر البيان أن القدر خيره وشره من الله ﷻ.

شاهده من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٠٣ / ٣

١٨- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ١/ ١٧٢ (٢٠١) كتاب القدر/ باب إثبات القدر والإيمان به، من طريق هشام بن سعد، عن عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن عمرو بن العاص، قال: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: «إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِ أَنْبِيَائِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَيْهِمْ، وَلَنْ يُؤْمِنَ أَحَدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ».

١٩- ابن أبي عاصم-س ١/ ٦١ (١٣٣) باب ذكر الرضا بالقدر والرضا به.

٢٠- أبو يعلى-م ١٣/ ٣٢٦ (٧٣٤٠)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٠٧ (١١٨٤٣) كتاب القدر/ باب

الإيمان بالقدر، وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى، ورجاله ثقات.

٢١- الطبراني-كبير (جامع المسانيد) ٦/ ٥٤٦ (٨٢٦٩).

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٠٣ / ٤

٢٢- ابن أبي عاصم-س ١/ ١١٠ (٢٤٧) بابٌ، من طريق شبيب، قال: سمعت أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَجِدُ عَبْدٌ حَلَاوَةَ الإِيْمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ ... الحديث.

٢٣- الخطيب-تاريخ ١٤/ ٢٣٣ ترجمة عوف بن أبي عوف أبي سهل البخاري، من طريق يغنم بن سالم بن قنبر، عن أبيه، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَتَّقِي اللهَ عَبْدٌ حَقَّ تُقَاتِهِ حَتَّى يَعْلَمَ ... الحديث.

٢٤- الضياء-المختارة ٦/ ١٨٦ (٢١٩٧).

شاهده من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٠٣ / ٥

٢٥- عبد الرزاق-ص ١١/ ١١٨ (٢٠٠٨٢) كتاب الجامع/ باب القدر، عن معمر عن قتادة، عن ابن مسعود، موقوفا بلفظ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ يَجِدُ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الإِيْمَانِ: تَرْكُ الْمِرَاءِ فِي الْحَقِّ، وَالْكَذِبِ فِي الْمُزَاحَةِ، وَيَعْلَمُ أَنَّ مَا أَصَابَهُ ... الخ.

٢٦- العدني-الإيمان ص٨١ (١٥) باب في القدر، من طريق تميم بن أبي سلمة، عن أبي عبيدة، قال: قال عبد الله: لَا يَجِدُ عَبْدٌ طَعْمَ الإِيْمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ ... موقوفا.

٢٧- الطبراني-ك ٩/ ١٥٧ (٨٧٩٠)، موقوفا كلفظ عبد الرزاق، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢١٧ (١٧٦) كتاب الإيمان/ باب في الإسلام والإيمان، وقال: رواه الطبراني، وقتادة لم يسمع من ابن مسعود.

٢٨- البيهقي-شعب ١/ ٣٨٧ (٢١٠) باب في القدر خيره وشره من الله ﷻ، بثلاثة طرق، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق، قال: قال عبد الله: لَا يُؤْمِنُ العَبْدُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالقَدَرِ، يَعْلَمُ أَنَّ مَا أَصَابَهُ ... موقوفا، وقال في آخره: وَلَأَنْ أَعَضَّ عَلَى جَمْرَةٍ حَتَّى تَطْفَأَ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ لِأَمْرٍ قَدَّرَهُ اللهُ: لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ.

٢٩- البيهقي-القدر ٢/ ٤٣١ (١٤١) باب كيفية الإيمان بالقدر، موقوفا كلفظه في «الشعب»، وقال: هذا إسناد صحيح، ورُوِيَ عن عبد الله مرفوعا و٢/ ٤٣٢ (١٤٢) الباب السابق، من طريق أبي بكر بن عمرو ابن عتبة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال -وأهوى بأصبعه إلى فمه-: «لَا يَذُوقُ عَبْدٌ طَعْمَ الإِيْمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ ... الحديث، وفي آخره: «وَيُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» و٢/ ٧٤٧ (٣٩١) باب ما روي عن جماهير الصحابة وأعلام الدين وأئمته في إثبات القدر، بطريقين، موقوفا.

شاهده من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٠٣ / ٦

٣٠-الطبراني-ك ٦/ ١٧٢ (٥٩٠٠)، من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهـل، قال: قال النبي ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالقَدَرِ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤١٩ (١١٨٨٢) كتاب القدر/ باب ما جاء فيمن يكذب بالقدر ومسائلهم والزنادقة، وقال: رواه الطبراني، وفيه إسماعيل ابن أبي الحكم الثقفي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

شاهده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٠٣ / ٧

٣١-ابن بطة-الإبانة/ القدر ٢/ ٥٩ (١٤٦٣) باب التصديق بأن الإيمان لا يصح لأحد ولا يكون العبد مؤمنا حتى يؤمن بالقدر خيره وشره، من طريق عمر بن عبد الله مولى غفرة، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ الْمَرْءُ ... مختصرا.

٣٢-اللالكائي-السنة ٢/ ٦٢١ (١١٠٦) سياق ما فسر من الآيات في كتاب الله عز وجل وما روي من سنة رسوله في إثبات القدر، من طريق شداد، قال: خَرَجْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ إِلَى السُّوقِ، فَكَانَ أَكْثَرُ كَلَامِهِ مَعَ مَنْ لَقِيَ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ قَدَرِ السُّوءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَنْ يُؤْمِنَ ... مختصرا.

شاهده من حديث محمد بن المنكدر وزيد بن أسلم رحمهما الله

الرقم العالمي الفرعي: ٣٠٣ / ٨

٣٣-مسدد (إتحاف) ١/ ١٦٨ (١٩١) كتاب القدر/ باب إثبات القدر والإيمان به، من طريق محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ فَيَكْمُلُ إِيمَانُهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَمُرِّهِ وَحُلْوِهِ، وَضَرِّهِ وَنَفْعِهِ»، قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف مرسل. وقال الحافظ في «المطالب» ٧/ ٥١٧ (٣٢٦٢): مرسل، ومحمد ضعيف.

٣٤-ابن أبي زمنين أصول السنة ص ١٣٤ (١٢١) باب في الإيمان بالقدر، من طريق ابن وضاح، عن محمد بن سعيد ابن أبي مريم، عن نعيم بن حماد، عن محمد بن شعيب، قال: أخبرني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، وعن محمد بن المنكدر أنهما أخبراه: أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ قَالَ: مَنْ ذَا الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّ اللهَ يُقَدِّرُ عَلَيَّ أَمْرًا يُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ؟ فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ فَتَخَطَّى النَّاسَ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: أَنَا الَّذِي يَزْعُمُ ذَلِكَ، فَقَالَ عَمْرٌو: إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، كِدْتُ أَهْلِكُ، صَدَقْتَ أَبَا مُوسَى، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذُكِرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ، وَيَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ ...الخ».

شاهده من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٠٣ / ٩

٣٥- عبد الرزاق-ص ١١/ ١١٨ (٢٠٠٨٣) كتاب الجامع/ باب القدر، من طريق أبي إسحاق، عن الحجاج رجل من الأسد، قال: سَأَلْتُ سَلْمَانَ: كَيْفَ الإِيْمَانُ بِالْقَدَرِ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ؟ قَالَ: أَنْ يَعْلَمَ الرَّجُلُ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ أَنَّ مَا أَصَابَهُ ... موقوفا.

٣٦- الطحاوي-مشكل ١/ ٢٤٠ باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله عليه السلام من قوله: وإياك واللو فإنها تفتح عمل الشيطان، موقوفا.

٣٧- الطبراني-ك ٦/ ٢٢٠ (٦٠٦٠)، من طريق أبي إسحاق، عن أبي الحجاج الأزدي، قال: سمعت سلمان الفارسي بأصبهان، يقول: لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يَعْلَمَ ... موقوفا، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٠٧ (١١٨٤٢) كتاب القدر/ باب الإيمان بالقدر، وقال: رواه الطبراني، وأبو الحجاج لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٣٨- البيهقي-الكبرى ١٠/ ٣٤٤ (٢٠٨٧٦) كتاب الشهادات/ باب ما ترد به شهادة أهل الأهواء، موقوفا.

٣٩- البيهقي-القدر ٢/ ٤٣٥ (١٤٥) باب كيفية الإيمان بالقدر، موقوفا و٢/ ٧٥٠ (٣٩٤) باب ما روي عن جماهير الصحابة وأعلام الدين وأئمته في إثبات القدر رضي الله عنهم، موقوفا.

شاهده من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٠٣ / ١٠

٤٠- البيهقي-القدر ٢/ ٧٣٤ (٣٧٧) باب ما روي عن جماهير الصحابة وأعلام الدين وأئمته في إثبات القدر رضي الله عنهم، من طريق عطاء بن السائب، عن ميسرة، عن علي، موقوفا بلفظ: إِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَخْلُصَ الإِيْمَانُ إِلَى قَلْبِهِ حَتَّى يَسْتَيْقِنَ يَقِيناً غَيْرَ ظَنٍّ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ، وَيُقِرَّ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ[1].

الرقم العالمي للحديث ٣٠٤

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ عز وجل خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ اهْتَدَى، وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ». فَلِذَلِكَ أَقُولُ: جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى

---

(١) ورَوَى الترمذي من طريق ربعي، عن عليٍّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ ...الحديث، وقال في آخره: «وَيُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ». أوردناه في باب بيان الإيمان والإسلام، بالرقم العالمي (١٠).

عِلْمِ اللهِ.

١-الترمذي-س ٤/ ٣٨٢ (٢٦٤٢) أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء في افتراق هذه الأمة، وقال: هذا حديث حسن.

أجمع الطرق

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بِالْفُسْطَاطِ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو: بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ: إِنَّ الْقَلَمَ قَدْ جَفَّ، قَالَ: فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ ﷻ خَلَقَ النَّاسَ فِي ظُلْمَةٍ، ثُمَّ أَخَذَ نُورًا مِنْ نُورِهِ، فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِمْ، فَأَصَابَ مَنْ شَاءَ، وَأَخْطَأَ مَنْ شَاءَ، وَقَدْ عَلِمَ مَنْ يُخْطِئُهُ مِمَّنْ يُصِيبُهُ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ نُورِهِ شَيْءٌ اهْتَدَى، وَمَنْ أَخْطَأَهُ فَقَدْ ضَلَّ». فَفِي ذَلِكَ مَا أَقُولُ: إِنَّ الْقَلَمَ قَدْ جَفَّ.

٢-ابن حبان (بلبان) ١٤/ ٤٤ (٦١٧٠) كتاب التاريخ/ باب بدء الخلق.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

٣-الطيالسي ٢/ ٦٣٧ (٢٤٠٥)، من طريق ربيعة بن يزيد الدمشقي، عن ابن الديلمي، قال: قلتُ لعبد الله بن عمرو: إنه بلغني أنك تُحدِّث: إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَا أُحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيَّ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ ... الحديث، وقال البوصيري في «الإتحاف» ١/ ١٦٦ (١٨٧) بعد أن عزاه إلى الطيالسي وأبي يعلى: «سندٌ صحيحٌ، قلتُ: ورواه أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه[1] من طريق عبد الله بن فيروز الديلمي باختصار».

٤-أحمد-م ١١/ ٢٢٠ (٦٦٤٤) و١١/ ٤٤١ (٦٨٥٤)، من طريق عروة بن رويم، عن ابن الديلمي، عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللهَ خَلَقَ خَلْقَهُ، ثُمَّ جَعَلَهُ فِي ظُلْمَةٍ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ نُورِهِ مَا شَاءَ، فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِمْ، فَأَصَابَ النُّورُ مَنْ شَاءَ أَنْ يُصِيبَهُ، وَأَخْطَأَ مَنْ شَاءَ، فَمَنْ أَصَابَهُ النُّورُ يَوْمَئِذٍ فَقَدِ اهْتَدَى، وَمَنْ أَخْطَأَهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ ضَلَّ». فَلِذَلِكَ قُلْتُ: جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ.

٥-ابن أبي عاصم-س ١/ ١٠٧ (٢٤١-٢٤٤) باب ذكر قول النبي ﷺ إن الله خلق خلقه في ظلمة، بخمسة طرق و١/ ١١٣ (٢٥٣) باب، من طريق سعيد بن سنان، عن محمد بن يزيد البصري، عن عبد الله بن الديلمي، عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ خَلْقَهُ، خَلَقَهُمْ فِي ظُلْمَةٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِرُّوا نُطَفًا ... الحديث.

٦-البزار-م (كشف) ٣/ ٢١ (٢١٤٥) كتاب القدر/ باب كل ميسر لما خلق له.

٧-أبو يعلى-م (إتحاف) ١/ ١٦٦ (١٨٧) كتاب القدر/ باب إثبات القدر والإيمان به.

---

(١) لم نجده في المطبوع من سنن النسائي وابن ماجه.

٨- الطبري (جمع) ٢١/ ٣٦٢ (١٣٣).

٩- ابن حبان (بلبان) ١٤/ ٤٣ (٦١٦٩) كتاب التاريخ/ باب بدء الخلق.

١٠-الطبراني-ك ١٣/ ٦٣٢ (١٤٥٥٦-١٤٥٥٧)، بثلاثة طرق.

١١-الطبراني-الشاميين ١/ ٣٠٤ (٥٣٢).

١٢-الحاكم-مستدرك ١/ ٨٤ (٨٣) كتاب الإيمان، بأربعة طرق، وقال: هذا حديث صحيح، قد تداوله الأئمة، وقد احتجا بجميع رواته ثم لم يخرجاه، ولا أعلم له علة. وقال الذهبي في «التلخيص»: على شرطهما ولا علة له.

١٣-البيهقي-الكبرى ٩/ ٦ (١٧٧١٠) كتاب السير/ باب مبتدأ الخلق، بطريقين.

١٤-البيهقي-القدر ١/ ٢٥٦ (٤٣) باب ذكر البيان أن الله ﷻ خلق خلقه في ظلمة ثم ألقى عليهم من نوره ... الخ، بأربعة طرق.

الرقم العالمي للحديث ٣٠٥

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْعَنْسِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْمِصْرِيَّيْنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَا يَزَالُ يُصِيبُكَ فِي كُلِّ عَامٍ وَجَعٌ مِنَ الشَّاةِ الْمَسْمُومَةِ الَّتِي أَكَلْتَ. قَالَ: «مَا أَصَابَنِي شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا وَهُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ وَآدَمُ فِي طِينَتِهِ».

١- ابن ماجه ٥/ ١٨٣ (٣٥٤٦) كتاب الطب/ باب السحر، بطريقين، وأورده البوصيري في «مصباح الزجاجة» ٤/ ٧٩ وقال: هذا إسناد فيه أبو بكر العنسي، وهو ضعيف.

وذكره المناوي في «فيض القدير» ٥/ ٤٢١ (٧٨١٩) وقال: رمز لحسنه، وفيه بقية بن الوليد. وقال في «التيسير» ٢/ ٣٤٢: بإسناد حسن.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

٢- الفريابي-القدر ص ٢٣٢ (٤١٩) باب ما روي في الأهواء وتكذيب أهل القدر، بطريقين.

٣- الطبراني-الشاميين ٢/ ٣٦٦ (١٥٠٧)، بطريقين.

٤- ابن بطة-الإبانة/القدر ١/ ٣٣٢ (١٣٦٠) باب الإيمان بأن الله ﷻ قدر المقادير قبل أن يخلق السماوات والأرضين، بطريقين.

٥- اللالكائي-السنة ٢/ ٦١٦ (١٠٩٨) سياق ما فسر من الآيات في كتاب الله ﷻ وما روي من سنة رسوله ﷺ في إثبات القدر، بطريقين.

الرقم العالمي للحديث ٣٠٦

حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَتَذَاكَرُ مَا يَكُونُ، إِذْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِجَبَلٍ زَالَ عَنْ مَكَانِهِ فَصَدِّقُوا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِرَجُلٍ تَغَيَّرَ عَنْ خُلُقِهِ فَلَا تُصَدِّقُوا بِهِ، وَإِنَّهُ يَصِيرُ إِلَى مَا جُبِلَ عَلَيْهِ».

١- أحمد-م ٤٥/ ٤٩١ (٢٧٤٩٩)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٠٢ (١١٨٢٧) كتاب القدر/ باب فرغ إلى كل عبد من خلقه، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح إلا أن الزهري لم يدرك أبا الدرداء. وذكره السخاوي في «المقاصد» ص١٣١ وقال: وهو منقطع، فالزهري لم يدرك أبا الدرداء، ولكن له شواهد، منها ما في «الأمثال» للعسكري من حديث أبي هريرة ...الخ[1].

وقال السيوطي في «الدرر» ص ٦٧ (٦٨): أحمد من حديث أبي الدرداء بسند صحيح.

الطرق الأخرى لحديث أبي الدرداء رضي الله عنه

٢- ابن وهب-القدر (المقاصد) ص١٣١ (٢٦٢)، من طريق عقيل بن خالد، عن ابن شهاب رفعه مرسلا، ولفظه: «إِنْ حُدِّثْتَ أَنَّ جَبَلًا زَالَ عَنْ مَكَانِهِ فَصَدِّقْ، وَإِنْ حُدِّثْتَ أَنَّ رَجُلًا زَالَ عَنْ خَلِيقَتِهِ فَلَا تُصَدِّقْ».

الرقم العالمي للحديث ٣٠٧

حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ بِشْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَذِبُ بِقَدَرٍ».

١- البخاري-الكبير ١/ ٨٦ ترجمة بشر، وقال: لا يُتَابَع عليه، قال أبو عبد الله: هو حديث منكر.

وأورده ابن عدي في «الكامل» ٢/ ٤١٧ في ترجمة بشر، فقال: سمعتُ ابنَ حماد، يقول: قال البخاري: بشر، عن مجاهد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «الْمُكَذِّبُ بِالْقَدَرِ»[2] لا يُتَابَع عليه، وهذا الحديث لم أُخَرِّجه لِأَنّ بشرا لم يُنْسَب، ولم يرو عن مجاهد هذا الحديثَ غيرُه.

والحديث ذكره الذهبي في «الميزان» ٢/ ٤٠ في ترجمة بشر، وقال في ترجمته: فيه شيءٌ، ذكره ابنُ عدي. وزاد الحافظ في «اللسان» ٢/ ٣١٨: وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: شيخٌ كأنه من أهل الشام، يروي المقاطيع.

---

(١) وحديث أبي هريرة رواه ابن أبي عاصم في «السنة» ١/ ٨٥ (١٩٢)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٩٥ مرفوعا بلفظ: «مُغَيِّرُ الْخُلُقِ كَمُغَيِّرِ الْخَلْقِ»، وزاد ابن عدي: «إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَيِّرَ خُلُقَهُ حَتَّى يُغَيِّرَ خَلْقَهُ»، أوردناه برمز (١٥٠٨١).

(٢) كذا في المطبوع. وفي «الميزان» ٢/ ٤٠: قال البخاري: حدثنا إسحاق . . . عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، في الْمُكَذِّبِ بِقَدَرٍ.

الرقم العالمي للحديث ٣٠٨

ثَنَا ابْنُ مُصَفًّى، ثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى الْقَلَمُ، فَأَخَذَهُ بِيَمِينِهِ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ» قَالَ: «فَكَتَبَ الدُّنْيَا وَمَا يَكُونُ فِيهَا مِنْ عَمَلٍ مَعْمُولٍ، بِرٍّ أَوْ فُجُورٍ، رَطْبٍ أَوْ يَابِسٍ، فَأَحْصَاهُ عِنْدَهُ فِي الذِّكْرِ» فَقَالَ: «اقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ فَهَلْ تَكُونُ النُّسْخَةُ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ».

١- ابن أبي عاصم-س ١/ ٤٩ (١٠٦) باب ذكر القلم أنه أول ما خلق الله تعالى وما جرى به القلم.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

٢- الطبراني-الشاميين ١/ ٣٨٩ (٦٧٣).

٣- أبو الشيخ-العظمة ٢/ ٥٩٠ (٢٢٢) ذكر عرش الرب ﷻ وكرسيه وعظم خلقهما وعلو الرب ﷻ فوق عرشه، من طريق يحيى بن حميد بن أبي حميد، حدثنا عثمان بن عبد الله الدمشقي، عن بقية، بهذا الإسناد، ولفظه: «إِنَّ اللهَ ﷻ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَ، خَلَقَ الْقَلَمَ، وَهُوَ مِنْ نُورٍ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، فَأَمَرَ اللهُ ﷻ الْقَلَمَ، فَجَرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَصَدِّقُوا كَمَا بُلِّغْتُمْ عَنِ اللهِ ﷻ مِنْ قُدْرَتِهِ»، وأورده السيوطي في «الهيئة السنية» ص ٢٩ وعزاه إلى أبي الشيخ.

٤- الدارقطني-صفات ص٣٥ (١٤).

٥- الثعلبي-تفسير ٢٤/ ٤٧ (٢٧١٦) سورة الجاثية/ قوله تعالى: ﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ﴾، من طريق أبي خليفة، حدثنا عثمان بن عبد الله الشامي، حدثنا بقية، بهذا الإسناد، ولفظه: «أَوَّلُ شَيْءٍ خَلَقَ اللهُ الْقَلَمَ مِنْ نُورٍ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَاللَّوْحُ مِنْ نُورٍ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، فَقَالَ لِلْقَلَمِ: اجْرِ، فَجَرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِرَّهَا وَفَاجِرَهَا ... الخ».

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٠٨/ ١

٦- الطبري-تفسير ٢١/ ١٠٤ سورة الجاثية/ قوله تعالى: ﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾، من طريق عيسى بن عبد الله، عن ثابت الثمالي، عن ابن عباس، موقوفا بلفظ: إِنَّ اللهَ خَلَقَ النُّونَ وَهِيَ الدَّوَاةُ، وَخَلَقَ الْقَلَمَ، فَقَالَ: اكْتُبْ، قَالَ: مَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبْ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلٍ مَعْمُولٍ، بِرٍّ أَوْ فُجُورٍ، أَوْ رِزْقٍ مَقْسُومٍ، حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ. ثُمَّ أَلْزَمَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ شَأْنَهُ: دُخُولَهُ فِي الدُّنْيَا، وَمُقَامَهُ فِيهَا كَمْ، وَخُرُوجَهُ مِنْهَا كَيْفَ، ثُمَّ جَعَلَ عَلَى الْعِبَادِ حَفَظَةً، وَعَلَى الْكِتَابِ خُزَّانًا، فَالْحَفَظَةُ يَنْسَخُونَ كُلَّ يَوْمٍ مِنَ الْخُزَّانِ عَمَلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَإِذَا فَنِيَ الرِّزْقُ

وَانْقَطَعَ الأَثَرُ، وَانْقَضَى الأَجَلُ، أَتَتِ الْحَفَظَةُ الْخَزَنَةَ يَطْلُبُونَ عَمَلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَتَقُولُ لَهُمُ الْخَزَنَةُ: مَا نَجِدُ لِصَاحِبِكُمْ عِنْدَنَا شَيْئًا، فَتَرْجِعُ الْحَفَظَةُ، فَيَجِدُونَهُمْ قَدْ مَاتُوا. قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَسْتُمْ قَوْمًا عَرَبًا، تَسْمَعُونَ الْحَفَظَةَ يَقُولُونَ: ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾، وَهَلْ يَكُونُ الاسْتِنْسَاخُ إِلَّا مِنْ أَصْلٍ.

٧- الحاكم-مستدرك ٢/ ٤٩٢ (٣٦٩٣) كتاب التفسير/ تفسير سورة حم الجاثية، من طريق عطاء بن السائب، عن مقسم، عن ابن عباس، موقوفا بلفظ: أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللهُ الْقَلَمُ، خَلَقَهُ مِنْ هِجَاءٍ قَبْلَ الأَلِفِ وَاللَّامِ، فَتَصَوَّرَ قَلَمًا مِنْ نُورٍ، فَقِيلَ لَهُ: اجْرِ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ، قَالَ: يَا رَبِّ بِمَاذَا؟ قَالَ: بِمَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَلَمَّا خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ وَكَّلَ بِالْخَلْقِ حَفَظَةً يَحْفَظُونَ عَلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ، فَلَمَّا قَامَتِ الْقِيَامَةُ عُرِضَتْ عَلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ، وَقِيلَ: ﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّۚ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ عُرِضَ بِالْكِتَابَيْنِ فَكَانَا سَوَاءً، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَسْتُمْ عَرَبًا، هَلْ تَكُونُ النُّسْخَةُ إِلَّا مِنْ كِتَابٍ، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي في «التلخيص».

٨- البيهقي-القدر ٢/ ٤٧١ (١٧٤) باب ذكر البيان أن ما كتب على ابن آدم وجرى به القلم أدركه لا محالة، موقوفا و٢/ ٥٠٩ (٢١٠) الباب السابق، موقوفا.

الرقم العالمي للحديث ٣٠٩

نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، قَالَ: نَا مُرَاجِمُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ مُرَاجِمٍ، قَالَ: نَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالْخَيْلُ تَنْزِعُ، أَوْ تَنْزِعُ بِنَا[1]، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكَانَ هَذَا فِي الْكِتَابِ السَّابِقِ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

١- البزار-م ١٤/ ٢٠٦ (٧٧٦٢)، وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولا نعلم رواه عن الأوزاعي إلا مراجم. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٢٤ (١١٩٠٠) كتاب القدر/ باب كل شيء بقدر، وقال: رواه البزار وقال: لا يروى إلا بهذا الإسناد، ورجاله ثقات. وقال الحافظ في «مختصر زوائد البزار» ٢/ ١٥٦ (١٦٠٩): ثقات.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢- ابن أبي عاصم-س ١/ ٥٤ (١١٨) باب ما يطبع المؤمن عليه، ولفظه: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالْخَيْلُ تَنْزِعُ بِنَا فِي آثَارِ الْقَوْمِ، كَأَنَّ مَسِيرَنَا هَذَا فِي الْكِتَابِ السَّابِقِ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

٣- تمام-فوائد ٢/ ١٨٢ (١٤٧٥)، بطريقين، ولفظه: قُلْنَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَالْخَيْلُ تَمْزَعُ بِنَا: أَكَانَ مَسِيرُنَا هَذَا ... الخ.

---

(١) في «مختصر زوائد البزار»: وَالْخَيْلُ تَمْزَعُ، أَوْ تَنْزِعُ مِنَّا.

٤- ابن عساكر-تاريخ ٧/٢٧٩ ترجمة إبراهيم بن يعقوب السعدي، بثلاثة طرق، وفي الطريق الأول والثاني: أنهم قالوا ذلك في غزوة تبوك، وفي الثالث: أنهم قالوا في غزوة خيبر، قال ابن عساكر: الصواب في حنين و٢٩/ ٣٥٤ ترجمة عبد الله بن عبد الملك القرشي، بخمسة طرق، كنحو تمام.

الرقم العالمي للحديث ٣١٠

حَدَّثَنَا السَّكَنُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي فِئَامٍ مِنَ النَّاسِ، وَقَدِ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَجَلَسَ أَبُو بَكْرٍ قَرِيبًا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَجَلَسَ عُمَرُ قَرِيبًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لِمَ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُكُمَا؟» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الْحَسَنَاتُ مِنَ اللهِ، وَالسَّيِّئَاتُ مِنْ أَنْفُسِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَمَا قُلْتَ يَا عُمَرُ؟» قَالَ: قُلْتُ: الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ مِنَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ مَقَالَتَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، وَقَالَ جِبْرِيلُ مَقَالَتَكَ يَا عُمَرُ، فَقَالَا: أَنَخْتَلِفُ فَيَخْتَلِفَ أَهْلُ السَّمَاءِ، وَإِنْ يَخْتَلِفْ أَهْلُ السَّمَاءِ يَخْتَلِفْ أَهْلُ الْأَرْضِ، فَتَحَاكَمَا إِلَى إِسْرَافِيلَ، فَقَضَى بَيْنَهُمَا أَنَّ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ مِنَ اللهِ». ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَ: «احْفَظَا قَضَائِي بَيْنَكُمَا، لَوْ أَرَادَ اللهُ أَلَّا نَعْصِيَ لَمْ يَخْلُقْ إِبْلِيسَ».

١- البزار-م ٦/ ٤٥٥ (٢٤٩٦)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٩٥ (١١٨٠٥) كتاب القدر/ باب تحاج آدم وموسى صلوات الله عليهما وغيرهما، وقال: رواه الطبراني في الأوسط واللفظ له، والبزار بنحوه، وفي إسناد الطبراني عمر بن الصُّبح، وهو ضعيف جدًّا، وشيخ البزار السكن بن سعيد، ولم أعرفه، وبقية رجال البزار ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر.

وقال الحافظ في «مختصر زوائده» ٢/ ١٥٠ (١٥٩٧): هذا خبر منكر، وفي الإسناد ضعف.

أجمع الطرق

أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْفَتْحِ الْعُمَرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا[1] عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ فِي مَلَإٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، إِذْ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْ بَعْضِ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، مَعَهُمَا فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ يَتَمَارَوْنَ، وَقَدِ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ، يَرُدُّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا الَّذِي كُنْتُمْ تَمَارَوْنَ، قَدِ ارْتَفَعَتْ فِيهِ أَصْوَاتُكُمْ وَكَثُرَ لَغَطُكُمْ؟» فَقَالَ بَعْضُهُمْ:

---

(١) قال الذهبي في «الميزان» ٧/١٧٦ في ترجمة يحيى بن زكريا: صوابه يحيى أبو زكريا، ولكن هكذا وقع عند البغوي: يحيى ابن زكريا، عن جعفر بن محمد الصادق وغيره، بخبر باطل في أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ تَحَاوَرَا فِي الْقَدَرِ.

يَا رَسُولَ اللهِ، شَيْءٌ تَكَلَّمَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَاخْتَلَفَا، فَاخْتَلَفْنَا لِاخْتِلَافِهِمَا، قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا: فِي الْقَدَرِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يُقَدِّرُ اللهُ الْخَيْرَ، وَلَا يُقَدِّرُ الشَّرَّ، وَقَالَ عُمَرُ: بَلْ يُقَدِّرُهُمَا جَمِيعًا، قَالَ: فَكُنَّا فِي ذَلِكَ نَتَمَارَى حَتَّى ذَكَرَ كَلِمَةً، فَقَالَ بَعْضُنَا مَقَالَةَ أَبِي بَكْرٍ، وَقَالَ بَعْضُنَا مَقَالَةَ عُمَرَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا فِيهِ بِقَضَاءِ إِسْرَافِيلَ بَيْنَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ؟» فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ؟ فَقَالَ: «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، إِنَّهُمَا لَأَوَّلُ الْخَلَائِقِ تَكَلَّمَا فِيهِ، فَقَالَ جِبْرِيلُ مَقَالَةَ عُمَرَ، وَقَالَ مِيكَائِيلُ مَقَالَةَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: إِنَّا إِنِ اخْتَلَفْنَا اخْتَلَفَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ، فَهَلْ لَكَ فِي قَاضٍ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَتَحَاكَمَا إِلَى إِسْرَافِيلَ، فَقَضَى بَيْنَهُمَا قَضَاءً، هُوَ قَضَائِي بَيْنَكُمَا» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا كَانَ مِنْ قَضَائِهِ؟ قَالَ: «أَوْجَبَ الْقَدَرَ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ، وَضَرَّهُ وَنَفْعَهُ، وَحُلْوَهُ وَمُرَّهُ، فَهَذَا قَضَائِي بَيْنَكُمَا» ثُمَّ ضَرَبَ عَلَى كَتِفِ أَبِي بَكْرٍ، أَوْ فِي فَخِذِهِ، وَكَانَ إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ اللهَ ﷻ لَوْ لَمْ يَشَأْ أَنْ يُعْصَى مَا خَلَقَ إِبْلِيسَ». قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ، كَانَتْ مِنِّي يَا رَسُولَ اللهِ زَلَّةٌ أَوْ هَفْوَةٌ، لَا أَعُودُ لِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْمَنْطِقِ أَبَدًا. قَالَ: فَمَا عَادَ حَتَّى لَقِيَ اللهَ ﷻ.

٢- البيهقي-القدر ١/ ٣٨٩ (١٢٤) ذكر البيان أن أفعال الخلق كلها تقع بمشيئة الله جل ثناؤه وإرادته، بطريقين، قال البيهقي عقب الحديث رقم (١٢٣): «وقد رُوِي من وجه آخر أصحّ من هذا إسنادا، غير أنّي أخاف أن يكون غلطا» ثم ذكر حديث جابر هذا.

والحديث أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ١/ ٤٤٨ (٥٣٠) من طريق عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا داود بن رشيد، قال: حدثنا يحيى أبو زكريا، عن موسى بن عقبة، بهذا الإسناد، وقال: هذا حديث موضوع بلا شكّ، والمتهم به يحيى أبو زكريا، قال يحيى بن معين: هو دجّال هذه الأمّة، وقال ابن عدي: كان يضع الحديث ويسرق. وذكره الكناني في «تنزيه الشريعة» ١/ ٣١٦ (١٦) وقال: تُعُقِّب بأن الحافظ ابن حجر قال في «لسان الميزان»: «ما نقله ابن الجوزي عن ابن معين في حق يحيى بن زكريا لَمْ نَجِدْه عنه، ولم يذكر ابن الجوزي يحيى بن زكريا في «الضعفاء»، ولا رأيتُه في كتاب ابن عدي ولا في «الضعفاء» لابن حبان، ولا في «الضعفاء» للعقيلي، ويُنْظَر في حكمه على هذا الحديث بالوضع، وقد وجدتُ له شاهدا أخرجه البزار في «مسنده» من حديث ابن عمرو»[1] انتهى، قلتُ (القائل ابن عراق): وذكر الذهبي أنه وجد حديث جابر في الأول من أمالي أبي القاسم بن بشران، إلّا أنه قال: يحيى بن سابق، بدل: يحيى ابن زكريا، وهُوَ هُوَ، غير أنه تحرف في تلك الرواية، وصوابه يحيى أبو زكريا، والله أعلم، ورَوَى الجملة الأخيرة منه البيهقي في «الأسماء والصفات»[2] ورواها أبو نعيم أيضا في «الحلية» من حديث ابن عمر.

---

(١) «لسان الميزان» ٨/ ٤٣٨.

(٢) «الأسماء والصفات» ١/ ٤٠٢.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

٣- الطبراني-س ٣/ ١١٢ (٢٦٤٨)، من طريق محمد بن يعلى زُنْبُور، عن عمر بن الصُّبْح، عن مقاتل بن حَيَّان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدِّه، قال: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحَدِّثُنَا عَلَى بَابِ الْحُجُرَاتِ، إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَعَهُمَا فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ، يُجَاوِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَيَرُدُّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَلَمَّا رَأَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ سَكَتُوا ... الحديث، وفي آخره: «فَقَالَ جِبْرِيلُ لِمِيكَائِيلَ: إِنَّا مَتَى نَخْتَلِفُ أَهْلُ السَّمَاءِ يَخْتَلِفُ أَهْلُ الأَرْضِ، فَلْنَتَحَاكَمْ إِلَى إِسْرَافِيلَ، فَتَحَاكَمَا إِلَيْهِ، فَقَضَى بَيْنَهُمَا بِحَقِيقَةِ الْقَدَرِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ، كُلِّهُ مِنَ اللهِ ﷻ، وَإِنِّي قَاضٍ بَيْنَكُمَا» ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ اللهَ ﷻ لَوْ أَرَادَ أَنْ لَا يُعْصَى لَمْ يَخْلُقْ إِبْلِيسَ» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، وقال: لم يرو هذا الحديث عن مقاتل إلا عمر، تفرد به محمد بن يعلى. وأورده الهيثمي في «مجمع البحرين» ٣/ ٢٠٦ (٣٢٢٠) كتاب القدر/ باب كل شيء بقدر، وقال: هذا كذب على النبي ﷺ، وآفته عمر ابن الصُّبْح، أقرَّ على نفسه بالوضع، وكان من أهل البدع.

٤- البيهقي-القدر ١/ ٣٨٤ (١٢٠) باب ذكر البيان أن أفعال الخلق كلها تقع بمشيئة الله جل ثناؤه وإرادته، من طريق عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب، عن إسماعيل بن عبد السلام، عن زيد بن عبد الرحمن، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدِّه: أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر: «يَا أَبَا بَكْرٍ، لَوْ أَرَادَ اللهُ أَنْ لَا يُعْصَى مَا خَلَقَ إِبْلِيسَ»، قال البيهقي: تابعه مقاتل بن حيان، عن عمرو بن شعيب. و١/٣٨٦ (١٢١-١٢٢) نفس الباب، من طريق أبي الربيع الزهراني، عن عباد بن عباد، عن عمر بن ذر، قال: سمعتُ عمر بن عبد العزيز يقول: لو أراد اللهُ أن لا يُعْصَى ما خلق إبليس. قال: وحَدَّثني مقاتلُ بن حيان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدِّه، أنَّ النبي ﷺ قال لأبي بكر ... مختصرا و١/ ٣٨٨ (١٢٣) نفس الباب، كلفظ الطبراني في «الأوسط»، وقال: تفَرَّد به محمد بن يعلى الكوفي عن عمر بن صبح التميمي، وكلاهما ضعيف.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ١/ ٣١٠

٥- الطبراني-الشاميين ٢/٢٣٣ (١٢٤٦)، من طريق بقية، عن علي بن أبي حملة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، أَنَّهُ ضَرَبَ عَلَى كَتِفِ أَبِي بَكْرٍ وَقَالَ: «إِنَّ اللهَ لَوْ شَاءَ أَنْ لَا يُعْصَى مَا خَلَقَ إِبْلِيسَ».

٦- أبو نعيم-حل ٦/ ٩٢.

شاهده من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

الرقم العالي الفرعي: ٣١٠ / ٢

٧-البيهقي-القدر ١/ ٣٨٩ (١٢٤) وقد تقدم في الأجمع.

٨-ابن بطة-الإبانة/القدر ٢/ ٣١١ (١٩٩١) ما أمر الناس به من ترك البحث والتنقير عن القدر والخوض والجدال فيه، من طريق ابن أبي العوام، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن سابق المدني[1] قال: حدثنا موسى ابن عقبة، عن أبي الزبير المكي، قال: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ فِي مَلَإٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ... فذكره مرسلا كلفظ الأجمع.

الرقم العالي للحديث ٣١١

نَا القَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ البَصْرِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو مُسْلِمٍ الدَّلَّالُ مَوْلًى لِأَبِي عَمْرِو بْنِ العَلَاءِ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَغْزُو وَيَحُجُّ، قَالَ: نَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْقَدَرُ نِظَامُ التَّوْحِيدِ، فَمَنْ وَحَّدَ اللهَ وَكَذَّبَ بِالْقَدَرِ، كَانَ نَقْضُهُ لِلتَّوْحِيدِ تَكْذِيبَهُ بِالْقَدَرِ».

١-الطوسي-مختصر ٧/ ١١٥ (١٦٧٠) كتاب القدر/ باب ما جاء في القدر وأنه نظام التوحيد، وقال: هذا حديث حسن غريب، يقال: صحيح.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا خَيْرُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: نَا هَانِئُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو رَبِيعَةَ سُلَيْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الأُمُورُ كُلُّهَا خَيْرُهَا وَشَرُّهَا مِنَ اللهِ». وَقَالَ: «إِنَّ الْقَدَرَ نِظَامُ التَّوْحِيدِ، فَمَنْ وَحَّدَ اللهَ وَآمَنَ بِالْقَدَرِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ كَانَ نَاقِضًا لِلتَّوْحِيدِ». وَقَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ».

٢-الطبراني-س ٤/ ٤٥ (٣٥٧٣)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي حازم إلا سليمان بن ربيعة، تفرد به هانئ ابن المتوكل. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٠٤ (١١٨٣٥) كتاب القدر/ باب الإيمان بالقدر، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه هانئ بن المتوكل وهو ضعيف.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

٣-ابن أحمد-السنة ٢/ ٤٢٢ (٩٢٥)، من طريق سفيان، عن عمر بن محمد، عن رجل، عن ابن عباس موقوفا.

٤-اللالكائي-السنة ٢/ ٦٢٣ (١١١٢) سياق ما فسر من الآيات في كتاب الله ﷻ وما رُوي من سنة رسول الله ﷺ في

---

(١) وفي «اللسان» ٨/ ٤٤١ في ترجمة يحيى بن سابق: وهذا هو يحيى أبو زكريا الذي تَقَدَّم في يحيى بن زكريا، وقال الدارقطني: متروك، وقال أبو نعيم: حَدَّث عن موسى بن عقبة وغيره موضوعات.

إثبات القدر، موقوفا و٢/ ٦٧٠ (١٢٢٤) سياق ما روي وما فعل من الإجماع في آيات القدر، من طريق أبي إسحاق، عن الأوزاعي، قال: ثنا بعضُ أصحابنا، عن الزهري، عن ابن عباس موقوفا.

الشواهد

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣١١ / ١

٥- العقيلي-الضعفاء ٤/ ١٢٩٨ ترجمة محمد بن معاذ، من طريق صاحب الترجمة، عن المزاحم بن العوام، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإِيمَانُ بِالْقَدَرِ نِظَامُ التَّوْحِيدِ»، قال العقيلي: في حديثه وهم. ومن طريق العقيلي أخرجه ابن الجوزي في «العلل» ١/ ١٤٩ (٢٣٤) وقال: وهذا لا يصحُّ عن رسول الله ﷺ، ومحمد بن معاذ في حديثه وهم.

شاهده من حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣١١ / ٢

٦- أبو بكر الشافعي الغيلانيات ١/ ٦٦٥ (٩١٠)، من طريق وهب بن حفص الحراني، ثنا عثمان بن صالح المصري، ثنا ابن لهيعة، قال: حدثني خالد بن أبي عمران، عن القاسم بن محمد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «الْمَقَادِيرُ كُلُّهَا خَيْرُهَا وَشَرُّهَا مِنَ اللهِ تعالى».

الرقم العالمي للحديث ٣١٢

أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَزِيرُ بْنُ صَبِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَرَغَ اللهُ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ رِزْقِهِ، وَأَجَلِهِ، وَعَمَلِهِ، وَأَثَرِهِ، وَمَضْجَعِهِ».

١- ابن حبان (بلبان) ١٤/ ١٨ (٦١٥٠) كتاب التاريخ/ باب بدء الخلق.

الطرق الأخرى لحديث أبي الدرداء رضي الله عنه

٢- الطيالسي ١/ ٥٥٤ (١٠٧٧).

٣- أحمد-م ٣٦/ ٥٤ (٢١٧٢٢) و٣٦/ ٥٤ (٢١٧٢٣)، من طريق خالد بن صبيح الْمُرِّي، حدثنا إسماعيل ابن عبيد الله، أنَّه سمع أمَّ الدرداء تحدث عن أبي الدرداء قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «فَرَغَ اللهُ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ أَجَلِهِ، وَرِزْقِهِ، وَأَثَرِهِ، وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٠١ (١١٨٢٣) كتاب القدر/ باب فيما فرغ منه، وقال: وفي رواية: «وَعَمَلِهِ»، رواه أحمد، والبزار، والطبراني في الكبير والأوسط، وأحد إسنادي أحمد رجاله ثقات.

٤- ابن أبي عاصم-س ١/ ١٣٢ (٣٠٣-٣٠٨) باب، بستة طرق.

٥- البزار-م ١٠/ ٧٣ (٤١٣٧)، من طريق صفوان بن صالح، قال: نا العوام بن صبيح، قال: نا يونس بن ميسرة، عن أمّ الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ ... الحديث، وقال: وهذا الحديث قد رُوِي عن أبي الدرداء من غير وجه، وهذا من أحسن إسناد يروى عنه.

٦- أبو يعلى-م (إتحاف) ١/ ١٦٦ (١٨٨) كتاب القدر/ باب إثبات القدر والإيمان به.

٧- الطبري (جمع) ٥/ ٨١١ (١٥٩٠٢)، وفي آخره: «لَا يَتَعَدَّاهُنَّ عَبْدٌ»، قال السيوطي: طب، وابن جرير، كر عن أبي الدرداء.

٨- الطبراني-ك (مجمع) ٧/ ٤٠١ (١١٨٢٣) كتاب القدر/ باب فيما فرغ منه.

٩- الطبراني-س ٣/ ٢٧٢ (٣١٢٠).

١٠-الطبراني-الشاميين ٣/ ٢٥٥ (٢٢٠١).

١١-البيهقي-القدر ١/ ٢٩٥ (٦٣) باب ذكر البيان أن كل من سبق في علم الله ﷻ كونه سعيدا ثم جرى القلم بسعادته ... الخ، كلفظ الطبري.

١٢-ابن عساكر-تاريخ ٣٥/ ١٤٦ ترجمة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الرحمن الرحبي، من طريق بقية، نا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن ابن حلبس، عن أمّ الدرداء، عن أبي الدرداء، عن رسول الله ﷺ: «فَرَغَ اللهُ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَمْسٍ: خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ، وَأَثَرِهِ، وَمَضْجَعِهِ، وَرِزْقِهِ» و٤٩/ ١١٤ ترجمة القاسم بن عبد الغني بن جمعة أبي حذيفة الهاشمي، وفي أوله: «قَدْ فَرَغَ اللهُ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ خَمْسِ خِصَالٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَهُ».

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣١٢/ ١

١٣-الطبراني-ك ٩/ ١٩٣ (٨٩٥٢)، من طريق أبي نعيم، عن المسعودي، عن القاسم، عن عبد الله مسعود، موقوفا بلفظ: أَرْبَعٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُنَّ: مِنَ الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ، وَالرِّزْقِ وَالأَجَلِ و٩/ ١٩٣ (٨٩٥٣)، من طريق معتمر، عن عيسى بن المسيب، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جدّه عبد الله بن مسعود قال: أَرْبَعٌ ... فذكره موقوفا، وزاد في آخره: لَيْسَ أَحَدٌ بِأَكْسَبَ مِنْ أَحَدٍ، وَقَالَ: الصَّدَقَةُ جَائِزَةٌ قُبِضَتْ أَوْ لَمْ تُقْبَضْ، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٠١ (١١٨٢٤) كتاب القدر/ باب فيما فرغ منه، وقال: رواه الطبراني، وفيه عيسى بن المسيب، وثّقه الحاكم والدارقطني في السنن، وضعّفه جماعة، وبقية رجاله في أحد الإسنادين ثقات.

١٤-الطبراني-س ٢/ ١٥٥ (١٥٦٠) و٧/ ٢٢٠ (٧٣٢٥)، من طريق صفوان بن هبيرة، عن عيسى بن المسيب، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «فُرِغَ إِلَى ابْنِ آدَمَ

مِنْ أَرْبَعٍ ... الحديث، وقال: لم يرو هذا الحديث عن القاسم بن عبد الرحمن إلا عيسى بن المسيب، تفرد به صفوان بن هبيرة. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٠٢ (١١٨٢٥) كتاب القدر/ باب فيما فرغ منه، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عيسى بن المسيب البجلي، وهو ضعيف عند الجمهور، ووَثَّقه الحاكم والدارقطني في سننه، وضَعَّفه في غيرها.

١٥- الدارقطني-س ٣/ ٤١٧ (٤٣١٠) الرضاع، موقوفا، كلفظ الطبراني في (٨٩٥٣) و٣/ ٤٣٩ (٤٣٦٨) كتاب الأحباس/ باب وقف المساجد والسقايات، موقوفا، كلفظه السابق.

١٦- أبو نعيم-تاريخ ١/ ١٤٢ ترجمة أحمد بن إبراهيم بن يَزْداد، من طريق مسعر بن كدام، عن المنبعث الأثرم، قال: سمعتُ كردوسا، قال: سمعتُ عبد الله بن مسعود يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «جَفَّ الْقَلَمُ بِالشَّقِيِّ وَالسَّعِيدِ، وَفُرِغَ مِنْ أَرْبَعٍ ...الخ».

١٧- القضاعي-مسند ١/ ٣٥٢ (٦٠١)، كلفظ أبي نعيم.

١٨- البيهقي-الكبرى ٦/ ٢٦٧ (١١٩٠٣) كتاب الوقف/ باب جواز الصدقة المحرمة وإن لم تقبض، موقوفا، كلفظ الطبراني في (٨٩٥٣).

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣١٢ / ٢

١٩- ابن عساكر-تاريخ ٢٣/ ٢٠٧ ترجمة شهاب بن خراش، وأورده السيوطي في «جمع الجوامع» ٥/ ٨١٢ (١٥٩٠٣) وعزاه لابن عساكر.

الرقم العالمي للحديث ٣١٣

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَرِيشِ، ثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَبْدِ الوَهَّابِ ابْنِ مُجَاهِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَعْجَلْ إِلَى شَيْءٍ تَظُنُّ أَنَّكَ إِنِ اسْتَعْجَلْتَ إِلَيْهِ أَنْتَ مُدْرِكُهُ، وَإِنْ كَانَ اللهُ لَمْ يُقَدِّرْهُ لَكَ، وَلَا تَسْتَأْخِرَنَّ عَنْ شَيْءٍ تَظُنُّ أَنَّكَ إِنِ اسْتَأْخَرْتَ عَنْهُ أَنَّهُ قَدْ فَرَغَ عَنْكَ، وَإِنْ كَانَ اللهُ قَدْ قَدَّرَهُ عَلَيْكَ».

١- الطبراني-ك ١٩/ ٣٤٧ (٨٠٧)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٠٧ (١١٨٤٠) كتاب القدر/ باب الإيمان بالقدر، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبد الوهاب بن مجاهد، وهو ضعيف.

الطرق الأخرى لحديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما

٢- الطبراني-س ٣/ ٣٥٥ (٣٣٩١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا معاوية، ولا يروى عن معاوية إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبد الوهاب.

٣- ابن عدي-الكامل ٨/ ٤١٠ (١٢٨٧١-١٢٨٧٢) ترجمة عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر، بطريقين، وقال: ولعبد

الوهاب أحاديث، وليست بالكثيرة، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه.

٤- البيهقي-القدر ٢/ ٤٦٦ (١٧٠) باب ذكر البيان أن ما كتب على ابن آدم وجرى به القلم أدركه لا محالة، وقال: عبد الوهاب بن مجاهد ليس بالقوي.

الرقم العالمي للحديث ٣١٤

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ، ثَنَا بَشِيرٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَقْبَلَ راكِبٌ حَتَّى أَنَاخَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَتَيْتُكَ مِنْ مَسِيرَةِ تِسْعٍ، أَنْصَبْتُ بَدَنِي، وَأَسْهَرْتُ لَيْلِي، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي، لِأَسْأَلَكَ عَنْ خَلَّتَيْنِ أَسْهَرَتَانِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: أَنَا زَيْدُ الْخَيْلِ[1] قَالَ: «بَلْ أَنْتَ زَيْدُ الْخَيْرِ». قَالَ: أَسْأَلُكَ عَنْ عَلَامَةِ اللهِ فِيمَنْ يُرِيدُ، وَعَنْ عَلَامَتِهِ فِيمَنْ لَا يُرِيدُ، إِنِّي أُحِبُّ الْخَيْرَ وَأَهْلَهُ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِ، وَإِنْ عَمِلْتُ بِهِ أَيْقَنْتُ ثَوَابَهُ، فَإِنْ فَاتَنِي مِنْهُ شَيْءٌ حَنَنْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَامَةُ اللهِ فِيمَنْ يُرِيدُ، وَعَلَامَتُهُ فِيمَنْ لَا يُرِيدُ، لَوْ أَرَادَكَ فِي الأُخْرَى هَيَّأَكَ لَهَا، ثُمَّ لَمْ يُبَالِ فِي أَيِّ وَادٍ سَلَكْتَ».

١- الطبراني-ك ١٠/ ٢٠٢ (١٠٤٦٤)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٩٨ (١١٨١٤) كتاب القدر/ باب سبب الهداية، وقال: رواه الطبراني، وفيه عون بن عمارة، وهو ضعيف.

وذكره العراقي في «تخريج الإحياء» ٢/ ١٠٤٧ (٣٧٩٣) كتاب الرجاء والخوف/ الشطر الأول في الرجاء، وقال: أخرجه الطبراني في الكبير من حديث ابن مسعود بسند ضعيف.

وقال الحافظ في «الإصابة» ٤/ ١١٤ في ترجمة زيد الخيل: «ورَوَى ابنُ شاهين من طريق بشير مولى بني هاشم، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ ... الحديث، وأخرجه ابن عدي في ترجمة بشير وضَعَّفه».

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٢- ابن أبي عاصم-س ١/ ١٨٠ (٤١٥) باب، وفي آخره: قَالَ: «أَنْتَ زَيْدُ الْخَيْرِ، سَلْ فَرُبَّ مُعْضِلَةٍ قَدْ سُئِلَ عَنْهَا». فَقَالَ: أَسْأَلُكَ عَنْ عَلَامَةِ اللهِ تَعَالَى فِيمَنْ يُرِيدُ، وَعَلَامَتِهِ فِيمَنْ لَا يُرِيدُ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟» قَالَ: أَصْبَحْتُ أُحِبُّ الْخَيْرَ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِ . . . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «هِيهِ هَذِهِ عَلَامَةُ اللهِ فِيمَنْ يُرِيدُ، وَعَلَامَتُهُ فِيمَنْ لَا يُرِيدُ أَنْ لَوْ أَرَادَكَ لِلْآخَرِينَ لَهَيَّأَكَ لَهَا، ثُمَّ لَا يُبَالِي بِأَيِّ وَادٍ هَلَكْتَ».

٣- العقيلي-الضعفاء ١/ ١٦٤ أورده في ترجمة بشير مولى بني هاشم، وقال: مجهولٌ بنقل الحديث، ولا يُتَابَع على

---

(١) قوله: «زيد الخيل» بالإضافة، ويؤيده ما قال الطيبي في «شرح المشكاة» ٤/ ١٢٦٤ في «كعب الأحبار»: الأحبار: العلماء، جمع حبر، بفتح الحاء وكسره، والإضافة كما هي في «زيد الخيل». وكذا ذكره السيوطي في «عقود الزبرجد» ١/ ٨٠ بالإضافة.

حديثه، وأورده السيوطي في «ذيل الموضوعات» ٢/ ٧٥٧ (٩٤٣) ونقل كلام العقيلي ثم قال: وقال في «الميزان»: هذا خبر منكر. وتعقبه ابن عراق في «تنزيه الشريعة» ٢/ ٣١١ (٩١) فقال: هذا لا يقتضي الحكم عليه بالوضع، والله تعالى أعلم.

٤- ابن عدي-الكامل ٢/ ٤٢٥ (٢٨٩٥) أورده في ترجمة بشير مولى بني هاشم، وقال: وهذا حديث منكر بهذا الإسناد، وبشير هذا وإن لم ينسب فإنما أخرجتُه فيمن اسمه بشير، لأنَّ هذا الحديث الذي رواه منكر عن الأعمش.

٥- أبو نعيم-حل ١/ ٣٧٦ و٤/ ١٠٩، وقال: غريب من حديث الأعمش، تفرد به عنه بشير، وعنه عون بن عمارة.

الرقم العالمي للحديث ٣١٥

حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمٍ الْعُمَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ النُّكْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ قَالَ: أَنَا خَلَقْتُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ، فَطُوبَى لِمَنْ قَدَّرْتُ عَلَى يَدِهِ الْخَيْرَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ قَدَّرْتُ عَلَى يَدِهِ الشَّرَّ»[1].

١- الطبراني-ك ١٢/ ١٧٣ (١٢٧٩٧)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/ ٣٥٠ (١٣٧١٢) كتاب البر والصلة/ باب فضل قضاء الحوائج، وقال: رواه الطبراني، وفيه مالك بن يحيى النكري، وهو ضعيف.

أجمع الطرق

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الدَّامَغَانِيُّ نَزِيلُ بَيْهَقَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الإِسْمَاعِيلِيُّ الْجُرْجَانِيُّ، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ الرَّهَاوِيِّ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْكَلَاعِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ ﷻ يَقُولُ: أَنَا اللهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، خَلَقْتُ الْخَيْرَ وَقَدَّرْتُهُ، فَطُوبَى لِمَنْ خَلَقْتُهُ لِلْخَيْرِ، وَخَلَقْتُ الْخَيْرَ لَهُ، وَأَجْرَيْتُ الْخَيْرَ عَلَى يَدَيْهِ، أَنَا اللهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، خَلَقْتُ الشَّرَّ وَقَدَّرْتُهُ، فَوَيْلٌ لِمَنْ خَلَقْتُ الشَّرَّ لَهُ، وَخَلَقْتُهُ لِلشَّرِّ، وَأَجْرَيْتُ الشَّرَّ عَلَى يَدَيْهِ».

٢- البيهقي-الاعتقاد ص ٦١ باب القول في خلق الأفعال، والحديث ذكره العراقي في «تخريج الإحياء» ٢/ ١١٥٨ (٤٢٠٢) وعزاه لابن شاهين في «شرح السنة» وقال: بإسناد ضعيف.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

٣- الطبراني-مكارم ص ٣٤١ (٨٤) باب فضل معونة المسلمين والسعي في حوائجهم، ولفظه: «قَالَ اللهُ ﷻ: أَنَا اللهُ، قَدَّرْتُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ، فَطُوبَى لِمَنْ جَعَلْتُ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ عَلَى يَدَيْهِ، وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلْتُ مَفَاتِيحَ الشَّرِّ

---

(١) وروى ابن ماجه ١/ ٢٢٤ عن أنس مرفوعا بلفظ: «إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ، مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ، وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ مَغَالِيقَ لِلْخَيْرِ، فَطُوبَى لِمَنْ جَعَلَ اللهُ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ عَلَى يَدَيْهِ، وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَ اللهُ مَفَاتِيحَ الشَّرِّ عَلَى يَدَيْهِ». وروى عن سهل بن سعد أيضا بمعناه، أوردناهما برمز (١١٧٧١).

عَلَى يَدَيْهِ».

٤-البيهقي-القدر ١/ ٣٦٥ (١٠٨) باب ذكر البيان أن أفعال الخلق مكتوبة لله تعالى مقدورة له ...الخ، بثلاثة طرق، وقال: إسناده غير قوي.

الشواهد

شاهده من حديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣١٥ / ١

٥-البيهقي-الاعتقاد ص٦١ وقد تقدم في الأجمع.

٦-الخطيب-موضح ٢/ ١٥١ ترجمة سليم بن عامر الخبائري، كلفظ الأجمع.

شاهده من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣١٥ / ٢

٧-ابن منيع (إتحاف) ١/ ١٧٣ (٢٠٢) كتاب القدر/ باب إثبات القدر والإيمان به، من طريق سالم الخراساني، عن نافع ابن القاسم، عن محمد بن علي، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فِي بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ الْكُتُبِ: إِنِّي أَنَا اللهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، قَدَّرْتُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ».

٨-ابن مردويه (الدر المنثور) ١٠/ ٢٨٠ سورة الأنبياء/ قوله تعالى: ﴿لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ﴾، وزاد في آخره: «إِنِّي أَنَا اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، لَا أُسْأَلُ عَمَّا أَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ، فَوَيْلٌ لِمَنْ قَالَ: كَيْفَ وَكَيْفَ».

شاهده من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣١٥ / ٣

٩-ابن بطة-الإبانة/القدر ٢/ ٢٧٨ (١٩٠٩) باب جامع في القدر وما روي في أهله، من طريق يحيى بن سابق، قال: حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ ... فذكره كنحو الأجمع.

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣١٥ / ٤

١٠-الديلمي-مسند (زهر مخطوط) ٤/ ١٣١، من طريق عبد الله بن وهب، عن الزهري، عن أنس رفعه: «وُجِدَ فِي الْمَقَامِ حَجَرٌ مَكْتُوبٌ فِيهِ: أَنَا اللهُ ذُو بَكَّةَ، خَلَقْتُ الْخَيْرَ وَالشَّرَ، فَطُوبَى لِمَنْ خَلَقْتُ الْخَيْرَ عَلَى يَدَيْهِ ...»، وذكره السيوطي في «جمع الجوامع» ١٠/ ٦٥١ (٢٤٢١٨) وعزاه للديلمي.

الرقم العالمي للحديث ٣١٦

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِرْقٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، ثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْقُرَشِيُّ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ الأَزْرَقِ مَرَّ بِابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ يُحَدِّثُ يَقُولُ: كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عليه السلام إِذَا نَزَلَ دَعَى الْهُدْهُدَ فَيَبْحَثُ لَهُ عَنِ الأَرْضِ، فَيَدُلُّهُ عَلَى الْمَاءِ، فَقَالَ لَهُ نَافِعُ بْنُ الأَزْرَقِ: أَلَا تَخَافُ اللهَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ الْهُدْهُدُ تُوضَعُ لَهُ الْحَبَّةُ فَوْقَ الأَرْضِ، فَلَا يَعْلَمُ حَتَّى يُؤْخَذَ بِرَقَبَتِهِ، وَإِنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّهُ يُخْبِرُهُمْ بِمَا تَحْتَ الأَرْضِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَنَّهُ قَدْ يَنْفَعُ الْحَذَرُ مَا لَمْ يَبْلُغِ الْقَدَرُ، فَإِذَا بَلَغَ الْقَدَرُ لَمْ يَنْفَعِ الْحَذَرُ، وَحَالَ الْقَدَرُ دُونَ النَّظَرِ»[1]. ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ: مَرَرْتُ بِابْنِ عَبَّاسٍ فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ قَوْلَهُ، فَلَمْ يَجِدْ لَهُ مَخْرَجًا.

١- الطبراني-الشاميين ٢/ ٣٥٦ (١٤٩٠).

أجمع الطرق

أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنْبَأَ أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا﴾ قَالَ: أَنْتِفُ رِيشَهُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ يُوضَعُ لَهُ سِتُّ مِائَةِ أَلْفِ كُرْسِيٍّ، ثُمَّ يَجِيءُ أَشْرَافُ الإِنْسِ حَتَّى يَجْلِسُوا مِمَّا يَلِيهِ، ثُمَّ يَجِيءُ أَشْرَافُ الْجِنِّ حَتَّى يَجْلِسُوا مِمَّا يَلِي الإِنْسَ، ثُمَّ يَدْعُو الطَّيْرَ فَيُظِلُّهُمْ، ثُمَّ يَدْعُو الرِّيحَ فَتَحْمِلُهُمْ، فَيَسِيرُ فِي الْغَدَاةِ الْوَاحِدَةِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ فِي فَلَاةٍ إِذِ احْتَاجَ إِلَى الْمَاءِ، فَجَاءَ الْهُدْهُدُ فَجَعَلَ يَنْقُرُ الأَرْضَ، فَأَصَابَ مَوْضِعَ الْمَاءِ، فَجَاءَتِ الشَّيَاطِينُ فَسَلَخَتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ كَمَا تُسْلَخُ الإِهَابُ، فَأَصَابُوا الْمَاءَ، فَقَالَ نَافِعُ بْنُ الأَزْرَقِ: يَا وَقَّافُ، أَرَأَيْتَ الْهُدْهُدَ كَيْفَ يَجِيءُ فَيَنْقُرُ الأَرْضَ فَيُصِيبُ مَوْضِعَ الْمَاءِ، وَهُوَ يَجِيءُ إِلَى الْفَخِّ وَهُوَ يُبْصِرُهُ حَتَّى يَقَعَ فِي عُنُقِهِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: إِنَّ الْقَدَرَ إِذَا جَاءَ حَالَ دُونَ الْبَصَرِ.

٢- الحاكم-مستدرك ٢/ ٤٤٠ (٣٥٢٦) كتاب التفسير/ تفسير سورة النمل، موقوفا، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي في «التلخيص».

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

٣- سعيد (الدر المنثور) ١١/ ٣٤٨، موقوفا، ولفظه: أَنَّ نَافِعَ بْنَ الأَزْرَقِ صَاحِبَ الأَزَارِقَةِ كَانَ يَأْتِي عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ، فَإِذَا أَفْتَى ابْنُ عَبَّاسٍ، يَرَى هُوَ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ، يَقُولُ لَهُ: قِفْ مِنْ أَيْنَ أَفْتَيْتَ بِكَذَا وَكَذَا، وَمِنْ أَيْنَ كَانَ؟ فَيَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَوْمَأْتُ مِنْ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى ذَكَرَ يَوْمًا الْهُدْهُدَ، فَقَالَ: يَعْرِفُ بُعْدَ مَسَافَةِ

(١) وجاء في حديث عائشة مرفوعا: «لَا يُغْنِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ، وَالدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ، وَمَا لَمْ يَنْزِلْ...الخ». أوردناه برمز (٧٩٨٨).

الْمَاءِ فِي الأَرْضِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ الأَزْرَقِ: قِفْ قِفْ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، كَيفَ تَزْعُمُ أَنَّ الْهُدْهُدَ يَرَى مَسَافَةَ الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الأَرْضِ، وَهُوَ يُنْصَبُ لَهُ الفَخُّ فَيُذَرُّ عَلَيْهِ التُّرَابُ فَيُصْطَادُ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاس: لَوْلَا أَنْ يَذْهَبَ هَذَا فَيَقُولَ كَذَا وَكَذَا، لَمْ أَقُلْ شَيْئًا، إِنَّ البَصَرَ يَنْفَعُ مَا لَمْ يَأْتِ القَدَرُ، فَإِذا جَاءَ القَدَرُ حَالَ دُونَ البَصَرِ. فَقَالَ ابْنُ الأَزْرَقِ: لَا أُجادِلُكَ بَعْدَهَا فِي شَيْءٍ.

٤- ابن أبي شيبة-ص ١٦/ ٥٤٠ (٣٢٥١٣) كتاب الفضائل/ ما أعطى الله سليمان بن داود صلى الله عليهما، موقوفا.

٥- ابن أبي عاصم-س ١/ ١٠٦ (٢٣٩) باب، مقتصرا على المرفوع منه: «قَدْ يَنْفَعُ الْحَذَرُ مَا لَمْ يَبْلُغِ القَدَرُ ...».

٦- ابن أحمد-السنة ٢/ ٤١٢ (٩٠٠)، موقوفا، ولفظه: عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَيْفَ تَفَقَّدَ سُلَيْمَانُ الْهُدْهُدَ مِنْ بَيْنِ الطَّيْرِ؟ قَالَ: إِنَّ سُلَيْمَانَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ نَزَلَ مَنْزِلًا فَلَمْ يَدْرِ مَا بُعْدُ الْمَاءِ، وَكَانَ الْهُدْهُدُ مُهَنْدِسًا، قَالَ: فَأَرَادَ أَنْ يَسْأَلَهُ عَنِ الْمَاءِ فَفَقَدَهُ، قُلْتُ: وَكَيْفَ يَكُونُ مُهَنْدِسًا وَالصَّبِيُّ يَنْصِبُ لَهُ الْحِبَالَةَ فَيَصِيدُهُ، قَالَ: إِذَا جَاءَ الْقَدَرُ حَالَ دُونَ الْبَصَرِ.

٧- الفريابي-القدر ص ٢٣٦ (٤٢٦) باب ما روي في الأهواء وتكذيب أهل القدر.

٨- الحاكم-مستدرك ٢/ ٤٤٠ (٣٥٢٥) كتاب التفسير/ تفسير سورة النمل، موقوفا.

٩- البيهقي-شعب ١/ ٤٠٣ (٢٤٧) باب في القدر خيره وشره من الله ﷻ، موقوفا.

١٠- البيهقي-القدر ٢/ ٥٠٠ (٢٠٠) باب ذكر البيان أن ما كتب على ابن آدم وجرى به القلم أدركه لا محالة، موقوفا و٢/ ٧٥٩ (٤٠٣) باب ما روي عن جماهير الصحابة وأعلام الدين وأئمته في إثبات القدر ﵃، موقوفا.

١١- الضياء-المختارة ١٠/ ٣٨٢ (٤٠٩)، موقوفا.

الرقم العالمي للحديث ٣١٧

ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الزَّعْفَرَانِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عِيسَى الكُرَيْزِيُّ البَصْرِيُّ، ثَنَا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ ﷻ مَنَّ عَلَى قَوْمٍ، فَأَلْهَمَهُمْ، فَأَدْخَلَهُمْ فِي رَحْمَتِهِ، وَابْتَلَى قَوْمًا -ذَكَرَ كَلِمَةً- فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَرْحَلُوا عَمَّا ابْتَلَاهُمْ بِهِ، فَعَذَّبَهُمْ، وَذَلِكَ عَدْلُهُ فِيهِمْ».

١- الدارقطني-الأفراد ٢/ ٥٢٣ (٤٦) الجزء الثاني، بطريقين، وقال: غريب من حديث يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، تفرد به أبو عمر الضرير حفص بن عمر بهذا الإسناد، ولم نكتبه إلا من هذا الوجه[1].

والحديث ذكره السخاوي في «المقاصد» ص ١٣٢ وعزاه إلى الدارقطني في «الأفراد».

(١) أثبتنا هذا الحديث من ملحق الأفراد الذي طبع في آخر كتاب: «أطراف الغرائب والأفراد» للمقدسي.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢- أبو الشيخ-طبقات ٢/ ٤١٢ (٣٢٥) ترجمة سعيد بن عثمان الكريزي، بطريقين، وفيه: «وَابْتَلَى قَوْمًا فَخَذَلَهُمْ، وَذَمَّهُمْ عَلَى فِعَالِهِمْ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَرْحَلُوا ...».

٣- أبو نعيم-تاريخ ١/ ٣٢٦ ترجمة سعيد بن عثمان الكريزي، بطريقين، وقال: سعيد بن عثمان بن عيسى الكريزي أبو عثمان، من ولد عبد الله بن عامر، رَوَى عن حفص بن غياث ويحيى القطان ومحمد بن جعفر غندر بمناكير.

٤- الواحدي-الوسيط ٤/ ٤٩٦ سورة الشمس، بطريقين.

الرقم العالمي للحديث ٣١٨

حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ بِمِصْرَ مِنْ أَصْلِهِ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أُسَامَةُ بْنُ أَحْمَدَ التُّجِيبِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زُرَيْقٍ الأَيْلِيُّ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَوْ مِنْ أَصْحَابِ فِي الْقَدَرِ؟ قَالَ: وَعَمَّ تَسَلُ مِنْهُ؟ قَالَ: أَسْأَلُكَ، قَالَ: فَإِنِّي أُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ حُلْوِهِ وَمُرِّهِ، وَإِنِّي لَا أُشْرِكُ فِي خَلْقِ اللهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِهِ، قَالَ: إِنِّي إِنَّمَا أَسْأَلُكَ مَا قَدْ سَمِعْتُ مِنْهُ، أَشَيْءٌ تَرْوِيهِ عَنْ غَيْرِكَ، أَمْ رَأْيٌ مِنْ عِنْدِكَ؟ قَالَ: فَغَضِبَ عَبْدُ اللهِ، وَقَالَ: كَأَنَّكَ فِي شَكٍّ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: لَا أَشُكُّ بِحَمْدِ اللهِ وَلَكِنْ أَرَدْتُ التَّثَبُّتَ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: مَا أَسَاءَ مَنْ جَهِلَ ثُمَّ سَأَلَ، إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ فَانْبَسَطَ إِلَى الرَّجُلِ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ وَقَدْ ظَهَرَ عَلَيْهِ: إِذَا لَقِيتَ مِنْهُمْ أَحَدًا فَقُلْ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: أَنْتُمْ كِلَابُ النَّارِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا يَطِيرُ ذُبَابٌ مِنْ مَوْضِعِهِ، وَلَا يَقَعُ مِنْ طَيْرَتِهِ إِلَّا بِكِتَابٍ قَدْ سَبَقَ مِنَ اللهِ فِيهِ الْقَدَرُ». قَالَ: وَرَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ عِنْدَ عُمَرَ حِينَ تَحَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ رَجَاءٌ: لَوْ كُنْتُ أَعْرِفُ أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ عِنْدَكَ سَأَلْتُكَ عَنْهُ، فَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَسْمَعَنِي هَذَا مِنْ حَدِيثِكَ وَرَأْيِكَ، فَضَحِكَ عُمَرُ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى مَسْلَمَةَ فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، أَتَرَى أَصْحَابَ التَّكْذِيبِ بِالْقَدَرِ يَقْرَءُونَ: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ﴾ وَفِيهَا هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾.

١- الدارقطني-مؤتلف ٢/ ١١١٩ ترجمة يزيد بن محمد بن زقيق.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣١٨ / ١

٢- العقيلي-الضعفاء ٣/ ٨٦١ أورده في ترجمة عبد المنعم بن إدريس، من طريقه، عن أبيه، عن وهب بن منبه، عن ابن

عباس، مرفوعا، مختصرا بلفظ: «مَا طَارَ ذُبَابٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا بِقَدَرٍ»، وأسند عن البخاريّ أنه قال: عبد المنعم بن إدريس من ولد وهب بن منبه كان ببغداد، ذاهب الحديث. والحديث أورده الذهبي في «الميزان» ٤/ ٤١٩ في ترجمة عبد المنعم بن إدريس، وقال في ترجمته: مشهور قصاص، ليس يُعْتَمد عليه، تركه غير واحد، وأفصح أحمد بن حنبل فقال: كان يكذب على وهب ابن منبه، وقال البخاريُّ: ذاهب الحديث.

الرقم العالمي للحديث ٣١٩

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْخَطَّابِ بْنِ عُثْمَانَ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ السَّفَرِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِأَكْسَبَ مِنْ أَحَدٍ، قَدْ كَتَبَ اللهُ الْمُصِيبَةَ وَالأَجَلَ، وَقَسَّمَ الْمَعِيشَةَ وَالْعَمَلَ، فَالنَّاسُ يَجْرُونَ فِيهَا إِلَى مُنْتَهًى».

١- أبو نعيم-حل ٦/ ١١٦، وقال: غريب من حديث الأوزاعي وعبدة، لم نكتبه إلا من حديث الخطاب.

والحديث في «الجامع الصغير» ٤/ ١٥٣٠ (٧٥٩١) برمز الضعف، وعزاه لأبي نعيم فقط، وسكت عن إسناده المناوي في «فيض القدير» ٥/ ٣٦٢.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الصَّيْرَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ السِّمْسَارُ، قَالَ: نَا الْخَطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: نَا يُوسُفُ بْنُ سَفَرٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِأَكْسَبَ مِنْ أَحَدٍ، قَدْ كَتَبَ اللهُ الْمُصِيبَةَ وَالأَجَلَ، وَقَسَّمَ الْمَعِيشَةَ وَالعَمَلَ، فَالنَّاسُ مُسَخَّرُونَ فِيهِ إِلَى مُنْتَهًى، وَالرِّزْقُ مَقْسُومٌ، وَهُوَ آتٍ ابْنَ آدَمَ عَلَى أَيِّ سِيرَةٍ سَارَهَا، لَيْسَ تَقْوَى تَقِيٍّ بِزَائِدِهِ، وَلَا فُجُورُ فَاجِرٍ بِنَاقِصِهِ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُ سِتْرٌ وَهُوَ طَالِبُهُ».

٢- ابن المظفر-الفوائد (جوامع) ص ١٥ (٥٤)، وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» ٢/ ٤٨٦ في ترجمة يوسف بن السفر، مقتصرا على قوله: «الرِّزْقُ مَقْسُومٌ آتٍ ابْنَ آدَمَ ... الخ» وقال في ترجمته: كان مِمَّن يروي عن الأوزاعي ما ليس من أحاديثه من المناكير التي لا يشك عوام أصحاب الحديث أنها موضوعة، لا يحل الاحتجاج به بحال.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٣- ابن أبي الدنيا-ر ٢/ ٢٧٥ (١١٨) كتاب القناعة والتعفف/ باب إنزال الحاجة بالله تعالى والاستعفاف عن المسألة.

٤- الإسماعيلي-معجم ٢/ ٦٢١ (٢٥٢)، من طريق أحمد بن يحيى الطحان، حدثنا سعيد بن محمد الوراق، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عبد الله قال: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى

عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَيْسَ أَحَدٌ ... الحديث، وفي آخره: «فَالنَّاسُ يَجْرُونَ فِيهَا إِلَى قَدَرٍ».

٥- أبو أحمد العسكري الأمثال (المقاصد) ص ١١٩، وفيه: «وَقَدْ كَتَبَ اللهُ النَّصِيبَ وَالأَجَلَ»، قال السخاوي: وسنده ضعيف.

الشواهد

شاهده من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

الرقم العالي الفرعي: ٣١٩ / ١

٦- أبو نعيم-تاريخ ١ / ١٦٤ ترجمة أحمد بن عبد الرحيم بن يعقوب الفسوي، من طريق عبد الله بن داود الْخُرَيْبِي، عن الوازع، عن أبي سلمة، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ أَكْسَبَ مِنْ أَحَدٍ، وَلَكِنَّ الرِّزْقَ مَقْسُومٌ مِنَ اللهِ لِعِبَادِهِ».

الرقم العالي للحديث ٣٢٠

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ التُّسْتَرِيُّ، أَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ النُّعَيْمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهِزَّانِيُّ، ثَنَا الرِّيَاشِيُّ، ثَنَا الأَصْمَعِيُّ، ثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ العَلَاءِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللهُ تَعَالَى إِنْفَاذَ قَضَائِهِ وَقَدَرِهِ، سَلَبَ ذَوِي العُقُولِ عُقُولَهُمْ حَتَّى يُنْفِذَ فِيهِمْ قَضَاءَهُ وَقَدَرَهُ».

١- القضاعي-مسند ٢ / ٣٠١ (١٤٠٨)، والحديث ذكره الذهبي في «الميزان» ٦/ ٣٢٥ في ترجمة محمد بن محمد بن سعيد المؤدِّب، وقال: لا أعرفه، وأتى بخبر منكر ... فالآفة المؤدِّب أو شيخه، رواه القضاعي عن شيخه، عن أبي الحسن النعيمي، عن المؤدِّب. وأقرَّه الحافظ في «اللسان» ٧/ ٤٨٢.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

٢- الديلمي-فردوس ١/ ٣٠٩ (٩٧١).

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالي الفرعي: ٣٢٠ / ١

٣- أبو نعيم-تاريخ ٢/ ٣٤٢ ترجمة لاحق بن الحسين، قال: حدثنا أبو عُمر لاحق بن الحسين، ثنا أبو سعيد محمد ابن عبد الحكيم الطائفي بها، ثنا محمد بن طلحة بن محمد بن مسلم الطائفي، ثنا سعيد بن سماك ابن حرب، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَحَبَّ اللهُ إِنْفَاذَ أَمْرٍ سَلَبَ كُلَّ ذِي لُبٍّ لُبَّهُ».

٤- الخطيب-تاريخ ١٦/ ١٥١ أورده في ترجمة لاحق بن الحسين بن عمران، وقال: «تغرب وحَدَّث بأصبهان

وخراسان، وما وراء النهر عن خلق لا يُحصَون من الغرباء والمجاهيل أحاديث مناكير وأباطيل، حدثنا عنه أبو نعيم الأصبهاني». ثم أسند عن أبي سعد الإدريسي أنه قال فيه: كان كذَّابًا أفّاكا، يضع الحديث على الثقات ... الخ. وقال السخاوي في «المقاصد» ص ٣٤ (٥٣) بعد أن عزاه إلى أبي نعيم والخطيب والديلمي: وأعَلّه الخطيبُ بلاحق بن الحسين، وقال: إنه كذّابٌ يضع، انتهى. وسعيد أيضا متروكٌ، وعند البيهقي في «الشعب» من حديث المنهال بن عمرو، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس، من قوله: إِنَّ الْقَدَرَ إِذَا جَاءَ حَالَ دُونَ الْبَصَرِ... الخ[١].

٥- الديلمي-مسند (زهر مخطوط) ١ / ١٠٠، من طريق أبي نعيم، وأورده ابن حجر في «تسديد القوس» لوحة ٢٢ وقال: أسنده عن ابن عباس، وفي الباب عن عليّ وابن عمر. والحديث ذكره السيوطي في «الدرر المنتثرة» ١/ ٤٦ وقال: الديلمي والخطيب من حديث ابن عباس بسند ضعيف.

شاهده من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جدِّه ﵁

الرقم العالمي الفرعي: ٣٢٠ / ٢

٦- الرافعي-التدوين ٤/ ١٤٨ ترجمة مختار بن سعد الصوفي، من طريق أبي عبد الرحمن السُّلَمي، عن أحمد بن محمد بن قحطبة المروزي، عن محمد بن أحمد الطرسوسي، عن إبراهيم بن عبيد، عن زيد بن أبي كثير الشامي، عن عبد العزيز بن أبي سلمة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدِّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى إِذَا أَرَادَ إِمْضَاءَ أَمْرٍ يَنْزِعُ عُقُولَ الرِّجَالِ حَتَّى يُمْضِيَ أَمْرَهُ، فَإِذَا أَمْضَاهُ رَدَّ إِلَيْهِمْ عُقُولَهُمْ، وَوَقَعَتِ النَّدَامَةُ»، والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» ١/ ٣٥٦ (١٦٦٦) وعزاه إلى أبي عبد الرحمن السُّلَمي في «سنن الصوفية» عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدِّه. وقال المناوي في «التيسير» ١/ ٢٤٢: أبو عبد الرحمن السُّلَمي في «سنن الصوفية» عن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جدِّه عليّ بن أبي طالب بإسنادٍ ضعيفٍ.

الرقم العالمي للحديث ٣٢١

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَبَقَ الْعِلْمُ، وَجَفَّ الْقَلَمُ، وَمَضَى الْقَضَاءُ، وَتَمَّ الْقَدَرُ».

١- البيهقي-القدر ١/ ١٩٣ (٩) باب ذكر البيان أن الله ﷻ كتب المقادير كلها في الذكر... الخ، وقال: تفرد به حسان ابن حسان، ومعناه موجود في الأحاديث الثابتة.

---

(١) وحديث ابن عباس المشار إليه أوردناه في نفس الباب بالرقم العالمي (٣١٦).

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢- الدارقطني-الأفراد (أطراف) ٢/ ٣٢٢ (٥٤٢٦).

٣- أبو سعد النصروبي أمالي (جوامع) ص ٣٢ (١٠٠)، وفي آخره: «وَتَمَّ القَدَرُ بِتَصْدِيقِ الكِتَابِ وَتَبْلِيغِ الرُّسُلِ، وَالسَّعَادَةُ مِنَ اللهِ لِمَنْ سَعَدَ، وَالشَّقَاءُ مِنَ اللهِ لِمَنْ شَقِيَ».

٤- الأصبهاني-الحجة ٢/ ٤٦ (٣٢) كتاب الآيات التي فيها ذكر القدر، موقوفا.

الشواهد

شاهده من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٢١ / ١

٥- الكديمي-جزء (جوامع) ص ٩ (٢٥)، من طريق أبي خلدة خالد بن دينار، حدثني أبو السوار العدوي، عن الحسن بن علي، عن أبيه، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «رُفِعَ الكِتَابُ، وَجَفَّ القَلَمُ بِالشَّقِيِّ وَالسَّعِيدِ، وَتَمَّ القَدَرُ فِي أُمُورٍ بِقَضَاءٍ، وَفِي كِتَابٍ قَدْ خَلَا».

شاهده من حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٢١ / ٢

٦- ابن أحمد-السنة ٢/ ٤٠٣ (٨٧٥)، من طريق وكيع، عن سفيان، عن محمد بن جحادة، عن قتادة، عن أبي السوار العدوي، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: رُفِعَ الكِتَابُ ... موقوفا.

٧- الطبراني-ك ٣/ ٦٨ (٢٦٨٤)، موقوفا.

٨- أبو نعيم-حل ٧/ ١٠١، موقوفا، وقال: غريب من حديث الثوري عن محمد ... الخ.

٩- البيهقي-القدر ٢/ ٧٤١ (٣٨٦) باب ما روي عن جماهير الصحابة وأعلام الدين وأئمته في إثبات القدر رضي الله عنهم، موقوفا.

شاهده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٢١ / ٣

١٠- الديلمي-مسند (زهر مخطوط) ٢/ ٢٠٩، معلقا عن الحاكم بسنده إلى عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن الحسن البصري، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «سَبَقَ العِلْمُ ... الحديث.

الرقم العالمي للحديث ٣٢٢

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الحَافِظُ، وَأَبُو بَكْرٍ القَاضِي، قَالَا: نَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ ابْنُ الفَرَجِ، نَا بَقِيَّةُ، نَا أَبُو الحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَبِي حَمْزَةَ المِصْرِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ

قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُقَدِّرُ اللهُ عَلَيَّ أَمْرًا ثُمَّ يُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ، فَلَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا تُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَمْ تُؤمِنْ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، لَمْ يَنْفَعْكَ ذَلِكَ شَيْئًا»[1].

١- البيهقي-القدر ٢/ ٦١٣ (٢٨٧) باب ذكر البيان أن الله ﷻ عادل في إضلال من شاء من عبيده ... الخ، بطريقين.

الشواهد

شاهده من حديث يزيد بن أبي حبيب الأزدي رَحِمَهُ اللهُ

الرقم العالمي الفرعي: ٣٢٢ / ١

٢- ابن وهب-القدر ٢/ ٧٨ (٥١)، من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، مرسلا بلفظ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اللهُ يُقَدِّرُ عَلَيَّ الشَّقَاءَ وَيُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

٣-ابن بطة-الإبانة/القدر ٢/ ٤٥ (١٤٣٥) باب الإيمان بأن الله ﷻ إذا قضى من النطفة خلقا كان وإن عزل صاحبها، من طريق يونس بن بلال، عن يزيد بن أبي حبيب مرسلا، وفي آخره: قَالَ: «نَعَمْ، وَأَنْتَ أَظْلَمُ».

الرقم العالمي للحديث ٣٢٣

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْمَالِينِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْخَفَّافُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَمَرْدَلٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْفُرَاتِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَبْدِيُّ أَبُو الْهَيْثَمِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بُعِثْتُ دَاعِيًا وَمُبَلِّغًا، وَلَيْسَ إِلَيَّ مِنَ الْهُدَى شَيْءٌ، وَبُعِثَ إِبْلِيسُ مُزَيِّنًا، وَلَيْسَ إِلَيْهِ مِنَ الضَّلَالَةِ شَيْءٌ».

١- البيهقي-القدر ١/ ٣٨٢ (١١٩) باب ذكر البيان أن أفعال الخلق كلها تقع بمشيئة الله جل ثناؤه وإرادته ...الخ، بأربعة طرق، قال البيهقي: قال أبو أحمد: لا نعرف هذا إلّا عن عيسى العسقلاني، عن إسحاق بن الفرات، عن خالد، عن سماك، ولا أدري سمع خالدٌ عن سماك أو لَحِقه أمْ لا.

الطرق الأخرى لحديث عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٢- الدولابي-الكنى ٣/ ١١٥٧ (٢٠١٧) ترجمة أبي الهيثم.

٣-العقيلي-الضعفاء ٢/ ٣٥٥ أورده في ترجمة خالد بن عبد الرحمن أبي الهيثم، وقال: ليس بمعروف بالنقل، وحديثه غير محفوظ، ولا يعرف له أصل. ومن طريق العقيلي أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ١/ ٤٤٧ (٥٢٩) وقال: قال العقيلي: خالد بن عبد الرحمن ليس بمعروف بالنقل ... وقال الدارقطني: خالد هذا مجهول، لا أعلمه روى شيئا غير هذا الباطل. وذكره ابن عراق في «تنزيه الشريعة» ١/ ٣١٥ (١٤)

---

(١) وللشطر الأخير من الحديث شاهد عن زيد بن ثابت وغيره، أوردناه في نفس الباب بالرقم العالمي (٣٠٢).

وقال: تُعُقِّبَ بأنَّ ابن عدي أخرجه وقال عقب إخراجه: في قلبي منه شيءٌ، ولا أدري سمع خالدٌ من سماك أم لا؟ ولا أشُكُّ أنَّ خالدا هذا هو الخراساني، فكأنَّ الحديث مرسلٌ عنه، عن سماك، انتهى. وخالد الخراساني روى له أبو داود والنسائي، ووَثَّقه ابنُ معين، فحينئذ ليس في الحديث إلَّا الإرسال. قلتُ (القائل ابن عراق): فرق الحفاظ: الدارقطني والمزي والذهبي وابن حجر بين الخراساني والذي في هذا الإسناد، وقالوا: إن هذا هو العبدي العطار الكوفي، وقال الدارقطني وابن حجر: إنه مجهول، والله أعلم.

٤- ابن عدي-الكامل ٤/ ٣٢٠ (٦٢١٦-٦٢١٩) ترجمة خالد بن عبد الرحمن أبي الهيثم الخراساني، بأربعة طرق.

٥- اللالكائي-السنة ٢/ ٦٠٦ (١٠٨٢).

الرقم العالمي للحديث ٣٢٤

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّورِيُّ مِنْ حِفْظِهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جُمَيعٍ العِنَانِيُّ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بِسِيرَافَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ الفُرَاتِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الإِيْمَانُ بِالقَدَرِ يُذْهِبُ الْهَمَّ وَالْحُزْنَ».

١- الخطيب-المتفق ١/ ٦٤٥ (٣٦٧) ترجمة جعفر بن محمد بن الحسن الأصبهاني.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢- الثعلبي-تفسير ٢٥/ ٢٦٧ (٢٩٤٣) سورة القمر/ ﴿وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ كَلَمْحٍۭ بِٱلْبَصَرِ﴾.

٣- القضاعي-مسند ١/ ١٨٧ (٢٧٧)، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن منصور التستري، ثنا أبو عقيل عيسى بن محمد بن أحمد الأشعري، ثنا أبو سعيد الحسن بن أحمد الطوسي، ثنا جماهر بن محمد، ثنا علي بن الحسين، ثنا المزاحم بن عوام، عن الأوزاعي، به.

٤- ابن أبي يعلى-طبقات ٣/ ٢١٤ ترجمة عبد العزيز بن جعفر، قال: أخبرنا بَرَكة، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، عن عبد العزيز، حدثنا أبو الطَّيِّب النعمان بن أحمد بن نعيم القاضي، حدثنا السَّرِيُّ بن عاصم، حدثنا محمد بن مصعب الجزري، به، وأورده ابن الجوزي في «العلل» ١/ ١٥٠ وقال: هذا لا يصحُّ عن رسول الله ﷺ، قال ابن عدي: كان السريُّ يسرق الحديث، وقال ابن حبان: لا يحلُّ الاحتجاج به، وقال يحيى: محمد بن مصعب ليس بشيءٍ. والحديث ذكره الذهبي في «الميزان» ٣/ ١٧٤ في ترجمة السريِّ بن عاصم، وعَدَّه من بلاياه، وقال في ترجمته: وَهَّاه ابن عدي وقال: يسرق الحديث، حدَّث عن حرمي بن عمارة أيضا، وكَذَّبه ابن خراش[1].

---

(١) والحديث عند الخطيب في «المتفق والمفترق» ١/ ٦٤٥ (وهو الطريق المختار عندنا) من طريق أبي مسعود أحمد بن الفرات، عن محمد بن مصعب، بهذا الإسناد، وأبو مسعود ذكره الحافظ في «التقريب» (٨٨) فقال: أحمد بن الفرات بن =

الرقم العالمي للحديث ٣٢٥

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ عِصَامٍ، حَدَّثَنَا رُسْتَهْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ التَّمَّارُ، حَدَّثَنَا جُرْمُوزٌ، عَنْ حَاتِمٍ النَّجَّارِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ يَهُودِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَنَا أَقُومُ فَأُصَلِّي، قَالَ: «قَدَّرَ اللهُ لَكَ ذَلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ»، قَالَ: أَنَا أَقْعُدُ، قَالَ: «قَدَّرَ اللهُ لَكَ أَنْ تَقْعُدَ»، قَالَ: أَنَا أَقُومُ إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَأَقْطَعُهَا، قَالَ: «قَدَّرَ اللهُ لَكَ أَنْ تَقْطَعَهَا». قَالَ: فَجَاءَ جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لُقِّنْتَ حُجَّتَكَ كَمَا لُقِّنَهَا إِبْرَاهِيمُ عليه السلام عَلَى قَوْمِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِيَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ يَعْنِي: الْيَهُودَ.

١-الواحدي-أسباب النزول ص ٤٣٨ (٨٠٧) سورة الحشر/ قوله تعالى: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ...﴾ الآية.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ٣٢٥ / ١

٢-البيهقي-الأسماء ١/ ٣٦٧ (٢٩٦) باب قول الله عز وجل: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، من طريق العباس بن الوليد بن مزيد، قال: أخبرني أبي، ثنا الأوزاعي، قال: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَهُودِيٌّ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَشِيئَةِ، فَقَالَ: «الْمَشِيئَةُ للهِ تَعَالَى» قَالَ: فَإِنِّي أَشَاءُ أَنْ أَقُومَ، قَالَ: «قَدْ شَاءَ اللهُ أَنْ تَقُومَ» قَالَ: فَإِنِّي أَشَاءُ أَنْ أَقْعُدَ ... الحديث، قال البيهقي: هذا وإن كان مرسلا فما قبله من الموصولات في معناه يؤكده. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» ١٤/ ٣٥٣ وعزاه للبيهقي.

الرقم العالمي للحديث ٣٢٦

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يَاسِينَ إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُقْرِئِ، حَدَّثَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ، حَدَّثَنِي لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ جَابِرٍ الْهُجَيْمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَيُفْتَحُ عَلَى أُمَّتِي بَابٌ مِنَ الْقَدَرِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، لَا يَسُدُّهُ شَيْءٌ، يَكْفِيكُمْ مِنْهُ أَنْ تَلْقَوْهُمْ بِهَذِهِ الآيَةِ: ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ...﴾» الآية.

١-الديلمي-مسند (زهر مخطوط) ٢/٢٠١، والحديث ذكره الحافظ في «تسديد القوس» لوحة ٢١٥، وقال: أسنده عن سليم بن جابر الهجيمي. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ١٤/٢٨٧ و«جمع الجوامع» ٥/ ٣٣٩ (١٤٩٣٨) وعزاه

= خالد الضبي، أبو مسعود الرازي، نزيل أصبهان، ثقةٌ حافظٌ تُكُلِّم فيه بلا مستند. وأمَّا محمد بن مصعب، فقال الحافظ في «التقريب» (٦٣٠٢): صدوقٌ كثير الغلط.

للديلمي عن سليم بن جابر الهجيمي.

الشواهد

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٢٦/ ١

٢-ابن مردويه (الدر المنثور) ١٠/ ٥٣٨ سورة الحج/ قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ ...﴾ الآية، وفي آخره: «وَيَكْفِيكُمْ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولُوا: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾».

شاهده من حديث سليمان بن حفص القرشي/ سليمان بن جعفر

الرقم العالمي الفرعي: ٣٢٦/ ٢

٣-ابن أبي زمنين أصول السنة ص ١٣٧ (١٢٦) باب في الإيمان بالقدر، من طريق أسلم بن عبد العزيز، عن يونس بن عبد الأعلى، عن عبد الله بن وهب، عن هشام بن سعد، عن سليمان بن حفص العدوي، أَنَّ النبي ﷺ قال ... مرسلا، وفي آخره: «وَيَكْفِيكُمْ أَنْ تَقْرَءُوا هَذِهِ: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ وَقَوْلَهُ: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ...﴾» الآية.

٤-ابن بطة-الإبانة/القدر٢/ ٢٦٩ (١٨٨٣) باب جامع في القدر وما روي في أهله، من طريق أبي داود السجستاني، عن أحمد ابن سعيد الهمداني، عن ابن وهب، عن هشام بن سعد، عن سليمان بن جعفر العدوي[1] أَنَّ النبي ﷺ قال ... مرسلا، وفي آخره: «وَيَكْفِيهِمْ أَنْ يَقْرَءُوا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ...﴾».

٥-اللالكائي-السنة ٢/ ٥٧١ (١٠١٦) سياق ما فُسِّر من الآيات في كتاب الله ﷻ وما رُوِي من سنة رسوله في إثبات القدر، من طريق بشر بن موسى، عن خلاد بن يحيى، عن هشام بن سعد، عن سليمان بن جعفر، قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ كان يقول ... فذكره.

الرقم العالمي للحديث ٣٢٧

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ ممان إِذْنًا، أَخْبَرَنَا عَمِّي الْحَسَنُ بْنُ ممان، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

---

(١) كذا في المطبوع من «الإبانة» و«السنة» للالكائي: «سليمان بن جعفر»، ولم نجد في كتب التراجم ذكرَ سليمان بن جعفر الذي يروي عنه هشامُ بن سعد، ولعلَّ الصواب: «سليمان بن حفص» كما جاء في «أصول السنة»، ويؤيده ما ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ١١/ ٣٩٣ فقال في ترجمة سليمان بن حفص القرشي: رَوَى عن النبي ﷺ (قد) مرسلا، قال: «سَيُفْتَحُ عَلَى أُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ بَابٌ مِنَ الْقَدَرِ ... الحديث، رَوَى عنه هشام بن سعد (قد)، قال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، رَوَى له أبو داود في كتاب القدر هذا الحديث الواحد.

الْمَلَاحِمِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يَحْيَى ...[1]، حَدَّثَنَا شَعْبَانُ بْنُ الأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَمَسُّهُمْ فِتْنَةُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ: الْمُقِرُّ بِالْقَدَرِ، وَالَّذِي لَا يَنْظُرُ فِي النُّجُومِ، وَالْمُتَمَسِّكُ بِسُنَّتِي»[2].

١- الديلمي-مسند ٢/ ٦٦، والحديث ذكره السيوطي في «جمع الجوامع» ٤/ ٥٢٠ (١٣١٩٢) وعزاه للديلمي. (زهر مخطوط)

الرقم العالمي للحديث ٣٢٨

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الوَاحِدِ، أَنْبَأَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ مَنْدَهْ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُتْبَةَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ ابْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خِرَاشَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ[3] أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَادْعُ لِي، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ: «لَوْ دَعَا لَكَ إِسْرَافِيلُ وَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَحَمَلَةُ الْعَرْشِ وَأَنَا فِيهِمْ، مَا تَزَوَّجْتَ إِلَّا الْمَرْأَةَ الَّتِي كُتِبَتْ لَكَ».

١- ابن عساكر-تاريخ ٥٢/ ٣٩٥ ترجمة محمد بن خراشة، وقال: قال ابن منده: غريب ما كتبناه إلا من هذا الوجه.
وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ٤/ ١٥٠٣ (٧٤٤٩) وعزاه لابن عساكر، وفيه رمز الضعف، وسكت عن إسناده المناوي في «فيض القدير» ٥/ ٣٢٠.
والحديث أشار إليه الحافظ في «الإصابة» ١٠/ ٣٨٢ في ترجمة محمد بن عطية السعدي، وعزاه لابن منده.

الشواهد

شاهده من حديث يحيى بن أبي عمرو الشيباني رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ٣٢٨/ ١

٢- ابن بطة-الإبانة/القدر ٢/ ٢٧٣ (١٨٩٤) باب جامع في القدر وما روي في أهله، مرسلا، من طريق محمد بن كثير المصيصي، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ

---

(١) بياض بالأصل.

(٢) والحديث في «الفردوس» ٢/ ٩٦ (٢٥١٤) بزيادة في آخره: «وَثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ لَهُمْ دَعْوَةٌ: الْمَرِيضُ، وَالتَّائِبُ، وَالسَّخِيُّ».

(٣) هو محمد بن عطية بن عروة السعدي، ذكره ابن عساكر في «التاريخ» ٥٤/ ٢٢٠ وقال: يقال: إن له صحبة، والصحيح أن لأبيه عطية صحبة. وذكره الحافظ في «التقريب» ص ٨٧٨ وقال: صدوق من الثالثة، مات على رأس المائة، ووهم من زعم أن له صحبة.

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَرْزُقَنِي زَوْجَةً صَالِحَةً، قَالَ: فَقَالَ: «لَوْ دَعَا لَكَ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَأَنَا ثَالِثُهُمَا، مَا تَزَوَّجْتَ إِلَّا الَّتِي كُتِبَتْ لَكَ».

الرقم العالمي للحديث ٣٢٩

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَاهِينَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَهْزَادَ بْنِ مِهْرَانَ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ الكَيْسَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الآدَمُ، حَدَّثَنِي شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ الحَوْشَبِيُّ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي تَصْدِيقٌ بِالنُّجُومِ، وَتَكْذِيبٌ بِالْقَدَرِ[(١)]، وَلَا يَجِدُ الْعَبْدُ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ»[(٢)]. وَقَالَ: قَبَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى لِحْيَتِهِ وَقَالَ: «آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ». قَالَ: وَأَخَذَ أَنَسٌ بِلِحْيَتِهِ وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ، قَالَ: وَأَخَذَ يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ بِلِحْيَتِهِ وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ، قَالَ: وَأَخَذَ شِهَابٌ بِلِحْيَتِهِ وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ، قَالَ: وَأَخَذَ سُلَيْمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ بِلِحْيَتِهِ وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ، قَالَ: وَأَخَذَ ابْنُ بَهْزَادَ بِلِحْيَتِهِ وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ، وَأَخَذَ ابْنُ شَاهِينَ بِلِحْيَتِهِ وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ، وَأَخَذَ أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ بِلِحْيَتِهِ وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ، قَالَ شَيْخُنَا الْحَافِظُ السِّلَفِيُّ: وَأَخَذَ شَيْخُنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بِلِحْيَتِهِ وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ.

١- السلفي-طيوريات ٢/ ٣٥٠ (٢٩٧)، والحديث أخرجه الذهبي في «السير» ٨/ ٢٨٧ في ترجمة شهاب بن خراش، وقال: وهو كلام صحيح، لكن الحديث واه لمكان الرقاشي.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- الحاكم-معرفة علوم الحديث ص٣١ معرفة المسلسل من الأسانيد.

٣- ابن عساكر-تاريخ ٣٨/ ٣٢٠ ترجمة عثمان بن أبي بكر، وفي أوله: «لَا يُؤْمِنُ العَبْدُ» بدل: «لَا يَجِدُ العَبْدُ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ».

---

(١) له شاهد من حديث أبي أمامة مرفوعا بلفظ: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي فِي آخِرِ زَمَانِهَا النُّجُومُ، وَتَكْذِيبُ الْقَدَرِ، وَحَيْفُ السُّلْطَانِ»، رواه الطبراني ٨/ ٢٨٩ (٨١١٣)، أوردناه برمز (١٠٣٨٥).

(٢) وروى ابن أبي عاصم في «السنة» ١/ ١١٠ من طريق شبيب، عن أنس مرفوعا: «لَا يَجِدُ عَبْدٌ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ». أوردناه في نفس الباب بالرقم العالمي (٣٠٣).

راجع أيضا:

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث أبي سعيد الخدري ﵁ رواه «أحمد-م» ١٨/ ٣٠١ (١١٧٧٨)، وفيه: «مَا مِنْ كُلِّ الْمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ، إِذَا قَضَى اللهُ أَمْرًا كَانَ». راجع الحديث بالرمز ٥١٥٧.

٢ - حديث أنس بن مالك ﵁ رواه «أحمد-م» ٢١/ ١٠٢ (١٣٤١٨)، وفيه: خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا أَمَرَنِي بِأَمْرٍ فَتَوَانَيْتُ عَنْهُ، أَوْ ضَيَّعْتُهُ، فَلَامَنِي، فَإِنْ لَامَنِي أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ إِلَّا قَالَ: «دَعُوهُ، فَلَوْ قُدِّرَ -أَوْ قَالَ: لَوْ قُضِيَ- أَنْ يَكُونَ كَانَ». راجع الحديث بالرمز ٦٥٥٥.

٣ - حديث أسامة بن زيد بن حارثة ﵄ رواه «البخاري-ص» ٢/ ٧٩ (١٢٨٤)، وفيه: «إِنَّ للهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلٌّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى، فَلْتَصْبِرْ، وَلْتَحْتَسِبْ». راجع الحديث بالرمز ٢٥٣٨.

٤ - حديث أبي سعيد الخدري ﵁ رواه «البخاري-ص» ٥/ ١١٥ (٤١٣٨)، وفيه: «مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ». راجع الحديث بالرمز ٥١٥٤.

٥ - حديث أبي هريرة ﵁ رواه «البخاري-ص» ٧/ ٤ (٥٠٧٦)، وفيه: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ، فَاخْتَصِ عَلَى ذَلِكَ أَوْ ذَرْ». راجع الحديث بالرمز ١٣٢١٩.

٦ - حديث أبي هريرة ﵁ رواه «البخاري-ص» ٧/ ٢١ (٥١٥٢)، وفيه: «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تَسْأَلُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا، فَإِنَّمَا لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا». راجع الحديث بالرمز ٣٦٢٧.

٧ - حديث أبي هريرة ﵁ رواه «البخاري-ص» ٨/ ١٤١ (٦٦٩٤)، وفيه: «لَا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ قُدِّرَ لَهُ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ٦٨١.

٨ - حديث أبي هريرة ﵁ رواه «البخاري-ص» ٨/ ٥٤ (٦٢٤٣)، وفيه: «إِنَّ اللهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزِّنَا، أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ١٢٣٠.

٩ - حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق ﵄ رواه «البخاري-ص» ٤/ ١٧٥ (٣٤٧٤)، وفيه: «لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ، فَيَمْكُثُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ». راجع الحديث بالرمز ٣٤٣١.

١٠ - حديث أبي هريرة ﵁ رواه «مسلم-ص» ١/ ٤٠ (١٠)، وفيه: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكِتَابِهِ، وَلِقَائِهِ، وَرُسُلِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ». راجع الرقم العالمي ٢ كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان والإسلام وما بُنيا عليه من الفرائض والسهام والشعب.

١١ - حديث جابر بن عبد الله ﵄ رواه «مسلم-ص» ٢/ ١٠٦٤ (١٤٣٩)، وفيه: «اعْزِلْ عَنْهَا إِنْ شِئْتَ، فَإِنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا». راجع الحديث بالرمز ٥١٥٥.

١٢ - حديث عبد الله بن عباس ﵄ رواه «مسلم-ص» ٤/ ١٧١٩ (٢١٨٨)، وفيه: «الْعَيْنُ حَقٌّ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ

سَابَقَ الْقَدَرَ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ ...». راجع الحديث بالرمز ٣٧٢٨.

١٣ - حديث عبد الله بن مسعود ﵁ رواه «مسلم-ص» ٤/ ٢٠٥٠ (٢٦٦٣)، وفيه: «قَدْ سَأَلْتِ اللهَ لِآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ، وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، لَنْ يُعَجِّلَ شَيْئًا قَبْلَ حِلِّهِ، أَوْ يُؤَخِّرَ شَيْئًا عَنْ حِلِّهِ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ١٢٠٩١.

١٤ - حديث ثوبان بن بجدد القرشي ﵁ رواه «ابن ماجه» ١/ ١١١ (٩٠)، وفيه: «لَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ، وَلَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ١٥٦٨١.

١٥ - حديث أنس بن مالك ﵁ رواه «أبو داود-س» ٣/ ٢٩٤ (٢٥٢٤)، وفيه: «ثَلَاثٌ مِنْ أَصْلِ الإِيْمَانِ: الْكَفُّ عَمَّنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ... وَالإِيْمَانُ بِالأَقْدَارِ». راجع الرقم العالمي ٩ كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان والإسلام وما بُنِيا عليه من الفرائض والسهام والشعب.

١٦ - حديث علي بن أبي طالب ﵁ رواه «الترمذي-س» ٤/ ٢٢ (٢١٤٥)، وفيه: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ ... وَيُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ». راجع الرقم العالمي ١٠ كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان والإسلام وما بُنِيا عليه من الفرائض والسهام والشعب.

١٧ - حديث عبد الله بن عباس ﵄ رواه «الترمذي-س» ٤/ ٢٨٤ (٢٥١٦)، وفيه: «وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ» راجع الحديث بالرمز ٥٣٦٢.

١٨ - حديث أبي هريرة ﵁ رواه «الترمذي-س» ٦/ ٧ (٣٦٠٩)، وفيه: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى وَجَبَتْ لَكَ النُّبُوَّةُ؟ قَالَ: «وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ». راجع الحديث بالرمز ٦٤١.

١٩- حديث أبي خزامة عن أبيه ﵁ رواه «الترمذي-س» ٣/ ٥٨١ (٢٠٦٥)، وفيه: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ رُقًى نَسْتَرْقِيهَا، وَدَوَاءً نَتَدَاوَى بِهِ، وَتُقَاةً نَتَّقِيهَا، هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللهِ شَيْئًا؟ قَالَ: «هِيَ مِنْ قَدَرِ اللهِ». راجع الحديث بالرمز ٦٢١٤.

٢٠ - حديث عبد الله بن مسعود ﵁ رواه «الترمذي-س» ٤/ ٢١ (٢١٤٣)، وفيه: «لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ، خَلَقَ اللهُ كُلَّ نَفْسٍ، وَكَتَبَ حَيَاتَهَا، وَرِزْقَهَا، وَمَصَائِبَهَا». راجع الحديث بالرمز ٥١٤٧.

٢١ - حديث سعد بن أبي وقاص ﵁ رواه «الترمذي-س» ٤/ ٢٧ (٢١٥١)، وفيه: «مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا قَضَى اللهُ لَهُ». راجع الحديث بالرمز ٤٢٥٤.

٢٢ - حديث أبي عزة الهذلي/ يسار بن عبد الله ﵁ رواه «الترمذي-س» ٤/ ٢٤ (٢١٤٧)، وفيه: «إِذَا قَضَى اللهُ لِعَبْدٍ أَنْ يَمُوتَ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً، أَوْ قَالَ: بِهَا حَاجَةً». راجع الحديث بالرمز ١٥٦٥٧.

٢٣- حديث أبي هريرة ﵁ رواه «أبو سعيد الدارمي-الرد على الجهمية» ص١١٠ (٢١٧)، وفيه: «سَبَقَ عِلْمُ اللهِ فِي خَلْقِهِ، فَهُمْ صَائِرُونَ إِلَى ذَلِكَ». راجع الحديث بالرمز ١٥٢٤٦.

٢٤ - حديث مالك بن عبد الله المعافري ﵁ رواه «ابن أبي عاصم-آحاد» ٥/ ٢٨٠ (٢٨٠٦)، وفيه: «لَا تُكْثِرْ هَمَّكَ، مَا يُقَدَّرْ يَكُنْ، وَمَا تُرْزَقْ يَأْتِكَ». راجع الحديث بالرمز ١٣٢٢٨.

٢٥ - حديث حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه رواه «البزار-م» ٧/ ٢٥٨ (٢٨٣٧)، وفيه: «خَلَقَ اللهُ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنْعَتَهُ». راجع الحديث بالرمز ١٣١٩٤.

٢٦ - حديث أبي الدرداء رضي الله عنه رواه «البزار-م» ١٠/ ٣٧ (٤٠٩٩)، وفيه: «إِنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ العَبْدَ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ». راجع الحديث بالرمز ٧٩٦٩.

٢٧ - حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما رواه «البزار-م (كشف)» ٣/ ٢٨ (٢١٦١)، وفيه: «الطِّيَرُ تَجْرِي بِقَدَرٍ». راجع الحديث بالرمز ١٣٢٣٠.

٢٨ - حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما رواه «الطبري-تفسير» ٣/ ٦٤٧ ، وفيه: «يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، ارْضَ عَنِ اللهِ بِمَا قَدَّرَ وَإِنْ كَانَ خِلَافَ هَوَاكَ، فَإِنَّهُ مُثْبَتٌ فِي كِتَابِ اللهِ ...». راجع الحديث بالرمز ١٧٢٩٦.

٢٩ - حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رواه «الطبراني-ك» ١٣/ ٩٥ (١٣٧٣٨)، وفيه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى تَمْرَةً عَائِرَةً، فَأَخَذَهَا فَنَاوَلَهَا سَائِلًا، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تَأْتِهَا لَأَتَتْكَ». راجع الحديث بالرمز ١١١٦٥.

٣٠ - حديث أبي الدرداء رضي الله عنه رواه «الطبراني-س» ٣/ ٣٤٣ (٣٣٤٩)، وفيه: «لَا تُؤَخَّرُ نَفْسٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا، وَإِنَّمَا زِيَادَةُ العُمْرِ: الذُّرِّيَّةُ الصَّالِحَةُ يَرْزُقُهَا اللهُ العَبْدَ، فَتَدْعُو لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ٢٩٨٣.

٣١- حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما رواه «الطبراني-س» ٣/ ٦٦ (٢٤٩٨)، وفيه: «لا يُغْنِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ، وَالدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ، وَمَا لَمْ يَنْزِلْ، وَإِنَّ الدُّعَاءَ لَيَلْقَى البَلَاءَ، فَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ». راجع الحديث بالرمز ٧٩٨٨.

٣٢ - حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما رواه «الطبراني-الشاميين» ٤/ ٦٧ (٢٧٤٧)، وفيه: «إِنَّ لِكُلِّ عَبْدٍ رِزْقَهُ فِي الدُّنْيَا، هُوَ آتِيهِ لَا مَحَالَةَ». راجع الحديث بالرمز ١٥٣٦٩.

٣٣ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «أبو الشيخ-طبقات» ٤/ ٢٩٥ (١٠٥٥)، وفيه: «بِرُّ الوَالِدَيْنِ يَزِيدُ فِي العُمْرِ، وَالكَذِبُ يَنْقُصُ مِنَ الرِّزْقِ، وَالدُّعَاءُ يَرُدُّ البَلَاءَ، وَللهِ فِي خَلْقِهِ قَضَاءَانِ: فَقَضَاءٌ نَافِذٌ، وَقَضَاءٌ يُنْتَظَرُ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ١٣١٨٢.

٣٤ - حديث أبي الدرداء رضي الله عنه رواه «الدارقطني-س» ٣/ ٥٥٦ (٤٧٢٨)، وفيه: «الأُمُورُ بِيَدِ اللهِ، مِنْ عِنْدِ اللهِ مَصْدَرُهَا، وَإِلَيْهِ مَرْجِعُهَا، لَيْسَ إِلَى العِبَادِ فِيهَا تَفْوِيضٌ وَلَا مَشِيئَةٌ». راجع الحديث بالرمز ٩٧٤.

٣٥ - حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه رواه «ابن شاهين-الترغيب» ص ٣٨ (٩٦)، وفيه: «وَلَا يُؤْمِنُ بِاللهِ تعالى مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِالقَدَرِ» راجع الحديث بالرمز ٩٩٦.

٣٦ - حديث عبد الله بن بسر المازني رضي الله عنه رواه «الضياء-المختارة» ٩/ ٥١ (٢٨)، وفيه: «اطْلُبُوا الحَوَائِجَ بِعِزَّةِ الأَنْفُسِ، فَإِنَّ الأُمُورَ تَجْرِي بِالْمَقَادِيرِ». راجع الحديث بالرمز ١١٦٥٩.

ما جاء أن الله خلق للجنة خلقا وخلق للنار خلقا فكل مُيسَّر لِما خُلق له وأن العبرة بالخواتيم

الرقم العالمي للحديث ٣٣٠

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمنِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: كُنَّا فِي جِنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَأَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ، وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ، فَنَكَّسَ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمِخْصَرَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ، إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَإِلَّا قَدْ كُتِبَ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ، فَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ؟ قَالَ: «أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ الشَّقَاوَةِ». ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ﴾ الآية.

١- البخاري-ص ٢/ ٩٦ (١٣٦٢) كتاب الجنائز/ باب موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله.
وأخرجه في ٦/ ١٧٠ (٤٩٤٥) كتاب التفسير/ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾/ قوله: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ﴾، بطريقين، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، به، ولفظ الطريق الأول: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فِي جِنَازَةٍ، فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا نَتَّكِلُ؟ فَقَالَ: «اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ» ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ﴾ إلى قوله: ﴿لِلْعُسْرَىٰ﴾. وقال في الطريق الثاني: كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فذكر الحديث. و٦/ ١٧٠ (٤٩٤٦) كتاب التفسير/ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾/ ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ﴾، من طريق شعبة، عن سليمان، عن سعد بن عبيدة ... كنحوه في (٤٩٤٥)، وفيه: فَأَخَذَ عُودًا يَنْكُتُ فِي الأَرْضِ، فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ»، وفي آخره: قَالَ شُعْبَةُ: وَحَدَّثَنِي بِهِ مَنْصُورٌ، فَلَمْ أُنْكِرْهُ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ. و٦/ ١٧١ (٤٩٤٧) كتاب التفسير/ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾/ ﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ﴾، كنحوه في (٤٩٤٥) و٦/ ١٧١ (٤٩٤٨) كتاب التفسير/ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾/ قوله: ﴿وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ﴾ و٦/ ١٧١ (٤٩٤٩) كتاب التفسير/ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾/ ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾، و٨/ ٤٨ (٦٢١٧) كتاب الأدب/ باب الرجل ينكت الشيء بيده في الأرض، بطريقين، كنحوه في (٤٩٤٥)، وفيه: فَجَعَلَ يَنْكُتُ الأَرْضَ بِعُودٍ، فَقَالَ: «لَيْسَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ فُرِغَ مِنْ مَقْعَدِهِ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ». و٨/ ١٢٣ (٦٦٠٥) كتاب القدر/ باب: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾، كنحوه في (٤٩٤٦) و٩/ ١٦٠ (٧٥٥٢) كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ﴾، بطريقين، كلفظه في (٤٩٤٦).

الطرق الأخرى لحديث علي بن أبي طالب ﷺ

٢- الطيالسي ١/ ٨٦ (١٤٦).

٣- عبد الرزاق-ص ١١/ ١١٥ (٢٠٠٧٤) كتاب الجامع/ باب القدر.

٤- أحمد-م ٢/ ٥٦ (٦٢١) و٢/ ٣١٩ (١٠٦٨-١٠٦٧)، بطريقين و٢/ ٣٣٩ (١١١٠) و٢/ ٣٧١ (١١٨١)، بطريقين و٢/ ٤٥٥ (١٣٤٩)، من طريق مسلم البطين، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي، قال: أَخَذَ بِيَدِي عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَانْطَلَقْنَا نَمْشِي، حَتَّى جَلَسْنَا عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا قَدْ سَبَقَ لَهَا مِنَ اللهِ شَقَاءٌ أَوْ سَعَادَةٌ». فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فِيمَ إِذًا نَعْمَلُ ... الحديث.

٥- عبد بن حميد-م ص ٥٧ (٨٤).

٦- البخاري-الأدب ص ٣١١ (٩٠٣) باب قول الرجل عند التعجب سبحان الله.

٧- مسلم-ص ٤/ ٢٠٣٩ (٢٦٤٧) (٦) كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمّه وكتابة رزقه وأجله ...الخ، بخمسة طرق و٤/ ٢٠٤٠ (٢٦٤٧) (٧) نفس الباب، بتسعة طرق، ولفظ بعضها: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَقَدْ عُلِمَ مَنْزِلُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَلِمَ نَعْمَلُ؟ أَفَلَا نَتَّكِلُ؟ قَالَ: «لَا، اعْمَلُوا، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ» ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ﴾.

٨- ابن ماجه ١/ ١٠١ (٧٨) المقدمة/ باب في القدر، بثلاثة طرق، كنحو مسلم، وفيه: قَالَ: «لَا، اعْمَلُوا، وَلَا تَتَّكِلُوا، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ ...».

٩- أبو داود-س ٥/ ٢٨٦ (٤٦٦١) كتاب السنة/ باب في القدر.

١٠- الترمذي-س ٤/ ١٤ (٢١٣٦) أبواب القدر عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء في الشقاء والسعادة، بطريقين، كنحو مسلم، وقال: هذا حديث حسن صحيح و٥/ ٣٦٧ (٣٣٤٤) أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ/ باب ومن سورة والليل إذا يغشى، كنحو المختار، وفيه: وَمَعَهُ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ فِي الْأَرْضِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَدْخَلُهَا»، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

١١- ابن أبي عاصم-س ١/ ٧٤ (١٧١) باب، وفي أوله: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، قَعَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ، فَأَخَذَ عُودًا ... الخ.

١٢- البزار-م ٢/ ١٩٨ (٥٨٤-٥٨٢)، بأربعة طرق و٢/ ٢٠٥ (٥٨٨).

١٣- النسائي-ك ١٠/ ٣٣٧ (١١٦١٤) كتاب التفسير/ سورة الليل/ قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ﴾ و١٠/ ٣٣٨ (١١٦١٥) كتاب التفسير/ سورة الليل/ قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ﴾.

١٤- أبو يعلى-م ١/ ٣٠٦ (٣٧٥) و١/ ٤٣٧ (٥٨٢) و١/ ٤٥٤ (٦١٠).

١٥- الطبري-تفسير ٢٢/ ١٦١ سورة القمر/ قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾، من طريق حصين، عن سعد بن عبيدة،

عن أبي عبد الرحمن السلمي، مرسلا بلفظ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾ قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَفِيمَ العَمَلُ، أَفِي شَيْءٍ نَسْتَأْنِفُهُ، أَوْ فِي شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اعْمَلُوا، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ، سَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى».

١٦- أبو عوانة ٢٠/ ٢٠٩ (١١٥٨٧-١١٥٩٤) كتاب القدر/ باب إثبات كتاب رزق الإنسان وأجله وعمله وشقاوته إن كان عند الله شقيا ...الخ، بستة عشر طريقا.

١٧- ابن حبان (بلبان) ٢/ ٤٥ (٣٣٥-٣٣٤) كتاب البر والإحسان/ باب ما جاء في الطاعات وثوابها، بثلاثة طرق.

١٨- الطبراني-ص ص ٣٤٢ (٩٣٠).

١٩- ابن منده-التوحيد ص ٤١٥ (٣٨٢) ومن أسماء الله ﷻ/ الموسع، بطريقين.

٢٠- البيهقي-شعب ١/ ٣٥٨ (١٨٢) باب في القدر خيره وشره من الله ﷻ.

٢١- البيهقي-القدر ١/ ٢٣٥ (٣٢-٣٦) باب ذكر البيان أن ليس أحد من بني آدم إلا وقد كتب سعادته وشقاوته وكتب مكانه من الجنة أو النار ... الخ، بأربعة عشر طريقا.

الشواهد

شاهده من حديث علي بن أبي طالب والبراء بن عازب رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٣٠ / ١

٢٢- أبو الحسين ابن بشران-فوائد (الفوائد) ١/ ٢١٢ (٦٥٢)، من طريق ورقاء، عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن علي والبراء، قالا: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جِنَازَةٍ إِلَى بَقِيعِ الغَرْقَدِ، فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ غُصْنٌ أَوْ قَضِيبٌ يَنْكُتُ بِهِ الأَرْضَ، وَيَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَخْفِضُ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَكَانُهَا ... الحديث.

شاهده من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٣٠ / ٢

٢٣- ابن أبي عاصم-س ١/ ٧٦ (١٧٣) باب، من طريق أبي حنيفة، عن عبد العزيز بن رفيع، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «مَا مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللهُ تَعَالَى مَدْخَلَهَا وَمَخْرَجَهَا، وَمَا هِيَ لَاقِيَةٌ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: فَفِيمَ العَمَلُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُسِّرَ لِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يُسِّرَ لِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ». فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: الآنَ حَقَّ العَمَلُ.

٢٤- الحارثي-مسند ٢/ ٦٧٩ (١١٠١-١١١٤)، بسبعة عشر طريقا.

٢٥- البيهقي-القدر ١/ ٢٤٩ (٣٩) باب ذكر البيان أن ليس أحد من بني آدم إلا وقد كتب سعادته وشقاوته وكتب مكانه من الجنة أو النار ... الخ.

شاهده من حديث النزال بن سبرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٣٠/ ٣

٢٦-الطبري-تفسير ٢٤/ ٤٧١ سورة الليل إذا يغشى/ قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ...﴾ الآية، من طريق أبي سنان، عن عبد الملك بن سمرة، عن النزال بن سَبْرة، قال: قال النبي ﷺ: «مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا قَدْ كَتَبَ اللهُ عَلَيْهَا مَا هِيَ لَاقِيَتُهُ». وَأَعْرَابِيٌّ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ مُرْتَادٌ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: فَمَا جَاءَ بِي أَضْرِبُ مِنْ وَادِي كَذَا وَكَذَا، إِنْ كَانَ قَدْ فُرِغَ مِنَ الأَمْرِ؟ فَنَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الأَرْضِ، حَتَّى ظَنَّ القَوْمُ أَنَّهُ وَدَّ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ، فَمَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يَسَّرَهُ لِسَبِيلِ الْخَيْرِ، وَمَنْ يُرِدْ بِهِ شَرًّا يَسَّرَهُ لِسَبِيلِ الشَّرِّ». فَلَقِيتُ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، وَزَادَ فِيهِ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ...﴾ الآية.

الرقم العالمي للحديث ٣٣١

حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرِّشْكُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُعْرَفُ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَلِمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: «كُلٌّ يَعْمَلُ لِمَا خُلِقَ لَهُ، أَوْ لِمَا يُسِّرَ لَهُ».

١- البخاري-ص ٨/ ١٢٢ (٦٥٩٦) كتاب القدر/ باب جف القلم على علم الله وأضله الله على علم.
وأخرجه في ٩/ ١٥٩ (٧٥٥١) كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ﴾، ولفظه: عَنْ عِمْرَانَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فِيمَا يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: «كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

الطرق الأخرى لحديث عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنه

٢- الطيالسي ١/ ٤٤٤ (٨٦٧)، بطريقين.

٣- أحمد-م ٣٣/ ٦٩ (١٩٨٣٤) و٣٣/ ١٠٣ (١٩٨٦٩)، وفي آخره: قَالَ: فِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: «اعْمَلُوا، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ» أو كما قال.

٤- البخاري-خلق ٢/ ١٤٨ (٢٨٦-٢٨٨)، بثلاثة طرق، مختصرا.

٥- مسلم-ص ٤/ ٢٠٤١ (٢٦٤٩) كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته، ولفظه: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعُلِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: فَقَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: قِيلَ: فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: «كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ». و٤/ ٢٠٤١ (٢٦٤٩) الباب السابق، بسبعة طرق، الأول كنحو البخاري في (٧٥٥١).

٦- أبو داود-س ٥/ ٢٩٨ (٤٦٧٧) كتاب السنة/ باب في القدر، كلفظ مسلم.

٧- ابن أبي عاصم- س ١/ ١٧٩ (٤١٢-٤١٣) باب، بطريقين.

٨- البزار-م ٩/ ٣٩ (٣٥٥٧).

٩- النسائي-ك ١٠/ ٣٣٨ (١١٦١٦) كتاب التفسير/ سورة الليل/ قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ﴾.

١٠- الروياني ١/ ١٢٠ (١١٢).

١١- الطبري (جمع) ٢١/ ٧١٨ (٢٧).

١٢- أبو عوانة ٢٠/ ٢٢٢ (١١٦٠٣-١١٦٠٦) كتاب القدر/ باب إثبات المقادير وكتابها على الإنسان من الخير والشر ...الخ، بستة طرق.

١٣- ابن حبان (بلبان) ٢/ ٤٣ (٣٣٣) كتاب البر والإحسان/ باب ما جاء في الطاعات وثوابها.

١٤- الطبراني-ك ١٨/ ١٢٩ (٢٦٦-٢٦٩)، بثمانية طرق و١٨/ ١٣٠ (٢٧٠)، بطريقين، وفي آخره: «اعْمَلُوا، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ مِنَ الْقَوْلِ»[1]، و١٨/ ١٣١ (٢٧٢) و١٨/ ١٣١ (٢٧٣)، ولفظه: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فِيمَ يَعْمَلُ العَامِلُونَ، فِيمَا قَدْ خَلَا أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ؟ قَالَ: «فِيمَا قَدْ خَلَا»، قَالَ: فَفِيمَ يَعْمَلُونَ؟ قَالَ: «كُلٌّ مُيَسَّرٌ». و١٨/ ١٣١ (٢٧٤).

١٥- أبو نعيم-حل ٦/ ٢٩٤، بطريقين.

١٦- البيهقي-القدر ١/ ٢٤٧ (٣٧-٣٨) باب ذكر البيان أن ليس أحد من بني آدم إلا وقد كتب سعادته وشقاوته وكتب مكانه من الجنة أو النار، بثلاثة طرق و١/ ٣٤١ (٩٠) باب ذكر البيان أن أفعال الخلق مكتوبة لله تعالى مقدورة له... الخ، بطريقين و٢/ ٥١٣ (٢١٣) باب ذكر البيان أن أحدا لا يستطيع أن يعمل غير ما كتب له وعليه.

الشواهد

شاهده من حديث عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٣١/ ١

١٧- ابن حبان-الثقات ٣/ ٢٩٧ ترجمة عتبة بن عبد، من طريق نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ بن علقمة، عن ابن عابد، عن عتبة بن عبد، قال: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَلَمْ يَقْسِمِ اللهُ الْخَلْقَ فَقَالَ: ﴿فَرِيقٞ فِي ٱلۡجَنَّةِ وَفَرِيقٞ فِي ٱلسَّعِيرِ﴾ فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ كَمَا كُتِبَ لَهُمْ، وَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَعْمَلُونَ كَمَا كُتِبَ لَهُمْ».

الرقم العالمي للحديث ٣٣٢

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، ح وحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جَاءَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَيِّنْ لَنَا دِينَنَا كَأَنَّا خُلِقْنَا

---

(١) وفي «جمع الجوامع» ١/ ٧١٢ (٣٦١١): «اعْمَلُوا، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا يُهْدَى لَهُ مِنَ الْقَوْلِ». وعزاه للطبراني.

الآنَ، فِيمَا الْعَمَلُ الْيَوْمَ؟ أَفِيمَا جَفَّتْ بِهِ الأَقْلَامُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ، أَمْ فِيمَا نَسْتَقْبِلُ؟ قَالَ: «لَا، بَلْ فِيمَا جَفَّتْ بِهِ الأَقْلَامُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ»، قَالَ: فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ زُهَيْرٌ: ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو الزُّبَيْرِ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ، فَسَأَلْتُ: مَا قَالَ؟ فَقَالَ: «اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ».

١- مسلم-ص ٤/ ٢٠٤٠ (٢٦٤٨) كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته، بطريقين.

وأخرجه في ٤/ ٢٠٤١ (٢٦٤٨) الباب السابق، وفي آخره: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّ عَامِلٍ مُيَسَّرٌ لِعَمَلِهِ».

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ الْمُدْلِجِيَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنَا عَنْ دِينِنَا هَذَا كَأَنَّنَا خُلِقْنَا لَهُ السَّاعَةَ، فِي أَيِّ شَيْءٍ نَعْمَلُ؟ أَفِي شَيْءٍ ثَبَتَتْ فِيهِ الْمَقَادِيرُ وَجَرَتْ فِيهِ الأَقْلَامُ، أَمْ فِي أَمْرٍ مُسْتَأْنَفٍ؟ قَالَ: «بَلْ فِيمَا ثَبَتَتْ فِيهِ الْمَقَادِيرُ وَجَرَتْ فِيهِ الأَقْلَامُ»، قَالَ سُرَاقَةُ: فَفِيمَ الْعَمَلُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اعْمَلُوا فَكُلُّ عَامِلٍ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ»، وَقَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ﴾ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ﴾ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾.

٢- الطبراني-ك ٧/ ١٤١ (٦٥٦٥)

الطرق الأخرى لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

٣- الطيالسي ٢/ ٣٤٥ (١٨٤٣)، وفي أوله: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ: أَخْبِرْنَا عَنْ دِينِنَا كَأَنَّا خُلِقْنَا لَهُ الآنَ ... الحديث [1]، وفي آخره: قال زهيرٌ: فتكلم أبو الزبير بكلمة لم أفهمها، فقلتُ لياسين الزيات: ما قال؟ قال: «اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ».

٤- مسدد (إتحاف) ١/ ١٦٨ (١٩٢) كتاب القدر/ باب إثبات القدر والإيمان به، من طريق روح بن القاسم، عن أبي الزبير، قال: قال سراقة بن جعشم: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنَا عَنْ أَمْرِنَا كَأَنَّا نَنْظُرُ إِلَيْهِ ... الحديث، وفي آخره: قَالَ سُرَاقَةُ: أَفَلَا أَكُونُ إِذًا أَشَدَّ اجْتِهَادًا فِي الْعَمَلِ مِنِّي الآنَ، قال البوصيري: «رواه ابن ماجه في «سننه» من طريق مجاهد، عن سراقة به، دون قوله: أخبرنا عن أمرنا كأنا ننظر إليه، ولم يقل: قال سراقة: أفلا أكون ... إلى آخره».

٥- أحمد-م ٢٢/ ١٦١ (١٤٢٥٨) و٢٢/ ٤٥١ (١٤٦٠٠)، من طريق ابن وهب، أخبرني عمرو، عن أبي الزبير، عن جابر أنه قال: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَعْمَلُ لِأَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ أَمْ لِأَمْرٍ نَأْتَنِفُهُ؟ قَالَ: «لِأَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ» فَقَالَ سُرَاقَةُ: فَفِيمَ الْعَمَلُ إِذًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّ عَامِلٍ مُيَسَّرٌ لِعَمَلِهِ».

---

(١) كذا رواه مختصرا، ورواه أحمد ٢٢/ ١٤ وغيره ضمن حديث طويل في قصة الحج، أوردناه في كتاب الحج، برمز (١٣٣١١).

٦- البخاري-خلق ٢/ ١٤٩ (٢٨٩)، مختصرا بلفظ: «كُلُّ عَامِلٍ مُيَسَّرٌ لِعَمَلِهِ».

٧- أبو يعلى-م ٤/ ٤٥ (٢٠٥٤) و٤/ ٨٤ (٢١١٠).

٨- أبو عوانة ٢٠/ ٢٢٠ (١١٦٠٠-١١٦٠٢) كتاب القدر/ باب إثبات المقادير وكتابها على الإنسان من الخير والشر ... الخ، بثلاثة طرق.

٩- الحارثي-مسند ١/ ١٧٠ (٩٣-١٠٤)، بخمسة عشر طريقا، كنحو الأجمع.

١٠- ابن حبان (بلبان) ٢/ ٤٨ (٣٣٦) كتاب البر والاحسان/ باب ما جاء في الطاعات وثوابها و٢/ ٤٩ (٣٣٧) الباب السابق، وفي آخره: قَالَ سُرَاقَةُ: فَلَا أَكُونُ أَبَدًا أَشَدَّ اجْتِهَادًا فِي الْعَمَلِ مِنِّي الآنَ.

١١- الطبراني-ك ٧/ ١٤٣ (٦٥٦٨).

١٢- الطبراني-س ٤/ ١٤٤ (٣٨٢٥)، من طريق عبد الكريم أبي أمية، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ أَعْمَالَنَا الَّتِي نَعْمَلُ، أَمَأْخُوذُونَ بِهَا عِنْدَ الْحَافِرِ، خَيْرٌ فَخَيْرٌ، وَشَرٌّ فَشَرٌّ، أَوْ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ ... الحديث، وفي آخره: قال: «اعْمَلْ يَا سُرَاقَةُ، فَكُلُّ عَامِلٍ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ» قَالَ: «يَا سُرَاقَةُ، الآنَ تَجْهَدُ»[1]، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبد الكريم أبي أمية إلا أبو جناب، تفرد به عبد الواحد بن غياث. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٠٠ (١١٨٢١) كتاب القدر/ باب كل ميسر لما خلق له، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الكريم أبو أمية، وهو ضعيف.

١٣- الطبراني-الشاميين ٤/ ٨٥ (٢٧٩٩)، وفي آخره: فَقَالَ: الآنَ حِينَ جَدَّ الْعَمَلُ.

١٤- البيهقي-القدر ١/ ٢٢٠ (٢٣-٢٤) ذكر البيان أن القلم لما جرى بما هو كائن كان فيما جرى ما يفعله بنو آدم من خير وشر، بثلاثة طرق، والأخير كنحو الأجمع.

الشواهد

شاهده من حديث سراقة بن مالك بن جعشم رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١/٣٣٢

١٥- ابن ماجه ١/ ١١٢ (٩١) المقدمة/ باب في القدر، من طريق عطاء بن مسلم الخفاف، عن الأعمش، عن مجاهد، عن سراقة بن جعشم قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الْعَمَلُ فِيمَا جَفَّ بِهِ الْقَلَمُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ، أَمْ فِي أَمْرٍ مُسْتَقْبَلٍ؟ قَالَ: «بَلْ فِيمَا جَفَّ بِهِ الْقَلَمُ، وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ، وَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ»، وأورده البوصيري في «مصباح الزجاجة» ١/ ١٥ وقال: هذا إسناد فيه مقال، مجاهد لم يسمع من سراقة، والإسناد منقطع، وعطاء بن مسلم مختلف فيه، لكن لم ينفرد به مجاهد، فقد رواه مسدد في «مسنده»: حدثنا إسماعيل، عن روح بن القاسم، أنَّ أبا الزبير قال ...الخ.

---

(١) كذا في المطبوع، وفي «المجمع»: قَالَ سُرَاقَةُ: الآنَ نَجْتَهِدُ.

١٦- ابن أبي عاصم-س ١/ ٧٣ (١٦٧) باب ما ذكر عن النبي ﷺ أنه قال إنما تعملون في أمر قد فرغ منه، من طريق حماد ابن سلمة، عن قيس بن سعد، عن طاوس، عن سراقة بن مالك، قال: قُلْتُ ... الحديث، وفي آخره: قَالَ: فَالآنَ نَجِدُّ، الآنَ نَجِدُّ، الآنَ نَجِدُّ.

١٧- الطبراني-ك ٧/ ١٥١ (٦٥٨٨) و٧/ ١٥٣ (٦٥٩٣)، كنحو ابن أبي عاصم، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٠١ (١١٨٢٢) كتاب القدر/ باب كل ميسر لما خلق له، وقال: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

الرقم العالمي للحديث ٣٣٣

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ: أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ وَيَكْدَحُونَ فِيهِ، أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَرِ مَا سَبَقَ، أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ، وَثَبَتَتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ؟ فَقُلْتُ: بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَقَالَ: أَفَلَا يَكُونُ ظُلْمًا؟ قَالَ: فَفَزِعْتُ مِنْ ذَلِكَ فَزَعًا شَدِيدًا، وَقُلْتُ: كُلُّ شَيْءٍ خَلْقُ اللهِ وَمِلْكُ يَدِهِ، فَلَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ، فَقَالَ لِي: يَرْحَمُكَ اللهُ، إِنِّي لَمْ أُرِدْ بِمَا سَأَلْتُكَ إِلَّا لِأَحْزِرَ عَقْلَكَ، إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَيَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ وَيَكْدَحُونَ فِيهِ، أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى فِيهِمْ مِنْ قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ، أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ، وَثَبَتَتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ: «لَا، بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى فِيهِمْ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ ﷻ: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا﴾».

١- مسلم-ص ٤/ ٢٠٤١ (٢٦٥٠) كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته.

الطرق الأخرى لحديث عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنه

٢- الطيالسي ١/ ٤٥٢ (٨٨١).

٣- أحمد-م ٣٣/ ١٦١ (١٩٩٣٦)، من طريق يحيى بن عقيل، عن ابن يعمر، عن أبي الأسود الديلي، قال: غَدَوْتُ عَلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ يَوْمًا مِنَ الأَيَّامِ، فَقَالَ: يَا أَبَا الأَسْوَدِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ... فذكره، وفي آخره: قَالَ: فَلِمَ يَعْمَلُونَ إِذًا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «مَنْ كَانَ اللهُ خَلَقَهُ لِوَاحِدَةٍ مِنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ يُهَيِّئُهُ لِعَمَلِهَا، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا...﴾» الآية.

٤- ابن أبي عاصم-س ١/ ٧٦ (١٧٤) باب.

٥- الروياني ١/ ١٢١ (١١٤)، بطريقين.

٦- أبو عوانة ٢٠/ ٢١٧ (١١٥٩٥-١١٥٩٩) كتاب القدر/ باب إثبات المقادير وكتابها على الإنسان من

الخير والشر ... الخ، بخمسة طرق.

٧- ابن حبان (بلبان) ١٤/ ٦٠ (٦١٨٢) كتاب التاريخ/ باب بدء الخلق، كنحو أحمد، وفيه: إِنَّ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَى.

٨- الطبراني-ك ١٨/ ٢٢٣ (٥٥٧)، بطريقين.

٩- البيهقي-شعب ١/ ٣٥٩ (١٨٣) باب في القدر خيره وشره من الله ﷻ.

١٠- البيهقي-القدر ١/ ٢٢٣ (٢٥-٢٦) ذكر البيان أن القلم لما جرى بما هو كائن كان فيما جرى ما يفعله بنو آدم من خير وشر، بثلاثة طرق و١/ ٢٢٦ (٢٧) نفس الباب، من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طلق بن حبيب، عن بشير بن كعب العدوي، عن عمران بن حصين قال: قَامَ شَابَّانِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ فِيهِ فَيَكْدَحُونَ فِيهِ، أَفِي أَمْرٍ قَدْ جَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ وَجَفَّتْ بِهِ الأَقْلَامُ، أَمْ أَمْرٌ يَسْتَأْنِفُونَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فِي أَمْرٍ جَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ، وَجَفَّتْ بِهِ الأَقْلَامُ» فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ: «اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ». فَقَالَا: الآنَ نَجِدُّ الْعَمَلَ. و٢/ ٦٠٤ (٢٨٠) باب ذكر البيان أن الله ﷻ عادل في إضلال من شاء من عبيده ... إلخ.

١١- الخطيب-موضح ١/ ١٣٠، من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن سفيان بن عيينة ... فذكره كلفظ البيهقي، وقال: تفرَّد برواية هذا الحديث مؤمل بن إسماعيل، عن سفيان بن عيينة هكذا موصولا، ورواه غير واحد عن سفيان مرسلا، لم يذكر في إسناده عمران بن حصين و١/ ١٣١، بثلاثة طرق، عن سفيان، عن عمرو، عن طلق بن حبيب، سمع بشير بن كعب، يقول: جَاءَ غُلَامَانِ شَابَّانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ... فذكره مرسلا[1].

الشواهد

شاهده من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١/٣٣٣

١٢- أحمد-م ١/ ٣١٦ (١٨٤)، من طريق عثمان بن غياث، قال: حَدَّثني عبد الله بن بُرَيدة، عن يحيى بن يعمر وحُمَيد بن عبد الرحمن الحِمْيَري، قالا: لَقِينَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، فَذَكَرْنَا الْقَدَرَ، وَمَا يَقُولُونَ فِيهِ، فَقَالَ: إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ، فَقُولُوا: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ مِنْكُمْ بَرِيءٌ، وَأَنْتُمْ مِنْهُ بُرَآءُ - ثلاث مرار - ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّهُمْ بَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ -أَوْ قُعُودٌ- عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، جَاءَهُ رَجُلٌ يَمْشِي ... فذكر حديث جبريل[2]، وزاد في آخره: قَالَ: وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ مِنْ مُزَيْنَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فِيمَ

---

(١) ورواه مرسلا الطبري في «تفسيره» ٢٤/٤٧٣، والفريابي في «القدر» ص ٨٨ (١٠١)، وذكره الحافظ في «الفتح» ١١/٤٩٧ فقال: وأخرج الفريابي بسند صحيح إلى بُشَير بن كعب أحد كبار التابعين قال: سَأَلَ غُلَامَانِ رَسُولَ اللهِ ﷺ ... الحديث.

(٢) وحديث جبريل أوردناه في باب بيان الإيمان، بالرقم العالمي (٢).

نَعْمَلُ، أَفِي شَيْءٍ قَدْ خَلَا أَوْ مَضَى، أَوْ فِي شَيْءٍ يُسْتَأْنَفُ الْآنَ؟ قَالَ: «فِي شَيْءٍ قَدْ خَلَا، أَوْ مَضَى» فَقَالَ رَجُلٌ، أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللهِ، فِيمَ نَعْمَلُ؟ قَالَ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ يُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ يُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ».

١٣- أبو داود-س ٥/ ٢٨٩ (٤٦٦٣) كتاب السنة/ باب في القدر، بطريقين، كنحو أحمد.

١٤- الشاشي-م (جمع) ١٤/ ٤٧٠ (٦٨).

١٥- ابن منده-الإيمان ١/ ١٣٨ (٩) ذكر ما يدل على أن من الإيمان أن يؤمن العبد بأن لله جنة ونارا، بأربعة عشر طريقا.

١٦- أبو نعيم-حل ٨/ ٣٨٤، بطريقين.

١٧- البيهقي-شعب ١/ ١١٤ (١٩) باب الدليل على أن الإيمان والإسلام على الإطلاق عبارتان عن دين واحد، بستة طرق.

١٨- البيهقي-القدر ١/ ٢١٨ (٢٢) ذكر البيان أن القلم لما جرى بما هو كائن كان فيما جرى ما يفعله بنو آدم من خير وشر، بطريقين.

١٩- الضياء-المختارة ١/ ٣٢٨ (٢٢٢-٢٢٣)، بأربعة طرق.

الرقم العالمي للحديث ٣٣٤

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

١- مسلم-ص ٤/ ٢٠٤٢ (٢٦٥١) كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تُعْجَبُوا بِأَحَدٍ حَتَّى تَنْظُرُوا بِمَ يُخْتَمُ لَهُ، فَإِنَّ الْعَامِلَ يَعْمَلُ زَمَانًا مِنْ عُمْرِهِ أَوْ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ بِعَمَلٍ صَالِحٍ، لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا سَيِّئًا، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الْبُرْهَةَ مِنْ دَهْرٍ بِعَمَلٍ سَيِّءٍ، لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ دَخَلَ النَّارَ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ؟ قَالَ: «يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ».

٢- أحمد-م ١٩/ ٢٤٦ (١٢٢١٤)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٢١٩ (١١٩١٧) كتاب القدر/ باب الأعمال بالخواتيم، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، والطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٣- أحمد-م ١٦/ ١٩٧ (١٠٢٨٦)، ولفظه: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَانَ الطَّوِيلَ بِأَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يَخْتِمُ اللهُ لَهُ عَمَلَهُ بِأَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَجْعَلُهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَانَ الطَّوِيلَ بِأَعْمَالِ أَهْلِ

النَّارِ، ثُمَّ يَخْتِمُ اللهُ لَهُ عَمَلَهُ بِأَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَجْعَلُهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ».

٤- ابن أبي عاصم-س ١/ ٩٧ (٢١٧-٢١٨) باب، بطريقين، الطريق الأول: عن عبد الله بن عمر، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، وفيه: «تِسْعِينَ سَنَةً» بدل: «الزَّمَنَ الطَّوِيلَ».

٥- البزار-م ١٥/ ١٩ (٨١٩٨)، من طريق عبد الله بن عمر، عن خبيب ...، وفيه: «سَبْعِينَ سَنَةً» بدل: «الزَّمَنَ الطَّوِيلَ» و١٥/ ٧٧ (٨٣١٧).

٦- أبو عوانة ٢٠/ ٢٢٥ (١١٦٠٧-١١٦٠٨) كتاب القدر/ باب البيان في أن الرجل إذا كان من أهل النار لا ينفعه عمله وإن كان عمله في الظاهر عمل أهل الجنة عامة عمره وكذلك إذا كان من أهل الجنة ... الخ، بطريقين.

٧- ابن حبان (بلبان) ١٤/ ٥١ (٦١٧٦) كتاب التاريخ/ باب بدء الخلق.

٨- الطبراني-س ٣/ ٥٣ (٢٤٤٨)، كلفظ البزار، وقال: لم يرو هذا الحديث عن خبيب إلا عبدُ الله. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٣٠ (١١٩٢٠) كتاب القدر/ باب الأعمال بالخواتيم، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح و٣/ ١٥٧ (٢٧٨٠).

٩- البيهقي-القدر ١/ ٣٢٠ (٧٧) باب ذكر البيان أن من كتب سعيدا ختم له بالسعادة وإن عمل أي عمل ومن كتب شقيا ختم له بالشقاوة وإن عمل أي عمل.

الشواهد

شاهده من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١/٣٣٤

١٠- أحمد-م ٣٧/ ٤٨٨ (٢٢٨٣٥)، من طريق أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ»[1].

١١- عبد بن حميد-م ص ١٦٨ (٤٥٧).

١٢- مسلم-ص ٤/ ٢٠٤٢ (١١٢) كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته، ولفظه: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

١٣- ابن أبي عاصم-س ١/ ٩٦ (٢١٦) باب.

١٤- الروياني ٢/ ٢١١ (١٠٥٢).

١٥- أبو عوانة ٢٠/ ٢٢٦ (١١٦٠٩-١١٦١٢) كتاب القدر/ باب البيان في أن الرجل إذا كان من أهل النار لا

---

(١) ورواه البخاري ٨/ ١٢٤ ضمن قصة الرجل الذي قتل نفسه، أوردناه برمز (٧٣٨).

ينفعه عمله ... الخ، بأربعة طرق.

١٦- ابن حبان (بلبان) ١٤/ ٥٠ (٦١٧٥) كتاب التاريخ/ باب بدء الخلق.

١٧- الطبراني-ك ٦/ ١٤٧ (٥٧٩٨-٥٧٩٩)، بثلاثة طرق و٦/ ١٤٩ (٥٨٠٦) و٦/ ١٥٤ (٥٨٢٥) و٦/ ١٧٠ (٥٨٩١) و٦/ ١٨٨ (٥٩٥٢).

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٢/٣٣٤

١٨- مسدد (إتحاف) ٧/ ٣٨٠ (٧١٢٧) كتاب المواعظ/ باب إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله، ذكره البوصيري بلفظ: «لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَعْجَلُوا بِحَمْدِ أَحَدٍ حَتَّى تَنْظُرُوا بِمَ يُخْتَمُ لَهُ، فَإِنَّ العَامِلَ يَعْمَلُ زَمَانًا ... الخ»، وقال: رواه مسدد موقوفا بسند صحيح، ورواه مرفوعا أبو بكر بن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وأحمد بن حنبل، وأبو يعلى، والحاكم وصححه، وألفاظهم متقاربة، ورواه الترمذي مختصرا[1].

١٩- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ٧/ ٣٨٠ (٧١٢٧) كتاب المواعظ/ باب إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله.

٢٠- أحمد-م ١٩/ ٢٤٦ (١٢٢١٤) وقد تقدم في الأجمع و٢١/ ٤٨ (١٣٣٣٣)، قال: حدثنا محمد بن أبي عدي، عن حميد، قال: قال أنس: لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تُعْجَبُوا لِعَمَلِ رَجُلٍ ... فذكره موقوفا، قال: وقد رفعه حميدٌ مرة ثُم كفَّ عنه و٢١/ ٢٥٩ (١٣٦٩٥)، من طريق حماد، قال: أخبرنا حميد، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الْبُرْهَةَ مِنْ عُمُرِهِ بِالعَمَلِ الَّذِي لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ، فَعَمِلَ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فَمَاتَ، فَدَخَلَ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الْبُرْهَةَ مِنْ عُمُرِهِ بِالعَمَلِ الَّذِي لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ دَخَلَ النَّارَ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ، فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمَاتَ، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ».

٢١- ابن منيع (جمع) ١١/ ٥٦٨ (٢٥٦٤٩).

٢٢- عبد بن حميد-م ص٤١٠ (١٣٩٣).

٢٣- ابن أبي عاصم-س ١/ ١٧٤ (٣٩٣-٣٩٦) باب، بأربعة طرق.

٢٤- البزار-م ١٣/ ١٧١ (٦٦٠٣).

٢٥- أبو يعلى-م ٦/ ٤٠١ (٣٧٥٦) و٦/ ٤٤٣ (٣٨٢٩) و٦/ ٤٥٢ (٣٨٤٠).

٢٦- الطبراني-س ٦/ ٢٨٥ (٦٤٢٨).

٢٧- البيهقي-القدر ١/ ٣٢٣ (٨٠) باب ذكر البيان أن من كتب سعيدا ختم له بالسعادة وإن عمل أي عمل ومن كتب شقيا ختم له بالشقاوة وإن عمل أي عمل.

---

(١) وحديث الترمذي المشار إليه أوردناه في كتاب الجنائز/ باب ما جاء في حسن الخاتمة، برمز (٦١٩٣).

٢٨- الضياء-المختارة ٥/ ٢٣٩ (١٨٦٥) و٦/ ٢٤ (١٩٧٧-١٩٨١)، بستة طرق.

شاهده من حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣/٣٣٤

٢٩- ابن راهويه-م ١ ٢/ ٣١٢ (٨٣٧).

٣٠- أحمد-م ٤١/ ٢٧٩ (٢٤٧٦٢)، بطريقين، ولفظه: عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ، فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَمَاتَ، فَدَخَلَ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ ... الخ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٢٩ (١١٩١٨) كتاب القدر/ باب الأعمال بالخواتيم، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بأسانيد، وبعض أسانيدهما رجاله رجال الصحيح و٤١/ ٢٨٤ (٢٤٧٦٧)، وفي أوله: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَانَ ... الخ».

٣١- عبد بن حميد-م ص ٤٣٥ (١٥٠٠)، مختصرا بلفظ: «إِنَّ العَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ العَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

٣٢- الحارث (بغية) ٢/ ٧٤٨ (٧٤١) كتاب القدر/ باب قد علم أهل الجنة من أهل النار، موقوفا.

٣٣- ابن أبي عاصم-س ١/ ١١٢ (٢٥٢) باب.

٣٤- أبو يعلى-م ٨/ ١٢٨ (٤٦٦٨).

٣٥- ابن حبان (بلبان) ٢/ ٥٧ (٣٤٦) كتاب البر والإحسان/ باب ما جاء في الطاعات وثوابها.

٣٦- البيهقي-القدر ١/ ٣٢١ (٧٨-٧٩) باب ذكر البيان أن من كتب سعيدا ختم له بالسعادة وإن عمل أي عمل ومن كتب شقيا ختم له بالشقاوة وإن عمل أي عمل، بخمسة طرق.

شاهده من حديث العرس بن عميرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٣٤/ ٤

٣٧- ابن أبي عاصم-س ١/ ٥٤ (١١٩) باب.

٣٨- البزار-م (كشف) ٣/ ٢٧ (٢١٥٩) كتاب القدر/ باب الأعمال بالخواتيم، من طريق عبد الله بن وهب، عن يونس بن يزيد، عن ابن أبي عَبْلة، عن عَدِيّ بن عَدِيٍّ، قال: سمعت الْعُرْسَ -وكان من أصحاب رسول الله ﷺ- يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الْبُرْهَةَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ تُعْرَضُ لَهُ الْجَادَّةُ مِنْ جَوَادِّ الْجَنَّةِ، فَيَعْمَلُ بِهَا حَتَّى يَمُوتَ عَلَيْهَا، وَذَلِكَ لِمَا كُتِبَ لَهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُرْهَةَ مِنْ دَهْرِهِ، ثُمَّ تُعْرَضُ لَهُ الْجَادَّةُ مِنْ جَوَادِّ أَهْلِ النَّارِ، فَيَعْمَلُ بِهَا حَتَّى يَمُوتَ عَلَيْهَا، وَذَلِكَ لِمَا كُتِبَ عَلَيْهِ»، قال البزار: لا نعلم له طريقا عن العرس إلا هذا. وأورده الهيثمي في

«المجمع» ٧/ ٤٣١ (١١٩٢١) كتاب القدر/ باب الأعمال بالخواتيم، وقال: رواه البزار، والطبراني في الصغير والكبير، ورجالهم ثقات.

٣٩- الطبراني-ك ١٧/ ١٣٧ (٣٤٠).

٤٠- الطبراني-ص ص٢٠٤ (٥٠٣).

٤١- الطبراني-الشاميين ١/ ٤٠ (٢٩).

٤٢- البيهقي-القدر ١/ ٣٢٤ (٨١) باب ذكر البيان أن من كتب سعيدا ختم له بالسعادة وإن عمل أي عمل ومن كتب شقيا ختم له بالشقاوة وإن عمل أي عمل، بثلاثة طرق.

شاهده من حديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٣٤/ ٥

٤٣- الطبراني-ك ٨/ ٢٦٤ (٨٠٢٥)، من طريق فضال بن جبير، ثنا أبو أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تُعْجَبُوا بِعَمَلِ عَامِلٍ حَتَّى تَنْظُرُوا بِمَا يُخْتَمُ لَهُ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٣٣ (١١٩٢٧) كتاب القدر/ باب الأعمال بالخواتيم، وقال: رواه الطبراني، وفيه فضال بن جبير، وهو ضعيف.

شاهده من حديث الحسن بن يسار البصري رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ٣٣٤/ ٦

٤٤- الحارث (بغية) ٢/ ٧٥٦ (٧٥٢) كتاب القدر/ باب خواتيم الأعمال، من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت ويونس وحميد في آخرين، عن الحسن، أن النبي ﷺ قال: «لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَعْجَلُوا بِأَحِدٍ مِنْكُمْ حَتَّى تَنْظُرُوا مَاذَا يُخْتَمُ بِهِ عَمَلُهُ». وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ آخِرَ أَعْمَالِنَا خَوَاتِمَهَا، وَاجْعَلْ ثَوَابَهَا الْجَنَّةَ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَخْيَرَ أَعْمَالِنَا مَا يَلِي آجَالَنَا، وَاجْعَلْ خِيَارَ أَيَّامِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ».

الرقم العالمي للحديث ٣٣٥

حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَخْبَرَهُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ﴾ -قَرَأَ الْقَعْنَبِيُّ الآيَةَ- فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَلَقَ اللهُ آدَمَ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ

أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُدْخِلَهُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ، فَيُدْخِلَهُ بِهِ النَّارَ».

١- أبو داود-س ٥/ ٢٩٤ (٤٦٧١) كتاب السنة/ باب في القدر، قال المنذري في «مختصره» ٤/ ٣٠٠ (٤٥٣٩): وأخرجه الترمذي والنسائي، وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ، ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر، وقد ذكر بعضُهم في هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلًا، وقال أبو القاسم حمزة ابن محمد الكناني: لم يسمع مسلم بن يسار هذا من عمر، رواه عن نُعَيم عن عمر. وقال ابن الحذاء: وقال أهل العلم بالحديث: إنّ مسلم بن يسار لم يسمعه من عمر بن الخطاب، إنما يرويه عن نُعَيم بن ربيعة عن عمر، يشيرون إلى الحديث الذي بعده. وقال ابن أبي خيثمة: قرأتُ على يحيى بن معين حديثَ مالك هذا عن زيد بن أبي أنيسة، فَكَتَبَ بيده على مسلم بن يسار: لا يُعْرَف. وقال أبو عمر بن عبد البر النمري: هذا حديث منقطع بهذا الإسناد، لأن مسلم بن يسار هذا لم يلق عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وبينهما في هذا الحديث نُعَيم بن ربيعة، وهذا أيضا مع هذا الإسناد لا تقوم به حجة، ومسلم بن يسار هذا مجهول، قيل: إنه مدني، وليس بمسلم بن يسار البصري، وقال أيضا: وجملة القول في هذا الحديث أنه حديث ليس إسناده بالقائم، لأن مسلم بن يسار ونُعَيم بن ربيعة جميعا غير معروفين بحمل العلم، ولكن معنى هذا الحديث قد صحَّ عن النبي ﷺ من وجوه ثابتة كثيرة يطول ذكرها من حديث عمر بن الخطاب وغيره.

وأخرجه في ٥/ ٢٩٥ (٤٦٧٢) الباب السابق، من طريق بقية، حدثني عمر بن جُعْثُم القرشي، حدثني زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن مسلم بن يسار، عن نُعَيم بن ربيعة، قال: كنتُ عند عمر بن الخطاب، بهذا الحديث، وحديث مالك أتَمُّ.

الطرق الأخرى لحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٢- مالك-موطأ (يحيى) ٢/ ٤٧٨ (٢٦١٧) كتاب الجامع/ النهي عن القول بالقدر.

٣- أحمد-م ١/ ٣٩٩ (٣١١)، بثلاثة طرق، والطريق الثالث من زيادات عبد الله.

٤- الترمذي-س ٥/ ١٥٨ (٣٠٧٥) أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ/ باب ومن سورة الأعراف.

٥- ابن أبي عاصم-س ١/ ٨٧ (١٩٦) باب ذكر أخذ ربنا الميثاق من عباده و١/ ٨٨ (٢٠١) الباب السابق.

٦- النسائي-ك ١٠/ ١٠١ (١١١٢٦) كتاب التفسير/ سورة الأعراف/ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ...﴾ الآية.

٧- الطبري-تفسير ١٠/ ٥٥٣ سورة الأعراف/ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ...﴾ الآية، بثلاثة طرق و١٠/ ٥٥٤، من طريق عنبسة، عن عمارة، عن أبي محمد رجل من المدينة، قال: سألتُ عمرَ بن الخطّاب عن قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ قال: سَألْتُ

النَّبِيَّ ﷺ عَنْهُ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ: «خَلَقَ اللهُ آدَمَ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، ثُمَّ أَجْلَسَهُ فَمَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ اليُمْنَى، فَأَخْرَجَ ذَرْءًا، فَقَالَ: ذَرْءٌ ذَرَأْتُهُمْ لِلْجَنَّةِ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ الأُخْرَى، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ، فَقَالَ: ذَرْءٌ ذَرَأْتُهُمْ لِلنَّارِ، يَعْمَلُونَ فِيمَا شِئْتُ مِنْ عَمَلٍ، ثُمَّ أَخْتِمُ لَهُمْ بِأَسْوَءِ أَعْمَالِهِمْ، فَأُدْخِلُهُمُ النَّارَ».

٨- الطحاوي-مشكل ١٠/ ٢٤ (٣٨٨٦-٣٨٨٨) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في المراد بقول الله ﷻ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ...﴾ الآية، بثلاثة طرق

٩- ابن حبان (بلبان) ١٤/ ٣٧ (٦١٦٦) كتاب التاريخ/ باب بدء الخلق، بطريقين.

١٠- ابن منده-الرد على الجهمية ص ٥١ (٢٥) باب في قول الله ﷻ: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِىَ ...﴾ الآية، كلفظ الطبري.

١١- الحاكم-مستدرك ١/ ٨٠ (٧٤) كتاب الإيمان، بثلاثة طرق، وقال: هذا حديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه، وقال الذهبي في «التلخيص»: فيه إرسال و٢/ ٣٥٤ (٣٢٥٦) كتاب التفسير/ تفسير سورة الأعراف، بطريقين، وصَحَّحه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي في «التلخيص» و٢/ ٥٩٤ (٤٠٠١) كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين/ ذكر آدم ﷺ، بأربعة طرق، وصَحَّحه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

١٢- البيهقي-القدر ١/ ٢٥٩ (٤٤) باب ذكر البيان أن الله مسح ظهر آدم ﷺ فاستخرج منه ذرية ... الخ، بستة طرق.

١٣- الضياء-المختارة ١/ ٤٠٦ (٢٨٩-٢٩٠)، بطريقين، قال المقدسي: سئل الدارقطني عنه، فقال: يرويه زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن مسلم بن يسار، عن نعيم بن ربيعة، عن عمر، حدث به كذلك يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي، وجَوَّدَ إسنادَه ووصله، وخالَفَه مالكُ بن أنس، فرواه عن زيد بن أبي أنيسة، ولم يذكر في الإسناد نُعيمَ بن ربيعة، وأرسله عن مسلم بن يسار عن عمر، وحديث يزيد بن سنان متصل، وهو أولى بالصواب، والله أعلم، وقد تابعه عمرُ بن جعثم، فرواه عن زيد بن أبي أنيسة كذلك، قاله بقية عنه.

الرقم العالمي للحديث ٣٣٦

حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِىٌّ وَسَعِيدٌ﴾ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، فَعَلَى مَا نَعْمَلُ؟ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَوْ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يُفْرَغْ مِنْهُ؟ قَالَ: «بَلْ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، وَجَرَتْ بِهِ الأَقْلَامُ يَا عُمَرُ، وَلَكِنْ كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

١- الترمذي-س ٥/ ١٨٧ (٣١١١) أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ/ باب ومن سورة هود، وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، لا نعرفه إلَّا من حديث عبد الملك بن عمرو.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَحَجَّاجٌ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ فِيهِ، أَقَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَوْ فِي شَيْءٍ مُبْتَدَإٍ، أَوْ أَمْرٍ مُبْتَدَعٍ؟ قَالَ: «فِيمَا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ» فَقَالَ عُمَرُ: أَلَا نَتَّكِلُ؟ فَقَالَ: «اعْمَلْ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيَعْمَلُ لِلسَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاءِ فَيَعْمَلُ لِلشَّقَاءِ».

٢- أحمد-م ١/ ٣٢٦ (١٩٦)، بطريقين، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٩٩ (١١٨١٦) كتاب القدر/ باب كل ميسر لما خلق له، وقال: رواه أحمد، وفيه عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف.

الطرق الأخرى لحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٣- عبد بن حميد-م ص ٣٦ (٢٠).

٤- البخاري-خلق ٢/ ١٥٠ (٢٩٣)، مختصرا بلفظ: «كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ»، قال البخاري: وتابعه غُنْدَر والجُدِّي، عن شعبة.

٥- ابن أبي عاصم-س ١/ ٧١ (١٦١-١٦٣) باب ما ذكر عن النبي ﷺ أنه قال: إنما تعملون في أمر قد فرغ منه، بأربعة طرق، بعضها كنحو الأجمع و١/ ٧٤ (١٧٠) الباب السابق.

٦- البزار-م ١/ ٢٣٢ (١٢١)، بطريقين، كنحو الأجمع، وقال: هذا الحديث قد رُوِي عن عمر من غير وجه. و١/ ٢٧١ (١٦٨)، وفي أوله: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ... الحديث

٧- الروياني ٢/ ٤١٨ (١٤٢٦)، وفي آخره: «وَلَكِنْ كُلُّ أَمْرٍ مُيَسَّرٌ، ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾.

٨- أبو يعلى-مسند (تفسير ابن كثير) ٧/ ٤٧١ سورة هود/ قوله: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾.

٩- الطبري-تفسير ١٢/ ٥٧٧ سورة هود/ قوله تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾، بأربعة طرق.

١٠- الشاشي-م (جمع) ١٤/ ٥٠٨ (١٠٤).

١١- الطبراني-الشاميين ٣/ ١٦ (١٧١٠)، من طريق الزبيدي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيِّب، عن عمر بن الخطاب، أنه قال: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ عَمَلَنَا هَذَا عَلَى أَمْرٍ نَسْتَقْبِلُهُ، أَوْ أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَى أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ» فَقَالَ عُمَرُ: فَفِيمَ الْعَمَلُ إِذًا؟ قَالَ: «كُلٌّ لَا يُنَالُ إِلَّا بِالْعَمَلِ». قَالَ عُمَرُ: إِذًا نَجْتَهِدُ.

١٢- الضياء-المختارة ١/ ٣٠٤ (١٩٥-١٩٦)، بثلاثة طرق، كلفظ الأجمع و١/ ٣٠٦ (١٩٧)، من طريق الوليد بن السَّمْط، حدثني عاصم بن عبيد الله، أنَّ سالِمًا حَدَّثه عن أبيه، أنَّه سمع عمر بن الخطاب وهو يقول: قال رسول الله ﷺ: «اعْمَلْ عَلَى مَا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، فَإِنَّ كُلًّا مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ، مَنْ خُلِقَ لِلْجَنَّةِ

يُسِّرَ لِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ خُلِقَ لِلنَّارِ يُسِّرَ لِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ». قال عاصمٌ: يا ابن أخي، والله لَحَدَّثني سالم، أنَّ أباه حدثه، أنه سمع من عمر، سمعه من رسول الله ﷺ.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

الرقم العالمي القرعي: ١/٣٣٦

١٣- الطيالسي ١/ ٢٠ (١١)، قال: حدثنا شعبة، عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم، عن أبيه، أن عمر قال: يا رسول الله... فذكره كنحو الأجمع.

١٤- أحمد-م ٩/ ١٣٩ (٥١٤٠)، قال: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا شعبة، عن عاصم بن عبيد الله، قال: سمعت سالم بن عبد الله يحدث، عن ابن عمر، قال: قال عمر... فذكره كنحو الأجمع و٩/ ٣٤٤ (٥٤٨١)، عن عفان، عن شعبة، به، كنحو الأجمع.

١٥- البخاري-خلق ٢/ ١٤٩ (٢٩١-٢٩٢)، عن آدم وحجاج، عن شعبة، به، مختصرا بلفظ: أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «كُلٌّ مُيَسَّرٌ».

١٦- الترمذي-س ٤/ ١٣ (٢١٣٥) أبواب القدر عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء في الشقاء والسعادة، من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، به، كنحو الأجمع، وقال: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٧- ابن أبي عاصم-س ١/ ٧٢ (١٦٤) باب ما ذكر عن النبي ﷺ أنه قال: إنما تعملون في أمر قد فرغ منه.

١٨- أبو يعلى-م ٩/ ٣٥٣ (٥٤٦٣)، كنحو الأجمع و٩/ ٤٢١ (٥٥٧١)، كنحو الأجمع.

١٩- البيهقي-القدر ١/ ٢٣٠ (٢٩) باب ذكر البيان أن القلم لما جرى بما هو كائن كان فيما جرى ما يفعله بنو آدم من خير وشر، كنحو الأجمع.

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي القرعي: ٢/٣٣٦

٢٠- ابن أبي عاصم-س ١/ ٧٢ (١٦٥) باب ما ذكر عن النبي ﷺ أنه قال: إنما تعملون في أمر قد فرغ منه، من طريق أنس ابن عياض، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أنَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال... فذكره كنحو الطبراني في حديث عمر.

٢١- عبد الرزاق-ص ١١/ ١١١ (٢٠٠٦٣) كتاب الجامع/ باب القدر، عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، أن عمر بن الخطاب قال... مرسلا.

٢٢- مسدد (إتحاف) ١/ ١٦٧ (١٨٩) كتاب القدر / باب إثبات القدر والإيمان به، مرسلا عن سعيد بن المسيب.

٢٣- البزار-م ١٤/ ٢٠٤ (٧٧٦٠)، وقال: وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن الزهري، عن سعيد، عن عمر. ولا نعلم أحدا أسنده عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة إلا أنس بن عياض.

ورواه صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عمر. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٠٠ (١١٨١٩) كتاب القدر/ باب كل ميسر لما خلق له، وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

٢٤- ابن حبان (بلبان) ١/ ٣١٢ (١٠٨) كتاب العلم، كنحو الطبراني في حديث عمر.

شاهده من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٣٦/ ٣

٢٥- أحمد-م ٤٥/ ٤٨٠ (٢٧٤٨٧)، بطريقين، أحدهما من زيادات عبد الله بن أحمد، رواه من طريق أبي الربيع (سليمان بن عتبة)، عن يونس، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء، قالوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ، أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَمْ شَيْءٌ نَسْتَأْنِفُهُ؟ قَالَ: «بَلْ أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ» قَالُوا: فَكَيْفَ بِالْعَمَلِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «كُلُّ امْرِئٍ مُهَيَّأٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٩٩ (١١٨١٧) كتاب القدر/ باب كل ميسر لما خلق له، وقال: رواه أحمد، والبزار، وحسَّن إسنادَه، والطبراني، وفيه سليمان بن عتبة، وثَّقَهُ أبو حاتم وجماعة، وضعَّفَه ابنُ معين وغيره، وبقية رجاله ثقات.

٢٦- البزار-م ١٠/ ٤٦ (٤١٠٨).

٢٧- الطبري (جمع) ٢٢/ ٣٨٦ (٤٣)، وفي أوله: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ ... الحديث.

٢٨- الطبراني-الشاميين ٣/ ٢٦٢ (٢٢١٦).

٢٩- الطبراني (مجمع) ٧/ ٣٩٩ (١١٨١٧) كتاب القدر/ باب كل ميسر لما خلق له.

٣٠- الحاكم-مستدرك ٢/ ٥٠٢ (٣٧٢١) كتاب التفسير/ تفسير سورة الحجرات، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وقال الذهبي في «التلخيص»: بل قال ابن معين في سليمان بن عتبة: لا شيء.

٣١- البيهقي-القدر ١/ ٢٣١ (٣٩) باب ذكر البيان أن القلم لما جرى بما هو كائن كان فيما جرى ما يفعله بنو آدم من خير وشر.

شاهده من حديث ذي اللحية الكلابي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٣٦/ ٤

٣٢- أحمد-م ٢٧/ ١٨٨ (١٦٦٣٠)، من زيادات عبد الله بن أحمد، رواه من طريق عبد العزيز بن مسلم، عن يزيد بن أبي منصور، عن ذي اللِّحْيَة الكِلَابِيِّ أنه قال: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَعْمَلُ فِي أَمْرٍ مُسْتَأْنَفٍ أَوْ أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ قَالَ: «لَا، بَلْ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ» قَالَ: فَفِيمَ نَعْمَلُ إِذًا؟ قَالَ: «اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٠٠ (١١٨١٨) كتاب القدر/ باب كل ميسر لما خلق له، وقال: رواه ابن أحمد، والطبراني، ورجاله ثقات و٢٧/ ١٨٩ (١٦٦٣١)، من زيادات عبد الله.

٣٣- الطبراني-ك ٤/ ٢٣٧ (٤٢٣٥-٤٢٣٦)، بطريقين.

٣٤-الضياء (جمع) ١/ ٧١٣ (٣٦١٨).

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٣٦/ ٥

٣٥-البزار-م ١١/ ٣٢٥ (٥١٣٧)، من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، قال: كَتَبَ ليثٌ إلى سليمان بن طرخان: حدثني حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قيل: يَا رَسُولَ اللهِ ... الحديث، وفي آخره: فَقَالَ القَوْمُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: فَالْجِدُّ إِذًا، قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حبيب إلا ليث، ولا رواه عن ليث إلا سليمان التيمي.

٣٦-الطبراني-ك ١١/ ١٨ (١٠٨٩٩)، من طريق عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قَالَ رَجُلٌ ... الحديث، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٠٠ (١١٨٢٠) كتاب القدر/ باب كل ميسر لما خلق له، وقال: رواه الطبراني، والبزار بنحوه إلا أنه قال في آخره: فَقَالَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: فَالْجِدُّ إِذًا، ورجال الطبراني ثقات.

٣٧-أبو الشيخ (الدر المنثور) ٧/ ٨٤ سورة الأنفال/ قوله تعالى: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ﴾ الآية، ولفظه: عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿يَحُولُ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَقَلۡبِهِۦ﴾ قَالَ: قَدْ سُبِقْتُ بِهَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ وَصَفَ لَهُمْ عَنِ الْقَضَاءِ، فَقَالَ لِعُمَرَ وَغَيْرِهِ مِمَّنْ سَأَلَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ: «اعْمَلْ فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ». قَالَ: وَمَا ذَاكَ التَّيْسِيرُ؟ قَالَ: «صَاحِبُ النَّارِ مُيَسَّرٌ لِعَمَلِ النَّارِ، وَصَاحِبُ الْجَنَّةِ مُيَسَّرٌ لِعَمَلِ الْجَنَّةِ».

شاهده من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٣٦/ ٦

٣٨-ابن بطة-الإبانة/القدر ١/ ٣٢٨ (١٣٥٣) باب الإيمان بأن الله عز وجل قدر المقادير قبل أن يخلق السماوات والأرضين ...الخ، من طريق أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدِّه، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرْجِعَهُ مِنْ بَدْرٍ فَقَالَ: أَنَعْمَلُ لِأَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ ... الحديث.

شاهده من حديث طاوس بن كيسان اليماني رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ٣٣٦/ ٧

٣٩-عبد الرزاق-ص ١١/ ١١١ (٢٠٠٦٤) كتاب الجامع/ باب القدر، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقِيلَ: فِيمَ العَمَلُ ... مرسلا.

شاهده من حديث يزيد بن أبان الرقاشي رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ٣٣٦/ ٨

٤٠- يحيى بن سلام تفسير ١/ ٤٠٨ سورة المؤمنين/ قوله تعالى: ﴿بَلۡ قُلُوبُهُمۡ فِي غَمۡرَةٖ مِّنۡ هَٰذَا﴾، قال: نا درست، عن يزيد بن أبان الرقاشي، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ قَالَ ... فذكره مرسلا.

شاهده من حديث مجاهد بن جبر المكي رَحِمَهُ اللَّهُ

الرقم العالمي الفرعي: ٣٣٦/ ٩

٤١- الغساني-أخبار ص ٥٤ (٩٤)، من طريق محمد بن شعيب، قال: أخبرني يزيد بن أبي مريم، عن مجاهد، أنّ عمر ابن الخطاب قال... مرسلا.

الرقم العالمي للحديث ٣٣٧

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ شُفَيِّ بْنِ مَاتِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ كِتَابَانِ، فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا هَذَانِ الْكِتَابَانِ؟» فَقُلْنَا: لَا يَا رَسُولَ اللهِ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنَا، فَقَالَ لِلَّذِي فِي يَدِهِ الْيُمْنَى: «هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ، فَلَا يُزَادُ فِيهِمْ، وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَدًا» ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي فِي شِمَالِهِ: «هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ، وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ، فَلا يُزَادُ فِيهِمْ، وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَدًا». فَقَالَ أَصْحَابُهُ: فَفِيمَ الْعَمَلُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ كَانَ أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ فَقَالَ: «سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، فَإِنَّ صَاحِبَ الْجَنَّةِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ، وَإِنَّ صَاحِبَ النَّارِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدَيْهِ فَنَبَذَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: «فَرَغَ رَبُّكُمْ مِنَ الْعِبَادِ، فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ، وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ».

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، نَحْوَهُ.

١- الترمذي-س ٤/ ١٩ (٢١٤١) أبواب القدر عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء أن الله كتب كتابا لأهل الجنة وأهل النار، بطريقين، وقال: وهذا حديث حسن صحيح غريب، وأبو قَبِيل اسمه: حُيَيُّ بن هانِىء. وذكره الحافظ في «الفتح» ٦/ ٢٩١ وقال: وإسناده حسن.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٢- أحمد-م ١١/ ١٢١ (٦٥٦٣)، وفي آخره: ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ فَقَبَضَهَا، ثُمَّ قَالَ: «فَرَغَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ العِبَادِ» ثُمَّ قَالَ بِالْيُمْنَى، فَنَبَذَ بِهَا، فَقَالَ: «فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ»، وَنَبَذَ بِالْيُسْرَى، فَقَالَ: «فَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ».

٣- ابن أبي عاصم-س ١/ ١٥٤ (٣٤٨) باب في قوله ﷺ: بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله بأسماء أهل الجنة.

٤- النسائي-ك ١٠/ ٢٤٨ (١١٤٠٩) كتاب التفسير/ سورة الشورى/ قوله تعالى: ﴿فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾، بطريقين.

٥- الطبراني-ك ١٤/ ١٨ (١٤٦٠١).

٦- أبو نعيم-حل ٥/ ١٦٨، بثلاثة طرق.

٧- البيهقي-القدر ١/ ٢٥٢ (٤١-٤٢) باب ذكر البيان أن ليس أحد من بني آدم إلا وقد كتب سعادته وشقاوته وكتب مكانه من الجنة أو النار، بخمسة طرق و١/ ٣٢٦ (٨٢) باب ذكر البيان أن من كتب سعيدا ختم له بالسعادة وإن عمل أي عمل ...الخ.

٨- أبو محمدالبغوي تفسير ٧/ ١٨٥ سورة الشورى/ قوله تعالى: ﴿فَرِيقٌ فِي ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي ٱلسَّعِيرِ﴾، بطريقين، ولفظه: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ قَابِضًا عَلَى كَفَّيْهِ وَمَعَهُ كِتَابَانِ، فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا هَذَانِ الْكِتَابَانِ؟» قُلْنَا: لَا يَا رَسُولَ اللهِ، إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنَا، فَقَالَ لِلَّذِي فِي يَدِهِ الْيُمْنَى: «هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَعِدَّتُهُمْ، قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِرُّوا نُطَفًا فِي الأَصْلَابِ، وَقَبْلَ أَنْ يَسْتَقِرُّوا نُطَفًا فِي الأَرْحَامِ، إِذْ هُمْ فِي الطِّينَةِ مُنْجَدِلُونَ، فَلَيْسَ بِزَائِدٍ فِيهِمْ وَلَا نَاقِصٍ مِنْهُمْ، إِجْمَالٌ مِنَ اللهِ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي فِي يَسَارِهِ: «هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ، وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَعِدَّتُهُمْ، قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِرُّوا نُطَفًا ...». فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: فَفِيمَ العَمَلُ إِذًا يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: «اعْمَلُوا وَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا ...» ثُمَّ قَالَ: «فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ، فَضْلٌ مِنَ اللهِ، وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ، عَدْلٌ مِنَ اللهِ ﷻ».

الشواهد

شاهده من حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ

الرقم العالمي الفرعي: ١/٣٣٧

٩- الطبري-تفسير ٢٠/ ٤٧٠ حمٓ عٓسٓقٓ/ قوله تعالى: ﴿فَرِيقٌ فِي ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي ٱلسَّعِيرِ﴾، من طريق عمرو بن الحارث، عن أبي قبيل، عن شُفَيٍّ، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ... الحديث، وفي آخره: «فَرَغَ رَبُّكُمْ مِنَ الْخَلْقِ، فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ، وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ». قَالُوا: سُبْحَانَ اللهِ، فَلِمَ نَعْمَلُ وَنَنْصَبُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْعَمَلُ إِلَى خَوَاتِمِهِ»، وأورده السيوطي في «جمع الجوامع» ١٠/ ٥٣٩ (٢٤٠١٢) وعزاه لابن جرير عن رجل.

شاهده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٢/٣٣٧

١٠- البزار-م ١٢/ ١٦٨ (٥٧٩٣)، من طريق عبد الله بن ميمون المكي، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَابِضًا عَلَى شَيْءٍ فِي يَدِهِ، فَفَتَحَ يَدَهُ الْيُمْنَى فَقَالَ: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فِيهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ بِأَعْدَادِهِمْ وَأَسْمَائِهِمْ وَأَحْسَابِهِمْ، مُجْمَلٌ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَلَا يُزَادُ فِيهِمْ أَحَدٌ، وَقَدْ يُسْلَكُ بِالسَّعِيدِ طَرِيقَ الشَّقَاءِ حَتَّى يُقَالَ: هُوَ مِنْهُمْ، مَا أَشْبَهَهُ بِهِمْ، ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى سَعَادَتِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ، وَلَوْ بِفُوَاقِ نَاقَةٍ».

وَفَتَحَ يَدَهُ الْيُسْرَى فَقَالَ: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فِيهِ أَهْلُ النَّارِ بِأَعْدَادِهِمْ وَأَسْمَائِهِمْ وَأَحْسَابِهِمْ، مُجْمَلٌ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، لَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَلَا يُزَادُ فِيهِمْ أَحَدٌ، وَقَدْ يُسْلَكُ بِالأَشْقِيَاءِ طَرِيقَ أَهْلِ السَّعَادَةِ حَتَّى يُقَالَ: هُوَ مِنْهُمْ، وَمَا أَشْبَهَهُ بِهِمْ، ثُمَّ يُدْرِكُ أَحَدَهُمْ شَقَاؤُهُ قَبْلَ مَوْتِهِ، وَلَوْ بِفُوَاقِ نَاقَةٍ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْعَمَلُ بِخَوَاتِمِهِ، الْعَمَلُ بِخَوَاتِمِهِ» ثَلَاثًا، وقال: وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن عبيد الله إلا ابن ميمون المكي، وهو صالح. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٣٠ (١١٩١٩) كتاب القدر/ باب الأعمال بالخواتيم، وقال: رواه البزار، وفيه عبد الله بن ميمون القدَّاح، وهو ضعيف جدا، وقال البزار: هو صالح، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١١- الطبري (جمع) ٢١/ ٢١٣ (٤٠٨).

١٢- الطبراني-ك ١٢/ ٤٢٧ (١٣٥٦٨)، من طريق حماد بن زيد، عن ابن مجاهد، عن مجاهد، عن ابن عمر، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٨٨ (١١٧٨٧) كتاب القدر/ باب فيما سبق من الله سبحانه في عباده وبيان أهل الجنة وأهل النار، وقال: رواه الطبراني من حديث ابن مجاهد عن أبيه، ولم أعرف ابن مجاهد، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٣- أبو نعيم-حل ٣/ ٣٠٣، بطريقين، الطريق الأول: عن عبد الوهاب بن عبد المجيد، ثنا عبد الوهاب بن مجاهد، قال: سمعتُ مجاهدا يحدث عن ابن عمر قال: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ كَأَنَّهُ قَابِضٌ عَلَى شَيْئَيْنِ، قَدْ ضَمَّ كَفَّيْهِ ... الحديث، وقال: هذا حديث مشهور من حديث شُفَيٍّ عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، غريب من حديث عبد الله بن عمر، رواه حماد بن زيد، عن ابن مجاهد، عن أبيه: حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، قال: ثنا مجاهد بن موسى، قال: ثنا يونس بن محمد، قال ثنا حماد بن زيد، عن ابن مجاهد ...، حديث حماد هذا غريب، لم يكتب إلا من حديث ابن أبي خيثمة و١٠/ ١٢٧.

١٤- الأصبهاني-دلائل ص١٩٢ (٢٥٢)، بطريقين.

شاهده من حديث عبد الله بن بسر المازني رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣/٣٣٧

١٥- الطبراني-كبير (جامع المسانيد) ٥/ ٨٦ (٦١١٣)، بطريقين، عن عبد الرحمن بن أيوب، عن بقية، عن عمر مولى غفرة، عن عبد الله ابن بسر المازني، قال: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ ثُمَّ قَبَضَهَا، ثُمَّ قَالَ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ ... فذكره كنحو حديث ابن عمر، وفي آخره: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٨٨ (١١٧٨٨) كتاب القدر/ باب فيما سبق من الله

سبحانه في عباده ...الخ، وقال: رواه الطبراني، وفيه عبد الرحمن بن أيوب السكوني، روى حديثا غير هذا، فقال العقيلي فيه: لا يتابع عليه، فضَعَّفه الذهبي من عند نفسه، لكن في إسناده بقية، وهومتكلم فيه بغير هذا الحديث أيضا.

شاهده من حديث علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

الرقم العالمي الفرعي: ٣٣٧/ ٤

١٦- الطبراني-س ٥/ ٢٤٧ (٥٢١٩)، من طريق حماد بن واقد الصفار، عن رجل من أهل مكة، يقال له: سالم، عن عطاء بن أبي رباح، عن محمد ابن الحنفية، عن عليٍّ، قال: صَعِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: «كِتَابٌ كَتَبَهُ اللهُ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ، مُجْمَلٌ عَلَيْهِمْ، لَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، صَاحِبُ الْجَنَّةِ مَخْتُومٌ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَصَاحِبُ النَّارِ مَخْتُومٌ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ، وَقَدْ يُسْلَكُ بِأَهْلِ السَّعَادَةِ طَرِيقَ أَهْلِ الشَّقَاءِ، حَتَّى يُقَالَ: مَا أَشْبَهَهُمْ بِهِمْ، بَلْ هُمْ مِنْهُمْ، وَتُدْرِكُهُمُ السَّعَادَةُ، فَتَسْتَنْقِذُهُمْ، وَقَدْ يُسْلَكُ بِأَهْلِ الشَّقَاءِ طَرِيقَ أَهْلِ السَّعَادَةِ، حَتَّى يُقَالَ: مَا أَشْبَهَهُمْ بِهِمْ، بَلْ هُمْ مِنْهُمْ، وَيُدْرِكُهُمُ الشَّقَاءُ، مَنْ كَتَبَهُ اللهُ سَعِيدًا فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَمْ يُخْرِجْهُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَعْمِلَهُ بِعَمَلٍ يُسْعِدُهُ قَبْلَ مَوْتِهِ، وَلَوْ بِفُوَاقِ نَاقَةٍ» ثُمَّ قَالَ: «الأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا، الأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا»، وقال: لا يروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به حماد بن واقد. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٣٢ (١١٩٢٤) كتاب القدر/ باب الأعمال بالخواتيم، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه حماد بن واقد الصفار، وهو ضعيف.

شاهده من حديث البراء بن عازب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

الرقم العالمي الفرعي: ٣٣٧/ ٥

١٧- الطبراني-س ٢/ ١٢٠ (١٤٤٧)، من طريق محمد بن جهضم، عن الهذيل بن بلال، عن أبي الأصبغ، عن زاذان، عن البراء، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ، وَفِي يَدِهِ صَحِيفَتَيْنِ يَنْظُرُ فِيهِمَا، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: وَاللهِ إِنَّ نَبِيَّ اللهِ لَأُمِّيٌّ، مَا يَقْرَأُ وَمَا يَكْتُبُ، حَتَّى دَنَا مِنْهُمْ، فَنَشَرَ الَّتِي فِي يَمِينِهِ، فَقَالَ ... الحديث، وقال: لا يروى هذا الحديث عن البراء إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن جهضم. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٨٩ (١١٧٨٩) كتاب القدر/ باب فيما سبق من الله سبحانه في عباده ...الخ، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الهذيل بن بلال، وهو ضعيف.

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

الرقم العالمي الفرعي: ٣٣٧/ ٦

١٨- الطبري (جمع) ٢٠/ ٧٨٩ (٤٥١)، ولفظه: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَمِعَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَذْكُرُونَ القَدَرَ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ فِي شُعْبَتَيْنِ بَعِيدَتَي الغَوْرِ، فِيهَا هَلَكَ أَهْلُ الكِتَابِ مِنْ قَبْلِكُمْ». وَلَقَدْ أَخْرَجَ يَوْمًا كِتَابًا فَقَالَ وَهُوَ يَقْرَأُ: «هَذَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ... الخ».

١٩-اللالكائي-السنة ٢/ ٦٠٧ (١٠٨٣) قوله تعالى: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا﴾، من طريق ابن وهب، عن عبد الرحمن ابن سلمان، عن عقيل، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَمِعَ نَاسًا ... الحديث.

شاهده من حديث أبي الدرداء وأبي أمامة وواثلة بن الأسقع وأنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

الرقم العالمي الفرعي: ٣٣٧/ ٧

٢٠-ابن أبي عاصم-س ١/ ١٥٣ (٣٤٦)، كنحو الطبراني الآتي.

٢١-الطبراني-ك ٨/ ١٥٣ (٧٦٦٠)، من طريق عبد الله بن يزيد الأَوْدي، عن أبي الدرداء، وواثلة بن الأسقع، وأبي أمامة، وأنس بن مالك، قالوا: كُنَّا فِي مَجْلِسٍ فِيهِ نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ، وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ الْقَدَرَ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ مُغْضَبًا، فَعَبَسَ وَقَطَبَ وَانْتَهَرَ، ثُمَّ قَالَ: «مَهْ مَهْ، اتَّقُوا اللهَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَادِيَانِ عَمِيقَانِ قَعْرَانِ مُظْلِمَانِ، لَا تُهَيِّجُوا عَلَيْكُمْ وَهَجَ النَّارِ»، ثُمَّ أَمَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَقُومُوا، ثُمَّ قَالَ وَبَسَطَ يَمِينَهُ وَبَسَطَ إِصْبَعَهُ الشِّمَالَ، ثُمَّ قَالَ: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنَ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِأَسْمَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، آبَائِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، فَرَغَ رَبُّكُمْ فَرَغَ رَبُّكُمْ»، ثُمَّ بَسَطَ شِمَالَهُ، ثُمَّ أَشَارَ إِلَيْهَا بِإِصْبَعِهِ الْيَمِينِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، بِأَسْمَاءِ أَهْلِ النَّارِ، وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، فَرَغَ رَبُّكُمْ، فَرَغَ رَبُّكُمْ، فَرَغَ رَبُّكُمْ» و٢٢/ ٨٢ (١٩٨)، وفي آخره: «فَرَغَ رَبُّكُمْ، فَرَغَ رَبُّكُمْ، فَرَغَ رَبُّكُمْ، أَعْذَرْتُ، أَنْذَرْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَبْلَغْتُ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤١١ (١١٨٤٩) كتاب القدر/ باب النهي عن الكلام في القدر، وقال: رواه الطبراني، وفيه عبد الله بن يزيد بن آدم، قال أحمد: أحاديثه موضوعة.

شاهده من حديث محمد بن كعب القرظي رَحِمَهُ اللَّهُ

الرقم العالمي الفرعي: ٣٣٧/ ٨

٢٢-ابن بطة-الإبانة/القدر ٢/ ٢٠٨ (١٧٥٧) باب ما روي في الإيمان بالقدر والتصديق به عن جماعة من التابعين، مرسلا، وفي آخره: «وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ بِقَضَاءِ اللهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ سَعِدَ بِقَضَاءِ اللهِ تَعَالَى، وَالأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ».

الرقم العالمي للحديث ٣٣٨

حَدَّثَنَا هَيْثَمٌ -وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَلَقَ اللهُ آدَمَ حِينَ خَلَقَهُ، فَضَرَبَ كَتِفَهُ الْيُمْنَى، فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّةً بَيْضَاءَ كَأَنَّهُمُ الذَّرُّ، وَضَرَبَ كَتِفَهُ الْيُسْرَى، فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّةً سَوْدَاءَ كَأَنَّهُمُ الْحُمَمُ، فَقَالَ لِلَّذِي فِي يَمِينِهِ: إِلَى الْجَنَّةِ وَلَا أُبَالِي، وَقَالَ لِلَّذِي فِي كَفِّهِ الْيُسْرَى: إِلَى النَّارِ وَلَا أُبَالِي».

١- أحمد-م ٤٥/ ٤٨١ (٢٧٤٨٨)، بطريقين، أحدهما من زيادات عبد الله بن أحمد، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٨٥ (١١٧٧٧) كتاب القدر/ باب فيما سبق من الله سبحانه في عباده وبيان أهل الجنة وأهل النار، وقال: رواه أحمد، والبزار، والطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

الطرق الأخرى لحديث أبي الدرداء رضي الله عنه

٢- ابن أبي عاصم-س ١/ ١٥٤ (٣٤٧) باب في قوله ﷺ: بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله بأسماء أهل الجنة، موقوفا.

٣- البزار-م ١٠/ ٧٨ (٤١٤٣)، وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وإسناده حسن.

٤- الطبراني-الشاميين ٣/ ٢٦١ (٢٢١٣)، بطريقين.

٥- الطبراني (مجمع) ٧/ ٣٨٥ (١١٧٧٧) كتاب القدر/ باب فيما سبق من الله سبحانه في عباده...الخ.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الرحمن بن قتادة السلمي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٣٨/ ١

٦- أحمد-م ٢٩/ ٢٠٦ (١٧٦٦٠)، من طريق ليث بن سعد، عن معاوية، عن راشد بن سعد، عن عبد الرحمن بن قتادة السلمي[1] أنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ، ثُمَّ أَخَذَ الْخَلْقَ مِنْ ظَهْرِهِ، وَقَالَ: هَؤُلَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَلَا أُبَالِي، وَهَؤُلَاءِ فِي النَّارِ وَلَا أُبَالِي». قَالَ: فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَعَلَى مَاذَا

---

(١) قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» ١/ ٨٠٩ (٦٤٣): عبد الرحمن بن قتادة السلمي، صحابي نزل الشام، روى حديثَه راشدُ بن سعد عنه، قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «إِنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ، ثُمَّ أَخَذَ الْخَلْقَ مِنْ ظَهْرِهِ ... الحديث، رواه عنه راشد بن سعد، وفيه اضطراب، قلتُ (القائل ابن حجر): وسبق إلى وصفه بذلك أبو علي بن السكن، واختُلِف فيه على راشد بن سعد، فقيل هكذا، وقيل: عن راشد، عن عبد الرحمن بن قتادة، عن هشام بن حكيم. وقيل: عن عبد الرحمن، عن أبيه، وهشام. وقيل: عن أبيه، عن هشام. وأخرجه ابن شاهين من طريق معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن عبد الرحمن بن قتادة، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وذكر البخاري أن هذه الزيادة خطأ، وأن الصواب: عن راشد، عن عبد الرحمن، عن هشام.

نَعْمَلُ؟ قَالَ: «عَلَى مَوَاقِعِ الْقَدَرِ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٨٦ (١١٧٧٩) كتاب القدر/ باب فيما سبق من الله سبحانه في عباده وبيان أهل الجنة وأهل النار، وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات.

٧- ابن منيع (إتحاف) ١/ ١٧٤ (٢٠٥) كتاب القدر/ باب إثبات القدر والإيمان به.

٨- الطبري (جمع) ٢١/ ٥٨٣ (١).

٩- ابن حبان (بلبان) ٢/ ٥٠ (٣٣٨) كتاب البر والاحسان/ باب ما جاء في الطاعات وثوابها، من طريق ابن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، حدثني عبد الرحمن بن قتادة السلمي، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ... الحديث.

١٠-الطبراني-الشاميين ٣/ ١٨٥ (٢٠٤٥).

١١-الحاكم-مستدرك ١/ ٨٥ (٨٤) كتاب الإيمان، وفي آخره: قَالَ: «عَلَى مُوَافَقَةِ الْقَدَرِ»، وقال: هذا حديث صحيح، قد اتفقا على الاحتجاج برواته عن آخرهم إلى الصحابة. وقال الذهبي في «التلخيص»: على شرطهما إلى الصحابي.

١٢-البيهقي-القدر ٢/ ٥١٤ (٢١٤) باب ذكر البيان أن أحدا لا يستطيع أن يعمل غير ما كُتِب له...الخ.

شاهده من حديث هشام بن حكيم بن حزام رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٢/٣٣٨

١٣-ابن راهويه (إتحاف) ١/ ١٧٠ (١٩٦) كتاب القدر/ باب إثبات القدر والإيمان به، من طريق بقية، حدثني الزبيدي، عن راشد بن سعد، عن عبد الرحمن بن أبي قتادة، عن أبيه، عن هشام بن حكيم بن حزام: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُبْتَدَأُ الأَعْمَالُ، أَمْ قَدْ قُضِيَ الْقَضَاءُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمَّا أَخْرَجَ ذُرِّيَّةَ آدَمَ مِنْ ظَهْرِهِ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ أَفَاضَ بِهِمْ مِنْ كَفَّيْهِ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَهَؤُلَاءِ لِلنَّارِ، فَأَهْلُ الْجَنَّةِ مُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ مُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ»، قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف غريب.

١٤-ابن أبي عاصم-آحاد ١/ ٤٢٤ (٥٩٩)، من طريق بقية، نا محمد بن الوليد الزبيدي، عن راشد بن سعد، عن عبد الرحمن بن قتادة النصري، عن هشام بن حكيم، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ ... الحديث.

١٥-البزار-م (كشف) ٣/ ٢٠ (٢١٤٠) كتاب القدر/ باب، من طريق بقية، ثنا الزبيدي، عن راشد بن سعد، عن عبد الرحمن بن قتادة، عن أبيه، عن هشام بن حكيم بن حزام، أَنَّ رَجُلًا أَتَى ... الحديث، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٨٧ (١١٧٨٤) كتاب القدر/ باب فيما سبق من الله ﷻ في عباده وبيان أهل الجنة وأهل النار، وقال: رواه البزار، والطبراني، وفيه بقية بن الوليد وهو ضعيف، ويحسن حديثه بكثرة الشواهد، وإسناد الطبراني حسن.

١٦-الطبري-تفسير ١٠/ ٥٦٢ سورة الأعراف/ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ ...﴾ الآية،

بخمسة طرق، والطريق الرابع: عن عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، عن راشد بن سعد، عن عبد الرحمن بن قتادة، عن أبيه، عن هشام.

١٧- الطبراني-ك ٢٢/ ١٦٨ (٤٣٤-٤٣٥)، بطريقين، الطريق الأول: عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن عبد الرحمن بن قتادة السلمي، عن هشام.

١٨- الطبراني-الشاميين ٣/ ٩٠ (١٨٥٤-١٨٥٥)، بطريقين و٣/ ١٨٥ (٢٠٤٦).

١٩- البيهقي-القدر ٢/ ٥١٦ (٢١٥) باب ذكر البيان أن أحدا لا يستطيع أن يعمل غير ما كتب له وعليه، بسبعة طرق.

شاهده من حديث معاذ بن جبل رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

الرقم العالمي الفرعي: ٣٣٨/ ٣

٢٠- أحمد-م ٣٦/ ٣٩٥ (٢٢٠٧٧)، من طريق البراء الغنوي، حدثنا الحسن، عن معاذ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ﴾ وَ ﴿أَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ﴾، فَقَبَضَ بِيَدَيْهِ قَبْضَتَيْنِ، فَقَالَ: «هَذِهِ فِي الْجَنَّةِ وَلَا أُبَالِي، وَهَذِهِ فِي النَّارِ وَلَا أُبَالِي»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٢٥٦ (١١٣٩٨) كتاب التفسير/ سورة الواقعة، وقال: رواه أحمد، وفيه البراء بن عبد الله الغنوي، قال ابن عدي: وهو أقرب عندي إلى الصدق منه إلى الضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح، إلا أن الحسن لم يسمع من معاذ.

٢١- ابن أبي الدنيا-ر ٥/ ٣٤٢ (١٦٥) كتاب المحتضرين، كنحو الطبراني الآتي، إلا أنَّ فيه: وَلَكِنْ بُكَائِي أَنَّ اللهَ قَبَضَ قَبْضَتَيْنِ ... ولم يرفعه.

٢٢- الطبراني-ك ٢٠/ ١٧٢ (٣٦٥)، من طريق البراء بن عبد الله الغنوي، عن الحسن، عن معاذ بن جبل قال: لَمَّا أَنْ حَضَرَهُ الْمَوْتُ بَكَى، فَقَالُوا: مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ: وَاللهِ مَا أَبْكِي جَزَعًا مِنَ الْمَوْتِ، وَلَا عَلَى دُنْيَا أَخْلُفُهَا بَعْدِي، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا هُمَا قَبْضَتَانِ، فَقَبْضَةٌ فِي النَّارِ، وَقَبْضَةٌ فِي الْجَنَّةِ». فَلَا أَدْرِي مِنْ أَيِّ الْقَبْضَتَيْنِ أَكُونُ، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٨٧ (١١٧٨٥) كتاب القدر/ باب فيما سبق من الله سبحانه في عباده وبيان أهل الجنة وأهل النار، وقال: رواه الطبراني، وفيه البراء بن عبد الله الغنوي، وهو ضعيف، والحسن لم يدرك معاذا.

٢٣- البيهقي-شعب ٢/ ٢٥٣ (٨١٥) باب في الخوف من الله تعالى، كنحو ابن أبي الدنيا موقوفا.

شاهده من حديث أبي عبد الله رجل من أصحاب النبي ﷺ

الرقم العالمي الفرعي: ٣٣٨/ ٤

٢٤- أحمد-م ٢٩/ ١٣٤ (١٧٥٩٣)، من طريق حماد بن سلمة، ثنا الجريري، عن أبي نضرة، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عَبْدِ اللهِ، دَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ يَعُودُونَهُ وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالُوا لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ أَلَمْ يَقُلْ لَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خُذْ مِنْ شَارِبِكَ، ثُمَّ أَقِرَّهُ حَتَّى تَلْقَانِي»؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ ﷻ قَبَض بِيَمِينِهِ قَبْضَةً، وَأُخْرَى بِالْيَدِ الأُخْرَى، وَقَالَ: هٰذِهِ لِهَٰذِهِ، وَهذِهِ لِهذِهِ، وَلَا أُبَالِي». فَلَا أَدْرِي فِي أَيِّ الْقَبْضَتَيْنِ أَنَا، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٨٥ (١١٧٧٨) كتاب القدر/ باب فيما سبق من الله سبحانه في عباده ...الخ، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح و٢٩/ ١٣٥ (١٧٥٩٤) و٣٤/ ٢٦٧ (٢٠٦٦٨).

شاهده من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٣٨/ ٥

٢٥- البزار-م (كشف) ٣/ ٢٠ (٢١٤٢) كتاب القدر/ بابٌ، من طريق النمر بن هلال، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ أنه قال في القبضتين: «هَذِهِ فِي الْجَنَّةِ وَلَا أُبَالِي، وَهَذِهِ فِي النَّارِ وَلَا أُبَالِي»، قال البزارُ: لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه، والنمر بصري ليس به بأس. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٨٦ (١١٧٨٢) كتاب القدر/ باب فيما سبق من الله سبحانه في عباده ... الخ، وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير نمر بن هلال، وَثَّقه أبو حاتم.

٢٦- الطبراني (الدر المنثور) ٦/ ٦٧٠ سورة الأعراف/ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ...﴾ الآية.

شاهده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٣٨/ ٦

٢٧- البزار-م ١٢/ ١٨٣ (٥٨٣٣)، من طريق سفيان، عن أيوب، وإسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال في القبضتين: «هَؤُلَاءِ لِهَذِهِ وَهَؤُلَاءِ لِهَذِهِ» قَالَ: فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَهُمْ لَا يَخْتَلِفُونَ فِي الْقَدَرِ، وقال: وهذا الحديث لا نعلم أن أحدا رواه عن الثوري إلا أبو أحمد، ولا نعلم رواه عن أبي أحمد إلا إبراهيم بن سعيد، ولا يعرف عن أيوب، ولا عن إسماعيل بن أمية إلا من هذا الوجه. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٨٧ (١١٧٨٣) كتاب القدر/ باب فيما سبق من الله سبحانه في عباده ...الخ، وقال: رواه البزار، والطبراني في الصغير، ورجال البزار رجال الصحيح.

٢٨- أبو يعلى-ع ص ١٠٤ (١٠٠)، بطريقين.

٢٩- الطبراني-ص ص ١٥٠ (٣٥٤)، بطريقين.

٣٠- أبو نعيم-حل ٧/ ١١٠، بطريقين.

٣١- البيهقي-القدر ١/ ٢٧٥ (٥٣-٥٤) باب ذكر البيان أن الله ﷻ خلق الجنة وخلق لها أهلا خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم ...الخ، بستة طرق.

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٣٨/ ٧

٣٢- ابن أبي عاصم-س ١/ ١١١ (٢٤٨) باب، من طريق الحكم بن سنان، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ قَبَضَ قَبْضَةً فَقَالَ: لِلْجَنَّةِ بِرَحْمَتِي، وَقَبَضَ قَبْضَةً فَقَالَ: لِلنَّارِ وَلَا أُبَالِي».

٣٣-أبو يعلى-م ٦/ ١٤٤ (٣٤٢٢)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٨٦ (١١٧٨٠) كتاب القدر/ باب فيما سبق من الله سبحانه في عباده ...الخ، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه الحكم بن سنان الباهلي، قال أبو حاتم: عنده وهم كثير، وليس بالقوي، ومحله الصدق، يكتب حديثه، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله رجال الصحيح و٦/ ١٧٢ (٣٤٥٣).

٣٤-ابن خزيمة-توحيد ١/ ١٨٦ باب ذكر إمساك الله تبارك وتعالى اسمه وجل ثناؤه السماوات والأرض وما عليها على أصابعه.

٣٥-البيهقي-القدر ١/ ٢٦٣ (٤٥) باب ذكر البيان أن الله تعالى مسح ظهر آدم ﷺ فاستخرج منه ذرية ...الخ.

شاهده من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٣٨/ ٨

٣٦-ابن أبي عاصم-س ١/ ٨٩ (٢٠٣) باب ذكر أخذ ربنا الميثاق من عباده، من طريق روح بن المسيب، عن يزيد الرقاشي، عن غنيم بن قيس، عن أبي موسى الأشعري، عن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَوْمَ خَلَقَ آدَمَ عليه السلام قَبَضَ بِكَفَّيْهِ قَبْضَتَيْنِ، فَوَقَعَ كُلُّ طَيِّبٍ بِيَمِينِهِ، وَكُلُّ خَبِيثٍ بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ أَصْحَابُ الْيَمِينِ وَهَؤُلَاءِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ، وَهَؤُلَاءِ أَصْحَابُ الشِّمَالِ وَهَؤُلَاءِ أَصْحَابُ النَّارِ، ثُمَّ رَدَّهُمْ فِي صُلْبِ آدَمَ، فَهُمْ يَتَنَاسَلُونَ عَلَى ذَلِكَ الآنَ».

٣٧-البزار-م ٨/ ٤٦ (٣٠٣٢)، وفي أوله: «إِنَّ اللهَ ﷻ لَمَّا خَلَقَ آدَمَ عليه السلام قَبَضَ مِنْ طِينَتِهِ قَبْضَتَيْنِ»، وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ إلا عن أبي موسى عن رسول الله ﷺ. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٨٦ (١١٧٨١) كتاب القدر/ باب فيما سبق من الله سبحانه في عباده ...الخ، وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه روح بن المسيب، قال ابن معين: صويلح، وضَعَّفه غيره. وقال الحافظ في «مختصر زوائد البزار» ٢/ ١٤٧ (١٥٩١): قلتُ: يزيد الرقاشي ضعيفٌ جدًّا.

٣٨-الطبراني-ك (مجمع) ٧/ ٣٨٦ (١١٧٨١) كتاب القدر/ باب فيما سبق من الله سبحانه في عباده ...الخ.

٣٩-الطبراني-س ٩/ ١٤٧ (٩٣٧٥).

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٣٨/ ٩

٤٠- الفريابي-القدر ص ٢٣٤ (٤٢٢) باب ما رُوِي في الأهواء وتكذيب أهل القدر، من طريق مبشر بن عبيد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى آدَمَ، ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى شِقِّ آدَمَ الأَيْمَنِ، فَأَخْرَجَ ذَرْوًا كَالذَّرِّ، قَالَ: يَا آدَمُ هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى شِقِّ آدَمَ الأَيْسَرِ، فَأَخْرَجَ ذَرْوًا كَالْحُمَمِ، ثُمَّ قَالَ: هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ»،

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١٠/ ١٣ في ترجمة مبشر بن عبيد، وقال: ومبشر هذا بَيِّن الأمر في الضعف، وله غير ما ذكرتُ من الحديث، وعامة ما يرويه غير محفوظ من حديث الكوفة عن شيوخِهم وشيوخِ البصرة وغيرِهم.

٤١- الآجري-الشريعة ٢/ ٧٥٠ (٣٣١) باب ذكر السنن والآثار المبينة بأن الله تعالى خلق خلقه من شاء خلقه للجنة من شاء خلقه للنار.

شاهده من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١٠/٣٣٨

٤٢- عبد الرزاق-ص ١١/ ١٢٣ (٢٠٠٩٤) كتاب الجامع/ باب القدر، من طريق فِطْر، عن ابن سابِطٍ، عن أبي بكر الصديق موقوفا بلفظ: خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ، وَكَانُوا قَبْضَتَيْنِ، فَقَالَ لِمَنْ فِي يَمِينِهِ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ، وَقَالَ لِمَنْ فِي الْأُخْرَى: ادْخُلُوا النَّارَ وَلَا أُبَالِي، فَذَهَبَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

٤٣- البيهقي-القدر ٢/ ٧٢٨ (٣٧٢) باب ما روي عن جماهير الصحابة وأعلام الدين وأئمته في إثبات القدر رضي الله عنهم، موقوفا.

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ١١/٣٣٨

٤٤- الفريابي-القدر ص ٦٦ (٥٦)، من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾، موقوفا بلفظ: لَمَّا خَلَقَ اللهُ عز وجل آدَمَ أَخَذَ ذُرِّيَّتَهُ مِنْ ظَهْرِهِ كَهَيْئَةِ الذَّرِّ، ثُمَّ سَمَّاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ، فَقَالَ: هَذَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ يَعْمَلُ كَذَا وَكَذَا، وَهَذَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ يَعْمَلُ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ أَخَذَهُمْ بِيَدِهِ قَبْضَتَيْنِ فَقَالَ: هَؤُلَاءِ فِي الْجَنَّةِ، وَهَؤُلَاءِ فِي النَّارِ.

٤٥- الطبري-تفسير ١٠/ ٥٤٩ سورة الأعراف/ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ...﴾ الآية، موقوفا.

شاهده من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ١٢/٣٣٨

٤٦- الطبري-تفسير ٢٠/ ٤٧١ سورة الشورى/ قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا...﴾ الآية، من طريق عمرو بن الحارث وحَيْوة بن شريح، عن يحيى بن أبي أسيد، عن أبي فِراسٍ، عن عبد الله بن عمرو موقوفا بلفظ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى ذِكْرُهُ لَمَّا خَلَقَ آدَمَ نَفَضَهُ نَفْضَ الْمِزْوَدِ، فَأَخْرَجَ مِنْهُ كُلَّ ذُرِّيَّةٍ، فَخَرَجَ أَمْثَالُ النَّغَفِ، فَقَبَضَهُمْ قَبْضَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ، ثُمَّ أَلْقَاهُمَا ثُمَّ قَبَضَهُمَا، فَقَالَ: ﴿فَرِيقٌ فِى ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِى ٱلسَّعِيرِ﴾.

٤٧- البيهقي-الأسماء ٢/ ١٤٨ (٧١٣) باب ما ذكر في اليمين والكف، وقال: هذا موقوف.

شاهده من حديث أبي قلابة عن أبي صالح رَحِمَهُ ٱللَّهُ

الرقم العالمي الفرعي: ٣٣٨/ ١٣

٤٨- مسدد (إتحاف) ١/ ١٦٩ (١٩٤) كتاب القدر/ باب إثبات القدر والإيمان به، من طريق أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي صالح رواية قال: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، وَخَلَقَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَخَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ نَثَرَ ذُرِّيَّتَهُ فِي كَفَّيْهِ، ثُمَّ أَفَاضَ بِهِمَا، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ لِهَذِهِ وَلَا أُبَالِي، وَهَؤُلَاءِ لِهَذِهِ وَلَا أُبَالِي. وَكَتَبَ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَمَا هُمْ عَامِلُونَ، وَكَتَبَ أَهْلَ النَّارِ وَمَا هُمْ عَامِلُونَ، ثُمَّ طُوِيَ الْكِتَابُ وَرُفِعَ»، قال البوصيري في «المختصر» ١/ ١٢٠ (٢٢١): رواه مسدد ورجاله ثقات. وذكره الحافظ في «المطالب» ٧/ ٥١٦ (٣٢٦٠) وقال: مرسلٌ.

الرقم العالمي للحديث ٣٣٩

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: نَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: نَا الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَعْمَلُ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَمْ أَمْرٍ مُؤْتَنَفٍ؟ قَالَ: «لَا، بَلْ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ»، قُلْتُ: فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ: «اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

١- البزار-م ١/ ٨٣ (٢٨)، وقال: وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلَّا من هذا الوجه بهذا الإسناد، والعطَّاف بن خالد قد حدَّث عنه جماعة، وهو صالح الحديث، وإن كان قد حدَّث بأحاديث عن نافع لم يُتابَع عليها. وأورده الهيثمي في المجمع» ٧/ ٣٩٩ (١١٨١٥) كتاب القدر/ باب كل ميسر لما خلق له، وقال: رواه أحمد، والبزار، والطبراني وقال: عن عَطَّاف بن خالد، حدثني طلحة بن عبد الله. وَعَطَّاف وثَّقه ابن معين وجماعة، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات، إلا أن في رجال أحمد رجلًا مبهما لم يسم.

وأخرجه في ١/ ٢٠١ (٢٨م)، وقال: وقد رُوِي هذا الكلام عن النبي ﷺ من وجوه بألفاظ مختلفة، وأجلُّ من روى ذلك عن النبي ﷺ أبو بكر، وإسناده حسن، إلا أنَّ عطاف بن خالد قد تُكُلِّم فيه، وروى عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه.

الطرق الأخرى لحديث أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢- أحمد-م ١/ ١٩٩ (١٩)، من طريق العطاف بن خالد، قال: حدثني رجل من أهل البصرة، عن طلحة بن عبد الله، به.

٣- الطبراني-ك ١/ ٦٤ (٤٧).

٤- البيهقي-القدر ١/ ٢٢٧ (٢٨) ذكر البيان أن القلم لما جرى بما هو كائن كان فيما جرى ما يفعله بنو آدم من خير

وشر، بطريقين و٢/ ٧٢٧ (٣٧١) باب ما رُوي عن جماهير الصحابة وأعلام الدين وأئمته في إثبات القدر رضي الله عنهم.

الرقم العالمي للحديث ٣٤٠

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ الْبُخَارِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ».

١-ابن حبان (بلبان) ٢/ ٥٢ (٣٤٠) كتاب البر والإحسان/ باب ما جاء في الطاعات وثوابها، والحديث أشار إليه الحافظ في «الفتح» ١١/ ٤٨٨ وسكت عن إسناده، وقال: ومن حديث معاوية نحوه[١]، وفي آخر حديث عليٍّ المشار إليه قبلُ: «الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا»[٢].

الطرق الأخرى لحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

٢-ابن عدي-الكامل ٢/ ١٧٨ (٢١٢٤) أورده في ترجمة إسحاق بن إبراهيم أبي النضر الدمشقي، من طريقه، عن عبد العزيز بن أبي حازم، بهذا الإسناد، وقال: وهذا الحديث من حديث هشام بن عروة غير محفوظ، وقال في آخر ترجمته: ولأبي النضر أحاديث صالحة، ولم أر له أنكر مما ذكرته.

الشواهد

شاهده من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٤٠ / ١

٣-إبراهيم الحربي-غريب ص ٥٥٧ من طريق أبي غسان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن النبي ﷺ ... الحديث[٣].

٤-القضاعي-مسند ٢/ ١٩٣ (١١٦٧-١١٦٨)، بأربعة طرق.

٥-الخطيب-تاريخ ٤/ ٤٧٦ ترجمة محمد بن مطرف بن داود.

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٤٠ / ٢

٦- الديلمي-مسند (زهر مخطوط) ٤/ ٧٢، تعليقا عن أبي الشيخ بسنده، عن إسحاق بن بشر، عن سفيان الثوري، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس رفعه: «مِلَاكُ الْعَمَلِ خَوَاتِيمُهُ»، وذكره السيوطي في «جمع الجوامع»

---

(١) وحديث معاوية المشار إليه رواه ابن حبان ٢/ ٥١ (٣٣٩) مرفوعا بلفظ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا كَالْوِعَاءِ، إِذَا طَابَ أَعْلَاهُ طَابَ أَسْفَلُهُ، وَإِذَا خَبُثَ أَعْلَاهُ خَبُثَ أَسْفَلُهُ». أوردناه برمز (١٠٤٠١).

(٢) وحديث عليٍّ رواه الطبراني في «الأوسط» ٥/ ٢٤٧ (٥٢١٩)، أوردناه في نفس الباب تحت الرقم العالمي (٣٣٧).

(٣) ورواه البخاري ٨/ ١٢٤ (٦٦٠٧) ضمن قِصَّةِ الرَّجُلِ الَّذي قَتَلَ نَفْسَهُ، أوردناه برمز (٧٣٨).

٨/ ٣٢٢ (٢٠٠٤٦) وعزاه لأبي الشيخ عن ابن عباس.

الرقم العالمي للحديث ٣٤١

حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرِينِيُّ الْجَوْهَرِيُّ، -مِنْ وَلَدِ خَالِدِ بْنِ سِيرِينَ- قَالَ: نَا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: نَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ، وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا بِعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ، لَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْتَقَصُ مِنْهُمْ، وَخَلَقَ النَّارَ، وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا بِعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ، لَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْتَقَصُ مِنْهُمْ». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَفِيمَ نَعْمَلُ؟ فَقَالَ: «اعْمَلُوا، فَكُلُّ امْرِئٍ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

١- الطبراني-س ٥/ ١٣٤ (٤٨٧٨)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن عون إلا بكار بن محمد، تفرَّد به عباد بن علي. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٨٩ (١١٧٩٠) كتاب القدر/ باب فيما سبق من الله ﷻ في عباده وبيان أهل الجنة والنار، وقال: رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه بكار بن محمد السيريني، وَثَّقه ابن معين، وضَعَّفه الجمهور، وعباد بن علي السيريني ضَعَّفه الأزدي[1].

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢- الطبراني-ص ص ٢٦٦ (٧٠٦).

٣- ابن عدي-الكامل ٢/ ٤٧٦ (٣٠٤٣) ترجمة بكار بن عبد الله بن محمد بن سيرين، وقال: ولبكار هذا عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة غير ما ذكرت أحاديث لا يتابعه عليه أحد.

٤- الواحدي-الوسيط ٢/ ٤٢٩ سورة الأعراف/ قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ...﴾ الآية، وفيه: «خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ، مُجْمَلًا عَلَيْهِمْ، لَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» في الموضعين.

الرقم العالمي للحديث ٣٤٢

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّرْمَقِيُّ، نَا سَلْمُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ، وَقَضَى الْقَضِيَّةَ، وَأَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ، وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، فَأَخَذَ أَهْلَ الْإِيْمَانِ بِيَمِينِهِ، وَأَخَذَ أَهْلَ الشَّقَاءِ بِيَدِهِ الْيُسْرَى، وَكِلْتَا يَدَي الرَّحْمنِ يَمِينٌ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْيَمِينِ، قَالُوا: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قَالُوا:

---

(١) قال الحافظ في «اللسان» ٤/ ٣٩٥ في ترجمة عباد بن علي السيريني: قال الأزدي: رَوَى عن بكار بن محمد، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة حديثا خطأ ووَهِمَ، وإنما رواه بكار بن محمد، عن الثوري، عن طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ: «إِنَّ اللهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا ... الحديث، فجعله عباد، عن بكار، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، كتبناه عنه إملاءً من حفظِهِ، ولا يَصِحُّ. وحديث عائشة أوردناه برمز (٢٦٦).

بَلَى، ثُمَّ خَلَطَ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: رَبَّنَا، لِمَ خَلَطْتَ بَيْنَنَا؟ فَقَالَ: ﴿لَهُمْ أَعْمَلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ﴾ ﴿أَن تَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْ﴾ فَخَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ، وَقَضَى الْقَضِيَّةَ، وَأَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ، وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، فَأَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلُهَا، وَأَهْلُ النَّارِ أَهْلُهَا». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: فَفِيمَ العَمَلُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: «يَعْمَلُ كُلُّ قَوْمٍ لِمَا خُلِقُوا لَهُ، أَهْلُ الْجَنَّةِ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ». فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ أَعْمَالَنَا هَذِهِ، أَشَيْءٌ نَبْتَدِعُهُ أَوْ شَيْءٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ قَالَ: «عَلَى شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ». قَالَ: فَالْآنَ نَجْتَهِدُ فِي العِبَادَةِ[1].

١- الطبراني-س ٧/ ٣٢٥ (٧٦٣٢)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن سليمان التيمي إلا عبد الرحمن، أظنه ابنَ عمر المكي، تفرَّد به سلم بن سالم. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٩١ (١١٧٩٤) كتاب القدر/ باب أخذ الميثاق، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، والكبير باختصار، وفيه سالم بن سالم[2] وهو ضعيف، وفي إسناد الكبير جعفر بن الزبير، وهو ضعيف، وزاد فيه أيضا: «فَقَالَ: يَا أَهْلَ الشِّمَالِ ...».

الطرق الأخرى لحديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه

٢- الطيالسي ١/ ٦٣٣ (١٢٢٦)، مختصرا، قال: حدثنا جعفر بن الزبير الحنفي، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال النبي ﷺ: «إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ وَقَضَى الْقَضِيَّةَ، وَأَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ، وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، فَأَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلُهَا، وَأَهْلُ النَّارِ أَهْلُهَا».

٣- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ١/ ١٦٧ (١٩٠) كتاب القدر/ باب إثبات القدر والإيمان به، من طريق بشر بن نمير، عن القاسم، عن أبي أمامة، وفيه: «ثُمَّ قَالَ: يَا أَصْحَابَ الشِّمَالِ، قَالُوا: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَخَلَطَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ، قَالَ: فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: رَبَّنَا لِمَ خَلَطْتَ بَيْنَنَا؟ قَالَ: ﴿لَهُمْ أَعْمَلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ﴾ إِلَى قوله: ﴿إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ﴾، ثُمَّ رَدَّهُمْ فِي صُلْبِ آدَمَ»، قال البوصيري في «المختصر» ١/ ١١٩ (٢١٤): رواه أبو داود الطيالسي، وأبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له، وفي سنديهما ضعف.

٤- أبو سعيد الدارمي الرد على الجهمية ص ٢٩ (٤٢) باب الإيمان بالعرش، كنحو ابن أبي شيبة.

٥- الطبراني-ك ٨/ ٢٤١ (٧٩٤٠)، كلفظ الطيالسي، وزاد في آخره: قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، فِيمَ الأَعْمَالُ؟ قَالَ: «يَعْمَلُ كُلُّ قَوْمٍ لِمَنْزِلَتِهِمْ». فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِذًا نَجْتَهِدُ يَا رَسُولَ اللهِ. و ٨/٢٤٢ (٧٩٤٣)، من طريق جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة، كنحو ابن أبي شيبة.

---

(١) وللشطر الأخير من الحديث شاهد عن عمر نفسه، أوردناه في نفس الباب بالرقم العالمي (٣٣٦).

(٢) كذا في «المجمع»، وفي المطبوع من «المعجم الأوسط»: سلم بن سالم.

الرقم العالمي للحديث ٣٤٣

حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، نَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ يَلْبَثُ مُؤْمِنًا أَحْقَابًا ثُمَّ أَحْقَابًا، ثُمَّ يَمُوتُ وَاللهُ عَلَيْهِ سَاخِطٌ، وَإِنَّ الْعَبْدَ يَلْبَثُ كَافِرًا أَحْقَابًا ثُمَّ أَحْقَابًا، ثُمَّ يَمُوتُ وَاللهُ عَنْهُ رَاضٍ، وَمَنْ مَاتَ هَمَّازًا لَمَّازًا، مُلَقِّبًا لِلنَّاسِ، كَانَ عَلَامَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَسِمَهُ اللهُ عَلَى الْخُرْطُومِ مِنْ كِلَا الشِّقَّيْنِ».

١- الطبراني-س ٨/ ٣٣٧ (٨٨٠١)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو إلا بهذا الإسناد، تفرد به الليث. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٣١ (١١٩٢٣) كتاب القدر/ باب الأعمال بالخواتيم، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبد الله بن صالح، وَثَّقه عبد الملك بن شعيب، وضَعَّفه غيره.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

٢- ابن أبي عاصم-س ١/ ٦٢ (١٣٦) باب ذكر الرضا بالقدر والرضا به، ووقع في إسناده: «عبيد بن صالح» بدل: «عبد الله ابن صالح».

٣- الطبراني-ك ١٤/ ١٢٤ (١٤٧٤٣)، وفيه: «لَيُكْتَبُ» بدل: يَلْبَثُ» في الموضعين.

٤- البيهقي-شعب ٩/ ١٠١ (٦٣١٩) باب في تحريم أعراض الناس... الخ، وفي آخره: «مِنْ كِلَا الشَّفَتَيْنِ».

الرقم العالمي للحديث ٣٤٤

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْجَرَّاحِ الْجُوزَجَانِيُّ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ قَدِمَ لِلْحَجِّ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى: فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَا مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَا كَافِرًا وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَا مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَا كَافِرًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا».

١- البيهقي-القدر ١/ ٢٩٧ (٦٤) باب ذكر البيان أن كل من سبق في علم الله تعالى كونه سعيدا ثم جرى القلم بسعادته ... الخ، وقال: إسناده صحيح، ورواه أيضا عليُّ بن زيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد في الخطبة[1]. وقوله في

---

(١) أشار إلى حديث رواه الترمذي ٤/ ٥٨ من طريق علي بن زيد بن جدعان القرشي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا صَلَاةَ الْعَصْرِ بِنَهَارٍ، ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا، فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا يَكُونُ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا أَخْبَرَنَا بِهِ ... الحديث،=

الطبقة الثالثة: «يولد مؤمنا» يريد بإيمان أحد أبويه ثم يبلغ عليه، حتى إذا أدركته الشقاوة التي كتبت عليه صار مرتدا، وقوله في الطبقة الرابعة: «يولد كافرا» يريد بكفر أبويه ثم يبلغ عليه، حتى إذا أدركته السعادة التي كتبت له صار مؤمنا، والله أعلم.

الطرق الأخرى لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

٢- العدني-الإيمان ص ١٠٢ (٣٦) تابع لباب الإيمان بالقدر.

٣- الطبراني-س ٣/ ٣٣١ (٣٣١٦)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن داود بن أبي هند إلا وهيب، ولا عن وهيب إلا معلى، تفرد به محمد بن أحمد بن الجراح.

٤- الطبراني-ص ص ١٣٢ (٣٠٤).

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٤٤ / ١

٥- ابن أبي عاصم-س ١/ ١١١ (٢٤٩-٢٥٠) باب، من طريق عمر بن إبراهيم، عن قتادة بن دعامة، عن أبي حسان الأعرج، عن ناجية، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ العَبْدَ يُولَدُ كَافِرًا، وَيَعِيشُ كَافِرًا، وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَإِنَّ العَبْدَ لَيَعْمَلُ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ بِالسَّعَادَةِ، ثُمَّ يُدْرِكُهُ مَا كُتِبَ لَهُ، فَيَمُوتُ شَقِيًّا، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ بِالشَّقَاءِ، ثُمَّ يُدْرِكُهُ مَا كُتِبَ لَهُ، فَيَمُوتُ سَعِيدًا».

٦- الطبراني-ك ١٠/ ٢٢٣ (١٠٥٤٢)، بطريقين، ولفظه: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيُولَدُ مُؤْمِنًا، وَيَعِيشُ مُؤْمِنًا، وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيُولَدُ كَافِرًا، وَيَعِيشُ كَافِرًا، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ بُرْهَةً... الخ».

٧- الطبراني-س ٨/ ٢٣٥ (٨٥٠١)، ولفظه: «العَبْدُ يُولَدُ مُؤْمِنًا، وَيَعِيشُ مُؤْمِنًا، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، وَالعَبْدُ يُولَدُ كَافِرًا، وَيَعِيشُ كَافِرًا، وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَالعَبْدُ يَعْمَلُ بُرْهَةً ... الخ»، وقال: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمر بن إبراهيم، تفرد به شاذ. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٣١ (١١٩٢٢) كتاب القدر/ باب الأعمال بالخواتيم، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، والكبير باختصار، وفيه عمر بن إبراهيم العبدي، وقد وثَّقه غير واحد، وقال ابن عدي: حديثه عن قتادة مضطرب، قلتُ: وهذا منها. ومن طريق الطبراني أخرجه الحافظ في «الأمالي المطلقة» ١/ ١٨٠ وقال: هذا حديث حسن غريب، قال الطبراني في «الأوسط»: تفرد به عمر بن إبراهيم عن قتادة. قلتُ: وهو بصري صدوق، قال ابن عدي: في حديثه عن قتادة خاصة مناكير.

٨- البيهقي-القدر ١/ ٣٠٦ (٧٠) باب ذكر البيان أن كل من سبق في علم الله ﷻ كونه سعيدا ثم جرى القلم بسعادته ... الخ، بطريقين، الطريق الأول: عن أبي أمية الحبطي، عن قتادة، عن أبي حسان، عن ناجية بن كعب،

= وقال فيه: «أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى ... الخ». أوردناه برمز (٣٣٨٠).

عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُولَدُ العَبْدُ مُؤْمِنًا، وَيَحْيَا مُؤْمِنًا، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، مِنْهُمْ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، وَيُولَدُ العَبْدُ كَافِرًا، وَيَحْيَا كَافِرًا، وَيَمُوتُ كَافِرًا، مِنْهُمْ فِرْعَوْنُ»[1] و١/ ٣٠٨ (٧١) الباب السابق، بأربعة طرق، كلفظ الطبراني في «الأوسط»، وقال: هذا هو المشهور عن عمر بن إبراهيم بهذا اللفظ، وعمر بن إبراهيم أيضا ليس بالقوي.

راجع أيضا:

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق ﷺ رواه «مسلم-ص» ٤/ ٢٠٥٠ (٢٦٦٢)، وفيه: «إِنَّ اللهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا ... الحديث. راجع الرقم العالمي ٣٨٢ كتاب الإيمان/ باب في القدر والإيمان به/ ما جاء في الأطفال وأنَّ كل مولود يولد على الفطرة.

ما جاء في تقدير بني آدم وهو في بطن أمه

الرقم العالمي للحديث ٣٤٥

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ إِلَيْهِ مَلَكًا بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيُكْتَبُ عَمَلُهُ، وَأَجَلُهُ، وَرِزْقُهُ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ».

١- البخاري-ص ٤/ ١٣٣ (٣٣٣٢) كتاب أحاديث الأنبياء صلوات الله عليهم/ باب قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾.

وأخرجه في ٤/ ١١١ (٣٢٠٨) كتاب بدء الخلق/ باب ذكر الملائكة، وفي أوله: «إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ...»، وفيه: «ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ مَلَكًا فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، وَيُقَالُ لَهُ: اكْتُبْ عَمَلَهُ، وَرِزْقَهُ، وَأَجَلَهُ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ». و٨/ ١٢٢ (٦٥٩٤) كتاب القدر، وفيه: «ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ مَلَكًا فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعٍ: بِرِزْقِهِ وَأَجَلِهِ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، فَوَاللهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ -أَوِ الرَّجُلَ- يَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا

---

(١) وروى الطبراني في «الكبير» من طريق أبي هلال، عن قتادة، بهذا الإسناد مرفوعا بلفظ: «خَلَقَ اللهُ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا فِي بَطْنِ أُمِّهِ مُؤْمِنًا، وَخَلَقَ فِرْعَوْنَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ كَافِرًا». أوردناه بالرقم العالمي (٣٤٩).

يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ بَاعٍ أَوْ ذِرَاعٍ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ... وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذِرَاعٍ أَوْ ذِرَاعَيْنِ، فَيَسْبِقُ ...». و٩/ ١٣٥ (٧٤٥٤) كتاب التوحيد/ باب ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ﴾، وفي أوله: «إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَهُ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَهُ، ثُمَّ يُبْعَثُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ، فَيُؤْذَنُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيَكْتُبُ ...».

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٢- الطيالسي ١/ ١٥٤ (٢٩٦).

٣- عبد الرزاق-ص ١١/ ١٢٣ (٢٠٠٩٣) كتاب الجامع/ باب القدر.

٤- الحميدي ١/ ٦٩ (١٢٦).

٥- أحمد-م ٦/ ١٣ (٣٥٥٣)، من طريق عليّ بن زيد، قال: سمعت أبا عُبيدة بن عبد الله يحدث، قال: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ النُّطْفَةَ تَكُونُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى حَالِهَا لَا تَغَيَّرُ، فَإِذَا مَضَتِ الأَرْبَعُونَ صَارَتْ عَلَقَةً، ثُمَّ مُضْغَةً كَذَلِكَ، ثُمَّ عِظَامًا كَذَلِكَ، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يُسَوِّيَ خَلْقَهُ بَعَثَ إِلَيْهَا مَلَكًا، فَيَقُولُ الْمَلَكُ الَّذِي يَلِيهِ: أَيْ رَبِّ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ أَقَصِيرٌ أَمْ طَوِيلٌ؟ أَنَاقِصٌ أَمْ زَائِدٌ؟ قُوتُهُ وَأَجَلُهُ؟ أَصَحِيحٌ أَمْ سَقِيمٌ؟ قَالَ: فَيُكْتَبُ ذَلِكَ كُلُّهُ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: فَفِيمَ الْعَمَلُ إِذًا وَقَدْ فُرِغَ مِنْ هَذَا كُلِّهِ؟ قَالَ: «اعْمَلُوا، فَكُلٌّ سَيُوَجَّهُ لِمَا خُلِقَ لَهُ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٩٦ (١١٨٠٧) كتاب القدر/ باب ما يكتب على العبد في بطن أمه، وقال: رواه أحمد، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه، وعلي بن زيد سيء الحفظ. وقال الحافظ في «الفتح» ١١/ ٤٨١: في سنده ضعف وانقطاع، فإن كان ثابتا حمل نفي التغير على تمامه. و٦/ ١٢٥ (٣٦٢٤) و٧/ ٤٨ (٣٩٣٤)، وفيه: «ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ ﷻ إِلَيْهِ مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَيَقُولُ: اكْتُبْ عَمَلَهُ وَأَجَلَهُ وَرِزْقَهُ، وَاكْتُبْهُ شَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا». ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ عَبْدِ اللهِ بِيَدِهِ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ غَيْرُ ذِرَاعٍ، ثُمَّ يُدْرِكُهُ الشَّقَاءُ ... الخ. و٧/ ١٦٩ (٤٠٩١)، بطريقين.

٦- البخاري-الأدب ص ١٠٧ (٢٨٣) باب الشح، موقوفا بلفظ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَبْدِ اللهِ، فَذَكَرُوا رَجُلًا، فَذَكَرُوا مِنْ خُلُقِهِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ قَطَعْتُمْ رَأْسَهُ أَكُنْتُمْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُعِيدُوهُ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَيَدَهُ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَرِجْلَهُ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَإِنَّكُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُغَيِّرُوا خُلُقَهُ حَتَّى تُغَيِّرُوا خَلْقَهُ، إِنَّ النُّطْفَةَ لَتَسْتَقِرُّ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ تَنْحَدِرُ دَمًا، ثُمَّ تَكُونُ عَلَقَةً، ثُمَّ تَكُونُ مُضْغَةً، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ مَلَكًا، فَيَكْتُبُ رِزْقَهُ، وَخُلُقَهُ، وَشَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا.

٧- مسلم-ص ٤/ ٢٠٣٦ (٢٦٤٣) (١) كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته، بخمسة طرق، وفيه: «ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَلَكُ، فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ

كَلِمَاتٍ: بِكَتْبِ رِزْقِهِ، وَأَجَلِهِ، وَعَمَلِهِ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ...».
و٤/ ٢٠٣٦ (٢٦٤٣) نفس الباب، بخمسة طرق، وقال: قال في حديث وكيع: «إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً»، وقال في حديث معاذ عن شعبة: «أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا»، وأمَّا في حديث جرير وعيسى: «أَرْبَعِينَ يَوْمًا».

٨- ابن ماجه ١/ ٩٩ (٧٦) المقدمة/ باب في القدر، بخمسة طرق، كنحو البخاري في (٣٢٠٨).

٩- أبو داود-س ٥/ ٢٩٧ (٤٦٧٦) كتاب السنة/ باب في القدر، بطريقين، وفيه: «حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، أَوْ قِيدُ ذِرَاعٍ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ».

١٠- الترمذي-س ٤/ ١٥ (٢١٣٧) أبواب القدر عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء أن الأعمال بالخواتيم، بثلاثة طرق، كنحو مسلم في (٢٦٤٣/ ١)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

١١- ابن أبي عاصم-س ١/ ٧٧ (١٧٥-١٧٦) باب ذكر قول النبي ﷺ الشقي من شقي في بطن أمه، بأربعة طرق.

١٢- البزار-م ٤/ ٣٥١ (١٥٥١)، بطريقين و٥/ ٦٧ (١٦٣٦) و٥/ ١٧٠ (١٧٦٤-١٧٦٧)، بخمسة طرق.

١٣- النسائي-ك ١٠/ ١٣٠ (١١١٨٢) كتاب التفسير/ سورة هود/ قوله تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾، بطريقين، مختصرا.

١٤- أبو يعلى-م ٩/ ٨٩ (٥١٥٧).

١٥- الطبري-تفسير ٥/ ١٨٦ سورة آل عمران/ قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾، من طريق السُّدِّي، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن ناسٍ من أصحاب النبي ﷺ في قوله: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ موقوفا بلفظ: إِذَا وَقَعَتِ النُّطْفَةُ فِي الْأَرْحَامِ، طَارَتْ فِي الْجَسَدِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ تَكُونُ عَلَقَةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ تَكُونُ مُضْغَةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَإِذَا بَلَغَ أَنْ يُخْلَقَ بَعَثَ اللهُ مَلَكًا يُصَوِّرُهَا، فَيَأْتِي الْمَلَكُ بِتُرَابٍ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ، فَيَخْلِطُهُ فِي الْمُضْغَةِ، ثُمَّ يَعْجِنُهُ بِهَا، ثُمَّ يُصَوِّرُهَا كَمَا يُؤْمَرُ، فَيَقُولُ: أَذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى؟ أَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ؟ وَمَا رِزْقُهُ؟ وَمَا عُمْرُهُ؟ وَمَا أَثَرُهُ؟ وَمَا مَصَائِبُهُ؟ فَيَقُولُ اللهُ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، فَإِذَا مَاتَ ذَلِكَ الْجَسَدُ، دُفِنَ حَيْثُ أُخِذَ ذَلِكَ التُّرَابُ، وأورده ابن رجب في «جامع العلوم» ١/ ١٦٤ وقال: خرَّجه ابن جرير في «تفسيره» ولكن السدي مختلف في أمره.

١٦- أبو عوانة ٢٠/ ١٨٧ (١١٥٥٥-١١٥٧٤) كتاب القدر/ باب إثبات كتاب رزق الإنسان وأجله وعمله وشقاوته إن كان عند الله شقيا ... الخ، بسبعة وثلاثين طريقا.

١٧- الطحاوي-مشكل ٩/ ٤٧٩ (٣٨٦١-٣٨٧٠) باب بيان مشكل حديث ابن مسعود: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق...الخ، بستة عشر طريقا.

١٨- الشاشي-م ٢/ ١٤٠ (٦٨٠-٦٨٦)، بثمانية طرق.

١٩- ابن حبان (بلبان) ١٤/ ٤٧ (٦١٧٤) كتاب التاريخ/ باب بدء الخلق، بطريقين.

٢٠- الطبراني-ك ٩/ ١٧٨ (٨٨٨٤-٨٨٨٥)، بطريقين، موقوفا كلفظ البخاري في «الأدب المفرد»، وأورده الهيثمي

في «المجمع» ٧/ ٤٠٢ (١١٨٢٨) كتاب القدر/ باب فرغ إلى كل عبد من خلقه، وقال: رواه الطبراني، ورجاله ثقات و٩/ ٢٣٣ (٩١٤٦)، من طريق عبد الله بن المخارق، عن أبيه، قال: قال عبد الله بن مسعود: إِذَا حَدَّثْنَاكُمْ بِحَدِيثٍ أَتَيْنَاكُمْ بِتَصْدِيقِ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللهِ، إِنَّ النُّطْفَةَ تَكُونُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ ... موقوفا، وفي آخره: ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللهِ: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ﴾ قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ اللهِ: الأَمْشَاجُ: الْعُرُوقُ. و١٠/ ١٩٥ (١٠٤٤٠).

٢١- الطبراني-س ٢/ ٢٠١ (١٧١٧)، مختصرا و٥/ ٢٠ (٤٥٥٩).

٢٢- الطبراني-ص ص٩٧ (١٩٢)، مختصرا وص ١٧٤ (٤٣٤)، من طريق الهيثم بن الجهم المؤذن، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ النُّطْفَةَ إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِي الرَّحِمِ تَكُونُ نُطْفَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ تَكُونُ عَلَقَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ تَكُونُ مُضْغَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ تَكُونُ عِظَامًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكْسُو اللهُ الْعِظَامَ لَحْمًا، فَيَقُولُ الْمَلَكُ: أَيْ رَبِّ، ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى؟ فَيَقْضِي اللهُ ﷻ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ، شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ؟ فَيَقْضِي اللهُ ﷻ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَجَلُهُ وَرِزْقُهُ وَأَثَرُهُ؟ فَيَقْضِي اللهُ ﷻ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ»[1]، وقال: لم يروه عن عاصم إلا الهيثم بن الجهم أبو عثمان بن الهيثم، ولا عنه إلا أبو حذيفة، تفرد به الحسن بن عرفة.

٢٣-الإسماعيلي-معجم ١/ ٤٧٩ (١٣٠)، بثلاثة طرق و٢/ ٦٤٥ (٢٧٦).

٢٤- طلحة الغار-مسند أبي حنيفة (جامع) ١/ ١٤٣ الباب الثالث فيما يتعلق بالإيمان/ الفصل الثاني في الإيمان والتصديق بالقضاء والقدر، من طريق يزيد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود، أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «تَكُونُ النُّطْفَةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ تَكُونُ مُضْغَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يُنْشِئُهُ اللهُ خَلْقًا آخَرَ، فَيَقُولُ الْمَلَكُ ... الحديث، وفي آخره: فَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ، وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ.

٢٥- ابن منده-التوحيد ص١٩٦ (٨٩) ذكر آية تدل على وحدانية الله ﷻ من انتقال الخلق من حال إلى حال، بثلاثة طرق، وقال: هذا حديث مجمع على صحته، رواه جماعة من الأئمة الثقات عن الأعمش.

٢٦- أبو نعيم-حل ٧/ ٣٦٤، بثلاثة طرق و٨/ ١١٥ و٨/ ٢٤٤ و٨/ ٢٥٨ و٨/ ٣٨٧ و٩/ ٢٤٩، بثلاثة طرق و١٠/ ١٧٠.

٢٧- البيهقي-الكبرى ٧/ ٦٩١ (١٥٤٢١) كتاب العدد/ باب المرأة تضع سقطا، بطريقين، وفيه: «ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ الْمَلَكَ، فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، ثُمَّ يُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ». و١٠/ ٤٤٩ (٢١٢٨٠) كتاب الدعوى والبينات/ باب ما يستدل به على أن الولد الواحد لا يكون مخلوقا من ماء رجلين.

٢٨- البيهقي-شعب ١/ ٣٦١ (١٨٤) باب في القدر خيره وشره من الله ﷻ.

---

(١) وأخرجه الخلال في «السنة» ٣/ ٥٣٩ (٨٩٢) من طريق الهيثم بهذا الإسناد مرفوعا، وفي أوله: «إِنَّ النُّطْفَةَ إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِي الرَّحِمِ نَالَتْ كُلَّ شَعْرٍ وَبَشَرٍ، ثُمَّ تَكُونُ نُطْفَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً»، وقال في آخره: «فَيَقْضِي اللهُ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، وَأَنْتُمْ تُعَلِّقُونَ عَلَى أَوْلَادِكُمُ التَّمَائِمَ».

٢٩- البيهقي-القدر ١/ ٢٨٤ (٥٩) باب ذكر البيان أن كل من سبق في علم الله ﷻ كونه سعيدا ثم جرى القلم بسعادته ... الخ، بسبعة طرق و١/ ٣١٨ (٧٦) باب ذكر البيان أن من كتب سعيدا ختم له بالسعادة وإن عمل أي عمل ومن كتب شقيا ختم له بالشقاوة وإن عمل أي عمل، بأربعة طرق و٢/ ٧٤٤ (٣٨٩) باب ما روي عن جماهير الصحابة وأعلام الدين وأئمته في إثبات القدر ﷺ، موقوفا، كلفظ البخاري في «الأدب المفرد».

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٤٥ / ١

٣٠- اللالكائي-السنة ٢/ ٥٩٧ (١٠٦٠) قوله تعالى: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا﴾، من طريق محمد بن حميد، عن يعقوب بن عبد الله، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، موقوفا بلفظ: إِذَا وَقَعَتِ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ مَكَثَتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهَا الرُّوحُ، ثُمَّ مَكَثَتْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ بُعِثَ إِلَيْهَا مَلَكٌ، فَنَقَفَهَا فِي نُقْرَةِ الْقَفَا، وَكَتَبَ شَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا، وأورده ابن رجب في «جامع العلوم» ١/ ١٦٨ وقال: وفي إسناده نظر، وفيه أن نفخ الروح يتأخر عن الأربعة أشهر بعشرة أيام.

الرقم العالمي للحديث ٣٤٦

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَكَّلَ اللهُ بِالرَّحِمِ مَلَكًا فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ نُطْفَةٌ، أَيْ رَبِّ عَلَقَةٌ، أَيْ رَبِّ مُضْغَةٌ، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقَهَا قَالَ: أَيْ رَبِّ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَمَا الرِّزْقُ؟ فَمَا الأَجَلُ؟ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ».

١- البخاري-ص ٨/ ١٢٢ (٦٥٩٥) كتاب القدر.

وأخرجه في ١/ ٧٠ (٣١٨) كتاب الحيض/ باب: ﴿مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾ و٤/ ١٣٣ (٣٣٣٣) كتاب أحاديث الأنبياء صلوات الله عليهم/ باب قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- الطيالسي ٢/ ٥١١ (٢١٨٦).

٣- أحمد-م ١٩/ ٢٠١ (١٢١٥٧-١٢١٥٨)، بطريقين، الثاني من زيادات عبد الله و١٩/ ٤٨٢ (١٢٤٩٩-١٢٥٠٠)، بطريقين.

٤- مسلم-ص ٤/ ٢٠٣٨ (٢٦٤٦) كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته.

٥- البزار-م ١٤/ ٣٤ (٧٤٥٢).

٦- الفريابي-القدر ص ١١١ (١٤٥)، من طريق مبارك بن فضالة، عن عُبيد الله بن أبي بكر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ النُّطْفَةَ تَكُونُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وتقبلها[1] الْمَلَكُ، فَيَقُولُ: تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهَا قَالَ الْمَلَكُ: يَا رَبِّ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى ... الخ».

٧- أبو عوانة ٢٠/ ٢٠٧ (١١٥٨٢-١١٥٨٦) كتاب القدر/ باب إثبات كتاب رزق الإنسان وأجله وعمله ... الخ، بسبعة طرق.

٨- أبو نعيم-حل ٦/ ٢٦٠.

٩- البيهقي-الكبرى ٧/ ٦٩٢ (١٥٤٢٢) كتاب العدد/ باب المرأة تضع سقطا، بطريقين.

١٠- البيهقي-القدر ١/ ٢٩٣ (٦٢) باب ذكر البيان أن كل من سبق في علم الله ﷻ كونه سعيدا ثم جرى القلم بسعادته ... الخ، بأربعة طرق.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٤٦/ ١

١١- عبد الرزاق-ص ١١/ ١١٢ (٢٠٠٦٦) كتاب الجامع/ باب القدر، موقوفا.

١٢- البزار-م ١٢/ ٢٥٦ (٦٠١٤)، من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا خُلِقَتِ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ، قَالَ مَلَكُ الأَرْحَامِ: أَيْ رَبِّ، مَا أَكْتُبُ؟ فَيَقْضِي إِلَيْهِ أَمْرَهُ، فَيَقُولُ: أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقْضِي إِلَيْهِ أَمْرَهُ، فَيَكْتُبُ، فَيَقْضِي مَا هُوَ لَاقٍ حَتَّى يَمُوتَ، حَتَّى النَّكْبَةَ يُنْكَبُهَا»، وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهري عن سالم عن أبيه إلا صالح بن أبي الأخضر.

١٣- أبو يعلى-م ١٠/ ١٥٤ (٥٧٧٥)، من طريق وهب بن جرير، عن أبيه، عن يونس، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن هنيدة، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَخْلُقَ نَسَمَةً، قَالَ مَلَكُ الأَرْحَامِ مُعْرِضًا: أَيْ رَبِّ ... الحديث، وفي آخره: «ثُمَّ يَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَا هُوَ لَاقٍ، حَتَّى النَّكْبَةَ يُنْكَبُهَا»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٩٧ (١١٨٠٨) كتاب القدر/ باب ما يكتب على العبد في بطن أمه، وقال: رواه أبو يعلى، والبزار، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

١٤- الطبري (جمع) ١/ ٢٦٣ (١١٢٨)، ولفظه: «إِذَا أَرَادَ اللهُ ﷻ أَنْ يَخْلُقَ النُّطْفَةَ خَلْقًا، قَالَ مَلَكُ الأَرْحَامِ مُعْرِضًا: أَيْ رَبِّ، أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ أَيْ رَبِّ، أَحْمَرُ أَمْ أَسْوَدُ؟ فَيَقْضِي اللهُ أَمْرَهُ، ثُمَّ يَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَا هُوَ لَاقٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، حَتَّى النَّكْبَةَ يُنْكَبُهَا».

١٥- الطحاوي-مشكل ٩/ ٤٨٧ (٣٨٧١-٣٨٧٣) باب بيان مشكل حديث ابن مسعود: حدثنا رسول الله ﷺ وهو

---

(١) كذا في المطبوع.

الصادق المصدوق، وما فيه مما هو عن رسول الله ﷺ، وما فيه مما هو من كلام ابن مسعود، بأربعة طرق.

١٦- ابن حبان (بلبان) ١٤/ ٥٤ (٦١٧٨) كتاب التاريخ/ باب بدء الخلق، كلفظ أبي يعلى.

١٧- ابن عدي-الكامل ٧/ ١٨١ (١٠٦٥٢) أورده في ترجمة عبد الرحمن بن يحيى المدني، من طريقه، عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال النبي ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللهُ ... فذكره كلفظ الطبري، وقال: وهذا منكر عن مالك بهذا الإسناد، ولا أعلم رواه غير عبد الرحمن.

شاهده من حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

الرقم العالي الفرعي: ٦ ٣٤ / ٢

١٨- ابن راهويه-م ١ ٢/ ٣٤٥ (٨٧٢).

١٩- البزار-م (كشف) ٣/ ٢٣ (٢١٥١) كتاب القدر/ باب إذا استقرت النطفة في الرحم، من طريق الزبير بن عبد الله، عن جعفر بن مصعب، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ ﷻ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ يَبْعَثُ مَلَكًا، فَيَدْخُلُ الرَّحِمَ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَاذَا؟ فَيَقُولُ: غُلَامٌ أَوْ جَارِيَةٌ، أَوْ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَخْلُقَ فِي الرَّحِمِ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَيَقُولُ: شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا أَجَلُهُ، مَا خَلَائِقُهُ؟ فَيَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا رِزْقُهُ؟ فَيَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: مَا خُلُقُهُ، مَا خَلَائِقُهُ؟ فَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَهُوَ يُخْلَقُ مَعَهُ فِي الرَّحِمِ»، قال البزار: لا نعلمه يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٩٧ (١١٨١٠) كتاب القدر/ باب ما يكتب على العبد في بطن أمه، وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

٢٠- الطحاوي-مشكل ٩/ ٤٨٨ (٣٨٧٤) باب بيان مشكل حديث ابن مسعود: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق، وما فيه مما هو عن رسول الله ﷺ، وما فيه مما هو من كلام ابن مسعود.

شاهده من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

الرقم العالي الفرعي: ٦ ٣٤ / ٣

٢١- الحكيم-نوادر ٢/ ١١٦ (٣٠٦)، من طريق داود، عن الشعبي، عن علقمة، عن عبد الله، قال: إِنَّ النُّطْفَةَ إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِي الرَّحِمِ، يَأْخُذُهَا الْمَلَكُ بِكَفِّهِ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، أَمُخَلَّقَةٌ أَمْ غَيْرُ مُخَلَّقَةٍ ... موقوفا، وفي آخره: فَيُقَالُ لَهُ: اذْهَبْ إِلَى أُمِّ الْكِتَابِ، فَإِنَّكَ سَتَجِدُ هَذِهِ النُّطْفَةَ، فَيُقَالُ لِلنُّطْفَةِ: مَنْ رَبُّكِ؟ فَتَقُولُ: اللهُ، فَيُقَالُ: مَنْ رَازِقُكِ؟ فَتَقُولُ: اللهُ، فَتُخْلَقُ، وَتَعِيشُ فِي أَجَلِهَا، وَتَأْكُلُ رِزْقَهَا، وَتَطَأُ أَثَرَهَا، فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهَا مَاتَتْ، فَدُفِنَتْ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ.

٢٢- الطبري-تفسير ١٦/ ٤٦١ سورة الحج/ قوله تعالى: ﴿مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾، من طريق داود بن أبي هند، عن عامر، عن علقمة، عن عبد الله، موقوفا بلفظ: إِذَا وَقَعَتِ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ، بَعَثَ اللهُ مَلَكًا، فَقَالَ: يَا رَبِّ،

مُخَلَّقَةٌ أَوْ غَيْرُ مُخَلَّقَةٍ؟ فَإِنْ قَالَ: غَيْرُ مُخَلَّقَةٍ، مَجَّتْهَا الأَرْحَامُ دَمًا، وَإِنْ قَالَ: مُخَلَّقَةٌ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَمَا صِفَةُ هَذِهِ النُّطْفَةِ؟ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ مَا رِزْقُهَا؟ مَا أَجَلُهَا؟ أَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ؟ قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: انْطَلِقْ إِلَى أُمِّ الْكِتَابِ، فَاسْتَنْسِخْ مِنْهُ صِفَةَ هَذِهِ النُّطْفَةِ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُ الْمَلَكُ فَيَنْسَخُهَا، فَلَا تَزَالُ مَعَهُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى آخِرِ صِفَتِهَا، وذكره الحافظ في «الفتح» ١/ ٤١٩ وقال: وإسناده صحيح، وهو موقوف لفظا مرفوع حكما.

شاهده من حديث أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث رَحِمَهُ اللهُ

الرقم العالمي الفرعي: ٣٤٦ / ٤

٢٣-ابن بطة-الإبانة/القدر ٢/ ٣٨ (١٤٢٧) باب الإيمان بأن السعيد والشقي من سعد أو شقي في بطن أمه ... الخ، من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَخْلُقَ النَّسَمَةَ ... مرسلا. قال ابن شهاب: وحدثني ابن أذينة، عن ابن عمر، مثل ذلك.

الرقم العالمي للحديث ٣٤٧

حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ وَاثِلَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ، فَأَتَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يُقَالُ لَهُ حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ الْغِفَارِيُّ، فَحَدَّثَهُ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ: وَكَيْفَ يَشْقَى رَجُلٌ بِغَيْرِ عَمَلٍ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَتَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا مَرَّ بِالنُّطْفَةِ ثِنْتَانِ وَأَرْبَعُونَ لَيْلَةً، بَعَثَ اللهُ إِلَيْهَا مَلَكًا، فَصَوَّرَهَا، وَخَلَقَ سَمْعَهَا وَبَصَرَهَا وَجِلْدَهَا وَلَحْمَهَا وَعِظَامَهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ، أَجَلُهُ، فَيَقُولُ رَبُّكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ، رِزْقُهُ، فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَلَكُ بِالصَّحِيفَةِ فِي يَدِهِ، فَلَا يَزِيدُ عَلَى مَا أُمِرَ وَلَا يَنْقُصُ».

١- مسلم-ص ٤/ ٢٠٣٧ (٢٦٤٥) (٣) كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته، بطريقين.

وأخرجه في ٤/ ٢٠٣٧ (٢٦٤٤) نفس الباب، بطريقين، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمير، وزُهير بن حرب -واللفظ لابن نُمير- قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أَسِيد يبلغ به النَّبِيَّ ﷺ قال: «يَدْخُلُ الْمَلَكُ عَلَى النُّطْفَةِ بَعْدَ مَا تَسْتَقِرُّ فِي الرَّحِمِ بِأَرْبَعِينَ، أَوْ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ؟ فَيُكْتَبَانِ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى؟ فَيُكْتَبَانِ، وَيُكْتَبُ عَمَلُهُ وَأَثَرُهُ وَأَجَلُهُ وَرِزْقُهُ، ثُمَّ تُطْوَى الصُّحُفُ، فَلَا يُزَادُ فِيهَا

وَلَا يُنْقَصُ». و٤/ ٢٠٣٨ (٢٦٤٥) (٤) نفس الباب، من طريق زهير، حدثني عبد الله بن عطاء، أن عكرمة بن خالد حدثه، أن أبا الطفيل حدثه، قال: دَخَلْتُ عَلَى أَبي سريحة حذيفة بن أَسِيد الغفاري، فقال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ يقول: إِنَّ النُّطْفَةَ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ يَتَصَوَّرُ عَلَيْهَا الْمَلَكُ -قَالَ زُهَيْرٌ: حَسِبْتُهُ قَالَ: الَّذِي يَخْلُقُهَا- فَيَقُولُ: يا رَبِّ أَذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى؟ فَيَجْعَلُهُ اللهُ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ، أَسَوِيٌّ أَوْ غَيْرُ سَوِيٍّ؟ فَيَجْعَلُهُ اللهُ سَوِيًّا أَوْ غَيْرَ سَوِيٍّ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا رِزْقُهُ، مَا أَجَلُهُ، مَا خُلُقُهُ؟ ثُمَّ يَجْعَلُهُ اللهُ شَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا» و٤/ ٢٠٣٨ (٢٦٤٥) (٤) نفس الباب، من طريق كلثوم، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، صاحبِ رسول الله ﷺ رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ: «أَنَّ مَلَكًا مُوَكَّلًا بِالرَّحِمِ، إِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا بِإِذْنِ اللهِ لِبِضْعٍ وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً» ثم ذكر نحو حديثهم.

الطرق الأخرى لحديث حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه

٢- الحميدي ٢/ ٣٦٤ (٨٢٦).

٣- ابن أبي شيبة-م ٢/ ٣١٨ (٨١٨).

٤- أحمد-م ٢٦/ ٦٤ (١٦١٤٢)، كنحو مسلم في (٢٦٤٤)، وفيه: «فَيُكْتَبُ عَمَلُهُ وَأَثَرُهُ وَمُصِيبَتُهُ وَرِزْقُهُ».

٥- ابن أبي عاصم-آحاد ٢/ ٢٥٧ (١٠١٠-١٠١١)، بطريقين.

٦- ابن أبي عاصم-س ١/ ٧٨ (١٧٧) ذكر قول النبي ﷺ الشقي من شقي في بطن أمه... الخ.

٧- أبو عوانة ٢٠/ ٢٠٠ (١١٥٧٥-١١٥٨١) كتاب القدر/ باب إثبات كتاب رزق الإنسان وأجله وعمله وشقاوته إن كان عند الله شقيا... الخ، بثمانية طرق.

٨- الطحاوي-مشكل ٧/ ٩٢ (٢٦٦٣-٢٦٦٤) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في سؤال الملك في الرحم ربه ﷻ عن المخلوق من النطفة أذكر أو أنثى... الخ، بطريقين.

٩- ابن حبان (بلبان) ١٤/ ٥٢ (٦١٧٧) كتاب التاريخ/ باب بدء الخلق.

١٠-الطبراني-ك ٣/ ١٧٤ (٣٠٣٦) و٣/ ١٧٥ (٣٠٣٨-٣٠٤٥)، بأحد عشر طريقا.

١١-الطبراني-س ٢/ ١٤٨ (١٥٣٥).

١٢-ابن بطة-الإبانة/القدر ٢/ ٢٤ (١٤٠١) باب الإيمان بأن السعيد والشقي من سعد أو شقي في بطن أمه، ولفظه: «إِذَا اسْتَقَرَّتِ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ بَعَثَ اللهُ إِلَيْهَا مَلَكًا مُوَكَّلًا بِالأَرْحَامِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا أَكْتُبُ، أَذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى؟ قَالَ: فَيَقْضِي الرَّبُّ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبِّ، أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ قَالَ: فَيَقْضِي الرَّبُّ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَكْتُبُ مَصَائِبَهُ وَرِزْقَهُ وَأَجَلَهُ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَؤُلَاءِ خَمْسٌ يَكُنَّ فِي الرَّحِمِ، لَا يُزَادُ فِيهِنَّ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُنَّ».

١٣-ابن منده-التوحيد ص٢٠٩ (٩٧) ذكر آية تدل على وحدانية الخالق وأنه المقر في الأرحام ما يشاء.

١٤-البيهقي-الكبرى ٧/ ٦٩٢ (١٥٤٢٣-١٥٤٢٤) كتاب العدد/ باب المرأة تضع سقطا، بطريقين.

١٥- البيهقي-القدر ١/ ٢٩٠ (٦٠-٦١) باب ذكر البيان أن كل من سبق في علم الله ﷻ كونه سعيدا ثم جرى القلم بسعادته ...الخ، بطريقين و٢/ ٤٥٨ (١٦٣) باب ذكر البيان أن ما كتب على ابن آدم وجرى به القلم أدركه لا محالة.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٤٧/ ١

١٦- البزار-م ٤/ ٢٨٠ (١٤٤٧)، من طريق ربيعة بن كلثوم، عن أبيه، عن أبي الطفيل، عن عبد الله بن مسعود رفعه، قال: «الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، إِنَّ النُّطْفَةَ إِذَا وَقَعَتْ فِي الرَّحِمِ نَزَلَ إِلَيْهَا مَلَكٌ، فَإِذَا قَضَى اللهُ خَلْقَ مَا فِي بَطْنِهَا قَالَ الْمَلَكُ: يَا رَبِّ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى ... الحديث، وقال: وهذا الحديث قد رواه جماعة عن أبي الطفيل عن عبد الله بن مسعود موقوفا، وعن حذيفة بن أسيد مرفوعا، وأسنده ربيعة بن كلثوم بن جبر عن أبيه عن أبي الطفيل عن ابن مسعود، ولا نعلم أسند أبو الطفيل عن عبد الله إلا هذا الحديث.

١٧- الطبراني-س ٣/ ١٠٧ (٢٦٣١)، من طريق ربيعة بن كلثوم بن جَبْر، قال: حدثني أبي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال: كان عبد الله بن مسعود يَخْطُبُنا بالكوفة فيقول: الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ سَعِدَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ -رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ- عَجَبًا مِنْ أَمْرِ هَذَا، يَقُولُ: السَّعِيدُ مَنْ سَعِدَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: يَا حُذَيْفَةُ، وَمَا يُعْجِبُكَ مِنْ هَذَا؟ ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ بِالشِّفَاءِ مِنْ ذَاكَ، ثُمَّ رَفَعَ الْحَدِيثَ فَقَالَ: «إِنَّ مَلَكًا مُوَكَّلًا بِالرَّحِمِ إِذَا أَرَادَ اللهُ ﷻ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا بِإِذْنِ اللهِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ ... الحديث، قال الطبراني: لم يرفع هذا الحديث عن ربيعة إلا مسلم.

شاهده من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٤٧/ ٢

١٨- أحمد-م ٢٣/ ٤١٣ (١٥٢٦٩)، من طريق خُصَيف، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا اسْتَقَرَّتِ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا -أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً- بَعَثَ إِلَيْهَا مَلَكًا فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا رِزْقُهُ؟ فَيُقَالُ لَهُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا أَجَلُهُ؟ فَيُقَالُ لَهُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى؟ فَيُعْلَمُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ فَيُعْلَمُ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٩٦ (١١٨٠٦) كتاب القدر/ باب ما يكتب على العبد في بطن أمه، وقال: رواه أحمد، وفيه خُصَيف، وَثَّقه ابن معين وجماعة، وفيه خلاف، وبقية رجاله ثقات.

١٩- الطحاوي-مشكل ٧/ ٩٤ (٢٦٦٥-٢٦٦٦) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في سؤال الملك في الرحم

ربه ﷻ عن المخلوق من النطفة أذكر أو أنثى ...الخ، بطريقين.

شاهده من حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٤٧ / ٣

٢٠- أبو سعيد الدارمي الرد على الجهمية ص ٥٢ (٩٤) باب استواء الرب ﷻ على العرش وارتفاعه إلى السماء وبينونته من الخلق، من طريق ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن أبي تميم الجيشاني، عن أبي ذر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا مَكَثَ الْمَنِيُّ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَتَاهُ مَلَكُ النُّفُوسِ، فَعَرَجَ بِهِ إِلَى الرَّبِّ فِي رَاحَتِهِ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، عَبْدُكَ هَذَا ذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقْضِي اللهُ إِلَيْهِ مَا هُوَ قَاضٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَيَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَا هُوَ لَاقٍ». قَالَ: وَتَلَا أَبُو ذَرٍّ مِنْ فَاتِحَةِ التَّغَابُنِ خَمْسَ آيَاتٍ.

٢١- الفريابي-القدر ص٩٩ (١٢٣)، من طريق ابن لهيعة بهذا الإسناد، موقوفا.

٢٢- الطبري-تفسير ٢٣/ ٦ سورة التغابن/ قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ ...﴾ الآية، موقوفا.

شاهده من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٤٧ / ٤

٢٣- الفريابي-القدر ص١١٢ (١٤٦)، من طريق ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة، عن عيسى بن هلال، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، موقوفا بلفظ: إِذَا مَكَثَتِ النُّطْفَةُ فِي رَحِمِ الْمَرْأَةِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً جَاءَهَا مَلَكٌ، فَاخْتَلَجَهَا، ثُمَّ عَرَجَ بِهَا إِلَى الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَبَارَكَ، فَقَالَ: اخْلُقْ يَا أَحْسَنَ الخَالِقِينَ، فَيَقْضِي اللهُ فِيهَا مَا شَاءَ مِنْ أَمْرِهِ، ثُمَّ يَدْفَعُ إِلَى الْمَلَكِ فَيَسْأَلُ الْمَلَكُ عِنْدَ ذَلِكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَسِقْطٌ أَمْ تَمَامٌ؟ فَيُبَيِّنُ لَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ، أَوَاحِدٌ أَمْ تَوْأَمٌ؟ فَيُبَيِّنُ لَهُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيُبَيِّنُ لَهُ، فَيَقُولُ: أَنَاقِصُ الأَجَلِ أَمْ تَامُّ الأَجَلِ؟ فَيُبَيِّنُ لَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَيُبَيِّنُ لَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ، اقْطَعْ رِزْقَهُ؟ فَيَقْطَعُ لَهُ رِزْقَهُ مَعَ خَلْقِهِ، فَيَهْبِطُ بِهِمَا جَمِيعًا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَنَالُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُسِمَ لَهُ، فَإِذَا أَكَلَ رِزْقَهُ قُبِضَ.

٢٤- اللالكائي-السنة ٢/ ٦٧٤ (١٢٣٦)، بطريقين، موقوفا.

الرقم العالمي للحديث ٣٤٨

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ سَعِدَ فِي بَطْنِهَا».

١- البزار-م(كشف) ٣/ ٢٣ (٢١٥٠) كتاب القدر/ باب إذا استقرت النطفة في الرحم، قال البزار: لا نعلم رواه عن هشام إلا حماد، ولا عنه إلا عبد الرحمن. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٩٧ (١١٨٠٩) كتاب القدر/ باب ما يكتب على العبد في بطن أمه، وقال: رواه البزار، والطبراني في الصغير،

ورجال البزار رجال الصحيح.

وذكره الحافظ في «مختصر زوائد البزار» ٢/ ١٥١ (١٦٠٠) وقال: صحيح.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢- مسدد (إتحاف) ١/ ١٦٩ (١٩٥) كتاب القدر/ باب إثبات القدر والإيمان به.

٣- الطبراني-س ٨/ ٢٢٣ (٨٤٦٥)، مقتصرا على الشطر الثاني، وقال: لم يرو هذا الحديث عن حماد بن سلمة إلا عبد الرحمن بن المبارك.

٤- الطبراني-ص ص٢٨٩ (٧٦٠)، مقتصرا على الشطر الثاني.

٥- البيهقي-القدر ١/ ٣١١ (٧٣) باب ذكر البيان أن كل من سبق في علم الله ﷻ كونه سعيدا ثم جرى القلم بسعادته ...الخ، بستة طرق.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

الرقم العالي الفرعي: ٣٤٨ / ١

٦- ابن أبي عاصم-س ١/ ٧٩ (١٧٨) باب ذكر قول النبي ﷺ: الشقي من شقي في بطن أمه، من طريق موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، أن رسول الله ﷺ قال: «أَلَا إِنَّمَا الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ»[1].

٧- الطبراني-ك ٩/ ١٠٠ (٨٥٢٨-٨٥٣٠)، بثلاثة طرق، موقوفا.

٨- القضاعي-مسند ١/ ٧٩ (٧٦)، من طريق إدريس بن يزيد الأودي، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، قال: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُنَا فَيَقُولُ ... الحديث.

٩- البيهقي-القدر ٢/ ٧٤٦ (٣٩٠) باب ما روي عن جماهير الصحابة وأعلام الدين وأئمته في إثبات القدر رضي الله عنهم، بأربعة طرق، موقوفا.

١٠- ابن خسرو-مسند (جامع المسانيد) ١/ ١٣٤ الباب الثالث فيما يتعلق بالإيمان/ الفصل الثاني في الإيمان والتصديق بالقضاء والقدر، موقوفا.

شاهده من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

الرقم العالي الفرعي: ٣٤٨ / ٢

١١- ابن أبي عاصم-س ١/ ٨٣ (١٨٨) باب ذكر قول النبي ﷺ الشقي من شقي في بطن أمه، من طريق الأوزاعي، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن الديلمي، عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ... فذكره مقتصرا على الشطر الأول.

---

(١) ورواه ابن ماجه ١/ ٧٤ (٤٦) من طريق موسى بن عقبة بهذا الإسناد، مرفوعا ضمن حديث طويل، أوردناه برمز (١٢١٦٢). ورواه مسلم موقوفا من قول ابن مسعود ضمن حديث آخر، أوردناه في نفس الباب بالرقم العالمي (٣٤٧).

شاهده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٤٨ / ٣

١٢- الدارقطني-الأفراد ١/ ٥٨١ (٣٣٨٣)، وقال: تفرد به محمد بن شجاع، عن يحيى بن آدم، عن شريك، عنه. (أطراف)

١٣- الخطيب-تاريخ ٣/ ٣١٥ أورده في ترجمة محمد بن شجاع أبي عبد الله، من طريقه، عن يحيى بن آدم، عن شريك، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعا، مقتصرا على الشطر الأول.

الرقم العالمي للحديث ٣٤٩

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا شَاذُّ بْنُ الْفَيَّاضِ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَلَقَ اللهُ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا فِي بَطْنِ أُمِّهِ مُؤْمِنًا، وَخَلَقَ فِرْعَوْنَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ كَافِرًا».

١- الطبراني-ك ١٠/ ٢٢٤ (١٠٥٤٣)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٩٨ (١١٨١١) كتاب القدر/ باب ما يكتب على العبد في بطن أُمِّه، وقال: رواه الطبراني، وإسناده جيدٌ. وقال المناوي في «فيض القدير» ٣/ ٤٤٩ (٣٩٣٣) بعد أن نقل كلام الهيثمي: وأورده الذهبي في «الميزان» في ترجمة محمد بن سُلَيم العبدي من حديثه، ونقل عن النسائي وغيره: أنه غير قوي، وعن آخرين: أنه ثقة[1].

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٢- الآجري-الشريعة ٢/ ٧٨٨ (٣٦٩-٣٧٠) باب الإيمان بأن السعيد والشقي من كتب في بطن أمه، بطريقين.

٣- ابن عدي-الكامل ٩/ ٢٧١ (١٤٨٣١) ترجمة محمد بن سليم أبي هلال الراسبي، وقال: يعرف من حديث قتادة بهذا الإسناد، وقد رواه عنه أبو هلال وغيره، ولأبي هلال غير ما ذكرت، وفي بعض رواياته ما لا يوافقه الثقات عليه، وهو ممن يكتب حديثه.

٤- اللالكائي-السنة ٢/ ٥٧٣ (١٠١٩-١٠٢١) سياق ما فسر من الآيات في كتاب الله ﷻ وما روي من سنة رسوله في إثبات القدر، بثلاثة طرق.

٥- البيهقي-القدر ١/ ٣٠٣ (٦٨) باب ذكر البيان أن كل من سبق في علم الله ﷻ كونه سعيدا ثم جرى القلم بسعادته ... الخ، من طريق هشام، وأيوب بن خوط، عن قتادة، بهذا الإسناد، قال البيهقي: أيوب بن خوط ليس بالقوي، وهو عن هشام الدستوائي منكر و١/ ٣٠٥ (٦٩) الباب السابق، من طريق نصر بن طريف، عن قتادة، به، وقال: نصر بن طريف ضعيف و١/ ٣٠٩ (٧٢) نفس الباب، بثلاثة طرق، والطريق الثالث: عن

---

(١) قال الذهبي في «الميزان» ٦/ ١٧٨ في ترجمة محمد بن سُلَيم أبي هلال العبدي: وثَّقه أبو داود، وقال أبو حاتم: محله الصدق، ليس بذاك المتين، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن معين: صدوق يرمى بالقدر ... الخ.

أبي وهب، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن ناجية، عن عبد الله، قال البيهقي: أبو وهب هذا ضعيف.

الرقم العالمي للحديث ٣٥٠

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَارِثِ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كَانَتْ يَهُودُ تَقُولُ إِنْ أُهْلِكَ لَهُمْ صَبِيٌّ صَغِيرٌ، قَالُوا: هُوَ صِدِّيقٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «كَذَبَتْ يَهُودُ، مَا مِنْ نَسَمَةٍ يَخْلُقُهَا اللهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِلَّا أَنَّهُ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ».

فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ عِنْدَ ذَلِكَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ الآيَةَ كُلَّهَا.

١- الطبراني-ك ٢/ ٨١ (١٣٦٨)، والحديث ذكره العراقي في «تخريج الإحياء» ٢/ ٩٩٧ كتاب التوبة، وقال: وفيه عبد الله بن لهيعة.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ١٤/ ٤١ وعزاه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني، وأبي نعيم، وابن مردويه، والواحدي، عن ثابت بن الحارث الأنصاري.

الطرق الأخرى لحديث ثابت بن الحارث الأنصاري رضي الله عنه

٢- أبو نعيم-معرفة ١/ ٤٧٨ (١٣٦٢) ترجمة ثابت بن الحارث الأنصاري، وقال: شهد بدرا، روى عنه الحارث بن يزيد، عداده في المصريين[1].

٣- الواحدي-أسباب النزول ص ٤١٥ (٧٧٠) سورة النجم/ قوله ﷻ: ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ ...﴾ الآية، من طريق عبد الله بن وهب، عن ابن لهيعة، به.

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

راجع أيضا:

المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رواه «أبو نعيم- حل» ٣/ ١٩٠، وفيه: «إِنَّ ابْنَ آدَمَ لَفِي غَفْلَةٍ مِمَّا خَلَقَهُ اللهُ ﷻ لَهُ، إِنَّ اللهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِذَا أَرَادَ خَلْقَهُ قَالَ لِلْمَلَكِ: اكْتُبْ لَهُ رِزْقَهُ وَأَثَرَهُ وَأَجَلَهُ، وَاكْتُبْ شَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا ...». راجع الحديث بالرمز ١٢١٨٩.

٢ - حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه رواه «البيهقي-شعب» ٦/ ٤٣٠ (٤٤٤٢)، وفيه: «خَلَقَ اللهُ آدَمَ، فَقَالَ: تَلِدُ فُلَانًا، وَتَلِدُ فُلَانَةَ، وَيَلِدُ فُلَانٌ فُلَانًا، وَتَلِدُ فُلَانَةُ فُلَانَةَ، أَجَلُهُ كَذَا، وَعَمَلُهُ كَذَا وَكَذَا، وَرِزْقُهُ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ». راجع الحديث بالرمز ٣٤٧٨.

---

(١) وثابت بن الحارث الأنصاري ترجم له الحافظ في «تعجيل المنفعة» ١/ ٣٧٠ وقال في خاتمة البحث: ولم أجد في طريق من طرق أحاديثه أنه صرح بسماعه من النبي ﷺ، فالذي يظهر أنه تابعي كما صرح به العجلي، واقتضاه كلام ابن يونس، وهو أعلم الناس بالمصريين، فلعله أرسل تلك الأحاديث، وقد تبين أن مدار أحاديثه كلها على ابن لهيعة.

ما جاء في القلب وأنه بيد الله يقلبه كيف يشاء

الرقم العالمي للحديث ٣٥١

حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ كِلاهُمَا عَنِ الْمُقْرِئِ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ، يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ، صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ».

١- مسلم-ص ٤/ ٢٠٤٥ (٢٦٥٤) كتاب القدر/ باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء، بطريقين.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

٢- أحمد-م ١١/ ١٣٠ (٦٥٦٩) و١١/ ١٨١ (٦٦١٠)، ولفظه: «قَلْبُ ابْنِ آدَمَ عَلَى إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الْجَبَّارِ عز وجل، إِذَا شَاءَ أَنْ يُقَلِّبَهُ قَلَّبَهُ»، فَكَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ».

٣- عبد بن حميد-م ص١٣٧ (٣٤٨).

٤- ابن أبي عاصم-س ١/ ١٠٤ (٢٣١) باب ما ذكر عن النبي ﷺ أنه قال: «يا مقلب القلوب ...»، مختصرا بلفظ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ».

٥- البزار-م ٦/ ٤٣٠ (٢٤٦٠).

٦- النسائي-ك ٧/ ١٥٦ (٧٦٩٢) كتاب النعوت/ قوله: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾ و٧/ ٢٠٣ (٧٨١٢) كتاب الاستعاذة/ ذكر فضل ما يتعوذ به المتعوذون.

٧- أبو عوانة ٢٠/ ٢٥٢ (١١٦٤٤-١١٦٤٥) كتاب القدر/ باب وقت كتابة المقادير وأن كل شيء من خلق وما فيهم وما يكون منهم بقدر ... الخ، بأربعة طرق.

٨- ابن حبان (بلبان) ٣/ ١٨٤ (٩٠٢) كتاب الرقائق/ باب الأدعية، وفي أوله: «إِنَّ قُلُوبَ ابْنِ آدَمَ مُلْقًى بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ ...».

٩- الطبراني-ك ١٤/ ٦٥ (١٤٦٦٣).

١٠- الطبراني-الدعاء ٣/ ١٣٩٠ (١٢٦٠) باب الدعاء بتثبيت القلب على طاعة الله عز وجل.

١١- البيهقي-القدر ٢/ ٥٥٧ (٢٤٢) باب في قول الله عز وجل: ﴿وَاعْلَمُوٓا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾.

١٢- البيهقي-الأسماء ٢/ ١٧٣ (٧٤٠) باب ما ذكر في الأصابع.

الرقم العالمي للحديث ٣٥٢

حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِي كَعْبٍ صَاحِبِ الحَرِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأُمِّ سَلَمَةَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، مَا كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدَكِ؟ قَالَتْ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ: «يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِأَكْثَرِ دُعَائِكَ يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ؟ قَالَ: «يَا أُمَّ سَلَمَةَ، إِنَّهُ لَيْسَ آدَمِيٌّ إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ، فَمَنْ شَاءَ أَقَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَزَاغَ». فَتَلَا مُعَاذٌ: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾.

١- الترمذي-س ٥/ ٤٩٥ (٣٥٢٢) أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ/ باب، قال الترمذي: وفي الباب عن عائشة، والنواس بن سمعان، وأنس، وجابر، وعبد الله بن عمرو، ونعيم بن همار. وهذا حديث حسن.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَهْرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُكْثِرُ فِي دُعَائِهِ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ مُقَلِّبَ القُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوَ إِنَّ القُلُوبَ لَتَتَقَلَّبُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، مَا مِنْ خَلْقِ اللهِ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ بَشَرٍ، إِلَّا أَنَّ قَلْبَهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ، فَإِنْ شَاءَ اللهُ ﷻ أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ، فَنَسْأَلُ اللهَ رَبَّنَا أَنْ لَا يُزِيغَ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا، وَنَسْأَلُهُ أَنْ يَهَبَ لَنَا مِنْ لَدُنْهُ رَحْمَةً، إِنَّهُ هُوَ الوَهَّابُ». قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا تُعَلِّمُنِي دَعْوَةً أَدْعُو بِهَا لِنَفْسِي؟ قَالَ: «بَلَى، قُولِي: اللَّهُمَّ رَبَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي، وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الفِتَنِ مَا أَحْيَيْتَنَا».

٢- أحمد-م ٤٤/ ٢٠٠ (٢٦٥٧٦)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٢٧ (١١٩١٢) كتاب القدر/ باب ما جاء في القلب، وقال: وبعضه رواه الترمذي، رواه أحمد وفيه: شهر بن حوشب، وقد وُثِّق، وفيه ضعف. وأورده أيضا ١٠/ ٢٧٨ (١٧٣٨١) كتاب الأدعية/ باب الأدعية المأثورة، وقال: قلتُ: عند الترمذي بعضه، رواه أحمد، وإسناده حسن.

الطرق الأخرى لحديث أم سلمة زوج النبي ﷺ

٣- الطيالسي ٢/ ٢٧١ (١٧١٣).

٤- ابن أبي شيبة-ص ١٥/ ١٠٣ (٢٩٨٠٧) كتاب الدعاء/ فيمن كان يقول: يا مقلب القلوب و١٥/ ٦١٥ (٣١٠٤٥) كتاب الإيمان والرؤيا/ باب.

٥- أحمد-م ٤٤/ ٢٧٨ (٢٦٦٧٩).

٦- عبد بن حميد-م ص٤٤٣ (١٥٣٤)، كنحو الأجمع.

٧- ابن أبي عاصم-س ١/ ١٠٠ (٢٢٣) باب إن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن... الخ.

٨- أبو يعلى-م ١٢/ ٣٥٠ (٦٩١٩) و١٢/ ٤١٩ (٦٩٨٦).

٩- ابن خزيمة-توحيد ١/ ١٩١ (١٠٩) باب إثبات الأصابع لله ﷻ.

١٠- الطبراني-ك ٢٣/ ٣٣٨ (٧٨٥)، كنحو الأجمع و٢٣/ ٣٦٦ (٨٦٥)، بطريقين.

١١- الطبراني-س ٣/ ٣٣ (٢٣٨١)، من طريق مسلم بن إبراهيم، عن أبي كعب الأزدي، عن شهر بن حوشب، قال: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِالْمَدِينَةِ وَبَيْنِي وَبَيْنَها حِجَابٌ، فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ... الحديث و٥/ ٢٨٥ (٥٣٣٠)، من طريق جُمَيع بن محمد، عن عباد بن راشد، عن الحسن، عن أُمّه، عن أُمّ سلمة، قالت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ، فَلَا دِينَ إِلَّا دِينُكَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقُلُوبُ العِبَادِ بِيَدِ اللهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُقَلِّبَ قَلْبَ عَبْدٍ قَلَّبَهُ»، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عباد بن راشد إلا جميع بن محمد، تفرد به الصدائي و٩/ ١٦٤ (٩٤٣٢).

١٢- الطبراني-الدعاء ٣/ ١٣٨٨ (١٢٥٧-١٢٥٨) باب الدعاء بتثبيت القلب على طاعة الله ﷻ، بطريقين.

١٣- ابن السني-عمل ص ٣١٠ (٦٥٨) باب ما يقول بعد صلاة المغرب، من طريق عطاء بن عجلان، عن أبي نضرة، عن أبي هريرة، عن أُمّ سلمة قالت: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ فِيمَا يَدْعُو: «يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ، ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَخْشَى عَلَى قُلُوبِنَا مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَ: «مَا مِنْ إِنْسَانٍ إِلَّا قَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ...الخ».

١٤- أبو نعيم-حل ٨/ ٤٥، بثلاثة طرق.

الشواهد

شاهده من حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٥٢ / ١

١٥- ابن أبي شيبة-ص ١٥/ ١٠٤ (٢٩٨٠٩) كتاب الدعاء/ فيمن كان يقول: يا مقلب القلوب، من طريق همام بن يحيى، عن علي بن زيد، عن أُمّ محمد، عن عائشة قالت: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ؟ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، أَوَمَا عَلِمْتِ أَنَّ القُلُوبَ -أَوْ قَالَ: قَلْبَ ابْنِ آدَمَ- بَيْنَ إِصْبَعَيِ اللهِ، إِذَا شَاءَ أَنْ يَقْلِبَهُ إِلَى هُدًى قَلَبَهُ، وَإِذَا شَاءَ أَنْ يَقْلِبَهُ إِلَى ضَلَالَةٍ قَلَبَهُ». و١٥/ ٦١٦ (٣١٠٤٦) كتاب الإيمان والرؤيا/باب.

١٦- ابن راهويه-م ١ ٣/ ٧٥٥ (١٣٦٩) و٣/ ٧٧٧ (١٤٠٢).

١٧- أحمد-م ٤١/ ١٥١ (٢٤٦٠٤)، بثلاثة طرق و٤٣/ ٢٣٠ (٢٦١٣٣)، بطريقين.

١٨- ابن أبي عاصم-س ١/ ١٠٤ (٢٣٣) باب ما ذكر عن النبي ﷺ أنه قال: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك، وفي آخره: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تُكْثِرُ أَنْ تَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ، فَهَلْ تَخَافُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَمَا يُؤْمِنُنِي أَيْ عَائِشَةُ، وَقُلُوبُ العِبَادِ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ».

١٩- النسائي-ك ٧/ ١٥٥ (٧٦٩٠) كتاب النعوت/ قوله: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾، بثلاثة طرق، وفيه: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، دَعْوَةٌ أَرَاكَ وَأَسْمَعُكَ تُكْثِرُ أَنْ تَدْعُوَ بِهَا.

٢٠- أبو يعلى-م ٨/ ١٢٨ (٤٦٦٩).

٢١- الطبراني-س ٢/ ١٤٧ (١٥٣٠)، من طريق المعلى بن الفضل القشيري، عن مبارك بن فضالة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن ابن أبي مُلَيكة، عن عائشة، وفيه: فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَخَافُ وَأَنْتَ رَسُولُ اللهِ؟، وقال: لم يرو هذا الحديث عن مبارك إلا معلى، تفرد به إبراهيم. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٢٧ (١١٩١١) كتاب القدر/ باب ما جاء في القلب، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه المعلى بن الفضل، قال ابن عدي: في بعض ما يرويه نكرة، وبقية رجاله وُثِّقوا، وفيهم خلاف.

٢٢- الطبراني-الشاميين ٤/ ٤٩ (٢٧٠١)، من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج، عن عائشة، وفي آخره: «أَمَا تَسْمَعِينَ قَوْلَهُ ﷻ: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾» الآية.

شاهده من حديث النواس بن سمعان الكلابي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٥٢ / ٢

٢٣- أحمد-م ٢٩/ ١٧٨ (١٧٦٣٠)، من طريق بسر بن عبيد الله الحضرمي، أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول: سمعتُ النوَّاس بن سمعان الكلابي يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا وَهُوَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ رَبِّ العَالَمِينَ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُزِيغَهُ أَزَاغَهُ» وَكَانَ يَقُولُ: «يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ، ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ، وَالْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ، يَخْفِضُهُ وَيَرْفَعُهُ».

٢٤- ابن ماجه ١/ ١٩٦ (١٩٩) المقدمة/ باب فيما أنكرت الجهمية، كلفظ أحمد، وفي آخره: قَالَ: «وَالْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ يَرْفَعُ أَقْوَامًا، وَيَخْفِضُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ»، وأورده البوصيري في «مصباح الزجاجة» ١/ ٢٧ وقال: هذا إسناد صحيح.

٢٥- ابن أبي عاصم-س ١/ ٩٨ (٢١٩) باب إن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن ... الخ.

٢٦- النسائي-ك ٧/ ١٥٦ (٧٦٩١) كتاب النعوت/ قوله: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾.

٢٧- ابن خزيمة-توحيد ١/ ١٨٨ (١٠٨) باب إثبات الأصابع لله ﷻ، بخمسة طرق.

٢٨- ابن حبان (بلبان) ٣/ ٢٢٢ (٩٤٣) كتاب الرقائق/ باب الأدعية.

٢٩- الطبراني-ك (جمع) ٨/ ٦٦ (١٩٥٠٦).

٣٠- الطبراني-الشاميين ١/ ٣٣٠ (٥٨٢)، بأربعة طرق و٣/ ١٠٦ (١٨٨٧).

٣١- الطبراني-الدعاء ٣/ ١٣٩١ (١٢٦٢) باب الدعاء بتثبيت القلب على طاعة الله ﷻ.

٣٢- الدارقطني-صفات ص ٥٥ (٤٣)، بطريقين.

٣٣-ابن منده-التوحيد ص ٢٣٦ (١٢٨) ذكر آيات تدل على وحدانية الخالق وأنه مقلب القلوب على ما يشاء وص ٣٦٥ (٣١٢) ومن أسماء الله ﷻ: الرافع والرفيق والرشيد.

٣٤-الحاكم -مستدرك ١/ ٧٠٦ (١٩٢٦) كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي في «التلخيص». و٢/ ٣١٧ (٣١٤١) كتاب التفسير/ تفسير سورة آل عمران و٤/ ٣٥٧ (٧٩٠٧) كتاب الرقاق.

٣٥-البيهقي-القدر ٢/ ٥٥٩ (٢٤٣-٢٤٤) باب في قول الله ﷻ: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾، بأربعة طرق.

٣٦-البيهقي -الأسماء ٢/ ١٧٣ (٧٤١) باب ما ذكر في الأصابع.

شاهده من حديث نعيم بن همار الغطفاني رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٥٢ / ٣

٣٧-ابن أبي عاصم-آحاد ٢/ ٤٧٥ (١٢٧٨)، من طريق بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، عن نعيم بن همار، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ ... فذكره كنحو أحمد في حديث النوَّاس.

٣٨-البزار-م (كشف) ١/ ٣٠ (٤٠) كتاب الإيمان/ باب، بطريقين، مختصرا بلفظ: «الْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ يَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَضَعُ آخَرِينَ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٥٩ (٢٧٧) كتاب الإيمان/ باب، وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

٣٩-الطبراني-ك (مجمع) ٧/ ٤٢٨ (١١٩١٤) كتاب القدر/ باب ما جاء في القلب، قال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

٤٠-الطبراني-الشاميين ٢/ ٢٢٥ (١٢٣٣)، وفي آخره: «وَالْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ، يَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَضَعُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

شاهده من حديث سبرة بن فاتك الأسدي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٥٢ / ٤

٤١-البخاري-الكبير ٤/ ١٨٧ ترجمة سبرة بن فاتك، من طريق محمد بن حرب، عن الزبيدي، عَمَّن حَدَّثه، عن جبير ابن نفير، عن سَبْرة بن فاتك، قال النبي ﷺ: «الْمَوَازِينُ بِيَدِ اللهِ، يَرْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ قَوْمًا، وَقَلْبُ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّبِ ﷻ، فَإِذَا شَاءَ أَقَامَهُ وَإِذَا شَاءَ أَزَاغَهُ».

٤٢-ابن أبي عاصم-آحاد ٢/ ٢٨٣ (١٠٤١) أورده في ترجمة سبرة بن فاكهة، قال: حدثنا هشام بن عمار أبو الوليد السلمي، ثنا أبو مطيع معاوية بن يحيى، نا محمد بن الوليد الزبيدي، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن سبرة بن فاكهة الأسدي قال: قال رسول الله ﷺ ... فذكره كلفظ البخاري و٢/ ٢٨٤ (١٠٤٢)، من طريق محمد بن حرب ... كإسناد البخاري.

٤٣-الطبري-تفسير ٥/ ٢٣١ سورة آل عمران/ قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا...﴾ الآية، وذكره السيوطي

في «جمع الجوامع» ٤/ ١٨٦ (١١٩٧٢) وعزاه لابن جرير، والديلمي.

٤٤- الطبراني-ك ٧/ ١٣٧ (٦٥٥٧)، بطريقين، عن هشام بن عمار، ثنا معاوية بن يحيى، ثنا الزبيدي، عن جبير بن نفير، عن سَبْرة بن فاتك الأسدي ... فذكره كلفظ البخاري، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٢٨ (١١٩١٥) كتاب القدر/ باب ما جاء في القلب، وقال: رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

٤٥- الطبراني-الشاميين ٣/ ٧٨ (١٨٣٥)، من طريق هشام بن عمار ... كإسناد ابن أبي عاصم، وفيه: «عن سبرة بن فاتك» و٣/ ٧٨ (١٨٣٦)، من طريق هشام بن عمار ... كإسناده في «الكبير»، وفيه: «عن خريم بن فاتك الأسدي»[1].

شاهده من حديث عروة بن الزبير بن العوام رَحِمَهُ اللَّهُ

الرقم العالمي الفرعي: ٣٥٢ / ٥

٤٦- عبد الرزاق-ص ١٠/ ٤٤٢ (١٩٦٤٦) كتاب الجامع/ باب الدعاء، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن النبي ﷺ كان يقول: «يَا مُثَبِّتَ القُلُوبِ ... فذكره مرسلا.

الرقم العالمي للحديث ٣٥٣

حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ، فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِنَّ القُلُوبَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ، يُقَلِّبُهَا كَيْفَ يَشَاءُ».

١- الترمذي-س ٤/ ١٩ (٢١٤٠) أبواب القدر عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء أن القلوب بين أصبعي الرحمن، وقال: وفي الباب عن النَّوَّاس بن سمعان، وأُمِّ سلمة، وعبد الله بن عمرو، وعائشة، وأبي ذَرٍّ[2]. وهذا حديث حسن، وهكذا رَوَى غير واحد عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس، ورَوَى بعضهم عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي ﷺ، وحديث أبي سفيان عن أنس أصحُّ.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢- ابن أبي شيبة-ص ١٥/ ١٠٢ (٢٩٨٠٦) كتاب الدعاء/ فيمن كان يقول يا مقلب القلوب. و١٥/ ٦١٥ (٣١٠٤٤)

---

(١) كذا في المطبوع: «خريم بن فاتك»، وقال محققه في تعليقه عليه: كذا في المخطوطين، والذي عند المصنف في المعجم الكبير (٦٥٥٧) أنه من حديث سبرة بن فاتك، وهو جزء من الحديث (١٨٣٥) قبله في المعجم الكبير، ويظهر أن الناسخ اشتبه عليه اسم سبرة باسم خريم، وهُمَا أخوين.

(٢) وحديث أبي ذَرٍّ رواه ابن خزيمة في «التوحيد» ١/ ١٩١ (١١٠) مطولا، وفي أوله: «إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ، فَإِذَا شَاءَ صَرَّفَهُ، وَإِذَا شَاءَ بَصَّرَهُ، وَإِذَا شَاءَ نَكَّسَهُ، وَلَمْ يُعْطِ اللهُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ شَيْئًا هُوَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُسْلِكَ فِي قَلْبِهِ اليَقِينَ ...». أوردناه برمز (١٥٠٢٢).

كتاب الإيمان والرؤيا/ باب.

٣- أحمد-م ١٩/ ١٦٠ (١٢١٠٧) و٢١/ ٢٥٩ (١٣٦٩٦)، وفيه: فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ وَأَهْلُهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَخَافُ عَلَيْنَا وَقَدْ آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ؟.

٤- ابن ماجه ٥/ ٣٥٧ (٣٨٣٤) كتاب الدعاء/ باب دعاء رسول الله ﷺ، وفيه: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَخَافُ عَلَيْنَا وَقَدْ آمَنَّا بِكَ، وَصَدَّقْنَاكَ بِمَا جِئْتَ بِهِ؟.

٥- ابن أبي عاصم-س ١/ ١٠١ (٢٢٥) باب إن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن ... الخ.

٦- البزار-م ١٤/ ٥٩ (٧٥٠٨).

٧- أبو يعلى-م ٦/ ٣٥٩ (٣٦٨٧-٣٦٨٨)، بطريقين.

٨- الطبراني-الدعاء ٣/ ١٣٩٠ (١٢٦١) باب الدعاء بتثبيت القلب على طاعة الله ﷻ.

٩- الدارقطني-صفات ص ٥٣ (٤٠)، وفي آخره: قال: «وَمَا يُدْرِينِي؟ إِنَّ قُلُوبَ الْخَلَائِقِ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ ﷻ» وص ٥٤ (٤٢)، وزاد في آخره: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ.

١٠- ابن منده-التوحيد ص ٥٧٦ (٥٨٥) ومن صفات الله ﷻ الذي وصف به نفسه في كتابه وبيَّن المصطفى ﷺ مراده ﷻ.

١١- أبو نعيم-حل ٨/ ١٢٢، وفي آخره: «مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا وَهُوَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، فَإِنْ شَاءَ أَقَامَهُ وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ».

١٢- البيهقي-شعب ٢/ ٢٠٩ (٧٤٢) باب في الخوف من الله تعالى.

١٣- البيهقي-القدر ٢/ ٦٤٢ (٣٠٦) باب ذكر البيان أن الله ﷻ هو المعطي بمنه وفضله من يشاء من عبيده الإيمان ... الخ.

١٤- الضياء-المختارة ٦/ ٢١١ (٢٢٢٢-٢٢٢٥)، بأربعة طرق.

الشواهد

شاهده من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٥٣ / ١

١٥- أبو يعلى-م ٤/ ٢٠٧ (٢٣١٨)، من طريق سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، رفعه ... الحديث، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٢٧٩ (١٧٣٨٢) كتاب الأدعية/ باب الأدعية المأثورة عن رسول الله ﷺ التي دعا بها وعَلَّمها، وقال: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

١٦- الطبري-تفسير ٥/ ٢٣٠ سورة آل عمران/ قوله: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ...﴾ الآية.

١٧- الطبراني-السنة (الدر المنثور) ٣/ ٤٦٩ سورة آل عمران/ قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا ...﴾ الآية.

١٨- الدارقطني-صفات ص ٥٤ (٤١).

١٩- ابن منده-التوحيد ص٥٧٣ (٥٨٠-٥٨١) ومن صفات الله ﷻ الذي وصف به نفسه في كتابه وبيَّن المصطفى ﷺ مراده ﷻ، بثلاثة طرق.

٢٠- الحاكم-مستدرك ٢/ ٣١٧ (٣١٤٠) كتاب التفسير/ تفسير سورة آل عمران، وفي آخره: «إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ، يَقُولُ بِهِ هَكَذَا».

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٥٣ / ٢

٢١- ابن أبي عاصم-س ١/ ١٠٣ (٢٢٩) باب إن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن ...الخ، من طريق أبي صالح، ثنا الليث، ثنا يحيى بن سعيد، عن خالد بن أبي عمران، حدثني أبو عياش، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا قَلْبُ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ».

٢٢- الطبراني-س ٨/ ٣٠٦ (٨٧١٢)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٢٨ (١١٩١٣) كتاب القدر/ باب ما جاء في القلب، وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن صالح، وَثَّقه عبد الملك بن شعيب، وضَعَّفه غيره.

٢٣- الطبراني-السنة (الدر المنثور) ٣/ ٤٧٢ سورة آل عمران/ قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا...﴾ الآية.

شاهده من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٥٣ / ٣

٢٤- ابن عدي-الكامل ١٠/ ٣١١ (١٧٠٧٤) أورده في ترجمة وازع بن نافع، من طريقه، عن أبي سلمة، عن عبادة بن الصامت، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَلْبُ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ ... الحديث، قال: وللوازع غير ما ذكرت، وقد حدَّث عنه ثِقاتُ الناس، وعامَّة ما يرويه عن شيوخه بالأسانيد الَّتي يرويها غير محفوظة.

الرقم العالمي للحديث ٣٥٤

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ الْقَلْبِ مَثَلُ الرِّيشَةِ، تُقَلِّبُهَا الرِّيَاحُ بِفَلَاةٍ».

١- ابن ماجه ١/ ١٠٩ (٨٨) المقدمة/ باب في القدر، وأورده البوصيري في «مصباح الزجاجة» ١/ ١٤ وقال: هذا إسناد فيه يزيد بن أبان الرقاشي وقد أجمعوا على ضعفه، لكن لم ينفرد به، فقد رواه مسدد في «مسنده»: حدثنا خالد، حدثنا الجريري، عن غنيم بن قيس، عن أبي موسى، فذكره موقوفا بلفظ: إِنَّمَا مَثَلُ القَلْبِ كَمَثَلِ الرِّيشِ، يُقَلِّبُهَا الرِّيَاحُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ، وسعيد الجريري وإن اختلط بأخرة، فقد روى له البخاري ومسلم من طريق خالد بن عبد الله عنه.

والحديث في «الجامع الصغير» ٤/ ١٦٣٢ (٨١٣٥) برمز الحسن، وعزاه إلى ابن ماجه. وقال

المناوي في «فيض القدير» ٥/ ٥٠٩: قال الصدر المناوي: سنده جيد، ولهذا رمز المصنف لحسنه ... ورواه البيهقي والطبراني أيضا عن أبي موسى الأشعري، قال الحافظ العراقي: وسنده حسن.

الطرق الأخرى لحديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

٢- مسدد (إتحاف) ١/ ١٦٨ (١٩٣) كتاب القدر/ باب إثبات القدر والإيمان به، موقوفا، قال البوصيري: هكذا روي موقوفا، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة مرفوعا.

٣- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ١/ ١٦٩ (١٩٣) كتاب القدر/ باب إثبات القدر والإيمان به، من طريق يزيد بن هارون، عن الجريري، عن غنيم بن قيس، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ هَذَا الْقَلْبِ كَمَثَلِ رِيشَةٍ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، يُقَلِّبُهَا الرِّيحُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ».

٤- أحمد-م ٣٢/ ٤٣١ (١٩٦٦١)، من طريق عبد الواحد بن زياد، عن عاصم الأحول، عن أبي كبشة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا سُمِّيَ الْقَلْبُ مِنْ تَقَلُّبِهِ، إِنَّمَا مَثَلُ الْقَلْبِ كَمَثَلِ رِيشَةٍ مُعَلَّقَةٍ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ، تُقَلِّبُهَا الرِّيحُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ». و٣٢/ ٥٢٩ (١٩٧٥٧)، كنحو ابن أبي شيبة، قال أحمد: ولم يرفعه إسماعيل عن الجريري.

٥- أحمد-زهد ص ١٦٣ (١١٠٤)، موقوفا.

٦- عبد بن حميد-م ص ١٩٠ (٥٣٥).

٧- الحارث (بغية) ١/ ١٦٤ (٢٠) كتاب الإيمان/ باب ما جاء في الوسوسة وتقلب القلب.

٨- ابن أبي عاصم-س ١/ ١٠٢ (٢٢٧-٢٢٨) باب: إن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن ما شاء أقامه منها وما شاء أن يزيغه أزاغه، بثلاثة طرق.

٩- البزار-م ٨/ ٤٩ (٣٠٣٧)، كنحو ابن أبي شيبة، وقال: ولا نعلم أسند الجريري عن غنيم عن أبي موسى إلا هذا الحديث، و٨/ ١٦٧ (٣١٩٠)، كنحو أحمد، وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عاصم عن أبي كبشة عن أبي موسى إلا عبد الواحد بن زياد.

١٠- الروياني ١/ ٣٧٢ (٥٦٨).

١١- الطبراني-ك (جمع) ٢/ ٧٤٩ (٧٥٩٧).

١٢- أبو نعيم-حل ١/ ٢٦١، موقوفا و١/ ٢٦٣، موقوفا.

١٣- البيهقي-شعب ٢/ ٢٠٧ (٧٣٧-٧٣٨) باب في الخوف من الله تعالى، بطريقين.

الشواهد

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١/ ٣٥٤

١٤- البزار-م ١٤/ ٦٠ (٧٥٠٩)، من طريق أحمد بن عبد الجبار، نا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي

سفيان، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ رِيشَةٍ بِفَلَاةٍ، يُقَلِّبُهَا الرِّيحُ مَرَّةً، وَيُقِيمُهَا أُخْرَى»، وقال: وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن الأعمش بهذا الإسناد إلا أبو بكر بن عياش، وقد خالفه غيره، فرواه غيرُ أبي بكر، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن غنيم ابن قيس، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٣/ ١٥ (٣٧٤٨) كتاب الجنائز/ باب مثل المؤمن كمثل السنبلة، وقال: رواه البزار، وفيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي، وَثَّقه الدارقطني وغيره، وقال ابن عدي: رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه.

١٥-البيهقي-شعب ٢/ ٢٠٦ (٧٣٦) باب في الخوف من الله تعالى، بطريقين، عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي، كإسناد البزار، ولكن بلفظ: «مَثَلُ الْقَلْبِ مَثَلُ رِيشَةٍ بِأَرْضِ فَلَاةٍ تُقَلِّبُهَا الرِّيَاحُ».

١٦-البيهقي-القدر ٢/ ٦٤٤ (٣٠٨) باب ذكر البيان أن الله ﷻ هو المعطي بمنه وفضله من يشاء من عبيده الإيمان وهو محببه إليه ومزينه في قلبه، كلفظه في «الشعب».

الرقم العالمي للحديث ٣٥٥

حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّارُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَقَلْبُ ابْنِ آدَمَ أَشَدُّ انْقِلَابًا مِنَ الْقِدْرِ إِذَا اجْتَمَعَ غَلَيَانًا».

١- الحاكم -مستدرك ٢/ ٣١٧ (٣١٤٢) كتاب التفسير/ تفسير سورة آل عمران، وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي في «التلخيص». وقال الحافظ في «إتحاف المهرة» ١٣/ ٤٥٨ (١٧٠٠١) بعد أن نقل كلام الحاكم: لم يحتج بمعاوية.

الطرق الأخرى لحديث المقداد بن الأسود رضي الله عنه

٢- أحمد-م ٣٩/ ٢٣٨ (٢٣٨١٦)، من طريق الفرج، حدثنا سليمان بن سليم، قال: قال المقداد بن الأسود: لَا أَقُولُ فِي رَجُلٍ خَيْرًا وَلَا شَرًّا حَتَّى أَنْظُرَ مَا يُخْتَمُ لَهُ، يَعْنِي بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قِيلَ: وَمَا سَمِعْتَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ ... الحديث.

٣- ابن أبي عاصم-س ١/ ١٠٢ (٢٢٦) باب إن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن ما شاء أقامه منها وما شاء أن يزيغه أزاغه، من طريق بقية، ثنا عبد الله بن سالم، عن أبي سلمة سليمان بن سليم، عن ابن جبير، عن أبيه، عن المقداد بن الأسود، قال: مَا آمَنُ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ ... الحديث.

٤- الطبراني-ك ٢٠/ ٢٥٣ (٥٩٩) و٢٠/ ٢٥٥ (٦٠٣)، بطريقين، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٢٩ (١١٩١٦) كتاب القدر/ باب ما جاء في القلب، وقال: رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحدها ثقات.

٥- البيهقي-القدر ٢/ ٦٤٥ (٣٠٩) باب ذكر البيان أن الله ﷻ هو المعطي بمنه وفضله من يشاء من عبيده الإيمان وهو محببه إليه ومزينه في قلبه.

الرقم العالمي للحديث ٣٥٦

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ قَلْبَ ابْنِ آدَمَ مِثْلُ الْعُصْفُورِ، يَتَقَلَّبُ فِي الْيَوْمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ».

١-الحاكم-مستدرك ٤/ ٣٤٢ (٧٨٥٠) كتاب الرقاق، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. وقال الذهبي في «التلخيص»: فيه انقطاع.

وقال الحافظ في «إتحاف المهرة» ٦/ ٤٠٥ (٦٧١٧) بعد أن نقل كلام الحاكم: ورواه البيهقي في «الشعب» عن الحاكم، وإسناده منقطع، نعم وهو معلول أيضا، رواه البغوي في «معجم الصحابة» من حديث أبي عبيد غير منسوب، وقال: لا أدري له صحبة أم لا[1].

وأخرجه في ٤/ ٣٦٥ (٧٩٣٥) كتاب الرقاق، وصَحَّحه على شرط مسلم، وسكت عنه الذهبي في «التلخيص».

الطرق الأخرى لحديث أبي عبيدة بن الجراح ﵁

٢-ابن أبي شيبة-ص ١٩/ ١٩١ (٣٥٧٦٦) كتاب الزهد/ كلام أبي عبيدة بن الجراح ﵁، من طريق سفيان، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي عبيدة بن الجراح، موقوفا بلفظ: مَثَلُ قَلْبِ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْعُصْفُورِ، يَتَقَلَّبُ كَذَا مَرَّةً وَكَذَا مَرَّةً.

٣-ابن راهويه (إتحاف) ٦/ ١٥١ (٥٥٤٠) كتاب الأدب وغيره/ باب مثل المؤمن وصفة قلبه، وفيه: «قَلْبُ الْمُؤْمِنِ» بدل: «قَلْبُ ابْنِ آدَمَ»، قال البوصيري: هذا إسناد حسن لكنه منقطع.

٤-ابن أبي الدنيا-إخلاص٢/ ٥٨٢ (٦٨١١).

(جمع)

٥-الطبراني-الشاميين ٢/ ١٧٧ (١١٤٢).

٦-أبو نعيم-حل ١/ ١٠٢، موقوفا و٥/ ٢١٦، وقال: وخالد لم يلق أبا عبيدة.

٧-البيهقي-شعب ٢/ ٢٠٨ (٧٣٩-٧٤٠) باب في الخوف من الله تعالى، بطريقين، الأول موقوف، وقال: هذا موقوف، وقد رُوِي مرفوعا.

---

(١) قال الحافظ في «الإصابة» ١٢/ ٥٠١ في ترجمة أبي عبيد: ذكره البغوي في الصحابة وقال: لا أدري له صحبة أم لا، ثم أخرج من طريق بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي عبيد رفعه: «إِنَّ قَلْبَ ابْنِ آدَمَ ...». انتهى. والصواب في هذا السند: «أبو عبيدة» بزيادة هاء، وهو ابن الجراح، كذا أخرجه ابن أبي الدنيا، والحاكم، والبيهقي في «الشعب» من هذا الوجه، وهو منقطع السند، لأن خالد بن معدان لم يلحق أبا عبيدة بن الجراح.

راجع أيضا:

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما رواه «ابن عدي-الكامل» ٩/ ١٦٦ (١٤٤٨٦)، وفيه: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾، قَالَ: «يَحُولُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ، وَيَحُولُ بَيْنَ الْكَافِرِ وَبَيْنَ الْهُدَى». راجع الحديث بالرمز ١٧١٣٢.

ما جاء في النهي عن الكلام في القدر والخوض فيه

الرقم العالمي للحديث ٣٥٧

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ البَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَنَازَعُ فِي القَدَرِ، فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّمَا فُقِئَ فِي وَجْنَتَيْهِ الرُّمَّانُ، فَقَالَ: «أَبِهَذَا أُمِرْتُمْ أَمْ بِهَذَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ؟ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حِينَ تَنَازَعُوا فِي هَذَا الأَمْرِ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَلَّا تَتَنَازَعُوا فِيهِ».

١- الترمذي-س ٤/ ١١ (٢١٣٣) أبواب القدر عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء في التشديد في الخوض في القدر، وقال: وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث صالح المُرِّيِّ، وصالح المُرِّيُّ له غرائبُ ينفرد بها لا يُتابَع عليها.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ العَسْكَرِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ الدَّانَاجُ وَمَطَرٌ الوَرَّاقُ وقَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ بَابِ البَيْتِ وَهُوَ يُرِيدُ الْحُجْرَةَ، فَسَمِعَ نَاسًا يَخْتَصِمُونَ فِي القَدَرِ، يَقُولُ أَحَدُهُمْ: أَلَمْ يَقُلِ اللهُ فِي آيَةِ كَذَا وَكَذَا؟ وَيَقُولُ الآخَرُ: أَلَمْ يَقُلِ اللهُ فِي آيَةِ كَذَا وَكَذَا؟ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ بَابِ الْحُجْرَةِ، فَكَأَنَّمَا فُقِئَ فِي وَجْهِهِ مِثْلُ حَبِّ الرُّمَّانِ، فَقَالَ: «أَبِهَذَا أُمِرْتُمْ؟ -أَوْ بِهَذَا بُعِثْتُمْ؟- إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِأَشْبَاهِ هَذَا، ضَرَبُوا كِتَابَ اللهِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، أَمَرَكُمُ اللهُ بِأَمْرٍ فَاقْبَلُوهُ، وَنَهَاكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَانْتَهُوا عَنْهُ».

فَمَا سَمِعَ النَّاسُ أَحَدًا بَعْدَ ذَلِكَ تَكَلَّمَ فِي القَدَرِ، حَتَّى كَانَ لَيَالِي الْحَجَّاجِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ فِي القَدَرِ مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ، فَقَتَلَهُ الْحَجَّاجُ.

٢- الطبراني-س ٧/ ١٢٤ (٧٠٥٢)، بثلاثة طرق، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبد الله الداناج ومطر وقتادة عن أنس إلا يوسف بن عطية.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٣- البزار-م ١٧/ ٣٠٨ (١٠٠٦٣)، وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي هريرة بهذا اللفظ إلا بهذا

الإسناد، ولا نعلم رواه إلا صالح.

٤- أبو يعلى-م ١٠/ ٤٣٣ (٦٠٤٥).

٥- أبو الشيخ-طبقات ٤/ ١٣٣ (٩٠١) ترجمة مسلمة بن الهيضم بن مسلمة العبدي، من طريق الحكم بن سنان، عن داود بن أبي هند، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ ... الحديث، وفي آخره: «أَبِهَذَا أُمِرْتُمْ؟ أَمَا نُهِيتُمْ عَنْ هَذَا؟ إِنَّمَا هَلَكَتِ الْأُمَمُ مِنْ قَبْلِكُمْ فِي هَذَا، إِذَا ذُكِرَ النُّجُومُ فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا»[1].

٦- البيهقي-القدر ٢/ ٧٠٩ (٣٥٧) باب ما ورد من النهي عن مجالسة القدرية ... الخ، بطريقين.

الشواهد

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٥٧ / ١

٧- أبو يعلى-م ٥/ ٤٢٩ (٣١٢١)، بثلاثة طرق، كنحو الأجمع، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤١٢ (١١٨٥٣) كتاب القدر/ باب النهي عن الكلام في القدر، وقال: رواه أبو يعلى وفيه يوسف بن عطية، وهو متروكٌ.

٨- الطبراني-س ٦/ ١٤٧ (٦٠٤٦)، من طريق مَجْزَأَة بن سفيان بن أَسِيد بن مَجْزَأَة الثقفيّ، قال: أخبرني النعمان بن محمد بن النعمان المِنْقَريُّ، قال: نا جَدُّك أَسِيدُ بن مَجْزَأَة، عن أبيه مَجْزَأَة، قال: حدثني ثابتٌ البنانيُّ، عن أنس بن مالك، قال: تَمَارَوْا بَيْنَ يَدَي النَّبِيِّ ﷺ فِي الْقَدَرِ، فَكَرِهَهُ كَرَاهِيَةً شَدِيدَةً، حَتَّى كَأَنَّمَا فُقِىءَ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ، فَقَالَ: «فِيمَ أَنْتُمْ؟» قَالُوا: تَمَارَيْنَا فِي الْقَدَرِ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ وَقَدَرٍ، وَلَوْ هَذِهِ» وَضَرَبَ بِأُصْبُعِهِ السَّبَّابَةِ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِهِ الآخَرِ[2]، قال الطبراني: لم يرو مَجْزَأَةُ أبو أَسِيدٍ الثَّقَفِيُّ عن ثابتٍ البنانيِّ إلَّا هذا الحديث، تَفَرَّد به وَلَدُه. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٢٣ (١١٨٩٨) كتاب القدر/ باب كل شيء بقدر، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه جماعة لم أعرفهم و٧/ ١٢٤ (٧٠٥٢) وقد تقدم في الأجمع.

٩- ابن عدي-الكامل ١٠/ ٤٣١ (١٧٤٤٤) ترجمة يوسف بن عطية الصفار، بثلاثة طرق، وفي أوله: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَى الْحُجْرَةِ، فَسَمِعَ قَوْمًا يَتَكَلَّمُونَ عَلَى بَابِ الْحُجْرَةِ فِي الْقَدَرِ، وقال: وليوسف ابن عطية غير ما ذكرت من الحديث عن ثابت وعن غيره، وعامة حديثه مما لا يُتَابَعُ عليه.

---

(١) ورَوَى الطبراني ١٠/ ١٩٨ من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعا بلفظ: «إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذُكِرَتِ النُّجُومُ فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذُكِرَ الْقَدَرُ فَأَمْسِكُوا» أوردناه برمز (٦١٦٧).

(٢) وقوله: «كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ وَقَدَرٍ» له شاهد من حديث ابن عمر مرفوعا بلفظ: «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ، حَتَّى العَجْزِ وَالكَيْسِ». أوردناه بالرقم العالمي (٢٩٩).

شاهده من حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٥٧ / ٢

١٠-ابن بطة-الإبانة/القدر١/ ٢٣٩ (١٢٧٥) النهي عن البحث في القدر، من طريق الحكم بن سنان، عن داود بن أبي هند، عن الحسن، عن أبي ذرٍّ، قال: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ ... فذكره كلفظ أبي الشيخ في حديث أبي هريرة، وزاد فيه: «إِذَا ذُكِرَ القَدَرُ فَأَمْسِكُوا».

شاهده من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٥٧ / ٣

١١-البيهقي-القدر ٢/ ٧٢٣ (٣٦٩) باب ما ورد من النهي عن مجالسة القدرية ومفاتحتهم والنهي عن الخصومة في القدر، من طريق الخليل بن مرة، عن معاوية بن قرَّة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَرَاجَعُ ذِكْرَ القَدَرِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا وَكَأَنَّمَا فُقِئَ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ، فَقَالَ: «أَلِهَذَا خُلِقْتُمْ؟ أَمْ بِهَذَا أُمِرْتُمْ؟ أَلَيْسَ إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِهَذَا وَأَشْبَاهِهِ؟ فَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللهَ جَبَلَ العِبَادَ عَلَى الْمَعَاصِي ثُمَّ عَاتَبَهُمْ عَلَيْهَا، كَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللهَ ﷻ كَلَّفَ العِبَادَ مَا لَا يُطِيقُونَ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللهَ لَا يَعْلَمُ مَا العِبَادُ عَامِلُونَ، وَمَا هُمْ إِلَيْهِ صَائِرُونَ، فَقَدْ أَخْرَجَ اللهَ مِنْ قُدْرَتِهِ»، وقال: وهذا ينفرد به الخليل بن مرة هكذا، وهو ضعيف، إنما رواه الثقات كما مضى في صدر هذا الباب، والله أعلم[1].

شاهده من حديث عطاء بن أبي رباح رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ٣٥٧ / ٤

١٢-الحارث (بغية) ٢/ ٧٥٠ (٧٤٦) كتاب القدر/ باب النهي عن الكلام في القدر، من طريق حمزة النصيبي، عن عطاء ابن أبي رباح مرسلا، ولفظه: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ يَتَذَاكَرُونَ القَدَرَ، فَقَالَ: «أَبِهَذَا أُمِرْتُمْ؟ إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ فِي وَادِيَيْنِ لَنْ تَبْلُغُوا غَوْرَهُمَا، وَبِهَذَا أُهْلِكَ القُرُونُ قَبْلَكُمْ، إِيَّاكُمْ وَإِيَّاكُمْ»، قال البوصيري في «مختصر الإتحاف» ١/ ١٢٩ (٢٥٢): رواه الحارث بسند ضعيف، وهو مرسل.

الرقم العالمي للحديث ٣٥٨

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ لَهَا شَيْئًا مِنَ القَدَرِ،

(١) أشار إلى ما رواه في نفس الكتاب ٢/ ٧٠٨ (٣٥٥-٣٥٦)، أوردناه في كتاب القرآن/ باب النهي عن المراء والاختلاف في القرآن، برمز (٦٠٥٢).

فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَكَلَّمَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدَرِ سُئِلَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ لَمْ يُسْأَلْ عَنْهُ».

١- ابن ماجه ١/ ١٠٧ (٨٤) المقدمة/ باب في القدر، بطريقين، الطريق الثاني من زيادات القطان، وأورده البوصيري في «مصباح الزجاجة» ١/ ١٣ وقال: هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف يحيى بن عثمان، قال فيه ابن معين والبخاري وابن حبان: منكر الحديث، زاد ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، ويحيى بن عبد الله بن أبي مليكة، قال ابن حبان: يعتبر حديثه إذا روى عنه غير يحيى بن عثمان.

الطرق الأخرى لحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

٢- الحارث (بغية) ٢/ ٧٤٩ (٧٤٤) كتاب القدر/ باب النهي عن الكلام في القدر.

٣- الآجري-الشريعة ٢/ ٩٣٥ (٥٣١) باب ترك البحث والتنقير عن النظر في أمر القدر.

٤- ابن عدي-الكامل ١٠/ ٥١١ (١٧٧٤١) ترجمة يحيى بن أبي أنيسة، قال: أخبرنا أبو يعلى، ثنا نافع بن خالد الطاحِيُّ، ثنا عبد الأعلى، ثنا يحيى بن أبي أُنَيسة، ثنا عبد الله بن أبي مُلَيكة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «الْقَدَرُ سِرُّ اللهِ، مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ يَسْأَلْهُ اللهُ عَنْهُ ...الخ»، وقال: وليحيى بن أبي أُنَيسة غير ما ذكرتُ، ويقع في رواياته ما يُتَابَع عليه وما لا يُتَابَع عليه، وهو مع ضعفه يُكتَبُ حديثه.

٥- ابن بطة-الإبانة/القدر ٢/ ٣٠٩ (١٩٨٤) ما أمر الناس به من ترك البحث والتنقير عن القدر والخوض والجدال فيه، بأربعة طرق.

٦- البيهقي-القدر ٢/ ٧١٦ (٣٦٢) باب ما ورد من النهي عن مجالسة القدرية ومفاتحتهم والنهي عن الخصومة في القدر، وقال: هذا إسناد فيه ضعف.

الشواهد

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١/ ٣٥٨

٧- ابن الجوزي-العلل ١/ ١٤٨ (٢٣٣) كتاب السنة والبدع/ باب ذكر القدر والقدرية، من طريق الدارقطني، عن علي ابن محمد بن أبي العوام، عن أبيه، عن أبي عثمان الأزدي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْقَدَرِ فِي الدُّنْيَا سُئِلَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِنْ أَخْطَأَ هَلَكَ، وَمَنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ ...الخ»، قال ابن الجوزي: قال الدارقطني: تفَرَّد به ابن أبي العوام عن أبيه.

شاهده من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٥٨ / ٢

٨-ابن بطة-الإبانة/القدر ٢/ ٣٠٧ (١٩٨٠) ما أمر الناس به من ترك البحث والتنقير عن القدر والخوض والجدال فيه، من طريق صالح بن بيان، عن عيسى بن ميمون، عن القاسم بن محمد، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَكَلَّمَ فِي القَدَرِ سَأَلَهُ اللهُ ﷻ عَنِ القَدَرِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَإِنْ أَصَابَ أُعْطِيَ ثَوَابَ الأَنْبِيَاءِ، وَإِنْ أَخْطَأَ كُبَّ فِي النَّارِ، وَمَنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي القَدَرِ، لَمْ يَسْأَلْهُ اللهُ ﷻ يَوْمَ القِيَامَةِ عَنِ القَدَرِ»، والحديث ذكره الذهبي في «الميزان» ٣/٣٩٩ في ترجمة صالح بن بيان، فقال: «وله عن عيسى بن ميمون -وعيسى ساقطٌ- عن القاسم بن محمد، عن أبيه -وَلَمْ يُدْرِكْهُ- عن أبي بكر -وَلَمْ يُدْرِكْهُ- مرفوعا: «مَنْ تَكَلَّمَ فِي القَدَرِ ... الحديث، هذا باطل».

٩-ابن الجوزي-العلل ١/ ١٤١ (٢١٧) كتاب السنة وذم البدع/ باب ذكر القدر والقدرية، وقال: هذا حديث لا يصح، قال يحيى بن معين: عيسى بن ميمون ليس حديثه بشيء، وقال النسائي: متروك.

الرقم العالمي للحديث ٣٥٩

(حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُصَيْنٍ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَا:)[1] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي خَلِيفَةَ، نَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، نَا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُخِّرَ الْكَلَامُ فِي الْقَدَرِ لِشِرَارِ النَّاسِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ».

١- البزار-م ١٧/ ٣١٣ (١٠٠٧٩)، بطريقين، وقال: وهذا الحديث لا نعلم له عن أبي هريرة طريقا غير هذا الطريق من جهة صحيحة، ولا نعلم رواه عن هشام إلا عمر بن أبي خليفة. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤١٢ (١١٨٥٥) كتاب القدر/ باب النهي عن الكلام في القدر، وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط ... ورجال البزار في أحد الإسنادين رجال الصحيح، غير عمر بن أبي خليفة، وهو ثقة. وقال ابن حجر في «مختصر زوائد البزار» ٢/ ١٥٤ (١٦٠٥): إسناد حسن.

وأخرجه في ١٤/ ٢٣١ (٧٧٩٦)، من طريق عنبسة الحداد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «أُخِّرَ الْكَلَامُ فِي الْقَدَرِ لِشِرَارِ هَذِهِ الأُمَّةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، وَمِرَاءٌ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ»، وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهري عن سعيد إلا عنبسة، وهو لين الحديث، تفرد بهذا الحديث من حديث الزهري.

أجمع الطرق

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقُطَامِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُهَزِّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَزْمَةٌ عَلَى أُمَّتِي أَنْ لَا يَتَكَلَّمُوا فِي الْقَدَرِ، وَلَا يَتَكَلَّمُ

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في المطبوع، أثبتناه من كشف الأستار، ومختصر زوائد البزار.

فِي الْقَدَرِ إِلَّا شِرَارُ أُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ».

٢- ابن عدي-الكامل ٧/ ٢٤٠ (١٠٨٠١) ترجمة عبد الرحمن بن القطامي، وقال: وعبد الرحمن بن القطامي له غير ما ذكرت من الحديث وليس بالكثير، وأبو المهزم الذي يروي عنه عبد الرحمن وعلي بن زيد، وهما جميعا في عداد الضعفاء الذين ذكرتهم في كتابي هذا، ولعل إنكار هذه الأحاديث بعضه منهما لا من عبد الرحمن.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل» ١/ ١٥٠ (٢٣٦) من طريق ابن عدي، وقال: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، وأبو المهزم ليس بشيء، قال الفلاس: والقطامي كان كذابا.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٣- ابن أبي عاصم-س ١/ ١٥٥ (٣٥٠-٣٥١) باب في قوله عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله بأسماء أهل الجنة، بطريقين.

٤- الطبراني-س ٦/ ٩٦ (٥٩٠٩) و٦/ ٢١٩ (٦٢٣٣).

٥- الحاكم-مستدرك ٢/ ٥١٤ (٣٧٦٥) كتاب التفسير/ تفسير سورة القمر، من طريق عنبسة ...، وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. وقال الذهبي في «التلخيص»: عنبسة ثقة، لكن لم يرويا له.

٦- البيهقي-القدر ٢/ ٧١٤ (٣٦١) باب ما ورد من التشديد على من كذب بقدر الله تعالى، بطريقين.

٧- السلفي-طيوريات ٣/ ١٢١٤ (١١٤١).

الشواهد

شاهده من حديث الأنصاري رضي الله عنه

الرقم العالمي القرني: ٣٥٩ / ١

٨- العقيلي-الضعفاء ٣/ ١٠٦٩ ترجمة عنبسة بن مهران الحداد، من طريق الأغلب بن تميم، عن أبي خالد الخزاعي، عن الزهري، قال: قال لي عمر بن عبد العزيز: رُدَّ عليَّ حديثَ النبي ﷺ في القدر، فقال: سمعتُ فلانًا الأنصاريَّ يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أُخِّرَ كَلَامٌ فِي الْقَدَرِ ... الخ»، ذكر العقيلي أولًا حديثَ أبي هريرة من طريق صاحب الترجمة، ثم ذكر هذا الحديث، وقال: هذا أولى.

شاهده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

الرقم العالمي القرني: ٣٥٩ / ٢

٩- الخطيب-تاريخ ٢/ ٥٨٥ ترجمة محمد بن الحسن الدوري، من طريق محمد بن الحسن الدُّوري، عن محمد بن عوف، عن محمد بن خالد البصري، عن عمر بن منيع، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «عَزْمَةٌ عَلَى أُمَّتِي أَنْ لَا يَتَكَلَّمُوا فِي الْقَدَرِ»، ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزي في «العلل» ١/ ١٤٧ (٢٣١) وقال: هذا حديث لا يصح، وفيه مجاهيل.

١٠- الديلمي-مسند ٢/ ٢٩٣، ولفظه: «عَزِيمَةٌ مِنِّي أَنْ لَا تَتَكَلَّمُوا فِي الْقَدَرِ».
(زهر مخطوط)

الرقم العالمي للحديث ٣٦٠

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ صَالِحٍ الْيَشْكُرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَهُوَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُوَائِمًا -أَوْ مُقَارِبًا- مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوا فِي الْوِلْدَانِ وَالْقَدَرِ».

١- ابن حبان (بلبان) ١٥/ ١١٨ (٦٧٢٤) كتاب التاريخ/ باب إخباره ﷺ عما يكون في أمته من الفتن والحوادث، بطريقين، وأخرجه الذهبي في «السير» ١٦/ ١٠٣ من طريق ابن حبان، وقال: هذا حديث صحيح، ولم يخرج في الكتب الستة.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

٢- ابن أحمد-السنة ٢/ ٤٠٠ (٨٧٠)، موقوفا.

٣- البزار-م ١١/ ٤٩ (٤٧٣٩)، وفيه بعد قوله: «أَوْ مُقَارِبًا»: قال جرير: أو كلمة تشبهها، وأورده الهيثمي في «كشف الأستار» ٣/ ٣٥ (٢١٨٠) كتاب القدر/ باب النهي عن الكلام في القدر، وقال: قال البزار: قد رواه جماعةٌ فوقفوه على ابن عباس. وأورده في «المجمع» ٧/ ٤١٢ (١١٨٥٤)، وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح.

٤- الطبراني-ك ١٢/ ١٦٢ (١٢٧٦٤)، بطريقين، وفيه: «مُقَارِبًا، أَوْ مُوَاتِيًا».

٥- الطبراني-س ٤/ ٢٤١ (٤٠٨٦)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي رجاء إلا جرير بن حازم.

٦- الحاكم-مستدرك ١/ ٨٨ (٩٣) كتاب الإيمان، بأربعة طرق، وفيه: «مُؤَامِرًا» بدل: «مُوَائِمًا»، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولا نعلم له علة ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في «التلخيص».

٧- البيهقي-القدر ٢/ ٧١٢ (٣٥٩-٣٦٢) باب ما ورد من النهي عن مجالسة القدرية ومفاتحتهم والنهي عن الخصومة في القدر، بخمسة طرق، رواه أولا مرفوعا، وقال: ليس بمحفوظ، ثم رواه موقوفا بأربعة طرق، وقال: وهو الصحيح.

٨- الضياء-المختارة ١٣/ ١٠ (٤-٥)، بأربعة طرق.

الرقم العالمي للحديث ٣٦١

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: اجْتَمَعَ أَرْبَعُونَ رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ يَنْظُرُونَ فِي الْقَدَرِ وَالْجَبْرِ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما، فَنَزَلَ الرُّوحُ الْأَمِينُ جِبْرِيلُ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، اخْرُجْ عَلَى أُمَّتِكَ فَقَدْ أَحْدَثُوا، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فِي

سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ عَلَيْهِمْ فِيهَا، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ مِنْهُ، وَخَرَجَ عَلَيْهِمْ مُلْتَمِعًا لَوْنُهُ مُتَوَرِّدَةً وَجْنَتَاهُ، كَأَنَّمَا تَفَقَّأَ بِحَبِّ الرُّمَّانِ الْحَامِضِ، فَنَهَضُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حَاسِرِينَ أَذْرُعَهُمْ، تُرْعَدُ أَكُفُّهُمْ وَأَذْرُعُهُمْ، فَقَالُوا: تُبْنَا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَقَالَ: «أَوْلَى لَكُمْ إِنْ كِدْتُمْ لَتُوجِبُونَ، أَتَانِي الرُّوحُ الأَمِينُ فَقَالَ: اخْرُجْ عَلَى أُمَّتِكَ يَا مُحَمَّدُ فَقَدْ أَحْدَثَتْ».

١- الطبراني-ك ٢/ ٩٥ (١٤٢٣)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤١٠ (١١٨٤٨) كتاب القدر/ باب النهي عن الكلام في القدر، وقال: رواه الطبراني، وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي، وهو متروك، وقال ابن عدي: أرجو أن لا بأس به.

الرقم العالمي للحديث ٣٦٢

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ حَبِيبٍ التَّمَّارُ، عَنْ نِزَارِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اتَّقُوا الْقَدَرَ، فَإِنَّهُ شُعْبَةٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ».

١- الطبراني-ك ١١/ ٢٦٢ (١١٦٨٠)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤١٢ (١١٨٥٢) كتاب القدر/ باب النهي عن الكلام في القدر، وقال: رواه الطبراني، وفيه نزار بن حيان، وهو ضعيف.
وقال المناوي في «فيض القدير» ١/ ١٣٥ (١٣٧) بعد أن نقل كلام الهيثمي: وفي الميزان: فيه لين، وقال ابن حبان: يأتي عن عكرمة بما ليس من حديثه حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لذلك، ثم ساق له هذا الخبر[1].

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

٢- ابن أبي عاصم-س ١/ ١٤٦ (٣٣٢) باب في قوله: اتقوا القدر فإنه شعبة من النصرانية.

٣- ابن عدي-الكامل ٨/ ١٣٣ (١٢٢٤٧) ترجمة علي بن نزار بن حيان، وقال: وعلي بن نزار لا أعلم له كثير من رواية، وهو أشهر عند الناس بحديثه الذي رواه عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس في القدرية.

٤- المؤمل الشيباني الفوائد (مجاميع) ص ٣٢١ (٤١٢)، وزاد في آخره: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اتَّقُوا الإِرْجَاءَ، فَإِنَّهَا شُعْبَةٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ، وقال: هذا حديث غريب من حديث عكرمة عن ابن عباس، وغريب من حديث نزار بن حيان عنه، تفرد به القاسم بن حبيب.

٥- اللالكائي-السنة ٢/ ٦٣١ (١١٢٨) سياق ما رُوي عن النبي ﷺ في النهي عن الكلام في القدر والجدال فيه.

٦- البيهقي-القدر ٢/ ٧٠١ (٣٥٢) باب ما ورد من التشديد على من كذب بقدر الله تعالى.

الرقم العالمي للحديث ٣٦٣

حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ جَعْفَرُ بْنُ إِدْرِيسَ الْقَزْوِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَزْوِينِيُّ الصَّوَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ نَهْشَلٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ

(١) «المجروحين» ٢/ ٤٠٠.

ابْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: وَافَيْتُ الْمَوْسِمَ، فَلَقِيتُ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ -ذَكَرَ جَمَاعَةً- قَالَ: وَرَأَيْتُ طَاوُسًا الْيَمَانِيَّ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِرَجُلٍ: إِنَّ الْقَدَرَ سِرُّ اللهِ تَعَالَى، فَلَا تَدْخُلَنَّ فِيهِ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يُحَدِّثُ عَنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ: «إِنَّ مُوسَى عليه السلام لَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ مُتَغَيِّرَ الْوَجْهِ، إِذِ اسْتَقْبَلَهُ مَلَكٌ مِنْ خُزَّانِ النَّارِ، وَهُوَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ مُتَعَجِّبًا لِمَا قَالَ لَهُ الرُّوحُ الأَمِينُ: إِنَّ رَبَّكَ جل جلاله أَرْسَلَكَ إِلَى فِرْعَوْنَ مَعَ أَنَّهُ قَدْ طُبِعَ عَلَى قَلْبِهِ فَلَنْ يُؤْمِنَ، قَالَ: يَا جِبْرِيلُ، فَدُعَائِي مَا هُوَ؟ قَالَ: امْضِ لِمَا أُمِرْتَ، قَالَ: صَدَقْتَ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُوسَى، نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا مِنْ خُزَّانِ النَّارِ، قَدْ جَهِدْنَا عَلَى أَنْ نَسْأَلَ فِي هَذَا الأَمْرِ، فَأُوْحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْقَدَرَ سِرُّ اللهِ، فَلَا تَدْخُلُوا فِيهِ».

١-الآجري-الشريعة ٢/ ٩٤٠ (٥٣٥) باب ترك البحث والتنقير عن النظر في أمر القدر...الخ.

الطرق الأخرى لحديث أبي الدرداء رضي الله عنه

٢-ابن بطة-الإبانة/القدر ٢/ ٣١٣ (١٩٩٣) ما أمر الناس به من ترك البحث والتنقير عن القدر والخوض والجدال فيه.

الرقم العالمي للحديث ٣٦٤

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ الْقَنْطَرِيُّ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمَّازٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ عِمْرَانَ الْقَصِيرِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَكَلَّمُوا فِي الْقَدَرِ، فَإِنَّهُ سِرُّ اللهِ، فَلَا تُفْشُوا للهِ سِرَّهُ».

١-أبو نعيم-حل ٦/ ١٨١ والحديث ذكره العراقي في «تخريج الإحياء» ٢/ ١١٢٥ (٤٠٧٢) كتاب التوحيد/ بيان حقيقة التوحيد، وعزاه لابن عدي وأبي نعيم، وقال: وهو ضعيف.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

٢-ابن عدي-الكامل ١٠/ ٣٢٠ (١٧١٠٣) ترجمة الهيثم بن جماز، وقال في آخر ترجمته: وللهيثم غير ما ذكرت، وأحاديثه أفراد غرائب عن ثابت، وفيها ما ليس بالمحفوظ.

٣-اللالكائي-السنة ٢/ ٦٢٩ (١١٢٢) سياق ما روي عن النبي ﷺ في النهي عن الكلام في القدر والجدال فيه.

الشواهد

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٦٤/ ١

٤-الخطيب-تاريخ ٣/ ٦٧٥ أورده في ترجمة محمد بن عبد بن عامر، من طريقه، قال: حدثنا عصام بن يوسف، حدثنا شعبة، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تُفْشُوا فِي الْكَلَامِ -يَعْنِي الْقَدَرَ- فَإِنَّهُ سِرُّ اللهِ، وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْبِدَعِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يُرِيدُ بِكُمُ الْغَيَّ، وَاللهُ يُرِيدُ بِكُمُ الْخَيْرَ»، وقال: لا أصل له عند ذوي المعرفة بالنقل فيما نعلمه، وقد وَضَعَهُ محمدُ بن عبد

إسنادا ومتنا، وله أحاديث كثيرة تشابه ما ذكرنا، وكلها تدل على سوء حاله وسقوط رواياته.

والحديث أورده السيوطي في «ذيل اللآلئ» ٢/ ٧٣٨ (٩١٠) وعزاه للخطيب ونقل كلامه، ثم قال: قال الدارقطني: محمد بن عبد بن عامر السمرقندي يكذب ويضع.

٥- الديلمي-فردوس ٣/ ٢٨٩ (٤٧٣٨)، ولفظه: «القَدَرُ سِرُّ اللهِ ﷻ، فَلَا تَتَكَلَّفُوا عِلْمَهُ»، والحديث أورده المناوي في «كنوز الحقائق» ٢/ ٣٠ (٥٣٣٥)، وعزاه للديلمي.

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٦٤ / ٢

٦- الديلمي-فردوس ١/ ٤٦٨ (١٥٥٤)، ولفظه: «إِيَّاكُمْ وَالْكَلَامَ فِي الْقَدَرِ، فَإِنَّهُ أَبُو جَاد الزَّنْدَقَةِ»، والحديث أورده المناوي في «كنوز الحقائق» ١/ ١٩٨ (٢٤٩٩)، وعزاه للديلمي.

الرقم العالمي للحديث ٣٦٥

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ وَأَبُو عَبْدِ اللهِ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ السُّوسِيُّ، قَالَا: نَا أَبُو العَبَّاسِ وَهُوَ الأَصَمُّ، نَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يَكْفَأُ الدِّينَ كَمَا يُكْفَأُ الإِنَاءُ عَلَى وَجْهِهِ قَوْلُ النَّاسِ فِي الْقَدَرِ».

١- البيهقي-القدر ٢/ ٧١٩ (٣٦٥) باب ما ورد من النهي عن مجالسة القدرية ومفاتحتهم والنهي عن الخصومة في القدر، بطريقين، وقال: ورواه سفيان الثوري في الجامع: نا يحيى بن سعيد، قال: حدثني أخو محمد بن المنكدر، عن عبد الله بن عمرو.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

٢- ابن أبي شيبة-ص ١٩/ ٥٧١ (٣٧٠٨٠) كتاب الأوائل/ باب أول ما فعل ومن فعله، من طريق سفيان، عن يحيى ابن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الله بن عمرو، قال: أَوَّلُ مَا يَكْفَأُ الإِسْلَامَ ... موقوفا.

٣- ابن عدي-الكامل ٧/ ٣٢٤ (١١٠٢٣) ترجمة عباد بن جويرية، من طريق حوثرة بن محمد المِنْقَري، حدثنا عباد بن جويرية، حدثنا الأوزاعي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: قال رسول الله ﷺ... الحديث، وقال في آخر ترجمته: وعباد بن جويرية يتبين ضعفه على رواياته عن الأوزاعي وعن غيره. وقال ابن طاهر المقدسي في «ذخيرة الحفاظ» ٢/ ١٠٢٦ (٢١٥٩): وعباد متروك الحديث.

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

راجع أيضا:

المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث أبي هريرة ﵁ رواه «مسلم-ص» ٤/ ٢٠٤٦ (٢٦٥٦)، وفيه: جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الْقَدَرِ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ (٤٨) إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾. راجع الحديث بالرمز ٩١٢٢.

٢ - حديث عمر بن الخطاب ﵁ رواه «الديلمي-مسند (زهر شاملة)» ٤/ ١٥٤ (٧٤٧٠)، وفيه: «وَلَا تُمَارُوا فِي الْقَدَرِ». راجع الحديث بالرمز ١٣٥٩٢.

ما جاء في التغليظ على التكذيب بالقدر

الرقم العالمي للحديث ٣٦٦

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ -يَعْنِي: ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ- أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ لِابْنِ عُمَرَ صَدِيقٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُكَاتِبُهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدَرِ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكْتُبَ إِلَيَّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ».

١- أبو داود-س ٥/ ٢٣٩ (٤٥٩٥) كتاب السنة/ باب في لزوم السنة، والحديث سكت عنه أبو داود، والمنذري في «مختصره» ٤/ ٢٦٥ (٤٤٤٨).

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمر ﵄

٢- أحمد-م ٩/ ٤٥٦ (٥٦٣٩).

٣- ابن أبي عاصم-س ١/ ١٥٠ (٣٤١) باب القدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودوهم، من طريق إسماعيل بن داود، عن سليمان بن بلال، عن أبي حسين، عن نافع، عن ابن عمر، أَنَّهُ ذُكِرَ لِابْنِ عُمَرَ قَوْمًا يَتَنَازَعُونَ فِي الْقَدَرِ وَيُكَذِّبُونَ بِهِ، فَقَالَ: قَدْ فَعَلُوهَا؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي، أَوْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، رِجَالٌ يُكَذِّبُونَ بِمَقَادِيرِ الرَّحْمَنِ، يَكُونُونَ كَذَّابِينَ، ثُمَّ يَعُودُونَ مَجُوسَ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَهُمْ كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ».

٤- الحاكم-مستدرك ١/ ١٥٨ (٢٨٥) كتاب الإيمان، بطريقين، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، فقد احتج بأبي صخر حميد بن زياد، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي في «التلخيص».

٥- البيهقي-الكبرى ١٠/ ٣٤٥ (٢٠٨٨١) كتاب الشهادات/ باب ما ترد به شهادة أهل الأهواء.

٦- البيهقي-دلائل ٦/ ٥٤٨ باب ما جاء في إخباره بظهور الروافض والقدرية إن صح الحديث فيه فظهروا.

٧- البيهقي-القدر ٢/ ٦٨١ (٣٣٦) باب ما ورد من التشديد على من كذب بقدر الله تعالى، بطريقين.

الرقم العالمي للحديث ٣٦٧

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ فُلَانًا يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ فَإِنْ كَانَ قَدْ أَحْدَثَ، فَلَا تُقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ أَوْ فِي أُمَّتِي -الشَّكُّ مِنْهُ- خَسْفٌ أَوْ مَسْخٌ أَوْ قَذْفٌ فِي أَهْلِ الْقَدَرِ».

١- الترمذي-س ٤/ ٢٧ (٢١٥٢) أبواب القدر عن رسول الله ﷺ/ باب، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، وأبو صخر اسمه حميد بن زياد[(١)].

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

٢- أحمد-م ١٠/ ١٠٨ (٥٨٦٧)، مقتصرا على المرفوع منه، ولفظه: «سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ مَسْخٌ، وَذَاكَ فِي الْمُكَذِّبِينَ بِالْقَدَرِ وَالزِّنْدِيقِيَّةِ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤١٣ (١١٨٥٧) كتاب القدر/ باب ما جاء فيمن يكذب بالقدر ومسائلهم والزنادقة، وقال: رواه أحمد، وفيه رشدين بن سعد، والغالب عليه الضعف. و١٠/ ٣٤١ (٦٢٠٨)، ولفظ المرفوع منه: «إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي مَسْخٌ وَقَذْفٌ، وَهُوَ فِي الزِّنْدِيقِيَّةِ وَالْقَدَرِيَّةِ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤١٣ (١١٨٥٨) كتاب القدر/ باب ما جاء فيمن يكذب بالقدر ومسائلهم والزنادقة، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٣- ابن ماجه ٥/ ٥١٩ (٤٠٦١) كتاب الفتن/ باب الخسف، بطريقين.

٤- البزار-م ١٢/ ٢٣١ (٥٩٥٣)، مقتصرا على المرفوع منه، وقال: ولا نعلم أسند يزيد بن أمية ولا حميد بن صخر عن نافع إلا هذا الحديث الذي ذكرناه عنه.

الرقم العالمي للحديث ٣٦٨

حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ بَعْضِ إِخْوَانِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَجُلًا قَدِمَ عَلَيْنَا يُكَذِّبُ بِالْقَدَرِ، فَقَالَ: دُلُّونِي عَلَيْهِ. وَهُوَ يَوْمَئِذٍ قَدْ عَمِيَ، قَالُوا: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ يَا أَبَا عَبَّاسٍ؟ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَئِنِ اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ لَأَعَضَّنَّ أَنْفَهُ حَتَّى أَقْطَعَهُ، وَلَئِنْ

---

(١) قال الشيخ بشار في تعليقه عليه: جاء بعد هذا في م الحديثان الآتيان: ٢١٥٣- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا رشدين بن سعد، عن أبي صخر حميد بن زياد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفٌ وَمَسْخٌ، وَذَلِكَ فِي الْمُكَذِّبِينَ بِالْقَدَرِ». (وذكر حديثا آخر برقم: ٢١٥٤، ثم قال:) وهذان الحديثان ليسا من جامع الترمذي، إذ لم يردا في النسخ التي بين أيدينا، ولم نجد لهما أثرا في نسخة العلامة الشيخ ناصر الدين الألباني، ولم يذكرهما المزي في «تحفة الأشراف»، ولا استدركهما عليه أحد من المستدركين.

وَقَعَتْ رَقَبَتُهُ فِي يَدِي لَأَدُقَّنَّهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «كَأَنِّي بِنِسَاءِ بَنِي فِهْرٍ يَطُفْنَ بِالْخَزْرَجِ[1]، تَصْطَكُّ أَلْيَاتُهُنَّ مُشْرِكَاتٍ». هَذَا أَوَّلُ شِرْكِ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيَنْتَهِيَنَّ بِهِمْ سُوءُ رَأْيِهِمْ حَتَّى يُخْرِجُوا اللهَ مِنْ أَنْ يَكُونَ قَدَّرَ خَيْرًا، كَمَا أَخْرَجُوهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ قَدَّرَ شَرًّا.

حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي العَلَاءُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْمَكِّيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، بِهَذَا الْحَدِيثِ. قُلْتُ: أَدْرَكَ مُحَمَّدٌ ابْنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ.

١- أحمد-م ٥/ ١٧١ (٣٠٥٤-٣٠٥٥)، بطريقين، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤١٦ (١١٨٦٩) كتاب القدر/ باب ما جاء فيمن يكذب بالقدر ومسائلهم والزنادقة، وقال: رواه أحمد من طريقين، وفيهما محمد بن عبيد المكي، وَثَّقه ابن حبان، وضَعَّفه أبو حاتم، وفي إحداهما رجل لم يسم، وسَمَّاه في الأخرى: العلاء بن الحجاج، ضَعَّفه الأزدي، وقال في المسند: إن محمد بن عبيد سمع ابن عباس.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

٢- ابن راهويه-م ٢ ص ٢٣٠ (١١٨-١١٩)، مسند ابن عباس، بطريقين، وفيه: «كَأَنِّي بِنِسَاءِ بَنِي فَهْمٍ يَطُفْنَ بِالْخَزْرَجِ»، وذكره الحافظ في «المطالب» ٧/ ٥١١ (٣٢٥٢) باب القدر، وعزاه لابن راهويه، وسكت عن إسناده.

٣- ابن أبي عاصم-س ١/ ٣٩ (٧٩) باب فيما أخبر به النبي ﷺ أن أمته ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة ...الخ، بطريقين، مقتصرا على المرفوع منه، وفيه: «كَأَنِّي بِنِسَاءِ فَهْمٍ يَطُفْنَ بالحردج»[2].

٤- ابن بطة-الإبانة/القدر ٢/ ١٠٤ (١٥٢١) باب ما روي في المكذبين بالقدر، وفيه: «يَطُفْنَ حَوْلَ ذِي الْخَلَصَةِ».

٥- اللالكائي-السنة ٢/ ٦٢٥ (١١١٦) سياق ما رُوي عن النبي ﷺ في أنَّ أول شرك يظهر في الإسلام القدر.

الرقم العالمي للحديث ٣٦٩

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَشْرَسَ يُحَدِّثُ عَنْ سَيْفٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَرْحٍ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ».

١- أبو يعلى-م ١١/ ٢٨٨ (٦٤٠٤)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤١٩ (١١٨٨١) كتاب القدر/ باب ما جاء

(١) قال الساعاتي في «الفتح الرباني» ١/ ١٤٣ (٤٥): «هكذا بالأصل، وأورده صاحب مجمع الزوائد وعزاه للإمام أحمد بهذا اللفظ أيضا، ولم أقف على معنى «للخزرج» في كتب اللغة والغريب ينطبق على سياق الحديث، وإنما المعروف ما جاء من حديث أبي هريرة عند الإمام أحمد والشيخين: قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلْيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ حَوْلَ ذِي الْخَلَصَةِ» وَكَانَتْ صَنَمًا يَعْبُدُهَا دَوْسٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِتَبَالَةَ، وقال في «النهاية»: وذو الخَلَصَة بيت كان فيه صنم لدوس يُسَمَّى الخَلَصَة». وحديث أبي هريرة أوردناه برمز (٢٥٠٧).

(٢) كذا في المطبوع.

(٣) وفي «المجمع» و «المطالب»: «سرج» بالجيم، والله أعلم.

فيمن يكذب بالقدر ومسائلهم والزنادقة، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه صالح بن سرج، وكان خارجيا. وذكره ابن حجر في «المطالب» ١٢/ ٤٨٩ (٢٩٧١) (طبعة دار العاصمة) وقال: هذا إسناد ضعيف. وقال المناوي في «فيض القدير» ٦/ ٢٢٢ بعد أن نقل كلام الهيثمي: وأقول: فيه أيضا يزيد الرقاشي، وهو متروك كما مر، فتعقيبه الجناية برأس الخارجي وحده خارج عن الإنصاف.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢-ابن عدي-الكامل ٢/ ٣٨١ (٢٧٥٤) ترجمة أشرس الزيات، وقال: وأشرس هذا لا أعرف له من الرواية إلا أقل من عشرة أحاديث، وأرجو أنه لا بأس به.

٣-ابن بطة-الإبانة/القدر ٢/ ٢٦٩ (١٨٨٢) باب جامع في القدر وما روي في أهله، بطريقين.

الرقم العالي للحديث ٣٧٠

نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغُ بِمَكَّةَ، قَالَ: نَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَذَّبَ بِقَدَرِ اللهِ فَقَدْ بَرِئَ اللهُ مِنْهُ، وَأَسْلَمَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ».

١-الطوسي-مختصر ٧/ ١٠٧ (١٦٦٦) كتاب القدر/ باب ما جاء في القدرية ليس لهم في الإسلام نصيب، وقال: هذا حديث حسن غريب.

الرقم العالي للحديث ٣٧١

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَبُو خَالِدٍ، عَنْ رُؤْبَةَ بْنِ رُؤَيْبَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّهُ كَائِنٌ بَعْدِي قَوْمٌ يُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ، فَمَنْ أَدْرَكَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ، إِنِّي مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَهُمْ مِنِّي بُرَآءُ».

١-العقيلي-الضعفاء ٢/ ٤١٧ ترجمة رؤبة بن رؤيبة، وقال في ترجمته: مجهول بالنقل[1]، ويزيد أبو خالد نحوه، ويونس بن أرقم ضعيف، والحديث غير محفوظ -ثم ذكر الحديث وقال:- وفي هذا رواية من غير هذا الوجه فيها لين أيضا.

الطرق الأخرى لحديث معاذ بن جبل رضي الله عنه

٢-ابن بطة-الإبانة/القدر ٢/ ١١٦ (١٥٣٩) باب ما رُوي في المكذبين بالقدر، ولفظه: «يَأْتِي مِنْ بَعْدِي قَوْمٌ يُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ، فَمَنْ أَدْرَكَهُمْ مِنْكُمْ فَلْيُبَلِّغْهُمْ عَنِّي أَنِّي مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَهُمْ مِنِّي بُرَآءُ، حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَدْرَكَهُمْ أَنْ يُجَاهِدَهُمْ كَمَا يُجَاهِدُ التُّرْكَ وَالدَّيْلَمَ».

---

(١) وقال الذهبي في «الميزان» ٣/ ٨٤: رؤبة بن رؤيبة، عن أبي قتادة خبرا منكرا، رواه عنه بعض الضعفاء، ورؤبة لا يُعْرَف.

٣-الديلمي-مسند (زهر مخطوط) ٢/ ١٩٦، كنحو ابن بطة، وأورده السيوطي في «جمع الجوامع» ٥/ ٣٥٧ (١٤٩٨٥) وعزاه للديلمي.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٧١ / ١

٤-الديلمي-فردوس ٤/ ٤٧٨ (٦٨٨٢)، ولفظه: «الْمُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ يُقْتَلُونَ وَلَا يُسْتَتَابُونَ»، وأورده المناوي في «كنوز الحقائق» ٢/ ٢٢٨ (٨٠٦٠) وعزاه للديلمي.

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٧١ / ٢

٥-الديلمي-م (جمع) ٩/ ٧٠٢ (٢٢٦١٨)، ولفظه: «مَنْ قَالَ: لَا قَدَرَ، فَاقْتُلُوهُ».

الرقم العالمي للحديث ٣٧٢

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَا: ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْبَكَرَاتِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: ذُكِرَ أَمْرُ الْقَدَرِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أُمَّتِي لَا تَزَالُ مُسْتَمْكِنَةً مِنْ دِينِهَا مَا لَمْ يُكَذِّبُوا بِالْقَدَرِ، فَإِذَا كَذَّبُوا بِالْقَدَرِ فَعِنْدَ ذَلِكَ هَلَاكُهُمْ».

١-الطبراني-الشاميين ١/ ٣٩٩ (٦٩٢)، بطريقين، والحديث أورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤١٥ (١١٨٦٥) كتاب الإيمان/ باب ما جاء فيمن يكذب بالقدر ومسائلهم والزنادقة، وقال: رواه الطبراني، وأبو البكرات تابعي لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

الطرق الأخرى لحديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

٢-الطبراني (مجمع) ٧/ ٤١٥ (١١٨٦٥) كتاب القدر/ باب ما جاء فيمن يكذب بالقدر ومسائلهم والزنادقة.

٣-ابن عدي-الكامل ٩/ ٦٧٢ (١٥٩٦٠-١٥٩٦١) ترجمة معاوية بن يحيى الأطرابلسي، بطريقين، وقال: ومعاوية الأَطْرَابُلسي هذا له غير ما ذكرت من الحديث، وفي بعض رواياته ما لا يتابع عليه.

٤-ابن بطة-الإبانة/القدر ٢/ ١٠٩ (١٥٢٧) باب ما روي في المكذبين بالقدر.

الشواهد

شاهده من حديث أبي موسى الحكمي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٧٢ / ١

٥-البخاري-الكبير ٩/ ٦٩ ترجمة أبي موسى الحكمي، من طريق الحسن بن حبيب، نا حجاج بن الفرافصة، عن عمرو

ابن أبي سفيان، قال: كُنَّا عِنْدَ مَرْوَانَ، فَجَاءَ أَبُو مُوسَى الْحَكَمِيُّ[(١)]، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: هَلْ كَانَ ذِكْرُ الْقَدَرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ هَذِهِ الأُمَّةُ مُتَمَسِّكَةً ... الحديث، وزاد في آخره: «يُوشِكُ أَنْ يُوضَعَ لِلْمُكَذِّبِينَ بِالْقَدَرِ لبواليه خاصة[(٢)] وَلَا يَرْفَعُهُ أَبَدًا».

٦- ابن بطة-الإبانة/القدر ٢/ ١٠٥ (١٥٢٢) باب ما رُوِي في المكذبين بالقدر، من طريق معتمر بن سليمان، قال: حدثنا حجاج بن فرافصة، عن رجل يقال له: أبو سفيان أو سفيان، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يَسْأَلُ صَالِحًا الْحَكَمِيَّ عَنِ الْقَدَرِ، هَلْ كَانَ يُذْكَرُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أُمَّتِي لَنْ تَزَالَ بِخَيْرٍ مُتَمَسِّكَةً بِمَا هِيَ بِهِ ... الحديث، وفي آخره: «وَسَيُرْفَعُ لِلْمُكَذِّبِينَ بِالْقَدَرِ لِوَاءٌ، يُوشِكُ اللهُ حَطَّهُ، ثُمَّ لَا يُرْفَعُ لَهُمْ أَبَدًا».

٧- ابن عساكر-تاريخ ٥٧/ ٣٠٩ ترجمة مروان بن عبد الله بن عبد الملك، كلفظ ابن بطة، دون قوله: «وَسَيُرْفَعُ ...».

الرقم العالمي للحديث ٣٧٣

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْبَعْلَبَكِّيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ الْبَصْرِيِّ[(٣)]، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا هَلَكَتْ أُمَّةٌ قَطُّ حَتَّى تُشْرِكَ بِاللهِ، وَمَا أَشْرَكَتْ أُمَّةٌ بِاللهِ حَتَّى يَكُونَ أَوَّلُ شِرْكِهَا التَّكْذِيبَ بِالْقَدَرِ».

١- الطبراني-ص ص ٣٧٤ (١٠٣٢)، وقال: لم يروه عن عمر بن عبد العزيز إلا عمرو بن المهاجر، ولا عن عمرو ابن المهاجر إلا عمر بن يزيد، تفرد به محمد بن شعيب بن شابور. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤١٥ (١١٨٦٧) كتاب القدر/ باب ما جاء فيمن يكذب بالقدر ومسائلهم والزنادقة، بلفظ الكبير، وقال: رواه الطبراني في الكبير والصغير إلا أنه قال: «مَا هَلَكَتْ أُمَّةٌ قَطُّ حَتَّى تُشْرِكَ ...»، وفيه عمر بن يزيد النصري من بني نصر، ضَعَّفه ابن حبان، وقال: يعتبر به.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّرْمَقِيُّ، نَا سَلْمُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ، عَنْ

(١) قال الحافظ في «الإصابة» ١٢/ ٦٣٤ في ترجمة أبي موسى الحكمي: ذكره البغوي ولم يخرج له شيئا، وأبو نعيم في الصحابة، وقال: ذكره البخاري في الكنى، ولا أرى له صحبة. وأخرج ابن منده من طريق الحسن بن حبيب بن ندبة، عن الحجاج بن فرافصة، عن عمرو بن أبي سفيان قال: كُنَّا عِنْدَ مَرْوَانَ ... الحديث، وصنيع أبي أحمد يدل على أنه عنده تابعي، فإنه ذكره فيمن لا يعرف اسمه بعد ذكر تابعي من التابعين.

(٢) كذا في المطبوع، وفي «الإبانة» لابن بطة: «وَسَيُرْفَعُ لِلْمُكَذِّبِينَ بِالْقَدَرِ لِوَاءٌ».

(٣) كذا في المطبوع، ولعل الصواب: «النصري» بالنون، كما في الطرق الأخرى وكتب الرجال.

سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَمْ يَكُنْ شِرْكٌ مُنْذُ أُهْبِطَ آدَمُ مِنَ السَّماءِ إِلَى الأَرْضِ إِلَّا كَانَ بَدْؤُهُ التَّكْذِيبَ بِالْقَدَرِ، وَمَا أَشْرَكَتْ أُمَّةٌ إِلَّا بِتَكْذِيبٍ بِالْقَدَرِ، وإِنَّكُمْ سَتُبْتَلُونَ بِهِ أَيَّتُهَا الأُمَّةُ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَكُونُوا أَنْتُمْ سَائِلِينَ، وَلَا تُمَكِّنُوهُمْ مِنَ الْمِلَّةِ[1] فَيُدْخِلُوا عَلَيْكُمْ الشُّبُهَاتِ».

٢- الطبراني-س ٧/ ٣٢٥ (٧٦٣١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن سليمان التيمي إلا عبد الرحمن -أظنه ابن عمر المكي- تفرد به سلم بن سالم. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤١٥ (١١٨٦٦) كتاب القدر/ باب ما جاء فيمن يكذب بالقدر ومسائلهم والزنادقة، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سلم بن سالم، ضَعَّفه جمهور الأئمة: أحمد وابن المبارك ومن بعدهم، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

٣- ابن أبي عاصم-س ١/ ١٤١ (٣٢٢) باب ما ذكر عن النبي ﷺ في المكذبين بقدر الله.

٤- الطبراني-ك ١٣/ ٦٤١ (١٤٥٦٧) بثلاثة طرق، ولفظه: «مَا هَلَكَتْ أُمَّةٌ قَطُّ إِلَّا بِالأَنْوَاءِ، وَمَا كَانَ بَدْءُ إِشْرَاكِهَا إِلَّا التَّكْذِيبَ بِالْقَدَرِ».

٥- الطبراني-الشاميين ٢/ ٣٢٧ (١٤٣١)، بطريقين و٣/ ٤٠٩ (٢٥٦٣)، بطريقين.

٦- اللالكائي-السنة ٢/ ٦٢٤ (١١١٣-١١١٥) سياق ما روي عن النبي ﷺ في أن أول شرك يظهر في الإسلام القدر، بثلاثة طرق، والطريق الثالث: عن مسلمة بن علي، أنَّ الزبيدي حدثه، أنَّ الزهري حدثه عن عمر ابن عبد العزيز، أن رسول الله ﷺ قال ... فذكره مرسلا.

٧- البيهقي-القدر ٢/ ٦٨٢ (٣٣٧) باب ما ورد من التشديد على من كذب بقدر الله تعالى ...الخ، بطريقين.

الشواهد

شاهده من حديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٧٣ / ١

٨- الطبراني-س ٧/ ٣٢٥ (٧٦٣١) وقد تقدم في الأجمع.

٩- اللالكائي-السنة ١/ ١٢٢ (٢٠٠) سياق ما روي عن النبي ﷺ في النهي عن مناظرة أهل البدع وجدالهم والمكالمة معهم، كنحو الأجمع، إلا أنه موقوف.

شاهده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٧٣ / ٢

١٠- ابن أبي عاصم-س ١/ ١٤٣ (٣٢٧) باب ما ذكر عن النبي ﷺ في المكذبين بقدر الله، من طريق عمر بن محمد

---

(١) وفي المجمع: «الْمَسْأَلَة».

الطائي، عن سعيد بن أبي جميل، عن ثابت البناني، قال: سمعتُ ابنَ عمر يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يَكُونُ مُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ، أَلَا إِنَّهُمْ مَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَمَا هَلَكَتْ أُمَّةٌ بَعْدَ نَبِيِّهَا إِلَّا بِشِرْكِهَا، وَلَا كَانَ بَدْءُ شِرْكِهَا بَعْدَ إِيمَانِهَا إِلَّا التَّكْذِيبَ بِالْقَدَرِ».

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٧٣ / ٣

١١- الحارث (بغية) ٢/ ٧٥٠ (٧٤٥) كتاب القدر/ باب النهي عن الكلام في القدر، من طريق سليمان التيمي، عن رجل من أهل الكوفة، عن ابن عباس، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ بَدْءُ هَلَاكِ الأُمَمِ مِنْ قِبَلِ الْقَدَرِ، وَإِنَّكُمْ تُبْتَلُونَ أَوْ سَتُبْتَلُونَ بِهِمْ ... الحديث، وقال في آخره: «وَلَا تُمَكِّنُوهُمْ مِنَ الْمَسْأَلَةِ»، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ١/ ١٨١ (٢٢٢) وقال: هذا إسناد ضعيف لجهالة التابعي.

١٢- ابن بشران-الأمالي ١/ ١٦٠ (٣٧١).

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٧٣ / ٤

١٣- ابن عدي-الكامل ١٠/ ٣٥١ (١٧١٩٧) ترجمة هاشم بن البريد، من طريق عبد الله بن محمد الزهري، ثنا سَلْم بن قتيبة، عن هاشم بن البريد، أو البريد -شَكَّ الزهري- عن محمد بن زياد، عن أنس بن مالك: قال رسول الله ﷺ: «لَمْ تَهْلِكْ أُمَّةٌ قَطُّ إِلَّا كَانَ بَدْءَ هَلَاكِهَا الكَلَامُ فِي القَدَرِ، فَإِنْ لَقِيتُمْ مِنْ أُولَئِكَ أَحَدًا فَلَا تَدْعُوهُمْ يَسْأَلُونَكُمْ، وَكُونُوا أَنْتُمُ السَّائِلِينَ»، وقال: وهاشم بن البريد ليس له كثير حديث، وإنما يذكر بالغلو في التشيع، وكذلك ابنُه عليٌّ، وأمَّا هاشم فمقدار ما يرويه لم أر في حديثه شيئا منكرا، والمناكير تقع في حديث ابنِه عليِّ بن هاشم.

شاهده من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٧٣ / ٥

١٤- الطبراني-ك ٦/ ١٨٦ (٥٩٤٤)، من طريق إبراهيم بن أعين، ثنا بحر بن كنيز السقاء، عن أبي حازم، عن سهل ابن سعد، عن النبي ﷺ قال: «مَا كَانَتْ زَنْدَقَةٌ إِلَّا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ التَّكْذِيبُ بِالْقَدَرِ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤١٣ (١١٨٥٩) كتاب القدر/ باب ما جاء فيمن يكذب بالقدر ومسائلهم والزنادقة، وقال: رواه الطبراني، وفيه إبراهيم بن أعين، وهو ضعيف.

١٥- ابن عدي-الكامل ٢/ ٤٩٣ (٣١٠٧) ترجمة بحر بن كنيز السقاء أبي الفضل الباهلي، وقال: ولبحر السقاء غير ما ذكرت من الحديث، وكل رواياته مضطربة، ويخالف الناس في أسانيدها أو متونها، والضعف على حديثه بَيِّنٌ. ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ١/ ٤٥٠ وقال: هذا

حديثٌ موضوعٌ على رسول الله ﷺ، وهو من عمل بحر بن كنيز، رواه عن أبي حازم عن سهل، ورواه عن أبي حازم عن أبي هريرة. قال يحيى بن معين: بحر بن كنيز ليس بشيء، لا يكتب حديثه، كُلُّ الناس أحبّ إليّ منه، وقال النسائي: متروك. وقال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» ١/ ٣١٦ (١٧): تُعُقِّب بأن له شواهد من حديث أبي أمامة الباهلي، أخرجه الطبراني في «الأوسط» بسند لا بأس به، ومن حديث ابن عمر، وابن عمرو، أخرجهما ابن أبي عاصم في «السنة».

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالي الفرعي: ٣٧٣ / ٦

١٦- الحارث (بغية) ٢/ ٧٥٣ (٧٤٩) كتاب القدر/ باب فيمن يكذب بالقدر، من طريق بحر، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَا كَانَ أَصْلُ زَنْدَقَةٍ قَطُّ إِلَّا كَانَ بَدْأَهَا تَكْذِيبٌ بِالْقَدَرِ».

١٧- الآجري-الشريعة ٢/ ٨١٤ (٣٩٥) باب ما ذكر في المكذبين بالقدر.

الرقم العالي للحديث ٣٧٤

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُصَيْنِ الْقَصَّاصُ، نَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ سَوَّارٍ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ كُلَيْبِ بْنِ وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَذَّبَ بِالْقَدَرِ فَقَدْ كَذَّبَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ».

١- الطبراني-س ٨/ ١٦٩ (٨٢٩٨)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤١٨ (١١٨٧٧) كتاب القدر/ باب ما جاء فيمن يكذب بالقدر ومسائلهم والزنادقة، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن الحسين القصاص، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٢/ ٥٤٢ في ترجمة سوَّار بن عبد الله بن قدامة العنبري، وأسنَدَ عن سفيان أنه قال فيه: ليس بشيء. وقال بعد أن ذكر الحديث: وقد رُوِي في الإيمان بالقدر أحاديث صحاح، وأمَّا هذا اللفظ فلا يحفظ إلا عن هذا الشيخ[1].

أجمع الطرق

وَثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، ثَنَا سَوَّارُ بْنُ مُصْعَبٍ الكُوفِيُّ، عَنْ كُلَيْبِ بْنِ وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَذَّبَ بِالْقَدَرِ أَوْ خَاصَمَ فِيهِ، فَقَدْ جَحَدَ بِمَا جِئْتُ بِهِ، وَكَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ».

٢- أبو يعلى-م (إتحاف) ١/ ١٧٦ (٢١١) كتاب القدر/ باب إثبات القدر والإيمان به والنهي عن الكلام فيه وغير ذلك، والحديث سكت عنه البوصيري.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» ١/ ٤٥٢ في ترجمة سَوَّار بن مصعب، وقال: كان ممن يأتي

---

(١) قال الحافظ في «اللسان» ٤/ ٢١٤ بعد أن أورد حديثَ العقيلي هذا في ترجمة سَوَّار بن عبد الله: لَعَلَّه وقع في الرواية سَوَّار غير منسوب، ونسبه بعضُهم فأخطأ، وإلَّا فهذا الحديث رويناه في «جزء أبي الجهم» عن سَوَّار بن مصعب، عن كليب.

بالمناكير عن المشاهير، حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها.

وأخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» ٢/ ٥٢ من طرقٍ عن سَوَّار بن مصعب، وقال: سوار واهٍ.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

٣- ابن عدي-الكامل ٦/ ٧٠ (٨٦٨٢) أورده في ترجمة سوار بن مصعب، من طريق العلاء بن موسى، حدثنا سوار بن مصعب، عن كليب بن وائل، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَّبَ بِالْقَدَرِ أَوْ خَاصَمَ فِيهِ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا جِئْتُ بِهِ»، وقال: وهذا الحديث يرويه عن كليب سوَّار بن مصعب، وقال في آخر ترجمته: ولسوَّار غير ما ذكرت من الحديث، وعامَّة ما يرويه ليست بمحفوظة، وهو ضعيف كما ذكروه.

٤- اللالكائي-السنة ٢/ ٦٢٣ (١١١١)، من طريق محمد بن حمير، عن بشر بن جبلة، عن كليب بن وائل، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَّبَ بِالْقَدَرِ أَوْ خَاصَمَ فِيهِ، فَقَدْ كَفَرَ، أَوْ كَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ، أَوْ جَحَدَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيَّ».

الرقم العالمي للحديث ٣٧٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَجْلَانَ أَبُو شَيْخٍ الأَصْبَهَانِيُّ الأَبْهَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ، ثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَاءِ اللهِ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِقَدَرِ اللهِ، فَلْيَلْتَمِسْ إِلَهًا غَيْرَ اللهِ».

١- الطبراني-س ٧/ ٢٠٢ (٧٢٧٣)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن خالد الحذَّاء إلَّا سهيل بن عبد الله، تفرد به محمد بن موسى الْحَرَشي. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٢١ (١١٨٩١) كتاب القدر/ باب ما جاء فيمن يكذب بالقدر ومسائلهم والزنادقة، وقال: رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه سهل بن أبي حزم، وَثَّقه ابن معين، وضَعَّفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه في ٨/ ١٩٢ (٨٣٧٠)، من طريق زياد بن سهل الرقاشي، نا خالد الحذاء، به، ولفظه: «مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَاءِ اللهِ وَقَدَرِهِ، فَلْيَلْتَمِسْ ...»، وقال: لم يرو هذا الحديث عن خالد الحذاء إلا زياد ابن سهل.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- الطبراني-ص ص ٣٢٦ (٨٨٥).

٣- البيهقي-شعب ١/ ٣٧٧ (١٩٦) باب في القدر خيره وشره من الله تعالى، من طريق علي بن يَزْداد الجُرْجاني، عن عصام بن الليث السَّدُوسي، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «قَالَ اللهُ تَعَالَى: مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي وَقَدَرِي، فَلْيَلْتَمِسْ رَبًّا غَيْرِي»، والحديث ذكره الحافظ في «اللسان» ٥/ ٤٣٤ في ترجمة عصام بن

الليث السَّدُوسي، وقال: أخرجه أبو سعد بن السمعاني في «الأنساب» عن زاهر، عن البيهقي، إجازة عن الحاكم، وقال: هذا إسنادٌ مظلمٌ لا أصلَ له.

الشواهد

شاهده من حديث أبي هند الداري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١/٣٧٥

٤- الطبراني-ك ٢٢/ ٣٢٠ (٨٠٧)، من طريق سعيد بن زيَّاد، حدثني أبي زيَّاد بن فائد، عن أبيه فائد بن زيَّاد، عن جدِّه زيَّاد بن أبي هند، عن أبي هند الداري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قَالَ اللهُ ﷻ: مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي، وَيَصْبِرْ عَلَى بَلَائِي، فَلْيَلْتَمِسْ ...»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٢١ (١١٨٩٢) كتاب القدر/ باب ما جاء فيمن يكذب بالقدر ومسائلهم والزنادقة، وقال: رواه الطبراني، وفيه سعيد بن زَيَّاد بن هند، وهو متروك. والحديث ذكره الحافظ في «الإصابة» ١٣/ ٦٣ في ترجمة أبي هند الداري، وعزاه إلى أبي نعيم وغيره، وقال: وزَيَّاد بفتح الزاي المنقوطة وتشديد التحتانية المثناة، وكذا جدّه، وفائد بالفاء، هو وولده ضعيفان، وقد جاء عنهما عدة أحاديث مناكير.

٥- أبو نعيم-معرفة ٦/ ٣٠٤٧ (٧٠٥٤) ترجمة أبي هند الداري.

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٢/٣٧٥

٦- عمر النسفي-القند ص ٣٢٥ أورده في ترجمة أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود السمرقندي الغَاتْفَري، من طريقه، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا أبو سليمان محمد بن حميد بن سليمان بن حميد، قال: حدثنا يعلى ابن عبيد، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قَالَ لِي جِبْرِيلُ، عَنِ اللهِ ﷻ، يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي، وَلَمْ يَصْبِرْ عَلَى بَلَائِي...الخ».

الرقم العالمي للحديث ٣٧٦

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، نَا حَمَّادُ بْنُ بَحْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا بَشَّارُ بْنُ قِيرَاطٍ، عَنْ أَبِي مُصْلِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فِي آخِرِ الزَّمَانِ تَأْتِي الْمَرْأَةُ حَجَلَتَهَا، فَتَجِدُ زَوْجَهَا قَدْ مُسِخَ قِرْدًا، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ».

١- الطبراني-س ٧/ ١٥٨ (٧١٥٠)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار إلّا أبو مصلح، تفرّد به بشار بن قيراط. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤١٩ (١١٨٨٠) كتاب القدر/ باب ما جاء فيمن يكذب بالقدر ومسائلهم والزنادقة، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه بشار بن قيراط، وهو ضعيف.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا أَبُو الفَضْلِ شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي العَوَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ الأَزْدِيُّ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ وَأَبَا سَعِيْدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولاَنِ: نَشْهَدُ أَنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللهِ ﷻ: ﴿تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ﴾: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ وَلَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى تَرْجِعَ الْمَرْأَةُ إِلَى حَجَلَتِهَا، فَتَجِدُ زَوْجَهَا قَدْ مُسِخَ قِرْدًا، لأَنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ».

٢-ابن بطة-الإبانة/القدر ٢/ ١١٦ (١٥٣٨) باب ما رُوي في المكذبين بالقدر.

الشواهد

شاهده من حديث أبي الدرداء وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٧٦/ ١

٣-ابن بطة-الإبانة/القدر ٢/ ١١٦ (١٥٣٨) وقد تقدم في الأجمع.

شاهده من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٧٦/ ٢

٤-اللالكائي-السنة ٢/ ٦٦٥ (١٢١١) سياق ما روي وما فعل من الإجماع في آيات القدر، من طريق سويد، قال: ثنا المعتمر، عن أبي إسحاق بن عبد الله، عن عبد الله بن الحارث، قال: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ... فذكره موقوفا.

الرقم العالمي للحديث ٣٧٧

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ القِرْمِطِيُّ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى الْهَرَوِيُّ، ثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ سَمْعَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ)[1] قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَعَلَّكَ أَنْ تَبْقَى بَعْدِي حَتَّى تُدْرِكَ قَوْمًا يُكَذِّبُونَ بِقَدَرِ اللهِ الذُّنُوبَ عَلَى عِبَادِهِ، اشْتَقُّوا كَلَامَهُم ذَلِكَ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَابْرَءُوا إِلَى اللهِ عَنْهُمْ».

فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْهُمْ كَمَا أَمَرَ نَبِيُّكَ ﷺ.

١-الطبراني-ك ١١/ ١٠٢ (١١١٧٩)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤١٧ (١١٨٧٢) كتاب القدر/ باب ما جاء فيمن يكذب بالقدر ومسائلهم والزنادقة، وقال: رواه الطبراني، وفيه عبد الله بن زياد بن سمعان، وهو متروك.

---

(١) قوله: «عن ابن عباس» سقط من المطبوع.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

٢- ابن بشران-الأمالي ١/ ١٥٦ (٣٦١)، من طريق الحسن بن عرفة، عن الحسن بن خالد، عن عبد الصمد بن عبد الله، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، وفيه: «اسْتَقْوَا ذَلِكَ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَحَدًا مِنْهُمْ فَابْرَأْ إِلَى اللهِ مِنْهُ، فَإِنِّي مِنْهُ بَرِيءٌ».

٣- الخطيب-تاريخ ٨/ ٤٧٣، أورده في ترجمة الحسن بن ناصح السراج، من طريقه، عن الحسن بن قتيبة، عن عبد الله ابن زياد، عن عمرو بن دينار، عن عبد الرحمن بن سابط، عن ابن عباس: قال: قال النبي ﷺ: «لَا تَمُوتُ حَتَّى تَسْمَعَ بِقَوْمٍ يُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ، يَحْمِلُونَ الذُّنُوبَ عَلَى الْعِبَادِ ... الحديث، وأخرجه ابن الجوزي في «العلل» ١/ ١٥٣ (٢٤٣) من طريق الخطيب، وقال: وهذا لا يصحُّ، قال مالك ويحيى: كان عبد الله بن زياد كذابا، وقال الدارقطني: هو والحسن بن قتيبة متروكان.

الرقم العالمي للحديث ٣٧٨

حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، ثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِرْمَانِيُّ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ جَالِسًا، فَذَكَرُوا أَنَّ أَقْوَامًا يَقُولُونَ: قَدَّرَ اللهُ كُلَّ شَيْءٍ مَا خَلَا الأَعْمَالَ، قَالَ: فَوَاللهِ مَا رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ غَضِبَ غَضَبًا أَشَدَّ مِنْهُ، حَتَّى هَمَّ بِالْقِيَامِ ثُمَّ سَكَنَ، فَقَالَ: تَكَلَّمُوا بِهِ؟ أَمَا وَاللهِ، لَقَدْ سَمِعْتُ فِيهِمْ حَدِيثًا كَفَاهُمْ بِهِ شَرًّا، وَيْحَهُمْ أَوَ يَعْلَمُونَ؟ فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، وَمَا هُوَ؟ قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيَّ وَقَدْ سَكَنَ بَعْضُ غَضَبِهِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَكْفُرُونَ بِاللهِ وبِالْقُرْآنِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ، كَمَا كَفَرَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى»، قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: «يُقِرُّونَ بِبَعْضِ الْقَدَرِ ويَكْفُرُونَ بِبَعْضِهِ» قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَا يَقُولُونَ؟ قَالَ: «يَقُولُونَ: الْخَيْرُ مِنَ اللهِ، وَالشَّرُّ مِنْ إِبْلِيسَ، فَيَقْرَؤُونَ عَلَى ذَلِكَ كِتَابَ اللهِ ويَكْفُرُونَ بِالْقُرْآنِ بَعْدَ الإِيمَانِ وَالْمَعْرِفَةِ، فَمَا يَلْقَى أُمَّتِي مِنْهُمْ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ وَالْجِدَالِ، أُولَئِكَ زَنَادِقَةُ هَذِهِ الأُمَّةِ، فِي زَمَانِهِمْ يَكُونُ ظُلْمُ السُّلْطَانِ، فَيَا لَهُمْ مِنْ ظُلْمٍ وَحَيْفٍ وَأَثَرَةٍ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ ﷻ طَاعُونًا، فَيُفْنِي عَامَّتَهُمْ، ثُمَّ يَكُونُ الْخَسْفُ، فَمَا أَقَلَّ مَا يَنْجُو مِنْهُمْ، الْمُؤْمِنُ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ فَرَحُهُ، شَدِيدٌ غَمُّهُ، ثُمَّ يَكُونُ الْمَسْخُ، فَيَمْسَخُ اللهُ ﷻ عَامَّةَ أُولَئِكَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ قَرِيبًا». ثُمَّ بَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى بَكَيْنَا لِبُكَائِهِ، قُلْنَا: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: «رَحْمَةً لَهُمُ الأَشْقِيَاءِ، لِأَنَّ فِيهِمُ الْمُتَعَبِّدَ، وَمِنْهُمُ الْمُجْتَهِدَ، مَعَ أَنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَوَّلِ مَنْ سَبَقَ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ وَضَاقَ بِحَمْلِهِ ذَرْعًا، إِنَّ عَامَّةَ مَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالتَّكْذِيبِ بِالْقَدَرِ». قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقُلْ لِي: كَيْفَ الإِيمَانُ بِالْقَدَرِ؟ قَالَ: «تُؤْمِنُ بِاللهِ وَحْدَهُ، وَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُ مَعَهُ أَحَدٌ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، وَتُؤْمِنُ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَتَعْلَمُ أَنَّ اللهَ ﷻ خَالِقُهُمَا قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ، ثُمَّ خَلَقَ خَلْقَهُ، فَجَعَلَهُمْ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ لِلْجَنَّةِ، وَمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ لِلنَّارِ، عَدْلًا ذَلِكَ

مِنْهُ، وَكُلٌّ يَعْمَلُ لِمَا فُرِغَ لَهُ، وَهُوَ صَائِرٌ إِلَى مَا فُرِغَ مِنْهُ». قُلْتُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ.

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمنِ الْمُقْرِئُ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ.

حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ.

١- الطبراني-ك ٤/ ٢٤٥ (٤٢٧٠-٤٢٧٢)، بثلاثة طرق، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٠٥ (١١٨٣٦) كتاب القدر/ باب الإيمان بالقدر، وقال: رواه الطبراني بأسانيد، في أحسنها ابن لهيعة، وهو لين الحديث[1].

الطرق الأخرى لحديث رافع بن خديج رضي الله عنه

٢- الحارث (بغية) ٢/ ٧٥٣ (٧٥٠) كتاب القدر/ باب فيمن يكذب بالقدر، وفيه: «يَكْفُرُونَ بِاللهِ وَبِالْقَدَرِ» بدل: «يَكْفُرُونَ بِاللهِ وَبِالْقُرْآنِ». وفيه: «يَقُولُونَ: الْخَيْرُ مِنَ اللهِ وَالشَّرُّ مِنْ إِبْلِيسَ» قال: «ثُمَّ يَقْرَؤُونَ عَلَى ذَلِكَ كِتَابَ اللهِ، وَيَكْفُرُونَ بِاللهِ وَبِالْقُرْآنِ بَعْدَ الإِيمَانِ وَالْمَعْرِفَةِ».

٣- الفريابي-القدر ص ١٥٨ (٢٢٥) باب ما روي في أولاد المشركين وقول النبي ﷺ: الله أعلم بما كانوا عاملين، وفيه: قَالَ: وَكَيْفَ يَقُولُونَ؟ قَالَ: «يَجْعَلُونَ إِبْلِيسَ عَدْلًا للهِ فِي خَلْقِهِ، وَقَوْلِهِ، وَقُدْرَتِهِ، وَرِزْقِهِ، وَيَقُولُونَ: الْخَيْرُ مِنَ اللهِ عز وجل، وَالشَّرُّ مِنْ إِبْلِيسَ، فَيَكْفُرُونَ بِالْقُرْآنِ بَعْدَ الإِيمَانِ وَالْمَعْرِفَةِ».

٤- أبو يعلى-م (إتحاف) ١/ ١٨٠ (٢١٨) كتاب القدر/ باب إثبات القدر والإيمان به والنهي عن الكلام فيه وغير ذلك، قال البوصيري: حديث رافع بن خديج ضعيف لضعف داود بن المحبر (في إسناد الحارث)، وابن لهيعة (في إسناد أبي يعلى).

٥- الطبراني-الدعاء ٣/ ١٦٧٩ (١٩٦٦) باب ما جاء في قول الرجل لأخيه: جعلني الله فداك.

٦- البيهقي-القدر ٢/ ٤٢٧ (١٣٨) باب كيفية الإيمان بالقدر و٢/ ٦١٠ (٢٨٥) باب ذكر البيان أن الله عز وجل عادل في إضلال من شاء من عبيده ...الخ و٢/ ٧٩٣ (٤٣٤) باب ما روي عن جماهير الصحابة وأعلام الدين وأئمته في إثبات القدر رضي الله عنهم.

---

(١) قال الذهبي في «الميزان» ٥/ ١٠١ في ترجمة عطية: عطية بن عطية، عن عطاء، لا يُعْرَف، وأتى بخبر موضوع طويل. وزاد الحافظ في «اللسان» ٥/ ٤٤٩: «وذكره العقيلي فقال: مجهول بالنقل، وفي حديثه اضطرابٌ، ولا يُتَابَع عليه. ثم أخرج من طريق حجاج بن نصير، عن حسان بن إبراهيم الكرماني، عن عطية بن أبي عطية، عن عطاء بن أبي رباح، عن عمرو بن شعيب، قال: كنتُ عند سعيد بن المسيب جالسًا ... الحديث بطوله. ثم أخرجه العقيلي من رواية داود بن المحبر، عن بكر بن محمد، عن عطية بن أبي عطية، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد، عن رافع بطوله. ثم أخرجه من رواية عبد الله بن يزيد المقرئ، عن ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب به، وقال: لم يأت به عن ابن لهيعة غير المقرئ، ولعلَّ ابن لهيعة أخذه عن بعض هؤلاء، فدَلَّسه عن عمرو بن شعيب، والله أعلم».

الرقم العالمي للحديث ٣٧٩

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: «مَنْ جَعَلَ الاسْتِطَاعَةَ إِلَى نَفْسِهِ فَهُوَ كَافِرٌ».

١- الديلمي-فردوس ٤/١١٣ (٥٨٥١)[1]، والحديث ذكره السيوطي في «جمع الجوامع» ٩/٧١ (٢١٢٧٨) وعزاه إلى الديلمي.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- السلفي-منتخب أصول السراج (جوامع) ص ٢٩ (٢٨)، من طريق أبي سعيد يحيى بن محمد، حدثنا محمد بن الفضل، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس، وقال: غريب من حديث محمد بن الفضل بن عطية الخراساني، عن أبان بن أبي عياش السني أبي إسماعيل البصري، مخرجه من هراة، وأبو سعيد هذا هروي، وهو صاحب التفسير، تفرد بغرابته، ولم يروه عنه إلا الفضل بن عبد الله بن مسعود، وإنما يعرف هذا الكلام من قول وهب بن منبه[2].

راجع أيضا:

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه رواه «أحمد-م» ٣٤/ ٤٢٢ (٢٠٨٣٢)، وفيه: «ثَلَاثٌ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: الاسْتِسْقَاءُ بِالأَنْوَاءِ، وَحَيْفُ السُّلْطَانِ، وَتَكْذِيبٌ بِالقَدَرِ». راجع الحديث بالرمز ١٠٣٨٥.

٢ - حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه رواه «أبو داود-س» ٥/ ٢٩٢ (٤٦٦٧)، وفيه: «لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ القَدَرِ، وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ». راجع الحديث بالرمز ٢٥١.

٣ - حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما رواه «الترمذي-س» ٤/ ٢٥ (٢١٤٩)، وفيه: «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الإِسْلَامِ نَصِيبٌ: الْمُرْجِئَةُ، وَالْقَدَرِيَّةُ». راجع الحديث بالرمز ١٣٤٤٩.

٤ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «حرب-مسائل٢» ٣/ ١٠٤٢ (١٦٧٠)، وفيه: «القَدَرِيُّ أَوَّلُهُ مَجُوسِيٌّ وَآخِرُهُ زِنْدِيقٌ». راجع الحديث بالرمز ١٢٩١٤.

٥ - حديث أبي الدرداء رضي الله عنه رواه «البزار-م (كشف)» ٣/ ٣٦ (٢١٨٢)، وفيه: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا مُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ». راجع الحديث بالرمز ٢٩٨.

---

(١) قال محققه في تعليقه عليه: في «المسند»: أخبرناه الشيخ أبو العلاء محمد بن طاهر بن ماهان رحمه الله، عن هارون، عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان، عن علي بن محمد بن عامر، عن أحمد بن مراد بن يزيد، عن يزيد بن سعيد أبي خالد، عن عيسى بن واقد، عن أبان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ ... الحديث.

(٢) رواه البيهقي في «الأسماء والصفات» ١/ ٤٤٩ عن أبي سنان، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: كنت أقول بالقدر، حتى قرأت بضعا وسبعين كتابا من كتب الأنبياء في كلها: من جعل شيئا من المشيئة إلى نفسه فقد كفر، فتركتُ قولي.

٦ - حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رواه «الحارثي-مسند» ١/ ٢٠١ (١٤٨)، وفيه: «يَجِيءُ قَوْمٌ يَقُولُونَ: لَا قَدَرَ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنْهُ إِلَى الزَّنْدَقَةِ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَلَا تُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ، وَإِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ فَإِنَّهُمْ شِيعَةُ الدَّجَّالِ، وَمَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ، حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِهِ». راجع الحديث بالرمز ٦١١٩.

٧ - حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما رواه «ابن حبان (بلبان)» ١٣/ ٦٠ (٥٧٤٩)، وفيه: «سِتَّةٌ لَعَنْتُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللهُ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللهِ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللهِ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ٩٩٨.

٨ - حديث زرارة رضي الله عنه (غير منسوب) رواه «الطبراني-ك» ٥/ ٢٧٦ (٥٣١٦)، وفيه: ﴿ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ (٤٨) إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ قَالَ: «نَزَلَتْ فِي أُنَاسٍ مِنْ أُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ يُكَذِّبُونَ بِقَدَرِ اللهِ تعالى». راجع الحديث بالرمز ١٥٧٩٢.

٩ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «الطبراني-س» ٣/ ٢٧٠ (٣١١٤)، وفيه: «لَعَنَ اللهُ أَهْلَ الْقَدَرِ، الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِقَدَرٍ، وَيُصَدِّقُونَ بِقَدَرٍ». راجع الحديث بالرمز ٢٥٠.

١٠ - حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه رواه «الطبراني-س» ٦/ ٣١٧ (٦٥١٠)، وفيه: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ: أَلَا لِيَقُمْ خُصَمَاءُ اللهِ، أَلَا وَهُمُ الْقَدَرِيَّةُ». راجع الحديث بالرمز ٥٩٤٩.

١١ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «الطبراني-الشاميين» ١/ ٤٠١ (٦٩٦)، وفيه: «ثَلَاثٌ فِي الْمَنْسَإِ تَحْتَ قَدَمِ الرَّحْمَنِ تعالى، لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ هُمْ؟ جَلِّهِمْ لَنَا، قَالَ: «الْمُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ، وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ...». راجع الحديث بالرمز ١٤٩٢١.

١٢ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «ابن عدي-الكامل» ٥/ ٥٨٠ (٨٢٩٧)، وفيه: «الْقَدَرِيَّةُ الَّذِينَ يَقُولُونَ: الْخَيْرُ وَالشَّرُّ بِأَيْدِينَا، لَيْسَ لَهُمْ فِي شَفَاعَتِي نَصِيبٌ، وَلَا أَنَا مِنْهُمْ وَلَا هُمْ مِنِّي». راجع الحديث بالرمز ٥٩٢٢.

١٣ - حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما رواه «ابن بشران-الأمالي» ٢/ ٢١٣ (١٣٦٨)، وفيه: «لَعَنَ اللهُ الْقَدَرِيَّةَ وَقَدْ فَعَلَ، لَعَنَ اللهُ الْقَدَرِيَّةَ وَقَدْ فَعَلَ، لَعَنَ اللهُ الْقَدَرِيَّةَ وَقَدْ فَعَلَ، مَا قَالُوا كَمَا قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ، وَلَا قَالُوا كَمَا قَالَتِ الأَنْبِيَاءُ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ١٥١٥١.

ما جاء في الأطفال وأنَّ كل مولود يولد على الفطرة

الرقم العالمي للحديث ٣٨٠

حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ، كَمَا تُنْتِجُونَ الْبَهِيمَةَ، هَلْ تَجِدُونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ؟ حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجْدَعُونَهَا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ: «اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

١- البخاري-ص ٨/ ١٢٣ (٦٥٩٩) كتاب القدر/ باب الله أعلم بما كانوا عاملين.

وأخرجه في ٢/ ٩٤ (١٣٥٨) كتاب الجنائز/ باب إذا أسلم الصبيُّ فمات هل يُصَلَّى عليه، وهل

يُعْرَض على الصبيِّ الإسلامُ، ولفظه: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: يُصَلَّى عَلَى كُلِّ مَوْلُودٍ مُتَوَفًّى، وَإِنْ كَانَ لِغَيَّةٍ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وُلِدَ عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلَامِ، يَدَّعِي أَبَوَاهُ الإِسْلَامَ، أَوْ أَبُوهُ خَاصَّةً، وَإِنْ كَانَتْ أُمُّهُ عَلَى غَيْرِ الإِسْلَامِ، إِذَا اسْتَهَلَّ صَارِخًا صُلِّيَ عَلَيْهِ، وَلَا يُصَلَّى عَلَى مَنْ لَا يَسْتَهِلُّ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سِقْطٌ، فَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ كَانَ يُحَدِّثُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ، كَمَا تُنْتَجُ البَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ، هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ». ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ ﵁: ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا﴾ الآية و٢/ ٩٥ (١٣٥٩) الباب السابق، من طريق يونس، عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ ... فذكره كنحوه في (١٣٥٨)، دون قول ابن شهاب. و٢/ ١٠٠ (١٣٨٥) كتاب الجنائز/ باب ما قيل في أولاد المشركين، كنحوه في (١٣٥٩) دون قول أبي هريرة، و٦/ ١١٤ (٤٧٧٥) كتاب التفسير/ الٓمٓ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ/ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ، كنحوه في (١٣٥٩)، وفي آخره: ثُمَّ يَقُولُ: ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا...﴾ الآية.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة ﵁

٢- مالك-موطأ (يحيى) ١/ ٣٢٩ (٦٤٦) كتاب الجنائز/ جامع الجنائز، وفيه: «كَمَا تَنَاتَجُ الإِبِلُ مِنْ بَهِيمَةٍ جَمْعَاءَ، هَلْ تُحِسُّ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ؟».

٣- الطيالسي ٢/ ٦٨٧ (٢٤٨٠) و٢/ ٧٣٧ (٢٥٥٥)، مختصرا.

٤- عبد الرزاق-ص ١١/ ١١٩ (٢٠٠٨٧) كتاب الجامع/ باب القدر.

٥- الحميدي ٢/ ٤٧٣ (١١١٣)، بطريقين.

٦- أحمد-م ١٢/ ١٠٤ (٧١٨١) و١٢/ ٤١٢ (٧٤٤٣-٧٤٤٥)، بستة طرق، والخامس من زيادات عبد الله بن أحمد، و١٣/ ١٣٨ (٧٧١٢) و١٣/ ٢٠٦ (٧٧٩٥)، ولفظه: «كُلُّ مَوْلُودٍ وُلِدَ عَلَى الفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، مِثْلَ الأَنْعَامِ تُنْتَجُ صِحَاحًا، فَيُبَتِّكُونَ آذَانَهَا». و١٣/ ٥١٠ (٨١٧٩) و١٤/ ٢٣٣ (٨٥٦٢) و١٥/ ٥٠ (٩١٠٢) و١٥/ ١٨٤ (٩٣١٧)، مختصرا و١٦/ ١٧٣ (١٠٢٤١).

٧- مسلم-ص ٤/ ٢٠٤٧ (٢٦٥٨) (٢٢) كتاب القدر/ باب معنى كل مولود يولد على الفطرة ...الخ، بثلاثة طرق، كنحو البخاري في (١٣٥٩)، وفي آخره: ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا...﴾ الآية، و٤/ ٢٠٤٧ (٢٦٥٨)، بطريقين، مختصرا بلفظ: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ». ثُمَّ يَقُولُ: اقْرَءُوا: ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا...﴾ الآية، و٤/ ٢٠٤٨ (٢٦٥٨) (٢٣)، من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وفيه: «فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، وَيُشَرِّكَانِهِ» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ؟. و٤/ ٢٠٤٨ (٢٦٥٨)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب، قالا: حدثنا أبو معاوية. ح وحدثنا ابن نُمير، حدثنا أبي،

كلاهما عن الأعمش، بهذا الإسناد. في حديث ابن نُمَير: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا وَهُوَ عَلَى الْمِلَّةِ». وفي رواية أبي بكر عن أبي معاوية: «إِلَّا عَلَى هَذِهِ الْمِلَّةِ، حَتَّى يُبَيِّنَ عَنْهُ لِسَانُهُ». وفي رواية أبي كريب عن أبي معاوية: «لَيْسَ مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا عَلَى هَذِهِ الفِطْرَةِ، حَتَّى يُعَبِّرَ عَنْهُ لِسَانُهُ».
و٤/ ٢٠٤٨ (٢٦٥٨) (٢٤) و٤/ ٢٠٤٨ (٢٦٥٨) (٢٥)، من طريق العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَأَبَوَاهُ بَعْدُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُمَجِّسَانِهِ، فَإِنْ كَانَا مُسْلِمَيْنِ فَمُسْلِمٌ، كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ يَلْكُزُهُ الشَّيْطَانُ فِي حِضْنَيْهِ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا».

٨- أبو داود-س ٥/ ٢٩٩ (٤٦٨١) كتاب السنة/ باب في ذراري المشركين، كلفظ مالك.

٩- الترمذي-س ٤/ ١٦ (٢١٣٨) أبواب القدر عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء كل مولود يولد على الفطرة، بثلاثة طرق، كنحو مسلم في (٢٦٥٨/ ٢٣)، وقال في الطريق الأول: «الْمِلَّةِ» بدل: «الْفِطْرَةِ»، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه شعبة وغيره عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، فقال: «يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ». وفي الباب عن الأسود بن سريع[1].

١٠- الحارث (بغية) ٢/ ٦٧١ (٦٤٦) كتاب الجهاد/ باب فيما نهي عن قتله، من طريق أبان، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ». قَالَ: وَأَسْرَعَ النَّاسُ فِي قَتْلِ الوِلْدَانِ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَغَضِبَ وَقَالَ: «نَهَيْتُكُمْ عَنْ قَتْلِ الوِلْدَانِ وَالكَبِيرِ». فَقَالَ رَجُلٌ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا عَلَيْنَا مِنْ قَتْلِ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: «وَمَا تَدْرُونَ مَا كَانُوا عَامِلِينَ» فذكر الحديث، قال الهيثمي: قلتُ: في الصحيح منه: «كُلُّ مَوْلُودٍ» من غير تعرض لقتل الأولاد والكبير.

١١- البزار-م ١٤/ ١٨٠ (٧٧٢٨) و١٤/ ٣٧١ (٨٠٨٢) و١٦/ ١٠١ (٩١٧١) و١٦/ ٢٠٨ (٩٣٤٧) و١٦/ ٢٦٧ (٩٤٥٦).

١٢- أبو يعلى-م ١١/ ١٩٧ (٦٣٠٦) و١١/ ٢٨٢ (٦٣٩٤) و١١/ ٤٧٣ (٦٥٩٣).

١٣- أبو عوانة ٢٠/ ٢٦٠ (١١٦٥٤-١١٦٥٦) كتاب القدر/ باب بيان التقدير على ابن آدم مما يرتكب من الذنوب وكتابتها عليه وخط جوار حرمتها ... الخ، بخمسة طرق و٢٠/ ٢٦٨ (١١٦٥٧-١١٦٦٧) كتاب القدر/ باب الأخبار المبينة أن كل مولود يولد على فطرة الإسلام ... الخ، باثني عشرة طريقا و٢٠/ ٢٧٥ (١١٦٦٨-١١٦٦٩) كتاب القدر/ باب ذكر الخبر الدال على أن المولود يحكم له بحكم أبويه، بطريقين.

---

(١) حديث الأسود بن سريع رواه أحمد ٢٤/ ٣٥٤ (١٥٥٨٨) بلفظ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَقَاتَلُوا الْمُشْرِكِينَ، فَأَفْضَى بِهِمُ القَتْلُ إِلَى الذُّرِّيَّةِ، فَلَمَّا جَاؤُوا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا حَمَلَكُمْ عَلَى قَتْلِ الذُّرِّيَّةِ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا كَانُوا أَوْلَادَ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: «أَوَهَلْ خِيَارُكُمْ إِلَّا أَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا مِنْ نَسَمَةٍ تُولَدُ إِلَّا عَلَى الفِطْرَةِ حَتَّى يُعْرِبَ عَنْهَا لِسَانُهَا». أوردناه برمز (٤٨١٧).

١٤- الطحاوي-مشكل ٤/ ١١ (١٣٩١-١٣٩٣) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله: كل مولود يولد على الفطرة ... الخ، بثلاثة طرق، وفي الطريق الثالث: «فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُشَرِّكَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ وَيُكَفِّرَانِهِ».

١٥- الحارثي-مسند ١/٢٥٥ (٢٧٠).

١٦- ابن حبان (بلبان) ١/ ٣٣٦ (١٢٨-١٣٠) كتاب الإيمان/ باب الفطرة، بثلاثة طرق و١/ ٣٤٢ (١٣٣) الباب السابق.

١٧- الطبراني-س ٤/ ٢٢٧ (٤٠٥٠).

١٨- الطبراني-الشاميين ١/ ٨٣ (١١٠) و١/ ٨٦ (١١٩) و٤/ ٢٨١ (٣٢٩٢).

١٩- أبو نعيم-حل ٩/ ٢٦ و٩/ ٢٢٨.

٢٠- البيهقي-الكبرى ٦/ ٣٣٣ (١٢١٣٧-١٢١٤٢) كتاب اللقطة/ باب الولد يتبع أبويه في الكفر فإذا أسلم أحدهما تبعه الولد في الإسلام، بسبعة طرق و٦/ ٣٣٥ (١٢١٤٥) الباب السابق.

٢١- البيهقي-شعب ١/ ١٨٣ (٨٥) باب القول فيمن يكون مؤمنا بإيمان غيره.

٢٢- البيهقي-القدر ٣/ ٨٥٧ (٤٩٨-٥٠٢) باب بيان معنى قوله: خلقت عبادي حنفاء، وقول النبي ﷺ: كل مولود يولد على الفطرة، بسبعة طرق و٣/ ٨٦٣ (٥٠٤) الباب السابق.

الشواهد

شاهده من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٨٠/ ١

٢٣- البزار-م ١٠/ ٣٨٤ (٤٥١٥)، من طريق عباد بن منصور، عن أبي رجاء، عن سمرة بن جندب، أن رسول الله ﷺ قال: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٤٢ (١١٩٤٧) كتاب القدر/ باب ما جاء في الأطفال، وقال: رواه البزار، وفيه عباد بن منصور، وهو ضعيف، ونقل عن يحيى القطان أنه وَثَّقه.

٢٤- البيهقي-القدر ٢/ ٨٦٧ (٥٠٧) باب بيان معنى قوله: خلقت عبادي حنفاء وقول النبي ﷺ كل مولود يولد على الفطرة، من طريق عليّ بن عاصم، عن عوف، عن أبي رجاء، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مَوْلُودٍ عَلَى الفِطْرَةِ» فَنَادَاهُ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: «أَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ»

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٨٠/ ٢

٢٥- البزار-م ١١/ ٣٦٠ (٥١٨٤)، مختصرا إلى قوله: «وَيُنَصِّرَانِهِ»، وقال: وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس إلا الحارث بن غسان، وهو رجل من أهل البصرة ليس به

بأس. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٤٢ (١١٩٤٩) كتاب القدر/ باب ما جاء في الأطفال، وقال: رواه البزار، وفيه من لم أعرفه غير واحد.

٢٦- الطبراني-س ٥/ ٢٩٢ (٥٣٥٠)، مقتصرا على قوله: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ»، و٦/١٨٣ (٦١٣٤)، مختصرا.

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٨٠ / ٣

٢٧- الحكيم-نوادر ٢/ ٢١١ (٣٧٠)، من طريق يوسف بن عطية، عن قتادة، قال: حدثنا أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ مِنْ وَالِدٍ كَافِرٍ أَوْ مُسْلِمٍ، فَإِنَّمَا يُولَدُونَ عَلَى الفِطْرَةِ عَلَى الإِسْلَامِ كُلُّهُمْ، وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ أَتَتْهُمْ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، فَهَوَّدَتْهُمْ، وَنَصَّرَتْهُمْ، وَمَجَّسَتْهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِاللهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا»[1]، وذكره السيوطي في «جمع الجوامع» ٦/ ٤٢٢ (١٦٨٤٢) وعزاه إلى الحكيم.

الرقم العالمي للحديث ٣٨١

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: «اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

١- البخاري-ص ٨/ ١٢٢ (٦٥٩٧) كتاب القدر/ باب الله أعلم بما كانوا عاملين.

وأخرجه في٢/ ١٠٠ (١٣٨٣) كتاب الجنائز/ باب ما قيل في أولاد المشركين، وفي آخره: «اللهُ إِذْ خَلَقَهُمْ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ -يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ- أَخْبَرَنَا عَمَّارٌ -يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَمَّارٍ- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ وَأَنَا أَقُولُ: أَوْلَادُ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ، حَتَّى حَدَّثَنِي فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنْهُمْ، فَقَالَ: «اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». قَالَ: فَلَقِيتُ الرَّجُلَ، فَأَخْبَرَنِي، فَأَمْسَكْتُ عَنْ قَوْلِي.

٢- أحمد-م ٣٤/ ٣٠٥ (٢٠٦٩٧)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٤٠ (١١٩٤٣-١١٩٤٤) كتاب القدر/ ما جاء في الأطفال، وقال: رواه أحمد بإسنادين، ورجالهما رجال الصحيح.

---

(١) وقد جاء في حديث عياض بن حمار المجاشعي عند مسلم ٤/ ٢١٩٧: «وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ، فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا»، أوردناه برمز (٣١٩٦).

وذكره الحافظ في «أطراف المسند» ٨/ ٢٩١ (١١٠٦٦) وقال: هذا المبهم سَمَّاه روحُ بن عبادة، عن حَمَّاد: أُبيّ بن كعب، كذا في زيادة مسند أبي داود الطيالسي. (وسيأتي في الرقم الفرعي: ٣٨١/ ٢).

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

٣- الطيالسي ٣/ ٧٧ (٢٧٤٦).

٤- أحمد-م ٣/ ٣٤٣ (١٨٤٥) و٥/ ١٦١ (٣٠٣٤) و٥/ ٢٥١ (٣١٦٥) و٥/ ٣٦٤ (٣٣٦٧).

٥- مسلم-ص ٤/ ٢٠٤٩ (٢٦٦٠) كتاب القدر/ باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين، ولفظه: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: «اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ إِذْ خَلَقَهُمْ».

٦- أبو داود-س ٥/ ٢٩٨ (٤٦٧٨) كتاب السنة/ باب في ذراري المشركين.

٧- البزار-م ١١/ ٢٥٩ (٥٠٤٥).

٨- النسائي-م ٤/ ٥٨ (١٩٥١) كتاب الجنائز/ أولاد المشركين، وفيه: «خَلَقَهُمُ اللهُ حِينَ خَلَقَهُمْ، وَهُوَ يَعْلَمُ ...» و٤/ ٥٩ (١٩٥٢) نفس الباب.

٩- النسائي-ك ٢/ ٤٣٢ (٢٠٨٩-٢٠٩٠) كتاب الجنائز/ أولاد المشركين، بطريقين.

١٠- أبو يعلى-م ٤/ ٣٦٢ (٢٤٧٩).

١١- أبو عوانة ٢٠/ ٢٨٣ (١١٦٧٩-١١٦٨١) كتاب القدر/ باب الأخبار الدالة على أن أطفال المشركين لا ينزلوا جنة ولا نارا ... الخ، بسبعة طرق.

١٢- الطبراني-ك ١٢/ ٥٢ (١٢٤٤٨)، بطريقين.

١٣- طلحة الغار-مسند أبي حنيفة (جامع) ١/ ١٦٢ الباب الثالث فيما يتعلق بالإيمان/ في الإيمان والتصديق بالقضاء والقدر.

١٤- البيهقي-القدر ٣/ ٨٧٦ (٥١٦) باب بيان معنى قوله: خلقت عبادي حنفاء، وقول النبي ﷺ: كل مولود يولد على الفطرة، والحكم في الأطفال.

الشواهد

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٨١/ ١

١٥- الطيالسي ٢/ ٧٠٣ (٢٥٠٤).

١٦- عبد الرزاق-ص ١١/ ١١٧ (٢٠٠٧٧) كتاب الجامع/ باب القدر.

١٧- الحميدي ٢/ ٤٧٣ (١١١١).

١٨- أحمد-م ١٢/ ٢٧٨ (٧٣٢٥) و١٢/ ٤٩٠ (٧٥٢٠) و١٣/ ٧٦ (٧٦٣٧) و١٥/ ٥١ (٩١٠٣) و١٦/ ٥٥ (٩٩٩١)،

من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَالْمَوْلُودُ؟ قَالَ: «اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». و١٦/ ١٠٣ (١٠٠٨٤) و١٦/ ٤٢٠ (١٧٠٢١).

١٩- البخاري-ص ٢/ ١٠٠ (١٣٨٤) كتاب الجنائز/ باب ما قيل في أولاد المشركين و٨/ ١٢٣ (٦٥٩٨) كتاب القدر/ باب الله أعلم بما كانوا عاملين.

٢٠- مسلم-ص ٤/ ٢٠٤٩ (٢٦٥٩) (٢٦) كتاب القدر/ باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين، بخمسة طرق و٤/ ٢٠٤٩ (٢٦٥٩) (٢٧) نفس الباب، من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ مَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ صَغِيرًا؟ فَقَالَ: «اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

٢١- ابن أبي عاصم-س ١/ ٩٢ (٢٠٨-٢١١) باب ذكر أطفال الكفار الذين يموتون صغارا وآباؤهم كفار، بأربعة طرق.

٢٢- البزار-م ١٤/ ٣٢٥ (٧٩٨٨) و١٤/ ٣٢٦ (٧٩٨٩)، من طريق أبي أسامة، قال: نا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ اللَّاهِينَ؟ فَقَالَ: «اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»، وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا أبو أسامة. و١٥/ ٤٩ (٨٢٦٣).

٢٣- الفريابي-القدر ص ١٢٢ (١٥٩) باب ما روي في أولاد المشركين، من طريق قيس بن سعد، عن طاوس ومجاهد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ أَطْفَالَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَيْنَ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ ... الحديث.

٢٤- النسائي-م ٤/ ٥٨ (١٩٤٩-١٩٥٠) كتاب الجنائز/ أولاد المشركين، بطريقين.

٢٥- النسائي-ك ٢/ ٤٣١ (٢٠٨٧-٢٠٨٨) كتاب الجنائز/ أولاد المشركين، بطريقين.

٢٦- أبو يعلى-م ١٠/ ٥٠٣ (٦١٢٠).

٢٧- أبو عوانة ٢٠/ ٢٨٠ (١١٦٧٣-١١٦٧٨) كتاب القدر/ باب الأخبار الدالة على أن أطفال المشركين لا ينزلوا جنة ولا نارا ... الخ، بثمانية طرق و٢٠/ ٢٨٤ (١١٦٨٢) الباب السابق.

٢٨- ابن حبان (بلبان) ١/ ٣٤٠ (١٣١) كتاب الإيمان/ باب الفطرة.

٢٩- الطبراني-س ٤/ ٢١٨ (٤٠٢٣).

٣٠- الطبراني-الشاميين ٤/ ١٨٨ (٣٠٧٣).

٣١- البيهقي-القدر ٣/ ٨٧٥ (٥١٥) باب بيان معنى قوله: خلقت عبادي حنفاء، وقول النبي ﷺ: كل مولود يولد على الفطرة، والحكم في الأطفال.

شاهده من حديث عبد الله بن عباس عن رجل من أصحاب النبي ﷺ

الرقم العالمي القرعي: ٣٨١ / ٢

٣٢- الطيالسي ١/ ٢٨١ (٥٣٩)، بطريقين، الأول كنحو الأجمع، والطريق الثاني من زيادات يونس بن حبيب،

قال: وحدثني موسى بن عبد الرحمن، عن روح، عن حماد، عن عمار، عن ابن عباس، قال: حدثني أُبَيٌّ، عن النبي ﷺ، بمثله.

٣٣- ابن أبي شيبة-م ٢/ ٤١٩ (٩٥٢)، كنحو الأجمع.

٣٤- أحمد-م ٣٤/ ٣٠٥ (٢٠٦٩٧) وقد تقدم في الأجمع و٣٨/ ٤٦٩ (٢٣٤٨٤)، من طريق خالد الحذاء، عن عمَّار بن أبي عمَّار، عن ابن عباس، قال: كُنْتُ أَقُولُ فِي أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ: هُمْ مِنْهُمْ، فَحَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَقِيتُهُ، فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ، وَهُوَ خَلَقَهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ وَبِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

٣٥- ابن أبي عاصم-س ١/ ٩٥ (٢١٤) باب في ذكر أطفال المشركين، كنحو الأجمع.

٣٦- البيهقي-القدر ٣/ ٨٧٧ (٥١٧) باب بيان معنى قوله: خلقت عبادي حنفاء، وقول النبي ﷺ: كل مولود يولد على الفطرة، والحكم في الأطفال، بطريقين، كنحو الأجمع.

شاهده من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٨١ / ٣

٣٧- عبد بن حميد-م ص ٢٩٥ (٩٥٠)، بطريقين، عن سفيان، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد، قال: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ... الحديث، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ١/ ١٨٦ ولم يتكلم على إسناده، وقال في «المختصر» ١/ ١٣٢ (٢٦٠): وفي سنده أبو هارون العبدي، وهو ضعيف.

شاهده من حديث طاوس بن كيسان اليماني رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ٣٨١ / ٤

٣٨- عبد الرزاق-ص ١١/ ١١٧ (٢٠٠٧٨) كتاب الجامع/ باب القدر، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ... مرسلا.

الرقم العالمي للحديث ٣٨٢

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: دُعِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى جَنَازَةِ صَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، طُوبَى لِهَذَا، عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ، لَمْ يَعْمَلِ السُّوءَ وَلَمْ يُدْرِكْهُ، قَالَ: «أَوَ غَيْرَ ذَلِكِ يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ».

١- مسلم-ص ٤/ ٢٠٥٠ (٢٦٦٢) (٣١) كتاب القدر/ باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين، بأربعة طرق.

وأخرجه في ٤/ ٢٠٥٠ (٢٦٦٢) (٣٠) الباب السابق، ولفظه: تُوُفِّيَ صَبِيٌّ، فَقُلْتُ: طُوبَى لَهُ عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَوَ لَا تَدْرِينَ أَنَّ اللهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ النَّارَ، فَخَلَقَ لِهَذِهِ أَهْلًا، وَلِهَذِهِ أَهْلًا».

الطرق الأخرى لحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

٢- الطيالسي ٢/ ٢٥١ (١٦٧٩).

٣- عبد الرزاق-ص ١١/ ١٢٤ (٢٠٠٩٥) كتاب الجامع/ باب القدر.

٤- الحميدي ١/ ١٢٩ (٢٦٥).

٥- ابن راهويه-م١ ٢/ ٤٤٧ (١٠١٦-١٠١٧)، بطريقين.

٦- أحمد-م ٤٠/ ١٦٠ (٢٤١٣٢)، وفي أوله: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ صَبِيًّا لِلأَنْصَارِ لَمْ يَبْلُغِ السِّنَّ، عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ، و٤٢/ ٤٨٤ (٢٥٧٤٢).

٧- ابن ماجه ١/ ١٠٥ (٨٢) المقدمة/ باب في القدر، بطريقين.

٨- أبو داود-س ٥/ ٢٩٩ (٤٦٨٠) كتاب السنة/ باب في ذراري المشركين، وفي أوله: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِصَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ يُصَلِّي عَلَيْهِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، طُوبَى لِهَذَا، لَمْ يَعْمَلْ شَرًّا وَلَمْ يَدْرِ بِهِ.

٩- ابن أبي عاصم-س ١/ ١١١ (٢٥١) باب، مختصرا دون قصة الجنازة.

١٠- النسائي-م ٤/ ٥٧ (١٩٤٧) كتاب الجنائز/ الصلاة على الصبيان، كنحو أبي داود.

١١- النسائي-ك ٢/ ٤٣٠ (٢٠٨٥) كتاب الجنائز/ الصلاة على الصبيان.

١٢- أبو يعلى-م ٨/ ٤١ (٤٥٥٣).

١٣- أبو عوانة ٢٠/ ٢٨٦ (١١٦٨٣-١١٦٨٩) كتاب القدر/ باب الخبر الناهي عن إنزال أطفال المسلمين جنة ولا نارا ... الخ، بعشرة طرق.

١٤- الطحاوي-معاني ٢/ ٣٨ (٢٨٢٤) كتاب الجنائز/ باب الطفل يموت أيصلى عليه أم لا، وفيه: فَقُلْتُ -أَوْ قِيلَ لَهُ-: هَنِيئًا لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ، لَمْ يَعْمَلْ سُوءًا قَطُّ.

١٥- ابن حبان (بلبان) ١/ ٣٤٨ (١٣٨) كتاب الإيمان/ باب الفطرة و١٤/ ٤٧ (٦١٧٣) كتاب التاريخ/ باب بدء الخلق.

١٦- الطبراني-س ٥/ ٦ (٤٥١٥)، وفيه: فَقِيلَ: عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: طُوبَى لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ.

١٧- البيهقي-القدر ١/ ٢٧٤ (٥٢) باب ذكر البيان أن الله ﷻ خلق الجنة وخلق لها أهلا خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم ... الخ و٣/ ٩٠٤ (٥٤٤) باب بيان معنى قوله: خلقت عبادي حنفاء، وقول النبي ﷺ: كل مولود يولد على الفطرة والحكم في الأطفال.

الرقم العالمي للحديث ٣٨٣

حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمَذْحِجِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، الْمَعْنَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَرَارِيُّ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: «مِنْ آبَائِهِمْ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِلَا عَمَلٍ؟ قَالَ: «اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَذَرَارِيُّ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: «مِنْ آبَائِهِمْ» قُلْتُ: بِلَا عَمَلٍ؟ قَالَ: «اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

١- أبو داود-س ٥/ ٢٩٩ (٤٦٧٩) كتاب السنة/ باب في ذراري المشركين، بثلاثة طرق، والحديث سكت عنه أبو داود، والمنذري في «مختصره» ٤/ ٣٠٦ (٤٥٤٧).

وذكره الحافظ في «الفتح» ٣/ ٢٤٧ وعزاه لأحمد وأبي داواد، وسكت عن إسناده.

الطرق الأخرى لحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

٢- ابن راهويه-م ١ ٣/ ٩٥٨ (١٦٧١)، من طريق محمد بن زياد الألهاني، عن عبد الله بن أبي قيس، قال: سألتُ عائشةَ عن ذراريِّ المؤمنين وذراريِّ المشركين، فقالت: سألتُ رسولَ الله ﷺ ... الحديث و٣/ ٩٥٩ (١٦٧٢)، من طريق عتبة بن ضمرة بن حبيب، حدثني عبد الله بن أبي قيس، عن عازب بن مدرك، قال: سألتُ عائشةَ أم المؤمنين عن ذراري المشركين، فقالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ ... الحديث.

٣- أحمد-م ٤١/ ٩٥ (٢٤٥٤٥)، من طريق عتبة بن ضمرة، عن عبد الله بن أبي قيس مولى غطيف، أنَّه أتى عائشةَ أمَّ المؤمنين، فَسَلَّمَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: مَنِ الرَّجُلُ؟ قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللهِ مَوْلَى غُطَيْفِ بْنِ عَازِبٍ، فَقَالَتْ: ابْنُ عُفَيْفٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَسَأَلَهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ، أَرَكَعَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ لَهُ: نَعَمْ. وَسَأَلَهَا عَنْ ذَرَارِيِّ الْكُفَّارِ؟ فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هُمْ مَعَ آبَائِهِمْ ... الحديث.

٤- البخاري-الكبير ٨/ ٣١٩ ترجمة يزيد بن أمية، ولفظه: قال لنا أبو نعيم: نا عمر بن ذر، قال: حدثني ابن أمية القرشي، أن عازبا الأنصاري أرسل إلى عائشة يسألها، فقالت: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «اللهُ أَعْلَمُ بِهِمْ».

٥- الطبراني-الشاميين ٢/ ٢٠ (٨٤٣)، بطريقين و٢/ ٢٢٩ (١٢٤٠)، كلفظ أحمد، وقال: لا أعلم عتبة بن ضمرة أسند غير هذا الحديث.

٦- البيهقي-القدر ٣/ ٨٧٩ (٥١٩) باب بيان معنى قوله: خلقت عبادي حنفاء، وقول النبي ﷺ: كل مولود يولد على الفطرة والحكم في الأطفال، بثلاثة طرق و٣/ ٨٨٢ (٥٢٢) الباب السابق، من طريق عمر بن ذر، عن يزيد بن أمية القرشي، أَنَّ عَازِبًا الأَنْصَارِيَّ أَرْسَلَ مَوْلًى لَهُ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَ: أَقْرِئْهَا مِنِّي السَّلَامَ

وَسَلْهَا: هَلْ حَفِظْتِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَوْلًا فِي الأَطْفَالِ؟ فَانطَلَقَ إِلَيْهَا فَبَلَّغَهَا عَنْهُ السَّلَامَ وَقَالَ: إِنَّ عَازِبًا يَسْأَلُكِ: هَلْ حَفِظْتِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَوْلًا فِي الأَطْفَالِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، سَأَلْتُهُ ... الحديث.

الشواهد

شاهده من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٨٣ / ١

٧- مسدد (إتحاف) ٨/ ٢٧١ (٧٩٥٢) كتاب صفة الجنة/ باب ما جاء في الأطفال، ولفظه: عن البراء، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَطْفَالِ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: «هُمْ مَعَ آبَائِهِمْ»، وَسُئِلَ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «هُمْ مَعَ آبَائِهِمْ»، فَقِيلَ: إِنَّهُمْ لَمْ يَعْمَلُوا، فَقَالَ: «اللهُ أَعْلَمُ»، قال البوصيري: رواه مسدد وأبو يعلى بسند فيه راو لم يسم.

٨- البخاري-الكبير ٨/ ٣١٩ ترجمة يزيد بن أمية، ولفظه: وقال لنا مسدد: عن عبد الله بن داود، عن عمر بن ذرٍّ، عن يزيد ابن أمية، عن رجل، عن البراء بن عازب: سُئِلَ النبي ﷺ، مثله، والأول أصحُّ (يعني حديث عائشة).

٩- أبو يعلى-م (إتحاف) ٨/ ٢٧١ (٧٩٥٢) كتاب صفة الجنة/ باب ما جاء في الأطفال.

الرقم العالمي للحديث ٣٨٤

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ يَحْيَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ بُهَيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَطْفَالَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «إِنْ شِئْتِ أَسْمَعْتُكِ تَضَاغِيَهُمْ فِي النَّارِ».

١- أحمد-م ٤٢/ ٤٨٤ (٢٥٧٤٣)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٤٠ (١١٩٤١) كتاب القدر/ باب ما جاء في الأطفال، وقال: رواه أحمد، وفيه أبو عَقيل يحيى بن المتوكل، ضَعَّفه جمهور الأئمة أحمد وغيره ويحيى بن معين، ونقل عنه توثيقه في رواية من ثلاثة.

وقال الحافظ في «الفتح» ٣/ ٢٤٦ بعد أن ذكر حديث عائشة: وهو حديث ضعيفٌ جدًّا، لأن في إسناده أبا عَقيل مولى بُهَيَّة، وهو متروك.

والحديث أورده الحافظ الذهبي في «تاريخ الإسلام» ١٠/ ٥١٥ في ترجمة يحيى بن المتوكل، وعزاه إلى البغوي في «الجعديات» وقال: هذا حديث منكر، يدفعه ما في الصحاح، وهو قوله ﷺ: «اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا عِصْمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخَزَّازُ، ثَنَا أَبُو عَقِيلٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ مَاشِطَةِ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ أَطْفَالِ الْمُسْلِمِينَ أَيْنَ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ يَا عَائِشَةُ»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: فَأَطْفَالُ الْمُشْرِكِينَ أَيْنَ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «فِي النَّارِ يَا عَائِشَةُ»،

قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ: وَكَيْفَ وَلَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، وَلَمْ يَجْرِ عَلَيْهِمُ الأَقْلَامُ؟ قَالَ: «إِنَّ اللهَ قَدْ خَلَقَ مَا هُمْ عَامِلُونَ، لَئِنْ شِئْتِ لَأُسْمِعَنَّكِ تَضَاغِيَهُمْ فِي النَّارِ».

٢- الحارث (بغية) ٢/ ٧٥٧ (٧٥٣) كتاب القدر/ باب ما جاء في الأطفال، قال البوصيري في «مختصر الإتحاف» ١/ ١٣٠ (٢٥٦): رواه أبو داود الطيالسي، والحارث بن أبي أسامة واللفظ له، وأحمد بن حنبل بسند ضعيف.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل» ١/ ٤٤١ (١٥٤١) وقال: هذا حديث لا يصحُّ، قال أحمد بن حنبل: يحيى بن المتوكل يروي عن بُهَيَّة أحاديث منكرة، وهو واهي الحديث، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال عليٌّ والفلاس والنسائي: هو ضعيف، قال ابن حبان: ينفرد بأشياء ليس لها أصول.

الطرق الأخرى لحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

٣- الطيالسي ٢/ ٢٥٢ (١٦٨١)، كنحو الأجمع، وفي آخره: قُلْتُ: وَكَيْفَ؟ لَمْ يُدْرِكُوا الأَعْمَالَ وَلَمْ تَجْرِ عَلَيْهِمُ الأَقْلَامُ، قَالَ: «رَبُّكِ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

٤- ابن أبي الدنيا-ر ٨/ ٥٦ (٢٠٤) كتاب العيال/ باب الرأفة على الولدان والرأفة بينهم، كنحو الأجمع مقتصرا على ذكر أطفال المسلمين.

٥- ابن عدي-الكامل ٢/ ٥٣٠ (٣٢٣٣) ترجمة بُهَيَّة مولاة القاسم، كنحو الأجمع، وقال: ولبُهَيَّة هذه عن عائشة غير هذا الحديث، ولم يرو عن بُهَيَّة غير أبي عقيل يحيى بن المتوكل، وليس أحاديثه بالكثيرة، وإنما يروي مقدار خمسة أو ستة أو سبعة، وأحاديثه ليست منكرة.

٦- البيهقي-القدر ٣/ ٨٨١ (٥٢٠-٥٢١) باب بيان معنى قوله: خلقت عبادي حنفاء، وقول النبي ﷺ: كل مولود يولد على الفطرة، والحكم في الأطفال، بطريقين، كنحو الطيالسي، وزاد في الطريق الثاني: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ شِئْتِ لَأَسْمَعْتُكِ تَضَاغِيَهُمْ فِي النَّارِ».

٧- ابن عبد البر-تمهيد ١٨/ ١٢٢، كنحو الأجمع، وقال: أبو عقيل هذا صاحب بُهَيَّة، لا يحتج بمثله عند أهل العلم بالنقل ....، وقد عارض هذا الحديث ما هو أقوى منه من الآثار.

الرقم العالمي للحديث ٣٨٥

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلَتْ خَدِيجَةُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ وَلَدَيْنِ مَاتَا لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هُمَا فِي النَّارِ» قَالَ: فَلَمَّا رَأَى الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهَا قَالَ: «لَوْ رَأَيْتِ مَكَانَهُمَا لَأَبْغَضْتِهِمَا» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَوَلَدِي مِنْكَ؟ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ» قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْلَادَهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمُشْرِكِينَ وَأَوْلَادَهُمْ فِي

النَّارِ» ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾[1].

١- أحمد-م ٢/ ٣٤٨ (١١٣١)، من زيادات عبد الله بن أحمد، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٣٩ (١١٩٤٠) كتاب القدر/ باب ما جاء في الأطفال، وقال: رواه عبد الله بن أحمد، وفيه محمد بن عثمان ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

والحديث ذكره الحافظ في «الفتح» ٣/ ٢٤٥ مختصرا بلفظ: «إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَأَوْلَادَهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمُشْرِكِينَ وَأَوْلَادَهُمْ ... الخ»، وقال: وهذا أصحُّ ما ورد في تفسير هذه الآية، وبه جزم ابن عباس.

وذكره في «تعجيل المنفعة» ٢/ ١٩٧ في ترجمة محمد بن عثمان، وقال: «قال الذهبي في «الميزان»: لا يُدرَى من هو؟ فتشتُ عليه في أماكن، وله خبر منكر، قال شيخنا الهيثمي: «ذكره ابن حبان في الثقات، وأغفله الحسيني». قلتُ: وذكره الأزدي في «الضعفاء» والخبر الذي أشار إليه الذهبي ساقه في «الميزان»، وهو المذكور في زيادات عبد الله في المسند».

الطرق الأخرى لحديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٢- ابن أبي عاصم-س ١/ ٩٤ (٢١٣) باب في ذكر أطفال المشركين.

الشواهد

شاهده من حديث أم المؤمنين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

الرقم العالمي الفرعي: ٣٨٥ / ١

٣- أبو يعلى-م ١٢/ ٥٠٤ (٧٠٧٧)، من طريق سهل بن زياد الحربي -بصري ثقة- قال حدثني الأزرق بن قيس، عن عبد الله بن نوفل -أو عن عبد الله بن بريدة، شَكَّ سهلٌ- عن خديجة قالت: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُلْتُ: بِأَبِي، أَيْنَ أَطْفَالِي مِنْكَ؟ قَالَ: «فِي الجَنَّةِ» قَالَتْ: وَسَأَلْتُهُ: أَيْنَ أَطْفَالِي مِنْ أَزْوَاجِي الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: «فِي النَّارِ» قُلْتُ: بِغَيْرِ عَمَلٍ؟ قَالَ: «اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»، وأورده الذهبي في «السير» ٢/ ١١٣ من طريق أبي يعلى هذه، وقال: فيه انقطاع.

٤- الطبراني-ك ٢٣/ ١٦ (٢٧)، من طريق سهل بن زياد، عن الأزرق بن قيس، عن عبد الله بن الحارث، عن خديجة قالت ... فذكره، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٤٠ (١١٩٤٢) كتاب القدر/ باب ما جاء في الأطفال، وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى، ورجالهما ثقات، إلا أن عبد الله بن الحارث بن نوفل وابن بريدة لم يدركا خديجة. وقال العراقي في «تخريج الإحياء» ٢/ ٩٩٨: وإسناده منقطع بين عبد الله بن الحارث وخديجة.

---

(١) قال محققه في تعليقه عليه: كذا في (م) وأصولنا الخطية: «ذرياتِهم»، وهي قراءة نافع، قرأ الأولى بالإفراد، والثانية بالجمع، وقرأ أهل الكوفة وأهل مكة: «ذريتهم» على التوحيد في الموضعين، الأولى بضم التاء والثانية بفتحها.

شاهده من حديث جبير بن نفير وراشد بن سعد رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٨٥ / ٢

٥- البيهقي-القدر ٢/ ٨٨٨ (٥٢٨) باب بيان معنى قوله: خلقت عبادي حنفاء، وقول النبي ﷺ: كل مولود يولد على الفطرة ... الخ، من طريق بقية، نا صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، وراشد بن سعد، قالا: قَالَتْ خَدِيْجَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْلَادِي مِنْكَ فِي الإِسْلَامِ ... مرسلا، وقال: هذا إسناده منقطع، وروي موصولا عن محمد بن عبيد الله عن أبي اليقظان عن زاذان عن علي، وإسناده ضعيف.

الرقم العالمي للحديث ٣٨٦

حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعْرِبَ عَنْهُ لِسَانُهُ، فَإِذَا أَعْرَبَ عَنْهُ لِسَانُهُ، إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا».

١- أحمد-م ٢٣/ ١١٣ (١٤٨٠٥)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٤٤١ (١١٩٤٦) كتاب القدر/ باب ما جاء في الأطفال، وقال: رواه أحمد، وفيه أبو جعفر الرازي، وهو ثقة، وفيه خلاف، وبقية رجاله ثقات.

الطرق الأخرى لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

٢- اللالكائي-السنة ٢/ ٥٦٤ (٩٩٩) في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ...﴾ الآية.

٣- الضياء (جمع) ٦/ ٣٧٢ (١٦٧٢٥).

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

راجع أيضا:

المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «الطيالسي» ٢/ ٥٣٣ (٢٢٢٥)، وفيه: قُلْنَا لِأَنَسٍ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، مَا تَقُولُ فِي أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَم تَكُنْ لَهُمْ سَيِّئَاتٌ فَيُعَاقَبُوا بِهَا، فَيَكُونُوا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ حَسَنَاتٌ فَيُجَازَوْا بِهَا، فَيَكُونُوا مِنْ مُلُوكِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، هُمْ خَدَمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ». راجع الحديث بالرمز ٢٤٨.

٢ - حديث سلمة بن يزيد الجعفي رضي الله عنه رواه «أحمد-م» ٢٥/ ٢٦٨ (١٥٩٢٣)، وفيه: «الْوَائِدَةُ وَالْمَوْءُودَةُ فِي النَّارِ، إِلَّا أَنْ تُدْرِكَ الْوَائِدَةُ الإِسْلَامَ، فَيَعْفُوَ اللهُ عَنْهَا». راجع الرقم العالمي ٤٣٤ كتاب الإيمان/ باب ما جاء أن مات على الكفر دخل النار ولا ينفعه عمل.

٣ - حديث حسناء بنت معاوية الصريمية عن عمها رضي الله عنهما رواه «أحمد-م» ٣٤/ ١٩٢ (٢٠٥٨٥)، وفيه: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَالشَّهِيدُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْمَوْلُودُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْمَوْؤُودَةُ فِي الْجَنَّةِ». راجع الحديث بالرمز ٤٩٠١.

٤ – حديث سمرة بن جندب ﷺ رواه «البخاري-ص» ٩/ ٤٤ (٧٠٤٧)، وفيه: «وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرَّوْضَةِ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ ﷺ، وَأَمَّا الْوِلْدَانُ الَّذِينَ حَوْلَهُ: فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الفِطْرَةِ»، قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ». راجع الحديث بالرمز ٣١٤٥.

٥ – حديث أبي بن كعب الأنصاري ﷺ رواه «مسلم-ص» ٤/ ٢٠٥٠ (٢٦٦١)، وفيه: «إِنَّ الْغُلَامَ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طُبِعَ كَافِرًا، وَلَوْ عَاشَ لَأَرْهَقَ أَبَوَيْهِ طُغْيَانًا وَكُفْرًا». راجع الحديث بالرمز ٧٩٠٦.

٦ – حديث أنس بن مالك ﷺ رواه «الحكيم-نوادر» ٢/ ٢٢٦ (٣٨١)، وفيه: «إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَوْلَادَ الْمُشْرِكِينَ، فَأَعْطَانِيهِمْ خَدَمًا لأَهْلِ الْجَنَّةِ»، قَالَ: «لِأَنَّهُمْ لَمْ يُدْرِكُوا مَا أَدْرَكَ آبَاؤُهُمْ مِنَ الشِّرْكِ، وَلِأَنَّهُمْ فِي الْمِيثَاقِ الأَوَّلِ». راجع الحديث بالرمز ١١٩٧٢.

٧ – حديث أبي سعيد الخدري ﷺ رواه «البزار-م (كشف)» ٣/ ٣٤ (٢١٧٦)، وفيه: «يُؤْتَى بِالهَالِكِ فِي الفَتْرَةِ، وَالمَعْتُوهِ، وَالمَوْلُودِ، فَيَقُولُ الهَالِكُ فِي الفَتْرَةِ: لَمْ يَأْتِنِي كِتَابٌ وَلَا رَسُولٌ، وَيَقُولُ المَعْتُوهُ: أَيْ رَبِّ لَمْ تَجْعَلْ لِي عَقْلًا أَعْقِلُ بِهِ خَيْرًا وَلَا شَرًّا، وَيَقُولُ المَوْلُودُ: لَمْ أُدْرِكِ الْعَمَلَ» قَالَ: «فَتُرْفَعُ لَهُمْ نَارٌ، فَيُقَالُ لَهُمْ: رِدُوهَا، أَوْ قَالَ: ادْخُلُوهَا، فَيَدْخُلُهَا مَنْ كَانَ فِي عِلْمِ اللهِ سَعِيدًا، إِنْ لَوْ أَدْرَكَ العَمَلَ»، قَالَ: «وَيُمْسِكُ عَنْهَا مَنْ كَانَ فِي عِلْمِ اللهِ شَقِيًّا إِنْ لَوْ أَدْرَكَ العَمَلَ، فَيَقُولُ ﷻ: إِيَّايَ عَصَيْتُمْ، فَكَيْفَ بِرُسُلِي بِالغَيْبِ». راجع الحديث بالرمز ٥٣.

٨ – حديث أنس بن مالك ﷺ رواه «أبو يعلى-م» ٧/ ١٣٨ (٤١٠١)، وفيه: «سَأَلْتُ رَبِّي اللَّاهِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْبَشَرِ أَلَّا يُعَذِّبَهُمْ، فَأَعْطَانِيهِمْ». راجع الحديث بالرمز ٢٤٦.

٩ – حديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي ﷺ رواه «أبو بكر الشافعي-الغيلانيات» ١/ ٦٣٠ (٨٤٠)، وفيه: «ذَرَارِيُّ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ الْعَرْشِ، شَافِعٌ وَمُشَفَّعٌ، مَنْ لَمْ يَبْلُغْ اثْنَي عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَنْ بَلَغَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً فَعَلَيْهِ وَلَهُ». راجع الحديث بالرمز ١١٩٦٦.

١٠ – حديث أبي هريرة ﷺ رواه «أبو نعيم-مسند أبي حنيفة» ص ٤٦٤ (٣٨٣)، وفيه: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَوْلَادَنَا الَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ يَعْمَلُوا خَيْرًا فَيُثَابُوا عَلَيْهِ، وَإِنْ عَمِلُوا شَرًّا فَيُجْزَوْا؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». راجع الحديث بالرمز ١٥٤٥٢.

١١ – حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق ﷺ رواه «ابن عبد البر-تمهيد» ١٨/ ١١٧، وفيه: سَأَلَتْ خَدِيجَةُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «هُمْ مَعَ آبَائِهِمْ» ثُمَّ سَأَلَتْهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: «اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ» ثُمَّ سَأَلَتْهُ بَعْدَمَا اسْتَحْكَمَ الإِسْلَامُ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ وَقَالَ: «هُمْ عَلَى الفِطْرَةِ» أَوْ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ». راجع الحديث بالرمز ١٥٦١٧.

١٢ – حديث عبد الرحمن بن حباب الأنصاري عن امرأة من قومه رواه «المزي-تهذيب» ١٧/ ٥١، وفيه: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَرَأَيْتَ هَذَا النَّسْلَ الصِّغَارَ يَمُوتُونَ صِغَارًا لَمْ يَعْقِلُوا، مَا تَقُولُ فِيهِمْ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». راجع الحديث بالرمز ١٥٤٥٣.

باب ما جاء في الوسوسة وحديث النفس والخواطر بالقلب ما لم يعمل به أو يتكلم

الرقم العالمي للحديث ٣٨٧

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ».

١- البخاري-ص ٧/ ٤٦ (٥٢٦٩) كتاب الطلاق/ باب الطلاق في الإغلاق والكره والسكران ...الخ.
وأخرجه في ٣/ ١٤٥ (٢٥٢٨) كتاب العتق/ باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ...الخ، ولفظه: «إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي مَا وَسْوَسَتْ بِهِ صُدُورُهَا ...الخ» و٨/ ١٣٥ (٦٦٦٤) كتاب الأيمان والنذور/ باب إذا حنث ناسيا في الأيمان، ولفظه: «إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا وَسْوَسَتْ، أَوْ حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا ...الخ».

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢- الطيالسي ٢/ ٧٥٦ (٢٥٨١).

٣- الحميدي ٢/ ٤٩٤ (١١٧٣).

٤- ابن أبي شيبة-ص ٩/ ٥٧٨ (١٨٣٦٦) كتاب الطلاق/ في الرجل يحدث نفسه بطلاق امرأته، بطريقين.

٥- ابن راهويه-م ١/ ٨٠ (٥-٧)، بثلاثة طرق، الثالث موقوف و١/ ٨٣ (٨)، وفيه: «عَفَا» بدل: «تَجَاوَزَ».

٦- أحمد-م ١٢/ ٤٣٨ (٧٤٧٠)، ولفظه: «تُجُوِّزَ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ فِي أَنْفُسِهَا، أَوْ وَسْوَسَتْ بِهِ أَنْفُسُهَا...الخ» و١٥/ ٥٣(٩١٠٨) و١٥/ ٣٠٢ (٩٤٩٨) و١٦/ ١٢٨(١٠١٣٦) و١٦/ ١٧٢(١٠٢٣٨)، بطريقين، مرفوعا وموقوفا و١٦/ ٢٣٧ (١٠٣٦٣)، ولفظه: «إِنَّ اللهَ عز وجل تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا... الخ».

٧- مسلم-ص ١/ ١١٦(١٢٧) كتاب الإيمان/ باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، باثني عشر طريقا.

٨- ابن ماجه ٣/ ٤٤١ (٢٠٤٠) كتاب الطلاق/ باب من طلق في نفسه ولم يتكلم به، بثلاثة طرق و٣/ ٤٤٤ (٢٠٤٤) كتاب الطلاق/ باب طلاق المكره والناسي، من طريق سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن قتادة، به، ولفظه: «إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا تُوَسْوِسُ بِهِ صُدُورُهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَتَكَلَّمْ بِهِ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ»، وقال ابن رجب في «جامع العلوم» ٣/ ١١١١: خَرَّجه ابن ماجه، وقد أنكرت هذه الزيادة على ابن عيينة، ولم يتابعه عليها أحد.

٩- أبو داود-س ٣/ ١٠١ (٢٢٠٢) كتاب الطلاق/ باب في الوسوسة بالطلاق، ولفظه: «إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا لَمْ تَتَكَلَّمْ بِهِ، أَوْ تَعْمَلْ بِهِ، وَبِمَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا».

١٠-الترمذي-س ٢/ ٤٧٥ (١١٨٣) أبواب الطلاق واللعان عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء فيمن يحدث نفسه بطلاق امرأته، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

١١-ابن أبي الدنيا-ر ٣/ ٤١١ (١٢٥) كتاب التوبة.

١٢-الحارث (بغية) ١/ ١٦٣ (١٩) كتاب الإيمان/ باب ما جاء في الوسوسة ... الخ، من طريق صالح، ثنا قتادة، عن زرارة بن أوفى مرسلا، ولفظه: أَنَّ رَجُلًا قَامَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فِي صَدْرِي شَيْئًا لَوْ أَبْدَيْتُهُ هَلَكْتُ، أَفَهَالِكٌ أَنَا؟ قَالَ: «لَا، إِنَّ اللهَ ﷻ تَجَاوَزَ ... الخ».

١٣-البزار-م ١٧/ ٣١ (٩٥٤٣ - ٩٥٤٤)، بأربعة طرق، وقال: وهذا الحديث رواه شعبة، وسعيد، ومسعر، وهشام، وحماد، وأبو عوانة، عن قتادة، عن زرارة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، ولا نعلمه يُرْوَى عن النبي ﷺ من وجه صحيح إلا عن أبي هريرة. وقد رواه شيبان وإسماعيل بن مسلم، عن قتادة، عن زرارة، عن عمران بن حصين، فغلط في إسناده، وإنما هو عن أبي هريرة، ورواه ربعي ابن علية، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن زرارة، عن ابن عباس، فغلط فيه ربعي ... الخ.

١٤-النسائي-م ٦/ ١٥٦ (٣٤٣٣) كتاب الطلاق/ باب من طلق في نفسه، بطريقين، كنحو أحمد في (١٠٣٦٣) و٦/ ١٥٦ (٣٤٣٤) الباب السابق، كلفظ البخاري في (٦٦٦٤)، وفيه: «مَا وَسْوَسَتْ بِهِ وَحَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا». و٦/ ١٥٧ (٣٤٣٥) الباب السابق.

١٥-النسائي-ك ٥/ ٢٦٥ (٥٥٩٧-٥٥٩٩) كتاب الطلاق/ باب من طلق في نفسه، بأربعة طرق.

١٦-أبو يعلى-م ١١/ ٢٧٦ (٦٣٨٩-٦٣٩٠)، بطريقين.

١٧-ابن خزيمة-ص ٢/ ٥٢ (٨٩٨) كتاب الصلاة/ أبواب الأفعال المباحة في الصلاة/ باب ذكر الدليل على أن حديث النفس في الصلاة من غير نطق باللسان لا يفسد الصلاة ... الخ.

١٨-أبو عوانة ١/ ٤٥٤ (٢٩٢ - ٢٩٤) كتاب الإيمان/ باب رفع الخطأ والنسيان عن المسلمين وما حدثت بها أنفسها ووسوست، بأربعة طرق.

١٩-ابن المنذر-أوسط ٣/ ٤٤٨ (١٦١٤) ذكر حديث دل على أن حديث النفس لا يقطع الصلاة.

٢٠-الطحاوي-مشكل ٤/ ٣٢٠ (١٦٣١) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله: تجاوز الله لي عن أمتي ... الخ، بثلاثة طرق، وفي آخره: «مَا لَمْ يَنْطِقْ بِهِ لِسَانٌ، أَوْ تَعْمَلْهُ يَدٌ» و٤/ ٣٢١ (١٦٣٢ - ١٦٣٦) الباب السابق، بستة طرق.

٢١-ابن حبان (بلبان) ١٠/ ١٧٨ (٤٣٣٤-٤٣٣٥) كتاب الأيمان، بطريقين.

٢٢-الطبراني-س ٤/ ٧٤ (٣٦٤٨) و٥/ ١٧٦ (٤٩٩٥).

٢٣-الطبراني-الشاميين ٤/ ٥٦ (٢٧١٨).

٢٤-الدارقطني-س ٣/ ٤٠٤(٤٢٧٣) النذور، من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ يُجَاوِزُ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، وَمَا أُكْرِهُوا عَلَيْهِ، إِلَّا أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ، وَيَعْمَلُوا بِهِ» وذكره ابن رجب في «جامع العلوم» ٣/ ١١١١ وقال: وهو لفظ غريب، وقد خَرَّجه النسائي ولم يذكر الإكراه.

٢٥-ابن منده-الإيمان ١/ ٤٧٥ (٣٤٨-٣٥١) ذكر الأخبار الدالة على أن الله ﷻ يتجاوز عن ما يتوسوس به العبد إذا لم يعمل به أو يتكلم، بسبعة عشر طريقا.

٢٦-أبو نعيم-حل ٢/ ٢٥٩، بطريقين، قال أبو نعيم: هذا حديث صحيح ثابت، رواه عن قتادة عدةٌ ... ورواه المسيب بن واضح، عن سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن قتادة، فخالف أصحاب قتادة في اللفظ و٢/ ٢٥٩، من طريق المسيب، عن سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الْهَوَى مَغْفُورٌ لِصَاحِبِهِ مَا لَمْ يَعْمَلْ بِهِ أَوْ يَتَكَلَّمْ» و٦/ ٢٨٢ و٧/ ٢٦١، بطريقين و٧/ ٢٦١، كلفظه السابق، وقال: تفرد بهذا اللفظ المسيبُ عن ابن عيينة. وقال المناوي في «فيض القدير» ٦/ ٣٥٩ (٩٦٠٤) بعد أن نقل كلام أبي نعيم: والمسيب ابن واضح، قال الدارقطني: ضعيف.

٢٧-البيهقي-الكبرى ٢/ ٤٩١ (٣٨٦٩) كتاب الصلاة/ باب من فكر في صلاته أو حدث نفسه بشيء لم يسجد سجدتي السهو و٧/ ٣٤٠ (١٤١٩٥) كتاب النكاح/ باب من عقد النكاح مطلقا لا بشرط فيه فالنكاح ثابت وإن كان نيتهما أو نية أحدهما التحليل، بطريقين و٧/ ٤٨٦(١٤٧٤٤) كتاب القسم والنشوز/ باب ما جاء في قول الله ﷻ: ﴿وَلَن تَسْتَطِيعُوٓاْ أَن تَعْدِلُواْ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ ...﴾ الآية، بأربعة طرق و٧/ ٥٧٣(١٥٠٥٣) كتاب الخلع والطلاق/ باب الرجل يطلق امرأته في نفسه ولم يحرك به لسانه و١٠/ ١٠٤ (٢٠٠١٤) كتاب الأيمان/ باب جامع الأيمان من حنث ناسيا ليمينه أو مكرها عليه، كلفظ الدارقطني، قال البيهقي: وقوله: «إلا أن يتكلموا به أو يعملوا به» يرجع إلى حديث النفس دون الإكراه، والله أعلم.

٢٨-البيهقي-شعب ١/ ٥١١ (٣٢٦-٣٢٧) باب في حشر الناس بعد ما يبعثون من قبورهم إلى الموقف الذي بين لهم من الأرض/ فصل فيما يجاوز الله عن عباده، بخمسة طرق.

الشواهد

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١/ ٣٨٧

٢٩-البزار-م ١٣/ ٤٨٠ (٧٢٨٤)، من طريق حفص بن عبد الرحمن، عن الحجاج بن أرطاة، عن قتادة، عن أنس، وقال: وهذا الحديث قد خالف الحجاج بن أرطاة وحفص بن عبد الرحمن الروايات الثابتة عن قتادة،

فلا أدري أي من حفص أو من الحجاج، لأن شعبة وسعيدا ومسعرا يحدثون بهذا الحديث عن قتادة، عن زرارة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

شاهده من حديث عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٨٧ / ٢

٣٠-الطبراني-ك ١٨/ ٢١٦ (٥٣٩)، من طريق المسعودي، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عمران بن حصين، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٦/ ٣٧٩ (١٠٥٠٣) كتاب الحدود والديات/ باب في الناسي والمكره، وقال: رواه الطبراني، وفيه المسعودي، وقد اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٣١-تمام-فوائد ١/ ١٤٩ (٣٤٢).

شاهده من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٨٧ / ٣

٣٢-الطبراني-الشاميين ٤/ ٦٥ (٢٧٤٢)، من طريق يحيى بن صالح الوحاظي، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي بردة، عن أبي موسى.

٣٣-أبو نعيم-تاريخ ١/ ٣٠٣ ترجمة حاجب بن مالك.

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٨٧ / ٤

٣٤-ابن عدي-الكامل ٩/ ١٥٤ (١٤٤٥٣) أورده في ترجمة محمد بن الفضل، من طريقه، عن كرز بن وبرة، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، وقال: ولمحمد بن الفضل غير ما ذكرت من الحديث، وعامّة حديثه ما لا يتابعه الثقات عليه.

شاهده من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٨٧ / ٥

٣٥-تمام-فوائد ٢/ ٤٧ (١١٠٠)، من طريق ناشب بن عمرو الشيباني، عن مقاتل بن حيان، عن ربعي بن حراش، عن عبد الله بن مسعود.

شاهده من حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٨٧ / ٦

٣٦-العقيلي-الضعفاء ١/ ١٣٣ ترجمة أيوب بن منصور، وقال: في حديثه وهم، وقال بعد أن ذكر الحديث من طريق عبد الملك بن محمد الرقاشي، عن أيوب بن منصور، عن علي بن مسهر، عن هشام بن عروة،

عن أبيه، عن عائشة مرفوعا: «ليس له من حديث هشام بن عروة أصل، ولم يتابع الشيخ على هذا الحديث، وإنما رواه علي بن مسهر هذا عن مسعر، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بهذا اللفظ».

٣٧-الخطيب-تاريخ ٥/ ٥٢٩ ترجمة أحمد بن علي الجحواني الكوفي، من طريق أحمد بن حماد بن سفيان البزاز، قال: حدثنا أيوب بن منصور مولى المهدي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَغْفُورٌ لِأُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَتَكَلَّمْ بِالشِّرْكِ».

الرقم العالمي للحديث ٣٨٨

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ وَلْيَنْتَهِ».

١- البخاري-ص ٤/ ١٢٣ (٣٢٧٦) كتاب بدء الخلق/ باب صفة إبليس وجنوده.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢- أحمد-م ١٤/ ١٠٩ (٨٣٧٦)، ولفظه: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ فَيَقُولُ: اللهُ عز وجل، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ الأَرْضَ؟ فَيَقُولُ: اللهُ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ اللهَ؟ فَإِذَا أَحَسَّ أَحَدُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللهِ وَبِرُسُلِهِ».

٣- مسلم-ص ١/ ١٢٠ (١٣٤) (٢١٣-٢١٤) كتاب الإيمان/ باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها، بأربعة طرق، الأول كنحو أحمد.

٤- ابن أبي عاصم-س ١/ ٢٩٤ (٦٥١) باب ما ذكر عن النبي ﷺ أن الناس يسألون حتى يقولون: الله خلق كذا خلق كذا فمن خلق الله.

٥- البزار-م ١٤/ ٣٤٦ (٨٠٣٧)، وفي آخره: «فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللهِ». و١٤/ ٣٤٨ (٨٠٤٠).

٦- النسائي-ك ٩/ ٢٤٦ (١٠٤٢٣-١٠٤٢٥) كتاب عمل اليوم والليلة/ الوسوسة، بثلاثة طرق.

٧- أبو عوانة ١/ ٤٧٢ (٣٠٤) كتاب الإيمان/ باب بيان المسألة المكروهة التي لا يجوز السؤال عنها وعن رد جوابها ... الخ، بطريقين.

٨- الطبراني-الدعاء ٣/ ١٣٩٢ (١٢٦٥-١٢٦٦) باب القول عند وسوسة الصدر، بطريقين و٣/ ١٣٩٤ (١٢٦٨) الباب السابق.

٩- ابن السني-عمل ص ٢٩٥ (٦٢٥) باب ما يقول من يبتلى بالوسوسة، وفي آخره: «فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنْهُ وَمِنْ فِتْنَتِهِ».

١٠- ابن منده-الإيمان ١/ ٤٧٨ (٣٥٣-٣٥٥) ذكر ما يقول المرء المسلم عند وساوس القلب، بأربعة طرق.

الشواهد

شاهده من حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٨٨ / ١

١١- أحمد-م ٤٣/ ٢٧١(٢٦٢٠٣)، من طريق الضحاك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِيهِ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَكَ؟ فَيَقُولُ: اللهُ، فَيَقُولُ: فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟ فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقْرَأْ: آمَنْتُ بِاللهِ وَرُسُلِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُذْهِبُ عَنْهُ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٨٣(٨٢) كتاب الإيمان/ باب في الوسوسة، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، ورجاله ثقات.

١٢- هناد-الزهد ٢/ ٤٦٩ (٩٤٧) باب التفكر لله جلت قدرته وحديث النفس، قال: حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ ... مرسلا.

١٣- ابن أبي الدنيا-ر ٤/ ٥٣٧ (٢٧) مكايد الشيطان/ الباب الثاني.

١٤- ابن أبي عاصم-س ١/ ٢٩٣ (٦٤٨ - ٦٤٩) باب ما ذكر عن النبي عليه السلام أن الناس يسألون حتى يقولون: الله خلق كذا الله خلق كذا فمن خلق الله، بطريقين، الأول كنحو أحمد في حديث أبي هريرة، وفي آخره: «فَقُولُوا: آمَنَّا بِاللهِ وَرَسُولِهِ».

١٥- البزار-م (كشف) ١/ ٣٤ (٥٠) كتاب الإيمان/ باب ما جاء في الوسوسة.

١٦- أبو يعلى-م ٨/ ١٦٠ (٤٧٠٤)، كنحو أحمد في حديث أبي هريرة.

١٧- ابن حبان (بلبان) ١/ ٣٦٢ (١٥٠) كتاب الإيمان/ باب التكليف، كنحو أحمد في حديث أبي هريرة.

١٨- ابن السني-عمل ص ٢٩٥ (٦٢٦) باب ما يقول من يبتلى بالوسوسة/ كم مرة يقول ذلك، من طريق عبيد بن واقد القَيْسي، عن ليث بن سالم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال النبي ﷺ: «مَنْ وَجَدَ مِنْ هَذَا الْوَسْوَاسِ شَيْئًا فَلْيَقُلْ: آمَنَّا بِاللهِ وَرَسُولِهِ ثَلَاثًا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُذْهِبُ عَنْهُ»، والحديث في «الجامع الصغير» ٤/ ١٨١٩ (٩٠٧٣) برمز الضعف، وعزاه لابن السني. وقال المناوي في «فيض القدير» ٦/ ٢٣٥: وفيه ليث بن سالم، قال في «الميزان»: لا يُعرَف، رَوَى عنه عبيد بن واقد خبرا منكرا اهـ، وقال في «اللسان»: قال ابن عدي: غير معروف، وساق له هذا الخبر.

شاهده من حديث خزيمة بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٨٨ / ٢

١٩- ابن أبي شيبة-م ١/ ٣٨ (٢١)، من طريق عبد الله بن لهيعة، نا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، أنه سمع عروة بن الزبير يحدث عن عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره كنحو أحمد في حديث أبي هريرة.

٢٠-أحمد-م ٣٦/ ١٩٤(٢١٨٦٧)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٨٣ (٨١) كتاب الإيمان/ باب في الوسوسة، وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير بإسناد فيه ابن لهيعة.

٢١-عبد بن حميد-م ص١٠١ (٢١٥).

٢٢-ابن أبي عاصم-س ١/ ٢٩٣ (٦٥٠) باب ما ذكر عن النبي ﷺ أن الناس يسألون حتى يقولون: الله خلق كذا الله خلق كذا فمن خلق الله.

٢٣-أبو يعلى-م (إتحاف) ١/ ١٤٢ (١٣٦) كتاب الإيمان/ باب ما جاء في الوسوسة، قال البوصيري: هذا الحديث مداره على عبد الله بن لهيعة، وهو ضعيف.

٢٤-الطبراني-ك ٤/ ٨٥ (٣٧١٩).

شاهده من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٨٨ / ٣

٢٥-الطبراني-ك ١٣/ ٤٠١ (١٤٢٣٤)، من طريق مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ ... فذكره كلفظ أحمد في حديث أبي هريرة، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٨٥ (٨٧) كتاب الإيمان/ باب في الوسوسة، وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، ورجاله رجال الصحيح، خلا أحمد بن محمد بن نافع الطحان شيخ الطبراني.

٢٦-الطبراني-س ٢/ ٢٥١ (١٨٩٦).

الرقم العالمي للحديث ٣٨٩

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟».

١- البخاري-ص ٩/ ٩٦(٧٢٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة/ باب ما يكره من كثرة السؤال، وتكلف ما لا يعنيه.

أجمع الطرق

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هَارُونَ بْنِ أَبِي عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ. وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يُوشِكُ النَّاسُ أَنْ يَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ، حَتَّى يَقُولَ قَائِلُهُمْ: هَذَا اللهُ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟ فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ، فَقُولُوا: ﴿اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾، ثُمَّ لْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ».

وَقَالَ عَمْرٌو: «ثُمَّ لْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ».

٢- النسائي-ك ٩/ ٢٤٥ (١٠٤٢٢) كتاب عمل اليوم والليلة/ الوسوسة، بطريقين.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٣- أحمد-م ١٩/ ٥٤ (١١٩٩٥)، من طريق المختار بن فُلْفُل، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ قَالَ لِي: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يَزَالُونَ يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ، حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَلَقَ النَّاسَ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟».

٤- البخاري-الأدب ص٤٣٧ (١٢٨٦) باب الوسوسة، تعليقا، فقال: وعن عقبة بن خالد السكوني، قال: حدثنا أبو سعد سعيد بن مرزبان، قال: سمعتُ أنسَ بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ عَمَّا لَمْ يَكُنْ حَتَّى يَقُولُوا ... الخ».

٥- مسلم-ص ١/ ١٢١ (١٣٦) كتاب الإيمان/ باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها، بثلاثة طرق، كنحو أحمد.

٦- ابن أبي عاصم-س ١/ ٢٩٣ (٦٤٧) باب ما ذكر عن النبي عليه السلام أن الناس يسألون حتى يقولون: الله خلق كذا خلق كذا فمن خلق الله، بطريقين، وفي آخره: «حَتَّى يَقُولُوا: اللهُ خَالِقُ النَّاسِ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَضِلُّونَ». و١/ ٢٩٤ (٦٥٢) الباب السابق.

٧- البزار-م ١٤/ ٥٤ (٧٤٩٩) و١٤/ ٧٥ (٧٥٣٥).

٨- أبو يعلى-م ٧/ ٤٧ (٣٩٦١-٣٩٦٢)، بطريقين و٧/ ٥١ (٣٩٦٩).

٩- أبو عوانة ١/ ٤٧١ (٣٠٣) كتاب الإيمان/ باب بيان المسئلة المكروهة التي لا يجوز السؤال عنها وعن رد جوابها ...الخ، بطريقين.

١٠- ابن منده-الإيمان ١/ ٤٨٣ (٣٦٦-٣٦٧) ذكر ما يقول المرء المسلم عند وساوس القلب، بثمانية طرق.

١١- أبو نعيم-حل ١٠/ ١٢٧.

الشواهد

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٨٩ / ١

١٢- الحميدي ٢/ ٤٨٨ (١١٥٣)، من طريق سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يَقُولُونَ: هَذَا اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟ قَالَ: فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ: آمَنَّا بِاللهِ».

١٣- عبد الرزاق-ص ١١/ ٢٤٤ (٢٠٤٤٠) كتاب الجامع/ باب اليقين والوسوسة، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قال النبي ﷺ ... مرسلا و١١/ ٢٤٤ (٢٠٤٤١) الباب السابق، ولفظه: عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ أَمْرٍ لَمْ أَفْهَمْهُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اللهُ أَكْبَرُ، سَأَلَ

عَنْهَا رَجُلَانِ وَهَذَا الثَّالِثُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ رِجَالًا سَتَرْفَعُ بِهِمُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يَقُولُوا: اللهُ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَهُ؟». فَكَانَ مَعْمَرٌ يَصِلُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَيَقُولُ: اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، وَهُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ كَائِنٌ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ.

١٤- ابن راهويه-م ١/ ٣٣٠ (٣١٩)، من طريق جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «لَيَسْأَلَنَّكُمُ النَّاسُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، فَمَنْ خَلَقَهُ؟». قَالَ جَعْفَرٌ: فحَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: كَأَنَّهُ رَفَعَهُ، قَالَ: «فَإِنْ سُئِلْتُمْ فَقُولُوا: اللهُ كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، وَهُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ».

١٥- أحمد-م ١٣/ ٢٠١ (٧٧٩٠)، كلفظ عبد الرزاق، دون قول معمر و١٣/ ٥٢٤ (٨٢٠٧) و١٥/ ١٠ (٩٠٢٧)، من طريق عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَزَالُونَ يَسْأَلُونَ ...». قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَوَاللهِ إِنِّي لَجَالِسٌ يَوْمًا إِذْ قَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ: هَذَا اللهُ خَلَقَنَا، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ ﷻ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَجَعَلْتُ إِصْبَعَيَّ فِي أُذُنَيَّ، ثُمَّ صِحْتُ، فَقُلْتُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، اللهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، و١٦/ ٥٦٠ (١٠٩٥٧)، كنحو ابن راهويه، إلا أنَّ فيه: قال جعفر: بلغني أنَّ النبي ﷺ قال: «إِذَا سَأَلَكُمُ النَّاسُ ...الخ».

١٦- مسلم-ص ١/ ١١٩ (١٣٤) (٢١٢) كتاب الإيمان/ باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها، بطريقين، كنحو الحميدي و١/ ١٢٠ (١٣٥) (٢١٥) الباب السابق، من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَكُمْ عَنِ الْعِلْمِ حَتَّى يَقُولُوا ...». قَالَ: وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ رَجُلٍ، فَقَالَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، قَدْ سَأَلَنِي اثْنَانِ وَهَذَا الثَّالِثُ، أَوْ قَالَ: سَأَلَنِي وَاحِدٌ وَهَذَا الثَّانِي. و١/ ١٢١ (١٣٥) (٢١٥)، بطريقين، لم يذكر لفظه، بل أحال على ما قبله، وقال: لم يذكر النَّبِيَّ ﷺ في الإسناد، ولكن قد قال في آخر الحديث: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، و١/ ١٢١ (١٣٥) (٢١٥)، ولفظه: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَزَالُونَ يَسْأَلُونَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟». قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ إِذْ جَاءَنِي نَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَذَا اللهُ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟ قَالَ: فَأَخَذَ حَصًى بِكَفِّهِ فَرَمَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ: قُومُوا قُومُوا، صَدَقَ خَلِيلِي، و١/ ١٢١ (١٣٥) (٢١٦)، كلفظ ابن راهويه، دون قوله: قال جعفر: فحدثني ... الخ.

١٧- أبو داود-س ٥/ ٣٠٢ (٤٦٨٨-٤٦٨٩) كتاب السنة/ باب في الجهمية، بطريقين، الأول كلفظ الحميدي، والثاني كنحو الأجمع.

١٨- ابن أبي عاصم-س ١/ ٢٩٢ (٦٤٤) باب ما ذكر عن النبي ﷺ أن الناس يسألون حتى يقولون: الله خلق كذا الله خلق كذا فمن خلق الله و١/ ٢٩٢ (٦٤٦) الباب السابق، من طريق ابن أبي حازم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «قَالَ اللهُ ﷻ: لَا يَزَالُ عَبْدِي يَسْأَلُ عَنِّي: هَذَا اللهُ خَلَقَنِي،

فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟» و١/ ٢٩٤ (٦٥٣) الباب السابق، كلفظ الأجمع.

١٩- البزار-م ١٥/ ٢٣٩ (٨٦٨٤) و١٦/ ٢٢٢ (٩٣٧٥) و١٧/ ٢١١ (٩٨٦١-٩٨٦٢)، بطريقين و١٧/ ٣٠٩ (١٠٠٦٦).

٢٠- النسائي-ك ٩/ ٢٤٥ (١٠٤٢٢) وقد تقدم في الأجمع.

٢١- أبو يعلى-م ١٠/ ٤٤٥ (٦٠٥٦).

٢٢- الطبري-تاريخ ١/ ٣٠ القول في الدلالة على أن الله ﷻ القديم الأول قبل كل شيء ...الخ، ولفظه: «إِنَّكُمْ تُسْأَلُونَ بَعْدِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَقُولَ القَائِلُ ...».

٢٣- أبو عوانة ١/ ٤٦٨ (٣٠١-٣٠٢) كتاب الإيمان/ باب بيان المسألة المكروهة التي لا يجوز السؤال عنها وعن رد جوابها ... الخ، بأربعة طرق و١/ ٤٧٣ (٣٠٥-٣٠٦) الباب السابق، بثلاثة طرق.

٢٤- ابن حبان (بلبان) ١٥/ ١١٧ (٦٧٢٢) كتاب التاريخ/ باب إخباره ﷺ عما يكون في أمته من الفتن والحوادث.

٢٥- الطبراني-س ٩/ ٧٨ (٩١٧٨)، ولفظه: «لَيَتَعَمَّقَنَّ أَقْوَامٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ حَتَّى يَقُولَ أَحَدُهُمْ: هَذَا اللهُ خَلَقَنِي، فَمَنْ خَلَقَهُ؟».

٢٦- الطبراني-الدعاء ٣/ ١٣٩٣ (١٢٦٧) باب القول عند وسوسة الصدر، كلفظ الحميدي.

٢٧- ابن منده-الإيمان ١/ ٤٧٨ (٣٥٢) ذكر ما يقول المرء المسلم عند وساوس القلب و١/ ٤٧٩ (٣٥٦-٣٦٥) الباب السابق، بخمسة عشر طريقا.

٢٨- البيهقي-دلائل ٦/ ٥٤٤ باب ما جاء في إخباره عن رجال سترتفع بهم المسألة حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء فمن خلقه، بطريقين.

٢٩- البيهقي-الأسماء ١/ ٤٠ (١٤-١٥) باب ذكر الأسماء التي تتبع إثبات الباري جل ثناؤه والاعتراف بوجوده ﷻ، بطريقين.

الرقم العالمي للحديث ٣٩٠

حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلُوهُ: إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاظَمُ أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، قَالَ: «وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «ذَاكَ صَرِيحُ الإِيمَانِ».

١- مسلم-ص ١/ ١١٩ (١٣٢) كتاب الإيمان/ باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها، بأربعة طرق.

أجمع الطرق

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِ اللهِ الأُوَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنٍ الْمَازِنِيِّ[1]،

(١) قال الحافظ في «التقريب» ص ١٠٦٣: يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري، المدني، ثقة، من الثالثة.

بَلَغَهُ: أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْوَسْوَسَةِ الَّتِي يُوَسْوِسُ بِهَا الشَّيْطَانُ فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَشْيَاءُ نَجِدُهَا فِي أَنْفُسِنَا، يَسْقُطُ أَحَدُنَا مِنْ عِنْدِ الثُّرَيَّا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوَجَدْتُمْ ذَلِكَ؟ ذَلِكَ صَرِيحُ الإِيمَانِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يُرِيدُ الْعَبْدَ فِيمَا دُونَ ذَلِكَ، فَإِذَا عُصِمْتُمْ وَقَعَ فِيمَا هُنَاكَ».

٢- البيهقي-شعب ١/ ٥٢١ (٣٣٧) باب في حشر الناس بعدما يبعثون من قبورهم إلى الموقف الذي بين لهم من الأرض/ فصل فيما يجاوز الله عن عباده ولا يؤاخذهم به فضلا منه ورحمة، بلاغا.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٣- الطيالسي ٢/ ٧١٦ (٢٥٢٣)، من طريق عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَمَّا يُحَدِّثُ الرَّجُلُ بِهِ نَفْسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ذَاكَ مَحْضُ الإِيمَانِ».

٤- أحمد-م ١٥/ ٧٩ (٩١٥٦)، من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُحَدِّثُ نَفْسِي بِالْحَدِيثِ، لَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ، قَالَ: «ذَلِكَ صَرِيحُ الإِيمَانِ» و١٥/ ٤٣٣ (٩٦٩٤)، بطريقين و١٥/ ٥٤١ (٩٨٧٦-٩٨٧٧)، بثلاثة طرق.

٥- هناد-الزهد ص ٤٧٠ (٩٤٩) باب التفكر لله جلت قدرته وحديث النفس.

٦- البخاري-الأدب ص ٤٣٧ (١٢٨٤) باب الوسوسة، وفيه: إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا شَيْئًا مَا نُحِبُّ أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهِ، وَأَنَّ لَنَا مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ.

٧- أبو داود-س ٥/ ٥٢٠ (٥٠٧٠) كتاب الأدب/ باب رد الوسوسة.

٨- ابن أبي عاصم-س ١/ ٢٩٥ (٦٥٤-٦٥٧) باب في الوسوسة في أمر الرب ﷻ، بأربعة طرق، الثالث كنحو أحمد، وفيه: إِنِّي أُحَدِّثُ نَفْسِي بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الرَّبِّ ﷻ و١/ ٢٩٧ (٦٦٢) الباب السابق.

٩- البزار-م ١٤/ ٣١٤ (٧٩٥٥) و١٦/ ١٣ (٩٠٣٤) و١٦/ ١٣٣ (٩٢٢٠-٩٢٢١)، بطريقين.

١٠- النسائي-ك ٩/ ٢٤٦ (١٠٤٢٦-١٠٤٢٩) كتاب عمل اليوم والليلة/ الوسوسة، بسبعة طرق، والثاني موقوف و٩/ ٢٤٧ (١٠٤٣٠) نفس الباب، بطريقين، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ.

١١- أبو يعلى-م ١٠/ ٣٢١ (٥٩١٤) و١٠/ ٣٣٠ (٥٩٢٣).

١٢- أبو عوانة ١/ ٤٥٧ (٢٩٥-٢٩٦) كتاب الإيمان/ بيان الوسوسة التي يجدها المؤمن في نفسه ...الخ، بأربعة طرق.

١٣- ابن حبان (بلبان) ١/ ٣٥٨ (١٤٥-١٤٦) كتاب الإيمان/ باب التكليف، بطريقين، ولفظ الثاني: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَنَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا شَيْئًا لأَنْ يَكُونَ أَحَدُنَا حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، قَالَ: «ذَاكَ مَحْضُ الإِيمَانِ» و١/ ٣٦١ (١٤٨) الباب السابق.

١٤- الطبراني-س ٤/ ٣٥٦ (٤٤١٩).

١٥- ابن منده-الإيمان ١/ ٤٧١ (٣٤٠-٣٤٤) ذكر ما يدل على أن الوسوسة التي تقع في قلب المسلم من أمر الرب ﷻ صريح الإيمان، بثمانية عشر طريقا.

١٦- البيهقي-شعب ١/ ٥١٧ (٣٣١-٣٣٢) باب في حشر الناس بعدما يبعثون من قبورهم إلى الموقف الذي بين لهم من الأرض/ فصل فيما يجاوز الله عن عباده ولا يؤاخذهم به فضلا منه ورحمة، بأربعة طرق.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٩٠ / ١

١٧- مسلم-ص ١/ ١١٩ (١٣٣) كتاب الإيمان/ باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها، من طريق مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الوَسْوَسَةِ، قَالَ: «تِلْكَ مَحْضُ الإِيْمَانِ».

١٨- النسائي-ك ٩/ ٢٤٨ (١٠٤٣٢-١٠٤٣٣) كتاب عمل اليوم والليلة/ الوسوسة، بطريقين، والثاني مرسل عن إبراهيم.

١٩- أبو عوانة ١/ ٤٥٩ (٢٩٧) كتاب الإيمان/ بيان الوسوسة التي يجدها المؤمن في نفسه ...الخ، ولفظه: سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ الشَّيْءَ، لَوْ خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَيَخْطَفُهُ الطَّيْرُ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، قَالَ: «ذَاكَ مَحْضُ -أَوْ صَرِيحُ- الإِيْمَانِ».

٢٠- الطحاوي-مشكل ٤/ ٣٢٣ (١٦٣٧) باب بيان مشكل ما رُوي عن رسول الله ﷺ من قوله: «تجاوز الله لي عن أمتي ...الخ»، كنحو أبي عوانة، إلا أن فيه: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ.

٢١- ابن حبان (بلبان) ١/ ٣٦١ (١٤٩) كتاب الإيمان/ باب التكليف، بطريقين، كلفظ أبي عوانة.

٢٢- الطبراني-ك ١٠/ ٨٣ (١٠٠٢٤).

٢٣- الطبراني-الدعاء ٣/ ١٣٩٤ (١٢٦٩) باب القول عند وسوسة الصدر.

٢٤- ابن منده-الإيمان ١/ ٤٧٤ (٣٤٧) ذكر ما يدل على أن الوسوسة التي تقع في قلب المسلم من أمر الرب ﷻ صريح الإيمان، بطريقين، كلفظ أبي عوانة.

٢٥- البيهقي-شعب ١/ ٥١٩ (٣٣٣) باب في حشر الناس بعد ما يبعثون من قبورهم إلى الموقف الذي بين لهم من الأرض/ فصل فيما يجاوز الله عن عباده ... الخ.

شاهده من حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٩٠ / ٢

٢٦- ابن راهويه-م ١ ٣/ ١٠٢٢ (١٧٧٠) و٣/ ١٠٣٩ (١٧٩٦).

٢٧- أحمد-م ٤١/ ٢٧٢ (٢٤٧٥٢)، من طريق شهر بن حوشب، عن خاله، عن عائشة رضي الله عنها قالت: شَكَوْا إِلَى

رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا يَجِدُونَ مِنَ الْوَسْوَسَةِ، وَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَنَجِدُ شَيْئًا لَوْ أَنَّ أَحَدَنَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ ... الحديث، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٨٣ (٨٣) كتاب الإيمان/ باب في الوسوسة، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه، إلا أنَّ لفظ أبي يعلى: أنَّ رجلًا قال لعائشة: إنَّ أحدنا يُحَدِّثُ نفسَه بشي ... فَكَبَّرَتْ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَتْ: سُئِلَ عَنْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَكَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا يُخْتَبَرُ بِهَذَا الْمُؤْمِنُ»[1]، وفي إسناده شهر بن حوشب.

٢٨- النسائي-ك ٩/ ٢٥١ (١٠٤٤٠) كتاب عمل اليوم والليلة/ الوسوسة.

٢٩- الطبراني-س ٨/ ٢٤٩ (٨٥٤٢)، وفيه: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَحَدَنَا لَيُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِالشَّيْءِ مِنْ أَمْرِ الرَّبِّ.

شاهده من حديث عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني عن عمه رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٩٠ / ٣

٣٠- النسائي-ك ٩/ ٢٥٠ (١٠٤٣٩) كتاب عمل اليوم والليلة/ الوسوسة، من طريق أبي داود، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عمارة بن أبي حسن المازني، عن عَمِّه، أَنَّ النَّاسَ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْوَسْوَسَةِ ... فذكره كنحو الأجمع.

٣١- البزار-م (كشف) ١/ ٣٣ (٤٩) كتاب الإيمان/ باب ما جاء في الوسوسة، كنحو الأجمع، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٨٦ (٩٢) كتاب الإيمان/ باب في الوسوسة: وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات أئمة.

٣٢- ابن أبي عاصم-س ١/ ٢٩٦ (٦٥٩) باب في الوسوسة في أمر الرب ﷻ، من طريق سليمان بن بلال، عن الثِّقَةِ، عن ابن شهاب، أنَّ عمارة بن أبي حسن الأنصاري ثم الحارثي أخبره، أنه بلغه أنَّ رجالا من أصحاب رسول الله ﷺ سَأَلُوا ... فذكره بلاغا عن عمارة بن أبي حسن[2] و١/ ٢٩٧ (٦٦١)، بلاغا عن عمارة.

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٩٠ / ٤

٣٣- الحكيم-نوادر ٥/ ١١٧ (١١٣١)، من طريق يوسف بن عطية، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ مِنَ الْوَسْوَسَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْتُمْ وَرَبُّكُمْ؟» قَالُوا: لَا نَشُكُّ فِي رَبِّنَا، وَلَأَنْ يَقَعَ أَحَدُنَا مِنَ السَّمَاءِ فَيَتَقَطَّعَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا يَجِدُ فِي صَدْرِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللهُ أَكْبَرُ، ذَاكَ مَحْضُ الْإِيمَانِ».

٣٤- أبو يعلى-م ٧/ ١٥٦ (٤١٢٨)، من طريق يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ

---

(١) وحديث أبي يعلى أوردناه في نفس الباب بالرقم العالمي (٣٩٤).

(٢) وقال الحافظ في «التقريب» ص ٧١١: عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني ثقة، يقال: له رؤية، ووَهِمَ مَنْ عَدَّه صحابيا، فإنَّ الصحبة لأبيه.

أَحَدَنَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِالشَّيْءِ الَّذِي لَأَنْ يَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ ... الحديث، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٨٤ (٨٥) كتاب الإيمان/ باب في الوسوسة، وقال: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح إلا يزيد بن أبان الرقاشي.

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٩٠ / ٥

٣٥- الطبراني-ص ص ٣٨٣ (١٠٦٢)، من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، عن سفيان الثوري، عن حماد بن أبي سليمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنْ أَكُونَ حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيَّ ... الحديث، قال الطبراني: لم يروه عن سفيان إلا إسحاق الأزرق. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٨٥ (٨٨) كتاب الإيمان/ باب في الوسوسة، وقال: رواه الطبراني في الصغير، ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني منتصر.

شاهده من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٩٠ / ٦

٣٦- ابن أبي عاصم-س ١/ ٢٩٧ (٦٦٠) باب في الوسوسة في أمر الرب عز وجل، من طريق ابن شهاب، أخبرني محمد بن أبي بكر ابن عمرو بن حزم، أن أباه أخبره، أنه سمع هذا الحديث من أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ.

شاهده من حديث ثابت بن أسلم عن رجلين من أصحاب النبي ﷺ

الرقم العالمي الفرعي: ٣٩٠ / ٧

٣٧- أبو القاسم البغوي-معجم ٤/ ٥١٢ (١٩٦٣) من أصحاب النبي ﷺ يقال له: محمد، ولم ينسب، ولفظه: عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: حَجَجْتُ، فَدُفِعْتُ إِلَى حَلَقَةٍ فِيهَا رَجُلَانِ أَدْرَكَا النَّبِيَّ ﷺ أَخَوَانِ، قَالَ: أَحْسِبُ أَنَّ اسْمَ أَحَدِهِمَا مُحَمَّدٌ، وَهُمَا يَتَذَاكَرَانِ فِي أَمْرِ الْوَسْوَاسِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا تَذَاكَرَانِ؟» قَالَا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَتَذَاكَرُ الْوَسْوَاسَ، لَأَنْ يَقَعَ أَحَدُنَا مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا يُوَسْوِسُ إِلَيْهِ، قَالَ: «قَدْ أَصَبْتُمْ ذَلِكَ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «فَإِنَّ ذَلِكَ مَحْضُ الإِيمَانِ». قَالَ ثَابِتٌ: فَقُلْتُ أَنَا: يَا لَيْتَ اللهَ أَرَاحَنَا مِنْ ذَلِكَ الْمَحْضِ، فَانْتَهَرَانِي، وَقَالَا: نُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَتَقُولُ: يَا لَيْتَ اللهَ أَرَاحَنَا، وَمَنْ أَرَاحَنَا؟، وقال: ولا أعلم بهذا الإسناد غيره، وهو غريب.

٣٨- ابن عساكر-تاريخ ٢١/ ٢١٩ ترجمة سعيد بن عثمان البزاز، بطريقين.

شاهده من حديث يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني رَحِمَهُ اللهُ

الرقم العالمي الفرعي: ٣٩٠ / ٨

٣٩- المروزي-الصلاة ٢/ ١٠٠٤ (١٠٧٩-١٠٨٠)، بطريقين، بلاغا كلفظ الأجمع.

٤٠- البيهقي-شعب ١/ ٥٢١ (٣٣٧) وقد تقدم في الأجمع.

شاهده من حديث محمد بن شهاب الزهري رَحِمَهُ اللهُ

الرقم العالمي الفرعي: ٣٩٠ / ٩

٤١- عبد الرزاق-ص ١١/ ٢٤٣ (٢٠٤٣٩) كتاب الجامع/ باب اليقين والوسوسة، عن معمر، عن الزهري، قال: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ يُوَسْوِسُ بِهَا الشَّيْطَانُ فِي صُدُورِنَا ... فذكره كنحو الأجمع.

الرقم العالمي للحديث ٣٩١

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ». قَالُوا: وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «وَإِيَّايَ، إِلَّا أَنَّ اللهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ، فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ».

١- مسلم-ص ٤/ ٢١٦٧ (٢٨١٤) كتاب صفات المنافقين وأحكامهم/ باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس وأن مع كل إنسان قرينا، بطريقين[1].

وأخرجه في ٤/ ٢١٦٨ (٢٨١٤) الباب السابق، بثلاثة طرق، قال: وفي حديث سفيان: «وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ، وَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ».

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٢- ابن أبي شيبة-م ١/ ١٩١ (٢٨١).

٣- أحمد-م ٦/ ١٥٨ (٣٦٤٨) و٦/ ٣١٩ (٣٧٧٩) و٦/ ٣٥١ (٣٨٠٢) و٧/ ٤٠٠ (٤٣٩٢).

٤- الدارمي ٢/ ٢٤٣ (٢٧٣٤) كتاب الرقاق/ باب ما من أحد إلا ومعه قرينه من الجن.

---

(١) وروى مسلم ٤/ ٢١٦٨ في نفس الباب، عن عائشة، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا لَيْلًا ... الحديث، وفي آخره: قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوَ مَعِيَ شَيْطَانٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قُلْتُ: وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قُلْتُ: وَمَعَكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكِنْ رَبِّي أَعَانَنِي عَلَيْهِ حَتَّى أَسْلَمَ». أوردناه برمز (٣٠٣٠). وروى الترمذي ٢/ ٤٦٢ (١١٧٢) عن جابر مرفوعا: «لَا تَلِجُوا عَلَى الْمُغِيبَاتِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي ... الحديث، أوردناه برمز (٣٩٠٤).

٥- البزار-م ٥/ ٢٥٤ (١٨٧٠-١٨٧١)، بطريقين.

٦- أبو يعلى-م ٩/ ٧٧ (٥١٤٣).

٧- ابن خزيمة-ص ١/ ٣٣٠ (٦٥٨) كتاب الصلاة/ باب وضع الكفين على الأرض ورفع المرفقين في السجود.

٨- أبو عوانة (إتحاف) ١٠/ ٥١٠ (١٣٣٠٧)، بأربعة طرق.

٩- الطحاوي-مشكل ١/ ١٠١ (١٠٩) باب بيان مشكل ما روي عنه ﷺ في الشيطان أنه يجري من ابن آدم مجرى الدم ...الخ، بطريقين.

١٠- الشاشي-م ٢/ ٢٥١ (٨٢٤)، وفيه: «إِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ».

١١- ابن حبان (بلبان) ١٤/ ٣٢٧ (٦٤١٧) كتاب التاريخ/ باب من صفته ﷺ وأخباره.

١٢- الطبراني-ك ١٠/ ٢١٨ (١٠٥٢٣-١٠٥٢٤)، بأربعة طرق.

١٣- الطبراني-س ٣/ ٩٣ (٢٥٩٣).

١٤- أبو نعيم-دلائل ١/ ٢٣٥ (١٢٧) الفصل الثالث عشر/ ذكر ما خصه الله ﷻ به من العصمة ...الخ.

١٥- البيهقي-دلائل ٧/ ١٠٠ باب ما جاء في أن مع كل أحد قرينه من الجن ...الخ، بأربعة طرق و٧/ ١٠١ الباب السابق، ولفظه: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا لَهُ شَيْطَانٌ»، فَقَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: «وَلَا أَنَا، وَلَكِنَّ اللهَ أَعَانَنِي بِإِسْلَامِهِ، أَوْ أَعَانَنِي عَلَيْهِ حَتَّى أَسْلَمَ»، قال البيهقي: قوله في هذه الرواية: «ولكن الله أعانني بإسلامه» إن كان هو الأصل يؤكد قول من زعم أن قوله: «فأسلم» من الإسلام، دون السلامة، وكأنَّ شعبة أو من دونه شكَّ فيه. وذهب محمد بن إسحاق بن خزيمة رحمه الله إلى أنه من الإسلام، واستدل بقوله: «فلا يأمرني إلا بخير» قال: ولو كان على الكفر لم يأمر بخير. وزعم أبو سليمان الخطابي رحمه الله أن الرواة يروون «فأسلم» من الإسلام، إلا سفيان بن عيينة، فإنه كان يقول: «فأسلم» أي أجد السلامة منه، وقال: إن الشيطان لا يسلم قط.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ١/ ٣٩١

١٦- أحمد-م ٤/ ١٦٦ (٢٣٢٣)، وفيه: «وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الشَّيَاطِينِ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/ ٤١٢ (١٣٨٥٦) كتاب علامات النبوة/ باب عصمته ﷺ من القرين، وقال: رواه أحمد، والطبراني، والبزار، ورجاله رجال الصحيح غير قابوس بن أبي ظبيان، وقد وُثِّق على ضعفه.

١٧- البزار-م (كشف) ٣/ ١٤٦ (٢٤٤٠) كتاب علامات النبوة/ باب.

١٨- الطبراني-ك ١٢/ ١١٠ (١٢٦٢٠).

١٩- الضياء-المختارة ٩/ ٥٤٧ (٥٣٩-٥٤٠)، بطريقين.

شاهده من حديث شريك بن طارق رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٩١ / ٢

٢٠-مسدد (إتحاف) ٧/ ٥٩ (٦٣٧٥) كتاب علامات النبوة/ باب في خصائصه ﷺ، من طريق أبي عوانة، عن زياد بن علاقة، عن شريك بن طارق، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَمَعَهُ شَيْطَانٌ ... فذكره، وزاد في آخره: «وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ»، قَالُوا: وَلَا أَنْتَ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي رَبِّي مِنْهُ بِرَحْمَةٍ»، قال البوصيري: هذا إسناد صحيح.

٢١-البزار-م (كشف) ٣/ ١٤٦ (٢٤٣٩) كتاب علامات النبوة/ باب، قال البزار: لا نعلم روى شريك عن النبي ﷺ إلا حديثين. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/ ٤١٣ (١٣٨٦٠) كتاب علامات النبوة/ باب عصمته ﷺ من القرين، وقال: رواه الطبراني، والبزار، ورجال البزار رجال الصحيح.

٢٢-أبو يعلى-م(إتحاف) ٧/ ٥٩ (٦٣٧٥) كتاب علامات النبوة/ باب في خصائصه ﷺ.

٢٣-ابن حبان (بلبان) ١٤/ ٣٢٦ (٦٤١٦) كتاب التاريخ/ باب من صفته ﷺ وأخباره.

٢٤-الطبراني-ك ٧/ ٣٧٠ (٧٢٢٢-٧٢٢٣)، بطريقين.

شاهده من حديث أسامة بن شريك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٩١ / ٣

٢٥-الطبراني-ك ١/ ١٨٧ (٤٩٤)، من طريق مفضل بن صالح، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/ ٤١٢ (١٣٨٥٩) كتاب علامات النبوة/ باب عصمته ﷺ من القرين، وقال: رواه الطبراني، وفيه المفضل بن صالح، وهو ضعيف.

شاهده من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٩١ / ٤

٢٦- الطبراني-ك ٢٠/ ٤٢١ (١٠١٧)، من طريق أبي أحمد (حماد) الكوفي، عن زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبة، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/ ٤١٢ (١٣٨٥٧) كتاب علامات النبوة/ باب عصمته ﷺ من القرين، وقال: رواه الطبراني، وفيه أبو حماد المفضل بن صدقة، وهو ضعيف.

الرقم العالمي للحديث ٣٩٢

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَحَدَنَا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ -يُعَرِّضُ بِالشَّيْءِ- لَأَنْ يَكُونَ حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، فَقَالَ: «اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ».

قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَعْيَنَ فِيهِ: «رَدَّ أَمْرَهُ» مَكَانَ «رَدَّ كَيْدَهُ».

١- أبو داود-س ٥/ ٥٢١ (٥٠٧١) كتاب الأدب/ باب رد الوسوسة، بطريقين، والحديث سكت عنه أبو داود.
وقال المنذري في «مختصره» ٤/ ٤٦٤ (٤٩٤٩): وأخرجه النسائي.
وذكره الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» ٢/ ٩٣٥ (٣٤١٢) وقال: بإسناد جيد.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

٢- الطيالسي ٣/ ١٣٠ (٢٨٢٧)، من طريق منصور والأعمش، عن ذر، عن عبد الله بن شداد، عن ابن عباس، قال: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ مِنَّا يَجِدُ الشَّيْءَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ، لَأَنْ يَكُونَ حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، قَالَ: قَالَ أَحَدُهُمَا: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَقْدِرْ مِنْكُمْ[1] إِلَّا عَلَى الْوَسْوَسَةِ». وَقَالَ الآخَرُ: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي رَدَّ أَمْرَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ».

٣- أحمد-م ٤/ ١٠ (٢٠٩٧)، وفيه: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُحَدِّثُ نَفْسِي بِالشَّيْءِ، لَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ، و٥/ ٢٤٨ (٣١٦١)، بأربعة طرق، كنحو الطيالسي.

٤- عبد بن حميد-م ص٢٣٢ (٧٠١).

٥- ابن أبي عاصم-س ١/ ٢٩٦ (٦٥٨) باب في الوسوسة في أمر الرب ﷻ.

٦- النسائي-ك ٩/ ٢٤٨ (١٠٤٣٤-١٠٤٣٦) كتاب عمل اليوم والليلة/ الوسوسة، بخمسة طرق، الطريق الأول: عن إسحاق بن يوسف، عن سفيان، عن حماد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن رجلا أتى النبي ﷺ ... الحديث.

٧- البزار-م ١١/ ٢٨٣ (٥٠٧٧)، من طريق إسحاق بن يوسف، عن سفيان الثوري، عن حماد، عن سعيد بن جبير، أنَّ رجلا قال: يا رسول الله ... الحديث[2]، قال البزار: وهذا الحديث قد رُوِي نحو كلامه عن ابن عباس بغير هذا اللفظ من غير هذا الوجه، فذكرنا كل حديث في موضعه بلفظه، ولا نعلم رواه عن حماد إلا سفيان، ولا عن سفيان إلا إسحاق الأزرق.

٨- الطحاوي-مشكل ٤/ ٣٢٤ (١٦٣٨-١٦٤٠) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله: «تجاوز الله لي عن أمتي ...الخ»، بخمسة طرق.

٩- ابن حبان (بلبان) ١/ ٣٦٠ (١٤٧) كتاب الإيمان/ باب التكليف و١٤/ ٦٧ (٦١٨٨) كتاب التاريخ/ باب بدء الخلق.

١٠- الطبراني-ك ١٠/ ٣٣٨ (١٠٨٣٨)، بأربعة طرق، كنحو الطيالسي، وفيه: إِنِّي لَأُحَدِّثُ نَفْسِي بِالشَّيْءِ مِنْ أَمْرِ الرَّبِّ.

١١- ابن منده-الإيمان ١/ ٤٧٣ (٣٤٥-٣٤٦) ذكر ما يدل على أن الوسوسة التي تقع في قلب المسلم من أمر الرب ﷻ

---

(١) قال الساعاتي في «الفتح الرباني» ١٩/ ٩ (١٧): «الذي لم يقدِر منكم» يعني الشيطان.

(٢) كذا في المطبوع دون ذكر ابن عباس في الإسناد، قال محققه في تعليقه عليه: ولا أدري هل سقط ذكر ابن عباس عند البزار هنا من الناسخ، أم هكذا ذكره إبراهيم بن سعيد.

صريح الإيمان، بعشرة طرق.

١٢- البيهقي-شعب ١/ ٥١٩ (٣٣٤-٣٣٦) باب في حشر الناس بعدما يبعثون من قبورهم إلى الموقف الذي بين لهم من الأرض/ فصل فيما يجاوز الله عن عباده ولا يؤاخذهم به فضلا منه ورحمة، بستة طرق.

١٣- الضياء-المختارة ١٠/ ١٥٨ (١٥٦-١٥٧)، بطريقين و١١/ ٩٨ (٨٧-٩١)، باثني عشر طريقا.

الشواهد

شاهده من حديث أبي بن كعب الأنصاري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٩٢ / ١

١٤-ابن راهويه(إتحاف) ١/ ١٤٤ (١٤٢) كتاب الإيمان/ باب ما جاء في الوسوسة، من طريق عمر بن ذَرٍّ، عن أبيه، عن أبي ابن كعب، أنه قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنَّهُ لَيَعْرِضُ فِي صَدْرِي الشَّيْءُ، وَدِدْتُ أَنْ أَكُونَ حُمَمًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي قَدْ يَئِسَ الشَّيْطَانُ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ مَرَّةً أُخْرَى، وَلَكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ بِالْمُحَقَّرَاتِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ»، قال البوصيري: قال شيخنا أبو الفضل العسقلاني: رواه أبو داود، والنسائي من حديث ذَرٍّ، عن عبد الله بن شداد، عن ابن عباس، أن رجلا قال: يا رسول الله ... فذكر بعضه، وزاد: «الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة»، والأول منقطع.

شاهده من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٩٢ / ٢

١٥- الطبراني-ك ٢٠/ ١٧٢ (٣٦٧)، من طريق عمر بن ذَرٍّ، عن أبيه، عن معاذ بن جبل، قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنَّهُ لَيَعْرِضُ فِي صَدْرِي ... فذكره كلفظ ابن راهويه، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٨٦ (٩١) كتاب الإيمان/ باب في الوسوسة، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وهو من رواية ذَرٍّ بن عبد الله عن معاذ، ولم يدركه.

الرقم العالمي للحديث ٣٩٣

حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ مُجَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ، عَنِ الْمُحَرِّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَ حَتَّى يَقُولُوا: كَانَ اللهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ فَمَا كَانَ قَبْلَهُ؟».

١- أحمد-م ١٥/ ٣٤٧ (٩٥٦٦).

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا سَوَّارُ بْنُ مُصْعَبٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ الضَّرِيرُ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُوشِكُ قُلُوبُ النَّاسِ تَمْتَلِئُ شَرًّا، حَتَّى يَجْرِيَ الشَّرُّ فَضْلًا بِالنَّاسِ مَا

يَجِدُ قَلْبًا يَدْخُلُهُ، وَلَا يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، فَمَاذَا كَانَ قَبْلَ اللهِ؟ فَإِذَا قَالُوا لَكُمْ ذَلِكَ، فَقُولُوا: هُوَ الأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ، وَهُوَ الآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ الظَّاهِرُ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، فَلَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ، وَهُوَ الْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ، فَلَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، فَإِنْ هُمْ أَعَادُوا لَكُمُ الْمَسْأَلَةَ، فَابْصُقُوا فِي وُجُوهِهِمْ، فَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا فَاقْتُلُوهُمْ».

حَدَّثَنَا العَلَاءُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا سَوَّارُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

٢- أبو الجهم-جزء ص ٤٩ (٨٠-٨١)، بطريقين.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٣- البزار-م ١٥/ ٢٩٥ (٨٨٠٠)، من طريق أبي أسامة، قال: نا مجالد ... كإسناد أحمد، بلفظ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ يَقُولُونَ ...الخ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٨٦ (٩٣) كتاب الإيمان/ باب في الوسوسة، وقال: رواه البزار، وله في الصحيح حديث غير هذا[1]، ورجاله موثقون. وقال الحافظ في «مختصر زوائد البزار» ١/ ٦٧ (١٢): ومجالد سيء الحفظ.

الشواهد

شاهده من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٩٣ / ١

٤- أبو الجهم-جزء ص ٤٩ (٨٠-٨١) وقد تقدم في الأجمع.

شاهده من حديث عبد الله بن عمر وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم

الرقم العالمي الفرعي: ٣٩٣ / ٢

٥- أبو الشيخ-العظمة ١/ ٤١٢ (١١٥) ذكر آيات ربنا ﷻ وعظمته وسؤدده وشرفه ونسبه ﷻ، كنحو الأجمع إلى قوله: «وهو بكل شيء عليم»، وفيه: «هُوَ الأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، فَلَيْسَ بَعْدَهُ شَيْءٌ»، وأورده السيوطي في «جمع الجوامع» ١٢/ ٣٢ (٢٦٢١٧) وقال: أبو الشيخ في «العظمة» عن ابن عمر وأبي سعيد معا.

الرقم العالمي للحديث ٣٩٤

حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثًا يُحَدِّثُ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَائِشَةَ:

---

(١) انظر الرقم العالمي (٣٨٨) و (٣٨٩) في نفس الباب.

إِنَّ أَحَدَنَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ لَوْ تَكلَّمَ بِهِ ذَهبَتْ آخِرَتُهُ، وَلَوْ ظَهَرَ عَلَيْهِ لَقُتِلَ. قَالَ: فَكَبَّرَتْ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَتْ: سُئِلَ عَنْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَكَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا يُخْتَبَرُ بِهَذَا الْمُؤمِنُ».

١- أبو يعلى-م ٨/ ١٠٩ (٤٦٤٩)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٨٤ كتاب الإيمان/ باب في الوسوسة، وقال: وفي إسناده شهر بن حوشب.

الطرق الأخرى لحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

٢- هناد-الزهد ص ٤٦٩ (٩٤٨) باب التفكر لله جلت قدرته وحديث النفس.

٣- البخاري-الأدب ص ٤٣٧ (١٢٨٥) باب الوسوسة، تعليقا، وفي آخره: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ أَحَدِكُمْ فَلْيُكَبِّرْ ثَلَاثًا، فَإِنَّهُ لَنْ يُحِسَّ ذَلِكَ إِلَّا مُؤمِنٌ».

الشواهد

شاهده من حديث أم سلمة زوج النبي ﷺ

الرقم العالمي الفرعي: ٣٩٤/ ١

٤- الطبراني-س ٣/ ٣٧١ (٣٤٣٠) من طريق سيف بن عميرة، عن أبان بن تغلب، عن سماك بن حرب، عن شهر بن حوشب، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ، نَسْأَلُهَا عَنْ حُرُوفِ الْقُرْآنِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أُمَّ الْمُؤمِنِينَ، إِنِّي لَأُحَدِّثُ نَفْسِي بِالشَّيْءِ لَوْ تَكَلَّمْتُ بِهِ لَأَحْبَطْتُ أَجْرِي، وَلَوِ اطُّلِعَ عَلَيَّ لَضُرِبَتْ عُنُقِي، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُسْأَلُ عَنْ مِثْلِ مَا سَأَلْتَ عَنْهُ، فَقَالَ: «لَا يُلَقَّى ذَلِكَ الْكَلَامَ إِلَّا مُؤمِنٌ»، وقال: لم يروه عن أبان إلا سيف. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٨٥ (٨٩) كتاب الإيمان/ باب في الوسوسة، وقال: رواه الطبراني في الأوسط والصغير، وفي إسناده سيف بن عميرة، قال الأزدي: يتكلمون فيه.

٥- الطبراني-ص ص ١٤٨ (٣٤٨).

الرقم العالمي للحديث ٣٩٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ[1] حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ: إِنَّهُ لَيَأْتِي عَلَيَّ السَّاعَةَ فَيُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِي: أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ -أَوْ قَالَتْ: لَسْتَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ-، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَهَلْ تُظْهِرِينَ ذَلِكِ -أَوْ قَالَ: الشَّيْءَ مِنْ ذَلِكِ-؟» قَالَتْ: لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ

---

(١) قال الذهبي في «تاريخ الإسلام» ٥/ ٢٣: إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني، أبو إسحاق، عن أبيه، وعنه أحمد بن الأزهر، وإسحاق بن راهويه ... قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: لا يكتب حديثه، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، قلتُ: وله رواية في تفسير ابن ماجه، وفي الأجزاء.

النَّبِيُّ ﷺ: «ذَاكَ مَحْضُ الإِيمَانِ».

١- أبو بكر النيسابوري ص ١٦٠ (١٨١).
الفوائد (شاملة)

الرقم العالمي للحديث ٣٩٦

حَدَّثَنَا الْقَنْطَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لِكُلِّ قَلْبٍ وَسْوَاسٌ، فَإِذَا فَتَقَ الْوَسْوَاسُ حِجَابَ الْقَلْبِ نَطَقَ بِهِ اللِّسَانُ، وَأُخِذَ بِهِ الْعَبْدُ، وَإِذَا لَمْ يَفْتُقِ الْقَلْبَ وَلَمْ يَنْطِقْ بِهِ اللِّسَانُ، فَلَا حَرَجَ».

١- الخرائطي-اعتلال ١/ ٣١ (٤٥) باب من جعل الله تعالى له من قلبه واعظا، ومن طريق الخرائطي أخرجه الذهبي في «الميزان» ٦/ ٣١٥ في ترجمة محمد بن أبي كريمة، وقال: لا يكاد يعرف، والخبر منكر.

وقال السيوطي في «جمع الجوامع» ٦/ ٧٤٠ (١٧٥٠٠) بعد أن عزاه للديلمي وابن عساكر: وفيه محمد بن سليمان بن أبي كريمة، قال العقيلي: حدث ببواطيل لا أصل لها.

الطرق الأخرى لحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها

٢- الديلمي-فردوس ٣/ ٣٨٦ (٥٠٦٠).

٣- ابن عساكر-تاريخ ٥٣/ ١٤٠ ترجمة محمد بن سليمان بن أبي كريمة البيروتي، بأربعة طرق.

الرقم العالمي للحديث ٣٩٧

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَسَّالُ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا سَهْلٌ أَبُو حَرِيزٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ يَأْتِي قُبَاءً، فَجَاءَهُ النَّاسُ فَقَالُوا: إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَسْأَلَكَ عَنْ شَيْءٍ تَعَاظَمَ فِي صُدُورِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَدْ جَاءَكُمُ الْخَبِيثُ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ حِينَ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ، إِذَا جَاءَكُمْ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فَقُولُوا: اللهُ أَحَدٌ، اللهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ».

١- الطبراني-الدعاء ٣/ ١٣٩٢ (١٢٦٤) باب القول عند وسوسة الصدر.

الرقم العالمي للحديث ٣٩٨

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الأَحْمَرِ النَّاقِدُ، قَالَ: نَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ أَقْبَحُ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَقْبَحُ النَّاسِ ثِيَابًا، وَأَنْتَنُ النَّاسِ رِيحًا، جِلْفًا جَافِيًا، فَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ خَلَقَكَ؟ قَالَ: «اللهُ»، قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ: «اللهُ»، قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الأَرْضَ؟ قَالَ: «اللهُ»، قَالَ: فَمَنْ

خَلَقَ اللهَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سُبْحَانَ اللهِ» -مَرَّتَيْنِ- وَأَمْسَكَ بِجَبْهَتِهِ، فَقَامَ الرَّجُلُ فَذَهَبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيَّ بِالرَّجُلِ»، فَطَلَبْنَاهُ، فَكَأَنْ لَمْ يَكُنْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَذَا إِبْلِيسُ، جَاءَ يُشَكِّكُكُمْ فِي دِينِكُمْ».

١- الطبراني-س ٦/ ١١٤ (٥٩٦٦)، وذكر معه حديثا آخر وقال: لم يرو هذين الحديثين عن عبد الله بن دينار إلا عبد الله بن جعفر، تفرد بهما أبو كامل الجحدري. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٨٧ (٩٤) كتاب الإيمان/ بابٌ، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفي إسناده عبد الله بن جعفر المديني، والدُ علي بن المديني، وقد رماه الناس بالوضع.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

٢- الطبراني-ك (مجمع) ١/ ١٨٧ (٩٤) كتاب الإيمان/ باب.

٣- البيهقي-دلائل ٧/ ١٢٥ باب ما جاء في سؤال إبليس عن الدين ليشكك الناس فيه، من طريق الخصيب بن ناصح، عن عبد الله بن جعفر، بهذا الإسناد، وفيه: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سُبْحَانَ اللهِ»، وَأَمْسَكَ بِجَبْهَتِهِ، وَطَأْطَأَ رَأْسَهُ، وَقَامَ الرَّجُلُ فَذَهَبَ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «عَلَيَّ بِالرَّجُلِ».

٤- ابن الجوزي-العلل ١/ ٣ (١) كتاب التوحيد/ باب أن الله تعالى قديم، وقال: هذا حديث لا أصل له، قال ابن حبان: عبد الله بن جعفر يهم في الأحاديث، ويأتي بها مقلوبة ويخطئ، قلتُ: وهذا إنَّما هو حديث أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا، مَنْ خَلَقَ كَذَا»، فقد خلط والد ابن المديني.

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

راجع أيضا:

المذكورة في المواضيع الأخرى

١- حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «هناد-الزهد» ص٤٧٠ (٩٥٠)، وفيه: «الْحَمْدُ للهِ، يَئِسَ عَدُوُّ اللهِ أَنْ يُعْبَدَ، فَرَضِيَ بِالْوَسْوَسَةِ، هَذَا مَحْضُ الإِيمَانِ، هَذَا مَحْضُ الإِيمَانِ». راجع الحديث بالرمز ١١٧١.

٢- حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه رواه «أبو يعلى-م» ١/ ١٢١ (١٣٣)، وفيه: مَا الَّذِي يُنْجِينَا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي يُلْقِي الشَّيْطَانُ مِنْهُ فِي أَنْفُسِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُنْجِيكُمْ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولُوا مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ عَمِّي عِنْدَ الْمَوْتِ فَلَمْ يَفْعَلْ». راجع الرقم العالمي ٦٢ كتاب الإيمان/ باب فضل الإيمان والإسلام وتوحيده سبحانه وتعالى والنجاة به.

٣- حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «أبو يعلى-م» ٦/ ١٠٥ (٣٣٦٩)، وفيه: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَكُونُ عِنْدَكَ عَلَى حَالٍ، حَتَّى إِذَا فَارَقْنَاكَ نَكُونُ عَلَى غَيْرِهِ، قَالَ: «كَيْفَ أَنْتُمْ وَنَبِيُّكُمْ؟» قَالُوا: أَنْتَ نَبِيُّنَا فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، قَالَ: «لَيْسَ ذَاكُمُ النِّفَاقَ». راجع الرقم العالمي ٤١٢ كتاب الإيمان/ باب ما جاء في النفاق وعلاماته وذكر المنافقين.

٤- حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «أبو يعلى-م» ٧/ ٢٧٨ (٤٣٠١)، وفيه: «إِنَّ الشَّيْطَانَ وَاضِعٌ خَطْمَهُ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، فَإِنْ ذَكَرَ اللهَ خَنَسَ، وَإِنْ نَسِيَ الْتَقَمَ قَلْبَهُ، فَذَلِكَ الْوَسْوَاسُ الْخَنَّاسُ». راجع الحديث بالرمز ١١٨٥٣.

٥- حديث سبرة بن أبي فاكه ﷺ رواه «ابن حبان (بلبان)» ١٠/ ٤٥٣ (٤٥٩٣)، وفيه: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِطَرِيقِ الإِسْلَامِ، فَقَالَ لَهُ: تُسْلِمُ وَتَذَرُ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ؟ فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ، فَغُفِرَ لَهُ ... الحديث. راجع الرقم العالمي ٢٤٥ كتاب الإيمـان/ باب ما جاء في فضل من أسلم وهاجر وجاهد في سبيل الله.

٦- حديث القاسم بن أبي عبد الرحمن رحمه الله رواه «ابن أبي زمنين-أصول السنة» ص ١٨١ (١٧٧)، وفيه: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَرَأْتُ البَارِحَةَ: ﴿بَرَاءَةٌ﴾، فَخَشِيتُ أَنْ أَكُونَ قَدْ نَافَقْتُ، فَقَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «تُحَدِّثُ بِذَلِكَ نَفْسَكَ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «أَنْتَ مُؤْمِنٌ». راجع الرقم العالمي ٤١٩ كتاب الإيمان/ باب ما جاء في النفاق وعلاماته وذكر المنافقين.

٧- حديث ميمون بن مهران رحمه الله رواه «أبو نعيم-النفاق» ص ١٨٥ (١٧٥)، وفيه: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ عَلَى نَفْسِي النِّفَاقَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ لَوْ حَضَرَتْكَ الصَّلَاةُ وَأَنْتَ بِمَكَانٍ لَا يَرَاكَ فِيهِ أَحَدٌ، أَكُنْتَ مُصَلِّيًا لَهُ ذَلِكَ؟» قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَمَنْ يَدَعُ هَذَا، قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ أَصَابَتْكَ جَنَابَةٌ تَحْتَ اللَّيْلِ، لَمْ يَعْلَمْ بِهَا أَحَدٌ، أَكُنْتَ مُغْتَسِلًا؟» قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَمَنْ يَدَعُ هَذَا، قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ سَمِعْتَ أَحَدًا يَنْتَقِصُ كِتَابَ اللهِ، أَكُنْتَ مُقِرًّا لَهُ ذَلِكَ؟» قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ، قَالَ: فَزَعَمَ أَنَّهُ قَالَ لَهُ قَوْلًا حَسَنًا، وَقَالَ: «لَسْتَ مُنَافِقًا إِنْ شَاءَ اللهُ». راجع الرقم العالمي ٤٢١ كتاب الإيمان/ باب ما جاء في النفاق وعلاماته وذكر المنافقين.

باب ما جاء في النفاق وعلاماته وذكر المنافقين

الرقم العالمي للحديث ٣٩٩

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ».

١- البخاري-ص ١/ ١٦ (٣٣) كتاب الإيمان/ باب علامة المنافق.

وأخرجه في ٣/ ١٨٠ (٢٦٨٢) كتاب الشهادات/ باب من أمر بإنجاز الوعد و٤/ ٥ (٢٧٤٩) كتاب الوصايا/ باب قول الله تعالى: ﴿مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ﴾ و٨/ ٢٥ (٦٠٩٥) كتاب الأدب/ باب قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ وما ينهى عن الكذب.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى، وَحَجَّ واعْتَمَرَ، وَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ».

٢- أبو يعلى-م ٧/ ١٣٦ (٤٠٩٨)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٣٠٠ (٤١٢) كتاب الإيمان/ باب في النفاق وعلاماته وذكر المنافقين، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه: يزيد الرقاشي، وهو ضعيفٌ.

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» ٣/ ٣٦٧ (١٨): رواه أبو يعلى من رواية الرَّقاشي، وقد وُثِّق، ولا بأس به في المتابعات.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٣- ابن راهويه-م ١ ١/ ٣٧١ (٣٨٣).

٤- أحمد-م ١٤/ ٣١٤ (٨٦٨٥) و١٥/ ٨١ (٩١٥٨)، من طريق حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثٌ فِي الْمُنَافِقِ، وَإِنْ صَلَّى وَإِنْ صَامَ وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ ... الحديث. و١٦/ ٥٣٩ (١٠٩٢٥)، كلفظ سابقه.

٥- مسلم-ص ١/ ٧٨ (٥٩) (١٠٧) كتاب الإيمان/ باب بيان خصال المنافق، بطريقين و١/ ٧٨ (٥٩) (١٠٨)، من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنْ عَلَامَاتِ الْمُنَافِقِ ثَلَاثَةٌ ... الحديث. و١/ ٧٨ (٥٩) (١٠٩-١١٠) نفس الباب، بثلاثة طرق، كنحو أحمد.

٦- الترمذي-س ٤/ ٣٧٣ (٢٦٣١) أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء في علامة المنافق، بطريقين، الطريق الأول: عن العلاء بن عبد الرحمن ...، وقال: هذا حديث حسن غريب من حديث العلاء، وقد رُوِي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وفي الباب عن ابن مسعودٍ وأنسٍ وجابرٍ. والطريق الثاني: عن أبي سهيل ...، وقال: هذا حديث صحيح.

٧- ابن أبي الدنيا-ر ٣/ ٤٤٩ (١١٩) مكارم الأخلاق/ باب في الصدق وما جاء في فضله وذم الكذب و٣/ ٤٥٥ (١٥٣) الباب السابق و٥/ ٢٠٦ (٥) ذم الكذب/ باب ذم الكذب وأهله و٥/ ٢٠٧ (١٥) الباب السابق و٧/ ٢٧٥ (٤٧٣) الصمت وآداب اللسان/ باب ذم الكذب و٧/ ٢٨١ (٤٨٣) الباب السابق.

٨- البزار-م ١٤/ ٢٥٧ (٧٨٤٣) و١٥/ ٧٧ (٨٣١٥) و١٥/ ٢١٣ (٨٦٢٤) و١٧/ ٢١٩ (٩٨٨١).

٩- النسائي-م ٨/ ١١٦ (٥٠٢١) كتاب الإيمان وشرائعه/ علامة المنافق، وفي أوله: «آيَةُ النِّفَاقِ ثَلَاثٌ».

١٠- النسائي-ك ١٠/ ٧٤ (١١٠٦٢) كتاب التفسير/ سورة النساء/ علامة المنافق.

١١- أبو يعلى-م ١١/ ٤٠٦ (٦٥٣٣).

١٢- أبو عوانة ١/ ٢٢٢ (١٠٩-١١٢) كتاب الإيمان/ بيان المعاصي التي يخرج صاحبها من الإيمان عند فعلها والمعاصي التي يكون بها منافقا وإن صلى وصام وأقر بالإسلام، بسبعة طرق، بعضها كنحو أحمد و١/ ٢٢٥ (١١٣) نفس الباب، من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنَّ رسول ﷺ قال: «عَلَامَاتُ الْمُنَافِقِ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ...الخ».

١٣- ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٩٠ (٢٥٧) كتاب الإيمان/ باب ما جاء في الشرك والنفاق، كنحو أحمد.

١٤- الطبراني-الشاميين ٣/ ٣٠٥ (٢٣٣٨).

١٥- ابن منده-الإيمان ٢/ ٥٨٤ (٥٢٧-٥٣٠) ذكر ما يدل على أن النفاقَ على ضروب: نفاق كفر ونفاق قلب ولسان وأفعال، وهي دون ذلك، بعشرين طريقا، بعضها كنحو أحمد.

١٦- أبو نعيم-حل ٦/ ٢٥٥.

١٧- أبو نعيم-النفاق ص ٦٧ (٣٦) باب عمدة النفاق وقاعدته، بخمسة طرق وص ٦٩ (٣٧-٣٩) الباب السابق، بتسعة طرق وص٧٤ (٤١-٤٢) الباب السابق، بطريقين وص ٧٥ (٤٣) الباب السابق، من طريق أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وفي آخره: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنْ ذَهَبَتِ اثْنَتَانِ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ؟ قَالَ: «لَا تَزَالُ فِي قَلْبِهِ شُعْبَةٌ مِنَ النِّفَاقِ مَا بَقِيَ مِنْهُنَّ شَيْءٌ».

١٨- البيهقي-الكبرى ٦/ ١٤٠ (١١٤٥٨) كتاب الإقرار/ باب ما جاء في إقرار المريض لوارثه و٦/ ٤٧٠ (١٢٦٨٧-١٢٦٨٩) كتاب الوديعة/ باب ما جاء في الترغيب في أداء الأمانات، بخمسة طرق و١٠/ ٣٣٠ (٢٠٨١٩) كتاب الشهادات/ باب من كان منكشف الكذب مُظهره غير مستتر به لم تجز شهادته.

١٩- البيهقي-شعب ٦/ ٤٥١ (٤٤٦٥) باب في حفظ اللسان عما لا يحتاج إليه، بطريقين و٧/ ١٩٩ (٤٨٧٤) باب في

الأمانات وما يجب من أدائها إلى أهلها، بثلاثة طرق.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٩٩ / ١

٢٠- ابن المبارك-زهد ص ٣١١ (١٠٦٧)، من زوائد الحسين المروزي، رواه من طريق عمارة بن عمير، عن عبد الرحمن ابن يزيد، قال: قال عبدُ الله: اعْتَبِرُوا الْمُنَافِقَ بِثَلَاثٍ ... موقوفا، وفي آخره: ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللهِ: ﴿۞وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ...﴾ إلى قوله: ﴿وَبِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ﴾.

٢١- ابن أبي شيبة-ص ١٣/ ١٥٣ (٢٦١٢٤) كتاب الأدب/ ما ذكر من علامة النفاق، موقوفا، وفيه: «وَإِذَا عَهِدَ غَدَرَ» بدل: «وَإِذَا ائتُمِنَ خَانَ».

٢٢- ابن أبي الدنيا-ر ٣/ ٤٥٥ (١٥٢) مكارم الأخلاق/ باب في الصدق وما جاء في فضله وذم الكذب، من طريق أبي داود، نا شعبة، أخبرني منصور، قال: سمعت أبا وائل، عن عبد الله، أن النبي ﷺ قال ... الحديث و٥/ ٢٠٥ (٤) ذم الكذب/ باب ذم الكذب وأهله و٧/ ٢٧٥ (٤٧٢) الصمت وآداب اللسان/ باب ذم الكذب.

٢٣- البزار-م ٥/ ٨٩ (١٦٦٢)، من طريق أبي داود ... كإسناد ابن أبي الدنيا مرفوعا، ولفظه: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ خَصْلَةٌ فَفِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ، إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ...الخ»، وقال: وهذا الحديث لا نعلم إسناده إلا أبو داود عن شعبة بهذا الإسناد، وغير أبي داود يرويه موقوفا. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٣٠١ (٤١٦) كتاب الإيمان/ باب في النفاق وعلاماته وذكر المنافقين، وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

٢٤- النسائي-م ٨/ ١١٧ (٥٠٢٣) كتاب الإيمان وشرائعه/ علامة المنافق، من طريق زهير، قال: حدثنا منصور ابن المعتمر، عن أبي وائل، قال: قال عبد الله: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ ... فذكره موقوفا.

٢٥- الطبراني-ك ٩/ ٢٢٢ (٩٠٧٥)، موقوفا كنحو المروزي، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٣٠١ (٤١٧)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

٢٦- ابن منده-الإيمان ٢/ ٥٨٥ (٥٣١) ذكر ما يدل على أن النفاق على ضروب ...الخ، بثلاثة طرق.

٢٧- أبو نعيم-حل ٥/ ٤٣ و٦/ ٢٥٥.

٢٨- أبو نعيم-النفاق ص ٧٦ (٤٤-٤٥) باب عمدة النفاق وقاعدته، بطريقين مرفوعا وموقوفا.

شاهده من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٩٩ / ٢

٢٩- ابن أبي شيبة-ص ١٣/ ١٥٤ (٢٦١٢٥) كتاب الأدب/ ما ذكر من علامة النفاق، من طريق شعبة، عن سماك، عن

صبيح بن عبد الله، عن عبد الله بن عمرو، قال: ثَلَاثٌ ... فذكره موقوفا.

٣٠- أحمد-م ١١/ ٤٦٧ (٦٨٧٩)، قال: حدثنا الوليد بن القاسم بن الوليد، سمعتُ أبي يَذْكُرُه، عن أبي الحجَّاج، عن عبد الله بن عمرو، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ إِذَا كُنَّ فِي الرَّجُلِ فَهُوَ الْمُنَافِقُ الْخَالِصُ: إِنْ حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِنْ وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِنِ ائْتُمِنَ خَانَ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ، لَمْ يَزَلْ -يَعْنِي- فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا».

شاهده من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٣٩٩ / ٣

٣١- البزار-م (كشف) ١/ ٦٢ (٨٧) كتاب الإيمان/ باب النفاق وعلاماته، من طريق يوسف بن الخطاب، عن عبادة بن الوليد، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «فِي الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ ... الحديث، قال البزار: وهذا لا نعلمه يروى عن جابر إلا من هذا الوجه، ويوسف مجهولٌ. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٣٠٠ (٤١٣) كتاب الإيمان/ باب في النفاق وعلاماته وذكر المنافقين، وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه يوسف بن الخطاب، وهو مجهولٌ.

٣٢- الطبراني-س ٨/ ٤٧ (٧٩١٦).

٣٣- أبو نعيم-النفاق ص٧٣ (٤٠) باب عمدة النفاق وقاعدته.

شاهده من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٩٩ / ٤

٣٤- الطبراني-س ٣/ ٢١٣ (٢٩٥٠)، من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنْ أَعْلَامِ الْمُنَافِقِ ... الحديث، قال الطبراني: لم يروه عن زيد إلا ابنه عبد الرحمن، ولا يروى عن أبي سعيد إلا من هذا الوجهِ. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٣٠١ (٤١٨) كتاب الإيمان/ باب في النفاق وعلاماته وذكر المنافقين، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وهو ضعيفٌ، وبقية رجاله ثقاتٌ.

٣٥- أبو نعيم-النفاق ص٨٢ (٥١) باب عمدة النفاق وقاعدته، بطريقين، وفي أوله: «ثَلَاثَةٌ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُنَافِقِ».

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٩٩ / ٥

٣٦- أبو يعلى-م ٧/ ١٣٦ (٤٠٩٨) وقد تقدم في الأجمع.

٣٧- أبو نعيم-النفاق ص ٨٣ (٥٢) باب عمدة النفاق وقاعدته، كلفظ الأجمع.

٣٨- الضياء-المختارة ٦/ ٢٣٣ (٢٢٥٠)، بثلاثة طرق، كنحو الأجمع.

شاهده من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٩٩ / ٦

٣٩-الطبراني-س ٨/ ١٣٢ (٨١٨٧)، من طريق زنفل بن شداد العرفي، قال: سمعتُ ابن أبي مليكة يُحَدِّث عن عائشة، عن أبي بكر الصديق، أن النبي ﷺ قال: «آيَاتُ الْمُنَافِقِ ... الحديث، قال الطبراني: لا يُرْوَى هذا الحديث عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد، تفرد به سعيد بن عبد الجبار. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٣٠٠ (٤١٤) كتاب الإيمان/ باب في النفاق وعلاماته وذكر المنافقين، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه زنفل العرفي كذَّابٌ.

شاهده من حديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٣٩٩ / ٧

٤٠- أبو نعيم-النفاق ص ٨٤ (٥٣-٥٤) باب عمدة النفاق وقاعدته، بطريقين، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال ... كنحو الأجمع، وفي الطريق الثاني: «وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى، وَتَصَدَّقَ».

شاهده من حديث الحسن بن يسار البصري رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ٣٩٩ / ٨

٤١- عبد الرزاق-ص ١١/ ١٥٦ (٢٠١٩١) كتاب الجامع/ باب الأمانة وما جاء فيها، عن معمر، عن قتادة، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ ... مرسلا.

٤٢- أحمد-م ١٦/ ٥٣٩ (١٠٩٢٥)، من طريق حماد بن سلمة، عن حبيب بن الشهيد، عن الحسن، عن النبي ﷺ ... مرسلا.

٤٣-ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٩٠ (٢٥٧) كتاب الإيمان/ باب ما جاء في الشرك والنفاق، مرسلا.

شاهده من حديث مجاهد بن جبر المكي رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ٣٩٩ / ٩

٤٤-ابن أبي شيبة-ص ١٣/ ١٥٤ (٢٦١٢٦) كتاب الأدب/ ما ذكر من علامة النفاق، من طريق يزيد، عن مجاهد، قال: قال رسول الله ﷺ ... مرسلا.

شاهده من حديث محمد بن كعب القرظي رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ٣٩٩ / ١٠

٤٥-الخرائطي-مساوئ ص ٧٢ (١٤٣) باب ما جاء في الكذب وقبح ما أتى به أهله، من طريق يزيد بن هارون، أنبأ محمد ابن عبد الرحمن، عن محمد بن كعب القرظي، أن رسول الله ﷺ قال ... مرسلا.

شاهده من حديث زياد بن مسلم رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ٣٩٩ / ١١[1]

٤٦- العدني-الإيمان ص ٧٤ (٧) باب في صفات المنافقين، من طريق عبد الرحمن بن زياد، قال: حدثني زياد بن مسلم، أن رسول الله ﷺ قال: «ثَلَاثٌ أَيُّ مُسْلِمٍ كَانَتْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فَشُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ، فَإِنْ كَانَتِ اثْنَتَانِ فَشُعْبَتَانِ مِنَ الإِيمَانِ، فَإِنْ كُنَّ ثَلَاثٌ فَقَدْ أُدْمِجَ بِالإِيمَانِ مِنْ شَعْرِ رَأْسِهِ إِلَى ظُفْرِ قَدَمِهِ: مَنْ إِذَا قَالَ صَدَقَ، وَإِذَا ائْتُمِنَ أَدَّى، وَإِذَا عَاهَدَ وَفَّى، وَثَلَاثٌ مَنْ كَانَتْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فَشُعْبَةٌ مِنَ النِّفَاقِ، وَإِنْ كَانَتِ اثْنَتَيْنِ فَشُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ، وَإِنْ كُنَّ ثَلَاثٌ فَقَدْ أُدْمِجَ بِالنِّفَاقِ مِنْ شَعْرِ رَأْسِهِ إِلَى ظُفْرِ قَدَمِهِ: مَنْ إِذَا قَالَ كَذَبَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، وَإِذَا عَاهَدَ لَمْ يَفِ».

الرقم العالمي للحديث ٤٠٠

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَرْبَعُ خِلَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا: مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ، حَتَّى يَدَعَهَا».

١- البخاري-ص ٤/ ١٠٢ (٣١٧٨) كتاب الجزية والموادعة مع أهل الحرب/ باب إثم من عاهد ثم غدر.
وأخرجه في ١/ ١٦ (٣٤) كتاب الإيمان/ باب علامة المنافق، من طريق سفيان، عن الأعمش، به، وفيه: «إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ» بدل قوله: «إِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ». و٣/ ١٣١ (٢٤٥٩) كتاب في المظالم والغضب/ باب إذا خاصم فجر.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

٢- ابن أبي شيبة-ص ١٣/ ١٥٣ (٢٦١٢٣) كتاب الأدب/ ما ذكر من علامة النفاق.

٣- أحمد-م ١١/ ٣٨٠ (٦٧٦٨)، بطريقين و١١/ ٤٤٩ (٦٨٦٤).

٤- عبد بن حميد-م ص ١٣٢ (٣٢٢).

٥- مسلم-ص ١/ ٧٨ (٥٨) كتاب الإيمان/ باب بيان خصال المنافق، بثلاثة طرق.

٦- أبو داود-س ٥/ ٢٨٢ (٤٦٥٥) كتاب السنة/ باب الدليل على الزيادة والنقصان.

٧- الترمذي-س ٤/ ٣٧٤ (٢٦٣٢) أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء في علامة المنافق، بطريقين،

---

(١) وللحديث شاهد آخر عن عليٍّ رضي الله عنه، أخرجه أبو نعيم في «المعرفة» ضمن حديث طويل، أوردناه في باب صفات المؤمنين وفضلهم، بالرقم العالمي (٢٩٠).

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

٨- ابن أبي الدنيا-ر ٣/ ٤٤٩ (١١٨) مكارم الأخلاق/ باب في الصدق وما جاء في فضله وذم الكذب و٥/ ٢٠٦ (٦) ذم الكذب/ باب ذم الكذب وأهله و٧/ ٢٧٥ (٤٧٤) الصمت وآداب اللسان/ باب ذم الكذب.

٩- النسائي-م ٨/ ١١٦ (٥٠٢٠) كتاب الإيمان وشرائعه/ علامة المنافق.

١٠-النسائي-ك ٨/ ٧٦ (٨٦٨١) كتاب السير/ الغدر.

١١-أبو عوانة ١/ ٢٢١ (١٠٧-١٠٨) كتاب الإيمان/ بيان المعاصي التي يخرج صاحبها من الإيمان عند فعلها، والمعاصي التي يكون بها منافقا...الخ، بطريقين.

١٢-ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٨٨ (٢٥٤-٢٥٥) كتاب الإيمان/ باب ما جاء في الشرك والنفاق، بطريقين.

١٣-الطبراني-ك ١٣/ ٥٠٢ (١٤٣٧٥-١٤٣٧٧)، بثلاثة طرق.

١٤-الإسماعيلي-معجم ٢/ ٥٧٣ (٢٠٥).

١٥-ابن منده-الإيمان ٢/ ٥٨٢ (٥٢٢-٥٢٦) ذكر ما يدل على أن النفاق على ضروب: نفاق كفر ونفاق قلب ولسان وأفعال وهي دون ذلك، بثمانية طرق.

١٦-أبو نعيم-حل ٧/ ٢٠٤، بطريقين.

١٧-أبو نعيم-النفاق ص ٧٧ (٤٦-٤٨) باب عمدة النفاق وقاعدته، بستة طرق وص ٨٢ (٥٠) الباب السابق.

١٨-البيهقي-الكبرى ٩/ ٣٨٥ (١٨٨٤٥) كتاب الجزية/ باب الوفاء بالعهد إذا كان العقد مباحا وما ورد من التشديد في نقضه و١٠/ ١٢٨ (٢٠٠٨٧) كتاب النذور/ باب الوفاء بالنذر، بطريقين.

١٩-البيهقي-شعب ٦/ ١٩٤ (٤٠٤٣) باب في الإيفاء بالعقود، بطريقين.

الشواهد

شاهده من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٤٠٠/ ١

٢٠- أبو يعلى-م (إتحاف) ١/ ١٦٠ (١٧٤) كتاب الإيمان/ باب علامات النفاق، من طريق جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ، بمثل حديث عبد الله بن عمرو.

٢١- ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٩٠ (٢٥٦) كتاب الإيمان/ باب ما جاء في الشرك والنفاق.

الرقم العالمي للحديث ٤٠١

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ الأَحْدَبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ، قَالَ: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ الْيَوْمَ شَرٌّ مِنْهُمْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، كَانُوا يَوْمَئِذٍ يُسِرُّونَ، وَالْيَوْمَ يَجْهَرُونَ.

١- البخاري-ص ٩/ ٥٨ (٧١١٣) كتاب الفتن/ باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه.

الطرق الأخرى لحديث حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

٢- الطيالسي ١/ ٢١٣ (٤١٠).

٣- ابن أبي شيبة-ص ٢١/ ١٦٣ (٣٨٥٥١) كتاب الفتن/ من كره الخروج في الفتنة وتعوذ منها، وفي آخره: قُلْنَا: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: إِنَّ أُولَئِكَ كَانُوا يُسِرُّونَ نِفَاقَهُمْ، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ أَعْلَنُوهُ.

٤- البزار-م ٧/ ٢٨٣ (٢٨٧٠-٢٨٧٣)، بأربعة طرق و٧/ ٣٠٣ (٢٩٠٠)، من طريق عاصم، عن أبي وائل، عن حذيفة رضي الله عنه، قال: قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، النِّفَاقُ الْيَوْمَ أَكْثَرُ أَمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى جَبْهَتِهِ، وَقَالَ: أَوَّهْ، وَهُوَ الْيَوْمَ ظَاهِرٌ، إِنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَخْفُونَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وقال: ولا نعلم أسند سلمة بن كهيل عن عاصم إلا هذا الحديث. و٧/ ٣٠٤ (٢٩٠١)، بطريقين.

٥- النسائي-ك ١٠/ ٣٠٢ (١١٥٣١) كتاب التفسير/ سورة المنافقون.

٦- أبو نعيم-حل ١/ ٢٨٠.

٧- البيهقي-الكبرى ٨/ ٣٤٨ (١٦٨٤٧) كتاب المرتد/ باب ما يحرم به الدم من الإسلام زنديقا كان أو غيره.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٤٠١ / ١

٨- ابن منيع (إتحاف) ٨/ ٨٧ (٧٥٤٠) كتاب الفتن/ باب في المنافقين، قال البوصيري: رواه أحمد بن منيع ورواته ثقات.

٩- الطبراني-س ٣/ ١٣٤ (٢٧١٢)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الحسن بن عمرو، عن أبي وائل، عن ابن مسعود إلا محمد بن فضيل، ورواه عبد الواحد بن زياد، عن الحسن بن عمرو، عن أبي وائل، عن حذيفة.

الرقم العالمي للحديث ٤٠٢

حَدَّثَنَا خَلَّادٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: إِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَإِنَّمَا هُوَ الْكُفْرُ بَعْدَ الإِيْمَانِ.

١- البخاري-ص ٩/ ٥٨ (٧١١٤) كتاب الفتن/ باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه.

الطرق الأخرى لحديث حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

٢- الطبري-تفسير ١٧/ ٣٤٨ سورة النور/ قوله تعالى: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ...﴾ الآية، من طريق حبيب، عن أبي الشعثاء، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ حُذَيْفَةَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: ذَهَبَ النِّفَاقُ، وَإِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَإِنَّمَا هُوَ الْكُفْرُ بَعْدَ الإِيمَانِ، قَالَ: فَضَحِكَ عَبْدُ اللهِ، فَقَالَ: لِمَ تَقُولُ ذَلِكَ؟ قَالَ: عَلِمْتُ ذَلِكَ، قَالَ: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ حَتَّى بَلَغَ آخِرَهَا. و١٧/ ٣٤٩، من طريق أبي إسحاق، عن أبي الشعثاء،

قَعَدْتُ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ وَحُذَيْفَةَ ... الحديث، وفي آخره: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: تَعْلَمُ مَا تَقُولُ؟ قَالَ: فَتَلَا هَٰذِهِ الآية: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ حتى بلغ: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾، قال: فَضَحِكَ عَبْدُ اللهِ. قَالَ: فَلَقِيتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ، فَقُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكَ عَبْدُ اللهِ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، إِنَّ الرَّجُلَ رُبَّمَا ضَحِكَ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي يُعْجِبُهُ، وَرُبَّمَا ضَحِكَ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي لَا يُعْجِبُهُ، فَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكَ لَا أَدْرِي.

٣- أبو نعيم-حل ١/ ٢٨٠، موقوفا، ولفظه: ذَهَبَ النِّفَاقُ فَلَا نِفَاقَ، إِنَّمَا هُوَ الْكُفْرُ بَعْدَ الإِيْمَانِ.

الرقم العالمي للحديث ٤٠٣

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَعْرِفَانِ مِنْ دِينِنَا شَيْئًا».

قَالَ اللَّيْثُ: كَانَا رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُنَافِقِينَ.

١- البخاري-ص ٨/ ١٩ (٦٠٦٧) كتاب الأدب/ باب ما يكون من الظن.

وأخرجه في ٨/١٩ (٦٠٦٨) الباب السابق، ولفظه: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا، وَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَعْرِفَانِ دِينَنَا الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ».

الرقم العالمي للحديث ٤٠٤

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمَّارٍ: أَرَأَيْتُمْ صَنِيعَكُمْ هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ فِي أَمْرِ عَلِيٍّ، أَرَأْيًا رَأَيْتُمُوهُ أَوْ شَيْئًا عَهِدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَلَكِنْ حُذَيْفَةُ أَخْبَرَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فِي أَصْحَابِي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا، فِيهِمْ ثَمَانِيَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ، ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكَهُمُ الدُّبَيْلَةُ». وَأَرْبَعَةٌ لَمْ أَحْفَظْ مَا قَالَ شُعْبَةُ فِيهِمْ.

١- مسلم-ص ٤/ ٢١٤٣ (٢٧٧٩) (٩) كتاب صفات المنافقين وأحكامهم.

وأخرجه في ٤/ ٢١٤٣ (٢٧٧٩) (١٠) الباب السابق، بطريقين، ولفظه: عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: قُلْنَا لِعَمَّارٍ: أَرَأَيْتَ قِتَالَكُمْ، أَرَأْيًا رَأَيْتُمُوهُ؟ فَإِنَّ الرَّأْيَ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ، أَوْ عَهْدًا عَهِدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي أُمَّتِي». قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: حَدَّثَنِي حُذَيْفَةُ. وَقَالَ غُنْدَرٌ: أُرَاهُ قَالَ: «فِي أُمَّتِي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَلَا يَجِدُونَ رِيحَهَا، حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ، ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكَهُمُ الدُّبَيْلَةُ، سِرَاجٌ مِنَ النَّارِ يَظْهَرُ فِي أَكْتَافِهِمْ، حَتَّى يَنْجُمَ مِنْ صُدُورِهِمْ».

الطرق الأخرى لحديث حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

٢- أحمد-م ٣١/ ١٨٠ (١٨٨٨٥)، بطريقين و٣٨/ ٣٤٥ (٢٣٣١٩).

٣- ابن أبي عاصم-آحاد ٢/ ٤٦٥ (١٢٧٠).

٤- البزار-م ٧/ ٢١٥ (٢٧٨٨)، وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن حذيفة عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد.

٥- أبو يعلى-م ٣/ ١٩٠ (١٦١٦).

٦- الطبري-تفسير ١١/ ٦٤٦ سورة التوبة/ قوله تعالى: ﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ ...﴾ الآية، مرسلا عن قتادة، ولفظه: ذُكِرَ لَنَا أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ أَسَرَّ إِلَى حُذَيْفَةَ بِاثْنَي عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ، فَقَالَ: «سِتَّةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكَهُمُ الدُّبَيْلَةُ، سِرَاجٌ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، يَأْخُذُ فِي كَتِفِ أَحَدِهِمْ حَتَّى يُفْضِيَ إِلَى صَدْرِهِ، وَسِتَّةٌ يَمُوتُونَ مَوْتًا».

٧- أبو عوانة (إتحاف) ٤/ ٢٦٠ (٤٢٢٨) مسند حذيفة بن اليمان، بخمسة طرق.

٨- الطبراني-س ٨/ ١٠٢ (٨١٠٠)، من طريق أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن حذيفة بن اليمان قال: إِنِّي لَآخِذٌ بِزِمَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَقُودُهُ، وَعَمَّارٌ يَسُوقُ بِهِ -أَوْ عَمَّارٌ يَقُودُهُ وَأَنَا أَسُوقُ بِهِ- إِذِ اسْتَقْبَلَنَا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مُتَلَثِّمِينَ، قَالَ: «هَؤُلَاءِ الْمُنَافِقُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا تَبْعَثُ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَتَقْتُلَهُ؟ فَقَالَ: «أَكْرَهُ أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ، وَعَسَى اللهُ أَنْ يَكْفِيَنِيهِمْ بِالدُّبَيْلَةِ». قُلْنَا: وَمَا الدُّبَيْلَةُ؟ قَالَ: «شِهَابٌ مِنْ نَارٍ، يُوضَعُ عَلَى نِيَاطِ قَلْبِ أَحَدِهِمْ فَيَقْتُلُهُ»، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا أبو بكر بن عياش، تفرَّد به يحيى بن آدم. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٣٠٢ (٤٢٢) كتاب الإيمان/ باب منه في المنافقين، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الله بن سلمة، وَثَّقه جماعة، وقال البخاري: لا يُتَابَع على حديثه.

٩- البيهقي-الكبرى ٨/ ٣٤٤ (١٦٨٣٦) كتاب المرتد/ باب ما يحرم به الدم من الإسلام زنديقا كان أو غيره.

١٠-البيهقي-دلائل ٥/ ٢٦٠ باب رجوع النبي ﷺ من تبوك ...الخ، من طريق محمد بن إسحاق، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن حذيفة بن اليمان قال: كُنْتُ آخِذًا بِخِطَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَقُودُ بِهِ وَعَمَّارٌ يَسُوقُهُ -أَوْ أَنَا أَسُوقُهُ وَعَمَّارٌ يَقُودُهُ-، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالعَقَبَةِ فَإِذَا أَنَا بِاثْنَي عَشَرَ رَاكِبًا قَدِ اعْتَرَضُوهُ فِيهَا، قَالَ: فَأَنْبَهْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِهِمْ، فَصَرَخَ بِهِمْ فَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَلْ عَرَفْتُمُ الْقَوْمَ؟» قُلْنَا: لَا يَا رَسُولَ اللهِ، كَانُوا مُتَلَثِّمِينَ، وَلَكِنَّا قَدْ عَرَفْنَا الرِّكَابَ، قَالَ: «هَؤُلَاءِ الْمُنَافِقُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهَلْ تَدْرُونَ مَا أَرَادُوا؟» قُلْنَا: لَا، قَالَ: «أَرَادُوا أَنْ يَزْحَمُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الْعَقَبَةِ، فَيُلْقُوهُ مِنْهَا». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوَلَا تَبْعَثُ إِلَى عَشَائِرِهِمْ حَتَّى يَبْعَثَ إِلَيْكَ كُلُّ قَوْمٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِمْ، قَالَ: «لَا، أَكْرَهُ أَنْ تَحَدَّثَ الْعَرَبُ بَيْنَهَا أَنَّ مُحَمَّدًا قَاتَلَ بِقَوْمٍ، حَتَّى إِذَا أَظْهَرَهُ اللهُ بِهِمْ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ يَقْتُلُهُمْ»، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْمِهِمْ بِالدُّبَيْلَةِ»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الدُّبَيْلَةُ؟ قَالَ:

«شِهَابٌ مِنْ نَارٍ يَقَعُ عَلَى نِيَاطِ قَلْبِ أَحَدِهِمْ فَيَهْلِكُ». و٥/ ٢٦١ نفس الباب، بثلاثة طرق.

الشواهد

شاهده من حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٤٠٤ /١

١١- الطيالسي ١/ ٣٥٧ (٦٨٣) قال: «حدثنا همام، عن قتادة، عن أبي نضرة، قال: حدثني قيس بن عُباد، قال: قُلْتُ لِعَمَّارٍ: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ، أَرَأَيْتَ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي أَتَيْتُمُوهُ بِرَأْيِكُمْ أَمْ شَيْءٌ عَهِدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا إِلَّا شَيْئًا عَهِدَهُ إِلَى النَّاسِ». ولم يذكر حديث حذيفة.

١٢- أحمد-م ٣٠/ ٢٤٥ (١٨٣١٣)، مختصرا دون حديث حذيفة.

الرقم العالمي للحديث ٤٠٥

حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، حَدَّثَنَا إِيَاسٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: عُدْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلًا مَوْعُوكًا، قَالَ: فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: وَاللهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلًا أَشَدَّ حَرًّا، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ هَذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الرَّاكِبَيْنِ الْمُقَفِّيَيْنِ»، لِرَجُلَيْنِ حِينَئِذٍ مِنْ أَصْحَابِهِ.

١- مسلم-ص ٤/ ٢١٤٦ (٢٧٨٣) كتاب صفات المنافقين وأحكامهم.

الطرق الأخرى لحديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

٢- الطبراني-ك ٧/ ٢١ (٦٢٤٨)، وفيه: «هَذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الرَّاكِبَيْنِ الْمُقْبِلَيْنِ».

٣- الحاكم-مستدرك ٤/ ٦٥١ (٨٧٩٨) كتاب الأهوال، وصححه على شرط مسلم. ووافقه الذهبي في «التلخيص».

٤- البيهقي-الكبرى ٨/ ٣٤٣ (١٦٨٣٥) كتاب المرتد/ باب ما يحرم به الدم من الإسلام زنديقا كان أو غيره.

الرقم العالمي للحديث ٤٠٦

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَاللَّفْظُ لَهُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ -يَعْنِي الثَّقَفِيَّ- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ، تَعِيرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً، وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً».

١- مسلم-ص ٤/ ٢١٤٦ (٢٧٨٤) كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، بأربعة طرق.

الطرق الأخرى لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

٢- الطيالسي ٢/ ٣٧٤ (١٩١١) قال: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: بَيْنَمَا

عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ وَابْنُ عُمَرَ عِنْدَهُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَشَاةٍ بَيْنَ رَبَضَيْنِ، إِذَا أَتَتْ هَؤُلَاءِ نَطَحَتْهَا، وَإِنْ أَتَتْ هَؤُلَاءِ نَطَحَتْهَا». فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّمَا قَالَ: «بَيْنَ غَنَمَيْنِ». فَاخْتَلَفَا فِي «غَنَمَيْنِ» وَ «رَبَضَيْنِ»، فَاخْتَلَطَ ابْنُ عُمَرَ، وَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ أَقُلْ، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ١/ ١٩٠ (٢٤٤) وسكت عنه، وقال في «المختصر» ١/ ١٣٥ (٢٧٢): رواه أبو داود الطيالسي، وفي إسناده المسعودي وقد اختلط بأخرة، والطيالسي رَوَى عنه بعد الاختلاط.

٣- عبد الرزاق-ص ١١/ ٤٣٥ (٢٠٩٣٤) كتاب الجامع/ باب مثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن، من طريق يَعْفُر بن رُوذِي، قال: سمعتُ عبيد بن عمير وهو يَقُصُّ يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ الرَّابِضَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ». فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَيْلَكُمْ، لَا تَكْذِبُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، «مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ الْبَاعِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ».

٤- الحميدي ٢/ ٣٠٢ (٦٨٨)، كنحو ابن حبان الآتي.

٥- أحمد-م ٨/ ٤٧٦ (٤٨٧٢)، كنحو الطيالسي، دون قوله: فاختلط ابن عمر، و٩/ ٩٩ (٥٠٧٩)، وفي آخره: «تَعِيرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً، وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً، لَا تَدْرِي أَهَذِهِ تَتْبَعُ أَمْ هَذِهِ». و٩/ ٢٦٢ (٥٣٥٩)، من طريق ابن عُبَيد، عن أبيه: أنه جلس ذات يوم بمكة، وعبد الله بن عمر معه، فقال أبي: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مَثَلَ الْمُنَافِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالشَّاةِ بَيْنَ الرَّبِيضَيْنِ مِنَ الْغَنَمِ، إِنْ أَتَتْ هَؤُلَاءِ نَطَحَتْهَا، وَإِنْ أَتَتْ هَؤُلَاءِ نَطَحَتْهَا». فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: كَذَبْتَ، فَأَثْنَى الْقَوْمُ عَلَى أَبِي خَيْرًا أَوْ مَعْرُوفًا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَا أَظُنُّ صَاحِبَكُمْ إِلَّا كَمَا تَقُولُونَ، وَلَكِنِّي شَاهِدٌ نَبِيَّ اللهِ ﷺ إِذْ قَالَ: «كَالشَّاةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ». فَقَالَ: هُوَ سَوَاءٌ، فَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُهُ. و٩/ ٣٨٢ (٥٥٤٦)، كنحو ابن حبان الآتي و٩/ ٤٣٣ (٥٦١٠)، كلفظ عبد الرزاق، وفيه: «الْعَائِرَةِ» بدل: «الْبَاعِرَةِ». و١٠/ ٦٠ (٥٧٩٠) و١٠/ ٣٨٨ (٦٢٩٨)، بطريقين.

٦- الدارمي ١/ ٦٥ (٣١٨) المقدمة/ باب من رخص في الحديث إذا أصاب المعنى، من طريق سفيان، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن علي بن الحسين، قال: حَدَّثَ عبيدُ بن عمير عبدَ الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ بَيْنَ الرَّبَضَيْنِ، أَوْ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ». فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَا، إِنَّمَا قَالَ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يَزِدْ فِيهِ، وَلَمْ يُنْقِصْ مِنْهُ، وَلَمْ يُجَاوِزْهُ، وَلَمْ يُقَصِّرْ عَنْهُ.

٧- البزار-م ١٢/ ١٠٨ (٥٦١٥-٥٦١٧)، بأربعة طرق.

٨- النسائي-م ٨/ ١٢٤ (٥٠٣٧) كتاب الإيمان وشرائعه/ مثل المنافق، كنحو أحمد في (٥٠٧٩).

٩- أبو عوانة (إتحاف) ٩/ ٢٢٧ (١٠٩٥٧)، بطريقين و٩/ ٣٥٩ (١١٤٢٠) و٩/ ٤١١ (١١٥٦٦).

١٠- ابن حبان (بلبان) ١/ ٤٩٦ (٢٦٤) كتاب الإيمان/ باب ما جاء في الشرك والنفاق، من طريق ابن المبارك، عن محمد بن سوقة، عن أبي جعفر، عن عبيد بن عمير، أنه كان يقُصُّ بمكة، وعنده عبد الله بن عمر

وعبد الله بن صفوان وناس من أصحاب النبي ﷺ، قال عبيدُ بن عمير: إن رسول الله ﷺ قال: «مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ، إِنْ مَالَتْ إِلَى هَذَا الْجَانِبِ نُطِحَتْ، وَإِنْ مَالَتْ إِلَى هَذَا الْجَانِبِ نُطِحَتْ». قَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَيْسَ هَكَذَا، فَغَضِبَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَقَالَ: تَرُدُّ عَلَيَّ؟ قَالَ: إِنِّي لَمْ أَرُدَّ عَلَيْكَ، إِلَّا أَنِّي شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ قَالَ. فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ صَفْوَانَ: فَكَيْفَ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قال: «بَيْنَ الرَّبِيضَيْنِ»، قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بَيْنَ الرَّبِيضَيْنِ وَبَيْنَ الْغَنَمَيْنِ سَوَاءٌ، قَالَ: كَذَا سَمِعْتُ، كَذَا سَمِعْتُ، كَذَا سَمِعْتُ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ شَيْئًا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَمْ يَعْدُهُ، وَلَمْ يُقَصِّرْ دُونَهُ.

١١- الطبراني-ك ١٣/ ٣٣٧ (١٤١٤٨)، كنحو عبد الرزاق.

١٢- الطبراني-س ٤/ ٢٩٨ (٤٢٥٣).

١٣- الطبراني-ص ص ٢٢٧ (٥٧٦).

١٤- البيهقي-شعب ١١/ ١٨ (٨٠٧٩) باب في حسن الخلق/ فصل في الحلم والتؤدة في الأمور كلها.

١٥- ابن الأبار-معجم ص ١٢٧ ترجمة محمد بن هشام، ولفظه: «مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ، لَا إِلَى هَذِهِ، وَلَا إِلَى هَذِهِ».

الشواهد

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٤٠٦/ ١

١٦- ابن عدي-الكامل ٢/ ١٣٢ (١٩٦٨) ترجمة إسماعيل بن يعلى أبي أمية الثقفي البصري، وقال: ولأبي أمية بن يعلى غير ما ذكرت من الحديث، وهو في جملة الضعفاء، وهو ممن يكتب حديثه.

الرقم العالمي للحديث ٤٠٧

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ: سَيِّدٌ، فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدًا فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ عز وجل».

١- أبو داود-س ٥/ ٤٤٥ (٤٩٣٨) كتاب الأدب/ باب لا يقول المملوك: ربي وربتي، والحديث سكت عنه أبو داود. وقال المنذري في «مختصره» ٤/ ٤٢١ (٤٨١٢): وأخرجه النسائي[1]. وقال في «الترغيب والترهيب» ٣/٣٥٩: رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح، والحاكم ولفظه ... وقال: صحيح الإسناد، كذا قال. وقال العراقي في «تخريج الإحياء» ٢/ ٨٣٦ (٣٠٧٠): أبو داود من حديث بريدة بسند صحيح.

الطرق الأخرى لحديث بريدة بن الحصيب الأسلمي رضي الله عنه

٢- ابن المبارك-زهد ص ٤٧٤ (١٨٦) في تعظيم المنافق، من زوائد نعيم بن حماد، قال: أنا ابن خوط، عن قتادة، عن

---

(١) لم نجده في المطبوع من «المجتبى».

عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلْمُنَافِقِ سَيِّدًا، فَقَدْ أَهَانَ اللهَ».

٣- أحمد-م ٣٨/ ٢٢ (٢٢٩٣٩)، ولفظه: «لَا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ: سَيِّدُنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدَكُمْ ...».

٤- البخاري-الأدب ص ٢٦٧ (٧٦٠) باب لا يقل للمنافق سيد.

٥- ابن أبي الدنيا-ر ٧/ ٢٢٣ (٣٦٧) الصمت وآداب اللسان/ باب ما نهي أن يتكلم به.

٦- البزار-م ١٠/ ٢٧٧ (٤٣٨٢)، وفي آخره: «فَإِنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ أَغْضَبْتُمْ رَبَّكُمْ ﷻ»، وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه إلا قتادة.

٧- النسائي-ك ٩/ ١٠١ (١٠٠٠٢) كتاب عمل اليوم والليلة/ النهي عن أن يقال للمنافق: سيدنا، كلفظ أحمد.

٨- الروياني (جمع) ١١/ ٣٢٣ (٢٥١٨٨).

٩- الطحاوي-مشكل ١٥/ ٢٤٧ (٥٩٨٧) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من نهيه أن يقال للمنافق سيد.

١٠- الحاكم-مستدرك ٤/ ٣٤٧ (٧٨٦٥) كتاب الرقاق، من طريق عقبة بن عبد الله الأصم، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلْمُنَافِقِ: يَا سَيِّدُ، فَقَدَ أَغْضَبَ رَبَّهُ ﷻ»، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي في «التلخيص»: عقبة ضعيف.

١١- البيهقي-شعب ٦/ ٥٠٩ (٤٥٤٢) باب في حفظ اللسان عما لا يحتاج إليه و٧/ ١٨٢ (٤٨٥٤) باب في حفظ اللسان/ فصل في حفظ المنطق وما فيه من الأدب.

١٢- الضياء (جمع) ١١/ ٣٢٣ (٢٥١٨٨).

الرقم العالمي للحديث ٤٠٨

حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلْمُنَافِقِينَ عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا: تَحِيَّتُهُمْ لَعْنَةٌ، وَطَعَامُهُمْ نُهْبَةٌ، وَغَنِيمَتُهُمْ غُلُولٌ، وَلَا يَقْرَبُونَ الْمَسَاجِدَ إِلَّا هَجْرًا، وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا دُبْرًا، مُسْتَكْبِرِينَ، لَا يَأْلَفُونَ وَلَا يُؤْلَفُونَ، خُشُبٌ بِاللَّيْلِ، صُخُبٌ بِالنَّهَارِ».

وَقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً: «سُخُبٌ بِالنَّهَارِ».

١- أحمد-م ١٣/ ٣٠٢ (٧٩٢٦)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٩٩ (٤١١) كتاب الإيمان/ باب في النفاق وعلاماته وذكر المنافقين، وقال: رواه أحمد، والبزار، وفيه عبد الملك بن قدامة الجمحي، وَثَّقه يحيى بن معين وغيره، وضَعَّفه الدارقطني وغيره.

الطرق الأخرى لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

٢- ابن منيع (إتحاف) ٧/ ٣٧٣ (٧١٠٥) كتاب المواعظ/ باب ما جاء في الكبر والعجب وغيرهما مما يذكر، قال البوصيري: رواه أحمد بن منيع وأحمد بن حنبل بسند فيه ضعف.

٣-البزار-م ١٥/ ١٣٥ (٨٤٤٤)، وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وإسحاق بن بكر لا نعلم حدث عنه إلا عبد الملك بن قدامة.

٤-أبو نعيم-النفاق ص١٠٠ (٦٩-٧٠) ذكر خصال ثلاثة من علامات المنافقين، بأربعة طرق.

٥-البيهقي-شعب ٤/ ٣٨٧ (٢٧٠٢) باب في الصلاة/ فضل المشي إلى المساجد، وقال: تابعه سليمان بن بلال عن عبد الملك بن قدامة.

الشواهد

شاهده من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه

الرقم العالي الفرعي: ٤٠٨ / ١

٦-المستغفري فضائل القرآن ١/ ٣٩٣ (٤٨١)، من طريق صالح بن محمد، عن القاسم بن عبد الله، عن زيد بن أسلم، عن أبي الدرداء قال: قال النبي ﷺ: «إِنَّ لِلْمُنَافِقِينَ عَلَامَةً فَادْعُوهُمْ بِهَا ... الحديث، وفي آخره: «جِيفَةٌ بِاللَّيْلِ بَطَّالٌ بِالنَّهَارِ».

شاهده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

الرقم العالي الفرعي: ٤٠٨ / ٢

٧-ابن حبان-المجروحين ٢/ ١١٨ أورده في ترجمة عبد الملك بن قدامة القرشي، من طريقه، قال: سمعتُ عبد الله بن دينار، قال: سمعتُ ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمُنَافِقُونَ تَحِيَّتُهُمْ لَعْنَةٌ ... فذكره، وقال: كان صدوقَ الرواية، إلَّا أنَّه كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه، حتى يأتي بالشيء على التوهم فيحيله عن معناه ويقلبه عن سننه، لا يجوز الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات.

الرقم العالي للحديث ٤٠٩

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ خُطْبَةً، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ فِيكُمْ مُنَافِقِينَ، فَمَنْ سَمَّيْتُ فَلْيَقُمْ» ثُمَّ قَالَ: «قُمْ يَا فُلَانُ، قُمْ يَا فُلَانُ، قُمْ يَا فُلَانُ» حَتَّى سَمَّى سِتَّةً وَثَلَاثِينَ رَجُلًا، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ فِيكُمْ -أَوْ مِنْكُمْ- فَاتَّقُوا اللهَ». قَالَ: فَمَرَّ عُمَرُ عَلَى رَجُلٍ مِمَّنْ سُمِّيَ مُقَنَّعٍ قَدْ كَانَ يَعْرِفُهُ، قَالَ: مَا لَكَ؟ قَالَ: فَحَدَّثَهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: بُعْدًا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ.

حَدَّثَنَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ -قَالَ سُفْيَانُ: أُرَاهُ عِيَاضَ بْنَ عِيَاضٍ- عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

١-أحمد-م ٣٧/ ٣٦ (٢٢٣٤٨)، بطريقين، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٣٠٦ (٤٢٩) كتاب الإيمان/ باب منه في المنافقين، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وفيه عياض بن عياض عن أبيه،

ولم أر من ترجمهما.

وذكره البوصيري في «الإتحاف» ٨/ ٨٧ (٧٥٤١) كتاب الفتن/ باب في المنافقين، وقال: رواه عبد بن حميد، وأحمد بن حنبل واللفظ له، ورواته ثقات.

الطرق الأخرى لحديث أبي مسعود عقبة بن عمرو البدري رضي الله عنه

٢- عبد بن حميد-م ص ١٠٦ (٢٣٧)، وفيه: «فَسَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ»، بدل: «فَاتَّقُوا اللهَ».

٣- الطبراني-ك ١٧/ ٢٤٦ (٦٨٧).

٤- أبو نعيم-النفاق ص ١٨٦ (١٧٦) ذكر إخراج رسول الله ﷺ المنافقين من مسجده والتشهير لأحوالهم، بطريقين وص ١٨٧ (١٧٧) الباب السابق، ولفظه: صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ الْمِنْبَرَ، وَقَدْ عَصَبَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، فَقَالَ: «إِنَّ مِنْكُمْ مُنَافِقِينَ، فَمَنْ سَمَّيْنَاهُ فَلْيَقُمْ فَلْيَخْرُجْ» فَقَالَ: «يَا فُلَانُ، قُمْ فَاخْرُجْ». فَيَقُومُ الرَّجُلُ فَيُقَنِّعُ رَأْسَهُ حَتَّى يَخْرُجَ، حَتَّى سَمَّى سِتَّةً وَثَلَاثِينَ رَجُلًا، كَانَ فِيهِمْ صَدِيقٌ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَخَرَجَ، فَلَقِيَهُ عُمَرُ مُقَنِّعٌ رَأْسَهُ، فَأَخْبَرَ عُمَرَ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: لَعَلَّكَ مِنْهُمْ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ عُمَرُ: بُعْدًا مِنْكَ سَائِرَ الْيَوْمِ. ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، ارْضَ عَنَّا رَضِيَ اللهُ عَنْكَ.

٥- البيهقي-دلائل ٥/ ٢٨٣ باب تلقي الناس رسول الله ﷺ حين قدم من غزوة تبوك وما قال في المخلفين من الأعراب بعذر والمخلفين بغير عذر/ حديث كعب بن مالك وصاحبيه رضي الله عنهم، بثلاثة طرق و٦/ ٢٨٦ باب ما جاء في إخباره ﷺ بأسماء المنافقين وصدقه في ذلك، بطريقين.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٤٠٩ / ١

٦- البخاري-الكبير ٧/ ٢٢ (١٠٠) أورده في ترجمة عياض، فقال: قال موسى بن مسعود: عن سلمة، عن عياض، عن أبيه، عن ابن مسعود، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ مِنْكُمْ مُنَافِقِيْنِ ... الحديث، وقال أبو نعيم: عن سفيان، عن سلمة، عن رجل، عن أبيه -قال سفيان: أراه عياض بن عياض- عن أبي مسعود، وقال قبيصة: عياض بن عياض، عن ابن مسعود.

شاهده من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٤٠٩ / ٢

٧- أبو يعلى-م (إتحاف) ٧/ ٣٧٧ (٧١١٧) كتاب المواعظ/ باب في التقوى وترك احتقار المسلم، وفيه: حَتَّى سَمَّى ثَلَاثَةً وَثَلَاثِيْنَ رَجُلًا، قال البوصيري: رواه أبو يعلى بسند ضعيف لجهالة بعض رواته.

الرقم العالمي للحديث ٤١٠

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي شَيْبَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ: قَلْبٌ أَجْرَدُ فِيهِ مِثْلُ السِّرَاجِ يُزْهِرُ، وَقَلْبٌ أَغْلَفُ مَرْبُوطٌ عَلَى غِلَافِهِ، وَقَلْبٌ مَنْكُوسٌ، وَقَلْبٌ مُصْفَحٌ، فَأَمَّا الْقَلْبُ الأَجْرَدُ فَقَلْبُ الْمُؤْمِنِ سِرَاجُهُ فِيهِ نُورُهُ، وَأَمَّا الْقَلْبُ الأَغْلَفُ فَقَلْبُ الْكَافِرِ، وَأَمَّا الْقَلْبُ الْمَنْكُوسُ فَقَلْبُ الْمُنَافِقِ، عَرَفَ ثُمَّ أَنْكَرَ، وَأَمَّا الْقَلْبُ الْمُصْفَحُ فَقَلْبٌ فِيهِ إِيمَانٌ وَنِفَاقٌ، فَمَثَلُ الإِيمَانِ فِيهِ كَمَثَلِ الْبَقْلَةِ يُمِدُّهَا الْمَاءُ الطَّيِّبُ، وَمَثَلُ النِّفَاقِ فِيهِ كَمَثَلِ الْقَرْحَةِ يُمِدُّهَا الْقَيْحُ وَالدَّمُ، فَأَيُّ الْمِدَّتَيْنِ غَلَبَتْ عَلَى الأُخْرَى غَلَبَتْ عَلَيْهِ».

١- أحمد-م ١٧/ ٢٠٨ (١١١٢٩)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٣١ (٢٢٤) كتاب الإيمان/ باب في قلب المؤمن وغيره، وقال: رواه أحمد والطبراني في الصغير، وفي إسناده ليث بن أبي سليم.
وقال العراقي في «تخريج الإحياء» ١/ ٧٠ (٢٧٠): أحمد من حديث أبي سعيد، وفيه ليث بن أبي سليم مختلف فيه. وقال ابن كثير في «تفسيره» ١/ ٣٠٥: وهذا إسناد جيد حسن.

الطرق الأخرى لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

٢- الطبراني-ص ص ٣٧٨ (١٠٤٨)، وقال: لم يروه عن شيبان إلا أحمد بن خالد الوهبي، ولا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد.

٣- أبو نعيم-حل ٤/ ٣٨٥، وقال: غريب من حديث عمرو، تفرَّد به شيبان عن ليث، وحَدَّث به الإمام أحمد بن حنبل عن أبي النضر عن شيبان مثله، ورواه جرير عن الأعمش فخالف ليثا، فقال: عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن حذيفة، وأرسله.

الشواهد

شاهده من حديث حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٤١٠/ ١

٤- ابن المبارك-زهد ص ٣٩٧ (١٤٣٩)، من طريق قيس بن الربيع، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن حذيفة موقوفا، وفيه: وَقَلْبٌ مَنْكُوسٌ، فَذَاكَ قَلْبٌ يَرْجِعُ إِلَى الْكَدِرِ بَعْدَ الإِيمَانِ.

٥- ابن أبي شيبة-ص ١٥/ ٦١٤ (٣١٠٤٣) كتاب الإيمان والرؤيا/ باب، من طريق الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن حذيفة، قال: الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ، قَلْبٌ مُصْفَحٌ، فَذَلِكَ قَلْبُ الْمُنَافِقِ ... موقوفا، وفي آخره: وَقَلْبٌ فِيهِ نِفَاقٌ وَإِيمَانٌ، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ قَرْحَةٍ يُمِدُّهَا قَيْحٌ وَدَمٌ، وَمَثَلُهُ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ، يَسْقِيهَا مَاءٌ خَبِيثٌ وَمَاءٌ طَيِّبٌ، فَأَيُّ مَاءٍ غَلَبَ عَلَيْهَا غَلَبَ. و٢١/ ١٦٣ (٣٨٥٥٠) كتاب الفتن/ من كره الخروج في الفتنة وتعوذ منها، موقوفا.

٦- ابن أبي الدنيا-الإخلاص ١/ ٤٦٢ سورة البقرة/ قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ﴾، موقوفا.
(الدر المنثور)

٧-أبو نعيم-حل ١/ ٢٧٦، موقوفا.

شاهده من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٤١٠ / ٢

٨-ابن أبي حاتم-تفسير ٥/ ١٦٣٦ (٨٦٦٧) سورة الأعراف/ قوله تعالى: ﴿أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَآ﴾، من طريق أبي سنان، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن سلمان الفارسي موقوفا، وفيه: وَمَثَلُ النِّفَاقِ فِيهِ كَمَثَلِ الْقَرْحَةِ يَسْقِيهَا الصَّدِيدُ، فَهُمَا يَقْتَتِلَانِ فِي جَوْفِهِ، فَأَيَّتُهُمَا مَا غَلَبَتْ أَكَلَتْ صَاحِبَهَا، حَتَّى يُصَيِّرَهُ اللهُ تَعَالَى إِلَى مَا يُصَيِّرُهُ.

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٤١٠ / ٣

٩-الديلمي-فردوس ٣/ ٢٨٧ (٤٧٣٢)، وفيه: «فَقَلْبٌ مَغْلُوقٌ مَقْفُولٌ عَلَيْهِ مَطْبُوعٌ عَلَيْهِ، فَذَلِكَ قَلْبُ الكافِرِ، وَقَلْبٌ مَنْكُوسٌ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ صَاحِبُهُ، فَذَلِكَ قَلْبُ الْمُنَافِقِ».

الرقم العالمي للحديث ٤١١

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: يَا أُمَّهْ، قَدْ خِفْتُ أَنْ تُهْلِكَنِي كَثْرَةُ مَالِي، أَنَا أَكْثَرُ قُرَيْشٍ مَالًا، قَالَتْ: يَا بُنَيَّ، فَأَنْفِقْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أُفَارِقَهُ».

فَخَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَلَقِيَ عُمَرَ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا، فَدَخَلَ عَلَيْهَا عُمَرُ فَقَالَ: تَاللهِ مِنْهُمْ أَنَا؟ فَقَالَتْ: لَا، وَلَا أُبَرِّئُ أَحَدًا بَعْدَكَ.

١- البزار-م (كشف) ٣/ ١٧٢ (٢٤٩٦) كتاب علامات النبوة/ مناقب عمر، وقال: قال البزار: رواه الأعمش وغيره عن أبي وائل عن أم سلمة، وأبو وائل رَوَى عنها ثلاثةَ أحاديث، وأدخلَ بعضُ الناس بينه وبينها مسروقا. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٩/ ٧٣ (١٤٤٤٩) كتاب المناقب/ باب خوفه على نفسه، وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

الطرق الأخرى لحديث أم سلمة زوج النبي ﷺ

٢- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ٣/ ٣٨ (٢١٢٧) كتاب الزكاة/ باب فضل الصدقة والحث عليها، وفي آخره: قَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ لَا أَقُولُ لِأَحَدٍ بَعْدَكَ، وقال: رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند رجاله ثقات.

٣-ابن راهويه-م ١ ٤/ ١٤٠ (١٩١٣).

٤- أحمد-م ٤٤/ ٩٢ (٢٦٤٨٩)، وفي آخره: وَلَنْ أُبْلِيَ أَحَدًا بَعْدَكَ. و٤٤/ ١٧٢ (٢٦٥٤٩)، من طريق عاصم، عن أبي وائل، عن مسروق، عن أم سلمة قالت: قال النبي ﷺ: «مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا أَرَاهُ وَلَا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ أَبَدًا» قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ، قَالَ: فَأَتَاهَا يَشْتَدُّ ...الخ، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٣٠٦ (٤٣٠) كتاب الإيمان/ باب منه في المنافقين، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير ... وفيه عاصم بن بهدلة، وهو ثقة يخطئ. و٤٤/ ٢٣٧ (٢٦٦٢١) و٤٤/ ٢٦٣ (٢٦٦٥٩) و٤٤/ ٢٩٠ (٢٦٦٩٤)، وفيه: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي أَخْشَى أَنْ أَكُونَ قَدْ هَلَكْتُ، إِنِّي مِنْ أَكْثَرِ قُرَيْشٍ مَالًا، بِعْتُ أَرْضًا لِي بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ.

٥- أبو يعلى-م ١٢/ ٤٣٦ (٧٠٠٣)، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ٨/ ٨٧ (٧٥٤٢) كتاب الفتن/ باب في المنافقين، وقال: رواه أبو يعلى الموصلي، ورواته ثقات.

٦- الطبراني-ك ٢٣/ ٣١٧ (٧١٩-٧٢١)، بثلاثة طرق، وفي آخره: وَلَا أُزَكِّي أَحَدًا بَعْدَكَ أَبَدًا، فَبَكَى عُمَرُ رضي الله عنه. و٢٣/ ٣١٩ (٧٢٤)، بطريقين و٢٣/ ٣٢٩ (٧٥٥)، بثلاثة طرق و٢٣/ ٣٩٤ (٩٤١).

الرقم العالمي للحديث ٤١٢

حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَكُونُ عِنْدَكَ عَلَى حَالٍ، حَتَّى إِذَا فَارَقْنَاكَ نَكُونُ عَلَى غَيْرِهِ، قَالَ: «كَيْفَ أَنْتُمْ وَنَبِيُّكُمْ؟» قَالُوا: أَنْتَ نَبِيُّنَا فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، قَالَ: «لَيْسَ ذَاكُمُ النِّفَاقَ»[1].

١- أبو يعلى-م ٦/ ١٠٥ (٣٣٦٩)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ١٨٥ (٨٦) كتاب الإيمان/ باب في الوسوسة، وقال: رواه أبو يعلى، والبزار، إلا أن البزار قال: «كَيْفَ أَنْتُمْ وَرَبُّكُمْ ...» ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

أجمع الطرق

ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَكُونُ عِنْدَكَ عَلَى حَالٍ، فَإِذَا فَارَقْنَاكَ كُنَّا عَلَى غَيْرِهِ، فَنَخَافُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ النِّفَاقَ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «كَيْفَ أَنْتُمْ وَرَبُّكُمْ؟» قَالُوا: اللهُ رَبُّنَا فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، قَالَ: «كَيْفَ أَنْتُمْ وَنَبِيُّكُمْ؟» قَالُوا: أَنْتَ نَبِيُّنَا فِي السِّرِّ

---

(١) وروى أبو يعلى ٦/ ٥٨ من طريق غسان بن بُرْزِين الطَّهَوي، عن ثابت، عن أنس قال: غَدَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكْنَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا: النِّفَاقُ، النِّفَاقُ، قَالَ: «أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «لَيْسَ ذَاكَ النِّفَاقُ» قَالَ: ثُمَّ عَادُوا الثَّانِيَةَ ... فذكر الحديث، وفي آخره: قَالُوا: إِنَّا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ كُنَّا عَلَى حَالٍ، وَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ هَمَّتْنَا الدُّنْيَا وَأَهْلُونَا، قَالَ: «لَوْ أَنَّكُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي تَكُونُونَ عَلَى الْحَالِ الَّذِي تَكُونُونَ عَلَيْهِ، لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ بِطُرُقِ الْمَدِينَةِ»، أوردناه برمز (١٣١٨٧).

وَالْعَلَانِيَةِ، قَالَ: «لَيْسَ ذَاكَ النِّفَاقَ».

٢- عبد بن حميد-م ص ٤٠٥ (١٣٧٧).

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٣- مسدد (إتحاف) ٨/ ٨٦ (٧٥٣٨) كتاب الفتن/ باب في المنافقين، وفيه: «كَيْفَ أَنْتُمْ وَرَبُّكُمْ؟» بدل قوله: «كَيْفَ أَنْتُمْ وَنَبِيُّكُمْ؟»، قال البوصيري: رواه مسدد، ورواته ثقات.

٤- البزار-م ١٣/ ٣٠٨ (٦٩٠٤)، كلفظ مسدد، قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابت إلا الحارث بن عبيد. وقال الحافظ في «مختصر زوائد البزار» ١/ ٦٧ (١٠): والحارث له مناكير، وإن أخرج له في الصحيح.

٥- أبو نعيم-حل ٢/ ٣٣٢، كلفظ الأجمع، وقال: هذا حديث ثابت، تفرد به الحارث بن عبيد أبو قدامة عن ثابت، حدث به الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، عن سعيد بن منصور، عن ثابت مثله.

٦- البيهقي-شعب ٢/ ٣٤٥ (١٠٢٩) باب في الرجاء من الله تعالى، بطريقين، كلفظ الأجمع.

الرقم العالمي للحديث ٤١٣

حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: ثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: ثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ: ﴿مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ يَقُولُ: لَيْسُوا بِمُؤْمِنِينَ مُخْلِصِينَ، وَلَا مُشْرِكِينَ مُصَرِّحِينَ بِالشِّرْكِ. قَالَ: وَذُكِرَ لَنَا أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلْمُؤْمِنِ وَالْمُنَافِقِ وَالْكَافِرِ، كَمَثَلِ رَهْطٍ ثَلَاثَةٍ دَفَعُوا إِلَى نَهْرٍ، فَوَقَعَ الْمُؤْمِنُ فَقَطَعَ، ثُمَّ وَقَعَ الْمُنَافِقُ، حَتَّى إِذَا كَادَ يَصِلُ إِلَى الْمُؤْمِنِ، نَادَاهُ الْكَافِرُ: أَنْ هَلُمَّ إِلَيَّ، فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ، وَنَادَاهُ الْمُؤْمِنُ: أَنْ هَلُمَّ إِلَيَّ، فَإِنَّ عِنْدِي وَعِنْدِي، يُحْصِي لَهُ مَا عِنْدَهُ، فَمَا زَالَ الْمُنَافِقُ يَتَرَدَّدُ بَيْنَهُمَا حَتَّى أَتَى عَلَيْهِ آذِيٌّ فَغَرَّقَهُ، وَإِنَّ الْمُنَافِقَ لَمْ يَزَلْ فِي شَكٍّ وَشُبْهَةٍ، حَتَّى أَتَى عَلَيْهِ الْمَوْتُ وَهُوَ كَذَلِكَ.

١- الطبري-تفسير ٧/ ٦١٦ سورة النساء/ قوله تعالى: ﴿مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ...﴾ الآية، مرسلا، وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٥/ ٨٤ وعزاه إلى الطبري وابن المنذر.

الطرق الأخرى لحديث قتادة بن دعامة السدوسي رحمه الله

٢- ابن المنذر-تفسير (الدر المنثور) ٥/ ٨٤ سورة النساء/ قوله تعالى: ﴿مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ...﴾ الآية، مرسلا.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٤١٣/ ١

٣- ابن أبي حاتم تفسير ٤/ ١٠٩٦ (٦١٤٤) سورة النساء/ قوله تعالى: ﴿مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾، من طريق إسرائيل، عن أبي

إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، موقوفا بلفظ: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَالْمُنَافِقِ وَالْكَافِرِ مَثَلُ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ، انْتَهَوْا إِلَى وَادٍ، فَوَقَعَ أَحَدُهُمْ فَعَبَرَ، ثُمَّ وَقَعَ الآخَرُ حَتَّى أَتَى عَلَى نِصْفِ الْوَادِي، نَادَاهُ الَّذِي عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي: وَيْلَكَ أَيْنَ تَذْهَبُ؟ إِلَى الْهَلَكَةِ، ارْجِعْ عَوْدَكَ عَلَى بَدْئِكَ، وَنَادَاهُ الَّذِي عَبَرَ: هَلُمَّ النَّجَاةَ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى هَذَا مَرَّةً وَإِلَى هَذَا مَرَّةً، قَالَ: فَجَاءَ سَيْلٌ فَأَغْرَقَهُ، وَالَّذِي عَبَرَ الْمُؤْمِنُ، وَالَّذِي غَرِقَ الْمُنَافِقُ ﴿مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ﴾، وَالَّذِي مَكَثَ الْكَافِرُ، وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٥/ ٨٣ وعزاه إلى ابن أبي حاتم.

الرقم العالمي للحديث ٤١٤

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، ثَنَا مِهْرَانُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ، حَدَّثَنِي أَبُو الْوَقَّاصِ، حَدَّثَنِي سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مِنْ خِلَالِ الْمُنَافِقِ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ». فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُمَا ثَقِيلَانِ، فَلَقِيتُهُمَا فَقُلْتُ: مَا لِي أَرَاكُمَا ثَقِيلَيْنِ؟ قَالَا: حَدِيثًا سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «مِنْ خِلَالِ الْمُنَافِقِ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ». قَالَ: أَفَلَا سَأَلْتُمَاهُ؟ قَالَا: هِبْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: لَكِنِّي سَأَسْأَلُهُ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: لَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَهُمَا ثَقِيلَانِ، ثُمَّ ذَكَرْتُ مَا قَالَا، فَقَالَ: «قَدْ حَدَّثْتُهُمَا، وَلَمْ أَضَعْهُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَضَعَانِهِ، وَلَكِنَّ الْمُنَافِقَ إِذَا حَدَّثَ وَهُوَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ أَنَّهُ يَكْذِبُ، وَإِذَا وَعَدَ وَهُوَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ أَنَّهُ يُخْلِفُ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ وَهُوَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ أَنَّهُ يَخُونُ»[1].

١- الطبراني-ك ٦/ ٢٧٠ (٦١٨٦)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٣٠٠ (٤١٥) كتاب الإيمان/ باب في النفاق وعلاماته وذكر المنافقين، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبو النعمان عن أبي وقاص، وكلاهما مجهول، قاله الترمذي، وبقية رجاله موثقون.

وقال الحافظ في «الفتح» ١/ ٩٠: وإسناده لا بأس به، ليس فيهم من أجمع على تركه.

٢- البزار-م ٦/ ٥٠٤ (٢٥٤٤)، وفيه: فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُمَا ثَقِيلَانِ، فَلَقِيَهُمَا عَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُمَا: مَا لِي أَرَاكُمَا ثَقِيلَيْنِ ... الخ.

---

(١) قال ابن أبي حاتم في «العلل» ٦/ ٦٦ (٢٣٢١): «وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الفيض بن الوثيق، عن حكام الرازي، عن عليّ بن عبد الأعلى، عن أبي النعمان، عن سلمان، قال: خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ ... الحديث، قال أبي: يرويه الرازيُّون، وإبراهيم بن طهمان، عن عليّ بن عبد الأعلى، عن أبي النعمان، عن أبي وقّاص، عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ وَعَدَ رَجُلًا أَنْ يَأْتِيَهُ، وَمِنْ نِيَّتِهِ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَلَمْ يَأْتِهِ، فَلَيْسَ بِمُخْلِفٍ». قلتُ: أيهما أصحُّ؟ قال: الحديثين مضطربين، وفي الإسناد مجهولين: أبو النعمان وأبو الوقاص». (وحديث زيد بن أرقم رواه أبو داود، والترمذي، أوردناه برمز: ١١٧٠٣).

الرقم العالمي للحديث ٤١٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مُصَرِّفُ بْنُ عَمْرٍو الْيَامِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا مُجَالِدٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، قَالَ: قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ: كَيْفَ عَرَفْتَ أَمْرَ الْمُنَافِقِينَ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؟ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَسِيرُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنَامَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَسَمِعْتُ نَاسًا مِنْهُمْ يَقُولُونَ: لَوْ طَرَحْنَاهُ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَانْدَقَّتْ عُنُقُهُ، فَاسْتَرَحْنَا مِنْهُ، فَسِرْتُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ، وَجَعَلْتُ أَقْرَأُ وَأَرْفَعُ صَوْتِي، فَانْتَبَهَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: حُذَيْفَةُ، قَالَ: «مَنْ هَؤُلَاءِ؟» قُلْتُ: فُلَانٌ وَفُلَانٌ، حَتَّى عَدَدْتُهُمْ، قَالَ: «أَوَسَمِعْتَ مَا قَالُوا؟» قُلْتُ: نَعَمْ، وَلِذَلِكَ سِرْتُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ، قَالَ: «فَإِنَّ هَؤُلَاءِ فُلَانًا وَفُلَانًا -حَتَّى عَدَّ أَسْمَاءَهُمْ- مُنَافِقُونَ، لَا تُخْبِرَنَّ أَحَدًا».

١- الطبراني-ك ٣/ ١٦٥ (٣٠١٥)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٣٠٢ (٤٢١) كتاب الإيمان/ باب منه في المنافقين، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه مجالد بن سعيد، وقد اختلط، وضَعَّفه جماعة.

وأخرجه في ٣/ ١٦٤ (٣٠١٠)، وفيه: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَأَدْلَجْنَا دُلْجَةً، فَنَعَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وفيه: فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قُلْتُ: حُذَيْفَةُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «ادْنُ»، فَدَنَوْتُ.

الطرق الأخرى لحديث حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

٢- البزار-م ٧/ ٣٢٤ (٢٩٢٢)، مختصرا بلفظ: قُلْتُ: كَيْفَ عَرَفْتَ الْمُنَافِقِينَ؟ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَسَمَّاهُمْ.

٣- أبو نعيم-دلائل ٢/ ٦٧٨ (٤٥٦) فصل في ذكر ما جرى من الآيات في غزواته وسراياه/ ذكر ما كان في غزوة تبوك.

الرقم العالمي للحديث ٤١٦

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بُكَاءُ الْمُؤْمِنِ مِنْ قَلْبِهِ، وَبُكَاءُ الْمُنَافِقِ مِنْ هَامَتِهِ».

١- الطبراني-ص ص ٢٧٥ (٧٣٢)، وقال: لم يروه عن الأعمش إلا عبد السلام، تفرد به إسماعيل.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ٢/ ٦٥٣ (٣١٥٦) برمز (عق، طب[١]، حل). وقال المناوي في «فيض القدير» ٣/ ٢٠٥: وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي، قال العقيلي والأزدي: منكر الحديث، ثم ساق له العقيليُّ هذا، قال في «لسان الميزان»: ويشبه أن يكون موضوعا[٢].

---

(١) كذا قال: (طب)، والحديث لم نجده في المطبوع من «الكبير».

(٢) «لسان الميزان» ٢/ ١٥٦ ترجمة إسماعيل بن عمرو البجلي.

الطرق الأخرى لحديث حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

٢- العقيلي-الضعفاء ١/ ٨٦ ترجمة إسماعيل بن عمرو البجلي، وقال في ترجمته: كوفي كان بأصبهان، في حديثه مناكير ويحيل على من لا يحتمل.

٣- ابن مردويه-منتقى أحاديث الطبراني ص١٧٥ (٨٤).

٤- أبو نعيم-حل ٤/ ١١١، وقال: غريب من حديث الأعمش، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

الرقم العالمي للحديث ٤١٧

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: نَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ حَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ الْفَرْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمُنَافِقُ يَمْلِكُ عَيْنَيْهِ يَبْكِي كُلَّمَا شَاءَ».

١- ابن عدي-الكامل ٨/ ٢٧٥ (١٢٥٥٣) ترجمة عيسى بن عبد الله، وقال: وعامة ما يرويه لا يتابع عليه.
والحديث في «الجامع الصغير» ٤/ ١٨٥١ (٩٢٣٧) برمز الضعف، وعزاه للديلمي فقط. وقال المناوي في «فيض القدير» ٦/ ٢٧٧: (فر) من حديث إسحاق بن محمد الفروي، عن عيسى ...، وإسحاق هذا من رجال البخاري، وفي الضعفاء للذهبي عن أبي داود: أنه واه، وعيسى قال الذهبي: متروك، ومن ثم قال السخاوي: حديث ضعيف، وقال ابن عدي: ضعيف جدا.

الطرق الأخرى لحديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٢- أبو بكر الشافعي الغيلانيات ١/ ١٤٠ (١٠٣)، والحديث عزاه السخاوي في «المقاصد» ص٣٩٠ (١٠٤٢) للديلمي وأبي بكر الشافعي، وقال: وهو ضعيف، ونحوه ما لابن عدي في «الكامل» بسند ضعيف جدًا عن جابر، رفعه: «أَتَدْرُونَ مَا عَلَامَةُ الْمُنَافِقِ؟» قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «الَّذِي يَبْكِي بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ»[١].

٣- أبو نعيم-النفاق ص ١٢٣ (٩٣) علامة المنافق، وفي آخره: «يَبْكِي كَمَا شَاءَ».

٤- الديلمي-مسند (زهر مخطوط) ٤/ ٨١.

الشواهد

شاهده من حديث عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٤١٧ / ١

٥- ابن عدي-الكامل ٣/ ٣٠٢ (٤٣٩٧) أورده في ترجمة حجاج بن سليمان الرعيني، من طريقه، عن ابن لهيعة، عن

(١) وحديث جابر المذكور لم نجده في «الكامل»، ولا في غيره من الكتب، والله أعلم.

مِشْرَح بن هاعان، عن عقبة بن عامر، عن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا تَمَّ فُجُورُ الْعَبْدِ مَلَكَ عَيْنَيْهِ، فَبَكَى بِهِمَا مَا شَاءَ»، وقال: وهذه الأحاديث يتفرَّد بها حجاج عن ابن لهيعة، ولعلنا قد أتينا من قبل ابن لهيعة لا من قبل حجاج، فإنَّ ابن لهيعة له أحاديث منكرات يطول ذكرها إذا ذكرناها، وإذا رَوَى حجاج هذا عن غير ابن لهيعة فهو مستقيم إن شاء الله تعالى. ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن الجوزي في «العلل» ٢/ ٣٣٥ (١٣٧٢)، وقال: هذا حديث لا يصحُّ عن رسول الله ﷺ، وابن لهيعة ذاهب الحديث أصلا.

الرقم العالمي للحديث ٤١٨

حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ الرَّصَاصِيُّ، نَا زُهَيْرُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّلُولِيُّ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ آيَةَ النِّفَاقِ أَنْ يَذْكُرَ الْقَوْمُ مَا ذُكِّرُوا، فَإِذَا أُمْسِكَ عَنْهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا، فَلَا تَكُونُوا كَالْيَهُودِ، إِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمُ التَّوْرَاةُ نَادَوْا لَهَا، وَإِذَا أُمْسِكَ عَنْهُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ شَيْءٌ».

١- ابن المظفر- غرائب ص٢٣٤ (١٦٩) .

الرقم العالمي للحديث ٤١٩

حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ جَدِّهِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَرَأْتُ الْبَارِحَةَ: ﴿بَرَاءَةٌ﴾، فَخَشِيتُ أَنْ أَكُونَ قَدْ نَافَقْتُ، فَقَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «تُحَدِّثُ بِذَلِكَ نَفْسَكَ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «أَنْتَ مُؤْمِنٌ».

١- ابن أبي زمنين أصول السنة ص١٨١ (١٧٧) باب في ذكر الأحاديث التي فيها ذكر النفاق، مرسلا.

الرقم العالمي للحديث ٤٢٠

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عِمْرَانَ، وَسُلَيْمَانُ ابْنُ بِنْتِ شُرَحْبِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعَمْيَاءِ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ هجان[1] -وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ-: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمَّا دَخَلَ الشَّامَ حَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَامَ خَطِيبًا وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ فِينَا خَطِيبًا كَقِيَامِي فِيكُمْ، فَقَالَ: «أَمَارَةُ

(١) كذا في المطبوع، وفي كتب التراجم: «السائب بن مهجان» بإثبات الميم في أوله، والله أعلم.

الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا تَسُوءُهُ سَيِّئَتُهُ وَلَا تَسُرُّهُ حَسَنَتُهُ، إِنْ عَمِلَ خَيْرًا لَمْ يَرْجُو[1] مِنَ اللهِ فِي ذَلِكَ الْخَيْرِ ثَوَابًا، وَإِنْ عَمِلَ شَرًّا لَمْ يَخَفْ مِنَ اللهِ فِي ذَلِكَ الشَّرِّ عُقُوبَةً»[2].

١- أبو نعيم-النفاق ص ٩٨ (٦٧) علامتان من علامات المنافقين، بطريقين.

الرقم العالمي للحديث ٤٢١

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ أَبِي مَيْمُونٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ عَلَى نَفْسِي النِّفَاقَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ لَوْ حَضَرَتْكَ الصَّلَاةُ وَأَنْتَ بِمَكَانٍ لَا يَرَاكَ فِيهِ أَحَدٌ، أَكُنْتَ مُصَلِّيًا لَهُ ذَلِكَ؟» قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَمَنْ يَدَعُ هَذَا، قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ أَصَابَتْكَ جَنَابَةٌ تَحْتَ اللَّيْلِ، لَمْ يَعْلَمْ بِهَا أَحَدٌ، أَكُنْتَ مُغْتَسِلًا؟» قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَمَنْ يَدَعُ هَذَا، قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ سَمِعْتَ أَحَدًا يَنْتَقِصُ كِتَابَ اللهِ، أَكُنْتَ مُقِرًّا لَهُ ذَلِكَ؟» قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ، قَالَ: فَزَعَمَ أَنَّهُ قَالَ لَهُ قَوْلًا حَسَنًا، وَقَالَ: «لَسْتَ مُنَافِقًا إِنْ شَاءَ اللهُ».

١- أبو نعيم-النفاق ص١٨٥ (١٧٥) باب ذكر براءة الذاكرين والمحافظين على الذكر من النفاق، بلاغا.

الرقم العالمي للحديث ٤٢٢

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا السِّنْدِيُّ بْنُ شَاهَكَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ أَصْفَرَ الْوَجْهِ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَلَا عِبَادَةٍ، فَذَاكَ مِنْ غِشِّ الْإِسْلَامِ فِي قَلْبِهِ».

١- أبو نعيم-الطب ص ٢٠٦ (٦٨) باب في استعمال الفراسة والاستدلال في صناعة الطب، والحديث في «الجامع الصغير» ١/ ١٤٦ (٦٤٩) برمز الضعف، وعزاه إلى ابن السني وأبي نعيم في الطب. وقال المناوي في «فيض القدير» ١/ ٣٦٤: وراويه عن أنس مجهول كما قاله بعض الفحول، وقال ابن حجر: لا أصل له، إن أراد لا أصل له في صحة ولا حسن فمُسَلَّمٌ، وإلا فممنوعٌ.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٤٢٢/ ١

٢- الديلمي-مسند (زهر مخطوط) ١/ ٢٠، من طريق عمران بن حدير، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) كذا في المطبوع بإثبات الواو.

(٢) ورواه البيهقي في «الشعب» ١٣/ ٤٢٦ في حديث طويل في خطبة النبي ﷺ، أوردناه برمز (٦٤٦).

«احْذَرُوا صُفْرَ الْوُجُوهِ، فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ سَهَرٍ، فَإِنَّهُ مِنْ غِلٍّ فِي قُلُوبِهِمْ لِلْمُسْلِمِينَ»، والحديث في «الجامع الصغير» ١/ ٦٤ (٢٤٩) برمز الضعف، وعزاه إلى الديلمي. وقال المناوي في «التيسير» ١/ ٤٤: وفيه ضعف.

الرقم العالمي للحديث ٤٢٣

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَفِيفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الكَشْوَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَسْوَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ أَبِي الْمُعْتَمِرِ الْجَزَرِيُّ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ: مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ وَاحِدَةٌ فَفِيهِ ثُلُثُ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا». قَالَ مُقَاتِلٌ: وَهَذِهِ مَسْأَلَةٌ قَدْ أَفْسَدَتْ عَلَيَّ مَعِيشَتِي، لِأَنِّي أَظُنُّ أَنِّي لَا أَسْلَمُ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثِ أَوْ مِنْ بَعْضِهِنَّ، وَلَنْ يَسْلَمَ مِنْهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَضَحِكَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، ثُمَّ قَالَ: أَهَمَّنِي مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ مِثْلُ الَّذِي أَهَمَّكَ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَصَصْتُ عَلَيْهِمَا فَضَحِكَا، وَقَالَا: أَهَمَّنَا وَاللهِ يَا ابْنَ أَخِي مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ مِثْلُ الَّذِي أَهَمَّكَ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْهُ فَضَحِكَ ﷺ، وَقَالَ: «مَا لَكُمْ وَلَهُنَّ، إِنَّمَا خَصَصْتُ بِهِنَّ الْمُنَافِقِينَ، أَمَّا قَوْلِي: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، فَذَلِكَ فِيمَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَيَّ: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ﴾، لَا يَسْتَيْقِنُونَ نُبُوَّتَكَ فِي قُلُوبِهِمْ، فَأَنْتُمْ كَذَلِكَ؟» قُلْنَا: لَا، قَالَ: «لَا عَلَيْكُمْ، أَنْتُمْ مِنَ ذَلِكَ بُرَآءُ، وَأَمَّا قَوْلِي: إِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، فَذَلِكَ فِيمَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَيَّ: ﴿۞ وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ﴾ إِلَى: ﴿يَكْذِبُونَ﴾، أَفَأَنْتُمْ كَذَلِكَ؟» قُلْنَا: لَا، قَالَ: «فَلَا عَلَيْكُمْ، أَنْتُمْ مِنْ ذَلِكَ بُرَآءُ، وَأَمَّا قَوْلِي: إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، فَذَلِكَ فِيمَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَيَّ: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ إِلَى: ﴿جَهُولًا﴾، فَكُلٌّ مُؤْتَمَنٌ عَلَى دِينِهِ، فَالْمُؤْمِنُ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فِي السِّرِّ وَالعَلَانِيَةِ، وَيَصُومُ وَيُصَلِّي فِي السِّرِّ وَالعَلَانِيَةِ، وَالْمُنَافِقُ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي العَلَانِيَةِ، أَفَأَنْتُمْ كَذَلِكَ؟» قُلْنَا: لَا، قَالَ: «لَا عَلَيْكُمْ، أَنْتُمْ مِنْ ذَلِكَ بُرَآءُ».

١- ابن بطال-شرح البخاري ١/ ٩٣ كتاب الإيمان/ باب علامات المنافق، والحديث ذكره ابن الملقن في «التوضيح» ٣/ ٥٧، ولم يعزه إلى أحد، ولم يتكلم على إسناده.

وقال ابن العربي في «أحكام القرآن» ٢/ ٥٥١: أفادني أبو بكر الفهري بالمسجد الأقصى، أنَّ مقاتل ابن حيان قال: خرجتُ زمان الحجاج بن يوسف، فلَمَّا كنتُ بالري، أُخبِرْتُ أنَّ سعيدَ بنَ جبير بها مختفٍ من الحجاج ... فذكر الحديث، وقال: هذا حديث مجهول الإسناد.

الشواهد

شاهده من حديث الحسن بن يسار البصري رَحِمَهُ اللَّهُ

الرقم العالي الفرعي: ٤٢٣ / ١

٢- الثعلبي-تفسير ١٣/ ٤٩٩ (١٤٥٤) سورة التوبة/ قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ ...﴾ الآية، قال: أخبرني شيخي الحسن بن محمد بن الحسن بن جعفر، قال: حدثني أبي، عن جَدِّي الحسن بن جعفر، نا محمد بن يزيد السلمي، نا حماد بن قيراط، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قال: كُنْتُ عَلَى قَضَاءِ سَمَرْقَنْدَ، فَقَرَأْتُ يَوْمًا حَدِيثَ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ»، فَتَوَزَّعَ فِكْرِي، وَتَقَسَّمَ قَلْبِي، وَخِفْتُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى جَمِيعِ النَّاسِ، وَقُلْتُ: مَنْ يَنْجُو مِنْ هَذِهِ الْخِصَالِ؟ فَأَخْلَلْتُ بِالْقَضَاءِ، وَأَتَيْتُ بُخَارَى، وَسَأَلْتُ عُلَمَاءَهَا فَلَمْ أَجِدْ فَرَجًا، فَأَتَيْتُ مَرْوَ فَلَمْ أَجِدْ فَرَجًا، فَأَتَيْتُ نَيْسَابُورَ فَلَمْ أَجِدْ عِنْدَ عُلَمَائِهَا فَرَجًا، فَبَلَغَنِي أَنَّ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ بِجُرْجَانَ، فَأَتَيْتُهُ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ قِصَّتِي، وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْخَبَرِ، فَقَالَ لِي: يَا أَخِي، أَنَا مُنْذُ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ كَالْحَبَّةِ عَلَى الْمِقْلَى خَوْفًا، فَعَلَيْكَ بِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَإِنَّهُ يَتَوَارَى بِالرَّيِّ، فَاطْلُبْهُ، وَاسْأَلْهُ، لَعَلَّكَ تَجِدُ لِي وَلَكَ وَلِلْمُسْلِمِينَ عِنْدَهُ فَرَجًا، فَأَتَيْتُ الرَّيَّ، وَطَلَبْتُ سَعِيدًا، فَأَتَيْتُهُ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَعْنَى الْخَبَرِ، فَقَالَ: أَنَا كَدِيدَانِ الْخَلِّ فِي الْخَلِّ مُنْذُ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ، وَإِنِّي خَائِفٌ عَلَيْكَ وَعَلَى نَفْسِي مِنْ هَذِهِ الْخِصَالِ، وَلَقَدْ قَاسَيْتَ وَعَانَيْتَ سَفَرًا طَوِيلًا وبَلَايَا، فَعَلَيْكَ بِالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ تَجِدَ عِنْدَهُ لِي وَلَكَ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَرَجًا، فَأَتَيْتُ الْبَصْرَةَ، وَطَلَبْتُ الْحَسَنَ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ بِطُولِهَا، فَقَالَ: رَحِمَ اللهُ شَهْرًا وَسَعِيدًا، بَلَغَهُمَا نِصْفُ الْخَبَرِ، وَلَمْ يَبْلُغْهُمَا النِّصْفُ الآخَرُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا قَالَ هَذَا الْخَبَرَ، شَغَلَ قُلُوبَ صَحَابَتِهِ مَلِيًّا، وَهَابُوهُ أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَأَتَوْا فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَذَكَرُوا لَهَا شُغْلَ قُلُوبِهِمْ بِالْخَبَرِ، فَأَتَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رسولَ الله ﷺ، فَأَخْبَرَتْهُ بِشُغْلِ قُلُوبِ أَصْحَابِهِ، فَأَمَرَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَادَى: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا صَعِدَ الْمِنْبَرَ، وَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَمَا إِنِّي كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، مَا عَنَيْتُكُمْ بِهِنَّ، إِنَّمَا عَنَيْتُ الْمُنَافِقِينَ، أَمَّا قَوْلِي: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، فَإِنَّ الْمُنَافِقِينَ أَتَوْنِي وَقَالُوا لِي: وَاللهِ إِنَّ إِيمَانَنَا كَإِيمَانِكَ، وَتَصْدِيقَ قُلُوبِنَا كَتَصْدِيقِ قَلْبِكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ﴾، وَأَمَّا قَوْلِي: إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، فَإِنَّ الأَمَانَةَ الصَّلَاةُ، وَالدِّينُ كُلُّهُ أَمَانَةٌ، قَالَ اللهُ ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓا۟ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوا۟ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾، وَفِيهِمْ قَالَ: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ

سَاهُونَ ﴿٥﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ﴾ وَأَمَّا قَوْلِي: إِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، فَإِنَّ ثَعْلَبَةَ بْنَ مَالِكٍ أَتَانِي، فَقَالَ: إِنِّي مُولَعٌ بِالسَّائِمَةِ وَلِي غُنَيْمَاتٌ، فَادْعُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يُبَارِكَ فِيهِنَّ، فَدَعَوْتُ اللهَ، فَنَمَتْ وَزَادَتْ حَتَّى ضَاقَتِ الفِجَاجُ بِهَا، فَسَأَلْتُهُ الصَّدَقَاتِ، فَأَبَى عَلَيَّ وَبَخِلَ بِهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿۞ وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِى قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ بِمَآ أَخْلَفُوا۟ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ﴾[1] فَسُرِّيَ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَبَّر.

الرقم العالي للحديث ٤٢٤
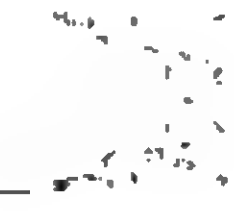
أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ البِرْتِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ سُفْيَانَ الْيَشْكُرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ خُشُوعِ النِّفَاقِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا خُشُوعُ النِّفَاقِ؟ قَالَ: «خُشُوعُ الْبَدَنِ وَنِفَاقُ الْقَلْبِ».

١- البيهقي-شعب ٩/ ٢٢٠ (٦٥٦٨) باب في إخلاص العمل لله ﷻ وترك الرياء، والحديث ذكره العراقي في «المغني» ٢/ ٩٤٢ (٣٤٤٤) كتاب ذم الجاه والرياء، وقال: وفيه الحارث بن عبيد الإيادي، ضَعَّفه أحمد وابن معين.

الطرق الأخرى لحديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه

٢- الحكيم-نوادر ٤/ ٧ (٨٢٣).

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

الرقم العالي الفرعي: ٤٢٤ / ١

٣- ابن عدي-الكامل ٦/ ٧١ (٨٦٨٤) أورده في ترجمة سوار بن مصعب الهمداني، من طريقه، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَخُشُوعَ الْمُنَافِقِ»، قِيلَ: وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: «يَخْشَعُ الْبَدَنُ، وَلَا يَخْشَعُ الْقَلْبُ»، وقال: ولسوار غير ما ذكرت من الحديث، وعامة ما يرويه ليست بمحفوظة، وهو ضعيف كما ذكروه.

٤- الديلمي-مسند ١/ ٣٤٦.
(زهر مخطوط)

---

(١) وقصة ثعلبة بطولها أوردناها برمز (١٦٢٩٠).

شاهده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٤٢٤ / ٢

٥- الحاكم-تاريخ (لسان) ٢/ ٣٤٩، أورده في ترجمة بكر بن عبد الله بن محمد القاضي، من طريقه، عن محمد بن عبد الله ابن سالم، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن بقية، عن إسماعيل بن عياش، عن أبي حنيفة، عن نافع، عن ابن عمر رفعه ... الحديث، وقال في ترجمته: قال الحاكم: قدم نيسابور وحدث بالمناكير، وقد ذكرت من أحاديثه أحاديث تعجبا، ليعلم المتبحر في هذا العلم أنها موضوعة. والحديث ذكره السيوطي في «جمع الجوامع» ٤/ ٣٩٦ (١٢٧٩٧) وعزاه للحاكم في تاريخه.

٦- الديلمي-مسند (زهر مخطوط) ٢/ ٢٨، من طريق الحاكم.

شاهده من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٤٢٤ / ٣

٧- ابن المبارك-زهد ص ٨٢ (١٤٣) باب العمل والذكر الخفي، من طريق سفيان، عن أبي يحيى، أنه بلغه أن أبا الدرداء أو أبا هريرة قال: تَعَوَّذُوا ... موقوفا.

٨- ابن أبي شيبة-ص ١٩/ ٥٠٣ (٣٦٨٦١) كتاب الزهد/ ما قالوا في البكاء من خشية الله، من طريق محمد بن خالد الضبي، عن شيخ، عن أبي الدرداء موقوفا.

٩- أحمد-زهد ص ١١٧ (٧٦٢) زهد أبي الدرداء رضي الله عنه، من طريق محمد بن خالد الضبي، عن محمد بن سعد الأنصاري، عن أبي الدرداء موقوفا.

١٠- البيهقي-شعب ٩/ ٢٢٠ (٦٥٦٧) باب في إخلاص العمل لله عز وجل وترك الرياء، موقوفا.

شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٤٢٤ / ٤

١١- الديلمي-فردوس ٢/ ٣٢٣ (٢٨٢٩)، ولفظه: «الْخُشُوعُ خُشُوعَانِ: خُشُوعٌ يَخْشَعُ لَهُ الْجَسَدُ وَلَا يَخْشَعُ لَهُ الْقَلْبُ، فَذَلِكَ النِّفَاقُ، وَخُشُوعٌ عَلَى الْقَلْبِ وَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَاللِّسَانِ وَالْيَدِ وَالرِّجْلِ وَالْفَرْجِ، فَذَلِكَ خُشُوعُ الْإِيمَانِ».

شاهده من حديث الحسن بن يسار البصري رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ٤٢٤ / ٥

١٢- ابن الجوزي-تلبيس ٣/ ١١٧٥ (٢٥٣) ذكر تلبيس إبليس على الصوفية في لباسهم، من طريق أبي مالك الكوفي، عن الحسن، أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ مِمَّنْ يَلْبَسُ الصُّوفَ، وَعَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ، وَعِمَامَةُ صُوفٍ، وَرِدَاءُ صُوفٍ،

فَجلَس فَوَضَعَ بَصَرَهُ فِي الأَرْضِ، فَجَعَلَ لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ، وَكَأَنَّ الْحَسَنَ خَالَ فِيهِ الْعُجْبَ، فَقَالَ الْحَسَنُ: هَا إِنَّ قَوْمًا جَعَلُوا كِبْرَهُمْ فِي صُدُورِهِم، شَنَّعُوا وَاللهِ دِينَهُمْ بِهَذَا الصُّوفِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ زِيِّ الْمُنَافِقِينَ، قَالُوا: يَا أَبَا سَعِيدٍ، وَمَا زِيُّ الْمُنَافِقِينَ؟ قَالَ: خُشُوعُ اللِّبَاسِ بِغَيْرِ خُشُوعِ الْقَلْبِ.

الرقم العالمي للحديث ٤٢٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مِلْحَانَ، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ غَزَا تَبُوكَ نَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، فَأُوحِيَ إِلَيْهِ وَرَاحِلَتُهُ بَارِكَةٌ، فَقَامَتْ تَجُرُّ زِمَامَهَا حَتَّى لَقِيَهَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، فَأَخَذَ بِزِمَامِهَا فَاقْتَادَهَا حَتَّى رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ جَالِسًا، فَأَنَاخَهَا ثُمَّ جَلَسَ عِنْدَهَا حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقَالَ: حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَإِنِّي أُسِرُّ إِلَيْكَ أَمْرًا فَلَا تَذْكُرَنَّهُ، إِنِّي قَدْ نُهِيتُ أَنْ أُصَلِّيَ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ». رَهْطٍ ذَوِي عَدَدٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، لَمْ يُعْلِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذِكْرَهُمْ لِأَحَدٍ غَيْرِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فِي خِلَافَتِهِ إِذَا مَاتَ رَجُلٌ يَظُنُّ أَنَّهُ مِنْ أُولَئِكَ الرَّهْطِ، أَخَذَ بِيَدِ حُذَيْفَةَ، فَاقْتَادَهُ إِلَى الصَّلَاةِ عَلَيْهِ، فَإِنْ مَشَى مَعَهُ حُذَيْفَةُ صَلَّى عَلَيْهِ، وَإِنِ انْتَزَعَ حُذَيْفَةُ يَدَهُ فَأَبَى أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ، انْصَرَفَ عُمَرُ مَعَهُ فَأَبَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، وَأَمَرَ عُمَرُ رضي الله عنه أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ.

١- البيهقي-الكبرى ٨/ ٣٤٨ (١٦٨٤٥) كتاب المرتد/ باب ما يحرم به الدم من الإسلام زنديقا كان أو غيره، بطريقين، بلاغا.

وأخرجه في ٨/ ٣٤٧ (١٦٨٤٤) الباب السابق، من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري في قِصَّةِ حذيفة بن اليمان قال: قال حذيفة: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ سَائِرٌ إِلَى تَبُوكَ نَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ ... الحديث، وفيه: «فَإِنِّي مُسِرٌّ إِلَيْكَ سِرًّا لَا تُحَدِّثَنَّ بِهِ أَحَدًا أَبَدًا، إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أُصَلِّيَ ...»، قال البيهقي: هذا مرسل، وقد رُوِي موصولا من وجه آخر: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ...الخ.

الطرق الأخرى لحديث عروة بن الزبير بن العوام رحمه الله

٢- عبد الرزاق-ص ١١/ ٢٣٨ (٢٠٤٢٤) كتاب الجامع/ باب أصحاب النبي ﷺ، مرسلا عن الزهري، وذكر في أوله قصة حذيفة بلفظ: إِنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ كَانَ أَحَدَ بَنِي عَبْسٍ، وَكَانَ أَنْصَارِيًّا، وَإِنَّهُ قَاتَلَ مَعَ أَبِيهِ الْيَمَانِ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قِتَالًا شَدِيدًا، وَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ أَحَاطُوا بِالْيَمَانِ يَضْرِبُونَهُ بِأَسْيَافِهِمْ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَزَادَتْهُ عِنْدَ

رَسُولِ اللهِ ﷺ خَيْرًا[1].

الرقم العالمي للحديث ٤٢٦

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي نَصْرُ اللهِ بْنُ سَلَامَةَ الْهِيتِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الأُرْمَوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرِ ابْنُ الْمُسْلِمَةِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الفَضْلِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ الْهُذَلِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أُرَاهُ رَفَعَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُنَافِقَ لَيُصَلِّي فَيُكَذِّبُهُ اللهُ ﷻ، وَيَصُومُ فَيُكَذِّبُهُ اللهُ ﷻ، وَيُجَاهِدُ فَيُكَذِّبُهُ اللهُ ﷻ، وَيُقَاتِلُ فَيُقْتَلُ، فَيَجْعَلُهُ اللهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ».

١-ابن الأثير-أسد الغابة ٥/ ٢٠٨ ترجمة معاوية الهذلي غير منسوب، وقال: أخرجه الثلاثة.

وقال الحافظ في «الإصابة» ١٠/ ٢٤٦ في ترجمة معاوية الهذلي: وأخرج البغوي وجعفر الفريابي في كتاب صفة المنافق، وابن منده، من طريق حريز بن عثمان، عن سليم بن عامر، عن معاوية الهذلي صاحب النبي ﷺ قال: إِنَّ الْمُنَافِقَ ... الحديث، ووقع في رواية جعفر، من طريق يزيد بن هارون، عن حريز رفع الحديث، والمحفوظ أنه موقوف، كذا قال بشر بن بكر، وعلي بن عياش، وأبو اليمان، وغيرهم، عن حريز.

الطرق الأخرى لحديث معاوية الهذلي رضي الله عنه

٢-الفريابي-صفة النفاق ص ٥١، من طريق يزيد بن هارون، عن حريز بن عثمان، عن سليم بن عامر، عن معاوية الهذلي، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: إن المنافق ليصلي ... الحديث[2].

٣-أبو القاسم البغوي معجم ٥/ ٣٩١ (٢٢١٣) ترجمة معاوية الهذلي، موقوفا.

٤-أبو نعيم-معرفة ٥/ ٢٥٠٥ (٦٠٧٩) ترجمة معاوية الهذلي غير منسوب، من طريق بشر بن بكر، عن حريز بن عثمان ... موقوفا، وزاد: وَيَتَصَدَّقُ فَيُكَذِّبُهُ اللهُ، وَيَقُومُ فَيُكَذِّبُهُ اللهُ، وقال: رواه أبو اليمان وعلي بن عياش عن حريز مثله.

---

(١) وقصة قتل اليمان أوردناها برمز (٢٤٥٩).

(٢) كذا وجدناه موقوفا في المطبوع الذي لدينا، وقال الحافظ في «الإصابة»: ووقع في رواية جعفر من طريق يزيد بن هارون، عن حريز، رَفَعَ الحديثَ.

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

راجع أيضا:

المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث سعيد بن المسيب رَحِمَهُ اللهُ رواه «مالك-موطأ (يحيى)» ١/ ١٩٠ (٣٤٥)، وفيه: «بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ شُهُودُ الْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ، لَا يَسْتَطِيعُونَهُمَا». راجع الحديث بالرمز ١٤١٧٢.

٢ - حديث أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رواه «الطيالسي» ٢/ ٧٦٩ (٢٦٠٢)، وفيه: «لَا يُحَافِظُ الْمُنَافِقُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً عَلَى صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ» يَعْنِي فِي جَمَاعَةٍ. راجع الحديث بالرمز ٨٣١٦.

٣ - حديث عبيد الله بن عدي بن الخيار عن رجل من الأنصار رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رواه «أحمد-م» ٣٩/ ٧٣ (٢٣٦٧٠-٢٣٦٧١)، وفيه: أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ، فَسَارَّهُ يَسْتَأْذِنُهُ فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، فَجَهَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟ ... الحديث، وفي آخره: «أُولَئِكَ الَّذِينَ نَهَانِيَ اللهُ عَنْهُمْ». راجع الرقم العالمي ٢٢٣ كتاب الإيمان/ باب الكف عن قتل من قال لا إله إلا الله وحرمة دمه.

٤ - حديث عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رواه «أحمد-م» ١/ ٢٨٨ (١٤٣)، وفيه: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ». راجع الحديث بالرمز ٣٨٨.

٥ - حديث حذيفة بن اليمان العبسي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رواه «أحمد-م» ٣٨/ ٣١٢ (٢٣٢٧٨)، وفيه: إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَيَصِيرُ بِهَا مُنَافِقًا، وَإِنِّي لَأَسْمَعُهَا مِنْ أَحَدِكُمْ فِي الْيَوْمِ فِي الْمَجْلِسِ عَشْرَ مَرَّاتٍ. راجع الحديث بالرمز ١٤٧٢٨.

٦ - حديث عقبة بن عامر الجهني رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رواه «أحمد-م» ٢٨/ ٦٣٦ (١٧٤٢١)، وفيه: «وَأَمَّا الْقُرْآنُ فَيَتَعَلَّمُهُ الْمُنَافِقُونَ فَيُجَادِلُونَ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ». راجع الحديث بالرمز ٧٨١٥.

٧ - حديث علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رواه «أحمد-م» ٢/ ٥١ (٦١٤)، وفيه: «لَا يُبْغِضُ الْعَرَبَ إِلَّا مُنَافِقٌ». راجع الحديث بالرمز ١١٥٩٢.

٨ - حديث أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رواه «البخاري-ص» ١/ ١٣٢ (٦٥٧)، وفيه: «لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ٨٣١٨.

٩ - حديث عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رواه «البخاري-ص» ٢/ ٩٧ (١٣٦٦)، وفيه: لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ، دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَثَبْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُصَلِّي عَلَى ابْنِ أُبَيٍّ، وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا: كَذَا وَكَذَا ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ٥٥٦.

١٠ - حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا رواه «البخاري-ص» ٧/ ١٤٣ (٥٧٩٥)، وفيه: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ بَعْدَ مَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، وَوُضِعَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ. راجع الحديث بالرمز ٤٩٣٣.

١١ - حديث أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رواه «البخاري-ص» ٧/ ٧٧ (٥٤٢٧)، وفيه: «وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ، لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ».

راجع الحديث بالرمز ٢٣٥٠.

١٢ - حديث عبد الله بن عمر ﵄ رواه «البخاري-ص» ٩/ ٧١ (٧١٧٨)، وفيه: قَالَ أُنَاسٌ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى سُلْطَانِنَا فَنَقُولُ لَهُمْ خِلَافَ مَا نَتَكَلَّمُ إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمْ، قَالَ: كُنَّا نَعُدُّهَا نِفَاقًا. راجع الحديث بالرمز ١١٦٧٧.

١٣ - حديث أبي سعيد الخدري ﵁ رواه «البخاري-ص» ٦/ ٤٠ (٤٥٦٧)، وفيه: أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الغَزْوِ تَخَلَّفُوا عَنْهُ، وَفَرِحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ...الحديث. راجع الحديث بالرمز ١٤٩٨٩.

١٤ - حديث زيد بن ثابت الأنصاري ﵁ رواه «البخاري-ص» ٣/ ٢٢ (١٨٨٤)، وفيه: لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أُحُدٍ، رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَتْ فِرْقَةٌ: نَقْتُلُهُمْ، وَقَالَتْ فِرْقَةٌ: لَا نَقْتُلُهُمْ، فَنَزَلَتْ: ﴿۞ فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾. راجع الحديث بالرمز ٤٥٤٤.

١٥ - حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو البدري ﵁ رواه «البخاري-ص» ٦/ ٦٧ (٤٦٦٨)، وفيه: لَمَّا أُمِرْنَا بِالصَّدَقَةِ كُنَّا نَتَحَامَلُ، فَجَاءَ أَبُو عَقِيلٍ بِنِصْفِ صَاعٍ، وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِأَكْثَرَ مِنْهُ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ: إِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا، وَمَا فَعَلَ هَذَا الآخَرُ إِلَّا رِئَاءً، فَنَزَلَتْ: ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ ...﴾. راجع الحديث بالرمز ١٢٩٧.

١٦ - حديث زيد بن أرقم ﵁ رواه «البخاري-ص» ٦/ ١٥٢ (٤٩٠٠)، وفيه: كُنْتُ فِي غَزَاةٍ فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ يَقُولُ: لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِهِ، وَلَئِنْ رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِهِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ٢٧٥٣.

١٧ - حديث أنس بن مالك ﵁ رواه «البخاري-ص» ١/ ١٢ (١٧)، وفيه: «آيَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ، وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الأَنْصَارِ». راجع الحديث بالرمز ٥١٦٥.

١٨ - حديث أنس بن مالك ﵁ رواه «مسلم-ص» ١/ ٤٣٤ (٦٢٢)، وفيه: «تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِ، يَجْلِسُ يَرْقُبُ الشَّمْسَ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ قَامَ فَنَقَرَهَا أَرْبَعًا، لَا يَذْكُرُ اللهَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا». راجع الحديث بالرمز ٥١١٢.

١٩ - حديث أبي هريرة ﵁ رواه «مسلم-ص» ٣/ ١٥١٧ (١٩١٠)، وفيه: «مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ، وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَهُ، مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ». راجع الحديث بالرمز ٩٨٥٧.

٢٠ - حديث علي بن أبي طالب ﵁ رواه «مسلم-ص» ١/ ٨٦ (٧٨)، وفيه: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ ﷺ إِلَيَّ: أَنْ لَا يُحِبَّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضَنِي إِلَّا مُنَافِقٌ. راجع الحديث بالرمز ٦٨٢.

٢١ - حديث عثمان بن عفان ﵁ رواه «ابن ماجه» ٢/ ٥٥ (٧٣٤)، وفيه: «مَنْ أَدْرَكَهُ الأَذَانُ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ خَرَجَ، لَمْ يَخْرُجْ لِحَاجَةٍ، وَهُوَ لَا يُرِيدُ الرَّجْعَةَ، فَهُوَ مُنَافِقٌ». راجع الحديث بالرمز ٣٠٢٦.

٢٢ - حديث عبد الله بن عباس ﵄ رواه «ابن ماجه» ٤/ ٥٠٥ (٣٠٦١)، وفيه: «إِنَّ آيَةَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ أَنَّهُمْ لَا يَتَضَلَّعُونَ مِنْ زَمْزَمَ». راجع الحديث بالرمز ١١٩٥٢.

٢٣ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «الترمذي-س» ١/ ٢٨١ (٢٤١)، وفيه: «مَنْ صَلَّى لِلهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الأُولَى، كُتِبَ لَهُ بَرَاءَتَانِ: بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ». راجع الحديث بالرمز ٩٦٤٠.

٢٤ - حديث معاوية بن قرة المزني رحمه الله رواه «ابن أبي الدنيا-ر» ٣/ ٤٤٧ (١٠٥)، وفيه: «أَرْجُو لِلْمُنَافِقِ مَا دَامَ يَسْتَحْيِي». راجع الحديث بالرمز ١٥٩٤٣.

٢٥ - حديث صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه رواه «الحارث (بغية)» ٢/ ٧٩٢ (٨٠٠)، وفيه: «إِنَّهُ مُنَافِقٌ أُدَارِيهِ عَنْ نِفَاقِهِ، وَأَخْشَى أَنْ يُفْسِدَ عَلَيَّ غَيْرَهُ». راجع الحديث بالرمز ١٥٦٨٩.

٢٦ - حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رواه «البزار-م (كشف)» ٢/ ١٨٨ (١٤٩٠)، وفيه: «الْغَيْرَةُ مِنَ الإِيمَانِ، وَالْمِذَاءُ مِنَ النِّفَاقِ». راجع الحديث بالرمز ١٤٨٢٢.

٢٧ - حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رواه «أبو يعلى-م» ٤/ ٨٨ (٢١١٥)، وفيه: لَمْ نَكُنْ نُسَمِّي الْمُنَافِقِينَ كُفَّارًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. راجع الرقم العالمي ٢٣٣ كتاب الإيمان/ باب النهي عن تكفير المسلم وأهل القبلة.

٢٨ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «ابن خزيمة-ص» ٣/ ١٨٩ (١٨٨٥)، وفيه: «إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الكَافِرُونَ». راجع الحديث بالرمز ٥٤٢.

٢٩ - حديث عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه رواه «ابن حبان (بلبان)» ١٠/ ٥١٩ (٤٦٦٣)، وفيه: «إِنَّ السَّيْفَ لا يَمْحُو النِّفَاقَ». راجع الحديث بالرمز ٥٧٠٣.

٣٠ - حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه رواه «الطبراني-ك» ٦/ ١٨٥ (٥٩٤٢)، وفيه: «نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ، وَعَمَلُ الْمُنَافِقِ خَيْرٌ مِنْ نِيَّتِهِ ...». راجع الحديث بالرمز ٦.

٣١ - حديث أصحاب النبي ﷺ رواه «الطبراني-ك» ٧/ ٣٤٦ (٧١٥٩)، وفيه: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْخَيْرِ، وَإِنَّهُ لَمُنَافِقٌ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ يَكُونُ مُنَافِقًا وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِكَ؟ قَالَ: «يَلْعَنُ الأَئِمَّةَ، وَيَطْعَنُ عَلَيْهِمْ». راجع الحديث بالرمز ١٦٠٠٩.

٣٢ - حديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه رواه «الطبراني-ك» ٨/ ٢٠٢ (٧٨١٩)، وفيه: «ثَلاثَةٌ لَا يَسْتَخِفُّ بِحَقِّهِمْ إِلَّا مُنَافِقٌ: ذُو الشَّيْبَةِ فِي الإِسْلَامِ، وَذُو العِلْمِ، وَإِمَامٌ مُقْسِطٌ». راجع الحديث بالرمز ٦٨١٧.

٣٣ - حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رواه «الطبراني-ك» ٤/ ٥ (٣٤٧٥)، وفيه: فَقَالَ حَرْمَلَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي إِخْوَانًا مُنَافِقِينَ كُنْتُ فِيهِمْ رَأْسًا، أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا، مَنْ جَاءَنَا كَمَا جِئْتَنَا، اسْتَغْفَرْنَا لَهُ كَمَا اسْتَغْفَرْنَا لَكَ، وَمَنْ أَصَرَّ عَلَى ذَنْبِهِ فَاللهُ أَوْلَى بِهِ، وَلَا تَخْرِقْ عَلَى أَحَدٍ سِتْرًا». راجع الحديث بالرمز ١٤٧٢٢.

٣٤ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «الطبراني-س» ٧/ ١٨٧ (٧٢٣٥)، وفيه: «وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةً، كَتَبَ اللهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ بَرَاءَةً مِنَ النِّفَاقِ وَبَرَاءَةً مِنَ النَّارِ ...». راجع الحديث بالرمز ٣٢٣٥.

٣٥ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «الطبراني-س» ٧/ ٨٦ (٦٩٣١)، وفيه: «مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللهِ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ النِّفَاقِ». راجع الحديث بالرمز ١٣٨٢٦.

٣٦ - حديث النواس بن سمعان الكلابي ﷺ رواه «الطبراني-الشاميين» ٢/ ٧٤ (٩٤٢)، وفيه: «فَوَاللهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُجَادِلُ بِالقُرْآنِ فَيُغْلَبُ، وَإِنَّ الْمُنَافِقَ لَيُجَادِلُ بِالقُرْآنِ فَيَغْلِبُ». راجع الحديث بالرمز ١٤٩٨٥.

٣٧ - حديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي ﷺ رواه «ابن عدي-الكامل» ١/ ١٣٥ (٩٦)، وفيه: «إِنَّ الْكَذِبَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النِّفَاقِ، وَإِنَّ آيَةَ النِّفَاقِ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ جَدِلًا خَصِمًا». راجع بالرمز ١٤٨٠٠.

٣٨ - حديث أنس بن مالك ﷺ رواه «أبو الشيخ-الأمثال» ٢/ ١٨٩ (٢٥٨)، وفيه: «وَالْمُنَافِقُ هُمَزَةٌ، لُمَزَةٌ، حُطَمَةٌ، لَا يَقِفُ عِنْدَ شُبْهَةٍ ... الحديث. راجع الرقم العالمي ٢٨٨ كتاب الإيمان/ باب ما جاء في صفات المؤمنين وفضلهم.

٣٩ - حديث عبد الله بن مسعود ﷺ رواه «أبو الشيخ-الأمثال» ١/ ٨٦ (١٠٨)، وفيه: «فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مُؤْمِنًا دَخَلَ مَسْجِدًا فِيهِ مِائَةُ مُنَافِقٍ، لَيْسَ فِيهِ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَاحِدٌ، لَذَهَبَ حَتَّى يَجْلِسَ إِلَى ذَلِكَ الْمُؤْمِنِ الوَاحِدِ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مُنَافِقًا دَخَلَ مَسْجِدًا فِيهِ مِائَةُ مُؤْمِنٍ، لَيْسَ فِيهِ إِلَّا مُنَافِقٌ وَاحِدٌ، لَذَهَبَ حَتَّى يَجْلِسَ إِلَى ذَلِكَ الْمُنَافِقِ الوَاحِدِ». راجع الحديث بالرمز ٤٩٠٧.

٤٠ - حديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي ﷺ رواه «الحاكم-مستدرك» ١/ ٥١ (١٧)، وفيه: «وَالبَذَاءُ وَالبَيَانُ شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ». راجع الحديث بالرمز ٦٩٦.

٤١ - حديث عبد الله بن عمر ﷺ رواه «أبو نعيم-النفاق» ص ١٧٨ (١٦٧)، وفيه: «مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي السِّرِّ رُفِعَ عَنْهُ اسْمُ النِّفَاقِ». راجع الحديث بالرمز ٧٧٢٨.

٤٢ - حديث الحكم بن عمير الثمالي ﷺ رواه «أبو نعيم-النفاق» ص١٥٧ (١٤١)، وفيه: «أَرْبَعَةٌ ثَابِتٌ فِيهِمُ النِّفَاقُ: الكَذَّابُ، وَالنَّمَّامُ، وَالعَيَّابُ، وَالْمُوشِي بَيْنَ النَّاسِ بِالْمَحَالَةِ». راجع الحديث بالرمز ١٧٣٢٩.

٤٣ - حديث أنس بن مالك ﷺ رواه «أبو نعيم-النفاق» ص١٨٩ (١٧٩)، وفيه: «الْحَمَامُ الطَّيَّارُ مَاشِيَةُ الْمُنَافِقِينَ». راجع الحديث بالرمز ١٦٩٧٢.

٤٤ - حديث أم كثير بنت يزيد الأنصارية ﷺ رواه «أبو نعيم-معرفة» ٦/ ٣٥٥٤ (٨٠٣١)، وفيه: قُلْتُ لَهُ، أَوْ قَالَتْ أُخْتِي: إِنَّ لِي ابْنًا يَلْعَبُ بِالْحَمَامِ، قَالَ: «أَمَا إِنَّهَا لُعْبَةُ الْمُنَافِقِينَ». راجع الحديث بالرمز ١٣٥٥٤.

٤٥ - حديث عبد الله بن عباس ﷺ رواه «الديلمي-مسند (زهر مخطوط)» ١/ ٣٧٢، وفيه: «الاخْتِلَافُ إِلَى الْمَسَاجِدِ رَحْمَةٌ، وَالاجْتِنَابُ عَنْهَا نِفَاقٌ». راجع الحديث بالرمز ٩٦٨٩.

٤٦ - حديث أنس بن مالك ﷺ رواه «الديلمي-مسند (زهر مخطوط)» ٤/ ٧٦، وفيه: «الْمُؤْمِنُ لَيِّنُ الْمَنْكِبِ يُوَسِّعُ لِأَخِيهِ، وَالْمُنَافِقُ يَتَجَافَى يُضَيِّقُ عَلَى أَخِيهِ، وَالْمُؤْمِنُ يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ، وَالْمُنَافِقُ يَقُولُ: حَتَّى يَبْدَأَنِي». راجع الحديث بالرمز ١٢٩٦٧.

٤٧ - حديث عبد الله بن جراد ﷺ رواه «الديلمي-مسند (زهر شاملة)» ٤/ ٨٠، وفيه: «الْمُنَافِقُ لَا يُصَلِّي الضُّحَى، وَلَا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾». راجع الحديث بالرمز ٩٩٧٩.

٤٨ - حديث نميلة (غير منسوب) رضي الله عنه رواه «أبو موسى المديني-ذيل (أسد الغابة)» ٥/ ٣٤١، وفيه: «الإِيْمَانُ هَهُنَا، وَالنِّفَاقُ هَهُنَا، وَأَشَارَ إِلَى صَدْرِهِ، وَالْمُنَافِقُونَ لَا يَذْكُرُونَ اللهَ إِلَّا قَلِيلًا». راجع الرقم العالمي ٤٨ كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان والإسلام وما بُنِيا عليه من الفرائض والسهام والشعب.

٤٩ - حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما رواه «الضياء-المختارة» ١٢/ ١١٠ (١٣٨)، وفيه: كَانَ الْمُنَافِقُونَ يَجْلِسُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ يَخْرُجُونَ فَيَقُولُونَ: مَاذَا قَالَ آنِفًا. راجع الحديث بالرمز ١٥٦٨٨.

٥٠ - حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه رواه «ابن النجار-ذيل (الجامع الصغير)» ٤/ ١٦٧٩ (٨٣٨٣)، وفيه: «مَنْ أَرَى النَّاسَ فَوْقَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْخَشْيَةِ فَهُوَ مُنَافِقٌ». راجع الحديث بالرمز ١٢٩٩٦.

باب ما جاء في أعمال الكفر والجاهلية

الرقم العالمي للحديث ٤٢٧

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ».

١- البخاري-ص ١/ ١٦٩ (٨٤٦) كتاب الأذان/ باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم.

وأخرجه في ٢/ ٣٣ (١٠٣٨) كتاب الاستسقاء/ باب قول الله تعالى: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ و٥/ ١٢١ (٤١٤٧) كتاب المغازي/ باب غزوة الحديبية، وفيه: «فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِرَحْمَةِ اللهِ، وَبِرِزْقِ اللهِ، وَبِفَضْلِ اللهِ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِي ...». و٩/ ١٤٥ (٧٥٠٣) كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ ...﴾ الآية، مختصرا بلفظ: مُطِرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «قَالَ اللهُ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِي».

الطرق الأخرى لحديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه

٢- مالك-موطأ (يحيى) ١/ ٢٦٦ (٥١٦) كتاب الصلاة/ الاستمطار بالنجوم.

٣- الشافعي-م ص ٨٠ كتاب العيدين.

٤- عبد الرزاق-ص ١١/ ٤٥٩ (٢١٠٠٣) كتاب الجامع/ باب الاستسقاء بالأنواء والسمح.

٥- الحميدي ٢/ ٣٥٦ (٨١٣)، بطريقين، ولفظه: مُطِرَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلًا، فَلَمَّا أَصْبَحُوا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ رَبُّكُمُ اللَّيْلَةَ؟» قَالَ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَأَمَّا مَنْ آمَنَ بِي وَحَمِدَنِي عَلَى سُقْيَايَ، فَذَلِكَ الَّذِي آمَنَ بِي، وَكَفَرَ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ الَّذِي آمَنَ بِالْكَوْكَبِ، وَكَفَرَ بِي، أَوْ كَفَرَ نِعْمَتِي».

٦- أحمد-م ٢٨/ ٢٦٥ (١٧٠٣٥) و٢٨/ ٢٨٢ (١٧٠٤٩) و٢٨/ ٢٩٣ (١٧٠٦١)، بطريقين.

٧- البخاري-الأدب ص ٣١٢ (٩٠٧) باب قول الرجل: مطرنا بنوء كذا وكذا.

٨- مسلم-ص ١/ ٨٣ (٧١) كتاب الإيمان/ باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء.

٩- أبو داود-س ٤/ ٤٤٩ (٣٩٠١) كتاب الطب/ باب النظر في النجوم.

١٠- ابن أبي الدنيا-ر ٨/ ٤٣١ (٦٨) كتاب المطر والرعد والبرق والريح، وفيه: «فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: مُطِرْنَا بِقَدَرِ اللهِ وَمَشِيئَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي ...».

١١- البزار-م ٩/ ٢٢٨ (٣٧٧١)، بطريقين.

١٢- النسائي-م ٣/ ١٦٤ (١٥٢٥) كتاب الاستسقاء/ كراهية الاستمطار بالكوكب، كلفظ الحميدي.

١٣- النسائي-ك ٢/ ٣٢٦ (١٨٤٦) كتاب الاستسقاء/ القول عند المطر و٢/ ٣٢٦ (١٨٤٧) كتاب الاستسقاء/ كراهية الاستمطار بالأنواء و٩/ ٣٣٨ (١٠٦٩٤-١٠٦٩٥) كتاب عمل اليوم والليلة/ نوع آخر من القول عند المطر، بطريقين.

١٤- أبو عوانة ١/ ٢٤٤ (١٣٤-١٣٥) كتاب الإيمان/ بيان المعاصي التي إذا قالها الرجل وعملها كان كفرا وفسقا واستوجب بها النار، بطريقين.

١٥- ابن حبان (بلبان) ١/ ٤١٧ (١٨٨) كتاب الإيمان/ باب فرض الإيمان و١٣/ ٥٠٣ (٦١٣٢) كتاب النجوم والأنواء.

١٦- الطبراني-ك ٥/ ٢٤١ (٥٢١٣-٥٢١٦)، بأربعة طرق.

١٧- ابن منده-الإيمان ٢/ ٥٦٩ (٥٠٣-٥٠٦) ذكر ما يدل على أن رفع الصوت على النبي ﷺ كان من الكبائر، باثني عشر طريقا.

١٨- البيهقي-الكبرى ٢/ ٢٦٧ (٣٠٣٠) كتاب الصلاة/ باب الإمام يقبل على الناس بوجهه إذا سلم فيحدثهم في العلم وفيما يكون خيرا و٣/ ٤٩٨ (٦٤٥٠) كتاب صلاة الاستسقاء/ باب كراهية الاستمطار بالأنواء، بطريقين.

١٩- البيهقي-دلائل ٤/ ١٣١ باب قول النبي ﷺ غداة مطروا بالحديبية، بطريقين.

الشواهد

شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١/ ٤٢٧

٢٠- الحميدي ٢/ ٤٣٢ (٩٧٩)، من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ ﷻ لَيُصَبِّحُ الْقَوْمَ بِالنِّعْمَةِ وَيُمَسِّيهِمْ، فَيُصْبِحُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا». قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، فَقَالَ: قَدْ سَمِعْنَا هَذَا مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ عُمَرَ يَسْتَسْقِي بِالنَّاسِ، فَقَالَ: يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّ رَسُولِ اللهِ، كَمْ بَقِيَ مِنْ نَوْءِ الثُّرَيَّا؟ قَالَ: الْعُلَمَاءُ بِهَا يَزْعُمُونَ أَنَّهَا تَعْتَرِضُ بَعْدَ سُقُوطِهَا فِي الأُفُقِ سَبْعًا، قَالَ: فَمَا مَضَتْ سَابِعَةٌ حَتَّى مُطِرْنَا، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ٢/ ٣٤٤ (١٦٢٨) كتاب صلاة الاستسقاء/ باب كراهة الاستسقاء بالأنواء، وقال: رواه الحميدى، ورجاله ثقات.

٢١-ابن راهويه-م (تخريج الكشاف) ٢/ ١٢٠ (٥٨٩) سورة يونس، دون قصة عمر.

٢٢-أحمد-م ١٤/ ٣٥٣ (٨٧٣٩)، من طريق يونس، عن ابن شهاب، عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عتبة، أنَّ أبَا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلَمْ تَرَوْا إِلَى مَا قَالَ رَبُّكُمْ ﷻ؟ قَالَ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ، إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: الْكَوْكَبُ وَبِالْكَوْكَبِ». و١٤/ ٤١٠ (٨٨١١) و١٥/ ٢٧٥ (٩٤٦٣)، من طريق عمرو بن الحارث، عن أبي يونس مولى أبي هريرة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «مَا أَنْزَلَ اللهُ ﷻ مِنَ السَّمَاءِ بَرَكَةً إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنَ النَّاسِ بِهَا كَافِرِينَ، يُنَزِّلُ اللهُ ﷻ الْغَيْثَ فَيَقُولُونَ: بِكَوْكَبِ كَذَا وَكَذَا». و١٦/ ٤٦٦ (١٠٨٠٠)، كنحو الحميدي، دون قصة عمر.

٢٣-البخاري-الكبير ١/ ٣٠٠ ترجمة إبراهيم بن عبد الله بن عبد القاري، من طريق ابن إسحاق، قال: حدثني عبد الله ابن أبي بكر، عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري، عن أبيه، أو عَمِّه إبراهيم، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ قَالَ: سَقَانَا اللهُ فَقَدْ آمَنَ بِاللهِ». قال أبو عبد الله: يعني في المطر.

٢٤-مسلم-ص ١/ ٨٤ (٧٢) كتاب الإيمان/ باب بيان كفر من قال: مطرنا بالنوء، بخمسة طرق، الثلاثة الأولى كنحو أحمد في (٨٧٣٩)، والأخيران كنحوه في (٩٤٦٣).

٢٥-النسائي-م ٣/ ١٦٤ (١٥٢٤) كتاب الاستسقاء/ كراهية الاستمطار بالكوكب، كلفظ أحمد في (٨٧٣٩).

٢٦-النسائي-ك ٢/ ٣٢٧ (١٨٤٨) كتاب الاستسقاء/ كراهية الاستمطار بالأنواء و٩/ ٣٣٨ (١٠٦٩٣) كتاب عمل اليوم والليلة/ نوع آخر من القول عند المطر.

٢٧-الطبري-تفسير ٢٢/ ٣٧٠ سورة الواقعة/ قوله تعالى: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾، كلفظ الحميدي.

٢٨-الطحاوي-مشكل ١٣/ ٢١٥ (٥٢١٩) باب بيان مشكل ما يروى عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس مما يرفعه بعضهم عن علي إلى النبي ﷺ في المراد بقول الله ﷻ: «وتجعلون شكركم» مكان ما نقرأ نحن: ﴿رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾.

٢٩-ابن منده-الإيمان ٢/ ٥٧١ (٥٠٧-٥٠٨) ذكر ما يدل على أن رفع الصوت على النبي ﷺ كان من الكبائر ...الخ، بخمسة طرق.

٣٠-البيهقي-الكبرى ٣/ ٤٩٩ (٦٤٥١) كتاب صلاة الاستسقاء/ باب كراهية الاستمطار بالأنواء و٣/ ٥٠٠ (٦٤٥٥) الباب السابق.

شاهده من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٤٢٧ / ٢

٣١-الشاشي-م ٢/ ٣١٦ (٨٩٦)، من طريق مسلم بن خالد، عن صالح بن كيسان، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه، عن جَدِّه عبد الله، قال: لَمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ مُطِرْنَا ... الحديث.

٣٢-الطبراني-س ٦/ ٢٠١ (٦١٨٦)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن صالح بن كيسان إلا مسلم بن خالد. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/ ٢١٣ (١٣٢٧٢) كتاب الأدب/ باب النهي أن يقول: مُطِرنا بنوء كذا وكذا، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مسلم بن خالد الزنجي، وَثَّقه جماعة، وضَعَّفه غيرهم.

شاهده من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٤٢٧ / ٣

٣٣-عبد بن حميد-تفسير (الدر المنثور) ١٤/ ٢٣٠ سورة الواقعة/ قوله تعالى: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾، ولفظه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ: «هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ ... الخ»[1].

الرقم العالمي للحديث ٤٢٨

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ العَلَاءِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَتَّابِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ أَمْسَكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَطَرَ عَنْ عِبَادِهِ خَمْسَ سِنِينَ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ، لَأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: سُقِينَا بِنَوْءِ الْمِجْدَحِ».

١- النسائي-م ٣/ ١٦٥ (١٥٢٦) كتاب الاستسقاء/ كراهية الاستمطار بالكوكب.

الطرق الأخرى لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

٢- الحميدي ٢/ ٣٣١ (٧٥١)، ولفظه: «لَوْ حَبَسَ اللهُ الْقَطْرَ عَنِ النَّاسِ سَبْعَ سِنِينَ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ، لَأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِهِ كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، أَوْ مُطِرْنَا بِنَوْءِ الْمِجْدَحِ».

٣- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ٢/ ٣٤٥ (١٦٣٠) كتاب الاستسقاء/ باب كراهة الاستسقاء بالأنواء.

٤- أحمد-م ١٧/ ٩٥ (١١٠٤٢).

٥- الدارمي ٢/ ٢٤٨ (٢٧٦٢) كتاب الرقاق/ باب النهي أن يقول: مطرنا بنوء كذا وكذا، وفي أوله: «لَوْ حَبَسَ اللهُ الْقَطْرَ عَنْ أُمَّتِي عَشْرَ سِنِينَ»، قال الدارمي: المِجْدح كوكبٌ، يقال له الدَّبَرَان.

٦- ابن أبي الدنيا-ر ٨/ ٤٣١ (٦٧) كتاب المطر والرعد والبرق والريح.

٧- النسائي-ك ٢/ ٣٢٧ (١٨٤٩) كتاب الاستسقاء/ كراهية الاستمطار بالأنواء و٩/ ٣٣٩ (١٠٦٩٦) كتاب

---

(١) ورَوَى مسلم ١/ ٨٤ عن ابن عباس، قال: مُطِرَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَصْبَحَ مِنَ النَّاسِ شَاكِرٌ وَمِنْهُمْ كَافِرٌ ...». قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿۞ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾ حتَّى بَلَغَ: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾. أوردناه في كتاب التفسير برمز (٦٩٤٠). ورَوَى البزار ١٠/ ٤١ عن أبي الدرداء قال: قَحَطَ الْمَطَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلْنَا نَبِيَّ اللهِ أَنْ يَسْتَسْقِيَ لَنَا، فَاسْتَسْقَى، فَغَدَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ بِقَوْمٍ يَتَحَدَّثُونَ، قَالُوا: سُقِينَا اللَّيْلَةَ بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «مَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَى قَوْمٍ نِعْمَةً إِلَّا أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ». أوردناه برمز (١٤٨٦٦).

عمل اليوم والليلة/ نوع آخر من القول عند المطر، كلفظ الدارمي، وقال: المِجْدَح الشِّعْرَى.

٨- أبو يعلى-م ٢/ ٤٨٢ (١٣١٢).

٩- الطحاوي-مشكل ١٣/ ٢١٥ (٥٢١٨) باب بيان مشكل ما يروى عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس مما يرفعه بعضهم عن علي إلى النبي ﷺ في المراد بقول الله ﷻ: «وتجعلون شكركم» مكان ما نقرأه نحن: ﴿رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾، وفي أوله: «لَوْ حَبَسَ اللهُ القَطْرَ عَنِ النَّاسِ تِسْعَ سِنِينَ».

١٠-ابن حبان (بلبان) ١٣/ ٥٠٠ (٦١٣٠) كتاب النجوم والأنواء، قال ابن حبان: المِجْدَح: هو الدَّبَرَان، وهو المنزل الرابع من منازل القمر.

١١-الطبراني-الدعاء ٢/ ١٢٥٠ (٩٦١) باب ما جاء في الاستسقاء بالأنواء.

الشواهد

شاهده من حديث معاوية الليثي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٤٢٨/ ١

١٢-الطيالسي ٢/ ٧٩ (١٣٥٨)، من طريق قتادة، عن نصر بن عاصم الليثي، عن معاوية الليثي، أن رسول الله ﷺ قال: «يُصْبِحُ النَّاسُ مُجْدِبِينَ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ بِرِزْقٍ مِنْ عِنْدِهِ، فَيُصْبِحُونَ مُشْرِكِينَ، فَيَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا»، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ٢/ ٣٤٤ (١٦٢٧) كتاب صلاة الاستسقاء/ باب كراهة الاستسقاء بالأنواء، وقال: رواه الطيالسي، وعنه أحمد بن حنبل بسند حسن.

١٣-أحمد-م ٢٤/ ٢٩٧ (١٥٥٣٧)، وفيه: فَقِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «يَقُولُونَ: مُطِرْنَا ...»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢/ ٤٥٢ (٣٢٨٠) كتاب الصلاة/ باب الاستسقاء، وقال: رواه أحمد، والبزار، والطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله موثقون.

١٤-ابن أبي عاصم-آحاد ٢/ ١٩٥ (٩٤٠)، بطريقين.

١٥-البزار-م (كشف) ١/ ٣١٨ (٦٦٣) أبواب الاستسقاء/ باب النهي أن يقال: مطرنا بنوء كذا وكذا، بطريقين.

١٦-الطبري (جمع) ١٣/ ٢٠٩ (٢٧٩٩٠).

١٧-الطبراني-ك ١٩/ ٤٣٠ (١٠٤٣)، بثلاثة طرق.

١٨-الطبراني-س ٣/ ٧٣ (٢٥٢٨).

الرقم العالمي للحديث ٤٢٩

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَحْنَفِ ابْنِ قَيْسٍ، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَالتَفَتَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «إِنَّ اللهَ قَدْ بَرَّأَ هَذِهِ الْجَزِيرَةَ مِنَ الشِّرْكِ، وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ تُضِلَّهُمُ النُّجُومُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تُضِلُّهُمْ

النُّجُومُ؟ قَالَ: «يَنْزِلُ الْغَيْثُ فَيَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا».

١- أبو يعلى-م ١٢/ ٦٩ (٦٧٠٩)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/ ٢١٢ (١٣٢٧١) كتاب الأدب/ باب النهي أن يقول: مطرنا بنوء كذا وكذا، وقال: رواه أبو يعلى، والطبراني في الأوسط باختصار، وإسناد أبي يعلى حسن.

وأخرجه في ١٢/ ٧٧ (٦٧١٤)، من طريق عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عن العباس بن عبد الْمُطَّلب، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ قَدْ طَهَّرَ هَذِهِ الْقَرْيَةَ مِنَ الشِّرْكِ إِنْ لَمْ تُضِلَّهُمُ النُّجُومُ»، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ٣/ ٢٥٢ (٢٦٨٠) وقال: رواه أبو يعلى بسند فيه انقطاع.

الطرق الأخرى لحديث العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

٢- العدني-م (إتحاف) ١/ ٢٥٠ (٣٧٩) كتاب العلم/ باب في جواز التحديث عن بني إسرائيل والنهي عن سؤال أهل الكتاب وكتابة كتبهم والنهي عن النظر في النجوم، من طريق عوف، عن الحسن، عَمَّنْ أخبره عن العباس، قال: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ حِنْدِسٍ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَلِّبُ بَصَرَهُ فِي السَّمَاءِ، وَيَقُولُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ مِنْ أَنْ يُعْبَدَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ آخِرَ مَا عَلَيْهِ، وَلَكِنْ قَدْ خِفْتُ أَنْ يُضِلَّ مَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ بِالنُّجُومِ»، قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لجهالة الرواي عن العباس.

٣- البزار-م ٤/ ١٣١ (١٣٠٣-١٣٠٤)، بطريقين، مختصرا.

٤- الطبري (جمع) ٢٠/ ٤٩٧ (١١).

٥- ابن الأعرابي-معجم ٢/ ٥٤٦ (١٠٦٦)، وفي أوله: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِي حَتَّى خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ.

٦- الطبراني-س ١/ ١٨٠ (٥٧٦)، مختصرا.

راجع أيضا:

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع
المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما رواه «الطيالسي» ٣/ ١١٧ (٢٨٠٤)، وفيه: «لَا تَفْتَخِرُوا بِآبَائِكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ». راجع الحديث بالرمز ١٣٢٠١.

٢ - حديث أبي ريحانة شمعون بن زيد الأزدي رضي الله عنه رواه «أحمد-م» ٢٨/ ٤٤٤ (١٧٢١٢)، وفيه: «مَنِ انْتَسَبَ إِلَى تِسْعَةِ آبَاءٍ كُفَّارٍ، يُرِيدُ بِهِمْ عِزًّا وَكَرَمًا، فَهُوَ عَاشِرُهُمْ فِي النَّارِ». راجع الحديث بالرمز ٨٩٩٣.

٣ - حديث أبي هريرة والحسن بن يسار رضي الله عنهما رواه «أحمد-م» ١٥/ ٣٣١ (٩٥٣٦)، وفيه: «مَنْ أَتَى كَاهِنًا أَوْ عَرَّافًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ». راجع الحديث بالرمز ١٦٠٠٤.

٤ - حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رواه «البخاري-ص» ٣/ ٧٠ (٢١٤٣)، وفيه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ، وَكَانَ بَيْعًا يَتَبَايَعُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ٤٢٣.

٥ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ٨/ ١٥٦ (٦٧٦٨)، وفيه: «لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَهُوَ كُفْرٌ». راجع الحديث بالرمز ١٤٨٣.

٦ - حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ٢/ ٨٢ (١٢٩٨)، وفيه: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ». راجع الحديث بالرمز ٧٢٩.

٧ - حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ٤/ ١٨٠ (٣٥٠٨)، وفيه: «لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ، إِلَّا كَفَرَ». راجع الحديث بالرمز ١١٦٦٩.

٨ - حديث عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما رواه «البخاري-ص» ١/ ٩٥ (٤٣٥-٤٣٦)، وفيه: «لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». راجع الحديث بالرمز ٢٤١٣.

٩ - حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رواه «البخاري-ص» ٤/ ١٨٣ (٣٥١٨)، وفيه: وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا لَلْأَنْصَارِ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا بَالُ دَعْوَى أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ؟» راجع الحديث بالرمز ٩٦١٠.

١٠ - حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ٨/ ١٦ (٦٠٥٠)، وفيه: «أَسَابَبْتَ فُلَانًا؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «أَفَنِلْتَ مِنْ أُمِّهِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ». راجع الحديث بالرمز ٢٧١٥.

١١ - حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رواه «البخاري-ص» ٨/ ١٥٩ (٦٧٨٥)، وفيه: «وَيْحَكُمْ، أَوْ وَيْلَكُمْ، لَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». راجع الحديث بالرمز ٥١٩٥.

١٢ - حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما رواه «البخاري-ص» ٩/ ٦ (٦٨٨٢)، وفيه: «أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللهِ ثَلَاثَةٌ: مُلْحِدٌ فِي الْحَرَمِ، وَمُبْتَغٍ فِي الإِسْلَامِ سُنَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ ...». راجع الحديث بالرمز ٢٩٤.

١٣ -حديث رجل من الأنصار رضي الله عنه رواه «مسلم-ص» ٤/ ١٧٥٠ (٢٢٢٩)، وفيه: بَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ لَيْلَةً مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، رُمِيَ بِنَجْمٍ فَاسْتَنَارَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَاذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا؟» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، كُنَّا نَقُولُ: وُلِدَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ، وَمَاتَ رَجُلٌ عَظِيمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَإِنَّهَا لَا يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ». راجع الحديث بالرمز ٧٣٠٨.

١٤ - حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رواه «مسلم-ص» ١/ ٨٨ (٨٢)، وفيه: «إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكَ الصَّلَاةِ». راجع الحديث بالرمز ٥٠٣.

١٥ - حديث أبي مالك الأشعري رضي الله عنه رواه «مسلم-ص» ٢/ ٦٤٤ (٩٣٤)، وفيه: «أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَا يَتْرُكُونَهُنَّ: الفَخْرُ فِي الأَحْسَابِ، وَالطَّعْنُ فِي الأَنْسَابِ، وَالاِسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ، وَالنِّيَاحَةُ». راجع الحديث بالرمز ٨٦٦.

١٦ - حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه رواه «مسلم-ص» ٤/ ١٩٦١ (٢٥٣٠)، وفيه: «لَا حِلْفَ فِي الإِسْلَامِ، وَأَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً». راجع الحديث بالرمز ٣٣١٥.

١٧ - حديث معاوية بن الحكم رضي الله عنه رواه «مسلم-ص» ٤/ ١٧٤٨ (٥٣٧)، وفيه: يَا رَسُولَ اللهِ، أُمُورًا كُنَّا نَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، كُنَّا نَأْتِي الكُهَّانَ، قَالَ: «فَلَا تَأْتُوا الكُهَّانَ ... الحديث. راجع الحديث بالرمز ٨١٢.

١٨ - حديث عمران بن الحصين وأبي برزة الأسلمي رضي الله عنهما رواه «ابن ماجه» ٣/ ٣٨ (١٤٨٥)، وفيه: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ، فَرَأَى قَوْمًا قَدْ طَرَحُوا أَرْدِيَتَهُمْ يَمْشُونَ فِي قُمُصٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَبِفِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ تَأْخُذُونَ؟ أَوْ بِصُنْعِ الْجَاهِلِيَّةِ تَشَبَّهُونَ؟ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَدْعُوَ عَلَيْكُمْ دَعْوَةً تَرْجِعُونَ فِي غَيْرِ صُوَرِكُمْ». راجع الحديث بالرمز ٩٦٩٨.

١٩ - حديث بريدة الأسلمي رضي الله عنه رواه «الترمذي-س» ٤/ ٣٦٥ (٢٦٢١)، وفيه: «العَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ». راجع الحديث بالرمز ٧٤٦٨.

٢٠ - حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رواه «الترمذي-س» ٣/ ١٩٤ (١٥٣٥)، وفيه: «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ». راجع الحديث بالرمز ٥٨.

٢١ - حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رواه «الترمذي-س» ٥/ ٣٠٩ (٣٢٧٠)، وفيه: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الجَاهِلِيَّةِ وَتَعَاظُمَهَا بِآبَائِهَا ...». راجع الحديث بالرمز ١٣٢٧٨.

٢٢ - حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رواه «الترمذي-س» ٣/ ٢٥٨ (١٦١٤)، وفيه: «الطِّيَرَةُ مِنَ الشِّرْكِ ...». راجع الحديث بالرمز ٥١٤٩.

٢٣ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «البزار-م» ١٥/ ٣٤٧ (٨٩١٧)، وفيه: سَبَبْتُ رَجُلًا فِي الإِسْلَامِ بِأُمٍّ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَاسْتَعْدَى عَلَيَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ فِيكَ لَشُعْبَةً مِنَ الكُفْرِ ... الحديث، راجع الحديث بالرمز ١٦٨٣٤.

٢٤ - حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه رواه «النسائي-م» ٧/ ٧ (٣٧٧٦-٣٧٧٧)، وفيه: كُنَّا نَذْكُرُ بَعْضَ الأَمْرِ وَأَنَا حَدِيثُ عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ، فَحَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالعُزَّى، فَقَالَ لِي أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ: بِئْسَ مَا قُلْتَ، ائْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبِرْهُ، فَإِنَّا لَا نَرَاكَ إِلَّا قَدْ كَفَرْتَ، فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ لِي: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَاتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلَا تَعُدْ لَهُ». راجع الحديث بالرمز ٤٢٣.

٢٥ - حديث أبي بن كعب الأنصاري رضي الله عنه رواه «النسائي-ك» ٨/ ١٣٦ (٨٨١٣-٨٨١٤)، وفيه: «مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُّوهُ بِهَنِ أَبِيهِ، وَلَا تَكْنُوا». راجع الحديث بالرمز ١٠٦٥٨.

٢٦ - حديث أبي جبيرة بن الضحاك الأنصاري رضي الله عنه رواه «الحاكم-مستدرك» ٢/ ٥٠٣ (٣٧٢٤)، وفيه: كَانَتِ الأَلْقَابُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْهُمْ بِلَقَبِهِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ يَكْرَهُهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾. راجع بالرمز ٢٤٢٥ .

٢٧ - حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما رواه «الحاكم-مستدرك» ٢/ ٥٢١ (٣٧٨٨)، وفيه: «كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ: إِنَّمَا الطِّيَرَةُ فِي الْمَرْأَةِ وَالدَّابَّةِ وَالدَّارِ» ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ﴾. راجع بالرمز ٥١٤٦.

باب ما جاء في مباعدة الكفار والمشركين وشعائرهم

الرقم العالمي للحديث ٤٣٠

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ غُطَيْفِ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ مُصْعَبِ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَفِي عُنُقِي صَلِيبٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «يَا عَدِيُّ، اطْرَحْ عَنْكَ هَذَا الوَثَنَ»، وَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فِي سُورَةِ بَرَاءَةَ: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾ قَالَ: «أَمَا إِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْبُدُونَهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَحَلُّوا لَهُمْ شَيْئًا اسْتَحَلُّوهُ، وَإِذَا حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ شَيْئًا حَرَّمُوهُ».

١- الترمذي-س ٥/ ١٧٣ (٣٠٩٥) أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ/ باب ومن سورة التوبة، وقال: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد السلام بن حرب، وغطيف بن أعين ليس بمعروف في الحديث.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَابْنُ الأَصْبَهَانِيِّ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْقَاضِي، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالُوا: ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، أَنَا غُطَيْفُ بْنُ أَعْيَنَ، مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَفِي عُنُقِي صَلِيبٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «يَا عَدِيُّ، اطْرَحْ هَذَا الوَثَنَ مِنْ عُنُقِكَ»، فَطَرَحْتُهُ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ بَرَاءَةَ، فَقَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾ حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا، فَقُلْتُ: إِنَّا لَسْنَا نَعْبُدُهُمْ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ يُحَرِّمُونَ مَا أَحَلَّ اللهُ فَتُحَرِّمُونَهُ، وَيُحِلُّونَ مَا حَرَّمَ اللهُ فَتَسْتَحِلُّونَهُ؟» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «فَتِلْكَ عِبَادَتُهُمْ».

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ غُطَيْفِ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.

٢- الطبراني-ك ١٧/ ٩٢ (٢١٨-٢١٩)، بأربعة طرق.

الطرق الأخرى لحديث عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه

٣- ابن أبي شيبة-م ٢/ ٦٦ (٥٣٨) سورة التوبة. (تخريج الكشاف)

٤- البخاري-الكبير ٧/ ١٠٦ ترجمة غطيف بن أعين الشيباني، كلفظ الأجمع.

٥- أبو يعلى-م ٢/ ٦٦ (٥٣٨) سورة التوبة. (تخريج الكشاف)

٦- الطبري-تفسير ١١/ ٤١٧ سورة التوبة/ القول في تأويل قوله تعالى: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا..﴾ الآية، بخمسة طرق، بعضها كنحو الأجمع.

٧- البيهقي-الكبرى ١٠/ ١٩٨ (٢٠٣٥٠) كتاب آداب القاضي/ باب ما يقضي به القاضي ويفتي به المفتي ... الخ، كنحو الأجمع.

٨- السلفي-طيوريات ١/ ٢٤٠ (١٦٧)، كنحو الأجمع.

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

راجع أيضا:

المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه رواه «الواقدي-المغازي» ٢/ ٨٧٠، وفيه: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ فَلَا يَتْرُكَنَّ فِي بَيْتِهِ صَنَمًا إِلَّا كَسَرَهُ أَوْ حَرَّقَهُ، وَثَمَنُهُ حَرَامٌ». راجع الحديث بالرمز ١٦٧٧٨.

٢ - حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه رواه «أحمد-م» ٢/ ٨٧ (٦٥٧)، وفيه: «أَيُّكُمْ يَنْطَلِقُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَا يَدَعُ بِهَا وَثَنًا إِلَّا كَسَرَهُ، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّاهُ، وَلَا صُورَةً إِلَّا لَطَّخَهَا؟». راجع الحديث بالرمز ١٠٦٥٦.

٣ - حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما رواه «البخاري-ص» ٦/ ٤٨ (٤٥٩٦)، وفيه: أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُكَثِّرُونَ سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَأْتِي السَّهْمُ فَيُرْمَى بِهِ، فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ، أَوْ يُضْرَبُ فَيُقْتَلُ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡ﴾ الآية. راجع الحديث بالرمز ٤٤١٤.

٤ - حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رواه «البخاري-ص» ٧/ ١٦٠ (٥٨٩٢)، وفيه: «خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ، وَفِّرُوا اللِّحَى، وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ». راجع الحديث بالرمز ٢٢٥٦.

٥ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه «البخاري-ص» ٤/ ١٧٠ (٣٤٦٢)، وفيه: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبُغُونَ، فَخَالِفُوهُمْ». راجع الحديث بالرمز ٢٣٩٤.

٦ - حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما رواه «مسلم-ص» ٢/ ٧٩٧ (١١٣٤)، وفيه: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعَظِّمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ إِنْ شَاءَ اللهُ صُمْنَا الْيَوْمَ التَّاسِعَ». راجع الحديث بالرمز ٩٤٥.

٧ - حديث معاوية بن حيدة رضي الله عنه رواه «ابن ماجه» ٤/ ١٥٥ (٢٥٣٦)، وفيه: «لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْ مُشْرِكٍ أَشْرَكَ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ عَمَلًا حَتَّى يُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ». راجع الحديث بالرمز ٦٧٢٣.

٨ - حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه رواه «أبو داود-س» ٣/ ٤٥٨ (٢٧٨٠)، وفيه: «مَنْ جَامَعَ الْمُشْرِكَ وَسَكَنَ مَعَهُ فَإِنَّهُ مِثْلُهُ». راجع الحديث بالرمز ١٢٧٢٦.

٩ - حديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه رواه «أبو داود-س» ٣/ ٣٥٥ (٢٦٣٨)، وفيه: «أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ». راجع الحديث بالرمز ١٢٥٧٤.

١٠ - حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما رواه «الترمذي-س» ٤/ ٤٢٥ (٢٦٩٥)، وفيه: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ

بِغَيْرِنَا، لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَلَا بِالنَّصَارَى، فَإِنَّ تَسْلِيمَ الْيَهُودِ الْإِشَارَةُ بِالْأَصَابِعِ، وَتَسْلِيمَ النَّصَارَى الْإِشَارَةُ بِالْأَكُفِّ». راجع الحديث بالرمز ٤٨٩٨.

١١ - حديث ركانة بن عبد يزيد رضي الله عنه رواه «الترمذي-س» ٣/ ٣٨٠ (١٧٨٤)، وفيه: «إِنَّ فَرْقَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلَانِسِ». راجع الحديث بالرمز ١٥٢٠٢.

١٢ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «النسائي-م» ٨/ ١٧٦ (٥٢٠٩)، وفيه: «لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ ...». راجع الحديث بالرمز ٢١٨٧.

١٣ - حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رواه «النسائي-م» ٨/ ١٣٧ (٥٠٧٣)، وفيه: «غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ». راجع الحديث بالرمز ٢٣٩٥.

١٤ - حديث عياض بن حمار المجاشعي رضي الله عنه رواه «ابن الجارود» ص٢٨٠ (١١١٠)، وفيه: «إِنِّي نُهِيتُ عَنْ زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ». راجع الحديث بالرمز ٣٧٨١.

١٥ - حديث شداد بن أوس رضي الله عنه رواه «ابن حبان (بلبان)» ٥/ ٥٦١ (٢١٨٦)، وفيه: «خَالِفُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، فَإِنَّهُمْ لَا يُصَلُّونَ فِي خِفَافِهِمْ وَلَا فِي نِعَالِهِمْ». راجع الحديث بالرمز ٧٤١٨.

١٦ - حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما رواه «الطبراني-الطوال» ص١٩ (٣)، وفيه: «يَا جَرِيرُ، إِنَّكَ لَا تَسْتَحِقُّ حَقِيقَةَ الْإِسْلَامِ وَلَا تَسْتَكْمِلُ شَرِيعَةَ الْإِيمَانِ، حَتَّى تَدَعَ عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ». راجع الحديث بالرمز ١٥٨٥١.

١٧ - حديث أبي اليسر كعب بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه رواه «الحاكم-مستدرك» ٣/ ٥٧٧ (٦١٣٧)، وفيه: «أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَعْبُدَ اللهَ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتُنَاصِحَ الْمُسْلِمَ، وَتُفَارِقَ الْمُشْرِكَ». راجع الحديث الرقم العالمي ١٢٦ كتاب الإيمان/ باب ما جاء في البيعة على الإيمان والإسلام وشرائعه.

١٨ - حديث أبي الدرداء رضي الله عنه رواه «قاضي المارستان-مشيخة» ٢/ ٩٧٧ (٤٠٣)، وفيه: «تَسَحَّرُوا وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ». راجع الحديث بالرمز ١٢١٩٢.

باب ما جاء أن من مات على الكفر دخل النار ولا ينفعه عمل

الرقم العالمي للحديث ٤٣١

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْنَ أَبِي؟ قَالَ: «فِي النَّارِ»، فَلَمَّا قَفَّى دَعَاهُ، فَقَالَ: «إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ»(1).

١- مسلم-ص ١/ ١٩١ (٢٠٣) كتاب الإيمان/ باب بيان أن من مات على الكفر فهو في النار ولا تناله شفاعة ولا تنفعه قرابة المقربين.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ البَخْتَرِيِّ الوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَكَانَ وَكَانَ، فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: «فِي النَّارِ». قَالَ: فَكَأَنَّهُ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيْنَ أَبُوكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «حَيْثُمَا مَرَرْتَ بِقَبْرِ مُشْرِكٍ فَبَشِّرْهُ بِالنَّارِ». قَالَ: فَأَسْلَمَ الأَعْرَابِيُّ بَعْدُ، وَقَالَ: لَقَدْ كَلَّفَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ تَعَبًا، مَا مَرَرْتُ بِقَبْرِ كَافِرٍ إِلَّا بَشَّرْتُهُ بِالنَّارِ.

٢- ابن ماجه ٣/ ٩٥ (١٥٧٣) كتاب الجنائز/ باب ما جاء في زيارة قبور المشركين، وأورده البوصيري في «مصباح الزجاجة» ٢/ ٤٣ وقال: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، محمد بن إسماعيل وثَّقه ابن حبان والدارقطني والذهبي، وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين.

الطرق الأخرى لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه

٣- أحمد-م ١٩/ ٢٢٨ (١٢١٩٢)، وفي آخره: فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ: «إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ» و٢١/ ٣٣٢ (١٣٨٣٤).

٤- أبو داود-س ٥/ ٣٠٢ (٤٦٨٥) كتاب السنة/ باب في ذراري المشركين.

---

(١) قال السيوطي في «مسالك الحنفا في والدي المصطفى» ص ٧٧ تحت قوله: «إن أبي وأباك في النار»: لم يتفق على ذكرها الرواة، وإنما ذكرها حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس، وهي الطريق التي رواه مسلم منها، وقد خالفه معمر عن ثابت، فلم يذكر: «إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ» ولكن قال له: «إِذَا مَرَرْتَ بِقَبْرِ كَافِرٍ فَبَشِّرْهُ بِالنَّارِ»، وهذا اللفظ لا دلالة فيه على والده ﷺ بأمر ألبتة، وهو أثبت من حيث الرواية، فإن معمرا أثبت من حماد -إلى أن قال:- ثم وجدنا الحديث ورد من حديث سعد ابن أبي وقاص بمثل لفظ رواية معمر، عن ثابت، عن أنس ... وقد أخرج ابن ماجه من طريق إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه ...الخ.

٥- البزار-م ١٣/ ٢٦٧ (٦٨٠٦)، وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا حماد بن سلمة.

٦- أبو يعلى-م ٦/ ٢٢٩ (٣٥١٦).

٧- أبو عوانة ١/ ٥٤٨ (٣٥٧) كتاب الإيمان/ باب بيان تهوين العذاب على أبي طالب بشفاعة محمد ﷺ وأنه لا يناله شفاعته بنجاته ...الخ، بطريقين.

٨- ابن حبان (بلبان) ٢/ ٣٤٠ (٥٧٨) كتاب البر والإحسان/ باب الصحبة والمجالسة.

٩- ابن منده-الإيمان ٢/ ٨٥٠ (٩٢٦) ذكر وجوب الإيمان برؤية الله ﷻ.

١٠- البيهقي-الكبرى ٧/ ٣٠٨ (١٤٠٧٨) كتاب النكاح/ باب نكاح أهل الشرك وطلاقهم، بطريقين.

١١- البيهقي-دلائل ١/ ١٩١ باب ذكر وفاة عبدِ الله أَبِي رسولِ الله ﷺ ووفاة أُمِّه آمنة بنت وهب ووفاة جَدِّه عبدِ المطلب بن هاشم، بطريقين.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٤٣١ / ١

١٢- ابن ماجه ٣/ ٩٥ (١٥٧٣) وقد تقدم في الأجمع.

شاهده من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٤٣١ / ٢

١٣- البزار-م ٣/ ٢٩٩ (١٠٨٩)، قال: حدثنا زيد بن أخزم ومحمد بن عثمان بن مخلد، قالا: نا يزيد بن هارون، قال: أنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْنَ أَبِي؟ قَالَ: «فِي النَّارِ». قَالَ: فَأَيْنَ أَبُوكَ؟ قَالَ: «حَيْثُمَا مَرَرْتَ بِقَبْرِ كَافِرٍ فَبَشِّرْهُ بِالنَّارِ»، وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا سعد، ولا نعلم رواه عن إبراهيم بن سعد إلا يزيد بن هارون. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٣١٥ (٤٦٢) كتاب الإيمان/ باب في أهل الجاهلية، وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير، وزاد: «فَأَسْلَمَ الأَعْرَابِيُّ ...»، ورجاله رجال الصحيح.

١٤- الطبراني-ك ١/ ١٤٥ (٣٢٦)، من طريق محمد بن أبي نعيم الواسطي، ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ ... فذكره كنحو الأجمع.

١٥- البيهقي-دلائل ١/ ١٩١ باب ذكر وفاة عبدِ الله أَبِي رسولِ الله ﷺ ووفاةِ أُمِّه ... الخ، كنحو الأجمع.

١٦- الضياء-المختارة ٣/ ٢٠٤ (١٠٠٥)، بطريقين، كنحو الأجمع.

شاهده من حديث محمد بن شهاب الزهري رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ٤٣١ / ٣

١٧- عبد الرزاق-ص ١٠/ ٤٥٤ (١٩٦٨٧) كتاب الجامع/ حديث النبي ﷺ، مرسلا، ولفظه: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،

قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ يَكْفُلُ الأَيْتَامَ، وَيَصِلُ الأَرْحَامَ، وَيَفْعَلُ كَذَا، فَأَيْنَ مَدْخَلُهُ؟ قَالَ: «هَلَكَ أَبُوكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَمَدْخَلُهُ النَّارُ». قَالَ: فَغَضِبَ الأَعْرَابِيُّ وَقَالَ: فَأَيْنَ مَدْخَلُ أَبِيكَ ...الخ.

الرقم العالمي للحديث ٤٣٢

حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْنُ جُدْعَانَ كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيُطْعِمُ المِسْكِينَ، فَهَلْ ذَاكَ نَافِعُهُ؟ قَالَ: «لَا يَنْفَعُهُ، إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا: رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ».

١- مسلم-ص ١/ ١٩٦ (٢١٤) كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن من مات على الكفر لا ينفعه عمل.

أجمع الطرق

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ ابْنِ عَمَّتِي ابْنِ جُدْعَانَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا كَانَ؟» قُلْتُ: كَانَ يَنْحَرُ الْكَوْمَاءَ، وَكَانَ يَجْلُبُ عَلَى الْمَاءِ، وَكَانَ يُكْرِمُ الْجَارَ، وَكَانَ يَقْرِي الضَّيْفَ، وَكَانَ يَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَكَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيُوفِي بِالذِّمَّةِ، وَيَفُكُّ الْعَانِيَ، وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَيُؤَدِّي الأَمَانَةَ، قَالَ: «هَلْ قَالَ يَوْمًا وَاحِدًا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ؟» قُلْتُ: مَا كَانَ يَدْرِي مَا نَارُ جَهَنَّمَ، قَالَ: «فَلَا إِذًا».

٢- الطحاوي-مشكل ١١/ ١٤٩ (٤٣٥٩) باب بيان مشكل ما رُوِي عن رسول الله ﷺ في جوابه من سأله عن ذوي المكارم في الجاهلية ممن لم يدرك الإسلام.

الطرق الأخرى لحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

٣- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ٨/ ٢١٨ (٧٨٢١) كتاب الإيمان/ باب فيمن تصدق ومات وهو مشرك، قال البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة، ورواته ثقات.

٤- ابن راهويه-م ١ ٣/ ٦٢٥ (١٢٠١)، كنحو الأجمع و٣/ ٩٣١ (١٦٣١-١٦٣٢)، بطريقين.

٥- أحمد-م ٤١/ ١٦٩ (٢٤٦٢١) و٤١/ ٣٨١ (٢٤٨٩٢)، وفي آخره: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا، إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا قَطُّ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَوْمَ الدِّينِ».

٦- البزار-م ١٨/ ٢٠٤ (١٩٦).

٧- أبو يعلى-م ٨/ ١٣٢ (٤٦٧٢) و٨/ ٢٨٣ (٤٨٧٠)، كنحو الأجمع.

٨- أبو يعلى-ع ص٣٧ (١)، كنحو الأجمع.

٩- أبو عوانة ١/ ٥٤٩ (٣٥٨-٣٦٠) كتاب الإيمان/ باب بيان تهوين العذاب على أبي طالب بشفاعة محمد

ﷺ وأنه لا يناله شفاعته بنجاته ... الخ، بأربعة طرق.

١٠- الطحاوي-مشكل ٧/ ١٦٦ (٢٧٤٥-٢٧٤٦) باب بيان مشكل ما رُوي عن رسول الله ﷺ في تفريقه بين عتق النسمة وفك الرقبة، بطريقين، الثاني كلفظ الأجمع و١١/ ١٤٧ (٤٣٥٧-٤٣٥٨) باب مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في جوابه من سأله عن ذوي المكارم في الجاهلية ممن لم يدرك الإسلام، بثلاثة طرق.

١١- ابن حبان (بلبان) ٢/ ٣٩ (٣٣٠-٣٣١) كتاب البر والإحسان/ باب ما جاء في الطاعات وثوابها، بطريقين.

١٢- ابن منده-الإيمان ٢/ ٨٧١ (٩٦٩) ذكر وجوب الإيمان برؤية الله ﷻ، بطريقين.

١٣- الحاكم-مستدرك ٢/ ٤٣٩ (٣٥٢٤) كتاب التفسير/ تفسير سورة الشعراء، وصحَّحه الحاكم، ووافقه الذهبي في «التلخيص».

١٤- أبو نعيم-حل ٣/ ٢٧٨، بطريقين، وقال: هذا حديث غريب من حديث عبيد عن عائشة، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

١٥- البيهقي-البعث ص ٦٢ (١٤) باب قوله ﷻ: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِۦ مُشْفِقُونَ﴾، بطريقين.

الشواهد

شاهده من حديث أبي نوفل ابن أبي عقرب رحمه الله

الرقم العالمي الفرعي: ٤٣٢ / ١

١٦- أبو داود-م ص ١٤٣ (١٣٢) باب في جامع الصدقة، من طريق الأسود بن شيبان، حدثنا أبو نوفل -يعني ابن أبي عقرب- قال: قالت عائشةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْنَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جُدْعَانَ؟ قَالَ: «فِي النَّارِ». قَالَ: فَاشْتَدَّ عَلَيْهَا، قَالَ: «يَا عَائِشَةُ مَا الَّذِي اشْتَدَّ عَلَيْكِ؟» فَقَالَتْ: كَانَ يُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ، قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ يُهَوَّنُ عَلَيْهِ بِمَا تَقُولِينَ».

الرقم العالمي للحديث ٤٣٣

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعَ بْنَ عُدُسٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمِّي كَانَتْ تَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ، وَمَاتَتْ مُشْرِكَةً، فَأَيْنَ هِيَ؟ قَالَ: «هِيَ فِي النَّارِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيْنَ أُمُّكَ؟ قَالَ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ أُمُّكَ مَعَ أُمِّي»[1].

١- الطيالسي ١/ ٦١٠ (١١٨٦)، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ٨/ ٢١٨ (٧٨٢٠) كتاب صفة النار وأهلها/

---

(١) ورَوَى عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» ٢٦/ ١٢١ من طريق دَلْهَم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن الْمُنْتَفِق العُقَيلي، عن أبيه، عن عَمِّه لَقِيط بن عامر، وعن عاصم بن لَقِيط، أَنَّ لَقِيطًا خَرَجَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ... الحديث بطوله، وفيه: قَالَ: فَانْصَرَفْنَا، وَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لِأَحَدٍ مِمَّنْ مَضَى مِنْ خَيْرٍ فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ؟ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ عُرْضِ قُرَيْشٍ: وَاللهِ إِنَّ أَبَاكَ الْمُنْتَفِقَ لَفِي النَّارِ، قَالَ: فَلَكَأَنَّهُ وَقَعَ حَرٌّ بَيْنَ جِلْدِي وَوَجْهِي وَلَحْمِي مِمَّا قَالَ لِأَبِي عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُولَ: وَأَبُوكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ ثُمَّ إِذَا الأُخْرَى أَجْمَلُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَهْلُكَ؟ قَالَ: «وَأَهْلِي، لَعَمْرُ اللهِ، مَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ مِنْ قَبْرِ عَامِرِيٍّ أَوْ قُرَشِيٍّ مِنْ مُشْرِكٍ، فَقُلْ: أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ، فَأُبَشِّرُكَ بِمَا يَسُوؤُكَ: تُجَرُّ عَلَى وَجْهِكَ وَبَطْنِكَ فِي النَّارِ». أوردناه برمز (١٦٧٩٢).

باب فيمن تصدق ومات وهو مشرك، وقال: رواه أبو داود الطيالسي، ورواته ثقات.

الطرق الأخرى لحديث أبي رزين لقيط بن عامر العتيلي رضي الله عنه

٢- ابن أبي شيبة-م ٨/ ٢١٨ (٧٨٢٠) كتاب صفة النار وأهلها/ باب فيمن تصدق ومات وهو مشرك. (إتحاف)

٣- أحمد-م ٢٦/ ١٠٩ (١٦١٨٩)، ولفظه: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْنَ أُمِّي؟ قَالَ: «أُمُّكَ فِي النَّارِ» قَالَ: قُلْتُ: فَأَيْنَ مَنْ مَضَى مِنْ أَهْلِكَ؟ قَالَ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ أُمُّكَ مَعَ أُمِّي»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٣١٣ (٤٥٦) كتاب الإيمان/ باب في أهل الجاهلية، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الكبير، ورجاله ثقاتٌ.

٤- ابن أبي عاصم-س ١/ ٢٨٩ (٦٣٨) باب.

٥- الطبراني-ك ١٩/ ٢٠٨ (٤٧١)، بطريقين.

الرقم العالمي للحديث ٤٣٤

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَأَخِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمَّنَا مُلَيْكَةَ كَانَتْ تَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ، هَلَكَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهَلْ ذَلِكَ نَافِعُهَا شَيْئًا؟ قَالَ: «لَا». قَالَ: قُلْنَا: فَإِنَّهَا كَانَتْ وَأَدَتْ أُخْتًا لَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهَلْ ذَلِكَ نَافِعُهَا شَيْئًا؟ قَالَ: «الْوَائِدَةُ وَالْمَوْؤُودَةُ فِي النَّارِ[1]، إِلَّا أَنْ تُدْرِكَ الْوَائِدَةُ الْإِسْلَامَ، فَيَعْفُوَ اللهُ عَنْهَا».

١- أحمد-م ٢٥/ ٢٦٨ (١٥٩٢٣)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٣١٧ (٤٦٦)كتاب الإيمان/ باب في أهل الجاهلية، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، والطبراني في «الكبير» بنحوه.

أجمع الطرق

حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الفَضْلِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْبُنَانِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: جَاءَ ابْنَا مُلَيْكَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَا: إِنَّ أُمَّنَا كَانَتْ تُكْرِمُ الزَّوْجَ، وَتَعْطِفُ عَلَى الْوَلَدِ، -قَالَ: وَذَكَرَ الضَّيْفَ- غَيْرَ أَنَّهَا كَانَتْ وَأَدَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. قَالَ: «أُمُّكُمَا فِي النَّارِ». فَأَدْبَرَا وَالشَّرُّ يُرَى فِي وُجُوهِهِمَا، فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُدَّا، فَرَجَعَا وَالسُّرُورُ يُرَى فِي وُجُوهِهِمَا، رَجَيَا أَنْ يَكُونَ قَدْ حَدَثَ شَيْءٌ، فَقَالَ: «أُمِّي مَعَ أُمِّكُمَا». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ: وَمَا يُغْنِي هَذَا عَنْ أُمِّهِ شَيْئًا، وَنَحْنُ نَطَأُ عَقِبَيْهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ -وَلَمْ أَرَ رَجُلًا قَطُّ أَكْثَرَ سُؤَالًا مِنْهُ-: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ وَعَدَكَ رَبُّكَ فِيهَا، أَوْ فِيهِمَا؟ قَالَ: فَظَنَّ أَنَّهُ مِنْ شَيْءٍ قَدْ سَمِعَهُ، فَقَالَ: «مَا سَأَلْتُهُ رَبِّي، وَمَا أَطْمَعَنِي فِيهِ، وَإِنِّي لَأَقُومُ الْمَقَامَ

(١) قوله: «الوائدة والموؤودة في النار» له شاهد من حديث ابن مسعود، أوردناه برمز (٦١٩٠).

الْمَحْمُودَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: وَمَا ذَاكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ؟ قَالَ: «ذَاكَ إِذَا جِيءَ بِكُمْ عُرَاةً حُفَاةً غُرْلًا، فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ، يَقُولُ: اكْسُوا خَلِيلِي، فَيُؤْتَى بِرَيْطَتَيْنِ بَيْضَاوَيْنِ، فَيَلْبَسُهُمَا، ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَسْتَقْبِلُ الْعَرْشَ، ثُمَّ أُوتَى بِكِسْوَتِي، فَأَلْبَسُهَا، فَأَقُومُ عَنْ يَمِينِهِ مَقَامًا لَا يَقُومُهُ أَحَدٌ غَيْرِي، يَغْبِطُنِي بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ». قَالَ: «وَيُفْتَحُ نَهَرٌ مِنَ الْكَوْثَرِ إِلَى الْحَوْضِ». فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ: فَإِنَّهُ مَا جَرَى مَاءٌ قَطُّ إِلَّا عَلَى حَالٍ، أَوْ رَضْرَاضٍ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَى حَالٍ أَوْ رَضْرَاضٍ؟ قَالَ: «حَالُهُ الْمِسْكُ، وَرَضْرَاضُهُ التُّومُ». قَالَ الْمُنَافِقُ: لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْمِ، قَلَّمَا جَرَى مَاءٌ قَطُّ عَلَى حَالٍ أَوْ رَضْرَاضٍ إِلَّا كَانَ لَهُ نَبْتٌ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لَهُ نَبْتٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، قُضْبَانُ الذَّهَبِ». قَالَ الْمُنَافِقُ: لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْمِ، فَإِنَّهُ قَلَّمَا نَبَتَ قَضِيبٌ إِلَّا أَوْرَقَ، وَإِلَّا كَانَ لَهُ ثَمَرٌ، قَالَ الأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ مِنْ ثَمَرٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ، أَلْوَانُ الْجَوْهَرِ، وَمَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، إِنَّ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ مَشْرَبًا، لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ، وَإِنْ حُرِمَهُ لَمْ يَرْوَ بَعْدَهُ».

٢- أحمد-م ٦/ ٣٢٨ (٣٧٨٧)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٦٥٦ (١٨٤٥٧) كتاب البعث/ باب ما جاء في حوض النبي ﷺ، وقال: رواه أحمد، والبزار، والطبراني، وفي أسانيدهم كلهم عثمان بن عمير، وهو ضعيف.

الطرق الأخرى لحديث سلمة بن يزيد الجعفي رضي الله عنه

٣- الطيالسي ٢/ ١٠٧ (١٤٠٢)، من طريق سليمان بن معاذ، عن عمران بن مسلم، عن يزيد بن مرة، عن سلمة ابن يزيد الجعفي، قال: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، وَكَانَتْ تَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُطْعِمُ الْجَارَ وَالْيَتِيمَ، وَكَانَتْ وَأَدَتْ وَأْدًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَلِي سَعَةٌ مِنْ مَالٍ، أَفَيَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَنْفَعُ الإِسْلَامُ إِلَّا مَنْ أَدْرَكَهُ، إِنَّهَا وَمَا وَأَدَتْ فِي النَّارِ» قَالَ: فَرَأَى ذَلِكَ قَدْ شَقَّ عَلَيَّ، فَقَالَ: «وَأُمُّ مُحَمَّدٍ مَعَهَا، مَا فِيهِمَا مِنْ خَيْرٍ»، وأورده البوصيري في «الإتحاف» ٨/ ٢١٧ (٧٨١٩) كتاب صفة النار وأهلها/ باب فيمن تصدق ومات وهو مشرك، وقال: رواه أبوداود الطيالسي بسند ضعيف، لجهالة يزيد بن مرة، لكن لم ينفرد به، فقد رواه مسدد، وأبو بكر بن أبي شيبة، والنسائي في «الكبرى» بسند رواته ثقات.

٤- مسدد (إتحاف) ٨/ ٢١٧ (٧٨١٩) كتاب صفة النار وأهلها/ باب فيمن تصدق ومات وهو مشرك، وفيه: فَإِنَّ أُمَّنَا وَأَدَتْ أُخْتًا لَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ تَبْلُغِ الْحِنْثَ.

٥- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ٨/ ٢١٧ (٧٨١٩) كتاب صفة النار وأهلها/ باب فيمن تصدق ومات وهو مشرك.

٦- ابن أبي عاصم-آحاد ٤/ ٤٢١ (٢٤٧٤-٢٤٧٥)، بطريقين.

٧- النسائي-ك ١٠/ ٣٢٥ (١١٥٨٥) كتاب التفسير/ سورة التكوير.

٨- الطحاوي-مشكل ١١/ ١٥٣ (٤٣٦٥) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في جوابه من سأله عن ذوي المكارم في الجاهلية ممن لم يدرك الإسلام، من طريق جابر، عن عامر، عن علقمة، عن سلمة بن

يزيد، كنحو الطيالسي، وفيه: فَهَلْ يَنْفَعُهَا عَمَلٌ إِنْ عَمِلْنَاهُ عَنْهَا؟.

٩- الطبراني-ك ٧/ ٤٤ (٦٣١٩)، بطريقين.

١٠-ابن بطة-الإبانة/القدر ٢/ ٨٠ (١٤٨٤) باب الإيمان بأن كل مولود يولد على الفطرة وذراري المشركين، من طريق محمد بن كثير، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، مرسلا بلفظ: جَاءَ ابْنَا مُلَيْكَةَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَا: إِنَّ أُمَّنَا مَاتَتْ حِينَ رَعَدَ الإِسْلَامُ وَبَرَقَ، فَهَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ نُصَلِّيَ لَهَا مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ صَلَاةً، وَمَعَ كُلِّ صَوْمٍ صَوْمًا، وَمَعَ كُلِّ صَدَقَةٍ صَدَقَةً؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الوَائِدَةُ وَالمَوْؤُودَةُ فِي النَّارِ» قَالَ: فَلَمَّا وَلَّيَا قَالَ: «سَاءَكُمَا أَوْ شَقَّ عَلَيْكُمَا، أُمِّي مَعَ أُمِّكُمَا فِي النَّارِ».

١١-البيهقي-القدر ٣/ ٨٨٤ (٥٢٤) باب بيان معنى قوله: خلقت عبادي حنفاء، وقول النبي ﷺ: كل مولد يولد على الفطرة، والحكم في الأطفال، من طريق حفص بن غياث، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن علقمة ابن قيس، قال: حَدَّثَنِي ابنا مُلَيكَةَ الجُعْفِيَّانِ قالا: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ...الحديث و٣/ ٨٨٦ (٥٢٦) الباب السابق.

١٢-الخطيب-تاريخ ٨/ ٣٠٣ ترجمة الحسن بن صاحب بن حميد أبي على الشاشي، من طريق هشيم، قال: حدثنا إسماعيلُ بن أبي خالد، وداودُ بن أبي هند، وعبيدةُ، كلهم عن الشَّعبي، عن الْجُعْفِيَّيْنِ: سَلَمَةَ وَأَخٍ لَهُ، أَنَّهُمَا سَأَلَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمَّنَا وَأَدَتْ ابْنَةً لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهَلْ يَنْفَعُهَا إِنْ صَلَّيْنَا عَنْهَا مَعَ صَلَاتِنَا، أَوْ صُمْنَا عَنْهَا مَعَ صِيَامِنَا ... الحديث.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ١/ ٤٣٤

١٣-أحمد-م ٦/ ٣٢٨ (٣٧٨٧) وقد تقدم في الأجمع.

١٤-البزار-م ٤/ ٣٣٩ (١٥٣٤)، بطريقين، كنحو الأجمع، قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ من حديث علقمة عن عبد الله إلا من هذا الوجه، وقد رَوَى الصَّعْق بن حزن، عن علي بن الحكم، عن عثمان بن عمير، عن أبي وائل، عن عبد الله هذا، وأحسب أن الصَّعْق غلط في هذا الإسناد.

١٥-الشاشي-م ٢/ ١١٨ (٦٤٨)، من طريق محمد بن أبان، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: جاء رجلان ... فذكره مختصرا.

١٦-الطبراني-ك ١٠/ ٨٠ (١٠٠١٧-١٠٠١٨)، بثلاثة طرق، كنحو الأجمع.

١٧-الطبراني-س ٣/ ٨٢ (٢٥٥٩) كنحو الأجمع، وفي آخره: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ... : يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْنَ أَبُوكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَأَلْتُ رَبِّي ﷻ لَهُمَا، وَإِنِّي لَقَائِمٌ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ».

١٨-ابن شاهين-ناسخ ص ٤٨٩ (٦٥٥) بطريقين، كنحو الأجمع، وفي آخره: فَقَالَ شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ

أَنَّ أَبَوَيْكَ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا سَأَلْتُهُمَا رَبِّي فَيُعْطِيَنِي فِيهِمَا».

١٩- الحاكم-مستدرك ٢/ ٣٩٦ (٣٣٨٥) كتاب التفسير/ تفسير سورة بني إسرائيل، من طريق الصَّعْق بن حَزْن، عن عليّ بن الحكم، عن عثمان بن عمير، عن أبي وائل، عن ابن مسعود ... كنحو الأجمع، وفيه: فَقَالَ رَجُلٌ شَابٌّ مِنَ الأَنْصَارِ -لَمْ أَرَ رَجُلًا كَانَ أَكْثَرَ سُؤَالًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْهُ-: يَا رَسُولَ اللهِ، أُرِيَ أَبَوَاكَ فِي النَّارِ؟ فَقَالَ: «مَا سَأَلْتُهُمَا رَبِّي فَيُعْطِيَنِي فِيهِمَا، وَإِنِّي لَقَائِمٌ يَوْمَئِذٍ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ». قَالَ: فَقَالَ الْمُنَافِقُ لِلشَّابِّ الأَنْصَارِيِّ: سَلْهُ وَمَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ؟ قَالَ: «يَوْمَ يَنْزِلُ اللهُ فِيهِ عَلَى كُرْسِيِّهِ يَئِطُّ بِهِ كَمَا يَئِطُّ الرَّحْلُ مِنْ تَضَايُقِهِ كَسَعَةِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَيُجَاءُ بِكُمْ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا ...». وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وعثمان بن عمير هو ابن اليقظان. وقال الذهبي في «التلخيص»: لا والله، فعثمان ضَعَّفه الدارقطني، والباقون ثقات.

٢٠- أبو نعيم-حل ٤/ ٢٣٨، بثلاثة طرق، كنحو الأجمع.

٢١- البيهقي-القدر ٣/ ٨٨٧ (٥٢٧) باب بيان معنى قوله: خلقت عبادي حنفاء، وقول النبي ﷺ: كل مولد يولد على الفطرة، والحكم في الأطفال، من طريق محمد بن أبان ...كإسناد الشاشي، مختصرا.

شاهده من حديث ابن أبي مليكة عن أبيه رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٤٣٤ / ٢

٢٢- الدولابي-الكنى ١/ ٩٨ (٣٦٥) أورده في ترجمة أبي مليكة رضي الله عنه، من طريق محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: حدثني أبي، قال: حدثني جدِّي ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن ابن أبي مليكة، أَنَّ أَبَاهُ سأَلَ عَنْ أُمِّهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا كَانَتْ أَبَرَّ شَيْءٍ وَأَوْصَلَهُ، ثُمَّ أَحْسَنَهُ ضَيْفًا، فَهَلْ نَرْجُو لَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَلْ كَانَتْ وَأَدَتْ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «هِيَ فِي النَّارِ» قَالَ: فَأَسْرَعَ الرَّجُلُ فَقَالَ: «رُدُّوهُ فَقَدْ شَقَّ عَلَى الرَّجُلِ» فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَأُمِّي مَعَ أُمِّكَ»، والحديث أورده الحافظ في «الإصابة» ٧/ ١٦ في ترجمة عُبَيد الله بن أبي مُلَيكة (والدِ عبد اللهِ بن أبي مُلَيكة)، وعزاه للدولابي، وقال: «أخشى أن يكون ابنُ أبي ليلى وَهم فيه، فإنَّ الحديث محفوظ من طريق سلمة بن يزيد، قال: ذهبتُ أَنَا وَأَخِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْنَا: إِنَّ أُمَّنَا مُلَيكَةَ كَانَتْ، فذكر الحديث، ويحتملُ التَّعدُّدَ».

الرقم العالمي للحديث ٤٣٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُرَيَّ بْنَ قَطَرِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «إِنَّ أَبَاكَ أَرَادَ أَمْرًا فَأَدْرَكَهُ»، يَعْنِي الذِّكْرَ. قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ طَعَامٍ لَا أَدَعُهُ إِلَّا تَحَرُّجًا، قَالَ: «لَا تَدَعْ شَيْئًا

ضَارَعْتَ فِيهِ نَصْرَانِيَّةً». قُلْتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي فَيَأْخُذُ الصَّيْدَ، وَلَيْسَ مَعِي مَا أُذَكِّيهِ بِهِ، فَأَذْبَحُهُ بِالْمَرْوَةِ وَالْعَصَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمِرَّ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ ﷻ».

١- أحمد-م ٣٠/ ٢٠٠ (١٨٢٦٢)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٣١٧ (٤٦٧) كتاب الإيمان/ باب في أهل الجاهلية، وقال: رواه أحمد، ورجاله ثقات.

وأخرجه في ٣٠/ ٢٠٢ (١٨٢٦٣) و٣٢/ ١١٦ (١٩٣٧٤) و٣٢/ ١٢٩ (١٩٣٨٦)، مختصرا، ولفظه: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَفْعَلُ وَيَفْعَلُ، فَهَلْ لَهُ فِي ذَلِكَ؟ يَعْنِي مِنْ أَجْرٍ، قَالَ: «إِنَّ أَبَاكَ طَلَبَ أَمْرًا، فَأَصَابَهُ».

الطرق الأخرى لحديث عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه

٢- الطيالسي ١/ ٥٨١ (١١٢٨)، مختصرا.

٣- الطحاوي-مشكل ١١/ ١٤٩ (٤٣٦٠-٤٣٦١) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في جوابه من سأله عن ذوي المكارم في الجاهلية ممن لم يدرك الإسلام، بطريقين، مختصرا، وفي الطريق الثاني: إِنَّ أَبِي كَانَ يُطْعِمُ الْمَسَاكِيْنَ، وَيُعْتِقُ الرِّقَابَ.

٤- ابن حبان (بلبان) ٢/ ٤١ (٣٣٢) كتاب البر والإحسان/ باب ما جاء في الطاعات وثوابها.

٥- الطبراني-ك ١٧/ ١٠٤ (٢٥٠)، مختصرا.

٦- البيهقي-الكبرى ٧/ ٤٥٥ (١٤٦٢٣) كتاب الصداق/ باب لا يتحرج من طعام أحله الله تعالى، بطريقين.

٧- البيهقي-شعب ٩/ ١٦٤ (٦٤٢٣) باب في إخلاص العمل لله ﷻ وترك الرياء، بطريقين، مختصرا، وفيه: إِنَّ أَبِي كَانَ يَقْرِي الضَّيْفَ، وَيُحِبُّ الضِّيَافَةَ، وَيَذْكُرُ أَشْيَاءَ مِنْ مَكَارِمِ الأَخْلَاقِ.

الشواهد

شاهده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

الرقم العالمي الفرعي: ٤٣٥/ ١

٨- البزار-م ١٢/ ٢٩٤ (٦١٢٧)، من طريق عبيد بن واقد القيسي، نا أبو مضر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: ذُكِرَ حَاتِمٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «ذَاكَ رَجُلٌ أَرَادَ أَمْرًا فَأَدْرَكَهُ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٣١٧ (٤٦٩) كتاب الإيمان/ باب في أهل الجاهلية، وقال: رواه البزار، وفيه عبيد ابن واقد القيسي، ضَعَّفه أبو حاتم.

٩- ابن عدي-الكامل ٨/ ٥٤١ (١٣٢٠٢) ترجمة عبيد بن واقد القيسي، وقال: وهذا لا أعلم يرويه غير عبيد بن واقد، وقال في آخر ترجمته: وعبيد بن واقد له غير ما ذكرت من الحديث، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه.

شاهده من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٤٣٥ / ٢

١٠- الطبراني-ك ٦/ ١٩٧ (٥٩٨٧)، من طريق رشدين، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد: أَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الْقَرَابَةَ، وَيَحْمِلُ الكَلَّ، وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ، قَالَ: «هَلْ أَدْرَكَ الإِسْلَامَ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «إِنَّ أَبَاكَ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يُذْكَرَ فَذُكِرَ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٣١٧ (٤٦٨) كتاب الإيمان/ باب في أهل الجاهلية، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه رشدين بن سعد، وهو متروك الحديث.

الرقم العالمي للحديث ٤٣٦

حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ هِشَامَ بْنَ الْمُغِيرَةِ كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ، وَيَفُكُّ العُنَاةَ، وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَلَوْ أَدْرَكَ أَسْلَمَ، هَلْ ذَلِكَ نَافِعُهُ؟ قَالَ: «لَا، إِنَّهُ كَانَ يُعْطِي لِلدُّنْيَا وَذِكْرِهَا وَحَمْدِهَا، وَلَمْ يَقُلْ يَوْمًا قَطُّ: رَبِّ اغْفِرْ لِي يَوْمَ الدِّينِ».

١- أبو يعلى-م ١٢/ ٤٠١ (٦٩٦٥)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٣١٦ (٤٦٥) كتاب الإيمان/ باب في أهل الجاهلية، وقال: رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

وذكره البوصيري في «الإتحاف» ١/ ١٣٣ (١٢٠) كتاب الإيمان/ باب من لم يؤمن بالله لم ينفعه عمل، وقال: هذا إسناد رجاله ثقات.

الطرق الأخرى لحديث أم سلمة زوج النبي ﷺ

٢- ابن أبي شيبة-م (إتحاف) ١/ ١٣٣ (١٢٠) كتاب الإيمان/ باب من لم يؤمن بالله لم ينفعه عمل، وفيه: وَلَوْ أَدْرَكَكَ أَسْلَمَ، فَهَلْ لَهُ فِي ذَلِكَ أَجْرٌ؟ قَالَتْ: فَقَالَ: «إِنَّ عَمَّكِ كَانَ يُعْطِي لِلدُّنْيَا ...».

٣- ابن راهويه-م ١ ٤/ ١٠٢ (١٨٦٩).

٤- الطبراني-ك ٢٣/ ٢٧٩ (٦٠٦-٦٠٧) ، بثلاثة طرق، وفي أوله: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَمِّي هِشَامَ بْنَ الْمُغِيرَةِ كَانَ يُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَفْعَلُ وَيَفْعَلُ. و ٢٣/ ٣٩١ (٩٣٢).

الرقم العالمي للحديث ٤٣٧

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ غُلَيْبٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَّ أَبَاهُ حُصَيْنًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا كَانَ يَقْرِي الضَّيْفَ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ، مَاتَ قَبْلَكَ وَهُوَ أَبُوكَ؟ فَقَالَ: «إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ وَأَنْتَ فِي النَّارِ». قَالَ: فَمَاتَ حُصَيْنٌ مُشْرِكًا.

١- الطبراني-ك ١٨/ ٢٢٠ (٥٤٩)، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٣١٥ (٤٦٠) كتاب الإيمان/ باب في أهل

الجاهلية، وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.
وأخرجه في ٤/ ٢٧ (٣٥٥٢)، وفي آخره: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ». فَمَا مَضَتْ عِشْرُونَ لَيْلَةً حَتَّى مَاتَ مُشْرِكًا. أورده في ترجمة حصين بن عتبة أبي عمران الخزاعي، وقال: وقد اختُلِف في إسلامه، قيل: أسلم، ويقال: مات على كفره، والصحيح أنه أسلم[1]. و٤/ ٢٨ (٣٥٥٣) و١٨/ ٢٢٠ (٥٤٨)، بطريقين.

الطرق الأخرى لحديث عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنه

٢- ابن أبي عاصم-آحاد ٤/ ٣٢٤ (٢٣٥٦)، قال ابن أبي عاصم: المتقدم (يعني حديث إسلامه) أحسن من هذا.

٣- أبو يعلى-م (إتحاف) ٨/ ٢١٨ (٧٨٢٢) كتاب صفة النار وأهلها/ باب فيمن تصدق ومات وهو مشرك، قال البوصيري: رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف لجهالة بعض رواته، ومع ضعفه مخالف لما رواه عبد بن حميد، وابن حبان في صحيحه من حديث عمران بن الحصين عن أبيه.

٤- الطحاوي-مشكل ٦/ ٣٥٠ (٢٥٢٧) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله لحصين الخزاعي أبي عمران بن حصين لما علمه أن يدعو: اللهم اغفر لي ما أخطأت وما عمدت وما علمت وما جهلت.

الرقم العالمي للحديث ٤٣٨

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مَرَّةً يَوْمَ حَجَّةِ الوَدَاعِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تَحُثُّ عَلَى صِلَةِ الرَّحِمِ، وَالإِحْسَانِ فِي الْجَارِ، وَإِيوَاءِ الْيَتِيمِ، وَإِطْعَامِ الضَّيْفِ، وَإِطْعَامِ الْمَسَاكِينِ، وَكُلُّ هَذَا كَانَ هِشَامُ بْنُ الْمُغِيرَةِ يَفْعَلُهُ، فَمَا ظَنُّكَ بِهِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّ قَبْرٍ قَبْرٍ لَا يَشْهَدُ صَاحِبُهُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَهُوَ جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ، وَقَدْ وَجَدْتُ عَمِّي أَبَا طَالِبٍ فِي طَمْطَامٍ مِنَ النَّارِ، فَأَخْرَجَهُ اللهُ لِمَكَانِهِ مِنِّي وَإِحْسَانِهِ إِلَيَّ،

---

(١) وقال الحافظ في «الإصابة» ٢/ ٥٦٢: حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، والدُ عمران، اختُلِفَ في إسلامه، فرَوَى أحمد والنسائي بإسناد صحيح عن ربعي، عن عمران بن حصين، أن حصينًا أتى النبي ﷺ قبل أن يسلم، الحديث، وفيه: ثم إن حصينا أسلم. ورواه النسائي من وجه آخر عن ربعي، عن عمران بن حصين، عن أبيه، أنه أتى النبي ﷺ ... الحديث، وفيه: فلما أراد أن ينصرف قال: ما أقول؟ قال: «قل: اللهم قني شر نفسي، واعزم لي على أرشد أمري»، فانطلق ولم يكن أسلم، ثم أسلم، فقال: يا رسول الله، فما أقول الآن حين أسلمتُ ... وسنده صحيح من الطريقين. ورَوَى ابن السكن والطبراني، من طريق داود بن أبي هند، عن العباس ... الحديث، وفيه: قال: فما مضت عشرون ليلة حتى مات مشركا، قال الطبراني: الصحيح أن حصينا أسلم.

فَجَعَلَهُ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ»[١].

١- الطبراني-س ٧/ ٢٤١ (٧٣٨٩)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي بكر بن عبد الرحمن إلا عبد الله بن محمد ابن عقيل، ولا عن ابن عقيل إلا عمرو بن ثابت، تفرد به إسماعيل بن أبان، ولا يروى عن أمّ سلمة إلا بهذا الإسناد. وأورده الهيثمي في «المجمع»١/ ٣١٦ (٤٦٤) كتاب الإيمان/ باب في أهل الجاهلية، وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو منكر الحديث، لا يحتجون بحديثه، وقد وُثّق.

وذكره ابن رجب في «التخويف من النار» ص ١٨٣ وقال: بإسناد ضعيف.

الطرق الأخرى لحديث أم سلمة زوج النبي ﷺ

٢- الطبراني-ك ٢٣/ ٤٠٥ (٩٧٢).

الرقم العالمي للحديث ٤٣٩

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا أَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ عَمْرُو بْنُ عِيسَى، ثَنَا بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ[٢]، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ، وَيَفِي بِالذِّمَّةِ، وَلَمْ يُدْرِكِ الإِسْلَامَ، فَهَلْ لَهُ فِي ذَلِكَ مِنْ أَجْرٍ؟ قَالَ: «لَا». فَلَمَّا وَلَّيْتُ قَالَ: «عَلَيَّ بِالشَّيْخِ» فَقَالَ لِي: «يَكُونُ ذَلِكَ فِي عَقِبِكَ، فَلَنْ يَذِلُّوا أَبَدًا، وَلَنْ يُخْزَوْا أَبَدًا، وَلَنْ يَفْتَقِرُوا أَبَدًا».

١- الحاكم-مستدرك ٣/ ٧٠٦ (٦٥٦٠) كتاب معرفة الصحابة ﷺ/ ذكر سلمان بن عامر الضبي ﷺ، والحديث سكت عنه الحاكم، وحذفه الذهبي من «التلخيص».

وأخرجه الحافظ في «الأمالي» ص ١٢٨ وقال: هذا حديث غريب، أخرجه أبو داود في «كتاب القدر» المفرد من رواية أبي عاصم بهذا الإسناد، فوقع لنا بدلا عاليا، وأبو نعامة اسمه: عمرو بن عيسى، وهو من رجال الصحيح، وكذا سائر رواته إلا عبد العزيز بن بشير، فقال علي بن المديني: إنه مجهول، وأما ابن حبان فذكره في ثقات التابعين، وحكى في اسم أبيه الفتح والضم، والمشهور عند غيره الفتح، وقد صَحّح الحاكمُ الحديث المذكور، فأخرجه من طريق أبي عاصم أيضا، ومقتضاه توثيق عبد العزيز عنده، والله أعلم.

---

(١) وقد جاء في حديث أبي سعيد الخدري عند البخاري ٥/ ٥٢ (٣٨٨٥): «لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُجْعَلُ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ، يَبْلُغُ كَعْبَيْهِ، يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ». أوردناه برمز (٣٠٧٩).

(٢) كذا في المطبوع: «بشير بن عبد العزيز»، وفي الطرق الأخرى: «عبد العزيز بن بشير»، وانظر كلام الحافظ على هذا الحديث.

الطرق الأخرى لحديث سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه

٢- البخاري-الكبير ٤/ ١٣٦ ترجمة سلمان بن عامر الضبي، مختصرا بلفظ: إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ وَيَقْرِي الضَّيْفَ، قَالَ: «إِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ».

٣- ابن أبي عاصم-آحاد ٢/ ٣٦٣ (١١٣٥)، وفيه: فَقَالَ: «مَاتَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ لَنْ يَنْفَعَهُ».

٤- الطبري-تفسير ٢٤/ ٥٦٧ تفسير سورة إذا زلزلت.

٥- الطحاوي-مشكل ١١/ ١٥٠ (٤٣٦٢) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في جوابه من سأله عن ذوي المكارم في الجاهلية ممن لم يدرك الإسلام.

٦- الطبراني-ك ٦/ ٢٧٦ (٦٢١٣) ، بطريقين، وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/ ٣١٨ (٤٧٠) كتاب الإيمان/ باب في أهل الجاهلية، وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

راجع أيضا:

الأحاديث المرتبطة بهذا الموضوع

المذكورة في المواضيع الأخرى

١ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه رواه «مسلم-ص» ٤/ ٢١٦٢ (٢٨٠٨)، وفيه: «إِنَّ اللهَ لَا يَظْلِمُ مُؤْمِنًا حَسَنَةً، يُعْطَى بِهَا فِي الدُّنْيَا، وَيُجْزَى بِهَا فِي الْآخِرَةِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُطْعَمُ بِحَسَنَاتِ مَا عَمِلَ بِهَا للهِ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى الْآخِرَةِ، لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُجْزَى بِهَا». راجع الرقم العالمي ٢٧٦ كتاب الإيمان/ باب ما جاء في صفات المؤمنين وفضلهم.

٢ - حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما رواه «أبو داود-س» ٣/ ٥٢١ (٢٨٧٥)، وفيه: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي أَوْصَى بِعِتْقِ مِائَةِ رَقَبَةٍ، وَإِنَّ هِشَامًا أَعْتَقَ عَنْهُ خَمْسِينَ، وَبَقِيَتْ عَلَيْهِ خَمْسُونَ رَقَبَةً، أَفَأُعْتِقُ عَنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ مُسْلِمًا فَأَعْتَقْتُمْ عَنْهُ، أَوْ تَصَدَّقْتُمْ عَنْهُ، أَوْ حَجَجْتُمْ عَنْهُ، بَلَغَهُ ذَلِكَ». راجع الحديث بالرمز ٦٠٩٣.

٣ - حديث عفيف بن معدي كرب الكندي رضي الله عنه رواه «الطبراني-ك» ١٨/ ١٠٠ (١٨٠)، وفيه: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ وَفْدٌ مِنَ الْيَمَنِ، فَذَكَرُوا امْرَأَ الْقَيْسِ ... فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ذَاكَ رَجُلٌ مَذْكُورٌ فِي الدُّنْيَا، مَنْسِيٌّ فِي الْآخِرَةِ، شَرِيفٌ فِي الدُّنْيَا، خَامِلٌ فِي الْآخِرَةِ، يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُمْ لِوَاءُ الشُّعَرَاءِ، يَقُودُهُمْ إِلَى النَّارِ». راجع الحديث بالرمز ٦٢٣٦.

باب ما جاء في التشديد على من أهان الإسلام

الرقم العالمي للحديث ٤٤٠

حَدَّثَنَا عَمْرُو[1] بْنُ مُوسَى السَّامِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ فِي الإِسْلَامِ شِعْرًا مُقْذِعًا فَلِسَانُهُ هَدَرٌ».

١- البزار-م ١٠/ ٢٩٠ (٤٤٠٣)، وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا بريدة. وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/ ٢٢٧ (١٣٣٢٢) كتاب الأدب/ باب ما جاء في الهجاء، وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات، في بعضهم خلاف.

وقال الحافظ في «مختصر زوائد البزار» ٢/ ٢٣٢ (١٧٦٥): هذا إسناد حسن.

وقال عبد الحق في «الأحكام الكبرى» ٣/ ١٥٣ بعد أن ذكر الحديث: محمد بن سليم هذا لا يؤخذ عن مثله هذا الحكم.

الطرق الأخرى لحديث بريدة بن الحصيب الأسلمي رضي الله عنه

٢- البيهقي-شعب ٧/ ١٠٢ (٤٧٣٦) باب في حفظ اللسان/ فصل ومما ينبغي للمرء المسلم أن يحفظ لسانه عن الشعر الذي يكون هجاء أو فحشا أو كذبا.

الشواهد

شاهده من حديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٤٤٠ /١

٣- الطبراني-ك ٨/ ٩٢ (٧٤٦٧)، من طريق يحيى بن حمزة ومحمد بن شعيب، عن إسحاق بن أبي فروة، عن مكحول، عن حفص بن سعيد بن جابر، عن أبي إدريس، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَحْدَثَ هِجَاءً فِي الإِسْلَامِ، فَاقْطَعُوا لِسَانَهُ». قال عبدُ الله بن أحمد بن حنبل: أي معناه: هَجَا الإِسْلَامَ، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/ ٢٢٧ (١٣٣٢١) كتاب الأدب/ باب ما جاء في الهجاء، وقال: رواه الطبراني، وفيه إسحاق بن أبي فروة، وهو متروك.

٤- الطبراني-الشاميين ٤/ ٣٧٦ (٣٥٩٤).

٥- ابن عساكر-تاريخ ١٤/ ٤٠٨ ترجمة حفص بن سعيد بن جابر، بطريقين، ولفظه: «مَنْ أَحْدَثَ هِجَاءً فِي الإِسْلَامِ،

---

(١) كذا في المطبوع: «عمرو» بالواو، وفي كشف الأستار، ومختصر زوائد البزار: «عمر».

فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ» ثُمَّ يَقُولُ: «هِجَاءً لِلإِسْلَامِ».

شاهده من حديث غضيف أو أبي غضيف رضي الله عنه

الرقم العالمي الفرعي: ٤٤٠ / ٢

٦- ابن سعد-الطبقات ٩/ ٤٣٢ أورده في ترجمة غطيف بن الحارث الكندي، قال: أخبرنا مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن مكحول، عن عائذ الله بن أبي إدريس، عن غطيف أبي غطيف، صاحب رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فِي الْإِسْلَامِ فَاقْطَعُوا لِسَانَهُ».

٧- الطبراني-ك ١٨/ ٢٦٤ (٦٦١) أورده في ترجمة غضيف بن الحارث الكندي، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ... كإسناد ابن سعد، وقال فيه: عن غُضَيف أو أبي غُضَيف صاحب النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَحْدَثَ هِجَاءً ...»، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/ ٢٢٧ (١٣٣٢٣) كتاب الأدب/ باب ما جاء في الهجاء، وقال: رواه الطبراني، وفيه إسحاق بن أبي فروة، وهو متروك.

٨- أبو نعيم-معرفة ٤/ ٢٢٧٤ (٥٦٣٦) أورده من طريق الطبراني تحت ترجمة: غضيف أو أبي غضيف، وقال: له صحبة، وقال بعض المتأخرين: غطيف أو أبو غطيف بالطاء[1].

---

(١) والحديث ذكره الحافظ في «الإصابة» ٨/ ٤٨٤ في ترجمة غطيف أو أبي غطيف، وقال: «ويقال: بالضاد المعجمة، ذكره البغوي وغيره في الصحابة، وأخرج البغوي وابن منده من طريق مالك بن إسماعيل، وأبو نعيم من طريق سعيد بن عمرو الأشعثي، كلاهما عن عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن مكحول، عن أبي إدريس الخولاني، عن غطيف أو أبي غطيف، صاحب النبي ﷺ، كذا في رواية البغوي، وفي رواية الآخر: وله صحبة، رفعه إلى النبي ﷺ قال: «مَنْ قَالَ فِي الإِسْلَامِ هِجَاءً فَاقْطَعُوا لِسَانَهُ» لفظ مالك. وفي رواية سعيد: عن غضيف بن الحارث، أو أبي غضيف، رجل من أصحاب النبي ﷺ. وأخرجه الطبراني من طريق عبدان، فقال أيضا: غضيف، أو أبو غضيف، بالضاد المعجمة، وإسحاق متروك، والله المستعان».

ما جاء في الإيمان من أحاديث الديلمي التي لم نطلع عليها إلا في كتابه «الفردوس» ولم نجد ذكرها عند المحدثين

الرقم العالمي للحديث ٤٤١

ابْنُ عُمَرَ: «الْمُؤْمِنُ كَالثَّوْبِ الأَبْيَضِ النَّقِيِّ، تُصِيبُهُ الْقَطْرَةُ مِنَ الدَّرَنِ فَيَسْتَبِينُ فِيهِ، وَإِنَّ الْمُنَافِقَ كَالثَّوْبِ الدَّنِسِ، يُصِيبُهُ الدَّرَنُ فَلَا يَسْتَبِينُ فِيهِ».

١- الديلمي-فردوس ٤/ ٤٦٧ (٦٨٤٧).

الرقم العالمي للحديث ٤٤٢

ابْنُ عُمَرَ: «يُمْسَخُ الْمُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ فِي قُبُورِهِمْ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ».

١- الديلمي-فردوس ٥/ ٤٧٦ (٨٥٣٠).

الرقم العالمي للحديث ٤٤٣

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: «لِلْمُنَافِقِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: يُبَاحِثُ مَعَ العُلَمَاءِ بِالاسْمِ، وَمَعَ الزُّهَّادِ بِالفَضَائِلِ، وَمَعَ الأَغْنِيَاءِ بِالتَّكَلُّفِ»[1].

١- الديلمي-فردوس ٣/ ٣٧٣ (٥٠١٩).

الرقم العالمي للحديث ٤٤٤

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: «الكُفْرُ كُفْرَانِ: كُفْرٌ بِاللهِ مَحْضًا، وَكُفْرٌ بِاللهِ لَا يَشْكُرُ رَبَّهُ فِيمَا أَصَحَّ مِنْ جِسْمِهِ، وَفِيمَا عَافَاهُ، وَفِيمَا وَسَّعَ عَلَيْهِ».

١- الديلمي-فردوس ٣/ ٣٦٠ (٤٩٧٦).

---

(١) قال محققه في تعليقه عليه: في المسند بدون قوله: «يباحث»، وبيض له ولده.

الرقم العالمي للحديث ٤٤٥

أَبُو أُمَامَةَ: «الْمُؤْمِنُونَ بِالتَّقْوَى فُضِّلُوا، وَبِالْيَقِينِ شُرِّفُوا، وَبِالأَمَانَةِ ائتُمِنُوا».

١- الديلمي-فردوس ٤/ ٤٧٣ (٦٨٦٦).

***

نهاية كتاب الإيمان

ويتلوه إن شاء الله «كتاب الأسماء والصفات»

ويبتدئ من الرقم العالمي للحديث ٤٦١

ملحوظة: الأرقام من ٤٤٦ إلى ٤٦٠ فارغة

للأحاديث المحتملة العثور عليها في المستقبل في كتاب الإيمان

فهرس المحتويات

المصادر الأساسية المستوعبة بجميع طرقها

١- **الموطأ للإمام مالك بن أنس بن مالك** (المتوفى ١٧٩ هـ)، برواية يحيى بن يحيى الليثي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٧ هـ.

٢- **كتاب الزهد والرقائق** لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي (المتوفى ١٨١ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٩ هـ.

٣- **كتاب الجهاد** لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي (المتوفى ١٨١ هـ)، تحقيق: نزيه حماد، دار المطبوعات الحديثة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٣ هـ.

٤- **مسند** محمد بن إدريس بن العباس الشافعي (المتوفى ٢٠٤ هـ)، دار الكتب العلميه، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٠ هـ.

٥- **السنن المأثورة** لمحمد بن إدريس بن العباس الشافعي (المتوفى ٢٠٤ هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٦ هـ.

٦- **مسند** أبي داود سليمان بن الجارود الطيالسي (المتوفى ٢٠٤ هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد إسماعيل، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤٢٥ هـ.

٧- **المصنف** لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني (المتوفى ٢١١ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، عدد الأجزاء: ١١، سنة ١٤١٦ هـ.

٨- **مسند** أبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي (المتوفى ٢١٩ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٠٩ هـ.

٩- **سنن** سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (المتوفى ٢٢٧ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٠٥ هـ وبعضها بتحقيق: سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار الصميعي ، عدد الأجزاء: ٥، سنة ١٤٢٠ هـ.

١٠- **مسند** مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد (المتوفى ٢٢٨ هـ)، ما زال الكتاب مخطوطا لم يطبع بعد، ولكن أخذنا أكثر طرقها عن إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري، تحقيق: لجنة دار المشكاة للبحث العلمي، دار الوطن، عدد الأجزاء: ٩، سنة ١٤٢٠ هـ.

١١- **مصنف** أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (المتوفى ٢٣٥ هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة، عدد الأجزاء: ٢٦، سنة ١٤٢٧ هـ.

١٢- مسند أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (المتوفى ٢٣٥ هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٨ هـ.

١٣- مسند أبي يعقوب إسحاق ابن راهويه (المتوفى ٢٣٨ هـ)، تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان، عدد الأجزاء: ٥، سنة ١٤٢١ هـ. ومنه قسم مسند عبد الله بن عباس، بتحقيق: حفيظ الرحمن بن حكيم عبد الجبار البهريارودي السندي، عدد الأجزاء: ١، سنة ٢٠٠٧ م.

١٤- مسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى ٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ٥٠، سنة ١٤١٦ هـ.

١٥- الزهد لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى ٢٤١ هـ)، تحقيق: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٠ هـ.

١٦- الزهد لأبي السري هناد بن السري بن مصعب (المتوفى ٢٤٣ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٦ هـ.

١٧- الإيمان لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني (المتوفى ٢٤٣ هـ)، تحقيق: حمد بن حمدي الجابري الحربي، الدار السلفية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٧ هـ.

١٨- مسند أبي عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر الحافظ العدني (المتوفى ٢٤٣ هـ)، ما زال الكتاب مخطوطا لم يطبع بعد، ولكن أخذنا أكثر طرقها عن إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري، تحقيق: لجنة دار المشكاة للبحث العلمي، دار الوطن، عدد الأجزاء: ٩، سنة ١٤٢٠ هـ

١٩- مسند أبي جعفر أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي الأصم (المتوفى ٢٤٤ هـ)، ما زال الكتاب مخطوطا لم يطبع بعد، ولكن أخذنا أكثر طرقها عن إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري، تحقيق: لجنة دار المشكاة للبحث العلمي، دار الوطن، عدد الأجزاء: ٩، سنة ١٤٢٠ هـ

٢٠- المنتخب من مسند أبي محمد عبد بن حميد بن نصر الكسي (المتوفى ٢٤٩ هـ)، تحقيق: السيد صبحي البدري السامرائي ومحمود محمد خليل الصعيدي، عالم الكتب، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٨ هـ.

٢١- سنن أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (المتوفى ٢٥٥ هـ)، تحقيق: محمد عبد العزيز الخالدي، دار االكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٧ هـ.

٢٢- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (المتوفى ٢٥٦ هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، عدد الأجزاء: ٩، سنة ١٤٢٢ هـ.

٢٣- الأدب المفرد لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (المتوفى ٢٥٦ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٧ هـ.

٢٤- **خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل** لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (المتوفى ٢٥٦ هـ)، تحقيق: فهد بن سليمان الفهيد، دار أطلس الخضراء، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٥ هـ.

٢٥- **القراءة خلف الإمام** لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (المتوفى ٢٥٦ هـ)، تحقيق: محمد إسرائيل السلفي الندوي، المدرسة المحمدية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٣٥ هـ.

٢٦- **جزء رفع اليدين** لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (المتوفى ٢٥٦ هـ)، تحقيق: بديع الدين الراشدي، دار ابن حزم، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٦ هـ.

٢٧- **الصحيح** لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (المتوفى ٢٦١ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة الإسلامية، عدد الأجزاء: ٤. سنة ١٣٧٤ هـ.

٢٨- **سنن** أبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني (المتوفى ٢٧٣ هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الجيل، عدد الأجزاء: ٥، سنة ١٤١٨ هـ.

٢٩- **سنن** أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (المتوفى ٢٧٥ هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار المنهاج ودار اليسر، عدد الأجزاء: ٦، سنة ١٤٣١ هـ.

٣٠- **مراسيل** أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (المتوفى ٢٧٥ هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٨ هـ.

٣١- **سنن** أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (المتوفى ٢٧٩ هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الجيل - دار الغرب الإسلامي، عدد الأجزاء: ٦، سنة ١٤١٥ هـ.

٣٢- **الشمائل المحمدية** لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (المتوفى ٢٧٩ هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار المنهاج، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٨ هـ.

٣٣- **رسائل** أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (المتوفى ٢٨١ هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، المكتبة العصرية، عدد الأجزاء: ٨، سنة ١٤٢٩ هـ. ومنها جزء "كتاب الزهد"، بتحقيق: ياسين محمد السواس، دار ابن كثير، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٠ هـ.

٣٤- **مسند** أبي محمد الحارث بن محمد ابن أبي أسامة (المتوفى ٢٨٢ هـ)، عن بغية الباحث للهيثمي، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٣ هـ.

٣٥- **الآحاد والمثاني** لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن أبي عاصم (المتوفى ٢٨٧ هـ)، تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، عدد الأجزاء: ٦، سنة ١٤١١ هـ.

٣٦- **الزهد** لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن أبي عاصم (المتوفى ٢٨٧ هـ)، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد الأعظمي، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٨ هـ.

٣٧- الجهاد لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن أبي عاصم (المتوفى ٢٨٧ هـ)، تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد، دار القلم، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٠٩ هـ.

٣٨- مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (المتوفى ٢٩٢ هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وعادل بن سعد، مكتبة العلوم والحكم، عدد الأجزاء: ٢٠، سنة ١٤٠٩ هـ.

٣٩- السنن المجتبى لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (المتوفى ٣٠٣ هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، عدد الأجزاء: ٨، سنة ١٤١٤ هـ.

٤٠- السنن الكبرى لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (المتوفى ٣٠٣ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الرسالة العالمية، عدد الأجزاء: ١٢، سنة ١٤٣٢ هـ.

٤١- المنتقى من السنن المسندة لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود (المتوفى ٣٠٧ هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٨ هـ.

٤٢- مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (المتوفى ٣٠٧ هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، عدد الأجزاء: ١٣، سنة ١٤٠٤ هـ.

٤٣- معجم أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (المتوفى ٣٠٧ هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٧ هـ.

٤٤- مسند أبي بكر محمد بن هارون الروياني (المتوفى ٣٠٧ هـ)، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٦ هـ.

٤٥- تهذيب الآثار وتفصيل معاني الثابت عن رسول الله ﷺ من الأخبار لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (المتوفى ٣١٠ هـ)، تحقيق: ناصر بن سعد الرشيد وعبد القيوم عبد رب النبي، مطابع الصفا، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٠٢ هـ. ومنه الجزء المفقود المطبوع بتحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا، دار المأمون للتراث، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٦ هـ.

٤٦- صحيح أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (المتوفى ٣١١ هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤١٢ هـ.

٤٧- المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري (المتوفى ٣١٦ هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عدد الأجزاء: ٢٠، سنة ١٤٣٥ هـ.

٤٨- الأوسط لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى ٣١٨ هـ)، تحقيق: ياسر بن كمال، دار الفلاح، عدد الأجزاء: ١٥، سنة ١٤٣١ هـ.

٤٩- شرح معاني الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي (المتوفى ٣٢١ هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٢٢ هـ.

٥٠- **شرح مشكل الآثار** لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي (المتوفى ٣٢١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ١٦، سنة ١٤١٥ هـ.

٥١- **مسند** أبي سعيد الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي (المتوفى ٣٣٥ هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٠ هـ.

٥٢- **مسند أبي حنيفة** برواية أبي محمد بن يعقوب الحارثي البخاري (المتوفى ٣٤٠ هـ)، تحقيق: لطيف الرحمن البهرائجي القاسمي، المكتبة الإمدادية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٣١ هـ.

٥٣- **صحيح** أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي التميمي (المتوفى ٣٥٤ هـ)، (بترتيب ابن بلبان الفارسي) تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ١٨، سنة ١٤١٨ هـ.

٥٤- **المعجم الكبير** لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (المتوفى ٣٦٠ هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ٢٥، سنة ١٤٠٤ هـ. (مع نقص الأجزاء ذات الأرقام ١٣،١٤،١٥،١٦،٢١) إلا أن الجزء الثالث عشر (١٣) والرابع عشر (١٤) وقطعة من الحادي والعشرين (٢١) طبعت بعد بتحقيق الدكتور سعد بن عبد الله الحُميِّد، والدكتور خالد بن عبد الرحمن الجُريسي، المملكة العربية السعودية، سنة ١٤٢٦ هـ.

٥٥- **المعجم الأوسط** لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (المتوفى ٣٦٠ هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله وعبد المحسن، دار الحرمين، عدد الأجزاء: ١٠، سنة ١٤١٥ هـ.

٥٦- **المعجم الصغير** لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (المتوفى ٣٦٠ هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٦ هـ.

٥٧- **مسند الشاميين** لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (المتوفى ٣٦٠ هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٠٥ هـ.

٥٨- **الدعاء** لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (المتوفى ٣٦٠ هـ)، تحقيق: محمد سعيد بن محمد حسن البخاري، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤٠٧ هـ.

٥٩- **الأحاديث الطوال** لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (المتوفى ٣٦٠ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، المكتب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٩ هـ.

٦٠- **مكارم الأخلاق** لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (المتوفى ٣٦٠ هـ)، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٩ هـ.

٦١- **طرق حديث من كذب علي متعمدا** لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (المتوفى ٣٦٠ هـ)، تحقيق: محمد بن حسن الغماري، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٩٩٧ م.

٦٢- **الأوائل** لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (المتوفى ٣٦٠ هـ)، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير، دار الفرقان ومؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٣ هـ.

٦٣- **الزيادات في كتاب الجود والسخاء** لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (المتوفى ٣٦٠ هـ)، كما في سلسلة الأجزاء الحديثية العشرين، والحادي والعشرين، والثاني والعشرين، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٣ هـ.

٦٤- **فضل الرمي وتعليمه** لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (المتوفى ٣٦٠ هـ)، تحقيق: محمد بن حسن بن أحمد الغماري، مكتبة الملك فهد الوطنية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٩ هـ.

٦٥- **فضل عشر ذي الحجة** لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (المتوفى ٣٦٠ هـ)، تحقيق: أبي عبد الله عمار بن سعيد تمالت الجزائري، مكتبة العمرين العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٠ هـ.

٦٦- **معجم شيوخ** أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي (المتوفى ٣٧١ هـ)، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤١٠ هـ.

٦٧- **ناسخ الحديث ومنسوخه** لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان شاهين (المتوفى ٣٨٥ هـ)، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المنار، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٨ هـ.

٦٨- **سنن** أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (المتوفى ٣٨٥ هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، دار المعرفة، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤٢٢ هـ.

٦٩- **الإيمان** لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيى ابن منده (المتوفى ٣٩٥ هـ)، تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، دار الفضيلة - دار ابن حزم، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢١ هـ.

٧٠- **المستدرك على الصحيحين** لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (المتوفى ٤٠٥ هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٢٢ هـ.

٧١- **حلية الأولياء** لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (المتوفى ٤٣٠ هـ)، دار الكتاب العربي، عدد الأجزاء: ١٠، سنة ١٤٠٥ هـ.

٧٢- **دلائل النبوة** لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (المتوف ٤٣٠ هـ)، تحقيق: عبد البر عباس ومحمد رواس قلعه جي، المكتبة العربية بحلب، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٣٩٠ هـ.

٧٣- **السنن الكبرى** لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (المتوفى ٤٥٨ هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١٠، سنة ١٤٢٠ هـ.

٧٤- **شعب الإيمان** لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (المتوفى ٤٥٨ هـ)، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ١٣، سنة ١٤٢٣ هـ.

٧٥- **دلائل النبوة** لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (المتوفى ٤٥٨ هـ)، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٧، سنة ١٤٠٥ هـ.

٧٦- **كتاب القضاء والقدر** لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (المتوفى ٤٥٨ هـ)، تحقيق: صلاح الدين بن عباس شكر، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٥ هـ.

٧٧- **كتاب الزهد** لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (المتوفى ٤٥٨ هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٨ هـ.

٧٨- **دلائل النبوة** لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الجوزي الأصبهاني (المتوفى ٥٣٥ هـ)، تحقيق: محمد بن محمد الحداد، دار طيبة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٩ هـ.

٧٩- **الطيوريات** لأبي طاهر صدر الدين أحمد بن محمد بن أحمد السلفي (المتوفى ٥٧٦ هـ)، تحقيق: دسمان يحيى معالي وعباس صخر الحسن، أضواء السلف، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٢٥ هـ.

٨٠- **الأحاديث المختارة** لأبي عبد الله ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى ٦٤٣ هـ)، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، عدد الأجزاء: ١٣، سنة ١٤٢٠ هـ.

المصادر المستمدة للتخريج

١- **الموطأ للإمام مالك بن أنس بن مالك** (المتوفى ١٧٩ هـ)، برواية أبي الحسن علي بن زياد التونسي، تحقيق: محمد الشاذلي النيفر، دار الغرب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٩٨٤ م.

٢- **الموطأ للإمام مالك بن أنس بن مالك** (المتوفى ١٧٩ هـ)، برواية أبي عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني، تحقيق: تقي الدين الندوي، دار السنة والسيرة ودار القلم دمشق، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤١٢ هـ.

٣- **الموطأ للإمام مالك بن أنس بن مالك** (المتوفى ١٧٩ هـ)، برواية أبي عبد الله عبد الرحمن بن القاسم العتقي، تحقيق: محمد ابن علوي بن عباس المالكي، دار الشروق، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٥ هـ.

٤- **الموطأ للإمام مالك بن أنس بن مالك** (المتوفى ١٧٩ هـ)، برواية عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، تحقيق: عبد الحفيظ منصور، الدار التونسية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٣٩٢ هـ.

٥- **الموطأ للإمام مالك بن أنس بن مالك** (المتوفى ١٧٩ هـ)، برواية سويد بن سعيد بن شهريار الحدثاني، تحقيق: عبد المجيد تركي، دار الغرب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٩٩٤ م.

٦- **الموطأ للإمام مالك بن أنس بن مالك** (المتوفى ١٧٩ هـ)، برواية أبي مصعب أحمد بن القاسم بن الحارث الزهري، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٢ هـ.

٧- **شرف المصطفى ﷺ** لأبي سعد عبد الملك بن أبي عثمان الخركوشي، (المتوفى ٤٠٦ هـ)، تحقيق: نبيل بن هاشم الغمري، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ٦، سنة ١٤٢٤ هـ.

٨- **شرح صحيح البخاري** لأبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك ابن بطال (المتوفى ٤٤٩ هـ)، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ١٠، سنة ١٤٢٣ هـ.

٩- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري (المتوفى ٤٦٣ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٣٨٠ هـ.

١٠- **بحر المذهب في فروع مذهب الإمام الشافعي** لأبي المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني، (المتوفى ٥٠٢ هـ)، تحقيق: أحمد عزو عناية الدمشقي، دار إحياء التراث العربي، عدد الأجزاء: ١٤، سنة ١٤٢٣هـ.

١١- **كتاب أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني** لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني، (المتوفى ٥٠٧ هـ)، تحقيق: جابر بن عبد الله السريع، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٨ هـ.

١٢- **الأحكام الشرعية الكبرى** لعبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد الإشبيلي الشهير بابن الخراط (المتوفى ٥٨١ هـ)، تحقيق: أبي عبد الله حسين بن عكاشة، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ٥، سنة ١٤٢٢ هـ.

١٣- **الأحكام الوسطى** لعبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي ابن الخراط (المتوفى ٥٨٢ هـ)، تحقيق: حمدي السلفي وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤١٦ هـ.

١٤- **المغني** لأبي محمد موفق الدين عبد الله ابن قدامة المقدسي (المتوفى ٦٢٠ هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن وعبد الفتاح محمد الحلو، دار عالم الكتب، عدد الأجزاء: ١٥، سنة ١٤١٧ هـ.

١٥- **بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام** لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك ابن القطان (المتوفى ٦٢٨ هـ)، تحقيق: الحسين آيت سعيد، دار طيبة، عدد الأجزاء: ٦، سنة ١٤١٨ هـ.

١٦- **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف** لأبي محمد زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (المتوفى ٦٥٦ هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، مكتبة روضة القرآن، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤١٧ هـ.

١٧- **جامع مسانيد الإمام أبي حنيفة** لأبي المؤيد محمد بن محمود بن محمد بن حسن الخوارزمي (المتوفى ٦٦٥ هـ)، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٢.

١٨- **التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة** لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي القرطبي (المتوفى ٦٧١ هـ)، تحقيق: محمد بن إبراهيم، مكتبة دار المنهاج، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤٢٥ هـ.

١٩- **مختصر خلافيات البيهقي** لأحمد بن فرح اللخمي الإشبيلي، (المتوفى ٦٩٩ هـ)، تحقيق: الدكتور ذياب عبد الكريم ذياب عقل، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ٥، سنة ١٤١٧هـ.

٢٠- **الإمام في معرفة أحاديث الأحكام** لأبي الفتح تقي الدين محمد بن علي بن وهب بن مطيع ابن دقيق العيد (المتوفى ٧٠٢ هـ)، تحقيق: سعد بن عبد الله آل حميد، دار المحقق، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤١٩ هـ.

٢١- **مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر** لأبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي، (المتوفى ٧١١ هـ)، تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، دار الفكر، سنة ١٤٠٤هـ.

٢٢- **اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم** لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني (المتوفى ٧٢٨ هـ)، تحقيق: ناصر عبد الكريم العقل، دار إشبيلياء، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٩ هـ.

٢٣- **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف** لأبي الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزي (المتوفى ٧٤٢ هـ)، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي والدار القيمة، عدد الأجزاء: ١٤، سنة ١٤٠٣ هـ.

٢٤- **الصارم المنكي في الرد على السبكي** لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي، (المتوفى ٧٤٤ هـ)، تحقيق: عقيل بن محمد بن زيد المقطري اليماني، مؤسسة الريان، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٤ هـ.

٢٥- **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق** لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي، (المتوفى ٧٤٤ هـ)، تحقيق: سامي بن محمد جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني، أضواء السلف، عدد الأجزاء: ٥، سنة ١٤٢٨ هـ.

٢٦- **تعليقة على العلل لابن أبي حاتم** لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي، (المتوفى ٧٤٤ هـ)، تحقيق: مصطفى أبي الغيط وإبراهيم فهمي، الفاروق الحديثية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٢ هـ.

٢٧- **سير أعلام النبلاء** لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى ٧٤٨ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ٢٥، سنة ١٤٠٥ هـ.

٢٨- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى ٧٤٨ هـ)، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجد وعبد الفتاح، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٧، سنة ١٤١٦ هـ.

٢٩- **العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها** لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى ٧٤٨ هـ)، تحقيق: أبي محمد أشرف بن عبد المقصود، مكتبة أضواء السلف، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٦ هـ.

٣٠- **تاريخ الإسلام** لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى ٧٤٨ هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، عدد الأجزاء: ٥٣، سنة ١٤١٠ هـ.

٣١- **جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام ﷺ** لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى ٧٥١ هـ)، تحقيق: زائد بن أحمد النشيري، دار عالم الفوائد، عدد الأجزاء: ١.

٣٢- **مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة** لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى ٧٥١ هـ)، تحقيق: الحسن بن عبد الرحمن العلوى، أضواء السلف، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٢٥ هـ.

٣٣- **كتاب الروح** لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية، (المتوفى ٧٥١ هـ)، تحقيق: محمد أجمل أيوب الإصلاحي، دار عالم الفوائد، عدد الأجزاء: ١.

٣٤- **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة** لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري (المتوفى ٧٦٢ هـ)، تحقيق: لجنة دار المشكاة للبحث العلمي، دار الوطن، عدد الأجزاء: ٩، سنة ١٤٢٠ هـ.

٣٥- **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه** لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري (المتوفى ٧٦٢ هـ)، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٠٣ هـ.

٣٦- **نصب الراية لأحاديث الهداية**: لأبي محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى ٧٦٢ هـ)، تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة الريان ودار القبلة، عدد الأجزاء: ٦، سنة ١٤١٨ هـ.

٣٧- **تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف** لأبي محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى ٧٦٢ هـ)، تحقيق: سلطان بن فهد الطبيشي، وزارة الشؤون الإسلامية، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٢٤ هـ.

٣٨- **شرح سنن ابن ماجه** لأبي عبد الله علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري، (المتوفى ٧٦٢ هـ)، تحقيق: كامل عويضة، مكتبة نزار مصطفى الباز، عدد الأجزاء: ٥، سنة ١٤١٩ هـ.

٣٩- **الآداب الشرعية** لابن مفلح عبد الله بن محمد المقدسي، (المتوفى ٧٦٣ هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعمر القيام، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤١٩ هـ.

٤٠- **آكام المرجان في أحكام الجان** لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله الشبلي (المتوفى ٧٦٩ هـ)، تحقيق: أحمد عبد السلام، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١.

٤١- **جامع المسانيد** لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (المتوفى ٧٧٤ هـ)، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر، عدد الأجزاء: ١٢، سنة ١٤١٩ هـ.

٤٢- **النهاية في الفتن والملاحم** لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (المتوفى ٧٧٤ هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٣ هـ.

٤٣- **مسند الفاروق أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم** لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (المتوفى ٧٧٤ هـ)، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الوفاء، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١١ هـ.

٤٤- **تفسير القرآن العظيم** لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (المتوفى ٧٧٤ هـ)، تحقيق: مصطفى السيد والسيد رشاد ومحمد فضل وعلي أحمد وحسن، مؤسسة قرطبة، عدد الأجزاء: ١٥، سنة ١٤٢١ هـ.

٤٥- **البداية والنهاية** لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (المتوفى ٧٧٤ هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، عدد الأجزاء: ٢١، سنة ١٤١٧ هـ.

٤٦- **طبقات الفقهاء الشافعيين** لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (المتوفى ٧٧٤ هـ)، تحقيق: أحمد عمر هاشم ومحمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤١٣ هـ.

٤٧- **تسلية أهل المصائب** لأبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد المنبجي (المتوفى ٧٨٥ هـ) ، مكتبة الخانجي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٣٤٧ هـ.

٤٨- **فتح الباري شرح صحيح البخاري** لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السلامي الحنبلي (المتوفى ٧٩٥ هـ)، تحقيق: لجنة من المحققين، مكتبة الغرباء الأثرية، عدد الأجزاء: ١٠، سنة ١٤١٦ هـ.

٤٩- **جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم** لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السلامي الحنبلي (المتوفى ٧٩٥ هـ)، تحقيق: محمد الأحمدي أبي النور، دار السلام، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤٢٤ هـ.

٥٠- **بيان فضل علم السلف على علم الخلف** لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السلامي الحنبلي (المتوفى ٧٩٥ هـ)، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، دار الصميعي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٦ هـ.

٥١- **لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف** لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السلامي الحنبلي (المتوفى ٧٩٥ هـ)، تحقيق: ياسين محمد السواس، دار ابن كثير، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٠ هـ.

٥٢- **أهوال القبور وأحوال أهلها إلى النشور** لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السلامي الحنبلي (المتوفى ٧٩٥ هـ)، تحقيق: خالد عبد اللطيف السبع العلمي، دار الكتاب العربي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٤ هـ.

٥٣- **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير** لابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد المصري (المتوفى ٨٠٤ هـ) ، تحقيق: مصطفى أبي الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة، عدد الأجزاء: ١٠، سنة ١٤٢٥ هـ.

٥٤- **المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار** لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين ابن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى ٨٠٦هـ)، تحقيق: أشرف بن عبد المقصود، مكتبة دار طبرية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٥ هـ.

٥٥- **طرح التثريب في شرح التقريب** لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى ٨٠٦ هـ)، أكمله ابنه أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم ابن العراقي، (المتوفى ٨٢٦هـ)، مؤسسة التاريخ العربي، عدد الأجزاء: ٨.

٥٦- **غاية المقصد فى زوائد المسند** لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى ٨٠٧ هـ)، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٢١ هـ.

٥٧- **كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة** لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى ٨٠٧ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٣٩٩ هـ.

٥٨- **المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي** لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى ٨٠٧ هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٣.

٥٩- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى ٨٠٧ هـ)، تحقيق: عبد الله محمد الدرويش، دار الفكر، عدد الأجزاء: ١٠، سنة ١٤١٤ هـ.

٦٠- **مجمع البحرين في زوائد المعجمين** لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى ٨٠٧ هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤١٩ هـ.

٦١- **تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية** لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى ٨٠٧ هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤٢٠ هـ.

٦٢- **برد الأكباد عن فقد الأولاد** لمحمد بن عبد الله الشهير بابن ناصر الدين الدمشقي (المتوفى ٨٤٢ هـ)، تحقيق: عبد القادر أحمد عبد القادر، دار النفائس، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٣ هـ.

٦٣- **جامع الآثار فى السير ومولد المختار** لمحمد بن عبد الله الشهير بابن ناصر الدين الدمشقي (المتوفى ٨٤٢ هـ)، تحقيق أبي يعقوب نشأت كمال، عدد الأجزاء: ٨، سنة ١٤٣١ هـ.

٦٤- **إمتاع الأسماع بما للنبي ﷺ من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع** لتقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد المقريزي (المتوفى ٨٤٥ هـ)، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١٥، سنة ١٤٢٠ هـ.

٦٥- **فتح الباري بشرح صحيح البخاري** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢ هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، دار المعرفة، عدد الأجزاء: ١٣، سنة ١٣٧٩ هـ.

٦٦- **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢ هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٢٧ هـ.

٦٧- **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢ هـ)، تحقيق: أيمن علي أبي يمان وأشف صلاح علي، مؤسسة قرطبة، عدد الأجزاء: ١٠، سنة ١٤١٨ هـ.

٦٨- **إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢ هـ)، تحقيق: زهير بن ناصر الناصر، مجمع الملك فهد، عدد الأجزاء: ١٩، سنة ١٤١٥ هـ.

٦٩- **الإصابة في تمييز الصحابة** لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(المتوفى ٨٥٢ هـ)، تحقيق: عبد الله ابن عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث، عدد الأجزاء: ١٦، سنة ١٤٢٩ هـ.

٧٠- **لسان الميزان** لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢ هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، عدد الأجزاء: ١٠، سنة ٢٠٠٢ م.

٧١- **أطراف مسند الإمام أحمد بن حنبل المسمى بإطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي** لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢ هـ)، تحقيق: زهير بن ناصر الناصر، دار ابن كثير ودار الكلم الطيب، عدد الأجزاء: ١٠، سنة ١٤١٤ هـ.

٧٢- **القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد** لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢ هـ)، مكتبة ابن تيمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠١ هـ.

٧٣- **تغليق التعليق على صحيح البخاري** لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢ هـ)، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، المكتب الإسلامي ودار عمار، عدد الأجزاء: ٥، سنة ١٤٠٥ هـ.

٧٤- **نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار** لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير، عدد الأجزاء: ٥، سنة ١٤٢٩ هـ.

٧٥- **أمالي الأذكار في صلاة التسبيح** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (المتوفى ٨٥٢ هـ)، تحقيق: كيلاني محمد خليفة، مؤسسة قرطبة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٣ هـ.

٧٦- **موافقة الخُبر الخَبر في تخريج أحاديث المختصر** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي صبحي السيد جاسم السامرائي، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٩ هـ.

٧٧- **الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (المتوفى ٨٥٢ هـ)، تحقيق: عمرو عبد المنعم سليم، دار ماجد عسيري، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٢ هـ.

٧٨- **الغنية في مسألة الرؤية، رؤية النبي ﷺ ربه ﷻ في ليلة الإسراء ومن أثبت ذلك ومن نفاه** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (المتوفى ٨٥٢ هـ)، تحقيق: أبو بلال العدني ومرتضى بن محمد بن سالم التوي، دار الآثار، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٩هـ.

٧٩- **تعليق من مسند الفردوس المسى بـ زهر الفردوس** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢ هـ)، عدد الأجزاء: ٣، مخطوط.

٨٠- **تسديد التوس مختصر مسند الفردوس** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢ هـ)، مخطوط.

٨١- **عمدة القاري شرح صحيح البخاري** لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين العيني (المتوفى ٨٥٥ هـ)، تحقيق: عبد الله محمود محمد عمر، دار الكتب العلمية ، عدد الأجزاء: ٢٥، سنة ١٤٢١ هـ.

٨٢- **شرح سنن أبي داود** لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين العيني (المتوفى ٨٥٥ هـ)، تحقيق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ٧، سنة ١٤٢٠هـ.

٨٣- **نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار** لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين العينى (المتوفى ٨٥٥ هـ)، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، عدد الأجزاء: ١٩، سنة ١٤٢٩ هـ.

٨٤- **ارتياح الأكباد بأرباح فقد الأولاد** لأبى الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى ٩٠٢ هـ)، مخطوط.

٨٥- **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة** لأبى الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوق ٩٠٢ هـ)، تحقيق: عبد الله محمد الصديق وعبد الوهاب عبد اللطيف، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٣٩٩ هـ.

٨٦- **القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع ﷺ** لأبى الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى ٩٠٢ هـ)، تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة الريان، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٢ هـ.

٨٧- **جمع الجوامع المعروف بالجامع الكبير** لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى ٩١١ هـ)، تحقيق: عبد الحليم محمود، الأزهر الشريف، عدد الأجزاء: ٢٥، سنة ١٤٢٦هـ.

٨٨- **الجامع الصغير من حديث البشير النذير** لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى ٩١١ هـ)، تحقيق: حمدي الدمرداش محمد، مكتبة نزار مصطفى الباز، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٢٠ هـ.

٨٩- **الدر المنثور في التفسير المأثور** لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى ٩١١ هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث، عدد الأجزاء: ١٧، سنة ١٤٢٤ هـ.

٩٠- **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة** لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى ٩١١ هـ)، دار المعرفة، عدد الأجزاء: ٢.

٩١- **الزيادات على الموضوعات ويسمى ذيل اللآلئ المصنوعة** لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى ٩١١ هـ)، تحقيق: رامز خالد حاج حسن، مكتبة المعارف، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٣١ هـ.

٩٢- **فضل الجلد عند فقد الولد** لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى ٩١١ هـ)، تحقيق: الدكتور جميل عبد الله عويضة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٩ هـ.

٩٣- **الخصائص الكبرى أو كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب** لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى ٩١١ هـ)، تحقيق: محمد خليل هراس، دار الكتب الحديثية، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٣٨٧ هـ.

٩٤- **تحذير الخواص من أكاذيب القصاص** لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى ٩١١ هـ)، تحقيق: محمد ابن لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٤ هـ.

٩٥- **جزء فيه طرق حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم** لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى ٩١١ هـ)، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، دار عمار، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٨ هـ.

٩٦- **أسباب ورود الحديث أو اللمع في أسباب الحديث** لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى ٩١١ هـ)، تحقيق: يحيى إسماعيل أحمد، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٤ هـ.

٩٧- **مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة** لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى ٩١١ هـ)، تحقيق: أشرف بن عبد المقصود، رشاد كامل الكيلاني، عدد الأجزاء: ١، سنة ٢٠٠٢ م.

٩٨- **تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظلال العرش** لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوف ٩١١ هـ)، تحقيق: محمد شكور حاج أمرير الميادينى، المكتب الإسلامي ودار عمار، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٨ هـ.

٩٩- **قوت المغتذي على جامع الترمذي** لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (المتوفى ٩١١ هـ)، تحقيق: ناصر بن محمد بن حامد الغريبي، جامعة أم القرى، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٤ هـ.

١٠٠- **نور اللمعة في خصائص الجمعة** لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى ٩١١ هـ)، تحقيق: تحت إشراف الناشر، دار ابن القيم، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٦ هـ.

١٠١- **وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى** لنور الدين علي بن أحمد السمهودي (المتوفى ٩١١ هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٠٤ هـ.

١٠٢- **شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور** لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى ٩١١ هـ)، دار المدني، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٩٨٥م.

١٠٣- **سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد** لمحمد بن يوسف بن علي الصالحي الدمشقي الشامي (المتوفى ٩٤٢ هـ)، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، وزارة الأوقاف المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، عدد الأجزاء: ١٢، سنة ١٤١٨ هـ.

١٠٤- **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة** لنور الدين علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني (المتوفى ٩٦٣ هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٠١ هـ.

١٠٥- **الزواجر عن اقتراف الكبائر** لأحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، (المتوفى ٩٧٤ هـ)، عدد الأجزاء: ٢.

١٠٦- **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال** لعلاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي الهندي (المتوفى ٩٧٥ هـ)، تحقيق: بكري حياني وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ١٨، سنة ١٤٠١ هـ.

١٠٧- **منتخب كنز العمال** لعلاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي الهندي، تحقيق: رياض عبد الله عبد الهادي (المتوفى ٩٧٥ هـ)، دار إحياء التراث العربي، عدد الأجزاء: ٨، سنة ١٤١٢ هـ.

١٠٨- **جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد** لمحمد بن سليمان المغربي (المتوفى ١٠٩٤ هـ)، تحقيق: أبي علي سليمان بن دريع، مكتبة ابن كثير ودار ابن حزم، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤١٨ هـ.

١٠٩- **شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك**، لمحمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني (المتوفى ١١٢٢ هـ)، المطبعة الخيرية، عدد الأجزاء: ٤.

١١٠- **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس** لإسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني (المتوفى ١١٦٢ هـ)، تحقيق: يوسف بن محمود الحاج أحمد، مكتبة العلم الحديث، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢١ هـ

١١١- **إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين** لأبي الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي الشهير بمرتضى (المتوفى ١٢٠٥ هـ)، مؤسسة التاريخ العربي، عدد الأجزاء: ١٠، سنة ١٤١٤ هـ.

قائمة جميع المصادر ورموزها على الترتيب الأبجدي

١ إبراهيم الحربي-غريب: غريب الحديث لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (٢٨٥ هـ)، تحقيق: سليمان إبراهيم بن محمد العايد، جامعة أم القرى، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤٠٥ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

• إبراهيم الحربي-غريب (نصب): غريب الحديث لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (٢٨٥ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٢ إبراهيم الختلي-المحبة: المحبة لله سبحانه لأبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي (٢٧٠ هـ)، تحقيق: عبد الله بدران، دار المكتبي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣ إبراهيم بن سعد-جزء (الفوائد): جزء من نسخة إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري (١٨٤ هـ)، مطبوع ضمن مجموع باسم الفوائد، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٣ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤ أبو أحمد البخاري-جزء (مجاميع): جزء أبي أحمد محمد بن عبد الله بن يوسف البخاري (٣٦٠ هـ)، مطبوع ضمن مجموع فيه من مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي وأجزاء حديثية أخرى، (مجاميع الأجزاء الحديثية الرابع)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، أضواء السلف، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥ أبو أحمد العسكري-الأمثال (المقاصد): الأمثال لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (٣٨٢ هـ)، كما في المقاصد الحسنة للسخاوي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• أبو أحمد العسكري-الأمثال (جمع): الأمثال لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (٣٨٢ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦ أبو أحمد العسكري-المواعظ (إتحاف السادة): المواعظ لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (٣٨٢ هـ)، كما في إتحاف السادة للزبيدي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• أبو أحمد العسكري-المواعظ (جمع): المواعظ لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (٣٨٢ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧ أبو أحمد العسكري-تصحيفات: تصحيفات المحدثين لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (٣٨٢ هـ)، تحقيق: محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٠٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨ أبو أحمد العسكري (جمع): أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (٣٨٢ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٩ أبو إسحاق الشهرزوري (نخب): مسند أبي الدرداء لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهرزوري (٣٣٠ هـ)، كما في نخب الأفكار للعيني، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٠ أبو إسحاق الفزاري-السير: كتاب السير لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري (١٨٦ هـ)، تحقيق: فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١١ أبو إسحاق المزكي-المزكيات: المزكيات وهي الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي من حديث أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحي بن سختويه النيسابوري (٣٦٢ هـ)، انتقاء علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥ هـ)، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٢ أبو إسحاق الهاشمي-أمالي: الجزء الأول من أمالي أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى البغدادي الهاشمي (٣٢٥ هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد بن أحمد القشقري، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٣ أبو إسحاق الهاشمي-حديثه (جمهرة): حديث أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى البغدادي الهاشمي (٣٢٥ هـ)، كما في جمهرة الأجزاء الحديثية، تحقيق: محمد زياد عمر تكلة، مكتبة العبيكان، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢١هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٤ أبو الأسعد القشيري-الأربعين (الجامع الصغير): الأربعين لأبي الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن أبي القاسم القشيري (٥٤٦ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٥ أبو الجهم-جزء: جزء أبي الجهم العلاء بن موسى الباهلي (٢٢٨ هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٦ أبو الحسن الحمامي-فوائد (مجاميع): الفوائد لأبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص ابن الحمامي (٤١٧ هـ)، مطبوع ضمن مجموع فيه من مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي وأجزاء حديثية أخرى، (مجاميع الأجزاء الحديثية الرابع)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، أضواء السلف، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٧ أبو الحسن الخرقي-الفوائد (جوامع): الفوائد المخرجة من أصول سماعات أبي الحسين علي بن غنائم بن عمر المالكي الخرقي (٤٧٠ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٨ أبو الحسن الصفار-مسند (الإمام): مسند أبي الحسن أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار (٣٤١ هـ)، كما في الإمام لابن دقيق العيد، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٩ أبو الحسن العسكري-الصحابة (أسد الغابة): الصحابة لأبي الحسن علي بن سعيد بن عبد الله العسكري (٣١٣ هـ)، كما في أسد الغابة لأبي الحسن ابن الأثير، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- أبو الحسن العسكري-الصحابة (الإصابة): الصحابة لأبي الحسن علي بن سعيد بن عبد الله العسكري (٣٠٥ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٢٠ أبو الحسن علي ابن بابويه-أربعون (جوامع): أربعون حديثا لأبي الحسن علي بن عبيد الله ابن بابويه الرازي القمي (٣٣٠ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢١ أبو الحسن النعالي-حديثه (جوامع): حديث أبي الحسن محمد بن طلحة النعالي (٤١٣ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٢ أبو الحسين ابن بشران-فوائد (الفوائد): فوائد علي بن محمد بن عبد الله بن بشران (٣٤١٥١٣ هـ)، مطبوع ضمن مجموع باسم الفوائد ، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٣ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٣ أبو الحسين الفارسي-مجلس (جوامع): مجلس من إملاء نصر بن عبد العزيز بن أحمد أبي الحسين الفارسي (٤٦١ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٤ أبو الحسين الكلابي-جزء (جوامع) : جزء فيه أحاديث أبي الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي (٣٩٦ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٥ أبو الدحداح-المنتقى (جوامع): منتقى من الجزء الثاني من حديث أبي الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي (٣٢٨ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٦ أبو الربيع-الاكتفاء: الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ﷺ والثلاثة الخلفاء لأبي الربيع سليمان بن موسى الكلاعي الأندلسي (٦٣٤ هـ)، تحقيق: محمد كمال الدين عز الدين علي، عالم الكتب، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٧ أبو الشيخ-أحاديث أبي الزبير: أحاديث أبي الزبير عن غير جابر لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٨ أبو الشيخ-أخلاق النبي: أخلاق النبي ﷺ وآدابه لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، تحقيق: عصام الدين سيد، الدار المصرية اللبنانية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٣ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٩ أبو الشيخ-الأذان (جمع): كتاب الأذان لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- أبو الشيخ-الأذان (كنز): كتاب الأذان لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، كما في كنز العمال لعلي المتقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- أبو الشيخ-الأذان (نصب): كتاب الأذان لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٠ أبو الشيخ-الأقران: ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم بعضا لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣١ أبو الشيخ-الأمثال: كتاب الأمثال في الحديث النبوي ﷺ لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد، الدار السلفية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٢ أبو الشيخ-الترهيب (الإمام): كتاب الترهيب لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، كما في الإمام لابن دقيق العيد، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٣ أبو الشيخ-التوبيخ: التوبيخ والتنبيه لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، تحقيق: أبي الأشبال حسن بن أمين بن المندوه، مكتبة التوعية الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- أبو الشيخ-التوبيخ (الجامع الصغير): التوبيخ والتنبيه لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٤ أبو الشيخ-الثواب (الترغيب): الثواب لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، كما في الترغيب والترهيب للمنذري، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- أبو الشيخ-الثواب (جمع): الثواب لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو الشيخ-الثواب (الجامع الصغير): الثواب لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو الشيخ-الثواب (اللآلئ): الثواب لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو الشيخ-الثواب (المغني): الثواب لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، كما في المغني للعراقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٥ أبو الشيخ- الضحايا (المغني): كتاب الضحايا والعقيقة لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، كما في المغني للعراقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٦ أبو الشيخ-طبقات: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٠٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٧ أبو الشيخ-العظمة: كتاب العظمة لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة، عدد الأجزاء: ٥، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٨ أبو الشيخ-العوالي: العوالي لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٩ أبو الشيخ-الفتن (اللآلئ): الفتن لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٠ أبو الشيخ-فوائد: الفوائد لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، تحقيق: علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي، دار الصميعي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٢ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤١ أبو الشيخ-الوصايا (جمع): الوصايا لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- أبو الشيخ (أهوال القبور): أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، كما في أهوال القبور لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- أبو الشيخ (جمع): أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- أبو الشيخ (الجامع الصغير): أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- أبو الشيخ (الدر المنثور): أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- أبو الشيخ (ذيل اللآلئ): أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، كما في ذيل اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- أبو الشيخ (سبل الهدى): أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، كما في سبل الهدى والرشاد للصالحي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- أبو الشيخ (شرح الصدور): أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، كما في شرح الصدور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- أبو الشيخ (شرح ماجه لمغلطاي): أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)،كما في شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو الشيخ (فتح رجب): أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، كما في فتح الباري لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو الشيخ (المغني): أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، كما في المغني للعراقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو الشيخ (نصب): أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٢ أبو الطاهر الذهلي-جزء: الجزء الثالث والعشرون من حديث أبي الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر الذهلي، (٣٦٧ هـ)، انتقاء الدارقطني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار الخلفاء، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٥ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٣ أبو العباس المبرد-التعازي: التعازي والمراثي والمواعظ والوصايا لأبي العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرد (٢٨٦ هـ)، تحقيق: إبراهيم محمد حسن الجمل، عدد الأجزاء: ١، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٤ أبو العباس المقدسي-جزء تخريج (جوامع): جزء تخريج أبي العباس شمس الدين أحمد بن عبد الواحد المقدسي (٦٢٣ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٥ أبو العباس المقدسي-مجموع تخريج (جوامع): مجموع تخريج أبي العباس شمس الدين أحمد بن عبد الواحد المقدسي (٦٢٣ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٦ أبو العرب-طبقات: كتاب طبقات علماء إفريقية لأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم التميمي الإفريقي (٣٣٣ هـ)، دار الكتاب البناني، عدد الأجزاء: ١، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٧ أبو العرب-المحن: كتاب المحن لأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم التميمي الإفريقي (٣٣٣ هـ)، تحقيق: يحيى وهيب الجبوري، دار الغرب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٨ أبو الفتح الأزدي-أحاديث منتقاة (جوامع): أحاديث منتقاة في غرائب ألفاظ رسول الله ﷺ مما يحتاج إلى استعماله لأبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي (٣٧٤ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٩ أبو الفتح الأزدي-الضعفاء (المغني): الضعفاء لأبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي (٣٧٤ هـ)، كما في المغني للعراقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٥٠ أبو الفتح الأزدي-المخزون: كتاب المخزون في علم الحديث لأبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي (٣٧٤ هـ)، تحقيق: محمد إقبال محمد إسحاق السلفي، الدار العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- أبو الفتح الأزدي (ميزان): أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي (٣٧٤ هـ)، كما في ميزان الاعتدال للذهبي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٥١ أبو الفتيان-فضل السلطان (جمع): فضل السلطان العادل لأبي فتيان عمر بن عبد الكريم بن سعدويه بن مهمت الدهستاني الرواسي (٥٠٣ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٥٢ أبو الفضل الرازي-فضائل القرآن: كتاب فضائل القرآن وتلاوته وخصائص تلاته وحملته لأبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي (٤٥٤ هـ)، كما في سلسلة الأجزاء الحديثية الثالث، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٣ أبو الفضل الزهري-حديثه: حديث أبي الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري (٣٨١ هـ)، تحقيق: حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط، دار أضواء السلف، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٤ أبو الفضل الطوسي-عيون (شرح الصدور): عيون الأخبار لأبي الفضل نصر بن محمد بن أحمد الطوسي (٣٨٣ هـ)، كما في شرح الصدور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٥٥ أبو القاسم الأزجي-الفوائد المنتقاة (جوامع): الثاني من الفوائد المنتقاة لأبي القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي (٤٤٤ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٦ أبو القاسم الأزجي-جزء حديثه (جوامع): الجزء فيه من حديث أبي القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي (٤٤٤ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٧ أبو القاسم البغوي-مسند أسامة: مسند الحب بن الحب أسامة بن زيد لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (٣١٧ هـ)، تحقيق: حسن بن أمين بن المندوه، دار الضياء، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٨ أبو القاسم البغوي-معجم: معجم الصحابة لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (٣١٧ هـ)، تحقيق: محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني، مكتبة دار البيان، عدد الأجزاء: ٥، سنة ١٤٢٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- أبو القاسم البغوي-معجم (الجامع الصغير): معجم الصحابة لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (٣١٧ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو القاسم البغوي-معجم (جمع): معجم الصحابة لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (٣١٧ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٥٩ أبو القاسم القشيري-الرسالة: الرسالة القشيرية لأبي القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (٤٦٥ هـ)، تحقيق: عبد الحليم محمود ومحمود بن الشريف، دار المعارف، عدد الأجزاء: ١، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٠ أبو القاسم القشيري-أمالي (التلخيص): أمالي أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (٤٦٥ هـ)، كما في التلخيص الحبير لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦١ أبو القاسم المقرئ-الناسخ: الناسخ والمنسوخ لأبي القاسم هبة الله بن سلامة المقرئ (٤١٠ هـ)، تحقيق: زهير الشاويش ومحمد كنعان، مطبعة مصطفى الحلبي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٣٨٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٢ أبو المظفر-الانتصار (الآداب الشرعية): الانتصار لأهل الحديث لأبي المظفر منصور بن محمد السمعاني (٤٨٩ هـ)، كما في الآداب الشرعية لابن مفلح، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• أبو المظفر-الانتصار (البدر المنير): الانتصار لأصحاب الحديث لأبي المظفر منصور بن محمد السمعاني (٤٨٩ هـ)، كما في البدر المنير لابن الملقن، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٣ أبو المظفر الجوهري-العوالي (الشاملة): العوالي والحسان لأبي المظفر عبد الخالق بن فيروز الجوهري (٥٩٠ هـ)، مخطوط نشر في المكتبة الشاملة، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٤ أبو بكر ابن خلاد-حديثه (جوامع): الجزء الثاني من حديث أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور النصيبي عن شيوخه (٣٥٩ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٥ أبو بكر ابن خلاد-فوائد (جوامع): فوائد أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور النصيبي (٣٥٩ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٦ أبو بكر الأثرم-السنن (المغني لابن قدامة): سنن أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم (٢٦١ هـ)، كما في المغني لابن قدامة، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٧ أبو بكر الأزدي-حديثه (جوامع): الجزء فيه من حديث القاضي أبي بكر عبد الله بن حيان الأزدي الموصلي عن شيوخه (٣٣٠ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٨ أبو بكر الجوزقي-ص (الإمام): صحيح أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني الجوزقي (٣٨٨ هـ)، كما في الإمام لابن دقيق العيد، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٩ أبو بكر الخلال-الجامع (المغني لابن قدامة): الجامع لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال (٣١١ هـ)، كما في المغني لابن قدامة، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٠ أبو بكر الخلال-الحث على التجارة: كتاب الحث على التجارة والصناعة والعمل والإنكار على من يدعي التوكل في ترك العمل والحجة عليهم في ذلك لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال (٣١١ هـ)، تحقيق: أبي عبد الله محمود بن محمد الحداد، دار العاصمة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧١ أبو بكر الخلال-السنة: السنة لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال (٣١١ هـ)، تحقيق: عطية الزهراني، دار الراية، عدد الأجزاء: ٧، سنة ١٤١٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- أبو بكر الخلال-السنة (إبطال): السنة لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال (٣١١ هـ)، كما في إبطال التأويلات لأبي يعلى الفراء، تحقيق: أبي عبد الله محمد بن حمد الحمود، دار إيلاف الدولية، عدد الأجزاء: ١، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- أبو بكر الخلال-السنة (أهوال ابن رجب): السنة لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال (٣١١ هـ)، كما في أهوال القبور لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٢ أبو بكر الخلال-العلل (منتخب ابن قدامة): العلل لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال (٣١١ هـ)، كما في المنتخب من علل الخلال لابن قدامة، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار الراية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٣ أبو بكر الخلال-القراءة عند القبور: القراءة عند القبور لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال (٣١١ هـ)، تحقيق: عمرو عبد المنعم، دار الصحابة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٤ أبو بكر الخلال-الوقوف والترجل: الوقوف والترجل من الجامع لمسائل الإمام أحمد بن حنبل لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال (٣١١ هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٥ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- أبو بكر الخلال (أهوال ابن رجب): أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال (٣١١ هـ)، كما في أهوال القبور لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٥ أبو بكر الديباجي-فوائد (جمع): فوائد أبي بكر محمد بن علي بن النضر الديباجي (٣٩٦ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٦ أبو بكر الشاشي-فوائد: فوائد أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر الشاشي (٥٠٧ هـ)، رواية أبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري المقرئ، تحقيق: أبي الحسن سمير بن حسين، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٨ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٧ أبو بكر الشافعي-جزء (جمع): أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزاز (٣٥٤ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٨ أبو بكر الشافعي-الغيلانيات: كتاب الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزاز (٣٥٤ هـ)، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، دار ابن الجوزي، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٩ أبو بكر الشافعي-مسند موسى مخطوط: جزء فيه مسند موسى بن جعفر رواية أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزاز (٣٥٤ هـ)، المخطوط، عدد الأجزاء: ١، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٠ أبو بكر الشيروي-العوالي (جوامع): الجزء الأول والثاني من العوالي الصحاح والغرائب الحسان المخرجة من مسموعات الشيخ أبي بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروي (٥١٠ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨١ أبو بكر العدوي-حديثه (جوامع): جزء فيه من حديث أبي بكر محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز العدوي (٤١٧ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٢ أبو بكر الملحمي-مجلسان (جوامع): مجلسان لأبي بكر أحمد بن محمد بن موسى بن يحيى العنبري الملحمي (٣٦٤ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٣ أبو بكر النهرواني-حديثه (جوامع): حديث أبي بكر عمر بن روح بن علي النهرواني (٤٠٤ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٤ أبو بكر النيسابوري-الفوائد (شاملة) فوائد أبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري المتوفى (٣٢٤ هـ)، مخطوط نشر في المكتبة الشاملة، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٥ أبو بكر الوراق-فضل يوم عرفة: مجلس في فضل يوم عرفة لأبي بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق (٣٧٨ هـ)، تحقيق: عمار بن سعيد تمالت، الدار الأثرية، عدد الأجزاء: ١، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٦ أبو بكر بن جعفر-الشافي (أهوال ابن رجب): كتاب الشافي لأبي بكر عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد بن معروف (٣٦٣ هـ)، كما في أهوال القبور لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- أبو بكر بن جعفر-الشافي (فتح رجب): كتاب الشافي لأبي بكر عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد بن معروف (٣٦٣ هـ)، كما في فتح الباري لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨٧ أبو جعفر الترمذي-الجزء: الجزء فيه تفسير القرآن ليحيى ونافع ومسلم وعطاء لأبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي الرملي (٢٩٥ هـ)، تحقيق: حكمت بشير ياسين، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٨ أبو حاتم-الزهد: الزهد لأبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي (٢٧٧ هـ)، تحقيق: منذر سليم محمود الدومي، دار أطلس ، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٩ أبو الحسن السليطي (الإمام): أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة السليطي (٣٦٤ هـ)، كما في الإمام لابن دقيق العيد (من المصادر المستمدة للتخريج).

٩٠ أبو حفص الوراق-الفوائد (جوامع):الثالث عشر من الفوائد المنتقاة انتقاء أبي حفص عمر بن جعفر بن عبد الله البصري الوراق (٣٥٧ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٩١ أبو خيثمة-العلم: كتاب العلم لأبي خيثمة زهير بن حرب بن شداد النسائي (٢٣٤ هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٩٢ أبو داود-س: سنن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥ هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار المنهاج ودار اليسر، عدد الأجزاء: ٦، سنة ١٤٣١ هـ، (من مصادر الطرق المستوعبة).

• أبو داود-س (تحفة): سنن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥ هـ)، كما في تحفة الأشراف للمزي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٩٣ أبو داود-م: المراسيل لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥ هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٨ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

• أبو داود-م (تحفة): مراسيل أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥ هـ)، كما في تحفة الأشراف للمزي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• أبو داود-م (نصب): مراسيل أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٩٤ أبو داود-الزهد: كتاب الزهد لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥ هـ)، تحقيق: أبي تميم وأبي بلال، دار المشكاة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٩٥ أبو داود-القدر (تهذيب الكمال): كتاب القدر لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥ هـ)، كما في تهذيب الكمال للمزي، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ٣٥، سنة ١٤٠٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٩٦ أبو ذر الهروي-أحاديثه (الفوائد): الجزء فيه أحاديث من مسموعات أبي ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفير الهروي (٤٣٤ هـ)، مطبوع ضمن مجموع باسم الفوائد ، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٩٧ أبو ذر الهروي-فوائد: فوائد أبي ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفير الهروي (٤٣٤ هـ)، تحقيق: أبي الحسن سمير بن حسن، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٩٨ أبو ذوالة-حديثه (جوامع): جزء فيه حديث أبي ذوالة وغيره لأبي علي الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهيثم (٣٠١ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٩٩ أبو زرعة الدمشقي-تاريخ: تاريخ أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري الدمشقي (٢٨١ هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٠٠ أبو زرعة الدمشقي-الفوائد: الفوائد المعللة لأبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري الدمشقي (٢٨١ هـ)، تحقيق: رجب بن عبد المقصود، مكتبة الإمام الذهبي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٠١ أبو سعد النصروبي-أمالي (جوامع): أمالي أبي سعد عبد الرحمن بن حمدان النصروبي (٤٣٣ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٠٢ أبو سعيد الدارمي-الرد على الجهمية: الرد على الجهمية لأبي سعيد عثمان بن سعيد الدارمي (٢٨٠ هـ)، تحقيق: بدر البدر، الدار السلفية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٠٣ أبو سعيد الدارمي-نقض: نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله ﷻ من التوحيد لأبي سعيد عثمان بن سعيد الدارمي (٢٨٠ هـ)، تحقيق: أبي عاصم الشوامي الأثري، المكتبة الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٣٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٠٤ أبو سعيد النقاش-فنون (مجموعة): فنون العجائب لأبي سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي النقاش (٤١٤ هـ)، طبع ضمن مجموعة أجزاء حديثية، تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سليمان، دار الخراز ودار ابن حزم، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٢ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٠٥ أبو سعيد النقاش-فوائد: فوائد العراقيين لأبي سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي النقاش (٤١٤ هـ)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، عدد الأجزاء: ١، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٠٦ أبو سعيد النقاش-ثلاثة مجالس (جوامع): الجزء فيه ثلاثة مجالس من أمالي أبي سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي النقاش (٤١٤ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٠٧ أبو سعيد النقاش-مجالس (شاملة): من مجالس أبي سعيد النقاش لأبي سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي النقاش (٤١٤ هـ)، رواية: أبي مطيع محمد بن عبد الواحد الصحاف، المخطوط، عدد الأجزاء: ١، مخطوط نشر في المكتبة الشاملة (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٠٨ أبو شعيب الحراني-الفوائد (جوامع): فوائد منتقاة من حديث أبي شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني (٢٩٥ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٠٩ أبو طاهر النهاوندي-حديثه (جوامع): حديث أبي طاهر محمد بن محمد بن أحمد بن عمر النهاوندي (٥٢٨ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١١٠ أبو عبد الله ابن مروان-الفوائد (جوامع): الخامس والعشرون من فوائد أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الملك بن مروان (٣٥٨ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١١١ أبو عبد الله الفراء-فوائد (جوامع): الجزء من فوائد أبي عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء (٤٣١ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١١٢ أبو عبد الله القطان-جزء من حديثه (جوامع): جزء من حديث أبي عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان (٣٣٤ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١١٣ أبو عبد الله النعالي-فوائد (جوامع): فوائد أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد النعالي (٤٩٣ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١١٤ أبو عبيد-الأموال: كتاب الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (٢٢٤ هـ)، تحقيق: أبي أنس سيد بن رجب، دار الهدي النبوي ودار الفضيلة، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١١٥ أبو عبيد-الإيمان: كتاب الإيمان ومعالمه وسننه واستكماله ودرجاته لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (٢٢٤ هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢١ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١١٦ أبو عبيد-الخطب: الخطب والمواعظ لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (٢٢٤ هـ)، تحقيق: رمضان عبد التواب، مكتبة الثقافة الدينية، عدد الأجزاء: ١، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١١٧ أبو عبيد-الطهور: الطهور لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (٢٢٤ هـ)، تحقيق: مشهور حسن محمود سلمان، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٤ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١١٨ أبو عبيد-غريب الحديث: كتاب غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (٢٢٤ هـ)، تحقيق: حسين محمد محمد شريف، جمهورية مصر العربية مجمع اللغة العربية، عدد الأجزاء: ٧، سنة ١٤٠٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

• أبو عبيد-غريب الحديث (البدر المنير): غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (٢٢٤ هـ)، كما في البدر المنير لابن الملقن، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١١٩ أبو عبيد-فضائل القرآن: فضائل القرآن ومعالمه وآدابه لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (٢٢٤ هـ)، تحقيق: أحمد بن عبد الواحد الخياطي، المملكة المغربية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٥ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٢٠ أبو عبيد-الناسخ: الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (٢٢٤ هـ)، تحقيق: محمد بن صالح المديفر، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٢١ أبو عثمان البحيري-فوائد (جوامع): فوائد أبي عثمان سعيد بن محمد ابن أبي الحسين البحيري (٤٥١ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٢٢ أبو عثمان الصفار-جزء (أحاديث الشيوخ): جزء أحاديث أبي عثمان عفان بن مسلم الصفار الأنصاري البغدادي (٢١٩ هـ)، مطبوع ضمن أحاديث الشيوخ الكبار أقدم المخطوطات الحديثية، تحقيق: حمزة أحمد الزين، دار الحديث، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٢٣ أبو عروبة-الأوائل: كتاب الأوائل لأبي عروبة الحسين بن أبي معشر محمد بن مودود الحراني (٣١٨ هـ)، تحقيق: مشعل بن باني الجبرين المطيري، دار ابن حزم، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٢٤ أبو عروبة-مسند أبي يوسف (جمع): مسند أبي يوسف لأبي عروبة الحسين بن محمد الحراني (٣١٨ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٢٥ أبو عروبة-المنتقى: المنتقى من كتاب الطبقات لأبي عروبة الحسين بن محمد الحراني (٣١٨ هـ)، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر، عدد الأجزاء: ١ سنة ١٩٩٤م، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٢٦ أبو علي ابن شاذان-حديثه (جوامع): الأول من حديث أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم ابن شاذان البزاز (٤٢٥ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٢٧ أبو علي ابن فضالة-فوائد (جوامع): فوائد أبي علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة (٤٣٠ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٢٨ أبو علي الحسن الصفار-فوائد (جوامع): الجزء فيه من فوائد أبي علي الحسن بن علي بن الوليد الصفار (المتوفى في القرن الخامس) ، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٢٩ أبو علي الدمشقي-فوائد (الإمام): فوائد أبي علي إسماعيل بن محمد بن قيراط الدمشقي (٢٩٧ هـ) كما في الإمام لابن دقيق العيد (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٣٠ أبو علي الرفاء-فوائد (مجاميع): فوائد أبي علي حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد الرفاء (٣٥٦ هـ)، مطبوع ضمن مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية، (مجاميع الأجزاء الحديثية السابع)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٣١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٣١ أبو علي الصواف-فوائد (جوامع): فوائد أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق ابن الصواف (٣٥٩ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٣٢ أبو علي القشيري-تاريخ الرقة: تاريخ الرقة ومن نزلها من أصحاب رسول الله ﷺ والتابعين والفقهاء والمحدثين لأبي علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحراني (٣٣٤ هـ)، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٣٣ أبو علي الوخشي-الوخشيات (جوامع): الوخشيات لأبي علي الحسن بن علي بن محمد الوخشي (٤٧١ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٣٤ أبو عمر ابن فضالة-أمالي (الجامع الصغير): أمالي أبي عمر محمد بن موسى بن فضالة بن إبراهيم (٣٦٢ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٣٥ أبو عوانة: المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري (٣١٦ هـ)، تحقيق: عباس بن صفا خان بن شهاب الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عدد الأجزاء: ٢٠، سنة ١٤٣٥ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- أبو عوانة (إتحاف): مسند أبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري (٣١٦ هـ)، كما في إتحاف المهرة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو عوانة (التلخيص): مسند أبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري (٣١٦ هـ)، كما في التلخيص الحبير لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- أبو عوانة (جمع): مسند أبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري (٣١٦ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو عوانة (فتح للحافظ): مسند أبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري (٣١٦ هـ)، كما في فتح الباري لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو عوانة (اللآلئ): مسند أبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري (٣١٦ هـ)، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٣٦ أبو محمد الإبراهيمي-الصلاة (جمع): كتاب الصلاة لأبي محمد عبد الله بن عطاء بن عبد الله بن أبي منصور بن الحسن بن إبراهيم الإبراهيمي الهروي (٤٧٦ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٣٧ أبو محمد الأزدي-الأوهام: الأوهام التي في مدخل الحاكم لأبي محمد عبد الغني سعيد الأزدي (٤٠٩ هـ)، تحقيق: مشهور حسن محمود سلمان، مكتبة المنار، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٣٨ أبو محمد البغوي-الأنوار: الأنوار في شمائل النبي المختار لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (٥١٦ هـ)، تحقيق: الشيخ إبراهيم اليعقوبي، دار المكتبي، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٣٩ أبو محمد البغوي-تفسير: معالم التنزيل لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (٥١٦ هـ)، تحقيق: محمد عبد الله وعثمان جمعة وسليمان مسلم، دار طيبة، عدد الأجزاء: ٨، سنة ١٤٠٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٤٠ أبو محمد البغوي-شرح السنة: شرح السنة لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (٥١٦ هـ)، تحقيق: زهير الشاويش وشعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١٦، سنة ١٤٠٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٤١ أبو محمد الجوهري-الأمالي (جوامع): الأمالي لأبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري (٤٥٤ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٤٢ أبو محمد الضراب-ذم الرياء: ذم الرياء في الأعمال والشهرة في اللباس والأحوال وكراهية الصفق والزفن عند سماع الذكر لأبي محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب (٣٩٢ هـ)، تحقيق: محمد با كريم محمد با عبد الله، دار البخاري، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٤٣ أبو محمد الضراب-فوائد (لسان): فوائد أبي محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب (٣٩٢ هـ)، كما في لسان الميزان لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٤٤ أبو مسعود الأصبهاني-المسلسلات (إتحاف السادة): المسلسلات لسليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان أبو مسعود الاصبهاني (٤٨٦ هـ)، كما في إتحاف السادة للزبيدي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٤٥ أبو مسلم الكاتب-الأمالي (جوامع): مجلس من أمالي أبي مسلم الكاتب محمد بن أحمد بن علي البغدادي (٣٩٩ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٤٦ أبو مسلم الكجي-سنن (الإمام): سنن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز الكجي (٢٩٢ هـ)، كما في الإمام لابن دقيق العيد، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- أبو مسلم الكجي-سنن (عمدة): سنن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز الكجي (٢٩٢ هـ)، كما في عمدة القاري للعيني، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٤٧ أبو مسهر-نسخة: نسخة أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني (٢١٨ هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٤٨ أبو منصور معمر-الأربعين (جوامع): الجزء فيه أحاديث الأربعين لأبي منصور معمر بن أحمد بن زياد الأصبهاني (٤١٨ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٤٩ أبو موسى المديني-الترغيب (فتح للحافظ): كتاب الترغيب لأبي موسى محمد بن عمر المديني الأصبهاني (٥٨١ هـ)، كما في فتح الباري لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٥٠ أبو موسى المديني-ذكر ابن منده (أجزاء): ذكر الإمام الحافظ أبي عبد الله بن منده لأبي موسى محمد بن عمر المديني الأصبهاني (٥٨١ هـ)، كما في سلسلة الأجزاء الحديثية السادس والعشرين والسابع والعشرين، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٥١ أبو موسى المديني-ذيل (أسد الغابة): الذيل على معرفة الصحابة لابن منده لأبي موسى محمد بن عمر المديني الأصبهاني (٥٨١ هـ)، كما في أسد الغابة لأبي الحسن ابن الأثير، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- أبو موسى المديني-ذيل (الإصابة): الذيل على معرفة الصحابة لابن منده لأبي موسى محمد بن عمر المديني الأصبهاني (٥٨١ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- أبو موسى المديني-ذيل (شرح ماجه لمغلطاي): الذيل على معرفة الصحابة لابن منده لأبي موسى محمد بن عمر المديني الأصبهاني (٥٨١ هـ)، كما في شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٥٢ أبو موسى المديني-اللطائف: اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ والأعارف لأبي موسى محمد بن عمر المديني الأصبهاني (٥٨١ هـ)، تحقيق: أبي عبد الله محمد علي سمك، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٥٣ أبو موسى المديني-نزهة: نزهة الحفاظ لأبي موسى محمد بن عمر المديني الأصبهاني (٥٨١ هـ)، تحقيق: عبد الراضي محمد عبد المحسن، مؤسسة الكتب الثقافية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- أبو موسى المديني (ارتياح الأكباد مخطوط): أبو موسى محمد بن عمر المديني الأصبهاني (٥٨١ هـ)، كما في ارتياح الأكباد للسخاوي، المخطوط، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- أبو موسى المديني (جامع المسانيد): أبو موسى محمد بن عمر المديني الأصبهاني (٥٨١ هـ)، كما في جامع المسانيد لابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٥٤ أبو نصر السجزي-الإبانة (الجامع الصغير): الإبانة لأبي نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزي (٤٤٤ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- أبو نصر السجزي-الإبانة (جمع): الإبانة لأبي نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزي (٤٤٤ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو نصر السجزي-الإبانة (الدر المنثور): الإبانة لأبي نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزي (٤٤٤ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو نصر السجزي-الإبانة (ذيل اللآلئ): الإبانة لأبي نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزي (٤٤٤ هـ)، كما في ذيل اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٥٥ أبو نصر اليونارتي-حديثه (جوامع): حديث أبي نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونارتي (٥٢٧ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٥٦ أبو نعيم-الأربعون: كتاب الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، دار ابن حزم، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٤ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- أبو نعيم-الأربعون (جامع العلوم): الأربعون لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في جامع العلوم والحكم لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٥٧ أبو نعيم-الإمامة: كتاب الإمامة والرد على الرافضة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، مكتبة العلوم والحكم، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٧ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٥٨ أبو نعيم-إن لله تسعة وتسعين اسما: جزء فيه طرق حديث إن لله تسعة وتسعين اسما لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، تحقيق: مشهور بن حسن بن سلمان، مكتبة الغرباء الأثرية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٣ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٥٩ أبو نعيم-تاريخ: تاريخ أصبهان أو كتاب ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، دار الكتاب الإسلامي، عدد الأجزاء: ٢، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٦٠ أبو نعيم-حل: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، دار الكتاب العربي، عدد الأجزاء: ١٠، سنة ١٤٠٥ هـ، (من مصادر الطرق المستوعبة).

- أبو نعيم-حل (التلخيص): حلية الأولياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في التلخيص الحبير لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• أبو نعيم-حل (الجامع الصغير): حلية الأولياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• أبو نعيم-حل (المقاصد): حلية الأولياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في المقاصد الحسنة للسخاوي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• أبو نعيم-حل (تقريب): حلية الأولياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في تقريب البغية للهيثمي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• أبو نعيم-حل (جمع): حلية الأولياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• أبو نعيم-حل (نتائج الأفكار): حلية الأولياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في نتائج الأفكار لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٦١ أبو نعيم-دلائل: دلائل النبوة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، تحقيق: عبد البر عباس ومحمد رواس قلعه جي، المكتبة العربية بحلب، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٣٩٠ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

• أبو نعيم-دلائل (البداية): دلائل النبوة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في البداية والنهاية لابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• أبو نعيم-دلائل (الخصائص): دلائل النبوة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في الخصائص الكبرى للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• أبو نعيم-دلائل (الدر المنثور): دلائل النبوة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• أبو نعيم-دلائل (تفسير ابن كثير): دلائل النبوة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في تفسير ابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• أبو نعيم-دلائل (فتح للحافظ): دلائل النبوة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في فتح الباري لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• أبو نعيم-دلائل (نصب): دلائل النبوة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٦٢ أبو نعيم-رياضة الأبدان: جزء من كتاب رياضة الأبدان لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، تحقيق: أبي عبد الله محمود بن محمد الحداد، دار العاصمة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٨ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٦٣ أبو نعيم-رياضة المتعلمين (إتحاف السادة): رياضة المتعلمين لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في إتحاف السادة للزبيدي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- أبو نعيم-رياضة المتعلمين (فضل علم السلف): رياضة المتعلمين لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في فضل علم السلف لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٦٤ أبو نعيم-السواك (الإمام): كتاب السواك لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في الإمام لابن دقيق العيد، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- أبو نعيم-السواك (البدر المنير): كتاب السواك لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في البدر المنير لابن الملقن، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- أبو نعيم-السواك (التلخيص): كتاب السواك لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في التلخيص الحبير لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- أبو نعيم-السواك (الجامع الصغير): كتاب السواك لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٦٥ أبو نعيم-صفة الجنة: صفة الجنة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا، دار المأمون للتراث، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤١٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٦٦ أبو نعيم-صفة النفاق: صفة النفاق ونعت المنافقين من السنن المأثورة عن رسول الله ﷺ لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في سلسلة الأجزاء الحديثية الثامن عشر، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٦٧ أبو نعيم-الطب: موسوعة الطب النبوي لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، تحقيق: مصطفى خضر دونمز التركي، دار ابن حزم، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- أبو نعيم-الطب (اللآلئ): الطب النبوي لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٦٨ أبو نعيم-العوالي (جمع): العوالي لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٦٩ أبو نعيم-فضائل الخلفاء: فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، تحقيق: صالح بن محمد العقيل، دار البخاري، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٧٠ أبو نعيم-فضائل الصحابة (جمع): فضائل الصحابة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٧١ أبو نعيم-فضل العالم (إتحاف السادة): فضل العالم العفيف على الجاهل الشريف لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في إتحاف السادة للزبيدي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• أبو نعيم-فضل العالم (المغني): فضل العالم العفيف على الجاهل الشريف لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في المغني للعراقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٧٢ أبو نعيم-فضيلة العادلين: فضيلة العادلين من الولاة ومن أنعم النظر في حال العمال والسعاة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، تحقيق: مشهور حسن محمود سلمان، دار الوطن، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٨ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٧٣ أبو نعيم-قربان المتقين (أمالي الأذكار): قربان المتقين لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ) كما في أمالي الأذكار لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٧٤ أبو نعيم-كتاب الشعراء: منتخب من كتاب الشعراء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٩٩٤ م، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٧٥ أبو نعيم-المساجد (شرح ماجه لمغلطاي): المساجد لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٧٦ أبو نعيم-مسانيد فراس: مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، تحقيق: أبي يوسف محمد بن حسن المصري، مطابع ابن تيمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٧٧ أبو نعيم-مستخرج: المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤١٧ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

• أبو نعيم-مستخرج (فتح للحافظ): المستخرج لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في فتح الباري لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٧٨ أبو نعيم-مسند أبي حنيفة: مسند الإمام أبي حنيفة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، تحقيق: عبد الشهيد النعماني، مجمع البحوث الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ٢٠٠٠ م، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٧٩ أبو نعيم-معرفة: معرفة الصحابة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، عدد الأجزاء: ٥، سنة ١٤١٩ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٨٠ أبو نعيم-منتخب حديث يونس (جوامع): جزء فيه منتخب من حديث يونس بن عبيد لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- أبو نعيم (الأحكام الوسطى): أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في الأحكام الوسطى للإشبيلي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو نعيم (إمتاع الأسماع): أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في إمتاع الأسماع للمقريزي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو نعيم (البداية): أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في البداية والنهاية لابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو نعيم (برد الأكباد): أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في برد الأكباد لابن ناصر الدين، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو نعيم (جمع): أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو نعيم (الخصائص): أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في الخصائص الكبرى للسيوطي (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو نعيم (شرح ماجه لمغلطاي): أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو نعيم (كشف الخفاء): أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في كشف الخفاء للعجلوني، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو نعيم (كنز): أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في كنز العمال لعلي المتقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو نعيم (اللآلئ): أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠ هـ)، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، دار المعرفة، عدد الأجزاء: ٢، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٨١ أبو هلال العسكري-الأوائل: الأوائل لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (٣٩٥ هـ)، تحقيق: محمد السيد الوكيل، دار البشير، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٨٢ أبو هلال العسكري-جمهرة: كتاب جمهرة الأمثال لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (٣٩٥ هـ)، تحقيق: أحمد عبد السلام وأبي هاجر محمد سعيد، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٠٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٨٣ أبو هلال العسكري-العلم: الحث على طلب العلم والاجتهاد في جمعه (ضمن مجموعة الجامع في الحث على طلب العلم) لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (٣٩٥ هـ)، تحقيق: أبي عبد الله محمود بن محمد الحداد، مكتبة ابن تيمية ومكتبة العلم، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٨٤ أبو يعلى الخليلي-الإرشاد: الإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى خليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني (٤٤٦ هـ)، تحقيق: محمد سعيد بن عمر إدريس، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤٠٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٨٥ أبو يعلى الخليلي-جزء (جمع): جزء أبي يعلى خليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني (٤٤٦ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٨٦ أبو يعلى الخليلي-فوائد: فوائد أبي يعلى خليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني (٤٤٦ هـ)، تحقيق: أبي مصعب طلعت بن فؤاد الحلواني، دار ماجد عسيري، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٨٧ أبو يعلى الفراء-إبطال: إبطال التأويلات لأخبار الصفات لأبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء (٤٥٨ هـ)، تحقيق: أبي عبد الله محمد بن حمد الحمود، دار إيلاف الدولية، عدد الأجزاء: ٢، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٨٨ أبو يعلى الفراء-الأمالي (جزء ستة مجالس): جزء فيه ستة مجالس من أمالي شيخ الحنابلة أبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء (٤٥٨ هـ)، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٨٩ أبو يعلى-ع: معجم أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧ هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٧ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

١٩٠ أبو يعلى-م: مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧ هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، عدد الأجزاء: ١٣، سنة ١٤٠٤ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- أبو يعلى-م (إتحاف): مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧ هـ)، كما في إتحاف الخيرة للبوصيري، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو يعلى-م (إتحاف السادة): مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧ هـ)، كما في إتحاف السادة للزبيدي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو يعلى-م (التلخيص): مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧ هـ)، كما في التلخيص الحبير لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو يعلى-م (تحفة): مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧ هـ)، كما في تحفة الأشراف للمزي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو يعلى-م (تخريج الكشاف): مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧ هـ)، كما في تخريج الكشاف للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو يعلى-م (تفسير ابن كثير): مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧ هـ)، كما في تفسير ابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- أبو يعلى-م (الجامع الصغير): مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو يعلى-م (جامع المسانيد): مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧ هـ)، كما في جامع المسانيد لابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو يعلى-م (جمع): مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو يعلى-م (الدر المنثور): مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو يعلى-م (شرح العلل لابن عبد الهادي): مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧ هـ)، كما في شرح علل ابن أبي حاتم لابن عبد الهادي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو يعلى-م (فتح للحافظ): مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧ هـ)، كما في فتح الباري لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو يعلى-م (كشف الخفاء): مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧ هـ)، كما في كشف الخفاء للعجلوني، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو يعلى-م (مجمع): مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧ هـ)، كما في مجمع الزوائد للهيثمي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو يعلى-م (مصباح): مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧ هـ)، كما في مصباح الزجاجة للبوصيري، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو يعلى-م (المطالب): مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧ هـ)، كما في المطالب العالية لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو يعلى-م (المقصد): مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧ هـ)، كما في المقصد العلي للهيثمي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو يعلى-م (نتائج الأفكار): مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧ هـ)، كما في نتائج الأفكار لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو يعلى-م (نخب): مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧ هـ)، كما في نخب الأفكار للعيني، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أبو يعلى-م (نصب): مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- أبو يعلى-م (النهاية في الفتن): مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧ هـ)، كما في النهاية في الفتن لابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٩١ أبو يوسف-الآثار: كتاب الآثار للإمام أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم (١٨٢ هـ)، تحقيق: أبي الوفا، مطبعة الاستقامة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٣٥٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٩٢ أبو يوسف-الخراج: كتاب الخراج للإمام أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم (١٨٢ هـ)، دار المعرفة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٣٩٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٩٣ ابن أبي إياس-ثواب الأعمال (الإصابة): ثواب الأعمال لآدم بن أبي إياس عبد الرحمن (٢٢٠ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٩٤ ابن أبي إياس-جزء (جوامع): جزء آدم بن أبي إياس عبد الرحمن (٢٢٠ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٩٥ ابن أبي إياس-العلم (إتحاف السادة): كتاب العلم والحلم لآدم بن أبي إياس عبد الرحمن (٢٢٠ هـ)، كما في إتحاف السادة للزبيدي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن أبي إياس-العلم (كنز): العلم لآدم بن أبي إياس عبد الرحمن (٢٢٠ هـ)، كما في كنز العمال لعلي المتقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

١٩٦ ابن أبي ثابت-حديثه (جوامع): حديث أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت (٣٣٨ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٩٧ ابن أبي حاتم-المراسيل: كتاب المراسيل لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبي حاتم (٣٢٧ هـ)، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٩٨ ابن أبي حاتم-الجرح: كتاب الجرح والتعديل لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبي حاتم (٣٢٧ هـ)، إحياء التراث العربي، عدد الأجزاء: ٩، سنة ١٣٧٣ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

١٩٩ ابن أبي حاتم-علل: علل الحديث لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبي حاتم (٣٢٧ هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف سعد بن عبد الله الحميد وخالد بن عبد الرحمن الجريسي، مكتبة الملك فهد الوطنية، عدد الأجزاء: ٧، سنة ١٤٢٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٠٠ ابن أبي حاتم-تنسير: تفسير القرآن العظيم مسندا عن رسول الله ﷺ والصحابة والتابعين لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبي حاتم (٣٢٧ هـ)، تحقيق: أسعد محمد طيب، مكتبة نزار مصطفى الباز، عدد الأجزاء: ١٠، سنة ١٤١٧ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- ابن أبي حاتم-تنسير (تنسير ابن كثير): تفسير أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبي حاتم (٣٢٧ هـ)، كما في تفسير ابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن أبي حاتم-تفسير (شرح الصدور): تفسير أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبي حاتم (٣٢٧ هـ)، كما في شرح الصدور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن أبي حاتم (الدر المنثور): أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبي حاتم (٣٢٧ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٢٠١ ابن أبي خيثمة-التاريخ: التاريخ الكبير لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب (٢٧٩ هـ)، تحقيق: صلاح بن فتحي هلل، الفاروق الحديثية، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٢٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- ابن أبي خيثمة (جمع): أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب (٢٧٩ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٢٠٢ ابن أبي داود-البعث: البعث لأبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٣١٦ هـ)، تحقيق: محمد سعيد زغلول، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٠٣ ابن أبي داود-الصلاة (فتح رجب): كتاب الصلاة لأبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٣١٦ هـ)، كما في فتح الباري لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٢٠٤ ابن أبي داود-فضائل القرآن (الدر المنثور): فضائل القرآن لأبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٣١٦ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٢٠٥ ابن أبي داود-مسند عائشة: مسند عائشة لأبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٣١٦ هـ)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين، مكتبة الأقصى، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٠٦ ابن أبي داود-المصاحف: كتاب المصاحف لأبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٣١٦ هـ)، تحقيق: محب الدين عبد السبحان واعظ، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- ابن أبي داود (آكام المرجان): أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٣١٦ هـ)، كما في آكام المرجان لبدر الدين الشبلي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٢٠٧ ابن أبي الدنيا-ر: رسائل أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، المكتبة العصرية، عدد الأجزاء: ٨، سنة ١٤٢٩ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة). ومنها جزء مطبوع باسم "كتاب الزهد"، بتحقيق: ياسين محمد السواس، دار ابن كثير، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٠ هـ.

- ابن أبي الدنيا-الإخلاص (إتحاف السادة): الإخلاص لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في إتحاف السادة للزبيدي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن أبي الدنيا-الإخلاص (جمع): الإخلاص لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن أبي الدنيا-الإخلاص (الدر المنثور): الإخلاص لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا-الإخلاص (المغني): الإخلاص لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في المغني للعراقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا-الأضاحي (جمع): الأضاحي لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا-البكاء (جمع): البكاء لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا-التفكر (تفسير ابن كثير): التفكر والاعتبار لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في تفسير ابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا-التفكر (جمع): التفكر والاعتبار لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا-التفكر (الدر المنثور): التفكر والاعتبار لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا-الحذر (جمع): الحذر والشفقة لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا-الخائفين (الترغيب): الخائفين لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في الترغيب والترهيب للمنذري، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا-الخوف (جمع): الخوف لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا-الدعاء (جمع): الدعاء لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا-الدعاء (الدر المنثور): الدعاء لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا-الدعاء (قوت المغتذي): الدعاء لابن أبي الدنيا لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في قوت المغتذي للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا-ذكر الموت (جمع): ذكر الموت لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن أبي الدنيا-ذم الغضب (جمع): ذم الغضب لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا-العزاء (برد الأكباد): العزاء لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في برد الأكباد لابن ناصر الدين، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا-العزاء (الدر المنثور): العزا لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا-العزاء (فضل الجلد): العزاء لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في فضل الجلد للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا-القبور (التلخيص): القبور لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في التلخيص الحبير لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا-القبور (شرح الصدور): القبور لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في شرح الصدور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا-القبور (اللآلئ): القبور لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا-القبور (المغني): القبور لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في المغني للعراقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا-القناعة (جمع): القناعة لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا-مكايد (جمع): مكايد الشيطان لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا (ارتياح الأكباد مخطوط): أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في ارتياح الأكباد للسخاوي، المخطوط، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا (أهوال ابن رجب): أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في أهوال القبور لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا (البداية): أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في البداية والنهاية لابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا (الترغيب): أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في الترغيب والترهيب للمنذري، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن أبي الدنيا (جامع العلوم): أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في جامع العلوم والحكم لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا (جمع): أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا (الدر المنثور): أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا (شرح الصدور): أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في شرح الصدور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا (الصارم المنكي): أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في الصارم المنكي لابن عبد الهادي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا (فتح للحافظ): أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في فتح الباري لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا (فضل الجلد): أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في فضل الجلد للسيوطي (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا (كشف الخفاء): أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في كشف الخفاء للعجلوني، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا (اللآلئ): أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي الدنيا (المغني): أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ)، كما في المغني للعراقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٢٠٨ ابن أبي زمنين-أصول السنة: كتاب أصول السنة لأبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن أبي زمنين (٣٩٩ هـ)، تحقيق: أبي مالك الرياشي أحمد بن علي القفيلي، دار الفرقان، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٠٩ ابن أبي زمنين-تفسير: تفسير أبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن أبي زمنين (٣٩٩ هـ)، تحقيق: أبي عبد الله حسين بن عكاشة ومحمد بن مصطفى الكنز، الفاروق الحديثية، عدد الأجزاء: ٥، سنة ١٤٢٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢١٠ ابن أبي شيبة-ص: مصنف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة، عدد الأجزاء: ٢٦، سنة ١٤٢٧ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- ابن أبي شيبة-ص (إتحاف السادة): مصنف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)، كما في إتحاف السادة للزبيدي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن أبي شيبة-ص (الخصال المكفرة): مصنف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)، كما في الخصال المكفرة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج)
- ابن أبي شيبة-ص (تخريج الكشاف): مصنف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)، كما في تخريج الكشاف للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي شيبة-ص (نصب): مصنف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٢١١ ابن أبي شيبة-م: مسند أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٨ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- ابن أبي شيبة-م (إتحاف): مسند أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)، كما في إتحاف الخيرة للبوصيري، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي شيبة-م (إتحاف المهرة): مسند أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)، كما في إتحاف المهرة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي شيبة-م (إتحاف السادة): مسند أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)، كما في إتحاف السادة للزبيدي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي شيبة-م (الإمام): مسند أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)، كما في الإمام لابن دقيق العيد، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي شيبة-م (الخصال المكفرة): مسند أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)، كما في الخصال المكفرة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي شيبة-م (المطالب): مسند أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)، كما في المطالب العالية لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي شيبة-م (بيان الوهم): مسند أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)، كما في بيان الوهم والإيهام لابن القطان، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي شيبة-م (تخريج الكشاف): مسند أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)، كما في تخريج الكشاف للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي شيبة-م (مصباح): مسند أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)، كما في مصباح الزجاجة للبوصيري، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي شيبة-م (نصب): مسند أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن أبي شيبة (إمتاع الأسماع): أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)، كما في إمتاع الأسماع للمقريزي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي شيبة (ارتياح الأكباد مخطوط): أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)، كما في ارتياح الأكباد للسخاوي، المخطوط، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي شيبة (الأحكام الكبرى): أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)، كما في الأحكام الكبرى للإشبيلي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي شيبة (الأحكام الوسطى): أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ) كما في الأحكام الوسطى للإشبيلي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي شيبة (الإصابة): أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي شيبة (التلخيص): أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)، كما في التلخيص الحبير لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي شيبة (الجامع الصغير): أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي شيبة (الدر المنثور): أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي شيبة (جمع): أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي شيبة (عمدة): أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)، كما في عمدة القاري للعيني، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي شيبة (فتح للحافظ): أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)، كما في فتح الباري لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي شيبة (كنز): أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ)، كما في كنز العمال لعلي المتقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٢١٢ ابن أبي الصقر-مشيخة: مشيخة أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي الصقر الأنباري اللخمي (٤٧٦ هـ)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢١٣ ابن أبي عاصم-الآحاد: الآحاد والمثاني لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن أبي عاصم (٢٨٧ هـ)، تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، عدد الأجزاء: ٦، سنة ١٤١١ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

٢١٤ ابن أبي عاصم-الأوائل: الأوائل لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن أبي عاصم (٢٨٧ هـ)، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢١٥ ابن أبي عاصم-ج: الجهاد لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن أبي عاصم (٢٨٧ هـ)، تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد الحميد، دار القلم، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٠٩ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

٢١٦ ابن أبي عاصم-ديات: كتاب الديات لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن أبي عاصم (٢٨٧ هـ)، تحقيق: عبد المنعم زكريا، دار الصميعي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢١٧ ابن أبي عاصم-ز: الزهد لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن أبي عاصم (٢٨٧ هـ)، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد الأعظمي، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٨ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

٢١٨ ابن أبي عاصم-س: كتاب السنة لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن أبي عاصم (٢٨٧ هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٠٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢١٩ ابن أبي عاصم-الصلاة على النبي: كتاب الصلاة على النبي ﷺ لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن أبي عاصم (٢٨٧ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار المأمون للتراث، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٢٠ ابن أبي عاصم-الصيام (التلخيص): كتاب الصيام لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن أبي عاصم (٢٨٧ هـ)، كما في التلخيص الحبير لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٢٢١ ابن أبي عاصم-العلم (تغليق التعليق): العلم لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن أبي عاصم (٢٨٧ هـ)، كما في تغليق التعليق لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٢٢٢ ابن أبي عاصم-اللباس (فتح رجب): كتاب اللباس لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن أبي عاصم (٢٨٧ هـ)، كما في فتح الباري لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٢٢٣ ابن أبي عاصم-المذكر: المذكر والتذكير لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن أبي عاصم (٢٨٧ هـ)، تحقيق: أبي ياسر خالد بن قاسم الردادي، دار المنار، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- ابن أبي عاصم (الترغيب): أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن أبي عاصم (٢٨٧ هـ)، كما في الترغيب والترهيب للمنذري، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن أبي عاصم (جامع المسانيد): أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن أبي عاصم (٢٨٧ هـ)، كما في جامع المسانيد لابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن أبي عاصم (جمع): أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن أبي عاصم (٢٨٧ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٢٢٤ ابن أبي العقب-فوائد (جوامع): الجزء الأول من فوائد علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر بن أبي العقب الهمداني (٣٥٣ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٢٥ ابن أبي الهيثم-حديثه (جوامع): حديث أبي جعفر محمد بن منده بن أبي الهيثم منصور الأصبهاني (٢٨٠ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٢٦ ابن أبي يعلى-طبقات: طبقات الحنابلة لأبي الحسين ابن أبي يعلى محمد بن محمد الفراء (٥٢٦ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الأمانة العامة للاحتفال بمرو مائة عام، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤١٩ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- ابن أبي يعلى (عمدة): أبو الحسين ابن أبي يعلى محمد بن محمد الفراء (٥٢٦ هـ)، كما في عمدة القاري للعيني، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٢٢٧ ابن الأبار-التكملة: التكملة لكتاب الصلة لأبي عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي ابن الأبار (٦٥٨ هـ)، تحقيق: عبد السلام الهراس، دارالفكر، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤١٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٢٨ ابن الابار-معجم: المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي لأبي عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي ابن الأبار (٦٥٨ هـ)، مكتبة الثقافة الدينية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٢٩ ابن الأثير-أسد الغابة: أسد الغابة في معرفة الصحابة لأبي الحسن عز الدين علي بن محمد ابن الأثير الجزري (٦٣٠ هـ)، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٨، سنة ١٤١٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٣٠ ابن أحمد-السنة: كتاب السنة لعبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٩٠ هـ)، تحقيق: محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، دار عالم الكتب، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٣١ ابن أحمد-زوائد الزهد (شرح الصدور): زوائد الزهد لعبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١ هـ)، كما في شرح الصدور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٢٣٢ ابن أخي ميمي-فوائد: فوائد أبي الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين ابن أخي ميمي الدقاق (٣٩٠ هـ)، المجموع الخامس من مجاميع الأجزاء الحديثية، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، أضواء السلف ، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٣٣ ابن الأذلاني-أحاديث عوال (جوامع): أحاديث عوال وفوائد منتقاة وإنشادات عن الشيوخ الثقات لعلي بن محمد بن علي بن محمد ابن الأذلاني (٤٧٠ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٣٤ ابن الأشيب-جزء (جوامع): جزء القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيب (٣٠٢ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٣٥ ابن إسحاق-السيرة: السيرة النبوية لمحمد بن إسحاق بن يسار المطلبي المدني (١٥١ هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٤ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٣٦ ابن الأعرابي-القبل والمعانقة: القبل والمعانقة والمصافحة لأبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر (٣٤٠ هـ)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، عدد الأجزاء: ١، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٣٧ ابن الأعرابي-معجم: كتاب المعجم لأبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر (٣٤٠ هـ)، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤١٨ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٣٨ ابن الأنباري-الأضداد: كتاب الأضداد لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار بن الأنباري (٣٢٨ هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٧ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٣٩ ابن آدم-الخراج: كتاب الخراج لأبي زكرياء يحيى بن آدم بن سليمان القرشي (٢٠٣ هـ)، تحقيق: حسين مؤنس، دار الشروق، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٩٨٧م، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٤٠ ابن باكويه-جزء (جوامع): جزء محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي (٤٢٨ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٤١ ابن البخاري-أسنى المقاصد (جوامع): أسنى المقاصد وأعذب الموارد لعلي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري (٦٩٠ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٤٢ ابن البختري (مصنفات): مجموع فيه مصنفات أبي جعفر محمد بن عمرو ابن البختري البغدادي الرزاز (٣٣٩ هـ)، المجموع الأول من مجاميع الأجزاء الحديثية، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٢ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٤٣ ابن بدر-المناهي (فتح رجب): كتاب المناهي لمحمد بن بدر القاضي الكناني المصري (٣٣٠ هـ)، كما في فتح الباري لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٢٤٤ ابن بشران-الأمالي: الأمالي لأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران (٤٣٠ هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٨ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٤٥ ابن بشران-سبعة من الأمالي (جوامع): جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران (٤٣٠ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٤٦ ابن بشكوال-الأطعمة: الآثار المروية في الأطعمة السرية والآلات العطرية لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال (٥٧٨ هـ)، تحقيق: أبي عمان محمد ياسر الشعيري، مكتبة أضواء السلف، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٥ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٤٧ ابن بشكوال-الغوامض: كتاب الغوامض والمبهمات لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال (٥٧٨ هـ)، تحقيق: محمود مغراوي، دار الأندلس الخضراء، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٥ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٤٨ ابن بشكوال-القربة: القربة إلى رب العالمين بالصلاة على محمد سيد المرسلين لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال (٥٧٨ هـ)، تحقيق: سيد محمد سيد وخلاف محمود عبد السميع، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٤٩ ابن بشكوال-المستغيثين: كتاب المستغيثين بالله تعالى عند المهمات والحاجات ... لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال (٥٧٨ هـ)، تحقيق: غنيم بن عباس بن غنيم، دار المشكاة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٤ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٥٠ ابن بطال-شرح البخاري: شرح صحيح البخاري لأبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال (٤٤٩ هـ)، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ١٠، سنة ١٤٢٣ هـ (من المصادر المستمدة للتخريج).

٢٥١ ابن بطة-الإبانة/ الإيمان: الإبانة الكبرى لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد ابن بطة (٣٨٧ هـ)، قسم كتاب الإيمان، تحقيق: رضا بن نعسان معطي، دار الراية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- ابن بطة-الإبانة/ القدر: الإبانة الكبرى لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد ابن بطة (٣٨٧ هـ)، قسم كتاب القدر، تحقيق: عثمان عبد الله آدم الأثيوبي، دار الراية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- ابن بطة-الإبانة/ الرد: الإبانة الكبرى لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد ابن بطة (٣٨٧ هـ)، قسم كتاب الرد على الجهمية، تحقيق: يوسف بن عبد الله بن يوسف الوابل، دار الراية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- ابن بطة-الإبانة/ فضائل: الإبانة الكبرى لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد ابن بطة (٣٨٧ هـ)، جزء في فضائل الصحابة، تحقيق: حمد بن عبد المحسن التويجري، دار الراية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٥٢ ابن بكار-أخبار المدينة (الخصائص): أخبار المدينة للزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب الزبيري (٢٥٦ هـ)، كما في الخصائص الكبرى للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن بكار-أخبار المدينة (الدر المنثور): أخبار المدينة للزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب الزبيري (٢٥٦ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٢٥٣ ابن بكار-الموفقيات (شرح الصدور): الموفقيات للزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب الزبيري (٢٥٦ هـ)، كما في شرح الصدور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٢٥٤ ابن بكار-المنتخب: المنتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ للزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب الزبيري (٢٥٦ هـ)، تحقيق: سكينة الشهابي، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٥٥ ابن البنا-فضل التهليل: فضل التهليل وثوابه الجزيل لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن البناء (٤٧١ هـ)، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، دار العاصمة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٥٦ ابن البنا-الأضاحي (التلخيص): كتاب الأضاحي لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن البناء (٤٧١ هـ)، كما في التلخيص الحبير لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٢٥٧ ابن بهرام-الفوائد (جوامع): الجزء السابع من الفوائد العوالي المنتقاة من أصول سماعات أبي صالح أحمد بن بهرام الحرمي (بعد ٥٠٠ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٥٨ ابن تركان-الدعاء (جمع): الدعاء لابن تركان أحمد بن إبراهيم بن أحمد التميمي (٤٠٢ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٢٥٩ ابن ثرثال-جزء (الفوائد): جزء أبي الحسن أحمد بن عبد العزيز ابن ثرثال (٤٠٨ هـ)، مطبوع ضمن مجموع باسم الفوائد، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٦٠ ابن الجارود: المنتقى لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود (٣٠٧ هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٨ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- ابن الجارود (الإمام): المنتقى لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود (٣٠٧ هـ)، كما في الإمام لابن دقيق العيد، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن الجارود (جمع): أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود (٣٠٧ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٢٦١ ابن جريج-جزء: جزء عبد الملك بن جريج (١٥٠ هـ)، تحقيق: حمزة أحمد الزين، مكتبة التراث الإسلامي، عدد الأجزاء: ١، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٦٢ ابن الجزري-مناقب علي: مناقب الأسد الغالب علي بن أبي طالب لأبي الخير شمس الدين محمد بن الجزري (٨٣٣ هـ)، تحقيق: طارق الطنطاوي، مكتبة القرآن، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٩٩٤ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٦٣ ابن الجعد-م: مسند أبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري (٢٣٠ هـ)، تحقيق: عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي، مكتبة الفلاح، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٠٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٦٤ ابن جميع-معجم: كتاب معجم الشيوخ لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي (٤٠٢ هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة الرسالة ودار الإيمان، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٦٥ ابن الجندي-الفوائد الحسان (جوامع): جزء فيه الفوائد الحسان الغرائب لأبي الحسين أحمد بن محمد بن عمران ابن الجندي (٣٩٦ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٦٦ ابن الجوزي-البر: كتاب البر والصلة لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن ابن الجوزي (٥٩٧ هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض، مؤسسة الكتب الثقافية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٦٧ ابن الجوزي-التبصرة: التبصرة لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن ابن الجوزي (٥٩٧ هـ)، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٦٨ ابن الجوزي-التحقيق: التحقيق في مسائل الخلاف لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن ابن الجوزي (٥٩٧ هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دارا الوعى العربي ومكتبة ابن عبد البر، عدد الأجزاء: ١٢، سنة ١٤١٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٦٩ ابن الجوزي-تلبيس: كتاب تلبيس إبليس لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن ابن الجوزي (٥٩٧ هـ)، تحقيق: أحمد بن عثمان المزيد، دار الوطن، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤٢٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٧٠ ابن الجوزي-الثبات: الثبات عند الممات لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن ابن الجوزي (٥٩٧ هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي الأنصاري، مؤسسة الكتب الثقافية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٧١ ابن الجوزي-ذم الهوى: ذم الهوى لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن ابن الجوزي (٥٩٧ هـ)، تحقيق: خالد عبد اللطيف السبع العلمي، دار الكتاب العربي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٧٢ ابن الجوزي-العلل: العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن ابن الجوزي (٥٩٧ هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٣٩٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٧٣ ابن الجوزي-القصاص: القصاص والمذكرين لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن ابن الجوزي (٥٩٧ هـ)، تحقيق: محمد بن لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٧٤ ابن الجوزي-مثير الغرام: مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن ابن الجوزي (٥٩٧ هـ)، تحقيق: مصطفى محمد حسين الذهبي، دار الحديث القاهرة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٧٥ ابن الجوزي-المسلسلات مخطوط (الشاملة): المسلسلات لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن ابن الجوزي (٥٩٧ هـ)، المخطوط، عدد الأجزاء: ١، مخطوط نشر في المكتبة الشاملة (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٧٦ ابن الجوزي-المقلق: المقلق لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن ابن الجوزي (٥٩٧ هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث بطنطا، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٧٧ ابن الجوزي-المنتظم: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي (٥٩٧ هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى وعبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١٩، سنة ١٤١٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٧٨ ابن الجوزي-الموضوعات: كتاب الموضوعات من الأحاديث المرفوعات لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن ابن الجوزي (٥٩٧ هـ)، تحقيق: نور الدين شكري بوياجيلار، أضواء السلف، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤١٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٧٩ ابن الجوزي-ناسخ: ناسخ الحديث ومنسوخه لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن ابن الجوزي (٥٩٧ هـ)، تحقيق: أحمد بن عبد الله العماري الزهراني، دار ابن حزم، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٨٠ ابن جوصا-مسند الأوزاعي (فتح رجب): مسند الأوزاعي لابن جوصا أحمد بن عمير بن يوسف (٣٢٠ هـ)، كما في فتح الباري لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٢٨١ ابن حبان (بلبان): صحيح أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي التميمي (٣٥٤ هـ)، (بترتيب ابن بلبان الفارسي) تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ١٨، سنة ١٤١٨ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- ابن حبان-ص (البدر المنير): صحيح أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي التميمي (٣٥٤ هـ)، كما في البدر المنير لابن الملقن، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن حبان-ص (الترغيب): صحيح أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي التميمي (٣٥٤ هـ)، كما في الترغيب والترهيب للمنذري، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن حبان-ص (عمدة): صحيح أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي التميمي (٣٥٤ هـ)، كما في عمدة القاري للعيني، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٢٨٢ ابن حبان-الثقات: الثقات لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي التميمي (٣٥٤ هـ)، تحقيق: تحت إشراف محمد عبد المعيد خان، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، عدد الأجزاء: ١٠، سنة ١٣٩٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٨٣ ابن حبان-المجروحين: كتاب المجروحين من المحدثين لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي التميمي (٣٥٤ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٨٤ ابن حبان-روضة العقلاء: روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي التميمي (٣٥٤ هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي، مكتبة السنة المحمدية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٣٧٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٨٥ ابن حبان-الصلاة (إتحاف المهرة): كتاب الصلاة لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي التميمي (٣٥٤ هـ)، كما في إتحاف المهرة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن حبان (جمع): صحيح أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي التميمي (٣٥٤ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٢٨٦ ابن حجر-الأمالي المطلقة: الأمالي المطلقة لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل السلفي، المكتب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٨٧ ابن حجر-التغليق: تغليق التعليق على صحيح البخاري لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، المكتب الإسلامي ودار عمار، عدد الأجزاء: ٥، سنة ١٤٠٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٨٨ ابن حجر-القول المسدد: القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)، مكتبة ابن تيمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٨٩ ابن حجر-تبيين العجب: تبيين العجب بما ورد في فضل رجب لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)، تحقيق: أبي أسماء إبراهيم بن إسماعيل آل عصر، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٩٠ ابن حجر-لسان: لسان الميزان لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، عدد الأجزاء: ١٠، سنة ٢٠٠٢ م، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٩١ ابن حجر-نتائج الأفكار: نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير، عدد الأجزاء: ٥، سنة ١٤٢٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٩٢ ابن حذلم-جزء من حديث الأوزاعي: جزء من حديث الأوزاعي لأبي الحسن أحمد بن سليمان ابن حذلم (٣٤٧ هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن مسعد السعدني وشريف بن أبي العلاء العدوي، دار ماجد عسيري، عدد الأجزاء: ١، سنة ٢٠٠٠ م، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٩٣ ابن حذلم-جزء من حديثه (جوامع): الجزء الأول من حديث أبي الحسن أحمد بن سليمان ابن حذلم (٣٤٧ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٩٤ ابن حزم-الإحكام: الإحكام في أصول الأحكام لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (٤٥٦ هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الآفاق الجديدة، عدد الأجزاء: ٨، سنة ١٩٧٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٩٥ ابن حزم-المحلى: المحلى بالآثار لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (٤٥٦ هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر ، إدارة الطباعة المنيرية، عدد الأجزاء: ١١، سنة ١٣٤٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٩٦ ابن حزم-حجة الوداع: حجة الوداع لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (٤٥٦ هـ)، تحقيق: أبي صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٩٧ ابن حكيم المديني-حديث نضر الله: جزء فيه قول النبي ﷺ: نضر الله امرأ سمع مقالتي فأداها، لأبي عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المديني (٣٣٣ هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، دار ابن حزم، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٩٨ ابن حمكان-الفوائد (أجزاء): الفوائد والأخبار والحكايات عن الشافعي وحاتم الأصم ومعروف الكرخي وغيرهم لأبي علي الحسن بن الحسين بن حمكان الهمذاني الشافعي (٤٠٥ هـ)، كما في سلسلة الأجزاء الحديثية السادس عشر والسابع عشر، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٢٩٩ ابن حيويه-مشيخة (جوامع): مشيخة أبي عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز (٣٨٢ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٠٠ ابن خزيمة-التوحيد: كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب ﷻ لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (٣١١ هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، دار الرشد، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٠٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٠١ ابن خزيمة-ص: صحيح أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (٣١١ هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤١٢ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- ابن خزيمة-ص (الترغيب): صحيح أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (٣١١ هـ)، كما في الترغيب والترهيب للمنذري، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن خزيمة-ص (التلخيص): صحيح أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (٣١١ هـ)، كما في التلخيص الحبير لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن خزيمة-ص (فتح للحافظ): صحيح أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (٣١١ هـ)، كما في فتح الباري لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن خزيمة (إتحاف المهرة): أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (٣١١ هـ)، كما في إتحاف المهرة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن خزيمة (الدر المنثور): أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (٣١١ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن خزيمة (جمع): أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (٣١١ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٠٢ ابن خسرو-مسند أبي حنيفة: مسند أبي حنيفة لأبي عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي (٥٢٢ هـ)، تحقيق: لطيف الرحمن البهرائجي القاسمي، المكتبة الإمدادية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٣١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- ابن خسرو-مسند أبي حنيفة (جامع المسانيد): مسند أبي حنيفة براوية أبي عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي (٥٢٢ هـ)، كما في جامع مسانيد أبي حنيفة للخوارزمي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٠٣ ابن خير الإشبيلي-فهرسة: فهرسة أبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الإشبيلي الأموي (٥٧٥ هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف ومحمود بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١، سنة ٢٠٠٩ م، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٠٤ ابن دحيم-فوائد (جوامع): فوائد أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني (٣٥٢ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٠٥ ابن دقيق-الاقتراح (جمع): الاقتراح لأبي الفتح تقي الدين محمد بن علي بن وهب بن مطيع ابن دقيق العيد (٧٠٢ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٠٦ ابن دكين-الصلاة: كتاب الصلاة لأبي نعيم الفضل بن دكين (٢١٩ هـ)، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي، مكتبة الغرباء الأثرية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- ابن دكين-الصلاة (التلخيص): كتاب الصلاة لأبي نعيم الفضل بن دكين (٢١٩ هـ)، كما في التلخيص الحبير لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن دكين-الصلاة (شرح ماجه لمغلطاي): كتاب الصلاة لأبي نعيم الفضل بن دكين (٢١٩ هـ)، كما في شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٠٧ ابن الدواليبي-كتاب العلم مخطوط: كتاب العلم لأبي المعالي عفيف الدين علي بن عبد المحسن (٨٥٨ هـ)، المخطوط، عدد الأجزاء: ١، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٠٨ ابن راهويه-م ١: مسند أبي يعقوب إسحاق ابن راهويه (٢٣٨ هـ)، تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان، عدد الأجزاء: ٥، سنة ١٤٢١ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- ابن راهويه-م ٢: مسند أبي يعقوب إسحاق ابن راهويه (٢٣٨ هـ)، قسم مسند عبد الله بن عباس، تحقيق: حفيظ الرحمن بن حكيم عبد الجبار البهرياردوي السندي، عدد الأجزاء: ١، سنة ٢٠٠٧ م، (من مصادر الطرق المستوعبة).
- ابن راهويه (إتحاف): مسند أبي يعقوب إسحاق ابن راهويه (٢٣٨ هـ)، كما في إتحاف الخيرة للبوصيري، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن راهويه-م (الإصابة): مسند أبي يعقوب إسحاق ابن راهويه (٢٣٨ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن راهويه-م (التلخيص): مسند أبي يعقوب إسحاق ابن راهويه (٢٣٨ هـ)، كما في التلخيص الحبير لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن راهويه-م (المطالب): مسند أبي يعقوب إسحاق ابن راهويه (٢٣٨ هـ)، كما في المطالب العالية لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن راهويه-م (تخريج الكشاف): مسند أبي يعقوب إسحاق ابن راهويه (٢٣٨ هـ)، كما في تخريج الكشاف للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن راهويه-م (جمع): مسند أبي يعقوب إسحاق ابن راهويه (٢٣٨ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن راهويه-م (فتح للحافظ): مسند أبي يعقوب إسحاق ابن راهويه (٢٣٨ هـ)، كما في فتح الباري لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن راهويه-م (نتائج الأفكار): مسند أبي يعقوب إسحاق ابن راهويه (٢٣٨ هـ)، كما في نتائج الأفكار لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن راهويه-م (نصب): مسند أبي يعقوب إسحاق ابن راهويه (٢٣٨ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٠٩ ابن راهويه-الجامع (نصب): كتاب الجامع لأبي يعقوب إسحاق ابن راهويه (٢٣٨ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣١٠ ابن رجب-جامع العلوم: جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن (٧٩٥ هـ)، تحقيق: محمد الأحمدي أبي النور، دار السلام، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤٢٤ هـ، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣١١ ابن رشيق العسكري-جزء (مجموع): جزء الحسن بن رشيق العسكري (٣٧٠ هـ) عن شيوخه من الأمالي، مطبوع ضمن مجموع فيه ثلاثة من الأجزاء الحديثية، تحقيق: جاسم بن محمد بن حمود الفجي، مكتبة أهل الأثر، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣١٢ ابن زاهر -الأربعون: أربعون حديثا عن أربعين شيخا عن أربعين صحابيا لعبد الخالق بن زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي (٥٤٩ هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن بن عيسى الباتني، دار الهدى، عدد الأجزاء: ١، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣١٣ ابن زبالة-كتاب المدينة (فتح للحافظ): كتاب المدينة لمحمد بن الحسن بن زبالة المخزومي (٢٠٠ هـ)، كما في فتح الباري لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن زبالة (وفاء الوفاء): محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي (٢٠٠ هـ)، كما في وفاء الوفاء للسمهودي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣١٤ ابن زبر-وصايا: وصايا العلماء عند حضور الموت لأبي سليمان محمد بن عبد الله ابن زبر الربعي (٣٧٩ هـ)، تحقيق: صلاح محمد الخيمي والشيخ عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣١٥ ابن زنجويه-الأموال: كتاب الأموال لحميد بن مخلد بن قتيبة ابن زنجويه (٢٥١ هـ)، تحقيق: شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٠٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣١٦ ابن زنجويه-ترغيب (الجامع الصغير): الترغيب لحميد بن مخلد بن قتيبة ابن زنجويه (٢٥١ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن زنجويه-ترغيب (شرح الصدور): الترغيب لحميد بن مخلد بن قتيبة ابن زنجويه (٢٥١ هـ)، كما في شرح الصدور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣١٧ ابن زنجويه-فضائل (شرح ماجه لمغلطاي): فضائل الأعمال لحميد بن مخلد بن قتيبة ابن زنجويه (٢٥١ هـ)، كما في شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن زنجويه (الجامع الصغير): حميد بن مخلد بن قتيبة ابن زنجويه (٢٥١ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن زنجويه (جمع): حميد بن مخلد بن قتيبة ابن زنجويه (٢٥١ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣١٨ ابن الزيات-حديثه (جوامع): حديث أبي حفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى ابن الزيات (٣٧٥ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣١٩ ابن سحنون-آداب المعلمين: كتاب آداب المعلمين لمحمد بن سحنون (٢٥٦ هـ)، تحقيق: محمد العروسي الطوي، دار الكتب الشرقية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٣٩٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٢٠ ابن سعد-الطبقات: كتاب الطبقات الكبير لأبي عبد الله محمد بن سعد (٢٣٠ هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، عدد الأجزاء: ١١، سنة ١٤٢١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٢١ ابن السكن-ص (البدر المنير): صحيح أبي علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن (٣٥٣ هـ)، كما في البدر المنير لابن الملقن، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن السكن-ص (بيان الوهم): صحيح أبي علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن ٣٥٣ هـ)، كما في بيان الوهم والإيهام لابن القطان، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن السكن-ص (التلخيص): صحيح أبي علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن (٣٥٣ هـ)، كما في التلخيص الحبير لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن السكن-ص (الجامع الصغير): صحيح أبي علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن (٣٥٣ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٢٢ ابن السكن-معرفة (بغية الطلب): معرفة الصحابة لأبي علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن (٣٥٣ هـ)، كما في بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- ابن السكن (الإصابة): أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن (٣٥٣ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٢٣ ابن السماك-الأمالي (جوامع): الجزء الثاني من الأمالي لأبي عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ابن السماك (٣٤٤ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٢٤ ابن السماك-الفوائد المنتقاة (جوامع): الجزء الثاني من الفوائد المنتقاة لأبي عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ابن السماك (٣٤٤ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٢٥ ابن السمان-المشيخة (جمع): المشيخة لإسماعيل بن علي السمان (٤٤٥ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٢٦ ابن سمعون-أمالي: أمالي أبي الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل ابن سمعون (٣٨٧ هـ)، كما في سلسلة الأجزاء الحديثية التاسع عشر، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٢٧ ابن السني-رياضة: رياضة المتعلمين لأبي بكر أحمد بن محمد إسحاق ابن السني (٣٦٤ هـ)، تحقيق: نظام محمد صالح يعقوبي، مكتبة نظام يعقوبي الخاصة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٣٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٢٨ ابن السني-عمل: كتاب عمل اليوم والليلة لأبي بكر أحمد بن محمد إسحاق ابن السني (٣٦٤ هـ)، تحقيق: بشير محمد عيون، مكتبة دار البيان ومكتبة المؤيد، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٢٩ ابن السني-القناعة: القناعة لأبي بكر أحمد بن محمد إسحاق ابن السني (٣٦٤ هـ)، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٣٠ ابن السني-الطب (الجامع الصغير): الطب لأبي بكر أحمد بن محمد إسحاق ابن السني (٣٦٤ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن السني-الطب (جمع): الطب لأبي بكر أحمد بن محمد إسحاق ابن السني (٣٦٤ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن السني (جمع): أبو بكر أحمد بن محمد إسحاق ابن السني (٣٦٤ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٣١ ابن شاذان-مشيخة: مشيخة أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم ابن شاذان الصغرى البزاز (٤٢٥ هـ)، تحقيق: عصام موسى هادي، مكتبة الغرباء الأثرية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٣٢ ابن شاهين-الأفراد (مجموع): الأفراد (الجزء الخامس منه) لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (٣٨٥ هـ)، مطبوع ضمن مجموع فيه من مصنفات ابن شاهين، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، دار ابن الأثير، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٣٣ ابن شاهين-الترغيب: الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (٣٨٥ هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- ابن شاهين-الترغيب (جمع): الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (٣٨٥ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٣٤ ابن شاهين-الجنائز (تخريج الكشاف): كتاب الجنائز لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (٣٨٥ هـ)، كما في تخريج الكشاف للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن شاهين-الجنائز (نصب): كتاب الجنائز لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (٣٨٥ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٣٥ ابن شاهين-السنة (الجامع الصغير): السنة لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (٣٨٥ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن شاهين-السنة (الدر المنثور): كتاب السنة لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (٣٨٥ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج)

- ابن شاهين-السنة (جمع): كتاب السنة لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (٣٨٥ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٣٦ ابن شاهين-الصحابة (الإصابة): الصحابة لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (٣٨٥ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن شاهين-الصحابة (العلو للذهبي): الصحابة لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (٣٨٥ هـ)، كما في العلو للعلي الغفار للذهبي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٣٧ ابن شاهين-جزء: جزء من حديث أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (٣٨٥ هـ) عن شيوخه، تحقيق: هشام بن محمد، أضواء السلف، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٣٨ ابن شاهين-جزء (مجموع): جزء من حديث أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (٣٨٥ هـ)، مطبوع ضمن مجموع فيه من مصنفات ابن شاهين، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، دار ابن الأثير، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٣٩ ابن شاهين-جزء ما قرب (تحذير الخواص): جزء ما قرب سنده لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (٣٨٥ هـ)، كما في تحذير الخواص للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٤٠ ابن شاهين-شرح المذاهب: شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (٣٨٥ هـ)، تحقيق: عادل بن محمد، مؤسسة قرطبة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٥ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٤١ ابن شاهين-فضائل رمضان: فضائل رمضان لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (٣٨٥ هـ)، تحقيق: سمير بن أمين الزهري، مكتبة المنار، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٠ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

• ابن شاهين-فضائل رمضان (الترغيب): كتاب فضائل شهر رمضان لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (٣٨٥ هـ)، كما في الترغيب والترهيب للمنذري، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٤٢ ابن شاهين-فوائد (مجموع): الفوائد لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (٣٨٥ هـ)، مطبوع ضمن مجموع فيه من مصنفات ابن شاهين، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، دار ابن الأثير، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٥ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٤٣ ابن شاهين-م (شرح الصدور): مسند أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (٣٨٥ هـ)، كما في شرح الصدور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٤٤ ابن شاهين-ناسخ: ناسخ الحديث ومنسوخه لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (٣٨٥ هـ)، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المنار، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٨ هـ، (من مصادر الطرق المستوعبة).

• ابن شاهين (إمتاع الأسماع): أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (٣٨٥ هـ)، كما في إمتاع الأسماع للمقريزي، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١٥، سنة ١٤٢٠ هـ، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• ابن شاهين (تسلية المنبجي): أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (٣٨٥ هـ)، كما في تسلية أهل المصائب للمنبجي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• ابن شاهين (جمع): أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (٣٨٥ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٤٥ ابن شبه-تاريخ المدينة: كتاب تاريخ المدينة المنورة لأبي زيد عمر بن شبة النميري (٢٦٢ هـ)، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٣٩٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٤٦ ابن الشخير-العلم (إتحاف السادة): كتاب العلم لأبي بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير (٣٧٨ هـ)، كما في إتحاف السادة للزبيدي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٤٧ ابن صاعد-مجلسان (جوامع): مجلسان من أمالي أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد (٣١٨ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٤٨ ابن صخر-العوالي (طلب العلم): عوالي مالك لأبي الحسين محمد بن علي بن محمد بن صخر (٤٤٣ هـ)، كما في جزء طلب العلم للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٤٩ ابن صصرى-أمالي (اللآلئ): أمالي الحسين بن هبة الله بن محفوظ الربعي ابن صصرى (٦٢٦ هـ)، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• ابن صصرى-أمالي (جمع): أمالي الحسين بن هبة الله بن محفوظ الربعي ابن صصرى (٦٢٦ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٥٠ ابن الصلاح-فضل الإسكندرية (جوامع): أحاديث في فضل الإسكندرية وعسقلان لأبي عمرو تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح (٦٤٣ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٥١ ابن الصلت-فوائد: فوائد أبي الحسن أحمد ابن الصلت (٣٣٠ هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٩ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٥٢ ابن ضريس-فضائل القرآن: فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة لأبي عبد الله محمد بن أيوب بن الضريس البجلي (٢٩٤ هـ)، تحقيق: عروة بدير، دار الفكر، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٥٣ ابن طاهر المقدسي-صفوة: صفوة التصوف لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي، المعروف بابن القيسراني، (٥٠٧ هـ)، تحقيق: أبي علي النظيف، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٧ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٥٤ ابن طاهر المقدسي -السماع: السماع لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي، المعروف بابن القيسراني (٥٠٧ هـ)، تحقيق: أبي الوفا المراغي، وزارة الأوقاف المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٥٥ ابن طهمان-مشيخة: مشيخة أبي سعيد إبراهيم بن طهمان بن شعبة الهروي (١٦٨ هـ)، تحقيق: محمد طاهر مالك، مجمع اللغة العربية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٥٦ ابن طولون-إعلام السائلين: إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين لشمس الدين محمد بن علي بن خمارويه بن طولون (٩٥٣ هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٥٧ ابن طولون-الأحاديث المائة: الأحاديث المائة المشتملة على مائة نسبة إلى الصنائع لشمس الدين محمد بن علي بن خمارويه بن طولون (٩٥٣ هـ)، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني، دار الطلائع، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٩٩٤ م، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٥٨ ابن عاصم الثقفي-جزء: جزء محمد بن عاصم بن عبد الله الأصبهاني الثقفي (٢٦٢ هـ)، تحقيق: مفيد خالد عيد، دار العاصمة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٥٩ ابن العالي البوشنجي-حديثه (جوامع): حديث أبي الحسين أحمد بن محمد بن منصور بن العالي البوشنجي (٤١٩ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٦٠ ابن عبد البر-الاستذكار: الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري (٤٦٣ هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار قتيبة ودار الوعى، عدد الأجزاء: ٣٠، سنة ١٤١٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٦١ ابن عبد البر-الاستيعاب: الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري (٤٦٣ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤١٢ هـ (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٦٢ ابن عبد البر-تمهيد: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري (٤٦٣ هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، عدد الأجزاء: ٢٦، سنة ١٣٨٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٦٣ ابن عبد البر-جامع: جامع بيان العلم وفضله لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري (٤٦٣ هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٦٤ ابن عبد الحكم-فتوح مصر: فتوح مصر والمغرب لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم (٢٥٧ هـ)، تحقيق: عبد المنعم عامر، الهيئة العامة لقصور الثقافة، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٩٦١ م، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٦٥ ابن عبد الغافر-الأربعين (جمع): الأربعين لإسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي (٥٠٤ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٦٦ ابن عبد الهادي-تنقيح: تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي (٧٤٤ هـ)، تحقيق: سامي بن محمد وعبد العزيز بن ناصرالخباني، أضواء السلف، عدد الأجزاء: ٥، سنة ١٤٢٨ هـ (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٦٧ ابن عدي-الكامل: الكامل في ضعفاء الرجال لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (٣٦٥ هـ)، تحقيق: مازن السرساوي، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ١٠، سنة ١٤٣٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- ابن عدي-الكامل (جمع): الكامل في ضعفاء الرجال لأبي أحمد عبد الله بن عدي (٣٦٥ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن عدي-الكامل (نصب): الكامل في ضعفاء الرجال لأبي أحمد عبد الله بن عدي (٣٦٥ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٦٨ ابن العديم-بغية الطلب: بغية الطلب في تاريخ حلب لكمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة ابن العديم (٦٦٠ هـ)، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، عدد الأجزاء: ١٢، سنة ١٤٠٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٦٩ ابن العربي-أحكام القرآن: أحكام القرآن لأبي بكر محمد بن عبد الله ابن العربي (٥٤٣ هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٢٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٧٠ ابن عرفة-أحاديثه (أجزاء): الجزء فيه من أحاديث أبي علي الحسن بن عرفة العبدي البغدادي (٢٥٧ هـ)، كما في سلسلة الأجزاء الحديثية العشرين، والحادي والعشرين والثاني والعشرين، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٧١ ابن عرفة-جزء: جزء أبي علي الحسن بن عرفة العبدي البغدادي (٢٥٧ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الأقصى، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٧٢ ابن عساكر-أمالي (جمع): أمالي أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر (٥٧١ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٧٣ ابن عساكر-الأربعون: الأربعون البلدانية (أربعون حديثا عن أربعين شيخا من أربعين مدينة لأربعين من الصحابة) لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر (٥٧١ هـ)، تحقيق: عبدو الحاج محمد الحريري، المكتب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٧٤ ابن عساكر-تاريخ: تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر (٥٧١ هـ)، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، عدد الأجزاء: ٨٠، سنة ١٤١٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

• ابن عساكر-تاريخ (مختصر ابن منظور) تاريخ مدينة دمشق لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر (٥٧١ هـ)، كما في مختصر تاريخ دمشق لمحمد بن مكرم ابن منظور الرويفعي، تحقيق: روحية النحاس ورياض عبد الحميد مراد ومحمد مطيع، دار الفكر، عدد الأجزاء: ٢٨، سنة ١٤٠٤ هـ، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٧٥ ابن عساكر-تبيين كذب المفتري: تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر (٥٧١ هـ)، مطبعة التوفيق، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٣٤٧ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٧٦ ابن عساكر-تعزية المسلم: تعزية المسلم لأخيه لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر (٥٧١ هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، مكتبة الصحابة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٧٧ ابن عساكر-ثواب السقط (تسلية المنبجي): ذكر ثواب السقط لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر (٥٧١ هـ)، كما في تسلية أهل المصائب للمنبجي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٧٨ ابن عساكر-ذم من لا يعمل: ذم من لا يعمل بعلمه لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر (٥٧١ هـ)، تحقيق: عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٧٩ ابن عساكر-غرائب (الإمام): غرائب مالك لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر (٥٧١ هـ)، كما في الإمام لابن دقيق العيد، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٨٠ ابن عساكر-فضل رجب: جزء في فضل رجب لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر (٥٧١ هـ)، مطبوع بذيل كتاب أداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب، تحقيق: جمال عزون، مؤسسة الريان، عدد الأجزاء: ١، سنة ٢٠٠٠ م، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٨١ ابن عساكر-مدح التواضع: مدح التواضع وذم الكبر لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر (٥٧١ هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن النابلسي، دار السنابل، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٨٢ ابن عساكر-معجم: معجم الشيوخ لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر (٥٧١ هـ)، تحقيق: وفاء تقي الدين، دار البشائر، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤٢١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- ابن عساكر (جمع): أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر (٥٧١ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٨٣ ابن العشاري-فضائل أبي بكر: فضائل أبي بكر الصديق لمحمد بن علي بن الفتح بن محمد العشاري (٤٥١ هـ)، تحقيق: عمرو عبد المنعم، دار الصحابة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٨٤ ابن الغطريف-جزء: جزء أبي أحمد محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم الغطريفي (٣٧٧ هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٨٥ ابن الغوري-مجلس من إملاء (جوامع): مجلس من إملاء أبي الفرج محمد بن أحمد ابن الغوري (٣٩٠ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٨٦ ابن الناخر-موجبات: موجبات الجنة لمعمر بن عبد الواحد بن الفاخر (٥٦٤ هـ)، تحقيق: ناصر بن أحمد بن النجار الدمياطي، مكتبة عباد الرحمن، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٨٧ ابن عقدة-جزء (جوامع): جزء فيه من حديث أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة (٣٣٢ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- ابن عقدة (الإصابة): أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة (٣٣٢ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٨٨ ابن عليك-فوائد (شاملة(: من فوائد أبي القاسم ابن عليك لعلي بن عبد الرحمن بن الحسن ابن عليك النيسابوري (٤٦٨ هـ)، المخطوط، عدد الأجزاء: ١، مخطوط نشر في المكتبة الشاملة (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٨٩ ابن عمشليق-جزء: جزء أبي الطيب أحمد بن علي بن محمد الجعفري ابن عمشليق (٤٥٨ هـ)، تحقيق: خالد بن محمد بن علي الأنصاري، دار ابن حزم، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٦ هـ (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٩٠ ابن فارس (بحر المذهب): أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا (٣٩٥ هـ)، كما في بحر المذهب للروياني، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٩١ ابن فندق-تاريخ بيهق: تاريخ بيهق وذكر العلماء والأئمة والأفاضل الذين نبغوا فيها أو انتقلوا إليها لأبي الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين البيهقي الشهير بابن فندق (المتوفى: ٥٦٥ هـ)، تحقيق: يوسف الهادي، دار إقرأ، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٩٢ ابن فورك-مشكل الحديث: مشكل الحديث وبيانه لمحمد بن الحسن ابن فورك الأنصاري الأصبهاني (٤٠٦ هـ)، تحقيق: موسى محمد علي، دار عالم الكتب، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٩٣ ابن فيل البالسي-جزء: جزء أبي طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي (٣١١ هـ)، تحقيق: موسى إسماعيل البسيط، مطبعة مسودي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٩٤ ابن قانع-حديثه (الإمام): الجزء الأول من حديث أبي الحسين عبد الباقي بن قانع (٣٥١ هـ)، كما في الإمام لابن دقيق العيد، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٩٥ ابن قانع-معجم: معجم الصحابة لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع (٣٥١ هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، عدد الأجزاء: ٣، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- ابن قانع-معجم (الإصابة): معجم الصحابة لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع (٣٥١ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن قانع-معجم (جمع): معجم الصحابة لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع (٣٥١ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٣٩٦ ابن قتيبة-عيون الأخبار: كتاب عيون الأخبار لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦ هـ)، تحقيق: لجنة بدار الكتب المصرية، دار الكتب المصرية، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٩٩٦ م، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٩٧ ابن قتيبة-غريب الحديث: غريب الحديث لابن قتيبة لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢٧٦ هـ)، تحقيق: عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٣٩٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٩٨ ابن قدامة-إثبات صفة العلو: إثبات صفة العلو لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي (٦٢٠ هـ)، تحقيق: أحمد بن عطية بن علي الغامدي، مؤسسة علوم القرآن ومكتبة العلوم والحكم، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٣٩٩ ابن قدامة-المتحابين: كتاب المتحابين في الله لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي (٦٢٠ هـ)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، عدد الأجزاء: ١، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٠٠ ابن قدامة-المغني: المغني لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي (٦٢٠ هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن وعبد الفتاح محمد الحلو، دار عالم الكتب، عدد الأجزاء: ١٥، سنة ١٤١٧ هـ (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٠١ ابن قدامة-فضل يوم التروية (جوامع): جزء فيه فضل يوم التروية وعرفة لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي (٦٢٠ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٠٢ ابن القزويني-مجالس من أمالي (جوامع): مجالس من أمالي أبي الحسن علي بن عمر بن محمد القزويني الزاهد (٤٤٢ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٠٣ ابن القطان-بيان الوهم: بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك ابن القطان الفاسي (٦٢٨ هـ)، تحقيق: الحسين آيت سعيد، دار طيبة، عدد الأجزاء: ٦، سنة ١٤١٨ هـ (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٠٤ ابن قطلوبغا-مسند عقبة (جوامع): مسند عقبة بن عامر لأبي العدل زين الدين قاسم بن قطلوبغا السودوني (٨٧٩ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٠٥ ابن كثير-طبقات: طبقات الفقهاء الشافعيين لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (٧٧٤ هـ)، تحقيق: أحمد عمر هاشم ومحمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤١٣ هـ (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٠٦ ابن الكلبي-الدفائن (الإصابة): الدفائن لأبي المنذر هشام بن أبي النضر محمد بن السائب بن بشر الكلبي (٢٠٤ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث، عدد الأجزاء: ١٦، سنة ١٤٢٩ هـ (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٠٧ ابن لال-حديثه عن شيوخه (جوامع): حديث أبي بكر أحمد بن علي بن لال (٣٩٨ هـ) عن شيوخه، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٠٨ ابن لال-مكارم (جمع): مكارم الأخلاق لأبي بكر أحمد بن علي بن لال (٣٩٨ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن لال (ذيل اللآلئ): أبو بكر أحمد بن علي بن لال (٣٩٨ هـ)، كما في ذيل اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٠٩ ابن ماجه: سنن أبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني (٢٧٣ هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الجيل، عدد الأجزاء: ٥، سنة ١٤١٨ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- ابن ماجه (تحفة): سنن أبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني (٢٧٣ هـ)، كما في تحفة الأشراف للمزي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤١٠ ابن ماسي-فوائد: فوائد أبي محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي (٣٦٩ هـ)، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، أضواء السلف، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤١١ ابن المبارك-ج: كتاب الجهاد لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي (١٨١ هـ)، تحقيق: نزيه حماد، دار المطبوعات الحديثة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٣ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

٤١٢ ابن المبارك-زهد: كتاب الزهد والرقائق لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي (١٨١ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٩ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- ابن المبارك-زهد (المغني): كتاب الزهد والرقائق لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي (١٨١ هـ)، كما في المغني للعراقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤١٣ ابن المبارك-م: مسند أبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي (١٨١ هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامري، مكتبة المعارف، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤١٤ ابن المبرد-الأربعين: كتاب الأربعين المختارة من حديث الإمام أبي حنيفة لجمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي ابن المبرد (٩٠٩ هـ)، تحقيق: خالد العواد، دار الفرفور، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤١٥ ابن المبرد-جمع الجيوش: جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر لجمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي ابن المبرد (٩٠٩ هـ)، تحقيق: محمد فوزي حسن سعد، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤١٦ ابن المبرد-النهاية: النهاية في اتصال الرواية ليوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي ابن المبرد (٩٠٩ هـ)، تحقيق: لجنة تحت إشراف نور الدين طالب، دار النوادر، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٣٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤١٧ ابن مخلد البزاز-حديثه (مجاميع): حديث محمد بن مخلد العطار البزاز (٤١٩ هـ)، مطبوع ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية، مجاميع الأجزاء الحديثية الثاني، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤١٨ ابن مردويه-تفسير (تخريج الكشاف): تفسير أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه (٤١٠ هـ)، كما في تخريج الكشاف للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن مردويه-تفسير (الغنية للحافظ): تفسير أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه (٤١٠ هـ)، كما في الغنية لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن مردويه-تفسير (اللآلئ): تفسير أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه (٤١٠ هـ)، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن مردويه-تفسير (المغني): تفسير أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه (٤١٠ هـ)، كما في المغني للعراقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤١٩ ابن مردويه-مجالس من الأمالي: ثلاثة مجالس من أمالي أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه (٤١٠ هـ)، تحقيق: محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار علوم الحديث، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٢٠ ابن مردويه-منتقى أحاديث أبي الشيخ: جزء فيه أحاديث أبي الشيخ لأبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه (٤١٠ هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، مكتبة الرشيد، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٢١ ابن مردويه-منتقى أحاديث الطبراني: جزء فيه ما انتقى ابن مردويه على الطبراني لأبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه (٤١٠ هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، أضواء السلف، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- ابن مردويه (تفسير ابن كثير): أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه (٤١٠ هـ)، كما في تفسير ابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن مردويه (جامع العلوم): أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه (٤١٠ هـ)، كما في جامع العلوم والحكم لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن مردويه (جمع): أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه (٤١٠ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن مردويه (الدر المنثور): أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه (٤١٠ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن مردويه (كنز): أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه (٤١٠ هـ)، كما في كنز العمال لعلي المتقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٢٢ ابن المستوفي-تاريخ إربل: تاريخ إربل المسمى بنباهة البلد الخامل لمن ورده من الأماثل لأبي البركات شرف الدين مبارك بن أحمد بن مبارك بن موهوب بن غنيمة بن غالب ابن المستوفي الإربلي (٦٣٧ هـ)، تحقيق: سامي بن السيد خماس الصقار، وزارة الثقافة والإعلام ودار الرشيد، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٩٨٢م، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٢٣ ابن المظفر-حديث حاجب (جوامع): الجزء الثاني من حديث أبي الحسين محمد بن المظفر عن حاجب بن أركين الفرغاني لأبي الحسين محمد بن المظفر بن موسى البزاز (٣٧٩ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٢٤ ابن المظفر-حديث شعبة: حديث شعبة بن الحجاج لأبي الحسين محمد بن المظفر بن موسى البزاز (٣٧٩ هـ)، تحقيق: صالح عثمان اللحام، الدار العثمانية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٢٥ ابن المظفر-غرائب: غرائب مالك بن أنس لأبي الحسين محمد بن المظفر بن موسى البزاز (٣٧٩ هـ)، تحقيق: أبي عبد الباري رضا بن خالد الجزائري، دار السلف، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٢٦ ابن المظفر-الفوائد (جوامع): فوائد أبي الحسين محمد بن المظفر بن موسى البزاز (٣٧٩ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٢٧ ابن المظفر-مسند أبي حنيفة (جامع): مسند أبي حنيفة برواية أبي الحسين محمد بن المظفر بن موسى البزاز (٣٧٩ هـ)، كما في جامع مسانيد أبي حنيفة للخوارزمي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٢٨ ابن معبد-كتاب الطاعة (تخريج الكشاف): كتاب الطاعة والمعصية لعلي بن معبد بن شداد العبدي الرقي (٢١٨ هـ)، كما في تخريج الكشاف للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٢٩ ابن معين-تاريخ: تاريخ أبي زكريا يحيى بن معين بن عون (٢٣٣ هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٠٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٣٠ ابن المغازلي-مناقب علي: مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه لأبي الحسن علي بن محمد الواسطي ابن المغازلي (٤٨٣ هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن تركي بن عبد الله الرادعي، دار الآثار، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٣١ ابن المغلس-الموضح (البدر المنير): الموضح لابن المغلس عبد الله بن أحمد بن محمد البغدادي (٣٢٤ هـ)، كما في البدر المنير لابن الملقن، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٣٢ ابن المفضل المقدسي-الأربعين: كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين لأبي الحسن شرف الدين علي بن المفضل بن علي المقدسي (٦١١ هـ)، تحقيق: محمد سالم بن محمد بن جمعان العبادي، مكتبة أضواء السلف، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٣٣ ابن المقابري-حديثه (جوامع): الجزء فيه من حديث أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم البزاز ابن المقابري (٣٤١ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٣٤ ابن المقرئ-الأربعون (جمهرة): الأربعون لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ابن المقرئ (٣٨١ هـ)، كما في جمهرة الأجزاء الحديثية، تحقيق: محمد زياد عمر تكلة، مكتبة العبيكان، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢١هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٣٥ ابن المقرئ-تقبيل اليد: الرخصة في تقبيل اليد لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ابن المقرئ (٣٨١ هـ)، تحقيق: أبي عبد الله محمود بن محمد الحداد، دار العاصمة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٣٦ ابن المقرئ-حديثه (جمهرة): من حديث ابن المقرئ لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ابن المقرئ (٣٨١ هـ)، كما في جمهرة الأجزاء الحديثية، تحقيق: محمد زياد عمر تكلة، مكتبة العبيكان، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢١ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٣٧ ابن المقرئ-فوائد (جوامع): فوائد ابن المقرئ لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ابن المقرئ (٣٨١ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٣٨ ابن المقرئ-معجم: المعجم لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ابن المقرئ (٣٨١ هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل ومسعد عبد الحميد السعدني، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٣٩ ابن المقير-جزء (الفوائد): جزء من أحاديث علي بن الحسين بن علي بن منصور ابن المقير (٦٤٣ هـ) عن شيوخه، مطبوع ضمن مجموع باسم الفوائد ، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٤٠ ابن منده-الإيمان: كتاب الإيمان لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيى ابن منده (٣٩٥ هـ)، تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، دار الفضيلة - دار ابن حزم، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢١ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

٤٤١ ابن منده-الأمالي (جوامع): مجلس من الأمالي لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده (٣٩٥ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٤٢ ابن منده-التوحيد: كتاب التوحيد لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده (٣٩٥ هـ)، تحقيق: محمد بن عبد الله الوهيبي وموسى بن عبد العزيز الغصن، دار الهدي النبوي ودار الفضيلة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٤٣ ابن منده-الرد على الجهمية: الرد على الجهمية لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده (٣٩٥ هـ)، تحقيق: علي محمد ناصر الفقيهي، مكتبة الغرباء الأثرية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٤٤ ابن منده-مسند ابن أدهم: مسند إبراهيم بن أدهم الزاهد لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده (٣٩٥ هـ)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٩٨٨ م، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٤٥ ابن منده-معرفة: معرفة الصحابة لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده (٣٩٥ هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، جامعة الإمارات، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- ابن منده (الروح لابن القيم): أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده (٣٩٥ هـ)، كما في كتاب الروح لابن قيم الجوزية، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن منده (أسد الغابة): أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده (٣٩٥ هـ)، كما في أسد الغابة لأبي الحسن ابن الأثير، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- ابن منده (أهوال ابن رجب): أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده (٣٩٥ هـ)، كما في أهوال القبور لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن منده (الإصابة): أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده (٣٩٥ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن منده (جمع): أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده (٣٩٥ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن منده (شرح الصدور): أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده (٣٩٥ هـ)، كما في شرح الصدور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٤٦ ابن المنذر-أوسط: الأوسط لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (٣١٨ هـ)، تحقيق: ياسر بن كمال، دار الفلاح، عدد الأجزاء: ١٥، سنة ١٤٣١ هـ، (من مصادر الطرق المستوعبة).

- ابن المنذر-أوسط (التلخيص): الأوسط لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (٣١٨ هـ)، كما في التلخيص الحبير لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٤٧ ابن المنذر-تنسير: كتاب تفسير القرآن لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (٣١٨ هـ)، تحقيق: سعد بن محمد السعد، دار المآثر، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٢ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- ابن المنذر-تنسير (الدر المنثور): تفسير أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (٣١٨ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن المنذر (جمع): أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (٣١٨ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٤٨ ابن منيع (إتحاف): مسند أبي جعفر أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي الأصم (٢٤٤ هـ)، كما في إتحاف الخيرة للبوصيري، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٤٩ ابن منيع (إتحاف السادة): مسند أبي جعفر أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي الأصم (٢٤٤ هـ)، كما في إتحاف السادة للزبيدي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن منيع (ارتياح الأكباد مخطوط): مسند أبي جعفر أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي الأصم (٢٤٤ هـ)، كما في ارتياح الأكباد للسخاوي، المخطوط، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن منيع (إصابة): مسند أبي جعفر أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي الأصم (٢٤٤ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن منيع (جمع): مسند أبي جعفر أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي الأصم (٢٤٤ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن منيع (مصباح): مسند أبي جعفر أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي الأصم (٢٤٤ هـ)، كما في مصباح الزجاجة للبوصيري، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- ابن منيع (مطالب): مسند أبي جعفر أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي الأصم (٢٤٤ هـ)، كما في المطالب العالية لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن منيع (المقاصد): مسند أبي جعفر أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي الأصم (٢٤٤ هـ)، كما في المقاصد الحسنة للسخاوي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٥٠ ابن موسى-الزهد: كتاب الزهد لأسد بن موسى أسد السنة (٢١٢ هـ)، تحقيق: أبي إسحاق الحويني الأثري، مكتبة التوعية الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٣ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٥١ ابن المهتدي بالله-المشيخة (جوامع): مشيخة أبي الحسين محمد بن علي بن محمد ابن المهتدي بالله (٤٦٥ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٥٢ ابن ناجية-فوائد (البدر المنير): فوائد أبي محمد عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة البربري (٣٠١ هـ)، كما في البدر المنير لابن الملقن، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٥٣ ابن النجار-الدرة الثمينة: الدرة الثمينة في أخبار المدينة لأبي عبد الله محب الدين محمد بن محمود ابن النجار (٦٤٣ هـ)، تحقيق: محمد زينهم محمد عرب، مكتبة الثقافية الدينية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٥ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٥٤ ابن النجار-ذيل: ذيل تاريخ بغداد لأبي عبد الله محب الدين محمد بن محمود ابن النجار (٦٤٣ هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء تحت إشراف مدير دائرة المعارف، دار الكتاب العربي ودائرة المعارف، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤٠٢ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- ابن النجار-ذيل (جمع): ذيل تاريخ بغداد لأبي عبد الله محب الدين محمد بن محمود ابن النجار (٦٤٣ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن النجار-ذيل (الجامع الصغير): ذيل تاريخ بغداد لأبي عبد الله محب الدين محمد بن محمود ابن النجار (٦٤٣ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن النجار-ذيل (الدر المنثور): ذيل تاريخ بغداد لأبي عبد الله محب الدين محمد بن محمود ابن النجار (٦٤٣ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن النجار-ذيل (اللآلئ): ذيل تاريخ بغداد لأبي عبد الله محب الدين محمد بن محمود ابن النجار (٦٤٣ هـ)، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن النجار-ذيل (ذيل اللآلئ): ذيل تاريخ بغداد لأبي عبد الله محب الدين محمد بن محمود ابن النجار (٦٤٣ هـ)، كما في ذيل اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن النجار-ذيل (لسان): ذيل تاريخ بغداد لأبي عبد الله محب الدين محمد بن محمود ابن النجار (٦٤٣ هـ)، كما في لسان الميزان لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن النجار (وفاء الوفاء): أبو عبد الله محب الدين محمد بن محمود ابن النجار (٦٤٣ هـ)، كما في وفاء الوفاء للسمهودي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٥٥ ابن نجيح البزاز-حديثه (جوامع): الثاني من حديث أبي بكر محمد بن العباس بن نجيح البزاز (٣٤٥ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٥٦ ابن النحاس-رؤية الله: رؤية الله تبارك وتعالى لأبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد التجيبي ابن النحاس (٤١٦ هـ)، تحقيق: إبراهيم محمد العلي وأحمد فخري الرفاعي، مكتبة المنار، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٥٧ ابن نصر-فوائد: فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الشيباني (٤١٠ هـ)، تحقيق: أبي عبد الله حمزة الجزائري، مكتبة دار النصيحة ودار المدينة النبوية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٥٨ ابن وضاح-البدع: البدع والنهي عنها لمحمد بن وضاح القرطبي المرواني (٢٨٦ هـ)، تحقيق: محمد أحمد دهمان، دار الصفا، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٥٩ ابن وضاح-لباس العمائم (جمع): فضل لباس العمائم لمحمد بن وضاح القرطبي المرواني (٢٨٦ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٦٠ ابن وهب-الجامع: الجامع في الحديث لأبي محمد عبد الله بن وهب بن مسلم (١٩٧ هـ)، تحقيق: مصطفى حسن حسين محمد أبي الخير، دار ابن الجوزي، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٦١ ابن وهب-القدر: القدر وما ورد في ذلك من الآثار لأبي محمد عبد الله بن وهب بن مسلم (١٩٧ هـ)، تحقيق: عمر بن سليمان الحفيان، دار العطاء، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- ابن وهب-القدر (المقاصد): القدر لأبي محمد عبد الله بن وهب بن مسلم (١٩٧ هـ)، كما في المقاصد الحسنة للسخاوي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٦٢ ابن وهب-المحاربة: كتاب المحاربة من الموطأ لأبي محمد عبد الله بن وهب بن مسلم (١٩٧ هـ)، تحقيق: ميكلوش موراني، دار الغرب الإسلامي عدد الأجزاء: ١، سنة ٢٠٠٢ م، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٦٣ ابن وهب-تفسير: الجامع في تفسير القرآن لأبي محمد عبد الله بن وهب بن مسلم (١٩٧ هـ)، تحقيق: ميكلوش موراني، دار الغرب الإسلامي، عدد الأجزاء: ٣، سنة ٢٠٠٣ م، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- ابن وهب (تفسير ابن كثير): أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم (١٩٧ هـ)، كما في تفسير ابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- ابن وهب (نصب): أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم (١٩٧ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٦٤ ابن هشام-السيرة: سيرة النبي ﷺ لأبي محمد عبد الملك بن هشام (٢١٨ هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث، عدد الأجزاء: ٥، سنة ١٤١٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٦٥ ابن ياسر-نسخة (طرح التثريب): نسخة محمد بن ياسر الجياني (٥٦٣ هـ)، كما في طرح التثريب لأبي الفضل العراقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٦٦ الأبار (ارتياح الاكباد مخطوط): أبو حفص الأبار عمر بن عبد الرحمن بن قيس (١٩٠ هـ)، كما في ارتياح الأكباد للسخاوي، المخطوط، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٦٧ أحمد-تاريخ (البداية): تاريخ أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١ هـ)، كما في البداية والنهاية لابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٦٨ أحمد-زهد: الزهد لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١ هـ)، تحقيق: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٠ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- أحمد-زهد (الجامع الصغير): الزهد لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أحمد-زهد (الدر المنثور): الزهد لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٦٩ أحمد-العلل: كتاب العلل ومعرفة الرجال لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١ هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٢٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٧٠ أحمد-فضائل: فضائل الصحابة لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١ هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار ابن الجوزي، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٧١ أحمد-م: مسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ٥٠، سنة ١٤١٦ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- أحمد-م (إتحاف): مسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١ هـ)، كما في إتحاف الخيرة للبوصيري، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أحمد-م (أطراف المسند): مسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١ هـ)، كما في الأطراف المسند المعتلي لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أحمد-م (البدر المنير): مسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١ هـ)، كما في البدر المنير لابن الملقن، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أحمد-م (التلخيص): مسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١ هـ)، كما في التلخيص الحبير لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أحمد-م (تخريج الكشاف): مسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١ هـ)، كما في تخريج الكشاف للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- أحمد-م (جمع): مسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أحمد-م (شرح الصدور): مسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١ هـ)، كما في شرح الصدور للسيوطي، دار المدني، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٥ هـ (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أحمد-م (الصارم المنكي): مسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١ هـ)، كما في الصارم المنكي لابن عبد الهادي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أحمد-م (فتح للحافظ): مسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١ هـ)، كما في فتح الباري لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- أحمد-م (مجمع): مسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١ هـ)، كما في مجمع الزوائد للهيثمي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٧٢ أحمد-المناسك (فتح رجب): كتاب المناسك لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١ هـ)، كما في فتح الباري لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٧٣ أحمد بن حازم-جزء: الجزء فيه مسند عابس الغفاري وجماعة من الصحابة ﷺ لأبي عمرو أحمد بن حازم الغفاري ابن أبي غرزة (٢٧٦ هـ)، تحقيق: غالب بن محمد أبي القاسم الحامضي، دار الوطن، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٧٤ أحمد بن الشاه-حديثه (جوامع): حديث أبي نصر أحمد بن الحسن بن محمد بن الشاه ويعرف بالشاهي (٣٣٠ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٧٥ أحمد المروزي-الجمعة: الجمعة وفضلها لأبي بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي (٢٩٢ هـ)، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، دار عمار، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٧٦ أحمد المروزي-الجنائز (شرح الصدور): الجنائز لأبي بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي (٢٩٢ هـ)، كما في شرح الصدور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٧٧ أحمد المروزي-مسند أبي بكر: مسند أبي بكر الصديق لأبي بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي (٢٩٢ هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٧٨ إسحاق الختلي-الديباج: كتاب الديباج لأبي القاسم إسحاق بن إبراهيم الختلي (٢٨٣ هـ)، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٩٩٤م، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- إسحاق الختلي-ديباج (تذكرة القرطبي): الديباج لأبي القاسم إسحاق بن إبراهيم الختلي (٢٨٣ هـ)، كما في التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة للقرطبي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٧٩ إسماعيل بن زياد-م (شرح ماجه لمغلطاي): مسند إسماعيل بن زياد (٠٠٠ هـ)، (١)كما في شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٨٠ الأبنوسي-المشيخة: المشيخة لمحمد بن أحمد بن محمد بن علي الصيرفي الآبنوسي (٤٥٧ هـ)، تحقيق: خليل حسن حمادة، جامعة الملك سعود، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٨١ الآجري-أخلاق أهل القرآن: أخلاق أهل القرآن لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري (٣٦٠ هـ)، تحقيق: محمد عمرو بن عبد اللطيف، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٨٢ الآجري-أخلاق العلماء: أخلاق العلماء للآجري لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري (٣٦٠ هـ)، تحقيق: إسماعيل بن محمد الأنصاري وعبد الله بن عبد اللطيف، رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٣٩٨ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٨٣ الآجري-الأربعون: الأربعون لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري (٣٦٠ هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، أضواء السلف، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٨٤ الآجري-الشريعة: كتاب الشريعة لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري (٣٦٠ هـ)، تحقيق: عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، دار الوطن، عدد الأجزاء: ٦، سنة ١٤١٨ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٨٥ الآجري-ذم اللواط: ذم اللواط لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري (٣٦٠ هـ)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٩٩٩ م (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٨٦ الآجري- فرض طلب العلم: لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري (٣٦٠ هـ)، تحقيق: أبي الحسن علي بن أحمد بن حسن الرازحي، مكتبة المعارف، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٣١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٨٧ الآجري-قيام الليل: كتاب فضل قيام الليل والتهجد لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري (٣٦٠ هـ)، تحقيق: عبد اللطيف بن محمد الجيلاني الآسفي، دار الخضيري، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٨٨ الأذرعي-الوسوسة (جمع): كتاب الوسوسة لأبي بكر محمد بن عثمان بن خراش الأذرعي (٣٦٠ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٨٩ الأزرقي-أخبار مكة: أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار لأبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي (٢٥٠ هـ)، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة الأسدي، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٤ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٩٠ الإسماعيلي-حديث مسعر (الإمام): حديث مسعر لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي (٣٧١ هـ)، كما في الإمام لابن دقيق العيد، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الإسماعيلي-حديث مسعر (فتح رجب): حديث مسعر لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي (٣٧١ هـ)، كما في فتح الباري لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٩١ الإسماعيلي-مسند عمر (فتح رجب): مسند عمر لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي (٣٧١ هـ)، كما في فتح الباري لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٩٢ الإسماعيلي-معجم: كتاب المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي (٣٧١ هـ)، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤١٠ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- الإسماعيلي (أهوال ابن رجب): أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي (٣٧١ هـ)، كما في أهوال القبور لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الإسماعيلي (مسند الفاروق): أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي (٣٧١ هـ)، كما في مسند الفاروق لابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٩٣ الأشناني-مسند أبي حنيفة (جامع): مسند أبي حنيفة برواية أبي الحسن عمر بن الحسن بن علي بن إبراهيم الأشناني (٣٣٩ هـ)، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٤٩٤ الأصبهاني-الترغيب: كتاب الترغيب والترهيب لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الجوزي الأصبهاني (٥٣٥ هـ)، تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان، دار الحديث، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤١٤ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٩٥ الأصبهاني-الحجة: الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الجوزي الأصبهاني (٥٣٥ هـ)، تحقيق: محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي ومحمد محمود، دار الراية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٩٦ الأصبهاني-دلائل: دلائل النبوة لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الجوزي الأصبهاني (٥٣٥ هـ)، تحقيق: محمد محمد الحداد، دار طيبة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٩ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

٤٩٧ الأصبهاني-سير السلف: سير السلف الصالحين لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الجوزي الأصبهاني (٥٣٥ هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل وطارق فتحي، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٥ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٩٨ الأصبهاني-مسلسلات (جوامع): جزء فيه مسلسلات لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الجوزي الأصبهاني (٥٣٥ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٤٩٩ الأصم-مصنفات (مجاميع): جزء أبي العباس الأصم محمد بن يعقوب بن يوسف (٣٤٦ هـ)، مطبوع ضمن مجموع فيه من مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار، مجاميع الأجزاء الحديثية الثالث، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٠٠ الباطرقاني-مجلس من أمالي (الشاملة): مجلس من أمالي أبي بكر أحمد بن الفضل بن محمد الأصبهاني الباطرقاني (٤٦٠ هـ)، مخطوط نشر في المكتبة الشاملة، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٠١ الباغندي الصغير-مسند عمر: مسند عمر بن عبد العزيز للباغندي الصغير محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث (٣١٢ هـ)، تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة علوم القرآن، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٠٢ الباغندي الكبير-أمالي: أمالي أبي بكر الباغندي الكبير محمد بن سليمان بن الحارث (٢٨٣ هـ)، تحقيق: أشرف صلاح علي، مؤسسة قرطبة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٠٣ الباوردي-معرفة (جمع): معرفة الصحابة لأبي منصور محمد بن سعد الباوردي (٣١٠ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• الباوردي-معرفة (الإصابة): أبو منصور محمد بن سعد الباوردي (٣١٠ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٥٠٤ بحشل الواسطي-تاريخ: تاريخ واسط لأبي الحسن أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز بحشل الواسطي (٢٩٢ هـ)، تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٠٥ البخاري-ص: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (٢٥٦ هـ)، تحقيق: تحت إشراف محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، عدد الأجزاء: ٩، سنة ١٤٢٢ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

٥٠٦ البخاري-الأدب: الأدب المفرد لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (٢٥٦ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٧ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

• البخاري-الأدب (نصب): الأدب المفرد لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (٢٥٦ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٥٠٧ البخاري-خلق: خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (٢٥٦ هـ)، تحقيق: فهد بن سليمان الفهيد، دار أطلس الخضراء، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٥ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

٥٠٨ البخاري-رفع اليدين: كتاب رفع اليدين لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (٢٥٦ هـ)، تحقيق: بديع الدين الراشدي، دار ابن حزم، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٦ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

٥٠٩ البخاري-القراءة: خير الكلام في القراءة خلف الإمام لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (٢٥٦ هـ)، تحقيق: محمد إسرائيل السلفي الندوي، المدرسة المحمدية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٣٥ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

٥١٠ البخاري-الصغير: التاريخ الصغير لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (٢٥٦ هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم زايد، دار المعرفة، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٠٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥١١ البخاري-الكبير: التاريخ الكبير لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (٢٥٦ هـ)، تحقيق: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١٢، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥١٢ البرتي-مسند ابن عوف: مسند عبد الرحمن بن عوف لأبي العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر البرتي (٢٨٠ هـ)، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي، دار ابن حزم، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٤ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥١٣ البرجلاني-الكرم والجود: الكرم والجود وسخاء النفوس لمحمد بن الحسين البرجلاني (٢٣٨ هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، دار ابن حزم، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥١٤ البزار-م: مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢ هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وعادل بن سعد، مكتبة العلوم والحكم، عدد الأجزاء: ٢٠، سنة ١٤٠٩ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- البزار-م (إتحاف): مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢ هـ)، كما في إتحاف الخيرة للبوصيري، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- البزار-م (إتحاف السادة): مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢ هـ)، كما في إتحاف السادة للزبيدي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- البزار-م (الأحكام الكبرى): مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢ هـ)، كما في الأحكام الكبرى للإشبيلي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- البزار-م (الأحكام الوسطى): مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢ هـ)، كما في الأحكام الوسطى للإشبيلي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- البزار-م (الإصابة): مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- البزار-م (الإمام): مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢ هـ)، كما في الإمام لابن دقيق العيد، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- البزار-م (البداية): مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢ هـ)، كما في البداية والنهاية لابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- البزار-م (البدر المنير): مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢ هـ)، كما في البدر المنير لابن الملقن، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- البزار-م (تخريج الكشاف): مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢ هـ)، كما في تخريج الكشاف للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- البزار-م (الترغيب): مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢ هـ)، كما في الترغيب والترهيب للمنذري، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- البزار-م (التغليق): مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢ هـ)، كما في تغليق التعليق لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- البزار-م (تفسير ابن كثير): مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢ هـ)، كما في تفسير ابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- البزار-م (التلخيص): مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢ هـ)، كما في التلخيص الحبير لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- البزار-م (الجامع الصغير): مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- البزار-م (جامع العلوم): مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢ هـ)، كما في جامع العلوم والحكم لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- البزار-م (جامع المسانيد): مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢ هـ)، كما في جامع المسانيد لابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- البزار-م (جمع): مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- البزار-م (شرح أبي داود للعيني): مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢ هـ)، كما في شرح أبي داود للعيني، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- البزار-م (فتح للحافظ): مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢ هـ)، كما في فتح الباري لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- البزار-م (كشف): مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢ هـ)، كما في كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- البزار-م (لطائف): مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢ هـ)، كما في لطائف المعارف لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- البزار-م (مجمع): مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢ هـ)، كما في مجمع الزوائد للهيثمي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- البزار-م (المقاصد): مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢ هـ)، كما في المقاصد الحسنة للسخاوي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- البزار-م (نتائج الأفكار): مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢ هـ)، كما في نتائج الأفكار لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- البزار-م (نخب): مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢ هـ)، كما في نخب الأفكار للعيني، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- البزار-م (نصب): مسند أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٥١٥ بقي بن مخلد-م (البدر المنير): مسند أبي عبد الرحمن بقي بن مخلد بن يزيد القرطبي (٢٧٦ هـ)، كما في البدر المنير لابن الملقن، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- بقي بن مخلد-م (فتح رجب): مسند أبي عبد الرحمن بقي بن مخلد بن يزيد القرطبي (٢٧٦ هـ)، كما في فتح الباري لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٥١٦ بكر بن بكار-أحاديثه (جمهرة): الجزء فيه أحاديث أبي عمرو بكر بن بكار القيسي البصري (٢٠٧ هـ)، كما في جمهرة الأجزاء الحديثية، تحقيق: محمد زياد عمر تكلة، مكتبة العبيكان، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢١هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥١٧ البكري-الأربعون: كتاب الأربعين حديثا لأبي علي صدر الدين الحسن بن محمد البكري (٦٥٨ هـ)، تحقيق: محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥١٨ البلاذري-أنساب: أنساب الأشراف لأبي العباس أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (٢٧٩ هـ)، تحقيق: محمد حميد الله وسهيل زكار ورياض زركلي، دار الفكر، عدد الأجزاء: ١٣، سنة ١٤١٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥١٩ البلاذري-فتوح: فتوح البلدان لأبي العباس أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (٢٧٩ هـ)، تحقيق: عبد الله أنيس الطباع، مؤسسة المعارف، عدد الأجزاء: ٥، سنة ١٤٠٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٢٠ بهاء الدين المقدسي-حديث الطير (الشاملة): حديث الطير مع الصديق في الغار لأبي محمد بهاء الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي (٦٢٤ هـ)، المخطوط، عدد الأجزاء: ١، مخطوط نشر في المكتبة الشاملة (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٢١ بيبي-جزء: جزء أم الفضل بيبي بنت عبد الصمد بن علي بن محمد الهروية الهرثمية (٤٧٧ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٢٢ البيهقي-الآداب: الآداب لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، تحقيق: أبي عبد الله السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٢٣ البيهقي-الأسماء: كتاب الأسماء والصفات لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي للتوزيع، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٢٤ البيهقي-الاعتقاد: الاعتقاد على مذهب السلف أهل السنة والجماعة لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، تحقيق: أبي الفضل عبد الله محمد صديق الغماري، دار العهد الجديدة للطباعة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٣٧٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٢٥ البيهقي-البعث: البعث والنشور لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٢٦ البيهقي-حياة الأنبياء: حياة الأنبياء صلوات الله عليهم بعد وفاتهم في قبورهم لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، تحقيق: أحمد بن عطية الغامدي، مكتبة العلوم والحكم، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٢٧ البيهقي-الخلافيات: الخلافيات لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، دار الصميعي، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤١٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

• البيهقي-الخلافيات (مختصر ابن فرح): الخلافيات لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، كما في مختصر الخلافيات لابن فرح الإشبيلي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• البيهقي-الخلافيات (نصب): الخلافيات لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٥٢٨ البيهقي-الدعوات: كتاب الدعوات الكبير لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، غراس، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٢٩ البيهقي-دلائل: دلائل النبوة لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٧، سنة ١٤٠٥ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

٥٣٠ البيهقي-رسالة الجويني: رسالة إلى الإمام أبي محمد الجويني لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، تحقيق: أبي عبيد الله فراس بن خليل مشعل، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٣١ البيهقي-الزهد: كتاب الزهد الكبير لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٨ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

٥٣٢ البيهقي-شعب: شعب الإيمان لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ١٣، سنة ١٤٢٣ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

• البيهقي-شعب (الجامع الصغير): شعب الإيمان لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- البيهقي-شعب (جمع): شعب الإيمان لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٥٣٣ البيهقي-الصغرى: السنن الصغرى لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤١٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٣٤ البيهقي-عذاب القبر: إثبات عذاب القبر لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، تحقيق: شرف محمود القضاة، دار الفرقان، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٣٥ البيهقي-فضائل الأوقات: فضائل الأوقات لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٣٦ البيهقي-القدر: كتاب القضاء والقدر لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، تحقيق: صلاح الدين بن عباس شكر، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٥ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

٥٣٧ البيهقي-القراءة: كتاب القراءة خلف الإمام لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٣٨ البيهقي-الكبرى: السنن الكبرى لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١٠، سنة ١٤٢٠ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- البيهقي-الكبرى (إتحاف): السنن الكبرى لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، كما في إتحاف الخيرة للبوصيري، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- البيهقي-الكبرى (جمع): السنن الكبرى لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- البيهقي-الكبرى (نصب): السنن الكبرى لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٥٣٩ البيهقي-المدخل: المدخل إلى السنن الكبرى لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، تحقيق: محمد ضياء الرحمن الأعظمي، أضواء السلف، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٤٠ البيهقي-معرفة: معرفة السنن والآثار لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الداراسات الإسلامية ودار الوعى ودار قتيبة ودار الوفاء، عدد الأجزاء: ١٥، سنة ١٤١٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- البيهقي (البداية): أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، كما في البداية والنهاية لابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- البيهقي (الدر المنثور): أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- البيهقي (شرح الصدور): أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، كما في شرح الصدور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- البيهقي (مفتاح الجنة): أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، كما في مفتاح الجنة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- البيهقي (نصب): أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٥٤١ الترمذي-س: الجامع الكبير لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٧٩ هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الجيل - دار الغرب الإسلامي، عدد الأجزاء: ٦، سنة ١٤١٥ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- الترمذي-س (تحفة): سنن أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٧٩ هـ)، كما في تحفة الأشراف للمزي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٥٤٢ الترمذي-ش: الشمائل المحمدية لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٧٩ هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار المنهاج، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٨ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

٥٤٣ الترمذي-العلل: العلل الكبير لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٧٩ هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي وأبي المعاطي ومحمود محمد خليل، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٤٤ تني الناسي-شفاء: شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام لأبي الطيب محمد بن أحمد بن علي الفاسي المكي (٨٣٢ هـ)، تحقيق: علي عمر، المكتبة الثقافية الدينية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٤٥ تمام-إسلام زيد بن حارثة: إسلام زيد بن حارثة لتمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيد الرازي (٤١٤ هـ)، سلسلة دفائن الخزائن: ٦، ٧، ٨، تحقيق: محمد صباح منصور، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٤٦ تمام-فوائد: فوائد تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيد الرازي (٤١٤ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٤٧ تمام-مسند المقلين: مسند المقلين من الأمراء والسلاطين لتمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيد الرازي (٤١٤ هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٤٨ الثعلبي-تفسير: الكشف والبيان عن تفسير القرآن لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (٤٢٧ هـ)، تحقيق: صلاح باعثمان وحسن الغزالي وزيد مهارش وأمين باشه، دار التفسير، عدد الأجزاء: ٣٣، سنة ١٤٣٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٤٩ الجرجاني-أمالي (جوامع): عدة مجالس من أمالي محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي الجرجاني (٤٠٨ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٥٠ الجصاص-أحكام القرآن: أحكام القرآن لأبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص (٣٧٠ هـ)، تحقيق: محمد صادق قمحاوي، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، عدد الأجزاء: ٥، سنة ١٤١٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٥١ الجمال-فوائد (جوامع): فوائد أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الجمال القرشي (٤٢١ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٥٢ الجندي-فضائل المدينة: فضائل المدينة لأبي سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل الجندي (٣٠٨ هـ)، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، دار الفكر، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٥٣ الجهضمي-أحكام القرآن: أحكام القرآن لأبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الجهضمي (٢٨٢ هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، دار ابن حزم، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٥٤ الجهضمي-الصلاة على النبي: فضل الصلاة على النبي ﷺ لأبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق الجهضمي (٢٨٢ هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٣٩٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٥٥ الجورقاني-الأباطيل: الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير لأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الجورقاني (٥٤٣ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، إدارة البحوث الإسلامية والدعوة والإفتاء، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٠٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

• الجورقاني-الأباطيل (اللآلئ): الأباطيل والمناكير لأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الجورقاني (٥٤٣ هـ)، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٥٥٦ جويبر-تفسير (شرح الصدور): تفسير أبي القاسم جويبر بن سعيد الأزدي البلخي (١٥٠ هـ)، كما في شرح الصدور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٥٥٧ الحارث (بغية): مسند أبي محمد الحارث بن محمد ابن أبي أسامة (٢٨٢ هـ)، كما في بغية الباحث للهيثمي، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٣ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

• الحارث (إتحاف): مسند أبي محمد الحارث بن محمد ابن أبي أسامة (٢٨٢ هـ)، كما في إتحاف الخيرة للبوصيري، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الحارث (البدر المنير): مسند أبي محمد الحارث بن محمد ابن أبي أسامة (٢٨٢ هـ)، كما في البدر المنير لابن الملقن، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الحارث (تحذير الخواص): مسند أبي محمد الحارث بن محمد ابن أبي أسامة (٢٨٢ هـ)، كما في تحذير الخواص للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الحارث (جمع): مسند أبي محمد الحارث بن محمد ابن أبي أسامة (٢٨٢ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الحارث (سبل الهدى): مسند أبي محمد الحارث بن محمد ابن أبي أسامة (٢٨٢ هـ)، كما في سبل الهدى والرشاد للصالحي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الحارث (فتح رجب): مسند أبي محمد الحارث بن محمد ابن أبي أسامة (٢٨٢ هـ)، كما في فتح الباري لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الحارث (اللآلئ): مسند أبي محمد الحارث بن محمد ابن أبي أسامة (٢٨٢ هـ)، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الحارث (المطالب): مسند أبي محمد الحارث بن محمد ابن أبي أسامة (٢٨٢ هـ)، كما في المطالب العالية لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الحارث (المقاصد): مسند أبي محمد الحارث بن محمد ابن أبي أسامة (٢٨٢ هـ)، كما في المقاصد الحسنة للسخاوي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الحارث (نصب): مسند أبي محمد الحارث بن محمد ابن أبي أسامة (٢٨٢ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٥٥٨ الحارثي-مسند: مسند أبي حنيفة لأبي محمد بن يعقوب الحارثي البخاري (٣٤٠ هـ)، تحقيق: لطيف الرحمن البهرائجي القاسمي، المكتبة الإمدادية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٣١ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

٥٥٩ الحازمي-الاعتبار: كتاب الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار لأبي بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي (٥٨٤ هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، دائرة المعارف العثمانية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٣٥٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٦٠ الحاكم-تاريخ (الإصابة): تاريخ نيسابور لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الحاكم-تاريخ (الجامع الصغير): تاريخ نيسابور لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الحاكم-تاريخ (جمع): تاريخ نيسابور لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الحاكم-تاريخ (شرح ماجه لمغلطاي): تاريخ نيسابور لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ)، كما في شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الحاكم-تاريخ (عمدة): تاريخ نيسابور لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ)، كما في عمدة القاري للعيني، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الحاكم-تاريخ (اللآلئ): تاريخ نيسابور لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ)، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الحاكم-تاريخ (ذيل اللآلئ): تاريخ نيسابور لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ)، كما في ذيل اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الحاكم-تاريخ (لسان): تاريخ نيسابور لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ)، كما في لسان الميزان لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الحاكم-تاريخ (المغني): تاريخ نيسابور لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ)، كما في المغني للعراقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الحاكم-تاريخ (موافقة الخبر): تاريخ نيسابور لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ)، كما في موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٥٦١ الحاكم-المدخل: المدخل إلى الصحيح لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ)، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، دار الإمام أحمد، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٣٠ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٦٢ الحاكم-مستدرك: المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ)، (من مصادر الطرق المستوعبة).

- الحاكم-مستدرك (إتحاف): المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ)، كما في إتحاف الخيرة للبوصيري، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الحاكم-مستدرك (الترغيب): المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ)، كما في الترغيب والترهيب للمنذري، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الحاكم-مستدرك (جامع المسانيد): المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ)، كما في جامع المسانيد لابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الحاكم-مستدرك (نصب): المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٥٦٣ الحاكم-معرفة علوم الحديث: كتاب معرفة علوم الحديث لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ)، تحقيق: معظم حسين، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٣٩٧ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- الحاكم (الجامع الصغير): أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الحاكم (جمع): أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الحاكم (الدر المنثور): أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الحاكم (كشف الخفاء): أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ)، كما في كشف الخفاء للعجلوني، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٥٦٤ الحاكم الكبير-أمالي (فتح رجب): أمالي أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحاكم الكبير (٣٧٨ هـ)، كما في فتح الباري لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٥٦٥ الحاكم الكبير-شعار: شعار أصحاب الحديث لأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحاكم الكبير (٣٧٨ هـ)، تحقيق: السيد صبحي السامرائي، دار الخلفاء، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٦٦ الحاكم الكبير-فوائد: فوائد أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحاكم الكبير (٣٧٨ هـ)، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، دار ابن حزم، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٦٧ الحاكم الكبير-الكنى: كتاب الأسامي والكنى لأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحاكم الكبير (٣٧٨ هـ)، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، مكتبة الغرباء الأثرية، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤١٤ هـ (-من مصادر الأفراد المستوعبة-).

- الحاكم الكبير-الكنى (الإصابة): كتاب الأسامي والكنى لأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحاكم الكبير (٣٧٨ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الحاكم الكبير-الكنى (جمع): الأسامي والكنى لأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحاكم الكبير (٣٧٨ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٥٦٨ حرب-مسائل١: مسائل أبي محمد حرب بن إسماعيل بن خلف الكرماني (٢٨٠ هـ)، قسم الطهارة والصلاة، تحقيق: محمد بن عبد الله السريع، مؤسسة الريان، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٣٤ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- حرب-مسائل٢: مسائل أبي محمد حرب بن إسماعيل بن خلف الكرماني (٢٨٠ هـ)، من قسم كتاب النكاح إلى آخر الكتاب، تحقيق: فايز بن أحمد بن حامد حابس، جامعة أم القرى، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤٢٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٦٩ الحسن الخلال-الأمالي: المجالس العشرة من الأمالي لأبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلال (٤٣٩ هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٧٠ الحسن الخلال-الأمالي ٢ (جوامع): مجلسان من أمالي أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلال (٤٣٩ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٧١ الحسن الخلال-جزء: الجزء فيه ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد ومن لم يحدث عن شيخه إلا بحديث واحد لأبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلال (٤٣٩ هـ)، تحقيق: أبي عبد الباري رضا بو شامة الجزائري، دار ابن القيم، دار ابن عفان، عدد الأجزاء: ١، سنة ٢٠٠٤ م، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٧٢ الحسن الخلال-فضائل رجب: فضائل شهر رجب لأبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلال (٤٣٩ هـ)، تحقيق: أبي يوسف عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن آل محمد، دار ابن حزم، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٦ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٧٣ الحسن الخلال-فضائل سورة الإخلاص: فضائل سورة الإخلاص وما لقارئها لأبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلال (٤٣٩ هـ)، تحقيق: محمد بن رزق بن طرهوني، مكتبة لينة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٧٤ الحسن بن سفيان-الأربعين: كتاب الأربعين للحسن بن سفيان النسوي (٣٠٣ هـ)، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٧٥ الحسين المروزي-البر والصلة: كتاب البر والصلة للحسين بن الحسن بن حرب المروزي (٢٤٦ هـ)، تحقيق: محمد سعيد محمد حسن بخاري، دار الوطن، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٧٦ الحكيم-المنهيات: المنهيات لأبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن بشر الحكيم الترمذي (٢٨٥ هـ)، تحقيق: محمد عثمان الخشت، مكتبة القرآن، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٧٧ الحكيم-نوادر: نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول لأبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن بشر الحكيم الترمذي (٢٨٥ هـ)، تحقيق: توفيق محمود تكله، دار النوادر، عدد الأجزاء: ٧، سنة ١٤٣١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- الحكيم-نوادر (جمع): نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول لأبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن بشر الحكيم الترمذي (٢٨٥ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٥٧٨ حماد بن إسحاق-تركة النبي: تركة النبي ﷺ والسبل التي وجهها فيها لأبي إسماعيل حماد بن إسحاق المالكي (٢٦٧ هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، طبع محققه، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٤ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٧٩ الحميدي: مسند أبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي (٢١٩ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٠٩ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- الحميدي (إتحاف): مسند أبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي (٢١٩ هـ)، كما في إتحاف الخيرة للبوصيري، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الحميدي (التلخيص): مسند أبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي (٢١٩ هـ)، كما في التلخيص الحبير لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٥٨٠ الحميري-جزء: جزء أبي الحسن علي بن محمد بن هارون الحميري (٣٢٣ هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن سليمان بن إبراهيم البعيمي، مكتبة الرشد وشركة الرياض، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٨١ الحنائي-الحنائيات: فوائد أبي القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي (٤٥٩ هـ)، تحقيق: خالد رزق محمد جبر أبي النجا، أضواء السلف، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٨٢ خالد بن مرداس-جزء من حديثه (جوامع): الجزء من حديث أبي الهيثم خالد بن مرداس السراج (٢٣١ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٨٣ الخرائطي-اعتلال: اعتلال القلوب لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي (٣٢٧ هـ)، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٨٤ الخرائطي-الشكر: كتاب فضيلة الشكر لله على نعمته وما يجب من الشكر للمنعم عليه لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي (٣٢٧ هـ)، تحقيق: محمد مطيع الحافظ ، دار الفكر، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٨٥ الخرائطي-مساوئ: مساوئ الأخلاق ومذمومها لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي (٣٢٧ هـ)، تحقيق: مصطفى أبو النصر الشلبي، مكتبة السوادي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٨٦ الخرائطي-مكارم: مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي (٣٢٧ هـ)، تحقيق: عبد الله بن بجاش الحميري، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٢٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٨٧ الخرائطي-هواتف: كتاب هواتف الجنان لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي (٣٢٧ هـ)، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٨٨ الخطابي-العزلة: العزلة لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (٣٨٨ هـ)، تحقيق: ياسين محمد السواس، دارابن كثير، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٨٩ الخطابي-غريب: غريب الحديث لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (٣٨٨ هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، جامعة أم القرى، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤٢٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٩٠ الخطيب-الأسماء المبهمة: كتاب الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)، تحقيق: عز الدين علي السيد، مكتبة الخانجي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٩١ الخطيب-اقتضاء: اقتضاء العلم العمل لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٩٢ الخطيب-البخلاء: كتاب البخلاء لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي، طبع الجفان والجابي، دار ابن حزم، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٩٣ الخطيب-تاريخ: تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١٧، سنة ١٤٢٢ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٩٤ الخطيب-تالي التلخيص: تالي تلخيص المتشابه لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)، تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان وأبي حذيفة أحمد، دار الصميعي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٩٥ الخطيب-تقييد العلم: تقييد العلم لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)، تحقيق: سعد عبد الغفار علي، دار الاستقامة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٩٦ الخطيب-تلخيص المتشابه: كتاب تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوارد التصحيف والوهم لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)، تحقيق: سكينة الشهابي، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٩٨٥ م، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٩٧ الخطيب-الجامع: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٥٩٨ الخطيب-الجهر بالبسملة (نصب): الجهر بالبسملة لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٥٩٩ الخطيب-الرحلة: الرحلة في طلب الحديث لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٣٩٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٠٠ الخطيب-رواة مالك (الجامع الصغير): رواة مالك لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الخطيب-رواة مالك (ذيل اللآلئ): رواة مالك لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)، كما في ذيل اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٠١ الخطيب-الزهد (أجزاء): المنتخب من كتاب الزهد والرقائق لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)، كما في سلسلة الأجزاء الحديثية العاشر والحادي عشر، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٠ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٠٢ الخطيب-السابق: السابق واللاحق في تباعد ما بين راويين عن شيخ واحد لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)، تحقيق: محمد بن مطر الزهراني، دار الصميعي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٠٣ الخطيب-شرف: شرف أصحاب الحديث لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)، تحقيق: محمد سعيد خطيب أوغلي، دار إحياء السنة النبوية، عدد الأجزاء: ١، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٠٤ الخطيب-صلاة التسبيح: ذكر صلاة التسبيح والأحاديث التي رويت عن النبي ﷺ فيها واختلاف الناقلين لها لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)، تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الدار الأثرية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٠٥ الخطيب-علم النجوم: القول في علم النجوم لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)، تحقيق: يوسف بن محمد السعيد، دار أطلس، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٠ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٠٦ الخطيب-الفصل للوصل: الفصل للوصل المدرج في النقل لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)، تحقيق: عبد السميع محمد الأنيس، دار ابن الجوزي، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٨هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٠٧ الخطيب-الفقيه: كتاب الفقيه والمتفقة لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار ابن الجوزي، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٠٨ الخطيب-الكفاية: الكفاية في معرفة أصول علم الرواية لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)، تحقيق: إبراهيم بن مصطفى آل بحج الدمياطي، دار الهدى، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٠٩ الخطيب-المؤتلف (الجامع الصغير): المؤتلف والمختلف لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦١٠ الخطيب-المتفق: كتاب المتفق والمفترق لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)، تحقيق: محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤١٧ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦١١ الخطيب-موضح: كتاب موضح أوهام الجمع والتفريق لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٣٧٨ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦١٢ الخطيب-نصيحة: نصيحة أهل الحديث لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)، تحقيق: عبد الكريم أحمد الوريكات، مكتبة المنار، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦١٣ الخلدي-حديثه (مجاميع): حديث أبي محمد جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم الخلدي (٣٤٨ هـ)، مطبوع ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية، مجاميع الأجزاء الحديثية الثاني، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦١٤ الخلدي-الفوائد والزهد: الفوائد والزهد والرقائق والمراثي لأبي محمد جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم الخلدي (٣٤٨ هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٩ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦١٥ الخلدي-فوائد (مجاميع): فوائد أبي محمد جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم الخلدي (٣٤٨ هـ)، مطبوع ضمن مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية، مجاميع الأجزاء الحديثية السابع، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٣١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦١٦ الخلعي-الخلعيات: الفوائد المنتقاة الحسان من الصحاح والغرائب المعروفة بالخلعيات لأبي الحسن علي بن الحسن الخلعي (٤٩٢ هـ)، تحقيق: صالح اللحام، الدار العثمانية ومؤسسة الريان، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٣١ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦١٧ الخلعي-فوائد (اللآلئ): فوائد أبي الحسن علي بن الحسن الخلعي (٤٩٢ هـ)، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦١٨ خليفة بن خياط-مسند: مسند أبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة (٢٤٠ هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، دارطيبة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٥ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦١٩ الخوارزمي-جامع المسانيد: جامع مسانيد أبي حنيفة لمحمد بن محمود الخوارزمي (٦٦٥ هـ)، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٢، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٢٠ الخولاني-تاريخ داريا: تاريخ داريا ومن نزل بها من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين لأبي علي عبد الجبار بن عبد الله بن محمد ابن مهنا الخولاني الداراني (٣٧٠ هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني، دار الفكر، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٣٦٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٢١ خيثمة بن سليمان-حديثه: من حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي (٣٤٣ هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٢٢ خيثمة بن سليمان-حديثه (المنتقى من الفوائد): حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي (٣٤٣ هـ)، مطبوع ضمن المنتقى من فوائد الحديث لجماعة محدثين شاميين، تحقيق: فواز أحمد إزمرلي، المكتبة العصرية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٣٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٢٣ الدارقطني-أحاديث المقلين (الإمام): أحاديث المقلين لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، كما في الإمام لابن دقيق العيد، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٢٤ الدارقطني-الأربعون: كتاب فيه أربعون حديثا من مسند بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده عن أبي موسى الأشعري لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، تحقيق: محمد بن عبد الكريم بن عبيد، جامعة أم القرى، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٢٥ الدارقطني-الأفراد: كتاب الأفراد لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ) طبع ضمن كتاب أطراف الغرائب لابن طاهر المقدسي، تحقيق: جابر بن عبد الله السريع، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة)

- الدارقطني-الأفراد (أطراف): الأفراد لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، كما في كتاب أطراف الغرائب والأفراد لابن طاهر المقدسي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الدارقطني-الأفراد (أسباب الورود): الأفراد لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، كما في اللمع في أسباب ورود الحديث للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الدارقطني-الأفراد (الإصابة): الأفراد لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الدارقطني-الأفراد (الجامع الصغير): الأفراد لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الدارقطني-الأفراد (جمع): الأفراد لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الدارقطني-الأفراد (فتح للحافظ): الأفراد لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، كما في فتح الباري لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الدارقطني-الأفراد (فتح رجب): الأفراد لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، كما في فتح الباري لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الدارقطني-الأفراد (اللآلئ): الأفراد لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• الدارقطني-الأفراد (المغني): الأفراد لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، كما في المغني للعراقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• الدارقطني-الأفراد (نصب): الأفراد لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٢٦ الدارقطني-تعليقات المجروحين: التعليقات على المجروحين لابن حبان، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، تحقيق: خليل بن محمد العربي، الفاروق الحديثة ودار الكتاب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٢٧ الدارقطني-الرؤية: كتاب الرؤية لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، تحقيق: إبراهيم محمد العلي وأحمد فخري الرفاعي، مكتبة المنار، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٢٨ الدارقطني-س: سنن أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، دار المعرفة، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤٢٢ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

• الدارقطني-س (نصب): سنن أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٢٩ الدارقطني-الصفات: كتاب الصفات لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٣ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٣٠ الدارقطني-العلل: العلل الواردة في الأحاديث النبوية لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي ومحمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار طيبة ودار ابن الجوزي، عدد الأجزاء: ١٦، سنة ١٤٠٥ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٣١ الدارقطني-غرائب (الأمالي المطلقة): غرائب مالك لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، كما في الأمالي المطلقة لابن حجر، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل السلفي، المكتب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٦ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

• الدارقطني-غرائب (الإمام): غرائب مالك لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، كما في الإمام لابن دقيق العيد، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• الدارقطني-غرائب (التلخيص): غرائب مالك لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، كما في التلخيص الحبير لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• الدارقطني-غرائب (تخريج الكشاف): غرائب مالك لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، كما في تخريج الكشاف للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الدارقطني-غرائب (ذيل اللآلي): غرائب مالك لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، كما في ذيل اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الدارقطني-غرائب (لسان): غرائب مالك لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، كما في لسان الميزان لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الدارقطني-غرائب (نصب): غرائب مالك لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٣٢ الدارقطني-فضائل الصحابة: فضائل الصحابة ومناقبهم وقول بعضهم في بعض صلوات الله عليهم لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، تحقيق: محمد بن خليفة الرباح، مكتبة الغرباء الأثرية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٩ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٣٣ الدارقطني-المستجاد: المستجاد من فعلات الأجواد لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، تحقيق: أم عبد الله بنت محروش العسلي، دار سعد، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- الدارقطني-المستجاد (المغني): المستجاد من فعلات الأجواد لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، كما في المغني للعراقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٣٤ الدارقطني-مقدمة الضعفاء (تحذير الخواص): مقدمة كتاب الضعفاء لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، كما في تحذير الخواص للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٣٥ الدارقطني-المؤتلف: المؤتلف والمختلف لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، عدد الأجزاء: ٥، سنة ١٤٠٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- الدارقطني-المؤتلف (فتح رجب): المؤتلف والمختلف لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، كما في فتح الباري لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٣٦ الدارقطني-النزول: كتاب النزول لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- الدارقطني (إتحاف السادة): أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، كما في إتحاف السادة للزبيدي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الدارقطني (التلخيص): أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، كما في التلخيص الحبير لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الدارقطني (جمع): أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الدارقطني (كشف الخفاء): أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، كما في كشف الخفاء للعجلوني، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الدارقطني (لسان): أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٣٨٥ هـ)، كما في لسان الميزان لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٣٧ الدارمي: سنن أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (٢٥٥ هـ)، تحقيق: محمد عبد العزيز الخالدي، دار االكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٧ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- الدارمي (إتحاف السادة): سنن أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (٢٥٥ هـ)، كما في إتحاف السادة للزبيدي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الدارمي (جمع): أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (٢٥٥ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الدارمي (سير أعلام): أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (٢٥٥ هـ)، كما في سير أعلام النبلاء للذهبي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٣٨ الداني-عد آي القرآن: البيان في عد آي القرآن لأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر الداني (٤٤٤ هـ)، تحقيق: غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٣٩ الداني-الفتن: السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها لأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر الداني (٤٤٤ هـ)، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة، عدد الأجزاء: ٦، سنة ١٤١٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٤٠ دانيال-مشيخة (جوامع): مشيخة دانيال بن منكلي بن صرفا الكركي (٦٩٦ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٤١ الدراج-جزء: الجزء فيه من حديث أبي عمرو عثمان بن عمر بن خفيف الدراج (٣٦١ هـ)، تحقيق: عبد الله مرحول السوالمة، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ٢٠٠١ م، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٤٢ الدمياطي-التسلي: التسلي والاغتباط بثواب من تقدم من الأفراط لأبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي (٧٠٥ هـ)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٤٣ الدورقي-مسند سعد: مسند سعد بن أبي وقاص لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي (٢٤٦ هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٤٤ الدوري-جزء قراءات النبي: جزء فيه قراءات النبي ﷺ لأبي عمر حفص بن عمر الدوري (٢٤٦ هـ)، تحقيق: حكمت بشير ياسين، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٤٥ الدولابي-الذرية: الذرية الطاهرة النبوية لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (٣١٠ هـ)، تحقيق: سعد المبارك الحسن، الدار السلفية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٤٦ الدولابي-الكنى: الكنى والأسماء لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (٣١٠ هـ)، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤٢١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٤٧ الديلمي-فردوس: كتاب فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب لأبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي (٥٠٩ هـ)، تحقيق: فواز أحمد الزمرلي ومحمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي، عدد الأجزاء: ٥، سنة ١٤٠٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- الديلمي-م (تسديد التوس) مسند الفردوس لأبي منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي (٥٥٨ هـ)، كما في تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر، المخطوط، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الديلمي-م (تمهيد الفرش): مسند الفردوس لأبي منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي (٥٥٨ هـ)، كما في تمهيد الفرش للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الديلمي-م (الجامع الصغير): مسند الفردوس لأبي منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي (٥٥٨ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الديلمي-م (جمع): مسند الفردوس لأبي منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي (٥٥٨ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الديلمي-م (شرح الصدور): مسند الفردوس لأبي منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي (٥٥٨ هـ)، كما في شرح الصدور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الديلمي-م (كشف الخفاء): مسند الفردوس لأبي منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي (٥٥٨ هـ)، كما في كشف الخفاء للعجلوني، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الديلمي-م (اللآلئ): مسند الفردوس لأبي منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي (٥٥٨ هـ)، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الديلمي-م (ذيل اللآلئ): مسند الفردوس لأبي منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي (٥٥٨ هـ)، كما في ذيل اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الديلمي-م (المقاصد): مسند الفردوس لأبي منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي (٥٥٨ هـ)، كما في المقاصد الحسنة للسخاوي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الديلمي-مسند (زهر شاملة): مسند الفردوس لأبي منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي (٥٥٨ هـ)، كما في زهر الفردوس لابن حجر، عدد الأجزاء: ٤، مخطوط نشر في المكتبة الشاملة (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الديلمي-مسند (زهر مخطوط): مسند الفردوس لأبي منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي (٥٥٨ هـ)، كما في زهر الفردوس لابن حجر، عدد الأجزاء: ٣، المخطوط (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٤٨ الدينوري-المجالسة: المجالسة وجواهر العلم لأبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري (٣٣٣ هـ)، تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية ودار ابن حزم، عدد الأجزاء: ١٠، سنة ١٤١٩ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٤٩ الذكواني (الإصابة): أبو بكر محمد بن أبي علي أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن حفص الهمداني الذكواني الأصبهاني (٤١٩ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٥٠ الذهبي-تاريخ: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (٧٤٨ هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، عدد الأجزاء: ٥٣، سنة ١٤١٠ هـ، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٥١ الذهبي-تذكرة: كتاب تذكرة الحفاظ لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (٧٤٨ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دارالكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٣٧٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٥٢ الذهبي-سير أعلام: سير أعلام النبلاء لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (٧٤٨ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ٢٥، سنة ١٤٠٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٥٣ الذهبي-العلو: العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (٧٤٨ هـ)، تحقيق: أبي محمد أشرف بن عبد المقصود، مكتبة أضواء السلف، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٥٤ الذهبي-معجم: معجم الشيوخ لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (٧٤٨ هـ)، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٠٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٥٥ الذهبي-ميزان: ميزان الاعتدال لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (٧٤٨ هـ)، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجد وعبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٧، سنة ١٤١٦ هـ (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٥٦ الرافعي-الأمالي الشارحة: الأمالي الشارحة لمفردات الفاتحة لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني (٦٢٣ هـ)، تحقيق: وائل محمد بكر زهران، الفاروق الحديثة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٣٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٥٧ الرافعي-التدوين: التدوين في أخبار قزوين لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني (٦٢٣ هـ)، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٠٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٥٨ الرامهرمزي-الأمثال: كتاب أمثال الحديث لأبي الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي (٣٦٠ هـ)، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد الأعظمي، الدار السلفية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٥٩ الرامهرمزي-المحدث: المحدث الفاصل بين الراوي والواعي لأبي الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي (٣٦٠ هـ)، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٣٩١ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٦٠ الربعي-فضل رجب (جمع): فضل رجب لأبي الحسن علي بن محمد بن صافي بن شجاع الربعي (٤٤٤ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٦١ رزين-جامع (الترغيب): جامع أبي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدري (٥٣٥ هـ)، كما في الترغيب والترهيب للمنذري، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٦٢ رزين-زوائد (جمع الفوائد): زوائد أبي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدري (٥٣٥ هـ)، كما في جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد لمحمد المغربي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٦٣ الرشاطي (الإصابة): أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله اللخمي الرشاطي (٥٤٢ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٦٤ الرشيد العطار-الرواة عن مالك: مجرد أسماء الرواة عن مالك لأبي الحسين رشيد الدين يحيى الرشيد العطار (٦٦٢ هـ)، تحقيق: أبي محمد سالم بن أحمد بن عبد الهادي السلفي، مكتبة الغرباء الأثرية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٦ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٦٥ الرشيد العطار-جزء (الجامع الصغير): جزء من تخريج أبي الحسين رشيد الدين يحيى الرشيد العطار (٦٦٢ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٦٦ الروياني: مسند أبي بكر محمد بن هارون الروياني (٣٠٧ هـ)، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٦ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- الروياني (إتحاف): مسند أبي بكر محمد بن هارون الروياني (٣٠٧ هـ)، كما في إتحاف الخيرة للبوصيري، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الروياني (الإصابة): مسند أبي بكر محمد بن هارون الروياني (٣٠٧ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الروياني (الجامع الصغير): مسند أبي بكر محمد بن هارون الروياني (٣٠٧ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الروياني (جمع): مسند أبي بكر محمد بن هارون الروياني (٣٠٧ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٦٧ زاهر الشحامي-أحاديث العبدي (جوامع): الجزء فيه الخامس والسادس والسابع والثامن من أحاديث عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي، جمعها أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى (٥٣٣ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٦٨ زاهر الشحامي-الإلهيات (اللآلئ): الإلهيات لأبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى (٥٣٣ هـ)، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٦٩ زاهر الشحامي-السباعيات (جوامع): الأحاديث السباعيات الألف المخرجة من أصول مسموعات أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى (٥٣٣ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٧٠ زاهر الشحامي-السداسيات (جوامع): السداسيات والخماسيات لأبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي (٥٣٣ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٧١ زاهر الشحامي-تحفة عيد الفطر: جزء تحفة عيد الفطر لأبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى (٥٣٣ هـ)، تحقيق: عبد العزيز مختار إبراهيم، جامعة الملك سعود، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٧٢ الزبير بن عدي-نسخة (جوامع): نسخة أبي عدي الزبير بن عدي الهمداني قاضي الري (١٣١ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٧٣ زكريا الساجي-أخبار الأصمعي (جمع): أخبار الأصمعي لزكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي (٣٠٧ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٧٤ زيد بن علي-م: مسند زيد بن علي بن الحسين (١٢٢ هـ)، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٧٥ الزنجاني-فوائد: مجموع فيه المنتقى من فوائد الحافظ أبي القاسم سعد بن علي الزنجاني (٤٧١ هـ)، تحقيق: بدر العمراني الطنجي، دار الحديث الكتانية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٣٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٧٦ السبكي-طبقات: طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (٧٧١ هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، دار إحياء الكتب العربية، عدد الأجزاء: ١٠، سنة ١٤١٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٧٧ السبكي-معجم: معجم الشيوخ لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (٧٧١ هـ)، تحقيق: الحسن بن محمد آيت بلعيد، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٧٨ سحنون-المدونة: المدونة الكبرى لأبي سعيد عبد السلام بن سعيد بن حبيب سحنون (٢٤٠ هـ)، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٣٢٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٧٩ السراج-حديثه: حديث أبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي الخراساني (٣١٣ هـ)، تحقيق: أبي عبد الله حسين بن عكاشة بن رمضان، الفاروق الحديثية، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٢٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٨٠ السراج-مسند: مسند أبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي الخراساني (٣١٣ هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٨١ السرقسطي-غريب: كتاب الدلائل في غريب الحديث لأبي محمد القاسم بن ثابت السرقسطي (٣٠٢ هـ)، تحقيق: محمد بن عبد الله القناص، مكتبة العبيكان، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤٢٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

❖ السرقسطي-غريب (جامع الآثار): كتاب الدلائل في غريب الحديث لأبي محمد القاسم بن ثابت السرقسطي (٣٠٢ هـ)، كما في جامع الآثار في السير ومولد المختار لابن ناصر الدين الدمشقي (من المصادر المستمدة للتخريج)

• السرقسطي-غريب (نصب): كتاب الدلائل في غريب الحديث لأبي محمد القاسم بن ثابت السرقسطي (٣٠٢ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٨٢ السري بن يحيى-أحاديثه (جوامع): أحاديث أبي الهيثم السري بن يحيى بن إياس بن حرملة بن إياس (١٦٩ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٨٣ سعيد ١: سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية-دار الصميعي، عدد الأجزاء: ٧، سنة ١٤٠٥ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

• سعيد ٢: سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ)، تحقيق: سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار الصميعي، عدد الأجزاء: ٥، سنة ١٤١٧ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

• سعيد (البداية): سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ)، كما في البداية والنهاية لابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• سعيد (البدر المنير): سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ)، كما في البدر المنير لابن الملقن، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• سعيد (التلخيص): سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ)، كما في التلخيص الحبير لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• سعيد (الجامع الصغير): سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• سعيد (الدر المنثور): سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• سعيد (اللآلئ): سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ)، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• سعيد (إتحاف): سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ)، كما في إتحاف الخيرة للبوصيري، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- سعيد (ارتياح الأكباد مخطوط): سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ)، كما في ارتياح الأكباد للسخاوي، المخطوط، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- سعيد (تحفة): سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ)، كما في تحفة الأشراف للمزي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- سعيد (تسلية المنبجي): سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ)، كما في تسلية أهل المصائب للمنبجي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- سعيد (تغليق التعليق): سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ)، كما في تغليق التعليق لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- سعيد (تفسير ابن كثير): سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ)، كما في تفسير ابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- سعيد (تنقيح): سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ)، كما في تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق لابن عبد الهادي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- سعيد (جمع): سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- سعيد (سبل الهدى): سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ)، كما في سبل الهدى والرشاد للصالحي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- سعيد (شرح الصدور): سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ)، كما في شرح الصدور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- سعيد (عمدة): سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ)، كما في عمدة القاري للعيني، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- سعيد (فتح للحافظ): سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ)، كما في فتح الباري لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- سعيد (فضل الجلد): سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ)، كما في فضل الجلد للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- سعيد (القول البديع): سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ)، كما في القول البديع للسخاوي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- سعيد (كنز): سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ)، كما في كنز العمال لعلي المتقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- سعيد (منتخب كنز): سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ)، كما في منتخب الكنز لعلي المتقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- سعيد (موافقة الخبر): سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ)، كما في موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- سعيد (نتائج الأفكار): سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ)، كما في نتائج الأفكار لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- سعيد (نصب): سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- سعيد (نور اللمعة): سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ)، كما في نور اللمعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٨٤ سعيد بن يعقوب-الصحابة (الإصابة): الصحابة لأبي عثمان سعيد بن يعقوب بن سعيد السراج الأصبهاني (٣١٠ هـ) كما في الإصابة لابن حجر (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٨٥ سفيان الثوري-حديثه (أجزاء): من حديث الإمام سفيان بن سعيد الثوري (١٦١ هـ)، كما في سلسلة الأجزاء الحديثية الثاني والثلاثين، والثالث والثلاثين، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلاميه، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٥ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٨٦ السلفي-أحاديث منتخبة (أجزاء): الجزء فيه أحاديث منتخبة من أجزاء أبي منصور الخوجاني لأبي طاهر صدر الدين أحمد بن محمد بن أحمد السلفي (٥٧٦ هـ)، مطبوع ضمن مجموع فيه ستة أجزاء حديثية، تحقيق: أبي عبد الأعلى خالد بن محمد بن عثمان، الفاروق الحديثة ، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٩هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٨٧ السلفي-أحاديث وحكايات (جوامع): أحاديث وحكايات انتخبها أبو طاهر صدر الدين أحمد بن محمد بن أحمد السلفي (٥٧٦ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٨٨ السلفي-الأربعون: كتاب الأربعين البلدانية لأبي طاهر صدر الدين أحمد بن محمد بن أحمد السلفي (٥٧٦ هـ)، تحقيق: عبد الله رابح، مكتبة دار البيروتي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٨٩ السلفي-انتخاب حديث الفراء (جمع): انتخاب حديث الفراء لأبي طاهر صدر الدين أحمد بن محمد بن أحمد السلفي (٥٧٦ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٩٠ السلفي-ثلاثة أحاديث (جوامع): ثلاثة أحاديث مسلسلة لأبي طاهر صدر الدين أحمد بن محمد بن أحمد السلفي (٥٧٦ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٩١ السلفي-سداسيات (جوامع): السداسيات المخرجة من سماعات ابن الحطاب لأبي طاهر صدر الدين أحمد بن محمد بن أحمد السلفي (٥٧٦ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٩٢ السلفي-طيوريات: الطيوريات لأبي طاهر صدر الدين أحمد بن محمد بن أحمد السلفي (٥٧٦ هـ)، تحقيق: دسمان يحيى معالي وعباس صخر الحسن، أضواء السلف، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٢٥ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

• السلفي-طيوريات (اللآلئ): الطيوريات لأبي طاهر صدر الدين أحمد بن محمد بن أحمد السلفي (٥٧٦ هـ)، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٩٣ السلفي-فوائد الفراء (ذيل اللآلئ): فوائد أبي الحسن الفراء لأبي طاهر صدر الدين أحمد بن محمد بن أحمد السلفي (٥٧٦ هـ)، كما في ذيل اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٦٩٤ السلفي-المجالس الخمسة: المجالس الخمسة لأبي طاهر صدر الدين أحمد بن محمد بن أحمد السلفي (٥٧٦ هـ)، تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار الصميعي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٩٥ السلفي-المشيخة البغدادية (جوامع): المشيخة البغدادية لأبي طاهر صدر الدين أحمد بن محمد بن أحمد السلفي (٥٧٦ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٩٦ السلفي-مشيخة ابن الحطاب: مشيخة أبي عبد الله محمد الرازي ابن الحطاب لأبي طاهر صدر الدين أحمد بن محمد بن أحمد السلفي (٥٧٦ هـ)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار الهجرة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٩٧ السلفي-معجم السفر: معجم السفر لأبي طاهر صدر الدين أحمد بن محمد بن أحمد السلفي (٥٧٦ هـ)، تحقيق: عبد الله بن عمر البارودي، دار الفكر، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٤ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٩٨ السلفي-منتخب أصول السراج (جوامع): جزء بانتخاب أبي طاهر صدر الدين أحمد بن محمد بن أحمد السلفي (٥٧٦ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٦٩٩ السلفي-منتقى مكارم: المنتقى من مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها للخرائطي انتقاء أبي طاهر صدر الدين أحمد بن محمد بن أحمد السلفي (٥٧٦ هـ)، تحقيق: محمد مطيع الحافظ وغزوة بدير، دار الفكر، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

• السلفي (إتحاف السادة): أبو طاهر صدر الدين أحمد بن محمد بن أحمد السلفي (٥٧٦ هـ)، كما في إتحاف السادة للزبيدي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• السلفي (اقتضاء ابن تيمية): أبو طاهر صدر الدين أحمد بن محمد بن أحمد السلفي (٥٧٦ هـ)، كما في اقتضاء الصراط لابن تيمية، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٠٠ السلمي-آداب الصحبة: آداب الصحبة لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي (٤١٢ هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٠١ السلمي-الأربعين: كتاب الأربعين في التصوف لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي (٤١٢ هـ)، مجلس دائرة المعارف العثمانية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٠١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٠٢ السلمي- التفسير: زيادات حقائق التفسير لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي (٤١٢ هـ)، تحقيق: سيد عمران، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢١ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٠٣ السلمي-سنن (الجامع الصغير): سنن الصوفية لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي (٤١٢ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٠٤ السلمي-طبقات: طبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي (٤١٢ هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٠٥ السلمي-مجلس (جوامع): مجلس لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي (٤١٢ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٠٦ السمرقندي-تفسير: تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم لأبي الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (٣٧٥ هـ)، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد وزكريا عبد المجيد، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤١٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٠٧ السمرقندي-تنبيه: تنبيه الغافلين لأبي الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (٣٧٥ هـ)، تحقيق: يوسف علي بديوي، دار ابن كثير، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

• السمرقندي (جمع): أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (٣٧٥ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٠٨ السمعاني-أدب الإملاء: أدب الإملاء والاستملاء لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (٥٦٢ هـ)، تحقيق: ماكس فايسفايلر، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٠٩ السمعاني-الأنساب: الأنساب لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (٥٦٢ هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان، عدد الأجزاء: ٥، سنة ١٤٠٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧١٠ السمعاني-المنتخب: المنتخب من معجم شيوخ أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (٥٦٢ هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار عالم الكتب، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤١٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧١١ سمويه-فوائد (مجاميع): فوائد إسماعيل بن عبد الله بن مسعود بن جبير سمويه (٢٦٧ هـ)، مطبوع ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية، مجاميع الأجزاء الحديثية الثاني، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

• سمويه-فوائد (جمع): فوائد إسماعيل بن عبد الله بن مسعود بن جبير سمويه (٢٦٧ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

• سمويه-فوائد (الجامع الصغير): فوائد إسماعيل بن عبد الله بن مسعود بن جبير سمويه (٢٦٧ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧١٢ السهمي-تاريخ: تاريخ جرجان لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني (٤٢٧ هـ)، مجلس دائرة المعارف العثمانية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٣٦٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧١٣ سيف بن عمر-الفتوح (شرف المصطفى): كتاب الفتوح لسيف بن عمر التميمي الأسيدي الضبي (١٨٠ هـ)، كما في شرف المصطفى للخركوشي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- سيف بن عمر (إمتاع الأسماع): سيف بن عمر التميمي الأسيدي الضبي (١٨٠ هـ)، كما في إمتاع الأسماع للمقريزي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧١٤ السيوطي-شرح الصدور: شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١ هـ)، دار المدني، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٩٨٥ م، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧١٥ السيوطي-الفانيد: الفانيد في حلاوة الأسانيد لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١ هـ)، تحقيق: رمزي سعد الدين دمشقية، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٠ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧١٦ السيوطي-المسلسلات: جياد المسلسلات لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١ هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار نور المكتبات، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧١٧ الشاشي-م: مسند أبي سعيد الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي (٣٣٥ هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٠ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- الشاشي-م (إتحاف): مسند أبي سعيد الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي (٣٣٥ هـ)، كما في إتحاف الخيرة للبوصيري، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الشاشي-م (جمع): مسند أبي سعيد الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي (٣٣٥ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الشاشي-م (كنز): مسند أبي سعيد الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي (٣٣٥ هـ)، كما في كنز العمال لعلي المتقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الشاشي-م (مسند الفاروق): مسند أبي سعيد الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي (٣٣٥ هـ)، كما في مسند الفاروق لابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧١٨ الشافعي-الأم: كتاب الأم لمحمد بن إدريس بن العباس الشافعي (٢٠٤ هـ)، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، دار الوفاء، عدد الأجزاء: ١١، سنة ١٤٢٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧١٩ الشافعي-س: السنن المأثورة لمحمد بن إدريس بن العباس الشافعي (٢٠٤ هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٦ هـ، (من مصادر الطرق المستوعبة).

٧٢٠ الشافعي-م: مسند محمد بن إدريس بن العباس الشافعي (٢٠٤ هـ)، دار الكتب العلميه، عدد الأجزاء: ١، (من مصادر الطرق المستوعبة).

- الشافعي-م (جمع): مسند محمد بن إدريس بن العباس الشافعي (٢٠٤ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٢١ الشاموخي-أحاديثه: أحاديث الحسن بن علي بن محمد بن موسى الشاموخي (٤٤٣ هـ)، تحقيق: مشعل بن باني الجبرين المطيري، دار ابن حزم، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٢٢ الشجري-الأمالي: الأمالي الخميسية ليحيى بن الحسين الشجري (٤٩٩ هـ)، عالم الكتب، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٠٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٢٣ شهدة الدينورية-العمدة: العمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شهدة بنت أحمد بن الفرج الدينوري الإبري الكاتبة (٥٧٤ هـ)، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٢٤ الشيباني-الآثار: كتاب الآثار لأبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني (١٨٩ هـ)، تحقيق: أبي الوفاء الأفغاني، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- الشيباني-الآثار (جامع): مسند أبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني (١٨٩ هـ)، كما في جامع مسانيد أبي حنيفة للخوارزمي، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٢، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٢٥ الشيباني-الحجة: الحجة على أهل المدينة لأبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني (١٨٩ هـ)، تحقيق: مهدي حسن الكيلاني القادري، عالم الكتب، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٠٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٢٦ الشيرازي-الألقاب (الجامع الصغير): الألقاب والكنى لأبي بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي (٤٠٧ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الشيرازي-الألقاب (جمع): الألقاب والكنى لأبي بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي (٤٠٧ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الشيرازي-الألقاب (ذيل اللآلئ): الألقاب والكنى لأبي بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي (٤٠٧ هـ)، كما في ذيل اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الشيرازي-الألقاب (اللآلئ): الألقاب والكنى لأبي بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي (٤٠٧ هـ)، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الشيرازي-الألقاب (لسان): الألقاب والكنى لأبي بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي (٤٠٧ هـ)، كما في لسان الميزان لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٢٧ الصالحي-سبل الهدى: سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد لمحمد بن يوسف الصالحي الشامي (٩٤٢ هـ)، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٢٨ صلاح العلائي-بغية الملتمس: بغية الملتمس في سباعيات حديث الإمام مالك بن أنس لأبي سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي (٧٦١ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٢٩ الصفوري-نزهة: نزهة المجالس ومنتخب النفائس لعبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري (٨٩٤ هـ)، المطبعه الكاستلية – مصر، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٢٨٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٣٠ الصوري-الفوائد: الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين لأبي علي محمد بن علي الصوري (٤٤١ هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٣١ الضبي-الدعاء: كتاب الدعاء لأبي عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان الضبي (١٩٥ هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن سليمان بن إبراهيم البعيمي، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٣٢ الضياء-السنن: السنن والأحكام عن المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام لأبي عبد الله ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (٦٤٣ هـ)، تحقيق: أبي عبد الله حسين بن عكاشة، دار ماجد عسيري، عدد الأجزاء: ٦، سنة ١٤٢٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٣٣ الضياء-العدة: كتاب العدة للكرب والشدة لأبي عبد الله ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (٦٤٣ هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم بن محمد، دار المشكاة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٣٤ الضياء-فضائل بيت المقدس: فضائل بيت المقدس لأبي عبد الله ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (٦٤٣ هـ)، تحقيق: أبي عبد الله عمار بن سعيد تمالت الجزائري، دار ابن حزم، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٠ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٣٥ الضياء-المختارة: الأحاديث المختارة لأبي عبد الله ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (٦٤٣ هـ)، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، عدد الأجزاء: ١٣، سنة ١٤٢٠ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- الضياء-المختارة (الجامع الصغير): الأحاديث المختارة لأبي عبد الله ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (٦٤٣ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الضياء-المختارة (جمع): الأحاديث المختارة لأبي عبد الله ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (٦٤٣ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الضياء-المختارة (كنز): الأحاديث المختارة لأبي عبد الله ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (٦٤٣ هـ)، كما في كنز العمال لعلي المتقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الضياء-المختارة (نتائج الأفكار): الأحاديث المختارة لأبي عبد الله ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (٦٤٣ هـ)، كما في نتائج الأفكار لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٣٦ الضياء-منتقى حديث الأزهري (أجزاء): منتقى حديث أبي نعيم الأزهري لأبي عبد الله ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (٦٤٣ هـ)، طبع ضمن مجموعة أجزاء حديثية، المجموعة الثانية، تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار الخراز ودار ابن حزم، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٢هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٣٧ الضياء-منتقى حديث العبدوي (أجزاء): منتقى حديث أبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه العبدوي لأبي عبد الله ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (٦٤٣ هـ)، طبع ضمن مجموعة أجزاء حديثية، المجموعة الثانية، تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار الخراز ودار ابن حزم، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٣٨ الضياء-منتقى مسموعات مرو (الشاملة): المنتقى من مسموعات مرو لأبي عبد الله ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (٦٤٣ هـ)، مخطوط نشر في المكتبة الشاملة، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٣٩ طالوت-نسخة: نسخة أبي عثمان طالوت بن عباد البصري الصيرفي (٢٣٨ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار النوادر، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٤٠ الطبراني-الأوائل: الأوائل لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير، دار الفرقان ومؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٣ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

٧٤١ الطبراني-جزء من كذب: جزء فيه طرق حديث من كذب علي متعمدا لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، تحقيق: محمد بن حسن الغماري، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٠هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

٧٤٢ الطبراني-الجود والسخاء (أجزاء): الزيادات في كتاب الجود والسخاء لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في سلسلة الأجزاء الحديثية العشرين، والحادي والعشرين والثاني والعشرين، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٣ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

٧٤٣ الطبراني-الدعاء: الدعاء لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، تحقيق: محمد سعيد بن محمد حسن البخاري، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤٠٧ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

٧٤٤ الطبراني-الرمي: فضل الرمي وتعليمه لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، تحقيق: محمد بن حسن بن أحمد الغماري، مكتبة الملك فهد الوطنية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٩ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

٧٤٥ الطبراني-س: المعجم الأوسط لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله وعبد المحسن، دار الحرمين، عدد الأجزاء: ١٠، سنة ١٤١٥ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- الطبراني-س (مجمع): المعجم الأوسط لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في مجمع الزوائد للهيثمي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني-س (مجمع البحرين): المعجم الأوسط لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في مجمع البحرين للهيثمي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني-س (إتحاف السادة): المعجم الأوسط لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في إتحاف السادة للزبيدي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني-س (الإصابة): المعجم الأوسط لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني-س (التلخيص): المعجم الأوسط لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في التلخيص الحبير لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني-س (جمع): المعجم الأوسط لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني-س (الدر المنثور): المعجم الأوسط لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني-س (لسان): المعجم الأوسط لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في لسان الميزان لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني-س (المغني): المعجم الأوسط لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في المغني للعراقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٤٦ الطبراني-السنة (تلبيس الجهمية): السنة لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في تلبيس الجهمية لابن تيمية، (من مصادر الأفراد المستوعبة(

- الطبراني-السنة (جمع): السنة لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني-السنة (الدر المنثور): السنة لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني-السنة (اللآلئ): السنة لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٤٧ الطبراني-الشاميين: مسند الشاميين لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٠٥ هـ، (من مصادر الطرق المستوعبة).

- الطبراني-الشاميين (المغني): مسند الشاميين لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في المغني للعراقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٤٨ الطبراني-ص: المعجم الصغير لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٦ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- الطبراني-ص (مجمع): المعجم الصغير لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في مجمع الزوائد للهيثمي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٤٩ الطبراني-الطوال: الأحاديث الطوال لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، المكتب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٩ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

٧٥٠ الطبراني-فضل عشر ذي الحجة: فضل عشر ذي الحجة لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، تحقيق: أبي عبد الله عمار بن سعيد تمالت الجزائري، مكتبة العمرين العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٠ هـ، (من مصادر الطرق المستوعبة).

٧٥١ الطبراني-ك: المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ٢٥، سنة ١٤٠٤ هـ، إلا أن الجزء الثالث عشر (١٣) والرابع عشر (١٤) وقطعة من الحادي والعشرين (٢١) طبعت بعد بتحقيق الدكتور سعد بن عبد الله الحُميِّد، والدكتور خالد بن عبد الرحمن الجُريسي، المملكة العربية السعودية، سنة ١٤٢٦ هـ. (من مصادر الطرق المستوعبة).

- الطبراني-ك (مجمع): المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في مجمع الزوائد للهيثمي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الطبراني-ك (إتحاف السادة): المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في إتحاف السادة للزبيدي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الطبراني-ك (الإصابة): المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الطبراني-ك (الإمام): المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في الإمام لابن دقيق العيد، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الطبراني-ك (البدر المنير): المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في البدر المنير لابن الملقن، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الطبراني-ك (جمع): المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الطبراني-ك (الجامع الصغير): المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني-كبير (جامع المسانيد): المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في جامع المسانيد لابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني-ك (جلاء الأفهام): المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في جلاء الأفهام لابن القيم، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني-ك (الدر المنثور): المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني-ك (شرح ماجه لمغلطاي): المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني-ك (منتخب كنز): المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في منتخب الكنز لعلي المتقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني-ك (نخب): المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في نخب الأفكار للعيني، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٥٢ الطبراني-مكارم: مكارم الأخلاق لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٩ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

٧٥٣ الطبراني-المناسك (البداية): المناسك لأبي القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في البداية والنهاية لابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الطبراني (الإصابة): أبو القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني (البداية): أبو القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في البداية والنهاية لابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني (الترغيب): أبو القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في الترغيب والترهيب للمنذري، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني (تفسير ابن كثير): أبو القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في تفسير ابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني (التلخيص): أبو القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في التلخيص الحبير لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الطبراني (تنقيح): أبو القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق لابن عبد الهادي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني (جمع): أبو القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني (الدر المنثور): أبو القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني (الروح لابن القيم): أبو القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في كتاب الروح لابن قيم الجوزية، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني (شرح الزرقاني): أبو القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في شرح الزرقاني على الموطأ، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني (عمدة): أبو القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في عمدة القاري للعيني، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني (فتح للحافظ): أبو القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في فتح الباري لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني (كشف الخفاء): أبو القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في كشف الخفاء للعجلوني، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني (اللآلئ): أبو القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني (مجمع): أبو القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في مجمع الزوائد للهيثمي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني (المغني): أبو القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في المغني للعراقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبراني (نصب): أبو القاسم سليمان أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني (٣٦٠ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٥٤ الطبري-تاريخ: تاريخ الرسل والملوك لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠ هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، دار المعارف، عدد الأجزاء: ١١، سنة ١٣٨٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٥٥ الطبري-تفسير: جامع البيان عن تأويل آي القرآن تفسير أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠ هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، عدد الأجزاء: ٢٦، سنة ١٤٢٢ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٥٦ الطبري-تهذيب ١: تهذيب الآثار وتفصيل معاني الثابت عن رسول الله ﷺ من الأخبار لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠ هـ)، تحقيق: ناصر بن سعد الرشيد وعبد القيوم عبد رب النبي، مطابع الصفا، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٠٢ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- الطبري-تهذيب ٢: تهذيب الآثار لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠ هـ)، الجزء المفقود، تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا، دار المأمون للتراث، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٦ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).
- الطبري-تهذيب (إتحاف المهرة): تهذيب الآثار لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠ هـ)، كما في إتحاف المهرة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبري-تهذيب (الأحكام الوسطى): تهذيب الآثار لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠ هـ)، كما في الأحكام الوسطى للإشبيلي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبري-تهذيب (الإمام): تهذيب الآثار لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠ هـ)، كما في الإمام لابن دقيق العيد، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبري-تهذيب (كنز): تهذيب الآثار لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠ هـ)، كما في كنز العمال لعلي المتقي، تحقيق: بكري حياني وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ١٨، سنة ١٤٠١ هـ (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبري-تهذيب (نصب): تهذيب الآثار لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٥٧ الطبري-صريح السنة: صريح السنة لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠ هـ)، تحقيق: بدر بن يوسف المعتوق، دار الخلفاء، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- الطبري (الترغيب): أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠ هـ)، كما في الترغيب والترهيب للمنذري، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبري (جمع): أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطبري (فتح رجب): أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠ هـ)، كما في فتح الباري لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٥٨ الطبسي-الترغيب (اللآلئ): الترغيب لأبي الفضل محمد بن أحمد بن جعفر الطبسي (٤٨٢ هـ)، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٥٩ الطحاوي-معاني: شرح معاني الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي (٣٢١ هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٢٢ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- الطحاوي (جمع): أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي (٣٢١ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٦٠ الطحاوي-مشكل: شرح مشكل الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحَاوي (٣٢١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ١٦، سنة ١٤١٥ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

٧٦١ الطحاوي-أحكام القرآن: أحكام القرآن الكريم لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي (٣٢١ هـ)، تحقيق: سعد الدين أونال، مركز البحوث الإسلامية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٦٢ الطرسوسي-مسند (جوامع): مسند أبي هريرة لأبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي (٢٧٣ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٦٣ الطرسوسي-مسند ابن عمر: مسند ابن عمر لأبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي (٢٧٣ هـ)، تحقيق: أحمد راتب عرموش، دار النفائس، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٦٤ طلحة الغار-مسند أبي حنيفة (جامع): مسند أبي حنيفة برواية طلحة بن محمد بن جعفر العدل الغار (٣٨٠ هـ)، كما في جامع مسانيد أبي حنيفة للخوارزمي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٦٥ الطوسي-مختصر: مختصر الأحكام مستخرج الطوسي على جامع الترمذي لأبي علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي (٣١٢ هـ)، تحقيق: أنيس بن أحمد بن طاهرالأندونوسي، مكتبة الغرباء الأثرية، عدد الأجزاء: ٧، سنة ١٤١٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٦٦ الطيالسي: مسند أبي داود سليمان بن الجارود الطيالسي (٢٠٤ هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد إسماعيل، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤٢٥ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- الطيالسي (إتحاف): مسند أبي داود سليمان بن الجارود الطيالسي (٢٠٤ هـ)، كما في إتحاف الخيرة للبوصيري، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الطيالسي (إتحاف السادة): مسند أبي داود سليمان بن الجارود الطيالسي (٢٠٤ هـ)، كما في إتحاف السادة للزبيدي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الطيالسي (الإصابة): مسند أبي داود سليمان بن الجارود الطيالسي (٢٠٤ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الطيالسي (البداية): مسند أبي داود سليمان بن الجارود الطيالسي (٢٠٤ هـ)، كما في البداية والنهاية لابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الطيالسي (التلخيص): مسند أبي داود سليمان بن الجارود الطيالسي (٢٠٤ هـ)، كما في التلخيص الحبير لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الطيالسي (جامع المسانيد): مسند أبي داود سليمان بن الجارود الطيالسي (٢٠٤ هـ)، كما في جامع المسانيد لابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطيالسي (جمع): مسند أبي داود سليمان بن الجارود الطيالسي (٢٠٤ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطيالسي (المطالب): مسند أبي داود سليمان بن الجارود الطيالسي (٢٠٤ هـ)، كما في المطالب العالية لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الطيالسي (نصب): مسند أبي داود سليمان بن الجارود الطيالسي (٢٠٤ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٦٧ عبد الخالق-معجم: كتاب المعجم لتاج الدين عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحنفي الدمشقي (٥٦٤ هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٣٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٦٨ عبد الرحمن ابن منده-الأحوال (شرح الصدور): كتاب الأحوال والإيمان بالسؤال لأبي القاسم عبد الرحمن ابن الحافظ الكبير أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي الأصبهاني (٤٧٠ هـ)، كما في شرح الصدور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٦٩ عبد الرحمن ابن منده-أكل الطين: تحريم أكل الطين لأبي القاسم عبد الرحمن ابن الحافظ الكبير أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي الأصبهاني (٤٧٠ هـ)، تحقيق: بدر العمراني الطنجي، دار الحديث الكتانية، سنة ١٤٣٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة)

٧٧٠ عبد الرحمن ابن منده-محك (اللآلئ): محك الإيمان لأبي القاسم عبد الرحمن ابن الحافظ الكبير أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي الأصبهاني (٤٧٠ هـ)، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- عبد الرحمن ابن منده (اللآلئ): أبو القاسم عبد الرحمن ابن الحافظ الكبير أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي الأصبهاني (٤٧٠ هـ)، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٧١ عبد الرحمن الجوبري-أحاديثه (جوامع): أحاديث أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى الجوبري (٤٢٥ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٧٢ عبد الرحمن رسته-الإيمان (الجامع الصغير): كتاب الإيمان لرسته عبد الرحمن بن عمر أبي الحسن (٢٥٠ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- عبد الرحمن رسته-الإيمان (جمع): كتاب الإيمان لرسته عبد الرحمن بن عمر أبي الحسن (٢٥٠ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٧٣ عبد الرزاق-الأمالي: الأمالي في آثار الصحابة لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني (٢١١ هـ)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، عدد الأجزاء: ١، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٧٤ عبد الرزاق-تفسير: تفسير القرآن لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني (٢١١ هـ)، تحقيق: مصطفى مسلم محمد، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤١٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٧٥ عبد الرزاق-ص: المصنف لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني (٢١١ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، عدد الأجزاء: ١١، سنة ١٤١٦ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- عبد الرزاق (إتحاف المهرة): أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني (٢١١ هـ)، كما في إتحاف المهرة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- عبد الرزاق (البدر المنير): أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني (٢١١ هـ)، كما في البدر المنير لابن الملقن، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- عبد الرزاق-ص (الجامع الصغير): المصنف لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني (٢١١ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- عبد الرزاق-ص (جمع): المصنف لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني (٢١١ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- عبد الرزاق (الدر المنثور): أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني (٢١١ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- عبد الرزاق-ص (نصب): المصنف لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني (٢١١ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٧٦ عبد الرزاق الكيلاني-الأربعون: الأربعون الكيلانية لتاج الدين عبد الرزاق عبد القادر الكيلاني (٦٠٣ هـ)، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٧٧ عبد الصمد الطستي-حديثه (جوامع): حديث أبي الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم الطستي (٣٤٦ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٧٨ عبد الغني المقدسي-أحاديث (جوامع): الجزء الثالث والسبعون فيه أحاديث أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي (٦٠٠ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٧٩ عبد الغني المقدسي-الأمر بالمعروف: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي (٦٠٠ هـ)، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، دار السلف، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٨٠ عبد الغني المقدسي-التوحيد: كتاب التوحيد لله ﷻ لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي (٦٠٠ هـ)، تحقيق: مصعب بن عطاء الله الحايك، دار المسلم، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٨١ عبد الغني المقدسي-الدعاء: الترغيب في الدعاء والحث عليه لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي (٦٠٠ هـ)، تحقيق: أبي يوسف محمد بن حسن، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٨٢ عبد الغني المقدسي-ذكر النار: ذكر النار أجارنا الله منها لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي (٦٠٠ هـ)، تحقيق: أديب محمد الغزاوي، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٨٣ عبد الغني المقدسي-الصلاة: أخبار الصلاة لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي (٦٠٠ هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن النابلسي، دار السنابل، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٨٤ عبد الغني المقدسي-فضائل رمضان: فضائل شهر رمضان لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي (٦٠٠ هـ)، تحقيق: أبي عبد الله عمار بن سعيد تمالت الجزائري، دار ابن حزم، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٨٥ عبد الغني المقدسي-نهاية المراد (جوامع): نهاية المراد من كلام خير العباد لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي (٦٠٠ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٨٦ عبد الملك-أشراط الساعة: أشراط الساعة وذهاب الأخيار وبقاء الأشرار لأبي مروان عبد الملك بن حبيب الإلبيري القرطبي الأندلسي (٢٣٨ هـ)، تحقيق: عبد الله عبد المؤمن الغماري الحسني، أضواء السلف، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٥ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٨٧ عبد الملك-الواضحة: الواضحة (كتب الصلاة وكتب الحج) لأبي مروان عبد الملك بن حبيب الإلبيري القرطبي الأندلسي (٢٣٨ هـ)، سلسلة دفائن الخزائن:٢٠، تحقيق: ميكلوش موراني، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٣١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- عبد الملك-الواضحة (التلخيص): الواضحة لأبي مروان عبد الملك بن حبيب الإلبيري القرطبي الأندلسي (٢٣٨ هـ)، كما في التلخيص الحبير لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- عبد الملك-الواضحة مخطوط: الواضحة في السنن والفقه (قسم الطهارة) لأبي مروان عبد الملك بن حبيب الإلبيري القرطبي الأندلسي (٢٣٨ هـ)، المخطوط، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٨٨ عبد الوهاب ابن منده-النوائد: الفوائد لعبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده (٤٧٥ هـ)، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، دار الصحابة للتراث، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- عبد الوهاب ابن منده-فوائد (النوائد): فوائد عبد الوهاب بن منده مطبوع ضمن مجموع باسم الفوائد، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٨٩ عبدان-الصحابة (الإصابة): الصحابة لأبي محمد عبدان بن محمد بن عيسى المروزي (٢٩٣ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٩٠ عبد بن حميد-تنسير (الدر المنثور): تفسير أبي محمد عبد بن حميد بن نصر الكسي (٢٤٩ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- عبد بن حميد-تنسير (جمع): تفسير أبي محمد عبد بن حميد بن نصر الكسي (٢٤٩ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٩١ عبد بن حميد-م: المنتخب من مسند أبي محمد عبد بن حميد بن نصر الكسي (٢٤٩ هـ)، تحقيق: السيد صبحي البدري السامرائي ومحمود محمد خليل الصعيدي، عالم الكتب، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٨ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- عبد بن حميد-م (تخريج الكشاف): مسند أبي محمد عبد بن حميد بن نصر الكسي (٢٤٩ هـ)، كما في تخريج الكشاف للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- عبد بن حميد-م (جمع): مسند أبي محمد عبد بن حميد بن نصر الكسي (٢٤٩ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- عبد بن حميد (إتحاف): مسند أبي محمد عبد بن حميد بن نصر الكسي (٢٤٩ هـ)، كما في إتحاف الخيرة للبوصيري، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- عبد بن حميد (الأحكام الكبرى): أبو محمد عبد بن حميد بن نصر الكسي (٢٤٩ هـ)، كما في الأحكام الكبرى للإشبيلي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- عبد بن حميد (الدر المنثور): أبو محمد عبد بن حميد بن نصر الكسي (٢٤٩ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- عبد بن حميد (المطالب): مسند أبي محمد عبد بن حميد بن نصر الكسي (٢٤٩ هـ)، كما في المطالب العالية لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٩٢ العدني-الإيمان: الإيمان لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني (٢٤٣ هـ)، تحقيق: حمد بن حمدي الجابري الحربي، الدار السلفية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٧ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

٧٩٣ العدني-م (إتحاف): مسند أبي عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني (٢٤٣ هـ)، كما في إتحاف الخيرة للبوصيري، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- العدني-م (المطالب): مسند أبي عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني (٢٤٣ هـ)، كما في المطالب العالية لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- العدني-م (مصباح): مسند أبي عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني (٢٤٣ هـ)، كما في مصباح الزجاجة للبوصيري، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- العدني-م (ارتياح الأكباد مخطوط): مسند أبي عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني (٢٤٣ هـ)، كما في ارتياح الأكباد للسخاوي، المخطوط، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- العدني-م (الإصابة): مسند أبي عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني (٢٤٣ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- العدني-م (جمع): مسند أبي عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني (٢٤٣ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- العدني-م (الدر المنثور): مسند أبي عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني (٢٤٣ هـ)، كما في الدر المنثور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- العدني-م (نخب): مسند أبي عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني (٢٤٣ هـ)، كما في نخب الأفكار للعيني، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٩٤ العراقي-التوسعة (جوامع): التوسعة على العيال لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٩٥ عز الدين-الأمالي (اللآلئ): الأمالي لأبي محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، (٦٦٠ هـ)، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٩٦ العسال-المعرفة (العلو للذهبي): المعرفة لأبي أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال (٣٤٩ هـ)، كما في العلو للعلي الغفار للذهبي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٧٩٧ العصمي-جزء (مجموع): جزء أبي العباس رافع بن عصم بن العباس بن أحمد العصمي (٤٠٥ هـ)، مطبوع ضمن مجموع فيه ثلاثة من الأجزاء الحديثية، تحقيق: جاسم بن محمد بن حمود الفجي، مكتبة أهل الأثر، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٩٨ العطار-جزء (جوامع): جزء أبي عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار الدوري (٣٣١ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٧٩٩ عفيف البوشنجي-المنظوم: جزء فيه المنظوم والمنثور من الحديث النبوي لأبي الحسين عفيف بن محمد الخطيب البوشنجي (٤٦٣ هـ)، تحقيق: محمد صباح منصور، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٠٠ العقيلي-الضعفاء: كتاب الضعفاء ومن نسب إلى الكذب ووضع الحديث ... الخ لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (٣٢٢ هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار الصميعي، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٢٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- العقيلي-الضعفاء (تخريج الكشاف): الضعفاء الكبير لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (٣٢٢ هـ)، كما في تخريج الكشاف للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨٠١ العكبري (فتح رجب): أبو حفص عمر بن إبراهيم بن عبد الله العكبري (٣٨٧ هـ)، كما في فتح الباري لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨٠٢ علي الحربي-الفوائد: الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي لأبي الحسن علي بن عمر الحربي (٣٨٦ هـ)، تحقيق: تيسير بن سعد، دار الوطن، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- علي الحربي-الفوائد (جوامع): الجزء الثالث من الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي لأبي الحسن علي بن عمر الحربي (٣٨٦ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٠٣ علي بن حجر-حديثه: حديث أبي الحسن علي بن حجر بن إياس بن مقاتل السعدي (٢٤٤ هـ)، تحقيق: عمر بن رفود بن رفيد السفياني، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٠٤ علي بن عاصم-جزء من حديثه (جوامع): جزء فيه من حديث علي بن عاصم بن صهيب التيمي (٢٠١ هـ) عن شيوخه، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٠٥ علي بن يوسف-أحاديثه (جوامع): أحاديث علي بن يوسف بن أحمد بن يوسف الشيرازي (المتوفى في القرن الخامس تقريبا)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٠٦ عمر الحدثي-نسخة (جوامع): نسخة عمر بن زرارة الحدثي الطرسوسي (٢٤٠ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٠٧ عمر النسفي-القند: القند في ذكر علماء سمر قند لنجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي (٥٣٧ هـ)، تحقيق: يوسف الهادي، آينة ميراث (مرآة التراث) – طهران، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٠٨ الغافقي-في سنده أربعة (جمع): جزء ما اجتمع في سنده أربعة من الصحابة لأبي القاسم محمد بن عبد الواحد الغافقي (٦١٩ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨٠٩ الغساني-أخبار: كتاب أخبار وحكايات لأبي الحسن محمد بن الفيض الغساني (٣١٥ هـ)، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٩٩٤ م، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨١٠ الفاكهي-أخبار مكة: كتاب أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (٢٧٢ هـ)، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر، عدد الأجزاء: ٦، سنة ١٤١٤ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨١١ الفريابي-دلائل: دلائل النبوة لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي (٣٠١ هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، دار حراء، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨١٢ الفريابي-صفة النفاق: صفة النفاق وذم المنافقين لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي (٣٠١ هـ)، تحقيق: عبد الرقيب بن علي، دار ابن زيدون ومكتبة السنة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٠ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨١٣ الفريابي-الصلاة (عمدة): الصلاة لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي (٣٠١ هـ)، كما في عمدة القاري للعيني، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨١٤ الفريابي-العيدين: أحكام العيدين لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي (٣٠١ هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن مساعد بن سليمان بن راشد، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨١٥ الفريابي-القدر: القدر لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي (٣٠١ هـ)، تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور، أضواء السلف، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

• الفريابي (مختصر الصواعق): أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي (٣٠١ هـ)، كما في مختصر الصواعق المرسلة لابن قيم الجوزية، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨١٦ الفسوي-مشيخة: مشيخة أبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (٢٧٧ هـ)، تحقيق: محمد بن عبد الله السريع، دار العاصمة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٣١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨١٧ الفسوي-المعرفة والتاريخ: كتاب المعرفة والتاريخ لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (٢٧٧ هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار بالمدينة، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤١٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

• الفسوي-المعرفة والتاريخ (الإصابة): كتاب المعرفة والتاريخ لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (٢٧٧ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨١٨ القاسم الثقفي-الأربعون: كتاب الأربعين (المسمى الأربعون حديثا فيما ينتهي إليه المتقون ويستعمله الموفقون وينتبه به الغافلون ويلازمه العاقلون) لأبي عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الأصبهاني (٤٨٩ هـ)، تحقيق: مشعل بن باني الجبرين المطيري، دار ابن حزم، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨١٩ القاضي عياض-الإلماع: الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع للقاضي عياض بن موسى بن عياض بن عمرون (٥٤٤ هـ)، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار التراث والمكتبة العتيقة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٣٨٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٢٠ القاضي عياض-الشفا: الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض بن موسى بن عياض بن عمرون (٥٤٤ هـ)، تحقيق: عامر الجزار، دار الحديث، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٥ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٢١ القاضي عياض-الغنية: الغنية فهرس شيوخ القاضي عياض بن موسى بن عياض بن عمرون (٥٤٤ هـ)، تحقيق: ماهر زهير جرار، دار الغرب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٢٢ قاضي المارستان-مشيخة: أحاديث الشيوخ الثقات الشهير بالمشيخة الكبرى لأبي بكر محمد بن عبد الباقي المعروف بقاضي المارستان (٥٣٥ هـ)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤٢٢ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٢٣ القضاعي-مسند: مسند الشهاب لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (٤٥٤ هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٠٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٢٤ القطيعي-جزء الألف: جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان لأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي (٣٦٨ هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، دار النفائس، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٤ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٢٥ الكتاني-مسلسل العيدين: مسلسل العيدين لأبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني (٤٦٦ هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، مكتبة الفؤاد، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٦ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٢٦ الكديمي-جزء (جوامع): جزء فيه من حديث أبي العباس محمد بن يونس الكديمي البصري (٢٨٦ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٢٧ الكلاباذي-الفوائد: بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري (٣٨٠ هـ)، تحقيق: وجيه كمال الدين، دار السلام، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٩ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٢٨ اللالكائي-السنة: شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي (٤١٨ هـ)، تحقيق: أحمد بن مسعود بن حمدان، دار طيبة، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٢٣ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٢٩ اللالكائي-كرامات: كرامات أولياء الله ﷻ لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي (٤١٨ هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان ، دار طيبة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٣٠ لؤلؤ-جزء: جزء لؤلؤ بن أحمد بن عبد الله الضرير (٦٧٢ هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٣١ الليث بن سعد-فوائد: جزء فيه مجلس من فوائد أبي الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن (١٧٥ هـ)، سلسلة الأجزاء الحديثية الأولى، تحقيق: محمد بن رزق الطرهوني، دار عالم الكتب، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٧ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٣٢ مالك-موطأ (يحيى): الموطأ للإمام مالك بن أنس بن مالك المدني (١٧٩ هـ)، برواية يحيى بن يحيى الليثي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٧ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- مالك-موطأ (ابن زياد): الموطأ للإمام مالك بن أنس بن مالك المدني (١٧٩ هـ)، برواية علي بن زياد، تحقيق: محمد الشاذلي النيفر، دار الغرب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٩٨٤ م، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- مالك-موطأ (ابن القاسم): الموطأ للإمام مالك بن أنس بن مالك المدني (١٧٩ هـ)، برواية أبي عبد الله عبد الرحمن بن القاسم، تحقيق: محمد بن علوي بن عباس المالكي، دار الشروق، عدد الأجزاء: ١، سنة: ١٤٢٥هـ، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- مالك-موطأ (ابن وهب): الموطأ للإمام مالك بن أنس بن مالك المدني (١٧٩ هـ)، برواية عبد الله بن وهب القرشي، تحقيق: هشام بن إسماعيل الصيني، دار ابن الجوزي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).
- مالك-موطأ (أبو مصعب): الموطأ للإمام مالك بن أنس بن مالك المدني (١٧٩ هـ)، برواية أبي مصعب أحمد الزهري، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٢ هـ (من المصادر المستمدة للتخريج).
- مالك-موطأ (سويد): الموطأ للإمام مالك بن أنس بن مالك المدني (١٧٩ هـ)، برواية سويد بن سعيد الحدثاني، تحقيق: عبد المجيد تركي، دار الغرب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٩٩٤ م، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- مالك-موطأ (شيباني): الموطأ للإمام مالك بن أنس بن مالك المدني (١٧٩ هـ)، برواية محمد بن الحسن الشيباني، تحقيق: تقي الدين الندوي، دار السنة والسيرة ودار القلم دمشق، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤١٢ هـ (من المصادر المستمدة للتخريج).
- مالك-موطأ (القعنبي): الموطأ للإمام مالك بن أنس بن مالك المدني (١٧٩ هـ)، برواية عبد الله بن مسلمة القعنبي، تحقيق: عبد الحفيظ منصور، الدار التونسية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٣٩٢ هـ (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨٣٣ الماليني-الأربعون: كتاب الأربعين في شيوخ الصوفية لأبي سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني (٤١٢ هـ)، كما في سلسلة الأجزاء الحديثية الرابع، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٧ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٣٤ الماليني-المؤتلف (اللآلئ): المؤتلف والمختلف لأبي سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني (٤١٢ هـ)، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الماليني (الأحكام الوسطى): أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني (٤١٢ هـ) كما في الأحكام الوسطى للإشبيلي (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨٣٥ مجاعة بن الزبير-حديثه (أجزاء): من حديث أبي عبيدة مجاعة بن الزبير العتكي البصري (٢٤٥ هـ)، كما في سلسلة الأجزاء الحديثية العشرين، والحادي والعشرين والثاني والعشرين، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٣٦ مجاهد-تفسير: تفسير أبي الحجاج مجاهد بن جبر القرشي (١٠٢ هـ)، تحقيق: أبي النيل محمد عبد السلام ، دار الفكر الإسلامي الحديثية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٣٧ المحاملي-الأمالي (ابن مهدي): أمالي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل المحاملي (٣٣٠ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار النوادر، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٧، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

• المحاملي-الأمالي (ابن يحيى البيع): أمالي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل المحاملي (٣٣٠ هـ)، تحقيق: إبراهيم إبراهيم القيسي، دار ابن القيم والمكتبة الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٢ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

• المحاملي-الأمالي (الجامع الصغير): أمالي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل المحاملي (٣٣٠ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨٣٨ المحاملي-الدعاء: الدعاء لأبي عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل المحاملي (٣٣٠ هـ)، تحقيق: سعيد بن عبد الرحمن بن موسى القزفي، دار الغرب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٩٩٢ م، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٣٩ محمد الدقاق-رؤية الله: مجلس إملاء في رؤية الله تعالى لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الدقاق (٥١٦ هـ)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٤٠ محمد الدقاق-معجم: معجم مشايخ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الدقاق (٥١٦ هـ)، تحقيق: حاتم بن عارف العوني، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٤١ محمد الطوسي-الأربعون: الأربعون لأبي الحسن محمد بن أسلم الطوسي (٢٤٢ هـ)، تحقيق: مشعل بن باني الجبرين المطيري، دار ابن حزم، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٤٢ محمد بن عثمان-العرش: العرش وما روي فيه لأبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي (٢٩٧ هـ)، تحقيق: محمد بن خليفة التميمي، مكتبة الرشد، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٤٣ محمد بن مخلد-فوائد: فوائد أبي عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار الدوري (٣٣١ هـ)، تحقيق: صلاح عايض الشلاحي، مطبعة الفتح، عدد الأجزاء: ١، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٤٤ محمد بن مخلد-منتقى (جوامع): منتقى حديث أبي عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار الدوري (٣٣١ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٤٥ المخلص-المخلصيات: المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس البغدادي المخلص (٣٩٣ هـ)، مجاميع الأجزاء الحديثية السادس، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤٢٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٤٦ المرهبي-فضل العلم (اللآلئ): فضل العلم لنور الهدى حسين بن علي المرهبي (٣٣٣ هـ)، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- المرهبي-فضل العلم (ذيل اللآلي): فضل العلم لنور الهدى حسين بن علي المرهبي (٣٣٣ هـ)، كما في ذيل اللآلئ المصنوعة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨٤٧ المروزي-الصلاة: تعظيم قدر الصلاة لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي (٢٩٤ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٠٦هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- المروزي-الصلاة (الجامع الصغير): الصلاة لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي (٢٩٤ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨٤٨ المروزي-السنة: السنة لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي (٢٩٤ هـ)، تحقيق: عبد الله بن محمد البصيري، دار العاصمة، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٤٩ المروزي-قيام الليل (المختصر): قيام الليل لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي (٢٩٤ هـ)، كما في مختصر أبي العباس أحمد المقريزي، تحقيق: تحت إشراف محمد إلياس عبد القادر، حديث أكادمي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٥٠ المروزي-قيام رمضان (المختصر): قيام رمضان لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي (٢٩٤ هـ)، كما في مختصر أبي العباس أحمد المقريزي، تحقيق: تحت إشراف محمد إلياس عبد القادر، حديث أكادمي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٨هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٥١ المروزي-كتاب الوتر (المختصر): كتاب الوتر لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي (٢٩٤ هـ)، كما في مختصر أبي العباس أحمد المقريزي، تحقيق: تحت إشراف محمد إلياس عبد القادر، حديث أكادمي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٥٢ المروزي-الورع (فتح رجب): كتاب الورع لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي (٢٩٤ هـ)، كما في فتح الباري لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨٥٣ المزاحمي-حديثه (مجاميع): حديث أبي محمد محمود بن محمد بن مالك بن محمد الرحبي المزاحمي (٥٢٥ هـ)، مطبوع ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية، مجاميع الأجزاء الحديثية الثاني، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٥٤ المزي-تهذيب: تهذيب الكمال في أسماء الرجال لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (٧٤٢ هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ٣٥، سنة ١٤٠٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٥٥ المزي-المنتقى: المنتقى من الفوائد الحسان في الحديث لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (٧٤٢ هـ)، تحقيق: أبي المنذر سامي بن أنور خليل جاهين، مكتبة الغرباء الأثرية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٥٦ مسافر بن محمد-الأربعون البلدانية (جوامع): الأربعون البلدانية لمسافر بن محمد بن حاجي الدمشقي (٤٢٠ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٥٧ مسافر بن محمد-الأربعين (الشاملة): الأربعين في ذكر رب العالمين لمسافر بن محمد بن حاجي الدمشقي (٤٢٠ هـ)، مخطوط نشر في المكتبة الشاملة، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٥٨ المستغفري-الدعوات (المغني): الدعوات لأبي العباس جعفر المستغفري (٤٣٢ هـ)، كما في المغني للعراقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- المستغفري-الدعوات (جمع): الدعوات لأبي العباس جعفر المستغفري (٤٣٢ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- المستغفري-الدعوات (عمدة): الدعوات لأبي العباس جعفر المستغفري (٤٣٢ هـ)، كما في عمدة القاري للعيني، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨٥٩ المستغفري-الصحابة (الإصابة): الصحابة لأبي العباس جعفر المستغفري (٤٣٢ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨٦٠ المستغفري-فضائل القرآن: فضائل القرآن لأبي العباس جعفر المستغفري (٤٣٢ هـ)، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، دار ابن حزم، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٧ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٦١ مسدد (إتحاف): مسند مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد (٢٢٨ هـ)، كما في إتحاف الخيرة للبوصيري، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- مسدد (مطالب): مسند مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد (٢٢٨ هـ)، كما في المطالب العالية لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- مسدد (مصباح): مسند مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد (٢٢٨ هـ)، كما في مصباح الزجاجة للبوصيري، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- مسدد (جمع): مسند مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد (٢٢٨ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- مسدد (لسان): مسند مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد (٢٢٨ هـ)، كما في لسان الميزان لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- مسدد (فتح رجب): مسند مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد (٢٢٨ هـ)، كما في فتح الباري لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- مسدد (البداية): مسند مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد (٢٢٨ هـ)، كما في البداية والنهاية لابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- مسدد (سبل الهدى): مسند مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد (٢٢٨ هـ)، كما في سبل الهدى والرشاد للصالحي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨٦٢ مسعود الثقفي-عروس الأجزاء: عروس الأجزاء لأبي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي الأصبهاني (٥٦٢ هـ)، تحقيق: محمد صباح منصور، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٦٣ مسلم-ص: الصحيح لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٦١ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة الإسلامية، عدد الأجزاء: ٤، (من مصادر الطرق المستوعبة).

٨٦٤ مشرق الحنفي-حديثه (جوامع): حديث مشرق بن عبد الله الحنيفي (٤٦٣ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٦٥ المصيصي لوين-حديثه: جزء فيه حديث أبي جعفر محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي لوين (٢٤٦ هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن مسعد بن عبد الحميد السعدني، أضواء السلف، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٦٦ المعافى-الزهد (أجزاء): كتاب الزهد لأبي مسعود المعافى بن عمران الموصلي (١٨٥ هـ)، كما في سلسلة الأجزاء الحديثية الثاني عشر والثالث عشر، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٠ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٦٧ المعمري-عمل اليوم (نتائج الأفكار): عمل اليوم والليلة لأبي علي الحسن بن علي بن شبيب المعمري(٢٩٥ هـ)، كما في نتائج الأفكار لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨٦٨ مقاتل-تفسير: تفسير أبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (١٥٠ هـ)، تحقيق: عبد الله محمود شماتة، مؤسسة التاريخ العربي، عدد الأجزاء: ٥، سنة ١٤٢٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٦٩ موسى الوصابي-الحجة (نشر طي): الحجة لموسى بن أحمد بن يوسف بن موسى الوصابي (٦٢١ هـ)، كما في نشر طي التعريف في فضل حملة العلم الشريف لجمال الدين محمد بن عبد الرحمن الوصابي (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٧٠ مؤمل ابن إهاب-جزء: جزء المؤمل بن إهاب بن عبد العزيز بن قفل بن سدل (٢٥٤ هـ)، تحقيق: أبي الفداء عماد بن فرة، دار البخاري، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٧١ المؤمل الشيباني-الفوائد (مجاميع): الفوائد المنتقاة الأفراد عن الشيوخ الثقات لأبي القاسم المؤمل بن أحمد بن محمد الشيباني البزاز (٣٩١ هـ)، مطبوع ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية، مجاميع الأجزاء الحديثية الثاني، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٧٢ النجاد-الأمالي (جوامع): مجلس من أمالي أبي بكر النجاد أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل (٣٤٨ هـ)، برواية المحاملي، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٧٣ النجاد-جزء من حديثه (جوامع): حديث أبي بكر النجاد أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل (٣٤٨ هـ)، برواية ابن شاذان مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٧٤ النجاد-رد خلق القرآن: الرد على من يقول القرآن مخلوق لأبي بكر النجاد أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل (٣٤٨ هـ)، تحقيق: رضا الله محمد إدريس، مكتبة الصحابة الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٠ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٧٥ النجاد-مسند عمر: مسند عمر بن الخطاب لأبي بكر النجاد أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل (٣٤٨ هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- النجاد (التلخيص): أبو بكر النجاد أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل (٣٤٨ هـ)، كما في التلخيص الحبير لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨٧٦ النحاس-الناسخ: الناسخ والمنسوخ في كتاب الله ﷻ واختلاف العلماء في ذلك لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (٣٣٨ هـ)، تحقيق: سليمان بن إبراهيم بن عبد الله اللاحم، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤١٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٧٧ النرسي-قضاء الحوائج: ثواب قضاء حوائج الإخوان وما جاء في إغاثة اللهفان لأبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي الكوفي (٥١٠ هـ)، كما في سلسلة الأجزاء الحديثية الأولى، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٧٨ النسائي-الإغراب: كتاب الإغراب الجزء الرابع من حديث شعبة وسفيان بن سعيد الثوري مما أغرب بعضهم على بعض لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (٣٠٣ هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن محمد الثاني بن عمر بن موسى، دار المآثر، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢١ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٧٩ النسائي-الكنى (عمدة): الكنى لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (٣٠٣ هـ)، كما في عمدة القاري للعيني، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨٨٠ النسائي-ك: كتاب السنن الكبرى لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (٣٠٣ هـ)، تحقيق: تحت إشراف شعيب الأرنؤوط، الرسالة العالمية، عدد الأجزاء: ١٢، سنة ١٤٣٢ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- النسائي-ك (تحفة): السنن الكبرى لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (٣٠٣ هـ)، كما في تحفة الأشراف للمزي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- النسائي-ك (المغني): السنن الكبرى لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (٣٠٣ هـ)، كما في المغني للعراقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- النسائي-ك (نصب): السنن الكبرى لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (٣٠٣ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨٨١ النسائي-م: السنن المجتبى لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (٣٠٣ هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، عدد الأجزاء: ٨، سنة ١٤١٤ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

- النسائي (التلخيص): أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (٣٠٣ هـ)، كما في التلخيص الحبير لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- النسائي (الجامع الصغير): أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (٣٠٣ هـ)، كما في الجامع الصغير للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨٨٢ نصر المقدسي-الحجة (جمع): الحجة على تارك المحجة لأبي الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم النابلسي المقدسي (٤٩٠ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- نصر المقدسي-الحجة (مفتاح الجنة): الحجة على تارك المحجة لأبي الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم النابلسي المقدسي (٤٩٠ هـ)، كما في مفتاح الجنة للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- نصر المقدسي (الزواجر للهيتمي): أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم النابلسي المقدسي (٤٩٠ هـ)، كما في الزواجر لابن حجر الهيتمي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨٨٣ نظام الملك الطوسي-أمالي: مجلسان من أمالي لنظام الملك أبي علي الحسن بن الحسن بن إسحاق الطوسي (٤٨٥ هـ)، تحقيق: أبي إسحاق الحويني الأثري، مكتبة ابن تيمية ومكتبة العلم، عدد الأجزاء: ١، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٨٤ نعيم بن حماد-الفتن: كتاب الفتن لأبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي (٢٢٨ هـ)، تحقيق: سمير أمين الزهيري، مكتبة التوحيد، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٢ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- نعيم بن حماد-الفتن (جمع): كتاب الفتن لأبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي (٢٢٨ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- نعيم بن حماد (فتح للحافظ): أبو عبد الله نعيم بن حماد المروزي (٢٢٨ هـ)، كما في فتح الباري لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨٨٥ النميري-الإعلام: كتاب الإعلام بفضل الصلاة على النبي والسلام لمحمد بن عبد الرحمن بن علي النميري (٥٤٤ هـ)، تحقيق: حسين محمد علي شكري، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ٢٠٠٩م، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٨٦ النوقاني-معاشرة (المغني): معاشرة الأهلين لأبي عمر حفص بن علي بن حفص العمروي النوقاني (٣٨٢ هـ)، كما في المغني للعراقي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨٨٧ النهرواني-الجليس الصالح: الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي لأبي الفرج المعافى بن زكريا النهرواني الجريري (٣٩٠ هـ)، تحقيق: محمد مرسي الخولي، عالم الكتب، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤١٣ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٨٨ الواحدي-أسباب النزول: أسباب نزول القرآن لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحد (٤٦٨ هـ)، تحقيق: كمال بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١١ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٨٩ الواحدي-البسيط: التفسير البسيط لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحد (٤٦٨ هـ)، تحقيق: لجنة علمية من جامعة الإمام محمد بن سعود، طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عدد الأجزاء: ٢٥، سنة ١٤٣٠ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٩٠ الواحدي-الوسيط: الوسيط في تفسير القرآن المجيد لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحد (٤٦٨ هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٤، سنة ١٤١٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٩١ الواقدي-المغازي: المغازي لأبي عبد الله محمد بن عمر الواقدي (٢٠٧ هـ)، تحقيق: مارسدن جونس، عالم الكتاب، عدد الأجزاء: ٣، سنة ١٤٠٤ هـ، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٩٢ الواقدي-الردة (نصب): كتاب الردة لأبي عبد الله محمد بن عمر الواقدي (٢٠٧ هـ)، كما في نصب الراية للزيلعي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

- الواقدي (الإصابة): أبو عبد الله محمد بن عمر الواقدي (٢٠٧ هـ) كما في الإصابة لابن حجر (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الواقدي (البداية): أبو عبد الله محمد بن عمر الواقدي (٢٠٧ هـ)، كما في البداية والنهاية لابن كثير، (من المصادر المستمدة للتخريج).
- الواقدي (سبل الهدى): طبقات أبي عبد الله محمد بن عمر الواقدي (٢٠٧ هـ)، كما في سبل الهدى والرشاد للصالحي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨٩٣ وثيمة-الردة (الإصابة): كتاب الردة لوثيمة بن موسى بن الفرات الفارسي (٢٣٧ هـ)، كما في الإصابة لابن حجر، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨٩٤ وكيع-الزهد: كتاب الزهد لأبي سفيان وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن جمجمة (١٩٧ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار الصميعي، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤١٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

- وكيع (فتح رجب): أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن جمجمة (١٩٧ هـ)، كما في فتح الباري لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨٩٥ الوليد-الدعاء (فتح رجب): الدعاء لأبي العباس الوليد بن مسلم الدمشقي (١٩٥ هـ)، كما في فتح الباري لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨٩٦ هبة الله السجزي-السبعيات (جوامع): الثاني من المنتخب من كتاب السبعيات لهبة الله بن عبد الجبار بن معاذ بن فاخر السجزي (٥٧٥ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٨٩٧ الهروي-ذم الكلام: ذم الكلام وأهله لأبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي الأنصاري (٤٨١ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد العزيز الشبل، مكتبة العلوم والحكم، عدد الأجزاء: ٧، سنة ١٤١٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة)

٨٩٨ هشام-البعث (شرح الصدور): كتاب البعث لهشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي (٢٤٥ هـ)، كما في شرح الصدور للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٨٩٩ هشام-حديثه: حديث هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي (٢٤٥ هـ)، تحقيق: عبد الله بن وكيل الشيخ، دار إشبيليا، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٩ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٩٠٠ الهكاري-هدية الأحياء: هدية الأحياء إلى الأموات لأبي الحسن علي بن أحمد الهكاري (٤٨٦ هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن شوكت بن رفقي شحالتوغ، الدار الأثرية، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٣٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٩٠١ هلال الحنار-جزء (جمع): جزء هلال بن محمد بن جعفر الحفار (٤١٤ هـ)، كما في جمع الجوامع للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٩٠٢ هناد-الزهد: الزهد لأبي السري هناد بن السري بن مصعب (٢٤٣ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٠٦ هـ (من مصادر الطرق المستوعبة).

٩٠٣ يحيى ابن منده-أسامي أرداف النبي: كتاب فيه معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ لأبي زكريا يحيى بن عبد الوهاب ابن منده (٥١١ هـ)، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، المدينة للتوزيع، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤١٠ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٩٠٤ يحيى ابن منده-الأمالي (جوامع): جزء فيه أمالي أبي زكريا يحيى بن عبد الوهاب ابن منده (٥١١ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٩٠٥ يحيى ابن منده-جزء في ذكر الطبراني: جزء فيه ذكر أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني لأبي زكريا يحيى بن عبد الوهاب ابن منده (٥١١ هـ)، تحقيق: أبو هاشم إبراهيم بن منصور، مؤسسة الريان، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٨ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٩٠٦ يحيى بن سلام-تفسير: تفسير يحيى بن سلام التيمي البصري القيرواني (٢٠٠ هـ)، من سورة النحل إلى سورة الصافات، تحقيق: الدكتورة هند شلبي، دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٢، سنة ١٤٢٥ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٩٠٧ يزيد بن أبي حبيب-أحاديثه (أحاديث الشيوخ): أحاديث يزيد بن أبى حبيب سويد الأزدي المصري (١٢٩ هـ)، مطبوع ضمن كتاب أحاديث الشيوخ الكبار أقدم المخطوطات الحديثية، تحقيق: حمزة أحمد الزين، دار الحديث، عدد الأجزاء: ١، سنة ١٤٢٤ هـ (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٩٠٨ يعقوب بن شيبة-م (فتح رجب): مسند يعقوب بن شيبة بن الصلت (٢٦٢ هـ)، كما في فتح الباري لابن رجب، (من المصادر المستمدة للتخريج).

٩٠٩ يوسف ابن البهلول-الأمالي (جوامع): أمالي أبي بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق البهلول (٣٢٩ هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، (من مصادر الأفراد المستوعبة).

٩١٠ يوسف بن خليل (تحذير الخواص): حديث يوسف بن خليل الدمشقي (٦٤٨ هـ)، كما في تحذير الخواص للسيوطي، (من المصادر المستمدة للتخريج).